

Ḥaṣṣiyat al-Sujā'ī

حاشية العلامة السجاعي المسماة فتح الجليل على
شرح ابن عقيل على متن الالفية لابن
مالك في علم العربية نفع الله
بها من طالعها
آمين

وبها مشها الشرح المذكور ونبذ لطيفة ملخصة من تقرير
الاستاذ العلامة شيخ المشايخ الشيخ محمد الانباني حفظه الله آمين

(فهرسة حاشية العلامة السجاعي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) *

صفحة	صفحة
أبنية المصادر ١٧٦	الكلام وما يتألف منه ٤
أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات ١٨٠	المعرب والمبني ١١
المشبهات بها	النكرة والمعرفة ٤٨
الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٨١	العلم ٣٤
التعجب ١٨٤	اسم الإشارة ٣٨
نعم وبئس وما جرى مجراهما ١٨٧	الموصول ٤٠
أفعل التفضيل ١٩٠	المعرف بأداة التعريف ٥٠
النعته ١٩٥	الابتداء ٥٢
التوكيد ١٩٩	كان وأخواتها ٦٨
العطف ٢٠٢	فصل في ما ولا ولا تحوان المشبهات بليس ٧٥
عطف النسق ٢٠٣	أفعال المقاربة ٧٨
البدل ٢٠٨	ان وأخواتها ٨٢
النداء ٢١١	لا التي لنفي الجنس ٩١
فصل ٢١٤	ظن وأخواتها ٩٥
المنادى المضاف الى ياء المتكلم ٢١٦	أعلم وأرى ١٠١
أسماء لازمت النداء ٢١٧	الفاعل ١٠٣
الاستغاثة ٢١٨	النائب عن الفاعل ١١٠
الندبة ٢١٩	اشتغال العامل عن المفعول ١١٣
الترخيم ٢٢٠	تعدي الفعل ولزومه ١١٦
الاختصاص ٢٢٣	التنازع في العمل ١١٩
التحذير والاعراض ٢٢٤	المفعول المطلق ١٢٢
أسماء الأفعال والاصوات ٥٢٥	المفعول له ١٢٧
نونا التوكيد ٢٢٧	المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ١٢٩
مالا ينصرف ٢٣٠	المفعول معه ١٣١
اعراب الفعل ٢٤١	الاستثناء ١٣٣
عوامل الجزم ٢٤٩	الحال ١٣٨
فصل لو ٢٥٣	التمييز ١٤٥
أما ولولا ولوما ٢٥٤	حروفها الجبر ١٤٨
الانخبار بالنفي والالف واللام ٢٥٦	الاضافة ١٥٦
العدد ٢٥٨	المضاف الى ياء المتكلم ١٦٨
كم وكان وكذا ٢٦٢	اعمال المصدر ١٧٠
الحكاية ٢٦٣	اعمال اسم الفاعل ١٧٢

صفحة	صفحة
٢٩٣ التصريف	٢٦٤ التأنيث
٢٩٧ فصل في زيادة همزة الوصل	٢٦٨ المقصور والمدود
٢٩٨ الابدال	٢٧٠ كيفية تشبيه المقصور والمدود وجمعها
٣٠٣ فصل	تصحيحا
٣٠٤ فصل	٢٧٢ جمع التكسير
٣٠٦ فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح	٢٨٠ التصغير
٣٠٨ فصل في ابدال فاء الافتعال وثانته	٢٨٤ النسب
٣٠٩ فصل في حذف فاء العمل وهمز أفعل ومما معه	٢٨٨ الوقف
٣٢٠ الادغام	١٩١ الامالة

* (تمت) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) قال محمد بن مالك (١) (قوله نزل ما يحصل) أى القول الذى سيحصل منزلة أى القول الحاصل وقوله فغير عنه يقال أى غير ما يحصل ٢ وهو القول فى المستقبل بقل بحيث يكون مدلولاً له ما قوله فالتجوز فى التنزيل المراد بالتجوز

ارتكاب خلاف الأصل

وليس المراد به استعمال

اللفظ فى غير ما وضع له لعلاقة

وقرينة حتى يرد ما أورده

بعضهم من أنه لا معنى للتجوز

فى التنزيل لانه ليس بكلمة

أه والظرفية من ظرفية

العام فى الخاص بمعنى تحققه

فيه اذ التنزيل من أفراد

ارتكاب خلاف الأصل اذ

الأصل أن لا تنزىل وقوله أو

أنه شبه القول الخ أى بجامع

مطلق الحصول لأن مقوله

حاصل فى ذهنه كحصول

الماضى فى الخارج أو مطلق

التحقق نظر الماقوى عنده

من تحقق وجوده فى الخارج

كتحقق الماضى وقرينه هذا

المجاز تقدم الخطبة على

المقصود بدليل قوله وأستعين

الله الخ وكون المراد أستعين

الله على اظهار الفية أو

الانتفاع بها فلا ينافى تأخر

الخطبة عن المقصود تكاف

لا ينساق اليه الذهن على أنه

عند تأخر الخطبة يكون بعض

المقول سابقاً وهو المقصود

وبعضه الآخر متأخراً وهو

قوله أجد ربى الى آخر

الخطبة فلا يكون الماضى

على حقيقته بل يكون مستعملاً

فى حقيقته ومجازه أو من

عموم المجاز ولا يقال المقصود

بالذات انصباغ القول على

المقصود ولا على الخطبة التى لم تحصل فلم تعد فى كونه حقيقة هذا ان جعل أجد ربى الخ من جملة القول أما ان كان حالاً

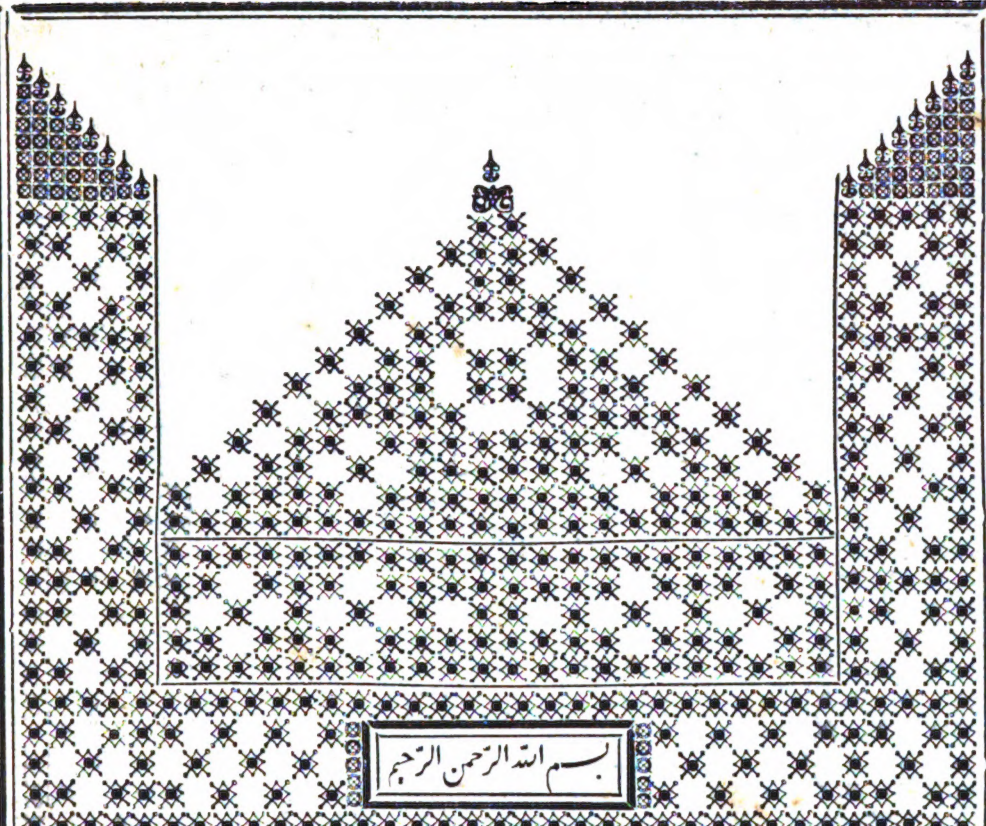
ومقول القول الكلام وما يأتى منه الخ فلا اشكال اه

2272

659

1889

RECAP



الجد لله الذى رفع قدر من انخفض لربوبيته * وأعرشاً من انتصب لنصر دينه وأقامه بحجته * والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذى الجاه الرفيع * وعلى آله وأصحابه أولى القوّة فى الدين والخصن المنيع * (وبعد) * فبقول المرتضى شكر المساعى * أجد ابن الشيخ أجد السجاعى * حفظه الله والمسلمين بالطفاه الخفية * وأسكنهم ما يحبهم العرف العلية * قد طلب منى بعض الاحباب * أجزل اللهلى ولهـم الثواب المرة بعد المرة أن أكتب حاشية على شرح فاضى القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل من ولد عقيل بن أبى طالب ولد فى محرم سنة ثمان أو سبع وتسعين وستمائة ولازم أباحيان الى أن قال مات تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل وتوفى سنة تسع وستين وسبع مائة ودفن قرياً من ضريح امامنا وامامه الشافعى فأجبت به الى ما طلب * رجاء عون الله وبلوغ الارب * سال كفى ذلك الاختصار * ومغولا على شرح العلامة الاشمونى وما كتبه عليه مشايخنا الاخبار * وعلى غيرهما كحواشى ابن الناطم لشيخ الاسلام * ونحو ذلك مما تراه من فتح السلام * وسيمتها فتح الجليل * على شرح ابن عقيل (قوله قال محمد) (١) نزل ما يحصل منزلة أى القول الذى سيحصل منزلة أى القول الحاصل فالتجوز فى التنزيل لانه ليس بكلمة أه والظرفية من ظرفية العام فى الخاص بمعنى تحققه فيه اذ التنزيل من أفراد ارتكاب خلاف الأصل اذ الأصل أن لا تنزىل وقوله أو أنه شبه القول الخ أى بجامع مطلق الحصول لأن مقوله حاصل فى ذهنه كحصول الماضى فى الخارج أو مطلق التحقق نظر الماقوى عنده من تحقق وجوده فى الخارج كتحقق الماضى وقرينه هذا المجاز تقدم الخطبة على المقصود بدليل قوله وأستعين الله الخ وكون المراد أستعين الله على اظهار الفية أو الانتفاع بها فلا ينافى تأخر الخطبة عن المقصود تكاف لا ينساق اليه الذهن على أنه عند تأخر الخطبة يكون بعض القول سابقاً وهو المقصود وبعضه الآخر متأخراً وهو قوله أجد ربى الى آخر الخطبة فلا يكون الماضى على حقيقته بل يكون مستعملاً فى حقيقته ومجازه أو من عموم المجاز ولا يقال المقصود بالذات انصباغ القول على المقصود ولا على الخطبة التى لم تحصل فلم تعد فى كونه حقيقة هذا ان جعل أجد ربى الخ من جملة القول أما ان كان حالاً ومقول القول الكلام وما يأتى منه الخ فلا اشكال اه

لاشتهاره

المقصود ولا على الخطبة التى لم تحصل فلم تعد فى كونه حقيقة هذا ان جعل أجد ربى الخ من جملة القول أما ان كان حالاً

ومقول القول الكلام وما يأتى منه الخ فلا اشكال اه

لاشهره قال الساطي وقول الناظم هو ان مالك بالغطع واطهار المبتدأ أتبعه كذلك لان الصفة التي هي ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جائز وان كان قليلا اهـ وأتبعهم هذه الجملة ليعتبر المصنف عن غيرهم لما في اسمهم من الاشتراك (قوله أجدري) (١) مقتضى الظاهر يحمد بياء الغيبة لكنه التفت الى ضمير المتكلم ففهمنا واختار هذه الصيغة لافهام الاشعار بالاستمرار التجددي المناسب للمقام بخلاف الاسمية والماضوية لان الاولى وان اشعرت بالاستمرار لم تكن لا تفيد التجدد والثانية وان أفادت التجدد لم تكن لا دلالة لها على الاستمرار كما هو ظاهر (قوله لله) بالنصب عطف بيان أو بدل من ربي وهو من قبيل الاعلام الجزئية الشخصية وان كان لا يبريد ذلك تأديبا وليس علما بالقلبية خلافا لبعضهم (قوله خير) حال لازمة أو منصوب على المدح بفعل لائق كأمح لا أعنى لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعت التخصيص ويجوز جعله بدلا مما قبله على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كلمتين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال شيخ الاسلام يجوز في مالك الاول حذف ألفه خطأ لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة (قوله مصليا) حال مقارنة من فاعل أحمد ومقارنة لفظ لا يخرج معناها البعدية ويستحال انموذها ما يلزم عليه من ترك الصلاة والصلاة معناها من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم نضرع ودعاء فهي مشتركة اشتراكا لفظيا كعين وما في المعنى معترض (قوله على النبي) أي المرتفع على غيره وألخبر عن الله تعالى الاول مأخوذ من النبوة بمعنى المكان المرتفع وعلى الثاني من النبأ الذي هو الخبر وفي نسخة على الرسول (٢) ولا كراهة في ذلك لان السياق دال على التعظيم (قوله المصطفى) أصله مصفوق بـتاء طاء والواو ألغا لتحركها وانفتاح ما قبلها أي المختار (قوله وآله) أي بنو هاشم والمطلب كذا ذكره الأشعري ولعل وجهه الاقتصار على ذلك صحة وصفهم بالمستكمين الشرفا اذ لو فسر بطلق الاتباع لم يتأت الا تصاف بما ذكر وقد يقال ان جميع الاتباع مستكملون ذلك باعتبار وصفهم بالايمان بسيد ولد عبدان صلى الله عليه وسلم (قوله المستكملين) بمعنى الكاملين أي التامين الشرف والشرفا بفتح الشين أي العلوم ومول لقوله المستكملين أو بضمها جمع شريف كعظيم وعظما (قوله واستعين) أصله أستعون نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فقلت الواو ياء أي أطلب منه الاعانة في نظم ألفيته وإنما احتج الى تقدير هذا المضاف لان الالفية بمعنى المنظومة وهي لا يستعان عليها في الكلام استعارة تتبعية حيث شبه الاستعلاء المطلق الذي هو متعلق بمعنى على لان الاعانة وما تصرف منها ما تعدى بعلى بالظرفية المطلقة واستعار في تتبعية ذلك التشبيه ونقل في التبرين أن تعديته بـفي لغة قليلة (قوله ألفية) قال الجلال عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شرط بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل أي في نسبة ألفية الى ألفين لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي انتهى (قوله مقاصد النجوم بها محوية) أي اغراضه وجل مهماته مجموعة فيها وغاط من قال ان مقاصد النجوم كتاب نظمه في الالفية والمراد بالخوارف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أو اخر الكلام اعرابا وبناء ما يعرف به ذواتهم صحة واعتلالا لما يقابل التصريف كما أفاده الحافظ السيوطي وأصل محوية محووية ثابت الواو الثانية ياء لاجتماعها مع الباء وسبق احدا مما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الباء والياء فيهما بمعنى في من ظرفية الدول في الدال لان المقاصد معان والالفية اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني (قوله تقرب الاقصى) نسبة التقريب اليها مجاز عقلي من اسناد الفعل الى سببه الغادي للملابسة والاقرب حقيقة هو الله تعالى ويلزم عرفا من تقريب الاقصى أي الابد تقريبا للبعيد وليس للزوم عقليا فاندفع ما لبعضهم (قوله بلفظ موجز) أي بسبب لفظا موجزا قال السيوطي ولا بدع في كون اليجاز سببا لفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمه دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن تكون الباء بمعنى مع والموجز قليل الحروف كثر المعنى أولا على التحقيق (قوله وتبسط البذل) بالذال المعجمة أي العطاء شبه الالفية في سرعة اتصال معانيها

أجدري الله خبر مالك
مصليا على الرسول المصطفى
وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه
مقاصد النجوم بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل

(١) قوله مقتضى الظاهر الخ
هذا غير صحيح لان مقتضى
الظاهر أن يعبر المتكلم عن
فعله أو قوله بما للمتكلم فلفظ
أحمد هو المقول للمصنف فهو
الذي يحكى يقال وشرط
الانقلاب أن يكون التعبير
الثاني خلاف مقتضى الظاهر
كفي الطول والمختصر وغيرهما
فلا انتفاع في نحو قال اني
عبد الله ونحو أنا زيدا فاعرفه
ولا تكن أمير التقليد اهـ
صيان وقد يقال المحشى وجهه
الله بنى كلامه كالمخفى على
أن جملة أحمد الخ حالية كما هو
أحد وجهين ذكرهما
المعرب اهـ ذهبي ومثله
لبعض الافاضل اهـ (٢)
(قوله ولا كراهة في ذلك)
أي في التعبير بلفظ الرسول
الذي لم يضاف الى لفظ الجلالة
اهـ شيبيني اهـ

بوعده منجز وتقتضى رضا بغير سخط * فائدة الآية ابن معطى وهو سبق حائز تفضيلا * مستوجب ثنائى الجبلا والله يقتضى مهابات وافرة
 لىوله فى درجات الآخرة * (الكلام وما يتألف منه) * (١) (قوله واثبات الوجود تخييل الخ) الصواب أن بسط البذل هو
 التخيل والايجاز والوعد ترشيعان ٤ وذلك لان بسط البذل أقوى اختصاصا وتطعا بالكريم من ايجاز الوجود وأسبق فى الذكر

فاللائق جملة هو التخيل سواء جرى على طريقة السمرة قدى من أن التخيل هو الأقوى اختصاصا وتطعا بالشبهة وما سواه ترشيع أو على قول العصام أنه الأسبق ذكر أو ما سواه ترشيع اه
 (٢) قوله والايجاز وما بعده ترشيع مراده بما بعد الايجاز البذل والبسط فانهما وان كانا قبله فى الذكر الا انه ما بعده فى التعقل تبعاً للوجود الخارجى فان الانسان بعد ثم ينجز فيوسع العطاء اه ذهبي وبه يندفع قول الشيبينى ان الايجاز ليس بعده شئ فكان الاول حذف قوله وما بعده اه
 (٣) قوله ويحتمل غير ذلك أى بان يجعل استعارة مصرحة فيشبه افادة المعانى ببذل المال والوعد ترشيع أو تخيلية بأن يشبه حال الآية فى كثرة افادتها المعانى بسرعة عند سماعها بحال الكریم فى كثرة عطائه ووفائه بما بعد اه

عند سماع ألفاظها بانسان يبنى بما يهد على سبيل الاستعارة المكنية (١) واثبات الوجود تخييل (٢) والايجاز وما بعده ترشيع (٣) ويحتمل غير ذلك (قوله بوعده منجز) أى سريع الوفاء وبينه وبين موجز الجناس اللاحق بعد الخرج بين الواو والنون لامضارع خلافاً لمعنىهم وانما قيد بالوعد مع أن الاعطاء بدونه أبلغ فى المدح لان فهم المعانى منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لابد من الالتفات اليها وتصور ألفاظها كما افاده ابن قاسم والجيم فى منجز وموجز يصح فتحها وكسرها (قوله وتقتضى) أى تطلب واسم الاداة قضاء الهامـ هذا المعنى مجاز لان الطالب حقيقة انما هو ناطقها أو تستلزم لانها لا تستلزمها على المحاسن تستلزم الرضا أى اعتقاد كما هاتى الواقع أو بمعنى ندل فهو من قبيل ناطقة الحال بكذا أى دلت على جهة الاستعارة التبعية أو المجاز المرسل (قوله رضا) بكسر الراء مصدر رضى على غـ بـ قياس والقياس فتحها وهو خلاف السخط وانما أتى بقوله بهـ وذلك بغير سخط دفعاً لتوهم أنها تطلب رضا تمارلو بوجه وهو بضم السين وسكون الخاء مصدر سخط وقياسه فتحها ما كلفه وح فى كلامه من أنواع البدع المقابلة بين الرضا والسخط (قوله فائدة) اسم فاعل من فاته أى علاه بالشرف قال ابن قاسم فائدة لفظاً ومعنى وفيه الوجه الثلاثة النصب على الحال من فاعل تقتضى والرفع على أنه خبر مبدأ محذوف والجزم لا فائدة (قوله ابن معطى) هو أبو الحسن يحيى بن معطى قال الشيخ يحيى الشاوى كان مالاً جاداً وفقه بالجزائر على أبى موسى الجزولى ثم تشفع كابن مالك وأبى حيان حين الخروج من الغرب انتهى لكن نقل بعضهم أنه كان حنفيًا ويمكن الجمع بأنه تحنف بعد ذلك مات بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وست مائة وتوفى على شفير الخندق بقرية الربة الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده سنة أربع وستين وخمس مائة (قوله وهو سبق) أى بسبب سبقه على فالباء للسببية وجوز ابن قاسم جعل قوله بسبق خبراً آخر عن قوله هو أى وهو متلبس بسبق ويكون الغرض من هذه الجملة الاشارة الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة أخرى بقوله حائز تفضيلاً (قوله حائز تفضيلاً) حائز اسم فاعل من حاز الشئ بمعنى ضمه وجمعه أى حائز سيب التفضيل أو أنه من اطلاق المسبب وارادة السبب وذلك لان التفضيل صفة للمفضل بكسر الضاد لا بن معطى فكيف يكون حائزاً له وقد علمت جواب ذلك (قوله مستوجب) أى مستحق ثنائى الجبلا صفة مخصوصة على القول بان الثناء حقيقة فى غير الجبل أو دفع احتمال ارادة المجاز على القول بأنه حقيقة فى الجبل فقط (قوله والله يقتضى) أى يحكم ويقدروه هذه خبرية لفظاً انشائية بمعنى (قوله مهابات) جمع هبة وهى العطية وتنويناها للتشكير والتعظيم (قوله وافرة) قال ابن قاسم مع وصف الجمع وهو مهابات بالفرد لان جمع ما لا يعقل يعامل معاملة المفرد فى وصفه ونحو الجذوع انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بنعت الجمع اشارة الى أنهم التماسها فى خواصها الجبلية كائنها نوع واحد انتهى (قوله لىوله) كان الاحسن أن يقول كما قال الانشورى

والله يقتضى بالرضا والرجح * لىوله ولجميع الامه

(قوله فى درجات الآخرة) جمع درجته والمراد بها مراتب الآخرة الحسبية والمعنوية بان يكثر الاعطاء منها واقتصر على الآخرة لانها المهم عند العاقل أولاً لأن ابن معطى سبق للدار الآخرة فالدعاء بالنسبة اليه لا يظهر الا فيها وقد أفردت الكلام على هذه الخطبة بتأليف جمعت فيه أنواع الدرر والمسائل الفررة راجع اليه ان شئت (قوله الكلام وما يتألف منه) ما واقعة على الكلام (٤) والضمير فى الصلة عائدة على

(٤) (قوله والضمير فى الصلة عائدة على الكلام الخ) مبنى على ان يتألف فى كلام المصنف مبنى للفاعل وهو المعروف الكلام

ويصح انه مبنى للمفعول ونائب الماعل هو الجار والمجرور وعلى هذا لا يرد قوله فكان الواجب ابراز الخ لكن يبعد هذا لزوم عدم التنبيه على المؤلف بفتح الادم اه

كلامنا للفظ مفيد كاستثمن واسم وفعل ثم حرف الكلم واحدة كلفوا القول عم وكلمتها كلام قد يؤم (ش) الكلام المصطلح عليه

عند الحاجة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلمة والمهملة كدبر والمستعمل كهمز ومفيد أخرج المهملة وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلام وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثروا يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد

الكلام فكان الواجب ابراز الضمير عند البصريين لكونها موصلة بحرف على غير من هي له (١) وأجيب بان البصريين فصلوا في وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المتحصل للضمير وصفاً أو فعلاً (٢) فأوجبوه في الاول دون الثاني كذا نقله الراعي في باب المبتدأ والخبر كما أفاده البهوتي وهذه الترجمة خبر محذوف على تقدير مضافين أي هـ ذاب بشرح الكلام وشرح ما يتألف منه وحذف ذلك جائز عند الوضوح في التنزيل فبضفت قبضة من أثر الرسول أي من أثر طاهر فرس الرسول ويقاس بذلك باقي التراجم الآتية مما يحتاج الى تقدير مضاف أو أكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك فيما يأتي (قوله كلامنا) قال ابن هشام لا ينبغي ان تجعل هذه الاضافة للاحتراز إذ كل ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح أهل فقهه ورواه ابن قاسم بان كونه انما يتكلم به هذا الاعتبار (٣) لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات قد تختلف في قصد من التقييد بالاضافة للاحتراز والتنبية على ذلك انتهى (قوله الكلام الخ) فيه أعايرب منها أن الكلام مبتدأ خبره ما قبله ومنها أن الكلام مبتدأ أول خبره جملة واحدة وكذا قوله واسم وفعل ثم حرف خبر محذوف وأن في النظم قد عاير تأخيراً وحذفاً والاصل الكلام واحدة كلمة وقوله واسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا أن المراد بكلمة في قوله واحدة كلمة الماصدة أي الافراد والمراد بالكلمة التي تقع مخبراً عنها بالاسم الخ المفهوم وحذف مبتدأ خبر الضمير ومجمعه قال العلامة البهوتي الآن يقال ان هذا شبه بالاستخدام وشم في قوله ثم حرف بمعنى الواو (قوله عم) هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز الوقوف عليه بالشد يد لتسلاين كسر الوزن كما أفاده ابن غاري وهو فعل ماضٍ بمعنى شمل أي شمل الثلاثة ثم يحتمل أن المراد مطلق الشمول فلا يستلزم انفراده عنها في مادة سواء أو بدشمل الثلاثة أي مجموعها وشمل كل واحد منها ويحتمل ان المراد شملها شمولاً مطلقاً فيستلزم ما ذكر ويصح أن يكون أفعل تفضيل حذف همزته للضر ورة بمعنى أن القول أهم من الثلاثة والاول أولى من حيث اللفظ والثاني أولى من حيث المعنى لافادته أنه يفرد عنها في المركب الاضافي كعلام زيلان أفعل التفضيل يقتضي المشاركة وزيادة بخلاف جعله فعلاً أو اسم فاعل وأصله علم حذف الالف للضر ورة أو للتخفيف كما في بواصله بارفاته لا يفيد ما ذكر صريحاً بل يحال على لحاظه ان هنا عاطفاً ومعطوفاً محذوفين (قوله وكلمتها كلام الخ) كلمة مبتدأ وسوغ الابتداء به التوبيخ وكلام مبتدأ ثان وسوغه كونه نائب فاعل في المعنى كذا في المعرب ورواه بعض مشايخنا بأنهم لم يذكر واذا في المسوغات فالظاهر والانسب جعل المسوغ فيه ارادة الحقيقة وذلك كقولهم ثمرة خير من جرادة جملة قد يؤم بمعنى يقصد خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول (قوله المصطلح عليه الخ) الاصطلاح اتفاق طائفة على أمرين ينهم وأشار الشارح بمذا لبيان المراد من الضمير في قول الناظم كلامنا (قوله عبارة) أي معبر به عن اللفظ المراد به هنا الملقوظ وهو الصوت المعتمد على مقطع أي مخرج قال في النكت وهو أحسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه ردي نحو واو العطف مما هو حرف واحد لان الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب بان المشتمل هو الصوت وهو أهم من الحرف الواحد فهو من اشتمال الكل على جزئه الماضي قال الشنوائى والمراد هنا جنس ما يتلفظ به لا يدخل في ذلك كلمات الله وكلمات الملائكة والجن اذ هو من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه أصوات (قوله فائدة يحسن السكوت عليها) مراده بذلك بيان ما يطلق عليه المفيد عندهم لاذ كرفيد زائد على ما في المتن اسلايلزم عليه كون التعريف قاصراً تأمل والمراد بالسكوت سكوت المتكلم وبحسنه عند السامع ايها حسن ان لا يحتاج في استيفاده المعنى من اللفظ الى شيء آخر لكون اللفظ الصادر من المتكلم مشتملاً على المحكوم عليه وبه (قوله فاللفظ جنس الخ) ولهذا لم يخرج به الدوال وغيره لان من شأن الجنس عدم الادخال وعدم الاخراج وبعضهم أخرج به ما ذكر نظر الى انه اذا كان بين الجنس وفصله عموم وخصوص وجهي جازان يخرج بكل منهما ما دخل في عموم الآخر فتأمل (قوله نحو ان قام زيد) ويلغز

(١) قوله وأجيب بان البصريين الخ الذي في التصريح والجمع ان الفعل كالوصف في الخلاف المذكور وحينئذ فيجاب بانه جار على رأى الكوفيين من عدم وجوب ابراز عند أمن اللبس كما قال في الكافية في المذهب الكوفي شرط ذلك أن لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن اه (٢) قوله فأوجبوه في الاول أي سواء أمن اللبس أم لا وقوله دون الثاني أي فيجوز فيه عدم ابراز مع أمن اللبس فلا بأس فولا واحدا اه (٣) قوله لا يمنع الاحتراز المذكور فيه انه لا حاجة للاحتراز كما فاه ابن هشام خصوصاً وقد نبه على أن التأليف في النحو بقوله في الخطبة مقاصد النحو بها محبوبة وكذا يقال في قوله في قصد من التقييد بالاضافة

الاحتراز اه (٤) قوله عدم الادخال أي عدم ادخاله لشيء يخرج عما قبله اذ لا شيء قبله وكذا يقال في قوله وعدم الاخراج بخلاف الفصول فانها تارة

تكون للدخال وثارة
تكون للاخراج وبهذا
اندفع ما قيل ان الصواب
اسقاط عدم لان الجنس
شأنه الادخال لادومه اه

ولا يتركب الكلام الامن
اسمين نحو زيد قائم أو من
فعل واسم كقادر يدو كقول
المصنف استقيم فانه كلام
مركب من فعل أمر وفاعل
مستتر والتقدير استقيم أنت
فاستغنى بالمثل عن أن يقول
فائدة يحسن السكون عليها
فكانه قال الكلام هو اللفظ
المفيد فائدة كفاية استقيم
وانما قال المصنف كلامنا
ليعلم أن التعريف انما هو
للكلام في اصطلاح النحويين
لا في اصطلاح اللغويين وهو
في اللغة اسم لكل ما يشكك
به مفيدا كان أو غير مفيد
والكلم اسم جنس واحد
كلمة وهي اما اسم واما فعل واما
بحرف لانها ذات على معنى
في نفسها غير مقترنة بزمان
فهى الاسم وان اقترنت بزمان
فهى الفعل وان لم تدل على
معنى في نفسها بل في غيرها
فهى الحرف والكلم ما تركب
من ثلاث كلمات فاكثر
كقولنا ان فاه زيد

بـ هذا فيقال أى كلام ان نقص زاد وان زاد نقص أى ان زاد لفظه نقص معناه بالعكس (قوله ولا يتركب
الكلام الامن اسمين) اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه نحو باز يدلان بانائبة مناب
للدعوة وهو فعل واسم وأما المندادى فهو زائد على ما يتحقق به الكلام فعل واسم وثلاثة أسماء فصل
وأربعة أسماء جملة القسم وجوابه أو الشرط وجوابه فلا وجه للمصر وأوجب بانه مبني على ما حققه بعضهم
من أن الكلام اسم للمستند والمُسند اليه وما زاد لدخول له في حقيقة الكلام وأنه حصر اضافى أى بالنسبة الى
التركيب الباقية أى لا يتركب من فعلين أو حرفين أو فعل وحرف أو حرف واسم فكانه قال يحصل منه ما لان
بقية الأقسام فلا يضر وجود الكلام في مواضع أخر كفى الشرطية وكفى الاسم والجملة نحو زيد يقوم أبو زيد
(قوله كز يد قائم) اعترض بانه ثلاثة أسماء بالنظر الى الضمير في قائم وأوجب بان الوصف مع مرفوعه المستتر
في حكم المفرد بدليل أن الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التنقية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر (قوله
فاستغنى بالمثل الخ) هذا مبني على جعل كاستقيم تنبيه للعدلا مثالا كذا قيل وفيه نظر لان جملة مثالا يستغنى
به عن التنميم لان جملة أجزاء الحدوه وظاهر أفاده البهوتى وحينئذ فيكون كلام الشارح جاريا على ما عتده مدوه
من أنه مجرد التمثيل تدبر (قوله النجاة) جمع ناه كقاض وقضاة (قوله اللغويين) جمع اغوى منسوب الى لغة
العرب وهى ألفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والواضع هو الله تعالى بمعنى أنه خالق ألفاظنا
ووضعها بازاء المعاني وخلق علماء ضروريان فبان تلك الألفاظ موضوع عن تلك المعاني وقيل الواضع البشر
باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع اه حلي (قوله في اللغة اسم لكل الخ) أى فهو
خاص بالألفاظ أفادت أم لا كما هو ظاهر قول المصنف باح الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم أفاديس
المراد بالمفهوم فى كلامه المفيد والالاتخدام مع الاصطلاح الخوى وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير اللفظ مجاز
وما فى القاموس من أنه يطلق على غير القول فليس صريحا فى أنه حقيقة لانه لا يفرق فى كلامه بين الحقيقة
والمجاز فيكلام الشارح صحيح لا غبار عليه تأمل (قوله والكلم اسم جنس) أى على المختار وقيل جمع وقيل
اسم جمع وعلى الاول فالمختار انه اسم جنس جمعى لا فرادى والفرق بين هذه الامور ان الجمع ما دل على أفراد
دلالة تكرار الواحد واسم الجمع ما دل على أفراد دلالة السك على أجزائه كقوم ورهط واسم الجنس
الافرادى ما دل على الماهية المطلقة أى من غير دلالة على قلة أو كثرة كما وزاب والجمعى ما دل على أكثر من اثنين
ككلم ونمر ولا تنافى فى قولهم اسم جنس جمعى لانه وضع للماهية واسم جنس جمعى فى الجمع فهو اسم جنس وضما
وجمعى استعمالا تأمل (قوله دللت على معنى فى نفسها) لفظ فى فى المواضع الثلاثة للسببية أى دللت على معنى
بسبب نفسها لا بانضمام غيرها اليها وقيل هى الظرفية أى معنى ثابت فى نفسها وفى غيرها أى حاصل فيه كمن فى
أكلت من الرغيف فأنتم تفيد معناها وهو التبعيض فى الرغيف وهو متعلق بها بخلاف زيد مثلا فأداه السبوطى
فى الهمع وهذا القيد أعنى دللت الخ أخرج الحرف على ما سبأنى وقوله غير مقترنة بزمان يخرج الفعل ولا يرد
على هـ هذا أمس والآن وغدا مما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل فى الفعل بل
مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى أن يزيد هنا وفيما سبأنى أى وضما فبأنه دخل فى الاسم ما عرضت
دلالتة على الزمان كاسم الماعل واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه من الأفعال كعمى وليس (قوله وان
اقترنت بزمان) أى وضما كما تقدم ليخرج به ما دل على زمان عروضا يدخل فيما تسلط من الزمان عروضا
كعمى الخ (قوله بل فى غيره) أى فقط فتخرج أسماء الشروط والاستفهام وشبهها ألا ترى انك اذا قلت
من أبوك فقد دللت على معنى فى غيرها وهو الاستفهام عن الاب لكنه غير فاصر على ذلك وكذا الموصول نحو
الذى فانه يدل على معنى فى غيره وهو الصلة وليس فاصر على ذلك واعلم أن الشارح تبع التعويين فى ذلك
والذى حققه علماء الوضع أن الحرف له معنى حزين فى نفسه ولهذا جعل علماء البيان الاستعارة فيه تبعية (قوله

والكامة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد قولنا الموضوع لمعنى أخرجه الممهل كدبر وقولنا مفرد ٧ أخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير

مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول بعزم الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلام والكامة أنه قول وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف أن الكامة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجتمع الكلام والكلام في الصدق وقد ينفرد أحدهما فقال اجتمعا فادناه فادناه فانه كلام لا فادناه معنى يحسن السكوت عليه وكلام لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلام ان قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قائم (ص) بالجر والتنوين والنداء وأل ومسنون للاسم تمييز حصل (ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فيها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل فانه لام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو أشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يشترط الجر بالاضافة ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على أربعة أقسام تنوين التمكن وهو اللاحق للاسماء العربية كزيد

والكامة هي اللفظ الخ) ان قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينها تناف أجب بان التاء ليست نصافي الوحدة فيجوز تجردها عنها (١) على أنه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحدة بالجنسية فتأمل (قوله ان القول يعم الجميع) مبنى على جعل عم في كلام الناظم فعلا مضيا وتقدم الكلام على ذلك مستوفى (قوله قد يقصد بها الكلام) أي مجازا مرسل عند النخبة والغويين علاقته الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط به بعض حصلت له بذلك وحدة فصار شبهه بالكامة قال الشنوافي في حاشيته على القطران الكامة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكامة وحقيقة على المفرد فكل من النحويين والغويين لا يطلق الكامة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المفيدة لا مجازا فلا فرق في الكامة حقيقة ومجازا بين النحويين والغويين ومنه ما تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكامة على الكلام حقيقة لغوية (قوله كلمة الاخلاص) أي الكامة الدالة على اخلاص فالتاء أي خلوصه من الكفر أو خلوصه من دوام العذاب (قوله في الصدق) أي صحة حمله على شيء واحد كفي المثال المذكور فانه يصح أن يقال فيه هل زيد قائم كلام وهل زيد الخ كالم وهكذا (قوله بالجر) عرفوه بأنه الكسرة التي يحذفها عامل الجر وأوردوا عليه ان فيه قصورا ودورا أما الاول فلعدم تناوله ما ينبو عن الكسرة من فتحة وغيرها وأما الثاني فلا خذ المعرف في التعريف المقتضى توقف كل على الآخر وأجب عن الثاني بأنه تعريف لفظي لمن عرف الطرفين وجهل النسبة أو يقال ان الجر ليس من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب عن الاول بأنهم جروا في ذلك على الاغلب والكثير فتأمله (قوله والتنوين) هو في الأصل مصدر تون أي أدخلت فوناً ثم نقل وجعل اسماء النون تلحق الآخر لفظا لاختلاف الغيرة فكبد فقيده لا خطأ فصل مخرج النون في نحو ضيفن اسم للاطفيل وللنون اللاحقة للقوافي المطلقة موسيقياً مثاله في كلام الشاعر ولغيره فكبد مخرج النون في نحو ضيفن اسم للاطفيل وللنون اللاحقة للقوافي (قوله والنداء) يضم النون والكسرة مع المد والقصر وكلها اسماء عينية ماعدا المد مع الكسرة فانه قياس فليس القصر ضرورة خلافا لبعضهم والمراد به الدعاء بيا أو إحدى أخوانها فلا يرد نحو باليت قومي يعلمون مما دخلت عليه بوليس باسم قال شيخ الاسلام وحقيقة النداء طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بذلك الصيغة يصح أن يراد هنا كل منها (قوله ومسنون) أي محكوم به من اسم أو فعل أو جملة نحو أنت قائم وقت ونحو أنت نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وحمل الشارح تبعاً لابن الناظم المسند على الاستناد اليه ولا حاجة لان بقاءه على ظاهره كف أي من علامات اسمية الكامة أن يوجد معهما مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما أوههم خلاف ذلك قول كما فاده الاشتقاق (قوله ذكر في هذا البيت علامات الاسم) لا يخفى أن تقييد الشارح بالبيت يدل على أن مراده بعلامات الاسم العلامات المذكورة فيه لا جميع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذكر جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام والفرق بين الخاصة والتعريف أن التعريف بطردو يتركس والخاصة تطردو لا تتركس (قوله والاضافة) ظاهره أن الاضافة هي العمل وهو ضعيف الا يقال ان مراده بسبب الاضافة فيكون جاريا على الصحيح من أن العامل هو المضاف وكذا يقال في قوله والتبعية إذ الصحيح أن العامل في التابع هو العامل في متبوعه (قوله وهو) أي الجر أشمل أي أعم وقيل التعبير بحرف الجر أولى لان من الاسماء ما لا يعرف الا بدخول حرف الجر عليه وعلى وعن اذا الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو من أن تقوم فان مدخول اداة الجر فيه ليس باسم الا أن يراد دخول الاداة من غير تأويل فيخرج ما ذكره لا يحتاج الى التأويل (قوله تنوين التمكن) من اضافة الدال الى مدلول ويسمى

(١) قوله على أنه لا منافاة الخ فيه نظر لان هذه الوحدة غير الوحدة التي هي مدلول التاء فانها شخصية لا جنسية لا أن يقال ان الكامة لما كانت من المعنى المفرد الموصوف بالوحدة الشخصية الى المعنى الجنسي المصطلح عليه الموصوف بالوحدة الجنسية صارت التاء للوحدة الجنسية اه

ورجل الاجمع المؤنث السالم
نحو مسلمات والانحو
جواز وغواش وسبأني
حكمهما وتنوين التنكير
وهو اللاحق للاسماء المبنية
فرايين معرفتها ونكرتها
نحو مررت بسبيويه وسبيويه
آخر وتنوين المقابلة وهو
اللاحق لجمع المؤنث السالم
نحو مسلمات فانه في مقابلة النون
في جمع المذكر السالم كمسلمين
وتنوين العوض وهو على
ثلاثة أقسام عوض عن جملة
وهو الذي يلحق اذ عوضا عن
جملة تكون بعدها قوله
تعالى وانتم حينئذ تنظرون
أي حين اذ بلغت الروح
الحلوقم فحذف الروح
الحلوقم وأتى بالتنوين عوضا
عنه وقسم يكون عوضا عن
اسم وهو اللاحق لكل
عوضا عما اضاف اليه نحو
كل قائم أي كل انسان قائم
فحذف انسان وأتى بالتنوين
عوضا عنه وقسم يكون عوضا
عن حرف وهو اللاحق
لجوار وغواش ونحوهما
رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار
ومررت بجوار فحذف الياء
وأتى بالتنوين عوضا عنها
وتنوين التثنية وهو الذي يلحق

تنوين البصر أيضا (قوله ورجل) أشار به الى أنه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن توهم أن تنوين
المنكر للتنكير ودينه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل الآن يمنع بأن تنوين
التنكير زال وخلفه تنوين آخر على أنه لا منافاة بينهما ما فهو للممكن لكون الاسم منصرفا والتنكير لكونه
موضوعا لشي لا يعينه (قوله للاسماء المبنية) أي لبعضها والمراد بذلك البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل
واسم الصوت وهو قياسي في الاول وسما في الاخيرين (قوله نحو مررت بسبيويه) هذا مثال العلم
المختوم بويه ومثال اسم الفعل صومه ومثال اسم الصوت غانق (قوله لانه في مقابلة النون الخ) قال الرضي
معناه انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كأن النون فاعلم مقام التنوين الذي في
الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر ليس يدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في
مقابلتها أن جمع المذكر السالم زيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد لان التامم وجوده في مفردة
فزيد التنوين فيه ليقابل النون في جمع المذكر ودينه التاء التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم فهذا
الجمع لا يختص بمافي مفردة التاء بل يكون فيما تجرد عنها كهندات وزينبات وفي المذكر كاصطبلات
والحكم في الجميع واحد (قوله حينئذ) ذهب بعضهم الى أن اضافة حين ويوم الى اذن اضافة أحد
الترادفين وبعض الى انه البيان أي يوم هو وقت كذا (قوله الحلوقم) بضم أوله وهو الحلوق وميمه زائدة
ويجمع على حلوقم بالباء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو مجرى
الشراب والطعام أفاده في الصباح (قوله وهو اللاحق اسكل) اعترض بأنه تنوين تذكير وأجيب بأنه
لاتنافية لانه تنوين عوض عن المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف أي تمكن لان مدخوله معرب بخلاف حينئذ
ويومئذ فان تنوينهما عوض لا غير لان مدخوله طرف مبنى لكون اذباقية على البناء مع الاضافة للعلم اذ
الاضافة في الحقيقة انما هي الى مصادر تلك الجمل فكأن المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض أفاده
الطبراني (قوله وهو اللاحق لجوار) بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة وأصله وصف للسبيينة ووصفت به
الجريه في البحر ثم أطلق على الامة تشبيها في جريه في أشغال مالكها والاصل فيها الشابة لحقتها ثم توسعوا حتى
سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه أفاده في الصباح فاطلاق الجارية
على الامة الشابة مجاز بالاستعارة وعلى العجوز مجاز مرسل مبنى على المجاز المتقدم فهو فيها مجاز على مجاز وهذا
واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى أن ما ذكر باعتبار الاصل والافتقار الى حقيقة عرفة فيما ذكر
تأمل (قوله وغواش) بفتح الغين المجمة جمع غاشية وهي ما ينزل بالشيء ويقشاه (قوله ونحوهما) (١) أي
من الجوع المتصلة الاستية على وزن فواعل وما ذكره من أن التنوين فيما ذكر عوض عن حرف مبنى على
أن الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة ومنع الصرف حال من
أحوالها فأصله جوارى بالضم والتنوين استغلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
ثم وجدت صيغة الجمع الاقصى (٢) موجودة تقدير الان المحذوف لعله كالنائب ولهذا لم يجر الاعراب على
الراء فحذف تنوين الصرف ثم خافوا جوع الياء لزال الساكنين فعوضوا بالتنوين من الياء لقطع
طماعية رجوعها وذهب بعضهم الى أن منع الصرف مقدم على الاعلال فأصل جوار جوارى بالتنوين
استغلت الضمة على الياء فحذف وأتى بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذا يقال في
حالة الجر وانما كانت الفخمة النائية عن الكسرة لانه ثقيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا
عن حركة وهي الضمة والفخمة النائية عن الكسرة لانه ثقيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا
أضاعوض عن حرف بأن يقال استغلت الضمة على الياء فحذفت ثم وجدت في آخره مزيد ثقل لكونه ياء
مكسورا ما قبلها فخفف بحذف الياء وعوض عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بالصيغة (قوله يلحق

كقوله

أقلى اللوم عاذل والعنان
وقولى ان أصبت لقد أصابني
ففى بالتونين بدلا من الالف
لترك الترم وكقوله
أزف الترحل غير أن ركابنا
لما نزل برحانا وكأن قدن
والتونين الغالى وأثبتته
الاخفش وهو الذى يلحق
القوافي المقيدة كقوله

وقائم الاعماق حاوى المخترفين
وظاهر كلام المصنف أن
التونين كلهم من خواص الاسم
وليس كذلك بل الذى يخص
به الاسم انما هو تونين
التكبين والتكبير والمقابلة
والعوض وأما تونين الترم
والغالى فيكونان فى الاسم
والفعل والحرف ومن
خواص الاسم النداء نحو
يا زيدا والالف واللام نحو
الرجل والاسناد اليه نحو زيد
فائم ففى البيت حصل للاسم
تمييز عن الفعل والحرف بالجر
والتونين والنداء والالف
واللام والاسناد اليه أى
الاخبار عنه واستعمل المصنف
أل مكان الالف واللام وقد
وقع ذلك فى عبارة بعض
المتقدمين وهو الخليل
(١) قوله وهى على الاصح
الخ وقيل انها الكلمة الاخيرة
من البيت وقيل غير ذلك
(٢) قوله وحرف مفرد مضاف
الخ فيه ان المفرد المضاف انما
يعم اذا كانت اضافته لمعرفة
وحرف مضاف لتسكرة

(القوافي) جمع قافية (١) وهى على الاصح من المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء البيت (قوله المطلقة)
أى التى اطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهى التى بعدها ألف أو واو أو ياء فقوله بحرف
علة متعلق بالمعلقة أى المطلقة بسبب وجود حرف العلة (٢) وحرف مفرد مضاف فيعم الاحرف الثلاثة (قوله)
أقلى اللوم الخ) أمر من الاقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذلة وقوله لقد أصابني مقول القول وجواب
الشرط محذوف تقديره ان أصبت لانه ذل وقولى لقد أصاب والتاء فى أصبت (٣) يجوز ضمها وكسرهما
والشاهد فى كل من قوله العنان وأصابني وقول بعضهم ان الشاهد فى الثانى فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك
لما صرح به علماء العروض من ان البيت المترم فيه التقفية منزل كل شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا
تجرى عليه أحكام البيت من قبح الابطاء وغيره فتنبه (قوله لترك الترم) أى لان الترم مد الصوت بمدة
تجانس الروى وهذا مبنى على أن التونين بدل من الترم وعليه فالصواب أن يقال تونين ترك الترم وقيل
يجوز أن يقال تونين الترم على حذف المضاف وذهب بعضهم الى إبقائه على حاله مدعيا أن الترم يحصل
بالنون لانها حرف أغن (قوله أزف الترحل) أى قرب الرحيل ويروى أود بكسر الفاء بمعنى قرب أيضا
والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله والركاب الابل ولما نزل بمعنى لم نزل وأصله نزل ولانه من زال التامة فلما حذف
الجاء حركة اللام التسي ساكنان فحذفت الواو لانتقام ما وقوله برحانا جمع رحل وهو مسكن الرحل ومنزله
وكأن قدن أى وكأن قد زالت والمعنى قرب ارتحالنا لكن لما نزل مع عز مناء الى الانتقال قلت وقول
بعضهم ان الاستثناء منه طالع غير ظاهر فان قوله أزف الترحل وان كان مفيد القرب الرحيل حقيقة غير مانع من
أن يكون استعماله فى الرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله غير الخ وكأن مخففة من الثقيلة والشاهد دخول
التونين فى قد (قوله القوافي المقيدة) أى التى يكون رويها ساكنها غير حرف لين (قوله وقائم الاعماق
الخ) الواو واو رب أى ورب مكان قائم أى مظالم الاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد من أطراف
المغازاة والحاوى بالخاء المعجمة أى الخالى المخترف أى الامر الواسع المخلل للرياح وجواب رب قوله فى أبيات من
العصيدة قطعت الخ كما أفاده بعضهم خلافا لما فى العيني من أن الجواب محذوف (قوله وظاهر كلام المصنف
الخ) الجواب عن ذلك أن اطلاق اسم التونين على هذين مجازا أى على سبيل المشاكاة فلا بد ان على الناظم
واعلم أنه بقى من أقسام التونين تنوين الحكاية كأن تسمى رجلا بعاقلة فانك تحكى هذا اللفظ المسمى به
بتنوينه وتونين الضرورة وتونين صرف ما لا ينصرف وهذا اكبر وتنوين المنادى كقوله
* سلام الله يا مطار عليها * وتنوين الشذوذ كما حكى هو لا قومك فجعله أقسامه عشر جمعها بعضهم فى قوله
أقسام تنوينهم عشر عليك بها * فان تقسيمها من غير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمنكر زد * ونم أو احك اضطرر غال وما همزا
(قوله حصل للاسم تمييز) أشار به الى ان للاسم متعلق يحصل الواقع نعتا لتمييزه وبالجر الخ خبر عن المبتدأ
الذى هو تمييز وهذا أحد أعارب فى البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة أعنى للاسم على الموصوف وهو
تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها أولى بالمنع وأجيب بان معمول ظرف فيتوسع فيه أو ان ذلك
ضرورة (قوله واستعمل أل مكان الالف واللام الخ) التعبير بألمبنى على انه ثنائى الوضع وهمزته همزة
قطع وصلت اثره الاستعمال فلا يحسن على هذا غير التعبير بأل وعلى القول بأنه ثنائى وهمزته همزة وصل
زائدة متعديهما فى الوضع يجوز أن يعبر بأل نظر للاعتداد بهما فى الوضع وهو الاقنيس وأن يعبر بالالف واللام
لكونهما زائدة وقد استعمل سيويه فى كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرفة اللام وحدها لا يحسن الا
التعبير بالالف واللام أفاده المرادى واء لم أل فى كلام الناظم بقطع الهمزة لنقلها الى الاسمية والاخبار
عنهما مراد لفظها أفاده فى شرح الجامع وهى فى كلامه مشاملة للام معرفة كالفرس والزائدة كالحرث وطبت

استعمل المصنف مسند مكان الاسناد ١٠ (ص) بتا فعلت وأتت وبنا فعلى ونون أقبلن فعل ينحلي (ش) ثم ذكر المصنف أن الفعل يمتاز

عن الاسم والحرف بتاء فعلت والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة لامه المتكاملة نحو فعلت والمفتوحة للحطاب نحو تباركت والمكسورة للحطابة نحو فعلت وعنازاً أيضاً تاءت والمراد بها تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست فاحترزنا بالسالكين كقفعن اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة الاعراب نحو هذه مسئلة ورأيت مسئلة ومررت بمسئلة ومن اللاحقة للحرف نحو لانت وربت ومنت وأما تسكينها مع رب و ثم قليل نحو رب ومنت و يمتاز أيضاً بياء افعللى والمراد بياها الفاعلة وتلقى فعل الامر نحو اضربى والفعل المضارع نحو تضربين ولا تلحق الماضي وانما قال المصنف يا فعلى ولم يقل بيا الضمير لان هذه تدخل فيها بيا المتكاملة وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو أكرمى وفي الاسم نحو غلامى وفي الحرف نحو انى بخلاف بيا فعلى فان المراد بياها الفاعلة على ما تقدم وهو لا تكون الا في فعل ومما عجز الفعل نون أقبلن والمراد بها نون التوكيد خطيفة كانت أو نغيلة فان خطيفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناسمة والثقيلة نحو قوله لنخرجنك يا شعيب فعنى البيت ينحلي الفعل ببناء الفاعل وتاء التانيث الساكنة و بيا الفاعلة ونون التوكيد (ص)

النفس والموصولة ودخول هذه على المضارع ضرورة كإساقى أما الاستفهامية فانها تدخل على الفعل نحو آل فعلت بمعنى هل فعلت ولم يستثنها لندرتها (قوله واستعمل مسند مكان اسناد) تقدم أنه لا يحتاج الى ذلك بل يصح ابتداء مسند بحاله على انه لو أريد مسند كونه مصدر لا يحتاج الى تأويله باسناد اذ مصدر المزيدي يستعمل مبمياً نحو مدخل بضم الميم فانه يصح جعله مصدراً أو اسماً مكاناً أو زماناً كما أفاده البهوتى (قوله بتا فعلت) بقصره لان ما كان من حروف الهجاء مختوماً بالفاء يجوز قصره ومصدره بالاجماع كما قاله الحافظ في الهمع فقس على هذا جميع ما يأتي من أمثاله ولا تقلد العرب وغيره ممن يقول للضرور وفي نحو ذلك واعلم ان الشاطبي ذكر أن ما لم يصف من أسماء هذه الحروف ممنون على حدسرت ما بالقصر ورد عليه بأن فيه اجحافاً فالصواب كما قال الاستاذ أبو عبد الله الصغير عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها ووضعت الحروف وقد علمت ما في طه ونحوه من الفوائج أفاده ابن غازي فتنبه لهذا فانه كثيراً ما يغلط فيه (قوله وبنا فعلى) بالقصر لما تقدم وانما لم يقل و بيا الضمير أو بيا المتكاملة لانها مشتركة في الحرفين المتكاملين الاسم والفعل والحرف نحو مربي أحمى فأكرمنى كما أشار إليه الشارح (قوله والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة الخ) قال البهوتى الرواية بفتح التاء والدراية تقتضى الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة المحققين وخالف العرب والاشعرون الرواية والدراية ففقدوا بالضم ولعلهم انظروا للاعراف والاشرف وذلك هو المتكامل والضم (قوله الساكنة) قال الشنوائى انما ساكنت لافرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس الا لانضم ثقل الحركة الى ثقل الفعل ومرادها الساكنة أصالة ليدخل فيما تحركت له اراض نحو قالت أمة في قراءة ورش بالنقل (قوله والمراد بها بيا الفاعلة) أى المخاطبة فهو من باب اطلاق الاخص واردة الاعم (قوله والمراد بها نون التوكيد) فهو من اطلاق الخاص واردة العام (قوله ينحلي الفعل بتاء الخ) أشار به الى أن بتاءه متعلق بيبع الى الواقع خبراً عن قوله فعل والمسوغ للابتداء به التنويع لانه نوع من السكامة وقد نوعه الى ماض ومضارع وأمر وقول الاشعرونى المسوغ قصداً للجنس معترضاً وعرضاً ما تقدم بأنه يلزم عليه بتقديم معمول الخبر الفعلى وأجيب بما تقدم في قوله تيمم به حصل (قوله هوها الحرف) سوى مبتدأ والحرف خبر ويجوز العكس بناء على انه متصرف وهذا أولى لان الحرف خبر عنه في المعنى ثم ان فائدة قوله هوها الحرف بعد ذكره الاسم وعلامته والفعل وعلامته التمهيد لتقسيمه الى الاقسام الثلاثة فسقط ما قبل انه لم يقدماً راندا على ما سبق وهذا التعريف للسكامة كانه قال الحرف كلمة هوها فلا ترد الجلة وهو تعريف بالاعم الجائز ذلك عند المتقدمين لافادته التمييز في الجلة فلا يرد أن لنا كلمات لا تقبل العلامان التسع وليست بحروف كترال واخوانه وقط (قوله كبشيم) ففتح الشين مضارع شيمت الطبيب ونحوه بالكسر من باب علم يعلم وهذه هي الفصحى وفيه لغة أخرى من باب نصر ينصر ومع كون الاولى هي الفصحى فهي المستحسنه في البيت لا يلزم على اللغة الثانية من سناد التوجيه الذي هو عيب من عيوب الغافية قال العلامة الفارصى في شرحه ويجوز أن يكون يشم مضارع شام البرق يشامه اذ آراءه ومثله الشيخ يعنى الناظم على هيئته التي يكون فيها مجزوما فقال كبشيم أى كقولك في يشام مجزوما يشم على الحكاية كما تقول في ينال مجزوما ينال انتهى (قوله وماضى الافعال) من اضافة الخاص للعام ان أريد مطلق الافعال أو من اضافة الصفة للموصوف ان أريد به نوع خاص منها وهو مفعول مقدم بقوله من (قوله بالتاء) أل فيه للهد الذكري ولا يجوز أن تكون للفعل لدخول التاء الخاصة بالاسماء فيه انتهى يس (قوله ان أمر فهم) فيه دور لاخذ الامر في تعريف فعل الامر وأجيب بأنه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر اللغوي وبأن المراد بالامر الثانى ما صدق أى اقراده وبالأول مفهومه (قوله فهم) أى من اللفظ أى من صيغته فلا يرد المضارع المقررون بلام الامر لان دلالة من اللام من الصيغة ويدخل في كلامه ما استعمل من صيغ الامر في غير الامر مجزاً كالاباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين

سواء الحرف كقول وفي ولم فعل مضارع بلى لم كبشيم وماضى الافعال بالتامز وسم بالتون فعل الامر ان أمر فهم والتهديد

(ش) يشير إلى أن الحرف يتأخر عن الاسم والفعل بخلافه عن علامات الاسماء أو علامات الأفعال ثم مثل جمل وفي ولم منه على أن الحرف ينقسم إلى قسمين مختص وغير مختص فأشار جمل إلى غير المختص وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد وأشار بني ولم إلى المختص وهو قسمان مختص بالاسماء كني نحو زيد في الدار ومختص بالأفعال كهم يقوم زيد ثم شرع في تبين أن الفعل ينقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمر فعمل علامة المضارع صحة دخوله عليه كقولك في شمس لم يشرق وفي يضرب لم يضرب واليه ١١ أشار بقوله فعل مضارع على لم يكسب ثم أشار إلى ما عجز الفاعل

الماضي بقوله وماضي الأفعال بالتأخر أي ميز ماضي الأفعال بالتأخر والمراد بها التأخر على واء التأنيث الساكنة وكل منهما لا يدخل الأعلى ماضى اللفظ نحو فباركت يا ذا الجلال والإكرام ونعمت المرأة ههنا وبست المرأة دعهم ذكر في بقية البيت أن علامة فعل الأمر قبول نون التوكيد والدلالة على الأمر بصيغته نحو اضر بن واخرج فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم فعل وإلى ذلك أشار بقوله (ص)

والأمران لم يكن للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيل (ش) فسه وحيل اسمان وان دل على الأمر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا تقول صه ولا حيل وان كانت صه بمعنى اسكت وحيل بمعنى أقبل فالفارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكن وأقبل ولا يجوز ذلك في صه وحيل (ص) * (المعرب والمبني) *

والتهديد نحو اعملوا ما شئتم لان استعمال اللفظ في معنى مجازي لا يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتأمل (قوله أي ميز) أشار بهذا إلى أن مرفي كلام المصنف فعل أمر من مازي بمن باب باع بمعنى أفضله عن غيره (قوله والامر الخ) الامر مبتدأ أخبره هو اسم وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وغلط من قال ان قوله هو اسم جواب الشرط وحذفت منه الفاء والقاعدة أنه متى اجتمع مع مبتدأ أو شرط وكان المبتدأ مقدما فان لم يقترن ما بعده بالفاء ولم يكن صالحا لان تباشره الاداة كان خبرا وجواب الشرط محذوف وان اقترن بالفاء أو كان صالحا لان تباشره الاداة جعل جواب الشرط وكان الخبر محذوفا ثم ان في الكلام حذف مضاف تقديره ومفهم الامر فالمراد الامر اللغوي وهو الطلب وانما احتج الى هذا ليندفع التنافي بين قوله والامر وقوله بعده هو اسم ولا يرد عليه لام الامر فانها الدالة على الطلب موضعا لكنها مقترنة الى ما تدخل عليه والكلام انما هو فيما دل على ذلك استقلا (قوله محل) أي حلول فهو مصدر أو مكان حلول فهو اسم مكان فحذفه على الاول متعلق به وعلى الثاني محذوف أي أعني فيه لان أسماء المكان لا تعمل (قوله نحو) بالرفع خبر محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف أي أعني أو نحو (قوله صه) يسكون الهاء وكان الاولى أن يمثل بنحو زال ودراك لان اسمية ما ذكره معلومة مما تقدم لانها مقبلان التنوين (قوله وحيل) معناه أقبل ويتعدى بعلى أو قدم ويتعدى بنفسه أو يعمل ويتعدى بالباء ومنه اذا ذكر الصالحون فعمل بعمر واللام في حيل يحتمل أن تكون ساكنة في كلام النظم وأن تكون مفتوحة منونة وبلا تنوين كما أفاده الغزي والاحتمال الثاني بعيد (١) لما فيه من الوقف على المنصوب المنون بصورة المرفوع والمجرور * واعلم انه كما ينتفي كون الكلمة الدالة على الطلب فعل أمر عند انتفاء قبول النون ينتفي كون الكلمة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفاء قبول كآوه بمعنى أتوجع وأف بمعنى أتضجر وينتفي كون الكلمة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التاء لغير عارض كيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افرق فهذه أيضا أسماء أفعال قال ابن غازي ولو شاء التصريح بالثلاثة لقال

وما يكن (٢) منها الذي غير محل * فاسم كيهات ووي وحيل فان انتفى قبول الفعل التاء لعرض كافي أفعال في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا في الاستثناء وجبذا في المدح فانها أفعال ماضية مع انها لا تقبل التاء لكن عدم قبول التاء عارض نشأ من استعماها في التعجب والاستثناء والمدح بخلاف أسماء الأفعال فانها غير قابلة للتاء لئلا تنافي (قوله وان كانت صه بمعنى اسكت الخ) جرى على الصحيح من أن مدلول اسم الفعل هو الفعل كلساني بيانه

* (المعرب والمبني) * قال بعضهم أي من الاسم وفيه نظر لانه تكلم في هذا البلب أيضا على المعرب والمبني من الأفعال الا أن يقال ان ذكرهما هنا استطرادى والمعرب والمبني مشتملان من الاعراب والبناء ولا عراب معان في اللغة منها الابانة والتعسين والازالة وأما صه فلاحا فيه مذهبان أحدهما انه لفظي واختاره النظم وعرفه في التسهيل بأنه ما جرى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف والثاني انه معنوي واختاره كثير من

(١) (قوله لما فيه من الوقف على المنصوب المنون) الاولى المفتوح المنون اذهى مبنية مع التنوين (٢) (قوله منها الخ) أي من الكلمات الدالة على معنى الأفعال الثلاثة وقوله لذي أي لهذه العلامات المذكورة للفعل ولا يخفى ان مرجع ضمير منها الذي بيناه لا يكاد يفهم من كلام المصنف لو أتى بهذا البيت ولا يفهم ما يصلح له الاعمال بحكم أسماء الأفعال من أنها الدالة على معنى الأفعال فعد أحسن المصنف حيث لم يصرح بالثلاثة على هذا الوجه وكان الاحسن أن يقول وما أتى عنها على الأفعال دل * فاسم كيهات ووي وحيل

وعرفوه بأنه تغيير أو آخر السكام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تشديراً أو البناء في اللغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بأنه ما جيء به لالبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب ولا يش حكاية أو اتباعاً أو نقلاً أو تحاملاً من سكونين فعلى هذا هو لفظي وقيل هو معنوي وعليه فيعرف بأنه لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً لغير عامل أو اعتلال وإنما قدم المصنف المعرب على الاعراب الآتي في قوله * والرفع والنصب اجعلن اعراباً * ضرورة تقدم المحل على الحال إذا عراب عرض لا بدله من محل يقوم به وهو المعرب وأيضاً فلا يمدى إلى معرفة الحكم بقبول الأثر إلا بعد معرفة القابل كما أفاده بعض المحققين (قوله والاسم منه معرب) أي بعض معرب على الأصل وبعضه الآخر مخملي على خلاف الأصل أفاده الأشعري وهذا الحصر مأخوذ من قرينة خارجة لا تقتيد بذلك فعلم أنه لا واسطة بينهما على الصحيح وأن الأسماء قبل التركيب كفواج السور لا تخرج عنها اختلافاً لأن أصلها من اختيار أنهم أقسم ثالث لا معرب ولا مخملي ومذهب الناطم وغيره أنهم أمينية لشبهها بالحروف المهمة في أنها ليست عاملة ولا معموله قلت قال بعض مشايخنا هذا الخلاف لفظي فإن من يقول أنهم معربة بمعناه أنها قابلة للاعراب كما أن من يقول بالبناء كذلك تأمل وأصل مخملي مخملي قلب الواو ياء وادغمت وقلت الضمة كسرة (قوله أي لشبه معرب من الحروف) لقوته والاحتراز بذلك من شبه الضيف وهو الذي عارضه شيء من خواص الاسم كأي فأنهم من الموصولات وأعربت في بعض أحوالها لزومها للاضافة (قوله أبي على الفارسي) هو الحسن بن أحمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره السيوطي في المزهرة (قوله أو ما تضمن معناه) وذلك بأن يؤدي بالاسم معنى حقه أن يؤدي بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله في شبه الحرف فلما أن يخص بغير ما تضمن المعنى أو يجعل من باب عطف الخاص على العام أفاده بعض الأعلام قلت الظاهر جعل شبه الحرف في كلامه على شبه الوضع وقوله أو ما تضمن معناه على شبه المعنوي وأو بمعنى الواو فقرب المذهبين انما هو باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب الناطم علة البناء هي شبه الحرف ومذهب الفارسي شبه الحرف أو ما تضمن الخ وأما بحسب المعنى فليس المذهب واحد ثم اعلم أنه لا يرد على الحصر الاضافة إلى مخملي لأنما يجوز البناء لا موجبة والكلام في الموجب فتدبر (قوله وقد نص سيدي به) هو لقب امام النحو واسمه عمر ومعناه بالفارسية رائحة التفاح قيل إن أمه كانت ترضعه بذلك في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك لاطاقته لأن التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم مقاربة لأن السبب هو التفاح ووجه رائحته والتقدير رائحة التفاح مات بشيراز وقيل بالبصرة سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل ينفذ على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بساوة سنة أربع وتسعين وجملة من لقب بهذا اللقب أربعة كما أفاده في المزهرة (قوله كالشبه الوضعي) أي المنسوب إلى الوضع وقدمه على المعنوي تقدم على الاوضح وهو الحسن ليرتقى منه إلى المعنوي أو اهتماً بما له لكونه في مظنة المنع (قوله في اسمي جنتنا) أي كالشبه أو الوضع السكاني في اسمي هذا اللفظ وأشار بقوله نامن جنتنا إلى ما هو التحقيق وهو أن وضع الحرف المختص به انما هو إذا كان ثاني الحرفين حرف لين وأما من أطلق الوضع على حرفين وأثبت به شبه الحرف فليس إطلاقه بسديد كما ذكره أبو اسحق الشاطبي وهو غير المقرئ وانما أثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بني ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يعرب لأن الحرف ثبت استغناء عن الاعراب فلو أعرب كان الاعراب ضائعاً (قوله والمعنوي) أي وكالشبه المعنوي وهو أن يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى أنه حل محلها هو للحرف كضم الحرف في والتميز معنى من بل بمعنى أنه خلف حرفاً في الدلالة على معناه أي أدى به معنى حقه أن يؤدي بالحرف لا بالاسم (قوله وكتيابة) أي وكالشبه الثابت في كتيابة ويسمى هذا شبه الاستعما ليا وأشار إلى شبهه لا بتقارير بقوله وكافتة أصلاً أي اقتتار

والاسم منه معرب ومبني
لشبه من الحروف مدني
(ش) يشير إلى أن الاسم
ينقسم إلى قسمين أحدهما
المعرب وهو ما سلم من شبه
الحرف والثاني المعنى وهو
ما أشبه الحرف وهو المعنى
بقوله لشبه من الحروف
مدني أي لشبه معرب من
الحروف فعله البناء منحصرة
عند المصنف رحمه الله تعالى
في شبه الحرف ثم نوع المصنف
وجوه الشبه في البيتين اللذين
بعدهما البيت وهذا قريب
من مذهب أبي على الفارسي
حيث جعل البناء منحصراً في
شبه الحرف أو ما تضمن معناه
وقد نص سيدي به رحمه الله
على أن علة البناء كلها ترجع
إلى شبه الحرف ومن ذكره
ابن أبي الربيع (ص)
كالشبه الوضعي في اسمي جنتنا
والمعنوي في مني وفي هنا
وكتيابة عن الفعل بلا

تأثير وكافتقار أصلا (ش) ذكر في هذين البيتين وجوب شبه الاسم بالحرف في أو بعضه مواضع فالأول شبه به في الوضع كأن يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء في ضربت أو على حرفين كنفأ في أكرمنا والى ذلك أشار قوله في اسمي جئتنا فالتاء في جئتنا اسم لأنه فاعل وهو مبتدئ لأنه أشبه بالحرف في الوضع في كونه على حرف واحد وكذلك نال اسم لانها مفعول وهو مبتدئ لشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين * والثاني شبه الاسم في المعنى وهو قسمان أحدهما ما أشبهه حرفا موجودا والثاني ما أشبهه حرفا غير موجود فقال الأول متى فانها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى أقم وفي الحالة تين هي ١٣ مشبهة لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كان

الى جملة متأصل فخرج بالتأصل نحو هو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان يوم سخن عن الجملة في بعض التراكيب وخرج بالافتقار الى جملة الافتقار الى مفرد نحو سبحان الله وعندك ما لي بمقدر فالاول منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية أفاده الفارسي (قوله وكافتقار أصلا) أى وكشف به ذى افتقار مؤصل والمعنى كسبه الاسم الحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق وأصلنا نعت لافتقار وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى افتقار والالف فيه للاطلاق ولوجهات ضمير عائد الى نيابة لافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تأثر المسوق لاخراج المصدر النائب عن فعله لان نيابته عنه عارضة في بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا أفاده المعرب (قوله في الوضع في كونه على حرف الخ) الظاهر أن قوله في كونه الخ بدل من قوله في الوضع باعادة العامل وقد رأيت بعضهم جعل في للسببية فتأمل (قوله هنا) المراد به أسماء الاشارة فهو من ذكر الخاص وارادة العام (قوله فلموضع) أو رد عليه أنهم صرحوا بان اللام العهدية موضوعة لان إنباشها الى معهود هذا فقد وضعوا للاشارة حرفا وأجيب بان المراد الاشارة الحسية ولم يضعوا لها حرفا بل اسمها حيث قالوا اسم الاشارة ما وضع لسمى واشارة حسية اليه (قوله لان الاشارة معنى من المعاني) بيان ذلك أن الاشارة نسبة بين المشار والمشار اليه والنتيجه نسبة بين المنبئ والمنبئ وما كان كذلك لا يستقل بالمفهومية فحقه أن يؤدي بالحرف لا بالاسم أو بالفعل لان كلا منهما مستقل بالمفهومية تأمل (قوله شبهه له في النيابة عن الفعل) أى شبه الاسم له أى للحرف وحاصله ان أسماء الافعال تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها فأشبهت ليت ولعل مثلا ألا ترى أنهم ما ثابتان عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل (قوله ولا يعمل فيه غيره) ظاهرا ان العامل قد يدخل عليهما ولا يعمل مع أن العوامل القظية لا تدخل على أسماء الافعال اتغا فافكان الاولى ان يقول ولا يدخل عليهما عامل وأما قول زهـ يرد عيت نزال فن الاسناد الى اللفظ أى دعبت هذه لكامة أفاده في التصريح (قوله مبنى على أن أسماء الافعال لا يعمل لها من الاعراب) أى وهو الصحيح (قوله في ستة أبواب) أى وهى متفرقة على وجوه الشبه الاربعة المذكورة فالضمير ان مبنية للشبه الوضعي وأسماء الشرط والاستفهام والاشارة للشبه المعنوي وأسماء الافعال للشبه الاستعمالي والأسماء الموصولة للشبه الافتقاري كذا في حاشية العلامة شيخ شيوخنا ابن الميت وفيه نظر اذا الضمرات كلها ليست مبنية للشبه الوضعي تأمل (قوله ومعرب الاسماء) الاضافة بمعنى من وضابطها موجود وهو أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص وجهي أفاده يس وفيه نظر لان من شروط هذا النوع كما ذكر وافي باب الاضافة صحة حمل الثاني على الاول كخاتم حديد وهذا غير ظاهر هنا لا بالكاف فلاحسن أن يكون من اضافة الصفة للموصوف أفاده شيخنا الحنفى اوى (قوله ما قد سلما من شبه الحرف) ما واقعة على الاسم أى اسم قد سلم الخ فاندفع ما قبل ان التعريف شامل للحرف اذا لشي لا يشبه نفسه واطافة شبه الى الحرف من اضافة المصدر لفعله بعد حذف فاعله

معتل وهو ما آخره حرف علة
 أي شبه الاسم الحرف وهي للعهد الخارجي لان الاضافة تأتي لما تأتي له اللام والمعهود ذخاها هو الشبه المبنى
 أي الذي لم يعارض بشئ من خواص الاسماء فلا يرد نحو أي فانها انما أعربت وان أشبهت الحرف ليكون
 الشبه عارضه لزوم الاضافة كما مر (قوله خلاف المبني) مراده به الخلاف القوي وهو مطلق المنافي اذ المراد به
 الضد وليس مراده به المصطلح عليه لان الخلافين يمكن اجتماعهما كالقيام الضحك والضحك اذ لا يمكن فيهما
 ذلك والعرب والمبني لا يجتمعان معاني كلمة (قوله كسما) بوزن هدى (قوله وفيه ست لغات) أوصلها
 بعضهم الى عشرة ونظمها الفارسي فقال

ثلث البدء في سما وكذا السم * وسم عاشر اللغات سما
 وبعضهم الى ثمانية عشر وجمعها في قوله من البسيط

سما سما اسم اسم وزد سمة * كذا سما بثلاث لاولها

(قوله ممكن) أي في باب الاسمية أو فيها وفي الاعراب فلم يشبه الحرف حتى يبنى ولا الفعل فينبع من الصرف
 وقوله أمكن أي منصرف (قوله وهو قسمان ممكن الخ) هذا معلوم مما سبق (قوله بنيا) ألفه للتثنية ان
 رفع مضى لحذف المضاف وهو فعل واقامة مقامه وللإطلاق ان جزلان الضمير حيثنراجع للفعل (قوله
 وأعر بوا) الضمير للعرب أو للنحاة مضارعا أي فعلا مضارعا أي نطقت به العرب معربا أو أطلقت النحاة عليه
 اسم العرب انتهى سندوني (قوله ان عريا) بمعنى خلا ومضارعه يعري من باب تعب يتعب وأما عريا بفتحها
 فمعناه نزل ومضارعه يعر ومن باب تعد (قوله مباشر) أي ولو تعد برا كقوله

لاتهين الفغير علك أن * تركع يوما والدهر قدر فعه

فان أصله تهنين بنون التوكيد الخفيفة (قوله ومن فون اناث) هذا أشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشمولة
 من يعقل وما لا يعقل كالكتب والائن والمرادون الاناث اصاله وان استعملت في الذكور كقول الشاعر
 يبرون بالدهنا خفا عابهم * ويرجعن من دار بن بجر الحقايب

الدهناء ودار بن اسماء موضعين والعياب الالوية وبجر الحقايب ممتلئها (قوله كبر عن) بفتح الياء من
 راعى الشئ روعا من باب قال بمعنى أفرغني فاص له ير وعن بوزن يقتل نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها
 وهو الراء ثم حذف الواو واجتماعها ساكنة مع العين بعدها والمعنى أن النسوة يخفن من فتنهن لانهن حبايل
 الشيطان وقد أخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ابليس لقي موسى عليه الصلاة والسلام فقال
 يا موسى ان لك علي حقا يا ل ان تجالس امرأة ليست بحرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها انتهى (قوله
 فذهب البصريون) لم تقدم ما يفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفاء (قوله أصل في الاسماء) أي
 لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه
 كما في نحو لاتعن بالجفا وتندح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لاتا كل السهل وتشرب اللبن ويغني عن الاعراب
 في ذلك وضع الاسم مكان كل من الجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لاتعن بالجفا وندح عمرو ولاتعن بالجفا
 مادح عمرا ولاتعن بالجفا وندح عمرو انتهى أشموني (قوله فرع في الافعال) عبر بالجمع نظر الافراد
 الفعل المضارع أو أن أل للجنس وعلى كل ينسندفع ما يقال ان العرب من الافعال هو المضارع وحده على
 ما سبق أي تأمل (قوله ابن العلي) بكسر العين المهملة وبالسبسط اسم كتاب (قوله أصل في الافعال الخ) هذا
 القول أضعف الاقوال وقد علاه بوجوه في الفعل من غير سبب فهو لذاته بخلاف الاسم وهو تعليل باطل
 لان سبب الاعراب فيها ما توارد المعاني المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب (قوله مبني على الفتح) أي لفظا
 كما في المثالب المذكورين أو تقديره كما في نحو ضربوا وانما ينبغي على حركة جمع أن لاصل في المبني أن يسكن لانه
 أشبه المضارع في وقوعه صفة وملة وخبر او حالا وشرطا وانما كانت فتحه لتفصل الضم والكسر مع تفصل الفعل

كسما وسما لغات في الاسم
 وفيه ست لغات اسم بضم
 الهمزة وكسرها وسم بضم
 السين وكسرها وسم بضم
 السين وكسرها أيضا وينقسم
 العرب أيضا الى متمكن أمكن
 وهو المنصرف كزيد وعرو
 والى متمكن غير أمكن وهو
 غير المنصرف نحو جدد
 وماسجد ومصابيح فغير
 المتمكن هو المبني والمتمكن
 هو المعرب وهو قسمان
 متمكن امكن ومتمكن غير
 امكن (ص)

وقيل أمر ومضى بنيا
 وأعر بوا مضارعا ان عريا
 من فون فوكيد مباشر ومن
 فون اناث كبر عن من فتن
 (ش) لما فرغ من بيان
 العرب والمبني من الاسماء
 شرع في بيان العرب والمبني
 من الافعال فذهب البصريون
 الى أن الاعراب أصل في
 الاسماء ففرع في الافعال
 فالاصل في الفعل البناء عندهم
 وذهب الكوفيون الى أن
 الاعراب أصل في الاسماء
 والافعال والاول هو الصحيح
 ونقل ضياء الدين بن العلي في
 البسيط أن بعض النحويين
 ذهب الى أن الاعراب أصل في
 الافعال فرع في الاسماء والمبني
 من الافعال ضربان أحدهما
 ما اتفق على بنائه وهو الماضي
 وهو مبني على الفتح نحو ضرب
 وانطلق ما لم يتصل به وواجع فيضم أو ضمير رفع مختل فبسكن والثاني ما اختلف في بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو (قوله

اضرب وهو مبنى عند البصر من ومغرب عند الكوفيين والمغرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم تتصل به نون التوكيد او نون الاناث
فقال نون التوكيد المباشرة هل تضر من والفعل معها مبنى على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به لم يبين وذلك كما اذا فصل بينه
وبينها الف اثنين نحو هل تضر بان وأصله هل تضر بان فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهى نون الرفع كراهة فوالى الامثال فصار هل
تضر بان وكذلك يعرب الفعل المضارع اذ فصل بينه وبين نون التوكيد او جمع او ياء مخاطبة نحو هل تضر بن يازيدون وهل تضر بن ياهندون وأصل
تضر بن تضر بنون فحذفت النون الاولى لتوالى الامثال كما سبق فصار تضر بنون فحذفت الواو ١٥ للقاء الساكنين فصار تضر بن وكذلك

تضر بن أصله تضر بنين ففعل
به ما فعل بتضر بنون وهذا
هو المراد بقوله وأعر بواضارعا
ان عربا من نون توكيد
مباشر فشرط في اعرابه ان
يعرب من ذلك ومفهوما أنه
اذا لم يعر منه يكون مبنيًا ففعل
أن مذهبه أن الفعل المضارع
لا يبنى الا اذا باشره نون
التوكيد نحو هل تضر بن
يازيد فان لم تباشره اعرب
وهذا هو مذهب الجمهور
وذهب الاخفش الى أنه مبنى
مع نون التوكيد سواء
اتصلت به نون التوكيد أو لم
تتصل ونقل عن بعضهم أنه
معرب وان اتصلت به نون
التوكيد ومثال ما اتصلت به
نون الاناث الهندات يضر بن
والفعل معها مبنى على
السكون ونقل المصنف رحمه
الله تعالى في بعض كتبه أنه
لا خلاف في بناء الفعل المضارع
مع نون الاناث وليس كذلك
بل الخلاف موجود ومن نقله
الاستاذ أبو الحسن بن عصفور
في شرحه للإيضاح (ص)
وكل حرف مستحق للبناء

(قوله معرب عند الكوفيين) لانه عندهم مقتطع من المضارع المجزوم فأصل اضرب مثلاً عندهم لتضرب
فحذفت اللام ثم التاء خوفاً الالتباس بغير المجزوم عند الوقف ثم أتى بالالف فهو عندهم مجزوم بلام الامر
تقدير (قوله هل تضر بن) تشديد النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل الاثنين وكذا جماعة النساء
وسبأ في الكلام على ذلك في قول الناظم

ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها ألف

(قوله لتوالى الامثال) أى وهو ممنوع عندهم وأورد عليه نحو النساء جن فان فيه ثلاث نونات وأجيب بأن
الممنوع توالى الامثال الزوائد على أصل الكامة وحين ليس كذلك اذ الزائد فيه الاخيرة فقط والنون قبلها
من أصل الكامة بخلاف نحو تضر بان فان الاولى فيه للرفع والاخرى للتوكيد فالثلاث زوائد أفاده
الشواى (قوله فحذفت الواو واللقاء الساكنين) ان قلت لاحاجة لحذفها لان اللقاء الساكنين على حده قلت
ممنوع اذا اللقاء الذى على حده شرطه أن يكون الاول حرف مد والثاني مدغماً في كلمة واحدة نحو دابة والواو
هنا بـ نزل كلمة وماهى فيه بمنزلة كلمة أخرى تأمل (قوله فشرط في اعرابه ان يعرب من ذلك الخ) قال
الاشموني والضابط أن ما كان رفعه بالضمة اذا أكد بالنون بنى لتر كبه معهما وما كان رفعه بالنون اذا أكد
بالنون لم يبين لعدم تركبهما انتهى وقد نظمت هذا الضابط فقط

ما كان ذا رفع بضمة اذا * أكدته بالنون فالبناخذ

وأعر بن ما بنون رفعها * وذاعن العرب أتى فاستعما

(قوله الاخفش) ذكر السبوطى في المزهر أن الملقب بذلك من النخاة أحد عشر نحو يامنهم الاخفش الكبير
أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد أحد شيخ سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة
تليد سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر أبو الحسن علي بن سليمان من
تلامذة المبرد وتعلب مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة (قوله ابن عصفور) بضم أوله (قوله وكل حرف مستحق
للبناء) أورد عليه انه (١) لا يلزم من الاستحقاق الوجود وأجيب بأن المراد مستحق للبناء القائمة أو أن
الواضع حكيم يعطى الاشياء ما تستحقه ولهذا قال الشارح الحر وف كلها مبني (قوله والاصل في المبنى أن
يسكن) الاصل بمعنى الراجح أو المستصحب مبني وأن يسكن في تأويل مصدر خبره أى الاصل في المبنى تسكينه
وأطلق الناظم التسكين وأراد به السكون من اطلاق المزموم وارادة الا لازم لكونه عبارة النخاة ولان وصف
الكامة السكون لا التسكين اذ هو فصل الفاعل ولانه يشعر بازالة حركة موجودة وانما كان السكون هو
الاصل خلفه أولان الاصل في الاعراب الحركة فالمناسب أن يكون الاصل في ضده وهو البناء السكون (قوله
ومنه) أشار به الى عدم الاختصاص بما ذكره لان من المبني ما بنى على نائب المذكور ان كبناء الامر على
الحذف وبناء اسم لا والمنادى على الحرف (قوله كائن أمس حيث) فيه نشر على ترتيب الالف وبنى أين

والاصل في المبنى أن يسكن ومنه ذو فتح وذو كسر وضم * كائن أمس حيث

(١) (قوله لا يلزم من الاستحقاق الوجود) أى فكلامه لا يفيد بناء الجر وف بالفعل وفيه ان المصنف ليس يصد ذلك انما هو يصد ببيان المعرب
والمبنى اصطلاحاً ويفهم مما قاله الجاحى من انه لم يعتبر أحد حصول الاعراب بالفعل في معنى المعرب انه لا يعتبر حصول البناء بالفعل في معنى المبنى
اصطلاحاً فقول المصنف وكل حرف مستحق للبناء بمعنى وكل حرف مبنى اصطلاحاً فتنبيه

لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استغها ما وان كان شرطاً وبني أمس عند الجاز بين لتضمنه معنى
حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وانما يبنى عندهم بشرط ان يراد به معين وأن لا يضاف ولا تدخل
عليه أل ولا يكسر ولا يصغر فان فقد شرط أعرب بوصف اجاعاً كما اذا استعمل ظرفاً وقد نظمت هذه الشروط
فقلت وأمس ابنه ان قد أردت معينا * ولم يك ظرفاً ثم جعلاً مكسراً

وايس مضافاً ثم غير معرف * وسادساً أن لا يكون مصغراً
وبني حيث لا لا فتقار الا لازم الى جملة (قوله والسالكين كم) أي مثاله كم وفي التعبير بكم لطف لاحتمال
التمثيل والاشارة الى كثرة أمثلة السالكين لكونه الاصل وبني كم لتضمن كم الاستغهاية معنى الهمزة والخبرية
معنى رب التي للتكثير واعلم أن ما بني من الاسماء على السكون فيه سؤال واحد لم يبنى وما بني منها على حركة فيه
ثلاث أسئلة لم يبنى ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بني من الافعال والحروف على السكون لا يستل منه وما
بني منها على حركة فيه سؤالان لم حرك ولم كانت الحركة كذا والبناء على الحركة أسباب منها التقاء السالكين
كأين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات وأسباب البناء على الفتح منها طلب الخفة كآين
ومجاوراة الالف كآيان والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح اتباعاً للحركة الكاف لان ما بينهما ما سا كن غير حصين
وأسباب البناء على الكسر منها كونه الاصل عند التقاء السالكين كأمس ومجانسة العمل كباء الجر والاتباع
نحو ذوهه بالكسر في الاشارة له ونسبة وأسباب البناء على الضم منها أن لا يكون للسالك مة حال الاعراب
نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالضم ومنها ما شابه الغايات أي الظروف المنقطعة عن الاضافة كقبل
وبعد وذلك نحو يازيد فإنه أشبه قبل وبعد قبل من جهة أنه يكون متمكناً في حالة أخرى وقبل من جهة
أنه لا تكون له الضمة حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ (قوله لا يعنوها) مضارع اعتور به معنى توارد
وتداول عليه (قوله ما تفتقر) أي معان تفتقر الخ (قوله التقاء السالكين) اعترض بان شرط البناء
أن لا يكون تخلصاً من سكونين وأجيب بان ذلك فيما اذا كان في كلمتين نحو لم يكن الذين بخلاف الكلمة
كلها (قوله وقام وضرب) مثل لالفعل بمثابة الاشارة الى انه لا فرق بين كونه صحيحاً أو معطلاً (قوله
وجدير) يفتح الجيم وسكون التختية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناطم (قوله ومنذ وهو حرف) زاد ابن
الناظم على لغة من جربها واحد ترز بذلك عن لغة من رفع بها فانها حية ذاسم (قوله رأجل) يفتح
الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم (قوله لا يكون في الفعل) أي لقله مع ثقل الضم والكسر فتمثيل بعضهم
بنحوش للفعل المبني على الكسر ونحو ردبضم الدال اتباعاً للرأجل المبني على الضم غير صحيح اذا الاول مبني على
حذف حرف العلة والثاني مبني على سكون مقدر وقد علم من هذا كله أن ألقاب البناء ضم وفتح وكسر
وسكون ويسمى أيضاً قفاً وأما ألقاب الاعراب فهي أيضاً أربعة رفع ونصب وجرو وحذف وهذا ما عليه
البصريون فلا تستعمل حركات الاعراب مكان حركات البناء وعكسه وقد جوز الكوفيون ذلك فيسمون
الرفع ضموا ونحو ذلك أماده ابن الميث (قوله لن أهأبا) مضارع هأبه بمعنى خافه (قوله والاسم قد خصص
بالجر) الباء داخلة على المقصور وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناطم خلافاً لما ادعاه بعضهم فلا يوجب
الجر في الفعل (قوله بأن ينجزما) أي بالجرم مطلق الناطم المصدر المنسبك وهو الانجزام وأراد ملازمه لانه
المستعمل في اصطلاحهم (قوله بضم) أي رفعاً موصوياً بضم لان مذهبه أن الاعراب لفظي أو لا مفاة بين جعل
هذه الاشياء اعراباً وجعلها علامات اعراب لانها اعراب من حيث عموم كونها أترأجل به العامل وعلامات
اعراب من حيث الخصوص (قوله فتحوا جر كسراً) فتحوا وكسراً منصوبان على الظرفية الاعتبارية أي
وقت فتح وكسر وهذا أحسن من فهم ما على الحال أو على نزع الخافض لان فهمهما كذلك مقصور على السماع
(قوله كذا كذا الله عبده يسر) المعنى أن العبد اذا علم أن الله يذكره يسره ذلك انتهى فارضى (قوله أأخو)

والساكن كم

(ش) الحروف كلها مبنية
اذ لا يعنوها ما تفتقر في
دلائلها عليه الى اعراب نحو
أخذت من الدراهم
فالتي بعض مستفاد من لفظ
من بدون الاعراب والاصل
في البناء أن يكون على
السكون لانه أخف من
الحركة ولا يحرك المبنى الا
لسبب كالتخلص من انتقاء
السالكين وقد تكون الحركة
فحة كآين وقام وضرب وان
وقد تكون كسرة كأمس
وجدير وقد تكون ضمة
ككيف وهو اسم ومنذ وهو
حرف وأما السكون فتحرك
واضرب وأجل وعلم مما ملنا
به ان البناء على الكسر والضم
لا يكون في الفعل بل في الاسم
والحرف وان البناء على
الفتح والسكون يكون في
الاسم والفعل والحرف (ص)
والرفع والنصب اعراباً
لاسم وفعل نحو لن أهأبا
والاسم قد خصص بالجر كما
قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصب فتحوا جر
كسراً كذا كذا الله عبده يسر
واخبره بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جأأخو وبني نمر

(ش) أنواع الاعراب أربعة الرفع والنصب والجزم والجر فأما الرفع والنصب فيشتركان فيهما الاسماء ١٧ والافعال نحو زيدا يقوم وان زيدا

لن يقوم وأما الجر فيختص بالاسماء نحو زيدا وأما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضم والنصب يكون بالفتح والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وما عد ذلك يكون نائباً عنه ككاتب الواو عن الضمة في أخو والياء عن الكسرة في بني من قوله جاء أخو بني غر وسيد كز بعد هذا مواضع النيابة (ص) وارفع واو وانصب بالالف وأجر ياء من الاسماء (ش) شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي يصفها الاسماء الستة هي أب وأخ وأخوهن وفوموذومال فهذه ترفع بالواو ونحو جاء أبوزيد وتنصب بالالف نحو رأيت أباها ونحو بالياء نحو ممرت بآبيه والمشهور أنهم معربة بالحرروف قالوا نائباً عن الضمة والالف نائباً عن الفتح والياء نائباً عن الكسرة وهذا هو الذي أشار اليه المصنف بقوله وارفع واو إلى آخر البيت والصحيح أنهم معربة بفتحهم مقدرة على الواو والالف والياء فالرفع بضمه مقدرة على الواو والنصب بفتحهم مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب

بالقصر لان الهمز تين اذا اتفقتا في الحركة يجوز حذف احدهما كما قرئ به في السبع فقول بعضهم بالقصر للضرورة أو على لغة قليلة ممنوع (قوله غر) بفتح النون وكسر الميم اسم لابي قبيلة من قبائل العرب (قوله أنواع الاعراب) هو أولى من قول بعضهم ألقابه لان حق الالقاب مساواة كل منها البقية بان يطلق كل منها على البقية كان يقال الرفع والنصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممنوع لاستلزام الاول حمل الشيء على مبياهه والثاني حمل الاخص على الاعم فثبت أن هذه الامور أنواع داخلية تحت الاعراب وهو جنس لها لأنها ألقابه وهو ملقب بها انتهى شيخ الاسلام (قوله وأما الجر فيختص بالاسماء الخ) أدخل الباء على المقصور وعليه والناظم أدخلها على المقصور وهو الأولى وعلى كل حال ليس في هذا الكلام تكرار مع قوله فيما مر بالجر والتونين لانه ذكر ثم لبيان تعريف الاسم وهما لبيان انه نوع خاص بالاسم من أنواع الاعراب انتهى زكريا (قوله وأما الجزم فيختص الخ) ليكون كالعوض من الجر (قوله في بني) أي لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحاصل ما أشار اليه الناظم أولاً وأخيراً ان علامات الاعراب قسمان أصول وفروع فالاصول أربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض والسكون للجزم والفروع نائبية عن هذه الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون وأربعة عن الفتحة وهي الالف والكسرة والياء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة والياء واحدة عن السكون وهي حذف الحرف نونا كان أو حرف علة (قوله مواضع النيابة) وهي سبعة الاسماء الستة والثني وما ألحق به وجمع المذكر السالم وما ألحق به وجمع المؤنث السالم وما ألحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال الخمسة والمضارع المعتل انتهى ابن الميث (قوله وارفع واو) وفي نسخة فارفع وهي أولى لانه مفرع على ما قبله وقضية هذا وقضية كلام الشارح أولاً أن هذه الاسماء معربة بالحرروف ولكنه صحيح بعد ذلك أنهم معربة بفتحهم كانت مقدرة عليها وكأنه نظر أولاً الى الصورة الظاهرة وثانياً الى الصورة المعنوية ومخلص ما ذكرنا في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادى وغيره قال وأقواها مذهبان أحدهما هو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين أنهم معربة بفتحهم كانت مقدرة الخ والثاني أنهم معربة بالحرروف قال الناظم في تسهيله ان الاول أصحها وفي شرحه ان الثاني أسهلها وأبعدها عن التكلف (قوله ما من الاسماء أصف) بالقصر للضرورة لعدم اتفاق الهمزتين في الحركة وقد تنازعه الافعال الثلاثة فأعزلنا الأخير وأضمرنا فيما قبله ضميره وحذفناه لكونه فضلة ولا يجوز كونه معمولاً للاول والثاني لوجوب ابراز الضمير فيما بعد كسباني في بابه (قوله أصف) بفتح الهمز فكسر الصاد مضارع وصف بمعنى ذكر (قوله بفتحهم كانت مقدرة) أي وأتبع فيها ما قبل الآخر (قوله من ذلك) أي الذي أصفه من الاسماء قال بعضهم وإنما أشار الى مباشرة البعيد لانها ألقاظ تنعدم بمجرد النطق بها فهي بمنزلة البعيد انتهى والجر ورخصه مقدم وذومبتدأ وخمر فروع بضمه مقدرة على الواو ومع من ظهورها الثقل فهو غير مرفوع بالواو لان شرط اعرابه بها الاضافة الى اسم الجنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب قال في شرح العمدة جهل أولها وذولانه مختص بلامرأة الاعراب للحرروف وجعل فوقين ذوقاً الذي كرتساو بهما في لزوم الاضافة والاعراب بالحرروف الا أن ذولا تضاف لياء المتكلم وفوتضاف اليها فلها هذا الخط عن رتبة ذو وأخر عنه والاب والآخر والحلم مستوية في الاعراب بالحرروف اذا أضيفت لغير ياء المتكلم فقرن بينهما بالذ كقول الهن وأخر الهن لان اعرابه بالحرروف قليل انتهى من التصريح (قوله ان صحبة أبانا) مفعول محذوف بفسره المذكور لان ان لا يلبس الا الفعل ظاهر أو مقدر أو اشتراطهم كون الشاغل ضميراً أكثرى لا كلى أو الضمير مقدرة على حد آخر حكم الجادلية يغنون انتهى يس واعلم ان أصل ذوعن بيبويه ذوى وزن فعل محرك وعند الخليل ذووزن أو لاها ماسا كنه بوزن فعل بالاسكان ثم

(ش) أى من الاسماء التى ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذر وفم ولكن يشترط أن تكون بمعنى صاحب نحو جاءنى ذومال أى صاحب مال وهو المراد بقوله ان محبة ١٨ أبانا أى ان أنهم محبة واحترز بذلك عن ذوالطائفة فأنهم محبة بل هى بمعنى الذى فلا

تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون مبنية فواخرها الواو رفا ونصاوجرا نحو جاءنى ذوقام ورايت ذوقام ومررت بذوقام ومنه قوله فاما كرام موسرون لغيتهم نفسى من ذوقامهم ما كفايا وكذلك يشترط فى اعراب الغم هذه الاحرف والالميم منه نحو هذا فوه ورايت فاه ونظرت الى فيه واليه أشار بقوله والغم حيث الميم منه بانأى انفصلت منه الميم أى زالت منه فان لم تزل منه أعرب بالحر كات نحو هذا فم ورايت ذوقام ونظرت الى فم (ص) أبأخ حم كذاك وهن والنقص فى هذا الاخير أحسن وفى أبوتاليه يندر وقصر هامن نقصهن أشهر (ش) يعنى أن أبوا وأخاوجا تجرى بجري ذوقام الذى سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو هذا أبوه وأخوه وجوها ورايت أباه وأخاه وجهاها ومررت بأبيه وأخيه وجهاها وهذه هى اللغة المشهورة فى هذه الثلاثة وسيد كرم المصنف فى هذه الثلاثة لغتين آخرين وأما هن فالفصح فيه أن يعرب بالحر كات الظاهرة على النسب ولا يكون فى آخره حرف علة نحو هذا هن زيد

حذفت لامها لتطرفها وللتخفيف وبقيت الواو حرف اعراب الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا تقول مررت برجل مال مثلا وشذ اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف الفضل من الناس ذوره (قوله جاءنى ذومال) أصله ذومال بواو مضمومة للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم سكنت الواو لاستثقال الضمة عليها وتقول فى النصب رايت ذامال أصله ذومال بواو مفتوحة للنصب وذال مثلها ثم قلبت ألفا فتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول فى الجر مررت بذى مال أصله بذومال بواو مكسورة للجر وذال مكسورة للاتباع ثم قلبت ياء لاستثقال الكسرة عليها فأداه ابن الناطم ومثله يقال فى بقية الاسماء الستة وهو مبنى على الصحيح من أنهما عرب به بحر كات مقدرة (قوله واحترز بذلك عن ذوالطائفة) صح الاحتراز عنها مع انهما مبنية والكلام فى المعرب بان لان الكلام مع المبتدئ الذى لا يفرق بين المعرب والمبنى فاذا سمع لفظ ذوقام انهما المبنية فأداه الشنوفى وقال الشاوى انما احتار زعنا لان لها حالة اعراب اذ فيها وجهان الاعراب والبناء (قوله فاما كرام موسرون الخ) هو من قصيدة لمنظور بن سحيم قالها فى امرأته حين حلق شعرها ورفعته الى الوالى فجاءه واعتقله فدفع جبينه وجاراه اليه فاطلقه وأولها ذهبت الى الشيطان أخطب بنته * فادخلها من شقوتى فى حباليا فأنقذنى منها جارى وجبتى * جزى الله خير اجبتى وجاريا ولست بهاج فى القرى أهل منزل * على زادهم أبكى وأبكى العواليا وعسرضى أبكى ما دخرت ذخيرة * وبطنى أطويه كطى ردائيا فاما كرام معسر ونعذرهم * وامالنام فادخرت حياتيا واما كرام موسرون الخ

(قوله حيث الميم منه بانا) حيث مستعملة فى المكان الاعتبارى وهو التركيب والمعنى فى تركيب فارقه فيه الميم فلا حاجة الى دعوى استعمال حيث فى الزمان على رأى أفلاسم وبين بان وأبان الجنس الناقص كقوله طرفى وطرف النجم فيه كلالهما ساه وساهر

(قوله فان لم تزل منه أعرب بالحر كات) وفيه حيث نذر عشرين غرات قصه وقصره وتضعيفه مثلث الفاء فيهن والعاشرة اتباع فانه ليمه وفصحاهن ففتح فائه منقوصا انتهى اسمونى وقد نظمتها فقلت نقص وقصر وتضعيف مثلثة * فيهن فاء واتباع ليم حسن

(قوله أب الخ) مبتدأ والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة فواصل هذه الاسماء أبوا وأخو وجو فور زها فاعل بالتحريك ولا مانع او اوان بدليل تشبيها بالواو تقول أبوان وأخوان وجوان وهذا مذهب البصريين وقيل وزنا فاعل بالاسكان وردد سماع قصرهاو بحمها على أفعال (قوله حم) الحم أقارب الزوج وقد يطلق على أقارب الزوجة (قوله وهن) مبتدأ محذوف الخبر أى كذاك فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه الشئ تقول هذا هنك أى شئت ذكروا فى الصحاح وفى المصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول جاءهن وفى الموثنة هنو ويجعل أيضا كناية عن اسم الجنس ويكنى هذا الاسم عن الفرج من الرجل والمرأة انتهى ملغسا (قوله والنقص) أى الاعراب بالحر كات الظاهرة (قوله وقصرها) أى اعرابها بالحر كات المقدرة على الالف فى الاحوال الثلاثة كعصا أو درهنا أو فى بصيغة الجمع فبالمبدأ ابحوا والامرين لان الاكثر عود لفظها الى جمع الكثرة وهن الى جمع القلة وقوله من نقصهن أشهر يقيد أن النقص شهير وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفى أبوتاليه يندر لان الشهرة ضد الخفاء فلا تنافى الندرة (قوله محجوج) أى تمام عليه الحجة بما ذكر

ورأيت هن زيد ومررت بهن زيدوا له أشار بقوله والنقص فى هذا الاخير أحسن أى النقص فى هن أحسن من (قوله الانعام والانتام جازا بكنه قابل جدا نحو هذا هنو ورأيت هنو وهما وتطرت الى هنيو وأنكر الفراء جواز انتامه وهو محجوج

بحكاية بنيويه الأعمام عن العرب من حفظ حجة على من لم يحفظ وأشار المصنف بقوله وفي أب وتاليه ينذر إلى آخر البيت إلى اللغتين
 الباقيتين في أب وتاليه وهما أخ وح م فاحدى اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على البناء والخطا
 والميم نحو هذا أب وأخوه جهاور رأيت أبه وأخوه جهاور مرت أبه وأخوه جهاور عليه قوله بأبه أفتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم
 وهذه اللغة نادى في أب وتاليه هو هذا قال وفي أب وتاليه ينذر أي ينذر النقص واللغة الأخرى في أب وتاليه أن يكون بالالف رفعه ونصبه جوازا
 نحو هذا أبوا وأخوه جهاور رأيت أبوا وأخوه جهاور مرت أبوا وأخوه جهاور عليه قول الشاعر ان أباهوا وأبأهاها قد بلغني المجد غايتها
 فعلمة الرفع والنصب والجرح حركة مقدرة على الالف كما تقرر في المقصور وهذه اللغة أشهر من النقص وحاصل ما ذكر أن في أب وأخ وح م ثلاث
 لغات أشهرها أن تكون بالواو والالف والياء والثانية أن تكون بالالف مطلقا والثالثة أن تحذف منها الحرف الثلاثة وهذا نادى وأن في هن
 لغتين أحدهما النقص وهو الأشهر والثانية الأعمام وهو قليل (ص) وشرط ذا الاعراب أن يضمن لا ١٩ * لبا كما نحو أبك اذا اعتلا
 (ش) ذكر النحويون

لا عراب هذه الاسماء بالحروف
 شروطا أربعة أحدها أن
 تكون مضافة واحترز بذلك
 من أن لا تضاف فانها حينئذ
 تعرب بالحركات الظاهرة
 نحو هذا أبورأيت أبأ
 ومررت بأب الثاني أن تضاف
 إلى غير ياء المتكلم نحو هذا
 أبوزيد وأخوه جوهان
 أضيفت إلى ياء المتكلم
 أعربت بحركات مضافة
 نحو هذا أبي ورأيت أبي
 ومررت بأبي ولم تعرب بهذه
 الحروف وسبب أن ذكر
 ما تعرب به حيث نال أن
 تكون مكررة واحترز بذلك
 من أن تكون مصغرة كأنها
 حينئذ تعرب بالحركات
 الظاهرة نحو هذا أبي زيد
 وذوي مال ورأيت أبي زيد
 وذوي مال ومررت بأبي

(قوله بابه اقتدى عدى) هو ابن حاتم الطائي كان من الصحابة والشاهد في البيت جرا لاول بالكسرة ونصب الثاني
 بالفتحة وهو مقتبس من المثل السائر من أشبه أباه فما ظلم قيل فما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم أبوه
 حين وضع زرعه حيث أدى إليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم أمه حيث لم ترز بدليل محيى الولد على مشابهة أبيه
 لكن يبعده تذكير الضمير العائد على المؤنث المعلوم من القام (قوله ان أباهالجم) الجدل العز والشرف والشاهد
 فيه استعمال الاب مقصورا في الالفاظ الثلاثة فهي معرفة بحركات مقدرة خلافاً لقصره على الثالث لانه يلزم
 عليه التلغيق في اللغة الواحدة فإداه بعض شيوخنا قال العيني واستعمل المثنى بالالف في حالة النصب فقال
 غايتها وكان القياس أن يقول غايتها انتهى وبعضهم جعل الالف لالطلاق فيكون الضمير عائداً على المجد
 وأنت باعتبار كونه صفة ولعل الأقرب جعله من استعمال المثنى في المفرد وهو كثير في كلامهم تأمل (قوله
 ذا الاعراب) أي بالحرف الثلاثة في السكيمات الست والمقام صارف عن رجوع اسم الإشارة إلى أقرب مذكور
 وهو القصر والمثال شاهد صدق على ذلك (قوله لا لبا) لاعاطفة على مجرور متعلق بيفضن والتقدير أن يضمن
 لجميع الأشياء ظاهرها ومضمرها لا لبا واللام في قوله للبا عهـ رية والمعهود ياء المتكلم ولم يحتاج لتثنية ياء
 لخراج ياء المخاطبة لانها خاصة بالفعل نحو كل واحد واشربى (قوله ذا اعتلا) خال من المضاف لامن المضاف إليه
 لعدم شرطه واعتلا بكسر التاء مصدر اعتلى يعني علا وقصره للوقت لوقوعه فانية فلا ضرورة إلى دعوى
 الضرورة (قوله ولم يذكر المصنف) أي صريحاً فلا ينافي قوله فيما سأتى بوجه يمكن أن يفهم الخ (قوله لا تستعمل
 الامضافة) فشرط الاضافة في كلام الناطق ينصرف إلى ما هو محتاج إليه وهو ما عدا ذلك بدلالة العقل (قوله إلى
 اسم جنس) أي نكرة أو معرفة قوم والثاني والله ذو الفضل العظيم وانما اختص بذلك لان سبب موضوعها
 التوصل إلى الوصف باسماء الاجناس وضافته الغير ما ذكر شاذة نحو أنا الله ذو بكة ونحو اذهب بذي نسل
 (قوله ظاهر) احترز به عن الضمير العائد لاسم الجنس فانه لا يعامل معاماته والافاسم الجنس لا يكون الا
 ظاهراً (قوله غير صفة) المراد بها ما أخذ من المصدر لادلالة على معنى وذات وانما لم تضاف اليه لان الغرض من
 وضعها كما علمت التوصل إلى الوصف باسماء الاجناس واذا كان المضاف اليه موصوفاً لم يحتاج اليه وهذا القيد لا بد
 منه في اخراج الصفات لانها أسماء اجناس خلافاً لما ببعض حواشي الاشمو في (قوله بالالف ارفع المثنى الخ)

زيد وذوي مال الرابع أن تكون مفردة واحترز بذلك من أن تكون مجموعة أو مشناة فان كانت مجموعة أعربت بالحركات الظاهرة ونحو
 هؤلاء بآء الزيد ورأيت آباءهم ومررت بآبائهم وان كانت مشناة أعربت بأعراب المثنى بالالف رفعه أو بالياء جوازا ونصبها نحو هذان
 أبوا زيد ورأيت أبويه ومررت بأبويه ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الأربعة سوى الشرطين الاولين ثم أشار إليهما بقوله
 وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا لبا أي شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف إلى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها
 وانه لا بد ان تكون إلى غير ياء المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران من كلامه وذلك ان الضمير في قوله يضمن راجع إلى الاسماء
 التي سبق ذكرها ولم يذكرها الا مفردة مكررة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف أبواخواته المذكورة إلى غير ياء المتكلم واعلم
 ان قولاً تستعمل الامضافة ولا تضاف إلى مضمر بل إلى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذومال فلا يجوز جاعني ذوقائم (ص) بالالف
 ارفع المثنى وكلا

إذا ضم مضافا وصلا كذا اثنان واثنان * كائنين وابنتين بحريان وتختلف اليا في جميعها الالف * جوا ونصب بعد فتح ذال ألف
 * (ش) ذ كر المصنف رحمه الله تعالى أن ما تنوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما
 يعرب بالحروف وحده لفظ دال على اثنين ٢٠ في زيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو

الزبدان والالفاظ الموضوعه
 لاثنتين نحو شفع وخرج بقولنا
 في زيادة نحو شفع وخرج
 بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان
 فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة
 منه فلا تقول اثنان وخرج
 بقولنا وعطف مثله عليه
 ما صلح للتجريد وعطف غيره
 عليه كالقمر من فانه صالح
 للتجريد فقط ولقوله ولكن
 يعطف عليه مغايرة لأمثله
 نحو قمر وشمس وهو المقصود
 بقوله هم القمر من وأشار
 المصنف بقوله بالالف ارفع
 المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع
 بالالف وكذلك شبه المثنى
 وهو كل ما لا يصدق عليه حد
 المثنى مما دل على اثنين في زيادة
 أو شبهها فهو ملحق بالمثنى
 فكلا وكلا واثنان واثنان
 ملحقة بالمثنى لانهما لا يصدق
 عليهما حد المثنى لكن لا تلحق
 كلا وكلا بالمثنى الا اذا أضيفا
 الى ضمير نحو جاء في كلاهما
 ورأيت كليهما وما مررت
 بكليهما وجاءتني كليهما
 ورأيت كليهما وما مررت
 بكليهما فان أضيفا الى
 ظاهر كاتا بالالف رفعوا نصبا
 وجرا نحو جاءني كلا الرجلين
 وكلمة المرأتين ورأيت كلا
 الرجلين وكلا المرأتين

من المثنى قول الشاعر * أنا ناعب - د الله في محن داره * لان أنا ناعب مثنى أنا وهو أنثى الجم - مضاف الى
 عبيد الله ومنه أيضا * لقد قال عبيد الله قولاً عرفته * بفتح الدال لانه مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء
 الساكنين والمراد المثنى مطلقاً أضيف الى ظاهر أو ضمير أو لم يصف وسواء كان تنبيهاً مفرداً مذكراً كالزبدان
 أو مؤنث كالهنديين أو صفة كالمسلمين والمسلمتين أو جمع تكسير كالجماهير أو اسم جمع كالزبدان والمثنى
 شروط جميعها بعضهم في قوله

شرط المثنى أن يكون معرباً * ومفرداً منكراً ما ركبا
 موافقاً للافظ والمعنى * مما لم يغب عنه غيره

فلا يثنى المبنى وأما نحو ذان والذان فليس بثنى حقيقة ولا المجموع على حد مولا الجمع الذي لا نظيره في الأحاد
 ولا يثنى العلم باقياً على علميته بل إذا أريد تنبيهه نكراً ولا المركب تركيباً اسناداً اتفاقاً ولا تركيباً مرجحاً على
 الاصح وأما المركب تركيباً إضافة فيستغنى بتنبيه المضاف عن تنبيه المضاف اليه ولا يختلف اللفظ وأما نحو
 الابوين للاب والام فمن باب التغليب ولا يختلف المعنى فلا يثنى الحقيقة والمجاز ولا يستغنى بتنبيهه عنه فلا
 يثنى سواء للاستغناء بتنبيهه عن غيره ولا لاثانته في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر وأما قولهم القمران فمن
 باب التغليب واشترط اتفاق المعنى مغن عن اشتراط أن لا يكون لفظ كل وبعض تأمل (قوله مضافاً) حال
 مؤكداً لان كلامي وصـ ل يضمير حال كونه مضافاً الى ذلك المضمير جلا على المثنى الحقيقي (قوله كذا كذا) أي ككلا
 في ذلك وهما اسمان لا زمان لا إضافة ولفظهما مفرد ومعناها مثنى ولذلك أجزى في ضميرهما اعتبار
 المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد الا أن الثاني أكثر وبه جاء القرآن قال تعالى كذا كذا جـ نـ نـ آت
 أكلها فلما كان كلاً وكلاً لاحظ من الافراد وحظ من التنبيه أجزى في اعرابهم ما يجري المفرد نارة ويجري
 المثنى نارة أخرى ونخص اعرابهم ما يجري المثنى بحالة الإضافة الى المضمير لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب
 بالحركات والإضافة الى الضمير فرع الإضافة الى الظاهر لان الظاهر أصل المضمير ففعل الفرع مع الفرع
 والاصل مع الاصل للمناسبة انتهى اشموني (قوله اثنان واثنان) بالثلاثة اسمان من أسماء التنبيه وليسا
 بمنثنيين حقيقة (قوله وتختلف السالخ) اليافاعل والالف مفعول (قوله وحده لفظاً) أي اصطلاحاً أما
 لغة فمعناه المعطوف من ثبت العود اذا عطفت (قوله دال على اثنين) أي وضعا والمراد بقوله لفظ دال الخ أي
 من المعربان فلا يرد أنهما ونحوه لانه من الضمير (قوله وعطف مثله عليه) بالجر عطفاً على قوله للتجريد أي
 وصالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد أن اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثنى صالح لعطف مثله عليه مع انه
 ليس بمراد كيدل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بأن قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون قيده وهو قوله دال
 على اثنين الخ فبرجس الامر الى ان المراد بذلك المفرد تأمل (قوله كالمقمرين) قال ابن هشام الذي أراه ان
 النحويين يسمون هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما جمل على المثنى انتهى والذي صرح به جمع منهم
 المراد أن ذلك ملحق بالمثنى (قوله مما دل على اثنين في زيادة) نحو القمرين وقوله وأشبهها بكلي اثنين وكلا
 (قوله وسبأ في ذلك) لعل مراده أنه يأتي في شرح قوله وفون مجموع وفي قوله وفون مائتي الخ اسكنه لم يذكر

ومررت بكلا الرجلين وكلا المرأتين فهذا قال المصنف وكلا إذا ضمير مضافاً وصلاً ثم بين ان اثنين واثنين بحريان مجرى ذلك
 ابنتين وابنتين فاثنتان واثنتان ملحقان بالمثنى وابنتان وابنة مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن الباء تختلف الالف في المثنى والملحق
 به في حائتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الامفوحاً نحو رأيت الزيد بن كليهما ومررت بالزيد بن كليهما واحده بذلك عن ياء الجمع فان
 ما قبلها لا يكون الامكسوراً نحو مررت بالزيد بن وسبأ في ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما ملحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو

المشهور والصحيح ان الاعراب في المثني والمحق به بحركة مقدرة على الالف رفعوا بالياء نصبوا جوا وما ذكره المصنف من ان المثني والمحق به يكونان بالالف رفعوا بالياء نصبوا جوا والمشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثني والمحق به بالالف ٢١ مطلقا رفعوا نصبوا جوا فيقول جاء

الزيدان كلاهما ورأت
الزيدان كلاهما ومررت
بالزيدان كلاهما (ص)
وارفعوا وواو ويا جروا نصب
سالم جمع عامر ومذنب
(ش) ذكر المصنف قسمين
يعربان بالحروف أحدهما
الأسماء الستة والثاني المثني
وقد تقدم الكلام عليهما ثم
ذكر في هذا البيت القسم
الثالث وهو جمع المذكر
السالم وما حمل عليه وأعرابه
بالواو رفعوا بالياء نصبوا
وجوا وأشار بقوله عامر
ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع
وهو قسمان جامد وصفة
فيشترط في الجامدان ان يكون
علما لذ كر عاقل خالدا من تاء
التأنيث ومن التركيب فان
لم يكن علما يجمع بالواو
والنون فلا يقال في رجل
رجل ونم ان صغر جاز نحو
رجل ورجل ونم لانه وصف
وان كان علما غير مذكر لم
يجمعهم ما فلا يقال في زنب
زنبون وكذلك ان كان علما
لذ كر غير عاقل فلا يقال في
لاحق اسم فرس لاحقوق
وان كان فيه تاء التأنيث
فكذلك لا يجمعهم ما فلا
يقال في طحمة وطحون وأجاز
ذلك الكوفيون وكذلك اذا
كان مركبا فلا يقال في سبيويه
سبيويون وأجاز به ضمهم

ذلك هناك أبدا (قوله ويا) بالنقص لما تقدم متعلق باجروا متعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف
للدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجروا ويا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا التنازع لان الناطم لا يرام في المتأخر
(قوله سالم جمع) تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجروا وانصب فأعمل الاخبار اقربه وأعمل الاخرين في ضميره
وحذف لانه فضلة واذن سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها والاضافة على معنى من وشروطها موجود
والعلة في جمع الوصف بالواو والحقا وواو جوا والجامعة في الفعل بجمع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل أصلا
لكنها في السماء واو الوصف حرفا والعلم لتأويله بالمسمى كالوصف كما أفاده الشاوي فالاصل في الجمع بالواو
والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كهند
وهند ونحو ذلك (قوله عامر) أشار به الى العلم الشخصي لان العلم الشخصي يستعمل استعمال أسماء
الاجناس أفاده المنوفي (قوله ثم ذكر في هذا البيت) أي وما عطف عليه لانه لم يذكر في هذا البيت ما حمل عليه
بل فيما بعده (قوله ان يكون علما) اعترض بان العلم اذا جمع أو نفي زال معنى العلية منه لان العلم يدل
على الوحدة والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهما متنافيان فلامعنى ذلك الاشتراط وأوجب بأن ما ذكر
من العلية شرط للازدحام على الحكم وزوال معنى العلية شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب
عن اعتراض المصنف المشهور (قوله لمذكر) أي في المعنى لافي اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زنب وسعدى قلت
زنبون وسعدون كما انك اذا سميت مؤنثا بنحو زيد جمعته بالالف والتاء فقلت زيدات (قوله عاقل) لا يرد
عليه أسماء الله وصفاته لانه مقصور على السماع لكونه توقيفا فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد
كوازنون والمراد بالعاقل العاقل حقيقة أو تنزيلا ليدخل نحو في رأيت أحدهم كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمع أو يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل لمحق به كما أفاده
شيخ الاسلام (قوله خالدا من تاء التأنيث) قديمها لان المؤنث بالالف كجاء الى وجراء علمين لذ كر بجمع
هذا الجمع محذوف المقصور وقلب المدودة واو افعال حبلون وجراوون (قوله ومن التركيب) أي
المزجي كعديكر وأجاز بعضهم جمعه كسياني أو الاسنادي كبرق نحره بالاتفاق وأما الاضافي فانه يجمع أول
المتضامين ويضاف للثاني فيقال في نحو غلام زيد علما رعبدا لله غلمان زيدا وعباد الله وأجاز الكوفيون
جمعهم معا قلت لعلهم مقيد بما يتأتى فيمدك ليجزى نحو عبد الله قال في النكت والتحقيق انه لا حاجة الى هذا
الشرط لانه شرط لصحة مطلق الجمع بل والتثنية والخصوصية لهذه الجمع (قوله نعم ان صغر) استدراك
على قوله فان لم يكن علما وانما يجمع حينئذ لانه في معنى الوصف فهو داخل في قول الناطم ومذنب بان يراد بنحو
مذنب ما هو وصف ولو حكما أفاده سم (قوله وأجاز ذلك) أي جمع طحمة ونحوه بالواو والنون (قوله
سبيويون) ومهم من محذوف به فيقول سبيون (قوله وأجاز به ضمهم) أي جمع المركب الذي نحو
سبيويه وهو المزجي ولا يرد عليه الاسنادي لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافي بناء على انه لا يجمع منه الا الجزء
الاول (قوله خالدا من تاء التأنيث) أي الموضوع له وان استعملت في غيره ليصح اخراج علامة فان تاءه
لتأكيده المبالغة للتأنيث (قوله أفعل فعلاء) وقوله فعلاء فعل على يقرأ بكسر لام أفعل ونون فعلاء لان
لاضافته الى ما بعدهما انتهى منوفي والاضافة فيها لادنى ملازمة أي أفعل الذي مؤنثه على فعلاء وفعلاء
الذي مؤنثه على فعلى ومثل هذا ما يأتي قال شيخنا السيد وههنا تنبيه مهم وهو ان الميزان كفعل ويعمل وفاعل
ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل أل (قوله سابق صفة لفرس) خرج به نحو والسابقون السابقون

ويشترط في الصفة ان تكون صفة لذ كر عاقل خالدا من تاء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلاء فعل ولا مما يستوي فيه المذكر
والمؤنث فخرج بقوله لانه صفة لذ كر ما كان صفة لمؤنث فلا يقال في حائض حائضون وخرج بقوله لانا عاقل ما كان صفة لذ كر غير عاقل فلا يقال في سابق
صفة لفرس سابقون وخرج بقوله لانا خالدا من تاء التأنيث ما كان صفة لذ كر عاقل ولكن فيه تاء التأنيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون وخرج

بقولنا ليس من باب أفعل فعلا كما كان كذلك نحو أخرجنا من مؤنثه جراء فلا يقل فيه أخرج ووكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو سكران وسكرى فلا يقل سكران ون وكذلك إذا استنوى في الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور ورجل صبور وامرأة صبورة ورجل جريح وامرأة جريح فلا يقل في جمع المذكر السالم صبورون ولا جريحون وأشار المصنف رحمه الله إلى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم المذكر عاقل خال من ٢٢ ناء التأنيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون وأشار إلى الصفة المذكر كورة ولا بقوله ومذنب

فانه صفة لمذكر عاقل خالية من ناء التأنيث ليست من باب أفعل فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه مذنبون (ص) وشبه ذنب وبه عشر ونا وبابه ألحقوا بالهنا أولو وعالمون عليونا وأرضون شذو السنونا وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد (ش) أشار المصنف رحمه الله بقوله وشبه ذنب إلى شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كعمدة وبرايم فتقول بجمع وبرايمون وإلى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالفضل والضرب ونحوهما فتقول الافضلون والضربون وأشار بقوله وبه عشر ونا إلى ما ألحق بجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد فيه الشروط التي سبق ذكرها فقالوا واحده من لفظه أوله

الاسم لانه وصف للعلاء (قوله نحو صبور وجريح) الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول فان جعلنا علمين لمذكر جمع هذا الجمع (قوله من باب أفعل فعلا) أى بفتح فاء فعلا أما إذا ضمت فتح جمع كأفضل فضلى فيقال أفضالون (قوله وشبه ذنب) بالجر عطف على عامر ومذنب وقوله وبه متعلق بالحق والها راجعة إلى الجمع السالم (قوله وبه عشر ونا الخ) هذا شروع فيما ألحق بالجمع وهو أربعة أنواع أسماء جوع كعشر بن وأولى وجوع لم تستوف الشروط كاهلين وعالمين وجوع جعلت أسماء كاهلين وجوع تكسير كاهلين وستين والمراد بباب عشر بن الجاري على سنته وطريقته من أسماء الاعداد المعربة بالواو والياء والنون (قوله ألحق) خبر المبتدأ وهو عشر بن وما عطف عليه قال المعرب وكان حقه أن يقول ألحقا بالتثنية ولكنه أفرد على إرادته ما ذكر (قوله وأرضون شذ) أى قياسا لأسماء عامر فاش وتخصيص أرضين بالشذوذ لخروجه من باب سنين فحقه أن يذكر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذ حال منه أو خبر عنه أو خبر عن قوله أهلون وما عطف عليه (قوله والسنون) بكسر السين مبتدأ خبره محذوف أى شذوفى شرح العمدة للمصنف ما لم يخصه من عالمين وأهلين مستويان في الشذوذ وأن أرضين وسنين أشد منهما أفاده السندوبى ثم قال ويق من الملقى بجمع المذكر السالم وليس جمعا ما أخبر الله تعالى به عن نفسه تعظيما لنحو فتم الماهدون ونحن الوارثون وكتابه عالمين أفاده الناطم فى شرح العمدة (قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب) أى باب سنة ومثل حال من ذا أو صفة محذوف أى ور ودامثل ورود حين (قوله لا يقال عشر) ولانه لو كان جمعا لم يحذف ثلاثين منه لانه على تسعة لان المفرد على تقدير جمعيته ما ذكر ثلاثة وعشرين على ثلاثين لان المفرد على تقدير ما ذكر عشرة وذلك باطل (قوله ليس فيه الشروط) فليس بعلم ولا صفة ولا يرد على كونه غير صفة قولهم الحمد لله أهل الجلالة بمعنى المستحق لاجتماع ذى القرابة الذى الكلام فيه (قوله لانه لا واحد له) فهو اسم جمع لذى وقيل جمع له على غير لفظه قال تعالى نحن أولو قوة ولو كانوا أولى قربي قال السندوبى وكتابه بالواو أى بعد الهـ من قناتسبها للضمير فعلا والفرق بينه وبين إلى الجارة أى فى الرقم نصبا وجرا (قوله عالم كى جل الخ) فهو غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعا غير مستوف للشروط وقيل اسم جمع لا واحد له من لفظه لان العالم عام فبما سوى الله والعالمون خاص بمن يعقل ورجع في الكشف كونه جمعا لانه يقال العالم اسم لذوى العلم من الملائكة والنفوس وقيل كل ما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس مما سمي به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلاء أو ما فى حكمهما من الاعلام قلت سأغ ذلك لعنى الوصفية فيه وهى الدلالة على معنى العلم انتهى ولا يضر كون الجمع على هذا ما ساو بالفردة لان المحذور انما هو كون الجمع أقل أفرادا من المفرد (قوله اسم لا على الجنة) وقيل اسم كتاب بدليل قوله تعالى وما أدراك ما عالميون كتاب وأجيب بأنه على حذف مضاف أى محل كتاب وقيل جمع على التشديد اسم ملك فيكون جمعا حقيقة وأجيب بأنه على حذف مضاف أى لى حفظ عليين أى ملائكة اسم كل واحد منهم على (قوله وارض اسم جنس جامد) أى

واحد غير مستكمل لا ثمرة فليس بجمع مذكر سالم بل هو ملحق به فحشرون وبابه وهو ثلاثون إلى تسعين ملحق بالجمع المذكر فهو السالم لانه لا واحد له لا يقال عشر وكذلك أهلون ملحق به لان مفردهم هو أهل ايس فيه الشروط المذكر كورة لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك أولو لانه لا واحد له من لفظه وعالمون جمع عالم كرجل وعالم اسم جنس جامد وعالمون اسم لا على الجنة وليس فيه الشروط المذكر كورة لانه لا يعقل وأرضون جمع أرض وأرض اسم جنس جامد مؤنث والسنون

جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكور السابق من أنها غير مستكملة ٢٣ للشرط وأشار بقوله وبابه الى باب

سنة وهو ما حذف لامة

وعوض عنها هاء التأنيث

ولم يكسر كائنة ومئين وثبة

وثبت هذا الاستعمال شائع

في هذا ونحوه فان كسر كشقة

وشغاف لم يستعمل كذلك

الاشذوذ اقطبة فانهم

كسروه على طباء وجمعوه

أيضا بالواو ورفعوا بالياء نصبا

وحرا فقالوا طبون وطبين

وأشار بقوله ومثل حين قد

برد الباب الى ان سنين

ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل

الاعراب على النون فتقول

هذه سنين ورأيت سنيانا

ومررت بسنين وان شئت

حذفت التنوين وهو أقل

من اثباته واختلف في اطراد

هذا والصحيح انه لا يطراد وأنه

مفصور على السماع ومنه

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم

اجعلها عليهم سنيانا كسنيين

يوسف في احدي الروايتين

ومنه قول الشاعر

دعاني من نجد فان سنيته

لعين ناشيا وشيئا آخردا

(ص) ونون مجموع ومابه التحق

فافتح وقل من بكسره نطق

ونون مائتي ومابه التحق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

بمكسر نطق

فهو غير صفة ولا علم وقوله مؤنث هو مانع آخر وهو انه غير مذكر بدليل تصغيره على أريضة (قوله جمع سنة) أصله سنوا وسنه لقواهم في الجمع سنوات وسنات وفي الفعل سائيت وسائيت (قوله وهو ما حذف لامة) أي اسم ثلاثي حذف لامة (قوله ولم يكسر) أي لم يفتح بفتح الهمزة فيه ألفا وان كان القياس وسمي بلاء ثلاثي ليس بصورة منه اذ لم تنقطع افاذه بعضهم (قوله ومئين) بكسر الميم لان ما كان من هذا الباب مفتوح الفاء تكسر فاؤه في الجمع كسنيين ومكسروها ونحو مائة لا يغير في الجمع ومضمومها كسنة في جمعه وجهان الضم والكسر افاذه في التصريح وقد نظمت ذلك فقلت

في الجمع تكسرفاء ما كان مفردة * محذوف لام ومفتوحا ككسوسنة

والكسر أبقى به ان مفرد كسرا * واضمم أوا كسر لادي المضموم ونحو ثبة

وثبة هي الجماعة وأصله ثبو وقيل ثبي والاول أقوى لان ما حذف من الالامان أكثره واو قال في التصريح ولم يقع جمع ثبة في التنزيل الا بالالف والتاء نحو فانظر واينات (قوله فان كسر كشقة الخ) محترز قوله لم يكسر وأصل شقة شفقة حذف اللام وهي الهاء وعوض عنها هاء التأنيث أي قصده توضيحها (قوله لم يستعمل كذلك الاشذوذ) أي قياسا واستعمالا فلا يراد أن باب سنيين شاذ لانه شاذ في القياس لا الاستعمال فتأمل (قوله قطبة) قال في التصريح بكسر الظاء المجعولة طرف السيف أو السهم وأصلها طبو لقولهم طبوته اذا أصبته بالطبة ونقل عن القاموس الضم فيئتد بجوز في طاء طبة الضم والكسر (قوله على طباء) بالضم (قوله طبون وطبين) بكسر أولهما (قوله في احدي الروايتين) والرواية الاخرى كسني يوسف بسكون الباء مخففة ولا يجوز تشديدها لانه لا يمتضي له (قوله دعاني من نجد الخ) أي اتركاني من ذ كرنجد يخاطب به الشاعر خليفه ومن عادة العرب خطاب الواحد بصيغة المثنى كما في قول امرئ القيس * ففانيلك من ذ كرى حبيب ومثزل * ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي أعلاها نهمامة واليمن وأسفلها لعراق والشام وأولها من ناحية الجوز ذات عرق الى ناحية العراق وشيئا بكسر الشين جمع أشيب والشاهد في سنيته حيث أعرب بالحركة الظاهرة على النون وهي جمع سنة ومعناها العام مطلقا تطلق أيضا على العام المجذب ومنه ما في الحديث (قوله ونون مجموع) قال البهوتي يحتمل رفعه على الابتداء ولا يضر افتتان الخبر بالفاء لانها اذا قول كون الخبر طليبا ولا عدم ذكر الرابط لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا بالضرورة خلافا لظاهر كلام أبي البقاء أو معمول لا فتح بعده وان قرن بالفاء التي تمنع من عمل مدخولها فمقبولة لانها زائدة انتهت الى ابن قاسم (قوله وقل من بكسره نطق) أي مع الباء اذ لم يحفظ ذلك بعد الواو وبعد أن يجوز لافراطه في الثقل (قوله بعكس ذلك) أي النون استعماله قبل هذا لا ينشئ على العكس اللغوي ولا المنطقي لان المراد ان هذا القسم من كسره أكثر ممن فتح والاول من فتح فيه أكثر ممن كسروا وقل

ونون مائتي ومابه التحق * فاكسر وقل من بفتح نطق

اسلم من ذلك افاذه البهوتي (قوله فانتبه) أي للفرق بين النونين (قوله عرفنا جمع الخ) جمع طرو بنو ابيه أو لاد ثعلب بن ربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الادهيباء الذين ليس أصلهم واحد اذ قيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم أي أطرافها أو آخر من جمع آخر بفتح الخاء بمعنى مغاير ذات والشاهد فيه كسرون آخر من لكن قد استشهد علماء العروض بهذا البيت على الاصراف الذي هو اختلاف حركة الروي المطلق قالوا فان النون فيه مفتوحة وفي البيت قبله مكسورة وهو قوله

عرب من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرب

وحقيقة فلا شاهد فيه الا أن يقال انهم ملوا وايتان وهذه الامور يكتفي فيها الاحتمال وعرب بن بورن أمير اسم قبيلة وعرينة بضم العين بطن من بجيلة والمعنى تيرأ من عرب منتهبا الى عرينة (قوله أكل الدهر) أي أفى

أما يبق على ولا يبقني وماذا تبقي الشعراء يعني * وقد جاوزت حد الاربعين

وليس كسر هاء الفخة خلافاً لمن زعم ذلك وحقوق المثنى والمحقبة الكسرة وفخها الفخة ومنه قوله على أحوزين استقلت عشية * فهاهي الائمة
وتغيب وظاهر كلام المصنف رحمه الله ٢٤ تعالى أن فتح النون في التنبيه ككسرون الجمع في الفخة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ

وفخها في التنبيه لغة كما قدمناه
وهل يختص الفتح بالياء أو
يكون فيها في الألف قولان
وظاهر كلام المصنف الثاني
ومن الفتح مع الألف قول
الشاعر
أعرف منها الجيد والعينا
ومختر من أشباه طيبانا
وقد قيل انه مصنوع فلا يحتاج
به (ص)

ومابتنا وألف قد جعما
يكسر في الجر وفي النصب معا
(ش) لما فرغ من الكلام
على الذي تنوب فيه الحروف
عن الحركتين شرع في ذكر
ما نابت فيه حركة عن حركة
وهو قسمان أحدهما جمع
المؤنث السالم نحو مسلمات
وقيد بالسالم أحترازاً عن
جمع التكسير وهو ما لم يسلم
ففيه بناء الواحد نحو هوند
وأشار إليه المصنف رحمه الله
تعالى بقوله وما بنا وألف قد
جعا أي جمع بالألف والتاء
المزيدتين فخرج نحو قضاة
فإن ألقه غير زائدة قبل هي
منقلبة عن أصل وهو الياء
لأن أصله قضية ونحو أبيات
فإن ناءه أصله والمراد ما كانت
الألف والتاء سبباً في دلالة
على الجمع نحو هندان
فاحترز بذلك عن نحو قضاة
وأبيات فإن كل واحد منهما
جمع ملتبس بالألف والتاء
وليس مما نحن فيه لأن دلالة

كل البهر حل بكسر الحاء أي حلولاً وارتفاعه بالابتداء خبره ما قبله أو بالظرف قبله للاعتماد ولا يقيني أي
لا يحفظني الدهر فالضمير عائد على الدهر كالضمير في بيتي وقوله وماذا أتبقى أي تطلبو جملة وقد جاوزت الح حالية
والشاهد في كسرون الأربعة وعارض عليه بأنه يحتمل أن تكون الكسرة كسرة أعراب بالإضافة على لغة
من أعر بذلك بالحركة ويجاب بما تقدم من أن هذه الأمور يكتفي فيها الاحتمال (قوله وليس كسر هاء الفخة)
الذي جزم به الناظم في شرح الكافية وحكاية في التسهيل انه لغو قال ابن الناظم انه ضرور وتبعه الموضع
(قوله على أحوزين الخ) تنبيه أحوزي بالياء المشددة وهو الخفيف في المثنى لحذفه وقبل الراعي المشهر
بالرعاية الحافظ لما ولي عليه وأراد بما جناحاً ضامة صفها بالخفة وضمير استقلت لأداة أي ارتفعت في الهواء
وعشبة بالنصب على الظرفية وقوله فهاهي الائمة أي ما مسافروا إليها الامقدار لجهة والاب معني غير وتغيب
معطوف على قوله هي لجهة فهي جملة فعلية عطفت على اسمية والمعني تغيب بدها والشاهد في فتح نون أحوزين
(قوله أعر الخ) الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفاً على الجيد فليست الألف فيه للأعراب بل هي
التي تلزم المثنى في جميع أحواله وهذا محل الشاهد والألف الأخيرة لا لاطلاق ومخترين بفتح الميم وكسر الحاء
ويجوز ضمهما وفخهما وطينان اسم رجل لا تنبيه طي على الصحيح فالأصل ومخترين أشباه مخترى طيباناً ثم
حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه (قوله مصنوع) أي من كلام المولدين والصحيح
كما نقله العيني أنه من شعر العرب وأنه لرجل من ضبة (قوله ومابتنا) بالقصر ومن غير تنوين كما تقدم مستوفى
عن ابن غازي وغيره (قوله قد جعما) أي تحققت جميعته بما ذكر فهو وصف للجمع فقط ما يقال الذي
جمع بالتاء والألف هو المفرد وهو لا يعرب هذا الإعراب وقدم التاء على الألف لضرورة النظم وهذا الجمع
مقيس في خمسة أمور الأول ما فيه ناء التأنيث مطلقاً الثاني ما فيه ألف التأنيث كذلك الثالث مصغر مذكر
ملا يعقل كدرهم الرابع علم مؤنث لا علامة فيه كزئب الخامس وصف غير العاقل كأيام معدودات ونظماها
الشاطبي فقال وقسه في ذي التانوخذ كرى * ودرهم مصغر وصحرا
وزئب ووصف غير العاقل * وغير ذام سلم للناقل
ويستثنى من الأول أربعة أسماء لا تجمع هذا الجمع وإن كان فيها التاء وهي امرأ وأمة وشاة وشفة استغنى
بتكسيها عن تصحيحها ومن الثاني فعلاء أقفل وقفل في فعلان السالم يجمع مذكرهما بالواو والنون لم يجمع
مؤنثهما بالألف والتاء وأفاد الناظم أن ما عدا الخمسة مقصور على السماع وهو كذلك خلافاً لبعدهم (قوله
يكسر في الجر الخ) سكت عن الرفع لأنه داخل في السكاية التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وإن
كان داخلًا كالرفع فيما ذكر لم يبين أن النصب يحول عليه ولذا قدمه لأن النصب تابع له انتهى بس (قوله
معا) أي جميعاً (قوله لأن أصله قضية) فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله سبباً في دلالة الخ)
أشار بهذا إلى أن الباء في كلام الناظم لا سببية وان ما واقعة على الجمع أي والجمع الذي كانت الألف والتاء
سبباً في جميعته (قوله فاندفع هذا التعريف الاعتراض الخ) يحتمل أن مراده بالتعريف مصدر عرف بمعنى بين
وضوح أي بهذا التبيين الذي ذكرته من أن الباء لا سببية وما واقعة على الجمع ويحتمل أن مراده بالتعريف
المعطوف عليه بمعنى ما عرف به المصنف جمع المؤنث السالم لكن تجعل الباء بمعنى عن أي فاندفع عن هذا
التعريف بسبب التبيين المتقدم الاعتراض الخ تأمل ثم رأيت في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير وعليه فلا
اشكال (قوله وعلم أنه لا حاجة إلى أن يقول بألف وتاء الخ) فيه أنه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق
بذلك فيعرض عليه جيبته بذلك ويجاب بأنه نظر فيما ذكر أولاً إلى ظاهر كلام الناظم وهنا إلى التحقيق

كل واحد منهما على الجمع ليس بالألف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وأبيات فذكر
وهلم أنه لا حاجة إلى أن يقول بألف وتاء فزيدتين فالباء في قوله بتامة ملغاة بقوله جمع وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضم وينصب ويجر بالكسرة

نحو جاني هذات ورأيت هذات ومردت هذات فنابت فيه الكسرة عن المختص وزعم بعضهم ٢٥ أنه بنى في حلة النصب وهو طسدا ذلا

موجب لبنائه (ص)

كذا أولات والذى اسمها قد

حمل

كأذرعان في هذا أيضا قبل

(ش) أشار بقوله كذا أولات

الى ان أولات تجري مجرى

جمع المؤنث السالم في انها

تنصب بالكسرة فوايست

بحـ مع مؤنث الم بل هي

ملحقة به وذلك لانها لا مفرد

لها من لفظها ثم أشار بقوله

والذى اسمها قد حمل الى أن

ما يسمي به من هذات الجمع

والمحقة به نحو أذرعان ينصب

بالكسرة كما كان قبل التسمية

به ولا يحذف منه التنوين

نحو هذه أذرعان ورأيت

أذرعان ومررت بأذرعان

هذا هو المذهب الصحيح وفيه

مذهب آخر ان أحدهما

انه يرفع بالضمة وينصب بحجر

بالكسرة فويل منه التنوين

نحو هذه أذرعان ورأيت

أذرعان ومردت بأذرعان

والثاني انه يرفع بالضمة

وينصب بحجر بالفحة

ويحذف منه التنوين نحو

هذه أذرعان ورأيت أذرعان

ومررت بأذرعان ويروي قوله

تنورت لمن أذرعان وأهلها

ببشر أدنى دارها نظر على

بكسر التاء منونة كالذهب

الاول وبكسر هاء التنوين

كالذهب الثاني وبفتحها بالا

تنوين كالذهب الثالث

(ص) وجوب الفحة ما لا ينصرف

قد بر (قوله كذا أولات) أى مثل ملجع بالقوناء في أنه يكسر في الجر وفي النصب وأولان وهو اسم جمع لا واحده من لفظه بل من معناه وهو ذات انتهى ابن قاسم وقد زادوا في رسم أولات وأولان فأيها هو بين أولان جمع التي فتنها تكب بلام واحدة (قوله والذى اسمها قد حمل) أى اسمها مفرد بعد أن كل جمعا وأسمها علما فلا يرد أن جعل بمعنى صير وأذرعان لم يكن غير اسم فصار اسمها وكلامه شامل للجمع علمه ذكر أو مؤنث كما لا ينقبيل على التسهيل (قوله كأذرعان) بذال مجعوترا مكسورة كقلى الصحاح وقد تفتح كقلى القاموس وهي قريبة من قرى الشام وأصلها جمع أذرعان وأذرعان جمع ذراع أفاده المجرى (قوله تجري مجرى) بفتح الميم لانه مأخوذ من التثنية بخلاف ما إذا كل من أجرى فان ميمه تنضم (قوله والمحقة به) بالجر أى وما يسمي به من المحقة به (قوله ولا يحذف منه التنوين) قال المرادى وانما نون على الفحة المشهورة مع أن حقه منع الصرف للتأنيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كإمرئيه (قوله تنورتها من أذرعان الخ) هو من قصيدة طوية من الطويل أولها

الاعم صباحا أيها الطلل البلى * وهل يعين من كل في العصر الخالى

وقوله تنورتها أى نظرت الى نار المحبوبة بقلبي لفرط شوقى وقيل معناه نظرت الى ناحية من أرواحي مع أهلها يثرب اسم مدني فترسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من العماقة وفي السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لان من مدة التثريب وهو الحرج وأما قوله تعالى يا أهل يثرب فدا كباية عن قاله من المناقذين وأراد أن الشوق يحلها اليه فكانه ينظر الى نارها وهذا مثل ضربيه لشدة شوقه ووجه وأهلها يثرب حاله وقوله أدنى دارها الخ مبتدأ أخبره نظر وعلى صفة وفي الكلام حذف مضاف أى كيف أراها وأقرب دارها محل نظر وأصاحب نظر على معنى ان أقرب دارها به حذف فكيف ما دونها نظر مرتفع (قوله وجوب بالفحة) أى وحويا كيهو القاب فيما لا ينصرف أو جوارزا كيهو المضاف فيه ومنه نحو هذ وكذا ما كسر للضرورة أو التناصب فان كسره جائز لا واجب كيهو الحق الذى بينه شيخنا الشريف أفاده ابن قاسم وجوب ضم الجسيم يحتمل أن يكون فعل أمر ناصبا ما لا ينصرف على المفعولية وان يكون ماضيا مجعولا لارتفاعه بالانابة عن الفاعل يؤيد الاول لا فقه والثاني ساقط والمراد بالفحة ما يشمل الظاهرة كأجدو المقدرة كوسى (قوله ما لا ينصرف) أى اسمها لا ينصرف وهو ما فيه هاتان من عال تسع كأحسن أو واحدة منها تقوم مقامهما كساجد وصحراء كلبس أى في بابها مفصلا وخاصا لقسام ما لا ينصرف أحده عشر وهي صيغة منتهى الجمع وع وأف التثنية مطلقا وهاتان هما ما فيه على تقوم مقام العائين والعلمية مع التأنيث أو التركيب أو الجمع أو الوزن أو العدل أو زيادة الالف والنون والوصفية مع ثلاثة الاخيرة بمعنى أنه اذا اجتمع الوزن أو ما بعده مع العلمية أو مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام مثلا لها فقرات

أمنع لصرف منتهى جمع كما * مساجد وكلما يصيب اعلم
وألف التأنيث بانه صر كذا * بالمد كالحبلى وصحراء خذا
وعرفن مؤنثا غير الالف * كزيب وطلحة كما عرف
كذلك الجمع والمركب * كبوسف ويطلب كى يذهب
وأمنع لوصف أو تعريف لى * وزن كأفضل وأجد هدى
والعدل مثل أخرو عسرا * وزد كسكران وعمران اذكرا

(قوله مالم يضاف) ما ظرفية مصدرية أى مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال فغاد الكلام هنا اشتراط نفي الامرين لأحد هما فقط في الجر بالفحة وهو المراد (قوله بدال) خبر بك وقوله رد فليس حشا والان

(٤ - سماعي)

* مالم يضاف أو يك بعد ال رد ف (ش) أشار به الى البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذى لا ينصرف وحكمه أنه يرفع بالضمة نحو جاء أجدو ينصب بالفحة نحو رأيت أجدو ويجرى بالفحة أيضا نحو مررت بأحد فنابت الفحة

عن الكسرة هـ إذا لم يصف أو يقع بعد الألف واللام فإن أضيف جربا بالكسرة نحو ضررت بأحدكم وكذا إذا دخله الألف واللام نحو ممرت بالاحد فإنه يجزى بالكسرة (ص) ٢٦ واجعل النون في فعلان النون في رفعها وتنعين وتساؤلنا وحذفها الجزم والنصب سمه

* كالم تكوني لتروى مظهله
(ش) لما فرغ من الكلام
على ما يعرب من الأسماء
بالنيابة شرع في ذكر ما يعرب
من الأفعال بالنيابة وذلك
الأمثلة الخمسة فأشار بقوله
يفعلان إلى كل فعل اشتمل
على ألف اثنين سواء كان في
أوله الياء نحو يضربان أو
التاء نحو تضربان وأشار
بقوله وتنعين إلى كل فعل
اتصل به ياء المخاطبة فتعنوانت
تضربين وأشار بقوله
وتساؤلون إلى كل فعل
اتصل به واو الجمع نحو أنتم
تضربون سواء كان في أوله
التاء كمثل أولياء نحو
الزيدون يضربون فهذه
الأمثلة الخمسة وهي يفعلان
وتفعلان ويغفلون وتغفلون
وتفعلين ترفع بثبوت النون
وتنصب وتجرم بحذفها فثبت
النون فيها من الحركة التي
هي الضمة نحو الزيدان
يفعلان فيفعلان فعل
مضارع مرفوع وعلامة
رفعه ثبوت النون وتنصب
وتجرم بحذفها نحو الزيدان
لن يقوموا ولم يخرجوا فعلامته
النصب والجزم سقوط
النون من يقوموا ويخرجوا
ومن قوله تعالى فأنزلنا
ول تفعلوا فاتقوا النار

البعدي لا تستلزم الاتصال قاله أبو حيان (قوله فان أضيف جربا بالكسرة الخ) وهـ ل إذا أضيف ما لا ينصرف
أو دخلته أل يسمى منصرفا فيه خلاف والتجويد أنه انزلت إحدى عليه بالاضافة أو بأل فيصرف كأحدكم
والأفغيره يصرّف كأحسنكم وكان فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل أفاده شيخ الإسلام (قوله واجعل
لنحو يفعلان النون في رفعها الخ) كالصريح في أن النون نفس الرفع وهو موافق لمختار الناطم من أن الأعراب
لفظي وحيد في قول قوله وحذفها الجزم والنصب سمه بحذفها على المعنى المصدرى والمعنى أن حذف
المتكلم النون علامة قود ليل على كون الفعل مجزوما ومنصوبا فلا ينافي أن الحذف نفس الجزم والنصب
بمعنى الآخر وهـ ذا أولى لوجهين موافقة مذهب الناطم في الواقع وتأويل الثاني ليوافق الأول اذ هو
المناسب تأمل وانما أعربوا هذه الأمثلة بالنون لمشايتها أحرف العلة التي الحركات أبعاضها لانها تدغم
في الواو والياء وتبدل الألف من النون في الوقف على الاسم المنصوب المتون على المشهور ومن نون
التوكيد الخفيفة ومن نون اذن في الوقف أيضا (قوله وحذفها) أي النون ونصبه باجعل أولى من
الرفع بالابتداء وخبره سمه وقدم الحذف للجزم لانه الأصل والحذف للنصب بحول عليه وانما ثبتت النون مع
النصب في قوله تعالى الا ان يعفون لانه ليس من هذه الأمثلة لان الواو فيه هلام الفعل والنون ضمير النسوة
والفعل مبنى مثل يتر بصن ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الأمثلة اذ واوه ضمير الفاعل ووزنه
علامة الرفع يحذف الجازم والنصب نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى ووزنه تعفوا وأصله تعفوا (قوله
تروى) اللام للبعود والفعل منصوب بأن مضمره وجوباً بانه ما هو التقدير كنولك لم تسكوني خبرية لروم الخ
(قوله مظلمة) بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكره العرب والكسر غير مقبوس ان أراد المصنف
فان أراد اسم المكان كان مقبوسا كما بين في محله (قوله فان لم تفعلوا الخ) جعله بعضهم من تنازع الحرفين
وفيه ان الحرف لا يحذف مع موله فلا حسن جعل ان عاملة في محذوف ولم عاملة في موجود أي ان ثبت انكم لم
تفعلوا فبما مضى لان ان تنقض الاستقبال ولم تقنض الماضي فالمضى في عدم الفعل والاستقبال في إثبات وجوده
كقوله تعالى ان كان يقصه قد فان القداس على وقت الحماكة وإثباته بالامارة مستقبل هذا ما ذكره الشيخ
ابن عرفة في تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي مع مدخولها معمولة لان محلا نقله العلامة الشيخ يحيى رحمه
الله وجواب الشرط محذوف أي فتركوا العناد عبر عنه بانتفاء النار نحو خالهم (قوله وسمه متلا الخ)
معتلا مفعول ثان لسم والاول هو الموصول وأصل معتل معتل بكسر اللام سكنت اللام الاولى وأدغمت في
الثانية والمعتل في عرف النحاة آخره حرف علة وفي عرف أهل الصرف ما فيه حرف علة أولا أو وسطا أو آخر
والصحيح هو ما عدا ذلك (قوله والمرتقى) بكسر القاف وقوله مكارما جمع مكرمة بضم الراء تطلق على فعل
الحير كافي المصباح منصوب على المفعولية بالمرتقى أو حال منه على تقدير مضاف فهما والتقدير على الاول درج
مكارم وعلى الثاني ذامكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت وسم الذي استقر كالمصطفى والمرتقى مكارم حال كونه
كائنا من الأسماء معتلا ففيه تقديم المفعول الثاني على الاول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جائز كما
أفاده العرب (قوله جبهه) بالرفع توكيد للضمير المستتر في قدر وبالجر توكيد للضمير المجرور وبني ويجوز
أن يكون نائب فاعل بقدر يجعله جالسا من ضمير مسند اليه وكلام الناطم كالصريح في تقدير الكسرة وهو
مقدّر بغير ما لا ينصرف أما هو فتعديفه الفحة خلافاً لما قال بتقدير الكسرة فيه معللا بأنه لا تنقل مع التقدير
(قوله وهو الذي قد قصرا) من القصرو وهو الحبس سمي بذلك لانه محبوس عن المدى الفرعى أو عن ظهور
الأعراب (قوله والثاني منصوص) قال الراعي فيه تورية من جهة أن اللفظ الثاني منقوص أيضا وسمي بذلك

لحذف

(ص) وسمه تلامن الأسماء ما كالمصطفى والمرتقى مكارما فالاول الأعراب فيه قدرا
جبهه وهو الذي قد قصرا والثاني منقوص ونصبه ظهر

ورفعه ينوي كذا أيضا بحر (ش) شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال فذكر أن ما كان مثل المصطفى المرتقى يسمى معتلا وأشار بالمصطفى الى ما في آخره ألف لازمة قبلها افتحة مثل مصورا وأشار بالمرتقى الى ما في آخره ياء مكسورة ما قبلها انخوا القاضى والمدعى ثم أشار الى ان ما في آخره ألف مفتوح ما قبلها يقدرفه جميع حركات الاعراب الرفع والنصب والجرو وأنه يسمى المقصور والمقصو وهو الاسم العرب الذى في آخره ألف لازمة فاحترز بالاسم من الفعل نحو برضى وبالعرب من المبنى نحو اذا وبالالف من المنقوص نحو القاضى كما سيأتى وبلازمة من المثني في حالة الرفع نحو الزيدان فان ألفه لا تلزمه اذ قلب ياء في الجرو والنصب نحو الزيدان وأشار بقوله والشان منقوص الى المرتقى فالمنقوص هو الاسم العرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقى فاحترز بالاسم ٢٧ عن الفعل نحو برعى بالعرب عن المبنى نحو -والذى وبه -وله قبلها كسرة عن التى قبلها اسكون نحو طي ورى فهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمه ونصبه بالفتحة وجرو بالكسرة وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه النصب نحو رأيت القاضى قال الله تعالى يا قومنا أجيئوا داعى الله ويقدرفه الرفع والجرو لثقلها على الياء نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجرو كسرة مقدرة على الياء وعلم مما ذكر أن الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة ثم ان كان مبنيًا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في العرب الا فى الاسماء الستة فى حالة الرفع نحو جاء أبوه وأجاز ذلك الكوفيون فى موضعين آخرين أحدهما ماسى به من الفعل نحو يدعوا ويغزوا والثانى ما كان أعجميا نحو سمندو وقندو (ص)

لحذف لامه للتنوين أولانه نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ورفعه ينوي) عبروا ولا يقدر وثانبا ينوي تغنتا فالغزى واعترض بأنه لا حاجة الى قوله ورفعه ينوي مع مفهوم قوله ظهر وأجيب بأن الناطم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع والجرو فى نحو قاض لا مكان اظهارها كما جاء فى الضرورة فهى فى حكم الوجود فكما لا يقدر الوجود لا يقدر ما فى حكمه انتهى (قوله كذا أيضا بحر) أى بكسر منوي أو ما ناب عنه كالفتحة فى نحو جوار وغواش (قوله الذى فى آخره ألف) أى لينه فتخرج المأموزة نحو الخطأ (قوله ١) فخرج بالاسم الفعل) أخرج به وان كان جنسنا فى التعريف لان بينه وبين فضله عموما ونحو صا وجهيا اذ الاسم يكون معر يا ومبنيًا والعرب يكون اسماء وفه -لا ولم يخرج الاشعوى به شيئا نظرا لكونه جنسنا فى التعريف (قوله فى رفعه بالضمه) فى السببية (قوله وعلم مما ذكر الخ) وجهه علمه منه أن المعتل ما آخره حرف علة وقد قبله بكونه ألفا لازمة أو ياء قبلها كسرة ويقال به الصحيح فلو وجد اسم آخره واو قبلها ضمة لادخلوه فى المعتل فسكونهم عنه دلائل على عدم وجوده فى الاسماء العربية اصاله تأمل (قوله ولم يوجد ذلك فى العرب) قال العلامة الاجهوزى فى بعض تعاليقه ليس فى الاسماء العربية ما حرف اعرابه واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا بقولنا لازمة عن الاسماء الستة فى حالة الرفع فلو كان الاسم منقولا من الفعل كيف زو أو من كلام العجم كسمندو واسم باله فذهب البصريون الى قاب واوه ياء ومذهب الكوفيين اقراره قاله الغنيمى انتهى وفى القاموس سمندو فاعلة بالروم (قوله وأى فعل الخ) أى شرط مبتدأ مضاف لقوله فعل وكان بعده مقدرة يحتمل أن تكون شاذية وهل هى ناقصة أو تامة لكون الخبر تفسير للاسم فكأنه هو أو واسطة أقوال ثلاثة ذكرها الشيخ بجي (٢) وعلى الثانى جرى المكودى والاشعوى حيث جعل لقوله آخر منه ألف جملة من مبتدأ وخبر مفسرة للضمير المستتر فيها ومحلها النصب خبر كان لانها جملة وأما قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب فهى الواقعة فضلة قال العلامة الشيخ بجي والمربح لتقدير كان أن الكون والشبوت أقرب الى الفهم ولذلك كان متعلقا الظرف المستقر كونا علما وقوله أو واو أو ياء مطوفا على ألف ويحتمل ان تكون ناقصة غير شاذية فآخر اسمها وألف خبرها ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربعة وعرف جواب الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط قال الشيخ بجي والاولى جعل معتلا مفعولا به وعرف عملية لان القصد علم كونه معتلا لا معرفة ذاته مفيدة وخبر المبتدأ جملة الشرط وقيل هى جملة الجواب معا وقيل جملة الجواب فقط والمعنى أى فعل كان آخره حرف من الاحرف المذكورة فانه يسمى معتلا (قوله فالالف انو الخ) الالف منصوب بمحذوف يفسره الفعل بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف منوي فيه وليس هو المنوي (قوله وأيد) بقطع الهمزة أى أظهر (قوله والرفع فيهما نوالخ) الرفع منصوب بالمفعولية لانو

وأى فعل آخر منه ألف * أو واو أو ياء فمعتلا عرف (ش) أشار الى أن المعتل من الافعال هو ما كان فى آخره واو قبلها ضمة نحو يغزوا واو ياء قبلها كسرة نحو برى أو ألف قبلها فتحة نحو يخشى (ص) فالالف انو فيه غير الجزم * وأيد نصب ما كيدعوى برى والرفع فيهما انو واحذف جازما * ثلاثهن نقص حكما لازما (ش) ذكر فى هذين البيتين كيفية

(١) قول المحشى فخرج بالاسم الفعل لعلها نسخة وقيل (٢) (قوله وعلى الثانى جرى المكودى الخ) لعل المناسب وعلى الاول جرى المكودى الخ كما علم بالوقوف على الاشعوى ونقل عن المحشى ان قوله ومحلها النصب خبر كان الخ ليس من تمام ما قبله بل هو كلام مستأنف أى ومحلها النصب ان كانت ناقصة اذ حيث كانت تامة لا يكون لها خبر اه

الاعراب في الفعل المقتل فذكر أن الألف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو **يُدْعَى** فيجئى مرغوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف وان يجئى فيجئى منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الألف وأما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف الآخر نحو **يُدْعَى** وأشار بقوله وأبدى نصب ما كبعد ويرى الى ٢٨ أن النصب يظهر فيما آخره واو أو ياء نحو **يُدْعَى** ويرى وأشار بقوله والرفع فيه ما والى أن

الرفع يشد في الواو والياء نحو **يُدْعَى** ويرى فعلمة الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء وأشار بقوله واحذف جارما * ثلاثين الى أن الثلاث وهي الألف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يجئى ولم يفر ولم يرم فعلمة الجزم حذف الألف والواو والياء وحاصل ما ذكره ان الرفع يشد في الألف والواو والياء وأن الجزم يظهر في الثلاثة يحذفها وان النصب يظهر في الياء والواو ويقدر في الألف (ص)

(النكرة والمعرفة)

فكرة قابل آل مؤنرا أو واقع موقع ما قدر ذكر (ش) النكرة ملية قبل آل وتؤثر فيه التعريف أو يقع موقع ما يقبل آل مثال ما يقبل آل وتؤثر فيه التعريف رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل آل ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول فيه العباس فتدخل عليه آل لكنهما لا تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع ما يقبل آل ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني

وفيها مائة ملوق به واحذف عطف على أو وفي كل ضمير هو فاعله وراز ما حاله من فاعل احذف وثلاثين مقول به والضمير في ثلاثين لاحرف العلة ومعمول الحال محذوف وهو الافعال الثلاثة والتقدير احذف أحرف العلة ثلاثين حال كونك جارما لافعال الثلاثة المذكورة ويحتمل أن يكون ثلاثين معمولا للحال والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف أحرف العلة حال كونك جارما لافعال ثلاثين وتقص بجزوم في جواب احذف وحكما مقول به ان كان تقص بمعنى تؤد ومفعول مطلق ان كان بمعنى تحكم (قوله تحذف في الجزم) ظاهرة كالنظم أن حرف العلة يحذف بالجزم قال المرادى والتحقيق أن الحذف عنده لانه أى لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة وانما احذف الحرف استنباطا ومناسبة ومحل كون حرف العلة يحذف للجازم اذا كان أصليا فان كان بدلا من هـ مزة كيقرا وقرى ووضوفان كان الابدال بعد دخول الجزم فهو قياسى ويختص حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاها وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف له بناء على الاعتماد بالعارض وعدمه وهو الأكثر

(النكرة والمعرفة)

هـ ما في الاصل اسم مصدرين لنكرته وعرفته بالتشديد وما على التخفيف من نكرته بكسر الكاف فهما مصدران وبهذا جاع بين القول بانهم ما مصدران والقول بانهم ما اسم مصدرين ثم نقلوا سمي هما الاسم المنكر والاسم المعروف وقدم النكرة لان الاصل اذ لا يوجد معرفة الاوله اسم نكرة وتوجد كثير من النكران لا معرفة له اذ الشئ أول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم عرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالأدى اذا ولد فاته يسمى انسانا ومولودا ثم وضع له الاسم العلم واللقب والكنية وأنكر النكران مذكور ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم إنسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه أعم مما تحته وأخص مما فوقه وقد نظمت هذه المراتب فقلت

مذكور موجود ومحدث كذا * وجوهر جسم ونام فكذا
والحيوان ثم إنسان رجل * وعالم ترتيب تنكير كمال

(قوله نكرة قابل الخ) نكرة مبتدأ أو المسوغ قصد الجنس أو كونها في معرض التقسيم قابل آل خبر ومؤنرا حال من المضاف اليه وهو آل وشرط جواز ذلك موجود وهو اقتضاء المضاف العمل في الحال وصاحبها وما ذكره الناظم تعريف للنكرة بالخاصة وأما بالجد فهي عبارة عما شاع في جنس أى في افراد جنس موجود أو مقدر كرجل وشمس (قوله ما يقبل آل) أورد عليه الاسماء المتوغل في الابهام نحو أحد وديار وعريب فانها نكرات ولا تقبل آل وأجيب بانها واقعة موقع ما يقبل آل وهو لا رجل أو حى أو ساكن (قوله لانه معرفة قبل دخولها) وانما دخلت عليه للمع الوصف (قوله ذوالتي بمعنى صاحب) اعترض بأن صاحب اسم فاعل والاصح ان آل الداخلة عليه موصول اسمى فلا يكون ذو نكرة لان آل ليست مؤنرة وأجيب بان صاحبها يستعمل استعمال الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية وآل مؤنرة فيه حجة ذوان لم يقبل باعتبار المعنى الوصفى المراد من ذوالمراد انه واقع موقع ما يقبل آل ولو في الجملة كما أفاده ابن قاسم (قوله وغيره) أى غير ما يقبل آل المذكورة أو يقع موقع ما يقبلها وانما كل غير ما ذكر معرفة لانه لا واسطة (قوله كهم الخ) لم يرتبها في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة لانه يتق النظام وقد رتبها في التنويه على ما ستراه فاعرفها المضمرة ثم العلم ثم اسم

ذو مال أى صاحب مال فنذكره وهي لا تقبل آل لكنها واقعة موقع صاحب صاحب يقبل آل نحو صاحب (ص) الإشارة وغيره معرفة كهم وذى * وهندوا بنى واللام والذى (ش) أى غير النكرة المعروفة هي ستة أقسام المضمرة كهم واسم الإشارة كذى والعلم كهندوا المحلى بالاف واللام كالغلام والموصول كالذى وما أضيف الى واحد منها كابنى وستكلم على هذه الاقسام

منصوب محلا على الاستثناء

سم والخبر وبقاء النقي وكلاهما مفقود هنا فالجق ان ناصر مبتدأ أخبره الجار والمجرور وهو لى والضمير الواقع بعد

(ص) وكل مضمره البنائجب * وافظ ماجر كلفظ ما نصب (ش) المضمرات كلها مبنية لشبهها بالجر وفي الجمود وذلك لان مضمر ولا شئ ولا تجمع واذا ثبت أنهم مبنية فهما يشتركان في الجر والنصب وهو كل ضمير نصب أو جزم متصل نحو أكرمته من ومررت بك وانه وله فالكاف في أكرمته من في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في انه في موضع نصب وفي له في موضع جر وهما يشتركان في الرفع والنصب والجر وهو نا وأشار اليه بقوله (ص) للرفع والنصب وجزا صلح * كاعرف بنا فانا نلتنا المنح (ش) أي صلح لفظنا للرفع نحو نلتنا والنصب نحو فانا نلتنا والعرف نحو بنا وما يستعمل للرفع والنصب والجر الباء فمثال الرفع نحو اضرب ومثال النصب أكرمته ومثال الجر مربي ويستعمل في الثلاثة أيضا هم فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب أكرمتهم ومثال الجر لهم وانما لم يذكر المصنف الباء وهم لانهم مالا يشبهان نامن كل وجه لان ناتكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد هو ضمير ٣٠ متصل في الاحوال الثلاثة بخلاف البناء فانما وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا

متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة لانها في حالة الرفع للمخاطب وفي حالتها النصب والجر للمتكلم وكذلك هم لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فايست مثل لانهم في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالتها النصب والجر ضمير متصل (ص) وألف والواو والنون لما غالب وغيره كقاموا واعلموا (ش) الألف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب والمخاطب فمثل الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندان قن ومثل المخاطب اعلموا واعلموا واعلموا ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم ولبس هذا بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلا بل انما تكون للغائب أو المخاطب

الكفاية وحاصله أنت المطالبة فاذا حصلت فلا التفات الى غيرك (قوله وكل مضمره البنائجب) كل مبتدأ أول والبناء مبتدأ ثان وجمله يجب خبرا للمبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الاول وفاعل يجب هو الرابط بين الثاني وخبره والرابط بين الاول وخبره الضمير المجرور باللام (قوله وافظ ماجر) أي لفظ الذي جزم من الضمير كلفظ الذي نصب منه في صلاحية ضمير الجر للنصب وعكسه فلا بد من داحية - لاف الحركات في نحو انه وبه (قوله للرفع الخ) متعلق بقوله صلح الواقع خبرا عن قوله ناوهو بفتح اللام أفصح من ضمها بلر بما تبين هنا خروجا من عيب السناد (قوله كاعرف بنا) من البين أن عرف يتعدى الى المفعول بنفسه فعديته اليه هنا بحرف انما هو على تضمينه معنى اشعر الذي بمعنى اعلم وقد جمع الناطم الاقسام الثلاثة في كلامه وقد اجتمعت أيضا في قوله تعالى ربنا اننا سمعنا (قوله المنح) جمع منحة كسندرة وسدر بمعنى العطية (قوله وانما لم يذكر المصنف الباء وهم الخ) هذه اشارة الى الجواب عن اعتراض أبي حيان على الناطم وهو أن لفظنا لا يختص بما ذكر بل يأتي في الباء وهم وحاصل ما أشار اليه من الجواب أن بقاء المخاطبة غير بقاء المتكلم والمنفصل غير المتصل (قوله وألف الخ) ألف مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه وقوله لما غاب الخ خبر (قوله كقاموا واعلموا) فيه نشر على ترتيب الألف (قوله ويدخل تحت قول المصنف الخ) وأجيب عنه بان الثلاثة لم توضع للمتكلم فمعين ارادة المخاطب بقوله وغيره أو بان التمثيل دافع لذلك فذكر (قوله ومن ضمير الرفع ما يستتر) أي من ضمير الرفع لا النصب والجر كما يستفاد هذا الجزم من تقديم الخبر الذي هو قوله من ضمير الرفع على المبتدأ الذي هو ما (قوله نقتبط) بالجرزم عطف على أو اذ أو بدل منه والعطفة بالعين المعجمة وتسمى مثل ما لغيرك من غير ارادته وله عنه وهو جائز ولا يسمى حسدا الانجازا كحديث لاحد الا في اثنين الخ (قوله اذ تشكر) مضارع مبنى للمفعول أو للفاعل (قوله والمراد بجائز الاستتار ما يحل الخ) قال في التوضيح هذا ينقسم الى ما لا يوجب بهش وغيرهما وفيه نظر اذا الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام لاهو فتركيب آخر والتحقيق أن يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كاقوم والى ما يرفع معه ما كقام اه واعترضه العلامة بن فاسم بانه حيث فسر المستتر جواز ما يخالفه الظاهر أو الضمير المنفصل لم يرد هذا الاعتراض وانما يرد لو فسر بما يجوز ابراره على الفاعلية ولا مشاحة في الاصطلاح (قوله الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون الخ) علم من هذا أن المبدوء بالهمزة والنون لا يتصل به البارز وقد عد الحار يرى نحن نقولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا

كلمتنا (ص) ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل أو اذ نقتبط اذ تشكر (ش) ينقسم الضمير الى مستتر وبارز والمستتر الى واجب الاستتار وجائزه والمراد بواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر والمراد بجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها الاستتار أربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير أنت وهذا الضمير لا يجوز ابراره لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل ز بدفاما فاعل أنت فأنت تأكيد للضمير المستتر في افعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه فتقول افعل فان كان الامر لواحدة أو اثنين أو جماعة برز الضمير نحو اضرب با وضربوا وضربن الثاني الفعل المضارع الذي في أوله الهمزة فتقول افعل انتدبر أنا فان قلت أو اذ أنا كان أنا تأكيد للضمير المستتر الثالث الف - مل المضارع الذي في أوله النون نحو نقتبط أي نحن الرابع الفعل المضارع الذي في أوله التاء للمخاطب الواحد نحو تشكر أي أنت

السيد

فان كان الخطاب لواحدة ولاثنين أو جماعة برز الضمير نحو أنت تفعلن وأنت تفعلن وأنتم تفعلن هذا ما ذكره المصنف من
المواضع التي يجب فيها استنار الضمير ومثال جائز الاستنار زيد يقوم أي هو وهذا الضمير جائز الاستنار لانه يحل محله الظاهر فتقول زيد يقوم أبوه
وكذلك كل فعل اسند الى غائب أو غائبة نحو هذا تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قائم أي هو (ص) وذوار تفاع وانفصال أما هو وأنت والفروع
لا تشبه (ش) تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق الكلام في المستتر والبارز ٣١ ينقسم الى متصل ومنفصل فالم متصل يكون

مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً
وسبق الكلام في ذلك
والمنفصل يكون مرفوعاً
ومنصوباً ولا يكون مجروراً
وذكر المصنف في هذا البيت
المرفوع المنفصل وهو اننا
عشر أنا للمتكمم وحده
ونحن للمتكمم المشارك أو
المعظم نفسه وأنت للمخاطب
وأنت للمخاطبة وأنتما
للمخاطبتين أو المخاطبتين
وأنتم للمخاطبتين وأنتن
للمخاطبات وهو للغائب
وهي للغائبة وهما للغائبتين
أو الغائبتين وهم للغائبتين
وهن للغائبات (ص)

وذواتنا في انفصال جعلنا
إياي والتفريع ليس مشكلاً
(ش) أشار في هذا البيت الى
المنصوب المنفصل وهو اننا
عشر إياي للمتكمم وحده
وإيانا للمتكمم المشارك أو
المعظم نفسه وإياك للمخاطب
وإياك للمخاطبة وإياكما
للمخاطبتين أو المخاطبتين
وإياكم للمخاطبتين وإياكن
للمخاطبات وإياها للغائب
وإياها للغائبة وإياهما للغائبتين
أو الغائبتين وإياهم للغائبتين
وإياهن للغائبات (ص)

السيد (قوله هذا ما ذكره المصنف من المواضع الخ) وبقي منها أفعال الاستثناء وأفعال التعجب وأفعال
التفضيل واسم الفعل غير الماضي كآوه والمصدر النائب عن فعله نحو ضرب الزقاب (قوله وما كان بمعناه) أي
بمعنى الفعل وهو الصفات المحضة نحو زيد قائم أو مضروب أو حسن وبقي من مواضع الجواز اسم الفعل الماضي
نحو هيات (قوله وذوار تفاع الخ) ذو خبر مقدم وقوله اننا الخ مبتدأ مؤخر وهو أولى من عكسه وهو معطوف
على اننا محذوف العاطف وتسكين واوه وانحة حكاه الفارسي لضرورة خلاف بعضهم (قوله والفروع
لا تشبه) أي فروع هذه الثلاثة لا تخفى عليك والمراد أن ضمائر الرفع المنفصلة هي هذه الثلاثة وفروعها
ولا تقع في غير الرفع أصالة وأما نحو ما أنا كانت ولأنت كأنها وعلى النيابة وما أفاده كلام الناظم من أن هو
ضمير رفع دائم استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه ليس له محل اعراب البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين
وأجيب بأنه ليس بضمير على الصحيح ولا ينتقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله فمالذي غيبة الخ لان هذا
ليس لذي غيبة بل للغيبة فهو حرف كالهاء من إياه اذا الغرض منه الاعلام بكون ما بعده خبراً لان متاعلم يسبق الا
لادالة على معنى في غيره فاطلاق الضمير عليه في قولهم ضمير فصل تسمع أو جرى على مذهب الكوفيين ويسمونه
أيضاً عماداً كما سمية البصريون فصلاً (قوله اننا للمتكمم الخ) المختار أن ألف أناراً تدنو الاسم هو الهززة
والنون واختار الناظم الكوفيين أن الاسم مجموع الثلاثة وأما أنت وفروعها فالضمير هو ان عند البصريين
والواحق لها حرف خطاب وذهب الفراء الى أن أنت بكلمة هو الضمير وقبل التاء هي الضمير وأما هو وهي
فالجميع هو الضمير عند البصريين والهاء وحدها عند الكوفيين والواو والياء اشباع وأما ما فالحاء هي
الضمير وقبل الضمير هو الجميع وأما هن فالحاء وحدها والنون الاولى كاليم في هم أي في الدلالة على الجمعية
والثانية كالواو في همو وذكر الفارسي أن الاصل في أنتم أن يكون بالواو فحذف تخفيفاً ولهذا عادت في
ضمير بنموه لان الضمير يرد الاشياء الى أصولها (قوله وذواتنا في انفصال الخ) في انفصال حال من مرفوع
جعلنا الواقع خبر عن قوله وذواتنا صاب وإياي مفعول ثانٍ لجعل وفي بعض النسخ ذواتنا صاب بالالف فيكون هو
المفعول الثاني لجعل وإياي هو الاول قائم مقام الفاعل والالف للاطلاق (قوله والتفريع الخ) أي وفروعها
ليست مشكلة عليك والصحيح ان إياه هو الضمير ولو احقه حرف ندل على التسكام والخطاب والغيبة وقيل انها
ضمائر واختاره الناظم (قوله وفي اختيار الخ) أشار به هذا الى قاعدة وهي انه متى تأتى اتصال الضمير لم
يعد الى انفصائه (قوله مع امكان الاتيان به متصلاً الخ) هذا مبني على ما هو الصحيح من أن الضرورة ملوqع
في الشعر لا مالم ليس للشاعر عنه مندوحة (قوله بالبائع الوارث الخ) الباع متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو

اني حلفت ولم أحلف على قند * فناء بيت من الساعين معجور
والقند بفحتمين الكذب وقوله فناء بالنصب على الظرفية وأراد بالبيت الكعبة والبائع هو الذي يبعث
الاموات والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء المولك والاموات اما مجرور وباضافة الباعث أو
الوارث اليه على حد قولهم بين ذراعي وجهه الاسود بشرط اضافة الحلي بال موجود أو منصوب بالوارث على
ان الوصفين تنازعا وأعمال الثاني وضمت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أو تكفلت

وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى أن يجيء المتصل (ش) كل موضع أمكن أن يوثق فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه الى المنفصل
الا فبما سبذ كره المصنف فلا تقول في اكرمتك اكرمت إياك لانه يمكن الاتيان بالمنفصل فتقول اكرمتك فلم يمكن الاتيان بالمنفصل تعين المنفصل
نحن إياك اكرمت وقد جاء الضمير في الشعر منفصلاً مع امكان الاتيان به متصلاً كقوله بالبائع الوارث الاموات قد ضمنت * إياهم الارض
في دهر الدهار بر

(ص) وصل أو فصل هاء سانية وما * أشبهه في كنهه الخلف انتهى كذا خلطتبه واتصالا * اختار غيري اختار الانفصالا (ش) أشار في هذين البيتين إلى الموضع التي يجوز أن يثنى فيها الضمير منفصلا مع إمكان أن يثنى متصلا فأشار بقوله سلتبه إلى ما تعدى إلى مفعولين انشائي منها ليس خبرا في الأصل وهما ضميران نحو الدرهم سلتبه فيجوز ذلك في هاء سلتبه الاتصال نحو سلتبه والافصال نحو سلتني إياه وكذلك كل فعل أشبهه نحو الدرهم أعطيتك إياه وظاهر كلام المصنف أنه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والافصال على السواء وهو ظاهر كلام أكثر النحويين وظاهر كلام سيويه أن الاتصال فيها واجب وأن الانفصال مخصوص بالشعر وأشار بقوله في كنهه الخلف انتهى إلى أنه إذا كان خبر كان وأخواتها ضميراته يجوز اتصاله ٣٢ وانفصاله واختلف في المختار منهما فاختار المصنف الاتصال نحو كنهه واختار سيويه الانفصال

نحو كنت إياه وكذلك المختار عند المصنف الاتصال في نحو خلطتبه وهو كل فعل تعدى إلى مفعولين الثاني منهما خبر في الأصل وهما ضميران ومذهب سيويه أن المختار في هذا أيضا انفصال نحو خلطتني إياه ومذهب سيويه أرجح لأنه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيويه عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام (ص) وقدم الاخص في اتصال

وقدم من ما شئت في انفصال (ش) ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخران كقوله صابن وجب تقديم الاخص منهما فنقول الدرهم أعطيتك

بأبدانهم وإياهم مفعوله ولدر الزمان والدهار ير بمعنى الشدائد مضاف إليه قال في الصحاح دهر دهار برأي شديد كقولهم ليلة لبلاء والشاهد في قوله إياهم حيث فصل الضمير المنصوب لأجل الضرورة (قوله وصل أو فصل الخ) هذا الإشارة إلى استثناء مسئلتين من القاعدة المتقدمة وجواز الأمرين بشرطين اختلاف رتبة الضميرين وتقدم أحدهما إذا من قول الناطم فيما سألني وقدم الاخص الخ وتقدم الناطم للوصل يشعر بترجيح الاتصال قال في التوضيح ثم إن كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح قال الله تعالى فسبكفك بهم الله وإن كان اسمًا فالفصل أرجح نحو عجبت من حيي إياه وإن كان فعلا ناسخا ونحو خلطتبه فالأرجح عند الجوهري الفصل كقولك أحيي حبيبتك إياه وعند الناطم والزماني وابن الطراوة الوصل انتهى ملخصا (قوله في كنهه الخلف الخ) محل جواز الوجهين في كان وأخواتها في غير الاستثناء أما فيه فواجب الفصل نحو زيد قام القوم ليس إياه ولا يكون إياه ولا يجوز ليسه ولا يكونه كما لا يجوز إياه إذ لا يقع المتصل بعد إلا فكذا ما وقع موقعها اه حفي (قوله يجوز اتصاله وانفصاله) أي الاتيان بدله بالضمير منفصلا وليس المراد أن لفظة هاء تثنى مفصولة إذ لا يمكن فصلها لأنه مع وجود الانفصال لا وجود لها ووجهه الناطم في ترجيح الاتصال أنه الأصل وقد أمكن (قوله خلطتبه) أو رد عليه أن خال يجب أن ينعقد من مفعوليته مبتدأ وخبر وهنالا يتأتى ذلك وأجيب بالاعتقاد غاية الأمر أنه مثل شعري شعري وذلك جائز (قوله في لسان العرب) أي في لغتهم (قوله إذا قالت حذام الخ) حذام علم امرأه الشاعر وهو مبنى على الكسر في محل رفع على القاعلية وأعادته في آخر البيت ظاهر اتفخيمها لها وتعظيمها وقوله فصدقوها برؤى فاصنوها أي انصتوا لها وهذا البيت من الأبيات الجارية مجرى الأمثال يضرب لمن استهز صدقه وقد أشدده الشاعر لذلك وقوله

ولو المزلحات من الأبيات * لما ترك القطا طيب المنام

(قوله وقدم الاخص الخ) من فوائد هذا التنصيص على تقييد باب سلتبه بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما أشبهه لا يفيد مريحا لجواز أن لا يعتبر بذلك في وجه الشبهه (قوله أخص) أي اعرف (قوله فان اجتمع ضميران منصوبان) خرج ما إذا رفع الأول فانه لا يجب التقدّم كضربنا فالواو ضمير غائب وناضمير متكلم (قوله في غريب الحديث) اسم كتاب لابن الأنثير والغريب في اصطلاح الحديثين مارواه واحد فقط (قوله أراهمني الباطل الخ) الهاء مفعول أول لا يرى والياء مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث والباطل فاعل أرى والأصل أراهم الباطل إياي شيطانا والمعنى أرى الباطل القوم أنى شيطان وهذا شاذ وفيه شذوذان وهو أن حقه أشباع الميم نحو رأيتوها قاله ابن الأنثير (قوله لانه لا يعلم هل زيد الخ) الأولى أن يقول لانهكس المعنى

وأعطيتبه بتقديم الكاف والباء على الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء المقصود

للقائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول أعطيتهمك ولا أعطيتهموني وأجازه قوم ومنه مارواه ابن الأنثير في غريب الحديث في قول عثمان رضي الله عنه أراهمني الباطل شيطانا فان فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وإن شئت قدمت غير الاخص فقلت أعطيتك إياك وأعطيتك إياي واليه أشار بقوله * وقدم من ما شئت في انفصال وهذا الذي ذكره ليس على إطلاق بل انما يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند أمن اللبس فان خيف لبس لم يجوز ان قلت زيد أعطيتك إياه لم يجوز تقديم الغائب فلا تقول زيد أعطيتك إياك لانه لا يعلم هل زيد مأخوذ أو أخذ

(ص) وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا (ش) اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في الرتبة كأن يكونا المتكلمين أو مخاطبين أو غائبين فانه يلزم الفصل في أحدهما فتقول أدبيني إياي وأعطيتك إياك وأعطيتك إياه ولا يجوز اتصال الضمير من فتقول أعطيتني ولا أعطيتك ولا أعطيتهم نعم ان كانا غائبين واختلاف لفظهما فتدعي صلا نحو ٣٣ الزيدان المرهم أعطيتهم وإليه أشار بقوله في الكافية

مع اختلاف ما ونحن ضمننا
إياهم الأرض الضرورة اقتضت
وربما أثبت هذا البيت في
بعض نسخ الالفية وليس منها
وأشار بقوله ونحن ضمننا
إلى آخر البيت إلى أن الاتيان
بالضمير من فصل في موضع
يجب فيه اتصاله ضرورة
كقوله

بالباعث الوارث الاموات
قد ضمننا
إياهم الأرض في دهر
الدهار

وقد تقدم ذكر ذلك (ص)
وقبل بالنفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليس قد نظم
(ش) اذا اتصل بالفعل ياء
المتكلم لحقه لزوما نون
تسمى نون الوقاية وسميت
بذلك لانها تاتي الفعل من
الكسر وذلك نحو أكرمني
ويكرمني وأكرمني وقد جاء
حذفها مع ليس شذوذا كما
قال الشاعر

عددت قومي كعديدا طيس
اذ ذهب القوم الكرام ليس
واحتلف في أفعل التعجب
هل تلتزم نون الوقاية أم لا
فتقول ما أنقرني إلى عفو
الله وما أنقرني إلى عفو الله
عند من لا يلتزمها فيه

المقصود اذ من المعلوم أن زيدا في قولك زيدا أعطيتك إياه هو المأخوذ ذلك انعكس المقصود حيث كان المراد
انه لا تأمل (قوله وفي اتحاد الرتبة الخ) متعلق بباب سلتيه و باب خلتيه أشار به إلى أن جواز الامرين
فيهما مقيد باختلاف رتبة الضمير من وقوله الزم فصلا أي اعدم وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم أخص
اذعز اتحاد الضمير من رتبة لا يتأتى ذلك (قوله وقد يبيح الغيب الخ) أي ذو الغيب لان المبيع للوصل ليس
الغيب بل وجود ضمير ذي الغيبة وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضمير من كافي الامثلة الالمانية
والاوجب الفصل نحو مال زيدا أعطيتك إياه وقد اعتذر ولده عنه في عدم ذكر هذا الشرط بأن قوله وصلا بلفظ
التنكير على معنى نوع من الوصل تعريض بأنه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة متطابقا بل بقيد وهو
الاختلاف في اللفظ (قوله كان يكونا المتكلمين الخ) اعترض بأنه ليس الامتسك أم ومخاطب أو غائب واحد
فالصواب لمتكلم أو مخاطب أو غائب وقد يجب بان المراد ان كلا من الضمير من صالح للدلالة على المتكلم أو
المخاطب أو الغائب (قوله نعم) استدل ذلك على قوله ولا يجوز اتصال (قوله في الكافية) هي المنظومة
الكبرى للناظم (قوله وقد تقدم ذلك) وانما أعاده الشارح هنا لشرح حال بيت الكافية فقط (قوله وقبل
بالنفس) أي المتكلم بقرينة قوله وليس قد نظم ولتيني فشا الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعين من
المتكلم والمخاطب كما أفاده سم (قوله مع الفعل) أي سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا متصرفا أو جامدا
ذكره في شرح الجامع (قوله وليس قد نظم) ليس مبتدأ خبره قد نظم (قوله لانها تاتي الفعل الخ) عبارة
التصريح لانها تاتي الفعل أو شبهه من نظير ما لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجر وتقي ما بني على الاصل وهو
السكون من الخروج عن ذلك الاصل اه (قوله جاء حذفها مع ليس) أي لشبهها بالحرف في عدم التصرف
(قوله عددت قومي الخ) العديده والعدد والطيس بفتح الطاء المهملة وسكون المثناة تحت وفي آخره سين مهملة
الزمل الكثير واذن طرف زمان كفي العيني ونقل بعضهم انها في البيت للمفاجأة وغرض الشاعر مدح نفسه
والمعنى عددت قومي فكانوا كعدد الرمال في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيهم كرم غيري والشاهد حذف
النون في قوله ليس واسم ليس مستتر فيه وجوب باعائد على البعض المفهوم من القوم بياء المتكلم المتصلة به
خبره (قوله واختلف في أفعل التعجب) أي بناء على انه اسم أو فعل والاصح الثاني (قوله ما أنقرني إلى
عفو الله) هذا المثال شاذ لا يحده من افتقر وهو غير ثلاثي وأجيب بأنه من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر
(قوله ولتيني فشا) أي كثر ليتني بالنون ونذر بالنون فنذر في كلامه بالبدال المهملة بمعنى قل (قوله ومع
لعل عكس) أي عكس الحكم مع لعل (قوله وكن بخيرا) بفتح الباء وفي الباقيات متعلق به وهذا يسمى
عندهم تضمينا وهو تعليق قافية البيت بما بعده أو قد أجاز به بعضهم لانه ولد من فلا فح فيه (قوله بهض من قد
سلفا) بعض فاعل خلفا والالف في خلفا وسلفا لا مطلق أي من تقدم (قوله كنية جابر الخ) قاله زبد الخليل
الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخبر وقوله

تمنى مزيد زيدا فلاقى * احاطة اذا اختلف العوالى

كان مزيد وجابر يتيمان لقا زيدا بعدا وقينهما وبينهما فلما لقيهما طعنهما فهاجر بافتقار زيدا حينئذ غنى الخ والعوالى
الراح ومنية بضم الميم التمنى أي تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر واذن طرف بمعنى حين وضمير قال الجابر وأصادفه بمعنى
أجده وقوله وأفقد أي وأنا فقد فهو خبر لمخبره وذو فور ويبدله وأتلف ذر وي وأغرم ور وي بدل بعض

(٥ - سجاعي) والصحيح انها الزم (ص) ولتيني فشا وليتني ندرا * ومع لعل عكس وكن بخيرا
في الباقيات واضرار اخفها * متى وعنى بعض من قد سلفا ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف ذ كر ليت وأن نون الوقاية
لا تحذف منها الا ندورا كقوله كنية جابر اذ قال ليتني *

أصاذه وأتلف جل مالى والكثير فى لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن قال الله تعالى بالنبى كنت معهم وأما الله فذكر أنها بعكس لبت
فالفصح تجر يداه من النون كونه تعالى حكايه عن فرعون لعل أبلغ الأسباب وبقي ثبوت النون كقول الشاعر فقلت أعيرنى اللوم لعلنى
أخطأ بها قبر الأبيض ماجد ثم ذكر أنك ٣٤ بالخيار فى الباقيات أى فى باقى أخوات لبت ولعل وهى إن وان وكان ولكن فقول فى وائى

وأنى وأنى وكأنى وكأنى *
ولكنى ولكنى ثم ذكر أن
من وعن تلزمهما نون الوقاية
فتقول منى وعننى بالتشديد
ومنهم من يحذف النون
فيقول منى وعننى بالتخفيف
وهو شاذ قال الشاعر
أبى السائل عنهم وعننى
لمست من قيس ولا قيس منى
(ص) وفى لى لى لى وفى
قدنى وقطنى الحذف أيضا
قدنى
(ش) أشار بهذا الى أن
الفصح فى لى اثبات النون
كقوله تعالى قد بلغت من
لدى عذرا ويقل حذفها
كقراءة من قرأ لى بالتخفيف
والكثير فى قد وقط ثبوت
النون نحو قدنى وقطنى
ويقل الحذف نحو قدنى
وقطنى أى حسبي وقد اجتمع
الحذف والاثبات فى قوله
قدنى من نصر الخبيبين قدنى
ابن الامام بالشعبح المحدث
(العلم) *
اسم يعين المسمى مطلقا *
علمه كعمر وخزقنا
وقرن وعدن ولا حق
وشذقم وهيلة وواشق
(ش) العلم هو الاسم الذى
يعين محمدا مطلقا أى بلا قيد
التكلم أو الخطاب أو الغيبة

جل (قوله فذكر أنهم بعكس الخ) أى لان لامها قد تبدل فونا فيقال لعن ولولمقتها نون الوقاية فى هذه الحالة
لحصول الاستتقال بنون الامثال ذكره الفارضى ويقل ثبوت النون قال ابن هشام وغلط ابن الناطم فعمل
لبنى نادرا واعلى ضرورة (قوله فقلت أعيرنى الخ) القدوم بخفيف الدال الاله المعر وقتورأدبا نخط
انحت وبالقبر الغلاف وبالأبيض السيف وبالمجاد العظيم والشاهد فى لعلنى حيث جاء بنون الوقاية
والاشهر نركها (قوله أبى السائل الخ) أى عن القوم المعر وفين عندهم وقيس يروى بالصرف وعدمه على
ارادة القبيلة أو أبىها وهذا البيت من بحر الرمل فقول الله -الامة العبنى انه من المديدسهو (قوله لى لى الخ)
الجار متعلق بقوله قل وقوله لى بتخفيف النون مبدأ أخا برة قل وقوله وفى قدنى الخ متعلق بقوله قدنى
أو بالحذف فعلى الاول يلزم تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وعلى الثانى أعمال المصدر الحلى بأل وتقديم
معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر (قوله قدنى) من الوفاء بمعنى يأتى كفى القاموس وضبطه بعضهم نى من
الننى (قوله كقراءة من قرأ من لى بالتخفيف) هو نافع من السبعة قال شيخ الاسلام وفيه نظر إذ يجوز أن
تكون النون المذكورة نون الوقاية لان حذف نون لى لغة (قوله أى حسبي) تفسير لسكل من قدنى وقطنى
احترزه عن قد الحرفية وقط الظرفية نحو ما فعلته قط وهى نظيرة أبدأ فى المستقبل فانهم لا يتصل بهم اياه
المتكلم وعن قد وقط اسمى فعل بمعنى يكفى اذن نون الوقاية لازمة لها حال اتصال بآء المتكلم بها وهى
منصوبة لا مخفوضة (قوله قدنى من نصر الخ) أراد بالخبيبين بضم الخاء المحجمة بصيغة التثنية خبيبين بن عبد
الله بن الزبير بن العوام وأباه عبد الله لانه كان يكنى بأبى خبيب وهو من باب التغليب وقيل أراد بهما عبد الله
وأخاه مصعبا يروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب بن عبد الله ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا
وفى بعض نسخ الشارح تمام البيت وهو * ليس الامام بالشعبح المحدث * أى بالخجل المائل عن الحق
والشاهد فى قدنى وقدنى حيث أثبت النون فى الاول فهى لوقاية والياء مفعول فى محل نصب وحذفها فى الثانى
كدأله الشارح كغيره قال ابن هشام ذلك أن تقول لاشاهد فيه على ترك النون ويكون أصله قد باسكان
الدال ثم الحاق ياء القافية لاياء الاضافة فكسر الدال لالتقاء الساكنين لا المناسبة الياء اه

(العلم)

مأخوذ من العلامة فدخل فيه كل اسم معرفة كان أو نكرة ثم نقله النحاة الى الاسم الاسمى وهذا هو النوع
الثانى من المعارف (قوله اسم يعين الخ) الاولى جعل علمه مبدأ خبره اسم الخ لا اله كس لانه لا يخبر عن النكرة
بالمعرفة ولان العلم هو الخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قبل الفعل والحرف والضمير فى علمه يجوز كونه عائدا على
الاسم فلاضافة بمعنى من أى العلم من نوع الاسماء وكونه عائدا على المسمى فلاضافة بمعنى الاسم الاختصاصية ثم
هذا التعريف عند المصنف خاص بالعلم الشخصى لان الجنس عند نكرة فلا تعين فيه لكنه يمكن تناول
التعريف له ويراد بالتميز ما يعين الذهنى (قوله مطلقا) حال من فاعل يعين (قوله وواشق) قال بعضهم
وافق المصنف الآية المكرمته قوله تعالى ويقولون سبعة وثلاثون منهم كلهم فان واشقا وقع ثامنا للاسماء
التي ذكرها (قوله أو الغيبة) الاولى أن يقول بذلك وتقدم المرجع لان الغيبة ليست معينة ثم ان
ما ذكره الشارح أمثلة لافقرينة المعنوية وترك اللفظية كالصلة (قوله بأعلام الاناسى) بفتح الهمزة
جمع انسان كفى المصباح (قوله شعبحر اسم الخ) منقول عن اسم النهر الصغير (قوله وخزقنا) بكسر الخاء

فلا اسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالضمير فانه
يعين مسماه بقيد التكلم كأننا أو الخطاب كانت أو الغيبة كهو ثم مثل الشيخ بأعلام الاناسى وغيرهم تنبيه على ان مسميات الأعلام العقلاء وغيرهم
من المألوفات فيحذف اسم رجل وخزقنا اسم امرأته من شعراء العرب

المجتمعة والنون علم منقول عن ولد الارنب كافي التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلية والتأنيث فالالف فيه الاشباع (قوله طرفه) بفتح الطاء المهملة وبفتح الراء أيضا كافي القاموس (قوله وقرن) بفتح القاف والراء والى هذه القبيلة نسب أبو ريس القرن رضى الله عنه فقول الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء سهو (قوله وعدن) بفتح العين والادال (قوله اسم مكان) أى بلذ بساجل اليمن (قوله اسم فرس) أى لغاوية رضى الله عنه (قوله وشذقم) بالذال المججمة مقول بالمهملة (قوله اسم جبل) كان للنعمان ابن المنذر واليه تنسب الابلي الشذبية (قوله اسم لشاة) أى لشاة من المعرف في التصريح انه علم لغز لبعض نساء العرب (قوله واسها أنى الخ) اسمها لمن فاعل أنى الذى هو العلم (قوله والمراد بالاسم هنا الخ) أى بخلاف ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قبل للفعل والحرف في كلام المصنف شبه استخدام (قوله ما كن في أوله أب الخ) أى علم مركب كان في أوله الخ فخرج نحو أبوزيد قائم وأبليز يد قائم اذا سميت بهما لان الاضافة في الاول لجزء العلم لا لكامله في الثاني لا اضافة (فائدة) * يدب تكتبة ذى الفضل ولو امرأة وان لم تولد له ويندب أن يكنى ذوالاولاد بكبرهم ذكر ذلك صاحب العباب (قوله أب أوأم) زاد الرازي وتبعه الرضى أو ابن أو بنتو ينبغى زيادة مصدر بأخ أو أخت كما أشار اليه بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يخلو عن شئ وعلى قياسه لا يبعد أن يراد مصدر بعم أو عمة أو خال أو خالة فان ذلك قد يغلب على بعض افراد بل ذلك واقع والافاء الفرق اه سم (قوله ما أشعر) قال شيخ الاسلام عبر به دون دل لان الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم لالهام معا ولا للمعنى المذكور انتهى والمراد انه أشعر بحسب وضعه الاصل لا العلى وأورد عليه أنه يدخل فيه بعض الاسماء كعمد وصالح وبعض الكنى كآبى الخير وآبى لهب وأجيب بان الفرق بين الاقسام الثلاثة بالحيشية أو يقال ما وضع أول اسم مطلقا من مصدر بأب وأم كنية مطلقا تبعه الاشعار كذا ذكره ابن فاسم ثم قال واما ان مقتضى تفسيرى الكنية واللقب بما تقرر ان يكون بينهما عموم وجهى لشعور ما صدر بما ذكر لما أشعر بمدح أو ذم وشعور ما أشعر بذلك لما صدر بأب أو غيره فيجتمعا في نحو آبى الفضل وأم الفضل وآبى الخير وأم الخير وتنفرد الكنية في نحو آبى بكر وينفرد اللقب في نحو مظفر الدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه انتهى (قوله كزين العابدين) هو لقب على بن الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر بانه حتى قيل له انك من أبر الناس باتك ولسانك تأكل معها في صحفة فقال أخاف أن تسبق يدى الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققته والذى بعض شهر رسة ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفى بالمدينة سنة أربع وتسعين ودفن في البقيع في قبره الحسن بن على رضى الله عنهم أجمعين ذكره ابن خلكان (قوله كأنف النافذة) هذا لقب جعفر بن فرج تصغير فرج بفتح القاف وسكون الراء والعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان هذا اللقب عليه أن أباه ذبح ناقته وقسمها بين نسائه فبعثته أمه الى أبيه ولم يبق الا رأس الناقه فقال له ألوه شأنك به فأدخل يده في أنف الناقه وجعل يحجره فلقب به وكانوا يعضون من هذا اللقب فلما ذبحهم الشاعر بقوله قومهم الانف والاذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقه الذنبا صابرا للقب مدحا والنسبة اليهم أنفى ذكره في التصريح (قوله الاقليل) عبارة عن غيره غالبوا واحترزه عما اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كائن عليه ابن الانبارى ومنه انما المسيح عيسى وقول الشاطبي وقالون عيسى وانما كن الغالب تأخير اللقب عن الاسم لان الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير انسان كبطية فيقدم لتوهم السامع أن المراد اسماء الاصل وذلك ما مؤمن بتأخيره ولان اللقب يشبه النعت في اشعاره بالمدح أو الذم والنعت لا يقدم فكذا ما شبهه (قوله ومنه) أى من القليل (قوله بان ذا الكلب الخ) الجار متعلق بقوله لاقبله

وهى أخت طرفة بن العبد
لامه وقرن اسم قبيلة وعدن
اسم مكان ولا حق اسم فرس
وشذقم اسم جبل وهيلة اسم
شاة وواسق اسم كلب (ص)
واسما أنى وكنية ولقبا

وأخرون ذا ان سواء محبا
(ش) ينقسم العلم الى ثلاثة
أقسام الى اسم وكنية ولقب
والمراد بالاسم هنا ليس
بكنية ولا لقب كزيد وعمر
وبالكنية ما كان في أوله أب
أو أم كآبى عيسى الله وأم
الخير وبالقالب ما أشعر بمدح
كزين العابدين أو ذم كناف
الناقه وأشار بقوله وأخرون
ذالى أخوه الى أن اللقب
اذ حب الاسم وجب تأخيره
كزيد أنف الناقه ولا يجوز
تقدمه على الاسم فلا تقول
أنف الناقه زيد الا قليلا
ومنه قوله

بأن ذا الكلب عمر اخبرهم
حسبا
بطن شريان يعوى حوله
الذئب

وظاهر كلام المصنف أنه
يجب تأخر اللقب اذا حب

سواء يدخل تحت قوله سواء الاسم والكنية وهو انما يجب تأخير مع الاسم فلما مع الكنية فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول أبو عبد الله زين العابدين وبين أن تقدم اللقب على الكنية فتقول زين العابدين أبو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل قوله وآخر ذان سواء محبا وذال آخر اذا السماع ٣٦ وهو أحسن منه لسلامته مما ورد على هذا فانه نص في أنه انما يجب تأخير اللقب

اذا صاحب الاسم ومفهومه أنه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال وآخر ذان ان سواء محبا لما ورد عليه شيء اذ يصير التقدير وآخر اللقب اذا محب سوى الكنية وهو الاسم فكانه قال وآخر اللقب ان محب الاسم (ص) وان يكونا مفردين فأضف حتما والأتبع الذي ردف (ش) اذا اجتمع الاسم واللقب فاما أن يكونا مفردين أو مركبين أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو الاسم مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز وأجاز الكوفيون الاتباع فقة وسعيد كرز وسعيدا كرز وسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين نحو عبد الله أنف الناقة أو مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد أنف الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع أو النصب نحو مررت

أبلغ هذيل وأبلغ من يبلغها * عن حديثنا وبعض القول تكذيب قالتهما أخت عمر والمذكور من قصيدة ترتبها هو اذ الكاب اسم أن منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وعمر ابدل منه أو عطف بيان وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم وبه ظن شربان في محل نصب على الحال وهو بكسر الشين المحبة وفتحها اسم الموضع الذي دفن فيه عمرو والشربان شجر يتخذ منه القسي (قوله) ويدخل تحت قوله سواء الاسم (الح) أي لان سوى اللقب يشمل الاسم والكنية فكانه قال وآخر اللقب ان محب الاسم أو الكنية فالأمر بتأخير اللقب عن الاسم صحيح دون الاسم مع الكنية كما أشار اليه الشارح بقوله وهو انما يجب الح قال ابن الصائغ لم يمرض ابن مالك لاجتماع الاسم والكنية في فهم جواز تقديم كل وتأخيرها قال والاولى تقديم غير الأشهر وقال ابن هشام في تعليق له لا أعلم لهم نصافي الكنية مع الاسم والظاهر من سكونهم جواز الأمرين لانهم ما متكافئان انتهى نكت (قوله) وهو أحسن (الح) لم يقل وهو الصواب فيكون ذلك خطأ لانه يمكن تأويله بان يراد بسواء الاسم كما أشار اليه الأشجوني (قوله) وان يكونا مفردين فأضف محله اذ لم يكن في الاسم مانع من الاضافة والام يضاف نحو الحارث كرز لوجود آل والمراد بالفرد هنا كباب الكاملة ما قبل المركب وأما في باب الاعراب فما قبل المثنى والمجوع وفي باب النداء ولا ما قبل المضاف والشبيه به وفي باب المبتدأ والخبر ما قبل الجملة (قوله) فأضف حتما مقتضى ما ذكره هنا أن اضافة الاول الى الثاني قياس فيعارض قوله في باب الاضافة وأول موهم اذ ورد وقد أجاب بعض مشايخنا عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي فقوله أضف حتما أي أدم الاضافة الواردة ومؤلا ما ذكر تأمل (قوله) والأتبع أي اتباعا مصطلحا عليه وأتبع هذا جواب الشرط وهو ان المدغمة في الاول لم يقربه بالقاء للضرورة (قوله) ردف بمعنى تبسع تبعا للغو يا فليس في الكلام تحصيل حاصل اصلا (قوله) وجب عند البصريين الاضافة أي على تأويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم وانما أول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المفضل للاسناد اليه والمسند اليه انما هو المسمى فلزم أن يقدّم الثاني مجرد اللفظ والمراد بالبصريين جمهورهم كما عبر به في التوضيح (قوله) كرز بضم الكاف وسكون الراء المهملة وفي آخره زاي وهو في الاصل خرج الزاي انتهى نصريح ثم أطلق على التثنية وعلى الحاذق (قوله) وأجاز الكوفيون الاتباع أي اتباع الثاني لاول على انه بدل منه أو عطف بيان ويجوز القطع الى النصب باضمار فعل الى الرفع باضمار مبتدأ (قوله) وجب الاتباع هذا صريح في امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا والوجه خلافه وفاقا للرضي حيث قال وان كانا مفردين أو أولهما جازت اضافة الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف اليه يجوز أن يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف نقله الشيخ ليس (قوله) ويجوز القطع لا يقال هذا من اناف لقوله وجب الاتباع لانا نقول مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة فلا يفي ما ذكر (قوله) ومنه منقول (الح) أي وبعض العلم منقول أي مفرد منقول وبهذا التقدير غير قوله الآتي وجملة الى آخره فانها من المنقول ويصح أن لا يقدر فيكون قوله وجملة من عطف الخاص على العام وقوله وذوار تجال أي وبعضه الاخذ وذوار تجال كذا ذكره الأشجوني وانما زاد لفظ لا لانه لا واسطة بينهما على المشهور وقيل ان ما علميته بالقبلة لا منقول ولا من تجل وهو مأخوذ من ارتجال الخطبة والشعر وهو ابتداء وهما من غيرهم يئ لها قبل (قوله) وأد (قوله) نازعه ابن هشام فقال انه ليس بمترجل بل منقول من جميع أقواله فعله من الود كقربة وقرب ثم أبدلت الهمزة واوال انضمامها

يزيد أنف الناقة وأنف الناقة فالرفع على اضمار مبتدأ التقدير هو أنف الناقة والنصب على اضمار فعل التقدير أعني أنف الناقة فبفتح مع المرفوع الى النصب ومع الرفع الى الرفع ومع الجر وزالى النصب أو الرفع نحو هذا زيد أنف الناقة ورأيت زيدا أنف الناقة ومررت بزيد أنف الناقة وأنف الناقة (ص) ومنه منقول كفضل واسد * وذوار تجال كسعاد وأد

وجله وما يمزج رجا * ذان بغير وبه تم أعربا وشاع في الاعلام ذو الاضافة * كعبد شمس وأبي خافة (ش) ينقسم العلم الى مرتجل والنقل والمنقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال قبل العملية في غيرها كسعاد وأدود والمنقول ما سبق له ٣٧ استعمال في غير العلمية والنقل اما من صفة

تكثر أو من مصدر كفضل
أومن اسم جنس كاسد وهذه
تكون معسرة أو من جملة
كقام زيد وزيد قائم وحكمها
انها تحكى فتقول جاءني
زيد قائم ورأيت زيدا قائم
ومررت بزيد قائم وهذه من
الاعلام المركبة ومنها أيضا
ما ركب تركيب مخرج كعبلك
ومعديك وبسيويوه وذكرك
المصنف أن المركب تركيب
مخرج ان ختم بغير وبه أعرب
ومفهوميته انه ان ختم بويه
لا يعرب بل يبقى وهو كذا كره
فتقول جاءني بعبلك ورأيت
بعبلك ومررت بعبلك
فتعربه اعرابا لا ينصرف
ويجوز فيه أيضا البناء على
الفتح فتقول جاءني بعبلك
ورأيت بعبلك ومررت
بعبلك ويجوز ان يعرب
أيضا اعراب المتضايين
فتقول جاءني حضرموت
ورأيت حضرموت ومررت
بحضرموت وتقول جاءني
سبيويه ورأيت سبيويه
ومررت بسبيويه فتبينه على
الكسر واجاز بعضهم اعرابه
اعرابا لا ينصرف نحو
جاءني سبيويه ورأيت
سبيويه ومررت بسبيويه
ومنها ما ركب تركيب اضافة
كعبد شمس وأبي خافة وهو

كأبي أجوه وأقنت اه نكت وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل مشتق عند سيبويه من الودوه والحب
فهو زنه بدل من الواو وعند غيره من الادب فتح الهمزة وكسرها هو والعظم (قوله وجله الخ) أى ومن المنقول
ما أصله الذي نقل منه جملة اه أتموى (قوله وما يمزج) أى ومن العلم ما يمزج الخ الممزج في الأصل هو الخلط
والمركب الممزج كل كلمتين زلت ثابتهما منزلة ثاء التأنيث مما قبلهما في أن ما قبلهما مفتوح الاخر ما لم يكن
ياء فيسكن كعديكرب (قوله اعرابا) أى اعرابا لا ينصرف (قوله ذو الاضافة) هو كل اسمين تزل ثابتهما
منزلة التنوين مما قبله في أن الجزء الاول جار بوجه الاعراب والثاني ملازم لحالة واحدة (قوله كعبد
شمس الخ) سنأتى في كلام الشارح نكتة تعدد المثال والاول علم لاشي هاشم بن عبد مناف والثاني كنية
عثمان والدا أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو صحابي أسلم عام الفتح اه ابن المبت (قوله ما لم يسبق له
استعمال قبل العملية) أو رد عليه انه غير جامع لعدم صدقه على ما وضع للذان ابتداء ولم يستعمل فيها غير
ما نفع اصدقه على علم الشخص المنقول من علم الجنس كاسامة فكان الاول أن يقول وهو ما وضع للثنى ولم يسبق
وضعه لغيره اه حفى (قوله ما سبق له استعمال) الاول التعبير بالوضع كقال في متن الجامع وما سبق له
وضع آخر فتقول فالشارحه وشمل قوله ما سبق له وضع ما استعمل في ذلك الموضوع وما لم يستعمل فيه اه
فاذا وضع ولم يستعمل ثم سمي به يسمى منقولا (قوله في غير العلمية) أل في العلمية للعهد الحضورى وحينئذ
فالحد متناول لما استعمل قبل العملية الحاضرة في عملية أخرى كاسامة علم الشخص فهو من المنقول (قوله
كقام زيد) أى مما أصله الفعل والفاعل وقوله وزيد قائم أى مما أصله مبتدأ وخبر لكنه لم يرد عن العرب
علم منقول من جملة اسمية كالمثال المذكور لكن لو سمي بها جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة للحوال لا للوقوف
(قوله نحو بعبلك) أصل بعل اسم ضم وبك اسم رجل كان بعده فزجا وجعلنا علم البلدة (قوله ومعديكرب)
اسم رجل ومعناه عدا الفساد اه فارضى (قوله فتعربه اعرابا لا ينصرف) أى على الجزء الثانى وأما
الاول فباق على ما كان عليه من فتح أو سكون كعديكرب (قوله ومنها ما ركب) أى ومن الاعلام الخ والحاصل
أن المركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مخرج ومضاف ولا يرد عليه ما ركب من حرفين كانا أو من حرف
واسم نحو يازيد أو من حرف وفعل نحو قد قام لانها اذا سمي بها حكيت كالجملة فالفتحت بها أو أما المركب
التوصيفى كزيد القائم فملحق بالمفرد انتهى شيخ الاسلام (قوله وأن الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس
الخ) هذا مبني على أن شمس علم ضم قديم وقيل المراد بها النبر فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث
كلمصرخ به في المصباح (قوله ووضعوا) أى العرب بناء على أن واضع اللغة البشرى ويحتمل انه أسند الوضع
اليهم لظهوره على ألسنتهم فيكون جاريا على الصحيح من أن واضع اللغات هو الله تعالى فان قلت ما الطريق
الى علمها على القول الصحيح قلت حكى ابن الحاجب فيه مذهب أحدها بالوحى الى بعض الانبياء عليهم الصلاة
والسلام والثاني بحاق الاصوات ببعض الاجسام والثالث بعلم ضرورى خلقه في بعضهم حصل به افادة اللفظ
للمعنى افادة في الزهر (قوله كعلم الأشخاص) حال من علم وقوله لفظا منصوب على التمييز أى مثله من
حيث اللفظ وأما نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه مقصور على السماع (قوله وهو علم) الاول كونه
فعلا ما ضا أى علم في المعنى وأما جعله اسم تفضيل والأصل أعلم فظنه نظر لاقتضائه العموم في علم الشخص وايس
كذلك ثم اعلم أن علم الشخص هو ما وضع لعين في الخارج كزيد وعلم الجنس ما وضع لعين في الذهن أى
للحقيقة المعينة في الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة جمع من الاصول بين ما وضع للحقيقة معطاة أى
بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققى الاصولين ما وضع لسانه في جنسه والسكر ما وضع للفرد المبهم هـ ذاهو

وأبو خافة ورأيت عبدا شمس وأبو خافة ومررت بعبد شمس وأبي خافة ونبه بالمثالين على أن الجزء الاول يكون معربا بالحركان كعبد والحرروف
كلبي وأن الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كخافة (ص) ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الأشخاص لفظا وهو علم

من ذلك أم عربيا للعرب * وكذا ثعلب للثعلب * وله برة للمبر * كذا فجارا لعلم الفجرة (ش) العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس
فعلم الشخص له حكيم معنوي وهو ٣٨ ان يراد واحد بعينه كزيدوا جدول على وهو صيغة مجيء الحال متأخرة عنه نحو جاء زيد ضاحكا

ومنه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أحد ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاء العمر وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامة مقبلا قومه من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا أسامة وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا بعينه فكل اسد يصدق عليه أسامة وكل عقرب يصدق عليه أم عربيا وكل ثعلب يصدق عليه ثعلب وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبر فوجار للفجرة (ص)

والفجرة (ص) * (اسم الإشارة) *
بذل الفرد مذ كر أشرف
بذي وذمى تعالى الانتي اقتصر
(ش) يشار الى الفرد المذكور
بذا ومذهب البصريين أن
الالف من نفس الكلمة
وذهب الكوفيون الى أنها
زائدة ويشار الى المؤنثة بذي
وذهب سكوت الهاء وتي نواؤه
بكسر الهاء باختلاس
وباشباع ونه بسكون الهاء
وبكسر هاء باختلاس واشباع
وذات (ص)

هو ملو وضع لمسمى وإشارة اليه أى إشارة حسية ولا دور في هذا ان الإشارة الواقعة في التعريف لغوية
* (تنبيه) * الإشارة ان كانت حسية كان اسم الإشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي
بالحسي فيستعار له اسم الإشارة فهي استعارة تصريحية اه شبرا لمسى عن السيد بالمعنى (قوله بذل الفرد
الح) الجار متعلق بقوله أشرف واعترض ما ذكره بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة
والسلام مشيرا الى الشمس هذاربي وأجيب بأن التذكير باعتبار الخبر (قوله بذي) متعلق بقوله
اقتصر (قوله ان الالف من نفس الكلمة) فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل المحذوف عنه أولاه وهل عينه
واو من باب طوى أو ياء من باب حي وهل وزنه فعل بالاسكان أو فعل بالتحريل قولان في الثلاثة أحدهما
فيها الثاني اه شيخ الاسلام فأصله ذبي تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفوا حذفت لامه اعتباطا (قوله
الى انهم زائدة) فهي واحدة وضعا وتزك الشارح مذهبا ثالثا لاسيرافي وغيره هو انها ثنائية وضعا والالف
أصلية كالف مالم يست منقلب عن شيء (قوله ويشار الى المؤنثة بنى الح) جملة ما ذكره للفرد المؤنثة عشرة
خسة مبدوءة بالذال وخسة مبدوءة بالتاء (قوله باختلاس) هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع بها
لترك الاشباع اه تصریح (قوله وذات) قال الموضح الإشارة ذوات التاء للتأنيث وهي التاء في امرأة أى
كالتاء في امرأة ونحوه مما فيه تاء الفرق وليس بصفة اه (قوله وذات نان للمثنى الح) أى ذات ونان كائنان
للمثنى الح لكن الاول للمذكر والثاني للمؤنث وظاهره انهم امتثبان حقيقة والتحقيق انهما غير مثنيين حقيقة
بل هما لفظان وضعا للمثنى وانهم مامنيان لوجود علة البناء فيهما كالفرد لا بدعى أن ذين للمثنى المذكور
الإشارة للبد والعصا وهما مؤنثان في قوله تعالى فذانك برهانان لانه ذكر باعتبار الخبر (قوله اذ كر قطع)
أى قطع النخلة فيمارس بموه أو العرب فيما قالوه (قوله والنصب بدين) وأما نحو ان هذان لساحران فتؤول بان
المثنى بالالف مطلقا في لغة كناية وغيرها أو بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لما قال له لعن الله ناقه حملتى اليك
ان وراكها أو بان فيها ضمير الشأن أى ان الشأن هذان لساحران (قوله مطلقا) أى سواء كان مذكرا
أو مؤنثا فلا كان أو غيره * (فائدة) * يرسم أولى بواو زائدة ثلاثين بالياء جار ومجرور وبخلاف الى
الموصولة لانهم يلزم معها أل فتكتفى في الفرق (قوله والمدأولى) قال ابن يعيش المقصور والممدود ضمير بان من
ضمير وب الاسماء المتمكنة اذا الحروف والافعال لا يقال فيها ممدود ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتمكنة
نحو ما وذا لا يقال فيها مقصور لعدم التمكّن وشبه الحرف وأما قولهم في هؤلاء ممدود ومقصور فتشيع في العبارة

وذان نان للمثنى المرتفع * وفي سواء ذين تين اذ كر قطع (ش) يشار الى المثنى المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالة النصب والجرح مع
بدين والى المؤنثين بذان في الرفع وتين في النصب والجرح (ص) وبأولى أشرف لجمع مطلقا * والمدأولى

ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو مهـ واللام ان قدمت هاء متحركة (ش) يشار الى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا بآلى ولهذا قال المصنف أشرف لجمع مطلقا ومقتضى هذا أنه يشار بها الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الأكثر استعمالها في العاقل ومن وروده في غيره قوله فم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام وفيها لغتان المدو هي لغة ٣٩ أهل الحجاز وهي الوا ردة في القرآن العزيز

والقصور وهي لغة بني تميم وأشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف الى آخر البيت الى أن المشار اليه ربتان القرب والبعد فجمع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا ريد الاشارة الى البعيد أتى بالكاف وحدها فتقول ذلك أو الكاف واللام نحو خطاب في الاموضع لها من الاعراب وهذا الاختلاف فيه فان تقدم حرف التنبيه الذي هو على اسم الاشارة أثبت بالكاف وحدها فتقول ذلك وعليه قوله

رأيت بني غبراء لا يعرفوني * ولا أهل ذلك الطرف الممدد

ولا يجوز الاتيان بالكاف واللام فلا تقول هذا لك وظاهر كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الا ربتان قري وبعدني كما قررناه في الجهور على انه ثلاث مراتب قري وبعدني ووسطى فيشار الى من في القري بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذي والى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذلك والى من في البعدى بما فيه كاف ولا م نحو ذلك (ص)

مع ما في أسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها او متغيرها اه ذكره في النكت (قوله ولدى البعد) أى وفي حالة البعد (قوله واللام ان قدمت الح) اللام مبتدأ خبره متممة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وهو بالتصريح لا غير مفعول قدمت وجوز المغرب غير ذلك فراجع هـ وترسم هـ مفعولة عن قدمت للابتداء وهم انهم اخبر (قوله فم المنازل الح) ميم ذم بالحركات الثلاثة الفتح للتخفيف والضم للتابع والكسر على الاصل وهو الارح والمنازل جمع منزل أو منزلة كساجد واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنازل أى ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش في تلك الايام الماضية والشاهد في أولئك حيث استعمل في غير العقلاء والايام بالجر صفة أو عطف بيان ويرى الاقوام فلا شاهد فيه (قوله ربتان) يعني في كلامه انها ثلاثة عند الجمهور (قوله حرف التنبيه الذي هوها) ويقال فيهها التنبيه بالف مقصورة لانه علم على الكلمة المركبة من هاء والفاء بلا همز ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح أن يقرأ بالهمز اذ ليس لنهاه بالهمز يكون للتنبيه كما أفاده المصنف (قوله رأيت بني غبراء لا يعرفوني) كذا في نسخ الشارح وصوره بكافى الشواهد وغيره لا ينكر ونرى وأراد يني غبراء الاصوص أو الفقراء والاضيف أو أهل الارض لان الغبراء بالمدى الارض وبنوها أهلها وأهل بالرفع عطفا على الواو في لا ينكر ونرى وأراد بأهل الطرف الاغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من الادم أى الجلود والممدد صفة وقد اقتصر الز وني في شرح المعلقات على المعنى الاخير في الغبراء قال وكفى بتمديد الطرف عن عظمه والممدد لما أفردتني العشرة أى المذكور ون في البيت قبل هذا رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انما على علمهم ورأيت الاغنياء لا ينكروننى لاستطاعتهم صحبتى والمراد انهم جرتنى الاقارب وصاتنى الاباء والافراء والاغنياء فهو لا لطالب المعروف وهو لا لطالب العلاء والشاهد في هذا حيث أطلق الهاء بالفتحة بالكاف (قوله فلا تقول هـ ذالك) قال الناطم في شرح تسهيله لكرهه كثرة الزوائد وقال غيره لانها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتقض بالكاف اه شيخ الاسلام (قوله وبنها) أى الجرد من هاء التنبيه وقوله أو ههنا أى المسبوقة بها التنبيه وهذا شروع من الناطم في ذكر اللفاظ موضوعة للاشارة الى الامكنة والازمنة خاصة بها فانها تقدر اذ به الزمان وكذا ههناك وههناك كافي التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد تسع ههناك وههناك الزمان بخلاف اللفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا ومكانا وغيرهما (قوله أو بنهم) بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تحقه الكاف وقولهم عن خطأ ولا تندم هاء الهاء ولا تخرج عن الظرفية الا الى ماله شبه ما نحو جئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور اخوان ولهذا غلطوا من زعم انها في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت مفعول لرأيت بل الصواب انها ظرف لرأيت المتقدمة عليهم ومفعول لرأيت الاولى محذوف اما اختصار أى واذا رأيت ثم الموعودة أو اختصار أى واذا وقعت أى حصلت ويتل في ذلك المكان وقعت على نعميم ومالك كبير وهي منبئة على الفتح للتخفيف ولم تكسر على أصل التقاء الساكنين لاستئصال الكسرة مع التضعيف اه من شرح الجامع مع زيادته من التصريح (قوله هـ) أى انطق بضم الفاء من فاه يفوه (قوله أو ههنا) بفتح الهاء والتشديد وما في آخر البيت بالكسر مع التشديد في كلامه جناس مجزوف وهو ما اتفق ركناءه حرفا واختلفا شكلا (قوله الى المكان القريب) فيه اشارة الى أن قول الناطم الى داني المكان من اضافة الصفة لوصفها (قوله وهنت) بفتح الهاء

و ههنا أو ههنا أشرف * داني المكان وبه الكاف صلا في البعد أو بشم فه أو ههنا * أو ههناك انطق من أو ههنا (ش) يشار الى المكان القريب به ناو يتقدمها التنبيه فيقال ههناو يشار الى البعيد على رأى المصنف ههناك وههناك بفتح الهاء وكسر هاء مع تشديد اللوى * وههناك على مذهب غير ههناك المحذوف وما بعده البعيد (ص)

(الموصول) موصول الاسماء الذي لا يثبت بالماضي اوله العلامة * والنون ان تشدد فلا ملامه والنون من ذين وتين شدا * أيضا وتعويض بذلك قصدا ٤٠ (ش) ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصول الحرفي وهو

والنون المشددة وسكون التاء وهي هنا المفتوحة زيدت عليها التاء الساكنة فالتقي ساكنان حذفت ألفها لالتقاء الساكنين وقد تكسر هاؤها اه نصريح

(الموصول)

هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وأل فيه معرفة لاموصولة لانصلاح الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه لم يذكره (قوله موصول الاسماء) قيد بالاسماء لبيان المقصود لا الاحترار اذا الكلام في المعارف والمعرفة من الموصولات انما هي الاسمي أفاده في الهمع وموصول مبتدأ أول والاسماء بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام قبلها مضاف اليه والذي مبتدأ ثان حذف خبره تقدير منه والجملة خبر الاول والاني خبر والجملة معطوفة على الاولى بعاطف محذوف وال في الانتي موضع من الضمير أي وأثناء التي أي أنتي الذي (قوله ان تشدد) بكسر الدال الاولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول وقوله فلا ملامه أي فلا لوم في ذلك (قوله ذين وتين شدا) هم امن أسماء الاشارة للمتقدمة (قوله وتعويض الخ) مبتدأ والموسع معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الاتعويض على حدشي جاء بك أي ما جاء بك الاشياء وخبره جملة قصدا والالف فيه للاطلاق (قوله ينقسم الموصول الى اسمي) حده الناطم بأنه ما افتقر أبدا الى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة فتخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها تفقر البهالة وصفها بما فقط وبقوله الى عائد حيث واذا فانها لا تفقر الى عائد وان افتقرت الى جملة أبدا وقوله أو خلفه لا دخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو (١) * سعاد التي أضناك حب سعاد * وأراد بال مؤولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كسبأتي (قوله وحرفي) قال في التوضيح وهو كل حرف أول مع صلاته بالمصدر أي ولم يحتج الى عائد (قوله وهي خمسة أحرف) زاد بعضهم سادسا وهو الذي ومثله نحو وخضم كالذي خاضوا أي تكوضهم ومن أسقطه أول ما ذكر بأن الاصل كالذين حذفت النون على لغة أو ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف الموصوف والعائد أو ان الاصل كالجمع الذي خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه وقبل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوي الخمسة بقوله

وهالك حروفا بالمصادر أولت * وذكرى لها خسا أصح كإروا

وهاهي أن بالفتح أن شدا * وزيد عليها كي فخذها وما ولو

(قوله أن المصدرية) لاجابة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام في الحروف المصدرية وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع (قوله وتوصل بالفعل ماضيا ومضارعا) أي اتفقا وأما الامر فلي الاعم (قوله أشرت اليه بأن قم) الباء متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت ان تفسيره بمعنى أي وجب التجرد من الباء ولا تكون تفسيره الا اذا سبقت بمعنى القول دون حروفه كلفي المعنى (قوله ومهنا) بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسب لما سبق أن يقول تانها أن (قوله وتوصل باسمها وخبرها) وتؤول بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشتقا أو بالكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا أو جارا ومجرورا وحكم الخففة من الثقيلة حكم المشددة في ذلك (قوله لكن اسمها يكون محذوفا) نحو قوله تعالى فأوحينا اليه أن اصنع الفلك باعيننا اذا قدرت الباء قبل أن والا كانت تفسيرية كلفي المعنى (قوله كي) أي الناصبة للمضارع وتفتقرن بلام التعليل لفظا وتقديرا (قوله مصدرية ظرفية) الاولى التعبير بزمانية بدل ظرفية لشملي نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أي كل وقت اضاعة والمخفوض لا يسمى ظرفا أفاده في المعنى (قوله وتوصل بالماضي والمضارع) لو قال توصل بفعل متصرف غير أمر وبجملة اسمية لم تصدر بحرف كماله الموضع في

خسة أحرف أحدها أن المصدر يتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجت من ان قام زيد ومضارع نحو عجت من ان يقوم زيد وامرأته أشرت اليه بأن قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فلهي مخففة من الثقيلة ومنها أن يتوصل باسمها وخبرها نحو عجت من ان زيد قام ومنه قوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا وان المخففة كالثقله وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم الثقيلة مذكورا ومنها كيتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت لكي تكرم زيد او منها ما تكون مصدرية ظرفية نحو لا أصحبك مادمت منطلقا أي مدة دوامك منطلقا وغ- بظرفية نحو عجت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا أصحبك ما يقوم زيد وعجت مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجت مما زيد قائم ولا أصحبك ما زيد قائم وهو قليل وأكثر ما توصل انظر في المصدرية بالماضي

١ (قوله سعاد التي الخ) في نسخة المؤلف الذي وعليه يكون التذكير باعتبار كون سعاد شخصه ثلاثي ويحتمل ان الذي واقع على الحب الحواشي والتقدير سعاد الحب الذي أضناك هو حبها لا حب غيرها لكن على هذا الا شاهد فيه لان الفعل حينئذ فيه ضمير يعود على الموصول تدبراه انما هي

أو بالمضارع المتني لم نحولاً أصعب لم تضر بزيد أو يقل وصلها أعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس منطباقاً لم نحولاً أصعبك
ما هو مزيد ومنه قوله أطوف ما طوف ثم أوى * إلى بيت فبيده لكاع ومنها لو وصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد بالمضارع
نحو وددت لو يقوم زيد فتقول المصنف موصول الاسماء احترازاً من الموصول الحرفي وهو أن وان ٤١ وكما مر ولو وعلامته صحته وقوع المصدر
موتعه نحو وددت لو تقوم

أي قيامك ونجبت مما صنع
وجئت لكى أقر أو يجيبني
أنت قائم وأريد أن تقوم وقد
سبق ذكره وأما الموصول
الاسمي فالذي للمفرد المذكور
والتي للمفردة المؤنثة فإذا
ثبتت اسقطت الباء وأثبتت
مكانها بالالف في حالة الرفع
نحو اللذان واللتان وبالياء
في حالة النصب والنصب
فتقول اللذين واللتين وان
ثبتت شددت الذون عوضاً
عن الياء المحذوفة فقلت
اللذان واللتان وقد قرئ
واللذان يأتياكم منكم
ويجوز التشديد أيضاً مع
الياء وهو مذهب الكوفيين
فتقول اللذين واللتين وقد
قرئ ربنا أرننا الذين بنشديد
النون وهذا التشديد يجوز
أيضاً في تنبيه ذوات الاسمي
الإشارة فتقول ذان ونا
وكذلك مع الياء فتقول ذين
وتين وهو مذهب الكوفيين
والمقصود بالتشديد أن يكون
عوضاً عن الالف المحذوفة كما
تقدم في الذي والتي (ص)
جمع الذي إلى الذين مطلقاً
وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً
باللذان واللذان التي قد جمعا

الحواشي لكان أنحصر وأفيد (قوله أطوف ما أطوف الخ) هو للخطبة يسجوبه زوجته والتشديد في
أطوف للتكثير ومصدره يقول الشاهد فيه وصل ما بالفعل المضارع المثبت وهو قليل ولا كاع بفتح اللام وصف
للمرأة ويوصف المذكور بكع ومعناه التسمية أو الخطبة أو الوسخة أفاده العيني (قوله ووصل بالماضي
والمضارع) أي المتصرفين دون الامر (قوله وددت الخ) أشار بذلك وددت إلى أن أكثر وقوعه للمصدرية
بعدوداً ولو دعو ودوا لو تدهن فيه دهنون يودأ دهم لو يعمر أي التعمر وقد تقع بدونها نحو ما كان ضرك
لو صنعت كافي المعنى ووددت بفتح الواو وكسر الدال من باب تعب بمعنى أحبت وفتح الدال لغة كافي المصباح
(قوله فالذي للمفرد المذكور) كان الأولى أن يقول للمفرد العالم ليشمل نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده
وأصله الذي ثلاثي وذهب الكوفيون إلى أن أصله واحد وهو الدال كما زعموا وذلك في اسم الإشارة فاللام والياء
زائدتان وفي الذي ستانثان ثابتاً به وحذفها فعلى الإثبات ما خفية فتكون ساكنة وما مشددة فتكون
مكسوة وقد أومضه موقوع على الحذف فيكون الحرف الذي قبلها مأكسوراً كما كان قبل الحذف وأما ساكنة
فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال وتخفيف الياء ساكنة والسادسة تأتي في التي أيضاً وقد نظمها فقلت

ست أتت من اللغات في الذي * مع التي بإصاح فاحفظ فتحنذي

اثبات يا وحذفها مع كسر * وحذفها مع السكون فادر

كذلك تشديد بكسر أو بضم * وحذف ال مع حذف ياء قد ختم

ثم اعلم أن الموصول على قسمين نص وهو ما دلوه واحداً ما مفرد مذكراً أو مؤنثاً أو مثنى كذلك أو مجموع
كذلك ومشتراك وهو ما يصلح للواحد أو غيره وقد أشار لثاني بقوله ومن وما الخ (قوله بالالف في حالة
الرفع) التحقيق أنهم مالفطان وضـعاً للمثنى (قوله وقد قرئ والذان الخ) قرأه من السبعة ابن كثير
(قوله وقد قرئ ربنا أرننا للذين) قرأه ابن كثير أيضاً وقرأ بسكون الراء من أرننا (قوله جمع الذي إلى
الخ) جمع مبتدأ أخبره إلى والذين فحرف العطف محذوف وإلى يكتب بلاواً كما قاله الموضع والذين بلام
واحدة قرأ بينه وبين الذين في التنبيه ولم يعكس لأن المثنى سابق للجمع فبقى على أصله من اجتماع اللامين
ومطلقاً قال من الذين أي الذين بالياء رفعاً ونصباً وجراً والمعنى أن إلى والذين جمعان للذي وهو اصطلاح
لغوي لأن كلامه اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والاصل اسم جمع أو استعارة مصرحة بأن
يشبه اسم الجمع بالجمع مجازاً على الجاءة في كل وكذا يقال فيما يأتي من الجوع (قوله باللاتن)
بكسر التاء متعلق بجمع الواقع خبراً عن التي أي التي جمع على اللاتي واللاتي (قوله واللاء كالذين الخ)
اللاء مبتدأ أخبره وقع والذين متعلق به وزر بالزاي أي قبله لئلا حال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف
للاطلاق والمعنى أن اللاء وقع جمعا للذي قليلا (قوله وتبلى إلى الخ) بضم التاء الفوقية من الإبلاء بمعنى
الافتناء والفعال مستتر فيه عائد على المنون في البيت قبله بمعنى المنية وقوله يستلثمون أي يلبسون اللآمة
في الحرب وهي البرقع والحداء جمع حدأة كعنب وعنبه والقيل بضم القاف وسكون الباء أي التي في حينها
قبل بفتحين أي حول والمعنى وتغني المنية للذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيل التي تراهن
في يوم الحرب كأنهم حشد أنظفها في السير وشدة العدو والشاهد في إلى حيث أطلق أولاً على الذين وثانيساً

(٦ - سباعي) واللاء كالذين ترزوا (ش) يقال في جمع المذكور إلى مطلقاً عاقلاً كان أو غيره نحو جاءني
إلى فلو أو قد يستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع الأمران في قوله وتبلى إلى يستلثمون على إلى * تراهن يوم الروع كالحدا القبل
فقال يستلثمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل في الجمع الذين مطلقاً أي رفعاً ونصباً وجراً فتقول جاءني الذين أكرموا زيداً وأبت الذين
أكرموا ومررت بالذين أكرموا وبهض العرب يقول للذون في الرفع والذين في النصب والجر

(ع) مضافاً
 انہوں نے افسوس
 کہ وہ اس
 بہ داری
 جو انسان
 دیکھ رہی
 تھی۔
 افسوس

45

وموضع اللاتي ألقى ذوات
(ش) أشار بقوله تساوى
ما ذكر الى أن من وما والا
واللام تكون بلفظ واحد
لا مذكر والمؤنث والمثنى
والجموع فتقول جاءنى من
قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتا ومن قاموا ومن
قامن وأعجبنى ما ركب وما
ركبت وما ركبنا وما ركبتنا
وما ركبنا وما ركبنا وما
القائم والقائمة والقائمان
والقائمتان والقائمون
والقائمات وأكثر ما تستعمل
ما فى غير العاقل وقد تستعمل
فى العاقل ومنه قوله تعالى
فأتاكم بها ما طاب لكم من
النساء مثنى وقولهم سبحان
ما سخر كن لنا وسبحان
ما يسبح الرعد بحمده ومن
بالحسنى فأكثرت ما تستعمل
فى العاقل وقد تستعمل فى
غيره كقوله تعالى ومنهم من
يمشى على أربع يخلق الله
ما يشاء ومنه قول الشاعر
بكيت على سرب القطا إذ
مردن بى
فقلت ومثلى بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من بهير
جناحه
لعلنى الى من قد هو بت أطير

وأما الالف واللام فتكون لاماقل ولاغير نحو جاء في القام والمركوب واختلاف فيها ذهب قوم الى انها اسم موصول وهو المشهور الصحيح وقيل انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولة في شيء وأمان وماغير المصدرية فاسمان اتعاها وأماما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم ولغة طى استعمال ذو مورصلة وتكون لاماقل وغيره واشهر لغاتهم فيها أنها تكون بلفظ واحد لانه كالمؤنث مفرد او مؤنث وعجمي عاقلة لجاء في ذو قام وذو قامت وذو قامة وذو قامة وذو قامة وذو قامة وذو قامة

ومنه من يقول في المفرد المؤنث جاء في ذات قامت وفي جمع المؤنث جاء في ذوات ثن وهو المشار اليه بقوله وكالتي ايضا البيت ومنهم من يشنها ويجمعها فيقول ذوا وذو وفي الرفع وذو وفي النصب والجرح وذوات في الرفع وذوات في الجر والنصب ٤٣ وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم

وحكى الشيخ بهاء الدين بن النحاس أن اعرابها كأعراب جمع المؤنث السالم والاشهر في ذواته أعراب الموصولة أن تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو وفعوا بالالف نصباً وبالياء جراً فيقول جاء في ذواتهم ورأيت ذواتهم ومررت بذى قائم فتكون مثل ذى بمعنى صاحب وقد روى قوله

فأما كرامهم ومبرون لقبتهم فحسبي من ذى عندهم ما كفاينا

بالياء على الاعراب وبالواو على البناء وأما ذات فالفتح فيها أن تكون مبنية على الضم وفعوا جراً مثل ذوات ومنهم من يعربها بالاعراب مسلمات فيرفعها بالضمة وينصبها بالجر والاعراب (ص)

ومثل ما ذابعدما استهفاهم أو من اذالم تلغ في الكلام (ش) يعني ان ذا اختصت من بين سائر أسماء الإشارة بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان أو مثنى أو جموعاً فيقول من ذا عندك وماذا عندك

سواء كان ما عنده مفرداً مذكراً أو غيره بشرط استعمالها موصولة أن تكون مسبوقاً بأو من الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك وماذا افعلت في اسم استفهام وهو مبتدأ أو ذا موصولة بمعنى الذي وهو خبر من وجاءك صلة الموصول التقدير من الذي جاءك وكذلك ما مبدأ أو ذا موصولة

والمشهور عندهم بناءؤها على السكون (قوله) ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاء في ذات قامت) يعني أن بعض طي يقول ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين على انهما موصولان مستعلان مرادفان للتي واللاتي كما أشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ وأما المذكر فيقال فيه ذو قائم (قوله) ومنهم من يشنها ويجمعها الخ الضمير عائد على ذو يعني فتكون متصرفة على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرح به الموضع أن المشهور في ذواتها وافرادهاء وقد توثقت وتثني وتجمع فيقال ذات قامت وذوات قاما وذواتا قامتا وذو وقاموا وذوات ثن وحكى ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين وهذا الأخير هو الذي أشار اليه الناظم بقوله وكالتي الخ فكان الأولى للشارح تأخير هذا كافي التوضيح ليسلم من التعقيد وإيهام خلاف المراد تأمل (قوله) وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم) وهم كلامه انما لا يتنبى الا في حالة تصرفها مع انما لا يتنبى أيضاً اذا جاءت بمعنى اللاتي وفيه تصور أيضاً لفظ ذات كذلك ولهذا قال في التوضيح حتى ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين ثم قال وحكى اعرابها ما عراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات اه (قوله) بهاء الدين بن النحاس هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النحوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم واعراب القرآن وغير ذلك وكان مترجماً على نفسه توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان سبب وفاته انه جالس على درج المقياس على شاطئ النيل في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئاً من الشعر فقال لبعض العوام هذابسر النيل حتى لا يزيد فتغاولوا اسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقفه على خبر والنحاس بفتح النون والحاء المهملة المشددة نسبة الى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغرى النحاس اه من تاريخ ابن خلكان (قوله) أن اعرابها كأعراب الخ) ظاهره اختصاص الاعراب بذوات وليس كذلك بل هو قائل باعراب كل من ذات وذوات كافي التصريح وإذا أعرابوا بالعدم الاضافة فتقول جاء تني ذات قامت ورأيت ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاء تني ذات ثن بالرفع والتنوين ورأيت ذوات ثن ومررت بذوات ثن بالكسر مع التنوين جراً ونصباً قاله الموضع في الحواشي اه تصريح (قوله) والاشهر في ذوات ان تكون مبنية الخ) هذا علم مما سبق وأقبحه توطئة لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ ولو قدم هذا عند قوله ان تكون بلفظ واحد لاستغنى عن الاعداد (قوله) فاما كرام الخ) تقدم الكلام عليه في بحث المغرب والمبنى والشاهد في ذي حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة (قوله) ومنهم من يعربها بالاعراب مسلمات) الضمير في يعربها لقوله ذوات فهو عائد على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات أصلاً لزم يقل أحد بانها تعرب بالاعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن فيه من التكرار والقصور ما لا يخفى لما تقدم من أن ذات وذوات فيهما مذهبان بناءً وهما على الضم واعرابها ما لكن ذوات كمسلمات فتأمل (قوله) ومثل ماذا الخ) مثل خبر مقدم وذات مبتدأ مؤخر وما مضاف الى استفهام كافي شجر أراك وقوله أو من معطوف على ما وحذف المضاف اليه دلالة ما تقدم عليه أي أو من الاستفهام (قوله) اذالم تلغ في الكلام) سبب أن معنى الغائما جعلها مركبة مع ما وهذا ما اختاره الناظم وقيل تقديرها زائد فوعليه الكوفيون (قوله) في انما تستعمل الخ) قصر وجه الشبهة على ذلك دفعا لتوهم أن من وجه الشبهة كونها لغياً للعامل لانهم صرحوا بأن ذا بعد من للعامل (قوله) أن تكون مسبوقاً بما الخ) أي وأن لا تلغ في أن قال اذالم تلغ الخ وأن لا تكون مشاربها نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان وأن لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى من

وهو خبر ما وقع فعله والعائد محذوف تقديره ما إذا فعلته أي ما الذي فعلته واحترز بقوله إذا لم تلغ في الكلام من أن تجعل مامع ذا أو من مع ذا
 كلمة واحدة للاستفهام نحو ما إذا عندك ٤٤ أي أي شيء عندك وكذلك من ذا عندك فإذا مبتدأ وعندك خبره فن في هذين الموضعين ملغاة

لأنها جزء كلمة لأن المجموع
 اسم استفهام (ص)
 وكلها يلزم بعده صلة
 على ضمير لا تقي مشبهة
 (ش) الموصولات كلها حرفية
 كانت أو اسمية يلزم أن يقع
 بعدها ما لا تبين معناها
 ويشترط في صلة الموصول
 الاسمى أن تشمل على
 ضمير لا تقي بالموصول أن كان
 مفردا مفردا أو كل من كان
 فذكر وان كان غيرهما
 فغيرهما ما نحو جاءني الذي
 ضرب يتوكل ذلك المثنى
 والمجموع نحو جاءني اللذان
 ضرب بهما والذين ضرب بهن
 وكذلك المؤنث تقول جاءت
 التي ضربتها واللتان
 ضربتهما واللاتي ضربتهن
 وقد يكون الموصول لفظه
 مفردا مذكرا أو معناه مثنى
 أو مجموعا أو غيرهما وذلك
 نحو ومن ما إذا قدمت بهما
 غير المفرد والمذكر فيجوز
 حيث تميز مراعاة اللفظ ومراعاة
 المعنى تقول أعجبتني من قام
 ومن قامت ومن قاما ومن
 قامتوا ومن قاموا من قن
 على حسب ما يعني بهما (ص)
 وجلة أو شبهها الذي وصل
 به كمن عندى الذي ابنه كفل
 (ش) صلة الموصول لا تكون
 إلا جملة أو شبه جملة ونبنى
 بشبه الجملة الظرف والجار

ذا الذي يشفع عنده (قوله وهو خبر من) ويجوز العكس (قوله واحترز بقوله الخ) ويظهر أثر
 الأمرين في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فنقول عند جملك ذا موصولا ماذا صنعت أخير أم شر بالرفع
 على البدلية من ما وتقول عند جملها سما واحدا ماذا صنعت أخيرا أم شر لأنه منصوب على المفعولية مقدما
 وكذلك تفعل في الجواب نحو يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرأ أبو عمرو برفع القطر على جعل ذا موصولا
 والباقيون بالنصب على جعلها ملغاة كهي في قوله تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا (قوله وكلها يلزم الخ)
 قد تحذف الدليل كقوله

نحن الإلى فاجع جو * حكتم وجههم البنا

أي نحن الإلى عرفوا بالشجاعة (قوله بعده) أي على أثره فلا يجوز الفصل بينهما ما ذكر ابن هشام جواز الفصل
 بالجملة الاعتراضية نحو * ذلك الذي وأبيل يعرف مالكا هو أفهم قوله بعده أنه لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء
 منها على الموصول وأما نحو وكانوا فيمن الزاد من فضيه متعلق بمحذوف دل عليه صلة آل والتقدير كانوا زاهدين
 فيمن الزاهدين وقولهم لا يعمل لا يفسر عاملا خاص بباب الاشتغال (قوله على ضمير الخ) متعلق بقوله مشبهة
 الواقع نعمنا قوله صلة وبذكر الاشتغال على الضمير سقط ما قبل ان قوله وكلها يلزم بعده الخ نعم الموصولات
 الاسمى والحرفية على أنه لا يراد منه لم يذكر الموصولات الحرفية حتى يعود الضمير عليها (قوله يلزم أن يقع بعدها
 صلة) أي لأن الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره بل هو مستقل وان كان أصل وضعه على الإبهام
 فاحتج إلى رفع إبهامه بتعيين شخصه أو جنسه بخلاف الحرف في فاته ذال على معنى في غيره أو بسبب غيره على
 الخلاف في ذلك لأنه نسبة لا تعقل بنفسها ذكره الشيخ يحيى (قوله ان تشمل على ضمير) ويسمى العائد وقد
 يحلله الظاهر شذوذ نحو * سعاد التي أضالك حب سعاد * (قوله فيجوز حيث ذكر مراعاة اللفظ) هو الأكثر
 نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ويحمل ذلك ما لم يحصل من مراعاة
 اللفظ بس فان لم يلزم ليس وجبت مراعاة المعنى نحو أعط من سألتك ولا تنقل من سألتك وكذا إذا لم يمتزج كالخبر
 بصيغة المؤنث عن صيغة المذكر نحو من هي جراء أمك إذ لو قلت من هو الخ لقع اللفظ (قوله رجلة الخ) جملة
 خبر مقدم أو شبهها معطوف عليه والذي وصل مبتدأ مؤخر (قوله كمن عندى الخ) أي كقولك من عندى
 فمن موصولة مبتدأ وعندى صلة والذي خبر وابنه مبتدأ وكفل خبره والجملة صلة الذي وعائدها الهاء من ابنه
 (قوله ونبنى بشبه الجملة الخ) فيه أن الظرف والجار متعلقان بفعل إذ لا بد من المنة في هذا الباب إلا فعلا
 فنكون الصلة حيث تزدجلا فلا حاجة لقوله أو شبهها وقد يقال مراده بقوله وجلة المفعول بها أو شبهها الجملة
 المقدرة فأده الدماميني (قوله ثلاثة شروط) بقي من الشروط أن لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء
 الذي حاجباه فوق عينيه وأن تكون معهودة لتمييز الموصول في مقام التحويل والتعظيم فحسن إبهامها
 نحو نقشهم من اليم ما غشهم ونحو فاحش إلى عبده ما أوحى (قوله أن تكون خبرية) هي المحتملة للصدق
 والكذب في نفسها من غير نظر إلى قائلها وانما اشترط ما ذكر لأنه يجب أن يكون مضمون الصلة حكما معلوما
 الانتساب إلى الموصول والجل الانشائية ليست كذلك لأنه لا يعلم مضمونها إلا بعد إدراك صيغتها (قوله خاليت من
 معنى التعجب) قال الشنوائى لما في التعجب من الإبهام المنافي للتعريف اه ووجه الإبهام أن التعجب انما
 يكون فيما خفي سببه (قوله فاحترز) بالبناء للمفعول لأن المحترز هو الشارح لا الناظم أو بالبناء للفاعل
 لاحتمال أنه جرد من نفسه شخصاً وكونه عائد على الناظم باعتبار أنه مستفاد من مثله بعيد تأمل (قوله وهو
 الطلبية والانشائية) ظاهرة بغير الطلب والانشاء والصحيح أن الطلب قسم من الانشاء وهو ما قارن لفظه معناه

والجور وهذا في غير صلة الالف واللام وسأني حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط أحدها أن تكون فالعطف
 خبرية الثانية كونها خاليت من معنى التعجب الثالث كونها غير مقترة إلى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها وهو الطلبية والانشائية فلا يجوز

جاء في الذي اضر به خلافا للكسائي ولا جاء في الذي ليشه قائم خلافا للهشام واحترز بخاليه من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاء في الذي ما أحسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاء في الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو ما قد عذر بذلك قائم ويشترط في الظرف والجار والمجرور وأن يكونا نائمين ونعني بالتام أن يكون في الوصل به فائدة نحو جاء الذي عندك والذي في الدار والعامل فيه - ما فعل بمخوف وجوبه والتقدير جاء الذي استقر عندك أو الذي استقر في الدار فان لم يكونا نائمين لم يجوز الوصل بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم (ص) وصفة صريحة صلة أل * وكونها بمعرّب الافعال قل ٤٥ (ش) الالف واللام لا توصل

الابالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتبه وأعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والانضال وفي كون الالف واللام الداخلة على الصفة المشبهة موصولة بخلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ أبي الحسن ابن عصفوري هذه المسئلة فمرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شذو ص الالف واللام بالفعل المضارع واليه أشار بقوله وكونها بمعرّب الافعال قل ومنه قوله ما أنت بالحكم الترضي حكومته * ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل وهذا عند جمهور البصريين مخصوص بالشعر وزعم المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يختص به بل يجوز في الاختار وقد جاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذ في الاول قوله

فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص (قوله جاء في الذي اضر به) هذا مثال للانشائية بحسب ظاهره وقوله جاء في الذي ليشه الخ مثال للطلبية وكان الاولى أن يز يد جاء الذي رحمه الله ليكون إشارة الى أنه لا فرق في غير الطلبية بين الانشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط خلافا للمازني في الاخير (قوله وان قلنا ان الخ) أي لا تقع الجملة المذكورة صلة ولو جربنا على ما قاله بعضهم انها خبرية لما تقدم (قوله ونعني بالتام الخ) وفي التصريح المراد بالتام ما يفهم بمجرد كرمية تعلق هو به (قوله فلا تقول جاء الذي بك الخ) أي لانه لا يتم معناه ما لا بد كرمية تعلق خاص جائز الذي كرمية جاء الذي مر بك الخ (قوله وصفة صريحة الخ) خبر مقدم وقوله صلة أل مبتدأ مؤخر والصفة الصريحة أي الخالصة الوصفية التي لم يغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل (قوله بمعرّب الافعال) من اضافة الصفة الى الموصوف أو الاضافة على معنى من ولا تكون في ماضى الافعال (١) الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا فلفظ أقرضوا معطوف على مصدقين لكونه في تأويل الفعل (قوله قل) محل ذلك مع المباشرة لا فلا يرد أن نحو يعجبني الصائم ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير لعدم مباشرة أل للفعل وهل جملة الصلة مع أل لها محل أولا كما هو الاصل فيه نزاع قال النعماني ينبغي التفصيل بين صلة أل وصلة غيرهما فالصلة في الثاني لا محل لها فمقتضى ضرورة أنه لا يصح حلول المفرد محلها أو ما صلة أل حيث توصل بالفعلية ذات الفعل المضارع فينبغي أن يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلولها محله فهي في محل رفع في نحو قوله اني لك الينذر وفي محل نصب في مثل قوله لا أحب البر والروح له وفي محل جر في نحو قوله الترضي حكومته وهذا من الغرائب ان تكون جملة ثابتة لها أنواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضاف اليها ويثبت لها بحسب محلها أنواع اعراب الاسم الثلاثة ويمكن أن يحتاجهم او قد يعتذر عن تركهم لذلك بأن هذا لا يستعمل الا في الضرورة أو فيها وفي قليل من الكلام (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي اذا أريد بهما الحادث فان أريد بهما الشيئ كالؤمن والصابغ كانت أل الداخلة عليهما حرف تعريف لكونهما صفة مشبهة حيثئذ (قوله خلاف) راجحه أنه أحرف تعريف كفاي المعنى (قوله وقد شذو ص الخ) هذا التعبير لا يناسب ما سلكه الناطم من أن الوصل المذكور قليل فيبعد الجواز اختيارا مع القلة ولعل الشارح أشار بمخالفتها بتداء الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كفاي التصريح أن المذهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين المنع في غير الضرورة وهو للجمهور الجواز على قلة وهو للناظم والمدرك لمختلف فابن مالك يرى ان الضرورة وما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه خلاصا ولهاذا قال لنمكنه من أن يقول المرضي والجمهور يرون أن الضرورة ما جاء في الشعر ولم يجئ في النثر سواء اضطر اليه الشاعر أم لا فلم يتوارد على محل واحد (قوله ما أنت بالحكم الخ) فائله الفرز في واسمته همام أو هميم بالتصغير وسببه أن رجلا من بني غزرة دخل على عبد الملك بن مروان يمدحه وعند جريز والفرز في والاخلط فلم يعرفهم الا عرابي فقال له عبد الملك هل تعرف أهجي بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جريز

(قوله الا في العطف الخ) وليس للماضى حيثئذ محل جر في حالة الجر الوصف كفاي قوله تعالى فالفيران صحافا ثمر به نقه لان هذا الاعراب عاربة مع عدم قبول الفعل له وليس له محل نصب أو رفع في حالة نصب الوصف كفاي قوله تعالى ان المدينين الآية أو رفعه كفاي قولك أعجبتني للصائم أمس واعتكف لعدم جهة تسلط عامله عليه بوجهه على ان الكلام مبني على التسمع والافعال عطف الجملة والمعطوف عليه الوصف مع مرفوعة في الحقيقة فهو عطف صلة على صلة اه انبأني

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فقال أحسنت فهل تعرف أمدح بيت قبل في الاسلام قال نعم قول جرير
ألستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح
فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أرق بيت قالته العرب في الاسلام قال نعم قول جرير
ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لم يجدين قتلتنا
قال أحسنت فهل تعرف جرير أقال لا والله وانى لرؤيته لمشتاق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل
فهو الفرزدق والاخطل فأنشد الفرزدق

يا أرغم الله أنفأنت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
ما أنت بالحكم الخ وأنشد الاخطل

ياثر من حلت ساق على قدم * مامثل قولك في الاقوال يحتمل
ان الحكومة ليست في أهلك ولا * في معشر أنت منهم انهم سفل
فقام جرير مغضبا وأنشد أبياتا منها

أنتستما على رفقى ووضعكما * لازلتما في سغال أيم السفل

ثم وثب فقبل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جاتر في له وكانت خمسة عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلها من
مالى فقبض ذلك كله وما نافية وأنت مبتدأ خبره بالحكم والبلعزائدة والترضى في محل رفع لكونها صفة قوله
بالحكم اذ هو مرفوع تقديره ويجوز جعلها في محل جر باعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومتها
نائب فاعل والاصل معطوف على بالحكم كذا أفاده العيني وبما قد تقدم من أن في صلة آل خلافا هل لها محل
أولا سطر الاعتراض على العيني بأنه غير صواب حيث جعل للترضى محلا وقد علمت أنه جار على أحد الاحتمالين
فافهم والحكم بفحنتين المحكمين بين الخصمين للفصل بينهما والاصل الحسيب والجدل بفحنتين شدة الخصومة
ويجوز ادغام آل من الترضى في التاء وعدمه بخلاف آل الحرفية فإنه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال
هذا مانص عليه شيخ الاسلام وهو الموافق لما في حواشى شرح الجزرية بخلاف ما وقع لبعضهم هنا (قوله من
القوم الرسول الخ) أصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث أدخل آل على الجملة الاسمية
والرسول مرفوع بالابتداء ومنهم خبره ولهم بدل من القوم أو متعلق بدانت بمعنى خضعت ورقاب فاعل دانت
وبنوم مد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش (قوله من لا يزال شاكرا) من مبتدأ خبره فهو حور ودخلت
الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على المعه حيث وصل آل بالنظر وأصله على الذى معه وح
بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى تحقيق وسعة بفتح السين ويجوز كسرهما ولبعضهم

وسعة بالفتح في الاوزان * والكسر محكى عن الصاغاني

(قوله وأعربت) قال ابن الناطم وأعربت أى دون أخوانه الان شبهها بالحر وف في الافة اثار الى جملة معارض
بلزومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء اه أى من الاعراب قال العلامة العزبن
جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس كما تلقينا من الاشياخ من أن محل قول أئمة الاصول المانع مقرر على
المقتضى اذ لم يتعددد المقتضى والا فالمقتضى حينئذ قد قدم على المانع لسلامته من المانع اه وكان المراد
بالمقتضى هنا الاسمية ولزوم الاضافة اه ذكره الشنوائى في حواشى القطر (قوله مالم نصف) مامصدرية
ظرفية وقوله وصدر وصلها الخ جملة من المبتدأ وخبره في موضع نصب على الحال من ضمير نصف أى أعربت مدة
عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر الصلة أو حذف أو أضيفت ولم يحذف فالنطاق ثلاث صور لان النفي اذا دخل
على مقيد بقيد اما أن ينفي كليهما أو المقيد فقط أو الصلة فقط وهو الغالب (قوله مثل ما في أنهم الخ) أشار

من القوم الرسول الله منهم
* لهم دانت رقاب بنى معد
ومن الثانى قوله
من لا يزال شاكرا على المعه
* فهو حور بعيشة ذات سعه
(ض)

أى كما وأعربت مالم نصف
وصدر وصلها ضمير ما تحذف
(ش) يعنى ان ايا مثل ما في
أنها تكون بلفظ واحد
للمذكور والمؤنث مفردا كان
أو مثنى أو مجموعا نحو يعجبنى
أيمهم هو قائم ثم ان أيا لها
أربعة أحوال

أحدها أن تصفوا يذ كر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو قائم الثاني أن لا تصفوا ولا يذ كر صدر صلتها نحو يعجبني أي قائم الثالث أن لا تصفوا
ويذ كر صدر صلتها نحو يعجبني أي هو قائم وفي هذه الأحوال الثلاثة تكون معرفة بالحركات الثلاث نحو يعجبني أيهم هو قائم ورأيت أيهم
هو قائم ومررت بليهم هو قائم وكذلك أي قائم وأيا قائم وأي قائم وكذا أي هو قائم وأيا هو قائم وأي هو قائم والرابع أن تصفوا وتحذف صدر الصلة
نحو يعجبني أيهم قائم ففي هذه الحالة تبني على الضم فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ٤٧ ومررت بأيهم قائم وعليه قوله تعالى

ثم لنزغن من كل شعبة أيهم
أشد على الرحمن عينا وقول
الشاعر

إذا ما لقيت بني مالك
فسلم على أيهم أفضل
وهذا مستفاد من قوله
وأمر بت مالم تضاف إلى آخر
البيت أي وأمرت أي إذا
لم تضاف في حالة حذف صدر
الصلة قد دخل في هذه الأحوال
الثلاثة السابقة وهي ما إذا
أضيفت وذ كر صدر الصلة
أولم تضاف ولم يذ كر صدر
الصلة أولم تضاف وذ كر
صدر الصلة وخرج الحالة
الرابعة وهي ما إذا أضيفت
وحذف صدر الصلة فإنها
لا تعرب حيثئذ

(ص)
وبعضهم أعرب مطلقا وفي
ذا الحذف أيا غير أي يقتضي
ان يستعمل وصل وان لم
يستعمل
فالخذف ضرر أو أن يختزل
ان صلح الباقي لوصول مكمل
والخذف عندهم كثير
منجلى
في عائد متصل ان انتصب
بفعل أو وصف كمن ترجو
يهب

بهذا إلى أن وجه الشبه بما ناقص والافاق موضوع لغير العاقل وأي لهم أو ما مبنية مطلقا وأي مبنية في حالة
معربة في غيرها (قوله أن تصفوا يذ كر صدر صلتها) اعلم أن أيا يحتاج إلى ما يعرف جنس ما وقعت
عليه وهو المضاف اليه وإلى ما يعرف عنه وهو الصلة بخلاف غيرهما من الموصولات فإنها إنما تختص إلى الثاني
فقط فهي معرفة بالاضافة وبالصلة لكن بجهتين مختلفتين فلا إشكال وإنما التزموا كون المضاف إليه معرفة
لثلاث أصناف ما أريد به التعريف فهو أي إلى ما هو ذكره فيجوز لدفاع في الظاهر ذكره التماميني (قوله
ورأيت أيهم الخ) جرى على ما ذكره الناطم في تسهيله من صحة عمل غير المستعمل فيها حيث قال ولا يلزم
استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين فتقول بعضهم أن أيا لا يعمل فيها إلا مستقبل مبنى على المذهب
الكوفي (قوله إذا ما لقيت الخ) ما زلت قد واذقهم معنى الشرط فلذا دخلت الفاء في جوابها وهو وسلم وأي
موصول مضاف إلى الضمير وحذف صدر الصلة وهو محل الشاهد وهذا رد على من زعم أن أيا لا تكون
الاستفهاما أو شرطاً وعلى من شرط في بنائها أن لا تكون بحرف و قبل مرفوعة أو منصوبة (قوله
فإنها لا تعرب حيثئذ) أي لمشايتها الحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة معارضة بما هو من خصائص
الاسماء وهو الاضافة لا تقول لما حذف صدر الصلة نزل ما هي مضافة إليه منزلة فكانه لا إضافة وهذا يعلم
وجه اعتراضها في الأوجه الثلاثة المتقدمة أما في الأول والاخير فلا وجود صدر الصلة فلا يتأتى القول بالتزويل
وأما الأوسط فلا وجود الاضافة التقديرية المعارضة للشبه مع ضعف المقدور عن التزويل (قوله وبعضهم) أي
بعض النحاة والعرب كما سيذكره الشارح بمعنى أنهم نطقوا بهم معربة (قوله مطلقا) حال من مفعول أعرب
المقدر وهو لفظ أيا (قوله غير أي الخ) غير أي مبتدأ أو يقتضي خبره أو أيا مفعول مقدم وفي تقديم معمول
الخبر الفعلي خلاف وأصل التر كيب غير أي من الموصولات يقتضي أيا أي يتبها في جواز حذف صدر الصلة
(قوله ان يستعمل وصل) بالبناء للجهول أي يعد طوليا أو بالبناء للفاعل أي يطل والسبب والتاء زائدتان
وإنما يشترط الطول في أي لزمه لها يلزم وم اضافتها لفظا أو تقدير اوفي كلامه حذف جواب الشرط مع
كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز الاضرورة كما قاله الشاوي (قوله فالخذف ضرر) بالزاي أي قابل
(قوله وأبو أن يختزل) أي يقتطع ويحذف أي امتنه وامن الخذف (قوله مكمل) بكسر الميم الثانية اسم
فاعل من أكمل نعمت لوصول أي مكمل الموصول (قوله كثير منجلى في عائد) يجوز أن يكون من قبيل التنازع
ان جعلنا خبرين فان جعل قوله منجلى صفة كثير امتنع التنازع وتعين التعليق بمنجلى لان الموصوف لا يوصف
قبل العمل كذا بخط ابن هشام اه يس (قوله ان انتصب الخ) حاصله انه يشترط في هذا العائد المحذوف
أن يكون منصوبا ومتصلا ونصبه فعل تام وكذا وصف غير صلة الالف واللام ولم يقصد الناطم الغمل بالتسام
اكتفاء بالتشثيل كما هو عادته وزاد بعضهم شرطا آخر وهو عدم تعيينه للربط والالاء يحذف نحو جاء الذي
أكرمه في داره وفيه نظر فانه متى كان العائد أحدهما لا يعينه لا يسمى منصوبا ولا بحرف ورا كما يؤخذ من
التوضيح وشرحه قال شيخ الاسلام وأما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص بما هنا (قوله وقد فرى) أي
شدوذا (قوله الا اذا كان مبتدأ) أي غير منسوخ فلا يحذف في نحو جاء اللذان كأنما فاعين وهذا مقترن في

(ش) يعني أن بعض العرب أعرب أيا مطلقا أي وان أضيف وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ومررت بأيهم
قائم وقد فرى ثم لنزغن من كل شعبة أيهم بالنصب وروى فسلم على أيهم أفضل بالجاء وأشار بقوله وفي ذا الحذف إلى آخواله المواضع التي
يحذف فيها العائد على الموصول وهو أيا أن يكون مرفوعا وغيره فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدأ أو خبره مفرد فلا تقول جاءني
اللذان قائم

ولا للذان ضرب لرفع الاول بالفاعلية واشغى بالنيابة بل يقال فاما وضربا أو المبتدأ فيحذف مع أي وإن لم تطل الصلاة كما تقدم من قولته
يعبني أي هم قائم ونحوه ولا يحذف صدر الصلاة مع غير أي إلا إذا طالت الصلاة نحو جاء الذي هو ضارب زيد فيجوز حذفه فتقول جاء الذي
ضارب زيد أو منه قولهم ما أنا بالذي قاتل لكسوا أو التقدير بالذي هو قاتل فان لم تطل الصلاة فالحذف قليل وأجازه الكوفيون قياسا نحو جاء
الذي قائم التقدير جاء الذي هو قائم ومنه قوله تعالى عما على الذي أحسن في قراءة الرفع التقدير هو أحسن وقد جوزوا في لاسيما زيد إذا
رفع زيد أن تكون ماموصولة وزيد خبر مبتدأ محذوف التقدير لاسي الذي هو زيد فحذف العائد الذي هو المبتدأ أو هو قولك هو وجوب بارهنا
موضع حذف فيه صدر الصلاة مع غير أي وجوبا ٤٨ ولم تطل الصلاة وهو مقبس وليس بشاذ وأشار بقوله وأبو أن يختزل إن صلح الباقي

لوصل مكمل إلى أن شرط
حذف صدر الصلاة أن لا
يكون ما بعده صالحا لأن
يكون صلة كما إذا وقع بعده
جمله نحو جاء الذي هو أبوه
منطلق أو هو يتطابق أو
ظرف أو جار ومجرور تامان
نحو جاء الذي هو عندك
أو هو في الدار فإنه لا يجوز
في هذه المواضع حذف صدر
الصلاة فلا تقول جاء الذي
أبوه منطلق تعني الذي هو
أبوه منطلق لأن الكلام
يتم دونه فلا يدري أحذف
منه شيء أم لا وكذا بقية
الأمثلة المذكورة ولا فرق
في ذلك بين أي وغيره فلا
تقول في يعبني أي هم هو
يقوم يعبني أي هم يقوم لانه
لا يعلم الحذف ولا يختص
هذا الحكم بالضمير إذا كان
مبتدأ بل الضابط أنه متى
احتل الكلام الحذف
وعدمه لم يحز حذف العائد
وذلك كما إذا كان في الصلاة

أي وغيره أو زاد بعضهم لحذفه أن لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف في نحو جاء الذي
زيد وهو فاضلان ولا نحو جاء الذي هو وزيد قائمان ولا في نحو الذي لولا هو لا كرمك (قوله ولا للذان
ضرب) ببناء الفعل للمفعول وهذا مثال لما كان فيه العائد غير مبتدأ ولم يخل لما ليس خبره مفردا ومثاله جاء
الذي هو يقوم أو هو في الدار فلا يحذف فهم لان الخبر غير مبتدأ لم يخل لما ليس خبره مفردا ومثاله جاء
أن يذكروا من متعلقاتها كعمول الخبر أو غير مسوأة تقدم المفعول على الخبر نحو وهو الذي في السماء الله
أو تأخر نحو ما أنا بالذي قاتل لكسوا (قوله في قراءة الرفع) وهي شاذة قرأ بها يحيى بن يعمر وابن أبي اسحق
(قوله وقد جوزوا في لاسيما الخ) هذا مستثنى من اشتراط الطول في غير أي واعلم أن حاصل الكلام
عليها هو أنه ان وقع بعدها معرف فتجوز لاسيما زيد جاز فيه وجهان الرفع والخبر فالاول على جعله خبر محذوف
وماموصولة أو نكرة موصوفة والثاني على جعله ما زاد قوسى مضافة وقسمة فيهما فتحة أعراب وان وقع
بعدها نكرة نحو لاسيما يوم جاز فيه الوجهان المتقدمان والنصب أيضا على التمييز وفقها حيث تبنى بناء وعلى
هذه الأوجه كلها فحذف لا يحذف أي موجود ويجوز وقوع الجملة بعد لاسيما ولا تحذف لانه لم يجز زعم
تشديدها وليست من أدوات الاستثناء على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

وما يسلي لاسيما نكرا * فاجزأ أو رفع ثم نصبه اذ كرا
في الجر ما زيدت وفي رفع ألف * وصل لها قبل أو تنكر وصف
وعند رفع مبتدأ قدر وفي * رفع وجر أعرب سى تنى
وانصب مميزا قبل لاسيما * يوم يا حوال ثلاثا فاعلم
والنصب ان يعرف اسم فامنع * وبمعنى جملته فأوقعا
أجاز ذا الرضى ولا تحذف لا * من سبما وسى خفف تفضلا
وامنع على الصحيح الاستثناء بها * ثم الصلاة للذي ذى البها

(قوله اذ رفع زيد) فان جر كانت زائدة (قوله أن تكون موصولة) مقابلة كونها نكرة موصوفة (قوله
مقبس وليس بشاذ) أي لانهم نزلوا لاسيما منزلة الاستثنائية فناسب أن لا يصرح به - دها بجملة ومحمل
استثنائها من طول الصلاة لم تطل ولو بالصفة فاذا قلت لاسيما زيد الصالح فاستثناء اطول الصلاة بالنعت
وكقوله ولا سبما يوم بدارة جمل * فحين رفع يوم والتقدير ولا سى الذي هو يوم وحسن حذف العائد
طول الصلاة بصفة يوم وهو بدارة كفى المغنى (قوله وهذا يظهر للمعاني كلام المصنف الخ) يمكن الجواب

ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جاء الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا
تقول جاء الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وهذا يظهر للمعاني كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين أنه متى صلح ما بعده الضمير لان يكون
صلة لا تحذف سواء كان الضمير مرفوعا ومنصوبا أو مجرورا وسواء كان الموصول أيام غير هابل ربما يشرط ظاهر كلامه بأن الحكم مخصوص
بالضمير المرفوع وغير أي من الموصولات لان كلامه في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع أي ولا مع غيرهما متى صلح ما بعده لان يكون صلة
كما تقدم نحو جاء الذي هو أبوه منطلق ويعبني أي هم هو أبوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور ونحو جاء الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت
به في داره ويعبني أي هم ضربته في داره ومررت بأهم ضربته في داره وأشار بقوله والحذف عندهم كبر منجلى إلى آخره إلى العائد المنصوب
وشرط جواز حذفه أن يكون متصلا منصوبا بفعل تام أو بوصف

كثير وليس كذلك بل الكثير
حذفه من الفعل المذكور
وأما الوصف فالـ حذف منه
قليل فإن كان الضمير منفصلا
لم يجوز الحذف نحو جاء الذي
أياه ضربت فلا يجوز حذف
أياه وكذلك يتمتع الحذف إن
كان متصلا منصوبا بغير فعل
أو وصف وهو الحرف نحو
جاء الذي إنه منطلق فلا يجوز
حذف الهاء وكذلك يتمتع
الحذف إذا كان منصوبا
متصلا بفعل ناقص نحو جاء
الذي كانه زيد (ص)

عنه بأن الضمير في محذوف راجع إلى العائد مطلقاً أعلم من أن يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً في أي
وغيرها فيكون في كلامه استخدام تأمل (قوله ذرفي زمن خافت الخ) أي اثر كني والذي خلطته فن معطوف
على المفعول أو مفعول معه والعائد محذوف وحيداً حال منه أي حال كونه منفرداً بلا أهل ولا مال وهو
الوايد بن المغيرة كما في الجلابين (قوله ما الله موليك فضل الخ) ماموصولة مبتدأ أخبره فضل والله موليك
مبتدأ وخبر صلة الموصول والشاهد فيه حذف العائد المنصوب أي موليكه والغاء في فاحدنه لاسيابة وقول
بعضهم انها للتعليل غير ظاهر نعم هي للتعليل في قوله فالحال الذي غيره الخ والباء في السببية والضمير فيه للفضل
أي ليس عند غير الله نفع حاصل ولا ضرر بل النافع والضرر حقيقة هو الله وحده (قوله بل الكثير حذف من
الفعل) وقد أجيب عن الناظم بأنه لم ينبه على ذلك لعل لم يباله الفعل لانه الاصل في العمل والوصف فرع
عنه وقد أُرشد إلى هذا بتقديم الفعل وتأخير الوصف (قوله فان كان الضمير منضلاً لم يحجز الحذف)
وأفاد ابن هشام في الحواشي أن محمل ذلك في المنفصل لسبب التقديم أو الحصر نحو جاء الذي ياء لم
أضرب وجاء الذي لم أضرب الأياه فان كان بسبب آخر جاز حذفه ومن ذلك قوله تعالى فأكهين بما
آناههم رجمهم أي آناههم ياء ولا يقدرون متصلاً لما سر من أن اتصال الضمير بن المتخذين في الرتبة ممنوع
في غير الغيبة شاذ فيها لكن قال السمين في اعرابه ان محمل المنع عند التلغظ بذلك اذ لا يجتمع الحذف
(قوله) بمنع الحذف اذا كان منصوباً بغير فعل أو وصف لا بد على هذا قوله تعالى أين شر كافي الذين
كنتم تزعمون بناء على ان التقدير تزعمون انهم شر كالألان فيه حذف منصوب الحرف معه والمنوع حذفه
وحده ورب شيء يحوز تبعاً ولا يجوز استعلاء أفاده الشاوي (قوله كانه زيد) وجه منع حذف منصوب الفعل
الناقص انه الحرف لا سماعاً على قول البصريين انه لا حدث للأفعال الناقصة فهي للزمان فقط ومن ثم منع
كثيراً يتعلق الجار بهم او اتفقوا على أن متعلق الخبر الجرح وروا الطرف في نحو زيد في الدار كون علم فكأن المنصوب
بالفعل الناقص منصوب بحرف وقد تقدم أن حذف منصوب الحرف ممنوع اه شيخنا السيد (قوله ما يوصف)
أي عامل بأن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال أخذ من المثال (قوله كأنت قاض) أي كقولك أنت قاض
فأجله بحسبة بقول مقدر وبه مد متعلق بمحذوف حال أي حال كون ذلك اللفظ كانه به مد فعل أمر ومن قضى
متعلق بمحذوف أيضاً أي مأخوذ من مصدركم ويحتمل أن يكون قضى مصدر اقصره للوقوف لا للضرورة
خلافاً لبعضهم (قوله كذا الذي جرح الخ) جرح الاول بضم الجيم مبني للمفعول والثاني بفتحها والموصول بالنصب
مفعول به مقدم (قوله فهو بر) أي بار (قوله الا ان دخل على الموصول حرف الخ) لا بد على هذا نحو قوله
تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير الجرح ورمع انتفاء جرح الموصول لان ما ذكره من الشروط
للحذف القياسي والحذف في هذا سماعي لا قياسي (قوله لفظاً ومعنى) قال شيخ الاسلام والوجه جواز الحذف
فما اذا اختلف متعلقاهما لفظاً لا معنى نحو فاصدع بما تأمره والموصوف بالموصول كالموصول فيما ذكر
فيجوز حذف العائد الجرح وفي نحو مرت بالرجل الذي مرت به (قوله واتفق العامل فيهما مادة) أي حروفاً
زاد بعضهم حذفه أن يكون متعيناً للربط وأن لا يكون نائباً عن الفاعل وأن لا يكون محصوراً فلا يحذف في نحو
مرت بالذي مرت به في داره ولا في نحو مرت بالذي مرت به ولا في نحو مرت بالذي ما مرت الاله وترك ذلك

Digitized by Google

أى منه وتقول مررت بالذى أنت ما رأى به ومنه قوله وقد كنت تخفى حب سمراء حبة * فبح لأن منها بالذى أنت بائع أى أنت بائع به فان
اختلاف الحرفان لم يحجز الحذف نحو مررت ٥٠ بالذى غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذى مررت به على زيد فلا يجوز
حذف به لاختلاف معنى

الشارح كأننا ظم لانه لا يختص بما هنا (قوله أى منه) لم يقدره منصوباً على معنى تشريه لانه ما كان مشروباً
لهم لا ينقلب مشروباً بالغيرهم كذا قيل وقد يقال انه صحيح على معنى تشريه لانه ما كان مشروباً على معنى تشريه لانه ما كان مشروباً
تلك باختلاف ذلك تأمل (قوله وقد كنت الخ) سمراء بوزن حمراء اسم محبوبته وحبة بكسر الحاء المهملة المدة
الطويلة وأصلها في اللغة تطلق على غائبين عاملاً لأن أصله الآن لحذف منه الهمزة نون وقيل انه اغتويج بضم
الباء بمعنى أظهر والشاهد فيه حذف العائد الذى جرح بحرف مماثل لما جرح الموصول
(المعرف بأداة التعريف)

ان كانت الباء للسببية فقوله أل حرف تعريف تبرع منه - مرأى على الترجمة وان كانت بمعنى مع فالترجمة
مساوية اه سيد (قوله أل حرف تعريف) مبتدأ وخبرها الظاهر أن خبر قوله أو اللام محذوف قال في
الارتشاف العرب تقول زيد قائم وعمر وقذف خبر الثاني وأما إذا تأخر الخبر عنهما ولم يكن وسطاً فاقوال
ثانها التخيير وتظهر غرة الخلاف في قولك زيد وهند قائم أو قائمة وهذا التفصيل كاسه في الواو والتنويع
لانهم بمعنى الواو فتجب معها المطابقة كالواو كما في المعنى نقلا عن الابدى أفاده بس (قوله فقط) الغاء لئلا يبين اللفظ
وقيل للدلالة على شرط مقدر فهي على الاول اسم بمعنى حسب وعلى الثاني بمعنى انته (قوله فتمط الخ) غط
مبتدأ سوغ الابتداء به الوصف بما بعده وقيل الخ خبر والنمط مقول القول وضع نصبه المفرد لان المنراد لفظه
أو لتضمنه معنى ذكر وانما احتيج لذلك لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان فيه معنى الجملة كقالت قصيدة
كفى التمرين وقوله عرفت أى أردت تعريفه (قوله فقال الخليل الخ) نقل عن سيدي به أيضاً (قوله فلهمة
عند الخليل همزة قطع) أى ووصلت لكثرة الاء - تعمال ودليل هذه الاقوال مبسوط في المطولات (قوله
تكون للعهد الخ) حاصل ما يقال فيها انها قسمان عهدية وجنسية - يقول كل منهما ثلاثة اقسام فالعهد اما ذكرى
نحو قصي فرعون الرسول أو علمى وهو أن يتقدم المحصور بها علم نحو اذ هما في الغار أو حضوري وهو أن يكون
معهما حاضر نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية ان لم تخلفها كل لاحقة ولا مجازا فهي لبيان
الحقيقة من حيث هي نحو وجه لثمن الماء كل شئ محى وان خلفتها كل حقيقة فهي لشمول أفراد الجنس نحو
وخلق الانسان من عظامي وان خلفتها كل مجاز فهي لشمول خصائص الجنس من العفة نحو أنت الرجل علماً فانه
لو قيل أنت كل رجل علم الصبح على جهة المجاز على معنى انك اجتمع قبل ما اذتفرق في غيرك من الرجال من جهة
كذلك في العلم اذا علمت هذا تبين لك ان الشارح اقتصر على قسم واحد من العهدية وهو الذكرى وعلى قسمين
من الجنسية وهما الاول والثاني فيما تقدم (قوله ولتعريف الحقيقة نحو الرجل الخ) اعترض بأن حقيقة
الرجل والمرأة واحدة فلا توصف بالخبر يقبل الذى يوصف به الافراد نحو زيد خير من عمر وفا لولى التمثيل
بان الانسان نوع والحيوان جنس (قوله وقد تزداد) فدل على قليل والضمير في تزداد عائد على الادم لا بقيد
التعريف في الكلام استخدام ولا زام صفة محذوف أى زيد الا زاماً لمصدر زاد (قوله كاللات) فيه مع
اللات آخر البيت الجنس التام لانها هي اللفظ واختلافها معنى ومثل اللات لما فارت أل فيه الوضع من
الاعلام وبالات لما فارت من أسماء الاشارة بالذين واللات لما فارت من الموصولان (قوله والآن) هو علم
على الزمان الحاضر وقد يستعمل في غيره مجازاً وقال قوم هي محل الزمان أى ظرف للماضى وظرف
للمستقبل وقد يجوز بها ما قرب من أحدها وقال ابن مالك لو قد حضر جميعه كوقت فعل الانشاء حال
النطق به أو بعضه نحو الا ان خفف الله عنكم فنستمع الا ان يجد له شهاباً رصداً قال وظرفيته غالبه لا لازمة

حذف به لاختلاف معنى
الحرفين لان الباء الداخلة
على الموصول للاصاق
وللداخلة على الضمير للسببية
وان اختلف الاء لان لم يحجز
الحذف أيضاً نحو مررت
بالذى فرحت به فلا يجوز
حذف به وهذا كله هو المشار
اليه بقوله كذا الذى جرى
كذلك يحذف الضمير الذى
يجر بمثل ما جرح الموصول به
نحو مررت بالذى مررت
فهو برأى بالذى مررت به
فاستغنى بالمثل عن ذكر
بقية الشروط التى سبق
ذكرها (ص)

(المعرف بأداة التعريف)
أل حرف تعريف أو اللام فقط
فتمط عرفت قل في المنط
(ش) اختلف النحويون في
حرف التعريف في الرجل
ونحوه فقال الخليل المعرف
هو أل وقال سيدي به هو
اللام وحدها فلهمة عند
الخليل همزة قطع وعند
سيدي به همزة وصل اجتنبت
للتناسق بالساكن والالف
واللام المعرفة تكون للعهد
كقولك لقيت رجلاً فاعلمت
الرجل وقوله تعالى كما أرسلنا
الى فرعون رسولا ففهمى
فرعون الرسول ولا يستغراق
الجنس نحو ان الانسان لقي

خسر وعلا منها أن يصلح موضعها كل وتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة أى هذه الحقيقة خير من هذه
الحقيقة والنمط ضرب من البسط والجمع أعطاط مثل سبب وأسباب والنمط أيضاً الجماعة من الناس الذين أمرهم واحد كذا قاله الجوهري
(ص) وقد تزداد لازماً كاللات * والآن والذين ثم اللات ولا تضطرا كينات الاوبر *

كذا وطبت النفس يا قيس السري (ش) ذكر المصنف في هذين البيتين أن الالف واللام تأتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهي اسم صنم كان يعكف باللات وهو ظرف زمان مبني على الفتح واختلاف في الالف واللام الدخلة عليه فذهب قوم إلى أنها التعريف بالحضور كما في قولهم صررت به هذا الرجل لأن قولك الآن بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف إلى أنها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو لام الحضور ومثل أيضا بالذين واللات والمراد به ما ما دخل عليه أل من الموصولان وهو مبني على أن تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم وأخاره المصنف وذهب قوم إلى أن تعريف الموصول بالإن كانت فيه نحو الذي فإن لم تكن فيه مبنيتها نحو ومن ما لا يافها تتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الالف واللام زائدة وأما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين أنعمت عليهم فلا يدل على أنها زائدة إذ لا يحتمل أن تكون حذفت ٥١ شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت

من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم وأما الزائدة غير اللازمة فهي الدخلة اضطراراً على العلم في قولهم في بنات أو علم لضرب من الكفاية بنات الاوبر ومنه قوله

ذكره السبوي في الاتقان (قوله يا قيس الخ) هو علم مفرد مبني على الضم والسري بفتح السين بمعنى الشريف نعت قيس ونعت المنادى المفرد إذا كان فيه أل يجوز فيه الرفع نظر اللفظ المنادى والنصب مراعاة له كما في المغرب (قوله اسم صنم) كان لتعريف بالطائف وعن مجاهد كان رجلا يلبث السويق بالطائف وكانوا يعكفون على قبره فجاءه لوه وثناء وكانت ثأوه مشردة فخففت اه تصرع (قوله لتضمنه معنى الحرف الخ) فيه غرابة إذ كيف يتضمن شيأ هو فيه موجود لفظاً وقد أنكر بعضهم بذلك فقال مولاي اني قد أبديت أحجية * تخالها در رافي السلطان منظومه ما كلمة قدروها وهي حاصلة * في اللفظ موجوده في النطق مفهومه

ولقد جنيتك أكوأ وعسا قلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر والاصل بنات أو برز بدت الالف واللام وزعم المبرد أن بنات أو برليس يعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الدخلة اضطراراً على التمييز كقوله

(قوله في قراءة من قرأ الخ) هي قراءة شاذة (قوله في قولهم في بنات أو بر بنات الاوبر) كان الأولى الاقتصار على البيت لأن الكلام في زيادة أل في الضرورة لا في الترتام (قوله ولقد جنيتك أكوأ الخ) أصل جنيتك جنيت لأن من جنبت الثمرة أجنبها فحذف الجار توسعاً وأصل الفعل وأكوأ بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي آخرهم زجع كره قفلس وعسا قلا جمع عسقل بضم العين وسكون السين المهملةين وهي الكفاية ليجار البيض التي يقال لها شحمة الأرض وأصله عسا قلا فحذف المدة للضرورة وبنات أو بر جمع ابن أو بر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو أو بر ولا بنوع عرس لأنها لانه قل وبنات أو بر كفاية صغيرة رديئة الطعم وذكر بعضهم أن بنات أو بر بنت صغير يطلق بأرض الشام أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو ألفت يقال له الكفاية (قوله رأيته لما أن عرفت الخ) أن زائدة قالوا جوو الانفس والذوات والمراد بهم أعيان القوم والمعنى أبصرتك حين عرفت أعياننا صددت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمر وصديقك الذي قتله أي طابت نفسك من قتله والشاهد في النفس حيث زبدت فيه أل مع أنه تمييز (قوله دخلنا الضمير فيه عائد على أل وذ كر نظر إلى اللفظ وأنثى في قوله تزدانظر إلى الكفاية (قوله للمح) أي للاحظة وما اسم موصول لمخذوف والضمير في كان وفي نقلا عائد على البعض فالصلة جارية على غير من هله ولم يبرز جرياً على المذهب الكوفي وإنما تقدم من أن محل وجوبه في الوصف (قوله كالفضل الخ) قدم الفضل على الحرث وهو على النعمان لأن الدلالة على الوصف في المصدر مطابقة وفي الحرث تضمن وفي النعمان التزام أو لسواك الترقى لأن كلامها أقل مما به ده بحرف (قوله والنعمان) بضم النون وتتميمه به للمنقول معترض بأنه مثل به في شرح تسميته لما قارنت الاداة نقله لأنها عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة لكونها للمح وأوجب بأنه

رأيته لما أن عرفت وجودها صددت وطبت النفس يا قيس عن عمر والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على أن التمييز لا يكون إلا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى جواز

كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة قالوا في هذين البيتين الذين أنشدناهما أشار بقوله كبنات الاوبر وقوله وطبت النفس يا قيس السري (ص) وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحرث والنعمان * قد كرذا وحذف مسيان (ش) ذكر المصنف فيما تقدم أن الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين أنها تكون للمح الصفوة المراد بها الدخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول أل عليه كقولك في حسن الحسن وأكر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حرث الحرث وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من أسماء الدماء فيجوز دخول أل في هذه الثلاثة نظر إلى الأصل وحذفها نظر إلى الحال وأشار بقوله للمح ما قد كان عنه نقلا * إلى أن فائدة دخول الالف واللام الدلالة على الالتفات إلى ما نقلت عنه من صفة أو ما في معناها وحاصله أنك إذا أردت بالمنقول من صفة ونحوه أنه انما سمي به

تفاوت لا يعمده أثبت بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحارث نظر الى أنه انما سمي به للتفاوت وهو أنه يعيش ويحترث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل الف واللام بل تقول فضل وحترث ونعمان فتدخل الف واللام فأدغم معنى لا يستغاد بدونه ما فليس تارائدين خلافاً لن زعم ذلك وكذلك أيضاً ليس حذفهما وانباتهما معاً على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والاثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو أنه اذا لم يلح الأصل جىء بالالف واللام وان لم يلح لم يؤث بهما (ص) وقد يبرر علما بالغلبة * ٥٢ مضافاً ومصوب أل كالعقبة وحذف أل ذى ان تناد أو تضاف * أو جوب وفي غيرهما قد تحذف

يحتمل أن العرب سمو بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسموا بنعمان فتكون عارضة اه شيخ الاسلام (قوله تفاوتاً) بالهمز والفاء التيامن (قوله مما يوصف به في الجملة) أى في بعض الاحوال وهو ما اذا أول باسم الفاعل أو قدر مضاف أو قصد المبالغة (قوله وكذلك أيضاً ليس حذفهما الخ) هـ هذا لازم لما قبله فلو قال فليس بالغاء تغريعا على ما قبله لكان أنسب وقد أجيب عن الناظم بأن مراده بقوله سميان من حيث عدم افادة التعريف فلا تغيد تعريفاً (قوله علماً) خبر بصير تقدم على اسمها ومضاف بالرفع اسمها (قوله بالغلبة) هى أن يكون للاسم عموم وموضعاً فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص ثم ان اسماً تعمل في غير ما غلب عليه فغلبة تحقيقه والافتقار به في مثال الاول له بالتسكير ومثال الثانى الاله بالتعريف وأما الله فهو من قبيل العلم الجزئى هذا هو التحقيق في ذلك كما قرره المحققون خلافاً لما في بعض عبارات (قوله كالعقبة) هى في الأصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اختص بعقبة معنى التى تضاف اليها الجرة فيقال فيها جرة العقبة قاله الشاطبي وقيل عقبة أيلة (قوله وحذف أل ذى) مفعول مقدم بأوجب (قوله في الصوق) هو نحو يلد بن نفيسل سفت الرياح جفانه فسبها فأصابته صاعقة (قوله هذا عبقوق) بوزن فيعول بمعنى فاعل كقبوم بمعنى قائم واشتقاقه من عاق يعوق كأنه عاق كواكب وراه من المجاوزة ويجوز أن يكون سموه بذلك لانهم يقولون الديوان يخطب التريالو العبقوق يعوقه عن الكونه بينهم قاله الفخر الرازى (قوله وابن مسعود) قيل الصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادلة وهو من الطبقة الاولى قيل وهذا الخبر دعى على من قال غلبت عليهم العبادلة دون من قال غلبت على العبادلة تأمل وقد نظم بعضهم العبادلة في قوله

أبناء عباس وعمر وعمر * وابن الزبير هم العبادلة الفرر

(الابتداء) * عبر به لان الابتداء يستدعى مبتدأ وهو يستدعى غالباً خبراً في الترجمة به تأدية للمقصود مع الاختصار (قوله مبتدأ زيدا الخ) زيد مبتدأ مؤخر ومبتدأ خبره مقدم وقد أغزبه وفي قوله الاثنى والثاني فاعل صاحبنا الاديب الشيخ أحمد الجرجاني فقال

بأنهم النحوى من * بحذفه عفى بهر ومن درى الفينة ابن مالك كثر المهر
مالفة فيها ابتدا * والمبتدأ قبل خبر ولغة مبتدا * وفاعل هو الخبر
وقلت بحبياله

هالك الجواب مبتدا * زيد بها من سبب فلفظ زيد مبتدا * ومبتدأ هو الخبر
وفاعل قد أخبروا * به عن الثاني اشترى وأحمد مصلياً * على النبي المفخر
(قوله وأول مبتدأ الخ) أول مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه قريناً للثاني المعروف (قوله أغنى الخ) الجملة
صفة فاعل (قوله في أسار) من سرى اذا سار ليلاً اه غزى (قوله أن المبتدأ على قسمين الخ) لم يعرفه

الاضافة لا تغارقه لافى نداء ولا فى غير منجوب ابن عمر ص (الابتداء) * مبتدأ زيدا وعاد خبره ان قلت زيدا عاذر من اعذر الشارح
وأول مبتدأ والثاني * فاعل اغنى في أسار ذان وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فائز أو لوالرشد (ش) ذكر المصنف أن المبتدأ على قسمين مبتدأ خبر ومبتدأ فاعل سمد الخبر مثال الاول زيدا عاذر من اعذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصف مشتمل على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدأ وعاد خبره ومن اعذر مفعول لعاذر ومثال الثاني أسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سمد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله

(ش) من أقسام الف واللام أنها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حذفهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما اذا أطلقا لم يتبادرا الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف واللام أنها لا تحذف الا في النداء أو الاضافة نحو يا صديق في الصوق وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تحذف من غيرهما شذوذاً سمع من كلامهم هذا عبقوق طالع والاصل العبقوق وهو اسم نجم ويكون العلم بالغلبة أيضاً مضافاً كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادلة دون غيرهم من أولادهم وان كان حق الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء حتى انه اذا أطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم أجمعين وهذه

وهو كل وصف اعتمد على استقهاه أو نفي نحو قائم الزيدان وما قائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتداً وهذا مذهب البصريين الا
الاخفش ورفع فاعلاً لاظهاره كالمثل أو ضمير منفصل نحو قائم أتمه أتم الكلام به فان لم يتم به لم يكن مبتداً نحو قائم أبوا من يدقز يد مبتداً
مؤخر قائم خبره مقدم وأبواه فاعل بقائم ولا يجوز أن يكون قائم مبتداً لأنه لا يستغنى بفاعله حينئذ لا يقال قائم أبوا فتم الكلام وكذلك
لا يجوز أن يكون الوصف مبتداً إذا رفع ضمير مستتر لا يقال في ما زيد قائم ولا فاعدان ٥٣ فاعداً مبتداً والضمير المستتر فيه فاعل

أعنى عن الخبر لانه ليس
بمنفصل على أن في المسئلة
خلاف ولا فرق بين أن يكون
الاستفهام بالحرف كالمثل
أو بالاسم كقولك كيف
جالس العمران وكذلك
لا فرق بين أن يكون النفي
بالحرف كالمثل أو بالفعل
كقولك ليس قائم الزيدان
فليس فعل ماض وقائم اسمه
والزيدان فاعل سدم سد خبر
ليس وتقول غير قائم الزيدان
فغير مبتداً وقائم مخفوض
بالإضافة والزيدان فاعل
بقائم سدم سد خبر غير لان
المعنى ما قائم الزيدان فعومل
غير قائم معاملة ما قائم ومنه
قوله

غير لانه عدك فاطرح الله -
سولا تغتر بعراض سلم
فغير مبتداً وأوله مخفوض
بالإضافة وعدك فاعل بلاده
سدم سد خبر غير ومثله قوله
غير ما سوف على زمن
ينقضي بالهم والحزن
فغير مبتداً وما سوف مخفوض
بالإضافة وعلى زمن جار
ومجرور في موضع رفع
بما سوف لنبياته مناب

الشارح كالناظم اكتفاء بالمثال وعرفه بعضهم بأنه الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها
فشمب الاسم الصريح والمؤول نحو وأن تصوموا خير لكم والعاري عن العوامل اللفظية يخرج للفاعل ونحوه
واسم كان وغير الزائدة وشبهها الادخال نحو بحسبك دوهم ورب رجل كريم قائم (قوله كل وصف اعتمد الخ)
المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب نحو ما قرشي أبواك وأما فاعل
المتفضل فليس من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر والظاهر بشرط مذكور في باب الضمير المستتر غير
مكتفي به بشرط المرفوع هناك أن يكون مكتفي به وإذا رفع الظاهر بالشروط لا يكون مبتداً اه شيخ الاسلام
(قوله نحو قائم الزيدان الخ) ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من قولهم ان اسم الفاعل مع فاعله
بمنزلة المفرد أي الان رفع ظاهراً سدم سد الخبر ذكره الغزالي (قوله فتم الكلام) بالنصب في جواب النفي
(قوله والزيدان فاعل سدم سد خبر ليس) اعترض بأن هذا خروج عن موضوع المسئلة اذ الكلام في الوصف
الواقع مبتداً وهو في المثال اسم للناسخ وأجيب بأنه مبتداً بحسب الأصل وفيه اغناء مرفوع عن منصوب وهذا
كاف في التمثيل (قوله غير لانه عدك الخ) من بحر الخفيف وعدك فاعل لانه أعنى عن خبر غير والسلم بكسر السين
الصلح وإضافة عارض اليه من إضافة الصفة للموصوف ثم هذا ونحوه مما يأتي معترض بأن الوصف لم يقع مبتداً
بل هو مضاف اليه وأجيب بأنه لما كان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد كان كأن الوصف مبتداً أو بان
الوصف مخفوض لفظاً وهو في قوة المرفوع بالا ابتداء فكأنه قيل ما لانه وما قائم الخ فهو نظير ما مضروب
الزيدان (قوله غير ما سوف على زمن الخ) هو من المديد وقائله أبو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة تسمى
بذلك لانه كان له ذوابتان تنوسان أي تحركان على عاتقه كذا ضبطه ابن هشام في شرح بانه تسعد وقبل هذا
البيت

البيت
والاحن جمع احنة بكسر الهمزة وهى الحد والمأسوف المحزون وجملة ينقضى الخ صفة زمن (قوله ولله)
بالرفع فاعل سأل وأب الفتح مفعوله (قوله فارتبك) في القاموس ربك ألقاه في وحل فارتبك نبيه فشبهه
الحيرة التي وقع فيها أبو الفتح بالارتباك واستعاره لها استعارة تبعية (قوله وقد يجوز زخوفات الخ) أي يجوز
قياماً بالاستحسان عند البصريين الا الاخفش فان الاعتماد شرط لاستحسان الابتداء بالوصف وقياساً
منحسناً عند الاخفش والكوفيين لانه يستحسن الابتداء به عندهم وان لم يعتمد هذا هو المأخوذ من
التسهيل لكن الذي يفهم من التوضيح هو أن الاعتماد شرط لجواز الابتداء بالوصف فان لم يعتمد فهو خبر
مقدم وما بعد مبتداً مؤخر والكوفيون لا يشترطون الاعتماد (قوله من غـ ير أن يسبقه نفي) والمسوغ
للا ابتداء به مع أنه نكرة عمله ولا يشترط في عمله الاهتمام عند المجوزين (قوله وزعم المصنف الخ) قال
العيني الصحيح عند سيدي به خلاف ذلك (قوله على ضعف) أي فهو سماعي (قوله فغير عن الخ)
المثوب من الثوب وهو أن يجي الرجل مستصرحاً فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمى الدعاء تثويباً لذلك
أو أنه من ثاب إذا رجع وقوله بالأصله بالفلان وهو مقول القول ففان فلان ووقف على اللام أو أصله يا قوم

الفاعل وقد سدم سد خبر غير وقد سأل أب الفتح بن جني ولده عن اعراب هذا البيت فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش أن
هذا الوصف لا يكون مبتداً الا اذا اعتمد على نفي أو استفهام ومذهب الاخفش والكوفيون الى عدم اشتراط ذلك فأجاز قائم الزيدان فقائم
مبتداً والزيدان فاعل سدم سد الخبر والى هذا أشار المصنف بقوله وقد يجوز زخوفات أو لوالرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف
مبتداً من غير أن يسبقه نفي أو استفهام وزعم المصنف أن سيدي به يجيز ذلك على أضعف مما ورد منه قوله فغير نحن عند الناس منكم
اذا الداعي المثوب قال بالا

فغير مبتدأ ونحن فاعل مسددا الخبر ولم يسبق خبرني ولا استفهام وجعل من هذا قوله خير بنو لهب فلاتك ملغيا * مقالة لهي اذا الطير مرت
فخير مبتدأ و بنو لهب فاعل مسددا الخبر (ص) والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبعا استقر (ش) الوصف مع
الفاعل اما ان يتطابقا افرادا أو اثنين أو جمعا أو لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا افرادا نحو أقام زيدا جازفيه وجهان أحدهما
أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد ٥٤ مسددا الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدأ مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدا وما منه قوله تعالى

أراغب أنت عن آلهتي
بالبراهيم فيجوز أن يكون
أراغب مبتدأ وأنت فاعل
مسددا بنا وبريحتل أن
يكون أنت مبتدأ مؤخرا
وأراغب خبرا مقدا والاول
في هذه الآية أولى لان قوله
عن آلهتي معمول لأراغب
فلا يلزم في الوجه الاول
الفصل بين العامل والمعمول
بأجنبي لان أنت على هذا
التقدير فاعل لأراغب فليس
بأجنبي منه هو أما الوجه
الثاني فيلزم فيه الفصل بين
العامل والمعمول بأجنبي
لان أنت أجنبي من أراغب
على هذا التقدير لانه مبتدأ
فليس لأراغب عمله فيه لانه
خبر والخبر لا يعمل في المقدرا
على الصحيح وان تطابقا
تثنية نحو أقام زيدا
أو جمعا نحو أقام زيدا
فما بعد الوصف مبتدأ والوصف
خبر مقدم وهذا معنى قول
المصنف الثاني مبتدأ وذا
الوصف خبر الى آخر البيت أي
والثاني وهو ما بعد الوصف
مبتدأ والوصف خبر عنه
مقدم عليه ان تطابقا في غير
الافراد وهو الثانية والجمع

لا فرار أولا تفر واخذف ما به لا النافية للواقفة والاداعي فاعل بمحذوف يفسره المذ كورأى اذا قال الداعي
(قوله فغير مبتدأ ونحن فاعل) فان قلت هل يجوز جعل خبر خبرا مقدا ونحن مبتدأ مؤخرا قلت لا يجوز ولما
يلزم عليه من الفصل بين الفعل التفضيل وبين من يمتدأ وهو أجنبي مع أن أفضل ومن كصاف ومضاف اليه
بخلاف الفاعل والبصريون يجعلون خبر في البيت خبر بمحذوف أي نحن خير الخ أفاده العيني (قوله خير
بنو لهب الخ) بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعبادة والزجرية قديم الزاى قال في
المصباح العياقة زجر الطير وهو أن يرى غرابا يتنحوه فيطير به اه والهي المذ كور في البيت هو الذي
زجر حين وقعت الحصة بصلصة عمر رضى الله تعالى عنه أي مقدم رأسه فأدته وذلك في الحج فقال أشعر أمير
المؤمنين و والله لا يجمع بعده هذا العام فكان كذلك وملغيا من الالفاء وهو السقوط والهي بسكون الهاء
منسوب الى بني لهب والمعنى أن بني لهب عالمون بالزجر والعبادة فلا تلغ كلام رجل لهي اذ زجر وعاف حسين
نعم عليه الطير (قوله فغير مبتدأ الخ) رده البصريون بأن خبر خبر مقدم بنو لهب مبتدأ مؤخر وضح الاخبار
به عن الجمع لانه على وزن فاعل وهو على وزن المصدر والذي يخبر به عن الفرد والمثنى والجمع فهو على حد
والملأ شكة بعد ذلك ظهير (قوله وذا الوصف الخ) ذا اسم اشارة في موضع رفع على الابتداء والوصف مرفوع
عطف بيان عليه والخبر قوله خبر وقوله طبعا بالنصب تمييز محمول عن الفاعل مقدم على عامه المنصرف والاصل
ان استقر طبقة أى مطابقته ويصح قراءته بالرفع على أنه فاعل بمحذوف يفسره المذ كور على حد وان أحد
من المشركين استجارك (قوله وهو قسمان) أي ما لا تطابق فيه قسمان (قوله فان تطابقا افرادا الخ)
هذه المفهوم النظام (قوله جازفيه وجهان الخ) يستثنى من التطابق في الافراد مستثنان يتعين فيهما الوجه
الاول الاول أن يكون الوصف مذكرا او المرفوع بعده مؤنثا نحو أحضر القاضي امرأة فانه لا يجوز كون
الوصف خبرا مقدا والالوجب تأنيده كالفعل الثانية أن يتأخر عن المرفوع معمول الوصف نحو أراغب أنت
الخ لما يلزم على الوجه الثاني فيه من الفصل بأجنبي كما سجد كره السارح (قوله فيلزم الفصل بأجنبي) محله
ما ذلم يقدر للبحار والمجرور متعلق بالاجاز الامران (قوله وان تطابقا ثنية الخ) الحاصل كافي التوضيح أن
الوصف ان لم يطابق ما بعده تعين ابتداء ثنية نحو أقام أحوال وان طابقه في غير الافراد تعين خبر يته نحو
أقامان أخواله وأقامون أخواتك وان طابقه في الافراد احتملها نحو أقام أخوك (قوله وان لم يطابقا
الخ) جواب الشرط بمحذوف دل عليه المذكو رة قد بدرة فتارة يكون ان كيب جائزا وتارة يكون معمولا
والحاصل ان الصور سبعة أقامان الزيدون وأقامون الزيدون وحكمهم أوجب التقديم والتأخير الاعلى لغة
أكلوني البراغيش وأقام زيدا وحكمه جواز الوجهين المتقدمين ان لم يجمع مانع وأقام الزيدان وأقام الزيدون
وحكمهما تعين كون المرفوع فاعلا أغني عن الخبر وأقامان زيدا وأقامون زيدا وهما تركبان فاسدان
لا يصح فيهما اعتبار شيء من الوجهين (قوله كذلك رفع خبر الخ) رفع مبتدأ وبالابتداء خبر وكذلك حال
وهذا أحسن من جعل كذلك خبرا مقدا ورفع مبتدأ مؤخرا بالابتداء متعلقا به لان الاول أوفى بالمقصود
(قوله مذهب سيويه وجهو والبصريين الخ) أشار بهم الى أن ضمير رفعوا عند على سيويه ومن وافقه

هنا على المشهور من لغة العرب ويجوز على لغة كلوفي البراغيش أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أغني عن الخبر وان لم
يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز كما تقدم فقال لا يمنع أقام زيدا وأقامون زيدا فهذا التركيب غير صحيح ومثال الجائز أقام زيدا
وأقام الزيدون وحينئذ يتعين أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل مسددا الخبر (ص) ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبرا بالابتداء
(ش) مذهب سيويه وجهو والبصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وأن الخبر مرفوع بالابتداء فاعل في المبتدأ معنوي

وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها واحترز غير الزائدة من ٥٥ مثل بحسب درهم فبحسب مبتدأ وهو

مجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة قولم يتعذر عن
الزائدة فان البناء الداخلة
عليه زائدة واحترز بشبهها
من مثل رب رجل قائم فرجل
مبتدأ وقائم خبره وبدل على
ذلك رفع المعطوف عليه نحو
رب رجل قائم وامرأة
والعامل في الخبر لفظي وهو
المبتدأ وهذا هو مذهب
سيبويه رحمه الله ومذهب
قوم الى أن العامل في المبتدأ
والخبر الابتداء فانه عامل
فيهما معنوي وقيل المبتدأ
مرفوع بالابتداء والخبر
مرفوع بالابتداء والمبتدأ
وقيل زافعا ومناه أن الخبر
رفع المبتدأ وأن المبتدأ رافع
الخبر وأعدل هذه المذاهب
مذهب سيبويه وهذا
الخلافا مما لا طائل تحته
(ص)
والخبر الجزاء المم الفائدة
كأنه بر ولا يادى شاهد
(ش) عرف المصنف الخبر
بأنه الجزء المكمل للفائدة
ويرد عليه الفاعل نحو قام
زيد فانه يصدق على زيدانه
الجزء المم الفائدة وقيل في
تعريفه انه الجزء المنتظم
منه مع المبتدأ جلة ولا يرد
الفاعل على هذا التعريف
لانه لا ينتظم منه مع المبتدأ
جلة بل ينتظم منه مع الفعل
جلة وخلاصة هذا انه عرف
الخبر بما وجد فيه وفي غيره

لا للعرب لانهم لم يقع منهم حكم ولا للحاة لان ذلك لم يحكم به جميع النحاة واعترض مذهب سيبويه بأن الخبر
قد يكون عين المبتدأ في المعنى نحو زيد أخوك فلورفع الاخ بز يد كان رافعا لنفسه بنفسه وورد بأن الرفع من
عوارض الألفاظ واللفظان مختلفان على أنهما مختلفان مفهوما أيضا لان مفهوم الاول الذات فقط ومفهوم
الثاني ذات متصفة بالاخوة تدبر (قوله) وهو كون الاسم مجردا (الخ) هذا معنى اصطلاحى وأما اللغوى فهو الاهتمام
بالشئ وجهه أو لا يسند اليه (قوله) فبحسبك مبتدأ (الخ) حسب اسم بمعنى كفى استعمال الاسماء
نحو ان حسبك الله وجمادى على من زعم أنه اسم فعل لان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الافعال فان
ولى حسبك معرفة نحو بحسبك زيد فقال ابن مالك المبتدأ زيد لانه معرفة وبحسبك نكرة لانه لا يعرف
بالاضافة واعترض بأنه وان لم يعرف بالاضافة يتخصص به او التخصص من مسوغات الابتداء بالنكرة وان
كان الخبر معرفة ورددهم بأنه لا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة وأن تخصصت الالفيا استثنى كقولهم كم
مالك وخبر منك زيد لكن أو رد عليه أن البناء لا يزداد في الخبر في الإيجاب واعلم أن حسب ان استعمال يعرف
الجركان مفتوح السين مالم يكن زائدا كما هنا والاسكن كالحالى عن الحرف أهله به ضمهم (قوله) للعامل في المبتدأ
والخبر الابتداء وذلك لان الابتداء رفع المبتدأ فيجب رفعه للخبر لانه مقتضى اهمه فهو كالفاعل لماعل في الفاعل
عمل في المفعول وورد بان الابتداء عامل ضعيف لا يرفع شيئين (قوله) والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ
وذلك لان الابتداء عامل ضعيف فتوى بالابتداء وورد بان اجتماع عاملين معنوي ولفظي على معمول واحد
لا يبعد وأجيب بأن العمل منسوب لجموع الامرين لا لكل منهما فالعامل واحد (قوله) وقيل تراعى هذا
للكوفيين وما عداهم المصريين وجهه أن كلامهم مقرر الى الاخر فيمكن كل عامل في صاحبه كما أن أيا
الشرطية عامله في الفعل بعد ما هو عامل فيها في نحو أيا مائة عوارى وورد بان الجازم في الحقيقة ما تضمنته من معنى
ان وايس هو المنسوب وفيه شئ تتأمل (قوله) وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه أى لانه لا شك فيه
(قوله) مما لا طائل تحته أى فهو لفظي لكن قال بعض الافاضل بل هو معنوي لانك اذا قلت زيد قائم وعمر
جالس وأردت جمعهم من عطف المفردات يكون صحيحا على القول بأن العامل في الجزأين الابتداء بخلافه على
بقية الاقوال لزوم العطف على معمولى عاملين (قوله) والخبر الجزاء لم يكتف بما استفيد من قوله السابق
مبتدأ زيد الخ من الإشارة الى تعريف الخبر كما اكتفى بذلك في تعريف المبتدأ اهتماما بالخبر لكونه محط الفائدة
وقوطنة لتقسيمه الى مفرد وجلة (قوله) المم الفائدة المراد بالفائدة ما حصل بسبب الوضع والتأويل
فدخل بالاول نحو النار حرقوا الثانى نحو شعري شعري أى شعري الا أن هو شعري الذى تعرفه (قوله)
والا يادى شاهد قال الفارضى المراد بها النعم اه وفي تعبيدهم بها إشارة الى أنها تطلق بمعنى الجارحة
خلافا لمن منع كفى المصباح وفيه ما يفيد ان اطلاق البدع على النعمة مجزئ مرسل علاقته السببية والا يادى جمع
كثرة ليدو جمع النلة أيد اه وفيه مخالفة لقول المكودى ان أياى جمع أيد جمع يد فهو جمع الجمع على
كلامه (قوله) ويرد عليه الفاعل جوابه أن المراد بالجزء هنا ان يكون مع المبتدأ لان الباب معقود للمبتدأ
والخبر لا للفعل والفاعل ولهذا لم يكف بقوله الجزء المم بل مثل بقوله الله بر بفتح الباء أى بحسن (قوله)
عرف الخبر بما وجد فيه (الخ) حاصله الاعتراض عليه بأنه تعريف بالاعم وهو ممنوع وجوابه من وجهين
الاول ما تقدم فلان لم أنه تعريف بالاعم الثانى على تسليمه أن التعريف بالاعم أجازة متقدمة المناطق (قوله)
ومفردا) حال من فاعل يأتي والمراد به هنا ما ليس بجلة فيشمل المثني والجمع والركب بأقسامه والوصف مع
مرفوعه الاما استثنى (قوله) يأتي جلة أى كفعل مع خاعله أو مبتدأ مع خبره ولا يمنع وقوع الجملة الخبرية
طابوقة ولا قسمية ولا مصدرية بحرف التنفيس (قوله) معنى الذى الخ أى معنى المبتدأ الذى سقت خبره (قوله)
وان تكن الخ أى الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ نفس المبتدأ في المعنى اكتفى بها المبتدأ عن الرباط (قوله)

والتعريف ينبغي ان يكون منته صا بالمعروف دون غيره (ص) ومفردا يأتي ويأتى جلة جوابه معنى الذى سقت به

وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كنطقي الله حسي وكفى (ش) ينقسم الخبر الى مفرد و جملة وسياقي الكلام على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هي المبتدأ في المعنى أولا فان لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فهمان رابط بينهما بالمبتدأ وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سيقته والرابط اما ضمير جع على المبتدأ ٥٦ نحو زيد قام أبوه وقد يكون الضمير مقدر نحو السمن منوان بدرهم التقدير منوان منه وأشارة الى المبتدأ كقوله تعالى

ولباس التقوى ذلك خير في قراءة من رفع اللباس أو تكرار المبتدأ بلفظه وأكثر ما يكون في مواضع التفعيم كقوله تعالى الحاقمة الحاقمة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد أو عموم يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم تحتاج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن الى آخر البيت أى وان تكن الجملة اياه أى المبتدأ في المعنى اكتفى بها عن الرابط كقولك نط- في الله حسي فنطقي مبتدأ والاسم الكريم مبتدأ ثان وحسي خبر عن المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبر خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان قولك الله حسي هو معنى نطقي وكذلك قولي لا اله الا الله (ص) والمفرد الجامد فارع وان يشق فهو ذو ضمير مستكن (ش) تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة وأما المفرد فاما أن يكون جامدا أو مشتقا فان كان جامدا فذكر المصنف أنه يكون فارعا من الضمير

كنطقي الله) أى منطوق في الخ قال المرادى والذي يظهر في هذا ونحوه أنه ليس من باب الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كقاعدة حين أخذ خبر عنها في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اه وهو ظاهر لان نطقي الله الخ أطلق وأريد لفظه فيكون علما على اللفظ وهل هو علم جنس أو شخص قولان وغاية الاعتدال عن ذلك أنه نظر فيه للاصل لانه يطلق عليه جملة باعتبار أنه مركب اسم نادى اذ غايته التجوز وهو جائز أفاده الشنواني (قوله وكفى) فاعله ضمير مستتر وهو من باب الحذف والايصال والاصل وكفى به حسبي لان الكثير حرف فاعل كفى بالباء الزائدة (قوله ير بطها) بكسر الباء الموحدة وضمها فهو من باب ضرب وقتل كفى المصباح (قوله السمن منوان بدرهم) السمن مبتدأ أول ومنوان مبتدأ ثان وسوغ الابتداء به الوصف المقدر أى منوان منهم بدرهم خبر المبتدأ الثاني وهو خبر خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الضمير المحرور وعن والنون تنبيهنا قال في المصباح المنا الذي يكال به السمن وغيره وقيل الذي يوزن به رطلان والتنبيه منان على لفظه اه أى ويقال فيه منوان أيضا (قوله في قراءة من رفع اللباس) أى كائى عمرو وحزرة من السبعة فهو مبتدأ وذلك مبتدأ ثان خبره خبر الجملة خبر الاول والرابط الاشارة هكذا ذكره ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا أو بيا نافيكون الخبر مفردا وجوز بهضم كونه صفة ورد بان الصفة لا تكون أعرف من الموصوف (قوله وأكثر ما يكون في مواضع التفعيم) أى التفعيم فيكون في غيرها قليلا وذهب سيدي به الى أنه في غيرها مختص بالشعر بشرط أن يكون بلفظ ما لا اول (قوله نحو الحاقمة الحاقمة) ما مبتدأ ثان خبره ما بعده وصح الابتداء بما وان كانت نكرة عند الجمهور ولعمومها (قوله أو عموم يدخل تحته المبتدأ) نظري في هذا بانه يتلزم جواز نحو زيد مات الناس فالاولى أن يخرج على أن ال في فاعل نعم العهد لا الجنس وقد أجيب عن ذلك بان في زيد نعم الرجل ارتباطا بخلاف زيد مات الناس تأمل (قوله زيد نعم الرجل) زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذي في الرجل الشامل لزيد (قوله اياه أى المبتدأ في المعنى) فيه اشارة الى أن معنى في كلام الناطم منصوب على نزع الخافض والاحسن جعله منصوبا على التمييز (قوله والمفرد الخ) المفرد مبتدأ مقصوده الجنس والجامد مبتدأ ثان وفارغ خبر الثاني والجملة خبر الاول والرابط محذوف أى الجامد منهم الضمير في يشتق عائد على المفرد المقصوده الجنس قاله الشاطبي رحمه الله وهو أحسن ما قبل هنا (قوله وان يشتق) بمعنى يصاغ من المصدر وهذا المشتق بالمعنى الاخص وهو المراد هنا وأما المشتق بالمعنى الاعم وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على ذات وحدث فهو غير مراده هنا لانه يتناول أسماء الزمان والمكان والآلة (قوله فهو ذو ضمير) أى واحد كجاءه والتبادر من ان تعدد المشتق وجعل الخبر المجموع فيه بخلاف وان اعتبر كل واحد خبرا على حدته ففي كل ضمير (قوله مستكن) أى وجوب الالعارض يقتضى البروز كالخبر في نحو زيد قام أبوه كما علم من باب الضمير ومذهب سيدي به جواز الابرار كايؤخذ من نحو زيد في نحو مرتب برجل مكرم هو ان يكون فاعلا وتو كبد الضمير المستتر (قوله فان قضى معناه نحو زيد أسد اى شجاع الخ) ظاهرا ان الجامد المؤول بالمشتق من محال الخلاف بين البصري والكوفي وليس كذلك بل هو محتمل للضمير اتفاقا اه ح ف (قوله شجاع) بتثاثة أوله كايؤخذ من المصباح والشجاعة ملكة تحصل صاحبها على اقتحام المهالك وخصوص المعارك فلهاذا خص العاقل باطلائعها عليه ويقال في غيره جراءة كذا قبل ولعله اصطلح والاول الذي في المصباح ترادف الجرأة والشجاعة حيث قال شجاع بالضم

نحو زيد أخوك وذهب الكسائي والزماني وجماعة الى انه يعمل الضمير والتقدير منه بهم زيدا أخوك هو وأما البصريون فقالوا شجاعة اما ان يكون الجامد متضمنا معنى المشتق أولا فان تضمن معناه نحو زيد أسد أى شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يعمل الضمير كمثل وان كان مشتقا فذكر المصنف أنه يعمل الضمير نحو زيد قام أى هو هذا اذ لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق الجاري مجرى الفعل

كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس جار ياجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضمير او ذلك كاسماء الا كانه نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يتحمل ضمير فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصده الزمان او المكان كرمى فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضمير فاذا قلت هذا رمي زيد لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان الخبر مشقفا ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجارى بجرى الفعل الضمير اذ لم يرفع ظاهره لم يرفع فعله لم يتحمل ضمير او ذلك نحو زيد قائم غلامه فغلامه مرفوع بقائم فلا يتحمل ضمير او حاصل ما ذكر ان الجاء لا يتحمل الضمير مطافعا عند الكوفيين ولا يتحمل ضمير اعند البصريين الا ان اول بعشمتى وان المشتق انما يتحمل الضمير اذ لم يرفع ظاهره او كان جار ياجرى الفعل نحو زيد مطلق ٥٧ أى هو فان لم يكن جار ياجرى الفعل لم يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا رمي

زيد (ص)

وأبرزته مطلقا حيث تلا

ماليس معناه محصلا

(ش) اذا جرى الخبر المشتق

على من هو له استتر الضمير

فيه نحو زيد قائم أى هو

فالو أثبت به المشتق وهو

ونحوه وأبرزته فقلت زيد

قائم هو فقد جاوز يمينه

فيه وجهين أحدهما ان

يكون هو تأكيد للضمير

المستتر في قائم والثاني ان

يكون فاعلا بقائم هذا اذا

جرى على من هو له فان جرى

على غير من هو له وهو المراد

به هذا البيت وجب ابراز

الضمير سواء أمن اللبس أو لم

يؤمن فثار ما من فيه اللبس

زيد هند صار بها هو ومثال

مالم يؤمن فيه اللبس لولا

الضمير يبرز يدعروا به

هو فيجب ابراز الضمير في

الموضع عين عند البصريين

وهذا معنى قوله وأبرزته

مطلقا أى سواء أمن اللبس

شعباء تقوى قلبه واستهان بالحر وبجراة وانداما ٥٨ (قوله كاسم الفاعل) نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مفعول وبالصيغة المشبهة كزيد حسن الوجه واسم التفضيل كزيد أحسن من عمرو (قوله مفتاح) بكسر أوله (قوله مفعول) بفتح أوله وثالثه (قوله وانما يتحمل المشتق الخ) كالظاهر ان يقول فان رفع ظاهرا الخ ليكون محترزا لقوله هذا ان لم يرفع ظاهره تأمل (قوله وأبرزته) الضمير عائد لقوله ضمير مستكن وقصيته ان ذلك خاص بالضمير في الخبر المفرد وليس كذلك بل يجب الابرار في الجملة أيضا نحو زيد عمرو ضرب به هولان المحذور موجود فيه أيضا وفاعل تلا يعود على الخبر وما موصولة صفة لمحذوف والهاء في معناه عائد الى ما عاдалه فاعل تلا وهو الخبر والضمير في له يعود على المبتدأ الموصوف بقوله ماليس والتقدير وأبرز الضمير مطلقا ان تلا الخبر مبتدأ ليس معنى الخبر محصلا لذلك المبتدأ ومحصولا بفتح الصاد أى ليس معنى الخبر صادرا من ذلك المبتدأ قال الفارسي وفي هذا البيت بعض تعسف وبيته في الكافية سهل من هذا فانه قال وان تلا غير الذى تعلقا * به فأبرز الضمير مطلقا

ثم استحسن مذهب الكوفيين فقال

في المذهب الكوفي شرط ذلك أن لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن

(قوله قومي ذرا الجند الخ) وجه التمسك به أن قومي مبتدأ اول وذرا الحمد مبتدأ ثان وبأنها خبر الثاني والجملة خبر الاول والهاء عائدة على ذرا الحمد والعائد على المبتدأ الاول مستتر في بانوها فقد جرى الخبر على غير من هو له ولم يبرز الضمير لكون اللبس مأمو نا فان الذرا مبنية لا بانية ولو لم يرفع على اللغة الفصحى بانها هم لان الوصف مثل الفعل يجب تجر يد من علامة التنبيه والجمع اذا أسند لظاهر أو ضمير منفصل وأجيب من جهة البصريين بأن ذرا يحتمل أن يكون معه ولا وصف محذوف يفسره المذكور والاصل بانون ذرا الحمد بانوها لا يقال يمنع من ذلك أن بانون وصف ماض مجر من آل فلا يعمل وما لا يعمل لا يفسر عاملا لانا نقول لا مانع من أن يراد بالوصف الدوام والاستمرار فيكون بمنزلة ما أريد به الحال والاستقبال في صحة العمل والذرا جمع ذرة بتثنية لذل المجمة وهو أعلى الشئ والحمد الكرم وبأنها جمع بان اسم فاعل من بنى بينى والاصل بانون أعلى اعلال قاضون وقال العيني من البون بضم الباء هو الفضل والمزية يقال بانه يونه وبينه قال في التصريح فان أراد أنه جملة فعلية ماضوية فالضمير هو الواو في بانوها اذ ليس ثم فاعل غيره حتى يبرز وان أراد الوصف من بان بين أو يبون فقياسه بانهم مزة بعد الالف بدلا من عين الفعل والجمع بانون لا بانون (قوله غذف الضمير لامن اللبس) تبسع في هذا ابن الناطم قال شيخ الاسلام وهو سهو اذ حذف فيه بل فيه وصل اذ لو فصل الضمير لقبيل بانها هم بافراد الصفة لان بانها هم بمنزلة قائم اخوتهم فكذلك يقال قائمون اخوتهم الاعلى لغة أكلوني

(٨ - سجاعي)

أول يؤمن وأما الكوفيون فقالوا ان أمن اللبس جاز الامران كالمثال الاول وهو زيد هند صار بها هو فان شئت أثبت به وان شئت لم تأن وان خيف اللبس وجب ابراز كالمثال الثاني فانك لو لم تأن بالضمة يرفقت ز يدعروا به لاحتمل أن يكون فاعل الضمير يبرز يد او أن يكون عر فلما أثبت بالضمة يرفقت ز يدعروا به هو تعين أن يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وأبرزته مطلقا يعنى سواء خيف اللبس أو لم يخف واختار في غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم فن ذلك قول الشاعر قومي ذرا الحمد بانوها وقد علمت * بكته ذلك عدنان وخطان التقدير بانوها هم غذف الضمير لامن اللبس (ص)

وأخبر واظرف أو بحرف جر * ناو بن معنى كائن أو استقر. (ش) تقدم أن الخبر يكون مفردا أو يكون جملة وذكر المصنف في هذا البيت أنه يكون ظرفا أو جارا أو مجرورا نحو ز يد عندك وز يد في الدار فكل منهما متعلق بمحذوف واجب الحذف وأجاز قوم منهم المصنف أن يكون ذلك المحذوف اسما أو فعلا نحو كائن أو استقر فان ٥٨ قدوت كائنا كان من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر بالجملة

واختلاف النحو لكون في هذا
فذهب الاخفش الى أنه من
قبيل الخبر بالمفرد وان كلا
منهما متعلق بمحذوف
وذلك المحذوف اسم فاعل
التقدير ز يد كائن عندك أو
مستقر عندك أو في الدار
وقد نسب هذا السبب
وقيل انهما من قبيل الجملة
وان كلاهما متعلق
بمحذوف هو فعل التقدير
زيد استقر أو يستقر عندك
أو في الدار ونسب هذا الى
جهور البصريين والى
سببويه أيضا وقيل يجوز
أن يجعل من قبيل المفرد
فيكون المقدر مستقر ونحوه
وأن يجعل من قبيل الجملة
فيكون التقدير استقر ونحوه
وهذا ظاهر قول المصنف
ناو بن معنى كائن أو استقر
وذهب أبو بكر بن السراج
الى أن كلا من الظرف
والمجرور رسم رأسه وايس
من قبيل المفرد لان قبيل
الجملة نقل عنه هذا المذهب
تليذه أبو علي الفارسي في
الشيرازيات والحق خلاف
هذا المذهب وأنه متعلق
بمحذوف وذلك المحذوف
واجب الحذف وقد صرح

البراعث فكذا لا يقال بانو هاهم الاعلى هذه اللمعة ويحتاج بأن المتصل باسم الفاعل ليس ضمير ابل علامة
جمع والضمير مستتر فيه اه (قوله واخبر واظرف) أي مكاني كما يؤخذ من البيت به بشرط أن يكون
نما كما يستفاد من تعريف الخبر السابق ومن قوله الاتي وان يفد فاعبر او مثل ذلك يقال في المجرور (قوله
أو بحرف جر) أي مع مجروره فهو من باب اطلاق اسم البعض على الكل واختار الرضي أن المحل
للخبر وروحه وهو التحقيق لان الجار اتوصيل معاني الافعال الى الاسماء فيكون قد أطلق الجار وأراد به
المجرور مجازا من سلا علاقه المجاورة فأما البهوتي (قوله ناو بن معنى كائن أو استقر) أي ناو بن كائنا أو
استقر أو ما في معناهما الا خصوص هذا اللفظ ومما يجب التنبه له أنه اذا قدر في الظرف المستقر كائن أو كان
فهو من كان التامة بمعنى حصل أو ثبت والظرف بالنسبة اليه لغو لان كان الناقصة والا كان الظرف في
موضع الخبر فيقدر كان وتتسلسل التقديرات ذكره الشمني عن السعد (قوله أنه يكون ظرفا أو جارا
ومجرورا) قال ابن هشام تبع الجماعة الصريح أن الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وقال غيره الصريح أن
الخبر مجرور بهما لان المقصود الاخبار بوجود الشيء فانظر الا أنهم حذفوا بعضه لزوما وسموا الباقي باسم
الخبر مجازا وقد يقال الخلاف لفظي لان القائل بأنه المحذوف نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد
لا بد من اعتباره والقائل بأنه المذكور نظر الى الظاهر الملقوطة وهو معمول لعامل لا بد من اعتباره والقائل
بأنه مجموعهما نظر الى المعنى المقصود واعلم أن الظرف الشامل للجار والمجرور ونوعان مستقر ولغولانه ان
كان عامله مصرح به فاعفوا والافستقر وقيل المستقر ما كان عامله عاما واجب الحذف والاعفوا كان متعلقه
خاصا سواء وجب حذفه كيوم الجمعة صحت فيه أو جاز نحو ز يد راكب على الفرس والاول هو المشهور
وقد نظمت هذا الضابط فقلت

الظرف لغو ان يكن مخصوصا * بعامل لقد أتى منصوبا
ومستقر ان يكن قدما * واحذف لهذا دون ذلك حتما
وقيل لغو ان يكن تعلقا * بعامل مصرح تحقفا
ومستقر ان يكن قدحفا * عامله ذا باشتهار عرفا

(قوله يجوز أن يجعل من قبيل المفرد) قال في المغني الحق عندي أنه لا يسترجع تقديره اسما ولا فعلا اه
واليه يرشد قول الناطم وأخبر واظرف الخ (قوله في الشيرازيات) اسم كتاب أمله بشيراز وقد نقل عن
الحافظ السيوطي أنه قال راجعت الشيرازيات فلم أرفها ذلك (قوله لك العزان مولك الخ) أراد بالمولي
الحليف والناصر لا الله عز وجل كما يؤيدهم وجواب ان في الموضوعين محذوف أي ان عز مولك ذلك العزان
بين فأنتم مهان وبن مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير المولى وبجبوحه كل شيء يضم الباء الموحدة وسطه
والهون يضم الهاء اللزلة والهوان والهاء بنى لك العزان كان مولك عز براو لك للذل ان كل ذلك لا (قوله
وأما الصفة والحال فكلهما الخ) وأما نحو قوله تعالى فلما آه مستقر اعنده فالصواب فيه ما قاله أبو البقاء
 وغير من أن هذا الاستقرار مناهة عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص ذكره في المغني
(قوله ولا يكون اسم زمان خبرا الخ) انما قيد باسم الزمان والجملة نظرا للغالب من أن اسم الزمان لا يقيد الاخبار

لأن العزان مولك عز وان بين * فأنت لبي بجبوحه الهون كائن وكما يجب حذف عامل
به شذوذنا كقوله
الظرف والجار والمجرور واذا وقع خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقع مفعلة نحو مررت برجل عندك أو في الدار أو حال نحو مررت برجل عندك أو
في الدار أو صلة نحو جاء الذي عندك أو في الدار لكن يجب في الصلة أن يكون المحذوف فعلا المتعدي رجا الذي استقر عندك أو في الدار وأما الصفة
والحال فكلهما حكم الخبر كانه قدم (ص) ولا يكون اسم زمان خبرا

عن جثة وان يهدف خبرا (ش) طرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى ٥٩ نحو القتال عندك وأما طرف الزمان فيقع

خبر عن المعنى وينبغي عن المعنى وأن طرف المكان يفيد الاخبار به عن كل ما كان لم يفد الاخبار بالزمان عن المعنى نحو القتال زمانا أو حينا أو بلبا المكان عن الجثة أو المعنى نحو زيد أو القتال مكانا متنع فالمدار على الفائدة هذا يحصل مافي الشاطبي ومن المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال الرضي ويكون طرف الزمان خبرا عن اسم المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق ذلك المعنى جميع الزمان أو أكثره وكان الزمان منكره رفع غالب نحو الصوم يوم والسبب شهر اذا كان السبب في أكثره ويجوز نفسه وجوه في نحو الصوم في يوم أو يوما فان كان الزمان معرفة نحو الصوم يوم الجمعة أو منكره ولم يستغرقه المعنى ولم يكن أكثره فالغالب النصب أو الجر نحو الحسروج يوما أو في يوم وقد يرفع نحو الحج أشهر مع لومات وذلك لان دعاء الناس الى الاستعداد للحج فيها حتى كأن أنفاله مستغرق لجميع الأشهر الثلاثة وإذا كان طرف المكان خبرا عن اسم عين سواء كان اسم مكان أم لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا وهو منكرة فالرفع راجح نحو أنت منى ذو مكان قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد دخلك اه (قوله عن جثة) اعترض بأن الجثة الجسم فاعدا كما أن القائمة الجسم فاعدا فالصواب أن يقول لا يخبر بأسماء الزمان عن الاجسام ويمكن الجواب بما أفاده في شرح الجامع من أن الذات والجوهر والعين والجملة ألقا متقاربة والمراد بما يقابل المعنى (قوله اليلة الهلال الخ) بنصب اليلة على الظرفية أى حدوث الهلال وهذا مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه المعنى في الحدوث وقتنا دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل (قوله أول) أى بتمهيد مضاف ظاهره سواء أشبهت العين المخبر عنها بالزمان المعنى في تجدد وقتنا وقتها كقولهم الرطب شهري ربيع أولا كقولهم اليوم خير والحق أن الأول لا يقدريه مضاف بخلاف الثاني فانه يقطع فيه بتقدير المضاف وعليه يحمل كلام الناطم في تسهيله والحاصل ان الفائدة تحصل بأحد أمر ثلاثة الأول وصف الزمان أو اضافته مع جوهري كتحسن في شهر كذا أو في يوم طيب الثاني أن تكون الذات مشبهة للمعنى في تجدد وقتنا وقتها كقولهم الورد في ايار اسم لشهر روى الثالث تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خير أى اليوم شرب خمر (قوله وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شدو الخ) هذا معلوم مما سبق فهو قابل الجدوى (قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة) أى لان معناها غير معين والمبتدأ مخبر عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد الا اذا اقترن به ما به يحصل نوع فائدة كالمهذبة في الحلي بالذهنية (قوله مالم تفد) أى مدقة عدم فادتها فامصدرية ظرفية (قوله غره) بفتح النون وكسر الميم كسأ فيه خطوط بيض وسودتلبه الاعراب قاله ابن الاثير والجمع غرار اه مصباح (قوله فاخل) بكسر الخاء المعجمة أى صديق أو محب (قوله ورجل من الكرام عندنا) هذا هو المسموع الرابع الذي هو الوصف وهو امام ذكره نحو رجل من الكرام الخ أو مقرر كشرأه الخ على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أى رجل حقيق أو كان خلفا من موصوف كقوله من خبر من كافر ذكره الخطيب كغيره به يعلم مافي كلام الشارح قبل ان المصنف قد سبق له ورجل من الكرام الامام النووي فانه كان تليد الله ويكنى ابن مالك فخر التلذة النووي له نفسه الله بهما (قوله وعمل برزين) بفتح الباء المثناة أوله مضارع زانه كباع يبيع ضدشان (قوله وليفس مالم يقل) لاحاجة اليه مع كاف التثنية في قوله كعند زيد غره ويحاج بان الكاف اشارة الى ما عداه هذه الامثلة من أفراد الانواع المذكورة في النظام ضمنا وأشار به الجملة الى بقية الانواع التي تتحقق معها الافادة أفاده سم (قوله أن يتقدم الخبر عليها وهو طرف الخ) أشار به الى ما هو الحق من أن المتقدم مدخل في التوسيع كما يترشح من قول الجاهلي ونحو في الدار رجل لتخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار علم أن ما ذكر بعده موصوف بالاستقرار في الدار فهو في قوة التخصيص بالصفة (قوله نحو في الدار رجل) قبل انما جاز في الدار رجل لان المبتدأ فيه تخصيص عليها وهو طرف أو جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد غره فان تقدم وهو غير طرف ولا جار ومجرور ولم يجز نحو قائم رجل الثاني أن يتقدم

خبر عن المعنى وينبغي عن المعنى وأن طرف المكان يفيد الاخبار به عن كل ما كان لم يفد الاخبار بالزمان عن المعنى نحو القتال زمانا أو حينا أو بلبا المكان عن الجثة أو المعنى نحو زيد أو القتال مكانا متنع فالمدار على الفائدة هذا يحصل مافي الشاطبي ومن المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال الرضي ويكون طرف الزمان خبرا عن اسم المعنى مطلقا بشرط حدوثه ثم ان استغرق ذلك المعنى جميع الزمان أو أكثره وكان الزمان منكره رفع غالب نحو الصوم يوم والسبب شهر اذا كان السبب في أكثره ويجوز نفسه وجوه في نحو الصوم في يوم أو يوما فان كان الزمان معرفة نحو الصوم يوم الجمعة أو منكره ولم يستغرقه المعنى ولم يكن أكثره فالغالب النصب أو الجر نحو الحسروج يوما أو في يوم وقد يرفع نحو الحج أشهر مع لومات وذلك لان دعاء الناس الى الاستعداد للحج فيها حتى كأن أنفاله مستغرق لجميع الأشهر الثلاثة وإذا كان طرف المكان خبرا عن اسم عين سواء كان اسم مكان أم لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا وهو منكرة فالرفع راجح نحو أنت منى ذو مكان قريب وان كان معرفة فالرفع مرجوح نحو زيد دخلك اه (قوله عن جثة) اعترض بأن الجثة الجسم فاعدا كما أن القائمة الجسم فاعدا فالصواب أن يقول لا يخبر بأسماء الزمان عن الاجسام ويمكن الجواب بما أفاده في شرح الجامع من أن الذات والجوهر والعين والجملة ألقا متقاربة والمراد بما يقابل المعنى (قوله اليلة الهلال الخ) بنصب اليلة على الظرفية أى حدوث الهلال وهذا مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه المعنى في الحدوث وقتنا دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في التسهيل (قوله أول) أى بتمهيد مضاف ظاهره سواء أشبهت العين المخبر عنها بالزمان المعنى في تجدد وقتنا وقتها كقولهم الرطب شهري ربيع أولا كقولهم اليوم خير والحق أن الأول لا يقدريه مضاف بخلاف الثاني فانه يقطع فيه بتقدير المضاف وعليه يحمل كلام الناطم في تسهيله والحاصل ان الفائدة تحصل بأحد أمر ثلاثة الأول وصف الزمان أو اضافته مع جوهري كتحسن في شهر كذا أو في يوم طيب الثاني أن تكون الذات مشبهة للمعنى في تجدد وقتنا وقتها كقولهم الورد في ايار اسم لشهر روى الثالث تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خير أى اليوم شرب خمر (قوله وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شدو الخ) هذا معلوم مما سبق فهو قابل الجدوى (قوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة) أى لان معناها غير معين والمبتدأ مخبر عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد الا اذا اقترن به ما به يحصل نوع فائدة كالمهذبة في الحلي بالذهنية (قوله مالم تفد) أى مدقة عدم فادتها فامصدرية ظرفية (قوله غره) بفتح النون وكسر الميم كسأ فيه خطوط بيض وسودتلبه الاعراب قاله ابن الاثير والجمع غرار اه مصباح (قوله فاخل) بكسر الخاء المعجمة أى صديق أو محب (قوله ورجل من الكرام عندنا) هذا هو المسموع الرابع الذي هو الوصف وهو امام ذكره نحو رجل من الكرام الخ أو مقرر كشرأه الخ على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أى رجل حقيق أو كان خلفا من موصوف كقوله من خبر من كافر ذكره الخطيب كغيره به يعلم مافي كلام الشارح قبل ان المصنف قد سبق له ورجل من الكرام الامام النووي فانه كان تليد الله ويكنى ابن مالك فخر التلذة النووي له نفسه الله بهما (قوله وعمل برزين) بفتح الباء المثناة أوله مضارع زانه كباع يبيع ضدشان (قوله وليفس مالم يقل) لاحاجة اليه مع كاف التثنية في قوله كعند زيد غره ويحاج بان الكاف اشارة الى ما عداه هذه الامثلة من أفراد الانواع المذكورة في النظام ضمنا وأشار به الجملة الى بقية الانواع التي تتحقق معها الافادة أفاده سم (قوله أن يتقدم الخبر عليها وهو طرف الخ) أشار به الى ما هو الحق من أن المتقدم مدخل في التوسيع كما يترشح من قول الجاهلي ونحو في الدار رجل لتخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا قيل في الدار علم أن ما ذكر بعده موصوف بالاستقرار في الدار فهو في قوة التخصيص بالصفة (قوله نحو في الدار رجل) قبل انما جاز في الدار رجل لان المبتدأ فيه تخصيص عليها وهو طرف أو جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد غره فان تقدم وهو غير طرف ولا جار ومجرور ولم يجز نحو قائم رجل الثاني أن يتقدم

على النكرة اسم فاعل نحو هل غنى فيكم الثالث أن يتقدم عليها في نحو ما حل لنا الرابع أن توصف بنحو رجل من الكرام عندنا الخامس أن تكون عاملة بنحو رغبة في الخير خير السادس ٦٠ أن تكون مضافه بنحو عمل برز من هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد أنماها غير

المصنف الى نيف وثلاثين موضعا وأكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة والسابع أن تكون شرطاً نحو من يقيم أقم معه الثامن أن تكون جواباً نحو أن يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندى التاسع أن تكون عاملة بنحو كل يموت العاشر أن يفسد بها التنوين كقوله

فأقبلت زحفا على الركبتين
فتوب ابست وتوب أبحر
الحادى عشر أن تكون دعاء بنحو سلام على آل ياسين
الثانى عشر أن يكون فيها معنى التعجب بنحو ما أحسن
زيد الثالث عشر أن تكون خلفاً من موصوف بنحو مؤمن
خير من كافر الرابع عشر أن تكون مصغرة بنحو رجل عندنا لأن التصغير فيه فائدة
معنى الوصف تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر أن تكون فى معنى المحصور بنحو شرأهراً فابوشى جاء بك انتقدى ما هراً فابوشى
الاشهر وما جاء بك الاشئ على أحد القولين والقول الثانى
شرعاً بنحو شرأهراً فابوشى
عظيم جاء بك فيكون داخل
فى قسم ما جاز الابتداء به
لكونه موصوفاً لأن الوصف
أعسم من ان يكون ظاهراً

بتقديمه عليه فصار كالموصوف لا يقال هذا موصوف بنحو قائم رجل مع أنه متمتع لا نأقول أنهم يتوسعون فى الظروف ما لا يتوسعون فى غيرها أولان المقدم اذا كان ظرفاً تعين للغيرية بخلاف قائم رجل كذا أماده الكيدى فى حاشيته على كافية ابن الحاجب (قوله أن توصف) أى بوصف مخصوص كالمثال المذكور والام يجوز رجل من الناس جاءنى لعدم الفائدة واستشكل اعتبار الوصف بأنه يلزم منه جواز قولك حيوان آدمى فى الدار لان المبتدأ موصوف وامتناع آدمى فى الدار وانسان فى الدار لعدم وصف المبتدأ مع أنه بمعنى ذلك الموصوف ومتضمن لعنائه مع صفة ولا فرق بينهما لا بعدد اللفظ فى أحدهما واتحاده فى الآخر وأجيب بأن الموصوف مظنة الفائدة بخلاف غيره وان وافق الموصوف فى المعنى قال الصغوى ان العرب اعتبروا التمرىف والتخصيص لنكتة توصف فى بعض المواضع وحكموا باطراد الحكم لتلك النكتة وان لم يظهر أثرها فى بعض المواضع وعلى هذا اندفع الايراد لان الحكم بعدم صحة انسان وصحة حيوان ناطق لا امر معنوى فيه ابل لقاعدة حكموا به لنكتة يظهر أثرها فى موضع آخر طرد الباب فافهمه فانه ينفعل فى مواضع أماده سم (قوله ان تكون عاملة) اما نصب بنحو رغبة فى الخير بلان الجبر ورجحه نصب أو جرحاً بنحو عمل برز من فاسو غان رجحان اشئ واحد كافى الاشئوى (قوله الى نيف) بتشديد الياء وتحذف من ناف ينفوف وهو كل ما زاد على العقد الى أن يباغ العقد الثانى وذكر بعضهم أنهم اترجم الى شيتين العموم والخصوص وقد عددها الاشئوى فى خمسة عشر وقد نظمها فقالت

بذى التنكير فابدأ عند عشر * وخمس مثل حسنى قد أحيدت
عموم واختصاص أو كوصف * وعطف والحقيقة قد أريدت
واعمال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مفاجأة أنيبت
ولام الابتداء أولفظ لولا * وكم أيضا واجهام أعيدت
كذلك ان أتى الاخبار خرفا * لعادة او جواب قد أفيدت
وفبدء لذات الحال حقاً * فذى قطعاً بالاشئوى أنيبت

(قوله فأقبلت زحفاً) زحفاً مصدر بمعنى زاحفاً حال من فاعل أقبلت يريد أنه اجتمع فى الوصول إليها فاسى شدة من رقبتهما فزحف على ركبتيه حتى وصل إليها ونسى بعض ثيابه عندها لانها ذهبت بغواذه فلم يدركه فخرج من عندها وقوله فتوب ابست فتوب راية نسبت أى نسبت عند المحبوبة وقوله وتوب أبحر أى على الارض ليختفى الأثر على القافة (قوله الحادى عشر أن تكون دعاء) أى لشخص أو عليه فلاؤذ كرهه الشارح والثانى بنحو ويل للمطففين وهذا ما به رجعنا لشيء واحد وهو كون النكرة فى معنى الفعل كما عر به الاشئوى أى ما يتبسم به من التباس الدال بالمدلول قال الرضى وانما تأخرنا الخبر فى نحو سلام عليك لتقدم الالهم وانتبادر الى ما هو المراد لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل أن تقول سلاماً بما يذهب الوهم الى اللعنة فيظن أن المراد عليك اللعنة اه وعلى قياسه يقال لو قدم الخبر فى نحو ويل له وقبل له فقبل أن يقال ويل له بما يذهب الوهم الى النجاسة مثلاً أماده الشئوى (قوله الثالث عشر الخ) هو وما بعده داخلان فى الوصف كما علم مما تقدم (قوله شرأهراً فابوشى) أى جعل ذا الناب وهو الكلب مهراً أى مصوناً وهو مثل يضرب فى ظهور أمارات الشر (قوله سرينا ونجم قد أضاء الخ) سرينا من السرى وأضاء جمعنى أنار وبداه ظهر والنجما الوجه والشارق النجم وكل مضى هو الشاهد ووقوف النكرة بعدد او الحال فى قوله ونجم (قوله السابع عشر أن تكون الخ) هذا والاذان بعده ترجع الى مسوغ واحد وهو العطف بشرط أن يكون أحد المتعاطفين يجوز

الابتداء

أو مقدر أو هو هنام مقدر السادس عشر ان يقع قبلها او الحال كقوله سرينا ونجم قد أضاء فبدأ
بصياك اخفى ضوءه كل شارف السابع عشر أن تكون معطوفة على معرفة

نحو زبدورجل فائمان

الثامن عشر أن تكون
معطوفة على وصف نحو تسمى
ورجل في الدار التاسع عشر
أن يعطف عليها موصوف
نحو رجل وامرأة طويلة
في الدار العشرون أن تكون
مبهمة كقول امرئ القيس
مرسعة بين أرساغه

به عسم يبتغي أربنا
الحادي والعشرون أن تقع
بعد لولا كقوله لولا اصطبار
لاودى كل ذي مقعة * لما
استقلت مطاياهن للظعن
الثاني والعشرون أن تقع
بعد فاء الجزاء كقولهم ان
ذهب عير فغير في الرهط
الثالث والعشرون أن تدخل
على الذكرة لام الابتداء نحو
لرجل قائم الرابع والعشرون
أن تكون بعد كم الخبرية
نحو قوله

كم عمة لك يا جبري وخالة

فدعاء قد حلت على عشاري

(١) قوله اقتضت جواز ذلك
من أول الامر أي فيلاحظ
العطف قبل الحكم بان
النكرة مبتدأ (٢) قوله
وهي صهبة أي سواد

(٣) قوله يعني انه قصير
الذراع الخ هذمعني آخر
غير المعنى الذي أفاده أولا
بقوله تزعم العرب الخ

(٤) قوله في محل نصب أي
على الظرفية أو المصدرية
أي كم وقتا أو كم حلبة

الابتداء به كإعجاب به الأشعوى أي بأن يكون أحدهما معرفة أو نكرة مسوغة (قوله نحو زبدورجل فائمان)
اعتراض بأنه إذا امتنع رجل قائم فأى أثر لعطفه على ما يجوز الابتداء به أو عطف ذلك عليه في نحو زمع قيام
المانع وأجيب بأن حرف العطف لما كان مشركا جعل المتعاطفين كالشيء الواحد فالمسوغ في أحدهما مسوغ
في الآخر ولا نسلم قيام المانع لأن صيرورة الكلام كالشيء الواحد اقتضت جواز (١) ذلك من أول الامر
لأن رجل قائم امتنع ثم بالعطف جاز ذكره الشئ (قوله أن تكون مبهمة) أو رد عليه أن إيهام النكرة
هو المقتضى لعدم صحة الابتداء بهم فكيف يكون مسوغا وأجيب بأن المراد مقصود الإيهام هو مقصود الإيهام من
جمله مقصود الإيهام فإذا وجد في كلامهم نكرة مبتدأ بها لم يظهر لها مسوغ فجعل المسوغ مقصود الإيهام اه
حرف (قوله مرسعة بين أرساغه الخ) المرسعة بضم الميم وقع الراء والعين المهملة وفتح السين قال الاعلم
المرسعة مثل المعادة كان الرجل من جهلة العرب يعقد سير امرئ سعام عادة مخافة أن يموت أو يصيبه بلاع ويقال
مرسعة ومرسعة والمرسع أن يخرق سير ثم يدخل فيه طرف سير كما تسوى سبيرو المصاحف والأرساغ جمع
رفع العين المعجمة وهو من الإنسان مفصل ما بين الكف والساعد والعسم بالعين المهملة أعوجاج في الرسخ
ويسمى يبتغي أى يطلب أربنا هو الحيوان المعروف بزعم العرب أن من علق كعبه عليه لم يضره عين ولا سحر
لأن الجن تجتنب الأرب لأنهم يحضون وقوله مرسعة مبتدأ خبره بين أرساغه وساغ الابتداء بهم لأنهم لم يربها
بمعين وهو محل الاستشهاد والجملة في محل نصب صفة ثانية لقوله بوهة في البيت قبله وهو

أباهندلا تنسكي بوهة * عليه عقبته أحسبا

مرسعة الخ والبوهة بضم الباء الرجل الاحق الذي لا خير فيه وقوله عليه عقبته أى شعره الذي نزل به من بطن
أمه فهو لا يتنظف ولا يحلق رأسه وقوله أحسبا بالحاء والسين المهملة من الحسبة وهو (٢) صهبة تضرب إلى
الجرة مذمومة عند العرب وقوله به عسم الخ صفة ثالثة لبوهة وقوله يبتغي أربنا الخ (٣) يعنى أنه قصير الذراع
يصيد الأرب والحاصل أن المراد ذم ذلك الرجل بأنه لا خير فيه ولا تظافة ولا حسن لون به وأنه جبان اذ لو كان
شجاعا لما وضع عليه المرسعة وأنه لا يصلح للصيد الأرب لقصر ذراعوه بعد هذا البيت

ليجعل في ساقه كعبها * حذار المنية أن يعطبا

(قوله لولا اصطبار الخ) أى لولا اصطبار موجود فالخير محذوف وأودى هلاك والمقعة بكسر الميم الحب واستتات
مضت والظعن الرحيل وانما كان ماذكر مسوغا لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط
(قوله ان ذهب عير فغير الخ) العير بفتح العين المهملة وسكون النخبة المراد به هنا السيد قال في لصاح
القوم سيدهم أى ان ذهب من الرهط سيدو رهط الرجل يسكون الهاء أفصح من فتحها فقومه وعشيرته
ويطلق على مادون العشرة من الرجال ويرى فغير في الرباط والمراد به حيث نذا الجار أى ان مضى عير فعذرنا
غيره فلا حاجة لنا به وقد اقتصر على هذه الرواية العلامة الميداني في كتاب الامثال فقال الرباط ما تشد به الدابة
وهو مثل يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب وأصله يقال للصائد ان ذهب عير فليعلق في الحباله فافتصر على
ما علق اه بالمعنى وهذا هو الذي ينبغي أن يقول عليه (قوله كم عمة لك يا جبري الخ) هو من قصيدة للفرزدق
يهاجم بها جبري أو الفداء بفتح الفاء وبالدهى التى اعوجت أصابعها من كثرة حلبها اللبن وقيل هى التى
أصاب رجلها فذرع من كثرة المشى والعشار بكسر العين جمع عشار بضمهم المذمومة الناقة التى أتى عليها من
زمن حلبها عشرة أشهر وعمره وى بالحر كات الثلاث فالجر على أن كم خبرية وعمة عميرة لها والنصب على أن كم
استفهامية وهى ميمرة لها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتهكم وكم عليها فى محل رفع على الابتداء خبره قد
حلبت والرفع على أن عمة مبتدأ وفيه الشاهد وصفت بقوله لك وخبره قد حلبت وكم على هذا (٤) فى محل نصب
والعامل فيه قد حلبت وميمرها محذوف وهو مجرور ان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت استفهامية وانما قال

وقد انتهى بعض المتأخرين ذلك الى تنفي وثلاثين موضعا ومالم اذ كرم منها أسقطته لرجوعه الى ما ذكره أولا انه ليس بصحيح (ص)
والاصل في الاخبار أن تؤخر * ٦٢ وجوز والتقديم اذ لا ضرر (ص) الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى

للمبتدأ فاستحق التأخير
كلوصف ويجوز تقديمه اذا لم
يحصل بذلك لبس أو نحوه
على ما سيبين نحو قائم زيد
وقام أبوه زيد وأبوه منطلق
زيد وفي الدار زيد وعندك
عمرو وقد وقع في كلام
بعضهم أن مذهب الكوفيين
منع تقديم الخبر الجائز
التأخير وفيه نظرون بعضهم
نقل الاجماع من البصريين
والكوفيين على جواز في
دار زيد فنعى لال منع عن
الكوفي مطلقا ليس بصحيح
هكذا قال بعضهم وفيه بحث
نعم منع الكوفيون التقديم
في مثل زيد قائم وزيد قام
أبوه وزيد أبوه منطلق
والحق الجواز اذ لا مانع من
ذلك واليه أشار بقوله
وجوز والتقديم اذ لا ضرر
* فنقول قائم زيد ومنه
قولهم مشنوء من يشنؤك
فن مبتدأ ومشنوء خبر
مقدم وقام أبوه زيد ومنه قوله
قد نكحت أمه من كنت واحدة
* وبات متشبها برثن الاسد
فن كنت واحدة مبتدأ مؤخر
وقد نكحت أمه خبر مقدم
وأبوه منطوق زيد ومنه قوله
الى ملك ما أمه من محارب
ابوه لا كانت كيب تصاهره
فأبوه مبتدأ وما أمه من محارب
خبر مقدم ونقل الشريف

حلبت على ولم يقل حلبت الى إشارة لكرامته ذلك منهن لان منزلتهن أدنى من ذلك والضمير في حلبت عائدا على
كل أي حلبت كل من العمة والحالة ولذا لم ينل حلبنا وأنه حذف وصف غملة دلالة وصف حاله عليه تأمل
(قوله وقد انتهى بعض المتأخرين الخ) لاحاجة لهذا الذكر له فيما سبق الا أن يقال أعاده توطئة لقوله ومالم
أذكره الخ (قوله والاصل في الاخبار أن تؤخر) أشار بذلك الى أن الخبر في نفسه طائفة المتقدم والتأخر
والاصل منهما التأخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا أو جائزا باعتبار ذلك يكون له ثلاثة أحوال
وجوب التقديم وجوب التأخير وجوازهما وقد أشار الى الجواز بقوله وجوز والتقديم اذ لا ضرر
والى وجوب التأخير بقوله فامنع الخ والى وجوب التقديم بقوله ونحو عندي درهم الخ (قوله وجوز
التقديم) أي لم ينعوه وليس المراد بالجواز استواء الطرفين لما علمت من أن التأخير هو الاصل (قوله اذا
لم يحصل الخ) أشار به الى أن اذ في النظم ظرفية أي حيث لا ضرر ويحتمل أن تكون تعليلية أي لانه لا ضرر
(قوله وفيه بحث) لعل وجهه انه بتسليم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال يمكن أن يقال انه يغتفر في الجور
ملا يغتفر في غيره فصح نقل المنع في غيره عن الكوفيين وقال بعضهم يحتمل أن وجهه هو أن الجوزر آلف بهض
الكتب ومن منع لم يره ومن حفظ بحجة على من لم يحفظ وفيه ما فيه فتدبر (قوله مشنوء من يشنؤك) أي
مبغوض من يبغضك (قوله قد نكحت أمه من كنت الخ) نكحت بكسر الكاف من باب تعب أي فقدت وواحدة
بانصب خبر كنت ومنشبا أي متعلقا برثن يضم الباء الموحدة وزان يتدقو بانشاء المثلثة من السباع والطير
الذي لا يصيد بنبذة الظفر من الانسان ذكره في المصباح فإذ ذكره بعضهم من أنه برثن بالهاء الفوقية غير صواب
(قوله الى ملك ما أمه الخ) الجار متعلق بقوله أسوق مطبقي في البيت قبله وأراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن
مروان ومحارب وكليب يضم أولهما اسم قبيلتين والمصاهرة بمعنى التزوج قال في المصباح صاهرت الميهم اذا
تزوجت منهم (قوله فأبوه مبتدأ مؤخر الخ) والمعنى ليس أبوا أمه من محارب (قوله وقد قدمنا نقل الخ)
ان كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين الخ فلا يلزم هذا لانه انما نقل الجواز
في الجور فيكون الخلاف فيه فقط وان كان المراد به قوله نعم منع الكوفيون الخ فليس في هذا خلاف
عندهم وانما هو حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز كذا ذكره ابن الميت وقد أجاب بعضهم عن ذلك
بأن المراد بذلك قوله نعم منع الخ ومعنى ذكر الخلاف فيه أنهم مختلفون للبصر بين الاعمى أي أن الكوفيين
مختلفون فيما بينهم اذ ليس هذا مرادا (قوله عرفا ونكرا) قال الاشعري أي في التبريف والتشكيك وأشار
بذلك الى أنهم اسما مصدرين بمعنى التبريف والتشكيك وأنهم منصوبان على نزع الناقص وفيه ان هذا مقصور
على السماع فالحق جعلهما منصوبين على التمييز المحول عن المضاف والاصل حين يستوي عرف الجزأين
ونكرهما والمراد باسما متواترهما في التبريف ان يستويا في مطلقه وان كان أحدهما أعرف من الآخر
ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد باسما متواترهما في التشكيك أن يكون كل منهما منكرا محضة أو منكرا
مسوغا (قوله عادي بيان) حال من الفاعل وهو جزآن والبيان بمعنى المبين أي يستوي الجزآن في
التبريف والتشكيك في حال عدم البيان لانه مبتدأ من خبر (قوله اذا ما الفعل) أي الفعل المجهول وهو
الرافع للضمير المستتر فتخرج الرافع للبارز نحو الزيدان فأما والمنفصل نحو زيد ما قام الا هو وقد نبه على
هذا الأمر طي الكافية الكبرى فيقيد به كلامه هنا ويندفع به اعتراض الشارح قال المغرب وفي هذا
التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقلب أما الاول فهو حذف جواب اذ الدلالة الكلام عليه وأما الثاني
فحذف زمت الفعل وأما الثالث فلان الحديث عنه الخبر وكان حقه أن يقول كذا اذا ما الخبر كان الفعل وهو

أبو السعدان هبة الله ابن الشعري الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد
قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين (ص) فامنع حين يستوي الجزآن * عرفا ونكرا عادي بيان

كذا إذا لم الفعل كان الخبرا * أوقدا استعماله منحصرا أو كان مسندا الذي لام ابتداء * أولاً ولم الصدور كن لي منجدا (ش) ينفذهم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدأ وتأخير عنه ثلاثة أقسام قسم يجوز فيه التقديم والتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فأشارهم هذه الايات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع الاول أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو مذكورة صالحة لجعلها مبتدأ أو لامين للجملة من الخبر يجوز زيد أخوك وأفضل من زيد أفضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لأنك لو قدمته قلت أخوك زيد وأفضل من عمرو وأفضل من زيد لكان المقدم مبتدأ وانت تريد أن يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على أن المتقدم خبر جار كقولك أبو يوسف أبو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو أبو حنيفة لأنه معلوم أن المراد تشبيهه أي يوسف بأبي يوسف ومنه قوله بنو نابو أنبأنا وبنو ثناء بنوهم أبناء الرجال الأبعد فقوله بنو ناخير مقدم وبنو أنبأنا مبتدأ مؤخر لأن المراد الحكم على بنو أنبأناهم بأنهم كبنوهم وليس المراد الحكم على بنوهم بأنهم كبنو أنبأناهم ٦٣ والثاني أن يكون الخبر فعلا رافعا للضمير المبتدأ مستترا يجوز زيد قام

المبتدأ مستترا يجوز زيد قام فقام فاعله المقدر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على أن يكون زيد مبتدأ مؤخرا والفعل خبر مقدم بل يكون زيد فاعلا لقام فلا يكون من باب المبتدأ والخبر بل من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهره يجوز زيد قام أبو بهز التقديم فنقول قام أبو بهز بدو تقديم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا باررا نحو الزيدان فاما فيجوز أن تقدم الخبر فتقول فاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدأ مؤخرا فاما خبرا مقدما ومنع ذلك قوم اذا عرفت هذا فنقول المصنف كذا

أخص بالشعر وأصل التركيب كذا إذا لم الفعل كان الخبر المبتدأ الى ضمير المبتدأ المفرد فامنع تقديمه على المبتدأ اه (قوله كان الخبرا) أي كان الخبر بحسب الصورة المحسوسة لا بالنظر لنفس الامر والا فالحقيقة انما هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده (قوله منحصرا) بفتح الصاد اسم مفعول حذف صانته والتقدير منحصرا فيه وهو حال من الهاء في استعماله وسوغ مجيء الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا في الحل نحو اليه مرجعكم جميعا (قوله أو كان مسندا) أي أو كان الخبر مسندا الى المبتدأ الذي لام الخ (قوله أو لازم) بالجر عطف على ذي على تقدير موصوف أي أو مسندا الى المبتدأ الذي لام الخ (قوله وأفضل من زيد الخ) مثال لاستوائهما في التنكير لان لكل من التنكيرتين مسوغا وهو كونه وصفا المحذوف أو عمل النصب في محل الجرور ويختلف المعنى باختلاف الغرض (قوله بنو نابو أنبأنا الخ) أصله بنون لنا خذف النون للاضافة ومراعاة أن أولاد البنات لا ينسبون اليهم بل الى آبائهم بخلاف أولاد البنين وقوله بناتنا بنوهم الخ بناتنا مبتدأ وبنوهم مبتدأ ثمان وأبناء الرجال خبر عن الثاني والجملة خبر الاول والابعد صفة الرجال جمع أبعد (قوله يقتضى وجوب تأخير الخ) قد علمت جوابه مما سبق (قوله وقد جاء التقديم مع الاشذوذ) مصدر شذبه بمعنى انفرد أي جاء التقديم حال كونه شاذا (قوله فيارب هل الابل النصر الخ) يتنقى أي يطلب في نسخة برتجي والمفعول الاعتماد والمعنى ما النصر على الاعداء يرتجي الابل ولا الاعتماد في الامور الاعلى (قوله وقد جاء التقديم شذوذا) أي أو مؤقلا بأن اللام زائدة أو اللام داخل على مبتدأ محذوف أي هو أنت وقيل غير ذلك (قوله خالي لانت الخ) خالي خبر مقدم ولانت مبتدأ وفيه الشاهد وقوله من جرير خاله يحتمل أن من شرطية وفعل الشرط كان محذوفة شائبة واسمها مستتر وجرير مبتدأ أخبر خاله والجملة خبره كان وينل جواب الشرط فهو مجزوم وأصله ينال فلما سكنت اللام للجازم حذف الالف وحركت بالكسر على أصل التقاء الساكنين ويكرم معطوف عليه ويجوز في هذا الرفع على تقدير وهو يكرم والعلاء بفتح العين مجزوم بمعنى الشرف وفي كثير من النسخ ضبطه بضمها وهو بمعنى الرفعة فيكون مده للضرورة (قوله كاسماء الاستفهام) أي والشرط وفي معناها ما أضيف اليهما نحو غلام من هنك وغلام من يقيم أقم معه فعلا في هذا التركيب مبتدأ مستحق للتصديق كدسابه الشرطية باضافته الى اسم

اذا لم الفعل كان الخبرا بيا يقتضى وجوب تأخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تأخيرها اذا رفع ضمير المبتدأ مستترا كما تقدم الثالث أن يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قام أو بالانحوا ما زيد قام وهو المراد بقوله أو قد استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قائم على زبد في المثالين وقد جاء التقديم مع الاشذوذ قال الشاعر فيارب هل الابل النصر يبتقى * عليهم وهل الاعلى المعول الاصل وهل المعول الاعلى كقدّم الخبر الرابع أن يكون خبر المبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء فنحو زيد قام وهو المشار اليه بقوله أو كان مسندا الذي لام ابتداء فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم زيد لان لام الابتداء الهاء مصدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر خالي لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوال فلا تبتدأ أو خالي خبر مقدم الخامس أن يكون خبر المبتدأ صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من في منجدا في منجدا أولى خبر ومنجدا حال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجدا (ص)

ونحو عندي درهم ولي وطير * ملترزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاده عليه مضمرا * مما به عنه مبيها خبر كذا اذا استوجب التصديرا *
كل من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم أبدا * كمالا لا اتباع أجدا (ش) أشار في هذه الآيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر
فذكر أنه يجب في أربعة مواضع الاول أن يكون المبتدأ منكره ليس لهامسوغ الاتقدم الخبر والخبر طرف أو جار ومجرور ونحو عندك رجل
وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول ٦٤ رجل عندك ولا امرأة في الدار فاجمع التحاقا والعرب على منع ذلك والى هذا أشار بقوله

الشرط وضعا وهو من ويقم هذه الجملة شرط لسلام المن وكذا أقم معه جواب لسلام المن والحاصل أن اسم
الشرط صار في هذا التركيب هو المضاف والملتزم له لا للمضاف اليه فاعلم ذلك فالعنى ان يتم غلام لشخص وقت
معه أى مع ذلك الغلام ذكره الناصر في هذه الحالة المجردة عن الاستفهام والشرط وكان اختص ذلك عن
المضاف تأمل نقله شيخنا العلامة المدبغ (قوله ونحو عندي الخ) نحو مبتدأ خبره ملترزم بفتح الزاى وتقدم بالرفع
نائب فاعل ملترزم ويجوز جعل تقدم مبتدأ مؤخر أو ملترزم خبر مقدم والجملة خبر نحو لا يقال يلزم على هذا تقدم
معمول المصدر عليه وهو ممتنع لأننا نقول محلله اذا عمل فيه بالخل على الفعل أمان حيث كونه مبتدأ فلا أفاده
المعرب (قوله ونحو عندي درهم الخ) لا يقال هذا مكررمع ماسبق في قوله كعندز بدغره لا فاعلم ما تقدم ليس
صريحاً في أن المسوغ التقديم بل يحتمل أن المسوغ الاختصاص أو ما تقدم لا يفيد وجوب التقديم وما هنا
أفاده كما ذكره سم (قوله ولي وطير) قال في المصباح الوطر الحاحية والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى
منه فعل اه أى لا يصاغ منه فعل (قوله كذا اذا عاده الخ) كذا متعلق بحذف أى ياتزم تقدم الخبر واذا
طرف مضمين معنى الشرط وعليه متعلق بعادوا الضمير عائد على الخبر بتقدير مضاف أى ملابسـه ومضمرا فاعله
ومما متعلق بعادوا مانت المحذوف أى مبتدأ وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود للخبر ومن عنه الى
ما ومبيننا بتخفيف الياء أى مفسر حال من الهاء في به وجواب اذا محذوف والمعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاده
عليه ضمير من المبتدأ قال السبوطى وأنت ترى ما في عبارة المصنف من القلافة وكثرة الضمائر المقتضية
للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كفى الكافية

وان يعد خبر ضمير * من مبتدأ وجب له التأخير
كذا اذا عاده عليه مضمرا * من مبتدأ أو حقه التصدير

وأيضاً لو قال وكان أخصر وأحسن وأجمع منه ذكره الخطيب وانما كان أخصر وأحسن وأجمع لانه يغنى عن البيت
بعده أيضاً (قوله كذا اذا استوجب) أى يستحق الخبر التصدير اما لذاته كمال الناظم أو لغيره من نحو صبيحة أى
يوم سقره والمراد التصدير في جاتـه فلا يرد نحو زيد أين مـكنه ولا يحتاج الى التقييد بالفرد (قوله ونحو خبر
المحصور) مفعول مقدم بقوله قدم أى قدم خبر المبتدأ المحصور فيه (قوله كمالا لا اتباع أجدا) أى نحن
مقصودون على اتباع أحد صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز الى غيره وليس المراد أن اتباعه صلى الله عليه وسلم
مقصود علينا اذ هو نبى الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله على التمرة مثلها زيدا) فتلها مبتدأ مؤخر وعلى
التمره بالتاء الفوقية خبر مقدم وزيد منصوب على التمييز ويجوز رفعه بدلا أو ينادا أو مبتدأ أو فاعلا
بالظرف وعليه ما نقل منسوب على الحال من النكرة وفتحته فتحة اعراب أو بناء اه حـف (قوله أهـابك
اجلالا الخ) قاله نصيب بضم أوله وكان عبدا أسودا شاعر الاسلام اعني قاله بتشبيب قط الابا مرآة واجلالا أى
تغظيما مفعول لاجله والمعنى أهـابك لا لا تقدرارك على بل اعظما لا تقدرارك لان العين تملأ بمن تحبه فحصل المهابة
والشاهد في مله عين حبيبها حيث وجب فيه تقدم الخبر (قوله في جواز ضرب غلامه الخ) أى
فما اذا عاده ضمير في الفاعل على مفعول بعده (قوله وهو وظاهر الخ) الضمير راجع الى الفرق أى الفرق ظاهر

ونحو عندي درهم ولي وطير
البيت فان كان للنكرة
مسوغ جاز الامران نحو
رجل ظريف عندي وعندي
رجل ظريف الثانى ان
يشتمل المبتدأ على ضمير
يعود على شئ في الخبر نحو في
الدار صاحبها صاحبها مبتدأ
والضمير المتصل به راجع
الى الدار وهو جزء من الخبر
فلا يجوز تأخير الخبر نحو
صاحبها في الدار لئلا يعود
الضمير على متأخر لظا ورتبة
وهذا امراد المصنف بقوله
كذا اذا عاده عليه مضمرا البيت
أى كذلك يجب تقدم الخبر
اذا عاده عليه مضمرا مما خبر
بالخبر عنه وهو المبتدأ فكأنه
قال يجب تقديم الخبر اذا عاده
عليه ضمير من المبتدأ وهذه
عبارة ابن عصفور في بعض
كتبه وليست بصحيحة لان
الضمير في قولك في الدار
صاحبها إنما هو عائد على جزء
من الخبر لا على الخبر فينبغي
أن تقدم مضافا محذوفا في قول
المصنف عاده عليه التقدير كذا
اذا عاده على ملاسـه ثم حذف
المضاف الذى هو ملاسـه
وأقيم المضاف اليه وهو الهاء

مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاده عليه ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلها زيدا وقوله أهـابك اجلالا وما
بل قدرة * على واكن مل عين حبيبها خفيها مبتدأ مؤمل عين خبره مقدم ولا يجوز تأخيرها لان الضمير المتصل بالباء هو هاء عائد على
عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها مل عين عاد الضمير على متأخر لظا ورتبة وقد حـرى الخلاف في جواز ضرب غلامه من يد امع ان الضمير فيه
عائد على متأخر لظا ورتبة في منع صاحبها في الدار فما الفرق بينهما ما هو ظاهر فليتأمل

الفرق ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل في مسألة ضرب تلامهز يد بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل فيها اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير بخلاف الثالث أن يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير نحو أين زيد فزيد مبتدأ مؤخر وأين خبره مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد أين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك أين من علمته نصيرا فأين خبره مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصير املة من الرابع أن يكون المبتدأ محصورا نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيدومه ماله الا اتباع احدا (ص) وحذف ما يعلم جائز كما * تقول زيد بعد من عندك وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف (ش) يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه دليل جواز أو وجوب بافد كرفي هذين البيتين الحذف جوازا ٦٥ مثال حذف الخبر أن يقال من عندهما

فتقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله في رأى خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حاضر قال الشاعر نحن بما عندنا وأنت بما عندنا والرائى مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون ومثل حذف المبتدأ أن يقال كيف زيد فتقول صحيح أى هو صحيح وان شئت صرح بكل واحد منهما ما قلنا زيد عندنا وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها أى من عمل صالحا فعمله لنفسه ومن أساء فاسأته عليها قيل وقد يحذف الجز أن أعني المبتدأ والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن أى فعدتهن ثلاثة أشهر وخبره وهو فعدتهن ثلاثة

فما تأمل ظهوره فانه يظهر بالتأمل كذا قيل واعلم الاولى رجوع الضمير الى التوقف أو السؤال المفهوم من المقام بدليل الامر بالتأمل اذ لو كان الفرق ظاهر لم يحتج الى الامر به فتدبر (قوله والفرق الخ) أى واذا كان ماذ كذا ظاهر الفرق الخ فهو جواب سؤال مقدر (قوله مختلف) أى وهو الابتداء والجار (قوله محصورا) أى فيه (قوله كذا تقول زيد الخ) اعترض بأن المناسب تقولان ليوافق من عندك أو أجيب باحتمال أن أحد المسؤولين يجيب ويسكت الآخر (قوله كيف زيد) اعلم ان الضابط في كيف انها ان وقعت قبل ما لا يستغنى عنها فعملها بحسب الاقعة واليهما فعملها في كيف أنت رفعت لانها خبر وفي كيف كنت نصيبا ان جعلت كان ناقصة وفي كيف ظننت زيد انصب مفعولا ثانيا واطلاق بعضهم الخبرية عليها في هذا النوع اعتبر فيه الاصل قبل النسخ وان وقعت قبل ما يستغنى عنها فعملها انصب ما على الحال نحو كيف جاء زيد وكيف كان زيدان جعلت كان تامة أو مفعولا مطلقا نحن كيف فعل بل لاقتضاء المقام ذلك أنما دسدى على الاجهورى في شرح مختصر البخارى (قوله دنف) قال في المصباح دنف دنف من باب تعب فهو دنف اذا لازمه المرض اه فتقول بعضهم الدنف المريض من الحب أحذنه من المقام أرنحوه (قوله نحن بما عندنا الخ) هو من المنسرح وجهه والرائى مختلف اسمية وقعت حالا والشاهد قوله نحن بما عندنا رأى راضون (قوله التقدير نحن بما عندنا راضون الخ) تكاف قوم فقالوا نحن للمعظم نفسه وهو راض خبر عنه وفيه نظر اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب المطابقة نحو وانما نحن الصافون وانما نحن المسجونون (قوله لوقوعهما موقع المفرد) تعادل غير صحيح بدليل قولك نعم في جواب أريد قائم (قوله والظاهر أن المذوف مفرد) انما لم يجعل اللامى معطوفا على اللامى قبله وما بينهما خبر لا تتران الخبر بالفاء مع أن الخبر المقرون به يجب تأخير لستريه من المبتدأ منزلة الجواب من الشرط وأيضا لو جاز ذلك لاسمى جواز زيد قائم وعمر ومع انه لا يجوز للتعجب اللفظى (قوله وبعده لولا) أى الامتناعية احتراز من التخصيصية فانما لا يليها المبتدأ وقوله غالبا أى في غالب أحوالها وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد أى موجوده - إذ انتمم الحذف فخرج ما اذا كان كونا مقيدا نحو لولا زيد محسن لهما لك فان هذا ان دل عليه دليل جاز حذفه والاوجب ذكره فالغلبة في كلام الناظم مضبوطة فيتعين محل الوجوب فلا يقال ان في كلام الناظم تنافيا حيث قال غالبا ثم قال - تم تأمل (قوله عينت مفهوم مع) أى كانت ظاهرة في فائدة المعية اذ لو اوفى ما ذكره متحسول غير المعية كأن يقال كل صانع وما صنع مخلوقان أو مع لومان (قوله كمثل) الكاف زائدة (قوله ضمرا) أى حذف (قوله منوطا) أى متعلقا (قوله بالحكم) بكسر الحاء وفتح الكاف متعلق بمنوطا جمع

(٩ - سماعي)

أشهر لدلالة ما قبله وانما حذف لوقوعه موقع المفرد والظاهر ان المذوف مفرد والتقدير واللائي لم يحضن - كذلك وقوله واللائي لم يحضن معطوف على واللائي يئسن والاولى أن يمثل بنحو قولك نعم في جواب أريد قائم إذ التقدير نعم زيد قائم (ص) وبعده لولا غالبا حذف الخبر * حتم وفي نص عين ذالستقرو بعدوا وعينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع وقيل حال لا يكون خبرا * عن الذى خبره قد أضمرنا كضربى العبد مبيتا وأنتم * تبين الحق منوطا بالحكم (ش) حاصل ملحق هذه الايات ان الخبر يجب حذفه في أربعة مواضع الاول أن يكون خبر المبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا تبينك التقدير لولا زيد موجود لا تبينك واختر زبقوله غالباً ما ورد ذكره فيه شدوذا كقوله

لولا أولئك ولولا قبله غير * ألفت اليك معد بالتحاليد فعمر مبتدا وقبله خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من أن الحذف بعد لولا واجب الاتيلاهي طريقة لبعض النحويين ٦٦ والطريقة الثانية أن الحذف واجب دائما وإن ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر

مؤول والطريقة الثالثة أن الخبر إمامان يكون كونا مطلقا أو كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا أي لولا زيد موجود وان كان مقيدا إمامان يدل عليه دليل أو لولا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن إلى ما أتيت وان دل عليه دليل جازا إثباته وحذفه نحو أن يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لكان محسن أي لولا زيد محسن إلى فان شئت حذف الخبر وان شئت أثبتته ومنه قول أبي العلاء المعري

يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغد يمسه لسالا
وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب الموضع الثاني أن يكون المبتدأ نافي اليمين نحو لعمر ك لا فعلن التقدير لعمر ك قسمي فعمرك مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به قبل ومثله عين الله لا فعلن التقدير عين الله قسمي وهذا اليمين أن يكون المحذوف فيه خبر الجواز كونه مبتدأ والتقدير قسمي عين الله بخلاف لعمر ك فان المحذوف معه يتعين أن يكون خبرا لان لا ابتداء قد

حكمة وهو رضع الشئ في محله ضد الحق (قوله لولا أولئك ولولا قبله الخ) الخطأ لابن زيد بن عمر بن هبيرة وقد روى * لولا زيد ولولا قبله غير * والمعنى لولا أولئك قد ظلم الناس في ولايته وقبله غير حدثك كذلك لكانت قبيلة معد أطاعوك وأمروك ولكنهم لما ظلموا الناس خافوا أن يسير مثل سيرهم في الولاية فتركوك ومعد بفتح الميم أبو العرب وهو معد بن عدنان والمقاليد المفاتيح جمع أقليد على غير قياس وهو بكسر الهمزة وقيل ليس له مفرد من لفظه ذكره العيني (قوله هي طريقة لبعض النحاة الخ) ما اقتضاه كلامه من أن الطرق ثلاث لم يذكره أحد من شراح الالغية ولا غير هافيا علمت بل اقتصر على طريقتين وهما الثانية والثالثة وحملوا كلام الناظم على الثالثة وذلك لانهم ساءوا كما صرح به السيوطي في النكت حيث قال التقيد بالغالب ذكره في سائر كتبه مرديا به ما إذا كان الخبر الكون المطلق فان كان كونا مقيدا ولا دليل عليه لم يجوز الحذف وان كان مقيدا وعليه دليل جازا لإثبات الحذف كذا في شرح الكافية اه ملخصا ولم يذكر في النكت غير الطريقتين المذكورتين ونسب الأولى للجمهور والثانية للرمانى وابن السجري والثاني لو بين إذا فهمت هذا علمت أن المتعين حل كلام الناظم على الطريقة الثالثة لتصرح بها في شرح الكافية فكان الأولى للشارح حذف الطريقة الأولى لانها ما أن ترجع للثالثة أوهى عينها لكنها توهم خلاف المراد فتأمل وعلى الله السداد (قوله مؤول) أي يجعل الكون المقيد مبتدأ وهذا مذهب الجمهور وحملوا المعري (قوله كونا مطلقا) المراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم التقيد بامر زائد على الوجود وقوله كونا مقيدا المراد به معنى زائد على الوجود (قوله أبي العلاء المعري) أبو العلاء بالمد كنيته والمعري بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء نسبة إلى معرفة النعمان بلدة بالشام منسوبة إلى النعمان بن بشير الأندلسي رضى الله عنه لانه قد نزلها واسم أبي العلاء أحمد بن عبد الله له تصانيف كثيرة ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وعمره في صغره وتوفي بمائة تسع وأربعين وأربع مائة ذكره ابن خلدون (قوله يذيب الرعب الخ) مقصوده وصف السيف بذلك يذيب أي يسيل والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة الخوف فاعل يذيب وكل عضب مفعوله وهو عين مهملة مفتوحة فضاء مجمعة ساكنة فوحدة وهو السيف القاطع والغمد بكسر الغين المججمة غلاف السيف والاسالة إيجاد السيلان والهاء في عسكه عاتمة على كل عضب قال ابن هشام والمعنى أن هذا السيف تفرغ منه السيوف فلولا أن أعماها تغمكها السالت من ذوبانهم من فزعها منه اه والشاهد فيه وقوع عسكه خبرا عن الغمد وهو كون مقيدا لاسالك والمبتدأ دال عليه إذ من شأن غمد السيف إمساكه (قوله وقد اختار المصنف الخ) وحديثه في بيتي حل كلامه هنا عليه وهو مذهب الرمانى قال الشهاب السندوبى وهو الحق الذي لا يحيد عنه وشواهد كغلق الصبح (قوله لعمر ك) بفتح العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فيناصبه التخفيف وأما المضموم وان كان بمعنى الفتح ولكن لا يستعمل مع اللام من غير الرجل بكسر الميم إذا عاش زمانا طويلا ثم استعمل في القسم مراد به الحياة أي وحياتك (قوله قيل ومثله عين الخ) قائله ابن الناظم وقد أشار الشارح لردده بقوله وهذا لا يتعين أن يكون الخ وقد أجاب سم عنه بأنه لم يدع التعيين والمثال يكفيه الاحتمال والامكان (قوله لجواز كونه مبتدأ الخ) قال سم ولعل الحذف غير واجب إذ لم يسد الجواب مسده (قوله نحو عهد الله) انما لم يكن نصافيا ذكر لكونه غير لازم للقسم إذ يستعمل في غير نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم إلا بذكر المقسم عليه وهذا الله هو يا حي يا قيوم كلامه الذي توجهه إلى عباده من إطلاق المصدر على المفعول فهو من إضافة المصدر للمفعول وقد يجعل من عاهد الله أي أقسمت بعهد فيكون من إضافة المصدر للمفعول (قوله نص في المعية) هي المسماة أو المصاحبة (قوله

دخلت عليه وحقق الدخول على المبتدأ فان لم يكن المبتدأ نافي اليمين لم يجب حذف الخبر فهو عهد الله لا فعلن التقدير عهد الله على عهد الله مبتدأ وعلى خبره ولك إثباته وحذفه الموضع الثالث أن يقع بعد المبتدأ أو هي نص في المعية

نحو كل رجل وضيفته فكل مبتدأ وقوله وضيفته معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيفته مقترنان ويقدّر الخبر بعد الواو المعية وقبل لا يحتاج الى تقدير الخبر لان معنى كل رجل وضيفته كل رجل مع وضيفته وهذا الكلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن الواو انصافا في المعية لم يحذف الخبر وجوباً نحو زيد وعمر فالتامان الموضوع الرابع أن يكون المبتدأ مصدراً وبه حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح أن تكون خبراً فيحذف الخبر وجوباً بالسد الحال مسد وذلك نحو ضرب العبد مسيئاً فصر في مبتدأ أو العبد معمول له ومسيئاً حال سدت مسد الخبر والخبر محذوف وجوباً بالتقدير ضرب العبد اذا كان مسيئاً ان اردت الاستقبال وان اردت الماضي فالتقدير ضرب العبد اذا كان مسيئاً فسينا حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد واذا كان أو اذا كان ظرف نائب عن الخبر وبه المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره واحترز بقوله لا يكون خبراً عن الحال التي تصلح ان تكون خبراً عن المبتدأ المذكور ونحو ما حكى الاخفش رحمه الله من قواهم زيد فاعلمنا زيد ٦٧ مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ثبت

فانما وهذه الحال تصلح أن تكون خبراً فتقول زيد قائم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضرب العبد مسيئاً فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبراً عن المبتدأ التي قبلها فلا تقول ضرب العبد مسيئاً لان الضرب لا يوصف بأنه مسيئ والمضاف الى هذا المصدر حكمه حكم المصدر نحو أتم تبيني الحق منوطاً بالحكم قائم مبتدأ وتبيني مضاف اليه والحق مفعول لتبيني ومنوطاً حال سدت مسد خبر أتم والتقدير أتم تبيني الحق اذا كان أو اذا كان منوطاً بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً وقد عدها

كل رجل الخ في مثل هذا التر كيب سؤال مشهور وهو أن ضمير وضيفته لا يصح أن يعود الى كل ولا الى رجل أما الاول فلانه به ير المعنى كل رجل وضيفة كل رجل مقترنان وأما الثاني فلانه يصير المعنى كل رجل وضيفة رجل مقترنان وهو لا يمكن ودفع بانه كما أن كل رجل نائب عن أسماء كثيرة كذلك ضميره نائب عن ضمائر كثيرة فكل رجل جمع في المعنى وضميره أيضاً في معنى الجمع ومما يلبه الجمع بالجمع تقتضي انقسام الآحاد بالآحاد فكأنه قيل زيد وضيفته مقترنان وعمر وضيفته مقترنان وهكذا نحو ركب القوم دوابهم ذكره السنواني (قوله وضيفته) بفتح الصاد المعجمة أي حرفته قال شيخ الاسلام سميت وضيفة لانه اذا تر كها ضاعت أوضاع هو وتطلق الضبيعة على الثوب والعقار والكل صحيح هنا اه (قوله وقبل لا يحتاج الى تقدير) فانه الكوفيون والاعطش ورد بان كون الواو بمعنى مع لا يستلزم كونها بمنزلة الان مع ظرف يصلح للاخبار به بخلاف الواو (قوله وهي لا تصلح أن تكون خبراً) أي لجر بانها في المعنى على غيره والمحال لا تصلح خبراً بالنظر لذاتها كالمثال الاول أو لقصد المتكلم كالمثال الثاني فان المقصود جعله حالاً من الحق فاندفع ايراد أن المثال الثاني في كلام الناظم يصلح الحال فيه للخبرية (قوله وقد عدها في غير هذا الكتاب أربعة) المحصر اضافي أي بالنسبة للمصنف والافتد بقى موضعان يحذف فيهما المبتدأ وجوباً أحدهما ما أخبر عنه باسم واقع بعد لاسمياً نحو أكرم العلماء لاسمياً زيد ثانياً ما أخبر عنه بمبين فاعل أو مفعول المصدر الواقع بعد لاسمياً الفعل نحو سقيت الماء وعبالك فلان الخبر محذوف وجوباً بالبي الفاعل أو المفعول في المعنى المصدر كما كان يلي الفعل (قوله النعت المقطوع) انما وجب الحذف ليعلم انه كان نعتاً في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح أو الذم أو الترحم (قوله في مدح الخ) خرج به ما اذا كان النعت لا يوضح أو للتخصيص فانه اذا قطع الى الرفع جاز ذكر المبتدأ وحذفه كما ظاهر الناصب واضماره (قوله مخصوص نعم أو بش) أي أو ما كان بمعنىهما في افادة المدح أو الذم (قوله نحو نعم الرجل زيد الخ) أشار بذلك الى أن محمل ما ذكر اذا تأخر المخصوص عنه ما جعل خبر المبتدأ محذوفاً فان تقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لا غير والجملة به خبر والرباط بين ما لهوم الذي في الرجل وان قدر مبتدأ وخبره الجملة قبله أو محذوف فليس مما نحن فيه (قوله في ذمّي لافعلن) انما وجب الحذف لدلالة الجواب عليه وسد مسد لان المبتدأ فيه واجب التأخير فالجواب

في غير هذا الكتاب أربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع في مدح نحو مرتب زيد الكريم أو ذم نحو مرتب زيد الخبيث أو ترحم نحو مرتب زيد المسكين فالجواب محذوف في مثل هذه المثل ونحوها وجوباً بالتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو المسكين الموضوع الثاني أن يكون الخبر مخصوصاً بنعم أو بش نحو نعم الرجل زيد وبش الرجل عمر وفز يد وعمر وخبران لمبتدأ محذوف وجوباً بالتقدير هو زيد أي المدح وهو عمر و أي المذموم الموضوع الثالث ما حكى الفارسي من كلامهم في ذمّي لافعلن في ذمّي خبر لمبتدأ محذوف واجب الحذف والتقدير في ذمّي عمن وكذلك ما أشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحاً في القسم الموضوع الرابع أن يكون الخبر مصدراً نائباً عن الفعل نحو صبر جيل التقدير صبري صبر جيل فصبري مبتدأ وصبر جيل خبره ثم حذف المبتدأ الذي هو صبري وجوباً (ص) وأخبر وابانين أو بأكثر من واحد

كهم سرأة شعرا (ش) اختلف النحويون ٦٨ في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك فذهب قوم منهم

المصنف الى جواز ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حاو حاض أى ضراً لم يكونا كذلك كالمثال الاول ونذهب بعضهم الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك تهـ من العطف فان جاء من لسان العرب بشئ بغير عطف قدره مبتدأ آخر كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر

من يك ذابت فهذا بنى

مقيط مصيف مشى

وقوله

ينام باحدى ملتبه ويتقى
بآخرى المنابها فهو يقظان قائم
وزعم بعضهم انه لا يتعدد
الخبر الا اذا كان من جنس
واحد كان يكون الخبران
مثلا مفردين نحو زيد قائم
ضاحك أو جملتين نحو زيد
قائم ضاحك فاما اذا كان
أحدهما مفردا والاخر
جمله فلا يجوز ذلك فلا تقول
زيد قائم ضاحك هكذا زعم
هذا القائل ويقع في كلام
المعربين للقرآن الكريم
وغیره نحو يزدك كثيرا
ومنه قوله تعالى فاذا هي
حية تسعى جوزا وكون
تسعى خبرا تابولا يعين
ذلك لجواز كونه حالا (ص)

حال محله ولم يعتبر هنا الصراحة في القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قول الشارح وهو ما كان الخبر فيه
صريحاً ومعناه في ذمى متعلق عهداً أو مضاف وهو مضمون الجواب لانه الذى يستقر في الذمة لانه نفس العهد
والابتداء (قوله) كهم سرأة الخ هم مبتدأ وسرأة بفتح السين جمع سري بمعنى شريف وقد تضمن خبر أول وشعرا
خبر ثان وأصله سري قلبت الياء ألفا لفتح كها وافتتح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعلا لا يجمع على
فعلة بل على فعلاء نحو كرم وكرماء وقال السهيلي انه اسم جمع (قوله) بضم الميم كفى القاموس والمزارة
كيفية متوسطة بين الحلاوة والحوضة الصرقتين وليس في الرمان طعم الحلاوة وطعم الحوضة اذ هما اصدان
لا يتجمعان وانما الموجد طعم بين وبين ولا شك ان هذا معنى بغير معنى زيد كاتب شاعر من انه جامع بين
الصفتين اذ كل من الصفتين الصرقتين موجود فيه ذكره الشنوائى قال في النصريح وهل في كل منهما ضمير
أولاً ضمير فيهـ ما أوفى الثاني فقط اختار أبو حيان وألها وصاحب البديع ثانياً والفارسي ثالثاً وتظهر غيرة
الخلاف في تحملها وتحمّل أحدهما في نحو هذا البستان حاو حاض رمانه فان قلنا لا يعمل الاول ضمير اثنين
رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يحمل فيجوز أن يكون من التنازع في السببي المرفوع على القول به اهـ (قوله)
أم لم يكونا كذلك كالمثال الاول) أشار به الى أن تعدد الخبر على ضربين الاول تعدد في اللفظ والمعنى كالمثال
الناظم والمثال المتقدم في الشارح وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد في اللفظ دون المعنى
وضابطه أن لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدأ نحو هذا حاو حاض وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف لان
العطف يقتضى المقابلة ولا يتوسط المبتدأ بينهما ولا يتقدمان على المبتدأ فلا يقال حاو رمان حاض ولا حاو
خلمض الرمان لانه جرى مجرى الامثال وهى لا تغير فكذا ما جرى مجراها وزاد بعضهم ضرباً ثالثاً وهو أن
يتعدّد مدد صاحبه نحو بنوك كاتب وشاعر وفيه ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب الاول
صح أن يقال فيه خبران وثلاثة بحسب تعدد مودما كان من الضرب الثاني والثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد
الاجتزاء كما أفاده اللاماني (قوله من لسان العرب) أى لغتهم (قوله من يك ذابت الخ) من شرطية لا موصولة
خلافاً للعيني وجمله فهذا بنى جواب الشرط والبت الكساء الغليظ المربع ومقيط وما بعده على صيغة اسم
الفاعل اخبار عن قوله هذا والمراد من يك ذابت فأنام له لان هذا البت يكفني ليعطى وهو شدة الحر وللصيف
وللشتاء فحذف السبب وأتاب عنه السبب (قوله ينام باحدى الخ) أى الذئب ينام باحدى عينيه والمنابها جمع
منبة ويروى الا عادى وهذا اشارة الى ما ترجمه العرب من أن الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظ حتى
تكتفى العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحرم باليقظ ويسترى بالنامتة والشاهد فيه تعدد
الخبر في قوله فهو يقظان الخ والماسب لا قصيدة هاجم وقد روى كذلك لانها كلها عينية وقبل هذا البيت
وبت كنوم الذئب في ذى حفيظة * أ كات طعما دونه وهو جائع

فكان من روى قائم لم يطلع على القصيدة أفاده العيني (قوله ويقع في كلام الخ) شروع في رده هذا الزعم
(قوله لجواز كونه حالا) الصواب اذ لم يحمل خبراً أن يقدّر صفة لحية لان تسمى جملة بهـ دنكرة لامسوخ
لجى الحال منها اهـ اسقاطى

(كان وأخواتها)

أى نظائرها واطلاق الاخوان عليها مجاز على جهة الاستعارة المصروفة وعطف الاخوات على كان اشارة الى
أنها أم الباب (قوله رفع كان المبتدأ) أى تجدد بدخولها عليها رفعاً غير الاول فاندفع ما قبل يلزم تحصيل الحاصل
لان المبتدأ كان مرفوعاً قبل دخولها وهذا مذهب البصريين وأل في المبتدأ الجنس لانها لا تدخل على كل مبتدأ
بل على ما وجد في شروط خمسة عدم لزوم انتصديها الحذف وعدم التصريف والابتدائية بنفسه أو غيره
فالاول كاسم الشرط والثاني كالخبر عنه بنعت مفعول ع واثالث بنحو طوبى للمؤمن ومعنى لزومه عدم التصريف

(كان وأخواتها) رفع كان المبتدأ اسماً والخبر *

تنصبه ككان سيد عمر ككان ظل بات أنحى أصحبا * أمسى وصار ليس زال برحا فتى وانفك وهذى الاربعة * لشبه نفي أولنقي متبعة
ومثل كان دام مسجوقا بما * كأعط مادمت مصياد رهما (ش) لما فرغ من الكلام على ٦٩ المبتدأ والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء

وهي قسمان أفعال وحروف
فالأفعال كان وأخواتها
وأفعال المقاربة وظن
وأخواتها والحروف ما
وأخواتها والالتفات لني الجنس
وان وأخواتها فبدأ المصنف
بذكر كان وأخواتها أوكلها
أفعال اتفاقا لا ليس فذهب
الجمهور إلى أنها فعل وذهب
الفارسي في أحد قوليه وأبو
بكر بن شقير في أحد قوليه
إلى أنها حرف وهي زرفع
المبتدأ وتنصب خبره ويسمى
المرفوع بها اسمها لها
والمضروب بها خبرها وهذه
الأفعال قسمان منها ما يعمل
هذا العمل بلا شرط وهي
كان وظل وبت وأنحى
وأصبح وأمسى وصار وليس
ومنها ما لا يعمل هذا العمل
إلا بشرط وهو قسمان
أحدهما ما يشترط في عمله أن
يسبقه نفي لفظا أو تقديرا أو
شبه نفي وهو أربع ززال
وبرح فتى وانفك فتال
النفي لفظا مازال زيد قائما
ومثاله تقدير قوله تعالى
قالوا لله تعوذ كبريوسف
أي لا تقنؤ ولا يحذف النافي
معها قيسا لا بعد القسم
كلاية الكريمة وقد شذ
الحذف بدون القسم كقول
الشاعر
وأبرح ما أدام الله قومي

انه لا يشي ولا يجمع والرابع نحو أقل رجل يقول ذلك والخامس كم محبوب اذا الفعائية (قوله والخبر تنصبه)
أي بشرط أن لا يكون جملة طلبية تحوز بذا خبره وأما قوله * وكوني بالكلام ذكر نفي * فشاذا أو مؤول
وأن لا يكون مفردا طلبيا في دام وفي المنفي بما مطلقا فلا يجوز أن كل أن مادام زيد أو أن مازال زيد أو أن
ما يكون زيد لان المصدرية والنافية له الصدارة فيمتنع تقديم الخبر عليها وهو لازم الصدارة أيضا
فيتمارض امرا لكل منها الصدارة بخلاف غير المنفي والمنفي بغير ما نحو أن لا يزال زيد أو أن لا يكون عمر و
وأن كان بكرو يشترط أيضا أن لا يكون ماضيا في صار وما بعدها وفي دام وزال وأخواتها فلا يقال صار زيد
علم الخ بخلاف بقية أفعال الباب قال تعالى ان كنت قلته فقد علمته ان كان قبصه قد لي غير ذلك من الآيات
أفاد شارح الجامع (قوله ككان ظل الخ) ككان خبر مقدم وظل مبتدأ مؤخر (قوله زال) أي ماضى
يزال احترازاً من ماضى يزيل بفتح الباء فإنه فعل تام متعدي إلى مفعول ومعناه ما زال تقول زل ضا نك من معركه أي
ميز بعضهم ببعض ومصدره الزيل بفتح الزاي لانه من باب ضرب يضرب ومن ماضى يزول فإنه فعل تام فاصر
ومعناه الانتقال ومنه ان الله يسلك السموات والارض أن تزولا وان زالتا ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين
الثلاثة فقلت

يزال ارفعن للمبتدأ وانصبين به * ككان له نسخ أناك مقررا
خلاف النفي ماضى يزول للثقل * فذا قاصر عند النخاعة تحمرا
وماضى يزيل امته ومعناه فاهمن * تعدى للمفعول أمنت من المرا

(قوله فتى) بثلاث التاء ذكر الصغاني (قوله لشبه نفي) قدم شبه النفي على النفي لبقوى اذ هو ضعيف
(قوله متبعة) اسم مفعول من أتبعه أي جعله تابعا (قوله كأعط مادمت مصياد رهما) مفعول أعط
الاول محذوف أي أعط المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت أصله دومت بضم الواو لقلته من باب فعل المفتوح
العين إلى مضموها عند ارادة اتصال الضمير البارز به فقلت ضمة الواو إلى الدال بعد سلب حركتها ثم حذف
الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا أي واحد له حذف متعلقه والاصل أعط المحتاج درهمه مادمت مصياله ففي
الكلام تقديم وتأخير وحذف (قوله ويسمى المرفوع بها) أي بهذه النواسخ اسمها الحقيقية اصطلاحية
وفاعلا مجازا لان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضافا إلى الاسم فعني كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي
(قوله والمنصوب بها خبرا) أي حقيقة ومفعولا مجازا (قوله أن يسبقه نفي) انما اشترطوا فيها ذلك لانها
معنى النفي فاذا دخل علم النفي انقلب اثباتا فعني مازال زيد قائما هو قائم فيما مضى والدليل على انقلابه انه
لا يجوز مازال زيد الا قائما كما يجوز ما كان زيد الا قائما (قوله لا بعد القسم) أي بشرط كون الفعل
مضارعا وكون النافي لا فالشرط ثلاثة نظمها الله فوسرى في قوله

ويحذف ناف مع شرط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في قسم

(قوله أي صاحب نطاق) بكسر النون وجعه نطق مثل كتابه كتب وهو ما يشبه الوسط كالحياسة ونحوها
ويقال جاء فلان منتطقا فرسه اذا جابته ولم يركبه (قوله وجواد) بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكر كرا كان
أو أنثى كإني المصباح وصحيد البضم الميم وبحمد الله متعلق بقوله أبرح (قوله وهذا أحسن ما جل عليه البيت)
يحتمل أن تكون الإشارة إلى الاعراب وأن تكون إلى المعنى فإن مقابل الاول ما قاله بعض النحاة من أن أبرح
غير منفي لافي اللفظ ولا في التقدير والمعنى عنده أن زول بحمد الله عن ان اكون منتطقا بصحيد اما أدام الله قومي
لانهم يكفونني ذلك وعلى هذا فلا شاهد فيه ومقابل الثاني أن منتطقا معناه قاتل قولنا يستجاب في الثناء على قومي

* بحمد الله منتطقا بصحيدا أي لا أبرح منتطقا بصحيدا أي صاحب نطاق وجواد ما أدام الله قومي وعني بذلك أنه لا يزال مستغنيا بما بقى له قومه
وهذا أحسن ما جل عليه البيت ومثاله شبه النفي *

والمراد به النهي كقولك لا تنزل قائما منه قوله صاحب شعر ولا تنزل ذا كرمو * ففسبانه ضلال مبين والدعاء كقوله لا يزال الله محسنا
 البذل وقوله ألبا اسلمى يادارى على البلى * ولا يزال منها لاجز عاتك القطر وهذا الذى أشار اليه المصنف بقوله وهذه الاربعه الى آخر البيت
 القسم الثانى ما يشترط في عمله أن يسبقه ٧٠ ما المصدر به الظرف فهو دام كقولك أعط ما دمت مصدا ادرهما أى أعط مدة دوا مكن مصيا
 درهما منه قوله تعالى

وأوصانى بالصلاة والزكاة
 ما دمت حيا أى مدة دوا حيا
 حيا ومعنى ظل اتصاف بالخبر
 عنه بالخبر ثم ارام معنى بان
 اتصافه ليل وأضحى اتصافه
 به فى الضحى وأصبح اتصافه
 به فى الصباح وأمسى اتصافه
 به فى المساء ومعنى صار
 التحول من صفة الى أخرى
 ومعنى ليس النفي وعند
 الاطلاق لنفى الحال نحو ليس
 زيد قائما أى لا زو عند
 التقييد بزمن على حسبه نحو
 ليس زيد قائما عند او معنى
 مازال وأخواتها لازمة
 انطبعا بالخبر عنه على حسب
 ما يقتضيه الحال نحو مازال
 زيد ضاحكا ومزال عمرو
 أزرق العينين ومعنى دام
 بقى واستمر (صر)

وغير ماض مثله قد عملا
 ان كان غير الماضى منه استعمال
 (شر) هذه الافعال على
 قسمين أحدهما ما يتصرف
 وهو ما عدل ليس ودام
 والثانى ما لا يتصرف وهو
 ليس ودام فنبه المصنف على هذا
 البيت على أن ما يتصرف
 من هذه الافعال يعمل غير
 الماضى منه عمل الماضى
 وذلك هو المضارع نحو يكون
 زيد قائما قال الله تعالى

كما أفاده العبنى (قوله والمراد به النهي والدعاء) أى بلا خاصة كفى الارشاف وانما كانا شبيها بالنفى لان
 المطلوب بكل الترك وقيل لان المطلوب بكل غير محقق الحصول (قوله صاحب شعر الخ) هو من الخفيف وصاح
 مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم وشعر بكسر الميم أمر ولا نهى واسم نزل مستتر فيها وجوبه بقدره
 أنت وذا كرم الموت خبره أى استعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر (قوله ألبا اسلمى الخ)
 الأحراف استفتاح ويا حرف نداء والمنادى محذوف أى يا هذه أو حرف تنبيه مؤ كذا لا الاستفتاحا حقيقا فها
 من معنى التنبيه واسلمى فعل أمر من السلامة وهى البراءة من العيوب ومعناه الدعاء لدارى بالسلامة وهى اسم
 امر أو ليس ترخم مية كقديتوهم وعلى البلى بكسر الباء مقصورا مصدر بلى الثوب يبلى من باب تعجب بلى
 بالكسر والقصور ويقطع مع المدب معنى خلق أى اسلمى مع بلانك أو بمعنى من بلانك فعلى معنى مع أو من وقوله
 منها لايضم الميم وتشديد اللام أى منسكا والجراء بالذات أثبت الاجر وهى رملته مستوية لا تنبت شيئا والقطر
 المطر وقد عيب على الشاعر عدم الاحتراس لانه أراد يدعوا لها قد عا عليها اذ دوا المطر يؤدى الى هلاكها
 وأجيب بانه قدم الاحتراس فى قوله اسلمى (قوله ما المصدر به الظرفية) قيد بذلك اشارة الى انه مراد الناظم
 وانما أطلق اعتمادا على المثال فلو كانت مامه مدرة غير ظرفية لم تعدل دام بعدها العمل المذكور فان
 ولى مرفوعها منصوب فهو حال نحو يعجبني مادمت محببا أى يعجبني دوا مكن محببا ولولم تذكرا ماضيا فحوى
 بعدم العمل نحو دما زيد محببا فدام فعل تام بمعنى بقى وزيد فاعله ومحببا حال (قوله دوا مكن) اعترض
 بمنافاته ما يأتى من أن دام لا يتصرف وأجيب بانه جار على القول بان تصرف أو أنه مصدر دام التامة (قوله
 ومعنى ظل) أى مع معمولها وقوله بالخبر أى بضمونه ومدلوله التضمنى وقوله ثم ارا أى ماضيا وكذا يقال فيما
 بعده (قوله ومعنى صار التحول) أو دواعيه أن التحول لازم للحدث الذى دل عليه غير هافاى فرق وأجاب
 سم بانه فها مدلول وفي غير هالازم المدلول (قوله لنفى الحال) أى لنفى الحدث فى الحال وهذا بمعنى قول بعضهم
 لنفى مضمون الجملة فى الحال (قوله ملازمة الخبر) أى مضمونه ومدلوله (قوله على حسب ما يقتضيه
 الحال) أى ملازمة جارية على ما ذكر والمعنى على ما يطلبه الحال من استمرار خبرها لاسمها من منذ قبل نحو
 مازال زيد عالما أى منذ صلح للعالية بشهادة الحال انه قبل ذلك لم يكن عالما ونحو مازال زيد ضاحكا أى مدة
 وجود سبب الضحك فيه وهو التجب (قوله مثله) الرواية بالنصب كفى الفارضى وهو ما حال من فاعل
 عمل مقدم عليه لانه فعل متصرف لكن قال بعضهم أن الفعل المقرون بقدا لا يعمل فيما قبله واما نمت مصدر
 محذوف كفى المكودي أى مما مثل عمل الماضى (قوله استعمالا) أى جاز استعماله بأن لم يعلم أنهم منهجوه
 وان لم يستعملوه بالفعل (قوله وهى وليس) أى اتفاقا ودام أى على الأرجح (قوله وما كل من يبدى الخ)
 يبدى بمعنى يظهر والبشاشة طلاقة الوجه وتلقفه بانقاء بمعنى تجده منه دلائل فى التنزيل ألفوا آباءهم
 ضالين ومنجدا بالميم مفعوله الثانى لاحال خلافة العبنى والشاهد فى قوله كائنا أهلك فانه اسم فاعل من كان وقبه
 ضمير مستتر هو الاسم وأهلك بالنصب خبر (قوله والمصدر) سكت عن اسم المفعول لان فيه خلافا واعلم أن
 مصدر كان الكون والكينونة مصدر أضحى وأصبح وأمسى الانحضاء والاصباح والامساء مصدر صار
 الصيرورة ومصدر بان البيات والبيتوتة ومصدر ظل الظلول أفاده أبو حيان (قوله يبذل وحلم الخ) الجار متعلق
 بساد والبذل بالمجبة الاعطاء والصمير فى ايامه فى قومه الفقى وكونك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى اسمه وهو كاف

ويكون الرسول عليكم شهيدا والامر نحو كونوا قوامين بالقسما قال الله تعالى قل كونوا حرة أو حديدا واسم الفاعل نحو زيد كائن المخاطب
 أهلك قال الشاعر وما كل من يبدى البشاشة كائنا أهلك اذ لم تلهك منجدا والمصدر كذلك واختلف الناس فى كان الناقصة هل لها مصدر ام لا
 والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله يبذل وحلم ساد فى قومه الفقى وكونك اياه عليك يسير وما لا يتصرف منها وهو دوا وليس وما كان النفى أو شبهه

ومأسواه ناقص والنقص في * فتى إيش زال دائماً فتى * (ش) اختلاف النحويون في جواز تقديم خبر ليس علمها فذهب الكوفيون
والسبديون إلى جواز ابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف إلى المنع وذهب أبو علي وابن برهان إلى الجواز بقوله فأما ليس زيدواختلف
النقل عن سيبويه فنسب قوم إليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب تقدم خبرها عليها وإنما ورد من لسانهم ما ظاهره تقدم معمول
خبرها عليها كقوله تعالى أليوم يأتيهم ليس مصر وفاعلهم وبهذا استدلت من أجاز تقديم خبرها عليها وتقريره أن يوم يأتيهم معمول الخبر
الذي هو مصر وفا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم معمول الاحتيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام إلى آخره معناه أن هذه الأفعال انقسمت إلى
تسعين أحدها ما يكون تاماً وناقصاً والثاني ٧٢ ما لا يكون إلا ناقصاً والمراد بالتام ما يمكن في جزمه وبالناقص ما لا يمكن في جزمه بل يحتاج

معه إلى المنصوب وكل هذه
الأفعال يجوز أن تستعمل
تامة أو ناقصة وزال النقص
مضارعها يزال لا النقص
مضارعها يزال فاعلها تامة
نحو زالت الشمس وليس
فانها التامة مفعول الاناقصة
ومثال التام قوله تعالى وان
كان ذو عسرة فنظرة إلى
ميسرة أي وان وجد ذو
عسرة وقوله تعالى خالدين
فيها مادامت السموات
والارض وقوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون (ص)
ولا يلي العامل معمول الخبر
الاذا ظرفاً أي أو ظرفاً
(ش) يعني أنه لا يجوز أن
يلي كان وأخواتها معمول
خبرها الذي ليس بظرف
ولاجار ومجرور وهذا يشمل
حالين أحدهما ان يتقدم
معمول الخبر ويكون الخبر
مؤخراً عن الاسم نحو كان
طعامك زيداً كلا وهذه
ممتنعة عند البصريين
واجازها الكوفيون الثاني

مضاف لمفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدره مضاف إلى فاعله وهو خبر وقوله اصطفى خبر عن منع
وليس في محل نصب بالمفعولية والتقدير منع من منع أن يسبق الخبر ليس اختير وعلم من قولنا ليس في محل نصب
بالمفعولية أن خبري كلامه منون وليس مضافاً إلى ليس والاقوال في خمس حركات وذلك ممنوع في الشعر صرح به
الاسموي وغيره وبه تعلم رد اعتراض الشيخ شعبان في ألفية العروض بأن الناطم سها حيث توالى في كلامه
خمس حركات بناء على عدم تنوين خبره وقد علمت بطلانه (قوله والنقص الخ) النقص مبتدأ خبره فتى بمعنى
اتبع ودان حال من ضمير العائد على النقص (قوله وابن برهان) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبمعنى
الهاء والالف نون هو أبو الفتح أحمد بن علي كان فقهياً شافعيًا متبحراً في الأصول والفروع صنف كتاب الوجيز
في أصول الفقه مائة سنة عشرين وخمس مائة بعد ادرجه الله تعالى ذكره ابن خلدكان (قوله وتقريره)
برأين أي تقرير الدليل منه (قوله وقد تقدم على ليس) أجيب بأن المعمول ظرف فيتنوع فيه أو بأن يوم
معمول المحذوف تقديره يعرفونه يوم يأتيهم وجهه ليس مصر وفا حالية مؤكدة أو مستأنفة قال الناصري والحق
الجواز لانه لا مانع منه اذ هي تدل على الحدث عند المحققين ويدل له قول الرضي انه لا مانع من تعلق يوم في
الاية بليس تأمل (قوله ولا يتقدم المعمول الاحتيث يتقدم العامل) أي غالباً فلا يرد نحو زيد الناضرب
فانه يجوز تقديم المعمول ولا يجوز تقديم عامله وهو الفعل لضعف لن (قوله وان وجد ذو عسرة) جعل كان
تامة في الاية قول سيبويه وأبي علي وأجاز الكوفيون النقصان على تقدير وان كان من غرائبكم ذو عسرة
فحذف المجرور الذي هو الخبر ورد بان البصريين لا يجوزون حذفه اختصاراً ولا اختصاراً أفاده أبو حيان في
البحر (قوله مادامت السموات والارض) أي ما بقيت (قوله حين تمسون الخ) أي حين تدخلون في المساء
وحين تدخلون في الصباح (قوله ولا يلي العامل الخ) أصل تركيب النظم ولا يلي معمول الخبر العامل فتقدم
لمفعول وهو العالم سل وأخر الفاعل وهو معمول الخبر لمرعاة النظم وليعود الضمير من قوله الاذا ظرفاً فتى
الخ إلى أقرب مذكور (قوله جازيلاًؤه عند البصريين وكذا الكوفيين) أي وكذا عند الكوفيين فهو
باتفاق (قوله ومضمر الشأن) من اضافة الدال للمدلول أي الضمير الدال على الشأن (قوله موهم) بالرفع فاعل
وقع واستبان بمعنى ظهر (قوله فتنافذ) جمع فتنافذ بالذال المججمة مضم الفاء وفتحها وهو خبر مبتدأ محذوف أي
هم فتنافذ وهذا چون جمع هدايج بتشديد الدال وفي آخره جيم من الهدج وهو مشبه الشجر وعطية أبو جبر
وأراد الفسر زد في هذا البيت هجور هجور وشبههم بالقناذ في مشبههم باليسل فهو استعارة مصرحة فقوله
النصيرج كالعبي بالهكاهية سهو وعلى انه لاستعارة أصلاً على تقديره خبر محذوف الأعلى رأى السعد في نحو زيد
أسد تأمل (قوله فأصبحوا والنوى الخ) النوى مبتدأ وهو جمع نواة وحبره على معرستهم بضم الميم وفتح العين

أن يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك كلاً زيد وهي ممنوعة عند سيبويه وإجازها بعض المهملة
البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه لم يل كل معمول خبرها فتقول كان
آكل طعامك زيد ولا تمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً جازيلاًؤه كان عند البصريين وكذا الكوفيين نحو كان عندك
زيد مقيماً وكان فيك زيد راغباً (ص) ومضمر الشأن اسمها ان وان وقع * * مؤهم ما استبان أنه امتنع (ش) يعني أنه اذا ورد من لسان العرب
ما ظاهره أنه ولي كان وأخواتها معمول خبرها فأنزه على أن في كان ضمير مستتر هو ضمير الشأن وذلك نحو قوله فتنافذ هذا چون حول بيوتهم
* بما كان إياهم عطية عوداً فهذا ظاهره أنه مثل كان طعامك زيداً كلاً ويخرج على أن في كان ضمير مستتر هو ضمير الشأن ومما ظاهره
أنه مثل كان طعامك زيداً كلاً بدقوله فأصبحوا والنوى على معرستهم

* وليس كل النوى تلقى المساكن اذ اقربى بالناء المتناه من فوق فيخرج البيتان على اضممار الشأن والتقدير في الاول بما كان هو أى الشأن
فضمير الشأن اسم كان وعطية مبتدأ وعود خبره وما ياهم مفعول عود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يضل بين كان واسمها مفعول الخبر لان
اسمها مضمرة قبل المفعول والتقدير في البيت الثانى وليس هو أى الشأن بضمير الشأن ٧٣ اسم ليس وكل منصوب بتلقى وتلقى المساكن فعل
وفاعل والمجهول خبر ليس
هذا بعض ما قبل في البيتين

(ص)

وقد تزايد كان في حشو كما

* كان أصح علم من تقدما

(ش) كان على ثلاثة أقسام

أحدها الناقصة والثانى

التامة وقد تقدم ذكرهما

والثالث الزائدة وهى

المقصودة به ذا البيت وقد

ذكر ابن عصفور انهما تزايد بين

الشئين المتلازمين كالمتدرا

وخبره نحو زيد كان قائم

والفعل ومرفوعه نحو لم

يوجد كان مثلك والصفة

والموصول نحو جاء الذى

كان أكرمته والصفة

والموصوف نحو مروت

برجل كان قائم وهذا يفهم

أيضا من اطلاق قول العنص

وقد تزايد كان في حشو وانما

تنقاس ز يادتها بين ما وفعل

التعجب نحو ما كان أصح علم

من تقدم ما لا تزايد في غيره الا

بسماعا وقد سمعت ز يادتها

بين الفعل ومرفوعه كقولهم

ولدت فاطمة بنت الخرسب

الانمارية الكلمة من بنى

عيس لم يوجد كان أفضل

منهم وسمع أيضا ز يادتها بين

الصفة والموصوف كقوله

فكيف اذا امرت بداد قوم *

المهمة وتشديد الراء مفتوحة وموضع نزولهم والجملة حال من ضمير أصبحوا والواو في قوله وليس كل النوى الخ
للحال أيضا والتقدير أصبحوا وعندهم نوى كثيرة وال حال انهم يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها لا يتلأعهم له
من فرط جوعهم فدل على كثرة ما قدم لهم من التمر وقائل هذا البيت جدي بن ثور أحد البخلاء المشهورين
وكان هجاء لأضيغان ومرا هذه البيت كناية القصيدة هجاؤهم وذم كثرة أكلهم وأولها
لامرجباو جوه القوم اذ حضروا * كأنهم اذا ناخوها الشياطين

(قوله اذا قرئ بالناء) أشار به - ذالى أنه لم يروى وانما روى بالياء التحية فقط كما صرح بذلك العيسى في
الشواهد الكبرى ثم قال واسم ليس في هذا البيت ضمير الشأن عند البصريين والكوفيين جميعا لانه على هذا
لا يجوز جعل المساكن اسم ليس لانه لو جب أن يكون يلحق خبره ولو كان خبر الواجب أن يقال يلقون فتعين
أن يكون المساكن فاعلا به وهو حال من الضمير اه ملخصا (قوله بعض ما قبل في البيتين) تقدم ما قبل في
الثانى وأما الاول فتعين زيادة على ما سبق في كلام الشارح ان كان زائدة بين الموصول وصاته فحينئذ لا اسم
ولا خبر وقيل ان ما موصولة واسم كان ضمير مستتر يرجع الى ما وعطية مبتدأ وعود خبره وما ياهم مفعول مقدم
والعائد محذوف لانه ضمير منصوب متصل والتقدير بالذى كان عطية عودهم وقيل ان هذا ضرورة فلا
اعتبار به أفاده العيسى (قوله وقد تزايد كان الخ) ليس المراد أنهم لا يدل على معنى البتة بل انها لم يثبت بها
للاسناد والافهى دالة على المضى والتقابل المستفاد من قد بالنسبة الى عدم ز يادتها فلا ينافى كثرتها فى نفسها ولا
دلالة لها حينئذ على أكثر من الزمان اتفاقا واختلافا وفى علمها فى المرفوع فقيل لها مرفوع وقيل لا مرفوع لها
وقيل انها رافعة لضمير مصدرها أى الكون (قوله كما كان أصح الخ) ما تعجبه وكان زائدة وأصح فعل تعجب
وعلم مفعول (قوله بين الشئين المتلازمين) أى غير الجار والمجرور أما ينهما فاشاد كفى التوضيح وغيره (قوله
وانما تنقاس الخ) فيه نظر اذ المصريح به فى التوضيح والاشعوى وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور
(قوله الانمارية) بفتح الهمزة نسبة الى الانمار قبيلة من العرب (قوله الكلمة) بالنصب جمع كامل
مفعول ولدت أى ولدت فاطمة الاولاد الكلمة (قوله من بنى عيس) قال فى الصحاح عيس أبو قبيلة من قيس
وهو عيس بن بغيض (قوله فكيف اذا امرت الخ) كيف للاستفهام الغير الحقيقى خرجت بخروج التعجب
كأى كيف تكفرون بالله وحمل الشاهد ز يادتها بين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وقد اعترض
بان علمها الرفع فى الضمير المتصل بهم امانع من الزيادة وقد بعدم منعه (قوله سراة بنى الخ) السراة بفتح السين
جمع سري بمعنى شريف وبروى جباد جمع جيد وتسامى أصله تسامى حذف منه احدى التاءين من السمو
وهو الالو والمسومة بفتح الواو اسم مفعول من الوسم وهو العلامة والعرب بكسر العين المهمة نعت المسومة أى
الخطيل العربية التى جعلت عليها علامة وتركت فى المرمى وفى رواية الماطمة الصلاب أى التامة القوية (قوله
فى قول أم عتيل) بوزن وكيل هو أخو على رضى الله عنهما كانت تقول له ذلك وهى ترقصه فى صفه (قوله
أنت تكون الخ) المبادى الكريم والنيل بفتح النون وكسر الموحدة من النبالة وهى الفضل وجهه نبلاء
كشريف وشرفاء ونهب بضم الهاء شذوذ وقياسه الكسرو بلبيل بفتح الموحدة وقوله وكسر اللام بوزن قيسيل
بمعنى مبالوة (قوله وبعد ان ولو) أى الشرطيتين لانهم من الادوات الطالبة لفعلين فيطول الكلام فيخفف
بالحذف وخص ذلك بان ولودون بنية أدوات الشرط لان أم أدوات الشرط الجازمة ولو أم أدوات الشرط

(١٠ - سجاعى) وجيران لنا كانوا اكرام وشذ ز يادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله سراة بنى أبى بكر تسامى * على كان المسومة العرب
وأكثر ما تزايد بلفظ الماضى وقد شذنت ز يادتها بلفظ المضارع فى قول أم عتيل بن أبى طالب أنت تكون ما جديليل * اذ انهب شأل لبيل
(ص) ويحذفونها ويلقون الخبر * وبعد ان ولو كبر اذا اشهر (ش) تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله

قد قيل ما قبل ان صدقا وان كذبا * فاعذارك من قول اذا قيل التذير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا و كقولك انتنى
 بدابة ولو حارا أى ولو كان المأثية حارا وتشد حذفها به دللن كقوله من لدشولا إلى اتلاتها * التقدير من لد أن كانت هى شولا (ص)
 وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برافاقرب (ش) ذكر فى هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدر يتويعوض عنها
 ويبقى اسمها وخبرها نحو أما أنت برافاقرب ٧٤ والاصل لان كنت برافاقرب فحذفت كان فان فصل الضمير المتصل بهم او هو التاء نصارا أن أنت

غير الجازمة كان كان أم باهم او هم يتوسعون فى الامهات مالم يتوسعوا فى غيرها اه تصریح (قوله قد قيل
 ما قيل الخ) قاله النعمان بن المنذر أحمد ملوك العرب حين قدم عليه بنو جعفر وقد أعرض عنهم لسمى
 الربيع بن زياد ففهم عندهم وكان جالسا له وبوا كله فقال لبيد وهو شاعر بنى جعفر وكان اذ ذاك صغيرا
 هاجباً له قصيدة منها

مهلا أبيت اللعن لانا كل معه * ان اسمة من برص ملعه
 وأنه يولج فيها أصبمه * يولجها حتى يوارى أشبعه
 * كأنما يطلب شيأ أودعه *

وقوله ملعه أى ملونه والاشبع أصول الاصبع التى تتصل بعصب ظهر الكف فالنفت النعمان الى الربيع وقال
 اذ ذاك أنت ياربيع فقال لا والله لقد كذب ابن اللثيم فقال النعمان أف لهذا طعما وقام الربيع وانصرف الى
 منزله فقال فيه النعمان أبيتا مناه قد قيل ما قيل الخ (قوله من لدشولا الخ) هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل
 المثل وهو من الرجز ولد بفتح اللام موضع الدال أحد لغات لدن وشولا بفتح الشين المججمة وسكون الواو فى آخره
 لام مصدر شالت الناقة بذنهار فتمسه للضرب فهى شائل وجعها شول كراكم وركع وقيل ان شولا اسم جمع
 مفردة شائلة على غير قياس وهى الناقة التى جف لبنها وارفع ضرعها وأنى عليها من تتاجها سمى شولة أو غامية
 وقوله اتلاتها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أثلت الناقة ذاتلاها ولدها أى تبعها أفاده العبنى
 (قوله من لد أن كانت) فى لدن لغات إحدى عشرة فتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام
 وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحين مقصورا ولده مثلث اللام مع سكون الدال ولدها بفتح اللام
 وسكون الدال وبهـ النون ألف ولده بفتح اللام وضم الدال كما فى البيت ذكره العبنى وانما قدر الشارح كغيره
 ان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفردو التقدير من لدن من كونها شولا لان لا يكون بعدها أسماء
 الزمان (قوله والاصل لان كنت برا الخ) أى الاصل الثانى وأما الاول فهو اقرب لان كنت برا ثم قدمت اللام وما
 بعدها على اقرب للاختصاص أى لبرك لا برغيرك اقرب بمعنى تقرب (قوله فصار أما أنت الخ) أى بعد ادغام
 النون فى الميم للتقارب (قوله بأخراشة) أى بأخراشة بضم الخاء المججمة وتخفيف الراء المهملة وبعد الالف
 شين هجئة كنية خفاف بن ندبة اسم أموهو صحابى جليل والنفر الجماعة وهوى الاصل اسم لمادون العشرة
 والضبع بفتح الصاد المججمة وضم الباء الموحدة اسم للسنين الجديدة على التشبيه والمعنى بأخراشة لان كنت ذا
 نفر كبير او عز برا فيهم فخرت فان قوى موثر ون لم تأكلهم السنين الجديدة من العلة والضعف (فائدة) تحذف
 كان مع معموليها بعد ان المكسورة الهمزة فى قولهم افعل هذا المالا أى ان كنت لاتفعل غيره فاعوض ولا
 النافية للغير (قوله ومن مضارع لكان الخ) الحاصل ان الحذفه شروط أن يكون الفعل مضارع
 كان ويجز وما بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا بساكن وأن يكون ذلك فى حال الوصل (قوله وهو حذف
 ما التزم) أى لم يلتزم فنانافية (قوله كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر) أى لما طلب قتل ابن صياد حين أخبر

برأى أتى بما عوضا عن كان
 فصار ان ما أنت برا ثم ادغمت
 النون فى الميم فصار أما أنت
 برا ومثله قول الشاعر
 أبأخراشة أما أنت ذافر
 فان قوى لم تأكلهم الضبع
 فان مصدرية وما زائدة
 عوضا عن كان وأنت اسم
 كان المحذوف وذافر خبرها
 ولا يجوز الجمع بين كان وما
 لكون ما عوضا عنها ولا
 يجوز الجمع بين العوض
 والمعوض وأجاز ذلك المبرد
 فيقول أما كنت منطلقا
 انطلقت ولم يسمع من لسان
 العرب حذف كان وتعويض
 ما عنها وابقاء اسمها وخبرها
 الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب
 كمثل به المصنف ولم يسمع
 مع ضمير المتكلم نحو أما أنا
 منطلقا انطلقت والاصل ان
 كنت منطلقا ولا مع الظاهر
 نحو أما زيد ذاهبا انطلقت
 والقياس جوازها كما جاز
 مع المخاطب والاصل أن كان
 زيد ذاهبا انطلقت وقد مثل
 سيمويه رحمه الله فى كتابه
 بأما زيد ذاهبا (ص)
 ومن مضارع لكان منجزم

* تحذف نون وهو حذف ما التزم (ش) اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون تحذف
 الجازم الضمة التى على النون فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصارت اللفظ لم يكن والقياس يقتضى أن لا يحذف
 منه بعد ذلك شئ آخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفة فقال كثرة الاستعمال فقالوا لم يكن وهو حذف جائز لا لازم ومنه ذهب سيبويه ومن تابعه
 أن هـ ذه النون لا تحذف عند ملافا ساكن فلا تقول لم يكن الرجل فاعما واجاز لك يونس وقد قرئ شاذ لم يكن الذين كفر واو اما اذا لاقت متحركا
 فلا يجوز اما ان يكون ذلك المتحرك ضمير امتهلا ولا فان كان ضمير امتهلا لم تحذف النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله تعالى

عنه في ابن صباد ان يكنه فلن يسلم عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكه والا يكه وان كان غير ضمير متصل
 جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن زيد قائما ولم يكن زيد قائما وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد فرغ وان تلك
 حصة ايضا عنها برفع حصة وحذف النون وهذه هي التامة * (فصل في ما ولات وان المشبهات بليس) * (ص) اعمال ليس اعلمت مادون ان
 مع بقا النسق وترتيب زكن * وسبق حرف جر او ظرف كما * في انت معنيا اجاز العلماء (ش) تقدم في أول باب كان واخوانهم ان نواسخ
 الابداء تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخوانها وهي من الافعال ٧٥ الناقصة وسأني الكلام على الباقي وذكر

المصنف في هذا الفصل من
 الحروف الناقصة قسمها
 يعمل عمل كن وهو ما ولا
 ولات وان اما ما فلغة بني تميم
 أنها لا تعمل شيئا فتقول ما
 زيد قائم - زيد مرفوع
 بالابتداء وقائم خبره ولا عمل
 لما في شيء منه - ما وذلك لان
 ما حرف لا يختص بالخولة
 على الاسم نحو ما زيد قائم
 وعلى الفعل نحو ما يقوم
 زيد وما لا يختص بغيره أن
 لا يعمل ولغة أهل الحجاز
 اعمالها كعمل ليس لشبهها
 بها في انها تنفي الحال عند
 الاطلاق فيرفعون بها الاسم
 وينصبون بها الخبر نحو
 ما زيد قائما قال الله تعالى
 ما هذا بشر او قال تعالى ما هن
 امهاتهم وقال الشاعر
 أبنائهم متكفنون أباهم
 * حقوا الصدور وما هم
 اولادها لكن لا تعمل
 عندهم الا بشروط ستة ذكر
 المصنف منها أربعة الاول أن
 لا يراد بعدها ان زيدت
 بطل عملها نحو ما زيد قائم

بأنه اللجل واسمه صاف بالمهذبة وبالفاء المضمومة مخم صافي بالياء وقد وقف على الباء كالتقاضي وقيل
 اسمه عبدالله وكلن هو ديا كلها وكانت احدى عينيه ممسوحة والاخرى ناشئة وادعى النبوة وفي الكرماني أنه
 صلى الله عليه وسلم انما قال ان يكنه الخ لانه اذا لم يكن قد اتضح له أمره وفي القسطلاني أن هذا تزوج وولده
 ودخل مكة والمدينة وأسلم ومات مسلما بالطائف أي فهو غير الدجال الآتي آخر الزمان والكلام على ذلك
 مبسوط في شرح البخاري كما أفاده ابن الميث في باب الضمائر (قوله وقد فرغ وان تلك حصة) أي قراءة سبعة
 * (فصل في ما ولات وان المشبهات بليس) *

وجه الشبه أن كلا النفي وكون النفي الحال عند الاطلاق ودخولها على المبتدأ والخبر (قوله اعمال ليس
 أعلمت الخ) أي أعلمت ما كاعمال ليس وذلك عند البصريين وأما الكوفيون فجمعوا المرفوع بعد ما مبتدأ
 والمنصوب خبره ونصبه بنزع الخافض وأعملها التميميون كما أهملوا ليس حلا عليها (قوله مع بقا النفي)
 عبارة التوضيح أن لا ينتقض نفي خبرها وفيه إشارة إلى أنه لا يضر انتقاض نفي معمول خبرها وجهه ظاهر لانه
 غير معمول لها فلا يحتاج لبقاء نفيها بالنظر اليه (قوله زكن) أي علم من قوله في باب المبتدأ والاصل في الاخبار
 ان توخر بال الاستغراق فانه علم منه أن حق المبتدأ التقديم والخبر التأخير (قوله وسبق) مصدر مضاف
 لفاعله منصوب بالمفعول لانه لا جاز ومفعوله محذوف تقديره مدخول ما كما قدره الاشعري أي اسمها وخبرها
 ودفع بذلك المقدور إيهام أن المراد سبق ذلك على ما مع امتناعه لان ما لها الصدارة (قوله أبنائهم متكفنون
 الخ) هو من الكامل وقوله

وأنا النذير بحرقه مسودة * تصل الجيوش اليكمو أقوادها

والحرقة بفتح الحاء المهملة المراد بها هنا المكتيبة المسودة والاقداد جمع قود بفتح القاف وسكون الواو الجماعة
 من الخيل وأبنائهم مبتدأ أي أبناء المكتيبة وأراد رجالها خبره متكفنون أباهم أي محذون بهم وأراد
 بالآباء الرؤساء لقيام الامر بهم قال العيني واباهم وكلام اضافي وأصله آباءهم وقوله حقوا الصدور خبر ثان
 عن المبتدأ وهو جمع حق بفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحق بفتح عين وهو اللفظ وقوله وما هم أولادها
 أي ليسوا أولاد المكتيبة حقيقة بل ذلك مجاز على حد قول العرب بنو فلان بنو الحرب (قوله ذكر المصنف
 منها أربعة) أي ثلاثة صراحة والرابع ضمناني قوله وسبق حرف جر فانه تضمن أن شرط عملها أن لا يتقدم
 معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها وانما سكت الناظم عن الخامس والسادس لان الخامس وهو عدم
 تكرر ما داخل في الثاني والسادس مبني على ضعف (قوله أن لا ينتقض النفي) أي نفي خبرها فان
 انتقاض نفي معمول خبرها لا يضر لانه غير معمول لها وأما قوله بالأنه اذا انتقض النفي بغيره لم يؤثر وهو
 كذلك فيجب النصب عند البصريين في نحو قولك ما زيد غير قائم (قوله ومن لم يجعلها عاملة) هذا هو الحق

يرفع قائم ولا يجوز نصبه وأجاز ذلك بعضهم الثاني أن لا ينتقض النفي بالانحوا ما زيد الا قائم فلا يجوز نصب قائم خلافاً لما أجازوه الثالث أن لا يتقدم
 خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور وان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائم زيد في ذلك خلاف فان كان ظرفاً أو
 مجروراً فقد منته فقلت ما في الدار زيد وما عندك عمر فاختلف الناس في ما حيث نزل هي عاملة أم لا في جعلها عاملة قال ان الظرف والجار
 والمجرور في موضع نصب هم او من لم يجعلها عاملة قال انه ما في موضع رفع على انه ما خبر ان المبتدأ الذي بعده ما وهذا الثاني هو ظاهر كلام
 المصنف فانه شرط في اعمالها أن يكون المبتدأ أو الخبر بعد ما على الترتيب الذي ركن وهذا هو المراد بقوله وترتيب زكن أي علم ويعني به أن
 يكون المبتدأ قديماً والخبر مؤخراً ومقتضاه أنه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شياً سواء كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً أو غير ذلك وقد صرح بهذا في

غير هذا الكتاب الشرط الرابع أن لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فإن تقدم بطل عملها نحو ما طعمه اسل ز يد
 آ كل فلا يجوز نصب آكل ومن أجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر بجبر بقاء العمل مع تقدم معمول بطريق الأولى لتأخر الخبر وقد يقال لا يلزم
 ذلك لما في الأعمال مع تقدم معمول من الفصل بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فإن كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً
 لم يطل عملها نحو ما عندك زيد مقبلاً وما بي أنت معني لأن الظرف والمجرور أتيت توسعاً في غيرهما وهذا الشرط مفهوم من
 كلام المصنف لتخصيصه جواز تقدم معمول الخبر بما إذا كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً والشرط الخامس أن لا تتكرر رما فإن تكررت
 بطل عملها نحو ما ماز يد قائم فلا يجوز ٧٦ نصب قائم وأجازه بعضهم الشرط السادس أن لا يبدل من خبرها ما واجب فإن أبدل بطل عملها نحو

الذي عليه جمهور النحاة (قوله أن لا يتقدم معمول الخبر الخ) أي لأن هذا الحرف ضعيفة العمل ومنه يؤخذ
 منع تقدم معمول الخبر على الخبر نفسه ومنع تقدم معمول الاسم عليه فلا يقال ماز يد طعمه اسل كلاً ولا ماز يد
 ضارب قائم الخ وم الفصل بينهما وبين معمولها بالاجنبي اه يس (قوله أن لا تتكرر رما) أي لأن تتكرر أفعالها
 ببعضها بليس هذا ان جعلت زائدة فإن جعلت نافية مؤكدة لا ولي صح عملها وتقدم أن هذا الشرط
 مستغنى عنه بالشأنى (قوله ماز يد بشئ الخ) ما نافية وزيد مبتدأ خبره بشئ والباء زائدة فيه لاسيما في أنها
 تزداد بعد ما والاشئ بالرفع بدل من شئ المجرور باعتبار محله بناء على أهمال ما كذا قيل وهو مبنى على أنه
 لا يشترط في الاتباع على المحل وجود المحرر زأ الطالب لذلك المحل والتحقيق اشتراطه فلا حسن جعل شئ
 خبر مبتدأ محذوف أي هو شئ الخ فإن أعلمت كان المجرور في محل نصب وقوله الاشئ خبر محذوف أي الأهو
 شئ وجهه لا يعبأ به صفة لشئ الثاني على كلاً الأعراب ومعنى لا يعبأ به لا يقول عليه ولا يلتفت اليه (قوله راجع
 الى الاسم الواقع الخ) أي وهو لفظ شئ المجرور وبالباء الزائدة الواقع خبراً عن زيد فليس مراده بالاسم اسم
 ما كماله وظاهر وقوله وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الاي وهو لفظ شئ الواقع بعدها فتأمل
 (قوله وترجع المختار الخ) يصح قراءته بالرفع عطفاً على توجهه والخبر عنها مقوله لا يليق به هذا المختصر أي
 لا يليق كل منهما وفيه أن الاختصار بأن المختار راجح لا تطويل فيه فهو لا تنويع هذا المختصر لأن يقال أنه أراد
 ترجحه مع بيان أدلته ويجوز أن يشرأ بالنصب على جعل الواو لاهمية وعلم من قوله ان المختار هو الثاني ود
 الشرط السادس وهو كذلك وله انما ذكره ليسين وجهه أخذ من كلام سيبويه وبين رده قد بر (قوله
 ورفع معطوف) مصدر منصوب بالمفعولية لا لزوم مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم رفعك
 معطوفاً بل كن أو بيل الخ (قوله على أنه خبر مبتدأ محذوف) يعلم من هذا ان تسمية ما به بدل ولكن معطوفاً
 مجازاً لأنه ليس بمعطوف بل خبر محذوف ولكن وبـ حرف ابتداء كفي الاشموي وهذا الجواز علاقته المشابهة
 الصورية كقولك هذا فرس لصورة فرس منقوشة على حدار (قوله لا تعمل في الموجب) بفتح الجيم أي
 المثبت (قوله جاز الرفع) أي اتباعاً على المحل كذا قيل وفيه ان الرفع منسوخ فلا محل للرفع ولذا قال السيوطي
 ولا قاعد على اضمماره اه سم وقوله والنصب أي اتباعاً على اللفظ (قوله جاز البالخ) حرف فعل ماض فاعله
 الباء وقصره لأنه يجوز ذلك كما تقدم أول الكتاب وشرط جره بالباء كون الخبر منفيًا ومن ثم امتنع ليس زيد بشئ
 الاشياء لا يعبأ به وكونه يقبل الإيجاب فيخرج ليس مثلك أحداً وكون ليس غيراً سبباً فلا يقال قامو ليس
 يزيد لأن مصحوبهم مصحوب الافسك لا يقال مازيد الابقاء لا يقال قامو ليس يزيد * (تنبيه) * ورد دخول

ما زيد بشئ الاشئ لا يعبأ به
 قس في موضع رفع خبر عن
 المبتدأ الذي هو زيد ولا
 يجوز ان يكون في موضع
 نصب خبراً عن ما وأجازه
 قوم وكلام سيبويه به رجه
 الله تعالى في هذه المسئلة
 محتمل للقولين المذكورين
 أعني القول باشتراط ان
 لا يبدل من خبرها ما واجب
 والقول بعدم اشتراط ذلك
 فانه قال بعد ذكر المثال
 المذكور وهو ماز يد بشئ
 الى آخره استوت اللفتان
 يعنى لغة الحجاز ولغة تميم
 واختلف شراح الكتاب فيما
 يرجع اليه قوله استوت
 اللفتان فقال قوم هو راجع
 الى الاسم الواقع قبل الا
 والمراد أنه لا عمل لمافيه
 فاستوت اللفتان في أنه
 مرفوع وهؤلاء هم الذين
 شرطوا في أعمال ما أن لا
 يبدل من خبرها ما واجب
 وقال قوم هو راجع الى

الاسم الواقع به الا والمراد أنه يكون مرفوعاً سواء جعلت ما مجازية أو تسمية وهؤلاء هم الذين لم يشترطوا في أعمال ما أن لا
 يبدل من خبرها ما واجب وتوجه كل من القولين وترجع المختار من ما وهو الثاني لا يليق به هذا المختصر (ص) ورفع معطوف بل كن أو بيل *
 من بعد منصوب بما ألزم حيث حل (ش) اذا وقع بعد خبر ما عطف فلا يخلو ما أن يكون مقتضياً لا محاب أو لا فان كان مقتضياً لا محاب تعين رفع
 الاسم الواقع بعد مودك نحو بل واسكن فتقول ماز يد قائم لكن قاعد أو بل قاعد فيجب رفع الاسم على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير بل كن هو
 قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفاً على خبر ما لأن ما لا تعمل في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتضٍ لا محاب كالأو
 ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار للنصب نحو ماز يد قائم ما ولا قاعداً ويجوز الرفع فتقول ولا قاعداً وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير ولا هو
 قاعد ففهم من تخصيص المصنف وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل واسكن أنه لا يجب الرفع بعد غيرهما (ص) وبد ما وليس جازاً الخبر

* وبعد لاوتني كان قد يجر (ش) زاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما نحو قوله تعالى أليس الله بعزيز انتقام وما ربك بغافل عما يعملون وما ربك بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء بعد ما يكونها بحازية ٧٧ خلافا لقوم بل زاد بعد ها وبعد التميمية

وقد نقل سيبويه والفراء وجهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني تميم فلا تغات الى من منع ذلك وهو موجود في أشعارهم وقد اضطرب رأي الفارسي في ذلك فمرة قال لا تزداد الباء الا بعد الحجازية ومرة قال تزداد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قلبا في خبر لا كقوله

فكن لي شغيبا يوم لا ذو شفاعة بمن قبلا عن سواد بن قارب وفي خبر كان المنفية بلم كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن

* بأجلهم اذا جشع القوم أعمل

(ص) في النكرات أعملت كابسلا

وقد تلى لات وان ذا العملا ومالات في سوى حين عمل *

وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

(ش) تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس أربعة

وتقدم الكلام على ما ذكر هنالا ولات وان املا فذهب

الحجاز بين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهمالها ولا

تعمل عند الحجاز بين الا بشروط ثلاثة أحدها أن

يكون الاسم والخبر نكرتين نصرته اذا صاحب غير خاذا

تواتر بقت حاجتي في قواديا وحلت سواد القلب لا تأباغيا * سواها ولا عن جهام تراخيا واختلاف كلام المصنف في هذا البيت فمرة

الباء على اسم ليس اذا تأخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس السبر بأن قولوا وجوهكم بنصب البروقول الشاعر أليس عجيبا بأن التقى * يصاب ببعض الذي في يديه

(قوله ونفي كان) أي كان المنفية (قوله وما ربك بغافل وما ربك بظلام) قيل محل الجر واما نصب على الحجازية

أورفع على التميمية قال في المنفية والصواب الاول لانه لم يقع في القرآن مجر دامن الباء الامنصو بانحو ما من أهماتهم (قوله فكن لي شغيبا الخ) الخطاب من سواد بن قارب الصحابي رضي الله عنه لاني صلى الله عليه وسلم

والقتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية هو الخطيب الابيض الذي في شق النواة والمراد هنا شيئا قليلا والاصل قد رقتيل وقوله عن سواد الخ أصله عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمحل والشاهد في قوله بمن حيث دخلته الباء

وهو خبر لا (قوله وان مدت الايدي الخ) الايدي جمع يد الزاد الطعام وقوله بأجلهم أي بأجلهم فأفعل

التفضيل ليس على بابه بخلاف الذي في آخر البيت واذا ظرف بمعنى حين كذا قال العيني قال شيخ الاسلام

والاوجه انها تعليلية وأجشم بالجيم والشين المججمة أفعل من الجشع أي أشد حرصا على الكل ونحوه (قوله في النكرات الخ) الجار متعلق بأعمت ولا نائب فاعل وكل من حال من لا ووجه اختصاصها بالنكرات أنها النفي

الجنس برحان والوحدة بمجر حوجة وكل منهما بالنكرات أنيب وانما تاء مل لا بشرط بقاء النفي والتركيب وأن لا يفصل بينهما وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف أو الجار والمجرور وكيفما (قوله وقد تلى لات الخ)

تلى من ولي الشيء ولاية اذا قولاه والمراد أن لات يكون لها ولا به عمل ليس وذكر الناظم من شروط اعمالها شرطين أن يكون معمولها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما ويراد على ذلك الشروط المتقدمة في ما لا

الشرط الاول لان لات تزداد بعد ها أصلا فلا معنى لاشتراطه وقد للتخفيف بالنسبة لانت فلا ينافي قول التوضيح وعملها اجماع من العرب وهذا مبني على حوازا استعمال المشترك في معنييه أو يقال الاجماع على الجواز دون

الوجوب فلا ينافي القلة (قوله وان) أي بشرط بقاء النفي والترتيب وعدم تقدم معمول الخبر اذا كان غير ظرف أو جار ومجرور (قوله ذا العملا) ربما يشعر باشتراط تنكير المعمولين فيه وما هو كذلك في لات دون

ان لانتاه تاء مل في المعارف والنكرات بل قال بعضهم انها لاتعمل الا في معرفة (قوله نعر فلاشي الخ) نعر من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين معنى ليس فالشاهد في الموضعين وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال

أن يكون قوله على الارض خبرا بآيا حال والوزر الجأ والواقى الحافظ أي اصبر على ما أصابك فانه لا يبق شي على وجه الارض ولا مجأ يبق الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه (قوله نصرته اذا صاحب الخ) خاذا من

الخذلان بالخاء والذال المججمة متين وهو ترك النصر وقوله بوئت أي أسكنت من براء الله منزلا أي أسكنه اياه والكفاة يضم الكاف جمع كى وهو الشجاع المتكلم في سلاحه أي المتغلب به وحسنه مفعول ثان لبوئت ومفعوله الاول هو التاء النائية عن الفاعل وحسنه مفعول لقوله حصناو بالكفاة متعلق بقوله نصرته والباء

للسببية أو للاستعانة (قوله وأنشد للنابعة) أي أنشد ذلك البعض بيتا للنابعة يستدل به على دعواه والمراد به

النابعة الجعدى واسمها قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس وانما قيل له النابعة بالعين المججمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقاله فسمى النابعة وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره في الجاهلية والاسلام قبل عاش مائة وثمانين سنة وقيل مائتين وأربعين سنة وزيادة على ذلك أفاده العيني في السواهد الكبرى (قوله بدت) أي أظهرت المحبوبة ففعل ذي

ودبت ثلث الواو أي حبو بقت بنشد يد القاف معطوف على قوات وسواد القلب مفعول حلت أي فيه نحو لا رجل أهمل منك ومنه قوله نعر فلاشي على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله فبوئت حصنا بالكفاة حصينا وزعم بعضهم أنهم قد عمل في معرفة وأنشد للنابعة بدت فعل ذي ووقلتا تبعها * قوات وبقت حاجتي في قواديا وحلت سواد القلب لا تأباغيا * سواها ولا عن جهام تراخيا واختلاف كلام المصنف في هذا البيت فمرة

قال انه مؤول ومرة قال ان القياس عليه سائق الشرط الثاني أن لا يقدّم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائما رجل الشرط الثالث أن لا ينتقص النسق بالافتقار لرجل الأفضل من زيد بنصب أفضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين الشرطين وأما ان النافية فذهب أكثر البصريين والفراء أنها لاتعمل شيئا ومذهب الكوفيين خلا الفراء أنها لاتعمل عمل ليس وقال به من البصريين أبو العباس المبرد وأبو بكر بن السراج وأبو علي الفارسي وأبو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم أن في كلام سيديو به رحمه الله تعالى اشارة الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر ان هو مستول على أحد * الاعلى أضعف المجانين وقال آخر ان المرء ميتا بانقضاء حياته * ولكن بان يبيّن عليه فيجذلا وذكر ابن جني في المحتسب أن سعيد بن ٧٨ جبر رضى الله عنه قرأ أن الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم ينصب العباد ولا يشترط

في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فتقول ان رجل قائما وان زيدا قائما وأمالا فهي لا النافية زيدت عليها تاء التانيث مفتوحة ومذهب الجمهور أنها لاتعمل عمل ليس فرفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكر معها أحدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين فحذف الاسم وبقى الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد قرئ شذوذا ولات حين مناص برفع الحين على انه اسم لان الخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم أي ولات حين مناص كأننا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الى آخر البيت وأشار بقوله

وسواد القلب وسويداؤه وسوداؤه حبه وبأغيا أي طالبا ومتراخيا أي متوانيا (قوله انه مؤول) أي يجعل أنا مرفوعا بفعل محذوف وبأغيا نصب على الحال تقديره لا أرى بأغيا بالبناء للمفعول من رأى البصرية فحذف أرى فبر زال ضمير الذي كان فيه وهو أنا أو يجعل أنا متبدا خبره فعل مقدر نصب بأغيا على الحال أي لا أرى بأغيا (قوله ان هو مستول الخ) هو من المنسرح فتقول العيني انه من الوافر سهو وفول الشاعر الاعلى أضعف المجانين يروي الاعلى خبره الملاعين والشاهد في أول البيت حيث أعمل ان عمل ليس وفيه شاهد آخر وهو أن انتقاص النسق بالنسبة الى معمول الخبر لا يضر وهو كذلك (قوله ان المرء ميتا الخ) أي ليس المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بقي عليه فيجذلا عن النصر والمعونة ويحمل الشاهد قوله ان المرء ميتا حيث عملت ان عمل ليس (قوله في المحتسب) اسم كتاب (قوله ان الذين الخ) أي يتحقق ان على انها نافية للموصول اسمها وعباد اخبرها قال الناطم في شرح الكافية والمعنى ليس الاصنام الذين تدعون عبادا أمثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا مثلكم فبعد عنهم لكنتم بذلك مخطفين فكيف حالكم في عبادة من هو ذو نكم بعدم الحياة والادراك اه فارضى (قوله حين مناص) أي فرار (قوله ولات الحين الخ) ان قلت تقدير الاسم معرفة مناف لما تقدم من أنها لاتعمل الا في نكرة قلت محله اذا كان ما تعمل فيه ظاهر ادون المقدر كما يدل عليه قوله في شرح الكافية انها لاتعمل في معرفة ظاهرة اذمة متضاه انها تعمل في معرفة مقدرة يؤيد قوله في محل آخر لا بد من تقدير المحذوف معرفة لان المراد في كون الحين الخاص حيننا ينصون فيه أي يهرجون وليس المراد في جنس الحين (قوله كأننا لهم) يعني حيننا كأننا لهم فكأننا صفة الخبر المحذوف لان شرط عملها كون معموليها اسمي زمان كما عرفت (قوله لاتعمل) حمل الا في أسماء الزمان) هذا هو الحق وكلا الناطم محتمل للمذهبين بان يراد بالحين لفظه أو يقدر مضاف أي سوى اسم حين أي اسم دال على الحين (قوله ندم البقاء الخ) البقاء جمع باع والندم بفتح الاول والثالث مصدر ميمي بمعنى الندم والمرتع بفتح أوله وثالثه أيضا مكان الرفع أي الرعي ومستقبه أي طالبه وقوله وخيم بالخاء المعجمة كتحليل لفظا ومعنى والمراد به سوء العاقبة والمعنى أن البقي محمل طالبه فيقبل عاقبته يستحق الشاهد في قوله لات ساعة حيث عمات لات في ساعة انصب بجعله خبر الها والاسم محذوف أي وابست الساعة ساعة ندم

(أفعال المقاربة)

انما لم يقل كادوا خو انما على قياس ما سبق لان هذه العبارة تدل على ان كادأم الباب ولا دليل عليه بخلاف كان فان الدليل دل على أنها أم بام لان حدثت أخواتها داخل تحت حدثها ولها من التصرف ان ما ليس لغيرها والمقاربة مفاعلة من قارب والمراد بها أصل الفعل كسافر اه سم (قوله ككان الخ) ككان خبر مقدم عن

وما لات في سوى حين عمل الى ما ذكره سيديو به من أن لات لاتعمل الا في الحين واختلف الناس فيه فقال قوم المراد قوله أنها لاتعمل الا في لفظا الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها وقال قوم انها لاتعمل الا في أسماء الزمان فتعمل في لفظا الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر ندم البقاء ولات ساعة ندم * والبي مرتع مبتغية - هو خيم وكلام المصنف محتمل للقولين وخيم بالتثنية في التسهيل ومذهب الانحش أنها لاتعمل شيئا وان وجد الاسم بعدها منصوبا فانصبه فعل مضمر والتقدير لان أرى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لان حين مناص كأن لهم والله أعلم (ص) *(أفعال المقاربة)* ككان كاد وعسى لكن نذر * غير مضارع لهذين خبر (ش) هذا هو القسم الثاني من الافعال الناصبة لا ابتداء وهو كاد

وأخوانها وذكر المصنف منها أحد عشر فعلا ولا خلاف في أنها أفعال الاعسى فنقل الزاهد عن ثعالب أنها حرف ونسب أيضا إلى ابن السراج والصحيح أنها فعل بدليل اتصال ناء الفاء لـ وأخوانها نحو عسيت وعسيتن وهذه الأفعال تسمى أفعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة أقسام أحدها مدلول على المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك والثاني مدلول على الرجاء وهي عسى وحى وأخلاق والثالث مدلول على الإنشاء وهي جعل وطفو وأخذ وعان وأنشأ فتسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ أسماءها ويكون خبره خبر الهاء في موضع نصب وهو ذاهو المراد بقوله ككان كادوعسى ٧٩ لكن الخبر في هذا الباب لا يكون إلا

مضارع منصوب وكادز يدقوم وعسى يزيد أن يقوم ونذر مجيئه اسمها بعد عسى وكاد كقوله

أكثر في العذل ملحا دائما لا تكثرن أني عسيت صاعما وقوله

قابت لي فهم وما كدت آيما وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وهذا هو مراد المصنف بقوله لكن نذر لي آخره لكن في قوله غير مضارع إجماع فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجزر والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندرج في هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي نذر مجيئه الخبر اسمها وأما هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين (ص)

وكونه بدون أن بعد عسى نزود كالأمر فيه عكسا (ش) أي اقتران خبر عسى بأن كثير وتجريده من أن قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين أنه لا تجر خبرها من أن إلا في الشعر ولم يرد في القرآن

قوله كاد الخ وألفه قلبه عن ياء وقيل عن واو فـ ل كاد يكيد كيدا وكاد يكود كودا اه شيخنا البليدي (قوله) وأخوانها) اعترض بان الأولى حذفه لتسميتها كلها ناء الفاعل وأجيب بان المراد بأخوانها ناء الفاعلين وناء التأنيث نحو عست هندا نرورنا (قوله على الرجاء) بالاد (قوله على الإنشاء) أي الشروع في العمل (قوله) وهي جعل وطفو الخ) حصصه الثالث فيما ذكره تبس في ابن الناطم وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام في الثالث وهو كثير ومنه أنشأ وطفو الخ قال في التصريح وأنها بهضمهم إلى نيف وعشرين فعلا وأما حصص الأولين فيما ذكره فصحيح (قوله من باب تسمية الكل باسم البعض) صوابه أنه من قسم التغليب لان تسمية الكل باسم جزئه عبارة عن إطلاق اسم الجزء على ما تركب منه ومن غيره كتسمية المركب كلمة وتسمية الأشياء المجتمعة من غير تركب باسم بعض منها يسمى تغليبا كالمر من أفاده الناصر اللقاني (قوله أكثر في العذل الخ) العذل بالذال المعجمة اللوم ولما من الخ لرجل على الشيء إذا قبل عليه موافقا وهو منصوب على الحالية ودأما صقته ومحل الاستشهاد قوله عسيت صاعما بفتح السين وكسرها كلسيد كره المصنف (قوله قابت لي فهم الخ) ابت بضم الهمزة بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وما كدت آيما أي راجعا وهذا محل الاستشهاد وقوله وكم مثلها الخ كم خبرية أي كثير والخبر قوله فارقتها ومثلها بالجر مجرور وجملة وهي تصفر حالية وهو بفتح الفاء مضارع صفر يصفر من باب نعب إذا خلا أو بكسر هاء ضم أوله من أصفر كافي المصباح (قوله) لكن في قوله غير مضارع إجماع) فقوله في الكافية ومفرد اندر أوضح وقد أجيب بان غير في كلام الناطم نكرة في سياق الإثبات فلا تنم (قوله ولم يندرج في هذه كلها الخ) وظاهر النظم ووردها نادرا مع أنها لم ترد أصلا وقد أشار السراج الأشموني إلى الجواب عن ذلك بقوله غير مضارع لهذين وأخوانها ما ولا شك في ورود الاسمية والماضوية فيها وذلك نحو ما روى عن ابن عباس فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولنا (قوله وكونه بدون أن بعد عسى الخ) الحاصل أن خبر هذه الأفعال بالنسبة إلى اقترانه بأن وتجريده منها أربعة أقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حى وأخلاق وما يجب تجريده من أن وهو أفعال الشروع وما يجوز فيه الأمران والغالب الاقتران وهو عسى وأوشك وما يجوز فيه الأمران والغالب فيه التجريد وهو كاد وكرب اه خالد (قوله نذر) أي نذر (قوله عسى الكرب الخ) فأنه هبة وهو مسجون بالمدينة من أجل قتيل قتله والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس ويرى بدله الهم وهو اسم عسى وجملة يكون الخ خبرها وأسبقت فالالموضع تبعا للهي الرواية بفتح التاء على الخطأ فيكون قد جرد من نفسه شخصا وخاطبه وفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدأ أقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبره يكون واسمها مستتر فيها علته على الكرب وقريب نعت فرج (قوله عسى فرج الخ) الشاهد في قوله يأتي به الله حيث وقع خبرا له عسى مجردا من أن واسمها في قوله أنه ضمير الشأن وخبره الجملة بعد مؤامر مبتدأ خبره وكل منصوب على الظرفية والخليقة بمعنى الخلائق (قوله أهل الاندلس) بفتح الهمزة واللام اقليم المغرب كافي شروح الشفاء

الامقترنا بان قال الله تعالى فعسى الله أن يأتي بالفتح وقال عز وجل عسى ربكم أن يرجمكم ومن وروده بدون أن قوله عسى الكرب الذي أمسبت فيه * يكون وراه فرج قريب وقوله عسى فرج يأتي به الله اه * له كل يوم في خلقته أمر وأما كاد فذكر المصنف أنها عاكس عسى فيكون الكثير في خبرها أن تجرد من أن ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف مانص عليه أهل الاندلس من أن اقتران خبرها بأن مخصوص بالشعر فنجد من أن قوله تعالى (١) وهناز يادة في بعض النسخ ونهـ وقوله فجعل الرجل الخ قال ابن هشام هذا لم أر من ينح تقريره ووجهه ان إذا منصوبة بجوابها على الصحيح والمعمول مؤخر في التقدير عن عامله فأول الجملة في الحقيقة أرسل فأنهم موها ذكره في التصريح اه

فذبجوها وما كادوا يفعلون وقال من بعدما كاد تزني ٨٠ قلوب فريق منهم ومن اقترانه بأن قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت أن أصلي العصر

حتى كادت الشمس أن تغرب وقوله

كادت النفس أن تفيض عليه * اذ غدا حشور بطنه وبرد

(ص)

وكعسى حوى ولكن جعلها خبرها حتميا بان متصلا

وأزمو الخلق أن مثل حوى وبعد أوشك اتفان نورا

(ش) يعني أن حوى مثل عسى في الدلالة على رجاء

الفعل لكن يجب اقتران خبرها بان نحو حوى زيدان

يقوم ولم يجرد خبرها من أن لافي الشعر ولا في غيره

وكذلك اندلج تلزم أن خبرها نحو اذ خلقت السماء

أن تحطروها ومن أمثلة سيويه وأما أوشك فالكثير اقتران

خبرها بان ويكمل حذفها منه فن اقترانه بها قوله

ولو مثل الناس التراب لا وشكوا

اذ قيل هاتوا أن علوا وبنعوا ومن تجرد منها قوله

يوشك من فر من منته في بعض غرائه يوافها

(ص)

ومثل كاد في الاصح كرا وترك ان مع ذي الشرع

وجبا كانشأ السائق يحدو وطفق * كذا جعلت وأخذت وعلق

(ش) لم يذكروا سيويه في كرب الانجر د خبرها من أن

وزعم المصنف أن الاصح خلافه وهو أنهم مثل كاد فيكون الكثير فيها تجر بد خبرها من أن ويقل اقترانه بها فن تجر بد قوله

كرب القلب من جواه يثوب * حين قال الوشاة هند غضوب وسمع من اقترانه بها قوله سقاها ذو والاحلام سقاها على الظما

صفة

(قوله فذبجوها وما كادوا يفعلون) هذا كلام يتضمن كلامين كل واحد منهما في وقت غير وقت الآخر والتقدير فامتنعوا من ذبحها في زمن ثم بد الهمة بعد ذلك ذبحها فهو على حد قولك ولدت عندك ولم تذكر ناد فلا

تناقض في الآية أصلا وروهم بعضهم في كاد فظن أن اثباتها في وعكسه والعز بذلك فقال

أتحوى هذا العصر ما هي لفظه * حوت في لسان جرهم وغود اذا استعملت في صورة الحمد أثبتت * وان أثبتت قامت مقام محمود

وليس بشئ اذ حكمها حكم سائر الافعال فمنها ما مني اذا صحبت فنيا وثابت اذا لم تصحب به فاذا قلت كاد زيد يقوم فقاربه القيام موجودة والقيام منتهى واذا قلت ما كاد زيد يقوم فالمقاربه منتفية والقيام منتهى أبعد من

انتفائه في المثال الاول أما ذلك شروح النظم نقلا عن المصنف وقد قلت مجيبا عن اللغز لقد رمت الغراب كاد وليس ذا * محال الذي حذاق أهل وجود

بل ان تصحين فنيا فصغها بالانتفا * والا فلا ثبات دون وجود (قوله من بعدما كاد تزني الخ) قال البيضاوي في كاد ضمير الشأن أو ضمير القوم أي العائد عليه الضمير في

منهم اه ويصح جعل قلوب بدل من الضمير في كاد بحمله عائدا الى القوم وفاعل تزني ضمير اراجعه للقلاوب

للتقدمه رتبة (قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت الخ) جعله غيره من كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وأجاب شيخنا الوالد حقه الله بالالطاف بأنه يحتمل أن عمر تكلم به فاشتهر عنه وان كان من كلامه صلى الله عليه

وسلم كما قيل فنوت عمر بن الخطاب وهو اللهم اننا نستعينك الخ مع أنه مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن

اشتهر عمر به تأمل (قوله كادت النفس أن تفيض الخ) في المصباح فاضت نفسه فيضاً خرجت والافصح فاط بالاضاء

المجتمه من غير ذكر النفس تفيض فيضاً و منهم من لم يجز غيره اه وفي العيني فاط الميت بالظاء وفاضت نفسه بالاضاد

فاله الزجاج وفاضت نفسه بالظاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فإنه لا يجمع بين النفس والظاء بل يقول فاط للرحل

بالظاء وفاضت نفسه بالاضاد واظرف بمعنى حين والعامل فيه تفيض والريضة بفتح الراء وتجمع على ريات مثل

كابة وكلاب كل ملاءة ليست قطعتين وقد يسمى كل ثوب رقيق ربطة والبرود بضم الباء جمع برود نوع من الثياب

والمراد أنه صار في أكله فان الشاعر يرثي بهذا رجلا مات وأدرج في أكله انه (قوله مثل حوى) مثل منصوب

على الحال من اذ خلقت أو نعت بالصدر محذوف مع تقدير مضاف أي الزاماً مثل الزام حوى الخ (قوله بعد أوشك

الخ) الظرف متعلق بنزروا تامة مبتدأ أو قصر للوزن مضاف الى أن بوزن رابض الزاي بمعنى قل في موضع رفع خبره

والالف للاطلاق (قوله ولو سئل الناس الخ) المعنى أن من طبع الناس أنهم لو سئلوا أن يعطوا تراباً وقيل لهم

هاتوا تراباً لمنعوا وماوا أي سئموه او التراب مفعول ثان لسئل ولا وشكوا اجواب الشرط والضمير فيه اسمه

وخبره أن علوا وهو محل الشاهد و يروي فيمنعوا بالفاء (قوله يوشك من فر الخ) هو من المنسرح والغرائ جمع

غرة وهي الغفلة أي يوشك من فر من موته في الحرب ان يقع فيها في غفلة فيموت والشاهد فيه ظاهر (قوله

يحدو) بالحاء المهملة قال في المصباح حدوث بالابل أحد وحده واحتشما على السير بالحاء مثل غراب وهو الغناء

لها اه (قوله وطفق) بكسر الفاء وفتحها ويقال طبق بالباء الموحدة المكسورة (قوله وزعم المصنف) أي قال

فان الزعم يستعمل في القول ونقل الطبل لاوى في شرحه للعزى عن النووى في شرح مسلم أن صيغة الزعم كثيرا

ما يريدها سيمويه التخصيص لا التريض اه وهي فائدة حسنة (قوله كرب القلب الخ) الجوى بالجرم

شدة الوجع والوشاة جمع واش كفضا وقاض وهو النمام وغضوب فعول يستوى فيه المذكر وغيره والمعنى

كاد القلب يذوب من شدة شوقه حين قال اللانم هند غضوب عليك (قوله سقاها ذو والاحلام) الضمير في

سقاها راجع للعروق بالعين المهملة وبالقفاف آخره أي الفرس العروق وهي الخفيفة لحم العارضين وهذا

* وقد كبرت أعناقها ان تقطعا والمشهور في كرب فتح الرء ونقل كسرهما أيضا ومعنى قوله وزك أن معذى الشروع وجبان ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز ان تترن شبره بأن لما ينه وبين أن من النافاة لان المقصود به الحال وأن للاستعجال وذلك نحو أنشأ السائق يحدو وطفوز يبدعو وجهه ليتكلم وأخذ ينظم وعلق بهل كذا (ص) واستعملوا مضارعلا وشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا (ش) أفعال هذا الباب لا تصرف الا كادوا وشك فانه قد استعمل منها المضارع نحو قوله تعالى يكادون يسطون وقول الشاعر * يوشك من فرمن منيته * وزعم الاصمعي أنه لم يستعمل يوشك الا بلفظ المضارع وليس بجديد بل قد حكى الخليل ٨١ استعمال الماضي وقد ورد في الشعر

كقوله

ولوس مثل الناس التراب

لاوشكوا

اذ قبل هاتوان عاوا وعنعوا

نعم الكثير فيها استعمال

الماضي وقول المصنف

وزادوا موشكاهم انه قد

ورد أيضا استعمال اسم

الفاعل من أوشك كقوله

فوشكة أرضنا ان تعود

خلاف الانيس وحوشا يابا

وقد يشعر تخصيصه أوشك

بالذكر أنه لا يستعمل اسم

الفاعل من كاد وليس كذلك

بل قد ورد استعماله في الشعر

كقوله

أموت أسي يوم الرجام وانني

* يقينارهن بالذي أنا كاند

وقد ذكر المصنف هذا في

غير هذا السجاب وأفهم

كلام المصنف أن غير كاد

وأوشك من أفعال هذا

الباب لم يرد منه المضارع ولا

اسم الفاعل وحكى غيره

خلاف ذلك حكى صاحب

الانصاف استعمال المضارع

واسم الفاعل من عسى قالوا

عسى عسى فهو عاس وحكى

الجوهري مضارع طفق

صفحة مدح في الخليل والاحلام العقول والسجل بفتح السين المهملة الدلو اذا كان فيه ماء يقال السجل كاللؤلؤ والغربوز ناومعنى وقوله على الظما بفتح أوله وتانيه متعلق بسقاها أى لاجل العطش وجهه وقد كبرت حايمة وتقطع أعناقها اما الشدة العطش اول ذلك الذى هي فيه (قوله نفع الرء) وهو أفصح اه دما ميني (قوله واستعملوا) أى العرب (قوله لا غير) قال المكودي لا عطفة عطف غير على أوشك وكاد لكها بنيت على الضم لقطعها من الاضافة والتقدير لاوشك وكاد لاغـ يرهـ (قوله فوشكة أرضنا الخ) موشكة اسم فاعل أوشك وأرضنا اسم وان تود خبره وقوله خلاف بمعنى بعد كما في قوله تعالى فرح الخلفون بجمعهم خلاف رسول الله فهو منصوب على الظرفية وحوشا ضم الواو جمع وحش يقال بالدوحش كما يقال قفر فهما متوازنان مترادفان أو يفهما مفعلة على فعول كصوب بمعنى متوحشة ويابا بفتح الياء الغنية بهما موحدتان بينهما ألف أى خرابا (قوله بل قد ورد استعماله كقوله أموت أسي الخ) رده في التوضيح بأن الصواب أنه كابد بالموحدة من المكابدة لكن قال في التصريح انه ثبت عن الموضع جوعه الى قول الناظم آخر افعال في شرح الشواهد الكبرى وانظروا ما أنشده الناظم وقد كنت أقت مدة على مخالفتهم وذلك في توضيح الخلاصة ثم اتضح لي أن الحق معه اه والاسى بالقصر الحزن والرجام بكسر الراء المهملة وفتح الجيم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبران (قوله عسى عسى) وزعم بعضهم انه يقال عسى بعسى وعسى بعسى فيكون مما اعتقت الواو والياء على لامة فانه في تقريب الموضع (قوله مضارع طفق) بفتح الفاء وكسرها في الماضي يقال طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وفرح فرح (قوله مضارع جعل) سمع ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء بجه (قوله أوشك قد) ينبئ أن ينطق به دال الشين من أوشك بقاف مشددة لان الكاف من أوشك مدغم في القاف بعد نايه فاما لاجل استقامة الوزن ذكره المكودي (قوله غنى بان يفعل) ظاهر هذه العبارة أنها أفعال ناقصة تدل أن وصلتها مسد حزايم او الذى صرح به القوم أنها أفعال تامة كذا كره الشارح فلا حاجة الى القول بانها استغنت عن الخبر وخالف الناظم القوم فقال عندى انها ناقصة دائما مافى عسى زيد أن يقوم فظاهر وأما مافى عسى أن يقوم زيد فقد دلت أن وصلتها مسد الجزأين كلقى أحسب الناس أن يتركوا اذ لم يقل أحد ان حسب خرجت في ذلك عن أصلها اذا علمت ذلك فظاهر عبارة المصنف مرادله فقول الشارح وأما التامة الخ وقول الاشعري وتسمى حينئذ تامة حمل لكلام الناظم على غير مراده ندر لكن يلزم على مذهب الناظم أن أن والفعل في محل رفع ونصب وقد يقال لا مانع من ذلك لان اثبات محلين تحتين لشئ واحد باعتبار أن لا مانع منه فان قلت لم قال عن ثاب فقد لم يقل وعن الاول أيضا أوجب بان أن والفعل لما حلا في محل الاول كان كونها مغمية عنه أمرا واضحا أفاده سم (قوله الشلو بين) بفتح الشين المججمة وضم اللام وقد يفتح وما بعد الواو ينطق به بين الفاء والياء الموحدة وهو لفظ أعجمى ذكره الدماميني (قوله وتجوز وجه آخر) أورد عليه أنه يلزم عليه التباس اسم عسى بفاعل الفعل بعدها وقد

(١١ - مجامع) وحكى الكسائي مضارع جعل (ص) بعد عسى اخلوق أوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثاب فقد (ش) اخذت عسى واخلوق وأوشك بأنهما تستعمل ناقصة وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها وأما التامة فهي المندة الى أن والفعل نحو عسى أن يقوم واخلوق أن يأتي وأوشك أن يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى واخلوق وأوشك واستغنت به عن المنصوب الذى هو خبرها وهذا اذ لم يل الفعل الذى بعده ان ظاهر يصح رفعه فانه فاعل عسى أن يقوم زيد فذهب الاستاذ أبو على الشلو بين الى أنه يجب ان يكون الظاهر مرفوعا بالفعل الذى بعده ان فان وما بعد ما فاعل عسى وهى تامة ولا خبر لها ذهب المبرد والسري والفارسي الى تجوز ما ذكره الشلو بين وتجوز وجه آخر

وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعده ان مرفوعا يسمى اسمها وان والفعل في موضع نصب يسمى وتقدم على الاسم والفعل الذي بعده ان فاعله ضمير يعود على فاعل عسى وجازع وده عليه وان تأخر لانه مقدم في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف في التنبيه والجمع والتأنيث فتقول على مذهب غير الشاويين عسى أن يقوم الزيدان وعسى أن يقوم الزيدون وعسى أن يقمن الهندان فتأتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا به بل هو مرفوع بعسى وعلى رأى الشاويين يجب أن تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى أن يقوم الزيدون وعسى أن تقوم الهندان فلا تأتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده (ص) وجردن عسى أو ارفع مضمرا * بها اذا اسم قبلها قد ذكرنا (ش) اختصت عسى من بين سائر أفعال هذا الباب بأنها ذات تقدم ٨٢ عليها اسم جاز أن يضم فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجر بدها عن

منه وفي باب المبتدا تقدم الخبر الفعلي عليه ثلاثا لئلا يلبس بالفاعل فقطضي ذلك امتناع ما ذكرنا وأجيب بان اللبس هنا لا محذور فيه لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعلية بخلافه هناك فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية (قوله وجردن عسى الخ) الخبر يدا جود من الذي بعده كافي النكت (قوله عسى) كذا اخولق وأوشك كما نص عليه المرادى والاشموني وغيرهما نقول الشارح اختصت عسى الخ كان الصواب حذفه (قوله وانتقا) بالقاف أى اختيار (قوله ركن) أى علم من تقدمه الفتح على المكسر أو من خارج لشهرته اه شرح الخطيب * (ان وأخوانها) * أى هذا باب ان وأخوانها وتنبأ المبتدا اسمها اتفا بشروط أن يكون مذكورا وغير واجب الابتداء وغير واجب التصدير الا ضمير الشأن فلو كان المبتدا محذوفا نحو الحمد لله الجيد برفع الجيد على انه خبر مبتدا محذوف أو واجب الابتداء كائين أو واجب التصدير كائى وكلم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين بشرط أن لا يكون طائيفا لكان طائيفا نحو زيد اضربه لم يرفع له كفى التصريح (قوله عكس) أى مخالف اه سم وأشار المصنف بقوله عكس الخ الى ما له هذه الاحرف من الشبهة بكان في لزوم المبتدا والخبر والاستغناء بمفعول ما فعلت عملها معكوسا ليكونا مفعولين كمفعول قدم وفاعل آخر (قوله كفه) أى مماثل (قوله ووضغن) بكسر الصاد وسكون الغين المجتمعتين بمعنى حتى فقد (قوله لان أصلها ان المكسورة) أورد في شرح التسهيل أنه ينبغي أن لا يعد كأن لان أصلها ان والكاف واجب بانه أصل منسوخ لا يستغناء الكاف عن متعلق بخلاف أن فليس لها أصل منسوخ بدليل جواز العطف بعدها على معنى الابتداء كما يعطف بعد المكسورة (قوله ومعنى ان وأن للتوكيد) اللام زائدة أى معناهما التوكيد أو المراد معنى ان وأن جزئى مخصوص منسوب للتوكيد الكلى وكذا يقال فيما بعده (قوله للتوكيد) أى توكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليه شك ولا انكار سواء كانت النسبة استحبابية أو سلبية كقوله تعالى ان الله لا ينظلم الناس شيئا (قوله ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه مثال الاول زيد شجاع فيتوهم انه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثانى ما زيد شجاع فيتوهم ثبوته نفي الكرم فيقال لكنه كريم فقوله أو نفيه عطف على الضمير في ثبوته أى ثبوته وجوده أو ثبوته نفيه أفاده بضمهم وجوز الخاطي جعله معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف أى أو برفع نفي ما يتوهم نفيه لان رفع النفي اثبات تأمل (قوله وفي غير الممكن) معطوف على في الممكن وحاصله أن التمني يكون في الممتنع والممكن ولا يكون في الواجب فلا يقال ليت غدا ينجى (قوله والاشفاق) هولة الخوف يقال أشفقت عليه

الضمير وهو هذه لغة الخجاز وذلك نحو ز بد عسى أن يقوم فعلى لغة تميم يكون فى عسى ضمير مبتدأ يعود على زيد وأن يقوم فى موضع نصب بعسى وعلى لغة الخجاز لا ضمير فى عسى وأن يقوم فى موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك فى التنبيه والجمع والتأنيث فتقول على لغة تميم هند عسى أن تقوم والزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا والهندان عسى أن يقمن وتقول على لغة الخجاز هند عسى أن تقوم والزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقمن وأما غير عسى من أفعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدان جعلنا ينظلمان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظلمان كما تقول الزيدان عسى أن

والفتح والمكسر أحرف السين من نحو عسى وانتقا الفتح ركن (ش) اذا اتصل بعسى ضمير موضوع للرفع وهو لمنكم نحو عسىت بمعنى أو لمخاطب نحو عسىت وعسىتار عسىت وعسىتات نحو عسىن جاز كسر سينها وفتحها والفتح أشهر وقرأ نافع فهل عسىتيم ان توليتهم بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها (ص) * (ان وأخوانها) * لان أن لبث لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل كأن زيد عالم بأنى كفى ولكن ابنه ووضغن (ش) هذا هو القسم الثاني من الحروف الناحية للابتداء رهي ستة أحرف ان وأن وكان وليكن وليت وعدا سيمويه خمسة فاسقط أن المفتوحة لان أصلها ان المكسورة كما سبأنى ومعنى ان وأن للتوكيد ومعنى كان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت التمني ولعل للترجى والاشفاق والفرق بين التمنى والتمنى يكون فى الممكن نحو ليت زيد قائم وفى غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما وان الترحى لا يكون الا فى الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترحى والاشفاق أن الترحى يكون فى المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق فى المكروه

نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتصحب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيد قائم فهي عاملة في الجزأين هذا مذهب
 البصريين وذهب الكوفيون الى أنها لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخول ان وهو خبر مبتدأ (ص) وراع ذا
 الترتيب الا في الذي * كليت فيها أو هنا غير البدي (ش) أي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً
 ومجروراً فإنه لا يلزم تأخير موثقت هذا قسمان أحدهما أنه يجوز تقديمه وتأخير ذلك نحو كليت فيها غير البدي أو كليت هنا غير البدي أي
 الواقع فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتأخيرهما معاً والثاني أنه يجب تقديمه نحو كليت في الدار صاحبها فلا يجوز تأخير في الدار للتأخير والضمير
 على متأخر لفظاً ورتبة فلا يجوز تقديمه مع مفعول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور ونحو ان زيد آكل طعامك فلا يجوز ان طعمه لم يرد
 آكل وكذا ان كان المفعول ظرفاً أو جاراً ومجروراً ونحو ان زيد اثنى عليك أو جالس عندك فلا يجوز تقديم المفعول على الاسم فلا تقول

ان بلت زيدا واتق أو ان
 عندك زيدا جالس وأجاز
 بعضهم وجعل منه قوله
 فلا تخني فيها فان يحبها
 أحال مصاب القلب جم بلا به
 (ص)

وهو من افتح لصد مصدر
 مسدها وفي سوى ذلك اكسر
 (ش) ان لها ثلاثة أحوال
 وجوب الفتح وجوب
 الكسر وجواز الامرين
 فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر
 كما اذا وقعت في موضع مرفوع
 فعـل نحو يعجبني انك قائم
 أي قيامك أو منصوب نحو
 عرفت انك قائم أي قيامك
 أو في موضع مجرور وحرف
 نحو عجب من انك قائم أي
 من قيامك وانما قال لصد
 مصدر مسدها ولم يقل لصد
 مفرد مسدها لانه قد يصد
 المفرد مسدها ويجب كسرها
 نحو ظننت زيدا انه قائم

بمعنى خلت عليه وأسفقت منه بمعنى خفت منه قال الفارسي الاشفاق في المكروه يتعدى بمن كقوله تعالى
 وأسفقت منها أي خفت وفي غيره يتعدى بهلى كسفقت عليه (قوله لعل العدو يقدم) وأما متنبـل بعضهم
 بلل العدو هالك فهو غير صحيح لان ذلك العدو محبوب لا مكروه (قوله وذهب الكوفيون الخ) ينبغي على
 الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فن قال بالاول منع العطف لئلا يتوارد عاملان على
 معمول واحد لان الناصح عامل في الخبر والمعطوف مبتدأ وهو أيضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد
 عاملان علاملا واحد او ذلك ممتنع ومن قال بالثاني جوزه لا تنفاه ذلك لان الرفع هو المبتدأ لا غير (قوله
 وراع ذا الترتيب) أي المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثناء المذکور من مقدراً
 في كل موضع الا في الذي الخ (قوله كليت فيها الخ) اشار بلفظ فيها الى الخبر اذا كان جاراً ومجروراً ورواها
 اليه اذا كان ظرفاً ان قلت ان هذا الطرف والمجرور متعلقان بمحذوف هو الخبر وهو واجب التأخير فالتقدم
 حينئذ انما هو معمول الخبر فلا وجه للاستثناء أجيب بانهم ما خبر في الظاهر وأنه مبني على القول بأنهما
 الخبر لا المتعلق تأمل (قوله غير البدي) قال في المصباح بذو على القوم يذو بذو بالمد والفتح سفعوا فخش في
 منطقه وان كان صادقا فهو بذي على فعل اه فتفسير الشارح له بالفتح غير مطابق اذ الرفع يفتح الواو وكسر
 القاف قليل الحياء اسم فاعـل من وقع بالضم وقاحة بالفتح بمعنى قلة الحياء كما في المصباح الا ان يكون تفسيره
 بالزوم لان البذاءة غالباً تنشأ من قلة الحياء (قوله وكذا ان كان المفعول الخ) انه صحيح انه يجوز تقديم معمول
 الخبر اذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً (قوله فلا تخني فيها الخ) لا تخني أي لا تلغى من حيث الرجل الحياه
 بمعنى لته وهو من باب فعل يفعل يفتح العين فيهما وقوله فيها أي المحبوبة وجم يفتح الجيم وتشديد الميم أي عظيم
 بلا به أي وسواسه والشاهد في قوله يحبها حيث تعلق بخبر ان الذي هو مصاب القلب (قوله وهو من افتح) أي
 وجوباً بقوله وفي سوى ذلك اكسر أي وجوباً وجوازاً فيؤخذ من كلام الناظم الاحوال الثلاثة (قوله لصد
 مصدر) أي من لفظ خبرها ان كان مشتقاً أو من لفظ الكون ان كان جامداً كلفني أن هذا زيد ومن الاستقرار
 في الطرف نحو بلغني ان زيدا عندك أو في الدار أي استقراره (قوله قد يصد) بضم السين من باب رد يرد (قوله
 في الابتداء) أي ابتداء الكلام (قوله وحيث ان الخ) حيث معطوف على محل الجار والمجرور أعني قوله
 في الابتداء (قوله أو حكيت) فعل مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير ان والجملة معطوفة على مدخول حيث
 (قوله وذو أمـل) أي رجاء فيه (قوله كاعلم انه الخ) اعلم فعل أمر وان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها

فهو يجب كسرها وان سدت مسدها مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذا لا يصح ظننت زيدا قيامه فان لم يجب تقديرها
 بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوباً أو جوازاً على ما سبقين وتحت هذا قسمان أحدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر
 فاشار الى وجوب الكسر بقوله (ص) فاكسر في الابتداء وفي بدئه صله * وحيث ان لم يبين مكمله أو حكيت بالقول أو حكيت محل * حال
 كثرته وان في ذو أمـل وكسر ومن بعد فعل علما * باللام كاعلم انه لثبوت (ش) يجب الكسر في ستمواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء
 أي أول الكلام نحو ان زيد قائم ولا يجوز في وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي انك فاضل وأجاز
 بعضهم الابتداء بها الثاني أن تقع

ان صدر صلة نحو جاء الذي انه قائم ومنه ٨٤ قوله تعالى واثبتنا من الكون زمان مفاتيحه لتتواءم الثالث ان تقع جواب القسم وفي خبرها اللام

واللام في لذو أي صاحب لام الابتداء وتسمى اللام المعلقة وذو خبر ان مضاف الى تقى وجملة ان وما بعدها في محل نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفحقت وسدت مع ما بعده هاء مبدية معنوية اعلم (قوله صدر صلة الخ) خرج الواقعة فحشوا نحو جاء الذي عندي أنه فاضل فيجب فتحها لانها مع معمولها مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والمبتدأ وخبره صلة الذي (قوله ما ان مفتاحه الخ) أي أعطيتنا الذي ان مفتاحه لتتواءم مع العصبية أي لتتصلها فبالسهم موصول بمعنى الذي مفعول ثان لا تبتينا وما بعده صلة موزونة بهم الى انه جواب قسم مقدر والقسم وجوابه صلة الموصول (قوله جواب القسم) أي الذي لم يذ كر فعله أو ذ كر وجاءت اللام فكان الاولى للشارح حذف قوله وفي خبرها اللام لانه لوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف تكسر معلقا ذ كر اللام أم لا نحو والله ان زيد القائم ونحو ذ كر الكتاب المبين نا أنزلناه والتفصيل بين ذ كرها وحذفها محله عند التصريح بفعل القسم تأمل (قوله فان تحك به بل أجرى الخ) وكذا لو لم تحك به بان أريد به التعليل فتكسر نحو أنصك بالقول تلك فاضل أي لانه فاضل (قوله في موضع الحال) سواء كانت مقرونة بالواو كمثل أم لا نحو جاء زيدانه فاضل ولم تقع ان فهموا وان كان الاصل في الحال الافراد لان المفتوحة ووله بمصدر معرفه وشرط الحال التكسير وأما ما أرسلنا قبلك من المرسلين لانهم لم يكونوا الطعام فاما كسرت لاجل اللام لاقوعها احلا على ان ابن الخباز قال يجب كسر ان بعد لا نحو ما يجني فيه الا انه يقرأ القرآن اه تصریح (قوله ما أعطيتنا الخ) هو من قصيد من المنسرح والحاجز بالزاي من الحجز وهو المنع وكرمي فاعل باسم الفاعل الذي هو حاجز والضمير المرفوع في اعطيتنا والمنصوب في صالتهما يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله حيث قال

دع عنك سلمي اذا فأن مطلبها * واذا كر خليلك من بني الحكم

(قوله هذا ما ذ كر الخ) الاشارة الى الاقسام الستة التي ذ كرها الناظم (قوله به حيث نحو اجلس الخ) قال بعضهم وقد أولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم أبو جهم وغيره تمسك بانها لا تضاف الى الالف الجمله وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتباره كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي جواز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادى ويخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك يذهب جواز الوجهين أيضا في ان الواقعة بعد اذ يؤيده جوازهما في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجل اه شيخ الاسلام (قوله هي خبر عن اسم عين) لان المصدر لا يخبر به عن أسماء الذوات الابتدائية وذلك متمنع مع ان (قوله ولا يرد عليه شيء الخ) حاصله ان قول الناظم فاكسر في الابتداء عام في الحقيقي وغيره (قوله بعد اذ) الظرف متعلق ببنى آخر البيت بمعنى نسب والضمير فيه عائذ الى هـ مران ووجهين متعلق أيضا ببنى واطافة اذا الى فجاءة من اضافة الدال الى المدلول وهي بضم الفاء والمد البغية تقول فاجأني كذا اذا هجم عليك بغتة والغرض من الاتيان بها الدلالة على ان ما بعده يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وفي الاتقان نقلا عن ابن الحاجب معنى المفاجأة حضور الشيء معك في وصف من أو صافك الفعلية تقول خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد معك في زمن وصفك بالخروج أو في مكان خروجك وحضوره معك في مكان خروجه لك الصق من حضوره في زمن خروجه لك لان ذلك المكان يخصك دون ذلك الزمان وكلما كان الصق كانت المفاجأة فيه أقوى اه (قوله أو قسم الخ) أي أو فعل قسم ظاهر وهم ذ احصل التغاير بين ما هنا وما تقدم (قوله مع تلوا الخ) مع معطوف باسقاط العاطف على بدو تلوا مضاف الى فاوهو بالقصر لما سبق أول الكتاب لاضرورة (قوله واذ ابترد)

نحو والله ان زيدا لقائم وسيأتي الكلام على ذلك الرابع ان تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحك به بل أجرى القول مجرى الظن فحقت نحو أقول ان زيدا قائم أي أظن الخامس ان تقع في جملة في موضع الحال كقوله زوته وان ذوا أول رونه قوله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر

ما أعطيتني ولا سألتها

الاولى للحاجز كرمي السادس ان تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو وعلمت ان زيد القائم وسنين هذا في باب ظن فان لم يكن في خبرها اللام فحقت نحو علمت ان زيدا قائم هذا ما ذكره المحسن وأورد عليه أنه نقص مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد لا الاستفاحية نحو ألان زيدا قائم ومنه قوله تعالى ألا انهم هم السفهاء الثاني اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه

شي من هذه المواضع لدخوله تحت قوله فاكسر في الابتداء لان هذه انما كسرت لكونها أول جملة مبتدأها (ص) الاشارة بعد اذا فجاءة أو قسم * لالام بعده بوجهين غي مع تلوا الجزاء ابترد * في نحو خبر القول في أحد (ش) يعني أنه يجوز

انزير اناهم بالفتح والكسر
وقدر وى بالفتح والكسر
قوله لتفقدن معقد القصي
* منى ذى القاذورة المغلى
أو تخلفنى ربك العلى

اني أنوذ بالآل الصبي
 ومقتضى كلام المصنف انه
 يجوز فتح ان وكسر هاء بعد
 القسم اذا لم يكن في خبرها
 لام سواء كانت الجمله المقسم
 بها فعلية والفعل فيها ملحوظ
 به نحو حلفت ان زيد انا ثم
 أوغـبر ملحوظ به نحو والله
 ان زيد انا ثم أو اسمية نحو
 لعمر ك ان زيد انا ثم وكذلك
 يجوز الفتح والكسر اذا
 وقعت ان بعد فاء الجزاء نحو
 من يأتي فانه مكرم فالكسر
 على جعل ان ومعمولها جملته
 أحجب بها الشرط فكانه
 قال من يأتي فهو مكرم
 والفتح على جعل ان وصلتها
 مصدر مبتدأ والخبر محذوف
 والتقدير من يأتي فأكرامه
 موجود ويجوز أن يكون
 خبرا والمبتدأ محذوفاً والتقدير
 فخير أؤه الاكرام ومما جاء
 بالوجهين قوله تعالى كتب
 ربكم على نفسه الرحمة من

عمل منكم سواء أبحه ألقم ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم فقرأ فانه غفور رحيم بالفتح والـ كسر فالـ كسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدرامة بدأ خبره بمحذوف والتقدير فالتعذر ان جزاؤه أو على جعلها خبر المبتدأ محذوف والتعذر ان جزاؤه الغفران وكذلك يجوز الفتح والـ كسر اذا وقعت أن بعد مبتدأ هو في المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد نحو خبر القول انى أحد فن فتح جعل ان وصلته امصدر اخبارا عن خبر والتقدير خبر القول حمد الله فخير مبتدأ ووجد الله خبره ومن كسر جعلها جملة خبرا عن خبر كما تقول أول فراءى سجع اسم ربك الاعلى فاول مبتدأ وسجع اسم ربك الاعلى جملة خبر عن أول وكذلك خبر القول مبتدأ وافي أحد الله خبره ولا يحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدأ

في المعنى فهي مثل نطق الله بحسبي ومثل سبويه هذه المسئلة بقوله أول ما أقول أني أجد الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره هو أنه من باب الاخبار بالجل عليه جرى جماعة من ٨٦ المتقدمين والمتأخرين كالمبرد والجاح والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه أكثر النحويين (ص)

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر بلام ابتداء نحو اني لوزر (ش) يجوز دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة نحو ان زيد القائم وهذه اللام حتمها أن تدخل على أول الكلام لأن لامها صدر الكلام فحقها أن تدخل على ان نحو لان زيدا قائم لكن لما كانت اللام للتأكيدها والجمع بين حرفين لمعني واحد فخرجوا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على خبر باقي أخوان ان فلا تقول اعمل زيد القائم وأجاز الكوفيون دخولها في خبر لكن وأنشدوا يلاموني في حب ليلى عواذلي ولكني من حبه العابد وخرج على ان اللام زائدة كما شذز يادته في خبر أمسي نحو قوله

مر واجعلي فقالوا كيف سيدكم فقال من سئلوا أمسي لمجهودا أي أمسي بمجهودا وكذا زيدت في خبر المبتدأ شذوذاً كقوله أم الحليس لعجوز شهر به ترضى من اللحم بعظام الرقبه وأجاز المبرد دخولها في خبر ان المفتوح وقد فرى شاذاً الا انهم لم ياكلون الطعام بفتح أن ويخرج أيضاً على زيادة اللام (ص)

ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا

أفعل تفضل مضاف الى القول وهو بعض ما يضاف اليه (قوله والسيرافي) بكسر السين المهملة (قوله) وبعد ذات الكسر تصحب الخبر بلام ابتداء أي جوازاً وذلك بشرط أربعة تأخر الخبر عن الاسم وكونه مثبتاً وغير ماض وغير جملة شرطية وذلك بان يكون مفرداً مستقلاً أو جامداً أو مضارعاً منصرفاً أو جامداً أو ظرفاً أو مجزوراً أو جملة اسمية (قوله اني لوزر) بفتح الزاي يعني ملجأ (قوله بين حرفين لمعني) فذلك كونهما لمعني واحد يقتضي صحة التأكيدهما اللفظي وهو ليس بمكرر والآن يقال مدار اللفظي على تكرار اللفظ بعينه أو بمرادفه والمرادفه هنا ممنوعة فليتنامل أفاده سم (قوله) فخرجوا اللام الى الخبر لم يعكسوا فقدموا اللام ويؤخروا لانها عامل وحق العامل التقدم لاسيما وهو عامل ضعيف لا يقوى على العمل مع تأخره اه سم (قوله) يلاموني في حب ليلى عواذلي * ولكني الخ) اقتصر العيني على شرطه الاخير ناقلاً عن متأخري النحاة أن هذا الشرط لا يعرف ولا يحفظ له تنمة اه وقد علمت من كلام الشارح تنمة وعبد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده وهو محل الشاهد حيث دخلت اللام في خبر لكن وهو مذهب كوفي وأوله البصريون بان الأصل لكن أنا خذفت الهمزة وأدغمت النون في النون قبل وهو بعيد وأوله الرنخسري بان الأصل لكن انني فاللام داخله في خبر ان ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم خذفت الهمزة فاجتمع نونان فخذفت الاولى فصار لكنني وقد ذكر الشارح تأويلاً آخر وهو كون اللام زائدة (قوله مروا على الخ) بحال يضم العين جمع عجلان كسكاري جمع سكران وهو حال بمعنى مستحلبين والشاهد في قوله لمجهودا حيث زيدت اللام شذوذاً في خبر أمسي وهو من جهده الامر بفتح الهاء اذا بلغ منه المشقة وسألو ابا فتح السين مبنى للفاعل أي من سألوه وهو الرابيه كما أفاده بعض المحققين من مشايخنا (قوله أم الحليس لعجوز الخ) الحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الباء التحتية وآخوه سين مهملة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال أيضاً عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث والجمع عجائز وذكره في المصباح والشهر به بفتح السين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء الباء الموحدة وفي آخوه هاء ويقال أيضاً شهيرة قال ابن الانباري الشهيرة بفتح السين والكسيرة الفانية ومن تبعه ضية ان قد مر مضاف في عظم الرقبه أي ترضى بلحم عظمها والافيدلة أي ترضى بدل اللحم بعظام الرقبه ومحل الاستشهاد بزيادة اللام في لعجوزا وانها خبر محذوف أي الهامسي عجوز (قوله فرى شاذاً الا انهم الخ) لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على قراءة الكسر فيجب الكسر لانا نقول ان الفتح شاذ فلا بد من نضاً أفاده سم (قوله) ويخرج أيضاً على زيادة اللام) يحكى أن الحاج سبى لسانه ففتح همزة ان من ان ربهم هم يومئذ نظير فاسقط اللام مخوفة أن ينسب اليه لحن قال السمين ويحكى عن الخليلي الروح الحاج وذو كرك ذلك ثم قال وهذا ان صح كفر قال الرنخسري في المفصل وهو من جرأة الحاج على الله اه فارضى (قوله ولا يلى ذى اللام الخ) ذى مفعول يلى واللام عطف بيان أو بدل أو نعت وما في قوله ما قد نفيا فاعل يلى ومستحوذاً حال من الضمير في سما ومعناه مستولوا واللام بضم العين المهملة وقد تضم كسوى وسوى جمع عدوك في المصباح (قوله ما كرضيا) أي من كل فعل ماض متصرف غير مقرر ون بقد (قوله وقد يلى الخ) أي يلى مع قلة وانما ولها مع قلة لانها تقر ب الماضى من الحال فاشبه حبش المضارع (قوله وأعلم ان تسليم الخ) أي أعلم وأخبر أن التسليم على الناس ووزر كه ليسا مستويين ولا قرييين من السواء وكان من حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهة قلب للضرورة وقبل ان معناه تسليم الامر لكم ووزر كه ليسا متساويين ولا متشابهين بنحو السواء في الأصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبراً عن متعدد والهمزة في ان تسليم الخ مكسورة لدخول اللام في خبر ان والشاهد في قوله لا متشابهان حيث زيدت اللام في الخبر المنفي وهو شاذ (قوله فان كان الفعل

مضارعاً

وقد يلى مع قد كان ذا * لقد سما على العدم مستحوذاً (ش) اذا كان خبر ان منفي لم تدخل عليه اللام فلا

تقول ان زيداً ما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله واعلم ان تسليماتوزر كا * لا متشابهان ولا سواء وأشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان الخبر ماضياً متصرفاً غير مقرر ون بقد لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيداً الرضى وأجاز ذلك الكسائي وهشام فان كان الفعل

مضارعاً دخلت عليه اللام ولا فرق بين المتصرف نحو ان زيد البرضى وغير المتصرف نحو ان زيد البذر الشر هذا اذا لم تقترن به السين أو سوف فان اقترنت نحو ان زيد سوف يقوم أو سوف يقوم في جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضياً غير متصرف فظاهر كلام المصنف جواز دخول اللام عليه فتقول ان زيد النعم الرجل وان عمر البئس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفراء والمنقول أن سيبويه لا يجيز ذلك فان قرن الماضى المتصرف بقدر جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله وقد يليه مع قد نحو ان زيد القدام (ص) وتصحب الواسط معمول الخبر ~~في~~ والفصل واسما حل قبله الخبر (ش) تدخل لام الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيد اطعمك آكل وينبغي ان يكون الخبر حجة ثم يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح ٨٧ دخولها على معمول كما اذا كان الخبر فعلاً

ماضياً متصرفاً غير مقرون
بقدم يصح دخول اللام على
المعمول فلا تقول ان زيد
اطعمك آكل وأجاز ذلك
بعضهم وانما قال المصنف
وتصحب الواسط أى المتوسطة
تنبها على انها لا تدخل على
المعمول اذا تأخر فلا تقول ان
زيد آكل اطعمك وأشهر
قوله بأن اللام اذا دخلت
على المعمول المتوسطة لا تدخل
على الخبر فلا تقول ان زيد
اطعمك لا كل وذلك من
جهة انه خصص دخول
اللام بمعمول الخبر المتوسطة
وقد سمع ذلك قبله الاحكى من
كلامهم اني لبحمد الله لصالح
وأشار بقوله والفصل الى
ان لام الابتداء تدخل على
ضمير الفصل نحو ان زيد
لهو القائم قال الله تعالى
ان هذا هو القصص الحق

مضارعاً دخلت عليه اللام الخ) وهل يبقى المضارع بعد هاء حاله الحال ولا يستقبل كما كان قبلها أو تبعه للحال
قولان وظاهر كلام سيبويه الثانى وخزم بعضهم بأنها مع حرف التنفيس لام قسم للام ابتداء فيكون التقدير
في نحو ان زيد سوف يقوم ان زيد والله سوف يقوم أفاده الغرضى (قوله وغير المتصرف نحو ان زيد
ليذر الخ) أى يترك وذلك لان العرب أماتت ماضى يذر ومصدره كذا قيل وفيه نظر اذ قد استعمل الماضى
والمصدر مع قلة نحو وذرة وكفى المصباح اللهم الآن يقال ان ذلك لما كان قليلاً لم يلتفت اليه تأمل (قوله
وتصحب الواسط) أى الاسم المتوسط بين اسم ان وخبرها ولو لم يقدم الخبر على الاسم نحو ان عندى لقي الدار
زيدا وهذا اشارة الى شرط أول وأشار السارح لشرط ثان بقوله وينبغي أن يكون الخبر حجة ثم يصح الخ
والى ثالث بقوله وأشعر قوله بأن اللام اذا دخلت الخ وبقى رابع وهو أن لا يكون ذلك المعمول حالاً فان كان
حالاً يجوز دخولها عليه فلا يجوز ان زيد الراكب انطلق (قوله بمعمول الخبر) بالنصب بدل من الواسط
الواقع مفعولاً لتصحب ولا انقطاع في البيت لان الانقطاع تكرار القافية وهذا تكرير آخر النصف الاول كما ذكره
الدماميني في شرح الخرز حجة اه فارضى (قوله والفصل) أى وتصحب الفصل وهو الضمير المسمى عند
الكوفيين عماداً لا اعتماد عليه في تأدية المعنى وسماه البصريون فصلاً نظراً الى أن المتكلم أو السامع أو هما
جما يعتمدان به على الفصل بين الصفة والخبر وكما يسمى عندهم فصلاً يسمى عندهم ضمير الشأن وضمير القصة
قال ابن الخباز وضمير الامر وضمير الحديث فهذه أربعة أسماء بصرية أفاده الشنوافي بخطه (قوله وشرط
ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدا الخ) وقد أجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع نحو ومكر أولئك هو يبور
وقبل بجوارزه قبل الماضى وجعل منه وانه هو أضحك وأبكى وبجوارزه قبل الحال وجعل منه هن أظهر لكم في
قراءة من نصب أظهر شذوذاً على الحال من الضمير المجرور وأحلام بناتى وأجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين
نحو ما أظن أحدها وخبر منك وعلم انه لا يجب تذكير ضمير الفصل عند البصريين ولهذا قال السيبوطى
في الاتقان هو ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تسكماً وخطاباً وغيبة وانفراداً وغيره اه ولا يحل له من
الاعراب لان المراد به الاعلام يكون ما بعده خبر الاصفه فاشبه الحرف لجيشه لمعنى في غيره ولما قبل انه حرف كالهاء
في اياه وعن الخليل أنه اسم قال في الكافية

وماذا يحل اعراب وان * تجعله ذا حرفية فهو حق

وذهب الكسائى والفراء الى ان له موضعاً من الاعراب قبله عند الفراء عملها السابقه والكسائى ما لم يبعده فزيد هو
القائم موضعه رفع على قولها ما كان زيد هو القائم رفع عند الفراء ونصب عند الكسائى وان زيد هو القائم
عكس ذلك وبعض العرب كتميم يرفع ما بعده على الخبرية كقراءة ابن مسعود ولكن كانوا هم الظالمون على

الخبر والصفت وذلك اذا قلت زيد هو القائم فلولم تأت بهم ولا حتم أن يكون القائم صفقلاً ودان يكون خبراً عنه فلما أتيت بهم وتبين أن يكون
القائم خبراً عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر نحو زيد هو قائم أو بين ما أصله المبتدا والخبر نحو ان زيد هو قائم وأشار
بقوله واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيد قال الله تعالى وان للآجر غير ممنون
وكلامه يشمر أيضاً بأنه اذا دخلت اللام على ضمير الفصل أو على الاسم التأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيد هو القائم ولا ان
لبي الدار لزيد هو مقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام
عليه كالقول الصريح والخبر المجرور والظرف والحال وقد نص النحويون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيد الصاحك كرا كـ

(ص) ووصل ما بذى الخروف مبطل * اعمالها وقد بيقى العمل (ش) اذا اتصلت ما غير الموصولة بان وأخواتها كقوله اعن العمل الاليت فانه يجوز فيها الاعمال والاھـ مال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب زيدوكـ ذلك أن كان ولكن ولعل وتقول ليمار زيد قائم وان شئت نصب زيد انقلت ليمار زيد قائم وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهم هذه الاحرف كقوله اعن العمل وقد تعمل قلبه لا وهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قائم والصحيح المذهب الاول وهو انه لا يعمل منها مع ما الاليت وأما ما حكاه الاخفش والكسائي فساد واحد من زنا بغير الموصولة من الموصولة قائم لا تكفيها عن العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذى نحو وان ما عندك حسن أى ان الذى عندك حسن والى هي مقدرة بالمصدر نحو وان ما فعلت حسن أى ان فعلك حسن (ص) وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل (ش) أى اذا أتى بعد اسم ان وخبرها بعباطف جازى الاسم الذى يردو جهان أحدهما النصب عطفا على اسم ان نحو ان زيد قائم وعمر او الثانى الرفع ٨٨ نحو ان زيد قائم وعمر واختاب فيه فاشهر رأيه معطوف على محل اسم ان لانه فى الاصل

انهم مبتدأ والظالمون خبره ذكر ذلك كله الفارضى (قوله ووصل ما) أى الزائدة لانها تزيل اختصاصها بالاسماء ونهيتها للدخول على الفعل فوجب اهما الى ذلك (قوله وقد بيقى العمل) أى ونجعل ما معلقة وذلك مسموع فى لبت وأما غيرهما فذهب الزجاج وابن السراج الى جوازها فى قياسا وافتقارهم الناطم ولذلك أطلق فى قوله بيقى العمل ومذهب سيبويه المنع (قوله غير الموصولة) وهى الزائدة كقوله تقدم والمراد بالموصولة الاسمية والحرفية كما سيذكره الشارح (قوله وجائز) أى اجماعا وهو خبر مقدم ورفعل مبتدأ مؤخر والتقدير ورفعلك اسما معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها بالخبر جائز (قوله على منصوب ان) أى المنكسورة (قوله معطوف على محل اسم ان) هذا جار على قول بعض البصريين الذين لا يشترطون وجود الجر زى الطالب لذلك المحل وهو مردوبان محل الاسم الابتداء وقد زال بدخول الناصح والمحققون من البصريين على انه مبتدأ حذف خبره أو معطوف على خبر الخبر المستتر فيه ان وجد فاصل (قوله وأجاز بعضهم الرفع) أى أجاز الكسائي مطلقا واقفه الفراء فى ما خفى فيه اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيد اذهبان (قوله من دون) لفظ من رائد (قوله وأجاز الفراء الرفع) أى بشرط خفاء الاعراب (قوله الاحرف الثلاثة) هى لبت ولعل وكأن (قوله اذا ماتمـ حل) مازائدة (قوله وزى بما استغنى عنها) أى اللام ورب للتقليل (قوله ان بدما مطلق الخ) ان شرطية وبدا فاعل الشرط فاعله ما وناطق مبتدأ أسوغ الابتداء به كونه فاعلا فى المعنى وجلة أراد خبره ومفعله بكسر الميم حال من فاعل أراد أى ممتدا على قرينة اما لفظية كقوله * ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة * أو معنوية كقوله انما ان أباه الخ (قوله ونحن أباه الضيم الخ) كذا فى نسخ الشارح والذى فى الشواهد وغيرهما انما ان أباه الخ ولطه ما وناطقان وأباه جمع أب كقضاة جمع قاض من أبى اذا امتنع والضم الظلم ومالك الاول اسم أبى القيسلة والثانى المقبلة ولذلك قال كانت وصرفها مراعاة للحمى وصرف المعادن لدخول آل عليه لا لضرورة كقوله ومن آل مالك بدل من قوله أباه الضيم أو فى محل نصب على الحال والقرينة الجوزة لحذف اللام أن القصد الاثبات لا النفي اذ المعنى انما ان الاقوام الذين يمنعون

مرفوع لكونه مبتدأ وهذا يشعر به ظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى انه مبتدأ وخبره محذوف التقدير وعمر وكذلك هو الصحيح فان كان العطف قبل ان تستكمل ان أى قبل ان تأخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين فتقول ان زيد وعمر اقامان وانك وزيد اذهبان وأجاز بعضهم الرفع (ص) وألحقت بان لكن وأن من دون لبت ولعل وكأن (ش) حكم أن المفتوحة ولكن فى العطف على اسمها حكم ان المنكسورة فتقول علمت ان زيد قائم وعمر ورفعل عمر ونصبه وتقول علمت ان زيد وعمر اقامان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك

تقول ما زيد قائم لكن عمر اقامان وخالد ابنصب خال بورفعه وما زيد قائم لكن عمر اوالد انطلقا بالنصب فقط وأما لبت الضيم ولعل وكان فلا يجوز منها الا انصب تقدم المعطوف أو تأخر فتقول لبت زيد وعمر اقامان ولبت زيد قائم وعمر ابنصب عمر وفى المثالين ولا يجوز رفعه وكذلك كان ولعل وأجاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتأخرا مع الاحرف الثلاثة (ص) وخفت ان فعل العمل * وتلزم اللام اذا ماتم حل وزى بما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق أراد ممتدا (ش) اذا خفت ان فلا كثر فى لسان العرب اهما هما فتقول ان زيد قائم واذا أهملت لزمتها اللام فارقة بينهما وبين ان النافية ويقل اهما هما فتقول ان زيد قائم وحكى الاخفش وسيبويه والافخش رجما الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان النافية اذا أهملت ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد يستغنى عن اللام كقوله * ونحن أباه الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن التقدمة وان مالك كانت خذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله وزى بما استغنى عنها ان بدا الى آخر الحديث واختلاف النحويين فى هذه اللام هل هى لام الابتداء أدخلت للفرق بين ان النافية وان النافية من النعتية أم هى لام أخرى اجتلبت للفرق بين كلام سيبويه يدل على انها

لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسئلة حوت بين ابن أبي العافية وابن الاخير وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت مؤمنا فمن جعلها لام الابتداء أوجب كسر ان ومن جعلها لا ما أخرى اجتلبت للفرق فخرج ان وحري الخلاف في هذه المسئلة قبلها بين أبي الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين أبي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن أبي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء دخلت للفرق وبه قال ابن الاخير (ص) ٨٩ والفعل ان لم يكن ناسخا فلا * نفيه غالبان

ذى مو صلا

(ش) اذا خففت ان فلا يلها من الاعمال الا الاعمال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها قال الله تعالى وان كانت لكبرة الا على الذين هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليرى الله انهم باصهارهم وقال تعالى وان وجدنا أكثرهم لفاسقين ويقول ان يلها غير الناسخ واليه أشار بقوله غالب ومنه قول بعض العرب ان يزنيك لنفسك وان يشينك لغيره وقوله ان قعت كاتبك اسوطا وأجاز الاخفش ان قام لانا ومنه قول الشاعر شات يمينك ان قذات لسلما حلت عليك عقوبة المتعمد

(ص)

وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان (ش) اذا خففت ان بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن محذوف واو خبرها لا يكون الاجلة وذلك نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من النفي واسمها ضمير الشأن

الضمير فالقصد المخاوة (قوله اوجب كسر ان) أي لان لام الابتداء تعلق فيجب كسرها به فعل علق بلام الابتداء كما قال الناطم وكسر وان بعد فعل علقا باللام الخ اه سم (قوله فلا تلفيه) أي تجده وقوله غالباحال من الهاء التي هي المفعول الاول لتلفيه قال ابن قاسم وينبغي تعلقه بالتثني ليكون حاصل المفهوم أن اتصال الناسخ بهم لم يتم في الغالب فيصدق بالكسرة ولا يلزم أن يكون الاتصال غالبالو جعل متعلقا بالتثني لا ماد المفهوم أن اتصال الناسخ بها غالب مع أن الشارح وغيره انما ذكروا الكثرة (قوله بان) بكسر الهمزة متعلق بموصلا بفتح الصاد وهو المفعول الثاني لتلفيه وقوله ذي اسم اشارة بدل من ان أو نعت لها (قوله نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها وكاد وأخواتها) كذا في بعض النسخ فنحو عليها استندركة اذ ليس من الافعال نواسخ غير الماذكورات وفي بعض النسخ اسقاط كاد فذكر نحو عليها ظاهر (قوله ان يزنيك لنفسك الخ) كل من يزني ويشين مرفوع بضمه ظاهرة على النون وفتح حرف المضارعة من زان وشان والزني نقيض الشين وقد علم من هذا أن النفس متعددة بأخبار صفاتها فالتثني من صاحبها هي المحمودة كالطهنة والتي تشبهه أي تعبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء فاداه ابن الميت (قوله ان قعت كاتبك الخ) قعت بتشديد النون والسوط ما ضرب به والمعنى أنك ضربت كاتبك بالسوط وجعلته كالقناع له والقناع هو ما تلبسه المرأة فوق الخمار (قوله شلت يمينك الخ) قاله عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل (١) ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات الى المدينة تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقائه عمر بن جرهم وزعليهما يستحق من العذاب وهو بضم الجسيم وبالزاي آخره فاقى بعض نسخ النصريح من الشين المججمة بدل الجسيم تحريف شلت بفتح الشين المججمة أنقص من ضمها الخبر ومعه الله تعالى أي أشل الله يده والشل فسادعرق اليد فتبطل حركاتها وحلت أي نزلت ويرى بده وجبت وهو بمناء والشاهد في ان قتلت لسلما حبت ولي ان فعل وليس من نواسخ الابتداء وهو نادر (قوله وان تخفف ان) أي المفتوحة وخصت ببقاء عملها حيث لا تناسخ بالفعول من المكسورة لان لفظها كلفظ بعض مقصوداته المضى أو الامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد (قوله استكن) يعني حذف من اللفظ وجوب ان في وجوده لانها تخفله لانها خوف وأيضافه وضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن (قوله والخبر اجعل جملة) أي ان حذف الاسم سواء كان ضمير شأن أم لا على مذهبه أما اذا ذكر الاسم جاز في الخبر أن يكون جملة وأن يكون مفردا وقد اجتمع في قوله بأنك ربيع الخ (قوله من بعد ان) وضع الظاهر موضع الضمير لا ضرورة (قوله لا يكون اسما الا ضمير الشأن) أي فاعط عند ابن الحاجب وأما الناطم فلا يشترط ذلك فكان ينبغى للشارح أن يجري على مذهبه (قوله فلوانك في يوم الرخاء الخ) الخطاب لمؤث فقله صديق على تاويل أنت انسان صديق أو على تزيل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى مفعول فأداه العيسى قلت ولا حاجة الى هذا التزيل فقد قال في المصباح امرأه صديق وصديقة ايضا اه (قوله وان يكن) أي الخبر (قوله دعا) بالضم للوزن أو اللوصل (٢) بنية الوقف أي اذا دعا بمعنى مشتملا عليه (قوله فلاحسن الفصل) أي للفرق بين الخفة والناسبة للمضارع ولما كانت المصدرية لا تقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي

(١٢ - سجاعي) وهو محذوف والتقدير علمت أنه زيد قائم وندير زاسمها هو غير ضمير الشأن كقوله فلوانك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أجعل وأنت صديق (ص) وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن قصر بفتح ممتعا فلاحسن الفضل بقدا ونفي أو تنقيس اولو (١) قوله انما عمع الخ فيه مساحقة والافهسي ابنة ابن عمر رضي الله عنه فان عمه هو عمر وأخو الخطاب وهي بنت زيد بن عمر ولا بنت عمرو اه (٢) قوله أو اللوصل الخ الاولى حذفه لان نضائه مع الوقف يقصر وليس كذلك تأمل اه مصححه

وقليل ذكر لو (ش) اذا وقع خبر ان الخفيفة جلة اسمية لم يحتاج الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد
 النفي فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله الا هو فهـل انتم مسلمون وان وقع خبرها جلة فعلية فلا يخلو اما ان يكون الفعل متصرفا
 أو غير متصرف فان كان غير متصرف لم يوث بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب
 أجلهم وان كان متصرفا فلا يخلو اما ان يكون دعاء أو لا فان كان دعاء لم يفصل كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من قرأ غضب
 بصيغة الماضي وان لم يكن دعاء فقال قوم ٩٠ يجب ان يفصل بينهما الا قليلا وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل وتر كذا والاحسن

الفصل والفاصل أحدا ربعة
 أشياء الاول قد كقوله وتعلم
 ان قد صدقتنا الثاني حرف
 التنفيس وهو السين أو
 سوف فثالث السين قوله تعالى
 علم ان سيكون منكم مرضى
 ومثال سوف قول الشاعر
 واعلم فعلم المرء ينفعه
 ان سوف يأتي كل ما قدرا
 اثالث النفي كقوله تعالى
 أفلا يرون ان لا يرجع اليهم
 قولا وقوله تعالى أحبب
 الانسان ان ان نجتمع عظامه
 وقوله تعالى بحسب ان لم يره
 احد الرابع لو وفصل من
 ذكرها فاصلة من النحويين
 ومنه قوله تعالى اولم يهد للذين
 برثون الارض من بعد أهلها
 ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
 ومما جاء بدون فاصل قوله
 علموا ان يؤمنوا فجادوا
 قبل ان يستلوا باعظم سؤال
 وقوله تعالى لمن اراد ان يتم
 الرضاعة في قراءة من رفع يتم
 في قول والقول الثاني ان ان
 ليست مخففة من الثقيلة بل
 هي الناصبة للفعل المضارع

فعلها جامدا ودعاء لم يحتاج الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد الخفيفة (قوله وقليل ذكر لو) أى وقليل في
 كتب النحاة ذكر لو وان كان كثيرا في لسان العرب (قوله فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله
 الا) نظريه بعض مشايخنا بان النافي من جلة الخبر فلا يكون فاصلا (قوله في قراءة من قرأ غضب) هي
 قراءة سبعة خلافا للصرح (قوله فقال قوم يجب ان يفصل بينهما) وعليه جرى في التوضيح (قوله وقالت
 فرقة منهم المصنف يجوز الفصل الخ) قال العلامة السندوبي ظاهر كلامه أى الناطم أنه عند عدم الفاصل
 حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله فالا حسن أصل الفعل فيكون غيره قبيحا اهـ (قوله حرف
 التنفيس) قدمه الشارح على النفي خلاف ما فعل المصنف لان السين وقد يشتر كان في دخولها على المثبت
 وهو أشرف من المنفي (قوله واعلم فعلم المرء الخ) جلة فعل المرء ينفعه معترضة بين اعلم وقوله ان سوف يأتي
 وان مخففة من الثقيلة وهو محل الشاهد في محل نصب لانهم مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلم وقوله كل
 ما بالرفع فاعل يأتي وألف قدرا للاطلاق (قوله الثالث النفي) أى بلا أولن أولم فقط قال أبو حيان ولم
 يحفظ في ما ولا في ما فينبغي ان لا يقدم على الجواز حتى يسمع اهـ سم (قوله علموا ان يؤمنوا الخ) يؤمنون
 مبني للجهول من التأمل وهو الراء وجادوا بمعنى تكرموا واستلوا مبني لالم بسم فاعله والسؤال بضم
 السين المهملة بمعنى السؤال ويجوز فيه الهمز وتر كذا والمعنى علموا ان الناس يؤمنون مع وفهم فلم يخبروا
 رجاءهم ولا احوجهم الى المسئلة بل ابتدؤهم بالهطاء وتكروا عليهم قبل ان يسألوهم وبذلوا لهم أعظم
 ما يسأل السائلون وكان الاصل علموا ان سيؤمنون بالفصل وهذا محل الاستشهاد حيث جاءت ان مخففة من
 الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل (قوله أيضا) مفعول مطلق (قوله وثابتا) حال من مرفوع
 روى (قوله أفدا الترحل) تقدم انه روى بدله ازف وكلاهما بمعنى قرب وان تزل بضم الزاى مضارع زال
 والشاهد في قوله وكان قد فان كان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف واخبر عنه بمصدرة بقدا فان أصله
 وكأنه قد زالت (قوله وهو ضمير الشأن) عبارة التسهيل فتعمل في اسم كاسم ان المفتوحة اهـ ومذهب
 المصنف في ان المفتوحة ان اسمها المضمر لا يجب كونه ضمير شان فاذ كره الشارح مخالفا لاختار المصنف اهـ
 سم (قوله مصدر مشرق النحر) ويرى بديل النحر اللون ويرى ونحمر مشرق اللون اى مضى العنق او
 مضى اللون ويرى ووجه مشرق اللون وفي الكلام حذف مضاف على هذه الرواية اى كأن ثديا صاحبه
 دون بقية الروايات وحققان بلاناء ثنية حقة بضم الحاء المهملة وبالنساء أى كأنهما حقان في الاستدارة
 والصغر والبيت من الهزج ودخله الكف والواو في قوله ومصدر واورب هكذا نص أكثر النحاة وقال ابن
 هشام انه مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره ولها وجه أو صدر وهذا الكلام له وجه ايضا افاده العيني
 (خاتمة) سكت عن لكن وحكمها انم الخفيفة فتعمل وجو بانحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والخنفس

وارتفع يتم بعده شذوذا (ص) وخفت كأن ايضا نوى منصوبا وثابتا يضاروى (ش) اذا خفت كان نوى اسمها جواز
 واخبر عنها بجلة اسمية نحو كان زيد قائم أو جلة فعلية مصدرية بلم كقوله كان لم تغن بالاس أو مصدرية بد كقوله أفدا الترحل غير ان ركابنا
 لما تزل برحانا وكأن قد اى وكان قد زالت واسم كان في هذه المسئلة محذوف وهو ضمير الشأن والة تقدير كانه زيد قائم وكان لم تغن بالاس وكانه
 قد زالت والجمله التي بعدها خبر عنها وهذا معنى قوله فنوى منصوب او أشار بقوله وثابتا يضاروى الى انه قد روى اثبات منصوب اول لكنه
 قليل ومنه قوله ومصدر مشرق النحر * كان ثديه حقان فثديه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه منى وحقان خبر كان وروى كان ثديه
 حقة ان فيكون اسم كان محذوفا وهو ضمير الشأن والتقدير كانه وثديه حقان مبتدأ وخبر في موضع رفع خبر كان ويحتمل ان يكون ثديه اسم كان

فجاء بالالف على لغة من يجعل المنى بالالف في الاحوال كلها * (لا التي لنفي الجنس) * (ص) عمل ان اجعل للالف في نكره * مفرد فضاء تلك أممكره (ش) هـ ذاهو القسم الثالث من الحروف الناصخة للابداء وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها التي قصدها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص احترازا عن التي يقع الاسم ٩١ بعدها مرفوعا نحو لارجل قائما فانما لم يثبت نصا في نفي الجنس ان يتحمل

نفي الواحد ونفي الجنس فبما تقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لارجل قائما بل لرجلان وبقدر ارادة نفي الواحد يجوز لارجل قائما بل لرجلان وأمالا هذه فهي لنفي الجنس ليس الا فلا يجوز لارجل قائم بل لرجلان وهي تعمل عمل ان فتنبض المبتدأ اسمها لها وترفع الخبر خبرها ولا تفرق في هـ ذا العمل بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لارجل قائم وبين المكررة نحو لارجل ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها وخبرها الانكسرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم سم قضية ولا بأحسن لها فالتقدير ولا يسمى هـ ذا الاسم لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة موصوفة بالنكرة كقوله لا بأحسن حنانا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما ألغيت كقوله تعالى لا فيها غول (ص) فانصبها مضافا ومضارعه وبعد ذلك الخبر اذ كر رافعه وركب المفرد فافتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا أو منصوبا أو مرفعا وان رفعت أولا لا تنصبا

جواز اسمها اه شيخ الاسلام * (لا التي لنفي الجنس) * أي التي هي مفيدة للتنصيص على نفي الخبر عن جنس الاسم أي مفهومه الكلي المستلزم نفيه نفي كل فرد من أفرادها فهي مفيدة للاستغراق نصوصا تسمى لا التبرئة لانهم المانف جميع افراد الجنس دلت على البراءة منه ونسبة النفي الى الجنس بجواز لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس لانه لتعلقه بالنسب دون الذات فاذا قلت لارجل في الدار فانني انما هو للاستقرار الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة واختصت به مع ان حقه ان يصدق على لا النافية كائنه ما كانت لان التبرئة فيها أمكن منها في غـ برها للتنصيص على العموم فيها بخلاف لا العامة عمل ليس فانها وان نفي الجنس لكن على سبيل الظهور ولا تختص بنفي الوحدة خلافا لـ فوهمه اه من حواشي الاشعري (قوله عمل ان اجعل للالف) أي بشرط سبعة أو أربعة راجعة اليها وانسان الى اسمها واحد دالى خبرها وهي أن تكون نافية وأن يكون المنى الجنس وان يكون فيه نصوصا أن لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها أيضا نكرة نحو لارجل قائم حاضر كافي التوضيح ويجب أيضا تأخير خبرها ولو ظرفا فاضعها كذا كره الناطم بقوله * وبعد ذلك الخبر اذ كر رافعه * اه شيخ الاسلام (قوله مفردة الف) بالنصب على الحال من فاءـ ل جاء تلك الذي هو لا ومكررة معطوف على مفردة (قوله لنفي الجنس) أي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر والافليس المنى الاسم بل الخبر انتهى يس (قوله استغراق النفي للجنس) أي لافراد (قوله فتنبض المبتدأ اسمها الف) قال ابن مالك في شرح الكافية اذا قصد بلانفي الجنس على سبيل الاستغراق اخضت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص يستلزم وجود من لفظا ومعنى ولا يليق ذلك الا بالاسماء المنكرات فوجب لا عند ذلك قصد عمل فيما يليها ولا يمكن أن يكون جوا لا يعتد أنه بمن فانها في حكم الوجوده ظهورها في بعض الاحيان ولا فعالة لا يعتد انه بالابتداء فتعين النصب انتهى باختصار (قوله قضية ولا بأحسن لها) هـ من كلام عمر رضي الله عنه أي قضية وليس أبو حسن وهو على رضي الله عنه لها في قضيتها كفي شرح الجامع وهـ ذا اثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص جزأه الاوين (قوله ولا يسمى هـ ذا الاسم) اعترضه ابن مالك بأن من الاعلام مسميات كثيرة فتقديره بما ذكر كذب قال الرضي واعلم انه قد يؤول العلم المشهور ببعض الخلال بنكرة فينصب بلا التبرئة وتترع منه لام التعريف ان كانت فيه نحو لا حسن في الحسن البصري ولتأويله بالنكرة وجهان أحدهما أن يعذر مضاف هو مثل فلا يعرف بالاضافة لتوغل في الإبهام واما أن يجعل العلم لا لشهرته بتلك الخلة كائنه اسم جنس موضوع لا فائدة ذلك اللهـ في فعي ولا بأحسن لها ولا يصل لها على هذا يمكن وصفه بالنكرة انتهى لمخصوا اعتراض تقديره بل بأن التكلم انما يصفه سمي العلم المقرون بلا فتقديره مثل خلاف المقصود فالصحيح كما قاله بعضهم أنه لا يقتصر على تقدير واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به (قوله لا بأحسن حنانا لها) بمهمله فتونين بينهما ألف أي رجمة ووقع في بعض النسخ حياة ثمناة تحبب من الحياة والظاهر أنه تصحيف اذ كيف ينفي عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر فاعلم رضي الله عنه ما قال العلامة ابن الميث وهذا مثل يضرب لكل متعسر (قوله لا فيها غول) أي ما يغتال عقولهم أي يذهبها (قوله أو مضارعه) أي مشابهه (قوله بهـ وذلك) بعد متعلق باذكر والخبر مفعول اذ كر ورافعه حال من اضافة الوصف الى مفعوله (قوله وركب الف) فائدة ذكر التركيب الاشارة الى علة البناء (قوله والثاني اجعلا الف) الثاني بحذف الياء والاكتفاء

(ش) لا يتخلوا اسم لا هذه من ثلاثة أحوال الحال الاول أن يكون مضافا للنفي أن يكون مضارعا للمضاف أي مشابهه والمراد به كل اسم تعلق بما بعده اما بعمل نحو لاطال العاجب لظاهر ولا خبر من زيدا كبا وما يعطف نحو لثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف مطولا ومطولا أي بمدودا وحكم المضاف والمشبّه به النصب لفظا كمثل والحال الثالث أن يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس بمضاف ولا مشبه به بالمضاف فيدخل

فيه المثني والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصبه انزكبه مع لا وصبر ورثه معها كالشيء الواحد فهو مقبها الخمسة عشر ولكن محله المذهب بل لانه اسم لها المفرد الذي ليس بشئ ولا مجموع يعني على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو لا حول ولا قوة الا بالله والنهي وجمع المذكر السالم بينان على ما كانا ينصبان به وهو البناء نحو لا مسلمين لان ولا مسلمين لا بد فمسلين ومسلمين مبينان لتركبهما مع لا كجني رجل لتركبه معهما وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل في قولك لا رجل معرب وان فتحته فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان واما جمع المؤنث السالم فقال قوم مبني على ما كان ينصب به وهو الكسرة فتقول لا مسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه * فيه نالذ ولا لذات للشباب و اجاز بهضم الفتح q نحو لا مسلمات لك وقول المصنف وبعد ذلك الخبر اذ كررافعه معناه أنه يذكرا الخبر بعد اسم لا مرفوعا

بالكسرة مفعول أول باجعلا واجهه لا فعل أمر مؤكدا بالنون الخفية أبدلت في الوقف ألفا وقوله مرفوعا مفعول ثان باجعلا ومنصوبا وأمر كبره امه طوفان على مرفوعا والاختيار (قوله كجني رجل لتركبه) قال في التوضيح قبل علة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله * ألا لمن سبيل الى هند * وقيل تركيب الاسم مع الحرف كخمسة عشر (قوله وذهب الكوفيون الخ) ضعيف (قوله ان الشباب الخ) ويروي أودى الشباب أي فتي وقوله الذي مجد أي هو مجد فمجد خبر مبتدأ محذوف وأخبر مقدم وعواقبه مبتدأ مؤخر جاز لاخبار مع عدم المطابقة لان مجد مصدر يعني اذا تعقبت أمور الشباب وحدث في عواقبه العز وادراك النار والرحلة في المكارم وليس في الشباب الا الهرم والعلل وقوله فيه نالذ بفتح اللام مضارع لذنم باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف أي لذى الشيب أو بكسر هاء جمع أشيب والشاهد في قوله لا لذات حيث يجوز في لذات البناء على الفتح والبناء على الكسر (قوله وذهب الاخفش) هذا هو الذي عليه جمهور النحاة (قوله لان نسب اليوم الخ) الخلة الصدقة اليوم طرف في موضع الخبر لا الاول وخبر لا الثانية محذوف أي وجوده ويحتمل أن يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرهما محذوف تقديره موجودان وقوله على الرفع (٢) يروي على الفائق وهم من أبيات مروية على القاف وعلى العين فيحتمل أن يكونا من فائق واحد وأن يكونا من فائين اما على توارد الخواطر أو السرعة الشعرية والمعنى لان نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد تقام الامر بحيث لا يرجح خلاصه فهو كالحرق الواسع في الثوب لا يقبل رفع الرفع أو كفتق واسع لا يقدر أحد أن يرقعه والاستئناس في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير كون لازمة لتأكيد (قوله على محل لا واسمها) فديقال قضيت أن لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون المعطوف في خبرها فكيف تكون لا الثانية زائدة لتأكيد النفي اللهم الآن يكون في الكلام تسخير والوجه أن المراد العطف على الاسم باعتبار محله مع لا اه سم قال بعض مشايخنا الاسم وحده لا محل له فلا يصلح لعطف المرفوع عليه فلاشكال بان (قوله هذا العمر كم الصغر الخ) الصغر بالفتح الذل والهوان خبر هذا وخبر عمر محذوف وجوبه بالتقدم ويروي هذا وجدكم بفتح الجيم وهو الخط والاولا قسم والشاهد في ولا أب حيث رفع عطفا على محل اسم لا (قوله وان نصب المعطوف عليه جاز الخ) هذا مفهوم من كلام المصنف وذلك لان قوله وان وقعت أولا لا تنصب افعاله فهو انه انك اذا نصب الاول لا يمنع

والرافع له لا عند المصنف وجماعة ان كان اسمها مضافا أو مشبها بالمضاف وان كان الاسم مفردا فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه الى أنه ليس مرفوعا بلا وانما هو مرفوع على انه خبر مبتدأ لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدأ ولم تعمل لا عنده في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا عاملة في الجزأين كما علمت فيهما مع المضاف والمشب به وأشار بقوله والثاني اجعل الى انه اذا أتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا نحو لا حول ولا قوة الا بالله يجوز فيه خمسة أوجه وذلك لان المعطوف

عليه اما أن يبنى مع لا على الفتح أو ينصب أو يرفع فان بنى معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة أوجه الاول البناء على الفتح لتركبه مع نصب لا الثانية وتسكون الثانية عاملة عمل ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الثاني نصب عطفا على محل اسم لا وتسكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قوله لان نسب اليوم ولا خلة * اتسع الحرق على الرفع الثالث الرفع وفيه ثلاثة أوجه الاول أن يكون معطوفا على محل لا واسمها لانهم في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تسكون لازمة الثاني أن تسكون لا الثانية عاملة عمل ليس الثالث أن يكون مرفوعا بالابتداء وليس للأعمال فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قوله هذا العمر كم الصغر بعينه * لأمل أن كان ذا التولأب وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة أعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البناء على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ومنه قوله (٢) قوله يروي على الفائق هكذا في النسخ مصروبه على الراء من قوله - م رقت العتق رتقان باب قتل اداسدته هذا هو الملامح للمعنى بخلاف الفائق فانه من الفتق وهو نقض خياطة الثوب وفصل بعضه من بعض كالفي الصباح اه معجمه

ألا رجل قائم ومنه قوله
ألا اصطبارا لسلوى أم لها جلد
إذا ألقى الذي لا فاء أمثال
وإذا قصد بالآل التي فذهب
المازني أنها تبقى على جميع
ما كان لها من الأحكام
وعليه يتشأن إطلاق المصنف
ومذهب سيبويه أنه يبقى لها
عملها في الاسم ولا يجوز
الغاؤها ولا الوصف أو العطف
بالرفع مراعاة للابتداء ومن
استعملها للتمني قولهم ألا
ماعماء باردا وقول الشاعر
ألا عمر ولي مستطاع رجوعه
فيرأب ما أنأت يد الغلات
(ص)
وشاع في الباب اسقاط الخبر
إذا المراد مع سقوطه ظهر
(ش) إذا دل دليل على خبر
لا النافية للجنس وجب
حذفه عند التعمين
والطائنين وكثر حذفه عند
الجزئين ومثاله أن يقال هل
من رجل قائم فتقول لا رجل
وتحذف الخبر وهو قائم
وجوبا عند التعمين
والطائنين وجوازا عند
الجزئين ولا فرق في ذلك بين
أن يكون الخبر غير ظرف ولا
جار ومجرور كما مثل أو ظرفا
أو مجرورا ونحو أن يقال هل
صنك رجل أو هل في الدار
رجل فتقول لا رجل فأن لم

مع الهمزة إذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقل إذا كان مجرد استفهام عن الشيء حتى توهم السالوبين أنه غير واقع
أما إذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير فعند الخليل وسيبويه أن ألا هذبة منزلة آتني فلا خبر لها وء- منزلة آيت فلا
يجوز مراعاة محملها مع اسمها ولا الغاؤها إذا تكرر وتخالفا فهما المازني والمبرد اه ملخصا (قوله التوبيخ)
أي اللوم والعتب كافي المصباح وقال الجوهري التوبيخ التهديد اه أي التوبيخ على الفعل الماضي
(قوله ألا رعوا لمن الخ) الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للجنس وارعوا اسمها والخبر محذوف
أي موجود وهذا محل الشاهد والارعوا الانكشاف عن القبح وقوله لمن ولت يحتمل أن يكون ظرفا
لغوا له ص-در والخبر محذوف وأن يكون خبرا أو الشبهة الشباب قال في المصباح شب الصبي يشب من باب
ضرب شبابا وشيبة وهو شاب وذلك من قبل الكهولة وأذنت أعلمت والهرم والكبرة قال في المصباح هرما
فهو هرم من باب تعب إذا كبر وضعف (قوله ألا اصطبارا لسلوى الخ) الهمزة للاستفهام ولا النفي للجنس
واصطبار اسم خبره محذوف وهو حاصل أو موجود وهذا محل الاستشهاد أو عاطفة اسمية مثبتة على مثلها
منفية وإذا ظرف والذي مفعول آتني وأمثلة فاعل لا فاء والمعنى ليت شعري إذا بقيت مالا فاء أمثلة من الموت
أيتبقى الصبر عن هذه المرأة أم لها ثابت وجلد وكفى عن الموت بما ذكر تسليتها (قوله أنه يبقى لها عملها في
الاسم) أي ولا خبر لها لأن ألا هذبة بمنزلة آتني وهو لا خبر له فكذا ما هو بمعناه (قوله ألا ماعماء باردا)
يجوز في ماء الثاني الفتح على أنه مركب مع الأول والرفع مراعاة (١) لمحلها مع لا والنصب مراعاة لمحل النكرة
وهذا من النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بأن ماء الثاني نو كيد أو بدل خطأ أي لانه لما وصف خرج
عن كونه مرادفا فلا يصح كونه نو كيد ولا بد لا لعدم مساواته للأول (قوله ألا عمر ولي الخ) ألا التمني وعمر
اسمها مبني على الفتح وجملة ولي بمعنى أد بر صفة عمر ومستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدأ مؤخر والجملة صفة
ثانية لعمر ولا خبر لا فلا عند سيبويه كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهم اه وجملة مستطاع
رجوعه ويرأب بالنصب جواب التمني وهو يفتح الياء التخيبة وسكون الراء في آخره باء موحدة قبلها همزة بمعنى
يصلح وفاعله ضمير العبر الذي بمعنى المدة وأتأت بثلاثة بعد الهمزة الأولى أي أفسدت ويد الغلات من باب
المكتبة والتخيل كافي بد الشمال والشاهد في قوله ألا عمر حبت أريد بالاستفهام مع لا مجرد التمني (قوله إذا
المراد) في بعض النسخ باذ التعليلية وفي بعض آخر باذ الشرطية قال ابن غازي والشرط أبين أي لأن التعليل
يؤهم ظهور المراد في كل تركيب وقت فيه لا و ليس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر (قوله إذا دل دليل) أي
فرينة مقالية كذكره في السؤال أو حالية بأن دل (٢) عليها السياق بخوف لا فوت أي لهم وقالوا لا ضير أي
علينا (قوله لا أحد أغبر من الله) قال في المصباح غار الزوج على امرأته غضب من فعلها والمرأة على زوجها
تغار من باب تعب غيرا وغيره بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال غيرا وغيره بالكسر اه والمعنى أنه لا أحد أشد
غضبا من الله على من تعرض لأحبابه وأصفيائه كما يغار الزوج على زوجته (قوله ولا كريم من الولدان
مصبوح) جعل ابن الناطم تبعا لغيره صدره * ورد جازرهم حرفا مصرمة * وهو خلاف الصواب والصواب
أنه صدر بيت آخر ونص البيتين هكذا
ورد جازرهم حرفا مصرمة * في الرأس منها وفي الصلاة تعلم
إذا الإقح غدت ملقى اصرتها * ولا كريم من الولدان مصبوح
الجازر الذي يغار الأبل والحرف بالحاء المهملة وسكون الراء آخره فاء هي الناقصة شئت بحرف الجبل ومصرمة

Digitized by Google

والى هذا أشار المصنف بقوله
إذا المراد مع سقوطه ظهر
واحترازهم هذا مما لا يظهر
المراد مع سقوطه فإنه لا يجوز
حينئذ الحذف كما تقدم

* (ظن واخوانها) *

(ص)

انصب بفعل القلب جزأى ابتداء

أعنى رأى خال علمت وحدا

ظن حسبت وزعمت مع عد

بحادوى وجهل الله كاعتقد

وهب تعلم والتى كصيرا

أيضاها انصب مبتدا وخبرا

(ش) هذا هو القسم الثالث

من الافعال الناصخة للابتداء

وهو ظن واخوانها وينقسم

الى قسمين أحدهما أفعال

القلوب والثاني أفعال

التحويل فاما أفعال القلوب

فتقسم الى قسمين أحدهما

ما يدل على اليقين وذكر

المصنف منها خمسة رأى وعلم

ووجد ودري وتعلم والثاني

منهما ما يدل على الرجحان

وذكر المصنف منها ثمانية

خال وظن وحسب وزعم

وعدو وجا وجعل وهب فثال

رأى قول الشاعر

رأيت الله أكبر كل شئ

محاولة وأكبرهم جنودا

فاستعمل رأى فيه لليقين وقد

تستعمل رأى بمعنى ظن

كقوله تعالى انهم يرونه

بعيدا أى يظنونونه ومثال علم

علمت زيدا أخاك وقول

الشاعر

بضم الميم وفتح الصاد المهملة والراء المشددة وبضم مفتوحة صفة حرفا يقال ناقة مصرمة اذا قطعت أخلافها جمع
خلف بكسر الخاء المعجمة كعمل وأعمال وهو لذات الخف كالذى للانسان ويروى مضمره أى مهزولة والاصلاء
جمع صلا وهو ما حول الذنب والتسليم أى شئ من ملح أى شحم وأطلق الملح عليه تشبيها له به والقاح جمع
لقوح كصبور وهى الناقة الخلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشده بضرع الناقة اثلا
يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم درو والولدان جمع وليد من صبي وعبد ومصوب من صبغته بالتخفيف
اذا سبقته الصبوح وهو الشراب بالعداء نصف الشاعر بهم ذاسنة شديدة الجذب قد ذهبت بالمرتقى فاللبن
عندهم متعذرا لا يسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره فجازروهم يرد عليهم من المرعى ما ينحرون للضيف اذا لابن
عندهم * (ظن واخوانها) *

(قوله بفعل القلب) مصدر مضاف فيعم ولما كانت جميع أفعال القلوب ليست متعديا الى مفعولين بل منها
ما لا ينصب الامفع ولا واحد انحو وعرف وفهم ومنها لازم نحو حين وحين قال أعنى رأى الخ (قوله جزأى
ابتداء) أى جزأى جملة ذات ابتداء فالاضافة لادنى ملاسة (قوله مع عد) بتشديد الدال وسكن فى البيت
للوزن وهو حال من مفعول أعنى وقال فى التمرين متعلق به (قوله لاذ كاعتقد) صفة جعل أى جعل الذى
معناه اعتقد احتراز من جعل بمعنى صير وستأتى (قوله وهب) أى الذى باللفظ الامر بمعنى ظن احتراز من
هب أمر من الهبة فإنه متصرف ويقل استعماله مع أن وصلتها حتى زعم الحر يرى أنه من لحن الخواص ويرده
هب ان أبانا كان حمارا كفى شرح الجامع (قوله والتى كصيرا الخ) التى مبتدأ وكصيرة التى وأيضاً مفعول
مطلق وقوله بها أى بأفعال القلوب بوجه انصب الخ خبر التى (قوله فتقسم الى قسمين الخ) لا ينافى هذا
جعل الاشعوى لها أربعة أنواع لان الشارح نظر الى الاستعمال الغالب كما يفهم من قول الاشعوى ان أفعال
القلوب المذكورة على أربعة أنواع الاول ما يفيد فى الخبرية فينا وهو وجد وتعلم ودري والثانى ما يفيد فيه
رجحانا وهو خمسة جعل ووجد وعد وزعم وهب والثالث ما يرد للامرين والغالب كونه لليقين وهو اثنان رأى
وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب انتهى فادخل الشارح القسم
الثالث فى الاول والرابع فى الثانى ولم ينظر للاستعمال المرجوح فيها وقد نظمت ذلك التقسيم فقلت

ثلاثة يقينها لى ينكرا * وجدت محبوبى تعلمت درى

وخسة تفيده رجحانا جعل * جوا وعد وزعمت هب يا ذا كمل

لذين قد أتى رأى وعلمنا * وخال ظن مع حسبت فافهما

والغالب اليقين فى رأى علم * ولثلاث بعد رجحان علم

(قوله رأى) لا بمعنى أبصر أو أماب الرثة أو بمعنى رأى أى المذهب فان كانت بمعنى شئ منها تعدت لواحد
نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا أى أصبت برأيه ورأى أبو حنيفة حل كذا ولا بد من كون رأى مبنيًا للفاعل
أما المبني للمفعول فقال الرضى يستعمل رأى الذى لم يسم فاعله من رأى عاملا عمل الظن الذى هو بمعناه ولم
يستعمل بمعنى اعلم وان كان أريت بمعنى أعلمت أفاده اللقائى (قوله رأيت الله الخ) محاولة منصوب على
التمييز أى من حيث المحاولة أى القدرة وكذا جنودا (قوله تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه
الخ) فقد اجتمع فى هذه الآية رأى بمعنى ظن وبمعنى علم أى يظنون البعث بعيدا أى يمتنعون بعلمه قريبا أى
واقعا لان العرب قد تستعمل البعد فيما يرد فيه والقرب فى الوقوع (قوله علم) أى لغير مران أو علمه وهو
اشتقاق الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد أو بمعنى العلة كانت لازمة أو اما الالف فهو مشقوق
الشفة السفلى ومما يروى للزمخشري

وأخرونى دهرى وقد هم معشرا * على أنهم لا يعلمون وأعلم

فانبعث

اليسكني واجفأت الشوق
والأمل * ومثال واحد قوله
تعالى وان وجدنا أكثرهم
لفاسقين ومثال دري قوله
دريت الوفي العهد يا عرو
فاغبطا

فان اغبطا بالوفاء جسد
ومثال تعلم وهي التي بمعنى
اعلم قوله

تعلم شفاء النفس فهدوها
قبالغ بلطف في التحيل والمكر
وهذه مثل الافعال الدالة على
اليقين ومثال الدالة على
الرجحان قولك خلت زيدا
أخاطه وقد تستعمل خال
ليقين كقوله

دعاني الغواني عهن وخلتني
لي اسم فلا أدعي به وهو أول
وظننت زيدا صاحبك وقد
تستعمل لليقين كقوله دعاني
وظنوا أن لا ملجأ من الله الا
اليه وحسبت زيدا صاحبك
وقد تستعمل لليقين كقوله
حسبت التسقي والجود خير
تجارة

ر باحاذا ما المرأة أصبح ناظلا
ومثال زعم قوله

فان زعميني كنت أجهل فيكم
فأني شريت الحلم بعدك
بالجهل * ومثال عد قوله
فلا تعدد المولى شريك في
الغنى *

ولكنهما المولى شريك في
العدم

(١) قوله بما بعده لعل الاولى
بما قبله تأمل اه مصححه

ومذا فلعلم الجهال أعلم أني * أنا الميم والايام أفعل أعلم

ومن المعلوم أن الميم شفوية فلا ينطق بها الا فاعلم (قوله علمتكم الباذل الخ) الباذل من البذل بالذال المججمة
وهو الصرف والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعث أي ذهب والواحفات الدواعي
والامل الرجا والشاهد في صدره فان الكاف مفعول أول والباذل مفعول ثان والمعروف منصوب على
المفعول ليتجاوز جره بإضافة الوصف اليه (قوله وجد) لا بمعنى أصاب أو استغنى أو حقد أو خزن فان كانت
بمعنى أصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة ومصدر الاول الوجدان والثاني الوجد مثلث
الواو والثالث وجد فقهها والرابع موحدة (قوله دري) لا بمعنى تحيل ولا تعدى لواحد فقط نحو دري
الذئب الصيد أي تحيل ليفترسه (قوله دريت الوفي الخ) الشاهد في أوله فالتاء نائب الفاعل هي المفعول
الاول والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعها بالفاعلية وعرو ومرحوم
عروة وفاغبطا جواب الشرط تقديره اذا دريت ذلك فاغبط من الغبطة وهو أن يبقى مثل حال المغيوط من غير
أن يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفاء (١) مة لعل بما بعده (قوله تعلم بمعنى اعلم) ولا تصرف فلا
تستعمل الابصيرة الامر فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت أمرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت لمفعول واحد
وتصرفت (قوله تعلم شفاء النفس الخ) الشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم أحدهما شفاء النفس
والآخر فهدوها والمكر الخديعة (قوله خلت) أي لا بمعنى تكبر ولا بمعنى ظلم الفرس ونحوه اذا غمز في
مشبهه والا كانت لازمة (قوله دعاني الغواني) جمع غانية وهي المرأة التي غنت بحسنها وجمالها ويرى
العداري جمع عذراء وهي البكر وهو فاعل دعا بمعنى سمي وحذف تاء التانيث من الفعل لكون الفاعل جمعا
مكسرا وهو يجوز معه الامران كسبأني في كلام الناطم فخاني الشواهد الكبرى من جملة نادرا حيث قال انه
كقولهم قال فلانة سهو والياء في دعاني مفعوله الاول وعمن مفعوله الثاني وقد يتعدى اليه بالباء والشاهد في
قوله وخطنتي أي علمتني بالباء مفعول أول وخطنتي اسم هو المفعول الثاني وقوله وهو أول جملة حالية من الضمير
المجسور وأي يتغنى في نفسي ان لي اسما كنت أدعي به وأنا شاب فلم لأدعي به الا أن وحاصله أنه أنكر عليهم
دعاهن له بالعلم لانه اغنايهم عن الشيوخ ولا تدعو النساء بذلك الا من لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى
الشباب (قوله وظننت) لا بمعنى انهم ولا تعدت لواحد (قوله وحسبت) لا بمعنى صارأ حسب أي ذاشرة
أو حجرة أو بياض كالبرص والا كانت لازمة (قوله حسبت التسقي الخ) الشاهد فيه ظاهر ور يا حاتم صوب
تمييزا أي من حيث الرجب والفائدة مازائدة وأراد بنا قلاميتا لان البدن يخف بالروح فاذا ما ان الانسان صار
ثقبلا كالجناد (قوله زعم) لا بمعنى كفل أو سمي أو هزل بينائه للمفعول ضد السمين ومصدره الهزال وأما هزل
بينائه للفاعل جهل هزل لا فهو ضد الجدة قاله الجوهرى فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد نارة بنفسها ونارة
بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأس وان كانت بمعنى سمي أو هزل كانت لازمة (قوله فان زعميني الخ)
الشاهد في أوله حيث تعدى الفعل الى مفعولين أحدهما بياء المتكلم والاخر الجملة بعده وباء بالجهل للمقابلة
أي استبدلت الحلم بعد فراقك بالجهل أراد أنه ترك الجهل ولازم الحلم والا كثر في هذا الفعل وقوعه على أن أو
أن وصلتهما نحو زعم الذين كفروا أن لن ينفعنا وقال السرياني والزعم قول يعقربنه باعتقاد صح أول يصح وقال
السعد التفتازاني زعم من أفعال القلوب وأجهل فعل وقد يتوهم أنه أفعل تفضيل يبري بالنصب كما توهم أن
الزعم هنا بمعنى القول أو بمعنى الكذب أو الطمع انتهى نقله شيخ الاسلام (قوله عد) أي لا بمعنى حسب بفتح
السين نحو عدت المال أي حسبته أحسبه بضم السين في المضارع واللام تعدت لواحد (قوله فلا تعدد المولى
شريك الخ) هو للنعمان بن بشير العمري رضي الله عنه وقوله

واني لا عطي المال من كان سائلا * وأغفر للمولى المجاهر بالظلم

ومثال محاقوله قد كنت أجوراً غمراً وأخافته * حتى ألت بناو ما ملأت ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً وقد المصنف جعل يكون بمعنى اعتد واخترا زمان جعل التي بمعنى صير فانها من أفعال التحويل لا من أفعال القلوب ومثال هب قوله فقالت أحرني أبلالك * والافهني امرأها لكا ونبه المصنف بقوله أعني رأى على أن أفعال القلوب منها ٩٧ ما ينصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما ذكره المصنف في هذا الباب

ومنها ما ليس كذلك وهو قسمان لازم نحو جبن زيد ومتعد الى واحد نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من أفعال هذا الباب وهو أفعال القلوب وأما أفعال التحويل وهي المرادة بقوله والتي كصير الى آخوه فتتعدى أيضاً الى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وعددها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين خرفاً وجعل نحو قوله تعالى وقد مدنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً ووهب كقولهم وهبني الله فذلك أي صيرني واتخذ كقوله تعالى اتخذت عليه أجراً واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلاً وترك كقوله وربيته حتى اذا مات ركنه أحم القوم واستغنى عن المسح شارب ورد كقوله رضى الحدنان نسوة آل حرب بمقدار سمعت له سموداً فرد شعورهن السود بيضا وردو جوهرهن البيض سوداً (ص) وخص بالثاني والالتقاء من قبل هب والامر هب قد ألزما كذا تعلم

واى متى ما تلغى صار ماله * فأيضا عند الشدائد من صرم فلاته دد المولى الخ والمراد بالولى هنا الخليف أو المصاحب والصرم بالصاد المهملة القطع والعدم بضم العين وسكون الدال المهملة الفقر والشاهد في لاتعد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين أولهما المولى وثانيهما شريكك (قوله حجا) بمعنى ظن لا بمعنى غلب في الحاجة أو قصد أو رد أو أقام أو بخل قال المرادى أو ساق أو كتم فان كانت بمعنى أقام ومكث أو بخل أو وقف كانت لازمة أو بمعنى شئ من البقية تعدت الى واحد والحاجة المعالفة من حاجيته في كذا لعمريه اذا غلبته فيه (قوله قد كنت أجوراً) أبا عمر ومفعول أول وأقام مفعول ثان مضاف الى ثقة ويصح نصب ثقة ذمالة وألت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل بالشخص والمعنى كنت أظن أبا عمر وما حب ثقة الى أن نزلت بناو ما نازل (قوله فقالت أحرني الخ) الشاهد في قوله فنهني الخ فانها نصبت مفعولين أحدهما الياء وثانيهما امرأها لكا كصفتها والمعنى أحرني أي أغني (١) يا أبا خالد وان لم تجرني فظنني رجلاً هالكاً (قوله أصلهما المبتدأ والخبر) أو رد عليه نحو صيرت الطين ابريقاً ونحو حسب زيدا عزراً وأجيب بأنه ليس في العبارة ان هذه الأفعال لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر وأن أصل المفعولين فيما ذكر المبتدأ والخبر لكن الاخبار في الاول باعتبار الاول وفي الثاني باعتبار اعتقاد ان المسمى بالاسمين واحد تأمل (قوله وهبني الله الخ) الياء مفعول أول وفدالك مفعول ثان ووهب هـ ذام لازم للمضى لانه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الفداء بالكسر مدوية صر وبالفخ قصر لا غير انتهى (قوله وربيته حتى اذا مات ركنه الخ) قاله فرعان في ابنه العاقلة (٢) والواو للعطف على قوله

تعمد حتى ظالموا لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

تعمد بالغين المعجمة أي ستر وحتى ابتداءية هو زائد فواذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير حتى اذا تركته أي صيرته أحم القوم تعمده وشاربه بالرفع فاعل استغنى وهذا كناية عن كونه كبيراً غير محتاج الى خدمة أحد وذلك لان الصغير اذا أكل الطعام محتاج الى من يجمع فقه فاذا كبر استغنى عن ذلك وأراد موضع شواربه وهي حوالى الفهم من الجانب الاعلى (قوله رضى الحدنان الخ) الحدنان بفتحين هو نجد المصاحب وقال العيني الليل والنهار وقال أيضاً سمعت بصيغة المجهول أي حزن والسامد الساكت اه وفي المختار السامد بمعنى الالهى والفعل من باب دخل وفي القاموس السمو ويطلق على الحزن وعلى السرور فهو من الاضداد والمراد في البيت الاول والمعنى رضى بنجد المصائب نسوة آل حرب بمقدار من المصائب أو عن مقدار رأى رتبة لهم وقد لهم أي شغلن لاجل ذلك الرضى شغلوا ضمير رد للحدنان وقول ابن المبت للمقدار غير ظاهر وهذا على عادة العرب من وصف المصائب بانهم يجعل الشعر الاسود أبيض والوجه الابيض اسود قال ابن المبت وفي البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان تقدم في الكلام جزأ ثم تؤخره في آخره ومنه قوله يخرج الحوى من المبت ويخرج المبت من الحوى (قوله وخص بالثاني) خص ما فعل امر بمعنى اخصص وما فعل ماض مبنى للمفعول ويؤيد الاول وانو خير الشأن والثاني والامر هب قد ألزما اه يس والخصيص بالنظر للمجموع من التعليق والالغاء أو هو اضافي بالنظر لهاب وما بعده فلا يرد ان التعليق يجري في فكره وأبصر اه سم (قوله والامر هب) قال الاشعري منصوب بالمفعولية بالزمانا الواقع خبرا عن قوله هب وفيه انه يلزم تقديم مفعول الخبر الفعلي على المبتدأ فالاولى رفع الامر على الابتداء ووهب مبتدأ ثان والرابط محذوف أي الزمه (قوله كذا تعلم) أي بمعنى

(١٣ - مجامع)

(١) قوله يا أبا خالد هكذا في النسخ والذي في نسخ الشارح أبا مالك بن حرد

(٢) قوله والواو للعطف على قوله تعمداً الصواب ان يقول الواو بحسب ما قبلها فان قوله تعمداً حتى الخ بعد قوله وربيته الى آخره كما ينهد ذلك قول الحشى نفسه في تقدير جواب اذا والتقدير حتى اذا تركته الخ تدبر اه مصححه

ولغير الماض من * سواهما جعل كل ماله زكن (ش) تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل فلما افعال القلوب فتقسم الى متصرف وغير متصرف والمتصرف فاعدا ب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيداً فاعدا بغير الماضي وهو المضارع نحو اظن زيداً فاعدا بلام ونحو ظن زيداً فاعدا واسم الفاعل نحو اظن ان ظناً زيداً فاعدا واسم المفعول نحو ز يد ظننت فاعدا بلام هو المفعول الاول وارفع لقيامه مقام الفاعل وفاقاً للمفعول الثاني والمصدر نحو عجت من ظنك زيداً فاعدا بلام يثبت لهما من العمل وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرف اثنتان وهما اب وتعلم ٩٨ بمعنى اعم فلا يستعمل منهما الا بصيغة الامر كقوله تعلم شفاء النفس فترد عودها فيبلغ بلفظ

في التحيل والمكر وقوله
فقلت أحرفي بأمالك

والا فتهبني امرأها الكا

واختصت الغلبة المتصرف

بالتعليق والالغاء فالتعليق

هو ترك العمل لفظا دون

معنى لما منع نحو ظننت زيد

فانهم يقولون زيد قائم لم تعمل

فيه ظننت لفظا لاجل المانع

لها من ذلك وهو الالام لكنه

في موضع نصب بدليل انك

لو عطف عليه لنصب نحو

ظننت زيد قائم وعبر انطلقا

فهي عاملة في زيد قائم في

المعنى دون الالغاء والالغاء

هو ترك العمل لفظا ومعنى

لما منع نحو زيد ظننت قائم

فليس لظننت عمل في زيد

قائم لاني المعنى ولا في الالغاء

ويثبت للمضارع وما بعده

من التعليل وغيره ما ثبت

لماضي نحو اظن زيد قائم

وزيد اظن قائم وأخواتها

وغير المتصرف لا يكون فيها

تعليل ولا لغاء وكذلك

أفعال التحويل نحو صير

وأخواتها (ص)

وجوز الالغاء لاني الابتدا

اعلم فخرج تعلم امرأ بالتعلم فانه لا يلزم الامر اه سم (قوله وغير الماضي) مفعول ثان لاجل ومن سواهما حال من غير وكل مفعول أول لاجل وما موصول أو نكرة موصوفة وما بعدها صلة أو صفة والياء من الماضي محذوفة أي اجعل كل الاحكام التي علمت للماضي ثابتة لغير الماضي حال كونه كانه من سوى هب وتعلم (قوله وهو المضارع) نبيه بالحصر المستفاد من قوله وهو الخ على خروج الصفة المشبهة نحو اظن ان ظناً زيداً فاعدا واسم الفاعل نحو اظن ان ظناً زيداً فاعدا واسم المفعول نحو ز يد ظننت فاعدا بلام هو المفعول الاول وانما تصاغ من فعل لازم والاحير بن لا يصاغ ان من فعل قلبي أفاده البهوتي (قوله اناطان) أي أنار جل طان فاضمه ير الذي في طان راجع الى هذا الموصوف ولا يقدر ان لان اسم الفاعل يعود ضمير على الغائب كذا قاله بعض المحققين (قوله تعلم شفاء الخ) ذكره واليبت بعده استدلالا لكون تعلم وهب لا يستعملان الأمر (قوله فالتعليق هو ترك العمل الخ) سمي بذلك لان العامل ملحق في الالغاء عمل في المحل فهو عامل لا عامل شبه بالمرأة العاقلة لا مروجعة ولا مطابقة (قوله لمانع) وهو اعتراض ماله صدر الكلام وبعبارة التوضيح التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا لحي ماله صدر الكلام بعده (قوله لمانع) أي لمانع يحصل في الكلام كاللام وانما هو واضع العامل بنوسه أو تأخره (قوله لاني الابتدا) لا عاطفة على محذوف أي جوز الالغاء في التوسط والتأخر لاني الابتداء قال ابن غازي ولا يطايع بين الابتداء وابتداء الان الاول لغوى ومعرفة والثاني اصطلاحا ونكرة اه بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود آل في احدهما لانها في نية الانفصال كاذ كره علماء البديع (قوله قبل نقي ما) من اضافة الصفة للموصوف كما أشار اليه الشارح وفي شرح اللباب تخصيص ذلك بالنقي الجنس (قوله لام ابتداء) مرفوع بالابتداء وقسم بجر ورعظا على ابتداء أو مرفوع بعد حذف المضاف واقامته مقامه عطفا على لام وكذا خبر المبتدأ أي كني ما الخ ويحتمل جلام عطفا على نقي وجعل كذا حالا (قوله ذاله) الاشارة راجعة للحكم وهو التعليق (قوله الاعمال والالغاء سبان) أي لان ضعف العامل بالتوسط سوغ مقاومة الابتداء فلكل منهما مرجع (قوله وقبل الاعمال أحسن) أي أقوى لان العامل اللفظي أقوى من المعنوي ورجحه في النوضيح (قوله أول على اضمار ضمير الشأن كقوله أرجو الخ) ظاهر كلام الشارح تعيين الاضمار في البيت الاول والتعليق في الثاني وليس كذلك بل يجوز في كل الاضمار والتعليق فعلى الاول التقدير خاله ورأيت أي الشأن وعلى الثاني لدينا ولما لا فالفعل عامل على التقديرين كاذ كره الاشعري (قوله أرجو وأمل الخ) أمل بعد الهمزة وضم الميم عطفا على أرجو وهما بمعنى وجاز اعطى لاختلافهما لفظا ومثلهما العطف مختص بالواو وسكن الواو من ندنو للضرورة كقوله * أبي الله أن أسمو بأمل ولا ب * والضم يرفي مودتها السعادة وهو فاعل ندنو والمودة خلاف العداوة وماتحال بكسر الهمزة على الافصح ويجوز فتحها وهي لغة شاذة أي وما أظن لدينا أي عندنا والتنويل العطاء والمراد هنا الوصل وانما ساع له نفي حصول المودة بقوله وما حال لدينا منك تنويل بعد قوله أرجو وأمل أن ندنو مودتها لان المودة والتنويل شيان لا شيء واحد ولا يمنع أن توده قلبها وتنعمن نواها

* وانوضمير الشأن أولام ابتدا في موهوم الغاء ما تقدم * والترم التعليق قبل نقي ما وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا والاستفهام ذاله انختم أو (ش) يجوز الغاء هذه الاعمال المتصرفه اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا وقعت وسطا نحو ز يد ظننت قائم أو آخر نحو ز يد قائم ظننت واذا توسطت فقيل الاعمال والالغاء سبان وقبل الاعمال أحسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء أحسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصر بين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيد قائم فان جاء من اسان العرب ما يوهم الغاء هامة مقدمة أول على اضمار ضمير الشأن كقوله أرجو وأمل أن ندنو مودتها * وما حال لدينا منك تنويل فانه تقدير ما حال لدينا منك تنويل فانه ضمير الشأن وهي المفعول الاول ولدينا منك

تنويع جملته في موضع المفعول الثاني وحيث لا الغاء أو على تقدير لام الابتداء كقوله كذا أدبت حتى صار من خلقني * أتجو جئت ملاك
 الشيعة الادب التدبراني وجدت ملاك الشيعة الادب فهو من باب التعليق وليس من باب الالغاء في شيء وذهب الكوفيون وتبعهم أبو بكر
 الزبيدي وغيره الى جواز الالغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تأويل البيتين وانما قال المصنف وجوز الالغاء لينبه على أن الالغاء ليس بال لازم
 بل هو جائز فثبت جازا الالغاء جازا الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظننت ما زيد قائم أو ان
 النافية نحو علمت ان زيد قائم ومثاله بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس هذا من باب التعليق في شيء لان شرط التعليق انه اذا
 حذف المعلق تسقط العامل على ما بعده في نصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائم فلو حذف ما ٩٩ لقلت ظننت زيدا قائما والاية الكريمة
 لايتأتى فيها ذلك لانك لو

حذفت المعلق وهو ان لم
 يتسقط تظنون على لبثتم
 اذا يقال وتظنون لبثتم
 هكذا زعم هذا القائل ولعله
 يخالف لما هو كالمجمع عليه
 من أنه لا يشترط في التعليق
 هذا الشرط الذي ذكره
 وتبين التعليق بين التعليق
 بالاية الكريمة وشبهها بشهد
 لذلك وكذلك يعاقب الفعل اذا
 وقع بعده لا النافية نحو
 ظننت لا زيد قائم ولا عمرو
 أو لام الابتداء نحو ظننت
 لا زيد قائم أو لام القسم نحو
 علمت ليقوم زيد ولم بعدها
 جماعة من النحويين من
 المعلقات والاستفهام له صور
 ثلاث الاولى أن يكون أحد
 المفعولين اسم استفهام نحو
 علمت أيهم أولك الثانية أن
 يكون مضافا الى اسم استفهام
 نحو علمت غلام أيهم أولك
 الثالثة أن تدخل عليه أداة
 الاستفهام نحو علمت أزيد
 عندك أم عمرو وعلمت هل

أو أنه نفي حصول التنويع من حيث بعدهما وبعد أرضها عنه كما أفاده السيوطي في شرح القصيدة (قوله كذا)
 أدبت حتى صار الخ) وقوله
 أكنيه حين أتأديه لا كرمه * ولا ألقبه والسوء القلب
 وقوله كذا أي مثل الادب المذكور أدبت وملاك الشيء بكسر الميم وفتحها ما يقوم به و الشيعة بالكسر الخلق
 وهو مبتدأ خبره الادب وروى بدل رأيت وجدت (قوله لا زيد قائم ولا عمرو) (١) أعاد اللام لانها اذا ألغيت
 وجب تكرارها (قوله ولم بعدها جماعة من النحويين من المعلقات) بكسر اللام اعترض عدوها من المعلقات
 بان جواب القسم لا محل له من الاعراب ومقتضى كونه مطلقا أنه محال من الاعراب وأجيب عن ذلك بأن الذي
 له محل هو مجموع القسم وجوابه فلا ينافي ان الجواب وحده لا محل له على أن بعضهم صرح بأنه لا مانع من كونه له
 محل وليس له محل باعتبار (قوله اسم استفهام الخ) محل كون الاستفهام لا يعمل في ما قبله ما لم يكن العامل
 حرفا نحو بمن أخذت وعم تسأل (قوله اعلم) بكسر العين وسكون اللام مضاف الى عرفان من اضافة الدال
 الى المسدول والمعنى لفظ العلم الدال على العرفان ولفظ الظن الدال على التهمة بفتح الهاء ولا يجوز ان
 تكون الاضافة بيانية أن أريد بالعلم أو الظن اظهروا ذلك طاهر وكذا أن أريد المعنى في الثاني للمباينة
 بين الظن والتهمة بخلافه في الاول لان العلم يكون عرفانا لان المعرفة علم تأمل اه سم وقد علم مما
 سبق أن بقية افعال القلوب قد تعدت الى غير مفعولين وانما خص المصنف علم وظن بالتنبية لانها
 الاصل اذ غيرها لا ينصب المفعولين الا اذا كان بمعنىهما أو ايضا فغيرهما عند عدم نصب المفعولين يخرج عن
 القلبية غالبا بخلافهما (قوله تعدية تعدية لواحد الخ) تعدية مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء بتقديم خبرها المحرور
 عايناهم اعني اعلم أو تعلق لواحد بها أو نعتا بملزمتها بفتح الزاي اسم مفعول ولو قال تعدية لواحد ملزمتها لعلم عرفان
 الخ لكان على الترتيب (قوله بمعنى ائهم) معنى الانهم جعل الشخص موضع الظن السمي تقول ظننت
 زيدا أي ظننته فعلا سميأ اه شرح الجامع (قوله ولرأى الرؤيا) اللام حرف جر ورأى مجرور بها
 وهو مضاف الى لرؤى باضافة تخصصة يص أي رأى المختصة برؤى بالنوم وما موصول صلته انتهى بمعنى انتسب في
 موضع نصب مفعول لان معنى انسب وطالب حال من علم ولرأى متعلق بانه ولعلم متعلق بانتسب وكذا لمن
 قبل والتقدير انسب لرأى التي مصدرها الرؤى بالذي انتسب لعلم متعدية الى مفعولين من الاحكام (قوله
 حلية) بضم الحاء المهمة تسمية للعلم ضمها أيضا وبضم اللام وتسكن تخفيفا قال في المصباح علم يعلم من باب
 قتل حليا بضمين واسكان الثاني تخفيفا واحتمل رأى في مناهرو رؤى اه (قوله تعدت الى مفعولين) ولا
 يدخل الحلية الغاء ولا تعليق خلافا لبعضهم ويفهم ذلك من المتن فعدم التعليق يفهم من قوله طالب مفعولين

زيد قائم عمر (ص) لعلم عرفان وظننهم * تعدية لواحد ملزمتها (ش) اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد كقوله علمت
 زيدا أي عرفته ومنه قوله تعالى والله أخر حكمكم من بطون أمهاتكم لاتعاون شيئا وكذلك اذا كانت ظن بمعنى ائهم تعدت الى مفعول واحد كقوله
 ظننت زيدا أي ائهم ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بئهم (ص) ولرأى الرؤيا بضم العين * طالب مفعولين من قبل انهما
 (ش) اذا كانت رأى حلية أي للرؤى باقي للنام تعدت الى مفعولين كما تعدى اليهما علم المذكور فمن قبل والى هذا أشار بقوله ولرأى الرؤى بالهم
 أي انسب لرأى التي مصدرها الرؤى بل انسب لعلم للتعدية الى اثنين فعبر عن الحلية بما ذكر (١) قوله أعاد اللام المناسب اعاد لا كما هو ظاهر اه

لأن الرؤيا وإن كانت تقع مصدر الغير رأى الحلية فالشهور ركونها مصدرها والمثال استعمال رأى الحلية متعدية إلى اثنين قوله تعالى انى ارانى
لنصخرها فالباء مفعول أول وأعصر خرا ١٠٠ جملة في موضع المفعول الثاني وكذلك قوله أبو حنيس يورقنى وطلقى وعصار وأرنة أمثالا

أراهم رفعتى حتى اذا ما
تجافى الابل وانخزل انخزالا
اذا أنا كالذى يجرى لورد
الى آل فلم يدرك بلالا
خالها والميم فى أراهم المفعول
الاول وورقتى هو المفعول
الثانى (ص)
ولا ينجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين أو مفعول
(ش) لا يجوز فى هذا الباب
سقوط المفعولين ولا سقوط
أحدهما الا اذا دل دليل على
ذلك فمثال حذف المفعولين
للدلالة ان يقال هل طنتت
زيدا فائما تقول طنتت
التقدير طنتت زيدا فائما
حذفت المفعولين للدلالة
ما قبلهما علم ما ومنه قوله
بأى كتاب أم بأى سنة
ترى حبه عار على وتحسب
أى وتحسب حبه عار على
تحذف المفعولين وهما حبه
وعار على للدلالة ما قبلهما علمهما
ومثال حذف أحدهما للدلالة
ان يقال هل طنتت أحدا
فائما تقول طنتت زيدا أى
طنتت زيدا فائما تحذف
الثانى للدلالة عليه ومنه قوله
ولقد نزلت فلا تظنى غيره
منى بمنزلة الحب المكرم
أى فلا تظنى غيره واقفا غيره
هو المفعول الاول وواقفا هو
المفعول الثانى وهذا الذى
ذكره المصنف هو الصحيح

لأنه حال من قوله علما والتقدير انساب رأى الحلية ما انتسب لعلم حال كون علم طالب مفعولين صريحين كعلمت
زيدا فائما وحيث لا تعليق وتندم الالغاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثانية من علما أى ضاعى فى حالة
الابتداء بما قبل المفعولين وقد علم انه لا يجوز الالغاء مع الابتداء بهاء الى الصحيح اه فارضى وهو حسن
وان لم يعرج عليه الشراح لانهم جعلوا من قبل مراد به ما قبل علم العرفانية وفهم هو أن المراد قبل المفعولين
نذر (قوله فالشهور ركونها مصدر الخ) جواب عما يقال ليس فى قوله الرؤيا نص على المراد الزور يا
تستعمل رأى مطلقا حلية كانت أو بقية وحاصل الجواب أن الغالب والمشهور كونها مصدر للمعلمية
فائدة الناظم على ذلك الاشتهار (قوله أبو حنيس الخ) قالها الشاعر من قصيدة يذكر فيها جماعة من قومه
لحقوا بالشأم فصار براهم اذا أتى أول الليل وأبو حنيس بفتح الحاء والنون والشين المججمة اسم رجل وكذا
طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعصار بتشديد الميم وأمثالا بضم الهمزة وفتح المثناة مرخم أثالة وآونة جمع أوان
كآونة جمع زمان للظا ومنه فاصله آونة بهم مرتين قلبت ثابتهما ألفا السكونها وأبو حنيس مبتدأ خبره جملة
يورقنى من أرق بمعنى أسهر وبقية الاسماء معطوفة عليه وفصل بين المعطوف والاخير وما قبله بالظرف أعنى
آونة وهو منصوب على الظرفية ويصح أن تكون الواو بمعنى الباء كما فى قولهم أنت أعلم ومالك أى بمالك
أو بمعنى مع والمعنى فى آونة أى زمان وحتى ابتداء واذا ظرفية ويجوز أن تكون حتى جارة واذا بجملة
فى محل جرو تجافى أى انطوى وانخزل بالحاء المججمة والزاي بمعنى انقطع واذا الثانية لامه فاجأ أو اللام فى قوله
لورد بكسر الواو والتعليل أى لاجل اللورد الى الماء وقوله الى آل متعلق بجبرى وهو ما يرى وسط النهار ما عولس
كذلك ويسمى بالسراب وتوله بلالا بكسر الموحدة أى بلالا والمراد ما يبل حلقه من الماء (قوله فخالها والميم
فى أراهم الخ) فيه مسامحة اذا لاهى المفعول فقط وأما الميم فحرف دال على الجماعة (قوله ولا تجز الخ)
الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا والدليل يسمى اختصارا والحاصل انه يجوز حذفهما للقرينة بالاجماع وغير
القرينة بخلاف ويجوز حذف أحدهما للقرينة خلافا لبلالين ملكون ولا يجوز لغير قرينة بالاجماع انتهى
فارضى (قوله هنا) أى فى هذا الباب بخلاف أفعال غير هذا الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما
أن الحذف هنا تنعدم معه الفائدة اذا لا يخلو أحدهم ظن أو علم بخلاف نحو أعطيت وكسوت وضربت إذ
قد تصد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطاء والكسوة والضرب اه رضى (قوله بلا دليل) أى بحسب
الظاهر فلا ينافى أن الحذف لا بد له مطلقا من دليل اه مدافى (قوله بأى كتاب الخ) قاله الكهيت بمدح
به أهل البيت والعار كل شئ يلزم منه عيب أو سبة فاه فى المصباح (قوله وله نزلت الخ) قال العيسى الواو
للقسم واللام لتأ كيد وجواب القسم قوله فلا تظنى ونزلت بكسر التاء خطاب للمؤنث ومنى يتعلق به والباء فى
بمنزلة بمعنى فى والمحبة بفتح الحاء والمكرم بفتح الراء فهما على صيغة اسم المفعول نزلت منى فى منزلة الشئ المحبوب
المكرم (قوله وكنتن اجعل تقول الخ) تقول مفعول أول باجمل وكنتن مفعوله الثانى أى اجعل جوارزا
تقول كنتن عملا ومنى (قوله ان ولو مستقهماه الخ) أو رد على الناظم أمور منها انه لم ينبه على جواز
الحكاية مع توفر الشروط ومنها ان قوله وان ببعض ذى فصلا الخ حشولا زيادة فيه على ما قبله ومنها ان قوله
وكنتن اجعل تقول الخ ظاهره أنه ماله فى جميع الاحكام حتى التعليق والالقاء وهو خلاف قوله فى التسهيل
والحاقه فى العمل بالظن الخ حيث قصر الالحاق على العمل ولهذا قال العلامة بن غازى لو قال مثلا بعد قوله

بغير ظرف او كظرف أو عمل * ومن حكى مع الشروط يحتمل
نعم ولا لغا ولا تعلقا * وكل فسد عن تسليم أطلاقا

لتخلص

من مذهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجوز لافيهما ولا فى أحدهما فلا تقول طنتت ولا طنتت زيدا ولا طنتت
فائما ريد طنتت زيدا فائما (ص) وكنتن اجعل تقول انولى مستقهماه ولم ينفل * بغير ظرف او كظرف أو عمل

وان ببعض ذي فصلت يحتمل (ش) القول شأنه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمر ومطلق وتقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعول يتوهم راجعا ومجرى الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين كما تنصب ماطن والمشهور ان للعرب في ذلك مذهبين أحدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجرى القول بمجرى الظن الا بشرط ذكرها المصنف أربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول أن يكون الفعل مضارعا الثاني أن يكون للخطاب اليهما أشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث أن يكون مسبوقا باستفهام واليه أشار بقوله ان ولي مستفهام به الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما أي بين ١٠١ الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور

ولام معمول الفعل فان فصل بأحدهما لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك أقول عمر انطلقا فعمرا مفعول أول ومنه المقام مفعول ثان ومنه قوله

متى تقول القلص الرواسما يحتمل أم قاسم وقاسما فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمر ومنطلق لم ينصب القول مفعولين عند هؤلاء وكذا ان كان مضارعا بغير تاء نحو يقول زيد عمر ومنطلق أول يمكن مسبوقا باستفهام نحو أنت تقول عمرو منطلق أو سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول له نحو أنت تقول زيد منطلق فان فصل بأحدهما لم يضر نحو أعذرك تقول زيد منطلقا وأنت الدار تقول زيد منطلقا وأعمرا تقول منطلقا ومنه قوله أجهلا تقول بني لؤي لعمر أيبك أم متجاهلينا فبني مفعول أول وجهالا

لتخلص من ذلك (قوله وان ببعض ذي فصلت الخ) ينبغي أو بكذا لان الاصل في ضم الجائز الى الجائز الجواز قاله سم وقال الفارسي يجوز الفصل بالثلاثة جميعا نحو أكرم في القوم عندك تقول زيد ا ه لكن قال بعضهم انه غير جائز واللام يمكن لقول الناظم وان ببعض ذي فصلت فائدة ا ه وفيه نظر (قوله مجرى الظن) بضم الميم لانه مأخوذ من أخرى (قوله أربعة) بالجرصة لشرط أو بالرفع خبر محذوف أي هي أو بقوز بشرط ان آخر ان لا يتعدى باللام وان يكون مقصودا به الحال (قوله متى تقول القلص الخ) القلص بضم القاف واللام مخففة جمع قلوص وهي الشابة من النوق والرواسما جمع راسمة من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سبر الابل ومتى للاستفهام والقلص مفعول أول والرواسما صفة وجلة يحتمل في محل نصب مفعول ثان وهذا محل الشاهد البيت اهدية ابن عمر زيدة تغزل به هدية في أخت زيدة حنين جمعها سفر مع الحاج وقد كان زيدة تغزل في أخت هدية فنضب كل منهما وقع بينهما شرف كان ذلك سببا أدى هدية الى قتل زيدة ثم قتل هدية قبل والصواب أم حازم وحازم لان أم حازم هي أخت زيدة وحازم ابنها (قوله أجهلا تقول بني لؤي الخ) قاله الكميت من شعر امرئ القيس مضر وعبد مضر على أهل اليمن وأراد بني لؤي قريشا والمعنى أنظن بني لؤي جهالا أم متجاهلين حيث استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضرين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذي يظهر الجهل وليس بجاهل ولعمر أيبك مبتدأ خبر محذوف أي قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله أم متجاهلين معطوف على قوله أجهلا أو أم معادلة للهمزة والالف للاشباع (قوله سليم) بضم السين المهملة (قوله قالت وكننا الخ) قاله اعرابي صادضا وأتى به الى امرأته فقالت هذا العمر الله اسرنا أي ما سمع من بني اسرائيل واسرائيل بالنون لغنة في اسرائيل وهو اقرب بقرب على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناه عبد الله وقيل غير ذلك والفظاين من الفطنة وهي الخدق والد كاه وقوله اسرنا ثانيا مفعول ثان وهو في الاصل على حذف مضاف أي مسح اسرائيل أي بني اسرائيل ولعمر الله مبتدأ خبر محذوف والجملة معترضة قال العلامة الفارسي وهل اذا أجرى القول بمجرى الظن يكون باقيا على معناه أو يكون بمعنى الظن خلاف ولا يصح حل هذا الشاهد الاعلى الاول اذ لا معنى للظن هنا على القول الثاني تفخ ان المسند به القول ومنه قوله اذا قلت أني آيب وقيل مذهب الجمهور راجعوه مجر الظن في المعنى والعمل اه

* (اعلم وأرى) *

في نسخة أرى واعلم وهي أحسن لانه قدم أرى في الباب فكذلك في الترجمة كذا قبل قلت لعل الناظم قصد عدم المطابقة ليسكون لسلك واحدة منهما محظ في التقديم في الترجمة الحظ لا علم وفي الباب لا يرى تأمل (قوله الى ثلاث أرى) قال ابن غازي بدخل في أرى العلمية والخلمية كقوله تعالى اذير بكهم الله في منامك قليلا ولوأراكم كذبا انتهي يس (قوله أرى) مفعول مقدم بقوله عدوا وهو يفتح الدال وسكون الواو

مفعول ثان واذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدأ والخبر مفعولين لتقول نحو أقول زيد منطلقا واز رافعها على الحكاية نحو أقول زيد منطلق (ص) وأجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذامسقا (ش) أشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم فيجرى القول بمجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا أي سواء كان مضارعا أم غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة أم لم توجد وذلك تقول قل ذامسقا فذا مفعول أول ومشفة مفعول ثان ومن ذلك قوله * فالتسوكت رجلا فطينا * هذا العمر الله اسرنا فذا مفعول أول لقالت واسرائيل مفعول ثان (ص) * (اعلم وأرى) * الى ثلاث أرى وعلم * هدا اذا صار أرى وأعلم

(ش) أشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة أفعال منها علم وأرى فذكر ان أصلهما علم ورأى وانهما بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهم ما قبل دخول الهمزة عليهما كانهما يتعديان الى مفعولين نحو علم زيد وعمر انطلقا ورأى خالد بكرا أخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادت مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو أعلمت زيدا وعمر انطلقا وأربت خالدا بكرا أخاك فزيدا ونحو ما مفعول أول وهو الذي كان فاعلا حين فلت علم زيد ورأى خالد هذا هو شأن الهمزة وهو أنهما تصير ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخول الهمزة صار بعد دخول الهمزة يتعديان الى واحد نحو خرج زيد وأخرجت زيدا وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخول الهمزة يتعديان الى اثنين نحو ليس زيد جنة فتقول ألبست زيدا جبة وسيأتي الكلام عليه وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في أعلم وأرى (ص) ومما مفعول علم مطلقا * للثاني والثالث أيضا حقا (ش) أي يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل أعلم وأرى ما ثبت للمفعول الأول ورأى من كونهما مبتدأ وخبر في الاصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما أو حذف أحدهما اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك أعلمت زيدا وعمر أفاثما فالثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر وهو عمر وفاثم ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمر وأعلمت زيدا وفاثم ومنه قولهم ١٠٢ البركة أعلمنا الله مع الاكابر فاما مفعول أول والبركة مبتدأ ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر

وهما اللذان كانا مفعولين والاصل أعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول أعلمت زيدا لعمر وفاثم ومثال حذفهما للدلالة ان يقال هل أعلمت أحد عمر أفاثما فتقول أعلمت زيدا ومثال حذف أحدهما للدلالة ان تقول في هذه الصورة أعلمت زيدا وعمر أفاثما أو أعلمت زيدا وفاثما أي عمر أفاثما (ص) وان متعديا لواحد بلا همزة فلاثنين به توصلا والثاني منهما كثنائي اثنين كسا فهو به في كل حكم ذواتسا (ش) تقدم أن رأى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل

وأصله عدوا استقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وان شئت قلت تحركت الياء وانفتح ما قبلها فلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين (قوله همزة النقل) دخول همزة النقل مختص بالفعل الثلاثي نحو علم ورأى أما الراجعي فلا تدخله همزة النقل (قوله ومما مفعول علم الخ) ما مبتدأ خبره حقا الواقع آخر البيت ولمفعول متعلق بمحذوف صلة ما أي والذي حقق لمفعول ولثاني والثالث متعلقان بحقا ومطلقا حال من مرفوع الملة (قوله مع الاكابر) جمع أكابر والمراد بهم كبار التقوى والصالح العارفين برهم الموصوفون بالفلاح (قوله توصلا) يحتمل أن يكون فعل أمر وألفه منقلبة عن فون التوكيد والخفيفة ويحتمل أن يكون فعلا ماضيا وألفه ضمير المثنى يعود على علم ورأى (قوله والثاني منهما كثنائي الخ) خص الثاني بالذكر وان كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد يكون جملة بسبب التعليق كقيل ولما لم يكن الامر كذلك في الاول اقتصر على التشبيه بثنائي مفعول كسا نفيا لاحتمال كونه جملة (قوله فهو به في كل حكم ذواتسا) أي اقتدا ولو حذف هذا الشرط لاستغنى عنه بما قبله ولو قال * ومن يعلق ههنا فاسأ * لا فاد أن التعليق جائز ههنا دون باب كسا (قوله حتى يعطوا الجزية) أي يعطوا كم الجزية (قوله وكأرى السابق نأ الخ) كاري خبر مقدم والسابق نعته ونبا مبتدأ مؤخر (قوله نبا أخبرا) قال شيخ الاسلام اعلم ان نبأ وأنبا وأنبأ وحدث وخبر وأخبر لم تقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اه واعترض بقوله تعالى ينبئكم اذا مضى كل ممزق انكم لنبي خلق جديد فانه مبنى للفاعل وتعدى الى ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول أول وجملة انكم لنبي خلق جديد في محل نصب سدن مسد المفعول الثاني والثالث لوجود المعلق قلت يمكن الجواب عنه بأن يراد انه لم يقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل مفردة مصرحها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي انها قد تعدى اليها مع البناء للفاعل اذ لم تكن مفردة

تعدى الى ثلاثة مفاعيل وأشار في هذا البيت الى انه انما يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانت رأى بمعنى أبصر فنحو رأى زيد وعمر اعلم بمعنى عرف فنحو علم زيد الحق فانهما يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو أرى زيد وعمر أو أعلمت زيدا والحق والثاني من هذين المفعولين كاللغز الثاني من مفعولين كسا أو أعطى نحو كسا ونزى يدا جنة وأعطيت زيدا درهم ما في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيدا الحق كما لا تقول زيدا درهم وفي كونه يجوز حذف مع الاول وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول وابقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت وأعطيت ومنه قوله تعالى فاما من أعطى واتقى ومثال حذف الثاني وابقاء الاول أعلمت زيدا وأعطيت زيدا ومنه قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف الاول وابقاء الثاني نحو أعلمت الحق وأعطيت درهم ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون وهذا معنى قوله والثاني منهما الى آخر البيت (ص) وكأرى السابق نبا أخبرا * حدث انبا كذلك خبرا (ش) تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر أعلم وأرى وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية

وهي نبتا كقولك نبتا زيدا

عرا فاعا ومنه قوله

نبتن زرعتوا السفاهة كاسمها

يهدى الى غرائب الاشعار

واخبر كقولك اخبرني زيدا

احاله منطلقا ومنه قوله

وما عليك اذا اخبرني دنفا

وغاب بعلك يوما أن تعوديني

وحدث كقولك حدثني زيدا

بكرامتهما ومنه قوله

أو منعم ما تسألون في

حدثتموه علينا الولاء

وأنبا كقولك

أنبات عبد الله زيدا مسافرا

ومنه قوله

وأنبت قيسا ولم يلب

كلز واخبر أهل اليمن

واخبر كقولك خبرني زيدا

عرا غابا ومنه قوله

واخبر سوداء الغميم مريضة

فأقبلت من أهل مصر

أعودها وانما قال المصنف

وكأرى السابق لانه تقدم

في هذا الباب أن أرى نارة

تتعدى الى ثلاثة مفاعيل

ونارة تتعدى الى اثنين وكان

قد ذكر أولا المتعدية الى

ثلاثة فنبه على أن هذه

الافعال الخمسة مثل أرى

السابقة وهي المتعدية الى

ثلاثة لا مثل أرى المتأخرة

وهي المتعدية الى اثنين (ص)

(الفاعل)

الفاعل الذي كرفوعى أنى

زيدة يروا وجهه نعم الفتى

(ش) لما فرغ من الكلام

على نواحيه الابنة داء شرع

في ذكر ما يطلبه الفعل التام

من المرفوع وهو الفاعل

كلايه تأمل (قوله نبتا زيدا عرا فاعا) ذكر الشرح الثلاثة مفاعيل بعد ثناء الفاعل صريح في بناء نبتا
للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن شيخ الاسلام وقد خالف الشارح في أمثله الآية ايضا (قوله نبتن زرعة
الح) قاله النابغة الذبياني واسم زرعة من قصيدة هجاء لزرعة بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقبه به كما ظ اسم
موسم من مواسم العرب فأشار عليه الى الغدير بيني أسد ونقض حلفهم فأبى النابغة الغدير وبلغه ان زرعة
يتوعد فقال يهجو نبت الخ والشاهد في نصبه ثلاث مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وزرعة ووجهة يهدى
بضم الياء من الهداء والغرائب منصوب بيهدى والسفاهة مصدر سفعه قال في المصباح والسفة نقص في
العمل وأصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها أى مسمى السفاهة فجمع كاسمها وهو جلة من مبتدأ وخبر
معتزلة بين المفعول الثاني والثالث وقوله يهدى الى غرائب الاشعار يعنى أنه غير مشهور بالشعر ولا منسوب
اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من أهله (قوله وما عليك اذا اخبرني الخ) اخبرني بضم الهمزة مبني
للمفعول وهو خطاب لثوئث ودنفا بكسر النون أى مريض ضملا زيدا وما نافية عاملة عمل ليس واسمها محذوف
أى ليس بأى حاصل عليك وقبل ما استفهامية وعليك خبر واذا متعلقة بالخبر وكذا أن تعوديني لان أصله في
أن تعوديني أى لا بأس عليك في هذا الوقت أن تعوديني وقد غاب بعلك اذا اخبرت أنى دنف فجملة وغاب بعلك
حالية والشاهد في اخبرني حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل والياء ودنفا (قوله أو منعم
ما تسألون الخ) تسألون مبني للمفعول ومن استفهامية معنى النفي كما في قوله تعالى ومن يعظم الذنوب الا الله
وحدثتموه على صيغة المجهرول والعلاء بالعين المهملة أى الرفعة والشرف كما في العيسى وغيره فخافى نسح
الشارح من أنه الولا بالواو تعريف وأوفى البيت عاطفة على قوله في بيت قبله أو سكرم عن الخ والشاهد في حدث
حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل والماء ووجهة له علينا العلاء والمعنى أو منعم ما تسألونه
من النصفة فيما بيننا وبينكم فمن بلغكم أن أحدا اعتلانا أو قهرنا حتى نطعمه أو في ذلك معنا (قوله وأنبت
قيسا الخ) فأنله الاعشى وهو ميمون بن قيس مدح به قيس بن معد يكرب والشاهد في أنبت حيث نصب ثلاثة
مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وقيسا وخبر أهل اليمن وقوله ولم يلب أى ولم اختبره من يلوته بالواو اذا
خبرته واختبرته وكما زعموا صفة مصدر محذوف أى لو مثل الذي زعموا موصولة أى كالذي
زعموا فيه من أنه خير أهل اليمن أو مصدر به أى كزعمهم فيمذلك (قوله واخبر سوداء الغميم الخ) قاله
العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في لبلى ولقبها سوداء كانت تنزل الغميم بطبع الغن المجع فوكسر الهمزة موضع
في بلاد الحجاز كان عقبة بن كعب يتشبها بماء علقها بهد ابنه العوام وكلفها فخرج الى مصر في مرة أى بسبب
طعام فبلغه أنهم مريضة فترك ميرته وأتى اليها وأنشأ يقول واخبر سوداء الخ ومنها

نظرت اليها نظرة ما يسرنى * بها جر أنعام البلاد وسودها

فلم يرل يتلطف حتى رآته وراها وأومات أن ما جاء بك فقال حيث عاين عاين علمت علتك فاشارت اليه أن
ارجع فاني في عافية فرجع الى ميرته فجعلت تتأوه اليه حتى ماتت والشاهد في خبر حيث نصبت ثلاثة
مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وسوداء مريضة ومريضة لاهلى وأعودها جلة حالية من الضمير في أقبلت
وهو من الاحوال المقدره يعنى أقبلت مقدر اعيادتها

(الفاعل)

هو في اللفظ من أوجد الفعل وسبأنى معناه اصطلاحا (قوله كرفوعى أنى الخ) اعترض بأن الامثلة ثلاثة
لا اثنين وأجيب بأن اثنين من حيث الاستدانة في الاول والثالث فعل وفي الثاني وصف يشبه الفعل (قوله
منعرا) بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع فاعل به وصح عمله لانه اعتماده على صاحب الحال (قوله الفعل
التام) خرج به الناقص كمكان فلا يسمى مرفوعا فاعلا لا مجازا كما تقدم (قوله من المرفوع) بيان لما يطلبه

الخ (قوله المسند اليه) أي المنسوب اليه والمرتبطة به أصالة اصطلاحاً ناد كرم الفعل أو شبهه باعتبار مدلوله
وحيث فسر الاسناد بالنسبة دخل فاعل شبه الفاعل وزيدي في أن ضرب زيد أول ضرب زيد يظهر وتحقق
النسبة والربط ولا يشتمل حينئذ الفاعل نحو وجهه بقية اصطلاحاً وخروج بأصالة التوابع أي بعضها وهو
المعطوف بالحرف وأما البدل فالعامل فيه مقدور فادهيس وانما قال المسند اليه ولم يقل الخبر عنه ليشتمل الاسناد
الإنشائي كضرب والخبر كضرب زيد وما قام به الفعل حقيقة كعلم زيد وقوسه ما كان بذكر ولم يضرب عمرو
اه شرح الجامع (قوله على طريقة فعل) بفحتمين المراد به ما كان مبنياً للفاعل سواء كان ثلاثياً نحو ضرب
أور بأعبا كدحرج أو نحو ذلك وسواء كان مفتوح الثاني أو مكسورة كعلم أو مضمومة كظرف (قوله أو شبهه)
بالرفع معطوف على قوله فعل بكسر الفاء وسكون العين أي أو شبهه الفعل كالمسند كره الشارح (قوله والمؤول
بالصريح الخ) المؤول بالاسم ما اقترن بسابك لفظاً وتقديراً والسابك هنا أن وأن وما دون لو وكى نحو أولم
يكفهم أنا أنزلنا أي أنزلنا لآلهم لأن الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع قلوبهم يسر المرء ما ذهب اليه
أي ذهباها ولا يقدر من هذه الأحرف إلا أن خاصة نحو وما راعى إلا يسير أي أن يسير ولا تقدر أن المسند ولا
ما لعدم ثبوته ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سابك من هذه الأحرف الثلاثة خلافاً للكوفيين ولا حجة لهم
في نحو تم بدالهم من بعد ما رآوا إلا بأن ليس جنته حيث أولو ليس جنته بالسجين بفتح السين على أنه فاعل
بدال احتمال أن يكون فاعل بدال ضمير مستتر فيه راجعاً إلى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بدالهم بدال كافي
التصريح (قوله ما أسند اليه غير نحو زيد الخ) المقصود من ذلك إخراج زيد في جميع الأمثلة التي ذكرها
أذ هو في جميعها مبتدأ لفاعل (قوله والمصدر) أي وكذا اسم المصدر نحو عجت من عطاه الدنانير زيد ومثله
المبالغة نحو أضرب زيد يدوق دنظام بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقل

الظرف واسم الفعل والمفعول التي * قد شبهت مع أفعال التفضيل
والجار والمجرور أمثلة مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول
وكذلك مصدرها قد وثق عشرة * كالفعل يعلمها ذو والتحصيل

(قوله ما كان مرفوعاً بالفاعل) هذا إشارة إلى حكم من أحكام الفاعل وهو الرفع وقد عير لفظاً بإضافة المصدر
نحو ولولا دفع الله الناس أو اسمه نحو من قبله الرجل امرأته الوضوء أو بمن أو بالباء أو باللام الزائدات نحو
أن تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو كفي بالله شهيدا ونحو هيأت هيأت لساوعدون (قوله وبعد فعل فاعل)
اعترض بأن بعض الأفعال لا يرفع فاعلاً فلا فاعل بعده وذلك إذا كان الفعل زائداً نحو كان والمستعمل
استعمال الحرف نحو قلما المراد بها النفي في الأشهر نحو قلما تأتينا والمؤ كد نحو قام قام في أحد الأوجه المبني
للمفعول في نحو ضرب زيد وأجيب بأن المراد بقوله وبعد فعل فاعل أن الفاعل يكون بعد الفعل لا قبله فليس
المراد أن كل فعل لابد له من فاعل حتى يلزم ما ذكر اه شرح الخطيب (قوله فاعل) أي واحد لان النكرة
في سياق الإنبات لا عموم لها اه بس وفاعل مبتدأ أخبره في الظرف قبله (قوله فان ظهر) أي وجد حقيقة
أو حكماً بأن يكون معدوماً في حكم الوجود كان يكون محذوفاً لعل كافي نحو ولا يصدنك فان فاعل هذا الفعل
واو الجماعة المحذوفة لا تنفاه الساكنين وحينئذ ينضج قوله والاضمير استتر ولولا هذا التعميم لا تشكل إلا يلزم
من عدم الوجود حقيقة أنه ضمير مستتر كافي لا يصدنك فان الفاعل الذي هو الواو المحذوفة ليس ضمير مستتر
ثم الضمير في ظهور الفاعل في المعنى وضمير فهو للفاعل في الاصطلاح فتغايير الشرط والجزاء قاله المرادى ومراده
بالفاعل في المعنى المسند اليه في المعنى اه سم (قوله والاضمير استتر) يقتضي هذا أن الفعل لعل امتاز
أومستتر فقط مع أنه بقي ما إذا حذف وهو مطرد في أربع مواضع نائب الفاعل نحو قضى الأمر والاشتهاء
المفرغ نحو ما قام الأهندوا فاعل بكسر العين في التعجب إذا دل عليه مثله كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر والمصدر

وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشتمل الصريح نحو قام زيد والمؤول بالصرح نحو يعجبني أن تقوم أي قيامك فخرج بالمسند اليه فعل ما أسند اليه غير نحو زيد انحول أو جله نحو زيد قام أبوه أو زيد قام أو ما هو في قوة الجمله نحو زيد قام غلاماه أو زيد قام أي هو وخروج بقولنا على طريقة فعل ما أسند اليه فعل على طريقة فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل نحو أقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجت من ضرب زيد عمر أو اسم الفعل نحو هيأت العقيق والظرف والجار والمجرور نحو يد عندك أبوه أو في الدار غلاماه وأفعال التفضيل نحو مررت بالفضل أبوه فأبوه مرفوع بالانضال وإلى ما ذكر أشار المصنف بقوله كرفوعي أي إلى آخره المراد بالرفع ما كان مرفوعاً بالفاعل أو شبه الفعل كما تقدم ذكره ومثل المرفوع بالفعل بمثلين أحدهما مرفوع بفعل متصرف نحو أتريد والثاني مرفوع بفعل غير متصرف نحو لم الفتي ومثل للمرفوع شبه الفعل بقوله منير لوجهه (ص) وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والاضمير استتر

(ش) حكم الفاعل للتأخر عن رافع وهو الفعل أو شبهه نحو ظلم الزيدان وزيد قائم غلاماه قام زيد ولا يجوز تقديمه على رافع فلا تقول للزيدان قام ولا زيد غلاماه قائم ولا زيد قام على أن يكون زيد فاعلا مقدماتا على أن يكون مبتدأ والفعل بعده رافع للضمير مستتر للتقدير زيد قام هو وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله وتظهر فائدة الخلاف في غير الصورة الأخيرة وهي صورة الأفراد يجوز زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب أن تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي بالضم وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل وأشار بقوله فان ظهر الخ إلى أن الفعل وشبهه لا بد له من مرفوع فان ظهر فلا ضمارة نحو قام زيد ولم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام أي هو (ص) وجرد الفعل إذا ما أسندا * لاثنين أو جمع كقوله أسندا وفيه يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعده مسند (ش) مذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مني أو مجموع وجب تجزئته من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كماله إذا أسند إلى مفرد فتقول قام الزيد ١٥٥ وقام الزيدون وقامت الهندان كما تقول قام زيد ولا تقول صلى مذهب

نحو أو اطعم في يوم ذي متعبة يتيم أو أجب بأن ذلك جرى على الغالب اه خ ط وقد زيد على ما ذكره من اطراد حذف الفاعل مواضع وقد نظمها فقلت

لقد جاء حذف الفاعل علم ستة * بفعل فعل الجماعة يذكّر
مؤنثه أيضا وفاعل مصدر * تعجب أنب واستحسن حقا فتشكر
وحالين للتفصيل فامام مقامه * كما رجل في بيت شمر يكرر
وزيد عليها أن يؤخر فاعل * مع السبق للفاعلين وهو مقرر

واشرت بقولي كما رجل الخ إلى قول الشاعر * قتلة قتل رجل رجل * فان أصله تلفظوا الناس رجلا رجلا
حذف الفاعل فلما أقسمه قامه جعل كشي واحد فذان حالان للتفصيل فامام مقام الفاعل كما أفاده السبوطي
نقلا عن ابن هشام (قوله وجرد الفعل) قال ابن هشام وكذا الوصف اه يس (قوله إذا ما أسندا)
ما زائدة وألف أسندا لا طلاق (قوله في شرح الكتاب) أي كتاب سيمويه (قوله نولي قتال الخ)
المارقين الخوارج وأسلماه خذلاه والمبعد اسم مفعول من الأبعاد والمراد به الاجنبي من النسب والحجيم
القرى أي قول مصعب قتال الخوارج والحال أنه قد أسلمه اجنبي وحجيم أي صاحب مسموم بصاحبه
والشاهد في اسم حيث لحقه الف التثنية مع اسناده إلى المثني والقياس أسلمه مبعود وحجيم (قوله رأين الغواني
الخ) الشاهد في رأين الغواني والقياس رأين الغواني وهو جمع غالبة وهي المرأة التي غلبت بحسنها والنواضر
جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال إن قاتل البيت مولد فلا يجنب به اه شيخ الاسلام (قوله
يلوموني الخ) من بحر المتقارب ولجاء على اللغة الفصحى لقيل يلومني قومي وفي نسخة أهلي وهو من اللوم يشجع
اللام وسكون الواو ويعدل بضم الذال المججمة مضارع عدل من باب نصر بمعنى لامة كافي المختار (قوله باغة
أكلوني البراغيث) قال في شرح الجامع وحكم هذا الواو وحكم الضمير لا تقع الاعلى العقلاء أو منازل منازلهم
نحو أكلوني البراغيث وكان حقه أكلوني لأنه قيل أكلوني لأجراء صفة العقلاء عليهم وهي الأكل فانه وان لم

(١٤ - سجاعي) وهم بنو الجرب بن كعب كما نقل الصغار في شرح الكتاب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مني أو مجموع أتى فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقن الهندان فتكون الألف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت هند حروفا تدل على التثنية عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت هند بمقامت ومن ذلك قوله قولي قتال المارقين بنفسه * وقد أسلماه مبعود وحجيم وقوله يلوموني في اشتراء النخيل أهلي فكلامهم بهزل وقوله وأين الغواني الشيب لاح بما مضى * فاعرض عنى بالحدود والنواضر فمبعود وحجيم مرفوعان بقوله أسلماه والألف في أسلماه حرف يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك أهلي مرفوع بقوله يلوموني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع برأين والنون حرف يدل على جمع المؤنث وإلى هذه اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا إلى آخر البيت ومعناه أنه قد وثق في الفعل المسند إلى الظاهر بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فاشعر قوله وقد يقال بأن ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بعده مسند لينبه على أن مثل هذا التركيب انما يكون قليلا إذا جعلت الفعل مسندا إلى الظاهر الذي بعده واما إذا جعلته مسندا إلى المتصل به من الألف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ أو بدلا من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة كلوني البراغيث

ويعبر عنها المصنف في كتبه بلفظة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فالبراغيث فاعل أ كافي وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف (ص) ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل ر يد في جواب من قرا (ش) اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء فاعله كما اذا قيل لانه من قرأ فقه قول زيد التقدير قرأ زيد وقد يحذف ١٠ الفعل وجوباً كقوله تعالى وان أحد من المشركين استنجارك فأحذف فاعل بفعل محذوف وجوباً والتقدير وان استنجارك

بختصر بالعقلاء لكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان كما قاله ابن السجري وذلك من خصائص العقلاء (قوله يتعاقبون) أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى عقب الثانية اه يس (قوله هكذا زعم المصنف) انما ذكره كالتبري منه لاحتمال جعل الواو في الحديث فاعلاً وملائكة بدلا منه أو لما قيل انه حديث مختصر بناء على أن النبي صلى الله عليه وسلم نطق به مطولا واقتصر الراوي على بعضه لغرض الاختصار فيتمين أن تكون الواقعة في المختصر ضمير اعاد على ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن غزى ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهو بيان لما أجل في لفظ الملائكة المذكور وأول الحديث وليس فاعلاً للفعل في اللفظ المختصر كما علمت (قوله أضمر) أي حذف فيه استعارة تصريحية تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق أضمر بمعنى حذف ولو شاء أن لا يتجو ز لقال كما قال ابن غزى ويرفع الفاعل فعل حذفاً * كمثل ر يد في جواب من وفا وقد ألغز بعضهم في كلام الناطم بقوله

يا فارى النجوم من الفية جيت * في النجوم معظم ما في الخوف قد نبلا
ان كنت تفهمها فهمما تحبده * أسرارها حيث تخفي والأقاويل
فأين فعل بها قد جاء فاعله * فعلا وما فاعل قد جاء فاعله
وأجاب عنه ابن غزى بقوله فذلك نفسى قد أحسنت تمثيلا * وفقت كل الورى بد أو تسجيلا
يا حسن أحيية في باب فاعلها * من بعد أربعة في النظم تكميلا

(قوله التقدير قرأ زيد) هذا المثال يحتمل أن يكون فيه زيد مبتدأ حذف خبره أي زيد القارئ وهو الاظهر لان الأولى مطابقة الجواب للسؤال فالاحسن أن يقول زيد بن فلان قال هل قرأ أحد اه شيخ الاسلام (قوله وتاء تأنيث) من اضافة الدال للمدلول (قوله تلى الماضى) أو الوصف كما في أ فائمة هند والماضى مفعول تلى قدر فيه الفحة على لغة قلبه (قوله اذا كان لائى) أى ولو حكما فيشمل مجازى التأنيث وما اكتسب التأنيث باضافته لمؤنث والمؤنث بالتأويل كالكتاب وتأويل الصحيفة (قوله لائى) أى مسند لائى ولا يقدر ثابته لائى لئلا يخرج المنفى عنها نحو ما قامت (قوله كأت هندا لائى) وخرجت النجدة فلا فرق بين العاقلة وغيرها (قوله وانما تلزم فعل مضمر) قيده في شرح الجامع بكونه غير نعم وبس قال كما يؤخذ التقيد بذلك مما سبق (قوله متصل) مستر أو بارز ثم لازم بحاله وان عطف عليه مذ كرنحوه هندا قامت هى وزيدوقامت هند وزيد لازم والتذكير في عكسه وفيه أنه يخالف لقولهم يغلب المذكر على المؤنث عند الاجتماع نحو هندا وزيد فأتان الآن يقال التغلب خاص بباب الضمير اه يس (قوله أو مفهم ذات الخ) أى أو فعل ظاهر متصل فحذف الناطم قيد الاتصال من الثانى لدلالة الاول (قوله والمجازى) خالف ابن كيسان في هذا الجوز أن يقال الشمس طلعت كما يقال طلعت الشمس فلا فرق عنده بين ظاهر المجازى وضميره اه تصریح بالمعنى (قوله والشمس طلعت) أو تطلع (قوله وأصل حرح الخ) في المصباح الحرح بالكسر فرج المرأة والاصل حرح فحذف الحاء التى هى لام الكلمة وعوض منها راء وأدغمت في عين الكلمة لانه يصغر على حرح ويجمع على أحراح وقد يستعمل استعمال بدود من غير تعويض اه وهو في النظم من الخفف وكلام المصباح يدل على أنه يختص بفرج المرأة وظاهر النظم يخالفه ذكره الاسقاطى (قوله وقد يبيع الفصل الخ) في ذكر قد

وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان أو اذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوباً بل ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت فالسمااء فاعل بفعل محذوف والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور التحويلين وسيأتى الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شاء الله تعالى (ص) وتاء تأنيث تلى الماضى اذا كان لائى كأت هندا لائى (ش) اذا أسند الفعل الماضى لمؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازى نحو قامت هند وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم وحالة جواز وسيأتى الكلام على ذلك (ص) وانما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حرح (ش) تلزم تاء التأنيث الساكنة الفعل الماضى في موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مؤنث متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازى فتقول هند قامت والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير من فصلا لم يؤنث بالتاء نحو هندا قام الاهى الثانى أن يكون الفاعل ظاهرا حقيقى التأنيث نحو قامت هند وهو المراد

التقليبية بقوله أو مفهم ذات حرح وأصل حرح فحذف لام الكلمة وفهم من كلامه ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المؤنث المجازى الظاهر فتقول طلعت الشمس وطلعت الشمس ولا في الجمع على ما سيأتى تفصيله (ص) وقد يبيع الفصل ترك التاء في

* نحو أتي القاضي بنت الواثق (ش) إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير الإجازة إثبات التاء وحذفها لا جود الإثبات فتقول أتي القاضي بنت الواثق والواجبات وتقول قام اليوم هندوا لاجود قامت (ص) والحذف مع فصل بالافضلا * كقول كالاقتداء ابن الملا (ش) إذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بالإيجاز إثبات التاء عند الجمهور فتقول قام ١٠٧ الأهند وما طلع الشمس ولا يجوز ما قامت الأهند ولا ما طلعت الشمس وقد جاء في الشعر

كقوله
فما بقيت الا الضلوع الجراشع

فقول المصنف ان الحذف
مفضل على الإثبات يشعر بأن

الإثبات أيضا جائز وليس
كذلك لانه ان أراد به انه

مفضل عليه باعتبار أنه ثابت
في التثنية والنظم وان الإثبات

انما جاء في الشعر فصيح وان
أراد ان الحذف أكثر من

الإثبات فغير صحيح لان الإثبات
قليل جدا (ص)

والحذف قديما يأتي بلا فصل ومع
ضمير ذي المجاز في شعر وقع

(ش) قد تحذف التاء من
الفعل المسند إلى مؤنث

حقيقي من غير فصل وهو
قليل جدا حتى سيبويه قال

فلا تاء وقد تحذف التاء من
الفعل المسند إلى ضمير المؤنث

المجازي وهو مخصوص بالشعر
كقوله

فلا مزة ودقت ودتها
ولا أرض أبقل أبقالها

(ص)
والتاء مع جمع سوى السالم

من
مذكر كالتاء مع إحدى البنين

والحذف في نسم الفتاة
استحسنوا

لان قصد الجنس فيه بين
(ش) إذا أسند الفعل إلى جمع فاما أن يكون جمع سلامة مذكر أو لانا كان جمع سلامة مذكر لم يجز افتتان الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة مذكر بان كان جمع تكسير لم يذكر كالألوان والبنين لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد إذا أصلى بنو

التاء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الهندو وقامت الهندو وقامت الهندات وقامت الهندات فإثبات التاء لتأوله بالجماعة

المتعاقبة ولفظ الإباحة إشارة إلى أن الأحسن الإثبات كما صرح به الشارح اه سم وانما لم يجب التأنيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعت العناية به وصار الفصل كالعوض من التأنيث اه تصریح (قوله والحذف الخ) الحذف مبني على أن مع حال من مرفوع فضلا وجملة فضلا خبر وقوله الاقتداء فاعل (قوله فما بقيت الا الضلوع الخ) مجزيت فاعله الشاعر في وصف ناقته وصدره

* طوى النحر والاجراز ما في غرضها * طوى من الطي والمراد به الهزال والنحر بفتح النون وباسكان الحاء المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجراز جمع جر زجيم ثم راء مهملة ثم زاي أرض لان نباتها والنحر فاعل طوى والاجراز معطوف عليه وما في غرضها معطوف عليه والغرض بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض بضم المعجمة واسكان الراء ثم بالمعجمة فزام الرحل والمعنى انها حصل لها هزال من شدة الركض ومن السير في الأرض التي لان نباتها والشاهد في بقية حيث أنت مع الفصل بالأوال الجراشع صفة الضلوع جمع جرشع بضم الجيم واسكان الراء والمعجمة هو المنتفخ البطن والجنب (قوله فتقول المصنف ان الحذف الخ) هذا الاعتراض

مبني على مذهب الجمهور من أن الإثبات خاص بالشعر وذهب غيرهم إلى جوازها في النثر على قلة وعليه يتمشى كلام الناظم فلا اعتراض (قوله ومع) متعلق بوقع وكذا في شعر وقع جملة معطوفة على جملة قديما فهي خبر عن الحذف (قوله فلا مزة ودقت الخ) قاله الشاعر يصف به سحابة وأرضا نافعتين والمزنة بضم الميم وسكون الزاي السحابة البيضاء ودقت بالفتح من ودق المطر يدق اذا قطر ويسمى المطر ودقا أيضا وقوله أبقل أي خرج بقلها ولا الأولى ملغاة أو عاملة عمل ليس ولا الثانية تبرئة وقد جاءوا بقلها منصوبان على المصدر كما في العيني والشاهد في أبقل حيث لم يؤنث مع تأنيث الأرض وروى بقلها بالرفع فلا شاهد فيه (قوله والتاء مع جمع الخ) هذا من مجازي التأنيث كما صرح به في التوضيح (قوله سوى السالم من مذكر) أي وسوى السالم من مؤنث

كما صرح به الأشموني في كلام المصنف كفاء والحاصل انه يجوز الوجهان مع الجمع المكسر المذكر ومع جمع التكسير المؤنث نحو قول الرجال وجاء الهندو بخلاف جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم فيجب التذكير في الأول والتأنيث في الثاني هذا مذهب البصريين وأجاز الكوفيون التأنيث في الأقسام الأربعة وعلى ذلك جاء قول الزمخشري

ان قومي تجهموا * وبقلي تحذوا لا بألي بجمعهم * كل جمع مؤنث وهم ذات علم أن كلام الشارح مع الناظم غير موافق للبصريين ولا للكوفيين تأمل (قوله كالتاء مع إحدى البنين) أي في أصل الجواز فلا يرد اختلافهما في الترجيح اذا الحذف أكثر من الإثبات في جمع التكسير واسم الجمع نحو قال نسوة وعن السيوطي استواء الأمرين والبن جمع ابنة بكسر الموحدة وهي ما يبنى بها (قوله استحسنوا) أي رأوه حسنا (قوله لان قصد الجنس الخ) فالمسند إليه الجنس فأل في الفتاة جنسية خلافا لمن زعم انهم اعمدية ومع كون الحذف حسنا الإثبات أحسن منه (قوله فان كان جمع سلامة لم يذكر لم يجز الخ) وأما قوله تعالى الا الذي آمنت به بنو اسرائيل فانما جاز فيه ذلك لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد اذا أصلى بنو

لحذف لامةوز يد عليه واوونون (قوله أو جمع سلامة مؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها) تقدم أن هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعين التأنيث عندهم ولا مذهب الكوفيين لعمدة تأنيث كل جمع عندهم ولا يرد على مذهب البصريين نحو قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات ولا تحوفكبنائى شجوهن لان

(ش) إذا أسند الفعل إلى جمع فاما أن يكون جمع سلامة مذكر أو لانا كان جمع سلامة مذكر لم يجز افتتان الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة مذكر بان كان جمع تكسير لم يذكر كالألوان والبنين لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد إذا أصلى بنو

لحذف لامةوز يد عليه واوونون (قوله أو جمع سلامة مؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها) تقدم أن هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعين التأنيث عندهم ولا مذهب الكوفيين لعمدة تأنيث كل جمع عندهم ولا يرد على مذهب البصريين نحو قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات ولا تحوفكبنائى شجوهن لان

(ش) إذا أسند الفعل إلى جمع فاما أن يكون جمع سلامة مذكر أو لانا كان جمع سلامة مذكر لم يجز افتتان الفعل بالتاء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع سلامة مذكر بان كان جمع تكسير لم يذكر كالألوان والبنين لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد إذا أصلى بنو

فلم يدرك الله ما هيئت لنا * غشية اناء الديار وشامها ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ماضرب الاغمر ازيد منه قوله تزودت من لي بشكليم ساعة * فإراد الاضعف ما في كلامها هذا معنى كلام المصنف واعلم أن المحصور بانما خلاف في أنه لا يجوز تقديمه وأما المحصور بالا فغشية ثلاثة مذهب أحدها وهو مذهب أكثر البصريين والقراء وابن الأنباري أنه لا يتخلو ما أن يكون المحصور بها فاعلا أو مفعولا فإن كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز ماضرب الازيد غير أفأما قوله فلم يدرك الله ما هيئت لنا فأول على أن ما هيئت مفعول بفعل محذوف والتقدير دري ما هيئت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لأن هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وإن كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فقول ماضرب الا عرافيد الثاني وهو مذهب الكسائي أنه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا (ص) وشاع نحو خاف ربه عمر ١٠٩ * وشذخوزان نوره الشجر والشوبين أنه لا يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا

(ش) أى شاع في لسان العرب بتقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربه عمر فربه مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عرو وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظا لأن الفاعل منوى التقديم على المفعول لأن الاصل في الفاعل أن يتصل بالفعل فهو متقدم وتبته وان تأخر لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهو متقدم على الفاعل في ذلك خلاف وذلك نحو ضرب غلامها جازها فبن أجازها وهو الصحيح وجه الجواز بأنه لما عاد الضمير على ما اتصل بما

(قوله فلم يدرك الله الخ) محل الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول وهو ما هيئت والاصل فلم يدرك ما هيئت لنا الله وعشية منصوب على الظرفية مضاف الى الاناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالأبعاد وزنا ومعنى والاناء مضاف الى الديار وفي الكلام حذف أى اناء أهل الديار واطلاق الديار على أهلها مجاز مرسل من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر الواو جمع وشمة الكلام الشر والعداوة والوشام أيضا من الوشم يقال وشم يده وشمها إذا غرزها بالبر ثم ذر عليه النيلة وهو مرفوع على الفاعلية بهيئت والضمير يرجع الى محبوبته (قوله تزودت من لي الخ) قاله مجنون بن عمرو وضعف بالنصب مفعول مقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله بشكليم ساعة أى التكليم فيها (قوله والقراء) هو أبو زكريا يحيى بن زبادة بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون ذكره السيوطي في المزهرة وذكر ابن عمارة أن عمره ثلاث وستون سنة وأنه بفتح الفاء وتشديد الراء بعدها ألف ممدودة وانما قيل له ذلك مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا يبيعها لأنه كان يقرى الكلام وأنه كان يعمل الى الاعتزال اه ملخصا (قوله وابن الأنباري) بفتح الهمزة (قوله مذهب الكسائي) هو الذي مشى عليه المصنف اه خطيب (قوله وشاع الخ) ان أراد بشاع وشذ اه نكت عن ابن هشام (قوله وشذ الخ) الصحيح جواز في الشعر فقط وأكثر النحويين لا يجيزه لا في شعر ولا في نثر اه توضيح (قوله نوره) بفتح النون أى زهره (قوله الفوال) بضم الفاء وتخفيف الواو اه تصریح (قوله ابن جني) بكسر الجيم واسكان الياء ليس منسوبا وانما هو معرب كنى واسمه أبو الفتح وهو من البصريين اه تصریح (قوله لما رأى طالبوه الخ) مصعب هو ابن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهم وأراد لساعر أن يرثيه بالبيت لما قتل في سنة احدى وسبعين من الهجرة وذعر وابضم المحجة مبنى للمفعول أى فرغوا لما طرّف بمعنى حين وجوابه قوله ذعر واو كاد من أفعال المقاربة واسمها ضمير يرجع الى مصعب وجلة ينتصر خبر واو ما لو ساعد المقدور فهو جملة معترضة بين الاسم والخبر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمعنى لو ساعده المقدور لكان انتصروا محل الاستشهاد في طالبوه فان الضمير راجع لمصعب وهو متأخر عنه (قوله كساحله الخ) سود بضم السين المهملة والذال الاولى بوزن قنفذ كما في القاموس بمعنى السباحة رقى بالتشديد من الرقى بمعنى الصعود وناداه بفتح النون أى عاثره وذرى بضم الذال جمع ذرة بثلث الذال أعلى الشيء والمعنى كساحله الممدوح صاحب الحلم ثياب

رتبه التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم لأن المتصل بالمقدم متقدم وقوله وشذ الى آخره أى وشذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالهاء المتصلة بنور الذى هو الفاعل عائدة على الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لأن فيه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لأن الشجر مفعول وهو متأخر لفظا والاصل فيه أن يفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تأولو وأجازها أبو عبد الله الطوال من الكوفيين وأبو الفتح ابن جني وتابعهما المصنف ومما ورد من ذلك قوله لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا * وكاد لو ساعد المقدور ينتصر وقوله كساحله الحلم أبواب سود * ورقى ناداه الذئب في ذرى الحمد وقوله ولأن مجدأ خلد الدهر واحدا * من الناس أبى مجده الدهر مقلما وقوله

خرى ربه عنى عدى بن حاتم * خراء الكلاب العاونات وقد فعل وقوله خرى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كيجزى سمنار
فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم ١١٠ عائد على ما اتصل بالفعل المتأخر امتنعت المسئلة وذلك نحو ضرب بعلمها صاحب هند وقد

نقل بعضهم في هذه المسئلة
أيضا خلافا للحق فيها المنع
(ص)

* (النائب عن الفاعل) *

ينوب مفعول به عن فاعل
فيما له كنبيل خير نائل

(ش) يحذف الفاعل ويقام

المفعول به مقامه فيعطى ما

كان للفاعل من لزوم الرفع

وجوب التأخر عن رافعه

وعدم جواز حذفه وذلك

نحو نبيل خير نائل فخير نائل

مفعول قائم مقام الفاعل

والاصل نال زيد خير نائل

فحذف الفاعل وهو زيد

وأقيم المفعول به مقامه وهو

خير نائل ولا يجوز تذيئه فلا

تقول خير نائل نبيل على أن

يكون مفعولا مقدما بل على

أن يكون مبتدأ وخبره الجملة

التي بعده وهى نبيل والمفعول

القائم مقام الفاعل ضمير

مستتر والتقدير هو وكذلك

لا يجوز حذف خير نائل

فتقول نبيل (ص)

فأول الفعل اضمين والمتصل

بالآخر اكسر في مضى

كوصل

واجعله من مضارع منفخا

كيتنحى المفعول فيه ينتحى

(ش) يضم أول الفعل الذى

لم يسم فاعله مطاقا أى سواء

كان ماضيا أو مضارعا أو يكسر

السيادة وأعلى عطاؤه صاحب العطاء والشاهد فى حلمه ونداه فان ضميرهما للمفعول المؤخر وحمله بالرفع فاعل
كسوا واذم مفعول أول مضاف الى الحلم وأثواب مفعول ثان (قوله خرى ربه الخ) العاويات جمع عاوية أى
الصائحة من عوى الكلب اذا صاح وخراء الكلاب العاويات قيل هو الضرب والرى بالجسارة وقال الاعلم هذا
ليس بشئ وانما دعا عليه بالابنة اذا الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال وهذا من ألطف الهجو والشاهد
فى قوله ربه عنى عدى فان ربه فاعل خرى والضمير المتصل به عائد على قوله عدى الواقع مفعولا (قوله خرى بنوه
أبا الغيلان الخ) الشاهد فى أوله وهو ظاهر وأبا الغيلان بكسر الغين المجمة كنيته رجل وعن بمعنى فى أى
خرى بنوه أبا الغيلان فى كبر وعن حسن فعل اليهم جزاء كجزاء سمنار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم
صانع روى بنى الخو رنى الذى يظهر الكبر فله نعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه فى
عشر بن سنة فلما فرغ ألقاه من أعلاه فحرمته الثلاثين لغيره مثله فحسرت به العرب مثلا فى سوء المكافأة
(النائب عن الفاعل) *

التسمية بذلك مصطلح ابن مالك وأما الجمهور فبقول المفعول الذى لم يسم فاعله والاولى أولى لانها أنحصر
ولانه أو رد على الثانية أنها الاشتمال ما ينوب غير المفعول كالطرف وانها تصدق على قولك دينار من أعطى
زيد ديناراً لانه مفعول أعطى وأعطى لم يسم فاعله وان أجيب عن ذلك بأن المفعول الذى لم يسم فاعله صار علما
بالقلبة على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول أو غيره فلا يتجزأ ما ذكر أولا ولا يدخل فيه ما ذكر ثانياً تدبر
(قوله كنبيل) فى الصحاح النوال العطاء والنائل مثله اه سم (قوله يحذف الفاعل) أى لغرض من
الاعراض كالعلم به والجهل والتعظيم والتحقير والابحاز نحو ومن غاب بمثل ما عوقب به ثم نفي عليه وغير ذلك
(قوله فأول الفعل الخ) هذا كالأستدراك على قوله فيما له أى ينوب المفعول به عن الفاعل فى جميع الاحكام
الانابه يغير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن بالنبابة (قوله والمتصل بالآخر اكسر) قال فى
التسهيل لفظان سلم من اعلال وادغام والافتقار كقيل ورد (قوله واجعله) أى ما قبل الآخر (قوله
كيتنحى) الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهري انتهى فى سيره أى اعتمد على الجانب اليسر والانتحاء
مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه وانحيت لفلان أى عرضته وانحيت على
حلقة السكين أى عرضت اه شيخ الاسلام (قوله المفعول) بالجر نعت لقوله ينتحى وينتحي يحكى بالمقول
ويجوز كون المفعول مبتدأ أو ينتحى خبر وفيه متعلق بالمفعول اه فارضى (قوله والثانى التالى الخ) الثانى
مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجعله والتالى نعت له وتام مفعول تالى والمطاوعة مضاف اليه وكلاهما فى موضع
المفعول الثانى لاجعل وبلا منازعة متعلق باجعل وتقدير البيت اجعل الحرف الثانى الذى يلى ناء المطاوعة
كالحرف الاول فى الضم بلا منازعة اه معرب والمطاوعة حصول الاثر من الاول والثانى نحو علمته فاعلم وكسرت
فتكسر فالاول مطاوع بفتح الواو والثانى بكسرهما وناء المطاوعة لا تكون الا فى الماضى اه فارضى وتعرف
المطاوعة أيضا بانها قبول فاعل فعل أو فاعل فعل آخر (قوله ناء المطاوعة) وكذا كل فعل أوله ناء مزيدة
معنادة وان كانت لغبر مطاوعة نحو تختروا تكبر وتوافى وانما ترك الناظم ذلك لانما شبهه ببناء المطاوعة وخرج
بالمعنادة نحو ترمس الشئ بمعنى رمس أى دفنه فانما مضى بزيادة ولا يضم معها التالى لكونه يادتها غير معنادة فأما
فى النكت (قوله وثالث الذى الخ) ثالث مسموع بالنصب بمحذوف يفسره اجعله على الاشتغال وبشكل
هـ ايه قول الرضى ان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله ولا يعمل لا يفسر عاملا اه فارضى (قوله

ما قبل آخر الماضى ويفتح ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك فى الماضى قولك فى وصل وصل وفى المضارع قولك فى ينتحى ينتحى وفى
(ص) والثانى التالى ناء المطاوعة * كالأول اجعله بلا منزه وثالث الذى همز الوصل * كالأول اجعله كاستحلى (ش) اذ كان الفعل المبني
للمفعول له متعديا المطاوعة ضم أوله وثانيه وذلك كقولك فى تدحرج تدحرج وفى تكسر تكسر وفى تفاعل تفاعل وان كان مفتعها همزة الوصل

ضم أوله وثالثه وذلك كقولك في استعلى استعلى وفي اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق (ص) واكسر أو اضم فالثلاثي أعل * عينا وضم جاكبوع فاحتمل (ش) إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقط سمع في فائه ثلاثة أو وجه اخلاص الكسر نحو قيل ويبع ومنه قوله حكيت على نير بن اذبحاك * تختبط الشوك ولا تشاك * واخلاص الضم نحو قول بوع ومنه قوله لبث وهل ينفع شيألت * لبث شبا بوع فاشتريت وهي لغة بني دبير وبني فقعس والاشمام وهو الاتيان بالغاء بحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قرئ في السبعة قوله تعالى وقيل بأرض ابلي ماء أو باسماء اقلبي ١١١ وغيض الماء بالاشمام في قيل وغيض (ص)

وان بشكل خيف لبس

وفي انطلق انطلق الخ) هذا صريح في انه يجوز بناء الفعل اللازم للمفعول وهو خلاف ما عليه أكثر النحاة قال ابي علي ولا يبنى للمفعول الا ما كان تصرفا متدينا خلافا لما ينبغي في اللازم ويقم المصدر المعروف بلام العهد مقام الفاعل نحو جالس الجلوس مستد لا بقرأة أو ما الذين سعدوا بضم السين وأجيب بأن الكسائي حكى سعد متدينا اه فارضى (قوله أو اضم) بنقل حركة همزة اشتم الى الواو قبلها (قوله عينا) تمييز نحو قول عن نائب الفاعل والاصل أعلت عنه (قوله معتل العين) لوعبر هنا وفيما يأتي بعمل العين بحذف التاء لكان أولى كما أفاده شيخ الاسلام (قوله حكيت على نير بن الخ) هذا من بحر الرجز نائب فاعل حكيت كل واحد من ازار الشاعر وردائه لانه يريد وصفه ما باصفاقة وكذا الضمير في الأفعال في جميع البيت والحياكة للنسج والنير من بكسر النون وسكون الياء التحتية تثنية نير وهو علم الثوب ولحمته أيضا وفي رواية على نولين تثنية قول بفتح النون واسكان الواو والخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ويقال له المنوال واذا نسج عليهما كان أصفق وأبقى وتحاك وتشاك مبنيان للمفعول وأصل تحاك تحولك نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قبلت ألفا وقوله تختبط الشوك من اختبطت الشجرة اذا ضربتها بعصا لتأخذ ورقها وقوله ولا تشاك أى لا يدخل فيها الشوك ولا يؤثر فيها ثم ان الشارح استشهد بالبيت على اخلاص الكسر في حكيت وهو مخالف لغيره من الشراح والشواهد حيث استشهدوا به على اخلاص الضم والنطق بالواو لا بالياء (قوله لبث وهل الخ) الشاهد في بوع وهو مبني للمفعول خبر لبث الاولى وشبا بالاسمها ولبت الاخيرة تاء كيد الاولى فلا اسم لها ولا خبر ولبت الوسطى فاعل ينفع لان المراد لفظه وشبا مفعول مطلق أى نفعنا وفافا للموضع لا مفعول به خلافا للعين والجملة من الفعل والفاعل معترضة بين المؤكد والمؤكد وهل للنفي بدل ان روى وما ينفع شيألت والواو لا اعتراض اه تصرح (قوله دبير) بالتصغير بوزن زبر كافي القاموس وهم من فقعس من فصحاء العرب (قوله وهو الاتيان بالغاء بحركة الخ) الباء الاولى بمعنى على أى الاتيان على الغاء بحركة الخ وحاصله انه يشوب الكسرة شيأ من صوت الضمة ولذا قيل ينبغي أن يسمى وما مع ان لفراء عبر به وهذا هو الذي قرأه الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض وهذا شوب حركة بحر كتهول لقراء اشتمان فيه خطا بحرف بحرف كاشمام الصادرا في نحو صراط وبه قرئ في السبعة أيضا واهم اشتمان ثالث خاص بالوقف وهو الاشارة بالشفة في الرفع والضم بعد الوقف على نحو نستعين ومن قبل فاحفظ ذلك (قوله وان بشكل الخ) أى وان خيف بسبب شكل أى تحريك لبس يحتجب واطلاق الشكل على الاشتمام تسمع اذ هو ليس بشكل (قوله لبس) أى بين الفعل المبني للفاعل والفعل المبني للمفعول اه سندوبي (قوله حب) بفتح المهملة (قوله أو غائب) كذا زاده الشارح على غيره كالايموي والفارسي والخطيب ولعل الصواب اسقاطه اذا غائب لا يظهر فيه التباس الشكل فتأمل (قوله من السوم) هو التعريض للبيوع (قوله والذي ذكره غيره) هم المغاربة قال في التوضيح وجعلته المغاربة مرجوحا لا ممنوعا (قوله وما لقا باع الخ) ما مبتدأ ولما متعلق بصلته ما ولما متعلق ببنجي الواقع خبرا عن المبتدأ وجملة العين تلي صلة ما بالجر وربة اللام وفي اختيار متعلق بتلي وانقاد وشبه معطوفان

يحتجب

ومالباع قدير ليخو حجب

(ش) اذا أسند الفعل الثلاثي

المعتل العين بعد ثبائه

للمفعول الى ضمير متكلم

أو مخاطب أو غائب فاما ان

يكون واو أو يائ فان كان

واو يا نحو سام من السوم

وجب عند المصنف كسر

الغاء أو الاشتمام فتقول سميت

ولا يجوز الضم فلا تقول سميت

لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه

بالضم لبس الانحوسم

العبد وان كان يائيا نحو باع

من البيوع ووجب عند

المصنف أيضا ضمها أو الاشتمام

فتقول سميت يا عبد ولا يجوز

الكسر فلا تقول سميت لئلا

يلتبس بفعل الفاعل فانه

بالكسر فقط نحو سميت

الثوب وهذا معنى قوله

وان بشكل خيف لبس

يحتجب أى وان خيف اللبس

في شكل من الاشكال

السابقة أعني الضم والكسر

والاشتمام عدل عنه الى

شكل غيره لابس معه هذا

ما ذكره المصنف والنفي ذكره غيره ان الكسر في الواو والضم في الياء والاشتمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواو

والكسر في الياء وقوله ومالباع قدير ليخو حجب معناه ان الذي ثبت لغاء باع من جواز الضم والكسر والاشتمام يثبت لغاء المضاعف نحو

حب فتقول حب وحب وان شئت أشتمت (ص) ومالباع لما العين تلي * في اختيار وانقاد وشبه ينجلي (ش) أى يثبت عند البناء

للمفعول ما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل أو انفعل وهو معتل العين ما يثبت لغاء باع من جواز الكسر والضم والاشتمام وذلك

نحو اختار وانقادوشمهما فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أو خمسة الضم نحو اختور وانقود والكسر نحو اختبر وانقيد والاشمام ونحو
 الهمزة بمثل حركة التاء والقاف (ص) وقابل من طرف اومن مصدر * أو حرف جر نيابة حوى (ش) تقدم أن الفعل اذا بنى لم يسم
 فاعله أقيم المفعول به مقام الفاعل وأشار به في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف أو المصدر أو الجار والمجرور مقامه وشرط في كل
 منهما ما أن يكون قابلاً للنيابة أي صالحاً لها واحترز بذلك مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لم يسم على الظرفية نحو
 سحر اذا أريد به سحر يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب سحر ثلاثاً نحو جهماء عجا استقر لهما في لسان العرب من لزوم نصب
 وكل المصدر التي لا تتصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذاً تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر والمجرور فلا تقول سير وقت
 ولا ضرب ضرب ولا جلس في دار لانه لا فائدة في ذلك ومثال القابل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومربز يد (ص)
 ولا ينوب بعض هذين ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد (ش) مذهب البصريين الا لا يخش أنه اذا وجد بعد الفعل المبني لم يسم
 فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ١١٢ ويجوز تعيين اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول ضرب يز يد ضرباً بشديد يوم الجمعة أمام الأمير
 في داره ولا يجوز اقامة غيره

عليه وهذا أحد اعرابين فانظر الا سخران شئت (قوله ونحو الهمزة بمثل حركة الخ) يفيد أن الهمز
 يشتم حيث يشتم ما تلي العين وبه صرح المرادي اه سم (قوله وقابل الخ) مبتدأ وسوغ الابتداء به عمله
 فيما بعده وحوى بالحاء المهملة وتخفيف الياء لا وزن خبر عنه ومعناه حدير حقيق واعلم أن القابل للنيابة من
 الظرف والمصدر هو المتصرف المختص بنحو صيرمه ضان وجلس أمام الأمير بخلاف اللزوم منها نحو عند
 واذا وسبحان ومعاذ والقابل للنيابة من المجرور ان هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كمن
 ومنذ ورب وحرف القسم والاستثناء ونحو ذلك ولادل على تعميل كالآل والمباعد من اذا جاءت للتعليل فأما
 قوله * يغضى حياءً يغضى من مهابة * فنائب الفاعل ضمير المصدر أي الاغضاء المفعول لا قوله من
 مهابة كما أفاده الأشموني لم يخص قوله لم يلزم طريقة واحدة في الاستعمال كذا الخ أي فان مذ ومنذ لا يجران
 الا طرف الزمان وحرف القسم ملازمة لجر المقسم به والاعضاء ادعاء الجفون (قوله سحر يوم) المراد
 باليوم مطلق الزمن (قوله جلس عندك) بفتح الدال فيكون منصوباً على الظرفية فيحصل رفع على النيابة
 وتوهم بعضهم أنه بالرفع فضم الدال وليس ذلك بصحيح لان عند طرف لا يتصرف ولم يسم فيه ضم الدال
 بخلاف بين ودون اه بخط بعض الفضلاء اه مداني (قوله معاذ الله) أي أعوذ بالله معاذاً يجعله بدلاً
 من اللفظ بالفعل (قوله بعض هذين) أي المذكورات في البيت قبله وهي الظرف والمصدر والمجرور
 (قوله ان وجد في اللفظ الخ) زاد قوله في اللفظ لان كل فعل متعد لا بد له من مفعول في الواقع فلو نظر اليه لم ينب
 شيء أصلاً عن الفاعل غير مقرر به بعض مشايخنا (قوله وقد يرد) أي وورد ضرورة وأشدوا اه مداني
 (قوله أي جعفر) هو من العشرة وهي غير شاذة عند كثير من العلماء (قوله ليجزى قوماً الخ) أي فان
 فيها نابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به وجعل البيضاء الفعل مسنداً الى المصدر مراد به اسم المفعول
 فقال ليجزى الجزاء أي الجزى به اه شيخ الاسلام (قوله لم يعن الخ) يعن مبنى للمفعول وبالعلباء نائب
 الفاعل وهو محل الشاهد أي لم يجعل الله أحداً يعنى بالعلباء أي المنزلة أو المرتبة المرتفعة المشرفة الامن له
 سيادة والى بالعين المجمة الضلال (قوله من باب كسا) أي وأعطى والمراد به ما كان ثانياً مفعول به غير خبر
 عن الاول اه فارضى (قوله فيما التباسه) أي في تركيب أمن الالتباس فيه (قوله فان عني به انه
 اتفاق الخ) قال ابن قاسم لعل المصنف لم يصح عنده حكاية الخلاف وقال الشيخ الخطيب وباتفاق أي من جمهور

مع وجوده وما ورد من ذلك
 شاذاً أو مسؤول ومذهب
 الكوفيين أنه يجوز اقامة
 غيره وهو موجود تقدم أو
 تأخر فتقول ضرب ضرب
 شديد يز يد وضرب يز يد
 ضرب شديد وكذلك في الباقي
 واستدلوا لذلك بقراءة أبي
 جعفر ليجزى قوماً ما كانوا
 يكسبون وقول الشاعر
 لم يعن بالعلباء الاسيداً
 ولا شئ ذا التي الا ذوهدي
 ومذهب الاخفش أنه اذا
 تقدم غير المفعول به عليه جاز
 اقامة كل منهما فتقول ضرب
 في الدار يز يد وضرب في الدار
 زيدوان لم تقدم تعين اقامة
 المفعول به نحو ضرب يز يد في
 الدار فلا يجوز ضرب يز يد
 في الدار (ص)
 وباتفاق قد ينوب الثاني من

باب كسا فيما التباسه أمن (ش) اذا بنى الفعل المتعدي الى مفعولين لم يسم فاعله فاما أن يكون من باب أعطى
 أو من باب ظن فان كان من باب أعطى وهو المراد به البيت فذكر المصنف أنه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كسى يز يد
 جبة وأعطى عمر ودرهما وان شئت أمت الثاني فتقول أعطى عمر ادرهم وكسى يز يد جبة هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس
 وجب اقامة الاول فتقول أعطى يز يد عمر ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لا يحصل لبس لان كل واحد منهما يصلح أن يكون آخذاً بخلاف
 الاول ونقل المصنف الاتفاق على أن الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند أمن اللبس فان عني به أنه اتفاق من جهة النحويين كلهم فليس
 يجب لان مذهب الكوفيين أنه اذا كان الاول معرفة والثاني تنكرة تعين اقامة الاول فتقول أعطى يز يد درهما ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا
 تقول أعطى درهم يز يد

م اسم وبتأخر عنه فعل عمل
تعبه ومثال المشتغل بالسبي
نصب المضمر المضاف نحو زيداً
الى الضمير بنفسه ومررت
طاعلى الضمير فكنت تقول
يكون الى ضميره ويكون

قال المردى المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله اهـ (قوله ان مضمر الخ) مضمر فاعل بفعل محذوف وهو فعل الشرط و يفسره شغل والضمير في عنه عائدا على الاسم السابق وكذا في لفظه والباء في ينصب بمعنى عين وهو بدل اشتمال من ضمير عنه باعادة العامل والالف واللام في المحل بدل من الضمير والتقدير ان شغل مضمر اسم سابق فعلا عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أى يجوز بدا ضربه أو محله نحو هذا ضربته ذكره الاشمونى وجوز بعضهم كون الباء على حالها صلة شغل وجعل الضمير في لفظه راجعا للمضمر وعليه فالمراد بنصب لفظ الضمير تعدى الفعل اليه بلا واسطة كز يدا ضربته بنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر كز يدا مررت به والى هذا يشير كلام الشارح الا ترى واطلاق نصب اللفظ على الضمير المتصل والمحل على التعدى اليه بحرف الجر مجاز مرسل من اطلاق المازوم وهو نصب على الا لازم وهو التعدى وعدمه (قوله فالسابق) منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور وفيه تورية أى مثال الاشتغال فالسابق انصبه أى انصب السابق انصبه (قوله أضمرنا) أى حذف فيه استعاره تبعية حيث شبه الحذف بالأضمار واستعاره واشتق منه أضمر بمعنى حذف (قوله حتما) صفة مصدر محذوف أى أضمارا احتما فالسيوطى في النكت قيل حتم الناطم النصب وليس على اطلاقه بل فيه التفصيل الا ترى والجواب أن الحتم راجع الى كون النصب بالفعل المضمر رداعلى من قال انه بالظاهر أو راجع الى الأضمار وهو أوجه (قوله موافق) بالجر نعت ثان لفعل (قوله أوفى سببيه) يشير الى ان فى كلام المصنف حذفاً أى ان مضمر اسم سابق أو سببيه (قوله ز يدا ضربت غلامه) يقدر فى هذا ونحوه أهنت ز يدا ضربت غلامه ولا يقدر ضربت

(١٥ مجاعى) * فالسابق انصبه بفعل أضمر اسماء متماوفاً لما قد أظهرنا (ش) الاشتغال أن يثبت في ضمير ذلك الاسم أو في سيبويه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق قتال المشتغل بالضمير زيد اضربه يتهووز يداضر زيد اضربه يتهووز يداضر بت غلامه وهذا هو المراد بقوله ان مضمرا اسم الخ والتقدير ان شغل مضمرا اسم سابق فلا عن ذلك الاسم ضمير يتهووز أو ينصبه محلانحو زيد امررت به فكل واحد من ضربت ومررت اشتغل بضمير زيد لكن ضربت ووصل اليه بحرف جر فهو مجرور لقضاء منصوب لاوكل من ضربت ومررت لولم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما كان زيد اضربه يتهووز يداضر وصل اليه الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول يزيد مررت بفعل الفعل الخ يداضر يداضر

منه وبالحال كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الخ معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز ذلك نصب الاسم السابق واختلاف النحويون في ناصبه فذهب الجهمي الى ان ناصبه فعل مضمر وجوبه او يكون الفعل المضمر موافقا للمعنى لذلك الظاهر وهذا يشمل ما وافق لفظا ومعنى نحو قولك في زيد اضربه ان التقدير ضربت زيد اضربه وهو ما وافق معنى دون لفظا كقولك في زيد امررت به ان التقدير جاوزت زيد امررت به وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب كوفي واختلف هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معناه اذا قلت زيد اضربه كان ضربه ناصبا لزيد وللهاء ورده هذا المذهب بأنه لا يعمل عامل واحد في ضمير باسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر ١١٤ والضمير ملغى ووديان الاسماء لا تلغى بعد اتصالها بالاعمال (ص) والنصب حتم ان تلا السابق ما

زيد اذا لم يقع عليه ضرب (قوله جاوزت زيد امررت به) اعترض بأنه يخالف في المعنى اذا المرور بالشئ هو محاذاته وهي غير المحاو زفوا حبيب بأن المرور اذا اقترن بالباء يكون معناه المحاو زة دون ما اذا اقترن بعلى فيكون للمعاذاة كما في قوله امره الى الديار ديار ليلى * اقبل ذا الجدار وذو الجدارا
 افاده يس على القطر (قوله ورد بأنه لا يعمل عامل واحد الخ) ولا يراد ضربه زيد الان عامل البذل مقدر على المشهور اه فارضى (قوله حتم) أى مختم (قوله ان تلا) أى تبسع والسابق بالرفع فاعله وما مفعول أى شـ بـأ (قوله كان وحيثما) قال في التوضيح تسوية الناطم بين ان وحيثما مردودة لان حيثما لا يقع الاشتغال بعدها الا في الشعر وأما في الكلام فلا يليها الا صريح الفعل وأما ان فانه يليها الاسم في الكلام اذا كان بعده فعل ماض اه وجوابه ان الغرض من التسوية بين ما انما هو في وجوب النصب حيث وقع الاشتغال بعده ما واما النصوية بين ما في جميع الوجوه فليست لازمة وعبارة الناطم ناطقة بذلك اه تصرع (قوله كادوات الشرط) أى وادوات التخصيص نحو هلا زيدا كرمته وادوات الاستفهام ما عدا الهمزة نحو متى زيدا تكرمه وأين زيدا فارقته (قوله لتقاه) بالرفع لانه ليس بشرط وفي بعض النسخ بالجزم قال الشيخ بس وجه الجزم في تلقاه مع أنه ليس بيانا ولا بدلا ولا فعل شرط انه مفسر للجزم فأعطى حكمه اه (قوله ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ) أما على أنه فاعل بفعل مضمر مطاوع للظاهر فخاثر كقول الشاعر
 * لا تجزى ان منفس أهلكته * في رواية رفع منفس أى ان هلك منفس أهلكته (قوله وأجاز بعضهم وقوع) هو الاخفش والمعتمد خلافه اه فارضى (قوله وان تلا السابق الخ) هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شئ فان من شرطه أن يصح تأخر السابق بالعمل وما اخصص بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وماله صدر الكلام يمنع عمل مابهـ ده فيما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام أصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال قلت لم يذكر في الالفية ضابط الاشتغال ولا شرطه حتى يستغنى عن ذكره فلم يكن من ذكره بدليه علم امتناع النصب على الاشتغال فيه نعم كان الاولى أن يصدر الباب بضابط يخرج ذلك كما فعله في التسهيل ذكره السيوطي في النكت (قوله السابق) بالرفع فاعل تلا وما مفعول وقوله مالم يرد مفعول تلا الذي قبله وما قبل فاعل يرد ومعه مولا حال من هذا الفاعل وقبل وبعد مبنيان على الضم اه فارضى فاني في بعض النسخ من وجود قبل متصلا بضمير غير صواب لفساد الوزن به وان جرى عليه في التمرين (قوله وبعد ما يلاؤه الفعل غلب) أى بعدما الغالب عليه أن يليه فعل فالاؤه

يختص بالفعل كان وحيثما (ش) ذكر النحويون أن مسائل هذا الباب على خمسة أقسام أحدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الأمران والنصب أرجح والرابع ما يجوز فيه الأمران والرفع أرجح والخامس ما يجوز فيه الأمران على السواء فإشار المصنف الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه أنه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وحيثما فتقول ان زيدا أكرمه أكرمك وحيثما زيد اتقاه فأكرمه فيجب نصب زيد في المثالين وفيها أشبهها مولا لا يجوز الرفع على أنه مبتدأ اذا يقع بعده الادوات وأجاز بعضهم وقوع

الاسم بعدها فلا يمنع عنده الرفع على الابتداء والله أعلم (ص) وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص بالرفع التزمه أبدا مصدر
 كذا اذا الفعل تلا مالم يرد ماقبل معمول لما بعد وجد (ش) أشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كذا التي لا معاجاة فتقول خرجت فاذا زيد يضربه عر ورفعه زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذ لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدر او كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا اولى الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل مابهـ ده فيما قبلها كادوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيدا لقيته فأكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان مالا يصلح أن يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر عامل فيما قبله والى هذا أشار بقوله كذا اذا الفعل الى آخره أى كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل شأ لا يرد ما قبله معمول لما بعده ومن أجاز عمل مابهـ ده هذه الاوات فيما قبلها فقال زيد ما لقيت أجاز النصب مع الضمير بمامل مقدر فيقول زيد ما لقيته (ص) واختبر نصب قبل فعل ذي طاب * وبعد ما يلاؤه الفعل غاب

القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وذلك كل اسم لم يجره نصب ولا مابو جب نصبه ولا مايو جب رفعه ولا مابر جمع نصبه ولا ما
يجوز فيه الامر بن على السواء وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفعه زيد ونصبه به والخيار رفعه لان عدم الاضمار أو جمع من الاضمار وزعم
أنه لا يجوز النصب لما قبله من كلفة الاضمار وليس بشئ قد نقله سيديويه وغيره من أئمة العربية عن العرب وهو كثير وأوردوا السعادات
ابن الشجري في أماليه على النصب قوله فارسا ما غادروا ملهما * غير زميل ولا تنكس وكل

ومن قوله تعالى جنات عدن يدخلونهم أبكسراء جنات (ص) ونصل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصول بحري (ش) يبقى له لاخر في الاحوال الخمسة السابقة بين أن ينصل الضمير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته أو يفصل منه بحرف جر نحو زيد امررت به أو باضافة نحو زيد ضربت غلامه أو غلام صاحبه أو امررت بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو ان زيد امررت به أو كرمك كما يجب في ان زيد القية أ كرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مره عمر و ويختار النصب في أزيد امررت به ويختار الرفع في زيد امررت به ويجوز الامر ان على السواء في زيد قام وعمر ومررت به وكذلك الحكم في زيد ضربت بغلام والله أعلم (ص) وسوفي ذا الباب وصفنا اعمل * بالفعل ان لم يكن مانع حصل (ش) يعني ان الوصف العامل ١١٦ في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف

الميم وسكون اللام وقع الحاء المهملة من ألحم الرجل اذا أنشب في الحرب فلم يجبه له مخلصا وقد ضبطه بعضهم بالجيم قال العيني وما أظنه صحيحا اهـ وزميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء التثنية أي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف أي ضعيف وقوله وكل بفتح الواو والكاف من وكل أمره لغيره لجزءه وضعف رأيه وهو صفة نكس كذا أملاء العيني وقد صرح الفارسي بأن الكاف مكسورة ولا يخفى أن البيت من بحر الرمل (قوله ومنه قوله تعالى جنات الخ) هي قراءة شاذة بنصب جنات بالكسرة (قوله وفصل الخ) مبتدأ خبره يجري وكوصل متعلق به (قوله أو باضافة) أي بذى اضافة أو بمضاف وسواها تحدث الاضافة كفي أمثلة الشارح أم تعدد نحو زيد ضربت غلام أخيه أو صاحب غلام أخيه ولو كان ذلك مع حرف الجر أيضا نحو زيد امررت بأخيه أو بغلام أخيه اهـ شيخ الاسلام (قوله ان زيد امررت به) بكسر الهمزة لانها شرطية (قوله وسق) بتشديد الواو فعل أمر من التسوية وبالفعل متعلق به ووصافه قوله (قوله زيد أناضار به الآن) اعترض بأن العامل في هذا المثال لو فرغ لم يعمل لوجود الفصل بينه وبين مفعوله يأجنبي وهو أنا وأوجب بأنه يعمل على تشديده لوه من المانع المذكور ورد عنهم النصب في نحو زيد أناضار به لوجود آل المانع من ذلك ولم يقدروا الخاطو من المانع فتأمل (قوله وعلاقة الخ) علقه متبدا وأصله صفة له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدأ والمراد بالعلاقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتسكون الباء بمعنى في أي وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكتفي وجوده في نفس الشاغل وان كان الاصل أن يكون متصلا بالعامل أو منفصلا عنه بحرف جر أو الاضافة ومثال العلاقة الحاصلة بتابع الشاغل ما مثل به الشارح من قوله زيد ضربت رجلا يحب رجلا وهو تابع الشاغل لان النعت تابع للمنعوت والعلاقة هنا حصلت بتابع الشاغل يعني أنها ملازمة للتابع ومثال العلاقة الحاصلة بنفس الواقع شاغلا زيد ضربت أخاه فأخاه شاغل للفعل عن الاسم السابق والعلاقة هنا حصلت في نفس الاسم الواقع شاغلا بمعنى أنها ملازمة له والحاصل انك تنزل زيد ضربت رجلا يحب منزلة زيد ضربت أخاه (قوله أو معطوف بالواو) أي لما في الواو من معنى الجمع (قوله اذا أتبع بمافية الخ) أي بشرط أن يكون التابع نعتا أو عطف بيان أو عطف نسق بالواو كما تقدم في كلامه دون البدل والتوكيد فلا يجيئان هنا * (تعدي الفعل وزومه) *

مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراهمه فلا يجوز نصب زيد لان أسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملها فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد أناضار به أمس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عامله ومثال الوصف العامل زيد أناضار به الآن أو غدا والدرهم أنت مفعله فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم يمتنع حصل عما اذا دخل على الوصف مانع يمنع من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف واللام نحو زيد أناضار به فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلهما فلا يفسر عامله والله أعلم

برفع زومه عطف على تعدي والتعدي لغة التجاوز يقال فلان عدي طوره أي جاوزه واصله تجاوز يحاوز الفعل الفاعل الى المفعول به (قوله علامة الفعل الخ) علامة مبتدأ خبره أن تنصل أي وصول في الكلام حذف مضاف أي محقق وصولها غير المصدر وأورد على الناظم نحو هذه الليلة قتها وهذا اليوم صمته وهذه

(ص) وعلاقة متابع * كعلقة بنفس الاسم الواقع (ش) تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما تنصل فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما تنصل بحرف جر نحو زيد امررت به أو باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا البيت أن الملابس بالتابع كالملازمة بالسببي ومعناه انه اذا عمل الفعل في أجنبي وأتبع بما شتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيد ضربت رجلا يحب أو عطف بيان نحو زيد ضربت عمرا أباه أو معطوف بالواو خاصة نحو زيد ضربت عمرا وأخاه حصلت الملازمة بذلك كما تحصل بنفس السببي فينزل زيد ضربت رجلا يحب منزلة زيد ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله أن الاجنبي اذا أتبع بمافية ضمير الاسم السابق جرى مجرى السببي والله أعلم (ص) * (تعدي الفعل وزومه) * علامة الفعل العدي أن تنصل *

هنا غير مصدرية فهو عمل (ش) ينقسم الفعل الى متعد ولازم والمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف نحو واللازم ما ليس كذلك فهو لا يصل الى مفعوله الا بحرف نحو ممررت بريدا ولا مفعوله نحو قام زيدو يسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا ممددا وواقعا مجاوزا وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير متعد يا بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي أن يتصل ١١٧ به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعوله

به نحو الباب أغلقت وما حترز
بهاء غير المصدر من هاء المصدر
فإنها تتصل بالمتعدي واللازم
فلا تدل على تعدى الفعل
فمثال المتصلة بالمتعدي الضرب
ضربت مريدا أى ضربت
الضرب ومثال المتصلة باللازم
القيام فنه أى قمت القيام
(ص)

فانصب به مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرن الكتب
(ش) شأن الفعل المتعدي
أن ينصب مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرن الكتب
فان ناب عنه وجب رفعه كما
تقدم نحو تدبرن الكتب
وقد رفع المفعول به وينصب
الفاعل عند أمن اللبس
كقولهم خرق الثوب السمار
ولا ينقاس ذلك بسل يقتصر
فيه على السماع والأفعال
المتعدية على ثلاثة أقسام
أحدها ما يتعدي الى
مفعولين وهي قسمان
أحدهما ما أصل المفعولين
فيه المبتدأ والخبر كظن
وأخواتها والثاني ما ليس
أصلهما ذلك كاعطى وكسا
والقسم الثاني ما يتعدي الى
ثلاثة مفاعيل كاعلم وأرى
والقسم الثالث ما يتعدي الى

الدارس كنهها وهذا البلد دخلته مع أنه لازم وأجيب بأن المتبادر من اتصال الضمير اتصاله من غير توسع وهذه
متوسع فيها اذا اصل قمت فيها ودخلت فيه الخ وأورد عليه الهاء المتصلة بكان نحو الصديق كتبه وأجيب بأنه
لما شبه المتعدي صح أن يجري مجراه (قوله هاء) بالتعدي مفعول متصل وغير مضاف اليه ومصدر مجرور وبإضافة
غير اليه وبه متعلق متصل فله العرب وقال الفارسي هاء مفعول وغير مفعوله اه فاعلى الاول غير مجرور وعلى
الثاني منصوب (قوله نحو عمل) بكسر الميم (قوله الى متعد ولازم) أى والى واسطة وهو كان وأخواتها أو أنها
من المتعدي نحو زابا استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه (فائدة) * اختلف فيما يتعدى بنفسه وبالحرف
فهو شكرته وشكرت له والراجح عند السعد المتعدي واللامزادة وعند الدماميني أنه واسطة والثالث
من الأقوال فيه متعد ولازم والرابع لازم وشكرت باللام أفصح ذكره شيخنا السيد البليدي (قوله
فانصب به) أى بالفعل المتعدي مفعوله وعلم من تخصيص الفعل المتعدي بنصب المفعول به أن بقية المفاعيل
ينصبها المتعدي واللازم بخلاف المفعول به فإنه لا ينصبه الا المتعدي اه تصریح (قوله ولازم غير المتعدي)
غير المتعدي مبتدأ فغير لازم أى ما سوى المتعدي هو اللازم اذا واسطة كما تقدم (قوله السجاي) جمع
سجبة بالسين المهملة أى طبيعة والمراد بأفعال السجاي ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له غالبا أو بشرط
عدم المانع كالمرض فلا بد أن كثرة الاكل تزيل عند المرض وكذا الحسن (قوله كنهم) بفتح الهاء قال
في المصباح نهم ينهم من باب ضرب كثرا كاه وفي القاموس نهم كطرح وكضرب نخم اه فلهاء
مفتوحة أو مكسورة والنخمة ما ينشأ عن كثرة الاكل وقال أيضا النهم افراط الشهوة في الطعام وأن لا تغنى
عين الاكل ولا تشبع ونهم كفر وعنى اه فاستفيد منه أن نهم بمعنى أكل الاكل بفتح الهاء وكسر ها
ولم يذكروا أن الهاء تكون مضمومة ماصلا فلا وجه لما ذكره ابن الميث من الضم وعلم من هذا عدم اشتراط ضم
عين أفعال السجاي (قوله والمضاهي) أى المشابهة في الوزن اقنعنسا يجوز أن يكون مفعولا للمضاهي
والاولى أن يكون فاعلا والمفعول محذوف أى والمضاهية اقنعنسا يقال اقنعنسس البعير اذا امتنع من الانقياد
افاده الاشعري (قوله أو عرضا) بفتح العين والراء المهملة وهو ما ليس حر كتحسم من وصف غير ثابت
دائما كمرض وكسل فخرج حركة الجسم نحو ضرب ويخرج ما يثبت دائما كأفعال السجاي وبما تقدم من
تعريف العرض عند النحاة اندفع ما قبل ان الأفعال كلها أعراض (قوله أو طواع المعدي) المطاوعة
قول الآخر ففاعل الفعل اللازم قبل الاثر من فاعل الفعل المتعدي اه تصریح واعلم ان الانفعال انما ينقاس
في فعل ثلاثي ذي علاج وأما ما أطلقته فاعطى ونحوه فساد وخرج بذي علاج أى تأثير محسوس متعلق بالظاهر
غيره فلهذا لا يقال علت المسئلة فان علت ولا طنة ذلك حاصل فانظن لان العلم والظن هما يتعلقان بالباطل وليس
أثرهما محسوسا وأما قولهم فلان منقطع الى الله وانكشفنت الى حقيقة المسئلة وبحود ذلك من الامور المعنوية
فهو مجاز لا حقيقة وأنه ليس مطاوعا لفعالت نحو كسرت فأنكسر بل بمنزلة ذهب ومضى والحاصل ان
مطاوعته بدون الاثر الحسي غير جائزة فلهذا امتنع نحو اعلم ولكنور ودم غير مطاوع لفعالت غير متمتع
ويجوز أن تقول قات هذا الكلام فان قال لان المفعول معالج فخرط اللسان والشفتين واخراج الصوت
وكل محسوس للحضاطب والمحاطب فان أطلق قلبه فانقال على المعنى المفهوم من القول من غير نظر الى الالفاظ

مفعول واحد كضرب ونحوه (ص) ولازم غير المتعدي وحتم * لزوم أفعال السجاي كهم كذا أفعال والمضاهي اقنعنسا *
وما اقتضى نظائره أودنسا أو عرضا أو طوع المعدي * الواحد كده فامتدا (ش) اللازم هو ما ليس بمتعد وهو ما لا يتعلق به هاء غير المصدر
وينقسم لزوم لكل فعل الى على هية وهي الطبيعة نحو شرف وكرم وطرف ونهم وكذا كل فعل على وزن فاعل نحو اقشروا طمأن أو
على وزن افعلل نحو اقنعنسس

واخرجهم أو دل على تظافة كظهر الثوب ونظف أو على دنس كدنس الثوب وتنج أو دل على عرض نحو من ضرر يدوا خرا أو كلف مطاوعا لما تعدى إلى مفعول واحد نحو مدت الحديد فامتد ودخر حيز يد افتدح ج واحترز بقوله لواحد مطاوع المتعدى إلى اثنين فإنه لا يكون لازما بل يكون متعديا إلى مفعول واحد نحو فهمت زيد المسئلة ففهمها وعلمته النحو فتعلمه (ص) وعدلا زما بحرف جر * وان حذف فالتصنيف للمعجز نقلا وفي أن وان بطرد مع أمن لبس كعجت أن يدوا (ش) تقدم أن الفعل المتعدى يصل إلى مفعوله بنفسه وهذا كرهنا أن الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف جر نحو مرت ١١٨ يزيد ويحذف حرف الجر فيصل إلى مفعوله بنفسه نحو مرت زيد قال الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا
كلامكم على إذا حرام
أي ترون بالديار ومذهب
الجمهور أنه لا ينقاس حذف
حرف الجر مع غير أن وأن
بل يقتصر فيه على السماع
وذهب أبو الحسن علي بن
سليمان الأخفش الصغير إلى
أنه يجوز الحذف مع غيرهما
قياسا بشرط تعيين الحرف
ومكان الحذف نحو برت
القلم بالسكين فيجوز عنده
حذف الباء فتقول برت
القلم السكين فإن لم يتعين
الحرف لم يجز الحذف نحو
رغبت في زيد فلا يجوز حذف
في إذا ليدري حينئذ
التقدير رغبت عن زيد أو في
زيد وكذلك لم يتعين مكان
الحذف لم يجز نحو اخترت
القوم من بني تميم فلا يجوز
الحذف فلا تقول اخترت
القوم من بني تميم إذا ليدري هل
الأصل اخترت القوم من بني
تميم أو اخترت من القوم بني
تميم وأما أن وأن فيجوز حذف
حرف الجر معهما قياسا مطردا
بشرط أمن اللبس كقولك

فهو ممنوع كذا أفاده الدماميني في شرح التسهيل وأما استقينه فاقتنى واستنصحه فنصني فن باب الطلب فلا
يرد ذكره ابن هشام (قوله واحترج) يقال احترجت الابل أي اجتمعت اه اشموني (قوله كظهر
الثوب ونظف) بضم العين فيموا ويجوز في طهر فتح العين اه تصرع (قوله كدنس) بكسر النون
كفرح قال في القاموس الدنس محركة الوسخ دنس الثوب والعرض والخلق كفرح دنسا ودناسة فهو دنس
اتسخ اه بحر وفه تقول بعضهم انه بالضم غير صواب (قوله ووسخ) بكسر السين من باب تعب فهو وسخ
والوسخ ما يعلو الثوب وغيره من قلة التعهد والجمع أو ساخ ذكره في المصباح (قوله وان حذف فالتصنيف)
بإدغام الفاء في فاء فالتصنيف اه مداني (قوله نقلا) مفعول مطلق أو حال من الحذف المفهوم من حذف
أو منصوب بفعل محذوف أي يحذف نقلا وقال شيخ الاسلام طاهره أن نقلا راجع إلى النصب وليس كذلك
بل إلى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه إليهما معا اه (قوله وفي أن وأن) زادني
التوضيح كي إذا قدرت كمصدر به قال وأهمل النحويون هنا ذكر كمع نحو يزهم في نحو جئت كي
تكرمني أن تكون كمصدر به واللام مقدرة قبلها والمعنى كي تكرمني قاله في المعنى (قوله أن يدوا)
مضارع وديت القتل بوزن وعدته فأصل يدوا يود بوزن يغاولا وقعت الواو ساكنة بين فتحة وكسرة فحذفت
ثم نقلت ضمة الياء على الدال بعد سلب حركاتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاءهما
فوزن يدوا بعدوا فالحذف فاء الكسامة ولا ما فتدبر (قوله تمرون الديار الخ) لم تعرجوا بالعين المهملة أي
لم تبالوا وكلامكم مبتدأ خبره حرام وعلى متعلق به وإذا هملة لوقوعها حاشوا وهو جواب لان مقدرة والتقدير
ان لم تعرجوا اذن كلامكم حرام على قاله العيني (قوله وذهب أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير
الخ) اعلم ان لهم أخفش أصغر وهو علي بن سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد وأخفش صغيرا وهو أبو
الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وأخفش أكبر وهو أبو الخطاب شيخ سيبويه وجملة من لقب بالأخفش
أحد عشر نحو ياكفي التصريح فكان الأولى للشارح أن يقول الأصغر لميزه لا الصغير لكن قد يقال مع ذكر
اسمه لا التباس (قوله برت القلم) بفتح الراء من باب رمي فهو رمي برت ورت لغة واسم الفعل البراية
بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى قبلها البراية وقبلها يسمى قضية فكيف يقال للمبري
بريته لكنه سمي باسم ما يؤل إليه مجازا مثل عصرت الخمر قاله في المصباح (قوله مطردا) توكيد لقوله
قياسا اذ هو بمعنى (قوله فان حصل لبس لم يجز الحذف نحو رغبت الخ) استشكل بحذفه في نحو ورغبون
أن تنكحوهن وأجيب بأنه انما حذف اعتمادا على القرينة الراجعة للبس أو قصد الإيهام ليرتدع بذلك من
يرغب فيه من الجاهل والمالين ومن يرغب عنهم للمامتهم ونقرهن (قوله جاز ذلك قياسا) أي لظول أن
وان بالصلة (قوله ألبس من زاركم) في نسخة من زارنا ويجوز ضم السين بحمل الفعل مسندا إلى زار
الجماعة والأصل ألبسوا أمر من ألبس بوزن أكرم فلما أكد بالنون حذف الواو لالتقاء الساكنين وهذا

عجبت أن يدوا والاصل عجت من أن يدوا أي من أن يعطوا والديه ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجت من أنك قائم فيجوز حذف
من فتقول عجت أنك قائم فان حصل لبس لم يجز الحذف نحو ورغبت في أن تقوم أو في أنك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف
من فيحصل اللبس واختلاف في محل ان وأن عند حذف حرف الجر فذهب الأخفش إلى أنهم ما في محل جر وذهب السكاكي إلى أنهم ما في محل نصب
وذهب سيبويه إلى تجوز الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان الجرور غير أن وأن لم يجز حذف حرف الجر
الاسماء وان كان جاز ذلك قياسا عند أمن اللبس وهذا هو الصحيح (ص) والأصل سبق فاعل معنى كن * من ألبس من زاركم

نصح اليمين (ش) اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو أعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيدا على درهم لانه فاعل في المعنى لانه الا حذف الدرهم وكذا كسوت زيدا جبة وألبس من زاركم نسج اليمين فن مفعول أول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم من على نسج اليمين لانه اللبس ويجوز تقديم مالبس فاعلامعنى لكنه خلاف الاصل (ص) ويلزم الاصل لوجوب عرا وترك ذلك والاصل حتمه قديري (ش) أى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو أعطيت زيدا عرا فيجب تقديم الاخذ منها ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل أن يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم مالبس فاعلا في المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول أعطيت صاحبه الدرهم لتلايه ودال الغمير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم (ص) وحذف فضلة اجزان لم يضر * ١١٩ كحذف ما سبق جوابا أو وحصر (ش) الفضلة خلاف العمدة والعمدة

بناصب الجمع في زاركم ويصح فتح السين فيكون المخاطب واحدا والميم في زاركم للتعظيم (قوله نسج اليمين) أى منسوج اليمين وهو اقليم معروف سمي بذلك لانه عن يمين الشمس عند طلوعها وقبل انه على يمين الكعبة وهو ضعيف لانه مسمى بذلك قبل بناء الكعبة اه مصباح (قوله لوجب) بكسر الجيم وقوله عرا قال لاشمو في أى وجد اه واعلم انه يقال عرا يعر وكسما يسمو بمعنى زل وعري بكسر الراء من باب تعجب بمعنى خسا والثاني لا يصح هنا فيعين الاول ويفسر بالوجود نفسير مراد (قوله وترك الخ) ترك مبتدأ مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل أو نعت له وجملة يرى حذف وحتما محال من ضمير يرى أى قديري واجبا (قوله وهو خوف اللبس) أى مثلا فمثله أن يكون المأخوذ محصورا نحو ما أعطيت زيدا الدرهم ما وان يكون الفاعل في المعنى ضمير متصل بالفعل كاعطيتك درهما فالحصر في كلام الشارح غير مراد (قوله وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه) ومثله ما اذا كان الذى هو الفاعل في المعنى محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الا زيدا أو ظاهرا والثاني ضمير متصل نحو الدرهم أعطيت زيدا كفى الاشمونى (قوله وحذف) بالنصب مفعول لقوله أجزم مضاف الى فضلة أى أجزم حذفها اختصارا أو اقتصارا في غير باب ظن أمافيه فلا تحذف اقتصارا بل اختصارا (قوله ان لم يضر) مضارع ضار يضرب بضمه ضار يضربا بمعنى ضار يضربا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا أى لم يضركم اه اشمونى (قوله كحذف) مثال للمتنسقى (قوله كالمفعول) أى وكالحال والجور رات ونحوهما فكلام الشارح أولى من حصر الاشمونى (قوله أو وقع محضورا) أى فبه (قوله ويحذف الناصبا) يحذف فعل مضارع مبنى للمفعول والناصب ما رفوع على النيابة عن الفاعل يحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة لا يحتاج في عمله الى شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة الى الفضلة ذكره العرب والمعنى انه يحذف الفعل الذى نصب الفضلة (قوله ان علما) بألف الاطلاق وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (قوله ملتزما) بفتح الراء خبر يكون (قوله واجبا لما تقدم الخ) أى من أنه لا يجمع بين المفسر والمفسر

(التنازع في العمل) *

(قوله ان علما) أى فأكثرة ديتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقد يتنازع أربعة كقول الشاعر

(١) طلبت فلم أدرك بوجهى ولبتى * فقدت ولم أبغ الندى عند سائب

وعلمان في كلام الناظم رفع بفعل مضمر يفسره اقتضايا وعمل مفعول به وقف عليه بالسكون على لغة أربعة

اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دال على نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه عن غير زيدا فلا يفهم المقصود عند حذفه (ص) ويحذف الناصبا ان علما * وقد يكون حذفه ملتزما (ش) يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا الحذف جائز وقد يكون واجبا لما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فعذف ضربت وجوبا كما تقدم والله أعلم (التنازع في العمل) * (ص)

(١) قوله طلبت الخ في جعله شاهدا على تنازع أو يعتقد نظرا فان فقدت لم يطلب المعمولين وهما الندى وعند تأمل اه معجمه

إن علمان اقتضيا في اسم عمل قبل فلو احدث منها العمل والثاني أولى عند أهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا أسره (ش) التنازع عبارة عن توجه عاملين إلى معول واحد نحو ضربت وأكرمت زيد فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله إن علمان إلى آخره وقوله قبل معناه أن العاملين يكونان قبل المعمول كعلمائنا ومقتضاه أنه لو تأخر العلمان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلو احدث منها العمل معناه أن أحد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يعمل عنه ويعمل في ضميمه على ما سيذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين أنه يجوز زاعمال ١٢٠ كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الأولى منهما فذهب البصريون إلى أن الثاني أولى

به لقربه منه وذهب الكوفيون إلى أن الأول أولى به لتقدمه (ص) وأعمل الماهل في ضميرها تنازعا ما التزم ما التزما كيجسنان ويسى عابنا كما وقد بغي واعتد يا عبدا كما (ش) أي إذا علمت أحد العاملين في الظاهر وأهملت الآخر عنه فاعل الماهل في ضمير الظاهر والتزم الاضممار إن كل مطلوب العامل بما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسى عابنا فكل واحد من يحسن ويسى عابنا يطلب عابنا بالفاعلية فإن أعملت الثاني وجب أن تضمر في الأول فاعله فتقول يحسن ويسى عابنا وكذلك إن أعملت الأول وجب الاضممار في الثاني فتقول يحسن ويسى عابنا ومثله بغي واعتد يا عبدا وإن أعملت الثاني في هذا المثال قلبت بغي واعتد يا عبدا ولا يجوز زرك الاضممار فلا تقول يحسن

(قوله اقتضيا) احترز بذلك عن نحو أنك أنك الا لا حقون إذ الثاني تو كبد فلا فاعله أصلا والافسيدا للفظ اذحقه حيث أن يقول أنك أنك أو أنك أنك وعن نحو كفاي ولم يطلب قلب من المبال * فان الثاني لم يطلب قلب والافسدا المعنى المراد إذ المراد كفاي قليل من المال ولم أطلب الملك (قوله في اسم الخ) اسم يشمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه أن يكون ظاهرا إن أراد به مقابل المستتر في ذلك والا لزمه أنه لا يكون نحو ما ضربت وشممت الايالك من باب التنازع مع أنه منه ولعله جرى على الغالب اه شيخ الاسلام (قوله ذا أسره) حاله وهو بضم الهمزة أي صاحب جماعة توبه قاله السندوبي وغيره وفي المصباح أسرة الرجل وزان غر فقهه موضطة المعرب بفتحها وجعله بمعنى المضموم (قوله توجه عاملين) المراد بهما فعلان مذكوران متصرفان أو اسمان يشبهان متصرف أو فصل متصرف واسم يشبه في التصرف ويتأخر عنهما معمول مطلوب لكل منهما من حيث المعنى والطلب ماعلى جهة التوافق في الفاعلية أو المفعولية أو التخالف فيهما اه ومثال المختلف هاؤم اقرؤ كتابيه فيها اسم فعل بمعنى خذ والميم حرف يدل على الجمع اقرؤ اقرؤا فاعل أمر تنازعا كتابيه فاعل الثاني لقربه وحذف من الأول ضمير المفعول والاصل هاؤم وه واصل هاؤم هاكم أبذل من الكاف الواو ثم أبذلت الواو همزة كفاي التصريح (قوله لو تأخر العلمان لم تكن المسئلة من باب التنازع) قال ابن هشام أو أحدهما متقدم والاخر متأخر نحو ضربت زيدا وأكرمت فلا تنازع فيه أيضا خلافا للفرسي وتعقبه غيره بأن الحق خلافه لأن غاية ما فيه أن الأول يكون أولى أم أنه ممنوع فلا لأن معمول العامل يجوز تقديمه عليه اه شيخ الاسلام (قوله وأعمل الماهل) همزة قطع مفتوحة (قوله والتزم الخ) التزم فعل أمر وما مفعول والتزمنا صلتها وهو بمعنى له مفعول والاف لا لاطلاق أي التزم الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة الضمير لظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كيجسنان ويسى) ذكر مثالين الأول منهما لأعمال الثاني وثانيهما لأعمال الأول (قوله وقد بغي) في المصباح بغي على الناس ظلم واعتدى اه فعطف باعتد يا عابيه مرادف (قوله وأجاز الكسائي ذلك) أي التنازع (قوله على الحذف) أي جاز يا على الحذف (قوله ولا تجزى مع أول) أي مع عامل أول وقوله أهمل بالف الاطلاق فيه وفي أهلا ومعناه جعل أهلا وأصله أهلا بنسبته للهاء من غير واو (قوله بل حذفه الزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله أي أنه ليرتب عليه ما بعده (قوله إن يكن غير خبر) أي في الأصل ولم يلزم فيه اللبس وكلام الناظم يوهم أن الضمير المتنازع فيه إذا كان المفعول الأول في باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير نحو ظننت منطلقه وظننتي منطلقا هداياها فأيها مفعول أو ليظننت ولا يجوز تقديمه فكان الاحسن أن يقول كما قال الأشموني واحذفه لأن خيف لبس أو يرى * ذاعمة فحجى به مؤخرا وأوكال الفارضى

ويسى عابنا ولا بغي واعتدى عبدك لأن تركه يؤدي إلى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر وأجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل وأجاز الفراء على توجه العاملين معاً إلى الاسم الظاهر وهذا بناء منهما على منع الاضممار في الأول عند أعمال الثاني فلا تقول يحسن ويسى عابنا وهذا الذي ذكرناه عنهما هو المشهور ومن مذهبهما في هذه المسئلة (ص) ولا تجزى مع أول قد أهمل به بضمير لغير رفع أهلا بل حذفه الزم إن يكن غير خبر * وأخبره إن يكن هو الخبر (ش) تقدم أنه إذا عمل أحد العاملين في الظاهر وأهمل الآخر عنه فاعل في ضميره ويلزم الاضممار إن كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل أو نائبه ولا فرق في وجوب

ليس بـ مدة في الاصل هذا
كله اذا كان غير المرفوع ليس
بـ مدة في الاصل فان كان
عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان
يكون الطالب له هو الاول
أو الثاني فان كان الطالب
هو الاول وجب اضماره
مؤخرًا فتقول ظنني وظننت
زيدًا قائمًا اياه وان كان
الطالب له هو الثاني أضمرته
متصلًا أو منفصلًا فتقول
ظننت وظنني زيدًا قائمًا
وظننت وظنني اياه زيدًا قائمًا
ومعنى البيتين انك اذا أهملت
الاول لم تأت معه بضمير غير
مرفوع وهو المنصوب
والجرور فلا تقول ضربته
وضربني زيد ولا مررت به
ومررتي زيد بل يلزم الحذف
فتقول ضربت وضربني زيد
ومررت ومررتي زيد الا اذا
كان المفعول خبرًا في الاصل
فانه لا يجوز حذفه بل يجب
الاتيان به مؤخرًا فتقول ظنني

واحد فله يمكن مع ابن ابي اسير * أو مبتدا آخره وهو المعتبر
وقد أشار الشارح ابن عقيل الى الجواب عن الناظم حيث فسر الخبر بالعمدة فيكون مراد الناظم به العمدة
بجاء من اطلاق المزموم واردة الا لازم فكلما على هذا شامل للمبتدا والخبر فتأمل (قوله اذا كنت ترضيه
الخ) اذا شرطية وقوله فكنت في الغيب جوابه وجملة ترضيه خبر كنت وهو محل الشاهد حيث لم يحذف منه
الضمير المنصوب وجها راكبس الجيم أى عيانا منصوب على الظرفية أى فى جهار (١) وفى الغيب حال من صاحب
أى حال غيبته عنك وقوله احفظ للمهدى نسخة للودود هو بالضم المحبة ولا يطاعين الودود مع قوله فى البيت الثانى
على هذه النسخة غير هجران ذى ودلان الاول معرف والثانى منسكروا الذى فى الشواهد ذكر الود فى الاول وفى
الثانى غير افساد ذى عهد قال وأراد بالعهد ما عليه المتحابان من المودة والقيام بموجباتها وألغى عنه فى اترك
والوشاة جمع واش كقاض وقضاة وهو النمام وقتل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قتل محاولة أى ارادة
الوأتى غير افساد الخ والذى عليه الجمهور ان ما هنا كافة ولا تنصل الا بثلاثة أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك
شبهان يرب ولا تدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كفى البيت وأما قول الشاعر
صدت فاطولت الصدود قلما * وصال على طول الصدود يدوم
فضرورة عند سيويه وقال الفارسي انه لا فاعل له الا ان الكلام لما حل على النفي استغنى عن الفاعل فما
عوض عن الفاعل ونظيره أما أنت ذا نفر فما عوض عن كان فأداه فى الشواهد الكبرى (قوله يعكاظ) هذا
البيت لعائكة بنت عبد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم واختلف فى اسلاهما ما الضمير فى قوله لا شخص أى
قول الشخص والجاء متعلق بقوله او ما جعوا النالح فى بيت قبله وعكاظ بوزن غراب اسم سوق كانت تقام فى
الجاهلية بقرب مكة يقيمون بها أياما ويعشى بالعين المهمة أو المجمة وشعاعه بالرفع فاعله والضمير فيه راجع
الى السلاح المفهوم من البيت قبله والناظرين مفعوله والمصح سرعة ابصار الشئ والشعاع ما يظهر من النور
ومحل الشاهد ذكره الشارح (قوله هذا كاه) الاول حذف هذا كى بعض النسخ والاقتصار على قوله وان
كان عمدة الخ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك أى عمدة الخ أى بأن كان غير عمدة (قوله واظهر ان يكن ضمير
خبرا) أى فى الاصل وضمير بالرفع اسم يكن وخبر خبرها (قوله لغير ما يطابق) أى لمبتدا غير مطابق المفسر بكسر
السين أى لما لا يطابق المفسر فى موقر تقدير اعران ما كابر شد الى هذا قول الشارح عما لا يطابق الخ (قوله
نحو أطن ويطننى أى الخ) وجه كون هذه المسئلة من باب التنازع هو أن الاصل أطن ويطننى الزيد

(١٦ - مجامع) وظننت زيدا قائما ياه وهو مفهومه أن الثاني يوثق معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا بجمدة في الأصل أو غير جمدة (ص) وأظهر أن يكن ضمير خبرا * لغیر ما یطابق المفسر نحو أطن ويظناني أيا * زيدا وعمر الأخوين في الرخا (ش) أى يجب أن يوثق بمفعول الفعل المهمل ظاهر إذا لم ينضم إليه عدم مطابقة لما يفسره لكونه خبرا في الأصل عما لا يطابق المفسر كما إذا كان في الأصل خبرا عن مفعول مفسر مثنى نحو أطن ويظناني زيدا وعمر الأخوين فزيدا مفعول أول لا ظن وعمره عطوف عليه وأخوين مفعول ثان لا ظن والياء مفعول أول ليظنلان فيحتاج إلى مفعول ثان فلو أثبت به ضمير افتقت أطن ويظناني ياه زيدا وعمر الأخوين لكان أياه مطابقة للياء فانه مفعولان (١) قوله وفي الغيب حال الخفيه نظر والصراب انه طرف لغومة علق يكن أو بأحفظ بعدوه يمكن أن الذي أوقفه في ذلك هو ان الغيبة حال ومدة لها حاله معها

ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو أخوين لأنه مفرد وأخوين مثني فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وان قلت أطن ويطناني إياهما
زيدا وعمر أخوين حصلت مطابقة المفسر ١٢٢ للمفسر لكون إياهما مثني وأخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر

في الأصل للمفعول الأول
الذي هو مبتدأ في الأصل
لكون المفعول الأول مفردا
وهو والباء والمفعول الثاني
نحو ويرمى دونه وإياهما ولا بد
من مطابقة الخبر للمبتدأ
فلما عذر الاختصار وجب
الظهار فتقول أطن
ويطناني أخا زيدا وعمر
أخوين فزيدا وعمر أخوين
مفعولان لاطن والباء
مفعول يطناني الأول وأخا
مفعوله الثاني ولا تكون
المسئلة حينئذ من باب
التنازع لان كلاما من العاملين
عمل في ظاهر وهذا مذهب
البصريين وأجاز الكوفيون
الاخصار مراعى به جانب
الخبر عنه فتقول أطن
ويطناني إياه زيدا وعمر
أخوين وأجازوا أيضا
الحذف فتقول أطن
ويطناني زيدا وعمر أخوين
(ص)

(المفعول المطلق)

المصدر اسم ماسوي الزمان
من
مدلولي الفعل كأم من
أمن
(ش) الفعل يدل على شيئين
الحدث والزمان فقام يدل
على قيام في زمن ماض
ويقوم يدل على قيام في
الحال أو الاستقبال وقم

أخوين فتنازع العاملان الزيدان فالاول يطلبه مفعولا والثاني يطلبه فاعلا فاعلنا الاول فنصبناه الاسمين
وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدان وهو الالف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الى اضماره لونه فرأيناه متعذرا لما
سيد كره الشارح فعد انابه الى الظهار وقلنا أخا فوافق الخبر عنه ولم يضره مخالفتنا للأخوين لانه اسم ظاهر
لا يحتاج لما يفسره لكن قال الموضع الذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الأخوين لان يطناني لا يطلبه
لكونه مثني والمفعول الاول مفرد اهـ وأجيب عنه بأن المعتبر كونه مفعولا ثانيا بطع النظر عن كونه مثني
أو مفردا اذ كل من العاملين يطلبه مفعولا ثانيا بمطابقة المفعول الاول افرادا أو ثنية واذا طابقت به أول مفعول
احد العاملين انقطاع طلب العامل الآخر ألا ترى أن العاملين اذا كان أحدهما يطلب الاسم مرفوعا
والآخر يطلبه منصوبا فتنازعهما صحيح لمكن مع قطع النظر عن الاعراب فاذا رفعته بطل طلب الناصب له
وان نصبته بطل طلب الرفع له اهـ سم (قوله تفوت مطابقة المفسر) بكسر السين وهو أخوين لانه
مثني والمفسر يفهما قولك إياه وهو مفرد (قوله وجب الظهار الخ) وحيث كان أحاسما ظاهرا فلا يحتاج الى
شي يفسره كناية دم فلا يضر مخالفتنا للأخوين في كونه مفردا والأخوين مثني لان الاخوة تعلم به ولولم يذكر
الأخوين مثلا (قوله فلا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع الخ) قد علمت أن هذا موافق لما في التوضيح
وتقدمه

(المفعول المطلق)

سيأتي وجه تسميته بذلك واعلم أن المفاعيل خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فأنصب به مفعوله ان لم ينب الخ
ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه واذا اجتمعت قد دم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم
المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه كضربت ضربا زيدا بسوط ثم اراهنا تاديبا وعمر اخضر بامفعول
مطلق وزيدا مفعول به وبسوط مفعول به أيضا لان الفعل وصل اليه بواسطة كما تقول مررت بزيدا فخرجت
وصل اليه الفعل بنفسه ونم اراظر فزمان وهنا طرف مكان مفعول فيه وحيث العادة بتقديم ظرف الزمان على
ظرف المكان وتأتي بامفعول له وعمر مفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفارسي فقال

مفاعيلهم رتب فصدر بمحاق * وثن به فيسهله معه قد كل

تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه * ثم اراهنا تاديبه وامر أنكل

(قوله المصدر الخ) اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عمومًا وخصوصًا مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا
عكس وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي بجهة معان في ضربت ضربا وينفرد المصدر في يعجبني ذهابك
وينفرد المفعول المطلق في نحو ضربت بسوطا قال في التوضيح وشرحه المصدر هو اسم الحدث الجاري على
الفعل وليس علما ولا مبدؤا بيمين زائدة لتفسير الفاعلة فخرج بالجاري على الفعل الخ نحو اغتسل غسلا فانه اسم
مصدر وخرج العلم نحو جاد علم للمحمد وخرج المبدؤ بالميم الزائدة لتغير الفاعلة نحو مقتبل بمعنى القتل فانه
من أسماء المصادر والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث
بواسطة المصدر وفيدل المصدر معنى ومدلول اسم المصدر واقتضاه المصدر وسمى المصدر مصدرًا لان فعله مصدر
عنه أي أخذ منه (قوله من مدلولي الفعل) في موضع الحال من الضمير الذي في صلة ماو العامل في الصلة استقر
وهو العامل في الحال (قوله كأم من أمن) على حذف مضاف أي مدلولي أمن وأمن مثل سلم وزنا ومعنى
يتعدى بنفسه وبالطرف نحو أمن زيد الاسد وأمن منه كافي المصباح (قوله يدل على شيئين) أي بالمطابقة وعلى
أحدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان التزاما (قوله هو المصدر المنتصب الخ) أي وليس خبرا ولا حالا فيخرج
بذلك نحو ضربت بك ضربا تان وضرب بك ضربا أيم فان الاول وان بين العدد والثاني وان بين النوع فهو خبر

يدل على قيام في الاستقبال والقيام هو الحدث وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ماسوي الزمان من مدلولي
الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كأم من فانه أحد مدلولي أمن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب

(ص)

(ص)

گو سر ن

أما الملوكة فانت اليوم الأهم * لو ما و أبيضهم سر بال طباح

١١١

هكذا كل الجذور اقترح الجذول * (ش) فدينوب عن المصدر ما يدل عليه شكل وبعض مضافين الى المصدر نحو جذ كل الجذور وقوله تعالى فلا تأملا
كل المذل وضربه بعض الضرب والمصدر ١٢٤ المرادف المصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا واقترح الجذول فالجلوس نائب عن الجلوس

(قوله الجدل) بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جدل بكسر المعجمة كفرح وزناومنى وظاهر كلام الناظم أن لنصب في هذا بالفعل المذكور ومذهب الجمهور أن نصبه بفعل من لفظه مقدر والتقدير فرحت وجدلت جدلا (قوله قد ينوب عن المصدر الخ) جملة ما ذكره الشارح من ذلك ثمانية السكينة والبعضية واسم الإشارة والضمير والعدد والالاء والمرادف بنوعه أعنى المؤكد والمبين نحو افرح الجدل وبقي أمور ذكرها الاشموني فمنايا عن المصدر المبين نوعه نحو رجع الفقهى وصفته نحو منرت أحسن السير وهيته نحو عومت الكافر مية مسوء ووقفه كقوله ألم تغتمض عينك ليلة أرمدا أى اغتماض ليلة أرمدا وما الالسة فهامة نحو ما تضر بزيادها والشرطية نحو ما شئت فاجلس ومنايا عن المؤكد واسم العين وهو ما لا فى المصدر فى الاشتقاق نحو والله أنبتكم من الارض نباتا الاصل نباتا واسم مصدر غير علم نحو فوضأ وضوا وجملة ذلك ستة عشر مخرجها الاشموني وقد نظم الفارضى منها اثني عشر فقال

وعن مصدر قد ناب وصف وآلة * وفي ذن واسم العين خلف من اجتهد

وكل وبعض ثم نوع ومضمرة * وقت وناب اسم الاشارة والعدد

و مصدر فعل آخر اخذ حفظ مرادفا * کیجیہ حبیبہ شاہد ورد

وقد ذيلتها بذكر الاربعة الباقية في بيت فقلت

وهيئة وائتم بصدر اعلمن * وما ذات الاستفهام والشرط فلتزد

والإشارة في قوله ذن للوصف والآلة أي ان في نيابة ما خلا فاف بعضهم يمنع ذلك ويجعل المنصوب في الوصف
حالا نحو ضربته أشد الضرب وفي الآلة نحو ضربته سوطا يقدح ضرب سوط خذف المضاف وأقيم المضاف
إليه مقامه وأشار بقوله كي يحمله جـ إلى قول الشاعر

يَعْبُوهُ السَّخُونُ وَالْبُرُودُ * وَالتَّهَرُّجُ بِأَمَلِهِ مُزِيدٌ

فنصب حبا يبعبه لانه في معناه (قوله ضربته أي الضرب الخ) هذا المصدر دل عليه بالفعل المذكور (قوله
لأعذب العذاب) الاظهر أن عذابا اسم مصدر لا عذب مصدر لعدم جر بانه عليه موكلامه الا أن انما هو في
المصدر الأصلي ذكره اللغاني (قوله نحو ضربته مسوطا) يشترط في نيابة الالة أن تكون آله بالفعل عادة فلا
يجوز ضربته خشبة أو عمودا (قوله والأصل ضربته ضرب مسوط) وقيل التقدير ضربته ضربا مسوطا أو
عصا ثم توسع في الكلام فذف المصدر وأقيمت الالة مقامه وأعطيت ماله من اعراب وافراد أو تشبيه أو جمع

تقول ضرب بمسوطين أو أسواط أو الأصل ضربتين بسوط وضربان بسوط نقله في التصريح * (فائدة) * لا يتوب أن والفعل عن المصدر مع أنهم ما يدلان عليه فلا يقال ضربت أن أضرب لأن أن تخلص الفعل للاستقبال فيصير المفعول مفعولاً على زمان واحد بخلاف المصدر الصريح يصلح للآزمنة الثلاثة وأجازه الاخفش اه فاضى (قوله وما التوكيد الخ) ما مفعول مقدم بقوله وحده وأبدأ ظرف (قوله وأفردا) أي وأقرده غيره ودفعهم - هذا ما يتوهم من ظاهر الأمر في قوله وثن الخ ولا يفنى عنه مفهوم فوحده وأبدأ لاحتمال أن يكون المراد لا توحده غيره دائماً (قوله لانه بمثابة تكرير الفعل) اعترض بأنه ليس مؤكدا للفعل بل لاحتمال لولي العهد والحدث فكان الأولى أن يقول لانه يقع على القليل والكثير فلا معنى لتثنيته وجمعه ويمكن أن يجاب بأن التأكيدي بالنظر للمجموع لا للجميع فتأمل (قوله فالشهور وأنه يجوز) أي قياساً ليغابر كلام سيويه الآتي (قوله وهذا الاختيار) أي عدم الجواز قال في التصريح واحض المحير فحيث في الفصح كقوله تعالى وتقاتلون بالله الظنون والالف مزيدة تشبهاً للعواصم بالقوافي (قوله

لمرادفته والجذل نائب مناب
الفرح لمرادفته له وكذلك
ينوب مناب المصدر اسم
الاشارة نحو ضربته ذلك
الضرب وزعم بعضهم انه اذا
ناب اسم الاشارة مناب المصدر
فلا بد من وصفه بالمصدر كما
مثلنا وفيه نظرن أمثلة
سيميويه ظننت ذلك أى
ظننت ذلك الظن فذلك
اشارة الى الظن ولم يوصف به
وينوب عن المصدر أيضا
ضميره نحو ضربته زيد أى
ضربت الضرب ومنه قوله
تعالى لا أعذب أحد من
العالمين أى لا أعذب
العذاب وعدده نحو ضربته
عشرين ضربته ومنه قوله
تعالى فاجلدوهم ثمانين
جادة وقال تعالى تحو ضربته
سوطا والاصل ضربته ضرب
سوط فحذف المضاف وأقيم
المضاف اليه مقامه والله
تعالى أعلم (ص)
ومالتوكد فوجد أدا

وثن واجمع غيره وأفردا
(ش) لايجوز تشنية المصدر
المؤكد لعامة له ولا جمعه بل
يجب افراده فتقول ضربت
ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير
الفعل والفعل لا يثنى ولا
يجمع وأما غير المؤكد وهو
المبين للعدد والنوع فذكر
المصنف انه يجوز تشنيته
وجمعه فاما المبين للعدد فلا

خلاف في جواز تنبيهه وجميعه نحو ضربتين وضربات وأما المبين للنوع فالمشهور أنه يجوز تنبيهه وجميعه إذا اختفت أنواعه وحذف
نحو ضربتين سري زيدا الحسن والقبح وظاهر كلام سيوطي به أنه لا يجوز تنبيهه ولا جميعه قياسا بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشارح بين

(ص) وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سوا مل دليل مئسخ (ش) المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك وأما غير المؤكد فيحذف عامله للدلالة عليه جواز اوجوبه بما حذف جوازاً كما قولك سيرز يدلن قال أي سيرسرت وضربتين لمن قال كم ضربت زيداً والتقدير سرت سيرز ويوضربته ضربتين وقول ابن المصنف ان قوله وحذف عامل المؤكد امتنع فهو منه لان قولك ضربت زيداً مصدر مؤكد وعامله محذوف وجوباً كما سيأتي ليس بصحيح وما استدلبه على دعواه من وجوب حذف عامل المؤكد ليس منه وذلك لان ضرباً زيداً ليس من التأكيدي شيء بل هو أمر خال من التأكيدي بمثابة اضرب زيداً لانه واقع موقعه فكأن اضرب زيداً لا تأكيد فيه كذلك اضرباً زيداً وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التأكيدي شيء لان المصدر فيها نائب ١٢٥ مثاب العامل دل على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمنع الجمع بينهما وبين المؤكد ويدل أيضاً على ان ضرباً زيداً ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر المؤكد لا خلاف في أنه لا يعمل واختلاف في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل أولاً والصحيح أنه يعمل فزيداً في قولك ضرباً زيداً منصوب بضرباً على الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلي القول الاول ناب ضرباً عن اضرب في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل (ص) والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا الاذ كان دلا

(وحذف عامل) أي وحذف عامل المصدر المؤكد بكسر الكاف وقوله امتنع خبر عن حذف (قوله) وفي سوا مل دليل (الخ) أي وفي حذف عامل سواء اتسع الجواز والمجرور خبر مقدم على حذف مضافين كما علمت ومتنع مبتدأ وهو بفتح السين لا بكسر هـ لان المصدر الآتي من غير الثلاثي كالتسع من اتسع والمستقر من استقر يأتي على زنة المفعول كما صرح به النحاة في باب المفعول فيه فاحفظ ذلك (قوله) لتقرير عامله وتقويته التقرير يدفع الجواز والتقوية التثبيت في النفس لان ذكر الشيء مرتين أثبت له من ذكره مرة أفاده شيخ الاسلام (قوله) وقول ابن المصنف (الخ) قول مبتدأ خبره ليس بصحيح ومقوله هو ان قوله وحذف الخ وسهوه منه بالرفع خبر عن ان المصدر به المفعول والضمير في منه للناظم وما ذكره الشارح عن ابن الناظم هو كلامه بالمعنى وهو حاصل ما أراد من عبارة طويلة تنظمها في التصريح (قوله) ولا شيء من المؤكدات (الخ) قال في التصريح بعد أن نقل ما ذكره ابن عقيل والحق أن المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر المؤكد وهو في معنى الاستثناء من قوله وحذف عامل المؤكد امتنع فانه الموضع في حواشيه أي فاعتراض ابن الناظم صحيح لكن انتصر شيخ الاسلام للناظم ورد كلامه وله وساق كلام ابن عقيل وغيره ثم قال وبالجملة ما قاله الشارح يعني ابن الناظم ممنوع لانه اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤكد وما يمكن حمل الوارد من ذلك على غير التأكيدي فعمله عليه أولى للجمع بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود التأكيدي وبذلك علم أن المصدر مؤكد ومبين للنوع أو العدد وبدل من اللفظ بالفعل اهـ ملخصاً (قوله) والحذف حتم قال الشيخ ابن هشام الحق أن المصدر النائب عن فعله من قسم المصدر المؤكد قال الشيخ يحيى كل ما بعده معطوف على المثال لا على الصورة فالجميع من صور المصدر الآتي بدلا (١) والنوع في المثال التابع منها وماله فصل معطوف على المجرور والكاف والباء في معطوفة على الجواز والمجرور كي لا تدخل الكاف على الكاف فتشله عن الشيخ أبي اسحق الشاطبي اهـ شيخنا السيد وخافه المغرب فقال وما موصول اسمي في موضع رفع على الابتداء لافي موضع جر عطفا على ندلا خلافا لالشاطبي في تجويزه ذلك (قوله) الاذ كان دلا الذي يكون الدال المعجمة لغمة في الذي واندلا ضم الدال المهملة والندل الخطف بسرعة (قوله) بدلا من الفعل) خص ابن عصفور والوجوب في المصدر القائم مقام فعله في الطاب بان تكرار كقوله * فصب في مجال الموت صبرا * (قوله) سيقبالك) حكى ابن اياز عن محمد الزعفراني أن اللام في لك لا تتعلق بشيء وقيل تتعلق بحذوف صفة لسبقها ورد بأنه أقيم مقام الفعل فلا يوصف كالفعل ونقل الاندلسي ان بعضهم يعلقه بأعني محذوفاً أفاده الفارسي (قوله) او توبا) مصدر تواني قال في المختار تواني في حاجته قصر وعلا المشيب كناية عن ظهور الشيب (قوله) عرون بالدهنا (الخ) فالهما الشاعر يهجوهم الموصوف بالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعده النون وتوصف وهو

والدهاء نحو سيقبالك أي سقاك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو أو توبا وقد علاك المشيب أي أنت وافي وقد علاك ويقال حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو اقل وكرامة أي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوباً والمصدر نائب منابه في الدلالة على معناه وأشار بقوله كندلا الى ما أشده سيوره وهو قول الشاعر عرون بالدهنا خفاف عياهم * (١) قوله والنوع في المثال التابع منها العمل في العبارة تحريفها والاصل والنوع في المثال السابع منها أي والمصدر المبين للنوع في قوله لي بكاء ذات عضله الكائن في المثال السابع في كلام المصنف وهو ذو التشبيه كائن منها أي من الصور ودفع بذلك توهم عدم دخوله فيها لانه مغاير للامثلة قبله فانها كلها مؤكدة وهو مبين للنوع تأمل اهـ

وترجع من دار من بحر الحجاب على حين الهى الناس حل أمورههم * فندلأزرق المال ندل الثعالب فندلأ نائب مناب فعل الامر وهو
 أندل والنذل خطف الشئ بسرعة وزر يق منادى والتقدير ندلأ يزرق وزريق اسم رجل وأجاز المصنف ان يكون مرفوعا ندلأ وفيه نظر لانه
 ان جعل ندلأ نائباً مناب فعل الامر للخطاطب والتقدير اندلأ يصح أن يكون مرفوعا به لان فعل الامر اذا كان للخطاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك
 نائب منابه وان جعل نائباً مناب فعل الامر ١٢٦ للغائب والتقدير ليندلأ يصح أن يكون مرفوعا به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب

فعل الامر للغائب والما ينوب
 مناب فعل الامر للخطاطب
 نحو ضرب باز يدأى اضرب
 زيدا والله أعلم (ص)
 وما التفصيل كامنا
 عامله يحذف حيث عنا
 (ش) يحذف أيضا عامل
 المصدر وجوبا اذا وقع
 تفصيلا للاحقة ما تقدمه كقوله
 تعالى حتى اذا انختموهم
 فشدوا الوثاق فاما منابعد وما
 فداء فمناو فداء مصدران
 منصوبان بفعل محذوف
 وجوبا والتقدير والله أعلم
 فاما غنونا مناو ما تفقدون
 فداء وهذا معنى قوله وما
 لتفصيل الى آخره أى
 يحذف عامل المصدر المسوق
 لتفصيل حيث عن أى
 عرض (ص)
 كذا مكر ووذو حصر ورد
 نائب فعل لاسم عن استند
 (ش) أى كذلك يحذف
 عامل المصدر وجوبا اذا ناب
 المصدر عن فعل استند لاسم
 عين أى أخبر به عنه وكان
 المصدر مكررا أو محصورا
 فمثال المكرر زيد سيرا
 سيرا والتقدير زيد يسير

في البيت مقصود اسم موضع ببلاد تميم وعياهم بكسر العين المهملة وبجاءة تخفية بعدها ألف فباء موحدة جمع
 عيبة بفتح أوله اسم لما يجعل فيه الثياب ومن هذا يقال فلان عيبة فلان اذا كان موضع سرودار من بكسر الراء
 المهملة اسم موضع في ساحل البحر وبحر بضم الموحدة وسكون الجيم جمع بحراء وهى الممتلئة بالبحر والخطاطب جمع
 حقيب بالحاء المهملة والقاف كحقيبة ومخائف وهى وعاء يجعل الرجل فيه زادوه ويحتملوا راكب خالصة في
 سفره وقوله على حين يرى بالبناء والاعراب أى الهى من الالهة وهو الاشتغال وهو فصل ماض فاعله حل
 بالجيم أى معظم أمورههم والناس مفعوله وندلأ منصوب بفعل محذوف تقديره اندلأ ندلأ وهذا محل الاستشهاد
 وزريق بضم الزاى المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية ففاف اسم رجل كذا ذكره الشارح (قوله)
 وما التفصيل (الح) في جعل المفعول المطلق تفصيلا مسامحة بمعنى أن له دخلا في التفصيل لان المفصل هو وما
 عطف عليه فهو بهض الفصل اه يس على الفاكهى * (مسئلة) * يجوز الرفع سماعا (١) في قوله وما
 التفصيل الخ ذكره شيخنا السيد (قوله كامنا) فهم من هذا التمثيل تقييد الوجوب بكون التفصيل
 لجملة فلا يجب الحذف بخولز يد سفر فاما محضة واما اغتناما ولز يد ضرب فاما تأديا واما طالما بل يجوز اظهار
 العامل والحاصل أن التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف أو مفرد فيجوز وقوله لتفصيل أى لما قبله
 خرج به اذا قدم التفصيل نحو اهلا كلوتاديا فاضربه فيجوز اظهار وعليه الناطم وان الحاجب ذكره
 السنوا فى والحاصل أن القيود ثلاثة كون المصدر لتفصيل جملة مؤخر لتفصيل عاقبة اه شيخنا السيد (قوله)
 تفصيلا لعاقبة ما قبله) كأنه أراد بالعاقبة (٢) ما يترتب على التفصيل من الفوائد وهو اما طلب أو حصر
 فطلب شد الوثاق يترتب عليه ما ذكره بعده من المصادر ومثال الخبر اشترى ثيابا فاما بياها واما كاد اه
 دما مبنى (قوله حتى اذا انختموهم) أى أكثرتم فى الدين كفر والقتل فشدوا الوثاق أى فأمسكوا عن
 القتل وأسروهم وشدوا ما يوثق به الاسرى وقوله فاما من أى فاما انتموا عليهم باطلاقهم من غير شئ واما فداء
 أى تغادوهم بحال أو أسرى مسلمين كفى الجلالين (قوله فاما غنونا منا) اعترض بأن الصواب اسقاطا منه لانه
 جمع بين الفعل والمصدر وذلك غير جائز ويجب بأنه لم يقصد الجمع بينهما بل أراد أن الاصل فى التركيب أن
 يكون هكذا فهو بيان لاصلة تأمل (قوله كذا مكررا) أى ذكر مرتين فاكتر اه فاكهى (قوله ووذو حصر ورد)
 أى ورد كل منهما فالجملة نعت للمبتدأ اعنى مكررا واما عطف عليه هو نائب بالنصب حال من فاعل ورد والاسم
 متعلق باستند وجملة استند قال المكودي نعت ثان للمبتدأ واما عطف عليه على معنى ما ذكر واستظهر الشيخ خالد
 أن الجملة المذكورة نعت لقوله فعل (قوله يحذف عامل المصدر اذا ناب الخ) يشترط فى هذا المصدر كونه مستمرا
 للحال لا منقطعاً ولا مستقبلاً وكون عامل المصدر خبرا او كون الخبر عنه اسم عين كفى التصريح (قوله لاسم عين)
 احترز به عن اسم المعنى نحو أمرت سير سيرا فيجب أن يرفع على الخبر به هذه العدم الاحتياج الى اضممار فعل
 هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد الخبر به اذا المعنى لا يخبر به عن العين الاجازا كقوله
 فانما هى اقبال وادبار * أى ذات اقبال وادبار (قوله ومنه) أى من المصدر المحذوف العامل وجوبا

سيرا فمحذوف يسير وجوبا بالقيام التكرير بمقامه وهو مثال المحصور وماز يد الاسير وانما يز يد سيرا والتقدير ماز يد
 الاسير سيرا وانما يز يد سيرا فمحذوف يسير وجوبا بالمضى المحصور من التأكيد القائم مقام التكرير فان لم يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو
 زيد سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فمحذوف يسير وان شئت صرح به والله أعلم (ص) ومنه ما يدعون مؤكدا
 (١) قوله في قوله وما التفصيل يعنى فى المصدر الا فى التفصيل اه (٢) قوله ما يترتب على التفصيل الاول ما يترتب على التفصيل
 تأمل اه معصمه

* لنفسه أو غيره فالمبتدا نحو قوله على ألف عرفنا * والثاني كائني أنت حقاصرفنا (ش) أي من المصدر المحذوف علمه وجو بما يسمى المؤكد لنفسه والمؤكد غيره فالألف كد لنفسه هو الواقع بعد جلة لا تختمل غير نحو قوله على ألف اعترافا فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا ويسمى مؤكدا لنفسه لأنه مؤكدا للجمله قبله وهي نفس ١٢٧ المصدر بمعنى انها لا تختمل سواه وهذا هو

المصدر ببقوله فالمبتدا أي فالألف من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جلة تختمله وتختمل غيره فتصير بذلك نصافيه نحو أنت ابني حقا فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير أحقه حقا وسمى مؤكدا لغيره لأن الجمله قبله تصلح له ولغيره لأن قولك أنت ابني يحتمل أن يكون حقيقة وأن يكون مجازا على معنى أنت عندي في الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقاصرت الجمله نصافي أن المصدر البنوة حقيقة فتأثرت الجمله بالمصدر لأنها صارت به نصافكان مؤكدا لغيره وجوب مغايرة المتأثر للمؤثر فيه

(ص)

كذلك ذو التشبيه به درجة كل بكاء بكاء ذات عضلة (ش) أي كذلك يجب حذف عامل المصدر إذا قصد به التشبيه به درجة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت حمار وله بكاء بكاء الشكلى فصوت حمار مصدر تشبيهى وهو

ومؤكد بكسر الكاف مفعول ثان لدعونه (قوله فالمبتدا) أي الاول من النوعين وهو المؤكد لنفسه (قوله والثاني) وهو المؤكد لغيره (قوله صرفا) هو نعت حقا قال الشاطبي وحقا صرفا صالحا لتوكيد ما قبله ما على الانفراد فكانه امثالان في مثال واحد تقول ابني أنت حقوا أنت ابني صرفا والصرف الخالص من كل شئ الذي لم يعزج ولم يختمل بغيره (قوله هو الواقع بعد جلة هي نص الخ) سمي بذلك لأنه بمنزلة إعادة الجمله فكانه نفسا فقولك على ألف نص في الاعتراف لا يتطرق اليها احتمال غيره البتة فالمصدر الظاهر بعدها هو اعترافا مؤكدا للاعتراف الذي تضمنته الجمله وهو مؤكدا لنفسه كما أن المصدر مؤكدا لنفسه في نحو ضربت ضربا كافا فاعترافا ما معنى اه سم (قوله مغايرة المتأثر) وهو الجمله وقوله للمؤثر فيه أي وهو المصدر (قوله كذلك ذو التشبيه) أي مما ياتزم اضمار ناصبه ذو التشبيه الخ لكن بشرط سبعة أن يكون مصدر مشعرا بالحدث دالا على التشبيه به درجة حاوية معناه وفاعله غير صالح ما استعملت عليه العمل فيه كالنمل الذي ذكره الناطم بخلاف نحو لزيد يديدا لعدم كونه مصدرا ونحوه علم علم الحكماء لعدم الاشعار بالحدث ونحوه صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو صوت زيد صوت حمار لعدم تقدم جلة ونحوه ضرب صوت حمار لعدم احتواء الجمله قبله على معناه ونحوه عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها كما في الاشعوري * (فائدة) * يجوز الرفع أيضا على البدلية أو الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره يس وهـ ل هو مرجوح أو الرفع والنصب متكافئان قولان (قوله كل بكاء الخ) ينبغي أن يجعل صفة لقوله جلة أي بعد جلة كالجمله في هذا المثال ليكون اشارة الى الشروط فان قلت لم يشتمل مثال المصنف ونحوه على صاحب المصدر لأن بكاء ذات عضلة ليس صاحبه بآء المتكلم في لى بل صاحبه ذات عضلة قلت معنى بكاء ذات عضلة بكاء مماثلة لذات عضلة فالمعنى المقصود بقوله بكاء ذات عضلة صاحبه بآء المتكلم المذكر وان قلت قلت البكاء معدوم في صوت الذي يكون معه البكاء وان قصرت أردت الدموع أو خروجهما فاه الجوهرى وحيث قد مثال المصنف مشكل لأن الجمله لم تشتمل على اسم معناه أوجب بأن ما في الجمله تمدود لكن قصره للضرورة قلت كذا قالوا موكادوا أن يجمعوا عليه وفيه قصور في المصباح ان المدوالة قصر لقنان في البكاء ثم قال وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فخكى ما قاله بصيغة التمر يض مثال الناطم جار على الصحيح فاحفظه ودع التقايد القبيح (قوله عضلة) أي ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة أي داهية ومن كلامهم انه له عضلة من العضل أي داهية من الدواهي (قوله الشكلى) بفتح المثناة مقصورا أي الحزينة

(المفعول له)

ويسمى المفعول لاجله ومن أجله وهو ما قبل لاجله فعل ولا يجوز تهديمه منصوبا كان أو مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تعسكوهن ضرارا تعتدوا تعلقا بكونهن على جعل ضرارا مفعولا له وانما يتعلق به على جعل ضرارا حالا اهـ مع وقدمه على المفعول فيه لأنه أدخل منه في المفعولية لأنه مفعول الفاعل وأقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا (قوله ينصب مفعولا المصدر الخ) الحاصل أن الشروط خمسة وقد نظمتها فقلت

منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير بصوت صوت حمار قبله جلة وهي لزيد صوت وهي مشتملة على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الشكلى منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير ببكى بكاء الشكلى فالويل يكن قبل هذا المصدر جلة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار وبكاه بكاء الشكلى وكذلك كان قبله جلة وليس مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكاء بكاء الشكلى وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تخيله (ص) *(المفعول له)* (ص) ينصب مفعولا المصدران

بأن تعليل الجحدشكر اودن وهو بما يعمل فيه محمد * وقتا وفاقا وان شرط فقد فاجزه بالحرف وليس بمنع * مع الشروط كل هذا قد تم
(ش) المفعول له هو المصدر والمفعول له المشارك له العمل في الوقت والفاعل نحو جحدشكر افشكر امصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جحد لا جحد
الشكر ومشارك له العمل وهو جحد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجحد وفي الفاعل لان الجحد هو الفاعل وهو فاعل الشكر وكذلك
ضربت ابني تأديبا فتأديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح أن يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه
جواز النصب بان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة أعني المصدرية وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه
الشروط تعين حرمه بحرف التعليل وهو ١٢٨ اللام أو من وفي أو الباء فمثال ما عدت فيه المصدرية قولك جحدت لك للسن ومثال ما لم يخدم مع

عامله في الوقت جحدت لك اليوم
لا كرام غدا ومثال ما لم يخدم
مع عامله في الفاعل جاز يد
لا كرام عمروه ولا يمنع
الجر بالحرف مع استكمال
الشروط نحو هذا قد تم زهد
وزعم قوم أنه لا يشترط في
نصبه الا كونه مصدرا ولا
يشترط اتحاده مع عامله في
الوقت ولا في الفاعل فجوزوا
نصب اكرام في المثالين
السابقين والله أعلم (ص)
وقل أن يصحبها المجرد
والعكس في مصحوب ال
وانشدوا
لا أفعد الحين عن الهجاء
ولو قوت زمر الأعداء
(ش) المفعول له المستكمل
للشروط المتقدمه له ثلاثة
أحوال أحدها أن يكون
مجردا عن الالف واللام
والاضافة والثاني ان يكون
محلى بالالف واللام والثالث
ان يكون مضافا وكما يجوز
أن تجز بحرف التعليل لكن

والمصدر القلبي (١) ان قد اتحد * وقتا وفاقا - لا وعلة ورد
ينصب مفعولا في نحوون * لله طاعة تكن ممن آمن
(قوله أبان تعليل) أي أفهم كونه علة للحدث أي حدث العامل (قوله جحدشكر) أي لاجل أن تشكر
بالبناء للفاعل أي لتكون شاكر أي لله اه سم (قوله ودن) أي شكرا كذا قرره ابن الناطم قال شيخ
الاسلام من الدين يفتح الدال أي اقرض أو من الدين بكسر هاء أي جاز من المجازاة وقدرة الاشعوى دن طاعة
(قوله وهو بما يعمل) الباء بمعنى مع والجملة حالية وقتا وفاقا لا نصب ابترع الخافض ويجوز أن يكونا
تعيينين منقولين من الفاعل والتقدير محمد زمانه ما فاعلهما (قوله فاعلا) خالف بعضهم فأجاز النصب
مع اختلاف الفاعل محتجا بنحو قوله تعالى هو الذي يرثكم البرق خوفا وطمه - ما فاعل الراءه هو الله تعالى
وفاعل الخوف والطمع المخاطبون وأجاب ابن مالك بأن الاتحاد في الفاعل قد برى لان معناه يجعلكم ترون
ففاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقبل هو على حذف مضاف أي اراءه الخوف والطمع وجعل الزمخشري
الخوف والطمع حالين (قوله فاجزه بالحرف) وفي بعض النسخ فاجزه باللام فان قلت يعين هذه النسخة
قوله الآتي وقل أن يصحبها أي اللام المجردا لما وافق لنسخة الحرف أن يصحبه أي الحرف قلت يمنع التعيين
لجواز تأنيث الخوف باعتبار انه كلمة اه سم (قوله وليس بمنع) اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجرا بالحرف
المدلول عليه بالفعل السابق (قوله كذا هذا قد تم) نظر بعضهم في هذا المثال من جهة أن تقع خبر والخبر الفعلي
الرافع ضمير المبتدأ لا يتقدم عليه فكدام معمول الخبر فان داغ الاعتراض فالاولى * مع الشروط ذالعة قد تم *
وقال بعضهم اذا لم تمنع تقدم المعمول لا يمنع تقدم معمول المعمول واحتج بان المضارع لا يتقدم على لن ويجوز
أن يتقدم عليها معموله نحو زيد ان ضرب وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان نحول انما هو كالجزء من الكلمة
لاختصاصه فكأن لن ضرب برمته عامل وهو دقيق انتهى فارضى وقد يجاب بان المثال لا يشترط صحته على أن
المناقشة في المثال ليست من دأب المحصلين (قوله تمنع) بكسر النون كرضي وزنا ومعنى وأما منع فبفتحها فهو
كسأل لفظا ومعنى (قوله وقل أن يصحبها) أي اللام أو الحرف وأنت باعتبار الكلمة كما تقدم (قوله وانشدوا)
أي أنشد النخاع شاهدا لجواز قول الشاعر لا أقدم الخ فهو ليس من كلام ابن مالك والحين يسكون
الموحدة الخوف والفزع والهجاء يفتح الهاء الحرف تمدد وتقصرو هي في البيت تمدد وتوالت أي تتابع
وجواب لو محذوف دل عليه المذكو رأى ولو توالت لأفعدوا الزمجر - زمرة تفرق وغرف الجماعة (قوله)
فليت لي الخ الباء فيهم للبدل أي بدلهم وشنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع

الاكثر فيما يجرد عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تأديبا ويجوز حرمه فتقول ضربت ابني لتأديب جهاتهم
وزعم الجزولي انه لا يجوز حرمه وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صاحب الالف واللام بعكس المجرد فلا كثر حرمه ويجوز النصب فضررت
ابني للتأديب أكثر من ضربت ابني التأديب ومما جاء فيه منصوصا بما أنشده المصنف لا أفعد الحين عن الهجاء البيت فالحين مفعول له أي لا أفعد
لاجل الحين ومثله قوله فليت لي بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا وما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء
فتقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه وهذا يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر أنه يقل جوا المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم أن المضاف
لا يقل فيه واحد منهم ما بل يكثر فيه الامران ومما جاء منه منصوصا بقوله تعالى (١) قوله ان قد اتحد فيه ادخال فعل الشرط مع انهم
مدومان جملة الموضع التي يجب فيها قرن جواب الشرط بالباء ليكون لا يصلح شرط الجواب المقر ونقد تأمل اه معجمه

يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواحق لحذر الموت ومنه قول الشاعر وأففر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم الاشيم تكريما
 * (المفعول فيه هو المسمى طرفا) * (ص) الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كنهنا امكث أزمنة (ش) عرف المصنف الظرف بأنه زمان
 أو مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث هنا الزمانا طرفا مكانا وأزمنة طرفا زمانا وكل منهما متضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع
 في أزمنة واحترز بقوله ضمن معنى في عالم يتضمن من أسماء الزمان أو المكان معنى في كما اذا ١٢٩ جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو خبرا

نحو يوم الجمعة يوم مبارك
 ويوم عرفة يوم مبارك والدار
 زيد فانه لا يسمى طرفا والحالة
 هذه وكذلك ما وقع منهما
 بحر وانحوسرت في يوم
 الجمعة وجلس في الدار على
 أن في هذا ونحوه خلافا في
 تسميته طرفا في الاصطلاح
 وكذلك ما نصب منهما مفعولا
 به نحو بنيت الدار وشهدت
 يوم الجمل واحترز بقوله
 باطراد من نحو دخلت البيت
 وسكنت الدار وذهبت الشام
 فان كل واحد من البيت أو
 الدار أو الشام متضمن معنى
 في ولكن تضمنه معنى في ليس
 مطردا لان أسماء المكان
 المختصة لا يجوز حذف في
 معها فليس البيت والدار
 والشام في المثل منصوبة
 على الظرفية وانما هي
 منصوبة على التشبيه بالمفعول
 به لان الظرف هو ما تضمن
 معنى في باطراد وهذه متضمنة
 معنى في لا باطراد هذا تقرر
 كلام المصنف وفيه نظرا لانه
 اذا جعلت هذه الثلاثة
 ونحوها منصوبة على التشبيه
 بالمفعول به لم تكن متضمنة
 معنى في لان المفعول به غير
 متضمن معنى في فكذلك

جهانهم ويروى شذوا الاغارة وهي الاصح والاغارة مصدر من أغار على العدو يقال أغار فلان على العدو واغارة
 والاسم الغارة والغرسان بضم الغاء جمع فارس والركن جمع راكب وأراد به راكب الابل خاصة (قوله)
 وأغفر عوراء الخ) أي أستر عوراء الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وهو مودد الكامة القبيحة ومنه
 العورة وهي سوء الانسان وكل شيء يستحي منه فهو عور وقوله ادخاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد
 حيث نصب مع الاضافة وأعرض بضم الهمزة من الاعراض والشم السب وتكرما مفعول لاجله أي لاجل
 التكرم * (المفعول فيه هو المسمى طرفا) *

أي عند البصريين وأما الكسائي وأصحابه فيسمون الظرف صفات ولا مساحة في الاصطلاح وهو في اللغة
 الوعاء وعرفه المصنف اصطلاحا بقوله الظرف الخ أي اسم وقت أو اسم مكان وقوله ضمنا في أي ضمنا معنى في دون
 لفظها اذ عند النصارى يخرج بهم يخرج بحر ورهان الظرفية قال الاشعري والالف في ضمنا يجوز أن تكون
 للاطلاق وأن تكون ضميرا لثنية بناء على أن أو على باهما وهو الاظهر أو بمعنى الواو وهو الاحسن اه أي
 لان كلا منهما ظرف لا احدهما (قوله أزمنة) بضم الميم جمع زمن كجبل وأجل معمول امكث وكذا هنا وهو
 ومتعلقه في موضع نصب بالمفعول المحذوف وانما جمع الزمن مع أنه يطلق على القليل والكثير لانه أريد به قطعة
 من الوقت (قوله على ان في هذا الخ) الجار متعلق بمحذوف أي ويجري على ان الخ أو على بمعنى مع وقس على
 هذا نظائره (قوله وشهدت يوم الجمل) اسم لوقعة كانت بين علي وعائشة رضي الله تعالى عنهما قتل فيها كثير
 من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها راكبة فيها على جمل فعرف ذلك اليوم
 به (قوله باطراد) الاطراد معناه أن تتعدى الى سائر الافعال ولا يرد ما يصح من الفعل نحو زيد من جر الكلب
 فلا يقال قد زد يذمر جر الكلب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط كون دامقيا الخ أفاده سم
 (قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول) هذا أحد مذاهب ثلاثة سيصرح بها الشارح ابن عقيل في
 شرح قوله وشرط كون دامقيا الخ (قوله لانه اذا جعلت هذه الثلاثة الخ) هذه العلة تقتضي ان قيد
 الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبها على التشبيه بالمفعول فتعدي الاحتياج اليه على القول بانه منصوب على
 التوسع باسقاط الخافض فهو دخلت البيت أصله دخلت في البيت فلما حذف الخافض نصب على المفعول به
 توسعا به ما صرح الاشعري وكذلك على القول الثالث وهو انما منصوبة على الظرفية شذوذ ذلك قال ابن
 قاسم انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة معنى في فلا حاجة للاحتراز عنه فاقاله ابن الناطم أي من
 عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد قوي جدا خلافا لاشعري رحمه الله تعالى (قوله فانصبه) أي الظرف
 والضمير في قوله فيه عائدة على الظرف باعتبار معناه أي فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا
 كان الناصب والايكن الناصب مظهرا فود مقدر وعبر عن ذلك بالظواهر وعن الحذف بالتقدير مجاز أفاده
 العرب (قوله وظاهر كلام المصنف انه لا ينصب الا الواقع فيه) أي دال الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه
 هو الحدث وهو لا ينصب والجواب من الناطم ظاهر وهو ان في كلامه حذف مضاف أي دال الواقع فيه كما قال
 الاشعري ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام

(١٧ - سجاعي)
 ماشبهه فلا يحتاج الى قوله باطراد ليخرج بها فانما خرجت بقوله ماضين معنى في والله
 تعالى أعلم (ص) فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فانوه مقدر (ش) حكم ما تضمن معنى في من أسماء الزمان والمكان النصب والناصب
 له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجت من ضر بل زيد اليوم الجمعة عند الأمير أو الفعل نحو ضربت زيد اليوم الجمعة أمام الأمير أو الوصف نحو
 أنا ضرب زيد اليوم عندك وظاهر كلام المصنف أنه لا ينصب الا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك ليل بنعيمه وهو غيره كالفعل

والوصف والنائب له امامد كور كمثل أو محذوف جواز انحاء أن يقال متى جئت فتقول يوم الجمعة وكلم سرت فتقول فرسخين والتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين أو وجوباً كما إذا وقع الطرف صفة تحو مررت برجل عندك أو صلة نحو جاء الذي عندك أو حالاً نحو مررت بزيد عندك أو خبراً في الحال أو في الأصل نحو زيدا عندك وطلعت زيدا عندك فالعامل في هذا الطرف محذوف وجوباً في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر أو مستقر وفي الصلة ١٣٠ استقر لان الصلة لا تكون الاجلة والفعل مع فاعله جلة واسم الفاعل مع فاعله ليس بحملة والله أعلم (ص)

وكل وقت قابل ذلك وما يقبله المكان الالمبها نحو الجهات والمقادير وما

صبيغ من الفعل كرمى من رمى (ش) يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما كان نحو سرت لحظة وساعة أو مختصاً بما يضافه نحو سرت يوم الجمعة أو بوصف نحو سرت يوماً طويلاً أو بعدد نحو سرت يومين وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صبيغ من المصدر بشرطه لاني سبذ كرمه والمبهم كالجهات نحو فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف ونحو هذا كالمقادير نحو غلوة ومبيل وفرسخ وبريد تقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فنصبهما على الظرفية وأما ما صبيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومعه فشرط نصبه قياساً أن يكون عاملاً من لفظه نحو جلست معه زيدو جلست مجلس عمرفلو كان عاملاً من غير لفظه تعين جره بنى نحو جلست

اه ويراد بالمال ما يدل بالطبيعة أو التضمن لبشمل الفعل والمصدر والوصف فتأمل (قوله فرسخين) تنبيه فرسخ وهو ثلاثة أمال حاشية والجمع فراسخ (قوله وكل وقت) على حذف مضاف أي اسم وقت والاشارة في ذلك للنصب على الظرفية سواء كان مبهماً أو مختصاً والمراد بالمبهم ما دل على زمن غير متدركين ومدة ووقت تقول سرت حينناوم - دعو وقتناو بالختص ما دل على مقدرة - لوما كان وهو المعروف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة أو بال كسرت اليوم ووقت العام أو بالاضافة كجئت زمن الشتاء ويوم قدوم زيد أو غير معلوم وهو النكرة نحو سرت يوماً أو يومين أو اسبوعاً أو وقتاً طويلاً اه أشموني (قوله الالمبها) أي لا يختص والمراد هنا بالختص ماله صورة واحدة ومحصورة نحو الدار والمسجد والبلدو بالمبهم ما لا يختص بمكان بعينه كذا عرفه بعضهم قال ليس دخل في عومها داخل وخارج وجوف وباطن وظاهر ونحوه ان اذا أريد بشئ من ذلك الظرفية مع انه لا يجوز زاتصافه على الظرفية بل يجب التصريح بالحق - ر ف وقول بعضهم سكنت ظاهر باب الفتوح لن اه (قوله وما صبيغ) ظاهر كلامه انه من المبهم حيث جعل معطوفاً على الجهات لكنه يخاف لظاهر كلامه في شرح الكافية حيث جعله من المختص لان المبهم - قال السيوطي في النكت ولا خلاف فيه بين النحويين وقد صرح صاحب الافصح بأنه مختص نصب تشبيهاً بالمبهم وينبغي جعل قوله وما معطوفاً على مبهم لا على الجهات فيندفع الاعتراض (قوله صبيغ من الفعل) اعترض بأن الصوغ من المصدر لان الفعل واجب بان في الكلام حذفاً والتقدير من مادة الفعل ومن ما ذكرى صرح بذلك الاشموني ويؤيده قوله فيما سبق وكونه أصلاً لذين انتخب (قوله الانواع) أحدهما المبهم والثاني ما صبيغ الخ) هذا يؤيد ما سبق عن النكت (قوله ونحو هذا) أي كعادهم وما رادف (قوله غلوة) بفتح الغين المججمة قال الشارح في شرح التسهيل الغلوة مائة باع والباق قد رمد الدين والميل عشر غلوة والفرسخ ثلاثة أميال والبريد أربعة فراسخ اه وغلوة في كلامه جمع غلوة وفي المصباح الغلوة الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يدرك عليه ويقال هي ثلثمائة ذراع الى أربعة مائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات (قوله وفرسخ وبريد) قد علمت مما سبق انهما معلومان فكيف يعدان من المبهم ويحجب بأن اهما مبهمان جهة عدم تعيين مجلهما وقس على هذا نظائرهما (قوله هومنى مقعد الخ) أي مستقر في مقعد القابلة أي قريب منى كقرب القابلة بمن تولدها وهي المرأة التي تتلقى الولد عند خروجه وجمعها قوايل (قوله ومزجر السكب) أي هو بعيد منى كبعيد الزاجر السكب عن مزجره (قوله ومناط الثريا) أي هو بعيد منى كبعيد الشخص من مناط الثريا أي متعلقان مناط ينوط أي تعلق (قوله ولكن نصب شذوذاً) محله ان لم يقدر العامل من مادة اسم المكان واللام يكن شاذاً بأن يقدر في الاول جزو في الثاني قعد وفي الثالث مناط وغاية الامر حذف العامل كما قال في الكافية ونحو زيد مزجر السكب ندر * ولاندورقيه ان تلازجر

(قوله وشرط كون ذا) أي المصوغ من مادة الفعل (قوله لاني أصله) اللام مائة بظرفاً وما موصولة صلتهما اجتماع وفي أصله ومعها يسكون العين متماطناً بالصلة أي وشرط كون ذا الموضوع مقبسا وقوعاً - ظرفاً

في مرمى زيد فلا تقول جلست مرمى زيد الا شذوذاً ومما ورد من ذلك قولهم هومنى مقعد القابلة ومزجر السكب ومناط الثريا أي كائن مقعد القابلة ومزجر السكب ومناط الثريا والقياس هومنى في مقعد القابلة وفي مزجر السكب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذاً ولا يقاس عليه خلافاً للكسائي والى هذا أشار بقوله (ص) وشرط كون ذام مقبسا ان يقع * ظرفاً لاني أصله مع اجتماع (ش) أي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقبسا ان يقع ظرفاً لما اجتمع مع مع في أصله أي ان ينصب بما يجتمع في الاشتقاق من أصل واحد كجماع مقبست بمحاس في الاشتقاق من الجلوس فاصلة واحدة والجلوس

للعامل

ومناط الثريا

وقيل منصوبة على التشبيه
بالمفعول به (ص)

للعامل الذي اجتمع معه في أصله (قوله وظاهر كلام المصنف أن المقادير الخ) قد تقدم في كلامه الإشارة الى انه ليس قوله وما صيغ معطوفا على الجهات بل معطوف على مبهم ففي تقديمه ذلك اشارة الى رجحانه فلا يقال ان في كلام الشارح تناقضا (قوله منصوبة على اسقاط حرف الجر) أي توسعنا ثم العامل في الدار ونحوه بعد حذف الجار هو الفاعل المذكور قال الامام الفارسي في حواشي التلويح والناسب في صورة نزع الخافض هو الفعل المذكور فانه من جملة الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر كما صرح به في اللب فكانه يتعدى بعد اسقاط الجار لتضمن معناه اه فاستناد النصب الى نزع الخافض اسناد الى الشرط يعني يشترط وجوده ولو جود المحل ونزعه اظهره اه طبلاوي في شرح تصريف العزى (قوله وما يرى طرفا وغير طرف) ان قلت يدخل في هذا ما ليس منه كعند ولان فانه انما يلزم الظرفية أو شبهها مع انما لا تصرف قلت اوجب بأنه مقيد بغير ما يلزم الظرفية أو شبهها أي وما يرى طرفا وغير طرف مما لا يلزم الظرفية أو شبهها كما دل عليه قوله بعد وغير ذي التصرف الخ والرؤية تحتل أن تكون قلبية وأن تكون بصرية وتوقف بعضهم في الثاني معللا بأن الكلمة لا تبصر حقيقة (قوله أو شبهها) قال المسكودي معطوف على محذوف تقديره أولزم الظرفية أو شبهها وهو عند فانه يلزم أحد هذين ولا يجوز أن يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم عليه من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية أو شبهها وأعلى هذا التقسيم اه معرب والتقدير والذي يلزم ظرفية كنهها أولزم ظرفية أو شبهها كقبول وبعد (قوله من السكام) متعلق بشبهها أو يلزم أو بيان لذي التصرف (قوله اذا أريد به سحر يوم بعينه) المراد باليوم مطلق الزمن أو في الكلام حذف مضاف أي سحر ليلة يوم الخ (قوله وفوق) فيه نظر لور ود مجرور راجع كفي قوله تعالى من فوقه -م (قوله والمراد شبهه الظرفية الخ) أو قال المراد بشبه الظرفية الجرب من لكان أولى (قوله عند) يجوز في عند فتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووي رحمه الله تعالى في التحرير اه فاضى (قوله وقد ينوب عن مكان) أي عن ظرف مكان (قوله وذلك في ظرف الزمان يكثر) أي في قياس عليه وشرطه انها متعين وقت أو مقدار كما سيمثله الشارح

قال الجلال أخر عن الفاعيل لاختلافهم فيه هل هو قباسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره اه وقد حده ابن هشام بأنه اسم فضلة تالواو بمعنى مع تالية للجزء ذات فعل أو اسم فيه معناه وحرفه كسرت والطريق وأناساثر والذيل قال فخرج بالاول نحو لانتا كل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعنا فان الواو داخل في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحوواشترلز يدومر وو بالثالث نحو حيت مع زيدو بالربيع نحو جاء زيدومر وقبله وبالخامس نحو رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصمري

وهو فلا يكون الاطرافا ولنى لزم الظرفية وأشبهها عند ولدن والمراد بشبهه الظرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله بحرور ابعين نحو
خرجت من عند زيد ولا تخرج عند الابن فلا يقال خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى عنده خطأ (ص) وقد ينوب عن مكان مصدر *
وذلك في ظرف الزمان يكثر (ش) ينوب المصدر عن ظرف المكان قائلا كقولك جلست قرب زيد أى مكان قرب زيد فمذهب المضاف وهو
مكان وأقيم المضاف اليه مقامه فأعرب بأعربه وهو النصب على الظرفية ولا ينقاس ذلك فلا تقول آتيتك جلوس زيدا تريد مكان جلوسه
ويكثر اقامة المصدر مقام ظرف الزمان نحو آتيتك طلوع الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج
ووقت خروجه زيد فمذهب المضاف وأعرب المضاف اليه بأعربه وهو مقيس في كل مصدر * (المفعول معه) *

مررت بالغلام وبه تفاد من
قول المصنف في نحو سبى
والطريق مسرعة ان المفعول
معه مقس فيما كان مثل ذلك
وهو كل اسم وقع بعد واو
بمعنى مع وتقدمه فعل أو
شبهه وهو الصحيح من قول
النحويين وكذلك يفهم من
قوله بما ان الفعل وشبهه
سبق ان عامله لا بد ان يتقدم
عليه فلا نقول والنيل سرت
وهذا باتفاق وأما تقدمه على
مصاحبه نحو سار والنيل
زيد ففيه خلاف والصحيح
منعه (ص)

وبعد ما استفهام أو كيف نصب
بفعل كون مضمير بعض
العرب
(ش) حق المفعول معه ان
يسبقه فعل أو شبهه كما تقدم
تمثيلاً وتوسع من كلام
العرب نصبه بعدما وكيف
الاستفهاميتين من غير ان
يلفظ بفعل نحو ما أنت وزير
وكيف أنت وقصته من تريد
فخرجه النحويون على انه
منصوب بفعل مضمير مشتق
من الـكون والتقدير

ما تكون وزيدا أو كيف تكون وقصة من تريد فزيد أو قصة منصوب بان يتكون الضميمة (ص) والعطف ان يمكن بلاضع للعطف
وأحق * النصب مختار الذي ضعف النسق وانصب ان لم يحز العطف يجب * أو اعتقد انهما عاملان تصب (ش) الاسم الواقع بعده هذه الواو
اما الضمير يمكن عطفه على ما قبله أولا فان أمكن عطفه فاما أن يكون بضعف أو بلاضع فان أمكن عطفه بلاضع فهو أحق من النصب نحو كنت فاما
وزيد كلاخوين فرفع زيد عطا على الضمير المتصل أولى من نصبه مفعولا معه لان العطف يمكن للفصل والتشريك أولى من عدم التشريك
سارز يد وعز و فرفع عز وأولى من نصبه وان أمكن العطف بضعف فالنصب على الهيئة أولى من التشريك لانه لا يمتنع من الضعف نحو سرتو زيد

النصب عند جمهور العرب فنقول ما قام القوم الاجار ولا يجوز الاتباع وأجازه بنو تميم فتقول ما قام القوم الاجار وما ضربت القوم الاجار
وبما ضربت بالقوم الاجار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع أي انصب الاستثناء المنقطع اذا وقع بعد نفي أو شبهه عند غير بني تميم وأما بنو تميم
فيعيزون اتباعه - فمعنى اليبتين ان الذي استثنى بالانصب ان كان الكلام موجبا او وقع بعده ثمانية وقد نفيه على هذا التقييد بذكر حكم النفي
بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينصب سواء كان متصلا أو متفصلا وان كان غير موجبا وهو الذي فيه نفي أو شبهه نفي انتخاب أي اختيار اتباع
ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند غير بني تميم وأما بنو تميم فيعيزون اتباع المنقطع (ض) وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن
نصبه اخترا نورد (ش) اذا تقدم المستثنى ١٣٤ على المستثنى منه فاما أن يكون الكلام موجبا أو غير موجبا فان كان موجبا وجب

نصب المستثنى نحو قام الازيد القوم وان كان غير موجب فالخيار نصبه فتقول ما قام الازيد القوم ومنه قوله في آل أحد شعبة ومالي الامذهب الحق مذهب وقد روى رفعه فتقول ما قام الازيد القوم قال سيبويه حدثني يونس ان قوما وثق بعبثتهم يقولون مالي الا اخولنا نصر وأعر بواللثني بدلان الاول لهذا السبب ومنه قوله فانهم برجون منه شفاعا اذالم يكن الانبيون شافع فعنى البيت أنه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجبا نحو ما قام الازيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه ورد غير النصب بالنفي أن الموجب تعيين فيه النصب نحو قام الازيد القوم (ص) وان يفرغ سابق الاملا

منه في عمل العامل فيه ونحو الفهم في الايجاب والنفي لا يمنع البدلية لان سبيل البدل ان يجعل الاول كأنه لم يذكر والثاني في موضعه (قوله وغير نصب سابق الخ) غير مبتدأ مضاف الى نصب وسابق مجرور باضافة نصب اليه وفي النفي متعلق ببيان الواقع خبرا عن غير ولكن حذف استبدال ونصبه مفعول اختر وان حرف شرط وورد فعل الشرط وجوابه محذوف ولو عبر بالذو الوافي الاستقبال السابق بل قال الشاطبي ان قوله نصبه اختر مع قوله ان ورد كالتناقض وأجيب بأن الضمير في ورد عائد على الاسم السابق يعني حيث أثبت في كلامك بالمستثنى سابقا فاختار نصبه لانه الفصح أو المراد ان ورد النصب وغيره فاختار النصب وهذا كله على قراءة ان بكسر الهمزة فان فخت فلا اشكال (قوله في آل الخ) قاله كيت بن زيد الاسدي مدح به بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظاهر وروي بدل مذهب مشعب ومعناها الطريق والشعبة بكسر الشين الانصار والاعوان وكل قوم اجتمعوا على أمر تطلق على الواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث والجمع أشياء وشيخ كعب كافي القاموس (قوله وأعر بواللثني) أي بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والمؤخر عام أو يذهب خاص فصح ابداله من المستثنى ونظيره في ان المتبوع آخر وصار تابعاً ما مررت بمثلك أحد اه توضيح (قوله فانهم برجون الخ) الذي في شيخ الاسلام لانهم باللام التعليلية والضمير في منه لاني صلى الله عليه وسلم والشاهد في قوله الا انبيون فانه مستثنى مقدم على المستثنى منه (قوله وان يفرغ سابق) يفرغ مبنى للمفعول وسابق نائب الفاعل وهو بالتثنية مضاف الى عامل سابق أو طالب سابق ولا يصح عدم التثنية لان حذف ساكن الوند لا يجوز ويكن جواب الشرط والضمير فيه عائد على الاسم السابق أو ما والكاف في كجازه مدمر مؤول من المصدرية وصاتها وما زائدة والامر فوع به فعل يفسره عدما بالبناء للمفعول (قوله فلا تقول ضربت الازيدا) جوز ابن الحاجب التفسير يرفع في الموجب حيث استقام المعنى نحو قرأت اليوم كذا وأول النظم نحو هذا المثال على النفي كما تفعلوا على تأويل نحو ويأبى الله الا أن يتم نوره بأنه محمول على المعنى أي لا يريد (قوله زانغ) بقطع الهمزة فعل أمر والامفعول وذات بالنصب بدل أو حال من الاو الفتي بدل من الضمير المحرور على الارجح والعلا بدل كل من الفتي وهو بفتح العين معناه الشرف في الكلام حذف مضاف أي ذا العلاء وهو محمد ود قصر للوقوف لا للضرورة (قوله هل الدهر) هل نافسة وفي الاسموني وما الدهر والشاهد في قوله والاطلوع الشمس وغياها من غارت الشمس اذا غربت (قوله مالك من شيخك) المراد به الجمل والرسيم والرمل نوعان من

* بعد يمكن كالأول عدما (ش) اذا فرغ سابق الاملا بعد ما أي لم يشغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الامر بابا عراب السير ما يقتضيه ما قبل الاقبل دخولها وذلك نحو ما قام الازيد وما ضربت الازيد فبذل فاعل مرفوع بقاء وزيد ما منصوب بضربت وبزيد متعلق بمحذوف كقولم تذكر الاوهذا هو الاستثناء المرفوع ولا يقع في كلام موجبا فلا تقول ضربت الازيدا (ص) وألغ الاذان تو كيد كلا * ثم ربهم الالفى الا العلاء (ش) اذا كررت اللفظ التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيأ لم تغد غير تو كيد الاولى وهذا معنى الفاعل وذلك في البدل والعطف نحو ما ضربت الازيد بالاضمة فاحك بدل من زيد فلم تؤثر فيه الاشياء أي لم تغد فيه استثناء مستقلا وكان ذلك قلت ما ضربت يا حدة الازيد اخصيك ومثله لا تمر ربهم الالفى الا العلاء والاصل لا تمر ربهم الالفى العلاء فالعلاء بدل من الفتي وكررت الانو كيد او مال العطف قام القوم الازيد والاعمر والاصل الازيد او عرا ثم كررت الانو كيد او منه قوله هل الدهر الالبلة ونم اونها * والاطلوع الشمس ثم غياها والاصل وطلوع الشمس وكررت الانو كيد او فاجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله مالك من شيخك الاعله * الارسيم والارمله والاصل

الاعمال رسميه ومسله فرسجه بدل من عمله ورملة معطوف على رسميه مكررت الاقهيما نو كيدا (ص) وان تكرر لا نو كيدفع * تفر يبع التأني
بالعامل دغ في واحد مما بالاستثنى * وابس عن نصب سواه مفعي (ش) اذا كررت الالف التوكيدوهي التي يقصدها ما يقصد بما قبلها من
الاستثناه ولو اسقطت سلفهم ذلك فلا يتخلوا ما أن يكون الاستثناء مفعرا أو غير مفعر فان كان مفعرا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فتقول
ما قام الازيد الاعمر الا بكر ولا تبين واحد من الشغل العامل بل أمه شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معنى قوله فغ تفر يبع الى آخره أي
فغ الاستثناء المفعر اجعل تأثير العامل في واحد مما استثنيت به بالا وانصب الباقي وان كان الاستثناء ١٣٥ غير مفعر وهذا هو المراد بقوله (ص)

ودون تفر يبع مع التقدم
نصب الجمع احكم به والتزم
وانصب التأخير وحي بواحد
* منها كما لو كان دون زائد
كام يفوا الامر والاعلى
وحكمها في القصد حكم الاول
(ش) فلا يتخلوا ما أن تقدم
المستثنى على المستثنى منه
أو تتأخر فان تقدمت
المستثنى وجب نصب
الجميع سواء كان الكلام
موجبا أو غير موجب نحو
قام الازيد الاعمر الا بكر
القوم وما قام الازيد الا
عمر الا بكر القوم وهذا
معنى قوله ودون تفر يبع
البيت وان تأخر فلا يتخلوا
اما أن يكون الكلام موجبا
أو غير موجب فان كان
موجبا وجب نصب الجميع
فتقول قام القوم الازيد
الاعمر الا بكر وان كان غير
موجب عومل واحد منها
بما كان يعامل به لو لم يتكرر
الاستثناء فيبدل مما قبله وهو
الختار أو ينصب وهو قليل
كما تقدم وأما ما قبله فيجب
نصبه وذلك نحو ما قام أحد

السير (قوله فرسجه بدل) أي بدل بعض من عمله لان المراد بالعمل مطلق السير (قوله ورملة معطوف) أي
على عمله لا على رسميه والا كان بدلا لان المعطوف على البدل بدل وحيث ذقني قول الشارح ورملة معطوف على
رسميه مساحمة (قوله وان تكرر) أي الا (قوله لا نو كيد) لاعاطفة على مقدر أي لتأسيس لا لتوكيد
وفي بعض النسخ دون توكيد وموضع نصب على الحال من مفعر وتكرر والفاء في قوله فغ رابطة لجواب
الشرط ومع متعلق بدع مضاف الى تفر يبع والتأثير مفعول مقدم بدع (قوله دغ في واحد) قال الاشعري في أي
اثر كه باقي واحد اه يعني اترك التأثير باقي الخ ودفع بقوله باقي توهم أن يراد بقوله دع التأثير بالعامل انه
لا تأثير له لامل وأشار به أيضا الى الرد على الشارح ابن عقيل حيث جعل دغ بمعنى اجعل والحاصل أن المراد
بدع اترك والمراد به بقاء التأثير بالعامل لاعد التاثير كافي بتوهم ولا أن دغ بمعنى اجعل لانه غير معهود في اللغة
(قوله وليس عن نصب الخ) مفعن اسم ايس وخبرها محذوف نحو موجودا ويجوز أن يكون اسم ليس ضميرا
مستترا فيها ومفعن خبرها وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة أي وليس تأثيره واحد منبعا عن نصب
سواء (قوله نصب الجميع) منصوب بفعل محذوف يفسره احكم به أي أمض مثلالا ان الحكم يدل على الامضاء
وفي قوله والتزم شق التاخر فائدة لان قوله احكم يقتضي جواز النصب ولا يشترط بكونه لازما اذا جائز
محكم به فنبه على التزم بقوله والتزم (قوله لتأخير) أي عند تأخير (قوله كما لو كان الخ) قال المكودي كما
في موضع الحال من واحد لا خصاصه بالصيغة أو صفة بعد صفة وما كفا ولا مصدرية وهي على حذف مضاف أي
كحال وكان هاتما بمعنى وجد وقوله دون زائد في موضع الحال والتقدير وحي بواحد منها كحال وجوده دون
زائد عليه (قوله كام يفوا) الواو ضمير الجماعة وهو المستثنى منه وأصل يفوا يوفون حذف النون للجرم
والواو لوقوعها بين عدوتها الفتح والكسرة فصارت يفوا نقات ضمها الياء الى الفاء بعد حذف حركاتها
حذفت الياء لاجتماع الساكنين (قوله وحكمها) أي حكم هذه المستثنى سوى الاول في القصد حكم
الاول فان كان مخرجا لوروده على موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي أيضا
مدخلة ومحل ذلك اذا لم يكن استثناء بعض المستثنى من بعض كحال الناطم أما اذا أمكن ذلك كافي نحوه على
عشرة الأربعة الا اثنين الا واحد اقبل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من أصل العدد والصحيح ان كل
عدد مستثنى من مثله فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وعليه فطريق معرفة ذلك أن تجمع
الاعداد الواقعة في المراتب الوترية وتخرج منها مجموع الاعداد الواقعة في المراتب الشفوية وتسقط آخر
الاعداد مما قبله ثم ما بقى مما قبله وهكذا فابقى فهو المراد (قوله فلا يتخلوا الخ) هو جواب ان في قوله وان
كان الاستثناء غير الخ (قوله وجب نصب الجميع) أي في الاغلب الاشهر فلا ينافي جواز غير النصب في النفي على
اللغة القليلة المذكوكة وفي قوله وغير نصب سابق الخ كما أفاده سم (قوله فامرؤ بدل من الواو يفوا) أي
وعلى منصوب وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز جعل تلي بدلا من الواو ونصب امرؤ على الاستثناء

الازيد الاعمر الا بكر افتر ببدل من أحد وان شئت أبدلت غيره من الباقي ومثله قول المصنف يفوا الامر والاعلى فامرؤ بدل من الواو يفوا
وهذا معنى قوله وانصب لتأخير الى آخره أي وانصب المستثنى كلها اذا تأخرت عن المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب
فجئ بواحد منها مفعرا بما كان يعر به لو لم يتكرر والمستثنى انما هو نصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول ان ما يتكرر من
المستثنى ان حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول فثبت له ما يثبت لاول من الدخول والخروج ففي قول قام القوم الازيد الاعمر الا بكر الا بكر الجميع
مخرجون وفي قول قام القوم الازيد الاعمر الا بكر الجميع داخلون وكذلك في قول قام أحد الازيد الاعمر الا بكر الجميع داخلون

(ص) واستثنى جرحاً وبغير مفر با * بحال مستثنى بالانسيا (ش) استعمل بمعنى الافى الدلالة على الاستثناء الفاظ منها ما هو اهم وهو غير
وسوى وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلاً وحرفاً وهو خلا وعد او حاشا وقد ذكرها المصنف كما قالها غير
وسوى وسوى وسواء فيكم المستثنى بها الجرح لا ضافتها اليه وتعرّب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الافتقار قول قام القوم غير زيد بنصب
غير كما تقول قام القوم الا زيد بنصب زيد وتقول قام احد غير زيد وغير زيد بالاتباع وانصب واختار الاتباع كما تقول قام احد الا زيد
والا زيد وتقول قام غير زيد بفتح ١٣٦ غير وجوباً كما تقول قام الا زيد برفع وجوباً وتقول قام احد غير جاز بنصب غير عند

(قوله واستثنى جرحاً وبغير مفر با) جرحاً ومفعول باستثنى وبغير تنازع فيه استثنى وجرحاً كما قاله من
ومعرباً حاله من غير وبجاءه متعلق بغير با وما وصله من نصب وهو مبنى للمفعول واستثنى متعلق بنصب وبالا
متعلق بمستثنى والمعنى ان غير استثنى بها جرحاً وبجاءه متعلق بغير با وما وصله من نصب وهو مبنى للمفعول واستثنى متعلق بنصب وبالا
الاعراب فيما تقدم (قوله قام القوم غير زيد بنصب غير) أى على الاستثناء كاتصاف الاسم بعد الاعتد
المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم على التشبيه بظرف المكان عند جماعة (قوله كسر السين
والقصر) أى فتحة الحركات وأما مع المد فتظهر الحركات اه فارضى (قوله الفاسى) نسبة الى فاس
بلدة بالغرب (قوله تعامل به غير من الرفع الخ) أى حينئذ تكون خارجة عن الظرفية لان من
حكم بظرفيتها حكم بعدم تصرفها الواقع في كلام العرب نثراً ونظماً خلافاً كما سيذكره الشارح فليس مراد
الشارح أنها وقعت دالة على الاستثناء في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفه (قوله وسوى)
بالكسر وسوى بالضم مقصورتين وسواء بالفتح والمد (قوله الى الاصح) متعلق بجعلها ومما وصل
اسمى في محل نصب على أنه مفعول أول لاحد لوالمنعوتهم المحذوف ومفعوله الثاني في الجار والمجرور وقبله
(قوله ولا ينطق الفمشاء الخ) الفمشاء الفاحشة وهى كل سوء جاوز الحد وانتهى بها بنزع الخافض أو
بتضمن ينطق بيد كروى البيت تقديم وتأخير أى ولا ينطق بالفمشاء من كان منهم أى معهم منا ولا من سوائنا
اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حيث احتج به سيبويه على ان سوى ظرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة
وعورض بهندفانه ظرف ويدخل عليه من اه شيخ الاسلام (قوله واذا اتباع كريمة الخ) الواو للاستفتاح
واذا شرط جوابه فسوال وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعاً بالابتداء وخروج عن النصب على الظرفية وأراد
بكريمة فعلة كريمة أى حسنة أو بمعنى الواو فانه العيني قال بس ولم أر من جعل الواو للاستفتاح غيره وانما
هذه الواو زائدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك للاستئناف وفيه أن الواو للاستئناف هى الواقعة
بعدها مضارع مرفوع على أنه خبر لمحذوف قد تقدم ذلك المضارع مضارع منصوب نحو انبين لكم ونقرى
الارحام أو مجزوم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن كما يشعر به كلامهم وجعل أوفى قوله أرتشترى بمعنى الواو
لا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد أحد هذين الامرين من شخصين فسوالك بائع وأنت مشتر (قوله ولم
يبق الخ) هو من الهزج وقاله شهل بن شيبان بالمجعة فيهما وليس في العرب شهل بالمجعة غيره والعدوان
بضم العين المهملة الظلم ودناهم من الدين بالكسر وهو الجزاء يقال دناه دنا أى جازم جزاء أى جاز ينالهم كما
جازونا (قوله لديك كفيل الخ) كفيل أى ضامن ولديك خبر مقدم عليه والباء متعلق به والمؤمل بكسر
الميم الثانية وجملة من يؤمله يشق خبران واسمها سوال وفيه الشاهد (قوله محتمل للتأويل) قال أبو حبان
ولا حجة لابن مالك فيما أورده من الشواهد لان الايات منها محتمل ضرورية وسبويه مصرح بتصرفه في الشعر
والاحاديث لا يحتاج بها على اثبات القواعد والتجوية لجواز أن تكون مربية بالمعنى ويكون راوياً بها بالمعنى

غير بنى تميم والاتباع عند
بنى تميم كما فعل في قولك قام
أحد الا جازاً والاحار
وأما سوى فالمشهور فيها كسر
السين والقصر ومن العرب
من يفتح سينها ويعدو منهم من
يضم سينها ويقصر ومنهم من
من يكسر سينها ويعدو هذه
اللفظة لم يذكرها المصنف
وقل من ذكرها ومن
ذكرها الفاسى في شرحه
للشاطبية ومذهب سيبويه
والفراء وغيرهم انما
لا تكون الا ظرفاً فاذا قلت
قام القوم سوى زيد فسوى
هذه منصوبة على الظرفية
وهى مشهورة بالاستثناء ولا
تخرج عنهم عن الظرفية
الا في ضرورة الشعر واختار
المصنف أنها كغير فتعامل
بما تعامل به غير من الرفع
والنصب والجرح الى هذا
أشار بقوله (ص)
ولسوى سوى وسواء اجعل
على الاصح ما لغير جعل
(ش) فن استعملها بجرح
قوله صلى الله عليه وسلم
دعوتى أن لا يسلط على

أمتى عدوا من سوى أنفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما أتم في سواكم من الامم الا كالشعره البيضاء في الثور الاسود وكالشعره الحمراء
السوداء في الثور الابيض وقول الشاعر * لا ينطق الفمشاء من كان منهم * اذا جلسوا منا ولا من سوائنا ومن استعملها مرفوعة واذا اتباع
كريمة أو تشترى * فسوالك بائعها وأنت المشتري وقوله ولم يبق سوى العدو * ندناهم كدنا فوسال مرفوع بالابتداء وسوى العدو
مرفوع بالفاعلية ومن استعملها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالتي لمؤمل * وان سوال من يؤمله يشق فسوال اسم ان هذا
تقرر كلام المصنف ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك محتمل التأويل

(ص) واستثنى ناصباً ليس وخلا * وبعد او يكون بعد لا (ش) أى استثنى ليس وما بعده ناصباً المستثنى فتقول قام القوم ليس زيداً
وخلاز زيدا وعدار زيدا ولا يكون زيداً فزيدا في قولك ليس زيداً ولا يكون زيداً منصوب على أنه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر
والشهور أنه عائد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيداً ولا يكون ١٣٧ بعضهم زيداً وهو مستتر وجوابه في

قولك خلاز زيدا وعدار زيدا
منصوب على المفعول المفعول
وعداً لان فاعلهما في
المشهور ضمير عائد على
البعض المفهوم من القوم
كما تقدم وهو مستتر وجوباً
والقدير خلا بعضهم زيداً
وعدا بعضهم زيداً وبه قوله
ولا يكون بعد لا وهو تقدير
يكون فقط على أنه لا يستعمل
في الاستثناء من لفظ الكون
غير يكون وإنما لا يستعمل
فيه إلا بعد لا فلا تستعمل
فيه بعد غيرهما من أدوات
النفي نحو لم وان وان لما
وما (ص)

واجرر سابق يكون ان نرد
وبعد ما نصب وانجرر اقدرد
(ش) أى اذ لم تنضم ما على
خلا وعدا فاجررهما ان
شئت فتقول قام القوم خلا
زيداً وعدار زيدا وعدا
حرفاً حرولاً يحفظ سيبويه
الجررهما وانما حكمه
الاحتش في الجرر خلا قوله
خلا الله لا أرجو سواك
وانما

أعد عيالاً شعبة من عيالكا
ومن الجرر بعده قوله
تر كفا في الحضيض بنات عوج
عوا كفا قد خضعن الى

أعجباً أو غير موقوف به ربيته كما تقرر غير موقوف ما استدلل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب أناني
سوالنوه ومن الشذوذ بحيث لا يقاس عليه مع أن كلام الفراء كما به يدل على قلته ذكره في النكت (قوله
واستثنى الخ) هو فعل أمر وناصباً حال من فاعل استثنى ومعلقة محذوف أى ناصباً للمستثنى (قوله بعد
لا) أى الناقبة (قوله ولا يكون زيداً) لعل المعنى لا يعد ولا يحسب فلا مثاقفة بين كونه للاستقبال وكون
قاموا مضياً اه سم (قوله والمشهور أنه عائد على البعض) أى وهو أولى ومقابله أنه عائد على اسم الفاعل
المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو أى القائم وأنه عائد على الفعل المفهوم من الكلام السابق
والقدير ليس هو أى فعلهم فعل زيد في حذف المضاف ويضع هذين عدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل
كأن في نحو القوم اخوتك ليس زيداً (قوله واجرر سابق يكون) هما خلا وعدا (قوله ان نرد) أى ان
نرد الجرر أى فالامر في قوله واجرر الخ لا لباحة لتعلقه بالارادة وموضع خلا وعدا جار من نصب فصيل هو نصب
عن تمام الكلام أى بالكلام التام فان مذهب جماعة أن من العوامل الناصبة نور وداللة بعد تمام
الكلام قال في المعنى وهو الصواب وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل أو شبهه على قاعدة حرف الجر (قوله
وبعد ما) أى المصدرية واستشكل ذلك بأن خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد وأجيب
بإستثنائهما كما أفاده سم وموضع الموصول الحرفي وصلته نصب اما على الظرفية على حذف مضاف أو على
الحالية على التأويل باسم الفاعل فعنى قاموا معدار زيداً على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيداً وعلى الثاني
مجاوزين زيداً (قوله خلا الله الخ) أرجو بمعنى آمل وعيالى جمع عبل بالتشديد كجباد جمع جبد ذكره
في المصباح والشعبة الطائفة (قوله تر كفا في الحضيض الخ) الحضيض بضاد من مجتمعتين موضع معين هناك
وبنات عوج يضم العين المهملة أى بنات خيل عوج جمع أعوج وهو فرس مشهور في العرب وعوا كفا
جمع عاكفة من عكف على الشيء أقبل عليه والجملة به رد حال والنسور جمع نسرا سم طائر يسمى بذلك لانه
ينمر الشيء ويتلعه وهو سيد الطير يقول في صياحه ابن آدم عس ماشئت فان الموت ملائكة قاله الحسن بن علي
رضي الله تعالى عنه ما يقال له أبو الطير وهو أعظم الطيور وأثقلن ولا يريه أحد ولا يتخذونه ولكنه
يهيد الظباء فيقع على الطائي فيجعله يخاله وهو حاد البصر يرى الجيفة من أربعمائة فرسخ وكذلك حاسة شمها في
النهاية لكنه اذا شم الطيب مات لوقتته وهو أشد الطير طيراً وأقواها جناً حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب
في نوره واحد واذا وقع على جيفة وعليها عقبان تأخرن ولم تأكل مادام يأكل منها وكل الجوارح تخافه وهو
أطول الطير عمراً يقال انه يعمر ألف سنة ومن أمثالهم أعمر من نسرو ويحرم أكله لاستخباته ذكره السيبوطي
في مختصر حياة الحيوان ومن خطه نقات والمعنى أن بنات عوج صرن بحيث تأكل النسور لحومها وأبحنا من
الاباحة وحجم مفعول وضمير عائد على القوم الذين حاربوهم لا على بنات عوج كما هو ظاهر وقتلا واسرا
منصوبان على التمييز والشمطاء هي العجوز والشاهد في عدالتهما وأشدوا مع البيت الثاني الاول وان لم
يكن فيه شاهد ايعلم أن القوافي مجرورة (قوله الجررى) بفتح الجيم (قوله وحيث جر الخ) حيث
اسم شرط على رأى الفراء في إجازته المجازاة بها مجردة عن ما خلا لا لا الجمهور وقوله فهم احرفان جواب الشرط
ولقد اقرنه بالقوافي جوافل الشرط وأما على رأى غيره في ظرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه في معنى محكوم

(١٨ - سماعى) النسور أبحناهم قتلا واسرا * عدالتهما والطفل الصغير فان تقدمت علمها ما وجب النصب بهما
فتقول قام القوم ما خلا لا زيدا وعدار زيدا فزيدا مصدرية وخلا وعدا اصلها فاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره زيدا مفعول
وهذا معنى قوله وبعد ما نصب هذا هو المشهور وأجاز الكسائي الجررهما به ما به دما على جعل ما زائد وجعل خلا وعدا حرفي حرف فتقول قام القوم
ما خلا زيدا وعدار زيدا وهذا معنى قوله واججر اقدرد وقد حكى الجررى في الشرح الجرر بعده ما عن بعض العرب (ص) وحيث حرفا فهم احرفان

* كما هم ان نصيبا فعلا (ش) ١٣٨ أي ان جررت بخلافه ادفعها اخرها جر وان نصبت بهما فها فعلا وهذا لا خلاف فيه (ص)

وكخلا حاشي ولا تصبها
وقبل حاشا وحشا فاحفظهما
(ش) المشهور أن حاشالا
تكون الاحرف جرت تقول
قام القوم حاشا زيدا بجري
وذهب الاخفش والجري
والمارزي والمبرد وجاعة
منهم المصنف الى أنهم مثل
خلاصة عمل فعلا فتصب
ما بعد ما هو حرف فافجر ما بعدها
فتقول قام القوم حاشي زيدا
وحاشا زيدا وحكى جماعة منهم
الفراء وأبو زيد الانصاري
والشيباني النصب بها ومنه
اللهم اغفر لي ولن يسمع
حاشي الشيطان وأبا الاصبع
وقوله

حاشي قريش فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين
وقول المصنف ولا تصب
ما معناه أن حاشي مثل خلافي
أنها تنصب ما بعدها وتجري
لكن لا تقدم عليها كما
تقدم على خلافا فتقول قام
القوم ما حاشي زيدا وهذا
الذي ذكره هو الكثير وقد
صحبها ما قبل في مسند أبي
أمية الطرسوسي عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أسامة أحب الناس
الى ما حاشي فاطمة وقوله
رأيت الناس ما حاشي قريشا
فانحن أفضلهم فعلا
ويقال في حاشا وحشا
(ص)

(الحال)

بحرفيته ما كما أفاده العرب (قوله كما حال) هو ما ابتدأ خبره فعلا ولاه في معنى محكوم
بفعليته ما معرب عن المكودي (قوله وكخلا حاشي الخ) كخلا خبر مقدم وحاشي مبتدأ مؤخر (قوله وقيل
حاش وحشا) هاتان اللغتان في حاشا التزجية على ما هو ظاهر كلامه في التسهيل لاحاشي الاستثنائية كما هو
ظاهر كلامه هنا وحاشا التزجية اسم مرادف للتز به منصوب اتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل
ومنه الآية حاش لله ما علمنا عليه من سوء بدليل قراءة ابن مسعود وحاشا لله بالاضافة كما عاذا الله والوجه في قراءة
من ترك التنوين أن تكون مثبتية لشبهها بحاشا الحرفية لفظا ومعنى كقبي الاشموي أي لان كلالا لاخراج وقال
الدمامي في شرح التسهيل واعلم أن حاشي المستعملة في الاستثناء معناه تنزيه الاسم الذي بعده ما من سوء
ذكر في غيره أوفيه فلا يستثنى به الا في هذا المعنى ولذلك لا يقال صلى الناس حاشي زيدا القواف معني التنزيه نص
عليه ابن الحاجب وغيره وما أرادوا تبرئة شخص من سوء فيبتدون بتنزيه الله تعالى عن السوء ثم يرون
من أرادوا تبرئته على معنى ان الله منزّه عن أن لا يظهر هذا الشخص بما يهيبه فيكون آكدا وأبلغ قال تعالى
فلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء اه (قوله وأبا الاصبع) بفتح الهمزة وقوامها الصادو اعجم الغين وليس
بمظلوم كما يتوهم فان قلت المغفرة أمر حسن لا ينزه أحد عنه فلم استثنى بحاشا فتنبها على أن الشيطان لشدّة
خساسته وفسرطه في قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغفرة عنه ويظهر شأنها أن تتعلق به وجعل أبا الاصبع
قريشا للشيطان تنبها على الخافه في خساسة القدر وقبح الفعل مبالغة في الذم قاله الهمامي في وقيل ان أبا
الاصبع شيطان من جنس الشيطان (قوله حاشي قريشا الخ) في الاسلام متعلق بفضلهم والدين بكسر الدال
المهملة أي ما ينقادون اليه من الاسلام والطاعة في الجاهلية والاسلام (قوله في مسند أبي أمية الخ) رده ابن
هشام بأن هذا مبني على ما توهمه الناظم من ان ما حاشي فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو
من كلام الزبدي والمعنى أنه عليه الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة وذل عليه ان في مجسم الطبراني
ما حاشي فاطمة ولا غيرها اه دمايني (قوله الطرسوسي) نسبة الى طرسوس بفتح الطاء والراء مدينة
على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريب من طرف الشام وقال الاصمعي طرسوس وزان
عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء الاول اختيارا لجمهور اه لمخاض من المصباح (قوله رأيت الناس
الخ) من الرأى فلهذا اكتفي بمحصول واحد ويرى فأما الناس وهو الاصمعي والشاهد في حاشي حيث دخلت
عليها ما هو قليل والغاء في فانا على توهم دخول أمافي أول الكلام على هذه الرواية فعلا بفتح الفاء تمييز أي
أفضلهم كرما

(الحال)

الافصح فيه التأنيت وقد يؤنث اللفظ فيقال حاله حسنة وألفها منتقاة عن واول قولهم في جمعها احوال وفي
تصغيرها حويله واشتقاقها من العول وهو التثقل (قوله وصف) المراد به ما كان صريحا ومؤثلا به
لندخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقعت حالا فان في تأويل الوصف اه خالد (قوله
فضله) المراد به ما ليس ركنافي الاسناد فيشمل ما تتوقف عليه الصحة أو الفائدة ليدخل نحو كسالى من قوله
تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا لآعين فكسالى
ولا عين حالان (قوله منتصب) اعترض بأن النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور متوقف على
الحد فحاء البور وأوجب بمنع البور لان المتوقف عليه الحكم التصور بوجه ما والمتوقف على الحد التصور
بالكنه (قوله ملهم في حال) أي مفهوم في حال كذا كل كواب والمشي فهو على نية الاضافة والمضاف اليه
منوى مقدر الثبوت اذ لا يصح التقدير الا به فينبغي أن يضبط بغير تنوين لسقوطه بالاضافة كنبه عليه البصير
(قوله كفردا أذهب) الاولى جعل هذا تنجيبا للتعريف ليندفع به البور المتقدم وليفيد تقييد النصب

بالزوم

الحال وصف فضله منتصب * مفهوم في حال كفردا أذهب (ش)

عرف الحال بأنه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة نحو فردا أذهب ففردا حال الوجود القيد ١٣٩ المذ كورة فيه مخرج بقوله فضلة

الوصف الواقع عند نحو زيد
فأثم وبقوله للدلالة على
الهيئة التمييز المشتق نحو لله
دوره فإرسافاته غير لالحال على
الصحيح اذ لم يقصده الدلالة
على الهيئة بل التعجب من
فروسيته فهو لبيان المتعجب
منه لا لبيان هيئته وكذلك
رأيت رجلا راكباً فان
را كبا لم يسق للدلالة على
الهيئة بل التخصيص الرجل
وقول المصنف مطعهم في حال
هو معنى قولنا للدلالة على
الهيئة (ص)

وكونه منتقلا مشتقا

يغلب لكن ليس مستحقا
(ش) الا كثر في الحال أن
تكون منتقلة مشتقة ومعنى
لاتقال أن لا تكون ملازمة
للمنتصف بها نحو جازيد
را كبا فإرسافاته منتقل
لجواز إرسافه كما كره زيد بان
يجي ما شأنا وقد تجيء الحال
غير منتقلة أي وصفا لازما
نحو دعوت الله سميعا وخالق
الله الزرافة يدها أطول من
رجليها وقوله

فجاءت به سبط العظام كأنها
عظامته بن الرجال لواه
فسميها وأطول وسطها
أحوال وهي أوصاف لازمة
وقد تأنى الحال جامدة فكثر
ذلك في مواضع ذكر
المصنف بعضها بقوله (ص)
ويكثر الجود في سعيه وفي
مبدى تأول بلا تكلف

بالزوم (قوله للدلالة على الهيئة) المراد بها الصفة ولو تأويل لا تدخل الجملة الحالية فنحو جازيد والشمس
طالعة وجازيد وعرجا ليس لانها في معنى مقارنا لظهور الشمس وخالس عمرو (قوله تده) أي عمله
اه سم وزكريا (قوله وكونه منتقلا مشتقا الخ) كونه مبتدأ أخبر به يغلب من حيث الابتداء ومنتقلا
مشتقا من حيث النقصان (قوله لكن ليس مستحقا) فأنه مع ما قبله دفع توهم أن يكون الغالب واجبا في
الفصح اه سم واسم ليس ضمير يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر الحاء وعلى كونه منتقلا مشتقا ان
قرئ بفحها كما قاله المغرب (قوله دعوت الله سميعا) أي حال كونه سميعا قبل ولا يصح تأويله هنا فسميها لانه
يصير حالا منتقلا وفيه نظر لأن الاجابة لازمة أيضا وانما المختلف الاعطاء حالا أو اعطاء عين ماسأل لبعض
الذاعين وبعضهم يعطى عين ماسأل حالا (قوله وخلق الله الزرافة) بفتح الزاي وضمها زاد الصاعني تخفيف
الغناء وتشديد هاء في الوجهين وشك ان دريد في كونها عريضة وقيل هي مسماة باسم الجماعة لانها في صورة جماعة
من الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس الزرافة بضم الزاي وفتحها كما في المصباح وقال السيوطي في مختصر
حيات الحيوان الزرافة طويلة البدن قصيرة الرجلين مجموع يديه ورجليها نحو عشرة أذرع رأسها كراس
الابل وقرنها كقرن البقر وجالدها كجلد الثور وقوائمها وأظلافها كالبحر وذنبها كذنب الطي ليس لها ركب
في رجليها بل في يديها فقط واذما ثبت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم
اليسرى اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها التودد والتأنس تجتر وتبعر فالغزالي لما كانت الزرافة ترى من
الشجر وقتئذ تبه جعل الله يدها أطول من رجليها لئلا يتمكن من ذلك بسهولة وفي القاموس سميت أطول عنقها
زيادة على المعتاد من ذرف في الكلام زاد وجهه زرافا في اه ملخصا (قوله يدها الخ) يدها بذل بعض
وأطول حال لازمة من يدها وفي شرح السندور حال من الزرافة قال أبو البقاء وبعضهم يقول يدها أطول الخ
بالرفع فبداها مبتدأ أخبره أطول والجملة الحالية لا تتعين الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معروفة بالجنسية
(قوله فجاءت به سبط الخ) سبط بفتح السين المهملة وسكون الموحدة أي حسن القديعني ولدته على تلك الحالة
والواء الزاوية الصغيرة وهو من الطويل لامن الكامل وفي شرح الاسموني جاءت من غير واو فيكون قد دخله
الحرم وهو حذف فاعقوان (قوله ويكثر الجمود) لا يعني عنه غلبة الاشتقاق لانه لا يفسد كثرة الجمود في
المذكورات تأمل اه سم (قوله في سعيه) أي في الحالة الدالة على سعيه (قوله وفي مبدى تأول) من
عطف العام على الخاص اذ ما قبله من ذلك خلافا لما في التوضيح ذكره الاسموني (قوله كبره مدا) بع
فعل أمر ومفعوله الثاني محذوف أي البرود ما حال من الهاء ويكذبا لبيان المدا قال سيبويه كأن لك في سعيك
بيان أيضا وهذا جار في الامثلة التي فيها الجرور اه وسبأ في حروف الجر أن لام البيان ونحوها هي التي
تجر الفاعل فبما بعد ما يكون فاعلا في المعنى وقال المكودي مدا منصوب على الحال وهو جامد لانه يؤول
بالمشتق لانه في معنى مسعرا ويجوز أن يكون تقديره مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل وأن يكون اسم
مفعول فيكون حالا من المفعول اه ملخصا من التمرين (قوله يدايد) فبدا حال من الفاعل والمفعول لو بيد
بيان قال سيبويه كأن لك في سعيك بيان أيضا فيتعلق بمحذوف استوف للتبيين اه معنى وفيه معنى المفاعلة
أي متقابلين (قوله وكر زيد) فعل وفاعل وأسد حال من زيد وأي حرف تفسير على الصحيح وتأنيها عطف
بيان بالاجلي على الاخرى ووافق ما قبلها في التعريف والتشكيك وعابه بلفظ فيقال لانه عطف بيان مع حرف
وهو هذا وكأسد قال المكودي ينبغي أن تكون الكاف اسماء بمعنى مثل لان الحال أصلها أن تكون وصفا
ويجوز أن تكون الكاف حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لانها هي الحال بنفسها اه تمرين (قوله أي
كاسد) طاهره انه من التشبيه البليغ فالاسد ليس مستعملا في زيد بل في الحيوان المفترس بخلاف رأيت أسدا
في الحمام فان الاسد فيه أطلق على زيد بدعاء أنه من افراده عبارة التوضيح (١) نحو رأيت أسدا أي شجاعا وهو

(١) قوله نحو رأيت أسدا الخ صوابه كرز يد أسدا الخ اه

كبره مدكذا يدايد * وكرز يد أسدا أي كاسد

(ش) يكثر مجيء الحال جامدة أن دلت على سعة نحو به مذابدرهم فدا حال جامدة وهي في معنى المشتق إذا لمعني به مسفر لكل مدبذهم ويكثر جودها أيضا فماد دل على تفاعل نحو بعته يدابد أي مناجرة أو على تشبيه نحو كز يدأسد أي مشبه بالأسد فبد أو أسد جامدان وصح وقوعها محالاً لظهور تأولها بعشق كما تقدم وإلى هذا أشار بقوله وفي مبدى تأول أي يكثر مجيء الحال جامدة حيث ظهر تأولها بعشق وعلم بمدى وما قبله أن قول النحويين أن الحال يجب أن تكون منتقلة مشتقة معناه أن ذلك هو الغالب لأنه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستحقاً (ص) والحال أن عرف لفظاً فاعتقد تنكيره معنى كوحده اجتهد (ش) مذهب جهو والنحويين أن الحال لا تكون الانكسرة وأن ما ورد منها معر فالفظا ومنكره في كقولهم جاؤ الجماء الغفير وأرسلها العراك واجتهد وحده وكلمته فاه إلى في فالجماء والعراك والوحد وحده أحوال وهي معرفة لفظاً لكنهما مؤولة بنكرة والتقدير جاؤا جميعاً وأرسلها معتركة واجتهد منفرداً وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ويونس أنه يجوز تعريف الحال مع الفاعل تأويل ١٤٠ فجاز وأجاز زيد الرأكب وفصل الكوفيون فقالوا إن تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والافلا

فقال ما تضمن معنى الشرط زيد الرأكب أحسن منه الماشي فالرأكب والماشي حالان وصح تعريفهما لتأويلهما بالشرط إذ التقدير زيد إذا ركب أحسن منه إذا مشى فان لم تقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد الرأكب إذا لا يصح جاء زيد أن ركب (ص) ومصدر منكر حال يقع بكثرة كعبته زيد طلع (ش) حق الحال أن يكون وصفاً وهو مادل على معنى وصاحبه كقام وحسن ومضروب فوقه هامصداً على خلاف الأصل إذ دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجيء الحال مصدر انكسرة ولكنه ليس بمعتد بل مجيء على خلاف الأصل ومنه زيد طلع بعبته مصدر انكسرة

ظاهر على ما اختاره السعد من تجويز الاستعارة فيما إذا وقع اسم المشبه به خبراً عن اسم المشبه أو حالاً منه مثلاً اه سم (قوله) جاء الجماء الغفير أي جميعاً يقال أيضاً جاء غفيراً بالنكير على الأصل والجماء من الجهم وهو الكثير يقال امرأه جاء المرافق والغفير من الغفر وهو السرب بمعنى الغافرين أي الساترين لكنهم وجه الأرض وحذفت التاء جلا لفعيل بمعنى فاعل على فاعيل بمعنى مفعول مثل إن رجت الله قريب اه شيخ الإسلام ووقع في شرح الروض أن قولهم الجهم الغفير هو وانما يضم الغفير إلى الجماء فيقال جاؤني جماء غفير أو الجماء الغفير أي بجماعتهم الكثيرين ولم يخلف منهم أحد وروى ابن حجر في شرح العباب بأنه مصرح في القاموس بالجهم الغفير فلا سهو فيه بل السهو في خلافه (قوله) وأرسلها العراك الضمير للفعيل أي متركبة بمعنى مزدوجة وهذا من بيت تمامه في الصحاح ولم يذرها * ولم يشق على نغص الدخال ومعنى لم يذرها لم يسبقها ولم يشق عطف عليه والنغص بفتح النون والغبن المججمة وفي آخره صادمه جملة مصدر نغص البعير إذا لم يتم له شربه والدخال من المداخله وذكر العيني أن الضمير في أرسلها للابل قال والمعنى أنه أرسل الابل إلى الماء مزدوجة ولم يسبق عليها من نغص الدخال وهو تكدير الماء بورودها فيه مزدوجة لدخاله بعضها بعضاً اه (قوله) كلمته فاه إلى في قيل إن فاه حال أي مشافهاً إلى في انما هو وللتبيين فلا يتعلق بشئ عند سيوي به وقيل انتصب على حذف الجار أي من فيه إلى في وهو للاخفش فاه أبو حيان وقال بعضهم إن فاه إلى في جملة في موضع الحال ولما تعذر في الجملة ظهور الأعراب جعل النصب في جزئها الأول وهو فاه وقيل حال نائبة من باب جعل أي جاعلاً فاه إلى في اه شرح الفارسي (قوله) ومصدر مبتدأ ومنكر صفته وجلة يقع بكثرة الخ وهو الخبر وحال منصوب على الحال من فاعل يقع (قوله) بعبته (الكاف داخله على محذوف وبعبته حال من فاعل طلع والتقدير وذلك كقولنا زيد طلع بعبته أي فجاءه (قوله) ولكنه ليس بمعتد هذا هو مذهب الجمهور وقاسه المبرد فقيل ما لما قيل فيما هو نوع من عمله نحو جاء زيد بسرعة وهو المشهور عنه (قوله) فيمعتد عنده ما هو الحال أي فمعتد به فيمعتد هو الحال (قوله) أو بين أي يظهر الحال (قوله) أو مضاهيه أي مشابهه (قوله) مستهلاً بكسر الهاء والاستهلال الاستخفاف والمعنى لا يتعد امرؤ على امرئ مستحقاًه (قوله) والجسم مني روى في الجسم وهو خبر شحوب قال المؤلف في شرح التمهيد يقال

وهو منصوب على الحال والتقدير زيد طلع باعنا هذا مذهب سيوي والجمهور وذهب الاخفش والمبرد إلى أنه منصوب على شحوب المصدرية والعامل فيه محذوف وانتدبر طلع زيد بعبته فيمعتد عندهما هو الحال لا بعبته وذهب الكوفيون إلى أنه منصوب على المصدرية كما ذهب إليه لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولنا زيد طلع بعبته زيد بعبته فيمعتد بعبته وينصبون به بعبته (ص) ولم يشكروا بالذو الحالان * لم يتأخروا ويخصصوا بين من بعدنق أو مضاهيه كلا * ينبغي امرؤ على امرئ مستهلاً (ش) حق صاحب الحال أن يكون معرفتاً ولا ينكر في الغالب إلا عند وجود مسوغ وهو أحد أمور منها أن يقدم الحال على النكرة نحو فيها فاعلاً راجلاً وكقول الشاعر وأنشد سيوي به والجسم مني بينا وعلمته * شحوب وان تستشهدى العين تشهد وكوله ومالاً من نفسى مثله إلى لائم * ولا سد فكري مثل ماملكت يدي فقاما حال من رجلي وبيننا حال من شحوب ومثلها حال من لائم

ومنها ان شخص النكرة بوصف أو باضافة مثال ما شخص بوصف قوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمر من عندنا وقول الشاعر
 نحيب يارب فوحا استجبت له * في ذلك ما خفى اليم مشجونا وعاش يدعو يا مبيدة * في قوله ألف عام غير خسينا ومثال
 ما شخص بالاضافة قوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي ١٤١ أو شبهه وشبهه النفي هو الاستفهام

والنهي وهو المراد بقوله أو
 بين من بعد نفي أو مضاهيه
 في المثال واقع بعد النفي قوله
 ما حم من موت حي واقيا
 ولا ترى من أحد باقيا

ومنه قوله تعالى وما أهلكنا
 من قرية الا ولها كتاب معلوم
 فلها كتاب جملة في موضع
 الحال من قرية وصح يحى
 الحال من النكرة لتقدم
 النفي عليها ولا يصح كون
 الجملة صفة لقرية خلافا
 للزخشرى لان الواو لا تفصل
 بين الصفة والموصوف وأيضا
 وجود الامتناع من ذلك اذ
 لا يستترض بالابن الصفة
 والموصوف ومن صرح بفتح
 ذلك أبو الحسن الاخفش
 في المسائل وأبو علي الفارسي
 في التذكرة ومثال ما وقع بعد
 الاستفهام قوله

يا صاح هل حم عيش باقيا
 فترى

لنفسك العذر في ابعادها
 الاملا

ومثال ما وقع به دال النهي
 قول المصنف لا يبيخ امرؤ
 على امرئ مستفهما وقول
 قطري بن الفجاءة

لا يركن أحد الى الاجحام

شعب جسمه يشعب بالضم اذا تغير وشعب جسمه بالضم شحوبة لغة فيها حكاها الفراء اه ومنى صفة
 للجسم بزيادة آل والشاهد في بينا أي ظاهر حيث وقع حال من شحوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته بكسر
 التاء القوية خطاب أو نث جملة معترضة بين الحال وصاحبها وروى ان نظارته وقوله وان تستشهدى العين
 تشهد أى تشهد لك بان جسمي شحوب بايننا (قوله فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا) فامر حال من أمر لخصه
 بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الامور ضد النهي أى مأمورا به عندنا لكن قال ابن
 هشام ليست الآية من ذلك خلافا لما ظنم وابنه وجه بان الحال انما تحي عن المضاف اليه اذا كان المضاف
 عاملا في الحال أو كان جزء المضاف اليه أو كجزءه وليس شيئا مما موجودا في الآية فذهب أمرا فيها بالحالية فمن
 الضمير في حكيم أو من كل أو من ضمير الفاعل أو المفعول في أنزلناه أو بالاختصاص أو بانه مفعوله أو
 بالصدرية من معنى يفرق أو بانه مفعول منذرين وجوز السفة فسمى مع أكثر ذلك كونه حالا من أمر كإعليه
 الناظم وابنه ويجاب بمنع أن المضاف ليس جزء المضاف اليه بل هو جزؤه من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر
 لانهم يوجب ما تضاف اليه اه شيخ الاسلام وفي شرح الغارضى توقف فيه بعضهم لكونه حالا من المضاف
 اليه بلا مسوغ وقيل بل فيه مسوغ وهو ان المضاف مثل جزء المضاف اليه هنا (قوله انحيب يارب الخ)
 فذلك بضم اللام وما خرب كسر الخاء المحممة صفة له وهو الذي يشق الماء والسم البحر والشاهد في مشحونا أي
 مملوا حيث وقع حال من ذلك مع انه نكرة لخصه بالوصف (قوله في أربعة أيام سواء الخ) فسواء حال من
 أربعة لاختصاصها بالاضافة الى أيام (قوله ما حم الخ) حم بضم الحاء المهملة بمعنى قدر وحى أى حياية
 والشاهد في واقيا حيث وقع حال من حي واقيا بمعنى حافظ والظاهر ان قول العيني انه حال من موت سم ولان
 الموت غير واق فندبر (قوله يا صاح هل حم الخ) يا صاح مرخم صاحبي وباقيا حال من عيش لو توعه بعد هل
 وقوله فترى جواب الاسم تفهام أى فلا ترى والاملا بالف الاطلاق مفعول ابعاد (قوله قطري بن الفجاءة)
 قطري بفتح القاف والطاء المهملة وكسر الراء بعدها ياء نحتية مشددة نسبة الى موضع يدعى قطري ابن البحر بن
 وعسان وقيل فصبية عسان واسم جمعونه والفجاءة بضم الفاء والماء دال العيسى كان قطري خارجيا ومكث
 عشرين سنة يقاتل وأرسله الحجاج جيوشا كثيرة وهو يستظهر عليهم ولم يزل الحال كذلك حتى قتل في سنة
 ثمان وسبعين للهجرة انتهى وانما صرح الشارح باسمه وداعا الى ابن الناظم حيث نسب البيت للطرماح
 بكسر الطاء والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وهو علط (قوله لا يركن أحد الخ) الاجحام بكسر الهمزة
 بعدها جيم فاعمهملة أو بالعكس بمعنى التأخر والوغي بالغين المحممة الحرب و رسم بالياء لا بالالف اذ لو رسم
 بهم لالتضى أن هذا الاسم مبدوء بالواو ومختوم بهماء مع انه ليس هناك اسم ثلاثى أوله واو وآخره واو غير
 لفظ واو والشاهد في مخوف حيث وقع حال من أحد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه وقوله لجام بكسر الحاء
 هو الموت أى لاجله (قوله فعده) بكسر القاف حال من ماء أى مقدار الماء فعده درجل (قوله عليه مائة
 بيضا) قال في التصريح بلفظ الجمع حال من مائة وليس تغيير لان تغيير المائة لا يكون جمعا فهو بالواو لا بجر ورا
 وهو من أمثلة سيبويه والدليل على انه حال أنه لو رفع كان صفة للمائة والمائة مبهمة الوصف (قوله وفي
 الحديث) هو كالدليل لقوله وأجاز سيبويه (قوله وسبق حال الخ) سبق مفعول مقدم لا بواو وهو مصدر
 مضاف الى فاعله وما موصول في موضع النصب على المفعولية أى منع أكثر الخو بين تقدم الحال على صاحبها

* يوم الوغى متخوفا لجام واحترزه قوله غالبا مما قل محيى الحال فيه من النكرة بلا مسوغ من المسوغات المذكورة ومنه قولهم مررت بجماء
 فعدت رجل وقولهم عليه مائة بيضا لأجاز سيبويه فبها رجل فاعلموا في الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا صلى وراه رجال قياما
 (ص) وسبق حال ما يحرف حرفه

* أبوا ولا أمنعه فقد ورد (ش) مذهب جمهور النحويين أنه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المحرور بحرف فلا تقول في مررت بجد جالسة
 مررت جالسة بهمند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان إلى جواز ذلك وتابعهم المصنف لور ود السماع بذلك ومنه قوله
 لئن كان رد الماء هيمان صادبا * إلى حبيباتها الحبيب فهيمان وصادبا حالان من الضمير المحرور وبالي وهو الياء وقوله
 فان تلك أذواد أصبن ونسوة * فلن يذهبوا فرغا قبل حبال فصرغ حال من قتل وأما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فمجانز نحو جاء
 ضاحكا زيد وضربت بجردة هند (ص) ولا تجزأ حال من المضاف * إلا إذا اقتضى المضاف إليه أو كان جزءا له أضيفا * أو مثل جزئه فلا تجزأ
 (ش) لا يجوز زججىء الحال من المضاف إليه إلا إذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوه مما يتضمن معنى الفعل
 فتقول هذا ضارب هند مجردة وأعجبنى قيام زيد مسرعا ومنه قوله تعالى إليه مرجعكم جميعا ومنه قول الشاعر تقول ابنتي إن انطلقت واحدا
 * إلى الروع يوم تاترك لأباليا وكذلك يجوز زججىء ١٤٢ الحال من المضاف إليه إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه أو مثل جزئه في صحة

الاستغناء بالمضاف إليه عنه
 مثال ما هو جزء من المضاف
 إليه قوله تعالى وزرعنا ما في
 صدورهم من غل اخوانا
 فاخوانا حال من الضمير
 المضاف إليه صدور و الصدور
 جزء من المضاف إليه ومثال
 ما هو مثل جزء المضاف إليه
 في صحة الاستغناء بالمضاف
 إليه عنه قوله تعالى ثم أوحينا
 اليك أن اتبع ملة إبراهيم
 حنيفا خفيها حال من إبراهيم
 والملة كالجزء من المضاف
 إليه اذ يصح الاستغناء بالمضاف
 إليه عنها فلا تقول في غير
 القرآن أن اتبع إبراهيم
 حنيفا له مع فان لم يكن المضاف
 إليه مما يصح أن يعمل في
 الحال ولا هو جزء من المضاف
 إليه ولا مثل جزئه لم يجوز زججىء
 الحال منه فلا تقول جاء غلام

المحرور بالحرف (قوله ولا أمنعه) أي بل أجزئه والضمير لامتصاكم وهو الناطم (قوله لئن كان برد الخ)
 اللام موثقة للقسم وهيمان أي عطشان وصادبا حال أيضا امامترادفة أو متداخلة من الصدى وهو العطش
 (قوله فان تلك أذواد الخ) جمع ذود وهو من الأبل ما بين الثلاث إلى العشر وحبال بالمهمله ثم بالموحدة اسم
 رجل و فرغا بكسر الفاء واسكان الراء و بعدها مجمة أي هدرا والمعنى لا يكفيكم قتلكم الأذواد والنساء بل
 لابد أن تأخذوا بدم حبال ولا تتركوا دمهدرا (قوله عمله) الضمير فيه عائدة إلى المضاف إليه والجملة ذهب
 إلى كل بهض من الشارحين (قوله فلا تجزأ) أي لا تمنع هذه المستثنيات ولا تجاوزها إلى زيادة عليها اه
 سم (قوله تقول ابنتي الخ) ابنتي فاعل تقول والروع بالفتح الحرب وتاركي خبران ولا بألبا مفعول تاركي
 وهو بفتح الهمزة وخبر لا يحذوف أي لا بألبا موجود فزيدت فيه الألف كما يقال يا غلاميا في يا غلامي
 والشاهد في واحد حيث وقع حالان كاف انطلقت (قوله أن اتبع ملة إبراهيم) الصحيح أن عامل مثل هذه
 الحال عامل المضاف إليه لما بينهما من الاتحاد اذ يصح قيامه مقامه وقيل العامل معنى الاضافة لما فيها من معنى
 الحال ورد بأنه لو كان العامل ما ذكر لم يكن لتخصيص الجواز بهذه المسائل الثلاث فائدة بل يلزم تجوز وقوع
 الحال حينئذ من كل مضاف وهو باطل أفاده الشنواني (قوله اذ يصح الاستغناء الخ) عبارة الغزوي وانما
 كانت الملة تشبه جزء المضاف إليه من جهة انها لا تفارق الشخص كما أن جزءه كذلك (قوله صرفا) بتشديد
 الراء والبناء لله مفعول في موضع النعت للفعل أي بفعل متصرف وتصرفه يكون بتنقله في الأزمنة الثلاثة أي
 يكون ماضيا ومستمعا للاحال فله أبو البقاء نحو جاء زيد راجعا وقدم مسرعا ويقوم ضاحكا (قوله المصرفا)
 مفعول أشبهت وهو نعت للفعل محذوف والتقدير أشبهت الفعل المصرف والألف فيه للاطلاق (قوله وقبل
 التأنيت الخ) فتقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربون (قوله وعامل ضمن الخ) عامل مبتدأ وضمن
 معنى للمفعول صفة وهو يتعدى لثنين أولهما ضمير مستتر فيه فاعلم مقام الفاعل وثانيهما قوله معنى المضاف
 إلى الفعل وقوله لآخره بالنصب بالعطف على معنى ومؤخره بفتح الخاء حال من فاعل يعمل والتقدير وعامل
 مضمين معنى الفعل دون حرفه لن يعمل مؤخرا (قوله كذلك ليت الخ) ذكر الأشموني من ذلك تسعة وزاد

هند ضاحكا خلافا للفارسي وقول ابن المصنف رحمه الله تعالى ان هذه الصورة ممنوعة بخلاف ابن سبيد فان
 مذهب الفارسي جواز ما تقدم مومنى نقله عنه الشريف أبو السعدان ابن الشجري في أماليه (ص) والحال ان ينصب بفعل صرفا *
 أو صفة أشبهت المصرفا فجائز تقديمه كسرعا * ذاراحل ومخلصا زيدا دعا (ش) يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان ذلك لامتنع صرفا أو صفة
 تشبه الفعل المتصرف والمراد به ما تضمن معنى الفعل وجره وقبل التأنيت والتشبيه والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة مثال
 تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيدا دعا ومثال تقديمها على الصفة المشبهة مسرعا ذاراحل فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجوز
 تقديمها عليه ونقول ما أحسن زيد ضاحكا ولا تقول ضاحكا ما أحسن زيد الان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله
 وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كفاعل التفضيل لم يجوز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في
 نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا أحسن من عمرو بل يجب تأخير الحال فتقول زيد أحسن من عمرو ضاحكا (ص)
 وعامل ضمن معنى الفعل لا * حرفه مؤخران يعمل كذلك ليت وكان نذر *

نحو سبعة مستقرا في هجر (ش) لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما ضمن معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشارة وحروف التمني والتشبيه والظرف والجار والمجرور ونحو تلك هجرت وتوليت زيدا اميراً حوك ١٤٣ وكان زيدا راكباً أسدو زيدا في الدار

بعضهم النداء فالجمله عشره وقد تظلمت ذلك فقلت

كان لعل احفظ وليت اشارة * وظرف ومجرور وتنبه النداء
وبالنسب واستفهم من معظما * على ذى امنع تقديم حال لك الهدى

(قوله مستقرا) حال مؤكده قاله سم وهو مخرج في أن المراد به الكون العام وقال غيره أى ثابتا غير متزلزل فهو كون خاص اذ لو كان علما لم يظهر قال بعض المتأخرين وقد يقال محل عدم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا عنه ولا جاز ظهوره قلت الاصح جعله كونا خاصا كما يؤخذ من شرح الاشموني قبيل قوله

* والحال قد يحذف ما فيها عمل * (قوله في هجر) قال في المصباح هجر بفتحين بلد بقرى المدينة يذكري الاكثر واليهاتنسب القلال على لفظه ان يقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها واسم بلد أخرى من بلاد نجد والنسبة اليها يزيد أف على غير قياس فرأين البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد أطلقت على ناحية بلاد البحرين وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر

اه (قوله لا يجوز تقديم الحال على عاملها) أما تقديم الحال على صاحبها فاعثر كما تقول هذا قائما زيد (قوله في قراءة من كسر التاء) هو الحسن البصري وهى شاذة وكسر هاء على أن مطويات حال متوسطة بين الخبر عنه وهو السموات والخبر به وهو يمينه والاصل والله أعلم والسموات بيمينه مطويات وصاحب الحال الضمير

المتقل الى الجار والمجرور (قوله وأجازه الاخفش قياسا) استدلالا بالآية على جواز تقديم الحال على عاملها الظرف والجار والمجرور ورد بان الحق أن مطويات معمولة لبعضته على أنها حال من الضمير المستتر فيها والسموات عطف على ضمير مستتر في قبضته لأنها بمعنى مقبوضة لا مبتدأ أو بيمينه خبره بل بيمينه معمول

الحال لمتعلقها لا عاملها كما في التوضيح (قوله ونحو زيد الخ) نحو مبتدأ مضاف لمقول محذوف وما بعده مفعول لذلك المحذوف أى قولك وقوله مستجاز خبر عنه أى مجاز فالسين والتاء زائدان ويمن بكسر الهاء أصله يوهن بمعنى يضعف حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة (قوله مفردا) حال من ضمير أنفع الواقع خبرا عن

زيد وهو العامل فيه ومن عمر ومتعلق بأنفع ومعناه حال من عمرو والعامل فيه أنفع (قوله على نفسه أو غيره) أشار به ذى أن ما ذكره المصنف مثال لا قيد فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلا اتحاد الذاتان نحو هذا يسرا أطيبت منه وطبا أو الحالان نحو زيد مفردا أنفع من عمر ومفردا فالحكم كذلك كما في النكت

(قوله وزعم السيراني أنهم ما خبران الخ) اعترض بأنه يلزم فيه حذف ستة أشباه اذا وكان واسمها قبل الفعل التفضيل ومثله ذلك بعده اه فارضى (قوله ولا تأخيرهما) هذا هو مذهب الجمهور وإن كان ظاهر كلام الناطم جواز تأخير الحالين عن أقبل لانه إنما حكم بجواز التقديم دون الوجوب وهو رأى لبعض

المغاربة وأما مذهب الجمهور فهو مائة دم أفاد في النكت (قوله ذاته مد) أى جواز أو وجوب بالثاني بعد اما أولا نحو أنا هديناه السبل اما شاكرا واما كفورا ونحو جازيد لا خائفا ولا أسفا والاول فيماعد ذلك (قوله وغيره) بالجر عطف على قوله لمفردو جملة فاعلم اعتراضية بينهما تعريض لرد كلام ابن عصفور حيث

منعه ما لم يكن أقبل تفضيل وقول بعضهم ان الاعتراض لا يكون بالفاء ممنوع فحذف جعل أهل البيان من الاعتراض قوله فلم المرء ينفعه الخ (قوله يجوز تعدد الحال) أى لا تنافي في المعنى والشئ الواحد يكون له أوصاف لا يغنى ذكر بعضها عن بعض كالخبر وبهذا فارقتم التمييز فلا يجوز تعدده لان القصص دمنه نفسير ما أجهم والتفسير الواحد كلف في ذلك فلا يجوز زعمى عشر ونقطا راه اسلا قصبابيل يجب جرقص باضافة

تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك هندولا أمير البتة زيدا أو حوك ولا راكبا كأن زيدا أسدو قد ندرت تقديمها على عاملها الظرف والجار والمجرور ونحو سبعة مستقرا في هجر وهى قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراءة من كسر التاء وأجازه الاخفش قياسا (ص) ونحو زيد مفردا أنفع من عمرو ومعناه مستجاز لن يمين (ش) تقدم ان أقبل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة واستثنى من ذلك هذه المسئلة وهى ما اذا فضل شئ في حال على نفسه أو غيره في حال أخرى فإنه يعمل في حالين احدهما مائة دم عليه والاخرى متأخرة عنه وذلك نحو زيد قائما أحسن منه فاعدا وزيد مفردا أنفع من عمر ومعناه قائما ومفردا منصوبان بأحسن وأنفع وهما حالان وكذا فاعدا ومعناه وهذا مذهب الجمهور وزعم السيراني أنهم ما خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيدا اذا كان قائما أحسن منه اذا كان فاعدا وزيدا اذا كان مفردا أنفع

من عمر واذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذين الحالين على أقبل التفضيل ولا تأخيرهما عنه فلا تقول زيد قائما فاعدا أحسن منه ولا زيد أحسن منه قائما فاعدا (ص) والحال قد يحذف ما فيها عمل * (قوله في هجر) قال في المصباح هجر بفتحين بلد بقرى المدينة يذكري الاكثر واليهاتنسب القلال على لفظه ان يقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها واسم بلد أخرى من بلاد نجد والنسبة اليها يزيد أف على غير قياس فرأين البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد أطلقت على ناحية بلاد البحرين وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر

والعامل فيه - ما جاء ومثال الثاني لقيت هذا مصدا محذرة فمصد حال من التأء ومخذرة حال من هذا والعامل فيهما القيت ومنه قوله لقي ابني أخويه خاتما * منجديه فأصابوا مغتما فماتوا حال من ابني ومنجديه حال من أخويه والعامل فيهما القيت فماتوا ظهور والمعنى زد كل حال إلى ما أتى به وعند عدم ظهوره يجعل أول الحالين لثاني الاسمين وثانيهما لأول الاسمين ففي قولك لقيت زيدا مصدا مخذرا ويكون مصدا حال من زيد ومخذرا حال من التأء (ص) وعامل الحال بهما قدراً كذا * في نحو ولا تعث في الأرض مفسداً (ش) تنقسم الحال إلى مؤكدة وغير مؤكدة فالمؤكدة على قسمين وغير المؤكدة ما سوى ١٤٤ القسمين فالقسم الأول من المؤكدة ما كدت عاملها وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف

دل على معنى عامله وخالفه لفظاً وهو الأكثر أو واقعه لفظاً وهو دون الأول في الكثرة مثال الأول لا تعث في الأرض مفسداً ومنه قوله تعالى ثم وإيتهم مدبرين وقوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وأرسلكم رسولاً ورسولاً وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره (ص)

وان تؤكده جلة فمضمرة عاملها ولفظها أي سخر (ش) هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكدة وهي ما كدت مضمون الجلة بشرط الجلة ان تكون اسمية بشرط أن يكونان جامدان نحو زيدا أعطوفاً وأنا زيدا معروفاً ومنه قوله أنا ابن دار معروفاً وبها منسي وهل بدارة بالناس من عار فعطوفاً ومعروفاً حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجواباً التقدير في الأول أحقه عطوفاً وفي الثاني

عسأل إليه لانه بعض منه ومفسره بكذا كرهه شيخ الاسلام (قوله مصدا) بكسر العين المهملة ضمة مخذرة (قوله اتي ابني أخويه الخ) هو من الزم فقول الشواهد من المديد سبق فلم ومنجديه تشبيه منجده من أنجده بمعنى أعانه وقوله فأصابوا مغتما بفتح الميم والنون أي نالوا غنيمته معطوف على لقي (قوله وثانيهما لأول) وانما فصل ذلك ليكون أحد الحالين غير مفصول من صاحبه ولو عكس صار كل منهما مفعولاً وما ذكر قول الجمهور وفي التمهيد عكسه اهـ (قوله وغير مؤكدة) هي المؤسسة وتسمى مبينة لأنها تبين هيئته صاحبها وهي التي لا يستفاد منها ما يدونها كجاء زيداً كذا وقد مضت فلهذا لم يذكرها الشارح (قوله لا تعث في الأرض مفسداً) فان العتوه هو الفساد (قوله ثم وإيتهم مدبرين) فان الادبار نوع من التولي (قوله رسولاً) خال من الكاف مؤكدة لعاملها العطا ومعنى (قوله وان تؤكده جلة) ان شرطية وتؤكد بالبناء لله - ففعل ان شرط وجلة نائب فاعل ومضمرة بمعنى محذوف خبر مقدم وعاملها مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالغاء في الكلام حذف مضاف أي يؤكده مضمون جلة والتأكيد في الحقيقة للازمام الجلة كما يدرك بتأمل الامثلة وتقريرها مثلاً اذا قلت زيداً أعطوك عطوفاً من لازم الاب العطف والحنو فتكون الحال مؤكدة لذلك اللازم وقس (قوله بشرط الجلة ان تكون اسمية الخ) يمكن أخذ هذه الشروط من كلام الناظم فتعريف جزأي الجلة من تسميتها بجلة مؤكدة لانه لا يؤكده الا ما عرف وجوده هـ ما من كون الحال مؤكدة للجلة لانه اذا كان أحد الجزأين مشتملاً في حكمه كان عاملاً في الحال فتكون مؤكدة لعاملها للجلة وجوب تأخير الحال من كونه تأكيداً وجوب اضمار عاملها من جزمه بالاضمار (قوله نحو زيد أعطوك عطوفاً) جعله في شرح التسهيل من المؤكدة لعاملها لان الاب صالح للعمل (قوله أنا ابن داره الخ) قاله سالم بن دارة اسم أمه سميت بذلك تشبيهاً لها بالدار التي حول القمر وهي الهالة من قضيدية - نحو بها فزارة وبها منسي نائب فاعل معروفاً ويرى لها وجهه كون الحال مؤكدة في هذا أنه انما قال أنا ابن دار قلن يعرف أنه ابنها فلما قال معروفاً كذلك المعنى وهل استفهام انكاري ومن زائدة أي وهل عار بدارة وبالناس معترض بين المبتدأ والخبر وبالتيه أول الداء والمنادي محذوف أي يا قوم واللام مفتوحة للتعجب وقد كان الشاعر المذكور رهماً لبني فزارة فاعتناه رجل منهم فقتله فقال بعض من كان يهجوهم * بحال السيف ما قال ابن دارة أجمعاً (قوله أحقه) بفتح الهمزة والحاء مضارع حققت الامر بالتخفيف بمعنى تحققت له ولو كان مشدداً لقلل أحقته بقاين قال الدماميني وعاملها أحق أو نحو مثل أثبت وأعرف (قوله وموضع الحال) بالنصب على الظرفية متعلق بيجي قال شيخنا السيد وهو شاذ لقول الناظم وشرط كون دامة قياساً ان يقع * ظرفاً للمضي أصله معه اجتماع (قوله رحلة) بكسر الراء بمعنى نقلة أو بفتحها بمعنى منزلة (قوله وذات البدء) أي وصاحبة بدء احذر ز بالبدء مما اذا تقدم معمول المضارع فانه يجوز حينئذ الربط بالواو ولذا أعرب البيضاوي قوله تعالى وإياك نعبد

أحق معروفاً ولا يجوز تقديم هذا الحال على هذه الجلة فلا تقول عطوفاً زيدا أعطوك ولا معروفاً أنا زيدا ولا توسطها بين المبتدأ حالا والخبر فلا تقول زيدا عطوفاً أعطوك (ص) وموضع الحال يجيء بجلة كجاء زيداً وهو ناو رحله (ش) الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجلة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيداً على رأسه أو واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلامتها مفتوحة اذ موقعها نحو جاء زيداً معروفاً واو الضمير والواو معاً نحو جاء زيداً وهو ناو رحلة (ص) وذات البدء بمضارع ثبت * جوت ضميراً ومن الواو خلت

(ص) اسم بمعنى من مبين نكره * ينصب بغير الجاء قد فسر كثير ارضاً وقفيز برا * ومنون عدلاً ونمرا (ش) تقدم من الضلان المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه ١٤٦ والمفعول معه والمستثنى والحال وبقى التمييز وهو المذكور في هذا الباب ويسمى مفسراً

وتفسير او مبدئاً وتبييناً ومجيزاً
وتعبيراً وهو كل اسم نكرة
متضمن معنى من لبيان ما قبله
من اجال نحو طاب ز يد نفساً
وعندى شبر ارضاً واحترز
بقوله متضمن معنى من من
الحال فانها متضمنة معنى
في قوله لبيان ما قبله احترز
مما تضمن معنى من وليس
فيه بيان لما قبله كما لا التي
لنفسى الجنس نحو لارجل
فأثم فان التقدير لامن رجل
فأثم وقوله لبيان ما قبله من
اجال يشمل نوعي التمييز
وهما المبين اجال ذات
والمبين اجال نسبة فالبين
اجال الذات هو الواقع بعد
المقادير وهي المسوحات
نحو له شبر ارضاً والمكيلات
نحو له قفيز برا والموزونات
نحو له منوان عدلاً ونمرا
والاعداد نحو عندى
عشرون درهم او هو
منصوب بما فسر وهو شبر
وقفيز ومنوان وعشرون
والمبين اجال النسبة هو
المسوق لبيان ما قبله
العامل من فاعل أو مفعول
نحو طاب ز يد نفساً ومثله
اشتعل الرأس شيباً وغرس
الارض شجراً ومثله وفجرنا
الارض عيوناً ونفساً تميز
منقول من الفاعل والاصل
طابت نفس زيد وشجرا
منقول من المفعول والاصل

هو في الاصل مصدر ميز اذا اخلص شي من شئ و فرق بين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييز مجاز من اطلاق
المصدر على اسم الفاعل أى مجاز لغوى وان كانت حقيقة عرفية اه دونشروى وقد اشار الناظم الى معناه
اصطلاحاً بقوله اسم بمعنى الخ (قوله اسم بمعنى من الخ) اسم مبتدأ ومعنى من صفتته ومبين نعت لاسم وفي
التوضيح ما يعطى أن مبين نعت لمن لا الاسم فيكون مجزواً وانكره نعت بعد نعت و جملة ينصب الخ خبر ويجوز
جعل اسم خبر مبتدأ ما حذف فتكون جملة ينصب مستأنفة و تمييزاً منصوب على الحال و جملة قد فسر صلة ما
والعائد على الموصول الهاء من فسر والضمير المستتر فيه عائد على التمييز (قوله بما قد فسر) اعتراض بانه يقتضى
أن التمييز ينصب بما قد فسر سواء كان مفسراً للاهوام اسم أو نسبة مع أن الناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم
المبهم وصح ذلك مع أنه جامد لشبهه باسم الفاعل لانه طالب له في المعنى كعشرين درهمها والناصب لمبين النسبة
الفعل وشبهه كطاب نفساً وطبت آفة وأوجب بان المميز في تمييز النسبة هو المسند من فعل وشبهه لصحة وصفه
بالاهوام من حيث نسبته لان النسبة متعلقة به فيصح وصفه بوصفها وهو حسن وحينئذ فقوله بما قد فسر باق
على عومه أو أن هذا العموم مخصوص بقوله بعد انصبين بافعلا وقوله وعامل التمييز الخ فانه يدل على أن العامل
في تمييز النسبة الفعل أو شبهه والعام اذا كان له ما يخصه لا يقال انه باطل فاصول معنى قوله بما قد فسر أى
الاقبياس أى مع أن لنا أن نجعل قوله كثير ارضاً تقييداً أى بان يجعل حالاً من ما الموصولة أى ينصب بالذى
فسره حال كونه مثل شبر ارضاً كما قاله المعرب قال وانما يخص المفرد بالذ كر لانه في الغالب جامد فر بما يتوهم
أنه لا ينصب (قوله وقفيز برا) البر معروف والقفيز مكى بال بقدر ثمانية مكى كيك والمكوك مكى بال وهو
صاعان ونصف وهو أيضاً ثلاث كيلات والسكيلجة ثمانية وسبعة أثمان مناو المنابخفيف النون والعصر كصامفرد
المنون وهو رطلان اه ويقال فيه من بالتشديد أيضاً شاطبي معز باده ايضاح ويؤخذ من كلام القارضى
أن القفيز هو المعبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيز لاهل العراق والرساق لخراسان والمر بذلاله الجاز
والاردب لاصر (قوله وهو كل اسم الخ) لحظ في التعريف كونه ضابطاً فادخل فيه لفظة كل اه شيخ الاسلام
(قوله تضمن معنى الخ) أى متضمن معناها لانه مرادفها ذلار اداف الاسم الحرف (قوله معنى من)
أى اليبانية وهى التى يكون المجزور بها عين المبين بها ولهذا لا يجوز جر مجزراً أحد عشر بها لعدم صدقه على
الأحد عشر ولا جر التمييز في نحو طاب ز يد نفساً لانه نفس ليس ز يد او كذا العلماء وادوا على هذا فلا يكون
التعريف جامعاً وأوجب بان التحقيق عندهم ان من اليبانية لبيان ان المميز أى جنس من أجناس الامور
أنواعها المجردانه هو أفاده الشنوائى (قوله المسوحات) قال في المصباح مسحت الارض مسحاً ذرعتها
والاسم المساحة بالكسر انتهى (قوله اشتعل الرأس شيباً) أى امتلاء الرأس الخ فنسبة الاشتعال الى
الرأس مهمة وشيباً مبين لذلك الابهام وهذا التمييز نحول عن الفاعل والاصل اشتعل شيب الرأس فحول
الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو الرأس فارتفع ثم جى بذلك المضاف الذى حول عنه
الاسناد فضله و تميزاً (قوله وفجرنا الارض عيوناً) أى فنسبة فجرنا الى الارض مهمة وعبونا مبين لذلك
الابهام والاصل وفجرنا عيون الارض فحول المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وجى بالمضاف تميزاً (قوله
وبعدى) أى المقدرات الثلاث ونحوها أى مما أجرته العرب مجزراً فى الافتقار الى تميز وهى الادعية
المراد بها المقدار كذوب ماء ويصح أن يراد بنحوها غير المقدرات الثلاث سواء كان مقداراً أو لا (قوله اجره
الخ) استثنى في التسهيل والعمدة ما دل على امتهل ونحو هذا امتلى ماء فلا يضاف لانه في تقدير الاضافة أى تمتلى
النواحي قال ابن هشام ويمكن دخوله في عبارته لانه لا يضاف الى الاضافة لفظاً أو تقدير الكن أبو حيان

مجرست شجر الارض فبين نفس الفاعل الذى تعلق به الفعل وبين شجر المفعول الذى تعلق به الفعل والناصب في هذا النوع نكرة
العامل الذى قبله (ص) وبعدى وشبهه أجزره اذا * هكذا هو بالنسخ واصل في العبارة سقطا أى لا أنواعها ولا مجرد الخ اه محببه

أضفتها كمدخلة غذا والنصب بعدهما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الأرض ذهبا (ش) أشار بذي الى ما تقدم ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة أو كيل أو وزن فيجوز جواز التمييز بهذه بالاضافة ان لم تضاف ١٤٧ الى غيره نحو عندى شبر أرض وقف بزر

ومنوا غسل وغرفان أضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما فى السماء قدر راحة سبحا ومنه قوله تعالى فان يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً وأما تمييز العدد فسيأتى حكمه فى باب العدد (ص)

والفاعل المعنى انصب بأفعلا مفعلا كانت أعلى منزلا (ش) التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل ان كان فاعلا فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلا منناه وفاعل فى المعنى أن يصلح جعله فاعلا بعد جعله أفعلا التفضيل فـ لا نحو أنت أعلى منزلا وأكثرا لا فنزلا ولا لا يجب نصبه ما اذ يصح جعله فاعلا فاعلين به دجـ ل أفعـ التفضيل فعلا فنقول أنت علا منزلك وكثرا لك وبمثال ما ليس بفاعل فى المعنى زيد أفضل رجل وهذا أفضل امرأة (ص)

وبعد كل ما اقتضى تجبا ميركا كرم بابي بكرأيا (ش) يقع التمييز بعد كل ما دل على تجب نحو ما أحسن زيدا رجلا أو كرم بابي بكرأيا وأباه الله ذلك عالما وحسبك

يزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارا نأما أنت جارة (ص) واجر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسها نقد (ش) يجوز جواز التمييز بمن ان لم يكن فاعلا فى المعنى ولا يميز العدد فنقول عندى شبر من أرض وقف بزر من برون منان من غسل وغرس الأرض من شبر ولا يقول طاب زيد من نفس ولا عندى عشرون من درهم

نارعه فى ذلك وقال انه من تمييز الجملة لا من تمييز المفرد اه نكت (قوله كمدخلة) بكسر الحاء مرادفة للفتح والبر والطعام كفى الصباح قال المكودى مبتدأ ومضاف اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مدخلة غذا وقال الشاطبي وغذا فى قوله كمدخلة غذا بدل احوال اه وهو بكسر الغين وبالذال المجتمعين ما يتغذى به من الطعام اه (قوله والنصب الخ) هذا البيت تشبيها لسايقه فعنى اجره اذا أضفتها أى ما لم تكن مضافة لغيره اه مرادى (قوله ان كان مثل الخ) اسم كان ضمير عائدة على المضاف المسـ مقدم من أضيف أو الى ما الموصولة ومثل خبر كان (قوله ملء الأرض) قال المكودى مبتدأ خبره محذوف تقديره الى أو نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الأرض ذهبا وقوله ذهبا منصوب على التمييز وتقدير البيت والنصب واجب بهذا المبهم الذى أضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملء من قولك ملء الأرض فى كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه ثم ان محـ وجوب نصب هذا التمييز اذ لم يرد جـ بمن كما يذكرون به (قوله والفاعل المعنى) أى الفاعل فى المعنى فهو منصوب على نزع الخافض كما قاله المكودى قال ابن هشام اعلم أنه لا يربى بقوله الفاعل فى المعنى ان هذا النوع محمول عن الفاعل كأنهم بعضهم لانك اذا قلت حسن وجهه لم يقد التفضيل قطعا فكيف يكون محولا عن قولك أحسن وجهها وانما يرد كون التمييز هو المنسوب اليه ذلك المعنى والتحقيق ان التمييز فى هذا الباب محمول عن الاضافة فالاصل وجهه أحسن فجعل المضاف تمييزا والمضاف اليه مبتدأ فانفصل بعد ان كان متصلا بجر ورا اه نكت (قوله مفعلا) بكسر الضاد حال من فاعل انصب اه تخرين (قوله كانت أعلى منزلا) أنت مبتدأ خبره أعلى منزلا وتمييز (قوله وبهـ) بالنصب على الظرفية معمول لقوله ميز وتجيها مفعول اقتضى على حذف مضاف أى معنى تعجب (قوله كأكرم بابي بكر) أكرم فعل تعجب على صورة الامر ومعناه الخبر والباء زائدة لازمة فى فاعل أكرم وهو بابي مضاف الى بكر وأما تمييز وهذه كنية الصديق واسمه عبد الله رضى الله عنه ونفعناه وسائر الصحابة اجمعين (قوله والله ذلك عالما) الذى يفتح الدال المهملة وتشديد الراء مصدر رد اللبن يدرك بكسر الدال وضمها رد او ردور أكثر ويسمى اللبن نفسه ردرا وهو كناية عن صفة المدح وانما أضيف الى الله قصدا لطهاره والتعجب لانه تعالى متشئى الحجاب والمعنى ما أعجب فعله ويمكن ان يكون التعجب من نفس لبنه الذى ارتضعه أى ما أعجب هذا اللبن الذى تربى به مثل هذا الولد الكامل (قوله وكفى بالله عالما) الباء زائدة فى فاعل كفى وعالما تمييز (قوله يا جارا نأما أنت جارة) يا حرف نداء وجارا منصوب بفخمة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة وأصله جارى قلبت كسرة المثناة الفوقية فحة والباء ألغى المناسبة الفخمة وقوله ما أنت ما لست منهم تعظمى مبتدأ وأنت خبر أو بالعكس أى أنت أعظم من أن تكونى جارة وقوله جارة بالنصب على التمييز (قوله ان شئت) أشار بهذا الى أن الجـ بمن جائز لا واجب (قوله غير ذى العدد) كان ينبغى أن يستثنى مع ما استثناء التمييز المحول عن المفعول نحو غرس الأرض شجرا وفجـ نا الأرض عيوننا وما أحسن زيد أديبا فانه متمتع الجـ بمن انتهى أشموى (قوله والفاعل المعنى) جـ الفاعل عطف على قوله ذى أى وغير التمييز الفاعل والمعنى منصوب على نزع الخافض أى فيه كما قاله المكودى أى المحول عن الفاعل فى الصناعة فجـ جـ هذا التمييز لله درهم فـ ما وسوا ان كان فاعلا فى المعنى لانه بمعنى عظمت فارسا لأنـ غير محمول فيجوز دخول من عليه (قوله نقد) مجزوم فى جواب الامر ومعناه تعـ الفائد من أفاد يفيد (قوله جـ التمييز بمن) من هذه تبعية وجوز بعضهم زياتها بعد المقادير وما أشبهها (قوله وغرس الأرض من شجر) الصواب

يزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارا نأما أنت جارة (ص) واجر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسها نقد (ش) يجوز جواز التمييز بمن ان لم يكن فاعلا فى المعنى ولا يميز العدد فنقول عندى شبر من أرض وقف بزر من برون منان من غسل وغرس الأرض من شبر ولا يقول طاب زيد من نفس ولا عندى عشرون من درهم

قليلا فان كان العامل غير
 متصرف منعوا التقديم
 سواء كان فعلا نحو ما أحسن
 زيد ارج - لا أو غ - يره نحو
 عندى عشرون درهما وقد
 يكون العامل متصرفا ويمتنع
 تقديم التمييز عليه عند الجميع
 وذلك نحو كنى زيد رجلا فلا
 يجوز تقديم رجلا على كنى
 وان كان فعلا متصرفا لانه
 بمعنى فعل غير متصرف
 وهو فعل التعجب بمعنى فو لك
 كنى زيد رجلا ما أكفاه رجلا
 * (حروف الجر) * (ص)
 هاء حروف الجر وهى من ال
 حتى خلا حاشاء دافى عن على
 مذ مذوب اللام كى واو نا
 والكاف والباء ولعل ومتى
 (ش) هذه الحروف العشرون
 كلها مختصة بالاسماء وهى
 تدخل فيها الجر وتقدم
 الكلام على خلا وحاشا وعدا
 فى الاستثناء وقل من ذكر كى
 ولعل ومتى فى حروف الجر
 فأما كى فتكون حرف جر فى
 موضعين أحدهما اذا دخلت
 على ما لا استفهامية نحو كى
 أى لى فى الاستفهامية مجرورة
 بكي وحذفت ألفها لدخول

قليلا فان كان العامل غير
 متصرف منعوا التقديم
 سواء كان فعلا نحو ما أحسن
 زيد ارج - لا أو غ - يره نحو
 عندى عشرون درهما وقد
 يكون العامل متصرفا ويمتنع
 تقديم التمييز عليه عند الجميع
 وذلك نحو كنى زيد رجلا فلا
 يجوز تقديم رجلا على كنى
 وان كان فعلا متصرفا لانه
 بمعنى فعل غير متصرف
 وهو فعل التعجب بمعنى فو لك
 كنى زيد رجلا ما أكفاه رجلا
 * (حروف الجر) * (ص)
 هاء حروف الجر وهى من ال
 حتى خلا حاشاء دافى عن على
 مذ مذوب اللام كى واو نا
 والكاف والباء ولعل ومتى
 (ش) هذه الحروف العشرون
 كلها مختصة بالاسماء وهى
 تعمل فيها الجر وتقدم
 الكلام على خلا وحاشا وعدا
 فى الاستثناء وقل من ذكر كى
 ولعل ومتى فى حروف الجر
 فأما كى فتكون حرف جر فى
 موضعين أحدهما اذا دخلت
 على ما لا استفهامية نحو كبه
 أى لم فى الاستفهامية مجرورة
 بكي وحذفت ألفها لدخول

حرف الجر عليها وحى بالها
وأن والفعل مقدران بمصدر
امل الله فضاكم علينا بئس
فهو كالبناء في محسبك درهم
وكسرهما أو أمتني فالجر بها الف

Digitized by Google

Digitized by Google

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لم يجع خضر لهن شيخ وسبأ في الكلام على بقية العشرين ١٤٩ عند كلام المصنف عليهم ولم يعد المصنف

في هذا الكتاب لولا من

حروف الجر ودكرها في غيره

ومذهب سيبويه انهم ان

حروف الجر اسكن لا تجر الا

الضمير فتقول لولاى ولولاك

ولولاه فالباء والكاف والهاله

عند سيبويه مجروران بلولا

وزعم الاخفش انها في موضع

رفع بالابتداء ووضع ضمير

الجر موضع ضمير الرفع فلم

تعمل لولا فيها شيئا كالم

تعمل في الظاهر نحو لولا زيد

لا تبتك وزعم المبرد ان هذا

التركيب أعني لولا لا نحو

لم يرد من لسان العرب وهو

محموج بثبوت ذلك عنهم

كقوله

أطعم فينا من أراق دماءنا

ولولاك لم يعرض لاحساننا

حسن

وقوله

وكم مسوطن لولاى طحت

كاهوى

باجرامه من قنة النبق منهوى

(ص)

بالظاهر انحص منمذ

وحنى

والكاف والواو ورب والتا

واخص منمذ ومنمذ ورب

منكر والتاء لله ورب

ومارو ومنمذ ربه فنى

نزر كذا كها ونحوه أنى

(١) قوله أومهم أى أو

مجرد من هذه الثلاثة كما

يدل عليه النظم وبذلك تتم

الصور الثمانية عشر اه

الابتدائية كذا ذكره شيخ الاسلام (قوله شربن بماء البحر) فانه ذو ب يصف السحاب ببناء على ما اعتقده من أن السحاب يأخذ من ماء البحر ثم يطر وضمن شربن معنى زرين فعداه بالباء أو الباء للتبعيض بمعنى من كمسباتي والجمع جمع جنة وهو معظم الماء وتنج مبتدأ أولهن خبره وهو بالهمزة وفي آخره جيم أى صوت وقوله ترفعت أى توسعت وتحركت (قوله لكن لا تجر الا المضمير) فلا يقال لولا زيد (قوله ووضع ضمير الخ) رد بان النيابة انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة (قوله وهو محجوج) أى ممنوع (قوله أنطمع فينا الخ) من الاطماع والحساب جمع حسب بفختين كاسباب جمع سبب وهو ما يعد من الماس ترك الشجاعة وحسن الخلق مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل مناقبه ومناقب آباءه قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لا بانه مشرف وقال الازهرى الحسب الشرف الثابت له ولا بانه كما أضاف في المصباح وهو من قصيدة نونية ساكنة الا سخر أولها

معاوى انى لم أبطل قلته * وما زال ما أسرت منى كما علن

ومعاوى ترخيم معاوية وأراد به معاوية بن أبي سفيان وأراد بحسن الحسن بن علي رضي الله عنه ما كفى العيني (قوله وكم موطن) كم خبرية بمعنى كثير يحتمل أن تكون مبتدأ أول والضمير المجرور بلولا مبتدأ ثان وخبر الثاني محذوف وجوبه بالجملة خبر الأول وطحت جواب لولا اذا بدلهام من جواب هو جملة ويحتمل أن تكون كم منصوبة بطحت وموطن بالجر تغيير كم والشاهد في لولاى فهو حجة على المبرد وطحت بفتح التاء بمعنى هلكت وما في قوله كلمة صدرية والكاف للتشبيه لا موصولة وهوى بفتح الواو من باب ضرب فعل ماض بمعنى سقط فاعله منهوى بضم الميم بمعنى هاء اسم فاعل والاجرام بفتح الهمزة جمع حرم بكسر الجيم مثل جل وأعمال هو الجسد والباء بمعنى مع والقنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية في آخره فاف أرفع موضع في الجبل (قوله بالظاهر انحص) الباء داخله على المقصور عليه أى اجعل هذه الحروف مقصورة على الظاهر فلا تجاوزها الى المضمير (قوله وانحص بهذا الخ) الباء هنا داخله على المقصور يعني ان مذوم مذموم صور ان على الوقت وبشرطى مجرورهما مع كونه وقتا أن يكون معينا لا مبهما ما ضا أوحاضر الاستقبلا تقول ما رأيت مذموم الجمعة ومذموم ناولا تقول مذموم ولا أرام مذموم وكذا في منذ (قوله ورب منكر الخ) أى وانحص رب منكر اوفى رب ثمانى عشرة لغة ففتح الراء وضمها مع تشديد الباء وتخفيفها ومع فاء التأنيت أومع ما أومعها ما يرد ضم الراء مع سكون الباء وضمها ذكرها شيخ الاسلام في شرح المنفرجة وقد نظمتها فقلت

ضم وانفع لاررب وخفف * واشددن بامع الموثأوما

أوهما أو مجر داهمراء * ضم مع باوسكن قد أتما

واعلم ان مجر ورب في نحو رب زجل صالح لقبت مفعول وفي نحو رب رجل صالح لقبته مبتدأ أو مفعول على حد ز يد ضربته ويقدر الناصب بعد المجرور لاقبل الجار لان زب لها المصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لافادة التكثر أو التقليل لا للتعدي كما حققه في المعنى (قوله والتاء لله ورب) التاء مبتدأ والله خبر ورب بفتح الراء معطوف على لله وبين قوله ورب بفتح الراء ورب بضمها الجنس المحرف وضابطه اختلاف اللفظ في الشكل (قوله رمار ووا) أى والذى روه نرفا مبتدأ خبره نرفا بمعنى قليل وفتى بالنصب تغيير الضمير المجرور ورب ويلزم في الضمير المجرور بها الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى فيقال ربه رجلا زبه امرأة (قوله كذا كها) كذا خبر مقدم وكها مبتدأ مؤخر يعنى انه قد جرت الكاف قليلا ضمير الغيبة (قوله ونحوه أنى) نحو مبتدأ خبره أنى وقوله ونحوه يحتمل انه أراد بذلك بقية ضمائر الغيبة المتصلة كفى قوله كه ولا كهن ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية الضمائر مطالفا وقد شد ذ دخول الكاف على

(ش) من حروف الجر لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة المذكورة في البيت الاول فلا تقول منذه ولا مذه وكذا الباقي ولا تجزئ من مذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو مارأيت منذه منأى في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو مارأيت منذه من يوم الجمعة أى من يوم الجمعة ١٥٠ وسيدكر المصنف في آخر الباب وهذا معنى قوله واخصص بمذوم مذوقنا وأما حتى فسميات

الكلام على مجرور هاء عند ذكر المصنف له وقد شذجها للمضمر كقوله فلا والله لا يلقى أناس في حنك يا ابن أبي زياد ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال حائها عينا وقرأ ابن مسعود فتر بصوابه حتى حين وأما الواو فمخففة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم معها ما فلا تقول أقسم والله ولا أقسم بالله ولا تجر التاء الالفاظ الله فتقول تالله لا فعل وقد سمع جرهما لرب مضافا الى الكعبة قالوا ترب الكعبة وهذا بمعنى قوله والتاء لله ورب وسمع أيضا فالرحن وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غير ببول لا تجر رب لانكرة بحور بدل عالم لقيت وهذا معنى قوله ورب منكرا أى واخصص ورب النكرة وقد شذجها ضمير الغيبة كقوله واء رأيت وشكاصدع أعظمه ورب عطبا نقذت من عطبه كاشذجر الكاف له كقوله خلى الذنابات شما لا كتبنا وأم أوعال كما وأقربا وقوله

ضمير المتكلم والمخاطب كقوله * واذا الحرب شمرت لم تكن كى * أى لم تكن أنت على وقول الحسن أما كان وأنت كدو يحتمل أن يكون إشارة الى بقية ما يختص بالظاهر أى ان بقية ما يختص بالظاهر دخوله على الضمير قبل نحو فتى حنك الخ فأداه الاشعوفى (قوله شذجها الضمير) فأداهم هذا أن الكلام في حتى الجارة أما حتى العاطفة قد دخل على المضمر كضربهم حتى يالوال ابن هشام الحضراوى لا تطف الا الظاهر كالجارة اه فارضى (قوله فلا والله الخ) البيت من الوافر والغاء للعطف ولأن كيد القسم ولا يلقى بالغاء أى لا يجدون فى مفعوله (قوله واء رأيت الخ) واه بمعنى ساقط ورأيت بهمزة وموحدة أى أصحمت وشكاسة مصدر محذوف أى رأيت وشكيت أى سر به أو صدع أعظمه بفتح الصاد المهملة تركيب اضافى مفعول رأيت والشاهد فى قوله ربه حيث أدخل رب على الضمير وعطبا تمييز وهو بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة ويروى عطب بالجر على نيته من وهو شاذوا نقذت أى خلصت ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطاء مصدر (قوله كاشذجر الكاف له) جعل ذلك فى التوضيح ضرورة والكوفيين والفراء لا ينجحون ذلك بالضرورة وعليه يفرج ما يقع فى عبارات المصنفين اه يس (قوله خلى الذنابات) الضمير فى خلى بالخاء المعجمة راجع لجر الوحش ويروى بدله نعى بالخاء المهملة والذنابات بفتح المعجمة اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكتبا بالثناة من فوق صفة بمعنى قريبا كذا ضبطه بعضهم والصواب انه بالثناة وفى الصحاح الكتب بالثناة القرب أى جعل الذنابات ناحية شماه قرية منه فى عدوم وأم أوعال مبتدأ خبره كما أى كالذنابات والشاهد فى كما وأم أوعال اسم هضبة يسكون الضاد المعجمة وهى الجبل المنبسط على وجه الارض وأم أوعال فى الاصل جمع وعمل وهو ذكر الاروى قال فى المصباح هو الشاة الجبلية وأقرب باعطاف على الضمير قبله ويجوز نصب أم أوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل أم أوعال كالذنابات أو أقرب (قوله ولا ترى بعلا) أى ز وجا ولا حلا تلاجع حليلة وهى الزوجة كه أى حمار الوحش ولا كهن أى الاتن والحاطل المانع من التزو يجعنى العاضل وهو مستثنى من بعلا (قوله بعض) بكسر العين فعل أمر كالفعلين بعده وقد تنازعت قوله بمن بكسر الميم أعمل فيه الاخير لفر به وأضمر فى الاولين وحذف اسكونه غير عدة (قوله وندتأنى) قد هنا للتقليل (قوله وزيدنى ننى الخ) زيد بكسر الزاى ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل يعود على من (قوله كالباع) الكف جارة محذوف وما تافيتو باغ خبره مقدم ومن زائدة ومفر بفتح الغاء أو بالقاف فى موضع رفع مبتدأ مؤخر أى وذلك كقولك مالباع مفرأى فرأى أو قرار (فائدة) ما ذكر لهذه الاحرف من المعانى هو مذهب الكوفيين والبصريون على أنه ليس لكل حرف لامعنى واحد وهو الابتداء لمن والانتها لالى والاصاق للباء والاستعلاء لعللى والمجاوزة لعن والاختصاص للام ولا ينوب حرف عن حرف بقياس كما ان حرف النصب والجرم كذلك وما أوهم ذلك فقول تأو ولا يقبله اللفظ أو على تضمين الفعل معنى فعمل يتعدى بذلك الحرف أو على النيابة شذوذ والاختير محل الباب كله عند غيرهم بلا شذوذ وهو أقل تعسفا فان قيل الاولى المحافظة على تقليل المعانى وردها الى أقل ما يمكن بناء على قاعدة تقليل الاوضاع فالجواب ان هذا يعارضه الجمل على الظاهر وهى قاعدة مطردة اه شيخ الاسلام (قوله تجى من لتبعض) علامتها جواز الاستغناء ببعض (قوله وليبان الجنس) علامتها صحة وضع الذى موضعها غالبا (قوله ولا ابتداء الغاية) قد تجى لجر دال ابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو أو عوذ بالله من الشيطان الرجيم اه زكريا (قوله فى غير الزمان كثيرا) يحتمل انه أشار بهذا الى ان الناطم أراد بالامكنة ما عدا الأزمنة ليشمل ما ليس مكانا ولا

ولا ترى بعلا ولا حلا تلاجع * كه ولا كهن الا حاطلاوه ذامعنى قوله ومار ووالبيت أى والذى يروى من خرب المضمر زمانا نحو ربه فتى قليل وكل ذلك حرا الكاف المضمر نحو كه (ص) بعض وبن وابتدى فى الامكنة * بمن وقد تأتى لبده الأزمنة * وزيدنى ننى وشبهه فجز نكرة كالباع من مفر (ش) تجى من لتبعض وليبان الجنس ولا ابتداء الغاية فى غير الزمان كثيرا

وفي الزمان فليس لا ورأته فقال له التبعيض قولك أخذت من القراءهم ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله ومثاله البيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثاله لا بداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي ١٥١ أسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى

المسجد الأقصى ومثاله لا بداء الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق ان تقوم فيه وقول الشاعر تخيرن من أزمان يوم حليلة * الى اليوم قد حزن كل التجارب ومثال الزائدة جاني من أحد ولا تزداد عند جمهور البصريين الا بشرطين أحدهما أن يكون المجرور بهانكرة الثانية ان يسبقها نفي أو شبهه والمراد بشبه النفي النهي نحو لا تضرب من أحد والاستفهام نحو هل جاء من أحد ولا تزداد في الايجاب ولا يوثق بها جارة لمصرفه فلا تقول جاني من زيد خلافا للاختصاص وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وأجاز انكوفون ز يادته في الايجاب بشرط تنكير مجزور وهاو متته عندهم قد كان من مطر أي قد كان مطر (ص) لانها حتى ولا م والى

ومن وباء يهملان بدلا (ش) تدل على انتهاء الغاية الى وحي واللام والاصل من هذه الثلاثة الى فلذلك تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة الى آخر الليل أو الى نفسه ولا تجر حتى الاما كان

زمانا كما في نحو من فلان الى فلان فانها هنا لا بداء مع أن فلان ليس زمانا ولا مكانا قال الشاطبي يمكن أن يكون جعل ابتداء الغاية هو الاصل وما سواها راجع اليه بالجزء فكانه جعل الشخص اما كن بالثأويل بالضرورة اما كن لها اذا يقال من فلان الى فلان الاولهما مكانان بينهما مسافة ويصل الكتاب من أحد المسكنين الى الآخر (قوله تخيرن من أزمان الخ) نائب فاعل تخيرن عائد على السيوف أي اصطفين السيوف والشاهد في قوله من أزمان يوم حليلة بنفع الحاء المهملة وكسر اللام يوم معروف عند العرب صار فيه المنذر الى قتال النفساني وحليلة بنت الحرث ملك غسان لما وجه الجيش الى منذر بن ماء السماء أتت الجيوش بمركب ملأت من الطبيب وطبيبته سم به فقاوما يوم حليلة بشر ثم حملوا على المنذر حتى وصل العجاج الى عين الشمس فقتلوه فصار يوم حليلة مثلا والضمير في جرن عائد على السيوف أيضا وكل التجارب منصوب على النيابة عن المصدر (قوله ومثال الزائدة ما جاء في من أحد) معنى كونه زائدا دخوله في موضع يطلبه العامل بدون ذلك الحرف فيعمل فيه فاذا نلت ما في الدار من أحد فاحد قد تسلط عليه عامل الابتداء من جهة المعنى ليرفعه بأنه مبتدأ وكذلك ما جاء في من أحد الفعل طالب لاحد بالقاعدة فجاءت من عامله في اللفظ مع طالب العامل الاول كذلك في اللفظ فسميت زائدة لذلك لانها تفهم بين طالب وطالب ولذلك قد يقولون في لامن قولهم جئت بلزادانها زائدة وان كلن سقوطها اشغلا بالمعنى المراد فانما قصدوا بالزيادة ما ذكره في هذا قولهم ما جاء في من رجل من فيه زائدة وان كانت تدل على الكثرة والعموم لان ذلك المعنى المذكور موجود فيها وهو هذا يدفع اعتراض المبرد على التحوين في جعلهم من في هذه المواضع زائدة مع أنهم اتبعوا المعنى المذكور فأفاده الشاطبي فعلم أن الزائد قسمان ما يتغير المعنى بزواله وما لا يتغير بحسب كدرهم أفاده سم (قوله ان يسبقها نفي) شرط فيه غيره مع ذلك أن يكون مجرورا هاءا أو مفعولا أو مبتدأ اه شيخ الاسلام (قوله والاستفهام) قال في التوضيح جمل (قوله وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم) أجيب عنه بانهم التبعيض ولا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لان هذا في أمة محمد وذلك في أمة نوح عليهم الصلاة والسلام على أن ما في هذه الآية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي الاتقان للسيوطي قال بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المؤمنين لم تذكروهم من كفوله تعالى في الاحزاب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي خطاب الكفرة من كفوله في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في في سورتي ابراهيم والاحقاف وما ذاك لالا تفرقة بين الخطابين للإسوي بين الفريقين في الوعد ذكره في الكشف اه ملخصا (قوله حتى ولا م والى الخ) اعلم ان المختار أنه ان ذات القرينة على دخول ما بعد الى وحتى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره ونحو قوله

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها
أو على عدم دخوله نحو (١) ثم أتموا الصيام الى الليل عمل ما أو الاما الصحيح في حتى الدخول وفي الى عدمه مطلقا
جلا على الغالب فيهما عند القرينة وما أحسن قول بعضهم

وفي دخول الغاية الاصحلا * تدخل مع الى وحتى دخلا
(قوله سرت البارحة) قال في الصحاح البارحة أقرب ليلة مضت تقول قيمته البارحة ولفيته البارحة الاولى وهو من برح أي زال انتهى (قوله أو متصلا بالآخر) اعتمد المصنف في التسهيل خلاف ذلك فقال ولا يلزم كونه أي مجرور وحتى آخره أو ملاقي آخر جزء خلافا لرازم ذلك اه نقله سم (قوله مطلع الفجر)

آخر أو متصلا بلا آخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرها فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستمع ما لا لام لانتهاء قوله ثم أتموا الصيام الى الليل القرينة تنهي الشارع عن المواصلة وتكون الصيام شرعا انما هو الامساك عن المفطر جميع النهار والى متعلقة بلفظ الصيام كونه منها لا بانما الى ان العلم فعل الجزء الاخير فلا بد ان يكون ممتدا اه انجبي

قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لأجل مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل أرضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة أي بدل الآخرة قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون أي بدلكم وقول الشاعر جارية لم تأكل المرقة
 * ولم تذق من البقول الفستقا أي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني ما جمر النعم أي بدلهما وقول الشاعر
 فليت لي بهم قوما إذا ذكروا *
 ١٥٢ شوا الاغارة فرسانا وركبانا (ص) واللام للملك وشبهه وفي * تعديبه أيضا وتعليل قتي

بكسر اللام وفتحها قراءتان سبعيتان (قوله جارية لم تأكل الخ) المرفق بالراء الرغبة ف الواسع
 الرقيق والبقول خضراوات الارض والفستق بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء وهو بقل معروف كما
 في المصباح والمراد انهم لا تأكل الا البقول دون الفستق لانها بدوية (قوله فليت لي بهم) أي بدلهم وهذا
 محمل الاستشهاد هنا وشوا بمعنى فرقوا والاغارة بالنصب على انه مفعول له وفسرنا جامع فارس وركبانا
 جمع راكب (قوله واللام للملك) اللام مبتدأ خبره للملك وشبهه معطوف عليه وفي تعديبه معلق بقوله قتي
 أي تبعه وأيضا مفعول مطلق (قوله وزيد) الضمير النائب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الظرفية بالنصب
 مفعول مقدم باستين أي اطلب بيانها والدلالة عليها (قوله ولشبه الملك) يعبر عنه بالاختصاص اه شيخ
 الاسلام (قوله الجبل للفرس) بضم الجيم هو الدابة كالثوب للانسان يقبه البرد والجمع جلال وأجلال (قوله
 وانى لتعرو في الخ) من عراه الشيء عساه والهزة بالسكس النشاط والارتباح وفي البيت من أنواع البديع
 الاحتمال وهو أن يحذف من كل ما أثبت نظيره في الآخرة فان التقدير تعرف في ذلك كراهة هزة وانتفاض كما
 انتفض العصفور واهتز به على ذلك السيوطي في شرح بديعته والشاهد في ذلك كراهة فان لاهم للتعليل وبالله
 القطر حال من العصفور بتقدير قد كفي أوجاؤكم حصرت صدورهم (قوله دخلت امرأة النار الخ) لفظ رواية
 الشيخين كما ذكرها السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها
 تأكل من خشاش الأرض فاعلم ما ذكره انشراح رواية أخرى أو بالمعنى * (فائدة) * قال المحقق الدميري
 في شرح منهاج النووي المرأة التي دخلت النار في هرة كانت كافرة واه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان ورواه
 البيهقي في البعث والنشور عن عائشة فاستحققت العذاب بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم
 يحتمل انها كانت كافرة وفي المصنف في شرحه هذا الاحتمال وكانهم حال بطاعها على النقل في ذلك اه بحروقه
 (قوله خشاش الأرض) قال السيوطي ومن خطه نقلت مثايل الخاء والغخ أشهر هوام الأرض وخشرايتها
 وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في حجرة الأفاعي والحيات منقطة بيباض وسواد وقيل الثعالب العظيمة وقيل
 حبة مثل الارقم وقيل حبة صغيرة الرأس اه (قوله بالبا) متعلق بقوله استعن وقصره لما تقدم من أن ذلك
 جائز لا للضرورة أي استدلل على الاستعانة والتعدي بالباء (قوله وعد عوض ألقى) أفعال أمره معطوفات
 على استعن باسقاط العاطف من الاخيرين ومنه ما فاتنا محذوفه والاصل عد بالباء وألقى بالباء وليست من باب
 التنازع في التقدم لان الناطم لا يراه اه معرب (قوله ومثل) بالنصب على الحال من الهاء فيهما والجار متعلق
 بانطق والتقدير وانطق بالباء حال كونها مماثلة مع ومن وعن في المعنى ونظاير كلامه أن هذا قياسي مع انه
 لا يصح أن تقول جعلت بزيد رقبا بمعنى جعلت معه رقبا ولا وضعت درهما بالدرهم تريد معها ويمكن انه أراد
 القياس بالنسبة للمواضع التي تصلح فيها هذه الحروف ثم ان المراد المماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة
 الجزئية من حيث انها حالة لغيرها وآلة لتعرف حال الغير ومعنى مع المصاحبة السكينة الملاحظة قصدوا بالذات
 على قياس ما قالوه في الابتداء اذا كان معنى اللفظ الابتداء واذا كان معنى لمن وكذا يقال في قوله الا في وقتي
 أي عن موضع بعد فاده سم (قوله تكون للاستعانة) أي بأن تدخل على آله الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك
 فارقت السبيبة اه زكريا (قوله ذهب الله بنورهم) أي أذهب (قوله وللتعريض) هي الدخلة

وزيدوا ظرفية استين بيا
 وفي وقد بينان السبيبا
 (ش) تقدم أن اللام تكون
 لانتهاء ذكرها أنها تكون
 للملك نحو لله ما في السموات
 وما في الأرض والمال لزيد
 ولشبه الملك نحو الجبل للفرس
 والباب للدار وللتعدي نحو
 وهبت لزيد ما ومنه قوله
 تعالى فهب لي من لدنك وليا
 يرثني ويرث من آل يعقوب
 وللتعدي نحو جئتكم لا كرامك
 وقوله
 وانى لتعرو في ذلك كراهة
 كما انتفض العصفور وبالله
 القطر * وزائدة قياسا نحو
 لزيد ضربت ومنه قوله تعالى
 ان كنتم للرؤيا تعبرون وسماعا
 نحو ضربت نازيذواشار بقوله
 والظرفية استين الى آخره
 الى معنى الباء وفي ذكر كراهة
 استين كافي اعادة الظرفية
 والسبيبة في حال الباء للظرفية
 قوله تعالى وانكم لترون
 عليهم مصحين وبالليل أي وفي
 الليل ومثاله السبيبة قوله
 تعالى فبظلم من الذين هادوا
 حرمنا عليهم طيبات أحبات
 لهم وبصدهم عن سبيل الله
 كثير اومثال في الظرفية قولك
 زيد في المسجد وهو الكثير

فهاومثال السبيبة قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها ولا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض (ص) بالبا استعن وعد عوض ألقى * ومثل مع ومن وعن بهم النطق (ش) تقدم ان الباء تكون للظرفية والسبيبة وذكرها
 انهم تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدي به نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم ولا تعبروني بها شري

الفرس بألف درهم ومنه قوله تعالى أو تلك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وللإصاف نحو ١٥٣

مررت بزبدو بمعنى مع نحو بعثك
الثوب بطرازه أى مع طرازه
وبمعنى من كقوله شرب من ماء
البحر أى من ماء البحر وبمعنى
عن نحو سأل سائل بهذاب
أى عن عذاب وتكون
الباء أيضا للمصاحبة نحو
فسمي بمحمد بك (ص)
على للاستعلاء ومعنى في وعن
بمن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد نجي موضع بمد وعلى
كأعلى موضع عن قد جعل
(ش) أنه يعمل على للاستعلاء
كثيرا نحو زيد على السطح
وبمعنى في نحو قوله تعالى
ودخل المدينة على حين غفلة
من أهلها أى في حين غفلة
ونستعمل عن المجاوزة
كثيرا نحو ربيت عن القوس
وبمعنى بعد نحو قوله تعالى
لتركن طبعان طبعى أى
مد طبق وبمعنى على نحو قوله
لاه ابن عمك لأفضلت في حسب
عنى ولا أنت ديانى فتخزوني
أى لأفضلت في حسب على
كما استعملت على بمعنى عن
في قوله
إذا رضيت على بنو قشير
لهم الله أعجبنى رضاها
أى إذا رضيت عنى (ص)
شبه بكاف وبها التعليل قد
بمعنى وزائد التوكيد ورد
(ش) تأنى الكاف للتشبيه
كثيرا كقولك زيد كالاسد
وقد تأنى للتعليل كقوله
تعالى واذا كروه كما هذا كم
أى الهداية أيا كم وتأنى

على الاثنان والاعراض نحو اشترى الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف وتسمى باء المقابلة وهم ذا
فارقت باء البديل اذ علامة تلك أن يصلح معها بديل اه زكريا (قوله بطرازه) بكسر الطاء المهملة وهو علم
الثوب معرب وجعه طرز مثل كتاب وكتب (قوله للمصاحبة) أى الجزئية المخصوصة (قوله فسمي بمحمد
بك) قال في المغنى اختلف في الباء من قوله تعالى فسمي بمحمد بك فقيل للمصاحبة والجد مضاف الى المفعول
أى سبحانه حمده أى نزهه عما يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعلاء والجد مضاف الى الفاعل أى سبحانه
بما حده بنفسه اذ ليس كل تنزيه محمود ألا ترى أن تسبيح المعتزلة اقضى تعطيل كثير من الصفات اه (قوله
ومعنى في) معطوف على الاستعلاء بمعنى المبالغة الواقعة خبرا عن قوله على (قوله تجاوزا) بضم الواو مصدر
تجاوز بفتحها مفعول مقدم بمعنى أى قصد ومن بفتح الميم فاعل وجلة قد فطن صلة لا يحل لها من الاعراب وهو
بفتح الطاء المهملة أى من فهم (قوله وقد نجي) الضمير يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف
الى بعد بالتثوين والكاف في قوله كجاءه ومصدرية وعلى مبتدأ خبره قد جعل وموضع منصوب على الظرفية
يجعل وجلة المبتدأ والخبر صلة ما المصدريه والكثير وصلها بالجل الفعلية وتقدير البيت وقد نجي عن في موضع
بعد وموضع على كجعل على في موضع عن (قوله للمجاوزة) هى بعد شئ عما ذكر به عن بسبب ما تتعلق
به نحو ربيت السهم عن القوس أى جاوز السهم القوس بسبب الرمي وأخذت العلم عنه أى تجاوز العلم العلم
بسبب الاخذ اه ابن عقيل وقال في رضى الله عاك بعدت المواخذة عن الجور بسبب الرضا وفى فأسال به
خبر ان المسؤول عنه تجاوز المسؤول بسبب السؤال اه سم (قوله طبعا عن طبق) أى حال بعد حال من البعث
والسؤال الموت وقيل من الناطقة الى ما بعدها وقيل أمة بعد أمة وقبل الدنيا والآخرة أى طبعا بتبعاد فى
الشدة عن طبق آخروته فى الشدة كما فى التصريح (قوله لاه ابن عمك) هو من قصيدة طويلة من البسيط ممتلئة
لى ابن عم على ما كان من خلق * مختلفان فأقلبه ويطبني
ازرى بنا أنشأت نعمتنا * فخالني دونه وخلته دوني

وبعد لاه ابن عمك الخ ومنها

يا صاح لو كنت لى ألف تقي بشرا * سمها كرىما أجارى من بجارى
وانت لو كرهت كنى مصاحبتى * لقات اذ كرهت قري لها بيني

وقوله لاه ابن عمك أى لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحذف المضاف فيما بعده وأقيم المضاف اليه وهو ابن عمك
مقامه وهو مبتدأ وخبر وأنت مبتدأ وخبر ديانى بمعنى القائم بأمرى أى لست القائم بأمرى وهو اسم فاعل
لا تلحقه نون الوفاية الأشدوذ فحافى الشواهد الصغرى من أن أصله ديانى سهو وتخزوني بالحاء والزاى المعجمتين
والواو ساكنة بمعنى تسوسنى من خزاه بخزوه خزاه كراء أى ساسه وقهره أى وما أنت مالك أمرى فتعهرنى
وتخزونى مرفوع وقول بعضهم يجوز النصب لعله لم يطالع على التصديره وأفضلت بمعنى زدت (قوله إذا رضيت
على الخ) بنوقشير بالتصغير (قوله رضيت عنى) فعلى بمعنى عن أو ضمن رضى معنى عطف (قوله شبه
بكاف) بكسر الموحدة المشددة فعل أمر والجار منه لى بمعنى الواقع خبرا عن قوله تعالى ل (قوله وزائد
لتوكيد الخ) زائد حال من ضمير ورد العائد على الكاف وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل قد
الكاف زائد التوكيد (قوله وجعل منه قوله تعالى الخ) منع المحققون زيادته فى المثال بأن الكلام باق
على حقيقة من نقي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة أنه لو كان له مثل لكان هو مثله لأن المماثلة انما
تتعلق من الجانبين فلا يصح نفي مثله كما قالوا فى ذلك لا يجزى فانهم نفوا الجمل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته
فعدوا المماثلة فى ذلك فسلخوا به طريق الحكاية لأنهم اذا نفوه عن بسمة مسدوعى هو على أخص أو صافه فقد
نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كالتشبه وبين قوله ليس كمثل شئ الا ما تعطيه الحكاية من فائدته والمعنى نفي

زائد للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثل شئ أى ليس مثله شئ وبما زيدت فيه

(٢٠ - سجاعى)

قول روضة لواحق الاقرب فيها كالمق * ١٥٤ أي فيها المق أي الطول وما حكاه القراء انه قيل لبعض العرب كيف تصهون الالفاظ فقال

كهن أي هينا (ص)

واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من أجل ذا عليهم من دخلا
(ش) استعملت الكاف
اسما قليلا كقوله

انتتهون ولن ينهى ذوى شطاط
كالطعن يذهب فيه الزيت
والقتل فالكاف اسم مرفوع
على الفاعلية والعامل فيه
ينهى والتقدير ولن ينهى
ذوى شطاط مثل الطعن
واستعملت على وعن اسمين
عند دخول من علم - ما
وتكون على بمعنى فوق وعن
بمعنى جانب ومنه قوله

غدت من عليه بعدما تم ظموها
تصل وعن قبض بزراء
مجهل

أي غدت من فوقه وقوله
ولقد أراى للرماح دريئة
من عن يميني تارة وأما
أي من جانب يميني (ص)
ومذوم منذ اسمان حيث رفا
أو أوليا الفعل بكت مذعما
وان يحرق مضي فكمن
هـ ما وفي الحضور معنى في
استبين

(ش) تستعمل مذوم منذ
اسمين اذا وقع بعدهما الاسم
مرفوعا او وقع بعدهما فعل
فمثل الاول ما رأيت مذوم
الجمعة أو مذوم شهرنا فذا
مبتدأ أخبر ما بعده وكذلك
مذوم جوز بعضهم ان يكونا
في خبرين لبا بعد هما مثال
الثاني حيث مذعما فذا اسم

المماثلة عن ذاته اه شيخ الاسلام (قوله قول روضة) بضم الراء المهملة وبالهزة ووجهه بعده باء موحدة شاعر
اسلامي كايه العجاج وهما برزان كثيرا (قوله لواحق الاقرب الخ) اللواحق الضوامر من الخيل والاقرب
جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى مراف البطن والمقن بفتح الميم وبفتن كذا
أفاده العيني وغلطه بهضمهم في ذلك بأن القصيدة في وصف آتن حمار لوحش التي شبه ناقته بها في الجلادة والغدو
لا في وصف الخيل (قوله الاقط) بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانهم مع فتح الهمزة وكسر هاء فيه ثلاث لغات
يتخذ من اللبن الخبيض يطبخ ثم يترك حتى يحصل أي يستخرج ماؤه منه كافي المصباح (قوله واستعمل اسمها) نائب
فاعل استعمل عائد على الكاف واسما حال منه (قوله من دخلا) من بكسر الميم مبتدأ أخبره دخل وقوله من
أجل ذاع عليهم ما تعلقان به والتقدير من أجل هذا الاستعمال دخل عليهم ما من (قوله انتتهون الخ) الهمزة
للاستفهام الانكاري والواو في ولن للحال وفاعل ينهى كاف كالطعن أي مثله والجملة بعد ر الطعن حال أوصف له
بزيادة آل فيه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه القتل اذا سميت بالزيت لسميته فاشطاط
بمعنى الظلم والجور (قوله غدت من عليه الخ) الضمير في غدت يعود الى القطا وهو اسمها لانهم من أخوات كان
وتصل خبرها وهو بفتح حرف المضارعة وكسر الصاد المهملة أي تصوت من خوفها من شدة العطش وتوصف
القطاة بسرعة الطيران والاهتداء في الظلمات والتبكير حتى يقال انها تروى الماء من مسيرة عشرة أيام ثم تعود من
ليتها فلا تخطئ صادرة ولا واردة ولذا ضرب به المثل فقبل أهدى من القطا كقيل

والناس أهدى في الضيق من القطا * وأصل في الحسن من الغربان

وأراد الشاعر بقوله غدت التجيبل لانهم انما تذهب الى الماء ليلا لا وقت الغدوة وتتم المئنة الفوقية كمل
وظموها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهزة بعد هاء هود مصبرها عن شرب الماء ويرى خمسها
بكسر الخاء وهو وورد الماء في كل خمسة أيام ولم يرد أنها تصبر عن الماء خمسة أيام إنما هذا للابل لا للطير
ولكنه ضربه مثلا والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة قال الدمامي في القشر الاعلى
من البيض وقال العيني أراد به الفرخ ههنا وزراء براين مجتمعين أولا هـ ما مكسورة بين ماياه مشافحت
وبالدمامي عن من الصرف لان التأنث المبهمة ودودة وهي الفليضة من الارض قال العيني يروى بفتح الهمزة
وكسر هاء فتحها على انه ممنوع من الصرف ومجهل صفتها وكسرها على الاضافة الى مجهل وهو الفقر الذي ليس
فيه اعلام يمدى بها وفي الفاموس مجهل كقوله لا يمدى فيه ولا يثني ولا يجمع اه ويرى بيدهاء بالدوهي
التي تبعد من سلكها أي تم لك وحاصل المعنى وصف القطاة في أشد أحوالها واحتجتها الى الطيران من عشاها
وحاجة فرخها الى الري بأنهم اغدت في اليوم الخامس من شرب الماء وجوفها يصوت لبعدها عنه من الماء
(قوله ولقد أراى الخ) الدريئة بفتح الدال المهملة والهزة وكسر الراء والمد الحلقية التي يتعلم عليها الطعن والري
وهو منصوب على انه مفعول لاجله وتارة تهب على المدر كفي مرة وطورا وتجمع على تيران وتير وأما
معطوف على معنى والتقدير ومن عن أممي تارة أخرى ومحل الاستشهاد من عن فأنه اسم (قوله حيث
رفعا) حيث ظرف مكان مضاف الى جملة رفا وقوله أو أوليا معطوف على ما والالف فيه نائب عن الفاعل
مفعول أول والفاء محل مفعول الثاني (قوله وفي الحضور الخ) الجار متعلق باستبين ومعنى مفعول به مقدم
ومتعلق استبين محذوف أي استبين بهم ما معنى في في الحضور (قوله اسم مبتدأ) والمسوغ للمذوم مذموم
كونه منكرة مفعول كونه الخبر معرفة في نحو مذوم الجمعة النظر للتعريف المعنوي لان نحو مذوم الجمعة معناه
مدة عدم الرؤيه يوم الجمعة اه سم وأصل مذم مذبدليل رجوعهم الى ضم الذال من مذعما فلا جاة الساكن
نحو مذوم اليوم ولولا أن الاصل الضم لكسر وا كافي الاشمو في (قوله أخبره ما بعده) والتقدير أول زمن انقطاع
الرؤيه يوم الجمعة وأما انقطاع الرؤيه شهرنا (قوله خبرين لمباذهما) والمعنى بيني وبين رؤيه شهرنا

(قوله)

لَنْتَ لَهُمْ (ص)

وقد تلهوا وحولهم بكف

وربما يسهل الله عليكم
كفره

الحجۃ باب "ربی عم"

وعناجيج ينهن المهار

ماوی یاربته مانعاره

کما الناس مجروم عليه وجارم

والفاو بعد الواو شاع ذا العمل

الہ او فیما سنذکرہ وقد ورد

فلا بد من إعماله بعد التأمل والحوار

المحترق

مثلاً جبلی قدر قوت و مریض

الجزء من محذوف من غيران

•

[illegible]

بعد مهابی (عوله) * رسم دار و قسقی هاله درن اهی اخیامن جمله (ص) و در بجر اسوی رب الی

Digitized by Google

وقول الشاعر اذا قبل أي الناس شرفيلة * أشارت كليب بالاصابع أي أشارت إلى كليب وقوله وثريمة من آل فليس ألفته
* حتى تبدخ فارتقى الاعلام ١٥٦ أي فارتقى إلى الاعلام والمطر ذكر قولكم درهم اشترى هذا فدرهم مجرورين محذوفه عن سيبويه

والخليل وبالإضافة عند
الزجاج فعلى مذهب سيبويه
والخليل يكون الجار قد
حذف وأبقى عمله وهذا
مطر دعه - ما في غيركم
الاستغماية اذا دخل عليها
حرف الجر

(الاضافة)

(ص)

فوناً إلى الاعراب أو تنويناً
مما تصنف احذف كطور سيناً
والثاني جر واونون أوفى اذا
لم يصلح الا ذلك واللام خذا
لماسوى ذنك وانحص أولاً
أو أعطه التعريف بالذي تلا
(ش) اذا أريد اضافة اسم
إلى آخر حذف ما في المضاف
من نون تسلي الاعراب وهي
فون التثنية أو فون الجمع
وكذا ما لحق بهما أو تنوين
وجر المضاف اليه فنقول
هذان غلاما زيدوهؤلاء
بنوه وهذا صاحب واختاف
في الجار للمضاف اليه فقبل
هو مجرور بحرف مقدروهو
اللام أو من أوفى وقبل هو
مجرور بالمضاف ثم الاضافة
تكون بمعنى اللام عند
جميع النحويين وزعم بعضهم
انها تكون أيضاً بمعنى من
أوفى وهو اختيار المصنف
والى هذا أشار بقوله وانو
من إلى آخره وضابط ذلك انه

والخمس عشرة بالنسبة اليها كغيرها لا غالب والثلاثة قليل والواحد نادراً فاعلم هذا ما يقال فيه كثير وغالب
ونادراً وقيل اه نكت (قوله اذا قبل أي الناس الخ) كليب بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل أشارت
(قوله ذكر عمة من آل الخ) أي رب رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة أو مفعلة الصرف
للعلبة والتأنيث لانه بمعنى القبيلة وألفته بفتح اللام أي أعطيت به ألفاً وهو من باب ضرب بضرب وأما ألفته
بكسر اللام من الالف فهو من باب علم به لم تبدخ بالثناة الفوقية فهو حذو بجاء معجمة أي تكبر من البسخ
بفتحين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجمل قال العيني وهذا البيت اشتمل على ثلاثة أمور متمسكة بالاول
في قوله كريمة حيث أدخل الهاء فيه لامبالغة وهذا البس من أمثلهما اذ هي فعلة كناية وفعله كفر وقوة
ومفعاله كرهارة والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة والثالث حذف إلى في قوله الاعلام

(الاضافة)

هي لغة لا ماله والاسناد يقال أضفت نظري إلى الخياط أي أملته وأسندته اليه واصطلاحاً نسبة تقييدية بين
شئين الاول منهما جار لثاني لفظاً وبحلاً ويسمى الاول مضافاً والثاني مضافاً اليه وقيل بالعكس ويطلق كل
منهما على الآخر وعمل الاول في الثاني لانتزاعه اياه كاقضاء كل عامل معه موله أي مع قضائه معنى من أوفى
أو اللام وقيل انبأته عن حرف الجر اه شيخ الاسلام (قوله فوناً الخ) مفعول مقدم باحذف وجلة تلي الاعراب
نعت له وقوله أو تنويناً معطوف عليه وقوله مما متعلق باحذف (قوله كطور سيناً) اسم جمل بالشام
ويقال له طور سينين وهذا مثال لما حذف منه التنوين فان طور مضاف إلى سيناً بالقصر للوقف وأصله المد
(قوله واونون أوفى الخ) أشار به إلى أنه قصدي لا تقيدي ويري وانما لوحظ الحرف لان الجاء لا يعمل وقوله
اذ لم يصلح الخ أي بحسب القصد فلا يزدان التي على معنى في يصح أن تكون بمعنى اللام انتهى شنواني فحومكر
الليل يصح جعلها بمعنى اللام يجعل الليل ما كر مجازاً عقلاً لانه كما يكون في النسبة الاسنادية يكون في الإيعانية
والاضافية اه نقله شيخنا السيد عن يس (قوله وانحص أولاً) أي انحص أول المتضامين بالنسبة
الذي تلاه أو أعطه التعريف بالمعرف الذي تلاه (قوله ثم الاضافة) أي المعنوية وأما اللفظية فليست على
معنى حرف على الصحيح وقبل على معنى اللام لظهورها في بعض المواضع كقوله تعالى حافظات للغيب فمنهم
ظلم لنفسه اه فاضى (قوله بمعنى اللام عند جهور النحويين) الصواب أن يزيد من كما قال الاشعري
وزهب سيبويه والجهور إلى أن الاضافة لا تعدو إلى لا تتجاوز أن تكون بمعنى اللام أو من (قوله ولاضافة
بمعنى اللام) أي يستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام اذا ذكر مع المضاف اليه وان لم يتخذ
المعنى للفرق اظاهر بين تعريف المضاف في الاضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الاحد
وانما المدار على افادة المناسبة المخصوصة بين المضاف والمضاف اليه من بيان الجنس اه شنواني على الازهرية
(قوله جنس المضاف) أي بعضاً منه كما عبر به في التوضيح ويشترط أيضاً ان يكون المضاف اليه صالحاً للاخبار
به عن المضاف نحو مكر الليل وتر بص أربعة فان اتبعت الشرطان معان نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد
وتنديلها والاول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يديده لاضافة بمعنى لام لا أو الاختصاص اه
توضيح (قوله ويتعين تقدير في) وذلك في الاضافة إلى زمان المضاف نحو مكر الليل وتر بص أربعة أشهر أو
مكانه نحو مكر الليل من حيث انه ظرف اذا قصد بيان الظرفية فان أضيف إلى الظرف لقصد الاختصاص
والمناسبة كما في مصارع مصر ويبع الدار فهي بمعنى اللام لا في صرحه ابن الجايب في الامالي اه شنواني

ان لم يصلح التقدير من أوفى فلاضافة بمعنى ما تعين تقديره والا فلاضافة بمعنى اللام فتعين تقديره من ان كان المضاف اليه جنساً (قوله
للمضاف نحو هذا ثوب خرواخم حديد التقدير هذا ثوب من خرواخم من حديد ويتعين تقديره في ان كان المضاف اليه ظرفاً واقعا في المضاف
نحو عيني ضرب اليوم زيد أي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر وقوله تعالى بل مكر الليل

والنهار فان لم يشعن تقدير من أوفى فالإضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذا يد عمر وأى غلام لزيد يد يد عمر وأشار بقوله واخصص
اولا الى آخره الى أن الإضافة على قسمين محضة وغير محضة فالمحضة هي غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى مفعوله وغير المحضة هي إضافة
الوصف المذكور كما سطر كره بعد هذه لا تغيب الاسم تخصيصا ولا تعريفا على ما سنبين والمحضة ليست كذلك وتغيب الاسم الاول تخصيصا ان كان
المضاف اليه منكرة نحو هذا غلام امرأه وتعريفان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد (ص) وان يشابه المضاف بفعل * وصفا
فمن تنكيره لا يعزل كرب راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل وذى الإضافة اسمها لفظية * وتلك محضة ومعنوية (ش)
هذا هو القسم الثاني من قسمي الإضافة فهو غير المحضة وضبطه المصنف بما اذا كان المضاف وصفا يشبه فعل أى الفعل المضارع وهو كل اسم
فاعل أو مفعول به - نى الحال أو الاستقبال أو صفة مشبهة فتال اسم الفاعل هذا ضارب زيد لا أن أو غدا وهذا راجينا ومثال اسم المفعول
هذا مضروب الاب وهذا مروع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير وصف أو وصفا
غير عامل فالإضافة محضة كالمدر نحو عجت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضى نحو هذا ضارب زيد أمس وأشار بقوله فمن تنكيره لا يعزل
الى أن هذا القسم من الإضافة أعنى غير المحضة لا يغيب تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب ١٥٧ عليه وان كان مضافا لمعرفة نحو راجينا

وقوله وان يشابه المضاف الخ) هذا كاستثناء مما قبله أى محل كون المضاف يتخصص أو به مرف بالمضاف
اليه مالم يشابه الفعل والافه يبق على تنكيره (قوله وصفا) حال من المضاف أى حال كون المضاف وصفا
بمعنى الحال أو الاستقبال * (فائدة) * هل تغيب الإضافة الى الجمل التعريف لانها تفي تأويل المصدر المضاف
الى فاعله أو التخصيص لان الجمل نكرات معنى احتمالات لابن عده فمروى لى أبي حيان الثانى وقال الغزى
الظاهر الاول قاله السيوطى (قوله كرب راجينا الخ) راجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول أى مخوف
وعظيم وتلبيصقتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك فهو يبق على تنكيره بدليل دخول رب
(قوله الخيل) جمع حيلة (قوله وذى الإضافة) ذى إشارة الى إضافة الوصف الى مفعوله فى محل رفع
والإضافة بالرفع نفت لنى أو عطف بيان واسمها مبتدأ ثانى ولفظة خبر عنه والثانى وخبره خبر الاول
وكما تسمى لفظية تسمى غير محضة وبجارية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف أو تخسين وهى فى
تقدير الانفصال (قوله وتلك محضة الخ) بكسر التاء اسم إشارة واللام حرف للبعد والكاف حرف
خطاب ومحل فى واحد هارفع على الابتداء ومحضة خبر المبتدأ ومعنوية معطوفة على محضة وكما تسمى
محضة ومعنوية تسمى حقيقة لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وظاهر كلام
الناظم انحصار الإضافة فى هذين النوعين وهو المعروف لكنه زاد فى التسهيل نوعا ثالثا وهو المشبه بالمحضة
كإضافة الصلوة للموصوف نحو سحق علامة وإضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك
بالمحضة أن المضاف لا ضمير فيه (قوله ووصل ألبذا المضاف الخ) أى المشابه بفعل (قوله كالجعد الشعر)
بفتح الجيم وسكون العين قال فى المصباح جعد الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض
فهو جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاب بالكسر اه (قوله وكونها فى الوصف الخ) كون

الشعر أو بالذى له أضيف الثانى * كزيد الضارب رأس الجاني (ش) لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذى اضافته محضة فلا
تقول هذا الغلام رجل لان الإضافة معاقبة للالف واللام فلا يجمع بينهما وأما ما كانت غير محضة وهو المراد بقوله بذا المضاف أى بهذا المضاف
الذى تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان الغياب أيضا يقتضى أن لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من أنهم متعاقبان
لكن لما كانت الإضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل أو
على ما أضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما أضيف اليه المضاف اليه امتنع
المسئلة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب رأس جان - هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لذكرو ويدخل فى هذا
المفرد كالمثل وجمع التوكيد نحو الضارب أو الضارب الرجل أو غلام الرجل وجمع السلامة لثلاث نحو الضاربان الرجل أو غلام الرجل فان
كان المضاف مثنى أو مجموعا جمع سلامة لذكرو كفى وجوده فى المضاف ولم يشترط وجوده فى المضاف اليه وهو المراد بقوله (ص) وكونها فى
الوصف كاف ان وقع * مثنى أو جمعاسييه اتبع

وتوصف به النكرة نحو قوله
تعالى هدى بالغ الكعبة وانما
يفيد التحفيف وفائدته
ترجع الى اللفظ فذلك
سميت الإضافة فيه لفظية
وأما القسم الاول فيفيد
تخصيصا وتعريفا كما تقدم
فلذلك سميت الإضافة فيه
معنوية وسميت محضة أيضا
لانها خالصة من نية الانفصال
بخلاف غير المحضة فانها على
تقدير الانفصال تقول هذا
ضارب زيد الآن على تقدير
هذا ضارب زيد ومعناها
معدونانما أضيف طلبا للصفة
(ص)

ووصل الى بذا المضاف معتفر
ان وصلت باثنان كالجعد

(ش) أى وجود الالف واللام فى الوصف المضاف اذا كان مثنى أو جمعا اتبع سبيل المثنى أى على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم بقى هن وجودها فى المضاف اليه فتقول هـ ذان الضاربان يدوهن لاء الضارب بوز يدو تحذف النون للاضافة (ص) ولا يضاف اسم لمابه اتحاد * معنى وأول موهها اذا ورد (ش) المضاف يتخصص بالمضاف اليه أو يتعرف به فلا بد من كونه غيره اذ لا يتخصص الشئ أو يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لمابه اتحاد فى المعنى كالمترادفين ١٥٨ وكل الوصف وصفته فلا يقال فمجر ولا رجل قائم وما ورد موهها لذلك مؤول كقولهم

مبتدأ وكاف خبره والضمير الراجع الى المبتدأ المحذوف أى كاف فى اغتفاره وأن وقع فاعل بكاف أى كاف وقوعه أى وجوده فى الوصف مغن وقوعه عن وجوده فى المضاف اليه كما أفاده الاشعري وقال ابن الناطم كونها مبتدأ وأن وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول اه قال سم ولا رابط بين الجملة والخبر عنه الآن يقال ان أن وقع منضم له لان الضمير فيه راجع الى الوصف الموصوف بكونها فيه فكانه قبل وقوع الوصف الذى كونها فيه مثنى أو جمعا كاف اه ويصح جعل أن وقع بتقدير اللام أى وجوده فى الوصف كاف لوقوع الوصف مثنى أو جمعا على حده وقوله مثنى أو جمعا حال من ضمير وقع وسبيله مفعول مقدم باتبع والضمير فى سبيله عائد الى مثنى وقد علم أن ههزة أن مفتوحة ونقل عن الناطم انه أصلها بالكسر فتكون شرطية فكاف خبر عن كونها باعتبار الابتداء وفى الوصف خبر عنه باعتبار الكون أو متعلق به ان جعل تاما وجواب المشرط محذوف كما تقول كون زيد عالما حسن ان عل يعلمه (قوله ولا يضاف اسم الخ) هذا البيت مع شرح متقدم فى بعض النسخ على الذى يرد وفى نسخ بالعكس قال فى التثنية وأرضع من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف موصوف الى موصوفة ولا صفة الموصوفها ولا اسم مماثل للمضاف اليه فى العموم أو الخصوص اه (قوله وكل الوصف وصفته) سواء تقدمت الصفة على الموصوف أو بالعكس (قوله) فلا يقال فمجر) راجع للمترادفين وما بعده للموصوف وصفته (قوله فيقول الاول بالمسمى والثانى بالاسم) محله اذا نسب الى الاول ما ينتسب الى غير الالفاظ أما اذا نسب اليه ما ينتسب اليها فيجب تأويل الثانى بالمسمى كقوله كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان تقول كتبت اسم هذا المسمى اه سم (قوله كيوم الخميس) أى فانه يؤول بإضافة المسمى الى اسمه واستشكل بأن المضاف فيه أعم من المضاف اليه فيتخصص بإضافته اليه فلا يكون من اضافة الشئ الى مرادفه واعلم انه يمنع الاضافة اذا كان المضاف اليه أعم من المضاف المضاف كاحد اليوم بخلاف عكسه كيوم الاحد لعدم الفائدة فى الاول ووجودها فى الثانى اه سم (قوله حبة الجقاء) بالمد وانما وصفوها بالحق لانها ثابتة فى مجارى السيل فيمر بها فبقية قطرها متطوفا الاقدام قاله الرضى وهى المعروفة بالرجلة (قوله ورجما كسب ثان) أى وهو المضاف اليه أولا من مواده والمضاف (قوله تأنيثا) أى أو تد كيرافى كلامه اكتفاء (قوله ان كان لحذف موهلا) بفتح الهاء اسم مفعول من أو هل بمعنى أهله لكذا اذا جعله أهلا اه تمرين واعترض بأن الشرط أن يكون أهلا لذلك لان يكون جعل أهلا وأجيب بأنه أطلق السبب وأراد السبب اه مذابقى (قوله أن يكون المضاف صالحا للحذف) ولا بد أن يكون المضاف بعضا أو بعض مثال الاول صدر القاموس مثال الثانى مر الرىاح فلا يقال أعجبتنى يوم العروبة بتأنيث الفعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا كعض وان كان صالحا للحذف اه دما بى على التمهيل (قوله مشين كما اهتزت الخ) مشين أى النسوة وما صدر به أى كاهترار الرماح والشاهد فى تسفها بمعنى أمالت حيث أتسمع ان فاعله مذكر وهو مر الرىاح لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه أى أمالت أعاليها مر الرىاح والنواسم جمع ناسمة من نسيت الرىح نسيماء وأول الرىح حين تهب بلبن قبل أن تشتد (قوله فرجة مؤنث) وفريب خبره واعتراض الاستشهاد بالآية بأن فعلا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث وأجيب بأن الذى يستوى فيه

سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة الشئ الى نفسه لان المراد بسعيد وكرز واحد فيقول الاول بالمسمى والثانى بالاسم فكأنه قال جاعنى سعى كرز أى مسمى هذا الاسم على ذلك يؤول ما أتتبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس وأما لم يظهره اضافة الموصوف الى صفته فتؤول على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الجقاء وصلادة الاولى والاصل حبة البقلة الجقاء وصلادة الساعة الاولى فالجقاء صفة لليلة لا لليلة والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة وأقيمت صفته مقامه فصارت حبة الجقاء وصلادة الاولى فلم يضاف الموصوف الى صفته بل الى صفة غيره

(ص) ورجما كسب ثان أولا تأنيثا ان كان لحذف موهلا (ش) قد يكتسب المضاف المذكر من المؤنث المضاف اليه التأنيث بشرط أن يكون المضاف صالحا للحذف وأقامة المضاف اليه مقامه

ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض اصابعه فصحت تأنيث بعض لاضافته الى اصابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء بأصابع ما عنه فيقول قطعت اصابعه ومنه قوله مشين كما اهتزت رماح تسفها * أعاليها مر الرىاح والنواسم فانت الرىاح وازدك لصة الاستغناء عن المر بالرىاح نحو تسفها الرىاح ورجما كان المضاف مؤنثا فكتسب التذكير من المذكر المضاف اليه بالشرط الذى تقدم كقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين فرجته مؤنثوا كسب التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف الاستغناء بالمضاف

اليه عنهم بجزء التانيث فلا تقول خرجت غلام هذا ولا يقال خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام (ص) وبعض الاسماء يضاف أبدا *
وبعض ذاتيات لفظا مفردا (ش) من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ١٥٩ ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل

مفردا اي بلا اضافته وهو
المراد بشطر البيت وذلك
نحو عند ولدي وسوي
وقصاري الشيء وحداه
بمعنى غايته والثاني ما يلزم
الاضافة بمعنى دون لفظ
فيجوز ان يستعمل مفردا
اي بلا اضافة وهو المراد
بقوله وبعض ذاتي وبعض
ما يلزم الاضافة فيستعمل
مفردا لفظا وسبأني كل من
القسمين (ص)
وبعض ما يضاف حتما
امتنع
ايلاؤه اسمها ظاهرا حيث
وقع
كوحدي ودودي وسعدى
وشذابيلا يدى الي
(ش) من اللازم للاضافة
لفظا ما يضاف الا الى المضمير
وهو المراد هنا نحو وحدي
اي منفردا وليك اي اقامة
على اجابتيك بعد اقامة
ودواليك اي ازالة بعد ازالة
وسعديك اي اعادة بعد
اسعاد وشذابيلا يضاف الي
ضمير الغيبة ومنه قوله
انك لودعوتني ودوني
ز وراه ذات مترع بيون
لفظ ليبي لمن يدعوني
وشذابيلا يضاف الي ظاهر
أنسديسيو به
دعوت لسانابي مسورا
فلبا في يدى مسور

ما ذكره بل بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك ويمكن رده بأن فعلا الذي بمعنى فاعل قد شبه بفعل الذي
بمعنى مفعول وبالعكس كما قاله الرضي أو بأن رجة في الاصل مصدر وهو يستوي فيه ما ذكر قال في المصباح
رجحت زيدا رجحا بضم الزاء ورجة ورجة اه (قوله بعض ذا) أي الذي يضاف أبدا وفيه ابهام والمراد
بذلك كل وبعض وأي وقبل وبعد وأحوالها وغير مع واذومثل وتلقا ويستثنى كل اذ وقعت فعلا أو
توكيدا فلا يجوز قطعها عن الاضافة لفظا اه نكت (قوله ما يلزم الاضافة) أي ومنها ما يلزم الاضافة وهو قسمان
قسم يجوز اضافته = ثوب وغلام وقسم لا يجوز اضافته كالضمير وأسماء الاشارة واسم الشرط واسم
الاستهزاء اه سم (قوله قصارى الشيء) بضم القاف وحداه بالهاء المهمة لا بالميم وقوله بمعنى غايته راجع
اليهما كافي المصباح (قوله والثاني ما يلزم الاضافة الخ) وقد أشعر قول الناظم وبعض الاسماء وقوله
* وبعض ذاتيات لفظا مفردا * أن الاصل والغالب في الاسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد وأن
الاصلي في كل ما يلزم للاضافة أن لا يقطع عنها في اللفظ اه أشعوني (قوله حتما) مفعول مطلق أي وجوبا
(قوله امتنع ايلاؤه) أي امتنع أن يلي اسمها بالاول ومصدر أول المنعدي لا تميز والهاء المتصلة به مفعوله الاول
واسم مفعوله الثاني وظاهر انتم (قوله لي) باسقاط العاطف فيه وفي قوله سعدى (قوله ايلا يدى لي) ايلاء
مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل والي مفعوله التثنية واللام فيه لتقوية العامل قال في التوضيح
وليس المتعدي بمتعدي ولا معدية بمعدية بل بينهما (قوله نحو وحدي) هو مصدر ملازم للافراد والتذكير على
المشهور يضاف الى كل مضمير للمخاطب نحو وحدي والغائب نحو واذا دعيت الله وحده والمتكلم نحو مرت
به وحدي (قوله اذاله بعد اذاله) تبس في ذلك ابن الناظم والانسب أن يقول تداولا بعد تداول أي حصولا
بعد حصول لان الالة الغلبة يقال اللهم ادلني على فلان وانصرني عليه (قوله وسعديك) لا يستعمل الابد
ليبك كافي التوضيح لان لبك هو الاصل في الاجابة وسعديك كالتوكيد له قال المرادي أراد سيبويه بقوله لبك
وسعديك اجابة بعد اجابة (قوله انك لودعوتني الخ) دوني ز وراه بالزاي ثم الراء جملة حالبة من ياء المتكلم
والز وراه الارض البعيدة والمترع بفتح الميم وباء الفوقية أي بحاج من قوله م حوض ترع بالفوقية أي
ممتلئ ببيون بفتح الميم وحده وضم المشقة أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر أن يقول
لبيك ولكنه التقى من الخطاب الى الغيبة مثل حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم (قوله دعوتني
يا بني الخ) هو من التقارب ودعوت بمعنى طلبت لسانابي بكسر اللام وتخفيف الميم اسم موصول صانه
يا بني أي أصابي مسورا بكسر الميم منصوب على المفعول وهو اسم رجل فلما هذه الجملة معطوفة
على جملة دعوت والاصل فلما في أي قال لي لبك فحذف المفعول ولما الاول في هذا الشاهد فعل ماض
من التلبية و رسم بالالف مخففة أن يقرأ أي يسكون الياء كافي الفارسي والمعنى دعوت مسورا للامر
الذي نابني من فوائب الدنيا فلما في وأصله - ذا أنزل جلا دعاء جلا اسمه مسورا ليغرم عنه هدية لزمته
فاجابه الى ذلك وخص يديه بالذكر لانهما اللذان أعطاه المال حتى تخلص من نائبته وقيل كانت عادة
العرب ذلك مطلقا فجاء النهي عن ذلك وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا دعاء أحدكم أخاه فقال
لبيك فلا يقولن لي بديك وليقل أجابك الله بما تحب قاله الشاطبي اه تصريح (قوله أن لبك وما ذكر بعده
منه) أي في اللفظ ومعناها التكرار فهو في المعنى غير منثني ولعل هذا هو مراد الشارح بقوله بعدداته ملحق
بالثني في يحتمل أن المراد الجملة بالثني في نصبه بالياء وانما لم يكن منثني حقيقة لما تقدم من أن معناه التكرار أو
لانه صلو على التلبية فتدبر (قوله منصوب بفعل محذوف) أي من معناه في لبك وهذا الذي بين معجمتين

كذا ذكره المصنف ويظهر من كلام سيبويه أن ذلك غير شاذ في اي وسعدى ومذهب سيبويه أن لبك وما ذكر بعده منثني وأنه منصوب على
المصدر به بفعل محذوف وان تشبيه المقصود به التكرار فهو على هذا ملحق بالثني كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أي كرتين

ليس المراد به مرتين فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير أي مزدجرا وهو كابل ولا ينقلب البصر مزدجرا كابل من كرتين فقط
فتهـ من أن يكون المراد بكرتين التكرير لا اثنين ١٦٠ فقط وكذلك ليس معنى اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد الاثنتين فقط وكذا باقي

أنحوته على ما تقدم في
تفسيرها ومذهب يونس أنه
ليس بمنسفي وإن أصله لي
وأنه مقصور قلب ألف ياء
مع المضمير كما قلبت ألف لدى
وعلى مع الضمير فقبل لديه
وعليه هو رد عليه سيبويه
بأنه لو كان الأمر كما ذكرتم
تنقلب ألفه مع الظاهر ياء كما
لا تنقلب ألف لدى وعلى
فكما تقول على زيد ولدى
زيد كذلك كان ينبغي أن
يقال لي زيد لكم ما
أضافوه إلى الظاهر قلبوا
الألف ياء فله لوافي يدي
مسور فدل ذلك على أنه منفي
وليس بمقصود كما زعم يونس
(ص)
وألزموا إضافة إلى الجمل
حيث واذا وان ينون يحتمل
أفراد اذوما كاذمة معنى كاذ
أضف جواز نحو حين جانب
(ش) من الإلزام للاضافة
ملا يضاف إلى الجملة وهو
حيث واذا وأما ما حيث
فتضاف إلى الجملة الاسمية
نحو اجلس حيث زيد جالس
والى الجملة الفعلية نحو
اجلس حيث جالس زيد أو
حيث يجلس زيد وشذ
أضافته إلى مفرد كقوله
أما ترى حيث سهيل طالعا
وأما اذ فتضاف أيضا إلى
الجملة الاسمية نحو حيثك

أي معنى اسرعا لا بعد اسراع والتقدير أحجب إليك وأسرع هذا ذلك على حد تعبدت جواسا وعامل البواقي من
لفظها والتقدير أسعد سيدك وأنداول دواليك (قوله ينقلب) جواب الأمر في قوله تعالى قلبه ثم أجمع
البصر كرتين الخ والآية مسوقة لتنفى الصدع والتشقق عن السماء فإنه قال في أوله أفاض جمع البصر أي أعده في
السماء هل ترى فيها من فطو رأى صدوع وشقوق ثم أجمع البصر كرتين مرة بعد أخرى ينقلب اليك البصر
خاسئا أي ذليل لا لدم ادراك خلل وهو حسير منقطع عن رؤية خلل كافي الجلالين (قوله مزدجرا) أي ممنوعا
وهو كابل أي ضعيف (قوله اقامة بعد اقامة) عبارة المصباح أنما لازم طاعتك لزوما بعد لزوم (قوله أنه ليس
بمنسفي) لضمير في أنه ليس كذلك فيه وحده فقول ابن الناطم خلافة فيه وفي أجواته غلط كافي التوضيح (قوله
وألزموا إضافة) الضمير للعرب أي ألزموا ذلك في استعمالهم واستشكل ما ذكر بأنه يلزم عليه الإضافة
إلى الأفعال والإضافة تفيد التعريف أو التخصيص والأفعال لا يتأتى فيها ذلك وأجيب بأن الفعل هنا منزل
منزلة المصدر كقوله تعالى سوا عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي سواء الأندار وعدمه اه
فارضى (قوله وان ينون) أن شرطية وينون فعل الشرط والضمير فيه السائب عن الفاعل يعود إلى اذ وجواب
الشرط يحتمل قال سم أي وان يعوض التنوين عن الإضافة وجب قطعها عنها لفظا أو وان يراد بالتنوين
صح قطعها عنها لفظا (قوله افراد اذ) من وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة وأنه عبر بذلك لثلاثتهم عود
الضمير في ينون على المذكور من اذ وحيث كما أفاده البهوتي أو أن محل الإضافة إذا كان الضمير ومرجعه في
جمله واحدة كما مر حبه بعض حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هنا فان الضمير ومرجعه في جاتين (قوله
وما كاذ الخ) ما السهم موصول مفعول مقدم بأضف وكاذ في موضع صلة ما ومعنى منصوب على نزع الخافض أو
على التمييز والكاف في قوله كاذ بمعنى مثل نعمت المصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور والتقدير
أضف الزمن المبهم الذي كاذ في معنى المضى إضافة مثل اذ إلى الجمل جواز أو يحتمل أن يكون ما مبشدا
خبره كاذ أي والذي كاذ في المعنى كائن مثل اذ في الإضافة (قوله جوازا) مفعول مطلق منصوب بأضف وبين
بهذا أن وجه الشبه مطلق الإضافة لفظا وان اختلفت بوزنهما في اذ وجوازا فهما كاذ فادفع ما يقال قوله كاذ
يدل على ثبوت الإضافة ولزومها وجواز الأفراد والتنوين وليس كذلك اه سم (قوله نحو حين الخ) نحو خبر
محذوف أو منصوب بفعل محذوف وحين اسم زمان مبهم مبنى على الفتح على الأرجح لإضافته والعمل في محله بنذ
والنذ الإلقاء من البدور يكون حقيقة نحو بنذ الثوب والخاتم ونحو بنذ فلانا إذا طردته وأبعدته
عنك وهذا منه أي حين جاء طرد وابتعد اه معرب (قوله إلى الجملة الاسمية نحو اجلس الخ) أي بشرط
أن لا يكون خبرها فعلا ماضيا أو مضارعا كاذ كره الشاطبي (قوله أما ترى حيث الخ) تمامه
* نجبما يضى كالشهاب لامعا * ترى من رؤية البصر وطالع العامة لقوله وقيل حال من سهيل وهو يضم السين
المهملة نجم يطالع وقت السحر والشاهد في حيث سهيل فإنه أضاف حيث إلى مفرد حيث على هذا قبل معربة
لان سبب بنائها إضافتها إلى الجمل وهي منتفية وأمرام انصب بالطرفية أو بالمفعولية لتري بحملها قلبية وقيل
مبنية إذا نماوان أضفت لمفرد وقيل سهيل مرفوع حيث مضافة إلى جملة والتقدير حيث سهيل كائن طالعا
فطالع العامة لقوله ترى أرحال من الضمير في الخبر (قوله وأما اذ فتضاف إلى الجملة الاسمية) أطلق الاسم كذا أطلق
الناظم الجملة الشاملة للاسمية معالقول يقيد بها بأن لا يكون خبرها ماضيا لان هذا قيد في حسن إضافة ذلك إلى
الإضافة مطامق أي سواء كانت حسنة أم لا قال الرضي واعلم أنه يقع أن يابها اسم بعده فعل ماض نحو اذ زيد قام
بل الفصح اذ قام زيد لان اذ موضوع للماضى فإياه وه الماضى أولى انتهى سم (قوله حيث تنظرون)

اذا زيد قائم وإلى الجملة الفعلية نحو حيثك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف إليها بوثى بالتنوين عوضا عنها كقوله كسرت
تعالى وأنتم حيث تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل أفراد اذ أي وان ينون اذ يحتمل أفرادها أي عدم إضافتها لفظا لوقوع التنوين

عوضا عن الجملة المضاف اليها وأما إذا فلا تضاف إلا إلى جملة فعلية نحو آتيتك إذا قام زيد ولا يجوز إضافتها إلى جملة اسمية فلا تقول آتيتك إذا
زيد قائم خلا للقوم وسيد كرها المصنف وأشار بقوله وما كاذم معنى كاذل إلى أن ما كان مثل اذني كونه ظرفا ماضيا غير محدود ويجوز إضافته إلى
ما تضاف إليه اذمن الجمل الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت و زمان و يوم فتقول جئتتك حين جاء زيد ووقت جاء عمر ووزمان قدم بكر
ويوم خرج خالص كذلك تقول جئتتك حين زيد قائم وكذلك الباقي وإنما قال المصنف أضف جوارا ليعلم أن هذا النوع أعنى ما كان مثل اذني
المعنى يضاف إلى ما يضاف إليه أذ هو الجملة جوارا لا جوارا فان كان الطرف غير ماض أو محدودا ١٦١ لم يجز مجرى اذ بل يعامل غير الماضي
وهو المستعمل معاملة إذا

فلا يضاف إلى الجملة الاسمية
بل إلى الفعلية فتقول أحييتك
حين يحيى زيد ولا يضاف
المحدود إلى جملة وذلك نحو
شهر وحول بل لا يضاف إلا
إلى مفرد نحو شهر كذا وحول
كذا (ص)

وإن أعراب ما كاذم قد أجزا
واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب أو مبتدا
أعرب ومن بنى فان ينفدا
(ش) تقدم إن الاسماء
المضافة إلى الجملة على قسمين
أحدهما ما يضاف إلى الجملة
لزوما والثاني ما يضاف إليها
جوارا وأشار في هذين
البيتين إلى أن ما يضاف إلى
الجملة جوارا يجوز فيه
الأعراب والبناء سواء أضيف
إلى جملة فعلية صدرت بماض
أو جملة فعلية صدرت بمضارع
أو جملة اسمية نحو هذا يوم
جاء زيد ويوم يقوم عمر وأو
يوم بكر قائم وهذا مذهب
الكوفيين وتبعهم الفارسي
والمصنف لكن المختار فيما

كسرت المذال من يومئذ ونحوه لا لتقاء الساكنين خلا لا لخش في جملة الجبر بالإضافة وورد بأوجه منها أنهم
قالوا يومئذ بالفتح * (تنبيه) * قولهم اذذاك ليس من الإضافة إلى مفرد بل إلى جملة اسمية التقدير اذذاك
كذلك نبه عليه المرادى اه شيخ الاسلام و إضافة يوم إلى اذ للبيان كإي شجر أراك ذكره الدماميني وفيه ان
اليوم بمعنى الوقت ولو اقتصر على يوم كذا أو وقت كذا أغنى عن الإضافة بخلاف شجر أراك لا يستغنى عن المطلوب
فيه بدون الإضافة نعم يمكن توجيه هذه الإضافة بالأجمال والتفصيل اه سم (قوله ويوم) اعترض بأن اليوم
محدود وجواب ما أده المصنف في شرح الكافية حيث قال ان اليوم عند العرب لا يختص بالنهار لا بشرية
مثل أن يقال آتيتك في يوم وليلة فلو قلت لا آتيتك يوم لم تقر به ليلة كان بمعنى وقت وحين قال الله تعالى
إلى ربك يومئذ المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراد به وقت الاحتضار والزرع اه قال سم وفي هذا
تصريح بالفرق بين اليوم والنهار فليتأمل (قوله وإن أعراب) تنازع قوله ما كاذم وقوله بنامه قول باختر وهو
مضاف ومتاومضاف إليه وهو مضاف أيضا إلى فعل وقوله بنيا صفة لفعل وألفه لا لطلاق اه فارضى (قوله
وقبل فعل الخ) الطرف متعلق بقوله أعراب (قوله والبناء) أى للتناسب عند البصريين ولشبهه الطرف بحرف
الشرط عند ابن مالك كإي التصريح (قوله صدرت بماض) مثله المضارع المبني (قوله على حين عاتبت الخ) تمامه
* وقلت أما أصح والشيب وازع * على الصواب كسر الصاد أى لاجله فعلى للتعليل والهمزة في المسألة استفهام
ولما جازمة وأصح مجزومه أى لم أصح وجهة والشيب وازع بالزى والعين المهملة بمعنى مانع حالبة (قوله
وبالفتح) أى فيحصل التوفيق بينهما وبين قراءة الرفع بخلاف من أعر به بالنصب كالزنجشمرى على أنه طرف
لقال أو طرف مجزبه عن هذا فلا يكون فيه توفيق بين القراءتين اه شيخ الاسلام (قوله ولا يجوز البناء)
والآية مؤولة عندهم بأن اسم الإشارة فيها مضاف إلى الوعدو يوم طرف وكله قيل هذا الوعدو يوم ينفع
الصادقين فهى حركة أعراب لا بناء اه فارضى (قوله وألزموا إذا الخ) إذا مفعول أول وإضافة مفعول
ثان (قوله جل أفعال) بالنقل ولا يترن البيت بغير ذلك أى الماضو به كثير والمضارعة قليلة وقد اجتمعا
في قول أبي ذؤيب والنفس راغبة إذا رغبتها * واذترد إلى قليل تقنع

واعلم ان الجملة بعد اذ في محل جواز ان اذ مضافت إلى الجملة مضاف اليه نحو اذا جاء زيد أكرمه واما جوابها فلا
محله لان شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فليل شرطها وورد بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وأجيب
بأنها حينئذ بمنزلة متى فهى مرتبطة بما بعدها ارتباط أداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه
وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه وهذا هو المشهور ولكن ردأبضا بأنه يقع في جوابها إذا المجانية
والفاء وان المؤكدة وما بعده هذه الثلاثة لا يعمل فيما قبلها كما تقول اذا جاءنى زيد فانى أكرمه ونحو ذلك وهذا
الرد ظاهر الآن اذا طرف والظروف يتوسع فيها ولهذا الرضى الزنجشمرى والخوف ان جوابها المقرون

(٢١ - صحاحي) أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماض البناء وقد روى بالبناء والأعراب قوله * على حين عاتبت المشيب
على الصواب يفتح فون حين على البناء وكسرها على الأعراب وما وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدا فالمختار فيه الأعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله
ومن بنى قلن ينفدا أى فلان يغلط وقد فرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على الأعراب وبالفتح على البناء هذا ما اختاره المصنف
ومذهب البصريين أنه لا يجوز فيها أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة اسمية إلا الأعراب ولا يجوز البناء الا فيما أضيف إلى جملة
فعلية صدرت بماض هذا حكم ما يضاف إلى الجملة جوارا أو ما يضاف إليها جوارا بالازم للبناء لشبهه بالحرف في الاقتضار إلى الجملة كحبث واذا
(ص) وألزموا إذا إضافة إلى

جاء الالفاظ كهن اذا اعتلى (ش) أشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من أن اذا تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيين فلا تقول أجيئك اذا زيد قائم وأما أجيئك اذا زيد قائم فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا على الابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع المبتدأ بعد اذا وانما الخلاف بينهما في خبره فسيبويه يوجب أن يكون فعلا والاخفش يجوز أن يكون اسما فيجوز أن أجيئك اذا زيد قائم مجهول زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ١٦٣ ويجوز أجيئك اذا زيد قائم عند الاخفش فقط (ص) لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيق

كنا وكلا

(ش) من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كنا وكلا ولا يضافان الا الى معرفة مثني لفظا ومعنى نحو جاءني كلا الرجلين وكنا المرأتين أو معنى دون لفظ نحو جاءني كلاهما وكناهما ومنه قوله

ان الخبر وللشردى

وكلا ذلك وجه وقبل

وهذا هو المراد بقوله لفهم

اثنين معرف واحترز بقوله

بلا تفرق من معرف أفهم

الاثنين بتفرق فانه لا يضاف

اليه كلا وكلا فلا تقول كلا

زيد وعمر وجاء وقد جاء شاذا

كقوله

وكلا أنحى وخليلى واجدى

عضدا

في النائبات والمقام الملمات

(ص)

ولا تضاف لمفرد معرف

ايان كررتها فأنضف

أوتنو الاجزا واخصصن

بالعرفة

موصولة اياها بالعكس الصفة

وان تكن شرطاً أو استفهاما

فمطلقا كملهم الى كلاما

بالافعال عامل فيها في اذا جاء نصر الله اه فارضى (قوله كهن اذا اعتلى) يضم الهاء من هان ميمون وغلظ من زعم أنها بالكسر والمعنى كن متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك وصعب فأده سم (قوله وخالفه الاخفش) يبنى على المذهبين ان جملة الخبر لها محل من الاعراب عند الاخفش ولا محل لها عند سيبويه لانها مفسرة (قوله لفهم اثنين) الجار متعلق بأضيف أى للفظ مفهم اثنين وجملة ما ذكره الناطم ثلاثة شروط لما يضاف اليه كلا وكلا الدلالة على اثنين والتعريف وان يكون كلمة واحدة وهذا الثالث هو المراد بقوله بلا تفرق (قوله ان الخبر وللشراح) هو من الرمل ومدى يفتح الميم أى غاية والوجه الجهة والقبل يفتح تن كذا فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك أى ما ذكر من الخبر والشرف فهو مثني في المعنى (قوله كلا أنحى وخليلى الخ) كلا مبتدأ مضاف الى أنحى وخليلى معطوف عليه وهو محل الشاهد حيث أضيف كلا لكاملتين وقوله واجدى بالافراد خبر وأفر نظرا للفظ كلا وهو مضاف الى بناء المتكامل وهو مفعل أول لواحد وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى معينا ومساءدا والنائبات جمع نائبة وهى المصيبة والالمام التزل والملمات جمع ملمة وهى النازلة من نوازل الدهر (قوله ولا تضاف لمفرد معرف ايا) أورد عليه نحو سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الكسب أطيب وأجيب بان الكسب اسم جمع له أفراد لا مفرد ولو سلم أنه مفرد فالاجزاء منوية بتنزيل أنواع الكسب منزلة الاجزاء تأمل (قوله وان كررتها) أى بالعطف بالواو دون سائر الحروف فلوقال * اياها كررها واو وضف * أو انو الاجزاء لكان أولى اه نكت والضمير في كررتها اياها سواء كانت شرطية أو موصولة أو استفهامية بخلاف الصفة فانها لا تضاف الا الى نكرة كما سيأتى في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله أوتنو الاجزاء شامل للشرطية والاستفهامية والموصولة كما قاله الشنوائى فتحصيص الشارح له بالاستفهامية ممنوع (قوله أوتنو الاجزاء) معطوف على فعل الشرط أعنى كررتها لانه في معنى الماضى اذ لفظ ان يصير ما كان مستقبلا في معنى الماضى لكن فيه الفصل بجواب الشرط فالاولى أن يعذر لها جواب شرط دل عليه مما تقدم أى وان نويت فأضف (قوله واخصصن بالمعرفة) أى غير ما سبق منعه وهو المفرد والباء داخلة على المقصور عليه أى اجعل اياها كونها موصولة مقصورة على المعرفة لا تتجاوزها الى النكرة (قوله موصولة اياها) موصولة حال من ايا الواقعة مفعولا لقوله اخصصن (قوله وبالعكس الصفة) قال الشاطبى فيه نظرا لان العكس في اللفظ رداً عن الشئ اوله وليس مرادها فلوقال وبالعكس لكان أولى لان النكرة ضد المعرفة وليست بعكس لها اه نكت (قوله فمطلقا كل) مطلقا حال من الهاء في بها أى سواء كانت مضافة الى المعرفة أو النكرة غير ما سبق منعه وهو المفرد المعرفة ويصح ان يكون نعت مصدر محذوف أى تكملا مطلقا (قوله ألا تسألون الناس) ألا للتنبيه وأبى كلام اضافى مبتدأ أو أيكم عطف عليه وخبره كان خيرا واسم كان مستتر فيها وخبر اخرها واكرما عطف عليه وغداة طرف والشاهد في قوله أبى وأيكم (قوله وهذا) أى التكرار وقصد الاجزاء وقوله اذا قصدت بها الاستفهام ممنوع والحق أن الشرطية والموصولة كذلك (قوله لا تضاف الا الى معرفة) أى

(ش) من الاسماء اللازمة للاضافة معنى اى ولا تضاف الى مفرد معرفة الا اذا نكرت ومنه قوله ألا تسألون الناس أبى وأيكم * ولا

غداة لتقينا كان خيرا وأكرما أو قصدت الاجزاء كقوله أى زيد أحسن أى أى اجزاه زيد أحسن ولذلك يجب بالاجزاء فيقال عينه وأأنفه وهذا انما يكون فيها اذا قصدت بها الاستفهام واى تكون استفهامية وشرطية وصفة وموصولة فأما الموصولة فذكر المصنف انها لا تضاف الا الى معرفة فتقول يجبني أيهم قائم

الا الاستفهامية فانم اتضاف
 اليه كما تقدم ذكره واعلم ان
 ايمان كانت صفة أو حالا
 فهي ملازمة للاضافة لفظا
 ومعنى نحو مريت برجل أى
 رجل ويزيد أى فى وان
 كانت استفهامية أو شرطية
 أو موصولة فهي ملازمة
 للاضافة معنى لاللفظ نحو
 أى رجل عندك أى عندك
 وأى رجل تضرب تضرب
 وأى تضرب تضرب ويعبني
 أيهم عندك أى عندك
 ونحو أى الرجلين تضرب
 تضرب وأى رجلين تضرب
 تضرب وأى الرجل تضرب
 تضرب وأى رجل تضرب
 تضرب وأى الرجلين عندك
 وأى الرجل عندك وأى
 رجل وأى رجلين وأى
 رجال (ص)
 والزوايا اضافة لدن فجر
 ونصب غدوة بهم اعلم ندر
 وضع مع فيها قليل ونقل
 فتح وكسر لسكون يتصل
 (ش) من الاسماء الملازمة
 للاضافة لدن ومع فاما لدن
 فلا بد ان غايق زمان أو مكان
 وهي مبنيّة عندك أكثر
 العرب اشبهها بالحرف فى
 زوم استعمال واحد وهو
 نظيرة وانسداء الغاية

وعندم جواز الاخبار بها لا يخرج عن الظرفية الاجرها من وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القرآن الا بغير كونه تعالى وعلمنا من الدنيا علمنا
وقوله تعالى لينذر بأسا شديدا من لدنه وقيسن تعز بها ومنه قراءة أبي بكر عن عاصم لينذر بأسا شديدا من لدنه لكنه أسكن الدال وأشبهها الضم
قال المصنف ويحتمل

أن يكون منه قوله تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر الى العصر ويجز ما ولى لدن بالاضافة الى الغدوة فانهم نصبوا بعد لدن كقوله وما زال مهري من جرح الكلب منهم * ١٦٤ لدن غدوة حتى دنت لغروب وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا قال ونصب

غدوة مع انهم ندر وقيل هي خبر لمكان المذوقه والتقدير ان كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجرح وهو القياس ونصب انادر في القياس فلو عطف على غدوة المنصوبة به لدن جاز لنصب عطفا على الاقوال الجسر مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية وعشية بذلك الاخفش وحكى الكوفيون رفع غدوة قبل لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة وأما مع فاسم المكان الاصطحاب أو وقته نحو جالس زيد مع عمرو جاز زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين وهي معرفة بفتحها فتحة اعراب ومن العرب من يسكنها ومنه قوله فريش منكم وهو اى معكم وان كانت زيارتكم اماما وزعم سيبويه ان تسكينها ضرورة وليس كذلك بل هو لغة تزييع وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم أن الساكنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه زعم أن الساكنة العين اسم هذا حكمه ان وليها محرك أعني انم انفتح وهو المشهور وتكن وهو

ان يكون منه) لعله لم يجزم بذلك لاحتمال ان تكون كسرة النون لالتقاء الساكنين لا كسرة اعراب كما قبل بذلك في الآية فتأمل (قوله تنهض الرعدة الخ) تنهض اى تسرع وتتحلل الرعدة من الارتعاد وفي ظهري تصغير ظهر منه ما لم يمحذوف صفة للرعدة أى الساكنة في ظهري ومن والى متعلقان بتنهض والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى العصر (قوله وما زال مهري الخ) المهر بضم الميم ولد الفرس ومن جرح بفتح الميم والجيم مكان الجرح اى بعيدا عنهم يقال فلان منى من جرح الكلب اى بعيدا كبعد الكلب من زجره ومهرى اسم زال ومن جرح خبرها والشاهد في قوله لدن غدوة حيث جاءت منصوبة وقوله حتى دنت اى الشمس لغروب أى لو فت غروبها (قوله منصوبة على التمييز) وجهه أن لدن مدلوله زمان مبهم ففسر ذلك المبهم بغدوة (قوله قال ونصب غدوة مع انهم ندر) هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على التشبيه بالفعل وان جعلنا البناء للمصاحبة شمل النصب باضمار فعل اه سم (قوله اسم لمكان الاصطحاب) اعلم أن العوالب ان يقال ومع لمكان العصبه أول زمانها وقد تحتمل ما وقد تأتى زمان يقرب من آخر فالاول نحو زيد مع عمرو ولذا وقعت خبرا عن الجنة والثاني نحو جئت مع اذان العصر والثالث وهو ما يحتملها نحو جاز زيد مع عمرو والرابع وهو جميع الزمان يقرب من آخر نحو ان مع اليوم أخاه غدا اه دمايني اه سم قال ابن هشام لمع في الاضافة ثلاثة معان أحدها موضع الاجتماع ولهذا يجز بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئت مع العصر والثالث مرادفة عند (قوله وفتحها فتحة اعراب) وقد تفرد مدودة اللام بمعنى جميع فتصعب على الحال وقد ترتفع وتكون ناقصة في الاضافة تأمة في الافراد عكس أب وأخ وأما يدون نحوها فانقصة فيما وغير هذه الاسماء تأمة فيها فكملت القسمه العقلية في الاسماء نقصا وتامما اه شيخ الاسلام (قوله فريش منكم الخ) فائله جري من قصيدة مدح بها هشام بن عبد الملك وريش بكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره مشين محجة وهو اللباس الفاخر أو السال ونحوه ولما باب كسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت (قوله فان سيبويه زعم) المناسب أن يقول نقل اذ مراده الرد ولا يناسبه الالغى لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول (قوله فالذى ينصبها على الطرفية يبقى فتحها الخ) ظاهره أن كلام الناظم على التوزيع وليس كذلك بل الساكنة العين اذا وليها ساكن يجزى فيها الوجهان الفتح طلبا للتحفة والكسر على الاصل في التقاء الساكنين كما صرح به الاشموني وغيره وأما الفتوحة فهي باقية على حالها * (فائدة) * سأل ثعلب رحمه الله تعالى أجد بن قادم عن الفرقي بن قادم عبد الله وزيد معا قام عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت واحد اه ويشكل عليه قول امرئ القيس * مكرم مكرم قبل مدرمعا * لانه لا يقبل ويدبر في حالة واحدة اه فارضى قلت يمكن الجواب عن ذلك بأن مراد ثعلب بقوله معا للقيام في وقت واحد حيث لم تقم قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة الحالية على استحالة تقدير * (فائدة أخرى) * ذكر المارضى نقلا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كما أن بعد معناها في مثل بعد ذلك نريم اه (قوله واضمم بناء الخ) بناء مصدر في موضع الحال أى بانيا فهو حال من الفاعل أو مبنية فهو حال من المفعول وغير ما مفعول باضمم ولو قال الناظم وغير واضممها اذا عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما

لغير بيعته وان وليها ساكن فالذى ينصبها على الطرفية يبقى فتحها فيقول مع ابنك والذى ينصبها على السكون يتركس لالتقاء الساكنين فيقول مع ابنك (ص) واضمم بناء غير ان عدت ما * له أضيف ناويا ما عدما قبل كبير

بقدر حسب أول ودون والجهات أيضا وعلى وأعر بواصب إذا ما نكرا * قبل أو ما من بعده قد ذكرنا ١٦٥

(ش) هذه الأسماء المذكورة

وهي غير وقبل وبعد
وحسب أول ودون والجهات
الست وهي أمالك وظالمك
وفوقك وتحتك وعينك
وشمالك وعلمك أربعة
أحوال تبين في حالة منها
وتعرب في بقية فقرتها
أضيفت لفظا نحو أصبت
درهم الأغنياء وحسبت
قبل زيد أو حنفت ما أنصاف
اليهودى اللفظ كقولها
ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فأعطت مولى عليه العواطف
وتبقى في هذه الحالة كالماضف
لفظا فلا تنون إلا إذا حذف
ما أنصاف اليه ولم ينول لفظه
ولا معنله فتكون نكرة
ومنه قراءة من قرأ الله الأمر
من قبل ومن بعد يجرب قبل
وبعد وتنوينهما وكقولها
فساغ على الشراب وكنت قبل
أ كاد أغشى بالماء الجيم
هذه هي الأحوال الثلاثة
التي تعرب فيها أو أما الحالة
الرابعة التي تبين فيها فهي إذا
حذف ما أنصاف اليه ونوى
معناه دون لفظه فإنها تبين
حينئذ على الضم نحو لله
الأمر من قبل ومن بعد وقوله
أقرب من تحت عرض من على
* وحتى أو على الفارسي
أبدأ من أول ضم اللام
وفهملوك سرها فالضم على
البناء لنية المضاف اليه معنى
والفتح على الأعراب لعدم
نية المضاف اليه لفظا ومعنى
وأعرابها لا ينصرف لأصناف

خبره كغير ويجوز ضبطهما بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الأصل لانهما اسمان ليس فيهما
ما يوجب البناء ووجه الضم أنه ذكرهما على الحالة التي تكون عليهما في حال قطعهما عن الإضافة ونبتة معنى
المضاف اليه وأما بعد ودون وما بينهما فبفتحين فيها الضم من غير تنوين إذ لا يستقيم الوزن إلا به اه معرب
(قوله بعد حسب الخ) معطوفات على قبل بإسقاط العاطف مع الثلاثة الأولى وقال الشاطبي بعد وما عطف
عليه مبتدأ خبرها محذوف لانه قوله كغير عليه أي بعد وحسب الخ كغير (قوله حسب) أي التي بمعنى
لا غير وأما التي بمعنى كاف فإنها تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا لنكرة كمررت برجل حسبك من
رجل أي كاف لك عن غيره وحال المعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء الجامدة نحو حسبهم
جهنم فان حسبك الله وحسبك درهم وبهذا رد على من زعم أنها اسم فعل فان العواطف المغطاة لا تدخل على
أسماء الأفعال باتفاق ولا العواطف المعنوية على الأصح وظاهر كلام الناظم أن حسب التي بمعنى لا غير يجرى
فيها ما يجرى فيما قبلها وليس كذلك فقد قال في التوضيح أنها ملازمة للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبناءؤها
على الضم أي بعدان كانت معرفة بحسب العواطف تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب وقبضت
عشرة حسب أي نحسب ذلك انتهى فحسب مبنية على الضم في الأمثلة الثلاثة (قوله وعلم) ظاهرا أن علم يجرى
فيها ما يجرى فيما قبلها وليس كذلك قال في التوضيح وأما علم فأنما هو في معنى ما هو في بناء ما علم الضم إذا
كانت معرفة كقولها * وأثبتت نحو بنى كليب من علم * أي فوقهم وفي أعرابها إذا كانت نكرة كقولها
حطه السيل من علم أي من شيء عال ونحو الفها في أمرين أنهما لا تستعمل الأجر ورة بمن دأبوا وأما ما لا تستعمل
مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي الزبيع وهو الحق اه (قوله وأعر بواصب) اعترضه ابن هشام بأن
ظاهر كلامه جواز إضافة علم واتصافها على الظرفية وغيرها قال وما أطن شيئا من الأمر من موجودا وبأن
ظاهر كلامه أن حسب تعرب نصبا إذا نكرت كقبل وبعد كان يقال قبضت عشرة غنصا قال أبو حيان ولا وجه
لنصبها لأنما غير طرف ثم ذكر أعني ابن هشام كلاما طويلا قال في التصريح والصواب أن يحمل عموم قوله وما
من بعده قد ذكرنا على المجموع لا على كل فرد فردد حتى لا يرد عليه حسب وعلم اه (قوله نصبا) أي على
الظرفية وكان الأولى زيادة الجر بمن ويجاب بأنه اقتصر على ما هو الأصل في الظرف ويعلم منه جواز الجر بمن
لأن هذا شأن الظرف ولم يطل لانه لا يثبت له مطلق الأعراب أفاده الشنواني بخطه (قوله لا غير) فان
حذف المضاف اليه بنيت على الضم وهو تركيب صواب فيافي المعنى من أنه لحن مردود كما أفاده سم (قوله
ومن قبل نادى الخ) المراد بالمولى هنا ابن العم وهو مضاف إلى قرابة مولى الثاني بدل من الضمير في عليه قد
للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته حتى يعينه فمعلم وفيه من حرب أو نازلة فمخرج أحدهم ولا
اجابه لبعائه والشاهد في قوله ومن قبل حيث حذف ما أنصاف اليه قبل ونوى لفظه (قوله من قبل ومن بعد)
هي قراءة شاذة (قوله فساغ على الشراب الخ) فأنه عبد الله بن يعرب وكان له أرا فادركه فأنشده وساغ بمعنى
سهل والشاهد في قوله قبل أو أغص بفتح الهمزة أصله اغصص من باب علم يعلم أي أشرفه والجيم البارد من
الاضداد ويروي بالماء الغراب أي الماء العذب السائغ وهو الأنسب لأن الجيم يطلق على الحار كذا كرنا وليس
مرادا (قوله بنى حيث نزل على الضم) قال الخواري أنما يبين أي قبل وبعد على الضم إذا كان المضاف اليه
معرفة أما إذا كان نكرة فأنما يعربان سواء نويت معناه أولا اه نقله في التصريح (قوله أقرب من تحت
عرض من علم) هو من قصبة من الرجز والمقصود به ما وصف الفرس وأقرب بالالف وتشديد الباء الموحدة
وهو الضامر البطن من القتب وهو دقة الحصر والانتى قباء وقوله من علم أي من علوه أي من فوقه والشاهد
فيه حيث جاء مبنيا على الضم وأقرب بالرفع خبر محذوف أي هو أقرب وعربض خبر بعد خبر ومن علم صفة
والمراد أنها مضعومة البطن عربضة الظهر (قوله بضم اللام وفحها الخ) اليه أشار بقوله في الكافية للناظم

ووزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فقول المصنف واضم بناء البيت اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناولا ما عدا ما رادك تبنيها على الضم اذا حذف ما نضاف اليه ونوينة معنى للفظا وأشار بقوله وأعر برانصبا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ولم ينول لفظه ولا معناه فانها تكون حينئذ نكرة معربة ١٦٦ وقوله نصبا معناه انها انصب اذ لم يدخل عليها جار فان دخل عليها جرت نحو من قبل

ومن بعد ولم يتعرض المصنف للمحذوفين الباقيين أعنى الاول والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من أول الباب وهو الاغراب وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يهل بكل مضاف مثلها (ص)

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف (ش) يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم أي حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك أي أمر ربك فحذف المضاف وهو حب وأمر وأعراب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه (ص)

وربما جرحوا والذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط أن يكون ما حذف مما لا للماعلي قد عطف (ش) قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما يمكن من ذلك المضاف لكن بشرط أن يكون المحذوف مما لا للماعلي قد عطف كقول الشاعر أكل امرئ تحسبين امرأ

والحر كان كهن استعمالا * اذا تقول ابدأ من أولا

والصحيح أن أصله أو أل بوزن أقفل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم أدمم بدليل قولهم في الجمع أوائل وان أول لا يستلزم نائوا وانما معناه ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون تقول هذا أول مال اكتسبه وقد يكسب بعده شيئا وقد لا وقبل أنه يستلزم نائبا كما أن الاخر يقتضي أولا فلو قال ان كان أول ولدك تدينه ذكرنا فانت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره وقع الطلاق على الاول دون الثاني ولولا استعمال ان أحدهما أن يكون صفة أي أفعول تفضيل بمعنى الأسبق فيعطى حكم أفعول التفضيل من منع الصرف وعدم تأنيته بالتاء ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين ولقبته عاما أول والثاني أن يكون اسما فيكون مصر فالتحق لقبته عاما أولا ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو جحان وفي محلو نبي ان هذا يؤنث بالتاء ويصرف أيضا فيقال أوله وآخره بالتنوين اه طى اه سم (قوله والكسر) الاول التعبير بالجر اذا كسر من القاب البناء (قوله وسقوط التنوين) كما تقدم أي في قوله فونائي الاعراب أوتنو ينما مضاف حذف لان المراد تضيف لفظا وتقديرا (قوله وما يلي المضاف) وهو موصول مبتدأ وهو نعت لمحذوف والمضاف بالنصب مفعول يلي وفاعله مستتر عائدا على ما وجده يأتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه الذي يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف (قوله يأتي خلفا) ظاهر في أن القائم مقام المضاف من شرطه أن يصلح لاعراب المضاف فلو كان المضاف اليه جملة لم يجوز حذف المضاف اذا الجملة لا تصلح للفاعلية والمفعولية اه شط اه سم وخلفا حال من ضمير يأتي والضمير في عنه راجع للمضاف وقوله اذا ما حذف أي المضاف وما زائدة (قوله اذا ما حذفنا) من شرطه أيضا أن اللبس وان لا يكون المضاف اليه جملة كما تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين قياسي ان امتنع استقلال المضاف اليه بالحكم كما في أمثلة الشارح وسماعى ان اسمة تلي نحو جاء زيد مع ارادة جاء غلام زيد نقله سم عن التسهيل (قوله فيعرب باعرابه) أي غالبا ومن غير الغالب ان المضاف اليه لا يخلف المضاف في اعرابه بل يبقى على جرحه كما سبذ كره في قوله وربما جرحوا الخ (قوله وجاء ربك) القرينة فيما ذكر استحالة الظاهر (قوله وربما جرحوا) أي استنداموا جرحوا التي أبقوا الخ والمعنى نطقت العرب به مجرورا والتقليل بالنسبة للسماع لا القياس كما بينه ابن هشام (قوله كما قد كان) أي كما جرح الذي قد كان أو على الجر الذي قد كان وهو كون الجر بالمضاف وذكره مدفع توهم أن هذا جرح جديد بجرح غير المضاف فان قلت التشبيه يفهم أن هذا الجرح جرحا كان اذ لا يشبه الشيء بنفسه قلت تصح المغايرة بناء على أن العرض لا يبقى زمانين والجر عرض أو بالاعتبار ووجه الشبه كون كل بالمضاف اه سم (قوله حذف كل) أي لا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بأن تجعل قوله ناز بالجر مفعولا فاعلى امرئ والعامل فيه كل ونار الثاني معطوف فاعلى امرأ وتحسين هو العامل فيهما كما في الأشعوى والهمزة للاستفهام أي أنتحسين كل امرئ امرأ كاملا بل الكامل من له خصال سنية وأوصاف هبة وأنتحسين كل ناز وقد بالليل نارا بل النار التي توجد تقرى الزوار وتوقد أصله تتوقد والشاهد في نار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه (قوله ليس مما لا للمعطوف) وأيضا المعطوف جملة فبه المضاف لانفس المضاف كما نبه عليه ابن هشام (قوله في قراءة من جرحا آخر) هي قراءة ساذجة لابن جراح الجرح والراي (قوله والاول أولى) أي لان شأن

* ونار وقد بالليل نارا والتقدير وكل ناز حذف كل وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط

موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله أكل امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جرحه والمحذوف ليس مما لا للمعطوف بل بمقابل له كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة في قراءة من جرحا آخره والتقدير والله يريد الآخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الآخرة فيكون المحذوف على هذا مما لا للمعطوف والاول أولى

وكذا قدره ابن أبي الربيع في شرحه للايضاح (ص) ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحاله اذابه يتصل بشرط عطف واطافة الى مثل
الذي له أضفت الاول (ش) يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فيحذف تنوينه يسموا أكثر ما يكون ذلك اذا عطف على
المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يدورجل من قالها التقدير قطع الله يمين قالها اورجل من قالها يحذف
ما أضيف اليه وهو من قالها للدلالة ما أضيف اليه رجل عليه ومثله قوله ١٦٧ سقى الارضين الغيث سهل رخصتها التقدير سهلها ورخصتها
يحذف ما أضيف اليه سهل

الدلالة ما أضيف اليه مخزن عليه
هذا تقرير بكلام المصنف وقد
يفعل ذلك وان لم يعطف
مضاف الى مثل المحذوف من
الاول كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فأعطف مولى عليه العواطف

يحذف ما أضيف اليه قبل
وأبقاء على حاله لو كان مضافا
ولم يعطف عليه - مضاف الى

مثل المحذوف والتقدير ومن
قبل ذلك ومثله قراءة من قرأ
شدوذا فلا خوف عليهم أى

فلا خوف شئ عليهم وهذا
الذي ذكره المصنف من ان
الحذف من الاول وان الثاني

هو المضاف الى المذكور وهو
مذهب المبرد ومذهب سيبويه
ان الاصل قطع الله يمين قالها

ورجل من قالها يحذف
ما أضيف اليه رجل فصار
قطع الله يمين قالها اورجل

ثم أقيم قوله ورجل بين المضاف
الذي هو يد والمضاف اليه
الذي هو من قالها فصار قطع

الله يدورجل من قالها فعلى
هذا يكون الحذف من الثاني
لامن الاول وعلى مذهب المبرد

بالعكس قال بعض شراح
الكتاب وعند الفراء يكون

الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لامن الاول ولان الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل ماضى لا يجر ولا يجر ولم يعب
فصل يعين واضطرار او جدا * بأجنبي او بنعت أو ندا (ش) أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد

به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نعتبه المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهه مثال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى وكذلك

زين لكثير (١) قوله والعير الخ لعل الشمار الثاني وجد في نسخة والا فنعى الشرح التي بأيدينا ليس فيها الا الشطر الاول كافي الاشعري اه

الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لامن الاول ولان الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل ماضى لا يجر ولا يجر ولم يعب
فصل يعين واضطرار او جدا * بأجنبي او بنعت أو ندا (ش) أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد

به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نعتبه المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهه مثال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى وكذلك

زين لكثير (١) قوله والعير الخ لعل الشمار الثاني وجد في نسخة والا فنعى الشرح التي بأيدينا ليس فيها الا الشطر الاول كافي الاشعري اه

العرض الزوال وشؤون الاسخرة الباقى قد اعذر عن قدر العرض بأنه للمشاكلة (قوله) وكذا قدره ابن أبي
الربيع) قدر من التقدير أى قدره غير مماثل فانه قدر على الاسخرة (قوله) ويحذف الثاني) أى المضاف اليه
فيبقى الاول أى المضاف وقوله كحاله أى على حاله اه سم (قوله بشرط عطف) شامل للعطف بغير الواو وهذا
في الغالب قال السيوطى وقد يبق المضاف بلا تنوين ان عطف هو على مضاف لمثله أو عطف عليه مضاف لمثله
فالاول نحو حديث البخارى عن أبي برزقة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ثمانى بفتح
الباء بلا تنوين والثانى نحو حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال تحبضى فى علم الله سنة أو سبعة أيام وخصه الفراء
بالمصطحين كالبوارجل نحو قطع الله يدورجل من قالها والنصف والربع وقبل وبعد بخلاف نحو دار
وغلام فلا يقال اشترت دار وغلام زيد اه قل سم (قوله) واضافة) أى أو عمل فى مثل ماله أضفت
الاولا كقوله بمثل أو أنفع من وبل اليمين فمثل مضاف الى محذوف دل عليه المذكور والاصل بمثل وبل اليمين
أو أنفع من وبل اليمين يحذف وبل اليمين من الاول للدلالة الثانية عليه والعامل أنفع وهو غير مضاف وهو مجرور
بالعطف على مثل المجرور وبالباء اه تصرح (قوله سقى الارضين الغيث الخ) الغيث أى المطر فاعل سقى
والارضين مفعوله وسهل ورخصتها بالان منه والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى ما غلظ من الارض
والسهل نقيضه (١) والعرايض العين جمع عروءة والآمال بالجمع أمل كسبب وأسباب وهو الرعاء
والضرع بفتح الضاد جمع ضرع اسكل ذات ظلف أو خف (قوله) قراءة من قرأ شدوذا) وهو ابن محيص
قرأ بالرفع من غير تنوين على الاهمال وكسر الهاء وأما قراءة يعقوب فبفتح الفخ من غير تنوين وضم الهاء
يجعل الفتحة فتحة اعراب (قوله ثم أقيم) أى زيد (قوله فصل مضاف الخ) فصل مفعول مقدم بقوله أجز
وهو مصدر مضاف لمفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما فى موضع رفع بالفاعلية وهو موصول ونصب صلته هو عائد
الموصول المحذوف أى نصبه ومفعولا أو ظرفا لالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن يفصل
المضاف منصوب به حال كونه مفعولا أو ظرفا كفى الاشعري قال السيوطى لا يخفى ما فيه من العقادة وأوضح منه
قولى فى مختصر الالفية بفعل أو ظرف أجزان يفصلا * عامله المضاف من ثانى

(قوله) شبه فعل) أى مصدر أو اسم فاعل (قوله) مفعولا) بشرط ان لا يكون جملة فلا يجوز أن يعبنى قول عبد
الله منطلق زيد اه يس وهى يجوز الفصل بمجموع الامور التى يجوز الفصل بكل منها فيه نظر اه سم
(قوله) فصل يعين) بالرفع نائب فاعل يعب (قوله) واضطرارا) مفعول لاجله قدم على عامله وهو وجد
وبأجنبي متعلق به وقال بعضهم متعلق بمحذوف حال من ضمير وجد أى وجد المضاف مفصلا بأجنبي ولا
يجوز تعلقه بضمير وجد لعوده للفصل وهو مصدر ولو على رأى من أجاز اعمال ضمير المصدر لان من أجاز ذلك
قيده بالبارز وهذا مستر اه (قوله) أو ندا) معطوف على نعت وقصره للوقف لا للضرورة (قوله) أجاز
المصنف أن يفصل الخ) عبارة الغزى اعلم أن المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد لتزليل الثانى منزلة تنوين
الاول أو فونة فلا يفصل بينهما عند أكثر البصريين الا فى الضرورة لكن المصنف اختار الفصل بينهما ووجهه
تسمين جاترى السمة وتختص بالضرورة وجعل كلامهما ثلاثة أنواع اه (قوله) وكذلك زين لكثير الخ)

الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لامن الاول ولان الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل ماضى لا يجر ولا يجر ولم يعب
فصل يعين واضطرار او جدا * بأجنبي او بنعت أو ندا (ش) أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد
به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نعتبه المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهه مثال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى وكذلك

زين لكثير (١) قوله والعير الخ لعل الشمار الثاني وجد في نسخة والا فنعى الشرح التي بأيدينا ليس فيها الا الشطر الاول كافي الاشعري اه

من المشتركين قتل أولادهم شركائهم في قراءه ابن عامر بنصب أولادو جرحا شركاءه ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ماحكى عن بعض من يوثق ١٦٨ بعريته ترك يوما بنفسك وهو اها سعى لها في رداها ومثال ما فصل فيه المضاف والمضاف اليه

بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل قتل على الندابة عن الفاعل بزين المبنى للمفعول ونصب أولادهم وجرح شركائهم فقطع مصدر مضاف وشركائهم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأولادهم مفعوله وفصل بين المضاف والمضاف اليه بحسن ذلك ثلاثة أمور كون الفاعل فضلا فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه غير أجنبي لتعلقه بالمضاف وكونه مقدرا لتأخير من أجل ان المضاف اليه مقدر التقدم بمعنى الفاعلية المعنوية فستقطعا شئ به الرخصى في كشافه (قوله ابن عامر) هو أحد السبعة (قوله ترك يوما الخ) هو ليس بنظم فترك مصدر مضاف ونفسك مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله محذوف ونوما طرف للمصدر بمعنى أنه متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وهو اها مفعول معه والتقدير ترك نفسك شأنه انوما مع هو اها سعى في رداها ويحتمل أن يكون الاصل تركك نفسك فيكون من الاضافة الى المفعول بعد حذف الفاعل اه تصرح (قوله بنصب وعده) أى لان خلف اسم فاعل متدلاثنين وهو مضاف الى رسله من اضافة الوصف الى المفعول الاول وعده مفعوله الثانى وفصل به بين المتضامين والاصل ولا تحسبن الله تخلف رسله وعده (قوله أبى الدرداء) بالمد وبداين بينهما راء مهملات (قوله هل أتم تاركولى صاحبي) تاركو جمع تارك اسم فاعل ترك للمضاف الى مفعوله وهو صاحبي بدليل حذف النون ولى جار ومجرور وظرف تاركو وفصل به بين المضاف والمضاف اليه والاصل هل أتم تاركو صاحبي (قوله كخط السكاب) السكاف للتشبيه ومصدرية في محل رفع خبر محذوف أى رسم هذه الدار كخط السكاب يقارب أى اليهودى الخط يعنى يقارب بعض خطه من بعض أو يزيد بفتح أوله مضارع زال بمعنى يسرق شبه رسوم الدار بالسكاب ونخص اليهود لانهم أهل كتاب (قوله نجوت وقديل الخ) فاه معاوية بن أبى سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل منهم كلام من على ابن أبى طالب وعمر بن العاص ومعاوية رضى الله عنهم فسلم الاثنان وقتل على رضى الله عنه والواقي وقد لعل والمرادى بضم الميم لا يفتحها هو عبد الرحمن بن ملجم اضم الميم وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول كفى تهذيب الاسماء لعنه الله والمرادى بن أبى شيخ الاباطح على بن أبى طالب والاباطح جمع أباطح وهو فى الاصل مسيل ماء فيه دقاق الحصى وأوابه شيخ مكشرفها الله تعالى فان أباطالاب كان من أعيان أهلها (قوله الاصل من ابن أبى طالب الخ) قال فى التصريح بنحو وفى جعل شيخ الاباطح نعما للمضاف وهو أبى دون المضاف اليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا وأجيب بأن نعت الكنية انما يتبع الجزء الاول فى الاعراب لا الشان فهو نعت للمضاف من جهة الصورة لا القضية وان كان هو فى المعنى نعما للمجموع (قوله ولئن حلفت الخ) اللام موطنه للقسم وقوله مقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان قوله بيمين مضاف اليه كما ذكره الشارح (قوله وفاق كعب بجير الخ) فأنه بجير يحرض أياه كعبا بن ابراهيم على الاسلام لان بجيرا أسلم قبل كعب وأما أبوهم فافان قبل المبعث بسنة وكعب منادى كما أشار اليه الشارح ومنقذ خبر وفاق أى موافقة خاصة من تجبيل نهلسكة بضم اللام أى هلاك فى الدنيا بالقتل والخلافى سقر اسم جهنم أى فى الدار الآخرة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدها للقافية (قوله كأن برزون) البرزون يطلق على الذكر والانثى قال المطر زنى البرزون الترك من الخيل وهو خلاف العرب كفى المصباح و برزون اسم كان وحمار بالرفع خبرها وأباصم منادى ودق بالذال المهملة أى صادوقيقا بمعنى أنه لا غلط فيه بسبب اللام والشاهد اضافة برزون الى زيد

(المضاف الى ياء المكالم)

أفرد بالذكر لان فيه أحكاما ليست فى الباب الذى قبله (قوله آخر) مفعول مقدم لقوله اكسر (قوله وقذى) بالذال المعجمة هو وسخ العين (قوله أوليك) معطوف على بك من قوله اذالم يك واسمها مستتر فيها

بمفعول المضاف الذى هو اسم فاعل قتل على الندابة عن الفاعل بزين المبنى للمفعول ونصب أولادهم وجرح شركائهم فقطع مصدر مضاف وشركائهم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأولادهم مفعوله وفصل بين المضاف والمضاف اليه بحسن ذلك ثلاثة أمور كون الفاعل فضلا فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه غير أجنبي لتعلقه بالمضاف وكونه مقدرا لتأخير من أجل ان المضاف اليه مقدر التقدم بمعنى الفاعلية المعنوية فستقطعا شئ به الرخصى في كشافه (قوله ابن عامر) هو أحد السبعة (قوله ترك يوما الخ) هو ليس بنظم فترك مصدر مضاف ونفسك مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله محذوف ونوما طرف للمصدر بمعنى أنه متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وهو اها مفعول معه والتقدير ترك نفسك شأنه انوما مع هو اها سعى في رداها ويحتمل أن يكون الاصل تركك نفسك فيكون من الاضافة الى المفعول بعد حذف الفاعل اه تصرح (قوله بنصب وعده) أى لان خلف اسم فاعل متدلاثنين وهو مضاف الى رسله من اضافة الوصف الى المفعول الاول وعده مفعوله الثانى وفصل به بين المتضامين والاصل ولا تحسبن الله تخلف رسله وعده (قوله أبى الدرداء) بالمد وبداين بينهما راء مهملات (قوله هل أتم تاركولى صاحبي) تاركو جمع تارك اسم فاعل ترك للمضاف الى مفعوله وهو صاحبي بدليل حذف النون ولى جار ومجرور وظرف تاركو وفصل به بين المضاف والمضاف اليه والاصل هل أتم تاركو صاحبي (قوله كخط السكاب) السكاف للتشبيه ومصدرية في محل رفع خبر محذوف أى رسم هذه الدار كخط السكاب يقارب أى اليهودى الخط يعنى يقارب بعض خطه من بعض أو يزيد بفتح أوله مضارع زال بمعنى يسرق شبه رسوم الدار بالسكاب ونخص اليهود لانهم أهل كتاب (قوله نجوت وقديل الخ) فاه معاوية بن أبى سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل منهم كلام من على ابن أبى طالب وعمر بن العاص ومعاوية رضى الله عنهم فسلم الاثنان وقتل على رضى الله عنه والواقي وقد لعل والمرادى بضم الميم لا يفتحها هو عبد الرحمن بن ملجم اضم الميم وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول كفى تهذيب الاسماء لعنه الله والمرادى بن أبى شيخ الاباطح على بن أبى طالب والاباطح جمع أباطح وهو فى الاصل مسيل ماء فيه دقاق الحصى وأوابه شيخ مكشرفها الله تعالى فان أباطالاب كان من أعيان أهلها (قوله الاصل من ابن أبى طالب الخ) قال فى التصريح بنحو وفى جعل شيخ الاباطح نعما للمضاف وهو أبى دون المضاف اليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا وأجيب بأن نعت الكنية انما يتبع الجزء الاول فى الاعراب لا الشان فهو نعت للمضاف من جهة الصورة لا القضية وان كان هو فى المعنى نعما للمجموع (قوله ولئن حلفت الخ) اللام موطنه للقسم وقوله مقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان قوله بيمين مضاف اليه كما ذكره الشارح (قوله وفاق كعب بجير الخ) فأنه بجير يحرض أياه كعبا بن ابراهيم على الاسلام لان بجيرا أسلم قبل كعب وأما أبوهم فافان قبل المبعث بسنة وكعب منادى كما أشار اليه الشارح ومنقذ خبر وفاق أى موافقة خاصة من تجبيل نهلسكة بضم اللام أى هلاك فى الدنيا بالقتل والخلافى سقر اسم جهنم أى فى الدار الآخرة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدها للقافية (قوله كأن برزون) البرزون يطلق على الذكر والانثى قال المطر زنى البرزون الترك من الخيل وهو خلاف العرب كفى المصباح و برزون اسم كان وحمار بالرفع خبرها وأباصم منادى ودق بالذال المهملة أى صادوقيقا بمعنى أنه لا غلط فيه بسبب اللام والشاهد اضافة برزون الى زيد

النتى قوله نجوت وقديل المرادى سيفه من ابن أبى شيخ الاباطح طالب الاصل من ابن أبى طالب شيخ الاباطح وقوله ولئن حلفت على يديك لاحلفن بيمين أصدق من يمينك مقسم الاصل بيمين مقسم أصدق من يمينك ومثال الداء قوله وفاق كعب بجير منقذ لك من

تجبيل نهلسكة بالخلافى سقرا وقوله كان برزون أباصم * زيد جار دق بالعام الاصل وفاق بجير يا كعب وكان وكابنين * (المضاف الى ياء المنكلم) * آخر ما أضيف للباب اكسر اذا * لم يك معلا كرام وقضى

أولئك كابتين وزيد بن فزى * جميعا الباء بعد فتحها احتذى وتندغم الباءة واو او وان * ما قبل واو ضم فاكسره من * والاعلام وفي المقصور
عن * هذيل انقلابها ياء حسن (ش) يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا منثني ولا مجعوا جمع * لا منثني كسر
كالقرد وجهي التكسير الصحيح وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجارى مجرى الصحيح نحو غلامى وغلمانى وفتيانى ودولوى وطيبى وان كان
مع * الا فاما ان يكون مقصورا أو منقوصا فان كان منقوصا أدغمت ياءه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضى رفعا ونصبا وجرا وكذلك
تفعل بالثني وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول رأيت غلامى وزيدى ١٦٩ ومررت بغلامى وزيدى والاصل بغلامين بنى

وزيد بنى فحذفت النون
واللام للادغام ثم أدغمت
الباء في الباء وفتحت ياء
المتكلم وأما جمع المذكر
السالم في حالة الرفع فتقول فيه
أيضا ياء زيدى كما تقول فى
حالة النصب والجر والاصل
زيدوى اجتمعت الواو والياء
وسبقت احدهما بالساكن
فتقلب الواو ياء ثم قلبت الضمة
كسرة لتصح الباء فصارت اللفظ
زيدوى وأما المنثني في حالة
الرفع فتسلم ألفه وتفتح ياء
المتكلم بعده فتقول زيدى
وغلاماى عند جميع العرب
وأما المقصور فالشهور في لغة
العرب جعله كالثني المرفوع
فتقول هصاى وفتاى وهذيل
تقلب ألفه ياء وتندغم فى ياء
المتكلم وتفتح ياء المتكلم
فتقول هصى ومنه قوله
سبعوا هوى وأعنفوا هواهم
فغفر مؤنث لكل جنب مصرع
فالخاصل ان ياء المتكلم تفتح
مع المنقوص كراعى والمنقوص
كعصاى والمنثني كغلاماى
رفعا وغلامى نصبا وجرا
وجمع المذكر السالم كزيدى

وكابتين بكسر النون خبرها وزيد بن فزى بكسر الهمزة والواو فاعلم ما عطف عليه (قوله فزى جميعها الخ) ذى مبتدأ أول
وجميعها تاء كيد والياء مبتدأ ثان وبعد ظرف مبنى على الضم وفتحها مبتدأ ثالث واحتذى خبر الثالث
و نائب الفاعل فيه يعود على الفتح وهو وخبره خبر ثان والثاني والعائد اليها من فتحها والثاني وخبره خبر
الأول والعائد اليه محذوف مجرور بزيادة اليه والتقدير ففعله الاربعة جميعها الباء بعدها فتحها احتذى
ويجوز جعل جميعها مبتدأ ثانيا واحتذى معناه التزم من احتذيت كذا أى اقتديت به واتبعته وكان الانسب
في المقابلة أن يقول فزى سكون آخرها واجب لان كلامه أولا في الاخر حيث قال آخرها أضيف الخ
ولذا قال الاشعري في هذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء بعدها فتحها احتذى أى اتبع (قوله وتندغم
الباءة والواو) وتندغم الواو بعد قلبها ياء قال الشاطبي وسهل اطلاق ذلك العلم به كما يطلق عامة النحويين
الادغام في الحرفين المتقاربين من غير ان يصحوا بقلب الاول حتى يصير مع الثاني مثلين تسامحا اه نكت
(قوله هين) بضم الهاء من هان هون هو اذا خف وسهل ولا يصح كسر الهاء على أنه من هون هين اذ اضعف
لفظ المراد اه نكت (قوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها) ليس المراد أن هذيل لا يتوجب القلب بل
تجوزة وتجوز الادغام أيضا اه نكت (قوله هذيل) بالتصغير قال ابن السكيت يجوز أن يكون تصغير
هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز أن يكون تصغير مهذول وهو المضطرب من تصغير الترجيم فيهما اه
وهذيل حى من مضرو هو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر اه نصريح (قوله انقلابها) مصدر مضاف
الى فاعله وهو مبتدأ خبره حسن و ياء مفعول المصدر وفي المقصور ومن هذيل متعلقان بحسن (قوله ان
لم يكن مقصورا ولا منقوصا) بين به لثم المراد ان يقول الناظم متلا بقرينة تثنى به برام وقضى والافعل
أعم منهما نحو طي وصنو وقدين الشارح حكمه بعد اه شيخ الاسلام (قوله الصحيحين) أى السالين
من العلة فلا تنافي بين كونه مكسرا وصحيفا كرجلى وهنودى وأما آخره معتل كاسارى وعذارى فهو من
قسم المقصور (قوله فتقول قاضى رفعا) لعل اعراب هذا ونحوه حيث قد تعذر العدم امكان تحريك آخره
لوجوب سكونه لاجل الادغام لاستئصال كنهه وحكمه في غير هذا الحالة أعنى الاضافة لياء المتكلم (قوله
فحذفت النون واللام للادغام) فيه تسخ اذا محذوف للاضافة هو النون واللام للتخفيف (قوله سبعوا هوى
الخ) فائله أبو ذؤيب الهذلي رثى به بنيه الخمسة هلكوا جميعا فى طاعون وهو من قصيدة طويلة منها

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت أطفاها * ألقيت كل نعمة لا تنفع
وتجاذى لاشامتين أربهمو * أنى لرب الدهر لا أضعضع
والشاهد في هوى وأصله هوى وأعنفوا أى تبع بعضهم بعضا وقوله فغفر مؤنثى للمفعول أى أخذتهم المنية
واحد بعد واحد وقوله ولكل جنب مصرع بفتح الميم والراء معناه كل انسان يموت (قوله وان ما قبل واو ضم)

(٢٢ مجامع) رفعا ونصبا وجرا وهذا معنى قوله فزى * جميعها الباء بعد فتحها احتذى وأشار بقوله وتندغم الى أن الواو فى جمع
المذكر السالم والياء فى المنقوص وجمع المذكر السالم والمنثني تندغم فى ياء المتكلم وأشار بقوله وان ما قبل واو ضم الى أن ما قبل واو ضم الى
انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها ياء لتسلم الباء فان لم ينضم بل انفخ بقى على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفى وأشار بقوله والاعلام
الى أن ما كان آخر ألفا كالثني والمقصو لا تقلب ألفه ياء بل تسلم فتقول غلاماى وعصاى وأشار بقوله وفى المقصور الى أن هذيل لا تقلب ألفه
المقصو وخاصة فتقول هصى وأما ما عدا هذه الاربعة

فيجوز في الياء مع الفتح والتسكين ١٧٠ فتقول غلامى وغلامى (ص) * (اعمال المصدر) * بفعله المصدر الحق في العمل * مضاعفا ومجردا

قال الشاطبي صوابه قبل باء قال ويجاب بأن القاعسة في التعريف انه اذا عارض في الكلمة اعلان جاز البدء بأولهما وبأخرهما فهاذان البدء بأولهما اه نكت (قوله الفتح والتسكين) الفتح هو الاصل والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجع بينهما بأن الاسكان أصل أول اذ هو أصل كل مبنى والفتح أصل ثان اذ هو أصل ما هو على حرف واحد قاله المرادى ومن ذلك الاضافة في نحو أب وأخ ففهما الوجهان وأجاز المبرد رد اللام وادغامها في الياء مع الفتح اه شيخ الاسلام نحو أبى وأخى بالتشديد فان أبأ وأخأ رد إلى أصله فحصل أبوأ وأخو ثم أضيف إلى الياء قبلت الواو ياء وادغم * (خاتمة) * لا يضاف إلى ياء المتكلم نحو تأبطشرا الاستلزام كسر ما قبلها في تغيير لفظ الجملة المحكية ذكره الفاراضى

* (اعمال المصدر) *

قال في التصريح بمدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر على الحدث انما هي بواسطة دلالة على المصدر (قوله بفعله المصدر) ماضيا كان أو حاضرا أو مستقبلا نحو أعجبنى ضرب زيد عمر أمس ويعجبني ضرب زيد عمر الآن أو غدا بخلاف اسم الفاعل لا يعمل إلا به في الحال أو الاستقبال قال المصنف لان المصدر أصل والفعل فرع فلم يتعبد عمله بزمان وعمل عمل الماضي والحال والاستقبال لانه أصل كل منها بخلاف اسم الفاعل لانه عمل لشبهه فاعتبر عمله بما أشبهه وهو المضارع اه سم (قوله في العمل) فيتعدى تعدي فعله نحو مرورك بزيد حسن واعراضك عن عمر وقبيح واعطاؤك زيدا درهمًا جزاءه وعلمك زيدا قائما معروفة واعلامك زيدا عمرا أخاك غريب وأمرك زيدا الخير خير اه شاطبي (قوله مضاعفا ومجردا الخ) أحوال من المصدر (قوله ان كان فعل الخ) ان شرطية وكان فعل الشرط وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع أن يفتح الهمزة نعت لفعل وأوامع موقوف على أن وجهه محل في محل نصب خبره كان ومجمله مفعوله والمفعول في الحق المصدر بفعله في العمل ان صح أن محل محله الفعل مع أن أو ما وظاهر كلامه أن هذا شرط لازم وقد جعله في التسهيل غالبا (قوله في تقديره الخ) اعلم ان لأعمال المصدر شروطا أن يكون مظهر افلا يعمل مضمر اخلافا للكوفيين وأن يكون مكبرا فلو صغر لم يعمل وأن يكون غير محدود وبأن يكون على صيغة تدل على المرة فلو حدد بالتاء لم يعمل الا اذا و أن يكون غير متبوع بنعت أو غيره وأن يكون مفردا فلو جمع لم يعمل الا اذا و أن لا يكون محذوفا ولا مؤخرًا وأن لا يكون مفصولا من معموله وقد نظمت هذه الشروط فقلت

أعمل كفعل مصدر بشرط أن * يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغیر محدود ومتبوع ولا * يكون محذوفا ولا مؤخرًا
وغیر مفصول كذا حلول أن * أو ما وفعل في محله اذ كرا
وقال في التسهيل هـ ذا غالب * فاحفظه يا صاحبي لتنعصرا

(قوله وهو المنون) أى لفظاً أو تقدير البشمل مثل قوله تعالى فأنم امن تقوى القلوب على قراءة رفع القلوب اه شيخ الاسلام (قوله أو اطعام في يوم ذى مسغبة) اطعام مصدر وفاعله محذوف وينتبه مفعوله والتقدير أو اطعامه ينتبهوا المسغبة المجاعة من سغب اذا جاع (قوله بضرب بالسيف ورؤس الخ) بضرب متعلق بأزلنا وبالسيف متعلق بضرب وهامهن جمع هامته وهى الرأس والضمير فيه يرجع الى الرؤوس والمعنى أزلنا رؤوس الرؤوس ومثل هذا يجوز لاجل التأكد ولاختلاف اللفظين كذا أفاده العيني قلت يصح رجوع الضمير في هامهن للقوم فانه اسم جمع يجوز فيه التذكير والتأنيث فيكون الضمير واجدا للمضاف اليه وهذا سائغ شائع فلا يحتاج الى تكاف غير رأيت به أشار له في الشواهد الكبرى والمقبيل بفتح الميم الاعناق (قوله

او مع آل
ان كان فعل مع أن أو ما يحل
محله ولا سم مصدر عمل
(ش) يعمل المصدر على
الفعل في موضعين احدهما
أن يكون نائباً عن الفعل
نحو ضرب بارز يدا فزيدا
منصوب بضمير بالنيابة من باب
اضرب وفيه ضمير مستتر
مرفوع به كإني اضرب وقد
تقدم ذلك في باب المصدر
والموضع الثاني أن يكون
المصدر مقدرا بأن والفعل
أو بما والفعل وهو المراد
بهذا الفصل فيقدر بأن اذا
أريد الماضى والاستقبال
نحو عجت من ضربك زيدا
أمس أو غدا والتقدير من
أن ضربت زيدا أمس أو
من أن تضرب زيدا غدا
ويقدر بما اذا أريد به الحال
نحو عجت من ضربك زيدا
الآن التقدير مما تضرب
زيدا الآن وهذا المصدر
المقدر يعمل في ثلاثة أحوال
مضاعفا ونحو عجت من ضربك
زيدا ومجردا عن الاضافة
وأل وهو المنون نحو عجت
من ضرب زيدا وعلى بالالف
واللام نحو عجت من الضرب
زيدا وأعمال المضاف أكثر
من أعمال المنون وأعمال
المنون أكثر من أعمال المحلى
بأل ولهذا بدأ المصنف بذكر
المضاف ثم المجرد ثم المحلى ومن

اعمال المنون قوله تعالى أو اطعام في يوم ذى مسغبة ينتبهاً فينتبه منسوب باطعام وقول الشاعر بضرب بالسيف رؤوس قوم ضعيف
* أزلنا هامهن عن المقيبل فروس منصوب بضرب ومن أعماله وهو محلى بأل قوله

ضعيف النكابة اعداءه * يخال الغراز يراخي الاجل وقوله فانك والتائبين عروبة بعدما دعا لأيدينا اليه شوارخ وقوله لقد علمت أولى
 المغيرة أننى * كررت فلم أنكل عن الضرب مسجعا فأعداء منصوب بالنكابة وعروبة منصوب بالتائبين ومسمعا منصوب بالضرب وأشار بقوله
 ولا سم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل على الفعل والمراد باسم المصدر ما سواى المصدر ١٧١ فى الدلالة وحالها بخلوه لفظا وتقدير من

بعض ما فى فعله دون تعويض
 كعطاءه فانه مساو لعطاء معنى
 ومخالف له بخلوه من الهمزة
 الموجودة فى فعله وهو حال
 منها لفظا وتقدير اولم يعرض
 عنها شئ واحترز بذلك مما
 خلا من بعض ما فى فعله لفظا
 ولم يخل منه تقدير فانه
 لا يكون اسم مصدر بل يكون
 مصدر او ذلك نحو قتال فانه
 مصدر قاتل وقد خلا من
 الالف التى قبل التاء فى الفعل
 لكن خلا منها لفظا ولم يخل
 من تقديره وان ذلك نطق بها
 فى بعض المواضع نحو قاتل
 قتالا وضارب ضاربا بالكن
 انقلب الالف ياء لتكسر
 ما قبلها واحترز بقوله دون
 تعويض مما خلا من بعض
 ما فى فعله لفظا وتقدير اولكن
 عوض عنه شئ فانه لا يكون
 اسم مصدر بل هو مصدر
 وذلك نحو عدة فانه وعدود
 خلا من الواو التى فى فعله لفظا
 وتقدير اولكن عوض عنها
 التاء وزعم ابن المصنف ان
 عطاء مصدر وان همزة
 حذفت تخفيفا وهو خلاف
 ما صرح به غيره من النحويين
 ومن افعال اسم المصدر قوله
 أ كفر بعدد الموت عنى
 وبعد عطاءك المائة الرنا

ضعيف النكابة الخ) النكابة بكسر النون الاضمار ويخال بهنى يظن مضارع خال والفرار بكسر الفاء الهرب
 ويرأى بالخاء المعجمة أى يباعد الاجل بهجور جلا بالضعف والعجز عن مكافأة أعدائه والانتصاف منهم اذا
 ظلموه ثم ذكر انه يظن أن الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه (قوله فانك والتائبين الخ) التائبين
 مصدر أئبت الرجل بالتشديد اذا بكته وأئبت عليه بعد الموت والتائبين أيضا أن تقفوا أثر الشئ أو مصدر أئب
 يؤبن يقال فلان يؤبن بكذا أى يذكر بجمع أهله فى الصحاح وهو بالنصب عطف على اسم ان وخبرها قوله فى
 البيت بعده لكال رجل الحادى وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوفهن أواقع
 ودعاك بالدال المهملة وضبطه بعضهم وعاك من الوعى وهو الحفظ والحادى من الحد وهو سوق الابل والغناء
 لها وقوله تلغ الضحى أى ارتفع وقوله أواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فائدات الواو همزة بعد مصدر منصوب
 على الظرفية وما مصدرية وجملة وأيدينا اليه شوارخ حالية (قوله لقد علمت الخ) أولى المغيرة أى أوائل
 الخيل المغيرة بالغين المعجمة من أعار على العدو وانكل أى اعجـز وهو بضم الكاف وفهم مضارع نكل من
 بابي فعوضت كفى المصباح ويرى بدل كررت لقيت ولحقت وضربت ومسمعا بكسر الميم اسم رجل (قوله اسم
 المصدر قد يعمل) اعلم ان اسم المصدر ان كان عالما بعمل اتفقا نحو يسار وفجار وبرقوان كان ميميا فكالصديق
 اتفقا بناء على انه ليس بمصدر والتحقيق ان المبدوء بيم زائدة كالضرب والمحمدة مصدر وان كان غيرهما
 لم يعمل عند البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه الابيات الآتية فى كلام الشارح (قوله
 فى الدلالة) أى على معنى المصدر خرج بذلك نحو السكحل والدهن فانه اشتمل على حروف الفعل ولكنه لم يدل
 على معنى المصدر الذى هو الحدث بل دل على جوهر (قوله دون تعويض) متعلق بخلوه والحاصل ان اسم
 الحدث اما ان تكون أحرفه أو أزيد منها أو أنقص فالاول نحو التكم والتعلم والثانى نحو الاكرام
 والانطلاق والاعتسال والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان ما ترك منه لفظا موجودا تقديره بحيث
 يصح النطق به مع بقاء البنية غير متغير نحو قاتل قتالا فانه يقال قتالا فهو أيضا مصدر وان لم يكن كذلك فان
 عوض فى آخره عن المحذوف نحو وعدة أو فى غير الآخر نحو علم تعلم واسلم تسليم فمصدر أيضا والعوض
 فى التعليم والتسليم التاء التى فى أوله لا المدة التى قبل الآخر لانها تثبت فى الآخر فغير تعويض كالانطلاق
 والاكرام وان لم يعرض فهو اسم مصدر كأعطى عطاء وتكلم كلاما ملخصا من الهمزة فى قوله الاسقاطى
 (قوله أ كفر بعد الخ) الهمزة للاستعظام الانكارى وتكرار منصوب بفعل محذوف والخطاب لفر بن الحرث
 السكلاي أى أ كفر بعدد زفر الموت عنى وكان من خبره أن الشاعر أسرف فخلصه زفر و رد عليه ماله وأعطاه
 مائة بعير من عناء القوم الذين أسروا وباليه أشار بقوله وبعد عطاءك وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة
 مفعوله الثانى أى عطاءك اياى المائة والرائع بكسر الراء جمع رائعتوهى الابل التى ترعى صفقاته (قوله حديث
 الموطأ) الموطأ رتبة المفعول اسم كتاب للإمام مالك سمي بذلك لما قيل ان جماعة من أهل العلم توطأ أى اتفقوا
 على صحته (قوله من قبله) القبلة بضم القاف اسم مصدر لقبل مضاف لفاعله وامرأته مفعول والوضوء مبتدأ
 خبره فى المجرور قبله (قوله اذا صحن عون الخالق الخ) العون اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث
 أضيف الى فاعله ونصب المفعول وهو المرء ومن الآمال بالجمع أمل بمعنى الرجاء فى محمل نصب صفة عسيرا
 أى عسيرا كائن من الآمال والاميسر اسم ثنى من عسيرا (قوله بعشرك الخ) الباء متعلقة بقوله تعدد

فالمائة منصوب بعطاءك ومنه حديث الموطأ من قبلة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوب بقبلة وقوله اذا صحن عون الخالق المرء لم يجد
 عسيرا من الآمال الاميسرا وقوله بعشرك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على
 جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف فى ذلك مشهور

وقال الصيرى اعماله شاذو أنشد كسر البيت وقال ضياء الدين بن العلي في البسيط ولا يعد أن ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم أنه أجاز ذلك قبا (ص) وبعد جوه ١٧٣ الذي أضيف له * كمل ينصب أو يرفع عمله (ش) يضاف المصدر إلى الفاعل فيجزم ثم ينصب المفعول نحو

عجبت من شرب زيد العسل
والى المفعول ثم يرفع الفاعل
نحو عجبت من شرب العسل
زيد ومنه قوله

تنفى يداها الحصى في كل هاجرة

نفي الدراهم تنقاد الصباريف

وليس هذا الثاني مخصوصا

بالضرورة خلافا لبعضهم

وجعل منه قوله تعالى ولله

على الناس حج البيت من

استطاع اليه سبيلا فأعرب من

فاعل بحج ورد بأنه يصير المعنى

ولله على جميع الناس أن يحج

البيت المستطيع وليس

كذلك فمن بدل من الناس

والتقدير ولله على الناس

مستطيعهم حج البيت وقبل من

مبتدأ أو الخبر محذوف والتقدير

من استطاع منهم عليه ذلك

ويضاف المصدر أيضا إلى

الظرف ثم يرفع الفاعل

وينصب المفعول نحو عجبت

من ضرب اليوم زيد عمرا (ص)

وجزم ما يتبع ما جزم من

واعى في الاتباع المحل فحسن

(ش) إذا أضيف المصدر إلى

الفاعل ففاعله يكون مجرورا

لفظا مرفوعا محذوف في

تابعه من الصفوة والعطف

وغيرهما مراعاة اللفظ فيجزم

ومراعاة المحل فيرفع فنقول

عجبت من شرب زيد الظرف

والظرف ومن اتبعه

والعشرة اسم مصدر بمعنى العاشرة وهي المخاطلة وفيه الشاهد حيث أضيف إلى فاعله ونصب المفعول وهو الكرام والوفاة مفعول لقوله فلا تزين والمعنى ظاهر (قوله الصيرى) بفتح الميم نسبة إلى صيرة مدينة ببلاد العجم كما في الصباح (قوله ابن العلي) بكسر العين المهملة (قوله وبعد جوه) بعد منصوب على الظرفية بقوله كمل وهو مضاف إلى جوه وجوه مصدر مضاف إلى فاعله والذي مفعوله وجملة أضيف صلة الموصول قال ابن قاسم وقوله وبعد الخ صريح في أن جر المضاف إليه بـمضاف لا بالإضافة ولا بالحرف المتقدر ففيه بيان لهذه المسئلة الحسنة (قوله كمل) أي أن أردت التكميل لأنه غير لازم إذ صوره خمسة أن يضاف إلى فاعله ثم يثنى بمفعوله نحو ولولا دفع الله الناس وعكسه نحو أعجبني شرب العسل زيدون يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكّر المفعول نحو وما كان استغفار إبراهيم أي ربه وعكسه نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير أي دعائه وإن يضاف إلى الظرف فيرفع وينصب كالنحو أعجبني انتظار يوم الجمعة زيد عمرا (قوله تنفى يداها الخ) الضمير في يداها عائدة للناقدة والهاجرة تصف النهار وهو من نفي الشيء إذا طردمو يداها فاعله ونفي الدراهم منصوب بنزع الخافض أي كنسفي الدراهم ويروي الدراهم بـثبات الباء فيكون جمع دراهم لغة في درهم أو جمع درهم على غير قياس والباء على هذا الاشباع ويروي الدنانير جمع دينار والباء في الصياريف للاشباع وهو جمع صيرف قال في الصباح صرفت الذهب بالدراهم بـمته واسم الفاعل من هذا صيرفي وصيرف وصرف للمبالغة والشاهد في قوله نفي الدراهم فان نفي مصدر مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد بفتح أوله مصدر نقيذ على غير قياس مضاف إلى فاعله وهو الصياريف أي كاي نقيذ نقد الصياريف الدراهم * (قاعدة) * جميع ما أتى من المصادر على وزن تفعّل فهو بالفتح سوى تلاء وتبيان فانهم ما بالكسرة وقد نظمت ذلك فقلت

بتلغاهم تبيان فأكسر لاول * وغيرهما ففتح كذا كرك الخ

(قوله ولله على جميع الناس الخ) وهو فاسد لاقتضائه أنه يجب على الناس مستطيعهم وغيرهم مستطيعهم أن يحج البيت المستطيع (قوله وجزم ما يتبع الخ) جزم أمر وما مفعوله أو فعل ماض مبنى للمفعول وما نائب فاعل ويتبع صلة ما وما جزم موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بـيتبع وجزم فعل ماض لاغنى عن لان الطلب لا يوصل به الموصول (قوله فحسن) خبر محذوف والجملة جواب الشرط أي فهو حسن يعني ما ذكر من مراعاة المحل حسن أو فراهبه حسن (قوله حتى تهجر في الرواح الخ) تهجر بمعنى سار في الهاجرة التي هي وقت اشتداد الحر والرواح المراد به ما بين الزوال والليل وهاجها الضمير فيه لأنان وهي أنتي الجبرأى آثارها في وقت طلب الماء أي طلبها الجهار وفي نسخة هاجها وطلب منصوب بنزع الخافض أي هاجها الطلب بمثل طلب المعقب وحقه منصوب لأنه مفعول طلب والشاهد في المظالم كذا كر الشارح والمعقب بضم الميم وكسر القاف اسم فاعل الغريم الطالب لأنه يأتي في عقب غيره (قوله قد كنت دأيت) من المداينة وهي المعاملة وقوله تخافة الافلاس مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف أي تخافني الافلاس والبيان بفتح اللام أكثر من كسر هاء مع تشديد الباء وهو الماعل بالدين

* (اعمال اسم الفاعل) *

عرف في شرح الكافية بأنه ما يصيغ من مصدر موزان المضاير ليدل على فاعله غير صالح للاضافة إليه (قوله كفعله اسم فاعل في العمل) أي من جهة التعمد والازم ومن كان اسم الفاعل نحو راضا فاعله محذوف وتدخل اللام على معموله المتأخر بخلاف الفعل فيما (قوله في العمل) متعلق بما في قوله كفعله من معنى

المحل قوله * حتى تهجر في الرواح وهاجها * طلب المعقب حقه المظالم * فرفع المظالم لكونه نعتا للمعقب على التشبيه
المحل وإذا أضيف إلى المفعول فهو مجرور ولفظا منصوب بخلاف فيجزم أيضا تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله قد كنت دأيت بها
حسانا * تخافة الافلاس والباء فاعله مضاف على محل الافلاس * (اعمال اسم الفاعل) * (ص) كفعله اسم فاعل في العمل

ان كان من مضيه معزل (ش) لا يتخواسم الفاعل من أن يكون مفعولاً أو مجرداً فان كان مجرداً عمل على فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلاً أو حالاً نحو هذا ضارب زيد الآن أو غداً وانما عمل جريته على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريته طبعه أنه موافق له في الحركات والسكان ولو افقت ضارب بضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنى ١٧٣ وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريته على الفعل الذي هو بمعناه فهو

المشبه له معنى لالفاظ لا تقول هذا ضارب زيد أمس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد أمس وأجاز السكائي اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلهم بأسط ذراعيه بالوصف فذراعيه منصوب ببأسط وهو ماضٍ وخبره غير على أنه حكاية حال ماضية (ص)

وولي استغفها أو حرف ندا أو نفي أو جافسة أو مستندا (ش) أشار به هذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كان يقع بعد الاستغفها نحو أضارب زيد عمر أو حرف ندا نحو يا طالعاجبلاً أو النفي نحو ماضارب زيد عمر أو يقع نعتاً نحو مرتب رجل ضارب زيداً أو حالاً نحو جاء زيداً كباقر ساو شمل هذين قوله أو جافسة وقوله أو مستندا معناه انه يعمل اذا وقع خبراً وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمر وخبرناضحه أو مفعوله نحو كان زيد ضارباً عمر أو ان زيداً ضارباً - راو طنت زيداً ضارباً أو علمت زيداً عمراً ضارباً (ص)

النشبية أو حال من الضمير في الظرف أو متعلق بالاستقرار (قوله ان كان عن مضيه) أي مضى حدثه والجار متعلق بمعزل بكسر الزاي والباء للظرفية بمعنى في أي في معزل عن مضيه واعتراض هذا بأن معزل اسم مكان فلا يعمل ويرده زبانه يصلح المصدر أيضاً لكنه حيث تدسماع لا قياسي اذا القياس في مصدره الفتح كما بين في محله ومحل هذا الشرط اذا لم يكن الماضي صالحاً لان يقع في موضعه المضارع والاعمال نحو كان زيد ضارباً عمر أمس فانه يصح هذا يضرب (قوله ان كان مستقبلاً أو حالاً) هذا الشرط بالنسبة انصب المفعول أما الفاعل فانه برفعه اذا كان بمعنى الماضي أيضاً مضمراً بالاختلاف وظاهره على كلام سيبويه ذكره في التكتسك لنقل سم أن فيه خلافاً والاصح العمل (قوله مشبه له معنى) الضمير في راجع للفعل الماضي أي لان ضارباً مثلاً لم يعمل على ضرب في الحركات والسكان (قوله حكاية حال ماضية) والمعنى ببسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم قال الاندلسي حكاية الحال الماضية أن تقدر نفسك كأنك موجود في ذلك الزمن أو تقدر ذلك الزمن موجود الآن ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والآخرة في علم الله تعالى كالساعة الواحدة اه فارضى (قوله وولي استغفها) أو أواما للعطف على كان أو للحال بتقدير قد أي وقد ولي وما ذكره المصنف في هذا البيت في معنى الشرط الواحد ولذا قال الاشموني وولي ما يقربه من الفضيلة بأن ولي استغفها الخ والحاصل أن اسم الفاعل ان كان بال عمل مطلقاً لا يعمل باربعة شروط الاول كونه بمعنى الحال أو الاستقبال والثاني الاعتماد والثالث أن لا يوصف والرابع أن لا يصغر (قوله أو حرف ندا) الصواب أن النداء ليس من ذلك والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف المحذوف والتقدير في نحو يا طالعاجبلاً يا رجلاً طالعاجبلاً اه اشموني وأجيب بان المصنف لم يدع أن النداء مسوغ بل ادعى انه اذا ولي حرف النداء عمل وذلك يصدق بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف المحذوف فالصنف ذكر مظنة المسوغ لا المسوغ وفيه انه لا فائدة حيث تدفي هذا لانه ذكر الاعتماد على الموصوف في قوله وقد يكون نعت الخ وأجيب بان فائدته دفع توهم أن مجيئه صفة انما يعتبر في غير النداء وان النداء مانع من اعتباره لان النداء مبعد من الفعل لكونه من خواص الاسم أفاده سم (قوله أو نفياً) أي ولولت أو لا نحو انما قائم الزيدان أي ما قائم الا الزيدان اه سم (قوله وكم مالى الخ) كم خبرية في موضع رفع بالابتداء خبر محذوف أي لا يفيد نظراً شيئاً أو من شيء غير متعلق بمالى وثى مضاف الى غيره واذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابها محذوف أي ملائمتهم روح من الروح بالعتشى وهومن أخوان كان فالبعض اسمها والخبر قوله نحو الجرة بالجيم ويروي بجيم البيض بدلا من شيء فاسم راجع الى مالى وأراد بالجرة واحدة الجمار التي ترمى بمعنى رمى الجمار فيها بعد الزوال وقيل المراد بالجرة هنا موضع سمى بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي الجرة التي ترمى والبيض بكسر الباء الواحدة جمع بيضاء وأراد بها النساء الحسنان والذى يضم الدال المهملة وفتح الميم جمع دميثة وهي الصور فمن العاج شبيهن بها الحسنات وبيضاها ومن الفصيذة قوله فلم أراك تجبر منظرناظر * ولا كليا الى الحج أفن ذاهوى (قوله كناطح مخضرة الخ) يوهى بالياء بدليل وأوهى بعده يقال أوهيت الجلد اذا خرقته وسمع ليوهها بالنون والوعل فتح الواو وكسر العين وفتحها تيس الجبل والمعنى انك تكاف نفسك ما لا تصل اليه ويرجع

وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف (ش) فديعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدرفه عمل فعله كالأعتمد على مذكور وانه قوله وكم مالى * بينهم من شيء غيره * اذا راح نحو الجرة البيض كالذى فبينهم صوب بمالى ومالى صفة لموصوف محذوف تقديرهم وكم شخص مالى ومثله قوله * كناطح مخضرة يوهى بها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

التقدير كوعلى ناطح مخرجة (ص) وان يكن صلة ال في المضي وغيره اعماله فدارت في (ش) اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حيث ذم وقع ١٧٤ الفعل اذ حق الة ان تكون جملة فنقول هذا الضارب زيد الا ان او غدا او أمس هذا هو

شهور من قول النحويين وزعم جماعة من النحويين منهم الرافعي انه اذا وقع صلة لال لا يعمل الاماضيا ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم ابنه بلال الدين في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا باتفاق وقال بعده هذا ايضا لرضي جميع النحويين اعماله يعني اذا كان صلة لال (ص) فعال أو مفعال أو فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل فيستحق ماله من عمل وفي فعل قل ذا وفعل (ش) يصاغ للكثرة فعال ومفعال وفعول وفعل وفعل فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال الثلاثة الاول أكثر من اعمال فعل وفعل واعمال فعل أكثر من اعمال فعل فن اعمال فعال ماسمعه سيوي به من قول بعضهم اما العسل فان شراب وقول الشاعر

أخا طرب لباسا لها حالها وليس بولاج الخو الف اعقلا فالعسل منصوب بشراب وجلاها منصوب لباسا ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه انخرابوا ثكها منصوب بنحو قول الشاعر عشيبة سعدى لو اسم نراة لراهب بدومة تجردونه وحجج قلى دينه واهتاج للشوق انما * على الشوق اخوان العزاء هبوج فانخوان منصوب به هبوج ومن اعمال فعل قول بعض العرب ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما أنشدته حيوي به حذرأمورا لا تضير وآمن

ضروء عليك (قوله كوعلى ناطح) القرينة على الموصوف المقدر ما ذكر في بقية البيت فالقرينة مقابلة (قوله في المضي) أى دفع مضي حدثه في المصاحبة والجار متعلق بارتضى الواقع خبرا عن قوله اعماله والجملة جواب الشرط (قوله فدارت في) أى ارتضى اعماله من غير اشتراط اعتماد كفى التصريح ومن غير اشتراط كونه غير مضر ولا موصوف كما صرح به السيوطى في ألفيته (قوله والعجب ان هـ ذين الخ) قد يجاب بان ابن الناطح يرى أن ما حكاه والده في التسهيل طريقة ضعيفة اه سم (قوله فعال الخ) فعال مبتدأ وسوغ ذلك كونه علما على مثال خاص وقوله أو مفعال أو فعول معطوفان عليه وقوله بديل خبر وقوله في كثرة عن فاعل متعلقان ببديل وأفراد الخبر لان العطف بأو أولان بديلا يستوى فيه المفرد والجمع على حد والملائكة بعد ذلك ظهير (قوله فيستحق الخ) يفيد ان جميع الامثلة الخمسة تعمل قياسا وهو الاصح اه شاطبي اه سم وقال الكوفيون لا تعمل لانها زادت على معاني أفعالها فاستخفت ان لا تحمل عليها (قوله ماله من عمل) أى بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فلا تعمل بمعنى الماضى دون آل خلافا لابن طاهر وخروف ولا غير معتمدة على شئ مما تقدم خلافا للكوفيين (قوله وفي فعل) متعلق بقوله قل وذا فاعله وفعل معطوف عليه أى قل هذا العمل أو الابدال (قوله أما العسل فان شراب) فيه اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها وهو جائز في مثل هذا وفيه تقديم المفعول وهو جائز كقول الشاعر * كريم رؤس الدار غير ضروب * فنصب رؤس بضرروب اه فارضى (قوله أخا الحرب الخ) قبله

فان تلك فاتت السماء فأننى * بارفع ما حولي من الارض أطولا والمعنى ان لم تبلغ أنت أيها المخاطب الرتبة العلية فأننى أرفع من جميع ما يناسبنى وأعلى ذكرا وقوله بارفع خبر ان وأطولا منصوب على الحال أى أنا بارفع الامكنة التى حولي طائلا كل شئ وقوله أخا الحرب منصوب على الحال وكذا لباسا وصاحبها الضمير في اننى وأخا الحرب كناية عن انه لا يفارقها وأراد بالجلال بكسر الجيم جمع جل يضمها ما يلبس في الحرب من الدروع والولاج مبالغة في والجم من الولوج وهو الدخول والخو الف بالخاء المعجمة جمع خالفقهوى في الاصل عماد البيت وأراد بها البيت نفسه وأعقلا بالعين المهملة والعاقف من العقل يقال اعقل الرجل اذا اضطرب رجلاه من الفزع ونصبه على الحال أو على الخبرية لايستلزم ان يمنع تعدد خبرها والمراد انه ثابت القدم في الحرب ويدينه وبينهما واهتاذا هاجت الحرب لا يدخل البيت ويستتر فيه بل يظهر ويحارب (قوله منصوب بلباس) أى لا تعتمد على صاحب الحال (قوله انخرابوا ثكها) المنخراب بالخاء المهملة مبالغة في نأخر والبواثك جمع باثكة وهى السمينة الحسناء من النوق اه تصريح (قوله منصوب بنحو) أى لا تعتمد على خبر عنه وهو اسم ان (قوله عشيبة سعدى الخ) عشيبة نصب على الظرفية وسعدى اسم محبوبته مبتدأ خبره جملة لوترات بمعنى ظهرت والراهب عبد النصارى ودومة بضم الدال المهملة عند اللغويين وبفتحها عند المحرثين موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر من المدينة الشريفة قيل سميت باسم دوحى بن اسمعيل عليه الصلاة والسلام لانه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة بكافى المصباح ونحو جمع ناجر مبتدأ وحجج جمع حاج معطوف عليه مودونه وفي نسخة عنده خبر وقلى بالقاف أى أبغض جواب لو واهتاج بمعنى نأر وهبوج اسم فاعل منه ومعنى اخوان العزاء بالمدأى أصحاب الصبر (قوله حذرأمورا) أى هو حذر بمعنى خائف بفتح الخاء المهملة وكسر الال وجمله لا تضير صفة لا مورا من ضار يضرب بمعنى مضر فالعنى والظاهر من البيت أنه ذم ويحتمل أن يكون مدحا مدحه بكثرة الحذر ومنجبه

ومن اعمال مفعال قول بعض العرب انه انخرابوا ثكها منصوب بنحو قول الشاعر عشيبة سعدى لو اسم نراة لراهب بدومة تجردونه وحجج قلى دينه واهتاج للشوق انما * على الشوق اخوان العزاء هبوج فانخوان منصوب به هبوج ومن اعمال فعل قول بعض العرب ان الله سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما أنشدته حيوي به حذرأمورا لا تضير وآمن

وقوله أَنَا أَنِيتُهُمْ مُّزْقُونُ عَرْصِي ١٧٥ جحاش الكرم ابن له ائفديد فأمره انصوب بحذر وعرضي

منصوب بمنزلة (ص)
ومما سوى المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما
عمل * (ش) ما سوى المفرد
هو المثني والجمع نحو
الضاربين والضاربين
والضاربين والضاربين
والضاربين والضاربين
فحكمها حكم المفرد في العمل
وسائر ما تقدم ذكره من
الشروط فتقول هذان
الضاربان زيداً وهولاء
القاتلون بكر أو كذلك الباقي
ومنقولة
أو الغامضة من ورق الحصى
وقوله ثم زادوا أنهم في توهم
* غفر ذنبهم غير محقق (ص)
وانصب بذى الاعمال تلوا
وانخفض
وهو لنصب ما سواه مقتضى
(ش) يجوز في اسم الفاعل
العامل إضافته إلى ما ياءه من
مفعول ونصبه فتقول هذا
ضارب زيداً يدور بزيداً
فإن كان له مفعولان وأضيفته
إلى أحدهما وجب نصب
الأخر فتقول هذا معطى
زيداً درهماً ومعطى درهم
زيداً (ص)
واجزأ وانصب تابع الذى
انخفض
كما يفتى جاه والامن نهض
(ش) يجوز في تابع معمول
اسم الفاعل الجورر بالإضافة
لنحو والنصب نحو هذا ضارب
يدور وعمر أو أفاجر مائة
القط والنصب على اضممار

اسم فاعل من الانجاء والاقدار جمع قدر (قوله انا في انهم الخ) انهم بفتح الهمزة فاعل انا في ومن قون جمع
مرفوع بالزاي مبالغة في ملازقة وعرض الرجل جانبه الذي يصوبه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والجحاش يحجم ثم
حاه مهملة وآخر مشين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الجبر خبير مبتدأ محذوف أي هم جحاش والكرم ملين
بكسر الكاف وفتح اللام اسم ماء في جبل طي والقد يد بالفاء الصياح والتصويت والمعنى هؤلاء القوم عندي
بنزلة نجوش هذا الموضوع التي تصوت عنده (قوله فأمورا منصوب بحذر) لاعتماده على المبتدأ (قوله
وعرضي منصوب بحرق) لاعتماده على اسم ان المفتوح متعلق بالفاعلية (قوله وما سوى المفرد الخ) ما موصول
مبتدأ أصله سوى المفرد وجلة جعل مثله خبر ومثله بالنصب مفعول مقدم يجعل وفي الحكم متعلق به والشروط
معطوف عليه وأواجه ما فوق الواحد لان الذي قدمه شرطان (قوله حينئذ يعمل) قال المكودي متعلق بجعل
وعليه فإزاد قو جلة عمل في محل جر باضافة حيث الهاء بحتمه ل أن تكون حينئذ شرطية وعمل فعل الشرط
وجوابه محذوف أي فهو قد جعل مثل المفرد في الحكم والشروط ولا يخفى أن قوله حينئذ الخ تكهله لانه مفهوم
من قوله في الحكم أي العمل (قوله وهو المثنى والجموع) أي من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كما يعلم من
الشواهد (قوله أو ألقامكة الخ) أو ألقام منصوب على الحال من قوله القاطنات البيت غير الريم والقاطن
الثابت والريم بضم الراء وتشديد المثناة التحتية جمع راثم من راثم بمعنى برح وقوله أو ألقام جمع آلفة كضاربة
وضارب من الالفه وهو محمل الشاهد حيث نصب مكفه وهو جمع لاعتماده على صاحب الحال والحي بكسر
الميم أصله الجمام بفتح الجاء محذوف الميم الاخيرة ثم نلت الالف ياء ثم قلبت فتحة الميم كسرة للقفائية وقبل حذف
الالف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلب فتحة الميم كسرة والورق بضم الواو جمع ورقاء بالمدوحى التي في لونها يابض
وسواد (قوله ثم زادوا انهم الخ) ومن الرمل وانهم بفتح الهمزة على تقدير الباء أي بأنهم وغفر بضمين جمع
غفور وكذا فخر بالخاء المعجمة جمع فخور من الافتخار ومعناه أنهم زادوا على غيرهم بأنهم لا يفخرون بشرفهم
ولا يعجبون بنفوسهم واسكنهم يتواسعون للناس ويرى فجبر بالجسيم جمع فخور من الفجور وهو الكثير
الفسق ويقع على القليل والكثير يقال فجبر الخ إذا كذب ومعناه أنهم لا يكذبون ولا يفسقون قاله ابن
السيد والشاهد في قوله غفر ذنبهم حيث نصب ذنبهم بغفر لاعتماده على اسم أن المفتوحة (قوله وانصب الخ)
فهم من تقديمه نصب أنه أولى من الخفض لانه الأصل وقيل هما سواء وقيل الاضافة أولى للتحفة ففهم منه أنه
لا يضاف للفاعل وانما يضاف للمفعول أو الخبر حتى أنا كائن أخيبك أما الحال والتميز ونحوهما فلا (قوله
بنى الاعمال) أما تلغير العامل فيتعين فيه الجر بالاضافة وأما غير التلغير فلا بد من نصبه مطلقا واحترز بقوله
تلوا عما فصل بينهما وبين معموله فاصل فانه يتعين فيه النصب كقوله تعالى انى جاعل في الارض خليفة (قوله تلوا
وقوله وهو نصب الخ) اعترض بان ما سوى التالى قد يكون فاعلا فيجب رفعه نحو هذا ضرب زيد أبوه وبأنه
قد ذكر في باب الاضافة جواز الفصل بين المتضامين بالمفعول في اسم الفاعل كما قرئ تخلف وعده ورسله فكيف
يقول تلوا وأجيب عن الاول بأن الفاعل خرج بذكر النصب لان الفاعل لا ينصب وعن الثانى بان كلامه مقيد
بكلامه فهنا تخاطم على حكم الاصل في المسئلة وفي الاضافة تكلم على ما يعرض من الفصل أو تقول أراد
التالى لفظا أو تدبرا اه سم (قوله في اسم الفاعل العامل) سواء كان مفردا أو مثنى أو جموعا اه فارضى
(قوله تابع الذى الخ) تابع مضاف للمعرفة فيتم سائر التوابع ولا يضر التمثيل بالعطف لان المثال لا يخصص
اه سم (قوله كيتفى الخ) أي من نهض مبتغى جاءه وما لا ينفق الميم مبتدأ وأنهض صلته ومبتغى خبر مقدم
مرفوع بضمه مقدر مضاف الى جاءه وما لا معطوف على محل جاءه كما هو رأى الناظم (قوله اضمار فعل وهو
الصحيح) هو مذهب سيبويه وقال الناظم لا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه وعلى قول سيبويه
هل بقدر فعل لانه الاصل في العمل أو وصف منون لاجل المطابقة قولان (قوله الواهب المائة الهجان الخ)
فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب عمرا أو مراعاة لجل المخفوض وهو المشهور وقد روى بلوجهين قوله الواهب

عوداً تزجي بينها أطفالها بنصب نجدو جرد وقال الاستر هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخاعون بن محراق بنصب عبد عطاف على محل دينار أو على اضماف فعل التقدير ١٧٦ وتبعث عبد رب (ص) وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تاضل فهو كقول صبيغ للمفعول في

الهمحان بكسر الهاء بوزن كتاب يستوى فيه المذكر والمؤنث من الابل والغرد والجمع أى الكرام البيض كما فى المصباح والعود بنضم العين المهملة وسكون الواو جمع عائد بذال مجتموهى النافقة الحريثة التاج بأن مضى من ولادته عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً يقال لها بعد ذلك مطفل كما فى المصباح وترجى برأى فحسيم أى تساقى بعضها أطفالها جمع طفل وهو الولد المغير ويطلق على ولد الانسان أيضاً كما فى المصباح وحاصل المعنى الذى وهب مائة من كرام الابل وعبداء صاحبها حال كونها قرية عهد بالولادة وصفوفة بأنها تساق أولادها برأى فحسيم عوداً منصوب على الحال وجلة تزجي صفته وهذا البيت لم أمن تكام عليه بتمامه (قوله هل أنت باعث) أى مرسل ودينار اسم رجل وكذا عبد رب وأخاعون بدل من عبد رب (قوله وكل ما قرر) لفظ كل اما مرفوع على الابتداء واما موصولة والخبر جملة يعطى الخ أو منصوب على أنه مفعول ثان ليعطى قدم نحو

* أكل امرئ تحسبين امرأ * وهام مفعول بالنصب على أنه مفعول أول لانه لا تسخروا ماعلى الاول فلك فيه الرفع على أنه نائب فاعل يعطى والمفعول الثانى محذوف أى يعطاه والنصب على أنه مفعول أول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد الى كل هو المفعول الثانى وكل من هذين أحسن من جهة أماعلى رفع اسم مفعول فمن جهة اقامة المفعول الاول دون الثانى مقام الفاعل وعلى نصبه من جهة علامته من الحذف تأمل (قوله لا تفاضل) متعلق يعطى أى لا يشترط فى عمل اسم المفعول أى يدم من الشروط المعتبرة فى عمل اسم الفاعل ولا يفتى عهد ذلك قوله وكل ما قرر الخ فحمله تأكيذاً خطأ ظاهر اه جهوتى (قوله كالمعطى الخ) أل فى المعطى موصول اسمى مبتدأ قبل اعرابه الى ما بعده لكونه على صورة الخرف وفى المعطى ضمير مستتر نائب فاعل يعطى يعود الى آل وهو المفعول الاول وكذا فام مفعول ثان وجلة يكتفى خبر المبتدأ قال الشاطبي والكنايف ما يكتفى الانسان من غير اسراف وهو بفتح الكاف بوزن سحاب كما فى القاموس (قوله وقد يضاف ذا) أى اسم المفعول الى اسم مرتفع به فى المعنى وذلك بعد نحو بل الاسناد عنه الى ضمير راجع لاموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به على التشبيه بالمفعول اذ لا يصلح اضافة الوصف المرفوع لانه عينه فيلزم اضافة الشئ الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم يجر بالاضافة فتراو من اجراء وصف المتعدي لواحد مجرى المتعدي لثنتين فالحاصل أن النصب متفرع عن الرفع وأن الجر متفرع عن النصب كما فى الاشعورى والتصريح وغيرهما قال الفارضى واعلم ان اضافة اسم المفعول الى مرفوعه فيها مجاز فاذا قلت زيد مضروب أخوه كانت النسبة التى هى الضرب مسندة الى الاخ فاذا قصدت الاضافة حولت الاسناده من الاخ الى ضمير زيد فأزلت نسبة الضرب عن الاخ وجعلت فى مضروب ضمير يعود على زيد بطريق المجاز لانه ليس مضروباً فى الحقيقة اه (قوله كعمود المقاصد الخ) أصله الورع محمود مقاصده فمقاصده مرفوع بمحمودة على النيابة فحول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول ثم حول الى محمود المقاصد بالجر (قوله زيد مضروب عبده) تبع فيه ابن الناطم قال ابن هشام عدى أنه ينبغي التوقف فى هذا فان ذلك يؤل الى الاخبار عن زيد بأنه مضروب وذلك خلاف الواقع بخلاف تمثيل أبيه بمحمود المقاصد لان من حدث مقاصده لا يمنع أن يقال فيه محمود المقاصد اه يس

(أبنية المصادر)

جميع بناء بمعنى الصيغة أى صيغ المصادر وقدم افعال البابين على أوزنهما المناسبة علم الاعراب وهذا من علم الصرف فذكره هنا لستطردى لمناسبة عمل المصدر (قوله فعل قياس الخ) فعل مبتدأ وهذه الاوزان من قبيل الاعلام وقياس خبر ويجوز العكس (قوله المهدى) صفة موصوف محذوف أى الفعل المهدى ومن ذى

معناه كالمعطى كفاً يكتفى (ش) جميع ما تقدم فى اسم الفاعل من أنه ان كان مجرداً قبل ان كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام على مطلقا ثبت لاسم المفعول فتقول أمضرب الزيدان الآن أو غدا أو جاء المضروب أبوهما الآن أو غدا أو أمس وحكمه فى المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كإرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول أمضرب الزيدان وان كان له مفعولان رفع أحدهما ونصب الآخر نحو المعطى كفاً يكتفى فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع اقيامه مقام الفاعل وكذا فام المفعول الثانى (ص)

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كعمود المقاصد الورع (ش) يجوز فى اسم المفعول أن يضاف الى ما كان مرفوعاً به فتقول فى خسروا زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعاً به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا

تقول ضربت برجل ضارب الابل زيداً ترى يضارب أبوه زيداً (أبنية المصادر)

(ص) فعل قياس مصدر المهدى * من ذى ثلاثة كردردا (ش) الفعل الثلاثى المتعدي يجرى به مصدره على فعل

قياسا بطرد انص على ذلك سبويه في مواضع فتقول ردودا وضرب ضربا وفهم فهمه او زعم بعضهم انه لا ينقاس وهو غير سديد (ص) وفعل اللازم
بانه فعل كفتح وكجوى وكشل (ش) أي يحيى مصدر فعل اللازم على فعل قياسا كفتح ١٧٧ فرحا وجوى جوى وشلت بده شلال (ص)
وفعل اللازم مثل قعدا

له فقول باطرا دكندا

مالم يكن مستوجبا فعلا

أوفعلا نأفادرا أوفعلا

فأول الذي امتناع كابي

والثاني الذي اقتضى قلبا

للدفع أو لصوت وشمل

سيرا وصوتا الفعيل كصهل

(ش) يأتي مصدر فعل اللازم

على فقول قياسا فقول قعدا

قعدا وغدا وغدا وكر وكورا

وأشار بقوله مالم يكن

مستوجبا فعلا إلى آخره إلى

أنه انما يأتي مصدره على فقول

إذا لم يستحق أن يكون مصدره

على فعال أو فعلا أو فعال

فأذا استحق أن يكون

مصدره على فعال هو كل فعل

دل على امتناع كابي أباه ونفر

نفا وشرشرا واد وهو المراد

بقوله فأول الذي امتناع والذي

استحق أن يكون مصدره على

فعلان هو كل فعل دل على

تقلب نحو طاف طوافا ورجل

جولانا ونزانا ونهذه مهي

قوله والثاني الذي اقتضى قلبا

والذي استحق أن يكون

مصدره على فعال هو كل فعل

دل على داء أو صوت فثال

الاول سهل سهل سلا والوز كم

ز كما ومشى بطنه مشاه

ومثال الثاني نعب الغراب

نعابا ونق الراعي نعابا وأزت

القدر أزا وهذا هو المراد

ثلاثا من الضمير في المعنى أي حالة كونه مشتقا من مصدر فعل ذي ثلاثة يستثنى منه ما دل على صناعة نحو
عبر لوز يا عبارة (قوله قياسا بطردا) المراد بالقياس هنا أنه اذا ورد شي ولم تعلم كيف تكلموا به مدره فانك
تقيسه على هذا لانك تقبس مع وجود السماع قال ذلك سبويه والاختصاص بالجمهور اه نصريح (قوله
فتقول ردودا) الحاصل أن الفعل امام مفتوح الوسط متعديا كضربه وقاصرا كقعدا أو مكسورا كذل كسالم
بكسر اللام وكفهم أو مضموه ولا يكون الا لازما كظرف (قوله بابه فعل) أي فاعله مصدره وقياسه (قوله
كفتح الخ) مثل بانه ثلثة ثلاثة الضمير والمضارع (قوله وكجوى) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق
أو حزن اه شيخ الاسلام (قوله وكشل) يقال شلت بده أي فسدت عر وفيها بطلت حركتها (قوله مثل
قعدا) حال من الضمير في اللازم أو مفعول المحذوف (قوله كندا) معطوف على مثل بعاطف محذوف أي مثل
قعدو مثل غدا ودفع بذلك أن يتوهم أنه لا يأتي في المفعول لثلاثة ومنه وعطوا كعبروا ولعلنا علوا كعبروا ووجه
تقدير العاطف أنه لا وجه لعدد المثال من غير عاطف اه سم (قوله مالم يكن) أي مدة عدم كونه مستوجبا
بكسر الجيم أي مستحقا فعلا بالكسر الفاء أي ومالم يدل على حرفة أو ولاية بقياسه الفعالة كعبر تجارة في المتاع
وسفر بينهم سفارة اذا أصح اه سم والحاصل أن فعل القاصر يطرده في مصدره فقول الا في هذه المعاني
السبعة الالة وهى الامتناع والتقلب والهاء والصوت والحركة والسير والولاية والغالب في الامتناع فعال
وفي التقلب فعلا وفي الداء فعال وفي الموت فعال أو فاعيل وقد يجتمعان نحو نعت نعتا ونعتا ونعتا ونعتا ونعتا
نحو بغم بغما وقد ينصرف فاعيل نحو صهل صهلا وطراد فاعلا في الرغاء وفاعيل في السير واطرد في
الولاية والحرف فعالة اه نصريح (قوله أو فعلا) بضم الفاء زاد الاشبه في أو فاعلا أخذ من قوله وشمل
سير الخ (قوله كابي) بمعنى امتنع فهو لازم وهو مراد الناطق لا بمعنى كره فاندفع الاعتراض بانه متعد وكلامنا
في اللازم قال في المصباح أبي الرجل يأتي أباه بالكسر والمد وبأبيه امتنع وفي النصريح أبيت الشيء أي كرهته
(قوله قلبا) المراد بالتقلب الحركة المشبهة على اهتزاز واضطراب لمطابق الحركة فلا تتقاضى بقاء قياما وقد
قعدا ومشى مشيا كما يؤخذ من سم (قوله للدفع) أي مصدر الفعل ذي الداء أي الدال على الداء أي
للمرض وقوله أول صوت أي لفعل دال على صوت اه سم (قوله وشمل) بفتح الميم وكسرها وينبغي أن يقرأ هنا
بالفتح حينئذ من عيب السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد اه سندوبي (قوله سيرا
وصوتا) أي مصدر ذي السير والصوت أي الفعل الدال عليهما وقوله كصهل أي موازنه اه سم (قوله
وشرد) بمعنى نفر (قوله ورجل) في المصباح جال الفرس في الميدان قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأفعال فكان المعنى قطع الاجوال وهى النواحي ورجل في البلاد طاف غير مستقر فيها اه
ملخصا (قوله وزنا) بالنون والزاي يقال نزا الفحل نزا ومن باب قتل ونزوا وناوذب والاسم النزاع بالكسر
والضم مع المدي يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع اه مصباح (قوله وز كم ز كما) اعترض التمثيل به
من وجهين الاول أنه لم يسمع لامبني للمفعول والثاني أن بناءه للمفعول يستلزم كونه متعديا والكالام في
اللازم وأجيب عن الاول بأنه مبنى للفاعل بحسب الاصل فأصله ز كم وان لم ينطق بهذا الاصل وعن الثاني بان
بناءه للمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل أنه يطلب فاعلا لانايب فاعلا على أن المراد بكونه مبنيا للمفعول أنه
على صورة المبنى للمفعول لانه مبنى للفاعل لكن أتى على صورة المبنى للمفعول ومثله تجب الشاة والشاة فاعلا
لانايب فاعلا (قوله ونعب) بالعين المهملة بمعنى نعت (قوله وأزت القدر) أي غات (قوله ذمل) بالذال المعجمة
هو السيرالين كافي القاموس (قوله فعلة فعلة الخ) ان أراد التخبير فبعد واللازم الوقف على السماع اه

بقوله للدفع أو لصوت وأشار بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل إلى أن فعلا
يأتي مصدره المادل على سير والمادل على صوت فثال الاول ذل ذملا ورجل رجلا ومثال الثاني نعب نعبا ونعتا
(ص) فعلة فعلة لفعلا

(٢٣ - سجاعي)

كسهل الامر وز يدجزلا (ش) اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما يكون مصدره على فعوله أو على فعالة فالاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثاني جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم ضخامة (ص) وما أتى بخالف الماضى * فبانه النقل كخط ورضا (ش) يعنى أن ماسبق ذكره في هذا الباب هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثى وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على السماع نحو سخطا وسخطا ورضى رضا وذهب ذهابا وشكر شكرًا وعظم عظمة (ص) وغير ذى ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس وزكه تزكية وأجلا * اجمال من تحملا تحملا واستعذ استعذاة ثم اقم * اقامة وغالباذا التالزم وما يلى الاخر ومدوا فها مع كسر تاء الثانى مما افتحاه به موصول كاصطفى ١٧٨ وضم ما * يربع فى أمثال قد تلمها (ش) ذكر فى هذه الايات مصادر غير الثلاثى وهى

مقيسة كلها فما كان على وزن فعل فاما أن يكون محجبا أو معتلا فان كان محجبا فصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلام الله موسى تكليما ويأتى أيضا على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذبا وعلى فعال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذا بتخفيف الذال وان كان معتلا فصدره كذلك لكن تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره على تفعلة نحو زكى تزكية ونذر نجيته على تفعيل كقوله

باتت تنزى دلواتنزا
كما تنزى شهلة صيا
وان كان مهموزا ولم يذكره المصنف هنا فصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطا خططا وخططة وخرأ تجزيا وتجزئة ونبا تنبأ وتنبئة وان كان على أفعال فقياس مصدره على افعال نحو أكرم اكراما وأجل اجالا

سم وكلام الشارح الا تى يدل على أنه ما على التوزيع وكذا تمثيل المصنف لانه قال كسهل الامر ومصدره سهولة وقال وز يدجزلا ومصدره جزالة وقد ذكر فى شرح لامية الافعال ضابطا وهو أن المصدر فعوله اذا كان الوصف على فعل كسهل وفعاله اذا كان على فعل كظريف (قوله وضمخم) أى عظم (قوله فبانه النقل) أى قاعدة مصدره السماع (قوله كسخط ورضا) نظرية ابن قاسم بانهم ما يستعملان متعددين فيقال رضى به وسخطه فكيف يرد ههنا من اللزوم وقد يقال انهم ما يستعملان أيضا اللزوم كما صرح به فى المصباح (قوله كسخط سخطا ورضى الخ) القياس سخط بفتح السين وانحاء ورضا بفتح الزاء (قوله ذهاب) بفتح الذال قياسه ذهو بابضهما (قوله شكرا) قياسه شكر بفتح الشين وسكون الكاف (قوله عظمة) قياسه عظومة أو عظمة (قوله وغير ذى ثلاثة الخ) غير مبتدأ مقيس خبره ومصدره نائب فاعل ويجوز كونه مبتدأ مؤخرًا ومقيس خبر مقدم والجملة خبر غير الرابط الضمير فى مصدره والتقدير وغير ذى الثلاثة مصدره مقيس كذا قاله العرب وفى الفارضى أن مقيس مصدر ميمى مبتدأ ثان مضاف الى مصدره والتقديس خبر الثانى والجملة خبر الاول والتقدير والفعل غير الثلاثى كقدس مصدره التقديس اه فيجوز فى مصدره الجر والرفع (قوله اجمال) مفعول مطلق ميمى للنوع لانه مضاف الى من الموصولة وتجملا بضم الميم مصدره مقدم على عامله وهو تجملا بفتحها وكان حقه أن لا يذكر تجملا لدخوله تحت الضابط الا تى فى قوله وضم ما يربع الخ ويجب عنه بأن الناظم لم يقصده ببيان مصدره فعل وانما ذكره تميمًا معنى ما قبله اه سم أو يقال ذكره هنا من باب ذكر الخاص قبل العام (قوله وغالباذا التالزم) ظاهرة تناقض اذا الغلبة تقتضى عدم اللزوم واللزوم يناقى الغلبة ويجب بان هذا بيان لما وقع من العرب وحاصله أن التاء لم تنقل عن هذه الصيغة فى أكثر استعمالهم فاللزوم بمعنى عدم الانفكاك فى استعمالهم وهذا لا ينافى التقييد بالغلبة اه سم (قوله ذا التالزم) ذا مبتدأ والاشارة به الى معتل العين كما اقم اقامة وخبره لزوم التاء مفعول مقدم يلزم والذى ارتضاه العرب جعل ذا مبتدأ والتاء مبتدأ ثان وجعله لزوم خبر الثانى وهو وخبره خبر عن الاول والرابط محذوف تقديره وهذا المصدر التاء لزمته غالبا (قوله وما يلى الاخر) أى وما يليه الاخر مد الخ فاما مفعول مقدم مد والآخر بالرفع فاعل يلى والجملة صلة الموصول والعائد محذوف قبل هذا شامل لاستعذاة لان أصله استعواذا فيكون ذكره قبل مكررا مع هذا قلت يمكن الجواب بأنه ذكره لانه لا مناسبة نحو اقامة فى لزوم التاء فى الغالب وههنا من حيث ذلك وهو ظاهر (قوله مع كسر) متعلق بمد فاه المسكودى وكذا مما افتحاه وموصول (قوله جزم وصل) متعلق بافتتح ففیه التضمين (قوله يربع) بفتح أوله وثالثه من ربعت القوم أربعة هم أى صبرتهم أربعة اه معرب (قوله فى أمثال قد تلمها) الجار متعلق بقوله وضم وأمثال مضاف الى قوله

واعطى اعطاء هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء تلمها التأنيث غالبًا نحو أقام اقامة لاصل اقواما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث فصارت اقامة وهذا هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وقوله وغالباذا التالزم اشارة الى ما ذكرناه من أن التاء تعوض غالبًا وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام الصلاة وان كان على وزن تفعيل فقياس مصدره تفعلة بضم العين نحو تجملا وتعلم تعلمًا وتكرما وتكرما وان كان فى أوله همزة موصلة كسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره سواء كان على وزن انفعلى أو افتعل أو استفعل نحو انطلقا واصطغنى اصطفا واصفخرج استغراجا وهذا معنى قوله وما يلى الاخر مد وانفتح فان كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة

وحذف عوض عنها التائب لزوماً نحو استعاده واستعاذه والاصل استعوا إذا فتنك حركة الواو إلى العين وهي فاء السكامة وحذفت وعوض عنها التاء فصارت استعاده وهذا معنى قوله واستعاده ومعنى قوله وضم ما برع في أمثال قد تلمها * أنه ان كان الفعل على وزن تفعّل يكون مصدره على تفعّل بضم رابعه نحو تلم تلمها وتدرج تدرجاً (ص) فعلاً أو فعلة لفعلاً * ١٧٩ واجعل مقبلاً ثانياً لا أولاً (ش) يأتي

مصدر فطل على فعلاً
كدخرج دحرجا وسرهف
سرها فاعلى فعلة وهو القيس
فيه نحو دخرج دحرجة
وبرهـم برهـم وسرهف
سرهفة (ص)

لفاعل الفعل والمفعلة
وغير ما مر السماع عاده
(ش) كل فعل على وزن
فاعل فصدره الفعل والمفعلة
نحو ضارب ضراباً ومضاربة
وقاتل قتالاً ومقاتلة وخاصم
خصاماً وخصامة وأشار
يقوله وغير ما مر إلى أن ما ورد
من مصادر غير الثلاثي على
حلاف ما لم يحفظ ولا يقاس
عليه ومعنى قوله عاده كان
السماع له عديلاً فلا يقدم
عليه إلا ثبت كقولهم في
مصدر فعل المعتل تفعّل لا نحو
* بانت تنزى دولها تنزياً *
والقياس تنزبة وقولهم في
مصدر حوّل حيقلاً وقياسه
حولة نحو دخرج دحرجة
ومن وودحى ال قوله
يا قوم قد حوّل أو دون
وشرح يقال الرجال الموت
وقولهم في مصدر تفعّل تفعّلاً
نحو خلق خلقاً والقياس تفعّل
تفعّلاً نحو خلق خلقاً (ص)
وفعله مرة بكلمته

تلمها ومعناه في الأصل الاجتماع والمراد المماثلة في الحركات والسكان وعدداً الحروف وان لم يكن من بابها كما
في التصريح (قوله بانت تنزى الخ) الذي في الشواهد الكبرى وهي تنزى الخ أي تلك المرأة تحرك دلوها
والشاهد في تنزياً فان القياس فيه تنزبة بالياء المخففة به دهاناً التائب والشبهة بفتح المجمة وسكون الهاء
المرأة العجوز شبه يديها إذا جذبت بمها الدلو لخرج من البئر يدي امرأة ترقص صبياً وخص الشبهة لأنهما
أضعف من الشابة فهي تنزى الصبي باجتهاد (قوله على تفعّل وعلى تفعّله) والثاني أشهر اه فارضى
(قوله وحذفت) أي بعد قلبها ألفاً انحركتها في الأصل وانفتح ما قبلها واستشكاه بأن شرط قلبها ألفاً أن
لا يكون بعدها ألف يرد بان هذا الشرط انما ذكره في معتل اللام ليخرج به نحو غز واورميا إذا قلب فيه
يستلزم الحذف فيلتبس بنحو غز ووري بخلافه في معتل العين التي الكلام فيه اه شيخ الاسلام ومذهب
الخليل وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة فوزن نحو اقامة فعلة ومذهب الاخفش والقراء أنه
العين فوزنه افعلة (قوله فعلاً) بكسر الفاء مبتدأ وهو معرفة كبقية الاوزان والخبر قوله لفعلاً (قوله
كدخرج دحرجا) قال في التصريح لم يسمع في دخرج دحرجا نص على ذلك الصمري ولا في المحق بفعّل
الاحيقال مصدر حوّل وبذلك يقيّد قول الناظم فعلاً أو فعلة الخ (قوله وسرهف سرها) أي نعم من
النعومة يقال سرهفت الصبي اذا أحسنت غذاءه (قوله وبرهـم برهـم) أي نظار مع سكون طرفه كما في المصباح
وفي بعض النسخ بهرج والبهرجة الردى من الشيء كما في المصباح أيضاً (قوله لفاعل الفعل الخ) محله فيها
ليس أوله ياء ما هو فتعين فيه المفعلة نحو يامر ميسرة بامر ميامنة وشذباومه بوامالاميامنة (قوله وغير
ما مر السماع عاده) أي فاعله أو لازمه فعادل فعل ماض والهاء مفعوله ويصح أن يكون عاده فعلاً بمعنى رجوع
والضمير المستتر عائد على السماع والبارز الجور رافعه ما مر أو بالكس لا قلب وقال الشاطبي ومعنى عاده كان
له عديلاً وظاهر في أنه لا يقدم عليه إلا بالنقل وأصله من قولهم عادلت كذا بكذا أي وازنته به وجعلته عديلاً له
والعديل هو الذي يعادل في الوزن اه (قوله ثبت) بفتح الباء أي بدليل وأما بسكونها فمعناه ثابت القلب
تقول رجل ثبت أي ثابت القلب كما في المختار (قوله يا قوم قد حوّل الخ) يقال حوّل الشيخ اذا كبر وتقر
عن الجماع والشاهد في حيقال فاعلى وزن في فعال وهو سماعى وشرحي قال الخ شرمبة أخبيرة الموت والذي
في الشواهد وبعض حيقال الخ (قوله خلق) يقال خلقه وخلق له خلقاً وخلقاً فاعلى تودد اليه وتلطّف له اه شيخ
الاسلام (قوله وفعله مرة) أي من مصدر الفعل الثلاثي تقول جلست جلسة بفتح الجيم أي جلست مرة من
الجلوس وبكسر ها أي جلست نوعاً منه (قوله الهيئة) هي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند الفعل (قوله
وصف واحدة) أي بما يدل على الواحدة كعظمة مفردة وواحد قوم مثله يحرق في فعلة بالكسر للهيئة فاذا
كان بناء المصدر على فعلة كشد شدة فبدل على الهيئة منه بالوصف فيقال شدة عظمته وكذا يقال في غير
الثلاثي كاقامة واحدة واستقامة واحدة (قوله في غير ذى الثلاث الخ) أي لان بناء الفعل لا يأتي فيه اذ يلزم
على ذلك هدم البنية بحذف مقاصد واثباته فكأنهم اجتنبوا ذلك واستغنوا عنه بنفس المصدر الأصلي اه
شاطبي اه سم (قوله بالتالمة) أي التاء الدالة على المرة في غير ذى الثلاث بزيادة التاء على مصدره القياسى
فالمرة مبتدأ أخبره بالتاء (قوله كالخمر) بكسر الخاء المجمة من اختمرت المرأة غطت رأسها بالخمير (قوله

وفعله للهيئة بكلمته (ش) اذا أريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قبل فعلة بفتح الفاء نحو ضربته وضربه وقتلته وقتله هذا اذا لم يكن المصدر على
تاء التائب فان بنى عليها وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا أريد بالمرّة وصف بواحدة وان أريد بيان الهيئة منه قبل فعلة بكسر الفاء
نحو جلست جلسة حسنة فقد عرفت مقومات هيئة (ص) في غير ذى الثلاث بالتالمة * وشذ فيه هيئة كالخمره (ش) اذا أريد بيان المرة من
مصدر المزيد على ثلاثة أحرف زيد على المصدر تاء التائب نحو اكرمه اكرامة

وذكر حرجه نحو راجحة وشذاة فعلة للهيشة من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الحجرة فبنوا فعلة من أحسن وهو حسن العمة فبنوا فعلة من نعم
 * (أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها) * (ص) كفاعل مع اسم فاعل إذا * من ذي ثلاثة يكون كغذا (ش) إذا
 أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثاني ١٨٠ جى به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان

أولاً زماناً نحو ضرب فهو ضارب
 وذهب فهو ذاهب وغذا فهو
 غاذ فان كان الفعل على وزن
 فعمل بكسر العين فاما ان
 يكون متعديا أو لازما فان
 كان متعديا فقياسه أيضاً أن
 يأتي اسم فاعله على فاعل
 نحو ركب فهو راكب وعلم
 فهو عالم وان كان لازماً أو كان
 الثلاثي على فعل بضم العين
 فلا يقال في اسم الفاعل منها
 فاعل الاسماء وهذا هو المراد
 بقوله (ص)

وهو قليل في فعلت وفعل
 غير معدى بل قياسه فعل
 وأفعل فعلاً نحو أشر
 ونحو صديان ونحو الاجهر
 (ش) أى اتیان اسم الفاعل
 على فاعل قليل في فعل بضم
 العين كقولهم هم حض فهو
 حاض وفي فعل بكسر العين
 غير متعد نحو آمن فهو آمن
 بل قياس اسم الفاعل من
 فعل المكسور العين إذا
 كان لازماً ان يكون على فعل
 بكسر الهمزة ين نحو نضر فهو
 نضر وبطر فهو بطر وأشر فهو
 أشر أو على فعلاً نحو عطش
 فهو عطشان وصدى فهو
 صديان أو على أفعل نحو
 سود فهو أسود وجهر فهو

من تعميم) أى عطف رأسه بالعمامة * (فائدة) * قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا
 لقيته لقاء ولقاء ولقي كهدى ولقياً بثلث اللام ولقيته ولقياناً ولقياناً ولقي بالفتح مقصوراً اه فارضى
 * (أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها) *
 اعترض هذا الجمع بأنه اسم لفظ وهو غير عاقل ورد بأنه اسم للمعنى والذات الفاعلة أو المفعولة لالفاظ وغاب
 العاقل على غيره فجمع العقلاء كما فاده اسم والاولى حذف قوله والصفات المشبهة بها من الترجمة لترجمته
 بها بعد أو حذف الترجمة بها بعد وقد أشار بعضهم الى الاعتذار عن المصنف بان جميع الاوزان المذكورة في اسم
 الفاعل صالحة لان تكون صفة مشبهة اذا أر يدبها الدوام حتى فاعل اذا أضيف لمرفوعه كطاهر القلب (قوله
 كفاعل) في وضع الحال من اسم فاعل وقال المكودي متعلق بصغ وصغ فعل أمر من صاغ يصوغ اذا اشتق
 واسم مفعول صغ وفاعل مضاف اليه على معنى اللام واذا ظرف مضمين معنى الشرط خافض لشرطه منصوب
 بجوابه وقول المكودي متعلق بصغ مبنى على تجردا من معنى الشرط لان اذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها
 وصغ أمر بمعنى اشتق ومن ذي ثلاثة متعلق بيبكون على انها نامة أو خبراً على انها نامة واسمها ضمير عائذ على
 اسم فاعل (قوله كغذاء) بالعين والذال المجتمعتين خبر لبتد المحذوف قال المكودي وغذا بجعل أن يكون
 من غذوت الصبي بالسين أى ربيته فيكون متعدي لا يجوز أن يكون بمعنى غذا المساء أى سال فيكون لازماً
 اه ومنه غذا البول اذا انقطع وغذا الشيء اذا أسرع اه معرب (قوله وهو) أى فاعل قليل (قوله
 غير معدى) حال من فعل بكسر العين (قوله بل قياسه) بل هنا حرف انتقال وقياسه مبتدأ وخبره فعل
 بكسر العين قال شيخ الاسلام اطلاق اسم الفاعل على الاوزان التي على غير فاعل تجوز في الاصطلاح الشائع
 فانها صفات مشبهة اماما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت
 كطاهر القلب وشاحط الدار أى بعيداً فصفة مشبهة كما سيأتى في بابها اه (قوله وأفعل فعلاً) معطوفان
 على فعل باسقاط العاطف من الثاني (قوله أشر) بكسر الشين من أشر يأشر أشر اذا لم يحمد النعمة والعاقبة
 ومثله بطر وزناومعنى (قوله صديان) كهطشان وزناومعنى (قوله الاجهر) هو من لا يبصر في الشمس
 (قوله نحو آمن) اعترض بأنه متعدي نحو آمن زيد الشر وقد يجاب بأنه يستعمل لازماً كقوله المصباح وبأنه يقال
 آمن البلد بمعنى اطمان أهله (قوله وفعل اولى) انما يصرح بالقياس لانه لم يطر فقياس السماع عنده
 المراد ايقطع فيه بالقياس وغيره يرى أن فعلاً قياساً مطرد دون فعل اه سم (قوله وفعل) عطف على
 الضمير في أولى ولا يجوز عطفه على فعل لانه يلزم عليه الفصل بين أولى ومعموله باجنبي (قوله جعل) بضم
 الميم خبر قوله والفعل وأما جعل فتع الميم نحو قولهم جعلت الشحم اذا أذبته فان فعلاً منه بمعنى المفعول لا بمعنى
 الفاعل قاله الشاطبي فعلى هذا قوله والفعل جعل جعله حاله من الجبل احترز من جعل الشحم بمعنى أذابه
 (قوله وأفعل فيه قليل) أفعل مبتدأ خبره قليل وفيه متعلق به والضمير لفعل مضموم العين (قوله يغنى) بفتح
 النون مضارع غنى يغنى كفرح يفرح وفعل يغنى العين فاعل يغنى والمعنى قد يستغنى فعل بسوى فاعل
 (قوله كضخم) بالضاد والحاء المجتمعتين بمعنى غلظ (قوله شهم) بالشين المجتمعة أى ذكى الفؤاد اه شيخ
 الاسلام (قوله خطاب) بالحاء والظاء المجتمعتين يقال خطاب اللون اذا كان أحمر الى الكثرة (قوله

أجهر (ص) وفعل اولى وفعل بفعل * كالضخم والجبل والفعل جعل وأفعل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يغنى فعل * وزنة
 (ش) اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كترجي اسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعل نحو جعل فهو
 جعل وشرف فهو شرف ويقل بجى اسم فاعله على أفعل نحو خطاب فهو أخطاب وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم أن قياس اسم الفاعل من
 فعل المتوحد العين أن يكون على فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلاً نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وهذا

معنى قوله وبسوى الفاعل فبمعنى فعل (هـ) وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالمواصل مع كسر مثلاً لاخير مطلقاً
 وضم ميم زائد قد سبقا وان فحمت منه ما كان انكسر صا رس مفعول كمثل المنتظر (ش) يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة
 أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في أوله مضومة ويكسر ما قبل آخره مطلقاً أى سواء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحاً فتقول فاعل
 يقاتل فهو مقاتل ودخرج بدخرج فهو مدحرج وواصل فهو مواصل وتدحرج بدحرج فهو متدحرج وتعلم بتعلم فهو متعلم فان أردت
 بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف أنيت به على وزن اسم الفاعل ولكن تفتح منه ما كان مكسوراً وهو ما قبل الآخر نحو
 مضارب ومقاتل ومنتظر (ص) وفي اسم مفعول الثلاثى اطرد * زنة مفعول كات من قصد ١٨١ (ش) اذا ردد بناء اسم المفعول من
 الفعل الثلاثى جى به على

الزنة الثلاثى جى به على
 زنة مفعول قياساً مطرداً نحو
 قصده فهو مقصود وضربه
 فهو مضروب ومررت به فهو
 ممرور به (ص)
 وناب نقلا عنه ذو فعيل

نحو فتاة أو فتى كحيل
 (ش) ينوب فعيل عن مفعول
 في الدلالة على معناه نحو مررت
 برجل جريح وامرأة جريح
 وفتاة كحيل وفتى كحيل وامرأة
 قتيل ورجل قتيل فتاب جريح
 وكحيل وفتيل عن مجروح
 ومكحول ومقتول ولا ينقاس
 ذلك في كل شئ بل يقتصر فيه
 على السماع وهذا معنى قوله
 وناب نقلا عنه ذو فعيل وزعم
 ابن المصنف أن نيابة فعيل
 عن مفعول كثيرة وليست
 مقبسة بالاجماع وفي دعواه
 الاجماع على ذلك نظر فقد
 قال والده في التسهيل في باب
 اسم الفاعل عند ذكر نيابة
 فعيل عن مفعول وليس
 مقبساً خلافاً لبعضهم وقال
 في شرحه وزعم بعضهم أنه

وزنة المضارع الخ زنة خبر مقدم واسم فاعل مبتدأ مؤخر أو زنة مبتدأ أعلى حذف مضاف أى صاحب زنة
 المضارع اسم فاعل (قوله مع كسر مثلاً لاخير) أى ولو تقديره كفى مختاراً وأما قولهم انتن فهو منتن بضم التاء
 والميم وهو خبر من الجبل بضم الدال فاتباع للدول في المثال الأول ولاخير في الثاني اهـ سم (قوله مطلقاً) حال
 من كسر (قوله وضم ميم) وأما قولهم منتن بكسر الميم فاتباع للعين (قوله قد سبقا) نعت لميم ولم يبين كيفية سبق
 هذه الميم هل مع حرف المضارعة أو في موضعه والجواب أن مثاله بين أن الميم عوض عن حرف المضارعة لازمة
 عليها أيضاً فحرف المضارعة تختص بالفعل فلا يتوهم بقاؤه في اسم الفاعل وأيضاً يبقى مع الميم لم تحصل الموازنة
 وقد قال وزنة المضارع اسم فاعل اهـ شاطبي اهـ سم (قوله وان فحمت منه) الضمير في منه عائد على اسم
 الفاعل وقال الشاطبي عائد على ما زاد على الثلاثة (قوله وفي اسم مفعول) متعلق بقوله اطرد وزنة فاعل به
 وتقدير البيت اطرد زنة مفعول في اسم مفعول الفعل الثلاثى المتصرف وذلك كوزن مفعول آت من مصدر
 قصد (قوله نقلاً) هو مصدر في موضع الحال من ذو (قوله نحو فتاة أو فتى) به بالثلاثين على أن فعلاً يستوى
 فيه المذكر والمؤنث (١) أو امرأة طاهرة بأو (قوله وقد يمتدح عن ابن المصنف) أى يجاب عنه (قوله الذى
 ليس له فعيل بمعنى فاعل) كجريح وفتيل وأما الذى له فعيل بمعنى فاعل فهو قد يروجه بمعنى قادر وراحم والمراد
 من هذه العبارة أن فعلاً لا مقبس عنده ان كان بمعنى مفعول لان كان بمعنى فاعل كما أفاده شيخنا السيد وانما
 يمكن مقبساً في ذلك لا ياتسب (قوله لافى العمل) ولو كان قد عانم تحمل ضمير الرفع لكونه مشتقاً قال
 شيخنا السيد والمتجه أنه يعمل في المرفوع ولو ظاهره والمنفى عمله النصب وعند ابن عصفور يعمل اهـ
 * (الصفة المشبهة باسم الفاعل) *

أى المتعدى لواحد وجه الشبه باسم الفاعل أنها صفة قائمة بالفاعل وتحققها الفرع من التثنية والجمع
 والتثنية كبير والتأنيث ولم تكن إياه لكونه دالاً على التجدد هو دالة على الدوام والثبات فلها جهة موافقة
 له وجه مخالفة وأما اسم التفضيل فليعنده عنه لكونه لا يثنى ولا يؤنث لم ينصب أفاده العلامة يحيى الشاوى
 (قوله صفة استحسن الخ) صفة خبر مقدم واستحسن صفة المشبهة مبتدأ مؤخر ويجوز العكس واسم الفاعل
 منصوب بالمشبهة أو مجرور بإضافته اليه والمراد استحسن في المجموع لافى الجميع فلا يرد مسائل امتناع الجر
 الانية في قوله ولا تجرهم الخ واعترض ابن الناطم التعريف بان فيه دوراً وتقرر به أن العلم بالصفة
 المشبهة متوقف على استحسن اضافتها الى الفاعل واستحسن اضافتها الى الفاعل متوقف على العلم بكونه صفة
 مشبهة ورده ابن هشام بأنه كمال الجهة وذلك أن الصفة المشبهة وان كانت موقوفة على استحسن الاضافة الى

مقبس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياساً كعلم وقال في باب التذكير والتأنيث وصوغ
 فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقبس فعزم بأصح القواين كجرحه به هنا وهذا لا يقتضى نفي الخلاف وقد يمتدح عن ابن المصنف بأنه ادعى الاجماع
 على أن قياساً لا ينوب عن مفعول يعنى نيابة مطابقة أى في كل فعل وهو كذلك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من أن القائل بقياسه
 يخصه بالفعل الذى ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبيه المصنف بقوله نحو فتاة أو فتى كحيل على ان فعلاً بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث وصحنا
 هذه المسئلة مبينة في باب التأنيث ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل أن فعلاً ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لافى العمل فعلى هذا
 لا نقول مررت برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد مرح غير مجرور هذه المسئلة * (الصفة المشبهة باسم الفاعل) * (ص) صفة استحسن
 حرفاً (١) قوله أو امرأ عاتلخ في العبارة سقط واصل الاصل وا فرد النعت لان فعلاً لا يستوى فيه الواحد والمتعدد أو امرأ عاتلخ تأمل اهـ

* معنى المشبهة اسم الفاعل (ش) قد سبق أن المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وأفضل التفضيل والصفة المشبهة ذكر المصنف أن علامة الصفة المشبهة استحسن حرفا فعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وظاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وظاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن على الفاعلية ولسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع بظاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب الأب عمرا ١٨٢ تريد ضارب أبوه عمرا ولا زيد قائم الأب غدا تريد قائم أبوه غدا وقد تقدم أن اسم المفعول

يجوز اضافته الى مرفوعه فتقول زيد مضرب الأب وهو حينئذ جار مجرى الصفة المشبهة (ص) وصوغها من لازم لحاضر كظاهر القلب جميل الظاهر (ش) يعني ان الصفة المشبهة لاتصاغ من فعل متعد فلا تقول زيد قاتل الأب بكرا تريد قاتل أبوه بكرا بل لاتصاغ الا من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون الالعال وهو المراد بقوله لحاضر فلا تقول زيد حسن الوجه غدا أو أمس ونسبه بقوله كظاهر القلب جميل الظاهر على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما ما وزن المضارع نحو طاهر القلب وهذا قليل فيها والثاني ما لم يوازنه وهو التكمير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه وكريم الأب وان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان (ص) وعمل اسم فاعل المعدي لها على الحد الذي قد حداه

الفاعل فاستحسن الاضافة الى الفاعل ليس موقوفا على معرفة كونها صفة مشبهة وانما هو موقوف على النظر في معناها الثابت لفاعلها بحيث لو حول اسنادها عنه الى ضميره لا يكون فيه لبس ولا فيجس حينئذ الاضافة الى الفاعل (قوله معنى) انما قيد الفاعل بالمعنى لانه لاتضاف الصفة اليه الا بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من جهة المعنى (قوله قد سبق الخ) لم يذكره فيما سبق أصلا (قوله نحو حسن الوجه) أي بجرح الوجه والاصل زيد حسن وجهه بالرفع على الفاعلية فاسناد الحسن انما هو لوجهه زيد في الاصل فلما حسن وجهه حسن أن يسند الحسن الى جميعه فتضاف الصفة للوجه ويصير الفاعل ضميرا في الصفة عائدا على زيد ويجرح الوجه بهد أن كان فاعلا لنحو زيد حسن الوجه اه فارضى والاصل هو الرفع ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض هذا من جهة اللفظ وأما من جهة المعنى فالرفع وان كان أصلا فهو دون النصب والخفض اذ الاسناد في الرفع الى بعض الجملة وفي النصب والخفض الى كلها اه تمرين (قوله وصوغها الخ) صوغ مبتدأ ومن لازم لحاضر متعلقان به لا خبر ان عنه لعدم الفائدة بل هو محذوف لدلالة السياق عليه أي واجب ولا يجوز أن يكون معطوفا على حرف فاعل لان حرف الفاعل بها مستحسن وصوغها بما ذكر واجب كذا قيل قلت الاستحسان يطلق على الواجب وغيره فيجوز العطف ويكون من استعمال المشترك في معنييه (قوله كظاهر القلب) من اضافة الصفة لمرفوعها في المعنى والاصل طاهر القلب بالرفع فحول الاسناد الى ضمير الموصوف فانصب الاسم بعدها على التشبيه بالمفعول به ثم خفض باضافة الصفة اليه ومثل هذا يأتي في قوله جميل الظاهر الا أن الاول مجاز لعله والثاني غير مجاز وهو الغالب في الصفة المشبهة (قوله ما وزن المضارع) أي لان ما كان على وزن فاعل اذا أضيف لمرفوعه وقد ثبتت معناه انتظم في سلك الصفة المشبهة اه فارضى (قوله والثاني ما لم يوازنه نحو جميل الخ) فهو من الصفة المشبهة وان أطلق عليه توسعا فماتة قدم انه اسم فاعل اه فارضى (قوله وعمل اسم الخ) عمل مبتدأ والمعدى بفتح الدال نعت لمحذوف أي الفعل المعدى لواحدولها متعلق بمحذوف خبر قال ابن هشام المراد بالعمل عمل النصب على طريق المفعول به وأما عمل الرفع أو عمل نصب آخر فلا يتوقف على ذلك الحد كما أن اسم الفاعل هكذا قال في النهاية الصفة المشبهة تنصب المصدر والحال والتمييز والمستثنى والظرفين والمفعول له والمشبّه بالمفعول به وذكر في موضع آخر أنها لاتعمل في المفعول المطلق ذكره شيخنا الحنفياوى وبه تعلم ما في كلام الشارح (قوله الذي قد حداه) أي حداه في بابيه وسيد كرهه الشارح (قوله على التشبيه بالمفعول) أي ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وقال الكوفيون النصب على التمييز فهما والصحيح الاول اه فارضى (قوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب) أي لضعفها وقوته والاطهر أن يخص المفعول هنا أي في قوله ما تعمل فيه بالنصب لانه الذي تفارق فيه الصفة اسم الفاعل أما المرفوع والمجرور فلا يتقدم فهما لان المرفوع فاعل والفاعل لا يتقدم والمجرور مضاف اليه وهو أيضا لا يتقدم كالأختي اه بن (قوله وهو كونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاف الى اسمها وهو ضمير يرجع الى الموصول وذات المعنى صاحب خبره من حيث نقصانه وسببية مضاف اليه وجملة وجب خبره من حيث ابتدائه به والمراد انه يجب في معمولها أن يكون سببيا أي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه أو معنى نحو حسن الوجه أي منه

(ش) أي ثبت لهذه الصفة على اسم الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه ففي حسن ضمير مرفوع وقيل هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به لان حسننا شيه بضارب فعمل عمله وأشار بقوله على الحد الذي قد حداه الى أن الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها كما أنه لا بد من اعتماد (ص) وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذا سببية وجب

(ش) لما كانت الصفة المشبهة فرعاً في العمل عن اسم الفاعل قصرت عنه فلا يجوز تقديم معمولها عليها كجاء في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه
حسن كما تقول زيد عمر اضارب ولا تعمل الا في سببي نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن عمر او اسم الفاعل يعمل في
السببي والاجنبي نحو زيد يضارب غلامه وضارب عمر (ص) فارفع بها وانصب وجمع ال * ودون ال مصحوب ال وما اتصل بهما مضافا
او مجردا ولا * تجر بهما مع ال سمان ال خلا ومن اضافة لتاليها وما * لم يخل فهو بالجواز وسما (ش) الصفة المشبهة اما ان تكون
بالالف واللام نحو الحسن او مجردة عنهما نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يتخلو المفعول من احوال ستة الاول ان يكون المفعول بال نحو
الحسن الوجه وحسن الوجه الثاني ان يكون مضافا لمافيه ال نحو الحسن وجهه الاب وحسن وجهه الاب الثالث ان يكون مضافا الى ضمير
الموصوف نحو مرت بال رجل الحسن وجهه ويرجل حسن وجهه الرابع ان يكون مضافا الى ١٨٣ مضاف الى ضمير الموصوف نحو مرت
بال رجل الحسن وجهه غلامه

وقبل ال خلف عن المضاف اليه (قوله مع ال) حال من الضمير فيهما العائد على الصفة ودون معطوف على ال
فهذان حالتان لها وقوله مصحوب ال بالنصب تنازع فيه الفعال الثلاثة فاعمل الاخير وهو جرحه به واعمل
الاولين في ضميره ثم حذف وهذا شامل لمسئلة واحدة وهي ما اذا كان المفعول بال نحو الحسن الوجه وقوله
وما اتصل معطوف على مصحوب ومضافا حال من ضميرهما العائد على الصفة ويدخل في هذا اربع مسائل
المفعول المضاف الى مافيه ال نحو الحسن وجهه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجهه
والمضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو زيد الحسن وجهه ابيه والمضاف الى مجرد من ال والاضافة نحو
حسن وجهه اب وقوله او مجردا معطوف على مضافا ونحوه صورة واحدة وهي المجرى من ال والاضافة نحو حسن
وجهه فحصل ان مسائل المفعول على ما ذكره اشارت الى ست واحدة من قوله مصحوب ال واربع من قوله
مضافا واحدة من قوله مجردا فهذه تضرع في حالتها الصفة باني عشر فتضرب في اوجه الاعراب الثلاثة فجملة
الوجه ستة وثلاثون وثمانية عشر مع الصفة المجردة ولا يمنع في شيء منها وثمانية عشر مع الصفة المصاحبة لا يمنع
منها اربعة وهو ما لم يزم فيه اضافة الصفة المقترنة بال الى الخالي منها سواء كان ذلك المفعول غير مضاف أصلا أو
مضافا الى ما خلا من ال أو مضافا الى ضمير أو مضافا الى مضاف الى ضمير واليه الاشارة بقوله ولا تجر بهما مع ال
سما بالضم أي اسمان ال خلا ومن اضافة لتاليها وما * لم يخل فهو بالجواز ومن اضافة لمافيه ال فيجوز
فيه الوجه الثلاثة * واعلم انه يفتقر رفع معمول الصفة اذا تجرد عن ال وعن الضمير سواء كانت مجردة
أو مصاحبة لا ال وذلك اربع مسائل نحو الحسن وجهه الاب وحسن وجهه وحسن وجهه اب وعلة
القيح عدم ذكر الضمير الرابط بين الصفة والموصوف وان كان منويا او بضعف نصب معمولها في اربعة مواضع
الاول ان تكون الصفة خالية من ال والمفعول مصاحب لها نحو حسن الوجه * والثاني كون المفعول مضافا
لمعرف بال وهي خالية منها نحو حسن وجهه الاب * الثالث كون المفعول مضافا الى ضمير الموصوف كحسن
وجهه * الرابع ان يكون مضافا لمضاف لضمير الموصوف كحسن وجهه غلامه وعلة الضعف في هذه الاربعة
انهم لا تقوى قوة المصوغ من المتعدي كاسم الفاعل وما عدا ذلك فهو حسن فافهم المقام (قوله وسما) بضم
الواو أي علم (قوله بل يمنع منها اذا كانت الصفة الخ) محل هذا اذا لم تكن الصفة أو تجمع فان ثبت أو جعت
جاء نحو الحسن وجهه وحسن وجهه كما أفاده الاشعري وغيره (قوله على كل حال) أي سواء كان المفعول

كان المفعول مضافا أو مجردا من الالف واللام والاضافة تدخل تحت قوله مضافا المفعول المضاف الى مافيه ال نحو وجهه الاب والمضاف الى
ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الى ما أضيف الى ضمير الموصوف نحو وجهه غلامه والمضاف الى مجرد من ال دون الاضافة نحو وجهه اب
وأشار بقوله ولا تجر بهما مع ال الى آخره الى ان هذه المسائل ليست كلها على الجواز بل يمنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى
جر المفعول المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وجهه الثانية جر المفعول المضاف الى ما أضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه
غلامه الثالثة جر المفعول المضاف الى مجرد من ال دون الاضافة نحو الحسن وجهه اب الرابعة جر المفعول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن
وجهه ففني كلامه ولا تجر بهما أي بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة مع ال أو خلا من ال اضافة لمافيه ال وذلك كالمسائل الاربع
وما لم يخل من ذلك يجوز جرحه كيجوز رفعه ونصبه به كالحسن الوجه وحسن وجهه الاب ويجوز جرح المفعول ونصبه ورفعها اذا كانت الصفة
بغير ال على كل حال

كان المفعول مضافا أو مجردا من الالف واللام والاضافة تدخل تحت قوله مضافا المفعول المضاف الى مافيه ال نحو وجهه الاب والمضاف الى
ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الى ما أضيف الى ضمير الموصوف نحو وجهه غلامه والمضاف الى مجرد من ال دون الاضافة نحو وجهه اب
وأشار بقوله ولا تجر بهما مع ال الى آخره الى ان هذه المسائل ليست كلها على الجواز بل يمنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل الاولى
جر المفعول المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وجهه الثانية جر المفعول المضاف الى ما أضيف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه
غلامه الثالثة جر المفعول المضاف الى مجرد من ال دون الاضافة نحو الحسن وجهه اب الرابعة جر المفعول المجرد من ال والاضافة نحو الحسن
وجهه ففني كلامه ولا تجر بهما أي بالصفة المشبهة اذا كانت الصفة مع ال أو خلا من ال اضافة لمافيه ال وذلك كالمسائل الاربع
وما لم يخل من ذلك يجوز جرحه كيجوز رفعه ونصبه به كالحسن الوجه وحسن وجهه الاب ويجوز جرح المفعول ونصبه ورفعها اذا كانت الصفة
بغير ال على كل حال

(التعجب) (ص) با فعل انطى بعد تعجبا أوحى با فعل قبل مجرور بها وتلوا فعل انعمته كما أوفى خليلينا وأصدق بهما (ش) للتعجب صيغتان أحدهما ما أفعله والثانية أفعل به واليهما أشار المصنف بالبيت الأول أى انطى با فعل بعد ما للتعجب نحو ما أحسن زيد أو ما أوفى خليلينا أوحى با فعل قبل مجرور بيا نحو أحسن ١٨٤ بالزدين وأصدق بهما فامبتدأ وهى نكرة تامة عند سيبويه وأحسن فعل ماض فاعله ضمير

مستتر عائدا على ما وزيدا
مفعول أحسن والجملة خبر
عن ما والتقدير شئ أحسن
زيد أى جملة حسنا وكذلك
ما أوفى خليلينا وأما انه على
ففعول أمر ومضاه التعجب
لا الامر وفاعله المجرور بالباء
والباء زائدة واستدل على
فضلية أفعل بلزوم نون الواقية
لذا اتصافه بياو التسكيم نحو
ما أفقرنى الى عفو الله وعلى
فعلية افعله بدخول نون
التوكيد عليه فى قوله
ومستبدل من بعد غضبي صرمة
فأخريه من طول فقر وأخريا
أرادوا حري بنون التوكيد
الخفيفة فأبدلها ألفا فى الوقف
وأشار بقوله وتلوا فعل الى
أن تالى أفعل ينصب لكونه
مفعولا نحو ما أوفى خليلينا
ثم مثل بقوله وأصدق بهما
للصيغة الثانية وما قد ناهى من
ان ما نكرة تامة هو الصحيح
والجمله التى بعدها خبر عنها
والتقدير شئ أحسن زيد أى
جملة حسنا وذهب الاخفش
الى أنها موصولة والجمله التى
بعدها صلتها والخبر محذوف
والتقدير الذى أحسن زيد
شئ عظيم وذهب بعضهم الى
أنها استفهامية والجملة التى
بعدها خبر عنها والتقدير

(التعجب)

فيه أل أم لا

هو استعظام فعل فاعل ظاهر انزبه فخرج وصف المفعول فلا يقال ما ضرب زيد التعجب من الضرب الواقع على
زيد وخرج بظاهر المزية الامور الظاهرة الاسباب فلا تعجب منها قولهم اذا ظهر السبب بطل العجب
(قوله بأفعل) متعلق بقوله انطى وتعجبا منصوب على الحال بمعنى متعجبا وأذا تعجب أو مفعول لاحق له
واليه أشار المشرح بقوله بعد ما للتعجب الخ أو منصوب على نزاع الخافض أى انطى فى تعجب بوزن أفعل
حال كونه كائنا بعد ما التعجبية (قوله وتلوا فعل) الظاهر أن تلوي منصوب بفعل مقدر يفسره انصبه
على جدد زيد الصرمة فهو من باب الاشتغال اه معرب (قوله كما أوفى خليلينا) مامبتدأ وأوفى فعل
ماض والفاعل مستتر يعود الى ما و خليلينا مفعوله والجمله فى محل رفع خبر المبتدأ (قوله وأصدق بهما)
بكسر الدال لفظه أمر ومضاه الخبر فهو فعل ماض والمجرور فى محل رفع على الفاعلية والباء زائدة فذهب
البصريين وشرط المنصوب بعد أفعل والمجرور بعد أفعل أن يكون تحتها اتصال به الفائدة كما أرشد اليه تخيله
فلا يجوز ما أحسن رجلا ولا أحسن رجلا (قوله للتعجب صيغتان) أى المبوب لهما عند النحاة فلا يفتى أن له صيغا
كثيرة لم يبوب لهما عندهم نحو كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله ان المؤمن لا ينحس وغير ذلك (قوله
نكرة تامة) المسوغ لذلك قصد الاهتمام بكفى التسهيل ومعنى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصف (قوله
والباء زائدة) أى لانه لما تبع اسناد صورة فعمل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلا حال لفظ فلزمت فصولا على
صورة الفضلة لزوما فلم يوثق الفعل له وجاز حذفه عند القرينة كما سيأتى بحكم الفضلات أما اذا كانت الباء غير
لازمة كفى فاعل كفى فانها لا تصير فى حكم الفضلة مطلقا بل بالنظر الى التانيث دون الحذف اه شيخ الاسلام
(قوله واستدل على فعلية الخ) لا يرد عليه على كنى وروى فانه يقال عليك بى وروى فاستغنى عن نون
الوقاية بالباء واللام بخلاف ما أفقرنى اه شيخ الاسلام (قوله ومستبدل الخ) الواو واو رب فهو مجرور والغضبي
بفتح الغين وسكون الصاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة فهو المائنة من الابل كذا فى الصحاح وتعقبه فى
القاموس بأنه تصغير صرمة وأن الواو ابغضها للتقليل مفعول مستبدل وقوله فأخريه أى أحدر به وأخريا بأصله آخر بن
وهو محل الشاهد أبدلت نون التوكيد ألفا والتقدير آخر بن به حذف به لدلالة قوله (١) آخر بطول فقر عليه
والتكرير للتأكيد (قوله والخبر محذوف) أى على قول الاخفش وكذا على القول بأنهم استفهامية كما سيشرح
اليه الشارح (قوله شئ عظيم) هذا لا يحسن فى نحو ما أعظم الله وما أقدر الله وأول على أن المراد بالشئ خلقه
المعظمون له تعالى وهو غنى عنهم أو ما يدل على عظمتهم تعالى من صنائعه أو هو تعالى على معنى انه تعالى
معظم نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه تعالى فى هذا الوجه الثالث أو هو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة
المبالغة والحاصل أنه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بتلك الاوجه الثلاثة أو المجاز
بالوجه الرابع اه يس اه شيخنا السيد فى حاشيته (قوله وذهب بعضهم الى انها نكرة موصوفة الخ)
هو أخذ قولى الاخفش فكان الاحسن كفى التوضيح أن يقول وقال الاخفش هى معرفة ناقصة أى موصولة
أو نكرة ناقصة وعليها فان الخبر محذوف وجوبا (قوله وحذف مامنه تعجب) أى ما من فعله فهو على حذف
مضاف انتهى سم (قوله يضح) بالاضاد المعجمة أى يضح مضارع وضع يضع قال المكوذى قال المعرب

أى شئ أحسن زيد أو ذهب بعضهم الى أنها نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير شئ أحسن ولا
زيد اعظم (ص) وحذف مامنه تعجب استبح * ان كان عند الحذف منه يضح (ش) يجوز حذف التعجب منه وهو المنصوب
بعد أفعل والمجرور بالباء بعد أفعل اذا دل عليه دليل فقال الاول قوله (١) قوله آخر بطول فقر الاسباب ان يقول آخر به كقول لفظ الشاعر اه

أرى أم عمر ودمعها قد تحدر * بكاء على عمرو وما كان أصبرا التقدير وما كان أصبرها فحذف الضمير وهو مفعول لأفعل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني قوله تعالى أسمعهم وأبصر التقدير والله أعلم وأبصرهم فحذف بهم لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر فذلك أن ياق النبية يلحقها * جيداً وان يستغن يوماً فأجدر أى فأجدر به (ص) وفي كلا الفعلين قدما لزماً منع تصرف ١٨٥ بحكم حتما (ش) لا يتصرف فعلا

التعجب بل يلزم كل منهما طريقاً واحدة ولا يستعمل من أفعل غير الماضي ولا من أفعل غير الأمر قال المصنف وهو إذما لا خلاف فيه (ص)

وصفها من ذي ثلاث صرفاً قابل فضل ثم غير ذي انتعا وغـ ير ذي وصف بضاهي أشهلا

وغير سالك سبيل فعلا (ش) يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة أحدها أن يكون ثلاثياً فلا يبينان ثم يضاف إليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني أن يكون متصرفاً فلا يبينان من فعل غير متصرف كـ دحرج وبس وبس وبس وبس وبس وبس الثالث أن يكون معناه قابلاً للمفاضلة فلا يبينان من مات وفي ونحوهما ما لا مزية

فيه الشيء على شيء الرابع أن يكون تاماً واحترز بذلك من الأفعال الناقصة نحو كان واخواتهم فلا تقول ما أكون زيداً قائماً وأجازة الكوفيين انطباعاً أن لا يكون منفعياً واحترز بذلك من المنفي لزوماً نحو ما عالج فلان بالداء أى ما انتفع به أو جوازاً نحو

ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة (قوله أرى أم عمر والح) أرى بصريه ووجه دمعها قد تحدر أحال به وبكاء مفعول له وما كان أصبراً صيغة تعجب (قوله فحذف بهم) انما حذف مع أنه عمدة لأنه لما التزم فيه الجر بالهاء صار كالفضله (قوله فذلك أن ياق الن) الإشارة إلى الصـ لولك أى الفقير المذكور في البيت قبله والمنية الموت وجه دما منه وب على الحال من الضمير المنصوب أى محمود ولم يقل جيدة لأن فعلاً بمعنى مفعول يستوى فيه المذكور والمؤنث والضمير في يستغن له أى وان يستغن فإحققه بالغنى والشاهد في قوله أجـ در بالبدال المهملة حيث حذف التعجب منه لكنه شاذ لا دليل عليه فالاولى أن يثبت بقوله فاحر به من طول فقر وأحرى (قوله وفي كلا الفعلين الح) في كلام متعلق بقوله لزوم قدما أى قدما منصوب على الظرفية للزم وأشار به إلى الرد على من زعم جواز تصرفهما وباء بحكم سببية متعلق يلزم أيضاً أى ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قدما بسبب حكم محتموم وهو تضمنهما معنى التعجب دائماً اهـ شيخ الاسلام (قوله بل يلزم كل منهما طريقاً واحدة) أى لانهم أحر وهما مجرى الامثال وقيل غير ذلك (قوله وصفها من ذي ثلاث) أى من فعل ذي ثلاث فالشروط المذكورة كلها صفات للفعل المقدر وهى كلها مفردة متفرقة بالجر ويجوز أن يقرأ قابل فضل وما بعده بالنصب على الحال الاقوله صرفاً وتم فهما جملتان فعليتان والتقدير صغ فعلى التعجب من فعل ذي ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تام مثبت ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل مبنى لا مفعول (قوله وغير ذي وصف الح) قال ابن هشام مراده بالوصف وصف الغير التفضيل ولو قال وغير لون أو عيب خلص من كل اشكال وكان ضبطاً للهكم بعمل العلة فانه يرد على عبارته عى قلبه فهو أعمى وفي التنزيل ومن كان فى هـ ذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى فان الأولى صفة كاجر والثانية أفعل تفضيل ولذا أمال أبو عمر والاولى دون الثانية اهـ نسكت (قوله أشهلا) الشهله في العين أن تشوب بسوادها زرقهوعين شهلاءورجل أشهل العينين بين الشهل قاله في الصحاح فهو وصف مدح (قوله يشترط في الفعل) أشار به إلى أن قوله من ذي ثلاث صفة لموصوف مقدر وبه تعلم أن الشرط ثمانية فخرج به الاسم نحو الجار فلا يقال ما أجره (قوله وأجازة الكوفيين) حكى عنهم ما أكون زيداً قائماً ولم يأت بذلك سماع (قوله ما عالج) أى ما انتفع مضارعه يعج ملازم النفي أيضاً قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بأنه جاء في الأثبات كقوله

ولم أر شيئاً بعد دليل الله * ولا مشرباً أروى به فأعجى أى انتفع به وأما عالج يعوج بمعنى مال يعيل فان العرب استعملته مثبتاً ومنعياً اهـ تصرح (قوله وعور) قال في الصحاح انما صححت الواو فيها الصحته في الأصل وهو عور بسكون ما قبلها ثم حذف الزوائد الالف والتشديد بدقيق عور يدل على أن ذلك أصله مجىء اخواته على هذا نحو اسود وسودا وجر يحمر ولا يعل في الألوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى وان لم يسمع اهـ وقال في مكان آخر انما قالوا عور وعرج للتخفيف (قوله وأشد) أو أشد الح) اعترض بأن ما أشد رباعى ولا يتعجب منه فكيف يكون خلفاً ويجاب بأنه يقال شد الشيء يشد من باب ضرب شدة قوى فهو شديد وشدة شدة من باب قتل أو ثقته فعنى ما أشد ضربه ما أقواه وفعل التعجب يأتي من المتعدي واللازم أفاده شيخنا السيد مع زيادة (قوله وأوشبهما) نحو ما أقل وما أعظم وما أصغر وما أكبر وما أحسن وما أخص ونحو أقل وأعظم وأصغر وأكبر وأحسن وأخص (قوله يخلف ما بعض الشروط عدما)

(٢٤ - سجاى) ما ضربت زيدا السادس أن لا يكون الوصف منه على أفعل واحترز بذلك من الأفعال الدالة على الألوان كسود فهو أسود وجرف فهو أحر والعيوب كقول فهو أحول وعور فهو عور فلا تقول ما أسوده ولا ما أحوه ولا ما أعورده ولا أعوربه ولا أحول به السابع أن لا يكون مبنياً للمفعول نحو ضرب زيداً فلا تقول ما أضرب زيداً التعجب من ضرب أو وقع له لا يلبس بالتعجب من ضرب أو وقع (ص) وأشد وأشد وأوشبهما * يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينصب وهو بعد أفعل حزه بالبايحب (ش) يعني انه يتوصل الى التجب من الافعال التي لم تستكمل الشرط واشد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشرط بعد أفعل مفعولا ويجز بعد افعل بالباء فتقول لما أشد حرجه واستعرجه وأشد ندر حرجه واستعرجه ما أفعل يعوره وما أشد حرجه وأشد ندر حرجه (ص) وبالندور احكم لغبر ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر (ش) يعني انه اذا ورد بناء فعل التجب من شيء من الافعال التي سبق أنه لا يبنى منها حكم بذروره ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما أحصره من اختصر فبنوا أفعل من فعل زائد على ١٨٦ ثلاثة أحرف وهو مبنى للمفعول وكقولهم ما أحجقه فبنوا أفعل من فعل الوصف منه على الفعل

أي يخلف فعل التجب المأخوذ من محاذ كراو براد بما عديم بعض الشرط ونفس ما أفعله وأفعل به أفاده سم (قوله ومصدر العادم) أي الفعل الفاقد بعض الشرط ومصدر مبتدأ خبره جلة ينصب (قوله من الافعال التي لم تستكمل الشرط) لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيه انحو ما أشد ضرب زيد وهو ظاهر اه شيخ الاسلام (قوله أثر) بالبناء للمفعول بمعنى نقل (قوله حق) بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كافي المصباح وفي القاموس حق ككرم حقا باضم وضمين فهو أحق فليس العقل اه ويطلق على من يضع الشيء في غير موضعه مع علمه بجهل كما قاله النووي (قوله ووصله به الزما) وصله للمفعول مقدم بالزم بفتح الزاي وهو أمر من لزم يلزم (قوله والخلاف في ذلك استقر) محل الخلاف ما لم يكن في المفعول ضمير يعود على الجبرور والاعتين الفصل كافي النكت وبهذا تعلم ان في تمثيل الشارح لحل الخلاف بقوله ما أخرى بذى اللب الخ نفرا (قوله فلا يفصل بينهما باجنبي) أي سواء كان غير ظرف والجبرور او كان ظرفا والجبرور والم يكونا معمولين لفعل التجب كالمثال الذي ذكره وهو ما أحسن زيد مارا فان الجارة متعلق بمارا لا بفعل التجب حيث ذوا أما الخلاف الآتي في الظرف والجبرور فعمله اذا كان معمولين لفعل التجب كما سيذكره الشارح (قوله عمرو بن معد يكرب) وهو صحابي يكنى أبا ثور قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد زيد فأسلم في سنة تسع أو عشر وأقام بالمدينة برهة ثم شهد عام الفتح بالعراق وكان شاعرا حسنا مشهورا بالشجاعة قتل يوم القادسية وقيل مات عطشا أو مذبذوبا في جرح في وقعة نهاوند فعمل بقرية من قرىها سنة احدى وعشرين ذكره السيوطي في شواهد المغني ومعنى معد يكرب عداه الفساد (قوله في الهجاء) بالندو والقصر أي الحرب كافي المصباح قلت وفي التمثيل بهذا الفصل بالجاء والجبرور والمتعلق بفعل التجب نظرا في تحت حمل تعلقه بالفعل بعده في الكلمات الثلاث بل هو الاظهر الاقرب فتأمل (قوله في اللزبان) بفتح اللام ومكون الزاي جمع لربة وهي الشدة والقحط قال في الصحاح أصابهم لربة أي شدة وقحط والجمع اللزبان بالتسكين لانه صفة اه (قوله في المكرمات) جمع مكرمة بضم المراء بمعنى الكرم (قوله بهمار) أي وهو ابن ياسر مان مقولا في صفين رضي الله عنه (قوله صريعا) أي مصروعا ومجذلا أي مرميا على الجدالة بالفتح وهي الارض وهو هذا ليس بنظام وفي التمثيل به لفصل بالجاء والجبرور ونظرا أيضا اذ فيه الفصل بالنداء وهو قوله أبا اليقظان وقد اختلف في جواز ذلك واستدل بهما على الجواز واليقظان بفتح الباء والقاف بمعنى اليقظة وهي التنبه للاُمور (قوله قول بعض الصحابة) هو عباس بن مرداس أحد الموالفة قتلوه ثم رضي الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل والشاهدين وأحب اليانافه صيغة تعجب أي ما أحب اليانافه قد فصل بينه وبين معموله بالظرف وقوله أن تكون أصله بأن تكون فحذفت الباء وألف مقدم للاطلاق (قوله خليلي) تثنية خليل أي يا خليلي وبذى اللب متعلق بأخرى وقوله ان يرى أي بأن يرى فالجاء محذوف متعلق بأخرى والشارح ذكر البيت شاهدا على جواز الفصل بين فعل التجب ومعموله بالجاء

فجوز حق فهو أحق وقوله ما أعساه وأعس به فبنوا أفعل وأفعل من عسى وهو فعل غير متصرف (ص) وفعل هذا الباب ان يقدم معموله ووصله به الزما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذلك استقر

(ش) لا يجوز تقديم معمول فعل التجب عليه فلا تقول زيدا ما أحسن ولا ما زيدا أحسن ولا يزيد أحسن ويجب وصله بعامله فلا يفصل بينهما بأجنبي فلا تقول في ما أحسن معطيك الدرهم ما أحسن الدرهم معطيك ولا فرق في ذلك بين الجبرور وغيره فلا تقول ما أحسن زيد مارا تريد ما يزيد ولا ما أحسن عندك جالس اريد ما أحسن جالسا عندك فان كان الظرف أو الجبرور معمولاً لفعل التجب ففي جواز الفصل بكل منهما بين فعل التجب ومعموله خلاف

والشهور جواز خلافه لا يخفى والمبرود من واقعهما ونسب الصبري المنع الى سيبويه ومما ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معد يكرب لله در بني ساهم ما أحسن في الهجاء لقاء هاو أكرم في اللزبان عطاء هاو أثبت في المكرمات بقاء هاو قول علي كرم الله وجهه وقد مر بهما فسمع التراب عن وجهه أعز علي أبا اليقظان أن أوالك صريعا مجذولا ومما ورد فيه من النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا وأحب الياناف أن تكون المقدم وقوله خليلي ما أخرى بذى اللب أن يرى صورا ولكن لا سبيل الى الصبر

(نم وبش وما جرى مجراها) (ص) فعلان غير متصرفين * نعم وبش وافتان اسمين مقارن آل أو مضافين لها * فارتقا كنتم عقي الكرماء
ويرفعان مضمر يفسره * مير كنتم قوم معشره (ش) مذهب جمهور النحويين ان نعم وبش فعلان ١٨٧ بدليل دخول تاء التأنيث الساكنة

عليه ما نحو نعمت المرأة هذ
وبشت المرأة عدو ذهب
جماعة من السكوفيين منهم
الفسراء الى انه ما السيمان
واستدلوا بدخول حرف الجر
عليه ما في قول بعضهم نعم السير
على بش العير وقول الآخر
والله ما هي بنعم الولد نصرها
بكاء وبرها سرقة وخرج على
جعل نعم وبش معولين
لقول محذوف واقع صفة
للموصوف محذوف وهو المجرور
بالحرف لان نعم وبش والتقدير
نعم السير على غير مقول فيه
بش العير وما هي بوللمعقول
فيه نعم الولد خذف الموصوف
والصفة وأقيم المعحول مقامهما
مع بقاء نعم وبش على فعليتهما
وهذان الفعلان لا يتصرفان
فلا يستعمل منهما غير المسماح
ولا بدلهما من مرفوع هو
الفاعل وهو على ثلاثة أقسام
الاول أن يكون محلي بالالف
واللام نحو نعم الرجل زيد
ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم
النصير واختلف في هذه اللام
فقال قوم هي الجنس حقيقة
فدحت الجنس كله من أجل
زيد ثم خصت زيدا بالذكر
فتكون قدم دحمتهم تين
وقيل هي الجنس مجازا وكأنك
جعلت زيد الجنس كله مبالغة
وقيل هي العهد الثاني أن
يكون مضافا الى ما فيه آل

والجرور ولكنه غير موافق لما سبق له حيث قيد الجواز به لعله ما يفعل التعجب وما في البيت ليس كذلك
فالاولى أن يقول يكفي الاشموخ واحتلفوا في الفصل بالظرف والجرور المتعلقة بالفعول والصحيح الجواز
كقوله خليلي ما أحرى الخ تدبر

(نم وبش وما جرى مجراها)

أى في المدح والتمجيد أو ساءوا علم ان نعم وبش استعمالين * أحدهما أن يستعملتا متصرفين كسائر
الأفعال فينبغي منهما المضارع والامر واسم الفاعل وغـيرها وهما اذ ذاك لا لاخبار بالنعمة والبؤس تقول نعم
زيد بكذا ينعم به فهو نعم وبش ينش فهو بائس * الثاني أن يستعملتا لانشاء المدح والذم وهما في هذا
الاستعمال لا يتصرفان لخروجهما عن أصل معاني الأفعال من الدلالة على الحدث والزمان فأشبهها بالحرف
لذلك وهذا القسم هو المراد هنا وجرها ما يفتح الميم لان فعله ثلاثي بخلاف من أحرى ربا عيا فهو بضمها (قوله
فعلان غير الخ) فعلان خبر مقدم وغير نعت لقوله فعلان وقوله نعم وبش مبتدأ مؤخر وقوله رافعان نعت
لفعلان فله المكودي واعتراض بأن فيه فصلين الصفة وموصوفها بأجنبي وهو المبتدأ اذ هو ليس معمولاً
للمخبر على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر محذوف أى همارا فعان الخ ومقارن بالثنية صفة اسمين مضاف الى
قوله آل أى المعرفة لانها المنصرف اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل افظ الجلالة والذي (قوله كنتم عقي
الكرما) أى كقولك نعم الخ فنعم فعل ماض لا نشاء المدح وعقي فاعله وهو مضاف الى الكرم جامع كريم
وأصل الكرم الشرف والعقي العاقبة (قوله رافعان مضمر الخ) معطوف على رافعان من عطف الفعل
على الاسم المشبهة ومضمر مفعوله وجله يفسره بمرز من الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر (قوله كنتم قوما
معشره) فاعل نعم مستتر فيه وقوما متعصبين مفسره ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدأ أخبره ما قبله أو خبر
محذوف على ما سياتى ومعشر الرجل عشيرته (قوله نعم السير الخ) قيل لا ركب على حمار وقد قال سرت خمسة
عشر برىءا على هذا العير في بلى هذه والعير بالفتح الحمار والجمع أعيار مثل بيت وأبيات والاتبى عبرة وهو
بالجر بدل من بش لانها في معنى المذموم أو بالرفع على الفاعلية قال الفارسي ومن قال باسمية نعم وبش
أعرب ما مبتدأ أو ما بعدهما الخبر كنتم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدأ وما قبله خبر حكاه أبو حيان في شرح هذا
الكتاب اه (قوله والله ما هي الخ) فله حين بشر بينته (قوله وبرها سرقة) هو بكسر الباء وبالراء أو بفتحها
والزاي أى سلبها وهو الانسب يقال بزه بزه أى سلبه وفي المثل من عز بزاى من غلب أخذ السلب ومعناه انها
لا تدر على ما يقدر عليه الرجل من الأخذ فها اه شيخ الاسلام (قوله وخرج) أى أول (قوله للجنس حقيقة)
قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الاتى وللجنس اطلاقات توافقته كقوله لان قصد
الجنس فيه بين اه فلا يذهب جميع أفراد الجنس قصدا أو مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل التام
حيث الفاعل مؤنث في الاصح (قوله فدحت الجنس كله) أى على سبيل القصد أو على سبيل المبالغة والنبعية
لمدح الفرد المخصوص واعتراض بانه يؤدي الى الكذب في نحو نعم الرجل زيد وبش الرجل عمرو اذ يلزم كون
الجنس العام محمدا وحاوله وما واجب عنه بان المدح قد يكون ببعض أنواع السكال والذم ببعض أنواع
النقص ولا يخرج بذلك عن عموم المدح والذم في الجملة (قوله مجازا) أى مرسلان اطلاق السكال الاستغراقى
على جزئه اه سيد وذلك لان المراد بالجنس فرد المخصوص وانما عبر عنه بالجنس لادعاء ان ذلك الفرد هو
الجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه من السكال فالجنس ليس محمدا وحاصدا ولا تبعوا وانما المدح الفرد فقط تدبر
(قوله وقيل هي العهد) لا يقال العهدية تنافى الانشاء لتجرده عن خارج فلنا العهدية في نفس الرجل المتعلقة به

كقوله نعم عقي الكرم او منه قوله تعالى وانعم دار المتقين الثالث أن يكون مضمر مفسرا بنكرة جده منصوبة على التمييز نحو نعم قوم معشره ففي
نعم ضمير مستتر يفسره قوما ومعشره مبتدأ وزعم بعضهم أن معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما محال

وبعضهم انه تميز. ومثل نعم قوما عشره قوله تعالى بش للظالمين بد لا وقول الشاعر لنعم موثلا المولى اذا حذرت باسأه ذى البنى واسئله ذى
الاحن وقول الآخر تقول عرسى وهى لى فى عومره. بنس امر أو اتى بش المره (ص) وجع تميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشهر
(ش) اختلف التكوون فى جواز الجمع ١٨٨ بين التميز والفاعل الظاهر فى نعم وأخوانه افعال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه

فلا تقول نعم الرجل رجلا
زيد وذوهم قوم الى الجواز
واستدلوا بقوله
والتغليبون بش الفعل فلهم
فلا وأهمهم زلا منطق
وقوله
تزدوم مثل زاد أبك فينا
فنعم الزاد زاد أبك زاد
وقيل بعضهم فقال ان أباد
التمييز فائدة زائدة على الفاعل
جاء الجمع بينهما نحو نعم
الرجل فارسا زيد والأندلا
نحو نعم الرجل رجلا زيد
فان كان الفاعل مضمرا جاز
الجمع بينهما بين التميز اتفاقا
نحو نعم رجلا زيد (ص)
وما يميز وقيل فاعل
فى نحو نعم ما يقول الفاضل
(ش) تقع ما بعد نعم وبش
فتقول نعم ما أو نعم أو بشما
ومنه قوله تعالى ان تبدوا
الصدقات فنعمهاى وقوله
تعالى بشما استروا به أنفسهم
واختلف فى ماهذه فقال قوم
هى نكرة منصوبة على التميز
وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل
هى الفاعل وهى اسم معرفة
وهذا مذهب ابن خروف
ونسبه الى سيبويه (ص)
ويذكر المخصوص بعد مبتدا
أو خبر اسم ليس يبدو أبدا
(ش) يذكر بعد نعم وبش

نعم لا تنافى الا نشأته والمعنى الرجل المعهود أنشئ مدحه ومثله يجرى فى جعل آل فى الجر عهديه مع جعله انشاء
اه شيخنا السيد (قوله لنعم موثلا الخ) الموثل الملقأ والبأساء الشدة والبقى الظلم والاحن بكسر الهمزة جمع
احنة وهى الحق وفاعل نعم مستتر وموثلا تميزه وهو محل الشاهد والمولى هو المخصوص بالمدح (قوله تقول
عرسى الخ) عرض الرجل بكسر العين وسكون الراء وفى آخره بين كاهلها مولات بمعنى زوجه والعومرة الصباح
وجله وهى لى فى عومرة حاله واللام بمعنى مع أى وهى معى فى صباح وقوله بنس امر الخ مقول القول وبه
الشاهد حيث أضر الفاعل ونصب امر على التميز وحذف المخصوص بالمدح لاشعار قوله اننى به (قوله
وفاعل) بالجر عطا على تميز وجله ظهر نعت له والضمير فى عنهم للخاة (قوله فقال قوم لا يجوز) أى لان
التمييز لرفع الاجم وام لا يجر مع ظهور الفاعل (قوله والتغليبون الخ) فانه جريه جابه الاخطل والتغليبون
نسبة الى بنى تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام فى تغلب مكسورة وفى الالف مفتوحة لاستئصال
كسرتين مع باء النسبة وقد تسكر قاله الجوهري والزلاء بفتح الزاى وتشديد اللام وبالمدح اللمعة العجز
الخفيفة الالية ومنطق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث والمراد به هنا المرأة تتأزر بما تعظم
به عجزها كالكساء الغليظ والشاهد فى قوله فى لاجب جمع بينهما وتييز وبين الفاعل الظاهر والقائل
بعدم الجواز يحمله على التمييز المؤكد فلا يكون مما الكلام فيه اذ الكلام فى التمييز المبين أو على انه
ضرورة (قوله تز ودمثل الخ) فانه جريه من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز والشاهد فى قوله فنعم الزاد
الخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المقسرة تأ كيد او يقال فيه نظاير ما تقدم (قوله وقيل فاعل)
قيل فعل مبنى لافعال وفاعل خبر مبتدا محذوف أى هى فاعل وبالجملة فى محل رفع نيابة عن الفاعل لان المراد
لفظها كفى قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق أى قبل هذا اللفظ واعلم ان ماهذه ثلاثة أقسام مفردة أى غير
متلوة بشئ ومتلوة بمفرد ومتلوة بجملة فعلية فالاولى نحو دقتة فاندعوا فيها قولان معرفة تامة فاعل نكرة تامة
تمييز وعلمه المخصوص محذوف أى نعم الشئ الدق أو نعم شيا الدق الثانية المتلوة بمفرد نحو فندعهاى وفيها
ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة يميز مركبة مع الفعل قبلها تار كيب ذامع حب فلا موضع لها وما بعدها
فاعل الثلاثة المتلوة بجملة وعليها اقصر الناطم وحكى فيها قولين ميمر وقيل فاعل فى الاول قبل موصوفة بما
بعدها والمخصوص محذوف وقيل غير موصوفه والفعل بعده اصفة للمخصوص محذوف وعلى الثانى وهو كونها
فاعلا تكون معرفة والفعل بعده اصفة للمخصوص محذوف وقيل موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف
وقيل غير ذلك اه ملخصا من التصريح (قوله نعم ما يقول الخ) نعم فعل ماض وما نكرة فى موضع نصب على
التمييز وجله يقول الفاضل من الفعل والفاعل فى موضع نصب نعت لما والعائد محذوف والتقدير نعم شيا
يقول الفاضل وعلى الثانى لا ضمير فى نعم بل مام معرفة تامة فاعل نعم والجملة الفعلية بعدها نعت للمخصوص محذوف
والقدير نعم الشئ شئ يقول الفاضل (قوله نكرة منصوبة على التميز) لا يقبل مام ممة فلا يصح جعلها تميزا
لانا نقول تفسيرها بغير نعم ويحذف بعد بش رفع اجها ما تأمل (قوله هى الفاعل) أى فتكون مستثناة
مما تقدم من ان فاعل نعم لا يكون الا مقرونا باللام أو مضافا اليه آل (قوله ويذكر المخصوص) أى بالمدح
أو اللزم وقوله بعدم تعاقيد كرونى على الضم لقطعاه عن المضاف اليه مع نيته معناه ومبتدا أحال من المخصوص
وقوله أو خبر مضاف عليه وقوله أبدا ظرف لاستغراق المسئلة قبل متعلق يبدو (قوله انه مبتدا والجملة

وفاعله مالم مرفوع هو المخصوص بالمدح أو اللزم وعلامته ان يصلح لجملة مبتدا أو جعل الفعل والفاعل خبرا عنه (الخ)
نحو نعم الرجل زيد بنس الرجل عمرو ونعم غلام القوه زيد بنس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد بنس رجلا عمرو وفى اعرابه وجهان
مشهوران أحدهما انه مبتدا والجملة قبله خبر عنه

والثاني انه خبر مبتدأ محذوف وجو بال تقدير هو زيد وهو عمرو وأي المدح هو زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم الوجه الثاني وأوجب الاول وقبل هو مبتدأ خبر محذوف والتقدير زيد المدح (ص) وان يقدم مشعر به كفي * كالعلم نعم المقتنى والمقتنى (ش) اذا تقدم ما يدل على الخصوص بالمدح أو الذم أغنى عن ذكره آخره كقوله تعالى في أيوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب أي نعم العبد أيوب فحذف المخصوص بالمدح وهو أيوب لدلالة ما قبله عليه (ص) واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنهم مسجيلا (ش) تستعمل ساء في الذم استعمال بئس فلا يكون فاعلها الا ما يكون فاعلا لبئس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد ١٨٩ والمضاف الى ما فيه الف واللام نحو ساء غلام القوم زيد والمضمر

المفسر بنكرة بعده نحو ساء رجلا زيد ومنه قوله ساء مثلا القوم الذين كذبوا زيد كره به ساء المخصوص بالذم كما يذكر بعد بئس واعرابه كما تقدم وأشار بقوله واجعل فعلا الى أن كل فعل ثلاثي يجوز أن يبنى منه فعل على فعل لقصد المدح أو الذم ويعمل معاملة نعم وبئس في جميع ما تقدم له مامن الاحكام فتقول شرف الرجل زيد واوأم الرجل بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق أنه يجوز في علم ان يقال علم الرجل زيد بضم ع ين الكلمة وقد مثل هو وابنه به وصريح غيره أنه لا يجوز نحو يل علم وجهل وسمع الى فعل يضم العين لان العرب حين استعمالها هذا الاستعمال أبتعنا على كسرة عينها ولم تحولها الى الضم فلا يجوز له التحول بلها بل نقيها على حالها كما بقوها فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل

الح) هـ ذامذهب سيبويه وهو الصحيح (قوله) وقبل هو مبتدأ خبر محذوف (انما يعمل الشارح كغيره كلام الناظم على هذا أيضا مع احتماله لذلك انقصه به في شرح التسهيل على عدم صحته قال لان هذا الحذف لازم لم نجد خبرا يلزم حذفه الا ومحله مشغول بشئ يسد مسدده (قوله) كالعلم نعم الخ اعترضه ابن هشام بأنه ليس من حذف المخصوص وانما ذلك من التقديم للمخصوص وأوجب بأن العلم خبر محذوف تقديره هذا العلم أو مفعول المحذوف تقديره الزم العلم ونحوه أو مبتدأ حذف خبره لدلالة ما بعده عليه والتقدير وذلك كقوله العلم نعم المقتنى والمقتنى أي العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل زيد قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم (قوله المقتنى) اسم مفعول من القنية (قوله) واجعل كبئس الخ اعلم ان ساء من امثلة ما دخل تحت قوله واجعل فعلا الخ لان اصله سوا بالفتح فحول الى فعل بالضم فصار فاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا (١) محكوما وانما أفرد بالذم لقدم العام فهو أشبهه ببئس بخلاف جهل وحق أو يقل انما أفرد لكثر استعماله بخلاف غيره (قوله كنهم) أي وبئس فقيسه اكثفاء (قوله مسجيلا) حال من نعم أي مطلقا ومعناه أن فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا أي في جميع أحكامها من عدم التصرف وافتادة المدح أو الذم واقتضاء فاعل كفعالها فيكون ظاهرا ماضيا جلالا أو مضاعفا الى صاحبها أو ضميرا مفسرا بتميز سوا في ذلك ما هو على فعل بالضم اصالة نحو ظرف الرجل زيد ونحو شرف غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالدا (قوله ساء مثلا القوم) فتلا تميز والقوم مخصوص وهو على حذف مضاف أي ساء مثلا مثل القوم لانه لا يقال لهم مثل ويكون التقدير ساء مثلا المذموم مثل القوم (قوله كل فعل ثلاثي) أي منصرف تام قابل للتفاضل معنى للفاعل ليس الوصف منه على أفعل فعلا صالحا للتعجب منه (قوله استعمالها هذا الاستعمال) أي كنهم وبئس (قوله ومثل نعم الخ) مثل خبر مقدم عن قوله جذبا يعني أن مثل نعم في المعنى حب من جذبا وترتد عليها بانها تشعر بأن المدح محبوب وقريب من النفس وأصل حب حبب بالضم أي صار حبيبا ثم أدمم فصاحب (قوله الفاعل ذا) مبتدأ وخبر مع الترتيب وعدمه أي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب سيبويه (قوله لا اجبذا الخ) اللاتينية وجبذا فاعل المدح وفاعله وأهل الملا هو المخصوص بالمدح وهي ترخيم مية والمراد بهامية صاحبة غيبة لان الملقب بذي الرمة وهيا بالف الاطلاق كناية عن مية وهي المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه جمع فيه بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني بالاجبذا وفرق بين نعم وجبذا بأن في حبذا اشعار بان المدح محبوب وقريب وبأن مخصوصه لا تعمم فيه التواضع بأنه لا يشترط فيه المطابقة بين فاعلها ومخصوصها بل يمنع كما سأتى في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها ونحو فاعل حب بذال بدل على الحضور في القلب اه شيخ الاسلام (قوله فقد أخطأ عليه) ضمنه معنى كذب فعده

عمرو وسمع الرجل بكر (ص) ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ما قبل لا حبذا (ش) يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقوله لا اجبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت محذوبا واختلاف في اعراهما فذهب ألو على الفارسي في البغداديات وابن رهران وابن خروف وزعم انه مذهب سيبويه وان نقل عنه غير فقد أخطأ عليه واختاره المصنف الى ان حب فعل ماض وذو فاعله وأما المخصوص فنحو أن يكون مبتدأ والجملة قبله خبره وجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير هو زيد أي المدح أو المذموم زيد واختاره المصنف وذهب المبرد في المقتضب وابن السراج في الاصول وابن هشام الفهمي واختاره ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص خبره أو خبر مقدم والمخصوص مبتدأ مؤخر فركبت

(١) قوله محكوما كذا بخطه من غير ذكر صلا لمحكوما وعبارة الاشعري محكوما به بما ذكرنا فسطت الصلة من قلم المؤلف اه

حب مع ذا وجعلنا اسما واحدا وذهب قوم منهم ابن درستو به الى ان حبذا فعل ماض وؤيد فاعله فركت حب مع ذا وجعلنا فعلا وهذا أضغف المذهب (ص) وأولذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافه في ضاهي المثلا (ش) أى أوقع المخصوص بالمدح أو الذم بعد ذاعلى أى حال كان من الافراد والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع ولا تعبر هذا التعبر المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها أشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصبي صبغت اللبن لامدكر ١٩٠ والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ فلا تعبر تقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا

الزيدان والهندان والزيدون والهندات فلا تخرج ذاعن الافراد والتذكير ولو خرجت لقبيل حبذى هند وحبذان الزيدان وحبثان الهندان وحب أولئك الزيدون أو الهندات (ص) وماسوى ذالرفع بحب أو فحمر بالبادون ذانضمام الحماكثر (ش) يعنى انه اذا وقع بعد حب غير ذامن الاسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حبز يدوالجر بباء زائدة نحو حبز يدوأصل حب حبب ثم أدغمت الباء فى الباء فصار حبب ثم ان وقع بعد حب ذاً وجب فتح الحاء فتقول حبذا وان وقع بعد ها غير ذاً جاز ضم الحاء وفتحها فتقول حبز يد وحبز يدوروى بالوجهين قوله فقلت اقلوها منكم عزاجها وحببم مقتولة حين تقتل (ص) * (أفعل التفضيل) * صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب الذائبي (ش) يصاغ من الافعال التى يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف على وزن أفعل فتقول زيداً أفضل

بعلى (قوله ابن درستو به) هو عبد الله بن جعفر بن درستو به بضم الدال والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الباء التحتية وبعدها هاء ساكنة طاله السهماني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو كان عالماً فاضلاً أخذ فى الادب عن المبرد وغيره له تصنيف عديدة فى غاية الجودة والاتقان منها الارشاد فى النحو وشرح الفصحى وكتاب المقصور والممدود وغيره من الحديث والسنة ثمان وخسين ومائتين وثمانيون سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بغدادى كان من كبار الصالحين وأعيانهم رحمه الله تعالى اه ملخص من تاريخ ابن خلدون (قوله وأولذا المخصوص) يعنى ان لفظ هذا أعطى المخصوص على أى حال كان المخصوص ولا تعدل بذ أى عن لفظ ذالانه ضاهي المثل بفتح المثلية وهو القول السائر المشبه مضر به مجورده أى لانه ضاهي المثل فى لزوم حالة واحدة فأول يعنى أعطى ودام فعول أول به والمخصوص مفعوله انشأى ويايا اسم شرط خبر كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الى المخصوص (قوله الصبي صبغت اللبن) هو مثل يضرب لمن فرط فى طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها أو أصله ان امرأة كانت تحت رجل موسر وكان شيخاً فاسداً له الطلاق فطالها فقرت وحبت بعده شاباً فقيراً فمالشتوا وأرسلت الى الشيخ تستسقيه لبناً فقال ماذا كرفقالت هذا ومنذ قصير والمعنى أن سؤالك أبى الطلاق كان فى الصبي فيومئذ صبغت اللبن والصبغ نصب على الظرفية ذكره شيخ الاسلام (قوله أو فحمر) استشكل ادخال عاطف على عاطف فى هذا وأجيب بان الفاء زائدة أو هكذا معطوف عليه مقدراً أى ولا ترفع فحمر أو الفاء فى جواب شرط مقدراً أى ان شئت فحمر (قوله حبب) بالضم أى صار حبيباً لا من حبب بالفتح كما تقدم (قوله وحب فتح الحاء) أى ان جعلتهما كالكلمة الواحدة كفى التوضيح فان جعلتهما بافتين على أصلهما جاز الوجهان كفى التصريح (قوله فقلت اقتسوها الخ) الفاء لامطف والضمير فى اقتسوها للحمير يعنى امر جوهام من قولهم قتلنا الشرب اذا منر جتسه بالماء وتمر اجها بكسر الميم والشاهد فى حببها حيث جر الفاعل بباء زائدة فهو فى موضع وقع ومقتولة تمر ووجه نصب على التمييز

* (أفعل التفضيل) *

اعترض بأن الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل خير او شر أو أولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو أجهل وأبخل مما دل على التنقيص والانحطاط وأجيب بأن ما عير به الناظم صار فى الاصطلاح اسماً للدال على الزيادة مطلقاً وأفعل التفضيل هو الوصف المبني على أفعل لزيادة صاحبه على غيره فى أصل الفعل فالمبنى على أفعل مخرج لماعدا من صيغ اسم الفاعل ولما عدا من صيغ التعجب لزيادة الخ تخرج لذلك كاحسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقولهم هو الوصف لان أحسن فى التعجب فعل لا وصف كفى يس (قوله للتعجب) متعلق بمصوغ (قوله وأب الذائبي) أى امنع هنا الذى يمنع هذا (قوله وصف على وزن أفعل) وهو اسم لدخول علامات الاسماء عليه وهو ممنوع الصرف لوزن الوصفية ووزن الفعل ولا يصرف عن صيغة أفعل الا ان الهمزة حذف شذوذاً قياساً لاسمها البامن حير وشر لكثرة الاستعمال وفيها شذوذ من وجه آخر وهو كونها لا فعل لهما (قوله ككان وأخواتها) الكاف استقصائية (قوله

من عرووا كرم من خالد كذا قوله ما أفضل زيدا وما كرم خالد او ما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء فعل التفضيل حاله منه فلا يبنى من فعل رائد على ثلاثة أحرف واستخرج ولا من فعل غير منصرف كنم وبش ولا من فعل لا يقبل المفاضلة كبات وففى ولا من فعل ناقص ككان وأخواتها ولا من فعل منى نحو ما عاج وما ضرب ولا من فعل يأتى الوصف منه على أفعل نحو جر وعور ولا من فعل مبنى للمفعول نحو ضرب بوجن وشذ منه قولهم هو أخضر من كذا فبنوا أفعل التفضيل من أخضر وهو رائد على ثلاثة أحرف ومبنى للمفعول وظالوا

أحد من حلك الغراب وأيضا من الذين فبنوا أفضل التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه على أفضل (ص) وما به الى تعجب وصل *
 لماتع به الى التفضيل صل (ش) تقدم في باب التعجب أنه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط بأشد ونحوها وأشدها الى
 أنه يتوصل الى التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما أشد استعجابه تقول هو أشد استعجابه
 زيموكا تقول ما أشد حمرته تقول هو أشد حمرته من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد أشد مفعولا وهما ينتصب خبرا (ص)
 وأفضل التفضيل صل أبدا * تقدرا اولفظا بن ان جردا (ش) لا يتخاوأفعل ١٩١ التفضيل عن أحد ثلاثة أحوال الاول ان يكون

المجرد الثاني أن يكون مضافا
 الثالث أن يكون بالاف
 واللام فان كان مجردا فلا
 بد أن يتصل به من لفظا أو
 تقدير جارة للمفضل عليه نحو
 زيد أفضل من عمرو ومررت
 برجل أفضل من عمرو وقد
 تحذف من مجردا للدلالة
 عليهما كقوله تعالى أما
 أكثر منكم إلا وعز نفر أي
 وأعز منكم وفهم من كلامه
 ان أفضل التفضيل اذا كان
 بال أو مضافا لا تعجب به من فلا
 تقول زيد الأفضل من عمرو
 ولا زيد أفضل الناس من
 عمرو وأكثر ما يكون ذلك
 اذا كان فعل التفضيل خبرا
 كالأية الكريمة ونحوها
 وهو كثير في القرآن وقد
 تحذف منه وهو غير خبر كقوله
 دنوت وقد خلناك كالبدرو أجلا
 فظل فؤادي في هوال المضلل
 فأجلا أفعل تفضيل وهو
 منصوب على الحال من التاء
 في دنوت وحذفت منه من
 والتقدير دنوت أجل من
 البدر وقد خلناك كالبدرو
 ويلزم فعل التفضيل المجرد

حلك الغراب) الحلك بفحتمين السواد كفي المختار وهذا من أمثال العرب وهو باللام ويقال أيضا أشد سوادا
 من حلك الغراب بانون وهو منقاره (قوله لما نفع به الى التفضيل) حروف الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع
 خبرا عن قوله وما به الخ أي والذي وصل بمثله الى معنى التعجب لاجل مانع صل بمثله الى معنى التفضيل (قوله
 والفعل التفضيل الخ) أفضل منصوب بفعل محذوف خبره صل على أرجح الوجهين وقوله تقدير أو لفظا حالان
 من المجسور بالحرف بعدها كما هو مذهب الناطم والتقدير صل أفضل التفضيل أبدا بن ملحوظة أو مقدره ان
 جردته من أل والاضافة وقد اختلفوا في معنى من هـ ذه على ثلاثة أقوال ابتداء الغاية فقط ابتداء الغاية مع
 التبعيض المجاوزة (قوله أكثر ما يكون ذلك) أي حذف من مجردا ورها (قوله خبرا) أي حالا أو
 أصالة فيشمل خبر المبتدأ الباقي على ابتدائه وخبر ان واحد اخوانه أو ثانی مفعولن ظن واحد اخوانها
 اه شيخ الاسلام (قوله دنوت الخ) دنوت أي قربت وخلناك بمعنى ظنناك والجملة من الفعل والفاعل
 والمفعول حال من تاء الفاعلة وكالبدرو في محل نصب مفعول ثان لقوله خلناك واجلا حال والعامر في هذا دنوت
 ومضالا بصيغة ماسم المفعول خبر نزل أي متصفا بالضلال وهو عدم الرشد (قوله ويلزم أفضل التفضيل الخ)
 المتعدي لافرادته وكبر مشابهيته لأفعل التعجب وهذه المشابهة نقصت فيما اذا دخلت عليه ال فصار كالجزء
 منه فرجع الى قياسه من الصفات (قوله وان لم يذكور) ان شرطية ويصف فعل الشرط ولم يذكور متعلق
 به وجلة الزم الخ جوابها أي وان يصف فعل التفضيل لم يذكور أو جرد من أل والاضافة الزم تذ كبر أو توحيدا
 وأما قول الشاعر

كأن صغرى وكبرى من فواقها * حصاء دور على أرض من الذهب
 فلم يقصد فيه حقيقة المفاضلة فهو كقول العرويين فاصلة صغرى وكبرى أو أنه أراد صغراهما وكبراهما
 فنوى الاضافة (قوله وتلألأ طبق) أي وتألأ المطبق لما قبله من مبتدأ أو موصوف (قوله وما لعرفه
 أضيف الخ) الحاصل ان المضاف للمعرفة ثلاثة أقسام قسم تصدبه زيادة على ما أضيف اليه فينوي فيه معنى
 من ويجوز فيه المطابقة وعدمها وقسم تصدبه زيادة مطلقة وقسم يؤول بمالات تفضيل فيه من اسم فاعل أو
 صفة مشبهة وكل منهما لا ينوي فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالعرف بأل في اللاح من لفظ من
 ومعناها ونحوها وضافة أفعل فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما أضيف اليه
 فلذلك يجوز يوسف أحسن أخوته ان قصد الاحسن من بينهم أو قصد احسنهم ويمنع ان قصد احسن منهم اه
 شيخ الاسلام ووجه هذا أن أفعل اذا كانت باقية الى أصل المفاضلة يلزم كونه به ضمما أضيف اليه فبال تفضيل
 يدخل يوسف في الاخوة بالاضافة يخرج منهم لان يوسف بعض من الاخوة المضاف الى ضميره فيلزم اضافة
 الشيء الى نفسه فالمنع والجواز مبنيان على جعله بضمير بعض وأما نحو يوسف أحسن الاخوة فجائز
 (قوله عن ذي معرفة) أي متقولين عن ذي معرفة في هذا تعريض باب السراج ثم ان بين قوله معرفة

الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى النكرة والى هذا أشار بقوله (ص) وان لم يذكور يصف أو جردا * الزم تذ كبرا وان لم يذكور
 (ش) فتقول زيد أفضل من عمرو وأفضل رجل وهذا أفضل من عمرو وأفضل امرأة وزيدان أفضل من عمرو وأفضل رجلين والهندان أفضل
 من عمرو وأفضل امرأتين والزبدون أفضل من عمرو وأفضل جال والهندان أفضل من عمرو وأفضل نساء فيكون أفضل في هاتين الماهيتين
 مذكرا مفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع (ص) وتلألأ طبق وما لعرفه * أضيف في وجهين من ذي معرفة

هذا اذا نويت معنى من وان * لم تنو طبق ما به قرن (ش) اذا كان افعال التفضيل بأل لزم مطابقة لما قبله في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليتان والهنديات الفضليات ولا يجوز عدم مطابقة لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل ولا الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز أن يقرن به من فلا تقول زيد الافضل من عمر وفا قوله ولست بالاكثير منهم حصي * وانما العزة لا كثر فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست بأكثر منهم أو جعل منهم متعلقا بمحذوف مجردا عن الالف واللام لا بما دخلت عليه الالف واللام والتقدير ولست بالاكثير أكثر منهم وأشار بقوله والمعرفة أضيف ١٩٢ الى أن افعال التفضيل اذا أضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان أحدهما

استعماله كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهند أفضل النساء والهندان أفضل النساء والهنديات أفضل النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقة لما قبله فتقول الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا النساء والهنديات فضليات النساء ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القرآن في استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجنبنهم أحرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين فإند اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم لم آلا

ومعرفة الجنس التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى (قوله هذا) الإشارة لجواز الوجهين في المضاف لمعرفة كما قاله المكودي وهو مبتدأ خبر محذوف أى هذا الحكم ويجوز أن يكون خبرا مقديما والمبتدأ محذوف أى الحكم هذا (قوله اذا نويت الخ) اذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابه محذوف للدلالة ما تقدم عليه (قوله معنى من) أى المعنى الحاصل معها لان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من أفعال (قوله فهو) أى أفعال التفضيل طبق أى مطابق ما اقترن به (قوله والهنديات الفضل) بضم الفاء وفتح الضاد المجمة كالكبر (قوله ولست بالاكثير الخ) التاء مفتوحة لانها تاء الخطاب كذا كره يش وحصي أى عددا منصوبا على التمييز والاكثير بالثلاثه بمعنى الكثير يقال عدد كثر أى كثير وقال اللطفي الكثر بمعنى الغالب في الكثرة (قوله متعلقا بمحذوف) أى بدلا من الاكثير المذکور بدلا من كثره من معرفة كفاي التوضيح وشرحه (قوله ولتجنبنهم أحرص الخ) احرص مفعول ثان لتجنبن وهم مفعول اول ولوطابق لقبل أحرصى بالياء (قوله جعلنا في كل قرية أكابر مجرمين) أى كابر مجرمين فى كل قرية في موضع المفعول الثاني ويجزم مضاف اليه مطابق ولولم يطابق لقبل أكابر مجرمين فان قيل كيف يوجه ابن السراج وقد جاءت المطابقة فى أكابر مجرمين وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب من جهة ابن السراج عن ذلك بان أكابر ليس مضافا بل مفعولا ثانيا ويجزم مفعول اول لانه معرفة وهو فى الاصل مبتدأ وأكابر مذكورة وهو فى الاصل خبر ورد ذلك بأنه يلزم عليه المطابقة فى الجرد من ألوالاضافة وهى ممنوعة أفاده اللغاني (قوله فى قوله صلى الله عليه وسلم) أى من حيث انه افرأ حب وأقرب وجمع أحسن وجعل التختشى أحسن من قسم ما ضربه زيادة مطابقة فلها جاع بخلاف أحب وأقرب فانهم ما نوى فهم ما معنى من فلها هذا افرأه شيخ الاسلام (قوله الموطون اكانا) بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجواب أراد الذين جواربهم وطبقة يتمكن فيهم ان يصاحبهم ولا يتأذى ذلك كاله الشئ في حاشيته على الشفا (قوله كقولهم الناقص والانشج) الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه ارضاق الجند والانشج هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجته في وجهه بضرب الدابة أضيف الى بنى مروان يعرف انهم منهم لانهم عادلون وهما عادلان اذ لم يكن فيهم عادل غير هذين فلم يولد مفضل عليه (قوله من قصد التفضيل) بشرط أيضا أن يكون المضاف بعض المضاف اليه كفى الامثلة المذكورة اه فارضى (قوله وهو أهون عليه) أى هين اذ لا يهون على الله تعالى شئ دون شئ وقيل ان التفضيل مراد فى الآية ببناء على انها واردة فى منكرى البعث لان الاعادة اقرب الى عقولهم

أخبركم بأحكمكم الى وأقر بكم معنى منازل يوم القيامة أحسنكم اخلافا للموطون اكانا الذين يافعون ويؤلفون والذين أجاز والوجهين قالوا الاصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصحى فى قوله فاخترنا أنصفهم قالوا فكان ينبغي أن يأتى بالفصحى فيقول فصحاها فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والانشج عادلان بنى مروان والى ما ذكرنا من قصد التفضيل وعدم قصد اه أشار المصنف بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت أى جوارب الوجهين اعنى المطابقة وهما مشروط بما اذا نوى بالاضافة معنى من أى اذا نوى التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون طبق ما اقترن به قبل ومن استعمال صيغة أفعال التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقوله تعالى و بكم أعلم بكم أى وهو هين و بكم عالم بكم وقول الشاعر

وان مدت الايدي الى الزا ادم اعن * بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل أى لم أكن بعجلهم وقوله ان الذى سلك السماء بنى لنا بيتادعاه أخر وأطول أى عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك أم لا قال المبردينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو ١٩٣ الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين

لا يرون ذلك وان أباعبده
قال فى قوله تعالى وهو أهون
عليه انه بمعنى هين وفى بيت
الفـ ر ز د ف وهو الثانى ان
المعنى مزينة طويلة وان
النحويين ردوا على أبى عبيدة
ذلك وقالوا لا يحسنه فى ذلك
(ص)
وان تكن يتلون من مسننهما
فلهما كن أبدا مقدما
كمثل من أنت خير ولمى
اخبار التقديم ترزرا وجدا
(ش) تقدم ان افضل التفضيل
اذا كان مجردا جى بعده
جارة للمفضل عليه نحو زيد
أفضل من عمرو ومن
ومجروا معه بمنزلة المضاف
اليه من المضاف فلا يجوز
تقديمهما عليه كالأجوز تقديم
المضاف اليه على المضاف
الا اذا كان المجرور بها اسم
استفهام أو مضافا الى اسم
استفهام فانه يجب حينئذ
تقديم من مجرور هانحو من
أنت خير ومن أهم أنت
أفضل ومن غلام أهم أنت
أفضل وقد ورد التقديم
شدوذا فى غير الاستفهام
واليه أسار بقوله ولدى اخبار
التقديم ترزرا وجدا ومن
ذلك قوله

فقلت لنا اهلا وسهلا وزدت
جنى التحل بل مازودت منه

فأله سبحانه وتعالى أوجدهم ولم يكونوا شيئا فجاء على قدر عقولهم اه فارضى (قوله وان مدت الايدي
الح) اجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المجعدة وفى آخره عين مهملة من الجشع بالتحريك
وهو الحرص على الاكل (قوله ان الذى سلك الح) قاله الفرزدق وسلك بمعنى رفع والسماء بالنصب مفعوله
ويقال سلك النسي أى ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سلك والثانى سمول ومراده بالبيت السكعبة
المشرقة والدعائم جمع دعامة وهى العمود (قوله عزيزة طويلة) ان قيل أى مانع من كونه اسم تفضيل
على بابيه والمعنى أعز وأطول من بيتكم قلنا هو لم يرد ان يثبت لهم أصل المشاركة مع ان النزاع ليس فى ذلك
اه يس (قوله ينقاس ذلك) أى ورود فعل التفضيل لغیر المفاضلة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه عاريا
قياسا كونه عاريا بسماعا كونه لا يرد عاريا أصلا اه يحى الشاوى (قوله لا يرون ذلك) أى ورود
أفعل التفضيل لغیر المفاضلة وهذا اشارة لا قول الثالث وهو أن أفعل التفضيل لا يجرد عن التفضيل لاقياسا
ولاسماعا (قوله وقالوا لا يحسنه فى ذلك) أى وتأولوا ما استدله به بجعل التفضيل فيه باعثة بار الاعتقاد لا بحسب
نفس الامر (قوله يتساوون الح) أى مستفهمان يتالى من فالجار متعلق بمستفهمهما الواقع خبر تكتن وتقدير
البيت وان تكتن مستفهمان يتالى من فكمن مقدمان وتالى الماعلى افعل التفضيل لاعلى جملة الكلام كما فعله
المصنف فى المثال المذكور وهو قوله كمثل من أنت الح فكان حقه ان يقول أنت من خير والكاف زائدة
اذ يلزم على غنيله الفصل بين العامل ومفعوله بأجنى وهو المبتدأ بمعنى انه ليس معمول لاله على الصحيح والشارح
فعل كالناظم بمجاراته (قوله ولدى اخبار) لى بدل المهمله طرف بمعنى عند متعلق بوجد الواقع خبرا
عن المبتدأ الذى هو التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر أخبر مضاف اليه وترزرا أى قلبا ل حال من مرفوع
وجسد وفى بعض النسخ ورد ابدل وجدا أى وعند عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا (قوله يجب تقديم
من ومجروها) لا يقال يلزم من عدم التقديم على الجملة خروج الاستفهام عن الصدارة لانه قول صدرانه
انما هو بالنسبة الى ما عمل فيه وهو أفعل فيجب تقديمه عليه اه حقى (قوله فقلت لنا اهـ لا الح) أهلا
وسهلا منصوبان بفعل محذوف أى أتيت أهلا فاستأنس ووجدت مكانا سهلا لاصعوبة فيه وجنى بوزن
جنى ما يجنى من التحل والمراد به غسل التحل وقوله بل مازودت روى بدله أو هوى بمعنى بل (قوله التقدير
بل مازودت اطيب منه) أى فغيبه تقديم من ومجروها على أفضل التفضيل مع ان مجروها غير اسم استفهام
ولما أضيف اليه واعترض بأنه يجوز أن يكون منه متعلقا بوزدت فلا شاهد فيه (قوله ذى الرمة)
بضم الراء معناه فى الاصل القطعة فمن الجبل وبها كنى الشاعر واسمه غيلان بن عقبة وهو الذى يقول
انا أبو الحرث واسمى غيلان (قوله باليمن) هو ضد الهزال (قوله ولا عيب فيها الح) غير منصوب على
الاستثناء وهو من تأكيد المدح بما يشبه الذم والقطوف بفتح القاف المتقارب الخطا وقال الفارابى
القطوف من الدواب وغيرها البطىء قلت وهذا هو المناسب فى البيت وفى نسخة بدل أكسل أكسل (قوله
اذا سارت أسماء الح) سارت من المسيرة بمعنى المايلة وأسماء اسم امرأة والطائفة بفتح الطاء المشالة
بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تطلق على المرأة لانز وجها ظعن بها يعنى يرخل ويقال ان الطائفة فى الاصل وصف
للمرأة اذا كانت فى هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت فى بينها لانهما يصير مظهونة كإلى المصباح والمخ من
ملح بمعنى حسن (قوله ورفعه) أى أفعل التفضيل والظاهر بالنصب مفعول لرفعه وترزرا خبر عنه (قوله
عاقب فعلا) معنى العاقبة معه وقوع الفعل فى موضع أفعل التفضيل من غير ان يتخلل المعنى وفى عبارة لناظم

(٢٥ - سماعى)
أطيب التقدير بل مازودت أطيبي منه وقول ذى الرمة يصف نسوة باليمن والكسل ولا عيب فيها
غير ان سر بها قطوف وأن لاشئ منهن أكسل التقدير وأن لاشئ أكسل منهن وقوله اذا سارت أسماء بوزن طائفة * فاسماء من تلك
الطائفة ألمح التقدير فاسماء ألمح من تلك الطائفة (ص) ورفعه الظاهر ترزرومى *

عائد علی زید فلا تقوا امررت

برجل أفضل منه أبوه فترفع
 أبوه بأفضل الا في لغة ضعيفة
 حكاه سيبويه فان صلح
 لوقوع فعل بعينه وقعه
 صح أن يرفع ظاهر اقباسا
 مطردا وذلك في كل موضع
 وقع فيه أقبل بعد نفى أو شبهه
 وكان مرفوعه اجنيبا مفعلا
 على نفسه باعتبار بن نحو
 ما رأيت رجلا احسن في عينه
 الكحل منه في عين زيد
 فالكحل مرفوع باحسن
 لصحة وقوع فعل بعينه موقعه
 نحو ما رأيت رجلا لا يحسن
 في عينه الكحل كزيد ومنه
 قوله صلى الله عليه وسلم ما من
 ايام احب الى الله فيها الصوم
 منه في عشر ذي الحجة وقول
 الشاعر أنشد سيبويه
 مروت على وادى السباع
 ولا أرى
 كروادى السباع حين يظلم
 واديا
 أقبل به ركب أتوه ثنية
 واخوف الاما وفي الله سلوبا
 فركب مرفوع باقل فقول
 المصنف وفعه الظاهر نزل
 اشارة الى الحالة الاولى وقوله
 ومتى عاقب فعلا اشارة الى
 الحالة الثانية (ص)
 (١) قوله في كل وقت الا
 وقت وقاية الله (الح) ظاهره
 ان الاستثناء راجع لاقبل

قاب لان ظاهره ان أفعل التفضيل هو المعاقب للفعل مع ان الامر بالعكس نذر (قوله فكثيرا) الفاعر باطة
المعاقب وكثيرا حال من فاعل ثبت (قوله نرى في الناس الخ) من زائدة في مفعول نرى وهو رفيق وأولى اسم
تفضيل نعت رفيق ان كانت ترى بصريه ومفعولا ثانيا ان كانت قلبية وبه متعلق بأولى والفضل فاعل به ومن
الصدیق متعلق به أيضا على تقدير مضافين واسقاط الباء عن الصدیق والاصل من ولاية الفضل بالصدیق
لحذف المضاف الأول فصار من فضل الصدیق ثم الثاني فصار من الصدیق هذا ما حل عليه ابن هشام في توضيحه
وهذا المثال داخل تحت القاعدة فان الاسم الظاهر وهو الفضل أجني مسـ بوق بنفي مكنتف بضمير
أولهما الهاء من به والثاني ضمير الاسم الظاهر وقد حذف والاصل أولى به الفضل منه بالصدیق والحاصل ان
الضميرين تارة يكونان مذكورين وتارة يكونان محذوفين وتارة يذكر أحدهما ويحذف الآخر وإذا حذف
ضمير المفعول لم يلزم حذف ضمير الموصوف وبالعكس ذكره في التصريح والصدیق المراد به أبو بكر الصدیق
رضي الله تعالى عنه سمي بذلك اتصافه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني رجال ثقات ان عليا كان
يحاف بالله ان الله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصدیق وحكمه الرفع فلا مدخل للرأي فيه وقبل كان ابتداء
تسميته بذلك صبيحة الاسراء اهـ من شرح المواهب (قوله يصلح لوقوع فعل بمناه) لا يخفى ان الفعل يدل
على المعنى بالامضاة وافعل يدل على ما في كيف يكون الفعل بمناه قلنا من المقام وتفصيله ان قولك ما رأيت
رجلا أحسن في عينه الخ صادق بالمساواة ولكن قرينة المدح دالة على انه أدنى من كل زيد وقولك ما رأيت
رجلا يحسن في عينه السكحل كسنة في عين زيد صادق بكونه أعلى من كل عـ ين زيد بكونه أدنى ولكن
المقام يعين كونه أدنى فالمقصود فيهما انما يفهم من المقام كذا نقله شيخنا السيد عن العلامة الشاوي وبه
يتضح المقام والسلام (قوله أو شبهه) يعني النفي والاستفهام واعتراض بأنه لم يرد بذلك سماع وأجيب
بأنه قد استقر أن النفي والاستفهام الانكار يجران مجرى النفي في أخوات كان الاربعة وهي ما زال الخ
والاستثناء وتسويغ مجيء الجمال من النكرة في الفصح اهـ بس وحاصله ان ذلك بالقياس وهو جائز
(قوله أجنيبا) المراد بالاجني هنا الاجني من الموصوف كما قاله المكودي مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج
به حيث نذر من نحو أبو هـ ما رأيت رجلا أحسن منه أهـ أبو هـ يخرج بما بعده ولهذا لم يذكر المرادى اهـ شيخ
الاسلام (قوله باعتبارين) أي باعتبار محليين وهما عـ ين زيد والعـ ين الاخرى اهـ فارضى (قوله
ما رأيت رجلا الخ) مانافية ورجلا مفعول رأيت وأحسن صفته ان كانت بصريه ومفعول ثان ان كانت
علمية وفي عينه حال من السكحل الواقع فاعلا بأحسن ومنه من المتعلق بأحسن وفي عين زيد حال من الهاء في مننه
(قوله ما من أيام احب الخ) مانافية ومن زائدة وأيام اسم ما على جعلها مجازية وأحب بالنصب خبرها وفي
حاشية شيخنا السيد أيام مبتدأ وأحب خبرها وفيها حال من الصوم ومرفوع أحب نائب عن الفاعل لانه
بمعنى محبوب كفي الشذور اهـ فيجوز في أحب النصب والرفع وعبارة الشذور واعلم أن مرفوع احب
في الحديث نائب عن الفاعل لانه مبني من فعل المفعول لامن فعل الفاعل اهـ ملخصا وفي حاشية شيخ الاسلام
أفعل التفضيل في الحديث مبني اما من فعل مبني للمفعول أو زائد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى الاول
جائز اذ لا بس فيه اهـ (قوله ذي الحجة) بكسر الحاء المهملة ويجوز فتحها ووجه ذوات حجة كفي المصباح
(قوله مررت على وادي السباع الخ) جملة ولا أرى حالية واديا مفعول أرى وحـ ين منصوب على الظرفية
مضافة الى نظلم بضم أوله من أظلم وأقل بالنصب مفعول ادبارك مرفوع به وفيه الشاهد حيث رفع أفعل
التفضيل الاسم الظاهر والتقدير ولا أرى واديا قال به ركب أنوهة قمته بوادي السباع في كل وقت الا وقت
وفاءه لله تعالى (١) سار يا أووهة مفعول ركب وثمة بمنته فوقية فهمة قبياء فحتمية أي مكثوا وتلبثا بالنصب مفعول

والظاهر أنه راجع لآخوف وهو منقطع والمعنى ولا أرى وادياً بأخوف مثل وادى السباع في وقت من الاوقات
لكن في وقت حفظ الله تعالى لاسارى يخبروا انبأى

مصدر محذوف أى اتياناً ثنية وقبل حال أى أتوماً كثرين ومتلبسين واخوف عطف على أقبل أو على ثنية ان اعربت حالاً وما مصدرية وسار يامفعول وفي وقبل حال من ضمير اخوف

(الثبت)

قال ابن هشام في شرح الجملة الصفة والنعث واحد وقبل النعت يكون بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالفعل كضارب وخارج فعلى هذا يقال للبارئ سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى الاول يقال موصوف ومنعوت وقبل غير ذلك والتعبير بالنعت للكوفيين والبصريين يقولون صفة وصف (قوله يتبع في الاعراب الائمة) جرى على الغالب والافهوى يتبع غير الائمة أيضاً ونخصها بالذكرة لانها هى التى يتصور فيها الجمع وقال بعضهم خص الائمة بالذكرة لكونها الاصل في ذلك ويمكن على هذا ان يراد الائمة اللغوية أى الافاضات أو المراد الائمة مثلاً أفاده السنوى بخطه (قوله الاول) بيان للواقع مع الاشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافاً لما أجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لثنتين أو أكثر وتقدم أحدهما أو أحدهما نحو قام زيد العاقلة ونعمرو وخاله اه شيخ الاسلام (قوله مطلقاً) أى الحاصل والتجديد والمراد بالحاصل الموجود في ذلك التركيب وبالتجديد ما يحصل في بقية التركيب وزاد ابن الناطم في التعريف غير خبر ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حامض مما المشارك فيه الاول خبر غير مستقل واعلم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع الا البديل فاعامل فيه مقدر عند الجمهور وقبل الاستثناء واختاره الناطم في شرح التسهيل (قوله ويخرج بقوله مطلقاً الخبر) أى الخبر المستقل (قوله وحال المنصوب) أى ونحوه كالمفعول الثانى (قوله والتابع على خمسة أنواع) دليل الحصر فيها الاستقرار وقد يقال هو عطف على ما قبله ان توسط بينهما وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والافان رفع الجاز فهو للتوكيد والافان كان بنية تكرار العامل فهو البديل والافان وضع متبوعه مع جوده فهو عطف البيان والافهوى النعت ويبدأ عند اجتماعها بالنعت ثم يعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبديل ثم بالنسق وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على النعت اه شيخ الاسلام وانما قدم النعت لانه كجزء الكلمة وله البيان لانه جازم جراه في تميم المعنى وهو لتكميل الذات وأخر عنه التوكيد لانه لتكميل نسبتها وأخر البديل لانه في التقدير من جملة أخرى وأخر النسق عن الجميع لانه تابع بواسطة فتقول جاء أبو حفص الكبير عمر نفسه ابن الخطاب وعثمان رضى الله تعالى عنهم وقد نظم ذلك الفارضى فقال

اذا اجتمعت فالنعت قدم به التحق * بيان فتوكيد وجابدل نسق

(قوله منهم ماسبق) أى الذى سبق وهو المتبوع يعنى ان أصل وضعه ذلك فلا ينافى انه قد يكون وصفاً كاشفاً (قوله بوسمه) متعلق بتم وقوله أو بوسمه معطوف عليه وتعلق بمعنى تعلق به والوسم هنا مصدر وسمة اسمه وسما أى جعلت عليه علامة يعرف بها الضمير في وسمه وبه يعود الى ماسبق قال سم الوسم هو المعنى القائم به وهو لا يصدق على البديل ولا البيان لانه لا يبدل واحده من ماعلى معنى قائم بالمتبوع اه ثم ان قوله بوسمه في النعت الحقيقي وقوله أو بوسم الخ في النعت السببي (قوله يخرج لماعد النعت من التوابع) أى لان كلامها يدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع (قوله للتخصيص) أراد به تقليل الاشتراك اللفظي والافان من قبيل الايضاح فقد قال في التصريح الايضاح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات (قوله أمس الدابر لا يعود) أمس مبتدأ مبني على الكسر والدابر بمعنى الماضى نعتهم مؤكدة لان الاسم اسم اليوم الذى قبل يومك وجملة لا يعود خبر (قوله فاذا نفخ في الصور نفخة الخ) اعترض جعله من التأكيد بما تقدم من ان بناء المصدر اذا كان بالتاء كرجوة ونحوه وأريد منه المرة قبل رجوة واحدة الخ فلا يفيد التأكيد

(ش) التابع هو الاسم المشارك لما

قبله في اعرابه مطلقاً فدخل في قولك الاسم المشارك لما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدأ نحو زيد قائم وحال المنصوب نحو ضربت زيداً مجرداً ويخرج بقوله مطلقاً الخبر وحال المنصوب فانهما لا يشاركان ما قبلهما في اعرابه مطلقاً بل في بعض أحواله بخلاف التابع فإنه يشارك ما قبله في سائر أحواله من الاعراب نحو مرتت يزيد الكريم ورأيت يزيد الكريم وجاء زيد الكريم والتابع على خمسة أنواع النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبديل (ص)

فالنعت تابع مهم ماسبق

بوسمه أو بوسمه مابه اعتناق (ش) عرف النعت بأنه التابع المكمل متبوعه بيان صفة من صفاته نحو مرتت برجل كريم أو من صفات متعلق به وهو سمي به نحو مرتت برجل كريم أو بوسمه قوله التابع يشمل التوابع كلها وقوله المكمل الى آخره يخرج لماعد النعت من التوابع والنعت يكون للتخصيص نحو مرتت يزيد الخطاط وللمدح نحو مرتت يزيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ولأندم نحو مرتت يزيد

الفاصح ومنه قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولترحم نحو مرتت يزيد المسكين ولأندم نحو أمس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

(ص) وليعطى التعريف والتذكير * لما تلاكه من يقوم كرم (ش) النعت يجب فيه أن يشبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتذكيره فمحو
مررت يقوم كرماء ومررت بزبد الكريم فلا تفت المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزبد كريم ولا تفت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل
الكريم (ص) وهو لى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعلى فاف ما فوا (ش) تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنوع
في الاعراب والتعريف والتذكير وأما مطابقته للمنوع في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التأنيث فكمه فيها
حكم الفعل فان رفع ضمير امسترا طبق المنوع مطلقا نحو زيد برجل حسن والزيدان برجلان حسنان والزيدون برجل حسنون وهند امرأة
حسنها وهندان امرأتان حسنتان والهندات نساء حسنا فطابق في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لو قلت
رجل حسن ورجلان حسنا ورجال ١٩٦ حسنوا وامرأة حسنت وامرأتان حسنتا ونساء حسن وان رفع ظاهرا كان بالنسبة الى التذكير

والتأنيث على حسب ذلك
الظاهر وأما في التثنية
والجمع فيكون مفردا فيجوز
يجوز الفعل اذا رفع ظاهرا
فتقول مررت برجل حسنة
أمه كما تقول حسنت أمه
وبامرأتين حسن أبواهما
وبرجل حسن أبؤهم كما
تقول حسن أبواهما وحسن
أبؤهم فالخاصل ان النعت
اذا رفع ضمير اطابق المنوع
في أربعة من عشرة واحد
من ألقاب الاعراب وهى
الرفع والنصب والجر وواحد
من التعريف والتذكير
واحد من التأنيث والتذكير
والتثنية والجمع واذا رفع
ظاهر اطابقه في اثنين من
خمسة واحد من ألقاب
الاعراب وواحد من
التعريف والتذكير واما
الحسنة الباقية وهى التذكير

قلت قد يدفع هذا بأن ما ذكر لا ينافى التوكيد بمعنى النقوبة (قوله في التعريف والتذكير) لعل في معنى من
البيانبة مقدمة على المبين وهو ما وكأنه قال وليعطى ما ثبت للذى تلاه وهو التعريف والتذكير والواو بمعنى
أولان الثابت للمتلا أحدهما وقوله تلاصلة جرت على غير من هى له ولم يبرز الضمير جى ياعلى المذهب الكوفي
أو نظر الما تقدم عن بعضهم اه حفى (قوله وهو لى الخ) هو بمعنى النعت مطلقا مبتدأ خبره كالفعلى ولدى
بمعنى عند أى عند ملا حظهما ذكر (قوله وسواهما) أى وهو التثنية والجمع والتأنيث (قوله فاف ما فوا)
أى اتبع الذى تبعوه (قوله وذرب) بالذال المجتمعة من الذرب وهى حدة اللسان مطلقا وقبل حدة في الشر اه
فارضى وقال شيخ الاسلام الذرب بالجمعة الحاد من كل شى أو بالمهولة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها (قوله
والمراد بالمشتق هنا الخ) أى في هذا الباب عند النجاة ومراده بذلك رد اعتراض ابن الناطم على واليه بأن المشتق
ما أخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب وذلك شامل لاسماء الزمان والمكان والا كالمع انه لا ينعى
بشئ منها وحاصل الجواب أن مراده المشتق عند النجاة وهو الصفة فاف الاربع اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل وما ذكره تعريف للمشتق في اصطلاح الصرفيين وهم هذا علم أن الكاف في قوله
كاسم الفاعل استقصائية (قوله كاسم الاشارة) أى غير المسكانية أمأهى كمررت برجل هنا أو هنالك أو تم
فتعلقة بمحذوف صفة لرجل فهى ظرف وليست صفة بل الصفات متعلقاتها (قوله والموصولة) ظاهره
شمول كلام الناطم لها وهو ظاهر على لغتهم أعربهم أما على لغة البناء فلا يشملهما قوله وذى (قوله ونعتوا
بجملة الخ) أى بشرط ثلاثة شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة واليه الاشارة بقوله منكرا وشروطان في
الجملة أحدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف لفظا أو تقدير واليه الاشارة بقوله فاعطيت
ما أعطيت الخ وثانيهما أن تكون خبرية أى محتملة للمصدق والكذب واليه الاشارة بقوله وامنع هنا الخ (قوله
فاعطيت) نائب الفاعل ضمير يعود الى قوله جملة وهو مفعول أعطى الاول وما المفعول الثانى وأعطيت مصلة
الموصول والعائد الهاء المنصوبة المحل على أهم المفعول الثانى والمفعول الاول نائب الفاعل المستتر فى أعطيت
العائد على الجملة وخبر حال من الضمير المستتر فى أعطيت والمراد انها أعطيت ما أعطيت في الجملة أو من مطلق
الربط فلا يرد ان الرباط هو الضمير خاصة بخلاف الخبر فان الرباط يكون اسم اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان
المبتدأ طالب للخبر طلبا قويا فاكتفى فيه بأذى رباط بخلاف الصفة فانما ليست مطاوعة طلبا جازما (قوله يجوز

والتأنيث والافراد والتثنية والجمع فكمه فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان أسند الى مؤنث أنت وان كان
المنعوت مذكرا وان أسند الى مذكر ذكروا ان كان المنعوت مؤنثا وان أسند الى مفرد أو مشئ أو مجموع أفراد وان كان المنعوت بخلاف ذلك
(ص) وانعت بمشتق كصعد وذرب وشبهه كذا وذى والمنتسب (ش) لا ينعى الا بمشتق لفظا أو تأويلا والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر
للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعلى التفضيل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة فنحو مررت
بزبد أى المشار اليه بكذا وبمعنى صاحب والموصولة فنحو مررت برجل ذى مال أى صاحب مال وزيد ذوقام أى القائم والمنسب فنحو مررت
برجل قرشى أى منتسب الى قرش (ص) ونعتوا بجملة منكرا * فاعطيت ما أعطيت خبرا (ش) تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وألا وهى
مؤولة بالنكرة ولذلك لا ينعى بها الا النكرة فنحو مررت برجل قام أبوه وأبؤه فأنتم ولا تفت بم المعرفة فلا تقول مررت بزبد قام أبوه وأبؤه
فأنتم وزعم بعضهم أنه يجوز

فنعول مررت بالز يدن الكريم والخبيل ورجال فقيهه وكاتب وشاعر وان اتفق جى به مدنى أو مجموعا نحو مررت برجلين كرمين ورجال كرماء (ص) ونعت معمولي وحيدى معنى وعمل أتبع بغير استثناء (ش) اذ انعت معمولان لعاملين متحدى المعنى والعمل أتبع النعت المنعوت ونعتا نصابا وجرا نحو ذهب زيدوا نطلق عمر والعاقلان وحدثت زيدا وكلف عمر الكريمين ومررت بزيدا ورجل على عمر والصالحين فان اختلص معنى العاملين أو عملهما ١٩٨ وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاز يذود ذهب عمر والعاقلين بالنصب على ضمائر فعل أى

اعنى العاقلين وبالرفع على اضممار مبتدأ أى هما العاقلان وتقول انطلق زيدا وكلف عمر الظاريين أى أعنى الظاريين أو الظريهان أى هما الظاريان ومررت بزيدا وجازت خالد الكاتبين أو الكاتبان (ص)

وان نعوت كثرت وقد تلت مفقرا الذ كرهن أتبع (ش) اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الابهام جميعها لوجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيدا الفقيه الشاعر الكاتب (ص) واقطع أو أتبع ان يكن معينا بدونها أو بعضها اقطع معلنا (ش) اذا كان المنعوت متبعا بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع وان كان معينا ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين الابهام الاتباع وجاز فيما يتعين بدونه الاتباع والقطع (ص)

وارفع أو انصب ان قطعت مضمرأ أو انصا بالن يظهرأ (ش) أى اذا قطع النعت

فيل ونظر فيه بان البيان جامد والبدل بالمشق ضعيف (قوله ونعت معمولي الخ) نعت مفعول مقدم بقوله أتبع وتقدير البيت أتبع نعت معمولي عاملين وحيدى معنى وعمل بغير استثناء أى مطلقا ثم ان المراد بقوله أتبع أى ان شئت لان القطع فى ذلك منصوص على جوازه وسكت الناطم عن نعت معمولي عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو فام الزيدان أو قام زيدا وعمر وجاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيدا وعمرأ وجب القطع وان اختلف العمل واتحد النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيدا وعمرأ وجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم واذا أتبع فعن الفراء وغيره أنه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن سديد وغيره النسبوية بينه وبين المنعوت لان كلامهما متخاصم ومخاصم اه (قوله فان اختلف معنى العاملين) من ذلك ما اذا اختلف معنى الجملتين كالاستفهامية وغيرها نحو هذا أخوك ومن أبوك فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعت أو نصبت لان الذى أخبرت عنه معلوم والذى استفهت عنه مجهول ولا تكون الصفة الواحدة مجهولة معلومة فى حال واحد ذكره الفارضى (قوله أعنى العاقلين) أى أو غيره مما يناسب المعنى كأمده اه زكريا (قوله وان نعوت) بالرفع بفعل محذوف يفسره كثرت بضم المثلثة والمراد بالكثر ما زاد عن الواحد وجملة وقد تلت حال من ضمير كثرت العائد على نعوت وقوله مفقرا بكسر القاف مفعول تلت ومنعوت محذوف أى تبعته منعوت تام مفقرا الذ كرهن الخ (قوله أو أتبع) بفتح الواو لان الهمزة ههزة قطع فنقلت حركتها أو ما قوله فى البيت الاتى أو انصب فبكسر هاء الان واوصل اه شيخنا السيد (قوله أو بعضها اقطع الخ) ينصب بعضها ويجزى فعلى النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها أو أتبعها كلها أو اقطع البعض وأتبع البعض وعلى الجبر يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها أو أتبعها كلها وان كان معينا ببعضها فاقطع معلنا أى فاقطع الذى يتعين المنعوت بدونه وأتبع الذى لا يتعين المنعوت الابه فتجوز جاز يذ الكاتب الشاعر الفارس ان لم يعرف الا بالكاتب وجب اتباعه وجاز فى البقية القطع والاتباع اه فارضى واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبوع على المقطوع ولا يعكس واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما نقله شيخ الاسلام عن ابن هشام (قوله مضمرأ) بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل قطعت أو من الضمير فى ارفع أو انصب ولان نزاع فى البيت لان الحال لا تضمن فية در المعمول محذوف أى ارفع مضمرأ أو انصب مضمرأ (قوله مبتدأ) مفعول مضمرأ وقوله أو انصا معطوف عليه ولا فى يظهرأ يصح ان تكون للاطلاق والجملة نعت ناصبا وحذف نعت مبتدأ أى مبتدأ لن يظهر ويجوز ان تكون للثبوت فتكون الجملة صفة لهما وان كان العطف بأ والتى لاحد الشئتين أو الاشياء لانهم معا مرادان واهل ان القطع مقتضى للاستئناف فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا محل لها من الاعراب كما قاله الشاطبي قال الشيخ خالد ولوقيل انما فى موضع النصب على الحالية اللازمة اذا كان المنعوت معرفة أو فى موضع الصفة اذا كان نكرة لم يبعد ويدخل فى قولهم الجلى بعد المعارف المحضة أحوال وبعد النكرات المحضة صفات اه (قوله ولا يجوز اظهاره) أى لان بين النعت والمنعوت شدة اتصال وللتبعية على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون فى صورته متعلق من متعلقات ما قبله اه شيخ الاسلام (قوله زمان النعوت الخ) يشمل حذفها جميعا نحو قوله

عن المنعوت رفع على اضممار مبتدأ أو نعت على اضممار فعل نحو مررت بزيدا الكريم أو أعنى الكريم تعالى وقول المصنف لن يظهرأ معناه أنه يجب اضممار الرفع أو الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت ملحقا بنحو مررت بزيدا الكريم أو فهم نحو مررت بعمر أو الخبيث أو زحم نحو مررت بزيدا المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضممار بنحو مررت بزيدا الخياط وان شئت أظهرت فتقول هو الخياط أو أعنى الخياط والمراد بالرفع والناصب لفظه هو أو أعنى

(ص) وما من المنعوت والنعت عقل يحو زحذ في النعت يقل (ش) أي يحو زحذف المنعوت وقامة النعت مقامه اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى أن اعمل سابغات أي درو عا سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه دليل ١٩٩ لكنه قليل ومنه قوله تعالى قالوا لا ان جئت بالحق

أي البين وقوله تعالى انه ليس من أهلك أي الناجين (ص) (التوكيد) *

بالنفس أو بالعين الاسم أكد

مع ضمير طابق المؤكدا واجعهما بأفعل ان تبعا

ماليس واحداتكن متبعا

(ش) التوكيد رقتان

أحدهما التوكيد اللفظي

وسياي والثاني التوكيد

المعنوي وهو على ضربين

أحدهما ما رفع توهم مضاف

الى المؤكد وهو المزاك من

اليتين وله لفظان النفس

والعين وذلك نحو جاء زيد

نفسه فنفسه توكيد زيد

وهو يرفع توهم أن يكون

التقدير جاء خبر زيد أو

رسوله وكذلك جاء زيد عينه

ولابد من اضافة النفس أو

لعين الى ضمير مطابق المؤكد

نحو جاء زيد نفسه أو عينه

وهذه نفسها أو عينها ثم ان

كان المؤكدهم مامنى أو

مجموعا جمعتهما على مثال

أفعل فتقول جاء الزيدان

أنفسهما أو أعينهما

والهندان أنفسهما أو

أعينهما والزيدون أنفسهم

أو أعينهم والهندان أنفسهن

أو أعينهن (ص)

وكلاذا كرى الشمول وكلا

كلتا جميعا بالضمير موصلا

تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أي حياة نافعة اذا لا واسطة بينهما اه شيخ الاسلام (قوله عقل) أي علم (قوله وفي النعت يقل) أي ويكثر في المنعوت (قوله أي درو عا) والدليل على تقديره قوله تعالى فبسه وألناه الحديد والسابغات الطويلة

(التوكيد) *

هو في الاصل مصدر يسمى به التابع المخصوص ويقال أكد تأكيدا وكذا توكيدا وجمعا اذا جاء التنزيل فهو أفصح وهو لغة التقوية واصطلاحا تابع يفصده كون المتبوع على ظاهره (قوله بالنفس أو بالعين) الجار متعلق بقوله أكد وهو مبني للمفعول والالف فيه لاطلاق الجملة خبر عن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الهمزة فعل أمر وتقف عليه بالالف والاسم منصوب به على المفعولية وهو أنسب بما بعده وأسلم من تقدم معمول بالخبر الفعلي على المبتدأ أي أكد الاسم بالنفس والعين منفردين أو مجتمعين وعند اجتماعهما يبدأ بالنفس لانها جلة الشيء والعين مستعار في التعبير عن الجملة فعمل انهم لا يكونان من ألفاظ التوكيد الا ان أراد بهما جلة الشيء فان أراد بالاول الدم كافي فسكت زيدا نفسه والثاني الجارحة كافي فقتل زيداعينه كأنما من قسم البديل واعلم ان النفس والعين تنفردان عن سائر ألفاظ التوكيد بحرفهما بدءا زائدة (قوله مع ضمير طابق المؤكدا) أي في الافراد والتذكير وفروعهما (قوله واجعهما) أي النفس والعين والباء في بافعل للملابسة أو بمعنى على وقوله ان تبعا ماليس واحد أي وهو المثنى والمجموع كسبك كره الشارح فلا يجوز أن يؤكد بهم مجموعين على نفوس وعيون ولا على أعين فعبارة هنا أحسن من قوله في التسهيل جمع قلة فان عينا يجمع جمع قلة على أعين ولا يؤكد به (قوله التوكيد اللفظي) قال ابن هشام والظاهر في التوكيد انه يبعد ارادة المجاز ولا يرفعها بالكافية فان هذا يعني رفعها بالكافية ينال الاتيان بالفاظ متعددة فلو صار بالاول نضال يؤكده عبارة السيوطي فنه لرفع توهم المجاز من حذف مضاف أو غيره أو السهو أو النسيان النفس والعين بمعنى الذات انتهت ومحصل ما في شرح التخصيص للسعد وحاشيته للسيد أن رفع السهو والفظا انما يكون بالتوكيد اللفظي اه سم والحاصل أن اللفظي يرفع المجاز والفاظ والمعنوي انما يرفع المجاز فقط اه شيخنا السيد (قوله التوكيد المعنوي) وهو سبعة ألفاظ النفس والعين وهم المرادان هنا وخمسة تدل على الاحاطة والشمول وستأتي اه فارضى (قوله توهم مضاف) أي تقدير مضاف فهو مجاز بالحذف ويحتمل أن يكون مجازا عقليا باسنادا للبعض الى الكل وأن يكون مجازا مرسل من اطلاق الكل على البعض وما ذكره الشارح شامل لما اذا كان المتبوع مفردا نحو جاء زيد نفسه ولما اذا كان عاما نحو جاء القوم أنفسهم اذا الاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف كبعض القوم (قوله جاء زيد عينه) فيه اضافة الشيء الى نفسه أهجيب بأن النفس والعين اضافتهما الى الضمير من اضافة العام للتخاص اه فارضى (قوله وكلاذا كرى الشمول) أي فيما قصد به الاحاطة (قوله بالضمير موصلا) أي موصولا بالضمير لفظا ولا يكتفى بنيته كدلالة عليه قوله بالضمير موصلا اذا الاتصال من عوارض الالفاظ خلافا لبعضهم (قوله ذا أجزاء) أي سواء كانت الاجزاء منفصلة أم متصلة فيشمل نحو رأيت زيدا كله لان زيد بالنسبة الى الرتبة ذو أجزاء يصح وقوع بعضها موقعة بخلاف نحو جاء زيد كله لا تصح نسبة المجرى الى بعضه (قوله موقعة) أي موقع ذى الاجزاء (قوله يؤكدهم بكلا المثنى الخ) أي لجواز أن يكون الاصل جاء أحد الزيدين أو إحدى الهندتين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بنة دري يخرج من أحدهما بذلك علم أنه لا يؤكدهم مانحو اختصم الزيدان لا متنازع اختصم أحدهما اه شيخ الاسلام

(ش) هـ ذاهو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما رفع توهم عدم ارادة الشمول والاستعمل لذلك كل وكلا وكلا او جميع فيؤكدهم بكل وجميع ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعة نحو جاء الركب كله أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم أو جميعهم والهندان كلهن أو جميعهن ولا تقول جاء زيد كله ويؤكد بكلا المثنى المذكر نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلا المثنى المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاها ولا

بمن اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كأمثل (ص) واستعملوا أيضا ككل فاعلة بمن عم في التوكيد مثل النافله (ش) أي استعمال
العرب للدلالة على الشمول ككل عامه مضافا الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم وقيل من عداهم النحويين في ألفاظ التوكيد وقد عدوها
سبوقه وانما الدلالة على الشمول لان عداهم ٢٠٠ ألفاظ التوكيد يشبه النافله أي الزائدة لان أكثر النحويين لم يذكروا (ص)
وبعد كل أ كدوا بأجمعاً

(قوله ككل) أي في الدلالة على الشمول والاحاطة (قوله فاعلة) مفعول لقوله استعمالوا أي موازن فاعلة
من عم الخ ولما لم يأت له أن يقول عامة بالتشديد لعدم صحة الوزن به قال فاعلة من عم الخ كدابة من دب والاصل
عامة ودابة فاذغم للمثلين ولو قال عامة بالتخفيف ونبه على التشديد لجاز لان التخفيف يقع في التثنية كراهة
التخفيف كراهة والشجر والذباب بياء مخففة فالنظم أولى أفاده الفارسي (قوله) يشبه النافله أي الزائدة
لان أكثر النحويين الخ) تبع ابن الناطم في ذلك وهو معترض بأن جميعا قد أعفله الجمهور فلم يذكروا فكان
من جهة أن يفيد بمثل ما يفيد به عامة ولم يفعل ذلك فدل على أن ما فسر به غير مراد بل المراد أنها مثل النافله في
لزم التاء لها ومن ثم قال ابن هشام والتاء فيها بمنزلة التاء في النافله فتصلح مع المذكر والمؤنث نحو واشترت
العبد عامته اه قال شيخ الاسلام وبوخذين جعل الناطم إياها ككل أنه يؤكدهم لما يؤكده بكل وأنها تتضاف
الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن اه (قوله) وبعد
كل أ كدوا الخ) قال المرادى وغيره أفهم أنه لا يجوز عند اجتماع كل وأجمع تقديم أجمع على كل اه
واعلم أن أجمع ممنوع من الصرف للعلية ووزن الفعل وجمعاه لالف التانيث الممدودة وجمع للعدل لانه
معدول عن جمع يسكون الميم كحمر او حمر أفاده شيخنا السيد (قوله) يجاء بعد كل بأجمع الخ) وقد يجاء به - د
أجمع بأ كنع وبعد جماء بكنعاه وبعد أجمعين بأ كنعين وبه - د جمع بكنع ونحو ذلك وقد يجاء به - د ما ذكر
بأصع وبصاعوا بصعين وبصع وزاد الكوفيون بعد أبصع وأخوانه أبنع وبتع وأبتعين وبتع وقد تمت كل
على الجميع ليكونا أنص في الاطافه ولها أجمع لانه صريح في الجمعية لاشتقاقه من الجمع ثم أ كنع لان خطاطه
عنه في الدلالة على الجمع لانه من تكنع الجاد اذا اجتمع عند القائه على النار ثم أبصع لانه من البصع وهو الخرق
الضيق الذي لا يكاد ينفذ منه الماء أي لاجتماعه وقيل من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه
في الدلالة على الجمع وأخر أبنع لانه أبعد من أبصع من قولهم رجل تبع الكف اذا كان شديد المفاسل وقيل من
البتع وهو طول العنق ولا يتناول دلالة على اجتماع أفاده الفارسي مع زيادته من شيخ الاسلام (قوله) قد يجىء
أجمع الخ) هذا من أقامة الظاهر مقام الضمير لتقديم كل وأجمع الخ في البيت قبله (قوله) باليتنى كنت الخ)
في العهد الفردي لابن عبدويه نظرا إلى امرأته حسناء ومعها صبي يبكي فلما بكى قبلته فأنشأ يقول باليتنى
الخ اه وبه تعلم أن المراد بالزلفاء المرأة الحسنة كما في كتب اللغة لا اسم امرأته خلافا لما في الشواهد ومن تبعه
وتجسم على زلف بضم الميم وسكون اللام كحمر او حمر وحولاً منصوب على الظرف أو كنعاناً كيدله
والشاهد في قوله أجمع حيث أ كدبه غير مسبوق بكل وفي هذا الرجز ما روي من نهاهذا وافرأدا كنع عن أجمع
وتوكيد النكرة المحدودة والفصل بين المؤكد والمؤكد ومثله في التثنية ولا يحزن ويرضين بما آتيتن كلهن
وأر بعاصفة لمصدر محذوف واذن جواب شرط مقدر أي ان كان الامر كذا اذن ظلت خلافا لما في شرح
الشواهد والذهر منصوب على الظرف وأجمعاناً كيدته كذا أفاده بعض الفضلاء (قوله) وان به الخ) توكيد
بالرفع فاعل يفسد بضم أوله من أفاد والمراد أنه يجوز توكيد النكرة المحدودة بلفظ من ألفاظ الاحاطة ككل
وجميع وعامة مذكروا شيخ الاسلام (قوله) عن نخاعة البصرة الخ) المنع مبتدأ خبر شمل وعن نخاعة متعلق به
أو بالمنع وصح ذلك لانه يتغير في الظرف ما لا يتغير في غيرها والتقدير والمنع عن جمهور نخاعة البصرة شمل
المعبد وغيره (قوله) حولاً كنعاً) الشاهد في هنا توكيد النكرة المحدودة وهو ما أخذ من قولهم أتى عليه

جاء أجمعين ثم جمعا
(ش) يجاء بعد كل بأجمع
وما بعدها لتفوية قصد
الشمول فيؤتى بأجمع بعد كل
نحو جاء الركب كله أجمع
وبجمعهما بعد كل نحو جاءت
القبيلة كلها جمعا وبأجمعين
بعد كل - م نحو جاء الرجال
كلهم - م أجمعون وبجمع بعد
كلهم نحو جاءت الهندات
كلهن جمع (ص)
ودون كل قد يجىء أجمع
جمعا أجمعون ثم جمع
(ش) أي قد ورد استعمال
العرب أجمع في التوكيد غير
مسبوقه بكنعاهم جاء الجيش
أجمع واستعمال جمعا غير
مسبوقه بكنعاهم نحو جاءت
القبيلة جمعا واستعمال
أجمعين غير مسبوقه بكنعاهم
نحو جاء القوم أجمعون
واستعمال جمع غير مسبوقه
بكلهم نحو جاء النساء جمع
وزعم المصنف أن ذلك قليل
ومنه قوله
باليتنى كنت صبيام رعا
تحملى الزلفاء حولاً كنعاً
إذا بكيت قبلتى أربعا
اذن ظلت الدهر أبكى أجمعا
(ص)
وان يفد توكيد مستكور قبل
وعن نخاعة البصرة المنع شمل (ش) مذهب البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة
وشهر وحول أو غير محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين واختاره المصنف جواز توكيد النكرة المحدودة لعمول الفائدة بذلك
نحو صمت شهراً كله ومنه قوله * تحملى الزلفاء حولاً كنعاً *

حول
نحو صمت شهراً كله ومنه قوله * تحملى الزلفاء حولاً كنعاً *

وقوله * قد صرت البكرة يوما أجما * (ص) واغن بكتافى مثنى وكلا * عن وزن فعلا فو وزن أفلا (ش) قد تقدم اسم المثنى مؤكدا بنفس أو العين وكلا ومذهب البصريين أنه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان أجما ولا جاء القبلتان جهاوان استغناء بكلا وكلا عنهما وأجاز ذلك الكوفيون (ص) وان تؤكدا الضمير المتصل * بالنفس والعين فبهذا المنفصل عنيت ٢٠١ ذالرفع وأكدا وبما * صوابها والقيد لن يلزما

(ش) لا يجوز تؤكدا الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بدئا بكده ضمير منفصل فتقول قوموا أنتم أنفسكم أو أعيانكم ولا تقول قوموا أنفسكم فإذا كدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم وقوموا أنتم كلكم وكذا إذا كان المؤكد غير ضمير رفع بأن كان ضمير نصب أو جر فتقول مررت بك نفسك أو عينك ومررت بكم كلكم ورأيتك نفسك أو عينك ورأيتكم كلكم (ص) ومانن التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجى ادرجى (ش) هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتناء به نحو ادرجى ادرجى وقوله فأين إلى أين النجاة بلفظي أنك أنك الاحقون احبس احبس وقوله تعالى كلا إذا كنت الأرض دكا دكا (ص) ولاتعد لفظ ضمير متصل الامع اللفظ الذي به وصل

حول كسيع أى نام (قوله قد صرت) من الصر برأى صوت البكرة بسكون الكاف هنا ويجوز رفعها مفرد بكر بفتح الكاف وهو من شواذ الجمع لأن فعلة لا تجمع على فعل إلا لقاطا قبله نحو حلقة وحلق كافي الصحاح والمراد به البكرة البتر التي يستقي عليها يعني لا ينقطع استقاء الماء من البتر بالبكرة (قوله واغن الخ) اغن فعل أمر من غنى بكسر النون يغنى بفتحها إلى استغن والمجرور ان الثلاثة متعلقة به (قوله عن وزن) أى تشبه موزون فعلاء بفتح الفاء وموزون أفلاء بفتح العين وهذا البيت من تعلقات قوله وبعد كل أكدا والخ وآخره بقوله وان يذال الخ - تكون تلك المسئلة أقوى ارتباطا هكذا أفاء السيد (قوله فبهذا المنفصل) الفاء جواب شرط وبعد خبر مبتدأ محذوف والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكد به بعد الضمير المنفصل فاه المكودي وانما وجب ما ذكر لرفع الابس في بعض المواضع كالوفاة هذ ذهبت نفسها وسعدى خرجت عينا اذ يحتمل أن تكون نفسها ذهبت وعينا خرجت فإذا قيل ذهبت هي نفسها لم يكن لابس ولم يفرقوا بين هذين المثالين وغيرهما طرد الباب اه فأرضى (قوله عنيت) بضم التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وعنى يعنى من باب ضرب يضرب بمعنى قدت وذاعنى صاحب مفعول مضاف إلى الرفع (قوله بما سواهما) أى النفس والعين (قوله والقيد لن يلزما) أى وهو كونه بعد المنفصل (قوله المرفوع المتصل) سواء كان بارزا كمثل أومس مترا كقام ووقفه (قوله ومانن التوكيد - داخ) مامبتدأ موصول ولفظي خبر مبتدأ محذوف هو الهاء والمبتدأ مع خبره صلة ما وجاز حذف صدر الصلة وهو العائد للطلوب الجار والمجرور وهو متعلق باستقرار على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر اذهو في تأويل المشتق ومكررا بفتح الراء حال من فاعل يجي المستتر وجمله يجي خبر الموصول والتقدير والذي هو لفظي حال كونه كائنا من التوكيد يجي مكررا (قوله ادرجى) فعل أمر وفاعله هو - وبضم الراء من دوج الصبي يدرج كفه يد يد ادمشى (قوله فأين إلى أين الخ) قد مر الكلام عليه مستوفى في التنازع والشاهد هنا تأكيد الفعل وقد اجتمع في هذا البيت أمران الاتيان بالفعل مع فاعله ونحو لوه عنه والاول موجود في احبس احبس والثاني في أنك أنك الاحقون (قوله دكا دكا) فيل هذا ليس تأكيدا كيدا لان معناه دكا به وذلك في الرضى ما حاصله وأما نحو قرأت الكتاب صورة موروثة جاء بك والمالك فاصفا فليس في الحقيقة تأكيدا كيدا اذ ليس الثاني لتكرير الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى جميع السور وصفة مختلفة اه فأعراب الثاني من ذلك بأعراب الاول لانهم ما في تة - دير كلة واحدة اه شيخ الاسلام فيكون المجموع حالا كلفي ادخلوا رجلا رجلا لكن قال الفارسي وفي هذا نظر لان ذلك في القيامة مرة واحدة قبل قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكا دكا واحدة (قوله ولا تعد) مضارع أعاد أصله تعد حذف الضمة للجازم وهو لا الناهية والباء لاتقاء الساكنين والفاعل - مترفع مفعول مفعوله ومع في موضع الحال وتقدير البيت ولاتعد لفظ ضمير متصل المصاحبا لفظ الذي وصل به (قوله كذا الحروف) كذا خبر مقدم والحروف مبتدأ مؤخر - غير نعت للهر وف أو منصوب على الاستثناء وجواب فاعل تحصلا والالف فيه للاطلاق (قوله جبر) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم اه معنى (قوله وأجل) بسكون اللام حرف جواب - بل نعم فيكون تصديقا للخبر واعلاما للمستخبر ووعدا للطالب فيقع

(٢٦ - سجاى) (ش) إذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك إلا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بك بك (ص) كذا الحروف غير متصلا * به جواب كنتم وكبلى (ش) أى كذا إذا أريد توكيد الحرف الذى ليس للجواب يجب أن يعاد مع الحرف المؤكدا ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيد أقامه وفي الدار في الدلو زيد ولا يجوز ان زيد أقامه ولا في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنتم وبلى وجير وأجل

واي ولا جاز اعادته وحده فيل لك أقام زيد ونحو أقام زيد ونحو أقام زيد (ص) ومضمير الرفع الذي قد انفصل * اكذبه كل ضمير متصل (ش) أي يجوز أن يؤكذب ضمير متصل مرفوعا كان نحو قلت أنت أو منعو بانكروا كرمتي أنا أو مجرورا نحو مررت به هو والله أعلم (ص) ٢٠٢ * (اعطى) * العطف اما ذو بيان أو نسق * والغرض الا نبيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة

حقيقة الصفة منكشفه (ش) العطف كاذ كضر بان أحدهما عطف النسق وسبأني والثاني عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه وعدم استقلاله نحو أقسم بالله أبو حصص عمر فمضمير عطف بيان لانه موضع لا يخصص فخرج بقوله الجامد الصفة لانها مشتقة أو مؤولة به وخرج بمابعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانها ما لا يوضحان متبوعهما والبديل الجامد لانه مستقل (ص)

فأوليه من وفاق الاول ما من وفاق الاول التمت ولي (ش) لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه موافقته المتبوع كالنعت في موافقته اعرابه وتعريفه أو تنكيره وتذكيره أو تأنيده وإفراده أو تثنيته أو جمعه (ص)

فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين (ش) ذهب أكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه منكرين وذهب قوم منهم المصنف الى

بعد نحو أقام زيد ونحو اضرب زيدا اه معنى (قوله اي) بكسر الهمزة وسكون الياء حرف جواب بمعنى نعم (قوله ومضمير الرفع) مضمير مبتدأ خبره جملة أكذبه أو منصوب بمحذوف يفسره أكد ع- لي حذر زيدا امر به * (خاتمة) * لا يجوز في ألفاظ التوكيد القطع لاي الرفع ولا الى النصب ولا يجوز عطف بعضها على بعض وألفاظها كلها معارف أما ما أضيف الى الضمير فظاهر وأما أجمع وتوابعه فقبل ان تعرفه بالاضافة ونسب الى سيبويه وقيل بالعلمية كتهريف أعمامة ولكونها معارف منع البصريون نصبها على الحال اه شيخ الاسلام

* (العطف) *

بفتح العين لغة لرجوع والاتفات واصطلاحا لقال عمل المتكلم هذا العمل الخاص ولله عطف بيان أو عطف نسق وسبأني تعريف كل من العطفين في كلام الشارح (قوله العطف اما ذو بيان الخ) العطف مبتدأ خبره اما ذو بيان الخ وسمى بيان لانه تكرر الاول بمرفاد فلهذا يادة البيان فكأنك عطفته على نفسه (قوله والغرض الخ) أي والمقصود الا ن بالنصب على الظرفية والمراد بما سبق عطف البيان (قوله تابع شبه الخ) تابع خبر عن قوله ذو البيان وشبه نعت له لان اضافته لاتفيد التعريف فلذا صح وقوعه نعتا للتكرار ثم ان قوله تابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة تخرج لعطف النسق والبديل والتوكيد ولانه لان شبه الشيء غيره فكأنه قال تابع غير صفة وقوله حقيقة الخ لبيان الفرق بين النعت وعطف البيان لا للاخراج وهذا أولى مما صنفه الاشعري والمراد بالحقيقة المعنى والقصد بمعنى المقصود أي المتبوع (قوله الجامد) قال في التسهيل أو بمنزلة أي بأن كان صفة فصار علما بالغلبة كالصديق والرحمن الرحيم (قوله في ايضاح متبوعه) عبارة ابن الناطم الموضح متبوعه أي ان كان معرفة والمخصص له أي ان كان نكرة (قوله وعدم استقلاله) لاحاجة اليه للاخراج لان ما يخرج به وهو البديل يخرج بمقابلته (قوله فأوليه) هذه الغاء لانه فرغ كقوله ابن هشام فان كونه كالنعت يوجب أن يعطى ذلك وأول فعل أمر يتعدى الى مفعولين من أولى بولي أحدهما الهاء العائدة على قوله ذو البيان والثاني ما الموصولة ومن وفاق متعلق بأوليه والنعت مبتدأ خبره ولي والجملة صلة ما وقوله من وفاق متعلق بولي والتقدير أعطى عطف البيان من موافقة الاول وهو المتبوع الحكم الذي النعت وليه من وفاق المنعوت الاول وقد علم أن النعت يوافق الاول في واحد من أوجه الاعراب وفي التعريف والتذكير الخ (قوله صديد) هو الدم المختلط بالقيح قال أبو زيد هو القيح الذي كأنه الماء في رقيقته والدم في شكاكته و زاد بعضهم فقال واذا غلظ فهو مدة كافي المصباح (قوله وصالحا لبدلة الخ) صالحا مفعول ثان ليري ان كانت قلبية وحال من مفعولها ان كانت بصرية (قوله يا غلام يعمرا) غلام نادى مبنى على الضم ويعمرا غلام منقول من الفعل منصوب على انه معطوف على محل غلام (قوله البكري) بفتح الموحدة كما سيأتي في الشاهد (قوله بالمرضى) أي ليس ابداله مرضيا فالباء زائدة في خبر ليس (قوله واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين الخ) ضبط ابن هشام ما يمنع فيه البديل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه ونحو هندا فزيد أخوها فتعين كونه عطف بيان على زيد لا بدلا لانه لا يصح الاستغناء عنه لاستتماله على ضمير رابط للجملة الواقعة خبرا للهندو البديل على نية تكرار العامل فتخلوا الجملة من رابط و بامتناع حذوله محل

جواز ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تذكيرهما قوله تعالى فودع من شجرة مباركة زيتونة وقوله الاول تعالى ويسقي من ماء صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد عطف بيان لماء (ص) وصالحا لبدلة يرى * في غير نحو يا غلام يعمرا ونحو بشر تابع البكري * وليس أن يبدل بالمرضى (ش) كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلا لنحو ضربت أبا عبد الله زيد واستثنى المصنف من ذلك مسئلتين يتعين فيهما ما كون التابع عطف بيان الاول أن يكون التابع مفردا مفردة معر باو المتبوع منادى نحو

باغلام يعمر افنغن أن يكون يعمر اعطاف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فنكان بحب بناء يعمر على الضم لانه
لولا ما معه لكان كذلك الثانية أن يكون التابع خالدا من آل والمتبوع بأل وقد أضيف اليه صفة بأل نحو أنا الضارب الرجل زيد فبعين
كون زيد يعطاف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ٢٠٣ أن يكون التقدير أنا الضارب زيد وهو

لا يجوز زما عرفت في باب
الاضافتمن أن الصفة اذا
كانت بأل لاتضاف الا الى
ما فيه آل أو ما أضيف الى
ما فيه آل ومثل أنا الضارب
الرجل زيد بقوله

أنا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير تربية موقعا
فبشر عطاف بيان ولا يجوز
كونه بدلا لايصح أن يكون
التقدير أنا ابن التارك بشر

وأشار بقوله وليس ان يبدل
بالمرضى الى أن تجوز كونه
بشر بدلا غير مرضى وقصد
بذلك التنبيه على مذهب
الفراء والغارسي

*(عطاف النسق) (ص)

تال بحرف متبوع عطاف النسق
كانخص بودوثاء من صدق
(ش) عطاف النسق هو
التابع المتوسط بينه وبين
متبوعه أحد الحروف التي

ستدكر كاختصاص بودوثاء
من صدق فخرج بقوله
المتوسط الى آخره بقية

التوابع (ص)
فالعطف مطلقا بواو ثم فا

حتى أم او كقيل صدق ووا
(ش) حروف العطف على
قسمين أحدهما ما يشرك

الاول نحو أبا أخو ينال ولا يربان هذا أولى اذ أوله لم يتعرض له الشارح كالناظم وأخره بندرج فيه
مسائل منها أن يضاف أقفل التفضيل الى عام ويتبع بضمه نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء لانه لو نوى
احلال الرجال محل الناس لنوى احلال ما عطف عليه وهو النساء فيكون التقدير زيد أفضل النساء وهو
متبع لان اسم التفضيل اذا قصد به الزيادة على من أضيف له يشترط فيه أن يكون منهم ومن ثم خطئ من
قال أنا أشعر الانس والجن وهذا الاستثناء في على أن البدل لابد وان يكون صالحا للاحلال محل الاول
وفيه نظر لانهم يغفرون في الثواني لا يغفرون في الاوائل أفاده في التصريح (قوله أنا ابن التارك الخ)
فأله المرار الاسدي والشاهد في بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جرحه والمعنى أنا ابن الشجاع
الذي صير بشر طريحا بحيث تنتظر الطيور أن تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه مادام فيه رمق والطير مبتدأ
وترقبه خبره والجملة حال من البكري بفتح الباء نسبة الى بكر أبي قبيلة وعليه صلة وقوعه المنصوب على التعليل أي
ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه (قوله التنبيه على مذهب الفراء) أي على ردمذهب الى آخره
(عطاف النسق)

بفتح السين وهو النظم يقال نعت الدراى نظمت والمراد به هنا المنسوق وقال الفارسي مصدر نسقت الشيء
على الشيء اذا اتبعته يامولما كان اعراب انثاني تابعا لاعراب الاول شبه بذلك (قوله تال بحرف الخ)
تال خبر مقدم عن قوله عطاف النسق (قوله بود) بتثنية الواو بمعنى الحب والمعنى خص من صدق
في محبتك بالحب والثناء عليه (قوله مطلقا) حال من المجرور بعده وتقديم الحال على عاملها لمضمن معنى
الفعول دون حروفه جائز عند الناظم فيجعل عليه كلامه ويجوز جعله حالا من العطف على رأى سيبويه
(قوله أم او) بنقل حركة الهـ مزة الى المسيم قبلها (قوله حروف العطف الخ) هي تسعة (قوله
ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه) هذا ظاهر في الاربع الاول وأما أم او فقال الناظم أكثر
التحويين غلبى أنهم ما يشركون في اللفظ لاني المعنى والصحيح أنهم ما يشركون لفظا ومعنى مالم يقتضيا اضربا لان
القائل أريد في الدار أم عمرو وعالم بأن الذي في الدار أحد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالتى بسد أم مساو
لذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاسـتقرار في الدار وانتفاء حصول المساواة فتماهو بأم وكذلك
أو مشركة لما قبلها وما بعدها فيما يجاء به لاجله من شك أو غيره أما اذا اقتضيا اضربا فانهم ما يشركون في اللفظ
فقط وانما لم ينبذ عليه لانه قليل اه أهوى (قوله فحسب) أي فقط وهو مبني على الضم لانه من باب قبل
وبعد وقبل مبتدأ والخبر محذوف كما تقول حسبي ذلك أي يكفيني اه فارضى (قوله بل الخ) فاعل أتبع
(قوله طلا) بفتح الطاء المهملة والقصر قال في المصباح الطال ولد القلبية أول ما ولد والجمع أطلاء مثل سبب
وأسباب اه وبهذا تعلم أن قصره ليس للضرورة خلافا للمعرب وفي مختصر حياة الحيوان للسيوطي الطلا
ولذات الظلف أي كولد القلبية وولد البقرة الوحشية ومن أمثالهم كيف الطلا وأمه يضرب لمن ذهب همه
وتفرغ لشأنه ومراد الناظم أنه لم يظهر لي فيما رأيته من بعد انه انسان بل ولد طبيعى ونحو (قوله فاعطاف
بواو لاحقا الخ) لاحكام مفعول اعطاف وقدم الواو لانها أم الباب اذهي لطلق الجمع من غير ترتيب ولا يفيد
غيرها لجمع الابز يادهمه في كاترتيب والمهملة أو الترتيب والتعقيب فهي بمنزلة المفرد وغيرها بمنزلة المركب

المعطوف مع المعطوف عليه مطابقا أي لفظا وحكما وهي الواو ونحو جاء زيد وعمرو ثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم
الحجاج حتى المشاة أو أم نحو أريد عندك أم عمرو وأدخول جاء زيد وعمرو والثاني ما يشرك لفظا فقط وهو المراد بقوله (ص) وأتبع لفظا فحسب
بل ولا * لكن كليم يبدأ امرؤا لكن طلا (ش) هذه الثلاثة تشرك انثاني مع الاول في اعرابه لاني حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد
لا عمرو ولا تضرب زيد الكنعن عمرا (ص) فاعطاف بواو لاحقا وسابقا *

في الحكم أو مصاحباً أو مخالفاً (ش) لما ذكره في العطف التسعة شرع في ذكر معانيها وأولها أن لا يجمع عند البصر بين ما إذا قلت جازي و
 وعرو دل ذلك على اجتماعه في نسبة الجيء إليهما واحتتمل كون عرو جازي و جازي أو جازي قبله أو جازي صاحبه وانما يدين ذلك بالقرينة نحو
 جازي يدعرو و جازي يدعرو وقبله جازي يدعرو ومعه فاعطف بها الإلا حتى والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين أنها لترتيب ورد بقوله
 تعالى إن هي إلا حيتنا الدنيا موت ونحيي (ص) ٢٠٤ واخصص بها عطف الذي لا يعني * متبوعه كعطف هذا وبني (ش) اختصت

الواو من بين حروف العطف بأنهم يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمر وولفت اختصم زيد لم يجز ومثله اعطاف هذا وابني وتشارك زيد وعمر ولا يجوز أن يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمر وولاهم عمرو (ص)

والفاء لترتيب باتصال وتتم لترتيب باتصال (ش) أي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلاً به وتم على تأخره عنه منفصلاً أي مترجماً عنه نحو جازي يدعرو ومثله قوله تعالى الذي خاف قسوى وجاء يد ثم عمرو ومثله قوله تعالى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة (ص) واخصص بفاء عطف ما ليس

صله على الذي استقر أنه الصلة (ش) اختصت الفاء بأنهم تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة للحلوه عن ضمير الوصول على ما يصلح أن يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي

والفرد أهل المركب اه أفاده الفارسي (قوله أو مصاحباً) معطوف على لاحقا ومتعلقه محذوف أي في الحكم لأن باب التخرج لا يتنازع في المتوسط عند الجمهور وموافقاً لمتصلاً بها (قوله وورد بقوله تعالى إن هي إلا) وجه الرد أن الحياة قبل الموت والدليل على أن المقصود بالحياة هنا حياة الدنيا إنكارهم البعث اه فارسي (قوله واخصص بها) أي بالواو (قوله الذي لا يعني) بضم أوله أي لا يعني منه متبوعه (قوله كما عطفها وابني) اعطف فعل ماض وهذا فاعله وابني معطوف عليه (قوله باتصال) المراد به التضييق وأورد على معناه الأول قوله تعالى أهلكتنا ههنا ههنا بأحقافان الهلاك متأخر عن مجيء الباء في المعنى ونحو توضع غسل وجهه و يديه الحديث وأجيب بأن المعنى أردنا ههنا كقولهم أردنا الوضوء وأورد على الثاني قوله تعالى فعمله غشاء أحوى فان أخرج المرعى لا يعقبه جملته غشاء أحوى أي بابها أسود والجواب أن التقدير فضت مدة فعمله غشاء أو أن الفاء ثابتة عن ثم (قوله وتم لترتيب) اعترض بقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجاً وأجيب بأن ثم فيها بمعنى الواو بدليل هو الذي خلقكم من نفس واحدة و جعل منها زوجاً (قوله بانفصال) أي تراخ ومهلة (قوله على الذي استقر) الجار متعلق بعطف الواقع معجولاً لاخصص (قوله تعطف ما لا يصلح أن يكون الخ) تتبع في هذا النظم ويأتي مثله في عكسه نحو الذي تقوم هند فيغضب هو زيد ويجري أيضاً في الخبر والصفة والحال كما أفاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيغضب عمرو وعكسه نحو زيد يقوم عمرو وفيغضب عمرو ومررت برجل فيضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو وفيضحك ونحو مررت برجل يبكي عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو وفيضحك وعبارة التسهيل وتنفر دأي الفاء تنسوي لا كتنفاه بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر ونحوه أيضاً أنها تنفرد بعطف مفصل على مجمل متعدين بمعنى (قوله الذي يطير الخ) الذي اسم موصول مبتدأ ويطير صفة والذباب خبر وقوله فيغضب زيد معطوف على يطير والمعنى إن الذباب يطير فيغضب زيد من ذلك (قوله بهما حتى الخ) بضمها معجول مقدم باعطف أي اعطف بهما وما هو كالبعض كذلك نحو أعجبني الجارية حتى حديثها (قوله ولا يكون) اسم يكون ضمير عائذ على البعض أو على المعطوف المفهوم من قوله اعطف وفهم من كلامه أن العطف بجتي شرط الأول أن يكون المعطوف بعضاً أي أو بعضاً كما تقدم والثاني أن يكون غاية ويؤخذ من كون المعطوف بجتي بعضاً شرط ثالث وهو أن يكون مفرداً لأنها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفرداً على مفرد وبقي شرط رابع وهو أن يكون المعطوف ظاهراً لا مضمراً فلا يجوز زام الناس حتى أتاك في التوضيح والعطف بجتي قلبه والكوفيون ينكرونه (قوله المشاة) بضم الميم جمع ماش كقاض وقضاة (قوله وأم بها الخ) أم مبتدأ وجملة اعطاف الخ خبر أو منصوب بمحذوف يقسمه اعطاف وقوله بمحذوف لقوله اعطاف وفي بعض النسخ أن يكسر الهمزة وسكون المثلثة بمعنى بعد (قوله همز التسوية) هي الهمزة المدخلة على جملة في محل المصدر ولا يلزم أن تقع بعد لفظ سواء كما قد يذهبون وهم يعللونهما و بعد ما بالواو وما أدري وليت شمرى ونحوه (قوله أو همزة عن لفظ الخ) عن لفظه متعلق بقوله مغنية الواقع صفة لهمزة والمراد بها الهمزة التي يطلب بها بأم التعيين (قوله أم على قسمين منقطعاً ومتممها) سميت

يطير فيغضب زيد والذباب وولفت ويغضب زيد أو ثم يغضب زيد لم يجوز لأن الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الزا بطولي المتصلة قلت التي يطير ويغضب بمنزلة الذباب جاز لأنك أثبت بالضمير الزا بط (ص) بعضاً بجتي اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا (ش) يشترط في المعطوف بجتي أن يكون بعضاً مما قبله وغاية له في زيادة ونقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الخراج حتى المشاة (ص) وأما اعطف بعدهم التسوية * أو همزة عن لفظ أي مغنية (ش) أم على قسمين منقطعاً ومتممها وهي التي تقع بعد همز

التسوية نحو سواء على أثت أم هت ومنه قوله تعالى سواء علينا أحرعنا أم صبرنا والى تقع هذه همزة مغنية عن أى نحو أريد عندك أم عرو
أى أيتها عندك (ص) وربما أسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بخلافها من (ش) أى قد تحذف الهمزة يعنى همزة التسوية والهمزة
المغنية عن أى عندا من اللبس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ٢٠٥ ابن محيصن سواء عليهم أن نذريهم أم لم ننذرهم
باسقاط الهمزة من أن نذريهم

وقول الشاعر

لعمرك ما أدري وان كنت داريا

بسبع رمين الجرام بشان

أى أبسبع (ص)

وبانقطاع وبمعنى بل وقت

ان تلك مما قد تبه خلت

(ش) أى اذالم يتقدم على

أم همزة التسوية ولا همزة

مغنية عن أى فهى منقطعة

وتفيد الاضراب كبل كقوله

تعالى لا ريب فيه من رب

العلمين أم يقولون افتراه أى

بل يقولون افتراه ومثله انما

لا بل أم شاء أى بل هى شاء

(ص)

خبر أبح قسم بأو وأهم

واشك واضرابها أيضا

نحى * (ش) أى تستعمل أو

للتخير نحو خذ من مالى

درهما أو دينار أو لا باحة

نحو جالس الحسن أو ابن

سير بن والفرق بين الاباحة

والتخير ان الاباحة لا تمنع

الجمع والتخير يمنعه وللتقسيم

نحو السكامة اسم أو فعل أو

حرف وللإيهام على السامع

نحو جاء زيد أو عمر وإذا كنت

عالمًا بالجنائي منه أو قصدت

الإيهام على السامع ومنه قوله

تعالى وأنا أو اياكم على هدى

أو ضلال مبين وللشك نحو

لم أحص عدهم الاعداد

كأنوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا جاولك قد قتلت أولادى أى بل زادوا (ص) وربما غابت الواو اذا لم يلفظ واللفظ لللبس منفذا

(ش) قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقولك

المتصلة متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وقيل لانها اتصلت بالهمزة حتى صار تانى
افادة الاستفهام بمثابة كقوله واحدة لانها جميعا بمعنى أى وهى متعصرة فى النوعين المذكورين فى قوله وأما
اعطف الخ وسبقت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جاتين مستقتاتين (قوله وربما أسقطت الهمزة) أى مع
تقديرها اذ لو حذفت من غير تقدير كانت منقطعة اه بليدى (قوله أمن) مبنى للمفعول أو للفاعل (قوله
لعمرك ما أدري) قائله عمر بن أبي ربيعة من قصيدة فونية وقيلها

بدالى منها معصم حين جرت * وكف خضيب زيت يبينان

والشاهد فى حذف الهمزة من قوله بسبع أى أبسبع وهو مفعول أدري (قوله وبانقطاع وبمعنى) الجار
فيهما متعلق بوقت بخفيف الفاء وفعالها به ودالى أمه والطف للتفسير والمراد وقت أم بالمعنيين (قوله ان تلك)
اسم تلك عائدا الى أم يقطع النظر عن وصفها بالاتصال وكذا الضمير فى قيدت وخلت وخالوها من ذلك بأن لا يتقدم
عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا (قوله وتفيد الاضراب) أى فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضى
مع ذلك استغنائها حقيقة بنحو انما لا بل أم شاء كسبأنى أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات أى بل له البنات
اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى وهو محال وقد لا تقتضى البتة نحو أم هل تستوى
الظلمات والنور أى بل هل تستوى اذ لا يدخل استغناء على استغناء (قوله لا بل أم شاء) الابل اسم جمع والشاء
بالمد وليس جمعا للشاة فى اللفظ ولكنه جمع لا واحد له من لفظه اه تصریح (قوله بل أى شاء) انما قدر
بهذه هامة لأن الألف لا تدخل على المفرد لانها بمعنى بل الابتداء فتوحرف الابتداء لا يدخل الاعلى جملة وادعى الناظم
انها قد تدخل على المفرد وحل المثال على ظاهره دون تقدير مبتداه تصریح (قوله خبر أبح الخ) قال فى المعنى
التحقيق ان أو موضوعه لا أحد الشئين أو الاشياء وهو الذى بقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والى
معنى الواو وأما بقية المعانى فستفاد من غيرها قال ومن العجب أنهم ذكروا أن من معانى صفة أفعل التخيير
والاباحة ومثله بنحو خذ من مالى درهما أو دينار أو جالس الحسن أو ابن سير بن ثم ذكر وأأن أو تفيد هـ ما
ومثلا بالثاني المذكور من ذلك اه ولهذا اقتصر ابن الحاجب على قوله أو أو اما لا أحد الامرين فهما اه
نسكت (قوله واضراب) مبتدأ أو المسوغ له تعلق الجار به وجملة قوله نحى بمعنى نسب خبره (قوله أو ابن
سير بن) علم رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امرأة فالمانع له العلمية مع التأنيث (قوله
والفرق بين الاباحة الخ) ليس الفرق راجعا الى لفظ أو بل الى قرينة خارجة انفصلت الى الكلام وذلك ان
التخيير يرد فيما أصله الحظر والاباحة عكسه اه شيخ الاسلام به يعلم ان التخيير والاباحة أعم من كونها
شريعة أو لغوية بخلافه نخصه بالثاني اذ منع الجمع بين نزوح هند وأختها مثلا انما جاء من جهة الشرع
(قوله ما ذنرى فى عيال) الخطاب لهشام بن عبد الملك من جرير والعيال جمع عيل بالشدة يد كجيد وجيد
وسمت بكسر الراء بمعنى ضجرت وسمت والشاهد فى قوله أو زادوا فان أو فيه بمعنى بل الاضرابية ولعله انما
أنى بالبيت الاول ليتضح المعنى ويظهر ان أو فى الثاني بمعنى بل للشك اذ لو لا ذلك لاحتمل كونها للشك (قوله
عجتبت) الضمير فيه عائلا أى أنت بعنناها وهى معطالق الجمع (قوله اذا) هو ظرف مضمن معنى الشرط
منصوب بجوابه على الامع أو بشرطه على ما قبله لا يعاقب لانه لا يعمل فيها متقدم ويلف مضارع أى معنى
وجوده يتعدى لمفعولين أو لهما متندا بفتح الفاء والثانى محذوف أى اذ لم يجد صاحب النطق طريقا صحيحة لللبس

جاء زيد أو عمر وإذا كنت شاكيا لجنائي منهما ولا اضراب كقوله

كأنوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا جاولك قد قتلت أولادى أى بل زادوا (ص) وربما غابت الواو اذا

(ش) قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقولك

جاء الخلاف أو كانت له قدرا كما أثر به موسى على قدره أي وكانت له قدرا (ص) ومثل أو في القصد اما الثانية * في نحو اما ذى واما النابتة (ش) يعني ان اما المسبوقة بمنتهى تفيد ما تفيد ٢٠٦ أو من التخيير نحو خذ من مالي اما درهم او اما دينار او الاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن

في استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون للس في موضع المفعول الثاني فينتقل بمحذوف (قوله جاء الخلاف الخ) الضمير في جاء لعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه والشاهد فيه محيى أو بمعنى الواو وقد روى إذا كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية (قوله ومثل أو في القصد) مثل خبر مقدم عن قوله اما وفي القصد متعلق بمثل لما فيه من معنى المماثلة والثانية نعت اما وفي نحو متعلق بمحذوف أي أنى في نحو أو حال من فاعل الثانية أي اما الثانية حال كونها كائنة في نحو اما ذى الخ والاشارة بنى للقرينة والثانية بالهمز البعيدة فكانه قال اما القرينة واما البعيدة (قوله اما الثانية) هي مركبة من ان وما الزائدة على الاصح وفيه انما بسيطة ولا خلاف في أن اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمفعول نحو قام اما زيد واما عمرو ونحو رأيت اما زيد واما عمرا وظاهر كلامه أنه لا بد من تكرارها وذلك غالب لا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذ كر ما يغنى عنها نحو اما أن تتكلم بخير والافاضة وتظهر كلامه أيضا أنهم أتوا في الجملة مع المعاني المذكرة كورقة أو و ليس كذلك إذ لا تأتي بمعنى الواو ولا معنى بل وأوجب بأن مراده أنهم سامش أو في معانيها المشهورة المتعلق عليها وتبان أو هذين المعنيين قليل مختلف فيه (قوله تفيد ما تفيد أو من التخيير) ويفرق بينهما حينئذ بأن ما يبنى الكلام معهما من أول الامر على ما جى به لاجله ولذلك وجب تكرارها أو ويفتح الكلام معها على الجزم ثم يطرأ الإبهام أو غيره وله ذالم تتكرر ذ كره في الاتقان وقوله وجب تكرارها أي في الاغلب كما علم مما تقدم (قوله وليست اما هذه عاطفة) ونماذ كرت في باب العطف لمصاحبتها الخ فهو ذهب بعضهم الى أنها عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وهو غريب اه اتقان (قوله أو أول لكن الخ) أول فعل أمر ولكن مفعول أول ونفي ما فعله الثاني وقوله أو نفي ما عطوف عليه وهذا في الواقعة قبل المفرد كما في التسهيل أما الواقعة قبل جملة فتكون بعدهما وبعد الإيجاب والامر لا بعد الاستفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو ولم يعم كما أفاده سم (قوله ولا نداء الخ) لا مبتدأ خبره تلامذ ونداء وما بعده مفعول به لا وفي تلامذ خبره هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلامذ أو أمرا أو اثباتا وشرط العطف أن يكون ما بعدهما غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاء في رجل لا زيد وعكسه وأن يكون المعطوف به مفرد أو جملة لها موضع من الاعراب فان وقع بعدها الجملة التي لا موضع لها من الاعراب لم تكن حرف عطف كرهذين الشرطين أبو حيان في شرح التسهيل وأن تسبق بأمر أو إثبات أو نداء خلافا لبعضهم نحو يابن أي لابن عى (قوله انما يعطف بل لكن بعد النفي) ويشترط كون معطوفها مفردا وان لا تفتقر بالواو فان سبقت بإيجاب فهي حرف ابتداء نحو قام زيد لكن عمرو ولم يعم وكذا ان تلت الواو ونحو ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفرد لا يختلفان بالإيجاب والسلب (قوله ويل لكن) بل مبتدأ خبره كما كن يعني انهم امثلها في مظاهرها لانها تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضدها بل ما بعدها قال ابن هشام وهذه حالة على مجهول لانه لم يذ كر أو لا معنى لسكن وأجاب سم بأن الحال عليه ظاهر ومفهوم من قوله وانقل الخ فلذلك صحت الحوالة (قوله بعده مصوبها) أي لكن وهما النفي والنهي (قوله في مربع) بفتح الميم والباء الواو نزل القوم في المربع خاصة والتهاء بفتح الشدة فوق فتحية قسامة ممدود قصر للوقف وهي الغلاة التي يتألف فيها فلا يمدى للجر وج منها والمعنى لم أكن في منزل أهل ربيع بل في بلد قفر لا أنيس فيها (قوله الخالي) أخرجهم هذا الوصف العرض والتخصيص ولم يخرجهم بالامر لاحتمال أن يكون المراد به ما يدل على الطالب وذلك يشبهلها وهذا أولى من جعله تكملة وحشا (قوله وان على) الجار متعلق بعطفت وخرج بضمير الرفع ضمير النصب (قوله أو فاصل) معطوف على الضمير المجرور وبالباء وما

سبب بن والتقسيم نحو الكامة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام والشك نحو جاء اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافا لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف (ص) وأول لكن نفيًا أي لا نداء أو أمرا أو اثباتا نداء (ش) انما يعطف بل لكن بعد النفي في نحو ما ضربت زيدا لكن عمرا وبعد النفي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا بعد النداء نحو يازيدا لعمرو وبعد الامر نحو اضرب زيدا لعمرو وبعد الاثبات نحو جاء زيد لعمرو ولا يعطف بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لعمرو ولا يعطف بالسكن في الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو (ص) ويل لكن بعد مصحوبها كالم أكن في مربع بل تبها وانقلها لان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي (ش) يعطف بل في النفي والنهي فتكون لكن في أنها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا فترت النفي والنهي السابقين وأثبت

القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف بهما في الخبر المثبت والامر فتفيد الاضرب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني حتى يصير بقلب الاول كنه مسكون عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا (ص) وان على ضمير رفع متصل * عطفت فاعل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد * في النظم فاشيا وضعفه اعتقد (ش) أي إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب أن تفصل بينهما وبين ما عطفت عليه بشئ ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين فقوله وآباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بأنتم ووردا أيضا الفصل بغير الضمير واليه أشار بقوله أو فاصل ما وذلك للمفعول به نحو أكرمك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح في معطوف على الواو في يدخلونها وصرح ذلك للفصل بالمفعول به وهو الهاء من يدخلونها ومنه الفصل بلا النافية كقوله تعالى ما أشركنا ولا آباؤنا ما عطف على نأوا جاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالتصل نحو ضرب أنت وزيد ومنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة ٢٠٧ فزوجة معطوف على الضمير المستتر في اسكن

وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو أنت وأشار بقوله وبلا فصل يرد إلى أنه قد ورد في النظم كثير العطف على الضمير المذكر كور بلا فصل كقوله

قلت إذ أقبلت وزهرته نادى
كنعاج الفلات تغسفن رملا
فقوله وزهرته معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حتى سيوي به رحمه الله مررت برجل سوء والعدم برفع العدم عطفًا على الضمير المستتر في سوء وعلم من كلام المصنف أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل نحو زيد ما قام الأهو وعمر وكذلك الضمير المنضوب المتصل والمنفصل نحو زيد بضرته وعمر وما أكرمت الأيالك وعمر أو أما الضمير المجرور فلا يعطف عليه إلا بإعادة الجار له نحو مررت بك وزيد ولا يجوز مررت بك وزيد هذا

بقاب التنوين مما وادغامها في الميم اسم نكرة في موضع جزمت الفاصل بمعنى أي فاصل كان ويجوز أن تكون ما زائدة (قوله وبلا فصل الخ) الجار متعلق بقوله يرد وفاعل يرد ضمير يعود إلى العطف على ضمير رفع الخ فاشيا حال منه (قوله وضعفه) بالنصب مفعول مقدم باعتقاد أمار وأه البخاري في صحيحه كنت وأبو بكر وعمر فعلت من غير فصل فيجتمعا أنه مروى بالمعنى (قوله ومنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الخ) اعترض بأن العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم على هذا أن يرفع الأمر الاسم الظاهر وأجيب بأنه يغتفر في أنشوا في ما لا يغتفر في الأوائل ورب شئ يصح تبعًا ولا يصح استقلًا ولا ذهب الناظم لأن زوجك فاعل بمحذوف أي وليسكن زوجك فالمسئلة من عطف الجملة قال أبو حيان وما قاله مخالف للنصوص الخويين من أن زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بأنك قلت ما ذكره الناظم لا تأباه قواعد النحاة ولا يضره عدم تصريحهم بذلك اذهب مجتهد وإمام منهم (قوله قلت إذ أقبلت الخ) هو من الخفيف وزهرته ضم الزاى وسكون الهاء جمع زهرته أي نسوة زهرته وتهادى أصله تهادى فحذفت منه إحدى التاءين أي تتبختر والشاهد في وزهرته عطف على الضمير المرفوع في أقبلت العائد على المحبوبة بغير فصل وتعب بأن الواو يجوز أن تكون حالية لا عاطفة والنعاج جمع نجمة وهي هتاف الرخش والفلاج جمع فلا وهو الصعراء وتغسفن جملة حالية أي ملن عن الطريق وورملا نصب على نزع الخافض أي في رمل والمعنى قلت إذ أقبلت الحبيبة مع النسوة الزهر يتبخترن كنماج الصعراء حين ملن عن الطريق وأخذن في الرمل (قوله عطفًا على الضمير المستتر في سواء) أي لانه مؤول بالمشتق أي مستو هو والعدم وهذا وما قبله أمثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البارز المتصل بلا فصل نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر فعلت (قوله وعود خافض) أي سواء كان الخافض حرفًا أم اسمًا وقبل إنما تجب أعادته في الحرف دون الاسم تمسكًا بقوله تعالى كذا كركم آباءكم أو أشد ذكرا حيث عطف أشد على الضمير في ذكر كركم من غير إعادة الجار وبذلك يكون في المسئلة ثلاثة مذاهب أه شيخ الإسلام (قوله لا عطف) لما معنى عند وهي إذا كانت معناه ما ذكر كركم بالالف وان كان معناه في كتب بالباء نص على ذلك استاذنا الشهاب المألوف (قوله وليس عندى) اسم ليس مستتر فيها عائد إلى عود خافض ولا زما خبرها (قوله مثبتا) بفتح الباء الموحدة حال من فاعل أتى (قوله بالعطف) (١) بدل من قوله به بإعادة الخافض (قوله بجر الأرحام) مع تخفيف سسين تساءلون والمانع يجعل الواو للقسم جربا على عادة العرب من تعظيمهم الأرحام والقسم هو جواب هذا القسم أن الله كان عليه كركم رقبيا أفاده الفارسي (قوله فاليوم قربت الخ) قربت بتشديد الراء بمعنى قربت بخفيفه أو جلة تهيجوا حال فان جعل قرب ههنا من

مذهب الجمهور وأجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف وأشار إليه بقوله (ص) وعود خافض لا عطف على ضمير خفض لا زما قد جعله وليس عندى لا زما قد أتى * في النثر والنظم الصحيح مثبتا (ش) أي جعل جهو والنحاة إعادة الخافض إذا عطف على ضمير خفض لا زما لا أقول به لورد السماع نثرًا ونظمًا بالعطف على الضمير المحذوف من غير إعادة الخافض فنثر قراءة جزء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بجر الأرحام عطفًا على الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما أنشد سيوي به رحمه الله تعالى فاليوم قربت تهيجوا وتشتبها * فذهب في بابك والايام من عجب بجر الايام عطفًا على الكاف المجرورة بالباء (ص) والفاء قد تحذف مع ما عطفت (١) قوله بدل من قوله به كذا في الأصل وهو غير ظاهر فتأمل اه

* والواو اذ لا ليس وهي انفردت بعطف عامل مزال فهدق * معموله دفعا لوهم اتقي (ش) قد تحذف الفاء مع معطوفها لادلالة ومنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فافطر فعليه عدة من أيام أخر فحذف فاطر والفاء الداخلة عليه وكذلك الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان أي راكب ٢٠٨ الناقة والناقة طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بأنها تعطف عاملا محذوفات بقى معموله ومنه قوله

افعال المقاربة كانت الجملة خبرا وتشتبها بكسر التاء الثانية أي تسبنا من باب (٢) ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدر أي فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس يجب من مثلك ومن مثل هذه الايام وكل من في من يجب زائدة (قوله والواو) مبتدأ خبره محذوف لادلالة ما قبله عليه أي حذف أو معطوف على الفاء أو على الضمير في تحذف لوجود الفصل بالظرف ولم يذكروا معهما أم مع أنهم انشأوا كما في ذلك كقوله * فما أدري أرشد طلابها * التقدير أم غي لأنه قليل فيها فلم يذكروا لقلته (قوله لابس) خبر لا محذوف أي لأنه لا ليس هناك (قوله وهي) أي الواو (قوله مزال) بضم الميم نعت لعامل وجلة فهدق نعت ثان له قال ابن هشام هذه الايات الثلاثة يعني قوله والفاء وتالييه كلامه متعلق بحرف العطف فكان ينبغي أن يذكروا قبل ذلك أحكام المعطوف وأن تكون الى جانب واخصص بها البيت اه قال سم ومن خطبه نقلت بحباب بأنه متعلق بالمعطوف أيضا وهو أنه يكون محذوف ما عطفه وأنه يكون محذوف اذا بقى معموله وكان عاطفه الواو اه (قوله دفعا لوهم) أي وانما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر للظاهر في نحو اسكن أنت وزوجك وغرب ذاك (قوله طليحان) تنبيه طليح بفتح الطاء المهملة وكسر اللام أي مهزولان ففعل بمعنى مفعول (قوله أي راكب الناقة الخ) تحذف المعطوف مع العاطف بدليل تنبيه الخبر والا فردد (قوله اذا ما الغانصات) جمع غانية وهي المستغنية بحمها وزجيج الحواجب تدقيقها وتحسينها (قوله وحذف) بالنصب معمول لقوله استمع والمراد بالمتبوع المعطوف عليه وبدل المعنى ظهر (قوله يصح) بالصاد المهملة جملة في محل رفع خبر عن قوله وعطفك أي عطفك الفعل على الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانهما مساواة اتحاد نوعهما كما ضيع أو مضارعين أو اختلف كماض مع مضارع قال ابن هشام في تعليقه قال بعض الطلبة لا يتصور لعطف الفعل على الفعل مثال لان نحو قام زيد وقعد عمر والمعطوف فيه جملة قلته فاذا قلت يجيئني أن تقوم وتخرج ولم تقوم وتخرج ويجيئني أن يقوم زيد ويخرج عروفا لها جملة وقع فيها اه ووجه ذلك أن الفعل المعطوف منصوب أو مجزوم فلو لأن العطف للفعل لم يأت نصبه أو جزمه (قوله شبه) بالجر نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعل الثاني مفعول اعطف أي اعطف فعلا على اسم شبه فعل (قوله وعكسا استعمال) عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلا مفعول بعد الثاني ومنه قوله الاول الهاء (قوله فالف غيرات الخ) هذا المثال والذي بعده فيه تأويل المعطوف عليه بالفعل كالمعطوف والمعنى فاللاني أغرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالحيسل التي تغير على العدو وقت الصبح باغارة أصحابها وقوله فأنثرت أي هيئت به أي بكان عدوه أو بذلك الوقت نفع أي غبارا بسدة حركته (قوله فألقته يوما الخ) ألقته بمعنى وجدته و يومه منصوب على الظرفية ويبر بضم أوله من أبار بمعنى ملك والشاهد في قوله ويجري من الاجراء حيث عطف على يبر والمسوق لذلك كون يبر بمعنى مسير وعطاء معموله وهو اسم للعطية وجملة يستحق المعارضة عطاء وهو جمع معبر بمعنى المركب (قوله بان يشبه الخ) من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشاء والضمير المنصوب فيه يرجع للمرأة لانه وصف رجل يضرب امرأته بالسيف القاطع وهو المراد به ضرب باثر وقوله يقصد جملة حاله وقال شيخ الاسلام وصفية وهو من القصد ضد الجور والاسوق جمع ساق ويرى في سواقها وليس يصح وجاؤه من الجور ضد القصد

* (البدل)

اذا ما الغانصات برزن يوما
ورجعن الحواجب والعينون
فالعينون مفعول بفعل
محذوف والتقدير وكان
العينون والفعل المحذوف
معطوف على رجعن (ص)
وحذف متبوع بداهنا استمع
وعطفك الفعل على الفعل يصح
(ش) قد تحذف المعطوف
عليه لادلالة عليه وجعل منه
قوله تعالى أفلم تكن آياتي
تتلى عليكم قال الزخشي
التقدير ألم تأتكم آياتي فلم
تكن تتلى عليكم فحذف
المعطوف عليه وهو ألم تأتكم
وأشرب قوله وعطفك الفعل
الى آخره الى أن العطف ليس
مختصا بالاسماء بل يكون فيها
وفي الافعال نحو يقوم زيد
ويقعد وجاء زيد وركب
واضرب زيد او قم (ص)
واعطف على اسم شبه فعل فعلا
وعكسا استعمال تحده سهلا
(ش) يجوز ان يعطف الفعل
على الاسم المشبه للفعل كاسم
الفاعل ونحوه ويجوز أيضا
عكس هذا وهو أن يعطف
على الفعل الواقع موقع الاسم
اسم فمن الاول قوله تعالى
فالمقبرات صحا فأنثرت به نفعاً
وجعل منه قوله تعالى ان

المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله ومن الثاني قوله فألقته يوما بغير عدوه * ويجز عطاء يستحق المعطوف وقوله
بان يشبهه بغير باثر * يقصد في أسوقها جائر فمعطوف على بغير وجائر معطوف على يقصد (ص)
(٢) قوله من باب ضرب في القاموس من باب نصر أيضاً اه مصححه

* (البدل)

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا (ش) البديل هو التابع المقصود بالنسبة ٢٠٩ بلا واسطة فالتابع حذس والمقصود

بالنسبة فصل أخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منهما مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة أخرج المعطوف بـل نحو جاء زيد بل عمر وفان عمر هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل وأخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة (ص)

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلقي أو كمعطوف بيل وذا الاضرب اعزان قصدا

صحب ودون قصد غلط به سلب كزره خالدا وقبله البدا واعرفه حقه ونحو ذلك بمدى (ش) البديل على أربعة أقسام الاول بدل الكل من الكل وهو البديل المطابق للمبديل منه المسمى له في المعنى نحو مررت بأخيت زيدوز وخالدا الثاني بدل البعض من الكل نحو أمكان الرغبة ثلثه وقبله اليد الثالث بدل الاشتمال وهو الدال على معنى في متبوعه نحو أعجبت زيد علمه واعرفه حقه الرابع البديل المبين للمبديل منه وهو المراد بقوله أو كمعطوف بـل وهو على قسمين أحدهما ما يقصد متبوعه كيقصده هو ويسمى بدل الاضرب

هو لغة العرض قال تعالى عسى أن يبدلنا خير ما نهارا اصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله التابع الخ وهذه تسمية البصريين والكوفيون يسمونه بالترجمة والتبيين (قوله التابع الخ) التابع مبتدأ والمقصود نعتة وجهه هو المسمى بدلا بـر (قوله أخرج المعطوف بيل) أي في الاثبات (٣) ومثله المعطوف بـل في الاثبات (قوله أخرج المعطوف بالواو الخ) الاولى أن يخرج هذا بما أخرجه النعت والتوكيد وعطف البيان كما فعله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود والحاصل أنه يخرج بقوله المقصود بالحكم باقي التوابع سوى المعطوف بـل ولكن بعد الاثبات وقوله بلا واسطة المعطوف به ما بعده (قوله مطابقا) بكسر الموحدة مفعول ثان ليا في المتعدي لاثنين من ألقى ونائب الفاعل ضمير متصرفه هو المفعول الاول وما عبر به الناظم أعم من التعبير ببديل الكل من الكل لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل فانها لا تصدق الا على ذي أجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في أسماء الله تعالى كقوله تعالى الذ صراط العزيز الخبير بالله فمن قرأ بالجر (قوله أو ما يشتمل) ما اسم موصول معطوف على مطابقا أو بعضا وجهه يشتمل صالته وعائد الموصول الضمير المرفوع على الفاعلية في يشتمل راجع للبذل أو المبدل منه أو العامل بناء على أن المشتمل هو الاول أو الثاني أو العامل بمعنى ان معنى العامل متعلق به وان تعاقب في اللفظ بغيره قال في النكت والى الاول ذهب في التسهيل فلنحمله على عبارته عليه وجل في التوضيح كلام الناظم على الثالث قيل وهو التحقيق فان العامل يشتمل على معناه شتملا بطريق الإجمال كما عجب زيد علمه أو حسنه أو كلامه ألا ترى ان الإعجاب مشتمل على زيد بطريق المجاز وعلى علمه وخسنة وكلامه بطريق الحقيقة وكذا سرق زيد ثوبه أو فرسه فان زيد ماسر وقبحا والوثوب والفرس مسروقان حقيقة وكذا زيد ماله كثيرا إذا أعرب ماله بدلا فان الابتداء يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله حقيقة كما في التصريح (قوله أو كمعطوف الخ) الكاف بمعنى مثل معطوفة على ما قبلها (قوله وذا) إشارة بقوله كمعطوف بيل في محل نصب على المفعولية باعز وقصد المفعول مقدم بصحب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ودون في محل نصب على الحال والعامل فيه محذوف (قوله غلط) خبر محذوف على حذف مضاف أي ودون قصد هو بدل غلط وسلب في موضع الصفة لبـل والهاء تعود على بدل ونائب فاعل ساب يعود الى الحكم الذي هو الغلط وكله قيل ودون قصد هو بدل غلط هو هذا البديل ساب الغلط الاول اه فارضى (قوله نبلا) بفتح النون هي السهام العربية ولا واحد لها من لفظها بل من معناهها وحوسهم (قوله مدى) بضم الميم جمع مدينة بضمها أيضا كعرقه وغرف ويحوز كسرهم نحو سدره وسدر وهي الشفرة أفاده في المصباح (قوله البديل على أربعة أقسام) فيه إشارة لرد القول بزيادة بدل الكل من البعض قال السيوطي واثبات هذا النوع هو المختار عندى قال وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات ففوله جنات بدل من الجنة فهو كل من بعض اه ورد ذلك الجمهور والاية ليست نصافي ذلك اذ يجوز أن يراد بالجنة الشامل للجنات أو العموم فلا دليل في الآية لما ذكر (قوله بدل الكل من الكل) أعترض بان الصواب حذف أل من كل وبعض ونحوهما لانهم مضافه تقدير او يجب بما أفاده بعضهم من أنها قد تدخل عليهم ما أل لعدم ملاحظة إضافة أصلا (قوله الثاني بدل البعض) قال في شرح الكافية شرطا أكثر النحويين في بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير عائد الى المبدل منه والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه اه مع أنه مشى على الاشتراط في التسهيل اه نكت (قوله وهو على قسمين) تنوع في ذلك ظاهر النظم من عدم الفرق بين بدل الغلط والنسيان قسمي النوعين بدل غلط وجرى في التوضيح على الفقرة حيث قال والبديل المبين ثلاثة أقسام لانه لا بد أن يكون مقصودا بالحكم ثم الاول وهو البديل منه ان لم يكن مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطاً

وبدل البداء نحو أكلت خبز الخاقصرت أو لاخبار بأنك أكلت خبزاً ثم بدلتك أنك تخبر أنك أكلت لخباً أيضاً وهو المراد بقوله وهذا لا ضرب اعزان قصداً صاحب أى البدل الذى هو كمعطوف بيل انسبه للاضرب ان قصدته بوعه كقصد هو الثانى بالاي قصدته بوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسبان نحو رأيت رجلاً جاراً أردت أنك تخبر وألا أنك رأيت جاراً فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون ٢١٠ قصد غلط به سلب أى اذ لم يكن المبدل منه مقصوداً فيسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى

سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذ بلامدى يصلح أن يكون مثلاً لكل من القسمين لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضرب وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهى الشفرة فهو بدل الغلط (ص)

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما حاطة جلا أو اقضى بهضاً أو اشتمالاً كذلك ابتهاجك استمالاً (ش) أى لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل بدل كل من كل واقضى الاحاطة والشمول أو كان بدل اشتمال أو بدل بعض من كل فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا فأولنا بديل من الضمير المجرور باللام وهو فان لم يبدل على الاحاطة امتنع نحو رأيتك زيدا والثانى كقوله

ذرىنى ان أمرنا لن يطاعا وما أفيتنى حلمي مضاعا فقامى بدل اشتمال من الياء فى أفيتنى والثالث كقوله أوعذنى بالسجن والاداهم رجلى فرجلى شنة المناسم

لأن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصوداً فان تبين بعد ذلك كرهه فساد قصده فبدل نسباً أى بدل شئ ذكر نسباً وقد ظهر أن الغلط متعلق باللسان والنسبان متعلق بالجنان وان كان قصد كل واحد منهما صحيحاً فبدل اضرب وقول الناظم خذ بلامدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما أراد الامر بأخذ المسمى فسميه باسمه الى النبل فبدل غلط وان كان أراد الامر بأخذ النبل ثم تبين له فساد تلك الارادة وأن الصواب الامر بأخذ المسمى فبدل نسباً وان كان أراد الاول ثم أضرب عنه الى الامر بأخذ المسمى وحمل الاول فى حكم المتر وكذا فبدل اضرب والاحسن فيهن أن يؤتى بيل اه باقتصار (قوله البداء) بالدال المهملة والمسمى بذلك لانه أضرب عن الامر الاول حين بداله الامر الثانى (قوله ويسمى بدل الغلط والنسبان) قد علمت ما فيه (قوله الشفرة) بفتح الشين المنجمة هى السكين العريضة والجمع شعار مثل كلبة وكلاب وتجمع على شفرات مثل سحجة وسجدة ذكروه فى المصباح (قوله ومن ضمير) يرالج الجار متعلق بتبدله وضمير مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب به فعل محذوف يعبره بتبدله (قوله احاطة) منصوب بقوله جلا وبمعنى أظهر أى الا اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة (قوله أو اقضى) معطوف على جلا وبمعنى مفعوله وقوله أو اشتمالاً معطوف عليه (قوله كأنك الخ) أى كقولك أنك الخ فان بكسر الهمزة وتشديد النون وابتهاجك بالنصب بدل من الكاف قال فى الصحاح الابتهاج السرور ووجه اشتمالاً فى موضع رفع خبران وهو بسين مهملة أى اشتمال القلوب يعنى طلب سبيلها اليه وليكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه فى حكم الطرح غالباً أجرى الخبر عليه وأسند الى ضمير الابتهاج ولوأجره على المبدل منه وهو كاف الخطاب لقال استمال كناية على ذلك الشاطبي (قوله ذرىنى) أى اتركينى خطاب لامرأة أو ما أفيتنى أى وجدتتى وبروى ولا أفيتنى فالياء مفعول أول وموضع الفعل الثانى ومراعاة ان هذه المرأة تلومه على اتلاف ماله فى المكرمات فرد عليها بان العقل والحلم بأمرائه بالذلة فى اكتساب الحسد والثناء (قوله أو وعدنى بالسجن الخ) البيت من الرجز والاداهم جمع أدهم وهو القيد وشنة بشين معجمة ثناء مثلكة فتون أى غلبة المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة خف البعير استعير للانسان وهو أعنى شنة الخ خبر عن قوله فرجلى وبروى ورجلى شنة بالواو وهو واضح وهذا كناية عن عدم قدرة الخطاب على حبسه (قوله فرجلى بديل بعض) وقال أبو حيان رجلى منادى على طريق الاستهزاء بالموعود (قوله وبديل المضمين الخ) بدل مبتدأ مضاف الى المضمين من ضمن المتعدى الى مفعولين أو لهما ضمير مستتر فيه يعود الى آل مرفوع على النيابة عن الفاعل والهمزة مفعولة الثانى وجملة بلى همزة فى محل رفع على الخبرية والتقدير وبدل الاسم الذى ضمن معنى الهمز بلى همزة أفاده العرب وكلام بعض الشراح يقتضى جر الهمزة بزيادة المضمين اليه فحينئذ يجوز فيه النصب والجر (قوله المضمين الهمز) أى (٣) المضمين معنى الهمز خرج المضمين ماصرح معه بأداة الاستفهام أو الشرط نحو من يقيم زيدا وعمر وأثم معه فلا يلى البدل ذلك نحو هل أحد جاك زيد أو عمرو وان تضرب أحداً رجلاً أو امرأة أضربه اه سم (قوله كن ذا أسمة عيد الخ) من مبتدأ خبره ذا أسمة عيد بالرفع

فرجلى بديل بعض من الياء فى أوعذنى وفهم من كلامه انه بديل الظاهر من الظاهر مطلقاً كما تقدم تمثيله وان ضمير الغيبة بديل منه الظاهر مطلقاً نحو زره خالداً (ص) وبديل المضمين الهمز بلى همزة كذا أسمة بدم على (ش) اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من ذا أسمة بدم على وما تغفل أخيراً أم سرأمتى تأتينا غداً أم بعد غد (٣) قوله المضمين معنى الهمز عبارة الاشعرى فى نظير هذه المسئلة بديل اسم الشرط نحو من يقيم زيدا وعمر وأثم معه اه وعبارة سم وخرج بالمضمين ماصرح معه بأداة الاستفهام أو الشرط فلا يلى البدل ذلك نحو هل أحد الى آخر ما فى المحشى وبهذا تعلم ما فى عبارته اه مصححه

(ص) و يبدل الفعل من الفعل سكن * يصل الينا يستعين بنا من (ش) كما يبدل الاسم من الاسم ٢١١ يبدل الفعل من الفعل فيستعين بئابدل

من يصل ومنله قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب فيضاعف
بدل من يلق فأعرب بأعرا به
وهو الجزم وكذا قوله
ان على الله أن يتابعها
تؤخذ كرها أو تجيء طامعا
فتؤخذ بدل من يتابعها ولذلك
نصب (ص)

(النداء)

وللمنادى النداء أو كالتاء يا
وأى وا كذا يا ثم هيا
والهمز للدانى والمن دى
أو يا وغير والدا اللبس
اجتنب

(ش) لا يتخلو المادى من أن
يكون مندوبا أو غيره فان
كان غير مندوب فاما أن يكون
بمعدا وفي حكم البعيد كالنائم
والساهى أو قرىبا فان كان
بعيدا أو فى حكمه فله من
حروف النداء يا أوى وأيا
وهيا وان كان قريبا فله
الهمزة فتحوأز يدأ قبل وان
كان مندوبا وهو المتفجع
عليه أو المتوجع منه فله
وا نحو واز يدهاو واظهرا
ويا أيضا عند عدم التباسه
بغير المندوب فان التباس
تنبت وا وامتنعت يا (ص)
وغير مندوب ومضمر وما
جامستغنا فديعرى فاعلم
وذلك فى اسم الجنس والمشار
له قل ومن عنده فأنصر عاذة
(ش) لا يجوز حذف حرف
النداء مع المندوب نحو

بدل من من المتضمنة معنى همزة الاستعظام وقوله أم على معطوف على سعيد (قوله ويبدل الفعل من الفعل)
قال الرضى بشرط أن يكون الثانى راجح البيان كلىق أثاما يضاعف له العذاب فان ساواه كان تأ كيدا لا بدلا
اه شيخ الاسلام ويستثنى مما ذكر بدل البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره فى البسيط وأقره أبو حيان اه
نكت ونغنى الشاطي له بخوان تصل تسجد لله برجل لا يتخج به على صحتة اذ ليس من كلام العرب على انه
محتمل لان يكون بدل اشتمال كما قاله بعضهم (قوله كمن يصل الينا الخ) يستعين بدل اشتمال من يصل
لان الاستعانة تستلزم معنى فى الوصول وهو قضاء حاجة - وعترض هذا الاستلزام اذ قد يستعين الشخص ولا
يعان فلا يكون الوصول منجعا فالواجب رفع يستعين حالا فأاده فى النكت قال سم قد يجاب بأنه يكفى فى أمثال
هذا المقام الاستلزام ادعاء أو بملاحظة حال هؤلاء القوم فى الواقع على ان ما ذكره على الحالية اذ قد يصل
مستعينا أى طالبا منهم الاغاثة ولا يعان (قوله فيضاعف بدل من يلق) أى بدل كل من كل كما صرح به خالده
فى شرح الآجرومية وعلله بان مضاعفة العذاب هى لى الاثم أو بدل اشتمال كما ذكره الفارضى فى كلام
الشارح محتمل للقولين (قوله ان على الله الخ) قاله الراجزى فى شخص تفاعد عن المبايعه للملك وان يتابعها اسم
ان وخبرها على ولفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو وا والقسم وكرها صفة مصدر محذوف أى تؤخذ أخذ
كرها أو حال بمعنى كرها وطامعا حال من الضمير فى تجيء (قوله فتؤخذ بدل) أى بدل اشتمال وقوله ولذلك
نصب أى فهو بدل مفرد من مفرد بدل ظهور الاعراب فى الشواهد الكبرى من أنه بدل جملة من جملة وهو
(النداء)

هو بكسر النون وضمها وبالمد والقصر لغة الدعا واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة وهى ثمانية الهمزة قواى
مقصورتين ومدودتين ويا أو هيا أو وسبأنى ببيان ما عدا أى بالمد اه شيخ الاسلام وذ كر الشنوائى
فى شرح الآجرومية ان ما كان من الاصوات على وزن فعال يجوز فيه الضم واليكسر نحو نباح ونعاف (قوله
وللمنادى الخ) بفتح الدال خبر مقدم عن قوله يا والنداء بحذف الباء فى ما معنى البعيد صفة للمنادى قال
سم وأصل حروف النداء يا ولها - هذا كانت أكثر أحرفه استعمالا ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادى
اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأيهما أو أيها الأيهما أو وا اه (قوله وأى) بفتح الهمزة وسكون الباء
من غير مد أو بالمد معطوفان على يا ومذهب المبردان يا وهيا للبعد وأى والهمزة للقريب وبها وما ذهب
ابن برهان الى أن يا وهيا للبعد وأى لادنى والجميع وأجوع الى ان نداء القريب بما للبعد يجوز
توكيد او على منع العكس (قوله والهمز) أى المقصود للدانى أى القريب (قوله وغير الخ) غير
مبتدأ خبر جملة اجتنب ولا تطرف بمعنى عنده معاو به أى وغير واجتنب عند اللبس (قوله لا يتخلو المادى
الخ) المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب أدعو ويكون المنادى مستغنا ومندوبا وغير ذلك اه
فارضى (قوله المتفجع) أى المتخزن عليه (قوله وغير مندوب الخ) غير مبتدأ مضاف الى مندوب ومضمر
معطوف عليه وما كذلك جملة قد يعرى بالتشديد منبى المفعول خبر بمعنى يجرد وا - ترض قول الناظم ومضمر
بأنه يفهم منه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقا وشذخو يا يالك قد كفتك قلت يمكن الجواب عنه بأن
مراده أن المضمر الذى سمع من كلامهم وان كان شاذا فلا تحذف منه يافتأمل (قوله وذلك) أى التعرى
(قوله فى اسم الجنس) المراد به هنا النكرة المقصودة وأما غير المعين نحو يا رجلا فلهذا لا يبدى فيلزمه حرف
النداء كفى التسهيل (قوله والمشارلة) حقه والمشار به اه شيخ الاسلام (قوله عنده) بالجزم لوقوعه
فعل شرط وجملة فانصر عاذة جواب الشرط وهو بذا لمجزة أى لآئمه على ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه لآئمه
(قوله لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب الخ) أى لان النداء مقتضى لاطالة ومد الصوت لما فيها
من التفجع والتوجع والحذف ينافى ذلك ولان الحذف مع الضمير يوهم انه غير منادى ولان المقصود
واز بداه ولا مع الضمير نحو يا بالقد كفى تلك ولا مع المستغاث نحو يا زيدا أو غير هذه فيحذف معها الحرف جوارا فتقول فى ياز يدأ قبل زد

أقبل وفي يا عبد الله أركب عبد الله لكن الحذف مع اسم الإشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى أن أكثر الجوهريين منعوه ولكن أجازه طائفة منهم وتبعهم المصنف وهذا قال ٢١٢ ومن عنده فأنصر عاذله أي أنصر من يعذله على منع لورود السماع فيه أو رد منه مع اسم الإشارة

قوله تعالى ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم أي يا هؤلاء وقول الشاعر

ذا رعوأ فليس بعد اشتغال
الرؤرؤ أس شيبا إلى الصبا من سبيل

أي يا ذا ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم أصبح ليل أي بالليل وأطرق كرا أي ياكرا (ص)

وابن المعرف المنادي المفردا على الذي في رضة قد عهدا (ش) لا يحول المنادي من أن يكون مفردا أو مضافا أو مشابها فان كان مفردا فما أن يكون معرفة أو نكرة مقصودة أو نكرة غير مقصودة فان كان مفردا معرفة أو نكرة مقصودة بنى على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمة بنى عليها نحو يارب يارب رجل وان كان يرفع بالالف أو بالواو فكذلك نحو يارب يارب و يارب جلان و يارب جل و يارب جلون و يكون في محل نصب على المفعول لئلا ينادى مفعول به في المعنى وناسبه فصل مضمر نائب يامنابه فأصل يارب يارب أدعو زيدا الحذف أدعو ونائب يامنابه (ص)

وأنواضام ما بنى قبل النداء وليجر مجرى ذي بناء جديدا (ش) أي إذا كان الاسم المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجرى مجرى ما يتجدد بناؤه بالنداء كزيد في أنه يتبع بالرفع ولا مراعاة للضم المقدرية وبالنصب مراعاة للحمل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يارب يارب الظريف والظريف

بالتعاقب الحاجة والتخاص من الشدة والحذف مناف لذلك أيضا اه فارضى (قوله الحذف مع اسم الإشارة قليل وكذا مع اسم الجنس) مذهب البصريين المنع فيها والانصاف القياس على اسم الجنس لكثرة

تقاموا وتراو قصر اسم الإشارة على السماع اذ لم ير دالا في الشعر وقد صرح في شرح الكافية بموافقة الكوفيين في اسم الجنس فقل وقولهم في هذا أصح اه اشموني (قوله يعذله) بكسر الهمزة والميم وتضمها مضارع عذل

بفتحها ميم يارب يارب وقيل بمعنى لأم كما في المصباح (قوله ثم أنتم هؤلاء أي يا هؤلاء) ويؤول البصريون ذلك بأب هؤلاء فوكيد لانتم أو موصول بمعنى الذي وتقتلون صلته أو أنتم مبتدأ خبره هؤلاء أو بالعكس وجلة تقتلون حال (قوله ذا رعوأ) البيت من بحر الخفيف وارعوأ مصدر راعوى منصوب على المصدرية أي راعوا رعوأ بمعنى كف عن القبيح واشتغال بالمعين المهمة والمراد به كثرة شيب الرأس ومن سبيل اسم ليس بزيادة من وخبرها إلى الصبا وهو بكسر الصاد مقصور والصغر وفتحها الغنة كما في المصباح وبعد منصوب على الظرفية (قوله أي يا ذا) الحذف منه حرف النداء والمانع يجعله من الضرورة (قوله أصبح ليل) هو مثل بضر بان يظهر الكراهة لشيء وأصله ان امرأه وقع عليها امرؤ القيس وكانت تكرهه فقالت له أصبحت أصبحت يا فتى فلم يلتفت إليها فرجعت إلى خطاب الليل كأنهم استعطفوه عسى أن يخلصها مما هي فيه أي صر صبحا بالليل أفاده التصريح (قوله أطرق كرا) هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن أمثالهم أجب من كروان لانه اذا قيل له أطرق كروان النعام في القرى التصق بالارض فبات على ثوب فيصاد ومن أمثالهم للرجل يتكلم في الامر وهنالك من هو أكبر منه أطرق كرا الخ أي لست ممن يتكلم مع ذي الشرف ويحل أكله بالاجماع قال القزويني يحرك الباء نحو يكأججيا ذكره السيوطي ومن خطاه نقلت وفي التصريح هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد دناضع من هو أشرف منه أي طأطأ ياكرو وان رأسك وانخفض عنك لاصيد فان أكبر منك وأطول عنقاوهي النعام قد صيرت حوت من البدو إلى القرى وأصله ياكرو وان فرخم على لغة من لا ينتظر فقلت الواو ألفا (قوله المعرف) بفتح الراء المشددة مفهول ابن والمزاد بدل منه وعلى الذي متعلق بابن أي ابن المعرف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء كزيد أو عارضا بالقصد وهو النكرة المقصودة (قوله فان كان يرفع بالضمة بنى عليها) وأما قوله صلى الله عليه وسلم أفنق بلا ولا تحش من ذي العرش اقلالا فقال السيوطي نصب الاول ليناسب الثاني ويجوز أن يكون الاصل يا بالي فقلب الياء الفاء وأبقاها كما في يا عبدى ويا عبدا اه فارضى واعترض الثاني بأن شرطه أن يكون الاسم مما غابت عليه الاضافة إلى الياء واشتهر بها تدل الشهرة على الياء المغيرة بالقلب وبلا ليس ممن يغلب فيه الاضافة والشهرة (قوله يارب يارب) استشكل بأن فيه الجمع بين تعريفتين يارب العلمية في زيدا وأجاب المبريد بأن تعريف العلمية سلب وتعريف بالاقبال وابن السراج بأن تعريف العلمية باق وانما زاد أيضا حبال النداء وأما نحو يارب رجل فتعرف بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة لان الاصل في رجل يارب الرجل اه فارضى وانما بنى على حركة ليحصل الفرق بينه وبين البناء الاصل وعلى الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمزادى المضاف إلى يارب المتكلم الذي حذف ياربوا كفى عنها بالكسرة ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف المحذوف ألفها كتفاء بالفتحة في بعض اللغات كما أفاده الحفيد (قوله وليجر) مضارع مجزوم بلام الامر ويجرى بضم الميم مفعول مطلق وتقدير البيت ونواضم الام اسم المبنى الذي بنى قبل النداء وليجر مجرى صاحب بناء مجد (قوله يتبع بالرفع الخ) ويمتنع مراعاة البناء الاصل كسيدويه وفيه ألفز بعضهم بقوله

يا هؤلاء أنبأوا ساثلكم * ما اسم له لفظا ومعنينا

المنادى مبنيا قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجرى مجرى ما يتجدد بناؤه بالنداء كزيد في أنه يتبع بالرفع ولا مراعاة للضم المقدرية وبالنصب مراعاة للحمل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يارب يارب الظريف والظريف

بالتعاقب الحاجة والتخاص من الشدة والحذف مناف لذلك أيضا اه فارضى (قوله الحذف مع اسم الإشارة قليل وكذا مع اسم الجنس) مذهب البصريين المنع فيها والانصاف القياس على اسم الجنس لكثرة

تقاموا وتراو قصر اسم الإشارة على السماع اذ لم ير دالا في الشعر وقد صرح في شرح الكافية بموافقة الكوفيين في اسم الجنس فقل وقولهم في هذا أصح اه اشموني (قوله يعذله) بكسر الهمزة والميم وتضمها مضارع عذل

بفتحها ميم يارب يارب وقيل بمعنى لأم كما في المصباح (قوله ثم أنتم هؤلاء أي يا هؤلاء) ويؤول البصريون ذلك بأب هؤلاء فوكيد لانتم أو موصول بمعنى الذي وتقتلون صلته أو أنتم مبتدأ خبره هؤلاء أو بالعكس وجلة تقتلون حال (قوله ذا رعوأ) البيت من بحر الخفيف وارعوأ مصدر راعوى منصوب على المصدرية أي راعوا رعوأ بمعنى كف عن القبيح واشتغال بالمعين المهمة والمراد به كثرة شيب الرأس ومن سبيل اسم ليس بزيادة من وخبرها إلى الصبا وهو بكسر الصاد مقصور والصغر وفتحها الغنة كما في المصباح وبعد منصوب على الظرفية (قوله أي يا ذا) الحذف منه حرف النداء والمانع يجعله من الضرورة (قوله أصبح ليل) هو مثل بضر بان يظهر الكراهة لشيء وأصله ان امرأه وقع عليها امرؤ القيس وكانت تكرهه فقالت له أصبحت أصبحت يا فتى فلم يلتفت إليها فرجعت إلى خطاب الليل كأنهم استعطفوه عسى أن يخلصها مما هي فيه أي صر صبحا بالليل أفاده التصريح (قوله أطرق كرا) هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن أمثالهم أجب من كروان لانه اذا قيل له أطرق كروان النعام في القرى التصق بالارض فبات على ثوب فيصاد ومن أمثالهم للرجل يتكلم في الامر وهنالك من هو أكبر منه أطرق كرا الخ أي لست ممن يتكلم مع ذي الشرف ويحل أكله بالاجماع قال القزويني يحرك الباء نحو يكأججيا ذكره السيوطي ومن خطاه نقلت وفي التصريح هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد دناضع من هو أشرف منه أي طأطأ ياكرو وان رأسك وانخفض عنك لاصيد فان أكبر منك وأطول عنقاوهي النعام قد صيرت حوت من البدو إلى القرى وأصله ياكرو وان فرخم على لغة من لا ينتظر فقلت الواو ألفا (قوله المعرف) بفتح الراء المشددة مفهول ابن والمزاد بدل منه وعلى الذي متعلق بابن أي ابن المعرف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء كزيد أو عارضا بالقصد وهو النكرة المقصودة (قوله فان كان يرفع بالضمة بنى عليها) وأما قوله صلى الله عليه وسلم أفنق بلا ولا تحش من ذي العرش اقلالا فقال السيوطي نصب الاول ليناسب الثاني ويجوز أن يكون الاصل يا بالي فقلب الياء الفاء وأبقاها كما في يا عبدى ويا عبدا اه فارضى واعترض الثاني بأن شرطه أن يكون الاسم مما غابت عليه الاضافة إلى الياء واشتهر بها تدل الشهرة على الياء المغيرة بالقلب وبلا ليس ممن يغلب فيه الاضافة والشهرة (قوله يارب يارب) استشكل بأن فيه الجمع بين تعريفتين يارب العلمية في زيدا وأجاب المبريد بأن تعريف العلمية سلب وتعريف بالاقبال وابن السراج بأن تعريف العلمية باق وانما زاد أيضا حبال النداء وأما نحو يارب رجل فتعرف بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة لان الاصل في رجل يارب الرجل اه فارضى وانما بنى على حركة ليحصل الفرق بينه وبين البناء الاصل وعلى الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمزادى المضاف إلى يارب المتكلم الذي حذف ياربوا كفى عنها بالكسرة ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف المحذوف ألفها كتفاء بالفتحة في بعض اللغات كما أفاده الحفيد (قوله وليجر) مضارع مجزوم بلام الامر ويجرى بضم الميم مفعول مطلق وتقدير البيت ونواضم الام اسم المبنى الذي بنى قبل النداء وليجر مجرى صاحب بناء مجد (قوله يتبع بالرفع الخ) ويمتنع مراعاة البناء الاصل كسيدويه وفيه ألفز بعضهم بقوله

يا هؤلاء أنبأوا ساثلكم * ما اسم له لفظا ومعنينا

(هـ) والمفرد المنكسر والمضاف * وشبهه انصب عادما خلافا (ش) تقدم ان المنادى اذا ٢١٣ كان مفردا معرفة أو منكسرة مقصودة يبنى على

ما كان يرفع به وذ كرهنائه
اذا كان مفردا منكسرة أى غير
مقصودة أو مضافا ومشبها
به نصب فتال الاول قول
الاعشى يارب احل اخذ يدي
وقول الشاعر

ايارا كما امارضت فلغا
ندما مى من نجران ان لاتلاقيا
ومثال الثانى قولك يا غلام
فيديو يا ضارب عرو ومثال
الثالث قولك يا طالعاجبلا
ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة
وثلاثين (ص)

ونحو زيد ضم واقف من
نحو أزيد بن سعيد لانهم
(ش) أى اذا كان المنادى
مفسردا علما وصف بان
مضاف الى علم ولم يفصل بين
المنادى وبين ابن جازلك في
المنادى وجهان البناء على
الضم نحو يارب زيد بن عمرو
والفتح ابتداء نحو يارب زيد بن
عمرو ويجب حذف ألف
ابن والحالة هذه خطأ (ص)
والضم ان لم يل ابن علما
ويل الابن علم قد حتما

(٣) المناسب مركب مضاف
كلا يخفى اه

(١) قوله يستغنى فيهما بضمير
واحد أى اذا وقعنا خبرا مثلا
كاهنا ومحصله أنه لا يلزم في
جملتي الشرط والجواب اذا
وقعنا خبرا مثلا أن يكون في
كل جملة منهما ضمير يهود على

ولا يراعى لفظه في تابع * والمعتبان قدر اعيان
(قوله والمفرد) منصوب بانصب وعادما حال من الضمير المستتر فيه وخلافا لمفعول أى عادما خلافا لافاقوا فلا
ينافي ان تعلبا أجاز رفع المضاف الذى اضافته غير محضة كبا حسن الوجه فلم يعد الناطم به لضعفه كما قال
السيوطى وائس كل خلاف جاء معتبرا * الاختلاف له حظ من النظر
(قوله والمضاف وشبهه) ولا ينادى مضاف لكاف الخطاب نحو يا غلام لان المنادى حينئذ غير من له
الخطاب فكيف ينادى من ليس بخطاب اه ومع والشبهه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه
امابه عمل أو عطف قبل النداء والعمل اما فى فاعل أو مفعول أو مجرور فلاول نحو يا حسنا وجهه والثاني
نحو يا طالعاجبلا والثالث نحو ياربغا بالعباد والمعطوف نحو يا ثلاثة الخ (قوله أيارا كبا الخ) فاه
الشاعر حين أسروا يقن انه مقتول وأيا حرف نداء واما عرضت أصله ان ما فان حرف شرط ومازادة
أدغمت النون في الميم وعرضت بفتح التاء أى أتيت العرو وضربو زن رسول وهى مكة والمدينة وما حو لهمما
وندامى (٣) كلام اضافى جمع ندما بمعنى النديم الذى ينادى به نجران أى أهلها وهى بلدة في اليمن وأن
لاتلاقيا صله أن لا أدغمت أن الزائدة في لا الناقبة للجنس وتلافيا اسمها والخبر محذوف أى لما قيل أن تخففة من
الثقيلة واسمها محذوف وجلة لاتلاقيا خبرها (قوله يا غلام زيدو يا ضارب عرو) مثل بمثالين اشارة الى انه
لا فرق بين المحضة وغيرها خلافا لتعلب في اجازة ضم الثاني (قوله ويا ثلاثة وثلاثين) أى فبين سميت بذلك أما
نصب الاول فلانه شبهه بالمضاف من حيث ان الثاني من تمام الاول لكون العطف سابقا وأما الثاني فبالعطف
على ثلاثة ويتبع ادخال باعلى الثاني لانه جزء علم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتها
أيضا أو معينة ضمت الاول وعرفت الشئ بأل ونصبته أو رفعته الان أعدت معه فيا يجب ضمهم ونحو زيد من آل
كما قاله ابن هشام (قوله ونحو زيد) نحو مفعول مقدم بقوله ضم ومفعول افتحن محذوف مماثل لمفعول ضم
لان التنازع في المتقدم غير مرضى عند الناطم والجهور ومن نحو في موضع الحال من زيد أو مطلق بمحذوف
أى أعنى (قوله أزيد بن سعيد) الهمزة حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم أو على الفتح لو صفة بان
المضاف لعلم وان منصوب لا غير على النعت لزيد باعتبار محله وسعيد مضاف اليه (قوله لانهم) بفتح أوله
مضارع وهن بن اذا ضعف أو بضمهم من أهان اذا أذل أى لانهم غيرك (قوله جازلك في المنادى وجهان الخ)
اما الضم فعلى الاصل وأما الفتح فعلى الاتباع لفظة ابن اذا جازي بينهما غير حصين اسكونه أو على تركيب
المصغرة مع الموصوف وجعلها مائيا واحدا كخمسة عشر أو على الحاق الابن واطافق زيد الى سعيد لان ابن
الشخص نحو زاضافته اليه لانه يلابسه ففتح زيد على الاول ففتح اتباع وعلى الثاني ففتح بناء وعلى الثالث ففتح
اعراب وفتح ابن على الاول ففتح اعراب وعلى الثاني ففتح بناء وعلى الثالث ففتح بناء وعلى الثالث ففتح
وشرط جواز الامر من كون الابن صفة بلو جعل بدلا أو عطف بيان أو منادى أو مفعولا بفعل مقدرتين الضم
وكلام الناطم لا يوفى به هذا وان كان مراده (قوله ويجب حذف ألف ابن) وكذا التنوين أما الاول فلانه
قد وصف به منادى ولم ينو فصله مما قبله وأما الثاني فلجمل الامم بمنزلة شئ واحد كفى الفارضى (قوله خطأ)
أى في الخط والكتابة (قوله والضم الخ) الضم مبتدأ خبره قد حتما وان لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير
فالضم مفتوح أى واجب ويجوز أن يكون قد حتم جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ واستغنى بالضمير الذى
في حتم رابطا لان جملة الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد (١) لتزلفهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا
فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان الشرط ماضيا بخصوص بالضرورة ومتى كان الجواب ماضيا مفعولنا
بقدر وجب افتترانه بالفاء الا في الضرورة ففي كل من الاحتمالين ارتكاب ضرورة ومعنى البيت أن الضم

المتدابل الضمير في احدهما كاف في بطلان ما عابا بالمبتدأ مثلا وليس المقصود ان جملتي الشرط والجواب يحتاجان لرباط يربط احدهما بالآخرى
وانه يستغنى في ذلك بضمير واحد لا يخفى بطا لانه لان الرباط اداة الشرط كاف اه انبأ

(ش) أي إذا لم يقع ابن بعد علم أول يقع بعده ٢١٤ علم وجب ضم المنادى وامتنع فتحه مثال الأول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف

ابن عمرو ومثال الثاني يارب
ابن أخينا فيجب بناء ز يد على
الضم في هذه الأمثلة ويجب
اثبات ألف ابن والحالة هذه
(ص)

واضم أو انصب ما اضطرارا
فونا

عالمه استحقاق ضم بينا
(ش) تقدم أنه إذا كان

المنادى مفردا معرفة أو نكرة
مقصود به يجب بناؤه على الضم

وذكره لأنه إذا اضطر
شاعر إلى تنوين هذا المنادى

كان له تنوينه وهو مضموم
وكان له نصبه وقد ورد

السماع في ما في الأول قوله
سلام الله يا مطر عليها

وليس عليك يا مطر السلام
ومن الثاني قوله

ضربت صدرها إلى وقالت
يا عبد القدر فقلت لا وافي

(ص) وباضطرار خص جمع
يا وأل

الأمع الله ويحكى الجمل
والأكثر اللهم بالتعويض

وشذبا اللهم في قريض
(ش) لا يجوز الجمع بين حرف

النداء وأل في غير اسم الله
تعالى وما سمي به من الجمل إلا

في ضرورة الشعر كقوله
فيا الغلامان اللذان فرا

يا كما أن تعقبنا ثمرا
وأما مع اسم الله تعالى ويحكى

الجمل فيجوز فتقول يا الله
بقطع الهمزة وصلها وتقول

مختتم أي واجب إذا فقد شرط من الشروط وهي سبعان يكون المنادى مفردا علما به - ده ابن متصلا به صفة
له مضافا إلى علم هذه الستة باتفاق وفي السابغ خلاف وهو كون المنادى ظاهرا الضم (قوله واضم أو انصب)
ظاهره جواز الأمرين ولو فميا ضمه مقسداً أي كقاص وفقى ويفرق بين هذا وما تقدم بأن القصد من الاتباع
للتخفيف وللتخفيف مع التقدير ولا كذلك ما هنا اه سم (قوله اضطرارا) مفعول لأجله قدم على عامله
وهو نونا بكسر الواو والمشددة (قوله عماله) الأولى أن يكون مما في موضع الحال من مالا نيبان لها واستحقاق
فاعلا بالمجرور وقوله لاعتماده على الموصول أو مبتدأ والخبر في المجرور وقوله وعلى هذين الاحتمالين فمحملة له
استحقاق صلة ما وجلة بينا صفة ضم اه معرب (قوله سلام الله يا مطر الخ) مطر كان رجلا دميميا من أقبح
الناس والضمير في عليها المر أنه سلى وكانت من أجل النساء وأحسنهن وكان الشاعر وهو الاحوص يحبها
واسمه عبد الله ولقب بالاحوص اضيق عينيه ومن هذه القصيدة

فطلقها فقلت لها بكفاء * والايمل مفرك الحسام

وسلام الله مبتدأ خبره عليها والشاهد في قوله يا مطر حيث فونه للضرورة (قوله ضربت صدرها الخ) أي
ضربت صدرها إلى متعجبة من نجاتي مع ما لقيت من الحروب والأسر والخروج عن الأهل واصل الأواقي
وإافي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ أبدلت الواو الأولى همزة فصا رأتافي (قوله يا اضطرارا) الجار
متعلق بقوله خص بضم الخاء المعجمة يحتمل أن يكون ماضيا وإن يكون أمرا (قوله في قريض) القريض
الشعر فعيل بمعنى مفعول من فرضت الشيء بمعنى قطعته لأنه اقتطاع من الكلام (قوله فيا الغلامان الخ) محل
الشاهد بالغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وأل للضرورة وإيا كما تحذير وقوله ان تعقبنا أي من أن
تعقبنا والذي في الشواهد وغيرها تكسبنا ثمرا من أكسبه فشرام فقول ثان لتكسبنا وهو بشين معجمة
ويروى أن تكسبنا ثمرا بكسر السين المهملة وتشديد الراء (قوله بقطع الهمزة) عبارة التوضيح فتقول
يا الله بآيات ألفين ويا الله بحذوهم ما معا ويا الله بحذف الثانية فظ انتهت (قوله مشددة معوضة) وإعما
أخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى والمناسبة بين حرف النداء والميم الواقعة عوضا عن النكرة يتعرف
بدخول حرف النداء عليه والميم تقوم مقام حرف التعريف نحو * برحيمو رائي بامسهم وامسهم * أي
بالسهم والسلمة وإعما لم يكتفوا بميم واحدة في التعويض بل زادوا ميم أخرى تحقيقا للمقابلة في عدد حروف
العوض والمعوض عنه ومعنى العوض في كلامهم أن يقع نقصان في السكامة فيجبر زيادة الفرق بين العوض
والبديل أن الثاني لا يقع إلا في موضع المبدل منه كقولك في ما معا وفي ثعلب تعالى والأول لا يراعى فيه ذلك
كالهمزة في اسم وابن فانها عوض من لام السكامة المحذوفة أعاده التفتازاني (قوله إني إذا ما حدث الخ) قبله

ان تغفر اللهم تغفرا * وأي عبدك لا ألتأ

الحدث بفحيتين هو الذي يحدث من مكائد الدنيا وقوله ألتأ أي تزل والشاهد في قوله يا اللهم حيث جمع فيه
بين العوض والمعوض للضرورة * (تمة) * نقل المراد في استعمال اللهم ثلاثة أحوال أحدها أن يراد
النداء المحض نحو اللهم أثبتا الثاني أن يذكره المحبب تمكيناً للجواب في نفس السامع يقول لك القائل أريد
قام فتقول أنت اللهم نعم أو اللهم لا الثالث أن تستعمل دليلا على الندرة وقوله وقوع المذكور ونحو أنا لا
أزورك اللهم إذا لم تدعني ألا ترى أن وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل اه شيخ الاسلام

* (فصل) *

أي - هذا فصل في حكم تابع المنادى (قوله تابع) بالنصب بمحذوف يغيره ألزمه بقطع الهمزة أو الرفع
على الابتداء وخبره جملة ألزمه (قوله ذي الضم) هذا لا يشمل المثني والجمع نحو يارب زيدان ابني عمرو

فبين اسمه الرجل منطلق بالرجل منطلق أقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم بجمع مشددة معوضة من حرف النداء
وشد الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله إني إذا ما حدث ألتأ * أقول يا اللهم يا اللهم (ص) * تابع ذي الضم المضاف دون أل

ألزمه نصباً كآز يد ذا الحيل (ش) أي إذا كان تابع المنادى المضموم مضافاً غير مصاحب ٢١٥ للاف واللام وجب نصبه نحو ياز يد صاحب

عمر (ص)

وماسواه أرفع وأنصب واجعلا

كاستقل نسقاو بدلا

(ش) أي ماسوى المضاف

المذكور يجوز رفعه ونصبه

وهو المضاف المصاحب لال

والمرقد فتقول ياز يد الكريم

الاب برفع الكريم ونصبه

وياز يد الظريف برفع

الظريف ونصبه وحكم

عطف البيان والتوكيد

حكم الصفة فتقول ياز رجل

زيد بوزيد بالرفع والنصب

ويانعم أجعون وأجعين

وأما عطف النسق والبدل

ففي حكم المنادى المستقل

فيجب ضمّه إذا كان مفردا

نحو ياز رجل زيد بوزيد بالرفع

وزيد كيجب الضم لو قلت

ياز يد ويجب نصبه إن كان

مضافا نحو ياز يد أبا عبد الله

وياز يد أبا عبد الله كيجب

نصبه لو قلت يا أبا عبد الله

(ص)

وان يكن مصحوباً لمانسقا

ففيه وجهان ورفع ينتق

(ش) أي انما يجب بناء

النسوق على الضم إذا كان

مفردا معرفة بغير آل فان كان

بالجاز فيه وجهان الرفع

والنصب والختار عند الخليل

وسيبويه ومن تبعهما الرفع

وهو اختيار المصنف ولهذا

قالو رفع ينتق أي يختار

فتقول ياز يد الغلام بالرفع

يلزم بالرفع لذي المعرفة

وياز يدون أصحاب بكر بنصب التابع فلوقال

تابع مبنى مضافا دون آل * ألزمه نصباً باطراد حيث حل

لشمل ما ذكر ويجب عنه بما أفاده به ضمهم من جعل الالف والواو نفس الضم فيكون المنفى والمجموع مبنيين

على الضم كما أفاده الفارسي (قوله كآز يد ذا الحيل) الهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادى مبنى على

الضم وذاعنى صاحب نعت لزيد على المحل مضاف الى الحيل جمع حيلة وهي الخدق في تدبير الامور وهو تقلب

الفكر حتى تهتدى الى المقصود وأصله حوله قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة أفاده في المصباح (قوله

وماسواه) أي ماسوى التابع المستكمل الشرطين المذكورين وهما الاضافة والخلو من آل وذلك شيان

المضاف المقرون بال والمفرد وشمل كلامه أولا وثانيا التوابع الخمسة ومراده النعت والتوكيد وعطف

اليه ان دون البدل والنسق بدليل افرادهما بحكمه وذلك في ذلك الا في تخصص لما تقدم (قوله واجعلا)

الالف مبدلة من فون التوكيد لاختيفته ونسقا مفعوله الاولو بدلا معطوف عليه وكستقل في موضع المفعول

الثاني ومنعونه محذوف والتقدير واجعل نسقاو بدلا مثل منادى مستقل (قوله ياز يد الكريم) استشكل

رفع ضمة الكريم ونحوه من حيث ان ضمة المتبوع ببناء وضمة التابع اعراب واجيب بان المتبوع وجددت

فيه علامة البناء والتابع لم توجد فيه واستشكل أيضا بان كل حركة اعرابية انما تحدث بعامل وهنا لا يصح أن

يكون العامل المحرث لحركة هذا التابع المرفوع وهو العامل في المتبوع ولا نظيره اذ عامل المنادى اذ عوملا

وهو انما يقتضي النصب لا الرفع قال الدماميني في المنهل الصافي انما اشكال من قولهم ان حركة التابع

حركة اعراب والافلو قيل انهم حركة اتباع لا اعراب ولا بناء لكان حسنا ولم يتجه هذا الاشكال أصلا والله أعلم

(قوله وان يكن الخ) هذا تقييد لقوله واجعلا كاستقل الخ ومصحوب بالنصب خبر يكن ومما وصل اسمي في

محل رفع اسمها وهذا أرجح من العكس (قوله ورفع ينتق) رفع مبتدأ والمسوغ كون الكلام في معرض

التقسيم وجملة ينتق بالقاف بمعنى يختار خبره وهذا الخلاف انما هو في المختار والوجهان يجمع على جوازهما

الافيهما عطف على نكرة مقصودة نحو ياز رجل والغلام فلا يجوز فيه عند الاخفش ومن تبعه الالرفع (قوله

برفع الطير) أي في غير السبع مطلقا على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه وقدر والنصب في الطير

على العطف على فضلا من قوله تعالى ولقد آتيناك دود منافلا والتقدير وآتيناك الطير وجملة النداء معترضة

بين المتعاطفين (قوله ونصبه) وهي قراءة السبعة عطف على محل الجبال (قوله وأيهما مصحوب آل) يجوز

في مصحوب النصب فأيهما مبتدأ وأيهما بالنصب لا غير حرف تنبيه لازم لاى عوضا عن المضاف اليه ويلزم خبره

ومصحوب مفعول مقدم يلزم وصفه نصب على الحال من مصحوب آل وقوله بالرفع في موضع الحال من مصحوب

و بعد في موضع الحال مبنى على الضم لحذف المضاف اليه وهو ضمير يعود الى أي والتقدير وأيهما يلزم مصحوب

آل حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة أو واقعا بعدها ويجوز في مصحوب الرفع على أنه مبتدأ ثان وخبره يلزم

والجملة خبر أيها والعائد على المبتدأ محذوف أي يلزمها ويجوز أن يكون صفة هو الخبر قال العرب والاولى أن

يكون مصحوب آل مبتدأ ثانيا لان المقصود بالذكر انما هو مصحوب آل و بعد عنه وخبره صفة ومتعلقة بها

محذوف والجملة خبر أيها وعائدها محذوف مجرور باضافة به د اليه وتلزم بالثناة فوق نعت صفة وبالثناة تحت

خبر بعد خبر لمصحوب آل والباء في بالرفع زائدة في مفعول تلزم والتقدير وأيهما مصحوب آل الواقع بعدها صفة

له الازمة الرفع أولازم الرفع والمراد اذ اوديت أي في نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمهاها التنبيه

مفتوحة وقد انضم وأجاز الماز في نصبه قياسا على صفة غيره من المناديات المضمومة مقوالى التعريض بمذهبه أشار

بقوله لى ذى المعرفة (قوله وأيهما الخ) أيها مبتدأ وأيهما الذى معطوف عليه باسقاط حرف العطف

والنصب ومنه قوله تعالى باجبال أو يمعيه والطير برفع الطير ونصبه (ص) وأيهما مصحوب آل بعد صفة

وأيهما الذى ورد

ووصف أي بسوى هذارد (ش) يقال يأبها الرجل ويأبها أو يأبها النى فعل كذا فأى منادى مفرد مبنى على الضم وهو أثار ثمة والرجل صفة لآى ويجب رفعه عند الجهور لانه ٢١٦ هو المقصود بالنداء وأجاز المازنى نصبه قياسا على جواز نصب الظريف فى قولك باز يد الظريف

وجملة ورد خبر عن المبتدأ وما عطف عليه وأفرده لتأويله بالذكور (قوله وصف أى) وصف مبتدأ
مضاف الى أى و جملة برد خبره وبسوى متعلق بوصف أى وصف أى بسوى هذا المذكور مردود (قوله
وذواشارة) ذو مبتدأ خبره كائى وفى الصفة فى موضع الحال أى فى الصفة بغير اسم الاشارة (قوله يغيت)
بضم الياء مضارع أفادت من القوات الذى هو عدم الحصول وأصله يغوت على وزان يكرم: قلت حركة الواو
الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة انكرسرة فاعاله ضمير يعود الى تركها والمعروفة مفعول
يغيت الثانى والاول محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والنقد بران كان ترك الصفة يغيت
ال مخاطب معرفة المشار اليه فاسم الاشارة كائى فى الصفة (قوله وصلة لندائه) أى بأن كان المقصود نداء الرجل
وانما جئ ب اسم الاشارة ليتوصل به الى ندائه ما فيه أل فيجب رفع الرجل لانه هو المنادى فى الحقيقة (قوله فان
لم يجعل اسم الاشارة وصلة الخ) أى بأن كان المقصود نداء اسم الاشارة وقد راد الوقف عليه مستغنى عن صفته
جاز فى الرجل ونحوه الرفع والنصب (قوله فى نحو سعد) متعلق بقوله ينتصب وسعد منادى محذوف منه حرف
النداء ويجوز فيه الضم والنصب لاسيما ذكره الشارح وسعد الاوص بالنصب والنقل وسيأتى توضيحه ايضا
وسعد الاوص هو سعد بن معاذ رضى الله عنه (قوله يا تيم تيم الخ) غلامه لا بأل بالكم * لا يلفينكم فى سواء عمر
وهو من البسطة قاله جرير يهجو به عمر بن الحارث وأضاف تيم الى عدى ليميزه من تيم مرة فى ترش و تيم قبس
وغيرهما وقوله لا بأل بالكم كلام يستعمل كناية عن المدح والثناء وجه الاول أن يراد نفي تظير المدح ونفي
أيبه ووجه الثانى أن يراد انه مجهول النسب ثم كثر فى الاسماء عمل حتى جهل فى كل خطاب يغلط فيه على
المخاطب ولانانية الجنس وأبال بالكم منصوب اسمها تشبيها له بالمضاف وقيل انه مضاف واللام زائدة بين المتضايفين
ولا يلفينكم أى لا يجدنكم والسوأة بفتح السين الفعل القبيحة والمطاب فى ذلك لقوم عمر يقول لهم انه وه
عن شتمى ولا تساعدوه على ذلك فان لم تفعلوا ألفاكم ويرى بوقه منكم فى سواء من هجوى اياكم (قوله
ويازيد الخ) وقول الشاعر

يأريز يريز العملات الذهبية * تطاول الليل عليك فانتري

المراد بـ يـ زـ يدن الارقم واليعملات جمع بعمله بفتح الباء وسكون العين المهملة وفتح الميم وهى النافذة القوية
وأضافه الى العملات لانه كان يحذولها ولهذا قال تطاول الليل علينا فآثرل أى انزل عن ظهرها واحدا لها فقد
تطاول الليل والذبل بضم الذال المنجمة وتشديد الواو المحذولة جمع ذابل كركم جمع راكم أى ضامر (قوله فان
ضم الاول) أى لكونه منادى مفردا معرفة (قوله مقحم) أى زائد (قوله ومذهب المبرد) ترك مذهبها
ثالثا للاعلام وهو أن الاسمين ركبا تركب خمسة عشر فتعدهما فتحة بناء ومجموعهما منادى مضاف
(المزادى المضاف الى باء المتكلم)

(قوله واجعل منادى الخ) اجعل أمر متعدي لاثنتين ومنادى مفعوله الاول وكعب في موضع المدح - قول الثاني وقوله صح نعت لمنادى (قوله صح) أخرجهم - ذا القيد نحو يا قاتل يا قاضي ففيه اثبات الباء مفتوحة فقط والمشتبه بالفعل نحو يا مكرمي يا ضارب ففيه اثبات الباء مفتوحة أو ساكنة فقط وهل الاصل في بقاء المتكلم الحركة أو السكون مذهبين (قوله كعب الخ) الافصح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف الباء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاقن ثم الثاني وهو ثبوتهما ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتهما مفتوحة يا عبادي الذي أسرفوا ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحمة والياء أفعالاً فحركها وافتتاح ما قبلها نحو يا حسرتا والاصل يا حسرتي بكسر التاء وفتح الباء ثم قيل يا حسرتي بفتحهما ثم قيل يا حسرتا

إليه الثاني وإن الأصل يأتي ممدى تخفف عـ. دى الأول دلالة الثاني عليه * (المنادى المضاف إلى باء المتكلم) بـ. قاب
 * (ص) واجعل منادى صحن يضاف ليا * كعبه عبرى عبد عبد ربا (ش) إذا أضيف الممدى إلى باء المتكلم فاما أن يكون ممدى

بالرفع والنصب ولا توصف
أى الأياسم جنس محلى بأل
كالرجل أو ياسم إشارة نحو
يا أيها أقبل أو بموصول
محلى بأل نحو يا أيها الذى
فعل كذا (ص)
وذو إشارة كآى فى الصفة
ان كان تركها يفتى المعرفة
(ش) يقال يا هذا الرجل
فيجب رفع الرجل ان جعل
هذا وصلة لندائه كما يجب رفع
صفة أى والى هذا أشار
بقوله ان كان تركها يفتى
المعرفة فان لم يجعل اسم
الإشارة وصلة لندائه ما به علم
يجب رفع صفة بل يجوز
الرفع والنصب (ص)

في نحو سعد سعد الاوس
ننصب

ثان وضمن وأفع وأولاته
(ش) يقال باسعد سعد
الاولس وياتيم تيم عدى
وياز يدر يدا له ملات
فجب نصب الثانى ويجوز
فى الاول الضمن والنصب فان
ضم الاول كان الثانى منصوبا
على التوكيد أو على اضممار
أعنى أو على البدلية أو عطف
البيان أو على النداء وان
نصب الاول فذهب سيمويه
أنه مضاف الى ما بعد الاسم
الثانى وأن الثانى متحتمين
المضاف والمضاف اليه
ومذهب المبرد أنه مضاف
الى محذوف مثل ما أضف

أو مفعلاً فإن كان مفعلاً فحكمه كحكمه غير منادى وقد سبق حكمه في المضاف إلى ياء المتكلم وإن كان محجباً جاز فيه خمسة أو جهة أحدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو ياء بعد وهذا والاكثر الثاني إثبات الياء ساكنة نحو ياء بعدى ٢١٧ وهو دون الأول في الكسرة الثالثة قلب

الياء ألفاً وحذفها والاستغناء بقلب الياء ألفاً ولم يرتب النظم اضيق النظم عليه (قوله وفتح الخ) فتح مبتدأ أو مابعد معطوف عليه وحذف معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع وجلة استمر خبر وأفراد الضمير مراعاة للعطف بأو التي لا أحد الشبثين أو الاشياء والمراد بالاستمرار الاطراد (قوله يابن أم) أى ويابنة أم ويابن عم ويابنة عم وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال الجحى أنهم يقولون بنت أم وبنت عم على الوجه الأربعة اه بس (قوله لامفسر) أى لا مهرب من الله تعالى (قوله وتكسر الميم) أى اجتزاء بالكسرة عن الياء المحذوفة من غير تركيب (قوله أو تفتح) والاصل أما وعما بقلب الياء ألفاً فحذفت الألف وبقيت الفتحه دليل على علمها أو جعلها لا مفعلاً أو كسر أو فتح أو كسر أو جود من الفتح وقد قرئ بهم في السبع (قوله وفي النداء الخ) أبت مبتدأ أو أمت معطوف بحرف محذوف وعرض خبر وفي النداء متعلق به وأفراد الضمير تأويله بالذكور (قوله واكسر أو فتح) فعلاً أمر حذف معه وهما المتنازع فيه أى التاء (قوله ومن الياء التاء الخ) التاء مبتدأ وعوض خبر ومن الياء متعلق به قال الفارضى توسع المصنف في قوله ومن الياء التاء عوض لان الحرف اذا جى به في موضع آخر يسمى ذلك بدلاً واذا جى به في غير موضعه يسمى ذلك عوضاً ونحو عدة وابن والاصل وعد وبنو ويجوز أن يقال عوضاً توسعاً اه ويؤخذ مما تقدم عن التنازع في ان العوض لا يتعين فيه ما ذكر (قوله يابن) يحرف نداءه وأبت منادى منصوب بحركة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المعوض عنها تاء التانيث بعد حذفها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة من الحلقة عن محلها إلى تاء التانيث أو المتقلبة فتحة وأب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه اه شيخنا السيد (قوله ولا يجمع بين العوض والمعووض) أى الاشذوذ

(أسماء لازمت النداء)*

يصح ان يقرأ لا زم فعلاما ضياعا وان يقرأ اسماء مضافا إلى ما بعده وغیر مضاف (قوله وفل بعض الخ) فل مبتدأ خبره بعض أو بالعكس وبالنداء متعلق بقوله يخص والباء داخلة على المقصور عليه (قوله لومان) بفتح اللام وسكون الواو بمعنى كثير اللوم أو بضم اللام وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللوم اه فارضى واللوم العذل والليم هو شجع النفس دعى بالشب ويطلق على الحقير ونحو ذلك وهو مبتدأ خبره كذا ونومان بفتح النون بمعنى كثير النوم (قوله في سب) متعلق باطراد أى اطراد في دال سب الموثنة (قوله نحو يا خبث) مبنى على ضم مقدر في محل نصب كسيو به وبني على الكسر تشبيها لفعال أمر أو لشابهه انزال عدلا وتأنثا أو لتضمنه معنى لام الامر أقوال (قوله والامر هكذا) مبتدأ وخبر أى اسم فعل الامر مطرد من الثلاثى ويشترط أيضاً أن يكون مجرداً أو مأخوذاً من ادرك فقهه ورعي السماع وان يكون تاماً لا يبنى من ناقص نحو كان وان يكون متصرفاً وان يكون كامل التعريف فلا يبنى من نحو يدع ويذر قال الخطيب وانما ذكر هذا وان لم يكن من الباب لا شراً كه مع فعال الذى للسب في الاطراد (قوله وحرفي الشعر فل) الصواب ان أصل هذا فلان وأنه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فل المختص بالنداء ومعناها مختلف على الصحيح اذا المختص بالنداء كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهم مختلفة فالختص مادته ف ل ي فلوصغرت قلت فى وهذا مادته ف ل ن فلوصغرت قلت فلين اه أشموى لمختصاً (قوله يا فل) أى يار رجل أشار به الى مذهب سيمويه وهوان فل وقلة عبارتان عن نكرتين من جنس من يعقل فقل كناية عن رجل وقلة كناية عن امرأه ومذهب الناطم انهما كنيان عن علم من يعقل فقل بمعنى زيد وقلة بمعنى هند قال في التوضيح وهو وهم وانما ذلك بمعنى فلان وفلانة (قوله يا فاسق ويا خبث) أى يا فاسقة ويا خبيثة

(٢٨ - سجاي) الا في النداء نحو يا فل ويا لومان للعلمين اللوم ويا لومان لكثير النوم وهو مسموع وأشار بقوله واطردا في سب الانثى الى انه ينقاس في البناء استعمال فعاله بنى على الكسر في ذم الانثى وسبها من كل فعل ثلاثى نحو يا خبث ويا فاسق

و بالكاع وكذلك ينقاس استعمال فعل منبعا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو نزال وضربا وقاتل أي ازلوا وضربوا قاتلوا
وكثيرا يستعمل فعل في النداء خاصة مقصودا به سب الذكور نحو يا فسق و يا غدر و يا كع ولا ينقاس ذلك وأشار بقوله وجوف الشعر فل
البيان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء قد ٢١٨ تستعمل في الشعر في غير النداء كقوله * في لجة أمسك فلان عن فل (ص)

* (الاستغاثة) *

إذا استغاث اسم منادى خفضا
باللام مفتوحا كالمترضى
(ش) يقال يا زيدا لعمرو فيجر
المستغاث باللام مفتوحة ويجوز
المستغاث له باللام مكسورة
وفتح مع المستغاث لأن
المنادى واقع موقع المضمهر
واللام تفتح مع المضمهر نحو لك
وله (ص)

واقف مع المعطوف ان كررت يا
وفي سوى ذلك بالكسر اثتيا
(ش) إذا عطف على المستغاث
مستغاث آخر فاما ان تكرر
معه يا ولا فان تكرر لم يزد
الفتح نحو يا زيدا بالعمرو
لبكر وان لم يتكرر لم يزد
الكسر نحو يا زيدا بعمرو
لبكر كما يلزم كسر اللام مع
المستغاث له والى هذا أشار
بقوله وفي سوى ذلك بالكسر
اثتيا أي وفي سوى المستغاث
والمعطوف عليه الذي تكرر
معه يا كسر اللام وجوبا
فتكسر مع المعطوف الذي
لم يتكرر معه يا ومع المستغاث
له (ص)

ولام ما استغاث عاقبت ألف
ومنه اسم ذو تعجب ألف
(ش) تحذف لام المستغاث
و يوثق بألف في آخره عوضا
عنها نحو يا زيدا لعمرو

وانحيت بطلق على الشرع على الرديء وعلى الزنا (قوله بالكاع) أي بالثبته (قوله يا غدر) بالغين المحبة أي
يا غادر وهو الذي ينقض العهد (قوله في لجة أمسك الخ) فائله أبو النعم الجلي لا الاعشى كاذل وهو من قصيدة
طويلة أولها الحمد لله الوهب المجزل * أعطى فلم يخل ولم يخل وأول البيت المذكور * تدافع الشبب ولم تقتل
* وصف به ابلا أقبل وقد أثارت أيديهم الغبار وشبه تراجعا يقوم شيخي في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط
الاصوات في الحرب فيقال أمسك فلان عن فلان أي أحجز بينهما وخص الشيوخ لأن الشباب فيهم التسارع إلى
القتال وأمسك فلان عن فلان متعلق بمحذوف أي لجة محذوف فيها أمسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك فل فيه هو
الخاص بالنداء استعماله مجرور بالضرورة قال ابن هشام والصواب أن أصله فلان وأنه حذف منه ألف
والنون بالضرورة * (الاستغاثة) *

هي نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا بيا ويجوز أن يقترب بأل لان حرف النداء
لا يباشره واليه أشار الناظم بقوله كيا لمرضى وكانه أو يدبه على رضى الله عنه (قوله كيا لمرضى) يا حرف
نداء واللام في بالمرضى حرف جر مفتوحة لان المستغاث واقع موقع المضمهر ولام الجر تفتح معه والمرضى
منسوب بفتح مة مشددة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة التي جعلها حرف الجر وانما قدرت الفتح
لانه شبيه بالمضاف لتركيبه مع اللام ولهذا بني على ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيدا كما أفاده سيم واختلاف
في متعلق اللام فقبل انهما متعلقان بالمستغاث معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو أيا لمرضى وقيل اللام
زائدة فلا تتعلق بشئ ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقطوعة من آل بمعنى أهل فليست حرف حاصلة بآل
المرضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فيكون مجرورا بالمضاف على هذا الأخير (قوله فيجر المستغاث باللام
مفتوحة) أطلق في هذا كالناظم وهو مقيد بكونه مع غير باء المتكلم أمامه فانتكسر اللام نحو يا لي والصحيح
ان يالي حيث وقع مستغاثه والمستغاث به محذوف (قوله يا فحق) فعل أمر ومفعوله محذوف أي افتح اللام
(قوله مع المعطوف) يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها وقد أحتمل معاني قوله

بالمعطوفات يا لياح * وأبي الحشر الفتي النفاخ
فانه أثبت اللام في قوله يا لياح وحذفها بما بعده وقد اختلفوا فيما يتعلق به لام المستغاث من أجله فقبل بحرف
النداء وقبل بفعل محذوف أي أذعوك لزيد وقيل بحال محذوف أي مدعو لزيد (قوله في سوى ذلك)
أي التكرار المفهوم من قوله كررت والشارح ابن عقيل جعل الإشارة راجعة للمستغاث والمعطوف عليه
فيجوز الى تأويل ذلك بالمدكور لخصه الافراد في الإشارة بخلاف الاول فانه لا تكاف فيه ولا احتياج تأمل
(قوله ولام الخ) لام مبتدأ أو جملة عاقبت ألف خبر وألف مفعول عاقبت ووقف عليها بالسكون على لغز بيعة
ويجوز أن يكون ألف فاعل عاقبت أي عاقبتها ألف أي ناو بها من العقبة وهي النوبة فالألف تجيء نوبة
واللام أخرى (قوله ومثله اسم الخ) مثله خبر مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث وذو معنى صاحب نعت
لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كقوله العرب وجملة ألف نعت لتعجب (قوله نحو يا زيدا) يا حرف نداء
وزيدا منادى مبني على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد مر شرح الشاطبي
في الندبة بأن ما لحقه الألف يقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنا مقدر كما أفاده سيم ويس (٣) فانتقل عن بعضهم
من أنه مبني على الفتح وان توابعه لا ترفع لا وجهه كما أفاده بعض شيوخنا المحققين (قوله بالاداهية الخ)
المعنى تعالى أيها الجنس فقد جاء وقتك ليري عظمتك تجب من الكثرة والاداهية هي المصيبة أعاد الله منها

ومثل المستغاث المنجذب منه نحو بالاداهية (٣) قوله فانتقل بعضهم من أنه مبني على الفتح الخ قد علل ذلك البعض
كون بنائه على الفتح دون الضم باقتضاء الألف فتح ما قبلها أي فناسب حينئذ ان يكون البناء على الفتح لاعلى ضم مقدر لما فيه من التكاف
ويقول به ان من العرب من يبنى المنادى المفرد على الفتح لانها حركة تشاكل حركة اعرابه لواعرب اه انباني

بضله وكرمه (قوله يا عجبنا زيد) أى أدعوك لزيد ليراك اه شوائف
 * (الندبة) *

بضم النون هي لفظة البكاء على الميت وتعد يدحسانه وعرفاءه المتوجع منه أو المتفجع عليه وهي من كلام
 النساء غالباً وتكون بياء أو واو قال ابن ريش هي نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس اه فارضى
 ولا ينافى هذا قول التصريح صورة المندوب صورة المندادى المخاطب وليس منادى ألا ترى انك لا تريد ان
 يجيبك ويقبل عليك ومن ثم منعوا في النداء باغلام لان خطاب أحد المسميين يناقض خطاب الآخر ولا
 يجمع بين خطابين اه لان مراد الاول بكونه نوعاً من النداء يعني صورة وقوله كل مندوب منادى أى له
 أحكام المندادى فلا ينافى أنه ليس منادى حقيقة (قوله ما للمندادى) ما مفعول مقدم لاجل والمندادى بفتح
 الدال في موضع الصلة لنا (قوله وما نكر الخ) ما مبتدأ وجه لم يندب خبره وما في قوله ولا ما بهم مامعطوف
 على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذى نكر لم يندب ولا الاسم الذى أتهم وعمل امتناع ندبة الذى نكر
 اذا كان متفجعاً عليه أما اذا كان متوجعاً منه فيجوز كفى نحو وامصيته اه فاده بعض شيو خنا (قوله بالذى
 اشهر) أى به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق لكن أجازوه الناطم مطلقاً
 من غير شرط سوى تكرار الحرف نقله عنه الشاطبي (قوله كبر) منصوب على انه مفعول مقدم بحرف
 (قوله وامن حفر الخ) الظاهر ان الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بكون
 البناء الاصل في محل نصب وهذا لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والافه منصوب بفتحة مقدره
 ولحق الالف لم يؤثر في الموصول شيئاً لعدم اتصال الالف به وهي انما تؤثر في الذى يلحقه كزمرم ولهذا افتح وهو
 معرب مقدر الجران كان مصروفاً والفتح نائبه ان كان ممنوعاً عن الصرف ويقدر الجرف في المطالب من عبيد
 المطالب على قياس ما قاله سم في عبد الملك اه فاده شيخنا السيد نقلا عن يس وأصل زمرم زمرم أبدلت الميم
 الثانية زايأ فاه في الفردوس (قوله المتفجع عليه) التفجع اطهار الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبة اه
 يس (قوله كاسم الاشارة) وكأى فلا يقال وأيهما وكالضمير نحو وائتاه (قوله الا ان كان خالداً من آل)
 فان كان مبدواً فهو ممنوع اتفاقاً ولا يقال والذى حفر بر زمرم ما وان اشهرت صانته اذ لا يجمع بين حرف
 الندبة وآل (قوله صلة بالالف) أى المسماة بالالف الندبة (قوله متلوها الخ) متلوها مبتدأ وخبرها جلة
 حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجلة الشرط وجوابه خبر المبتدأ فلا
 حذف حيث دل المعنى ان متلوها الف الندبة أى الذى قبل هذه الالف وهو آخر المندوب ان كان مثلاً أى ألفا
 حذف اذ لا يمكن اجتماع ألفين فالمحذوف آخر المندوب لا ألف الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على
 الندبة (قوله كذلك تنوين الخ) أى حذف تنوين الاسم الذى كمل به حال كونه كائناً من صلة أو غيرها
 كذلك (قوله كل) بفتح الميم على أفصح اللغات (قوله نلت الامل) بفتح التاء جلة دعائية مستأنفة (قوله
 لا تبع) بفتح العين المهملة مضارع بعد بكسر هاء من باب تعب بمعنى هلك أو يضمها مضارع بعد ضمها أيضاً من
 البعد ضد القرب (قوله واموساه) لا يبعد تقدير الضم على الالف المحذوفة كما ذكره سم ونار عيس في ذلك
 فقال ان التعقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة لا على السين لان آخر الاسم انما هو الالف والبناء
 كالاعراب من أحوال الاواخر اه قلت ما قاله سم هو الظاهر لانه لا وجه لبنائه على الفتح فتدبر (قوله
 نحو وامن حفر بر الخ) هذا مثال للصلة والاصل زمرم بالتونين لم تحذف التنوين من آخر الصلة لاجل
 ألف الندبة والاحسن عدم الصرف في زمرم باعتبار البقعة فلا يكون فيه تنوين ولكمهم اعتبر والمكان
 فصرفوه والمثال الجيد وامن ضرب غلام زيدا اه فارضى فلي منع صرف زمرم يكون تنوينه مقدراً كفى
 التصريح (قوله ونحو وغلام زيدا) هذا مثال لغير الصلة وأصله وغلام زيد تحذف التنوين لاجل حرف

وبالفتح فيجرب لام مفتوحة
 كما يجرب المستغاث وتعاقب
 اللام في الاسم المتعجب منه
 ألف فتقول يا عجبنا زيد
 (الندبة)

(ص)

ما للمندادى اجعل للمندوب ما
 نكر لم يندب ولا ما أتهم ما
 ويندب الموصول بالذى اشهر
 كبر زمرم بلى وامن حفر
 (ش) المندوب هو المتفجع
 عليه نحو وازيداه والمتوجع
 منه نحو واطهره ولا يندب
 الا المعرفة فلا تندب النكرة
 فلا يقال وازيداه ولا المبهم
 كاسم الاشارة نحو واهذا ولا
 الموصول الا ان كان خالداً من
 آل واشهر بالصلة كقولهم
 وامن حفر بر زمرم اه (ص)
 ومنتهى المندوب صلة بالالف
 متلوها ان كان مثلاً حذف
 كذلك تنوين الذى به كمل
 من صلة أو غيرها نلت الامل
 (ش) يلحق آخر المندادى
 المندوب ألف نحو وازيداه
 تبعه ويحذف ما قبلها ان كان
 ألفاً كقولهم واموساه تحذف
 ألف موسى وأنى بالالف
 للدلالة على الندبة أو كمن
 تنويناً آخر صلة أو غيرها
 نحو وامن حفر بر زمرم اه
 ونحو يا غلام زيدا (ص)

الندبة (قوله والشكل حتما الخ) الشكل بمعنى الحركة مفعول المحذوف يفسره أوله وحتمنا أي لازما حال
من هاء أوله أو من الشكل أو نعت المحذوف أي أول الشكل حرفا مجازا لئلا يلازم ما قوله أوله فعـ ل أمر من
أولى قول مبني على حذف الاء والها المتصلة به مفعوله الأول ومجانسا لمفعوله الثاني (قوله ان يكن) جواب
الشرط محذوف للضرورة لتكون الشرط مضارعا والفتح اسم يكن ولا بسا أي خالطنا خبرها وقوله بوجه يسكون
الهاء متعاقبه والباء للسببية والوجه مصدر وهم من باب وعد وذهاب ظن الانسان الى الشيء وهو يريد خبره
وأما وهم في الحساب فهو بكسر الهماء والمصدر بالفتح مثل غلط يغلط وزاومعنى (قوله وواقفا) هـ ذال حال
من فاعل زد وهو متعدي لثنتين أولهما هاء بالمد والثاني محذوف (قوله فالد) مبتدأ خبره محذوف والهاء
مفعول مقدم بقوله لا تزدد يجوز نصب المدعى انه مفعول لتزد والهاء معطوف عليه والتقدير وان تشأ فلا
تزد المد والهاء (قوله هاء سكت) تسمى أيضا الاستراحة اه زكريا (قوله اليا عر والـ) هـ من
الهمز وعبر ومنذوب وعمره تأكيده والشاهد فيه تحريك الهماء في عمره والزبيره (قوله وقائل الخ)
قائل خبر مقدم عن قوله من في الذر الخ أي الذي أبدى في الذر الياء ساكنة قائل في الندبة واعد ياءهـ ذال
(قوله واعد ياء) بفتح الياء لالف الندبة وقوله أو عدا يحذف الياء لالتقاء الساكنين وهـ ذال نحو منه منصوب
بفتحة مقدرة منع من ظهورها الفتحة لاجل ألف الندبة وليس بمعنى لانه مضاف اه سم (قوله فيهـ ل فيهـ)
واعدا بالخ) الحاصل انه اذا ندب على لغة من حذف الياء فان كان ما قبلها مفتوحا فترت الفتحة على حالها وان
بألف الندبة وان كان مكسورا أو مضموما جعل بدل الضمة والكسرة فتحة ثم زيدت الالف وعلى لغة من
أبدل الياء ألفا حذفت الالف المبداة وزيدت ألف الندبة كما يفـ ل ذلك بالمقصود وعلى لغة من أثبت الياء
مفتوحة زيدت الالف ولم يحتج الى عمل ثان لان الياء متبينة بالفتحة لشارة الالف وعلى لغة من يثبت الياء
ساكنة حاز حذف الياء لالتقاء الساكنين وابقاؤه مفتوحة اه تصرح

ووافقا زدهاء سكت ان نرد
وان تشافا لمداو الهالا نرد
(ش) أى اذا وقف على
المندوب لحقه بعد الالف هاء
السكت نحو وازدهاء أو وقف
على الالف نحو وازيد او لا
تثبت الهاء فى الوصل الا
ضرورة كقوله

الاياعرو وعراهم وبن
الزيراء (ص)
وقائل واعبد يا واعبد
من في الدال بالذا اسكون أبدى
(ش) أى اذا نذب المضاف

هو ثلاثة أنواع ترخيم النداء وترخيم الضر ومفهومه ما ذكرنا في هذا الباب وترخيم النعير وسأبقى في باب النعير * (فائدة) * لا بأس بترخيم الاسم إذا لم يتأد صاحبه فقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم رخم أسماء جماعة من أصحابه كلهم برقعاً شدة كره ابن حجر في شرح العباب (قوله ترخيم الحذف) يجوز أن يكون ترخيماً مفعولاً أي حذف لاجل الترخيم أو حالاً أي حذف في حال كونك مرخماً أو ظرفاً على حذف مضاف أي حذف وقت الترخيم ويحتمل كما قال المرادى أن يكون مفعولاً مطلقاً وانصبه حذف لأنه لا يلاقيه في المعنى أي في الجملة والامحذف أعم من الترخيم (قوله ترقيق الصوت) أي تسهيله وتليينه (قوله له بأس) (الخ) الضمير في له أراجيم أي هم محبوبة الشاعر وقد تقدم ذكرها في قوله

و بعد البيت المذكور وعینان قال الله کونافکنا * فمولان بالالباب ماتغفل الخمر
ألبا السلی یادارمی علی البلا * ولازال منها لاجیر عائذ القطر

الياء قبل فيه وا عبد يفتح الياء والحاء الف النديه او يا عبد يحذف الياء والحاء الف النديه واراد
ياء ويستغنى بالكسرة أو يقاب الياء ألفا والكسرة فتحه ويحذف الالف ويستغنى بالفتح أو يقابها ألفا ويقتصر
ب على لغتهم فيفتح الياء يقال وا عبد بالنسب الا فال حاصل أنه انما يحوز الوجهان أعني وا عبد ياء وا وا عبد ا على لغتهم
ف* (الترخيم) (ص) ترخيما حذف آخر المنادي * كما ساقه في دعاء بعدا (ش) الترخيم في اللغة تريق الصور
بروم نطق * رخيما الحواشي لا هراء ولا نز. أي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف أو آخر الكلام في النداء نحو

ياسعا والاضل ياسعاد (ص) وجوزته مطلة في كل ما^١ أنت بالها والى قدرخا بحذقه او فربعدوا حظلا^٢ ترخيم مامن هذه اله او دخلا^٣ الا الرباى فافوق العلم^٤ دون اضافة واسنادتم (ش) لا يخلو المنادى من ان يكون مؤنثا بالهاء ٢٢١ أولان كان مؤنثا بالهاء جاز ترخيمه

وأراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في رسم الحوائش فانه بمعنى ابن فواحى الكلام فان الحوائش جمع حاشية كتابية لفظا ومعنى والهاء ضم الهاء وتخفيف الراء المهمة الكثير من الكلام بلام معنى والنزير بالنون والراى القابل ومراذه ان كلامها ليس كثيرا بلا فائدة ولا قيد لا خلابل بين ذلك ويرى ولا يرى رأى كثير الكلام يقال رجل مهازر أى كثير الكلام بغير فائدة فيكون بمعنى هراء (قوله وجوزته) أى جوزا لترخيم ومطلقا من الهاء (قوله زفره) بتشديد الفاء أمر من زفره فزفر بمعنى أتمم وأكمل والمراد لا تحذف منه شيئا بعد حذف الهاء ولو كان لسانا كنا مكملأ أربعة فصاعدا (قوله واحظلا) بالطاء المشبهة أمر مؤكدا بالنون الخفيفة أبدلت ألفا في الوقف أى امنع ترخيم الخ (قوله الالرباعى) منصوب على الاستثناء (قوله فافوق) فوق مبنى على الضم لقطع عن الاضافة ونية معنى الحذف اليه وهو صلة ما (قوله العلم) بدل من الرباعى وقوله دون اضافة في موضع الحال من الرباعى أى حال كونه كائنا دون اضافة الخ واسناد معطوف على اضافة ومتم اسم مفعول من أتمم وهو وصفه لاسنادا والتقدير امنع ترخيم المنادى الذى خلا من هذه الهاء الالعلم الرباعى فالذى فوقه حال كونه دون اضافة ودون اسناد متم (قوله أى سواء كان علما كفاطمة الخ) فسر الاطلاق بذلك تبعه العالين الزاظم ليسين به أن مراد الناظم بالاطلاق أنه لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط التى تخص الخائى منها لأنه لا يشترط فيه شي أصلا ولا فله كغيره شروط أخر أن لا يكون نكرة فمبهمه ليخرج نحو قول الاعبى يا امرأة خذى بيدى وأن لا يكون مضاعفا لاشبهاءه ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبال وأن لا يكون مخنفا بالنداء ليخرج نحو فلة وأن لا يكون نداء ولا مستغاثا ليخرج نحو بالعمرة ونحو وعمرنا ونحو بالجعفر ونحو وجعفر اه شيخ الاسلام (قوله يا شادجنى) بالجيم المضمومة وبالنون أى يا شاة آتبنى ولا تسرحى يقل شاة اذاجن اذا ألقت البيوت واستأنست فاه ابن السكيت وأصل شاة شاة فحذفت الهاء وعوض عنها الناء أى قصد التحويل بدليل جمعها على شاة وتصغيرها على شوبة وتجمع الشاة على شاء بالمد أى فيقر أقوله يا شادجنى بالفتح صلا بالمد لان المدود جمع لا مفرد كما علم مما ذكر (قوله ومع الآخر) متعلق بالحذف وفى الكلام حذف مضاف أى احذف مع حذف الآخر الحرف الذى تلاه الآخر (قوله لذى تلا) فاعل تلا ضمير يعود الى الآخر والعائد الى الذى محذوف أى الذى تلاه الآخر (قوله ان زيد) جواب الشرط محذوف دل عليه بالتقدم واما حال من الضمير في زيد وهو مخفف لين وساكنته ومكملتة بعد نعت وأربعة مفعول مكمل او صاعدا معطوف على أربعة (قوله ساكنا) المحققون لا يوافقون أحرف اللين على أحرف العلة الا اذا كانت ساكنة فقوله ساكنا وصاف كاشف اه بس وقال أبو عبد الله الصغير جعل اللين هنا شاهلا للمحرك فلذا أخرجه بقوله ساكنا بخلاف قوله في التفسير ما لم يكن ليناً ويجوز فتح لامة مخففا من لين وكسرها أى ذالين والحاصل كما في شرح الغزى أن حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مد اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويسمع وتسمى حروف اللين اذا كانت ساكنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها كانه قدم أم لا كالقول والبيع فلمن هذا أن الالف حرف مد ولين دائماً وأن كل مد لين وليس كل لين مد وأن الواو والياء اذا كانتا متحركتين كوعو يسر ليسا حرفي مد ولين بل حرفا علة فقط فافهم وهذا غير اصطلاح القراء إذ حروف اللين عندهم واو وياء ساكنان وفتح ما قبلها من حروف المد هى أحرف العلة اذا جازتها ما قبلها (قوله والخلف) مبتدأ خبره فى واو الخ وبعدها خبر مقدم عن قوله فتح وفتح نعت الفتح (قوله كفتوز) بفتح القاف والنون والواو المشددة بعدها هاء مهمة الصعب اليموس من كل شئ اه تخرج أو

أربعة فصاعدا والخلاف في (ش) أى يجب أن يحذف مع الاستخرا قبله ان كان زائد الينا أى حرف لين ساكن اربع
فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فنقول ياعثم ويامنص وبمسك فان كان غير زائد كخ: نار وغير لين كقطر أو غير ساكن
كقنور أو غير رابع كعبد لم يجوز حذفه فنقول ياخنار وياقنر وياحجر وياجرعون ونحوه وهما كان قبله واوه فحقة أو قبل يائه فحقة

كثيرين ففيه خلاف فذهب الفراء والجري أنهم ما يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما يافرعو وياغرث ومذهب غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم ٢٢٢ يافرعو وياغرث (ص) والعجز حذف من مركب وقل نزعيم جلة وذاعمر وتقل

(ش) تقدم ان المركب
تركيب مخرج برخم و ذكر
هنا ان ترخمه يكون محذف
عجـزه فنقول في معدي كرب
بامعدي و تقدم أيضا ان
المركب تركيب اسناد لا يرخم
و ذكر هنا انه يرخم قليلا
وان عريعن سيمويه و هذا
اسمه و كنهه أبو نصر و سيمويه
لقبه نقل ذلك عنهم والذي
نص عليه سيمويه في باب
الترخم ان ذلك لا يجوز
وفهم المصنف عنه من كلامه
في بعض أبواب النسب جواز
ذلك فتقول في تأبط شرا
بأأأأ (ص)

وان نويت بعد حذف ما حذف
فالباقي استعمل بما فيه ألف
واجمعه ان لم تنو محذوفا كما
لو كان بالآخر وضعنا
فقل على الاول في نحو ديا
ثو و يائي على الثاني ييا
(ش) يجوز في المرحم اغتسان
احداهما ان ينوي المحذوف
منه والثانية ان لا ينوي
ويجوز عن الاولى بلغة من
ينتظر الحرف وعن الثانية
بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا
رحت على لغة من ينتظر
تركبت الباقي بعد الحذف
على ما كان عليه من حركة أو
سكون فتقول في جمع فر
يا جمع وفي حارث يا حار وفي

هو الضخم الرأس (قوله كثر نبت) بضم الغين المججمة وسكون الراء وفتح التون طبر من طيور الماء طويل العنق اه تصریح (قوله فنيه خلاف) محل الخلاف في الواو والياء اذ اليد لا على معنى والا فيجوز حذفهما اتفاقا نحو مصطفي ومصطفون علي بنه عليه ابن هشام وغيره فيقال في ترخيمه مصطف (قوله فتقول عندهم يا فرعون الخ) فرعون اسم أعجمي قال ابن الجوزي والفرعانية ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الزيان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب اه مصباح وقد نظمت ذلك فقلت
سنان اسم فرعون الخليل وبعده * فريان فرعون ابوسف يا صاح
وفرعون موسى قل وليد بن مصعب * فعدتهم جاءت ثلاثا بمصباح
قال العلامة الشنوافي وفرعون موسى من العمال بق القبط عمر نحو ابن اربعة مائة سنة (قوله وقل ترخيم) قل فعل ماض وترخيم فاعله (قوله وذا عمر الخ) ذا مبتدأ والاشارة الي ترخيم الجملة وعمر وسند اثنان ووجه نقل خبر عمر ووجه عمر ونقل خبر عن ذا الرباط محذوف أي وهذا الترخيم عمر ونقله (قوله وسيدويه لقبه) هو لقب فارسي لقب به والسبب التفاح وويه الرائحة فعناء رائحة التفاح لكن الاضافة في لغة العجم مقابلة قبل ان أمه كانت ترقص بذلك في صغره وقيل كان يشتم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك لظافته لان التفاح من ألطف الفواكه وقيل لان حدوده كانت كالنفاخ وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به غيره كعبد بن عبد العزيز والاصفهانى قال السيوطى في مزرعهمات سيدويه بشيراز وقيل في البضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل نيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل مات بساوة سنة اربع وتسعين (قوله وفهم المصنف عنه من كلامه الخ) أي حيث قال في أبواب النسب تقول في النسب الى تابط شرا تابطى لان من العرب من يقول يا تابط اه وعلم من منع سيدويه ترخيمه في باب الترخيم وجواز في باب النسب أن منع ترخيمه كثير وجواز ترخيمه قليل وهذا قال ابن الناطم فلم أن جواز ترخيمه على لغة قليلة (قوله ما حذف) ما مفعول نويت أي اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه لترخيمه فالباقي الخ وهذا شامل لما حذف منه حرف نحو يا جعفر وحزان نحو يا مروان وكلمة نحو يا بهل في بعلبك وكلمة وحرف وذلك في اثني عشر علما تقول يا ابن لان عشر في موضع النون فترلت هي والالف منزلة الزيادة في اثنين علما ولما كان ساكنا نحو قط في قطر وما كان مضموما نحو يا منصف في منصور ومكسورا نحو يا حارثي يا حارث (قوله فالباقي استعمل الخ) الباقي بالنصب مفعول استعمل والباء في قوله بما قسمه متعلق باستعمل وهو بمعنى على وقوله ألف أي قبل الحذف (قوله ان لم تنو) جواب الشرط محذوف وقوله محذوف بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وبناء ينول للمفعول (قوله كلكان) قال المكوذي في موضع المفعول الثاني لاجتماعه والظاهر أن ما في كازا لانه ولو مصدرية والتقدير كككونه متمم بالآخر في الوضع اه معرب (قوله بالآخر) أي آخر بعد الحذف (قوله يا نحو) هو جازم تنويني على ضمة مقدرة على الحرف المحذوف وهل يجوز في نابه الرفع بناء على أن المرخم يتبع اولافيه خلاف قال اسم ومما يدل على جواز نتمه * أحار بن عمر وقد وليت ولاية * والمائع يجعل ابن بدلا (قوله وفي قطر) بكسر القاف وفتح الميم مخففه وسكون الطاء اسم لما يصان فيه الكتب يذكرو بؤث قال الشاعر
* لا خير فيما حوت القمطر * وربما أنت بالهاء فقبل القمطر فوالجمع قاطر اه مصباح (قوله ولا يوجد اسم) أي ولا يوجد في العربية اسم الخ فخرج الفعل نحو يده وخرج بالعرب المبنى نحو هو وخرج

تخطر ياقط واذا رخت على اغتمن لا ينتظر عاملت الا آخر بما عامل به لو كان هو آخر الكلمة وضعافته به على الضم وتعامله بقوله
تعامله الاسم التام فتقول يا جعف ويا حار ويا قط بضم الغاء والراء والطاء وتقول في غد وعلى اغتمن يخطر الحرف يا ثور يا وسا كنه وعلى لغة
من لا ينتظر فتقول يا ثي فقلب الواو يا عوا الضمة كسرة لان تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجب اسم معرب آخر وما قبلها ضمة الا ويوجب قلب

الواوياء والضممة كسرة (ص) والتزم الاول في كسمله * وجوز الوجهين في كسمله (ش) اذ اخرجهم ما فيه ناء التانيث للفرق بين المذكور والمؤنث كسمله وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم لم يضم الميم للتانيث بنداء المذكر وأما ما كانت فيه التاء للفرق فخرجهم على اللغتين فتقول ٢٢٣ في مسلة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها (ص)

ولا ضطرار نحو ادون ندا
ماللندا يصلح نحو احدا
(ش) قد سبق أن الترخيم
حذف أو آخر السكام في النداء
وقد يحذف للضرورة آخر
الكامة في غير النداء بشرط
كونها صالحة للنداء كأحد
ومنه قوله

لنعم الفتى تشو إلى ضوء ناره
طريف بن مال ليلة الجوع
والخصر * أي طريف بن
مالك

* (الاختصاص) * (ص)
الاختصاص كنداء دون يا *

كأيا الفتى باثوار جونيا
وقد يرى ذا دون أي تلألأ
كذلك نحن العرب أسخى من
بذل (ش) الاختصاص
يشبه النداء لفظا وبخالفه
من ثلاثة أوجه أحدها
أنه لا يستعمل معه حرف نداء
والثاني أنه لا بد أن يسبقه شيء
والثالث أن تصاحبه الالف
واللام وذلك كـ -ولك أنا
أفعل كذا أي الرجل ونحن
العرب أسخى الناس

١) قوله يخصه أو يشاركه فيه
غيره) أي يخص ذلك الضمير
الاسم الظاهر نحو أنا أفعل
كذا أي الرجل لأن أنا
موضوع للمتكلم وجده

بقوله قبلها ضمة نحو دولو والمراد ضمة لازمة لخرج نحو هذا أولو وأما أسماء البلدان نحو سنجو ونحو في الاقليم
الصعيدى فالظاهر كلفى التصريح أنها غير عربية (قوله والتزم الاول) أي الوجه الاول في كسمله بضم
الميم وأما الفتى في آخو البيت فهو بفتحها وهو اسم رجل وفي البيت من أنواع البدع الجنس الحرف
وضابطه اختلاف الشكل (قوله للفرق الخ) صفة للنداء أي ناء التانيث الكائنة للفرق الخ (قوله ولا ضطرار
الخ) هذا متعلق بقوله رخوا وما في محل نصب على المفعول به ودون حال من ما أي ورخوا الاسم الذي يصلح
للنداء حال كونه دون نداء لا ضطرار وذلك نحو أحد وهذا شرو ع في ترخيم الضرو رة ولا يمنع الترخيم فيها
على لغة من ينتظر المحذوف كـ لا فالهمرد كلفى قول الشاعر * ان ابن حارث ان اشتق لرويته * أراد
حارثة ولا يشترط فيه التعريف بل يجيء في النكرات كقوله * ليس خي على المنون بخال * أي بخالد
(قوله لنعم الفتى الخ) تشو أي تثير في العشاء بمعنى الظلام وطريف خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ أخبره نعم
الفتى والضمير في ناره الفتى أول طريف على الاعراب الثاني لأنه مقدم حكما والشاهد في مال فانه بكسر اللام
والثبوتين مرخم على لغة من لا ينتظر ولو كان على الثانية لم ينون وقيل الرواية طريف بن مل بكسر الميم
وتشديد اللام فهو على الاصل كلفى الفارضى والخصر بمجوعة فهملة مفتوحة نين شدة البرد وما وقع في شرح
الشواهد من انه بمهملة نين فهو كاذب كره شيخ الاسلام

* (الاختصاص) *

هو في الاصل مصدر اختصاصه بكذا أي خصصته وفي الاصطلاح تخصيص حكم على ضمير بما تأخر عنه من
اسم ظاهر معروف والباعث عليه فقر أو تواضع أو زيادة بيان فالاول نحو على أي الجواد يعتمده والثاني نحو
أني أي العبد فقير الى عفو الله تعالى والثالث نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف وهو خبر استعمال بصورة
النداء فوسعا كما يستعمل الخبر بصيغة الامر نحو أحسن يزيد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدان يرضعن اه
تصريح وعبارة شيخ الاسلام المخصوص اسم ظاهر به ضمير متكلم ١ يخصه أو يشاركه فيه غيره (قوله
كأيا الفتى الخ) أي مبنية على الضم ومحلها نصب بأخص محذوف وجوزواها حرف تنبيه عوض عما استخفه
أي من الاضافة والفتى نعت أي مرفوع بضممة مقدرة على الالف قال الفارضى معناه أن تأتي بأيا الفتى بعد
قوله نار جوى فتقول ارجو في أي الفتى وتعني بأيا الفتى نفسك اه وارجوى فعمل أمر والنون للرواية
والياء مفعول (قوله وقد يرى ذا) حاصله أن الاسم المخصوص ثلاثة أنواع الاول أيها وأيتها نحو أنا أفعل
كذا أي الرجل والهم اغفر لنا أيها العصابة وأيا مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم جنس معروف بال
واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعروف بال كقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف الثالث المعروف
(٢) بالاضافة فنحن نحن معاشر الانبياء لانورث (قوله وبخالفه من ثلاثة أوجه) العدد لا مفهوم له فقد
بخالفه في غير ذلك فانه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بعينه أو الغالب كونه ضمير متكلم وقد يكون ضمير
خطاب كقول بعضهم بكن الله نرجو الفضل ويكون منصوبا مع كونه مفردا معرفة كلفى المثال المذكور وغير
ذلك (قوله لا يستعمل معه حرف نداء) أي لا لفظا ولا تقدير باختلاف المنادى فانه لا يخالف عن ذلك (قوله
ان يسبقه شيء) فيقع في أثناء الكلام كالواقع بعد نحن في المثال أو بعد تمامه كالواقع بعد أنا فاعل
الخ (قوله ونحن العرب الخ) نحن مبتدأ خبره أسخى بمعنى اكرهو بذل في كلام الناظم بذال مجوعة بمعنى

وهو المراد من أي الرجل أو يشارك الاسم الظاهر في ذلك الضمير غير نحن العرب أسخى من بذل لأن نحن موضوع للمتكلم وغيره
أو للمتكلم المعظم نفسه فالعرب الذي هو كناية عن المتكلم وغيره لا يختص بنحن اذ يشاركه في صحة الارادة من الضمير المتكلم وحده اه انبأني
(٢) قوله بالاضافة بال هكذا في النسخ ولعله بالاضافة للمعرف بال بدليل المثال بعده تأمل اه مصححه

أعطى والعرب بوزن فقل لغنى العرب بفحنتين مفعول بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص والجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله نحن معاشر الخ) هذا الحديث بلفظ نحن قال الخطاط غير موجود وإنما الموجود في سنن النسائي الكبرى أنا معاشر الانبياء الخ اه تصریح فقوله نحن مبتدأ خبره جملة لأنورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص معاشر الخ وهو جمع معشر اسم لجماعة الرجال خاصة كما في المصباح (قوله ماتر كناه الخ) أى الذى تركناه صدقة فما اسم موصول مبتدأ خبره صدقة وحرفه الشبهة فنصبوا صدقة وجهها إمامة فعولاً بقوله لأنورث استندل على معتقدهم الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم نورث أذى الله دبر حيث دل أنورث الذى تركناه فى حال كونه صدقة وهو مفهومه أنهم يورثون غيره وهو باطل مخالف للرواية والدرية كما بينه علماء الحديث من أهل السنة.

(التحذير والاعراض)

التحذير فى الأصل مصدر حذف بالشد وبالمراءى هنا تنبيه المخاطب على أمر مهم ولاحظه والاعراض بالمدح وفى الأصل مصدر أغريت والمراءى هنا تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله كما سيذكره الشارح (قوله اياك والشر الخ) اياك مفعول بنصب ومحذوف ما قبله وقوله بما متعلق بنصب واستنارته مبتدأ خبره وجب والجملة صلة ما وأطلق الاستنار على الحذف بجازا والقريظة ظهور وأن الاستنار إنما يكون فى الضمائر أى بعامل حذف وجوبا (قوله ودون عطف ذالخ) ذامفـهـول لقوله انصب ودون متعلق بانصب وكذا الأيا والاشارة راجعة الى النصب (قوله وما سواه الخ) ما مبتدأ أو سواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدأ ثان وجـمـلـة لن يلزم ما خبره والجملة خبر الاول (قوله كالضيم الخ) أى كقولك الضيم اسم فلا سد وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضيم الشائى تأكيده الاول والسارى اسم فاعل من سرى يسرى وهو سبيل الليل خاصة قلت فى قوله الضيم الخ إشارة لطيفة لاسالك طريق الصوفية المنيعة وذلك انه قد شبهه ابليس بالضيم بحمام الاجترار والاعتداء والسارى بمعنى السائر فى طريق الحق والمعنى احذر رأس الغواة ابليس أجهل السائر فى طريق القوم بلا تلبس (قوله يجب) أى يثبت الاحتراز الخ قال ابن هشام ولا حاجة الى قوله يجب الاحتراز الخ (قوله فان كان بياك الخ) حاصله أن التحذير يكون بثلاثة أشياء بياك واخوانه وبما تاب عنهما من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ اياك فالعامل محذوف وجوباً بسواء عطف عليه أم كررته أم لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ اياك أو اقتصر على ذكر المحذر منه فالتحذير لا يجب الحذف ان كررت أو عطف وفي غير ذلك يجوز الاظهار وقد ذكر الشارح أمثلة ذلك (قوله وجب اضممار الناصب) قال الرماني إنما اضممر الفعل لأن التحذير مما يخاف منه وقوع الخوف فهو موضع اجمال لا يحتمل تطويل الكلام لتلايق الخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام (قوله اياك والشر) اصله أهدرت تلاقى نفسك والشر ثم حذف الفعل بمرته ثم المضاف الاول وهو تلاقى وأنبى عنه الثانى فحصل نفسك والشر ثم حذف المضاف الثانى وهو نفس وأقسم المضاف اليه هو الكاف مقامه فحصل اياك والشر فإياك مفعول محذوف وجوباً بعد اياك اذ لو قدر قبله لازم اتصاله والشر مفعول على اياك وعامل المعطوف هو العامل فى المعطوف عليه واعتراض بأن العطف يقتضى المشاركة وهى فيه متنبهة لان اياك محذوف بالفتح والشر محذوف منه وأجاب عنه المصنف بأنه على حذف مضاف أى أهدرت تلاقى الخ وأجاب غيره بأن الاشتراك فى المتعاطفات لا يجب أن يكون من جميع الوجوه بل يجب فى الاعراب وهو حاصل هنا واعلم ان اياك والشر فيه ضميران منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر فى اياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقدر وى قول الشاعر

فياك أنت وعبد المسبوح أن تقر بأقبل المسجد

يرفع عبده عطف على الضمير المستتر والغافل موجود بال نصب عطفاً على اياك وأنت تؤكد اه ملخصاً من

وقوله صلى الله عليه وسلم
نحن معاشر الانبياء لأنورث
ماتر كناه صدقة وهو منصوب
بفعل مضمر وانتقدير أخص
العرب وأخص معاشر الانبياء
(ص)

(التحذير والاعراض)

اياك والشر ونحوه نصب
محذوف بما استنار وجب
ودون عطف ذالا يا انصب وما
سواه ستر فله لن يلزم
الامع العطف أو التكرار
كالضيم الضيم اذا السارى
(ش) التحذير تنبيه المخاطب
على أمر يجب الاحتراز منه
فان كان بياك واخوانه وهو
اياك واياك واياكم واياكن
وجب اضممار الناصب سواء
وجد عطف أم لا فتأله مع
العطف اياك والشر فإياك
منصوب بفعل مضمر وجوباً
والقدير اياك

احذرو مثاله بدون العطف اي ان تفعل كذا أي اياك ان تفعل كذا وان كان بغير اياك واخوانه وهو المراد بقوله وما سواء فلا يجب اضمار
النائب الامع العطف كقولك مازرأسك والسيف أي يمازن قد أسك واحذر السيف أو التكرار نحو الضيغم الضيغم أي احذر الضيغم فان
لم يكن عطف ولا تكرار جازا ضمرا للنائب واظهاره نحو الاسد أي احذر الاسد فان ٢٢٥ شئت أظهرت وان شئت أضمرت (ص)

وشذا ياي واياه أشد

وعن سبيل القصد من فاس
انتبذ (ش) حق التحذير أن
يكون الخطاب وشذجيئة
للمتكلم في قوله اياي وان
يحذف أحدكم الارنب
وأشذ منه محبة للغائب في
قوله اذ بلغ الرجل السنين
فاياه وايا لشواب ولا يقاس
على شيء من ذلك (ص)
وكهذر بلايا باجلا
مغري به في كل ما قد فصلا
(ش) الاغراء هو أمر الخطاب
بأن يروم ما يحمد به وهو كالتحذير
في أنه ان وجد عطف أو

تكرار وجب اضمار نائبه
والافلا ولا تستعمل فيه ايا
فمثال ما يجب معه اضمار
النائب قولك أحالك أحالك
وقولك أحالك والاحسان
اليه أي الزم أخاك ومثال
ما لا يلزم معه الاضمار قولك
أحالك أي الزم أحالك

*(أسماء الافعال

والاصوات) * (ص)

ماناب عن فعل كشتان ووصه
هو اسم فعل وكذا أو ووصه
وما يعني افعل كأمين كثر
وغیره كوى وهبها نزر
(ش) أسماء الافعال ألقاظ

الفارضى وقيل أصله اتق نفسك أن تدفون الشر والشر أن يدفونك فيكون من عطف المفردات كالذي
سبق وقيل أنه منصوب بفعل آخر مضمير فهو من عطف الجمل قال شيخ الاسلام والحق جواز كل من الامرين
(قوله أحذر) بضم الهاء مزة فعل مضارع (قوله مازرأسك الخ) أي يمازن أصله يمازني نسبة الى بني مازن
فحذف الباء ثم سمي به ثم رخم اه فارضى (قوله واياه أشد) مبتدأ وخبر أي اياه أشد من اياي (قوله
من فاس الخ) من مبتدأ وفاس صلة وجهه انتبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانتبذ مطاوع بنذ من
النبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل فكانه قال ومن فاس فقد خرج عن طريق العدل
والصواب (قوله ياي وان يحذف أحدكم الارنب) أي نحني عن حذف الارنب ونحو أنفسكم عن حذف
الارنب هذا أصله فاكثفي منه أولا بنذ كرم المحذرو هو اياي وثاني ما بنذ كرم المحذرو منه وهو أن يحذف أحدكم
الارنب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه (قوله في قوله اذ بلغ الخ) أي في قول بعض العرب
والشواب جمع شابة و يروى السوا ب النسين المهمة جمع سواة والمعنى اذ بلغ الرجل ستين سنة فلا يتولع
بشابة أولا يفعل سواة والكلام جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشي البضاوي ان معناه انه اذ بلغها
فعلية ان يبقى نفسه عن التعرض للشواب وعليهن ان يقين أنفسهن عن التعرض له وهذا كناية عن الجماع
وذلك لانه يزيد في الهرم اه (قوله مغري) مفعول باجلا وكهذر بفتح الذال مفعول ثان والتقدير اجعل
مغري به كهذر وقوله بلايا بصفة لمحذرو في كل متعلق باجلا (قوله ما يحمد به) أي كواصلة لذى
القربى أو المحافظة على عهد ونحوه اه فارضى

*(أسماء الافعال والاصوات) *

يرفع الاصوات عطف على اسماء ويجر هاء طاء على الافعال والجمهور على أن أسماء الافعال مدلولها الافعال
فلا موضع لها من الاجراب وهو الصحيح من الاقوال (قوله ماناب) ما مبتدأ خبره جملة هو اسم الخ وكشتان
في موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه ووصه مطوف على شتان (قوله هو اسم فعل) أظهر في موضع
الاضمار لحكاية اللفظ المسمي به في اصطلاحهم اه شيخنا الشهاب الماوى (قوله نزر) بضم الزاي بمعنى
قل وهو من باب ظرف كإلى المختار (قوله في الدلالة على معناها) ظاهره ان اسم الفعل مدلوله معنى الفعل
وتقدم أن الصحيح انه اسم لامها الفعل (قوله وفي عملها) المراد به كونها أبدأ عاملة غير معه - هولة لعامل
يقضي الفاعلية أو المعنوية فخرجت المصادر والصفات نحو ضربا زيدا أو قائم الزيدان فان العوامل تدخل
عابها (قوله كاه بمعنى اكفف) صحيح على ما قيل انه سمع في اكفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه رد قول المرادى
بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف لانه متعد ومه لا يتعدى ولو سلم ما قاله فلا نسلم انه يتمتع بنفسه غير المتعدى
بالمتعدى وبالعكس كما لا يمنع أن يكون أحد المترادفين متعديا والآخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم
الفعل يعمل عمل فعله ولعلمهم حرواقه على الغالب أو أنه يعمل عمل فعله ان ساواه في التعدى أو غيره اه شيخ
الاسلام (قوله شستان) بفتح النون وحكى كسرهما اه تصريح (قوله العقيق) اسم للوادي الذي
شقته السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الإلهي عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك كإلى المصباح (قوله بمعنى أعجب) بفتح الهاء (قوله والفعل

(٢٩ - سجاى)

تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها
كاه بمعنى اكفف وآمين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضى كشتان بمعنى افترق قول شتان زيد وعمر وهبها بمعنى بعد تقول هبها العقيق
ومعناه بعد وبمعنى المضارع كاه بمعنى اتوسع ووى بمعنى أعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسماء الملازمة للزيادة ان ينقاس استعمال
فعال اسم فعل مبني على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضربا أي اصرب ونزال أي انزل وخاب أي اكتب ولم يذكر المصنف ههنا استثناء

بذكره هناك (ص) والفعل من أسمائه عليها * وهكذا دونك مع البكا كذا و يبدله ناصبين * ويعملان الخفض مصدرين (ش)
من أسماء الأفعال ما هو في أصله ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليلز يدأى الزمه واليك أى تنح ودونك زيدا أى خذ ومنهما ما يستعمل
مصدرا واسم فعل كرو يدوبله فان انجر ٢٢٦ مابعدهما فهما مصدران نحو رويدز يدأى اروادز يدأى امهاله وهو منصوب بفعل مضمر

وبله زيد أى تركه وان
انتصب مابعدهما فهما اسم
فعل نحو رويدز يدأى
أمهل زيدا وبله عراى
تركه (ص)
وما لا تنوب عنه من عمل
لها وأخر ما لذى فيه العمل
(ش) أى يثبت لأسماء
الأفعال من العمل ما يثبت
لما تنوب عنه من الأفعال
فان كان ذلك الفعل على رفع
فقط كان اسم الفعل كذلك
كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى
اكف وهيهات زيدا بمعنى
يعذر زيدا فى صومه ضميران
مستتران كما فى اسكت
واكفف وزيدا مرفوع
بهيهات كما ارتفع يبعدون
كان ذلك الفعل برفع وينصب
كان اسم الفعل كذلك
كسداك زيدا أى ادركه
وضراب عراى اضربه فى
دراك وضراب ضميران
مستتران وزيدا وعرا
منصوبان بهما وأشار بقوله
وأخر ما لذى فيه العمل الى
ان معمول اسم الفعل يجب
تأخير عنه منه فتولد ذلك
زيدا ولا يجوز تقديمه عليه
فلا تقول زيدا دراك وهذا
يخلاف الفعل اذبحو زيدا
أدراك (ص)

من أسمائه الخ) الفعل مبتدأ ومن أسمائه عليه جلة اسمية فى موضع الخبر ودونك أيضا مبتدأ خبره هكذا
(قوله كذا ويدا) أصله أرو دز يدار واد بمعنى أمهله امهالا ثم صغر والار واد تصغير الترخيم فخذفوا
الهمزة والالف الزائدة وتين وأوقهوا التصغير على أصوله فقالوا رويدا وأقاموه مقام فعله واستعملوه تارة
مضافا الى مفعوله فقالوا رويدز بدو تارة منونا ناصباله فعول به فقالوا رويدز يدا ثم نقولوه سميوا به فعله
فقالوا رويدز يدا بفتح دال الرو ويدونصب دال زيدا ذكره فى التوضيح وشرحه لكن قال سم الاحسن أن
يكون تصغير مردلان اسم الفاعل يصغرا فأما المصادر فلا يجوز تصغيرها قبل التسمية (قوله به) أصله مصدر
فعل مهمل مرادف لدع وارتك فقبل فيه بهل زيدا بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيدا ثم نقولوه سميوا به فعله
وقالوا بهل زيدا بنصب المفعول وبناء بهل (قوله ويعملان الخفض) أى والنصب اذا نونا والمراد انهم جامعان
ذلك معربين بالنصب دالين على الطلب لكن لا على انه ما سماه فعل بل على أن كلامه منسب بديل من اللفظ بفعله
(قوله عليلز يدا) لا يستعمل اسم فعل الامع ضمير المخاطب وشذاع به رجلا غيرى أى ليلزم رجلا غيرى
وأما قوله عليه الصلاة والسلام معاشرا الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فقد حسنه الخطاب وقال ابن عصفوران عليه خبر والصوم مبتدأ والباء زائدة اه فارضى فعلى
قول ابن عصفور لا يكون الحديث مما نحن فيه قال الفاضل واختلف فى اتصاله بضمير المتكلم والمشهور والمنع
لكن سمع الى بمعنى تخوع على الشئ بمعنى وليته (قوله رويدز يدا) رويد بمعنى ارود وفاعله مستتر فيه
وجوبا لانه نائب عن فعل أمر زيدا مفعول به (قوله وما لا تنوب الخ) مامبته موصول صلة لما وما
من لما موصول أيضا صلة تنوب وعنه متعلق بتنوب ومن عمل بيان لما الاولى لا متعلق بتنوب كما أفاده الشنوائى
والعائد على ما الاولى ضمير مستتر فى الاستعارة الذى هو متعلق اللام من لما والعائد على ما الثانية الهاء فى عنه
وخبر المبتدأ قوله لها بمعنى ان العمل الذى استقر للأفعال التى نابت عنها هذه الاسماء مستقر لها أى لهذه
الاسماء أى غالبها والا فامتنع لا يعمل عمل ماناب عنه فانه لم يحفظ له مفعول وما نابت عنه متعد (قوله ولا يجوز
تقديمه) أى خلافا لا كوفين حيث اجاز وجه تخمين بنحو قوله تعالى كتاب الله عليكم وأجيب بأن كتاب الله
مصدر منصوب بفعل محذوف عليكم متعلق به أو بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم
فحذف الفعل وأضيف المصدر الى فاعله على حد صبغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة فانه الموضح فى شرح القطر (قوله واحكم بتركها الذى
الخ) قال الامام ابن غازى عارته مشعرة بان التنوين وعدمه سماعى اذ لم يقل مثلا اذا أردت التذكير فنون
أو التعريف فلا تنون اه شيخنا الشهاب المداوى (قوله لحاق) بفتح اللام كما فى المختار أى وجود التنوين
فى بعضها واذا ثبت النوع ثبت الجنس (١) وقد يستشك كل صدق حدالكلمة عليها لانها ليست دالة على معنى
مفرد لان المخاطب بهم امن لا يعقل فهى بمنزلة النعيق للغنم والجواب أن الدلالة كون اللفظ بحيث اذا أطلق فهم
منه العالم بالوضع معناه وهذا كذلك اذ لم يقل ان حقيقة الدلالة كون اللفظ يخاطب به من يعقل لفهم معناه
حتى يرد ما ذكره والنعيق لا أحرف له ولا لفظ فيه نقله فى النصريح عن الموضح (قوله جهل) هـ ذا اللفظ
يستعمل على أوجه نحو جهل الثرى يدبجهى اثا اثر يدنو جهل على الخبر أى قبل على الخبر ونحو اذا
ذكر الصالحون فجهلا بهم رأى أسرعوا بذكره فانه فى التوضيح (قوله وما به) مامبته موصول صلة له

واحكم بتركها الذى ينون * منها وتعريف سواه بين (ش) الدليل على أن ماسمى بأسماء الأفعال أسماء لحاق التنوين
لها فمفعول فى صومه وفى جهل جهلا فى قوله ولا دالة على التنكير ففان منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة (ص)
وما به خطوب بالابتهال (١) قوله وقد يستشكلك الخ محل هذه العبارة عند الكلام على أسماء الأصوات اه

من مشبه اسم الفعل صوتا

يحمل

كذا الذي أحدى حكاية كعب
والزم بنا النوعين فهو قد وجب
(ش) من أسماء الاصوات
الفاظ استعملت كاسماء
الافعال في الاكشاف هادلة
على خطاب ما يعقل أو على
حكاية صوت من الاصوات
فالاول كقولك هـ لـ ز جر
الحيل وعص لـ ز جر البغل
والثاني كعب لوقوع السيف
وغاق للغراب وأشـ ر بقوله
والزم بنا النوعين إلى أنه
أسماء الافعال وأسماء
الاصوات كلها مبنية وقد
سبق في باب المغرب والمبنى
أن أسماء الافعال مبنية
لشبهها بالحرف في النابة
وعن الفعل وعدم التأثر
حيث قال وكتيبة عن الفعل
بلا تأثر وأما أسماء الاصوات
فهى مبنية لشبهها بأسماء
الافعال * (فونا التوكيد) *
(ص)
لفعل توكيد بنونين هما
كنونى اذهبن واقدنهما
(ش) أى لحق الفعل للتوكيد
فونان احدهما ثقيلة كاذهبن
والاخرى خفيفة كاقصدنهما
وقد اجتمع في قوله تعالى
ليسجن وليسكونا من
الصاغرين (ص)
يؤكدان افعلا ويفعل آقا
ذا طلب أو شرط اما تاليا
أو مشبها في قسم مستقبلا

خو ط ب به وما في قوله ما لا يعقل نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما حال من الهاء في به أو بيان للمبتدا
وقوله يجعل خبر المبتدا وصوتا مفعول ثان لجعل (قوله من مشبه اسم الفعل) احتر زبه من نحو قول الشاعر
* ياد ارمية بالعلياء فالسند * فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه غير مكنتى به ولهذا
اجتاج الى قوله * أتوت وطال علمها سالف الامد والعلياء ما ارتفع من الارض وسند الجبل ارتقاءه وأتوت
بالقاف بمعنى خلت والسالف الماضى والامد الدهر (قوله كذا الذي أحدى) أى أفهم حكاية (قوله
كعب) بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لوقوع صوت السيف على الفرقة (قوله والزم بنا النوعين)
أى أسماء الافعال وأسماء الاصوات فان أسماء الافعال شابهت الحر وف التي تعمل كبيت في كونهم اتمم
ولا يعمل فيها وأسماء الاصوات لاعلمة ولا معمولة فاشبهت الحر وف المهمة كلام الابتداء ويحتمل أن يريد
نوعى الاصوات المذكورين في قوله وما به خو ط ب الخ قال الاشمونى وهو أولى لانه قد تقدم الكلام على أسماء
الافعال في أول الكتاب اه وربما عرب بعض أسماء الاصوات لنوعه موقع الممكن كقوله

قد أبلت مزة من عراقها * ملصقة السرج بخاق باقها

أى بفرجها ولا ضمير في أسماء الاصوات لانهم من قبيل المفردات بخلاف أسماء الافعال لانهم من قبيل المركبات
أفاده القارضى لكن قال بعضهم ان ما كان خطا بالما لا يعقل نحو هـ لـ ز جر الحيل ففيه ضمير (قوله فهو قد وجب)
أى عند العرب أو دفع به توهم أن الزوم ليس على يابه اه شنوانى (قوله هـ لـ ز جر الحيل) على خطاب ما لا يعقل
والغرض منه انقياد الهاء عند سماع ذلك لانه ثابت بالعادة (قوله هـ لـ ز جر الحيل) بالتخفيف لـ ز جر الحيل وقد رز جر
بها العاقل لتزيله منزلة غيره كقوله

* ألاحى البلى ونولا لها هـ لـ ز جر الحيل * اه زكريا (قوله وعص) بفتح العين والدال المهملتين وباهمال
السين (قوله البغل) أى لـ ز جر البغل (قوله وغاق) بالغين المعجمة (قوله للغراب) أى حكاية صوت
الغراب (قوله فهى مبنية لشبهها بأسماء الافعال) كان الاولى أن يجعل هـ لـ ز جر البناء متقدما من أنهم ساعير
عامله ولا معمولة كاذ كره في التوضيح كغيره

* (فونا التوكيد) *

أى الثقيلة والخفيفة (قوله هـ لـ ز جر الحيل) هما مبتدا خبره ككونى وجهه اذهبن واقدنهما مضاف اليه
وجهه المبتدا والخبر هـ لـ ز جر الحيل ثم اعلم ان النونين أصلان عند البصريين لتخالف بعض أحكامهما كأبدال
الخفيفة الثقيلة وليكونا وحدهما في نحو لانهن الفقير وكلاهما ممنوع في الثقيلة فله سيبويه والتوكيد
بالثقل أشد لانها كسكرر الفعل ثانيا والثالث بخلاف الخفيفة فانها كسكرر الفعل ثانيا وبذلك كقولك
تعالى ليسجن وليكونا فان امرأة العزيز كانت أشد حرصا على سجنه من كينونته صاغرا (قوله يؤ كدان
افعل) أى فعل الامر مطاوعا سواء كان على وزن افعل كاعلم أو على وزن افعول كاضرب أو على وزن افعول
كادخل فاطلق الخاص وهو افعول وأراد العام وهو فاعل الامر سواء كان على وزن افعول أو على وزن افعول
قوله ويفعل أى المضارع سواء كان على وزن يفعل كيعلم أو على وزن يفعل كيضرب أو على وزن يفعل
كيدخل فاطلق الخاص وأراد العام أيضا (قوله آتيا) حال من قوله يفعل وقوله ذا طلب حال به إدخال
وأورد عليه نحو قولك للعاطس يرحل الله وقوله تعالى والطلاقات يتربصن بانفسهن ونحو ذلك مما أوقع
فيه الخبر موقع الطاب فانه يصدق عليه انه يفعل آتيا ذا طلب مع انه لا يجوز توكيده فلو قال يفعل المقترن
بنهى أو استعظام الخ لكان أولى ذكره في النكت (قوله أو شرطاً) معطوف على قوله ذا طلب وتأليافه
واما مفعول مقدم بتاليا أى شرطاً تابعاً للشرطية المؤكدة بما واحة من الواقع شرطاً لغيرها فان توكيده
قليل (قوله أو مشبها) معطوف على شرطاً ومشتبهاً في قسم متعلق به وتوكيده هذا واجب كما قال

وَقُلْ بَعْدَ مَا وَلَّمُوا يَغْدَلُوا وَغَيْرَ مَا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَاءِ وَأَخْرَجَ الْمُؤَكِّدَ فَخَصَّ كَابِرُ (ش) أَيُ تَلْقَوْنَ التَّوَكُّدَ بِفِعْلِ الْأَمْرِ نَحْوَ ضَرِبْ يَضْرِبُ وَيَدَاوِلُ الْفِعْلَ الْمَضْرُوعَ الْمُسْتَقْبِلَ لِلدَّالِّ عَلَى طَلَبِ ٢٢٨ نَحْوُ تَضَرَّبَ يَضْرِبُ وَيَدَاوِلُ تَضَرَّبَ يَضْرِبُ وَيَدَاوِلُ الْوَاقِعَ شَرَطًا بَعْدَ الْمَوْكُودَةِ بِمَا

وليس فوكيد بنون يلزم * في غير فعل مثبت بعد القسم
(قوله وقل) أي التوكيد (قوله وبعدلا) أي النافية ولم يعقد بذلك لأنه قد علم من قوله فيما تقدم ذا طلب
المراد التوكيد بعد النافية اه نكت (قوله وغـير) بالجر عطفا على لا أي وبعد غير ما بكسر الهمزة
وتشديد الميم ومن طوالب الجزاء حال من غير (قوله وأخر المؤكد) بالنصب مفعول لافتح أي افتح آخر
المؤكد لأنه معرب في الأصل فهو مبني على حركة جبر المافاته لكن هذا التعليل فاسر على المضارع ثم ان قوله
آخر الخ بيان للأصل وقوله واشكاه الخ استثناء من ذلك الأصل وقوله والمضمر احذفه إلا ألف بيان لأصل
ثان وقوله وفي واو وباء الخ بيان لأصل ثالث كفي التوضيح (قوله بعين ما أرينك) هذا يقال لمن يخفى عنك
أمر أنت بصيره أي أني أراك بعين بصيرة اه تخرج وذكرك شيخ الإسلام أنه يقال لمن أمر بشئ أفعل هذا
كأنني أراك حثا على ترك البطء فيهرب عنه بعين ما أرينك (قوله بحسبه الجاهل الخ) هذا البيت قاله
الشاعر يصف جبلا عما الحصب وحفه النبان وتوقف بعضهم في الاستشهاد للنفي بقوله لم يعلم بأنه ان نظر للفعل
مع حرف النفي فهو في الاصطلاح (أ) بخلافه وأيضلا معناه المضى فينبغي أن لا تحقه النون وان نظر للفعل فقط
فهو مستقبل فلهو قياس وأجيب بأن المراد هنا بالنفي ما يشمل الجحد كما أفاده الطبري لاوى اذا الفرق بين النفي
والجحد اصطلاحا لا لغويا والاستشهاد جار على قانون اللفظة (قوله واتقوا فتنة الخ) أكد تهسين بعدلا
النافية تشبيها لها بالنافية صورة وجملة لتعيين خبرية في موضع الصفة لفتنة فتكون الاصابة عامة للظالمين
وغيرهم لا خاصة بالظالمين لانها قد وصفت بانها لا تصيب الظالمين خاصة فكيف تكون مع هذا خاصة بهم
وقبل ان لاناهية وأقيم السبب مقام السبب والأصل لا تعرضوا لفتنة فتصيبكم ثم عدل عن النهي عن
التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند السبب الى فاعله فلا اصابة خاصة
بالمعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قياسا بل كثيرا ولكن وقوع الطلب صفة للنكرة ممنوع فوجب
اضمار القول أي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك اه تصرح (قوله من تتغن منهم الخ) تمامه * أبدا وقل
بني قتيبة شافى * والشاهد في تتغن حيث أكد بالنون وتغن مضارع تغف كعلم يعلم بمعنى وجد والأياب
الراجع وبنو قتيبة اسم لقبيلة (قوله واشكاه) بضم الكاف أمر من شكاه بمعنى حركه والضمير فيه عائذ الى
آخر المؤكد في البيت قبله (قوله لين) نعت للمضمر وأصله لين مشددا فخفف كيخفف هين ولا يضح ضبطه
بكسر اللام لان اللين مصدر لصفة الآن يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس ذكره المكودي
(قوله بما جانس) متعلق بأشكاه ومن تحرك بيان لما وجه قد علمنا نعت لتحرك (قوله والمضمر) مفعول
لحذف يفسره احذفه (قوله وان يكن الخ) يحتمل أن تكون تامة وألف فاعلها وهو الاظهر كما قاله العرب
وأن تكون ناقصة متوأل اسمها وخـبر هائي الجرح وقبله وليس في كلامه ابطاء لان الاول معرف والثاني
منكر وحاصل معنى هذه الايات أن الفعل النفي في آخره ألف ان رفع غير الواو والياء يعني الضمير المستتر
وألف التثنية والظاهر وجب جعل الالف بياء وفتحها وهذا هو معنى قوله * وان يكن في آخر الفعل ألف *
فاعله منصرفا غير اليا * والواو بياء كاسعين سعيها
يعني ان كان في آخر الفعل ألف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه بياء حال كون ذلك الفعل رافعا غير
الياء والواو فان رفع اليه أو الواو وجب الحذف واليه الاشارة بقوله واحذفه من رافع هاتين أي واحذف الالف
من الفعل اذا رفع الياء والواو ثم تضم الواو وتكسر الياء واليه الاشارة بقوله وفي واو وباء الخ

نحو واما تضرع من زيد اضربه
ومنه قوله تعالى فاما تتقنهم
في الحرب فشردهم من
خلفهم أو الواقع جواب قسم
مبتدأ متعلبا نحو والله
لتضرع من زيد فان لم يكن لم
يؤكد بالنون نحو والله
لا تفعل كذا وكذا ان كان
حالا نحو والله ليقوم زيد
الا ن وقيل دخول النون في
الفعل المضارع الواقع بعدما
الزائدة التي لاتصحب ان نحو
بعين ما أرينك ههنا الواقع
يعلم كقولك
بحسبه الجاهل ما لم يعلم
شيخا على كرسبه معهما
والواقع بعد لا النافية كقوله
تعالى واتقوا فتنة لا تصيب
الذين ظلموا منكم خاصة
والواقع بعد غير اما من أدوات
الشرط كقوله
من تتقن منهم فليس بآيب
وأشار المصنف بقوله وآخر
المؤكد افخ الى أن الفعل
المؤكد بالنون يبنى على الفخ
ان لم تله ألف الضمير أو بأوه
أو واه نحو واضرب من زيد
واقتلن عمرا (ص)
واشكاه قبل مضمرين بما
جانس من تحرك قد علما
والضمير احذفه الا الالف
وان يكن في آخر الفعل ألف
(اقوله بحد لاني) الحمد
هو الانكار مع العلم والنفي
لا يشترط معه العلم وفيه ما لم يند
ان الفرض انه خارج عن
فهذا التوقف في حيز السقم

لا يشترط معه العلم وفيه ان لم تكن في ولوسلم فيها هنا في هذا المعنى لا جحد وقوله فينبغي ان لا تلحق النون فيه نحو
ان الفرض انه خارج عن القياس وقوله فهو قياس في نظر لانه لا ينقاس مطلق مضارع مثبت بل بالشروط التي تؤخذ من كلام المصنف
فهذا التوقف في حيز السقوط اه

فاجعله منصرفا غير اليا والواو ياء كاسعين سعياء واحذفه من رافع هاتين وفي واو وياشكك بحجاس فقي نحو اخشين ياهند بالكسر وياه قوم اخشون واضم وقس مسويا (ش) الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به ألف اثنتين أو واو جمع أو ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفخ وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر وحذف الضمير ان كان واو أو ياء ويبقى ان كان ألفا فتقول يازيدان هل تضربان ويازيدون هل تضربون وياهند هل تضربن والاصل هل تضربان وهل تضربون وهل تضربين فحذفت النون لتوالي ٢٢٩ الامثال ثم حذفت الواو والياء لالتقاء

الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لفتحها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل معججا فان كان معتلا فاما ان يكون آخره ألفا أو واو أو ياء فان كان آخره واو أو ياء حذفت لاجل الواو والضمير يائه وضم ما بقى قبل الواو والضمير وكسر ما بقى قبل ياء الضمير فتقول يازيدون هل تغزون وهل ترمون وياهند هل تغزين وهل ترمين فاذا لم تحقه نون التوكيد فعلت به ما فعلت بالصحيح فحذفت نون الرفع وواو الضمير أو ياء فتقول يازيدون هل تغزون وهل ترمين وياهند هل تغزون وهل ترمين هذا ان أسند الى الواو والياء وان أسند الى الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها بحر كهجاس الالف وهي الفحة فتقول هل تغزون وهل ترمين وان كان آخر الفعل ألفا وان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلب

نحو اخشين ياهند بالكسر وياه قوم اخشون بالضم ونحو اسعين ياهند بالكسر واسعون ياعمر ون فان كان الفعل في آخره واو أو ياء وجب ابقاؤه ان رفع الفعل ضمير مستترا نحو هل تغزون يازيدوا غزون ياعمر وهل ترمين يازيدوا رمين ياعمر وأورفع ألف اثنتين نحو هل تغزون يازيدان واغزون ياعمر ان ورفع الظاهر مطلقا نحو هل يغزون زيد وهل يغزون الزيدون فعلم انه لا فرق بين ما آخره ألف أو واو أو ياء في هذه الاقسام الثلاثة أعني الضمير المستتر وألف التثنية والظاهر مطلقا نحو اخشين يازيد واغزون وورمين وهل تخشيان وتغزون وان ورميان وهل يخشين زيد أو الزيدان وهل يغزون أو يرمين زيد أو الزيدان ويجب حذف الواو والياء اذا رفع الفعل واو الضمير أو ياء فالاول نحو هل تغزون يازيدون وهل ترمين ياعمر ون بالضم فيهما فحذفت لام الفعل ثم حذفت واو الضمير كما قال والمضمر احذفه والثاني نحو هل تغزون ياهند بالكسر وهل ترمين ياعمر ون بالضم فيهما كذا في معاملة لان في حذف اللام معاملة ما آخره ألف اذا رفع واو الضمير أو ياء كما في هل تخشون يازيدون وهل تخشين ياهند يحذف ألف الفعل ولا يعمل معاملة في بقاء الضمير وتحرى كنه بل يحذف منهما الواو والياء افاضى ملخصا (قوله فاجعله) الهاء عائدة الى الالف والهاء في منه عائدة للفعل ورافعا حال من الهاء في منه وغير مفعول به مضاف الى الياء والواو وقوله ياء مفعول ثان لاجل والتقدير وان يكن ألف في آخر الفعل فاجعل الالف من الفعل ياء حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو (قوله كاسعين) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والفاعل مستتر فيه (قوله واحذفه) أي الالف (قوله هاتين) أي الواو والياء (قوله وفي واو الخ) الجار متعلق بقوله فقي بمعنى تبس (قوله نحو اخشين) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة مبني على حذف النون والياء فاعل والنون للتوكيد واصله اخشاي حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشي فلما أكد الفعل حركنا الياء بالكسر لاختصاص الساكنين لانها ساكنة وفون التوكيد ساكنة (قوله اخشون) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة مبني على حذف النون والواو فاعل وأصله اخشوا حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا فلما أكد الفعل حركنا الواو بالضم للمناسبة كذا أفاده بعض مشايخنا المحققين (قوله يازيدون هل تغزون وهل ترمين) أصله تغزون ونقلت حركة الواو الى ما قبلها لتقلعها عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم أكد حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ثم الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ما يدل عليها واصل ترمين ترميون ونقلت حركة الياء الى ما قبلها ثم فعل به مثل ما ذكر وقوله ياهند هل تغزن الخ بكسر الزاي أصله تغزون وحذفت كسرة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاي لاجل الياء ثم جىء بالنون فالتقى ساكنان فحذفت الياء لو جود ما يدل عليها أو أصل ترمين ترمين بياءين بعد الميم فحذفت كسرة الياء التي هي لام الفعل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم جىء بالنون فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار ترمين أفاده لافاضى مع تصرف (قوله ولم تقع الخ) شروع فيما تنفرد به الخفيفة عن الثقيلة وخفيفة بالرفع فاعل وشديده معطوف عليه ولكن ويجوز ان نصب فيه ما على الحال من فاعل تقع العائد على نون التوكيد المعلوم من السياق (قوله مشددة مكسورة) أي لشبهها بنون التثنية في زيادتها آخره بعد ألف

الالف التي في آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعين وهل تسعين واسعين يازيدون ورفع واو أو ياء حذفت الالف وبقيت الفحة التي كانت قبلها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يازيدون اخشون وياهند اخشين هذا ان لم تحقه نون التوكيد وان لم تحقه نون التوكيد ولم تكسر الياء بل تسكها فتقول يازيدون هل تخشون وياهند هل تخشين ويازيدون اخشوا وياهند اخشي (ص) ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديده وكسرها ألف (ش) لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربان بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا لبنونس فانه أجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها

(ص) وألفا زدت قبلها مؤكدا * فإلا إلى نون الألف أسندا (ش) إذا أكد الفعل المسند إلى نون الألف بنون التوكيد وجب أن يفصل بين نون الألف بنون التوكيد بآلف كراهية ٢٣٠ قوال الأمثال فتقول اضرب ننان بنون مشددة مكسورة وقبلها ألف (ص) واحذف خفيفة لساكن

ودف

وبعد غير فتحة إذا تقف
وأردد إذا حذفته في الوقف ما
من أجلها في الوصل كان عدما
وأبدلها بعد فتح ألفا
وقفا كما تقول في قفن قفا
(ش) إذا دلت في الفعل المؤكدة
بالنون الخفيفة ساكن
وجب حذف النون لالتقاء
الساكنين فتقول اضرب
الرجل بفتح الباء والاصل
اضرب بن فحذفت نون التوكيد
لمساقاة الساكن وهو لام
الشعر يف ومنه قوله
لأخين الفقير علك أن

تر كم يوما والدهر قد رفعه
وكذلك تحذف نون التوكيد
الخفيفة في الوقف إذا وقعت
بعد غير فتحة أي بعد ضمة أو
كسرة أو ياء حيثما كان
حذف لاجل نون التوكيد
فتقول في اضرب يار يدون
إذا وقعت على الفعل اضربوا
وفي اضرب ياهند اضربي
فمحذفت نون التوكيد الخفيفة
لاوقف وترد الواو التي حذفت
لاجل نون التوكيد وكذلك
الياء فان وقعت نون التوكيد
الخفيفة بعد فتحة أبدلت
النون في الوقف ألفا فتقول
في اضرب يار يداضربا
(ص)

(ش) (لا ينصرف) *
الضرب تنوين إلى سين

(قوله وألفا زدت) ألفا مفعول مقدم بقوله زد مؤكدا بكسر الكاف حال من فاعل زد وفعلا مفعول مؤكدا
والى نون متعلق بقوله أسندا (قوله بنون مشددة مكسورة) وفي جواز الخفيفة الخلاف السابق بشرط كسر
النون (قوله واحذف خفيفة الخ) خفيفة مفعول باحذف ولساكن متعلق به وردف مثل تبع لفظا ومعنى نعت
لساكن و بعد متعلق باحذف وإذا متعلق باحذف ان كانت خالية من معنى الشرط فان كانت مضممة بمعنى
الشرط فأنصبا جوابا (قوله في الوقف) متعلق بآلفا زدت وقوله ما سمي موصول في محل نصب على المفعولية باردد
وجلة كان عدما صلة ما واسم كان يعود إلى ما الموصولة ومن أجلها في الوصل متعلقان بعدما (قوله ألفا) بكسر
اللام مفعول ثان لا بد منها (قوله وقفا) مفعول له أي لاجل الوقف أو مصدر في موضع الحال من فاعل أبدلها
أي في حال كونك واقفا (قوله لأخين الفقير الخ) بعده

وصل حبالب البعيدان وصل السحب وأقص القريب ان قطعه

قدحج مع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جهة

وعلك لغة في لعلك وتر كم من الركوع وهو الانحناء والميل وأراد به الانعطاف عن المرتبة والسقوط من المنزلة
قال الدماميني وفي البيت من جهة العروض استعمل الحزم بالراء في مستغفلان (١) بعد خبنة وذلك ان
هذا البيت من البحر المسمى بالنسرح وأول اجزائه مستغفلان ذوالوند المجموع وقوله لا تهسى على وزن فاعلن
فحذفت سينه بالخبين ثم ميم به بالحزم فصارت تغفلن على وزن فاعلن ومثله شاذعندهم كقولهم
فأنا القوم يا خراولا * يأخذكم في قتالهم فشل

وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين اه وأصل الفعل تهنين بالرفع ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين حين دخل الجازم ثم لما أكد الفعل ردت وفعت النون والفقير من الفقر وهو الحاجة
قال العلامة الطبري في شرح نصريف العزى وقد رجح قوم الفقير الصابر على الغنى الشاكر وظواهر السمة
تشهد له لكن الراجح عندنا تفصيل الثاني ثم قال وجلة والدهر قد رفعه حاليقمن ضمير ترك وما قيل من انه من
الفقر غلط لانه لا يلائم المعنى المقصود لانه قصد ان لا يتفخر بفنالك على الفقير فقه لا ينعكس حالهما فان الدهر
لا يترك الفقير على فقره ولا الغنى على غناه والدهر مدة الدنيا وقال ثعلب الزمان اه (قوله بعد غير فتحة) قال
أبو حيان الذي يظهر ان دخولها في الوقف خطأ لان ما تدخل على معنى التأكد ثم تحذف ولا يبقى دليل على
مقصودها الذي جاءته اه نكت (قوله ويرد حيثما كان حذف لاجلها) أي لزال علة الحذف فان
قلت لرد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد فيه في نحو هـ ذا فاض مع زوال العلة قلت يرد فيه أيضا لو كان الاكثر
خلافه عليه فالفرق أن المحذوف هنا كلمة ثم جزء كلمة والاعتناء بالسكامة أنهم منه يجزئها اه شيخ الاسلام
* (لا ينصرف) *

اعترض بأن المناسب زيادة ما ينصرف كقيل المعرب والمبني والنكرة والمعرفة قلت يمكن الجواب بأن المقصود
هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف (٢) لذكره في كثير من الابواب السابقة بخلاف المعرب والمبني والنكرة
والمعرفة فانهم ما معاصدا بالترجمة بدليل تنبيهه لهما في المترجم واختلف في اشتقاق المنصرف فقيل من الصرف
بمعنى الخالص اذا المنصرف خاص من شبه الفعل والحرف أو من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو
التنوين صوت في الآخرة أو من الانصراف وهو الرجوع وكأن الاسم ضربان ضرب أقبل على شبه الفعل
فنع مما منع وضرب انصرف عنه وقيل غير ذلك وذكره المصنف عقب نوني التوكيد لان فيه شبه الفعل فله تعلق
بالفعل كما ان أهماته لقابه (قوله الصرف تنوين) هذا مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين

(١) قوله بعد خبنة أي لان الحزم لا يدخل الا الاوتاد وهو هنا شاذ لانه لا يكون الا في الاوتاد الاصلية والوند هنا عارض بسبب الخبنة اه
(٢) قوله لذكره في كثير من الابواب السابقة سيان ولو قال لانه لا غرض هنا في تعلقه به لكان حسنا لم

معنى به يكون الاسم أمكننا (ش) الاسم ان يشبه الحرف سمي مينا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف سمي معربا ومنه كمناء العرب على فمين
أحدهما ما أشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومنه كمناء غير أمكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا ٢٣١ ومنه كمناء أمكن وعلامة المنصرف

أن يجزى بالكسرة مع الالف
واللام والاضافة وبدونها
وان يدخله الصرف وهو
التنوين الذي ليس بمقابل
أو تعويض الدال على معنى
يستحق به الاسم أن يسمى
أمكن وذلك المعنى هو عدم
شبهه بالفعل نحو مروت يغلام
وغلام زيد والغلام واحد
ز بقوله لغير مقابلة من تنوين
أذرعان ونحوه فانه تنوين
جمع المؤنث السالم وهو
يصحب غير المنصرف كأذرعان
وهذان علم امرأه وقد سبق
الكلام في تسميته تنوين
المقابلة واحترز بقوله أو
تعويض من تنوين جوار
وغواش ونحوهما فانه عوض
من الياء والتقدير جوارى
وغواشى وهو يصحب غير
لنصرف كهذين المثالين وأما
غير المنصرف فلا يدخل عليه
هذا التنوين ويجزى بالفتحة
ان لم يصف أول تدخل عليه
أل نحو مروت بأحد فان
أضيف أو دخلت عليه أل
جز بالكسرة نحو مروت
بأحدكم وبالأحد وانما يمنع
الاسم من الصرف اذ لو جدد
فيه علقان من علل تسع أو
واحدة منها تقوم مقام
العلتين والعلل التسع مجتمعا
قوله عدل ووصف وتأنيث

معاقال بعضهم وهذا الخلاف مما لا أثر له (قوله به) متعلق بكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع
ذلك المبرر وطائفة ممن أنشأ الخلاف دلالة الأفعال الناقصة على الحدث (١) وعدمه فالمثبت مجيز والناس في مانع
(قوله أمكننا) اسم تفضيل من مكن مكانة اذا بلغ الغاية في التمكن لا من تمكن خلافا لابي حبان ومن وافقه لان
بناء اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرد شاذ اه تصريح (قوله ان أشبه الحرف سمي مينا) أثر شبه الحرف
البناء وأثر شبه الفعل المنع من الصرف لان الحرف متأصل في البناء اذ لم يخرج شئ من كلماته عنه بخلاف
الفعل خرج عنه المضارع بل قيل ان اعرابه أصل لا بطريق الحل على الاسم فان شبه الحرف الاقوى وهو البناء
بخلاف شبهه بالفعل أعاده سم (قوله وغير متمكن) للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان وعدمهما بحسب
العقل أربعة أقسام ممكن أمكن لا يمكن ولا أمكن يمكن غير أمكن أمكن لا يمكن وبحسب الخارج ثلاثة فقط اذ
الزايح لأوجوده في الخارج فالاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف اه شيخ الاسلام (قوله
وذلك المعنى هو عدم الخ) اعترض بأنه يلزم عليه الدور لان معرفة هذا المعنى تتوقف على معرفة أنه لم يشبه
الفعل فيمنع من الصرف لا خذ في تفسيره ومعرفة ذلك تتوقف على معرفة الصرف وأجيب بأنه يمكن أن يعلم
بقؤه على أصله بعلامة أخرى أو أن الاعتبار في التمر يف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك بدون ملاحظة الانصراف
وعدمه أعاده سم (قوله واحترز بقوله لغير مقابلة الخ) صريحه أن ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف
وهو خلاف ما جرى عليه ابن هشام فقد صرح بأنه مستثنى من (٢) المنصرف اذ هو منصرف مع فقد تنوين
الصرف لكن نازع فيه جمع بأنه كيف يسمى منصرفا مع انه لم يوحده فيه تنوين الصرف فان قلت كان على
الشارح تنوين التنكير قلت لم يحتج لاجراجه لانه يلحق المبنيات والكلام فيما يلحق العرب تأمل (قوله اذا
وجد فيه علقان فرعين) أى مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك لان في الفعل
فرعية على الاسم في اللفظ وهى اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهى احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل
والفاعل لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا كانت فيه الفرعتان
كل في الفعل فنحو أحد في فرعتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ وهى وزن الفعل ومرجع الاخرى
المعنى وهى التمر يف ونحو ما اذا كانت العلقان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير في اجمال تصغير اجمال
فالجمع فرع الافراد والتصغير فرع التكبير أو كانتا من جهة المعنى كالوصف والتأنيث في حائض وطاق
فيه مرفان ثم اعلم أن قولهم فيه علقان الخ مجاز لان احدى العلتين غير علة مستقلة بل هى جزء علة لان المنع
بمعومه ما ذكره الشنوائى وهذا لا ينافى قول بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة لاحتمال انه أراد أنهم اصابوا
حقيقة عرفية (قوله علل تسع) المعنوية منها العلمية والوصفية وباقيها الغلطى اه أشموى (قوله مقام
علتين) أى فرعتين الخ (قوله والنون زائدة من قبلها ألف) قد أطل سراج كافية ابن الحاجب الكلام على
هذا الشطر اعتراضا وجوابا مع ما في ذلك من التكافؤ الذى يظهر أن النون مبتدأ خبره زائدة وجلة من
قبلها ألف فحالية مرتبطة بالصيغة متدة للجملة الاولى فتفقدان سبب المنع من الصرف هو زيادة النون مع الالف
قبلها وزيادة الالف معلومة خارجا وأنه حذف وصف ألف أى زائدة ويجوز أن تكون النون مبتدأ خبرها
جملة قوله من قبلها ألف وزائدة حال من النون على مذهب من أجازه أو من الهاء في قبلها العائدة الى النون وقد
قال بعض شراح الكافية انهم احوال مؤكدة امامها المحذوف على خذنا تخم كرىم لانه لا شهاده بهذا الوصف
تضمنت الجملة معنى الكرم والجود وهما ما كانت النون مشتهرة بكونها مزيدة تضمن قولنا وهى النون (٣) مع
الزيادة يكون حالا مؤكدا الضمور تلك الجملة وعلما محذوف اه وهذا تكافؤ ظاهر والا قرب ما تقدم فتمام

ومعرفة ونجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها ألف (١)
تأمل اه محكه (٢) قوله من المنصرف صوابه من غير المنصرف اه (٣) قوله مع الزيادة هكذا في النسخ ولعل كلمة مع محرفة
عن كلمة معنى تأمل اه

ووزن فعل وهذا القول تقرب وما يقوم مقام عتين منها اثنتان أحدهما ألف التأنيث مقصورة كانت كجلبى أو ممدودة كحمر أو الالف من الجمع المتناهي كساحد ومصابيح وسباني ٢٣٢ الكلام عليه مفصلا (ص) فألف التأنيث مطلقا منع * صرف الذى حواه كيهما أو وقع (ش) قد

سبق أن ألف التأنيث تقوم مقام عتين وهو الالف منها فبمع ما فيه ألف التأنيث من الصرف مطلقا أى سواء كانت الالف مقصورة كجلبى أو ممدودة كحمر أو علما كان ما هي فيه كزكر ياء أو غير علم كمثل (ص)

لمنتهى الجوع منع والالف * عرف مع الجملة تركب ألف تأنيث الخاق وعرف أوصف * مع وزن عـ سـ دل وز يادة تنق

(قوله أحدهما ألف التأنيث) أى لان فى المؤنث بهاء فرعية فى اللفظ (ا) وهى لزوم الزيادة حتى كانها من أصول الاسم فله لا يصح انفسا كه عنه وفرعية فى المعنى وهى دلالة على التأنيث ولا شبهة أنه فرع التذكير ذكره الرضى (قوله كحمر) اصله عند سيبويه جـ رـ بالهـ قصر بوزن سكرى فلما قصدوا المزداد وقبلها ألفا

أخرى والجمع بينهما محال وحذف أحدهما ينقض الغرض المطالب لانهم لو حذفوا الالف الاولى لفسدت المد ولوحذفوا الثانية لفسدت الدلالة على التأنيث وقلب الاولى أيضا يحل بالمد المطالب فلم يبق الا قلب الثانية همزة اه نخرج وقد عرفوا ألف التأنيث الممدودة بأنها ألف قبلها ألف فتقلب هى همزة واطلاق المد عليها اما باعتبار ما كان أو باعتبار مجاورتها الممدودة تأمل (قوله الجمع المتناهي) أى الذى بلغ النهاية فى الجمع

فلا يجمع مرة أخرى وفيه فرعية اللفظ بخروج عن صيغ الا حاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع من الصرف (قوله فالف التأنيث الخ) ألف مبتدأ خبره جملة منع ومطلقا حال من فاعل منع العائد الى المتبدا وصرف مفعول مضاف الى الذى وجلة حواه صلة الذى والعائد من الصلة الى الموصول فاعل حواه المستتر فيه والهاء فى حواه عائدة على الف التأنيث (قوله كيف ما وقع) كيفما اسم شرط ووقع فعل

الشرط وفاعله ضمير عائد الى الف التأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه أى كيف ما وقع ألف التأنيث منع الصرف (قوله كزكر ياء) بالمد علم نبي ويجوز فيه القصر وهم ما قرئ فى السبع (قوله وزاندا) معطوف على الضمير فى منع وجازل وجود الفصل بالمفعول أو مبتدأ خبره محذوف لدلالة ما تقدم عليه وفعلان

مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لسكونه علما على الوزن ولز يادة الالف والنون وفى وصف متعلق بزاندا وجلة سلم لغت لوصف وقوله من أن يرى متعلق بسلم وأن يفتح الهمزة ويرى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى وصف وجلة ختم فى موضع المفعول الثانى ليرى بناء على انها قلبية أو فى موضع الحال من ضمير يرى بناء على انها بصرية واثبات الماضى حال وهو خال من قد جاز (قوله سلم من أن الخ) شرط فيه فى العمدة وشرها شرط ثانى وهو أصالة الوصفية احترازا عما عرضت فيه الوصفية كقولك

مررت برجل صفوان قلبه أى فاس فكان الاولى أن يذكر هنا كفى النسكت وقد يجب أن يكون قوله وأن الغين عارض الوصفية راجع لقوله وزاندا فعلا الخ أيضا فيه هذا الشرط ولا ينافى رجوعه الى هذا ما فرعه بقوله والادهم اليه الخ لان تقرير بعض الامثلة والاوزان الخاصة لا يقتضى التخصيص أفاده سم (قوله منع

للمفتوز يادة الالف والنون) أى لتحقيق الفرعية فيه أما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهى فرع عن الجود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك وأما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادة من المضارعين لاني التأنيث فى نحو جراء فى انهما فى بناء يخص المذكر كما أن أنى جراء فى بناء يخص المؤنث (قوله لانك لا تقول للمؤنث تسكرانه) أى عند غير بنى أسد أما عندهم فباب سكران مصر وف كما

قال فى الكافية وباب سكران لى بنى أسد * مصر وف اذ بالتاء عنهم اطرده (قوله المؤنث على فعلا) وقد جمع المصنف ما جاء على فعلا ومؤنثه فعلا نفعلا

قوله (ا) وهى لزوم الزيادة وذلك متعلق باللفظ وان لم يكن ملفوظا كالجملة ولا يقال فيه ان هذا لا يصلح لكونه

علة لفظية فالناسب جعل الزيادة نفسها هى العلة اللفظية وقوله وهى دلالة على التأنيث لو قال وهى كون المعنى ونشال كان حصة الالف دلالة على ما يتعلق باللفظ على حد الجملة ويأتى مثل ذلك فى قوله الا تبنى بالدلالة على الجمعية فتنبه انظر التفسير

اجز

يرجل سفيان فتصير فله لفظ
تقول للمؤنثة سفيانة أي
طويلة (ص)

ووصف أصلي ووزن أفعلا
ممنوع تأنيث بتا كاشهلا
(ش) أي ونفع الصفة أيضا
بشرط كونها أصلية أي غير
عارضه إذا انضم إليها كونها
على وزن أفعول ولم تقبل التاء
نحو أجز وأخضر فان قبلت
التاء صرفت نحو ومررت
برجل أرملة أي فقير فتصرفه
لأنك تقول للمؤنثة أرملة
بخلاف أجز وأخضر فأنهما
لا يصرفان إذ يقال للمؤنثة
حسراء وأخضراء ولا يقال
أحجرة وأخضرة فعلا للصفة
وزن الفعل وان كانت الصفة
عارضه كأربع فانه ليس
صفة في الأصل بل اسم عدد
ثم استعمل صفة في قولهم
مررت بنسوة أربع فلا يؤثر
ذلك في منعه من الصرف
واليه أشار بقوله (ص)
وألغين عارض الوصفية
كأربع وعارض الاسم
فالادهم القيد لكونه وضع
في الأصل ووصفا انصرفا منه
وأجدل وأخيل وأنفى
مصرف وفوقه يدلان المنع
(١) قوله أو معطوف على
زاندا الأولى على ضمير منع
لان العطف على الأول
(٢) قوله صوابه المخ لا صوابية
لان خروجه بشئ لا ينافي
خروجه بأشئ نعم التمثيل
بما ذكر أولي (٣) قوله
الشقراق بفتح الشين
وكسرها كلفي القاموس

أجز على لفعلا * إذا استثبت جملانا ودخنانا وخنانا * وسفيانا وحمانا
وضوجانا وعلا * وقشونا ومصانا وموتانا وندمانا * وأتبعهن نصرانا

وزاد بعضهم لفظين فقال وزد فهن خصانا * على لفتوا ألبانا

فالجملان الكبير البطن والدخنان اليوم المظلم والسحنان اليوم الحار والسفيان الرجل الطويل والعصيان
اليوم الذي لا غيم فيه والبصجان البعير اليابس الظاهر والعلان الكثير النسيان والقشوان الرقيق الساق
والصان الثيم والموتان البلد والندمان المتأدم والنصران واحد النصارى وخصان بفتح الخاء المعجمة وفي لغة
خصان بضمها والالبان كيو الالبية (قوله ووصف) مبتدأ خبره محذوف (١) أو معطوف على زاندا على
وزان ما مر قبله وأصله ينقل الحركة واسقاط الهزة فتعطف وصف وزن معطوف على وصف مضاف لقوله
أفعلا وهو مجرور بالفتحة للعطف ووزن الفعل (قوله ممنوع) بالنصب حال من أفعلا أي حال كونه ممنوع
تأنيث قال سم ويجوز جعله حال من وزن ولا مانع من وصف الوزن نفسه بالتذكير والتأنيث واعلم أنه
قد دخل في كلام الناظم ما لا مؤنث له كالمعظم الكثرة وما مؤنثه فعلاء كاشهلا وشهلاء وما مؤنثه على فلي
كافضل وفضلي وخرج عنه ما مؤنثه بالتاء فانه منصرف نحو أرملة بمعنى فقير فان مؤنثه أرملة قال المرادى وأما
قولهم عام أرملة فقير مصروف لأن به يقوب حتى فيه سنة وملاء (قوله كاشهلا) أي وذلك كاشهلا والشهلاء في
العين أن يشوب بسوادها زرقه اه زكريا (قوله أرملة أي فقير) احتزبه عما تقدم عن يعقوب وهو
المعروف بابن السكيت من قولهم سنة وملاء أي جدياء فانه ممنوع من الصرف (قوله وألغين عارض الوصفية)
أي ألغين وصفية عارض الوصفية عن الاعتبار فلا تنفع الصرف لعدم الاعتداد بالعارض وقوله كاربع أي في
نحو قولك مررت بنسوة أربع وفيه مع عروض الوصفية انه يقبل التاء اه سم (قوله كاربع) قال
الامام ابن غازي (٢) صوابه التمثيل بأربع لان أربع لا يردعنا اذ هو غير متنع الصرف على أي وجهه أي
لانه خرج بقوله ممنوع تأنيث بتا (قوله فالادهم القيد) قال سم القيد عطف بيان على الادهم لابل لان
شرط البديل استقلاله بالحكم وطرح البديل منه وذلك غير ممكن هنا إذ لا يصح التمثيل لما فيه وزن الفعل
والوصفية الأصلية بالقيد اللهم الا ان معنا كون البديل منه في نية الطرح كإذهب إليه بعض المحققين أخذوا من
قوله في الكشف ان الجن في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن بدل من شركاء مع انه لا يصح أن يكون شركاء
في نية الطرح لانه ليس المراد الاخبار بأنهم جعلوا لله الجن بل شركاء من الجن وأورد على جعله عطف بيان أن
الادهم أريد منه اللفظ أي فهذا اللفظ لانه الذي يوصف بالوضع ويمنع الصرف وقوله القيد المراد معناه لان
المعنى الادهم الذي معناه القيد فكيف بين اللفظ أريد منه لفظه لانه معناه بلفظ لم يرد الامعاء والمعنى فالادهم
أي فهذا اللفظ الذي معناه بحسب الغلبة القديم الجديد اه ملخصا وحيد فالارجح البدلية (قوله واجدل
هو المقر وفي المثل يهض الفطايحضه الاجدل يضرب للشريف يأوى إليه الوضيع وقوله وأخيل هو طائر
أخضر على جناحه لمع تخالف لونه سمي به للخيال وقيل هو الشقراق (٣) وهو مشوم قالوا أشأم من الأخيل
ومن أمثالهم إذا دعوا على مسافر لا قيت أخيل وحكي في القاموس قولنا ثلثا أنه الضرد وقال الجميع خيل
بالكسر اه ملخصا من مختصر حياة الحيوان ومن خط مؤلفه السموطي نقلت وعبارة الجوهري أخيل طائر
ذو خيلان أي عليه نقط كالخيلان وهو جميع خال الذي يكون في الجسد اه ويجمع أيضا على أجنائل
(قوله وأنفى) هي الأنثى من الحيات والذكري أنفوان بضم الهمزة والعين وكنيته أنفوي يحيى لانه يعيش ألف
سنة وهو الشجاع الاسود قال الزبيدي الأنثى حبة رفساء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات
قرنيز وقال القزويني هي حبة قصيرة الذنب من أحبب الحيات إذا فقت عيناها تعود ولا تنفض حدقتها البتة
تحتفي في التراب أربعة أشهر في البرد ثم تخرج وقد أطلت عيناها تطلب شجرة الرازنج فتهلك عيناها فيخرج

(ش) أى اذا كان استعمال الاسم على وزن أفعّل مفعلة ليس بأصل وانما هو عارض كاربع فاعله أى لاتعبد به في منع الصرف ولا تعبد
بغير وض الاسمية فيما هو وصفة في الاصل كادهم لقيده فانه وصفة في الاصل ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد أدّهم ومع هذا تمنع نظرا
الى الاصل وأشار بقوله وأجّدل الى آخره ٢٣٤ الى ان هذه الالفاظ أعني أجّدا للصغر وأخبالا طاروا أفنى للجملة ليست بصفات فكان

الهابصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها عاد أو قطع نابها اطبع به - ثلاثة أيام أو ذبحت بقيت تعترك ثلاثة أيام ومن
أمثالهم أظلم من الانقي وذلك لانم الاتخفر جحرا وانما تأتي الى جحرا حفره غير هافتدخل فيه وقالوا من اسعته
الحبة من الحبل يخاف اه من خط السبي وطى في مختصره (قوله كادهم لالتبسد) هو في الاصل وصف
للاسد منه ثم قيل لكل قيد ادّهم (قوله معنى التخيّل) عبارة غير معنى التلون وهى أول (قوله فتنهها الوزن
للفعل والصفة) والمنع في أفنى أبعد منه في أجّدل وأخيل لانم ما من الجدل وهو الشدة والخيول وهو كثرة
الخيولن وأما أفنى فلامادة لها في الاشتقاق لكن ذكرها يقارنه تصورا يذاتها فاشبهت المشتق وجرت مجراه
على هذه اللغة (قوله ومنع عدل الخ) منع مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو عدل والمفعول مخدوف
وهو الصرف ومعتبر خبره وفي لفظ متعلق به (قوله في لفظ مثنى وثلاث) العدل عن اثنين اثنين وثلاثة
ثلاثة تحقيق قال الرضى فان قيل الوصف في هـ ذا المكر عارض كمر وضه في نحو أربع نسوة فكيف أثر فيه
ولم يؤثر في اربع قلت هذا التركيب المعدول لم يوضع الاوصاف ولم يستعمل الامع اعتبار معنى الوصف فيه ووضع
المعدول غير وضع المعدول عنه اه وبفهم من قول الناطم في لفظ مثنى وثلاثة وثلاث أن التصغير
يحل بالعدل لانه بالتصغير لا يكون المصغر لفظ مثنى وثلاث وأخرو لا وزن مثنى وثلاث وهو كذلك اه سم
(قوله رآخر) زاد في الكافية والتسهيل والعمدة مقابل آخرين ولا بد منه احراز ا من آخر جمع أخرى بمعنى
آخر فانه مصروفة اه نكت (قوله ووزن مثنى الخ) وزن مبتدأ وقوله كما في موضع الخبر (قوله
من واحد لاربع) فيه تكرار بالنظر لمثنى وثلاث فلو قال من واحد واربع لسلم من ذلك اه شيخ
الاسلام (قوله مما يمنع صرف الاسم العدل الخ) العدل هو اخرج السكامة عن صيغتها الاصلية بصغير قالب
أو تخفيف أو الحاق أرمعى زائد فخرج نحو أيس فانه خرج عن الصيغة الاصلية وهى يس بالقلب وخرج نحو
فخذ باسكان الخاء فانه خرج عن صيغته الاصلية وهى فخذ بكسر هال اجل التخفيف وخرج نحو كوز فانه خرج
عما ذكر بز يادة الواو فيه لاجل الحاق وخرج نحو جيل مصغرا فانه خرج عن صيغة التكبير بسبب افادة
معنى زائد على معناه الاصل وهو التمجيد واعلم ان العدل على نوعين تحقيق وهو الذى يدل عليه داليل غير منع
الصرف نحو ثلاث ومثلث فقد قام الدليل على انهما معدولان عن ثلاثة ثلاثة وذلك انا وجدنا ثلاث وثلاثة
ثلاث بمعنى واحد وتقديرى وهو الذى لا يدل عليه الامنع الصرف كعمر اذ لو وجدناه منصرفا لم نحكم قط بمعدوله
عن عامر بل كان مثل أدد (قوله وسمع أيضا خاس الخ) هـ ذا مروى عن بعض العرب وأما الالفاظ
الثنائية وهى أحاد وموحد الى رابع ومربع فتفق عليها قال أبو حيان الصحيح أن البناء من مسموعان من
واحد الى عشرة حكى البناء من أبوعمر والشيباني وحكى أبو حاتم وابن السكيت من أحاد الى عشار ومن حفظ حجة
على من لم يحفظ (قوله الذى في قولك مررت بنسوة آخر) أى لانم اجمع لاخرى وأخرى أننى آخر بالفتح بمعنى
مغاير (١) وآخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من أل والاضافة مفردا
مذكر كراحو ليوسف وأخوه أحب الى أينما ناول نحو قل ان كلنا آباؤكم وابناؤكم الى قوله أحب اليكم
فكان القياس ان يقال مررت بأمرأة آخر بنساء آخر ب رجال آخر ب رجال آخر بفتح الهمزة المدودة
فيهن ولكنهم قالوا أخرى وأخر بضم الهمزة وآخر ون وآخر ان قال تعالى (٢) فخذ كرا حاداهما الاخرى

حقها ان لاتمنع من الصرف
لكن منعها بعضهم لتخيّل
الوصف فيها فيخيّل في أجّدل
معنى القوة وفي أخيل معنى
التخيّل وفي أفنى معنى الخشب
فمنعها لوزن الفعل والصفة
المختصة والكثير فيها
الصرف اذ لا وصفية فيها
محققة (ص)

ومنع عدل مع وصف معتبر
في لفظ مثنى وثلاث وآخر
ووزن مثنى وثلاث كهما
من واحد لاربع فليعلم
(ش) مما يمنع صرف الاسم
العدل والصفة وذلك في
أسماء العدد المبنية على
فعال ومفعّل كثلاث ومثنى
فثلاث معدولة عن ثلاثة
ثلاثة ومثنى معدولة عن
اثنين اثنين فتقول جاء القوم
ثلاث أى ثلاثة ثلاثة ومثنى
أى اثنين اثنين وسمع استعمال
هـذين الوزنين أعني فعال
ومفعّل من واحد واثنين
وثلاثة وأربعة نحو أحاد
وموحدوناء ومثنى وثلاث
ومثلث ورباع ومربع
وسمى أيضا في خمسة وعشرة
نحو خماس وخمس وعشار
ومعشرو زعم بعضهم انه
سمع أيضا في ستة وسبعة

وثمانية وتسعة نحو سداس وسدس وسباع وسببع وثمان وثمان وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة آخر فعدة
الذى في قولك مررت بنسوة آخر (١) قوله بمعنى مغاير أى بحسب الحالة الراهنة والافقائه الاصلى أشد تأخر في معنى من المعاني ثم نقل
الى معنى مغاير وقوله من باب اسم التفضيل أى بحسب أصله فلامنافة اه (٢) قوله فخذ كرا حاداهما الاخرى الاولى حذف هذه اللاحقة
لان أخرى فيما أل والمطابقة هيئت واجبة اه

وهو معدول فمن الآخر

وتلخص من كلام المصنف
ان الصفة تنزع مع الالف
والنون الزائدتين ومع وزن
الفعل ومع العدل (ص)
وكن الجمع مشبهة لمفاعلا
أو المفاعيل بجمع كافلا
(ش) هذه العلة الثانية
التي تستقل بالمنع وهي
الجمع المتناهي وضابطه كل
جمع بعد ألف تنكسيره
حرفان أو ثلاثة أو سطها
ساكن نحو مساجد ومصابيح
ونبه بقوله مشبهة لمفاعلا أو
المفاعيل على انه اذا كان
الجمع على هذا الوزن منع
وان لم يكن في أوله ميم فدخل
ضوارب وقناديل في ذلك
فان تحرك الثاني صرف نحو
صياقة (ص)
وذا اعتلال منه كالجواري
رفعا وجرا أحركه كساري
(ش) اذا كان هذا الجمع
أعني صيغة منتهى الجموع
معتلا لا آخر أحركه في
الجرو والرفع مجرى المنقوص
كساري فتنبه وتقدر رفعه
وجره ويكون التنوين عوضا
عن الياء المحذوفة وأما في
النصب فتثبت الياء وتحركها
بالفتح بغير تنوين فتقول
هؤلاء جوار وغواش ومررت
بجوار وغواش ورأيت
جوارى وغواشى والاصل
في الجسر والرفع جوارى
وغواشى فحذفت الياء
(٣) قوله عن الالف واللام
أي عن ذي الالف واللام اه

فعدة من أيام أخرى وأما آخر ان يعومان وانما خص التعويون آخر بالذ كر لان في آخر
ألف التانيث وهي أوضح من العدل وأما آخرون وآخران فعر بان بالحر وف فلام مدحس لهما في هذا
الباب وأما آخر بفتح الهمزة فلا عدل فيه وانما العدل في فروعه وانما امتنع من الصرف لا وصف والوزن
اه توضيح مع بعض تصريح (قوله معدول عن الآخر) قال أبو حيان جرت عادة النحاة أن يقولوا في آخرانها
معدولة (٣) عن الالف واللام يعنون انه حكم لها بحكم ما فيه الالف واللام من أفعـل التفضيل من حيث انها
تثنى وتجمع وتؤنث كهو فكان ينبغي أن تستعمل بالالف واللام كالفعل التفضيل الذي هو الاصل أو المشابه
لكتم معدولان ذلك واستعملوها بغير الالف واللام قال والافس كيف يقال انهم معدولة عما فيه الالف واللام
وهي نكرة والذي فيه الالف واللام معرف ذكره الحلبي ثم ان قول السارح معدول عن الآخر خلاف
التحقيق والتحقيق كفي الاشعوى فغيره ان المانع من صرف آخر كونه صفة معدولة عن آخر مراد به جمع
المؤنث لان حقه أن يستغنى فيه بأفعل عن فعل لتجرده من أل كما يستغنى بأ كبر عن كبر في قولهم رأيتهم مع نساء
أكبر منها (قوله وكن الجمع الخ) كن فعل أمر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه وكافلا خبر وجمع متعلق
به وكذا بجمع ومشبته نعت بجمع ومفاعيل معقول مشبهة أو المفاعيل معطوف عليه أي كن كافلا بجمع صرف بجمع
مشبهة لمفاعيل أو المفاعيل قال في شرح السكاكية الجمعية ليست بشرط بل كل ما كان على هذين الوزنين منع
صرفه وان فقدت الجمعية لكن بشرط أن لا يكون بعد الالف ياء مشددة لم توجد قبل الالف كجوارى وان
لا تكون الالف عوضا من إحدى يائي النسب كيماني وأن لا تكون الكسرة عارضة كتوا في وقال الاشعوى
بعد كلام طويل وقد ظهر من هذا ان زنة مفاعيل أو مفاعيل ليست بالجمع أو منقول عن جمع كما سيأتي أي
في قوله وان به سمي الخ ثم قال وشذ منصرف ثمان تشبيهه بالبحور لما فيه من معنى الجمع وان ألفه غير عوض
في الحقيقة قال في السكاكية تشبيه ثمان بجوار من قال * يحذو ثمانى مولعا بلقاحها * والمعروف فيه الصرف
لما تقدم وقيل هما العتان اه (قوله مشبهة لمفاعلا) أي في الهيئة كما قيده في التسهيل ليدخل ما أوله غير ميم
كدواب وقناديل (قوله الجمع المتناهي) سمي بذلك لانهم لا نظير لهما فلا يجمعان مرة أخرى قال الفارسي
وجمع صواحب على صواحبان وأيامن على أيامن في قولهم جرت الطير أيامن اسكونه نزل منزله الا حاد
تقدير انهم جمع وقد اتفقوا على ان احدي العلتين هي الجمع والراجع ان الثانية هي خروجه عن صيغ
الاحاد وهو معنى قولهم ان هذه الجمعية قائمة مقام علتين (قوله كل جمع بعد ألفه حرفان الخ) ورد ذكر الاشعوى
له شرح وطامعة وقد نظمها الجلال نقلت

وما أتى مشابها مفاعلا * أو المفاعيل بفتح أولا *
وكون ثالثه حقا ألف * خلعت عن التعويض مع كسر ألف
عنه العروض منتفوه على * أول حرفين ثلاث حـ لا
وأوسط الثلاث ساكن خلا * عن انفصال فاعلم ما فصلا
فصرفه امنع يافتي وقل غفر * رب لناظم والقلب جبر

(قوله صياقة) جمع صيقل وهو الذي يجلو السيف كافي القاموس (قوله وذا اعتلال) ذا بمعنى صاحب
منصوب بفعل مضمر يفصره أحركه أي أحركه كساري في التنوين وحذف يائه وقوله منه حال من ذا اعتلال وأما
تعلقه باعتلال ففي صحته نظر لان من اما لاتباعه يعض أو البيان أو الابتداء أو السببية ولا يصح كون الاعتلال بعضه
أو مبدئه أو مبتدأه أو مسببا عليه فتأمل اه سم (قوله كساري) متعلق بأجره أو في موضع المفعول
المطلق والتقدير أجره اجراء كجاءه سار أو في موضع الحال وهو اسم فاعل من سري (قوله ويكون التنوين
عوضا عن الياء المحذوفة) وهذا مذهب سيبويه وهو الصحيح قال في شرح السكاكية لما كان ياء المنقوص

ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع
(ش) يعني ان سراويل لما
كانت صبغته كصبغة منتهى
الجوع امتنع من الصرف
لشبهه به وزعم بعضهم انه
يجوز فيه الصرف وتركه
واختار المصنف انه لا ينصرف
ولهذا قال شبه اقتضى عموم
المنع (ص)

وان به سمي أو بما لحق
به فلا ينصرف منه بحق
(ش) أي اذا سمي بالجمع
المتناهي أو بما لحق به لكونه
على زنته كسرا حبل فانه يمنع
من الصرف للعلية قوسيه
الجمعة لان هذا ليس في
الاتحاد العريضة ما هو على
زنته فقول فيمن اسماه مساجد
أو مصابيح أو سراويل هذا
مساجدو رأيت مساجد
ومررت بمساجد وكذا
البواقي (ص)

والعلم امتنع صرفه مركبا
تركيب خرج نحو معد يكر با
(ش) مما يمنع صرف الاسم
العلية والتركييب نحو
معد يكر بو بعلبك فقول
هذا معد يكر ب ورأيت
معد يكر ب ومررت بمعد يكر ب
فتجعل اعرابه على الجزء
الثاني وتنع من الصرف
للعلية والتركييب وقد سبق
الكلام في الاعلام المركبة في
باب العلم (ص)

كذلك حاوي زائد في فلانا
كقطان وكاصهانا
(ش) أي كذلك جمع الاسم من
الصرف اذا كان علما وفيه
ألفونون زائد فان كقطان

قد تحذف تخفيفا ويكتفى بالكسرة التي قبلها وكان المنعوص الذي لا ينصرف أنقل القنواث من الحذف
ما كان جائزا في الادنى فلا يكون لز يادة النقل زيادة أو اذا ليس بعد الجواز الا الزوم اه وقيل ان التنوين
عوض عن حركة الياء فاص له جوارى غير متوقف حذف الحركة لاستتقاءها على الياء أو أي بدلها بالتنوين ثم
حذف لاتقاء الساكنين وقيل تنوين صرف وهما ضمة فان كابين في المطاولات (قوله لسراويل) خبر
مقدم وبهذا متعلق بقوله شبه الواقع مبتدأ مؤخر (فائدة) * السراويل معرب وقيل عربي والاكثر
تأنيته وأول من لبسه انطيل على نيينا وعليه الصلاة والسلام واشتراه صلى الله عليه وسلم كحصح ولم يصح أنه لبسه
ووجد في تركته صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حجر في اليعاب (قوله صبغته كصبغة الجوع) أي وليس يجمع
حقيقة لانه مفرد أعجمي جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعترية (قوله امتنع من
الصرف) أي لان بناء مفاعل ومفاعيل لا يكونان في كلام العرب بالجمع أو منقول من جمع فحق ما وزعها
أن يمنع من الصرف وان فقد منه الجمعية اذا تم شبهها وذلك بأن لا تكون الفه عوضا عن احدي ياءى
النسب ولا كسرة ما يلي ألفه عارضا ولا بعد ألفه ياء مسددة عارضا ولم يوجد ذلك في مفرد عريضة ولا وجد في مفرد
أعجمي وهو سراويل لم يكن الامنع من الصرف وجه واحد اه أشموني (قوله وهذا قال شبه اقتضى
عموم المنع) أي عموم منع الصرف في جميع الاستعمال (قوله وان به) اختار المكودي رجوع هذا الضمير
لسراويل وضمير به الثاني للانواع السابقة عليه والتقدير وان سمي بسراويل أو بما لحق هو به وهو الانواع
السابقة عليه واختار غيره مرجوع ضمير به الاول للجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل (قوله سمي) نائب الفاعل
ضمير مستتر فيه راجع الى المسمى المدلول عليه بالفعل والتقدير وان سمي هو أي مسمى بهذا الجمع ولا يصح أن
يكون نائب الفاعل هو المجرور لتقدمه (قوله بحق) بكسر الخاء بمعنى يجب (قوله كسرا حبل) بالشين
المجسة علم على جماعة من المحدثين والتابعين والصحابة اه قاموس (قوله مركبا) حال من العلم وتركيب
مفعول مطلق مبين للنوع والعامل فيه مركبا مضاف الى مخرج بمعنى خلط وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة
تاء التأنيث مما قبلها (قوله معد يكر با) بسكون الياء من معد في الاخوال كلها ومعنى هذا الاسم عدا
الفساد وأخرجهم هذا التمثيل ما ختم به فانه مبني على الاشهر ويجوز ان يكون مجرد التمثيل وكلامه على عموم
لبدخل على لغة من يهر به ولا يرد على لغة من ينادى بالان باب الصرف انما وضع للمعربات واحدة تركب
مخرج عن تركبي الاضافة والاسنة وقد تقدم حكمهما في باب العلم (قوله كذا الحاوي زائد في الخ) أي سواء
كان مفتوحا كمدان أو مكسورا كهمران أو مضموما كعثمان فانه انما اعتبارا يحوي زائد في فعلان وهذا
أعم من أن يكون على وزنه أو لا بخلاف قوله فيما سبق وزائد فعلان فانه يفيد ان زائد في غير المفتوح
لا يؤثران منع الصرف لان زائد في غير لا يصدق انهم ما زائد فعلان بخلاف نحو عثمان فانه يصدق عليه أنه
حاوي زائد في فعلان وهما الالف والنون اه سم (قوله كاصهانا) بفتح الهاء زنة وكسرها ويجوز ان تقرأ
بالفاء وبالياء بدلها علم بالذمة سميت باسم أول من نزلها وهو اصهبان بن نوح على نيينا وعليه الصلاة والسلام (قوله
زائدتان) خرج غير الزائدتين نحو طهان وتبان بفتح التاء وهو بائع التبن وبكسر هانعت تبع الجمري
وبضمها سراويل صغير يستر العورة فقط مسمى بذلك فان الاول من الطحن والثاني أي مفتوح التاء من التبن
وهو اطعم الدابة التبن وما احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق يجوز فيه الصرف وعدمه نحو حسان
بناء على أنه من الحس وهو القتل يقال حس البرد الجراد اذا قتله أو من الحسن مصدر او نحو عقان من العفة
بمعنى الكف عن المحارم أو من العفن وهو البلى ومن ثم لما قال بعض الملوك لشخص سمي كصفانا ينصرف عقان
أم لا أجابه بأنه ان احتسني به الملك لا ينصرف والا انصرف ونحو حيان من الجلاء أو من الحين وهو الموت ومن ثم
سأل بعض الملوك الشيخ أبا حيان عن حيان هل ينصرف أولا فأجابه بقوله ان أحياء الملوك لا ينصرف وان أماته

انصرف وحمل ما تقدم في حسان في غير حسان المحب في المشهور رضي الله عنه فقد قال الشيخ أبو حيان حسان
اسم الشاعر مأخوذ من الحس يدل على ذلك منع صرفه على السنة الروا في شعره أي ولو كان من محل الوجهين
لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه هو أحد الوجهين الجائز من فلا دلالة فيه على الزيادة اهـ وهذا يفيد
ان ما فيه الالف والنون ان سمع منع صرفه فقط اقتصر عليه ولا يجوز لاصرفه وان كان الاشتقاق يقتضي ذلك
وما سمع صرفه فقط لا يجوز وانما منع صرفه وان اقتضى الاشتقاق ذلك نحو طحان وتبان وحينئذ لا يرجع الى
الاشتقاق الا فيما لا يدري حاله بأن لم يعلم فيه الصرف ولا عدمه اهـ لمخصص من الحلبي على الازهر به ثم رأيت
صاحب النكت ذكر في آخرها ما حلصله ان ابن مالك ذكر ان المسموع في حسان منع الصرف لا غير وان
الجار بردي نازعه في ذلك فقال من الجائز أن يكون سمع فيه الصرف وعدمه وابن مالك ومن هذا أخذوا ولم يسمع
الاعدم الصرف فان شهدوا بأنه لم يأت فيه الصرف فشهاده النفي لا تسمع اهـ (قوله هذا غطفان) اسم قبيلة
من قبائل العرب سميت باسم أبي غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان (قوله مؤنث) أي علم مؤنث وخزء
العلم المؤنث مثله كجي هريرة وأبي خافة (قوله مطلقا) حال من الضمير في الخبر (قوله فوق) متعلق بارتقى مضاف
الى الثلاث أي فوق الثلاث الحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذكروا مؤنث وقال الشاطبي في الكلام
حذف مضاف أي فوق ذي الثلاث (قوله أو كجور) بضم الجيم معطوف على ارتقى أي أو كونه كجور في
انه أعجمي قال الرضي لان العجمة وان لم تكن سببا في الثلاث الساكن الوسط لكن مع سقوطها عن السببية
لا تقتصر عن تقوية السببية حتى يصير الاسم بها متعتمدا (قوله أو سقر) أي مما كان ثلاثيا
مترك الوسط قال الرضي لقيام تحرك الوسط مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء المقدرة وحمل ما ذكر في قوله
كجور أو سقر اذا سمى بها مؤنث بخلاف ما اذا سمى بها مذكرا اهـ (قوله أو زيد) أي مما كان ثلاثيا
ساكن الوسط وفهم منه أن ما كان غير ثلاثي ساكن الوسط كجور والثلاثي المحرك الوسط كحسن ليس حكمه
كذلك لولعل مراده بالمشابهة قل يد المستفادة من العطف اذ التقدير أو كزيد الخ المشابهة في كونه مذكرا لا بقبلة
كونه ثلاثيا ساكن الوسط والمشاكلة بذلك القيد ويكون التقيد لبيان محل الخلاف (فائدة) قال الرضي
اسماء القبائل أو البلدان ان كان فيها مع العلبة سبب ظاهر فلا كلام في منع صرفها كباهلة وتغلب وبغداد
وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم سلكوا في صرفها أو عدمه طريقة واحدة فلا تتخالفهم كصرفهم نقيضا
ومعدا وحينئذ نزلت صرفهم سدوس وخسوف وهجر وعثمان فالصرف في القبائل يتأويل الابان كان
اسمه كنعيف أو الحى وفي الاما كن يتأويل المسكان والموضع ونحوهما وترك الصرف في القبائل يتأويل
الام ان كان في الاصل كنعيف أو القبيلة وفي الاما كن يتأويل البقعة أو البلدة ونحوهما وان جوزوا صرفها
كثمود وقريش فجوزهم على التأويل المذكور وان جهلت كيفية استمهالهم ذلك فلك فيها الوجهان هذا
وربما جعلوا الاب مؤولا بالقبيلة فنحوه الصرف نحو قوله * وهم قريش الا كرمون اذا انتموا * ويصفونه
ببنت نحو تميم بنت مروقد بن ولون اسم الام بالحى فيصفونه بابن نحو باهلة بن أعصر وبهاهله اسم امرأة وقد
يؤنث ما أسند الى اسم الاب مع صرفه يتأويل حذف مضاف مؤنث نحو جاء تقي قريش مصر وفاى أولاد
قريش قال تعالى كذبت غود المرسلين بصرف غود على ما قرئ فيعتبر المضاف المحذوف كقوله تعالى وكم
من قرية أهلكتها فجاءها بأسنا نياتا وهم قائلون ويجوز أن يكون صرف مشله لتأويله بالحى وتأنيث
المسند لتأويله بالقبيلة فهو مؤول بالذكر والمؤنث باعتبار شيئين الاسناد والصرف ولا منع فيه وأما نحو
قولهم قرأت هود ان جعلته اسم النبي صلى الله عليه وسلم على حذف مضاف أي سورة هود صرف وان جعلته
اسم السورة (٢) منع لانه كجور واما اسماء الكلام المبنية في الاصل نحو ان تنصب وترفع وضرب فعل ماض
فالاكثر الحكاية وان أعربت تلك الصرف يتأويل اللفظ وزر كه يتأويل الكامة واللفظ اهـ (تنبيه) *

وأصهان بفتح الهمزة وكسر هـ
فقول هذا غطفان ورأيت
غطفان ومررت بغطفان
فتمنعه من الصرف للعلمية
وزيادة الالف والنون (ص)
كدام مؤنثها مطلقا
وشرط منع العاز كونه ارتقى
فوق الثلاث أو كجور أو سقرا
أوزيد اسم امرأة لا اسم ذكر
(٢) قوله مذمت لانه كجور
فيه نظار فان جور أعجمي وهود
عربي فكان المناسب أن
يقول جازال وجهان لانه كهند
الا أن يقال انه جار على عدم
عربية هود وهو قول
مرجوح اهـ

وجهان في العادم تذكير سابق * ونجمة كهند والمنع أحق (ش) ويمنع صرفه أيضا للعلمية والتأنيث فان كان الغلم مؤنثا بالهاء لم يمنع من الصرف مطلقا أي سواء كان علما المذكر كطلحة أو أنثى كفاطمة زائدة على ثلاثة أحرف كمثل أم لم يكن كذلك كنبه وقلة علمين وان كان مؤنثا بالتعليق أي بكونه علم أنثى فاما أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أربعة من ذلك فان كان على أربعة من ذلك امتنع من الصرف كزنب وسعاد علمين فتقول هذه زنب ورأيت زنب ومررت بزنب وان كان على ثلاثة أحرف فان كان محرك الوسط منع أيضا كسقر وان كان ساكن الوسط فان كان أعجميا كجوراسم ٢٣٨ بلسد أو منقول من مذكر إلى مؤنث كزبد اسم امرأة منع أيضا فان لم يكن كذلك بأن كان

ساكن الوسط وليس أعجميا ولا منقول من مذكر فنه وجهان المنع والصرف والمنع أولى فتقول هذه هند ورأيت هند ومررت بهند (ص) والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع (ش) ويمنع صرف الاسم أيضا للجمجمة والتعريف شرطه أن يكون علما في اللسان الأعجمي زائدة على ثلاثة أحرف كإبراهيم واسمعييل فتقول هذا إبراهيم ورأيت إبراهيم ومررت بإبراهيم فتمنع من الصرف للعلمية والجمجمة فان لم يكن الأعجمي علما في لسان العجم بل في لسان العرب أو كان نكرة فيهما كجرام علما أو غير علم صرفته فتقول هذا جرام ورأيت جراما ومررت بجرام وكذلك تصرف ما كان علما أعجميا على ثلاثة أحرف سواء كان محرك الوسط كشتراوسا كنه كنوح ولوط (ص) كذلك ذوو زن يخص الفعل أو غالب كاجد ويعلى

نحو مصر للباد المعروف ممنوع من الصرف مع انه ثلاثي ساكن الوسط فيلزم أحد أمرين ثلاثة كونه منقولا عن المذكر وكونه أعجميا وكونه جائزا للمنح لا واجبه فاذا ذلك كله سم رحمه الله تعالى وقال المصري في شرح الازهرية مصر اسم للباد المعروفة كهند بجور فيه الوجهان الا ان ثبت انه أعجمي أو منقول من المذكر إلى البقعة فيمنع المنع اه وانما طلت في هذا المقام لحسن الكلام (قوله وجهان الخ) مبتدأ شيوخ الابتداء به كونه في معرض التقسيم وفي العادم خبره وتذكير اسماء لعمول لعادم ونجمة معطوف عليه وكان عليه أن يزيد وتحرك الوسط الا ان يقال هو معلوم من قوله كهند (قوله في العادم تذكيرا) تقديره تذكيرا قبل علميته بأن لا يكون منقولا من المذكر اه سم (قوله فان كان على أربعة من ذلك امتنع من الصرف) لان الحرف الرابع قائم مقام ناء التأنيث اه فارضى (قوله والعجمي الخ) مبتدأ مضاف إلى الوضع وصرفه مبتدأ ثان وامتنع خبره والجملة خبر الاول ومع زيد في موضع الحال من الجمي وقال الفارضي حال من الهاء في صرفه وفيه اعمال المصدر مؤخر اه ويحجب عنه بأنه يغتفر في الطرف ما لا يغتفر في غيره وزيد مصدر زاذير بمعنى الزيادة (قوله علما في اللسان الأعجمي) المراد بالجمي ما نقل من لسان غير العرب ولا يخص بلغة الفرس (فائدة) تعرف الجمجمة بوجوه وقد نظمتها فقلت

بنقل أولي العرفان تعرف بنجمة * كذا يخرج عن موازين العرب
وبالنون قبل الراء كترجس العلم * وبالزاي بعد الدال فاحذر من العطب
وبالجيم مع فاف أو الصاد أو يكن * رباعيا وخساسة الذلق (٣) محتجب

ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهندز والجيم مع الصاد صولجان ومع القاف ضجق ويعرف بغير ذلك بكفي المطولات (قوله كجرام) اسم لما يجعل في فم الفرس (قوله كستر) بفتح الشين الجمجمة والنساء المشناة فوق اسم قلعة ببلاد العجم (قوله أو غالب) بالجر عطف على يخص من باب عطف الاسم على الفعل ليكون أحدهما بمعنى الآخر أي خاص بالفعل أو غالب أو يخص بالفعل أو يغلب (قوله ويعلى) اسم معطوف على أحد (قوله والمراد بالوزن الخ) أشار به إلى ان تعبير المصنف في التسمييل بقوله أو ما هو به أولى أجود من التعبير هنا بالغالب ليدخل فيه القسمان اللذان أشار إليهما بقرينة ما لا يوجد في غيره الا ندورا وبقوله أو يكون فيه زيادة تدل الخ وأيضا تعبيره بالغالب معترض بأن فاعل بالفتح أغلب في الفعل نادري الاسم كخاتم مع أنه لو سمي به كان مصروفا بلا خلاف واعلم انه يشترط في الوزن المانع للصرف شرطان أحدهما أن يكون لازما الثاني أن لا يخرج بالتغيير إلى مثال هو الاسم فخرج بالاول نحو امرئ فانه لو سمي به انصرف وان كان في المنصب شيئا بالامر من علم وفي الجر شيئا بالامر من ضرب في الزرع شيئا بالامر من خرج لانه خالف الأفعال بكون عينه لا تزم حركة واحدة فلم تغتفر فيه الموازنة وخرج بالثاني رد وقيل فان أصلها رد وقول وليكن الادغام والاعلال أخرجهما إلى مشابهة برد وقيل فلم يعتبر فيهما الوزن الأصلي

(ش) أي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما هو وعلى وزن يخص الفعل أو يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص (قوله) الفعل ما لا يوجد في غيره الا ندورا وذلك كفعل وفعل فلوسمي رجل يضرب أو كهم منعته من الصرف فتقول هذا يضرب أو كهم ورأيت يضرب أو كهم ومررت بضرب أو كهم والمراد بغلب فيه أن يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا أو يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول (٣) قوله الذلق أي حروف الذلق وهي كافي القاموس حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة يجتمعها قولك من ينفل اه معصمه

•

Digitized by Google

العلم المعدول الى فعل كعمو وزفرونه والاصل عامر وزافر وثاعلي فغعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر اذا ر ب من يوم بعينه فهو
جئتك يوم الجمعة سحر فسر عن ع من الصرف ٢٤٠ للعدل وشبه العلمية وذلك انه معدول عن السحر لانه معرفه فالاصل في التعريف

أن يكون بال فعل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف (ص) وابن علي الكسر فعال علما مؤثنا وهو نظير جسمنا عند غيم واصرفن ما نكرنا من كل ما التعريف فيه اثرا (ش) أي اذا كان علم المؤث على وزن فعال كحذام ورفاش فللعرب فيه مذهبان أحدهما وهو مذهب أهل الجواز بناؤه على الكسر فتقول هذه حذام ورأيت حذام ومررت بحذام والثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الى حذام ورفاش كعدل عمر وجشم عن عامر وجاشم والى هذا أشار بقوله وهو نظير جسمنا عند غيم وأشار بقوله واصرفن ما نكرنا الى أن ما كان منعه من الصرف للعلمية وعلة أخرى اذا زالت عنه (١) قوله بحث الرضى في سحر الخ قد يقال لا مانع من كون التعيين في سحر بالوضع وفي نحو صبا حان قرية فيكون سحر مشترك اللفظيا والاستعمالا لفرقة على ذلك اه

الضمير من نحو جمع للعلم به واستغنى فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة مملووظ بها اه فارضى وهذا هو ما أشار اليه الشارح بقوله فأشبهه تعريفه تعريف الخ (قوله العلم المعدول الى فعل الخ) وطريق العلم بعدل هذا النوع سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وانما جعل هذا النوع معدولا لأمري أحدهما انه لو لم يدر عدله لم يربط المنع على علة واحدة اذ ليس فيه من الموانع غير العلمية والا سخران الاعلام يعلب عابها النقل فجعل عمر معدولا عن عامر العلم المنقول من الصفة ولم يجعل مر مجلا وكذا باقيا اه أسنوفى (قوله وزفر) بوزن عراسم لعالم مشهور (قوله وثعل) هو أبو حنيفة من طي وهو ثعل بن عمرو قاله الشاطبي (قوله الثالث سحر) بحث الرضى (١) في سحر بأن أمره مشكل سواء قلنا بينا أنه أو ترك صرفه قال لانه يخالف لآخواته من صبا حان ومساء وضحي معينة اذ هي معرفه منصرفة فهو شاذ من بين آخواته مبنيا كان أو غير منصرف اه سم (قوله يوم الجمعة سحر) استشكل ابدال سحر من يوم الجمعة بأن السحر اسم لا سحر الليل فكيف يكون بدلا من اليوم الذي هو اسم للنهار وأجيب عنه بأنه مجاز علاقته المجاورة والاحسن ان يقال ان اليوم مراد به زمن علم كاهو أحد اطلالاته فيصح ابدال سحر منه لا يقال هذا بدل بعض فأن الضمير لا ما نقول ذلك أكثرى لا كلى أو انه مقدر (٢) وجه ما يبين لك صحة قول الغنى ان في هذا المثال تعلق ظرفي زمان بعامل واحد وهو جائز اذا كان أحدهما أعم (قوله وشبه العلمية) أي لانه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم وهذا لومى اليه قول الناطم والتعريف اذ لم يقل والعلم يتوقيل تعريفه بالعلمية لانه جعل علما لهذا الوقت واعترض بأنه اذا كان علما لا يتصور فيه العدل عن الف واللام لمنافاة ذلك للعلمية فكيف يكون مع كونه علما معدولا عن ذلك وأجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية طارئة لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل ثم جعل علما للعدل باعتبار ما كان قبل العلمية كما أفاده الشنواني (قوله فعدل به عن ذلك) أي التعريف بال معنى المعرف بال (قوله لتعريف العلمية) أي ذى العلمية ووجه ذلك انه صار مثل الاعلام في عدم دخول معرف عليها (قوله علماء وثنا) حالان من فعال بفتح الفاء وكسر اللام وخرج بقوله علما فعال اسم فعل كزال وفعال صفة لمؤث كفساق فانهم ما مبنيا بالاول لما تقدم في باب والثاني لشبهه بوزن وعدلا اه سم (قوله وهو نظير جسمنا عند غيم) أي كلهم فيما ليس آخره راء وعند أفلام فيما آخره راء فهو ظرفا راء اسم بلدة ووزن اسم قبيلة وان اقتضى قول الشارح والى هذا الإشارة الخ قصور النظم على ما ليس آخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل مذ كرامعدولا وعما رزنه فاعل اه شيخ الاسلام (قوله جشمنا) بضم الجيم وفتح الشين المعجمة معدول عن جاشمة وجشم اسم رجل يقال جشم الشيء أي عظام فهو جشم وجشام اه سم (قوله عند غيم) المراد به القبيلة وهو في الاصل تميم بن مر بن أد بن (٣) طلبة بن الياس بن مضر سميت به القبيلة لانه أبوها (قوله من كل الخ) بيان لما والمراد بقوله من كل الخ أي مما يمكن فيه التنكير فهو عام مخصوص أو أريد به الخصوص أو كل مستعملة بمعنى الغالب كذهب اليه بعضهم وعلى هذا فلا يرد فعل في التوكيد نقض الالاف معرفة بنية الاضافة فلو نكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تصير غير المؤكد والتأكيدي يستدعي الاتحاد كما أفاده البهوني (قوله كحذام) اسم امرأته من حذمه بحذمه من باب ضرب سميت بذلك لان ضرته البرشاء حذمت بداهة شفرة وصبت عليها حذام جرا فبرشت فسميت البرشاء والبرش بفتح الواو وفي آخره شين معجمة في الاصل نكت صغار في شعر الفرس يخالف سائر لونه أطلق على بقع الجسد تشبيها بذلك (قوله ورفاش) بوزن نظام من أعلام النساء كافي القاموس (قوله بناؤه على الكسر) أي لشبهه بنزال وزناوت وعسر طارئا ثنا وعدلا على المشهور ووقيل غير ذلك (قوله حاذمة) أصله من الحذم وهو القطع اه دنوسرى (قوله

البدل على نية تكرار العامل فليس العامل واحد الآن ينظر للظاهر أو يجري على القول الآخر اه (٣) قوله طلبة بن الياس وما هكذا في النص وهو معرف عن طابخة وهو كافي القاموس في مادة ط ب خ لقب عامر بن الياس بن مضر ومثله في تاريخ أبي الفداء اه

العلمية بتذكيره مصرف لزوال إحدى علتين وبقاؤه بملة واحدة لا يقتضى منع الصرف وذلك نحو مديكرب وغطفان وفاطمة وإبراهيم وأحمد وعلقي وعمراً علماً فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشيئاً آخر فإذا انكرتها صرفتها زال أحد سببها وهو العلمية فتقول رب مديكرب وأيت وكذا الباقي وتلخص من كلامه أن العلمية تمنع الصرف مع التركيب ومع زيادة الألف والنون ومع التأنيت ومع الجمة ومع وزن الفعل ومع ألف الإلحاق المقصورة ومع العسل (ص) وما يكون منه مقوصاً في أعرابه نهج جوار يقتضي (ش) كل مقوص كان نظيره من الصحيح الآخر ممنوعاً من الصرف يعامل معاملة جوار في أنه ينون في الرفع والجرتون العوض وينصب ٢٤١ بفحة من غير تنوين وذلك نحو فاض علم

امرأة فان نظيره من الصحيح ضارب علم امرأته وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيت ففاض كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيت وهو شبه بجوار من جهة أن في آخره ياء قبلها كسرة فعامل معاملة فتقول هذا فاض ومررت بقاض ورأيت قاضى كما تقول هؤلاء جوار ومررت بجوار ورأيت جوارى (ص) ولا ضطرار أو تناسب صرف ذو المنع والمصرف فـدلا ينصرف (ش) بجوز في الضرورة صرف مالا ينصرف وذلك كقوله

تبصر خليلي هل ترى من طغائن وهو كثير وأجمع عليه البصريون والكوفيون وورد أيضاً صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسل وأغلالاً وسعيراً فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده وأما منع المنصرف من الصرف للضرورة فاجازه قوم ومنعه آخرون وهم أكثر البصريين واستشهدوا بمنعه بقوله

وما يكون منه مقوصاً (الخ) مراده أن غير الجع من المقوص الذى نظيره من الصحيح (١) غير مصرف والدليل على أن مراده ذلك دون إرادة العموم قوله نهج جوار يقتضي فانه يقتضى أن حكم جواره متقرر وأنه ليس مراداً بهذا الحكم والألمية أن التشبيهه وأيضاً فقد سبق الكلام على نحو جوار فلا حاجة لإعادة حكمه هنا ومن هنا يعلم أنه لا يجوز أن يكون مراد المنصف بقوله السابق وذلك اعتلال منه كالجوارى (الخ) أن الاعتلال المذكور رفعوا جوار (٢) معرب كما قيل أن ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك فكيف يصح أن يحكم على مالا ينصرف بأنه يتبع في أعرابه نهج ما ينصرف فان أعراب مالا ينصرف لأعراب ما ينصرف فليس نهجه كنهجه اه سم (قوله منه) أى مالا ينصرف سواء كان معرفة أو نكرة (قوله ولا ضطرار) متعلق بقوله صرف أى صرف ذو المنع جوار فى التناسب وجوباً فى الاضطرار فى عطفه التناسب على الاضطرار اشكال وأجاب دم بأن المراد بالجواز القدر المشترك بين الواجب وغيره وهو الصحة فكانه يقول يصح الصرف للتناسب أو للضرورة فتعمل الصحة على الجواز بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة وتحقق بعضهم أن الجواز على ظاهره هكذا قيل ولا حاجة اليه اذ الناظم لم يصرح بصحة ولا جواز نعم يمكن ذلك فى كلام الشارح فتأمل وانما وجب فى الاضطرار لأن الضرورة ترد الشئ الى أصله وأصل الاسماء الصرف وما ألفت قول ابن الوردي

صرف الشاعر نه فاز غلا * عند خباز فلما أن عرف
قال هذا زغل قال نعم * يصرف الشاعر مالا ينصرف
وقول ابن حجة قد منعت مصرف الدنانير فى * ولكم فى الورى هبات كثيرة
وأما الشاعر وفى شرع نظمى * صرفها واجب لاجل الضرورة
(قوله أو تناسب) أراد بالتناسب ما يشمل التناسب لكلمات منصرفة انضم اليها غير منصرف نحو سلاسل وأغلال والتناسب لرسالة الآتى (٣) كقوارير الثانية فى الآتية وأما الاول فهو لمناسبة الثانية (قوله ذو المنع) نائب فاعل صرف (قوله تبصر خليلي هل الخ) تمامه * سواك نقباءين خرمي شعيب * تبصر من الابصار وقوله من طغائن هو محل الشاهد حيث صرف للضرورة جمع طغينه اسم للمرأة فى الهودج وسواك جمع سالكة صفة لظفائن ونقباء مفعول سواك بفتح النون الطريق فى الجبل وبين طرف مضاف الى خرمي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى ما غلظ من الارض والشعيب اسم ما عوى هذه الطغائن ساكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المحيطين بشعيب (قوله ومن ولدوا الخ) قاله الشاعر يرمى به قومته من قصيدة من الهزج ودخلت المعاقبة فى جميع أجزائه ما عدا الاخير ان أشبعت الضاد والشاهـد فى عامر حيث منعـه الصرف مع انه اسم مصرف وما قبله خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطه

(١) (اعراب الفعل) *
أى المضارع (قوله كسعد) بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيه ما مضارع سعد معلوماً أو مجعولاً كذا قاله

(٣١ - سجى) ومن ولدوا عامر * ذو الطول وذو العرض فنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلمية لهذا أشار بقوله والمصرف قد لا ينصرف (ص) * (اعراب الفعل) * ارفع مضارعاً اذا يجرد * من ناصب جازم كسعد (ش) اذا جرد الفعل المضارع من عامل النصب وعامل الجزم (١) قوله غير مصرف لعله سقط من قلبه خبران وهو غير مصرف ثانية مرة اه ٢ قوله معرب صوابه منصرف كيدل عليه بقية العبارة اه (٣) قوله كقوارير الثانية فيه أن رأس الآتية هو الاول وأما الثانية فلما كلة الاول لارؤس الآتى صرح به فى التصريح فانقلب العبارة على المحشى اه

رفع واختلف في رافعه فذهب قوم الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم في ضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع لتلك وقبل ارتفع لتجرد من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف (ص) وبلن انصبه وكذا بان لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصب به والرفع صحيح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد (ش) ينصب المضارع اذا صحه حرف ناصب وهولن أوكي أو ان أو اذن نحو ان أضرب وجئت كي أعلم وأريد أن تقوم واذن أكرمك في جواب من قال لك آتيتك وأشار بقوله لا بعد علم الى انه ان وقت أن به - د علم ونحوها مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقلية نحو علمت أن يقوم التقدير انه يقوم فحقت أن وحذف اسمها وبقي خبرها وهـ ذمهي غـ بر الناصبة للمضارع لان هذه ثنائية لفظا لثانية وضعا وتلك ثنائية لفظا وضعا وان وقعت بعد ظن ونحوها مما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان أحدهما النصب على جعل أن من نواصب المضارع والثاني الرفع على جعل أن مخففة من الثقلية فتقول ظنت أن يقوم وأن يقوم والتقدير مع الرفع

المعرب معترضا على المكودي وفيه نظر لان سعد لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام على ذلك أن سعد فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو سعد فلان من باب تعب وفتحها وهو متعد فيقال سعد الله من باب نفع وينتدئ بالهمزة أيضا فيقال أسعدته كفي المصباح فان أراد المعرب هذا التفصيل فكان عليه التبيين فتأمل (قوله رفع) أي اتفاقا (قوله ارتفع لوقوعه موقع الخ) نقص هذا بنحوها لا تفعل وسوف تفعل فان المضارع فيه امر فروع وليس حال محمل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ولا بعد حرف التنفيس وأجيب بان الرفع استغرق قبل دخول حرف التحضيض والتنفيس فلم يغيره اذا أثر العامل لا يغيره العامل آخر (قوله وقبل ارتفع لتجرد من الناصب الخ) اعترض بان التجرد أمر عديم والعدم لا يكون سببا لوجود غيره وأجيب بأن التجرد وجودي وهو كونه خالي من ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم اه تصریح لا يقال لا توجه لهذا الاعتراض لان التجرد ليس علّة حقيقة بل هو علامة لا ناقول صرح الرضي بان عوامل النحوية غير المؤثرات الحقيقية اه شوائف (قوله وبلن انصبه) هي حرف لنفي الفعل المستقبل ولا تقتضي تأييد النفي ولأن كبدته خلافا للزخم شري ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وهي بسيطة وليس أصلها النافية فأبدت الالف فونا خلافا للفراء ولا لأن حذف الهمزة تخفيفا والالف لساكنين خلافا للخليل والكسائي اه توضيح (قوله وكى) أي المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو لكيلا تأسوا أو تقدير ان نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكى وأنتك حذف اللام استغناء عنها ببنيتها أما التعليقية فجاره والناصب به - دها أن مضمره لزوم ما قد يظهر في الشعر كقوله كيما أن تغر وتخدعا وتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو لكيلا تأسوا والتعليقية ان تأخرت عنها اللام نحو كي لتقضي أو أن نحو كيما أن تغر ويجوز الامران في نحو كيلا يكون دولة وقوله * أردت لك كيما أن تطير بقر بني * وقد تأتي اسمها مختصرا من كيف نحو كي تخنن الى سلم البيت واذا فصل بين كي والفعل لم يطل عملها نحو جئت كي فيه - ك أرغب والصحيح أن هذا الفصل لا يجوز في الاختيار (قوله كذا بان) هي أم الباب وانما آخرها الطول الكلام عليها اه فاضى وانما كانت أم الباب لانها - مل ظاهرة ومضمره وانما علمت النصب لشبهها بأن المخففة من الثقلية من جهة اللفظ والمعنى والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل لان الفعل مرفوع قبل دخولها (قوله لا بعد علم) لا عاطفة على مقدور أي بعد غير علم لا بعد علم أي لا بعد مفيد علم والتي من بعد ظن أي مفيد ظن (قوله والتي من بعد الخ) التي مبتدأ خبره جملة فانصب بها الخ ويجوز أن يكون منصوبا بمحذوف يفسره انصب (قوله فانصب بها) فيه إشارة الى أن النصب ارجح وهو كذلك (قوله واعتقد) أي حينئذ وهو راجع لقوله والرفع صحيح (قوله فهو مطرد) يعني الرفع أو جواز الامر بن ودفع هذا توهم ضعه أو شذوذ موكان الغاء لتعليل الامر بالرفع كانه قبل لا تأنف من الرفع لظن ضعه أو شذوذ قبل ارتكبه لانه مطرد اه سم (قوله أريد أن تقوم) ينصب المضارع فان وقع به - دها مضارع فلا عمل لها فيه نحو يجبى أن قام فلا يحكم على محل الماضي بشئ وانما حكمكم على محله في الشرط نحو ان قام زيد لان المأثرت في قلب معناه للاستقبال أثرت في الاعراب فوضعه حزم اه فاضى (قوله مما يدل على اليقين) انما وجب كون المخففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وأن المخففة كالنقلة في التوكيد وأما ان المصدر به قائم للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالمعلم عند سيمويه والخنش لتيقن الخوف كخشيت ان تفعل وخفت أن تفعل بالرفع والاكثر الفصل بين أن والفعل كما سبق في أن وأنحوها وقد يؤول العلم بالرأى فينصب الفعل كقولهم ما أعلم إلا أن يفعل أي ما أرى إلا أن يفعل قال في الكافية وأول العلم برأى فنصب * من بعده الفعل بان بعض العرب وأجاز الفراء وابن الانباري أن ينصب بعد العلم بآتاء ويل وكذا بعد الخوف عند الفراء اه فاضى (قوله وهذه غير الناصبة) أشار بهذا الى أن قول الناطم كذا بان أي المصدرية فالوصف محذوف للعلم به ويحترز به

ظننت انه يقوم فمغنت أن وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله (ص) وبعضهم أهمل أن جلا على ما أخذها حيث استخفت عملا (ش)
يعنى أن من العرب من لم يعمل أن الناصبة للفعل المضارع وإن وقعت بعد ما لا يدل ٢٤٣ على يقين أو رجحان فيرفع الفعل بعدها جلا على

أخذها ما المصدرية لا اشتراكها
في أنهما بقدران بالمصدر
فتقول اريد أن تقوم كما تقول
عجبت مما تفعل (ص)
ونصبوا باذن المستقبل

أن صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين والنصب وارفعها
* إذا اذن من بعد عطف ووقعا
(ش) تقدم أن من جملة
نواصب المضارع اذن ولا
ينصبم إلا بشرط أحدها
أن يكون الفعل مستقبلا
الثاني أن تكون مصدرية
الثالث أن لا يفصل بينها
وبين منصوبها وذلك نحو
أن يقول أنا أتيك فتقول اذن
أكرمك فلو كان الفعل
بعدها حال لم ينصب نحو أن
يقال أجبك فتقول اذن
أطعنك صاذا فيجب رفع
أطن وكذلك يجب رفع الفعل
بعدها أن لم تصدر نحو زيد
أذن يكرمك فإن كان المقدم
عليها حرف عطف جاز في
الفعل الرفع والنصب نحو
واذن أكرمك وكذلك يجب
رفع الفعل بعدها أن فصل
بينها وبينه نحو اذن زيد
يكرمك فإن فصلت بالقسم
نصبته نحو اذن والله أكرمك
(١) قوله والافئنون
فيه أنه لا وجه لتخصيص
الفرق بحالة عدم العمل اذ

عن الخفيفة من التسمية وعن المفسرة وهي المسبوقه بجملة فيها معنى القول دون حرفه المتوخى عنها جملة ولم
تقرن بجار نحو فأوحينا اليه أن اصنع الفلك أى أى اصنع وعن الزائدة وهي التالية للمانحو فلما أن جاء
البشر والواقعة بين المكاف وبجر و رها نحو * كل طيبة تعطوا إلى وارق السلم * أو بين القسم ولو كقوله
فأقسم أن لو التقينا وأنتم * فلا تنصب في هذه الثلاثة (قوله وبعضهم أهمل أن الخ) وقد أعمل بعضهم ما المصدرية
جلا على أن المصدرية نحو كما تكسوفوا لى عليكم قاله ابن الحاجب (قوله جلا) حال من الفاعل المستتر في
أهمل أو منصوب بنزع الخافض وكل من هذين غير قياس فالأولى نصبه مفعولا له كما أشار له في التمرين (قوله
على ما) متعلق بحمل واخته بدل من ما أو عطف بيان عليها (قوله حيث) متعلق بأهمل أى وقت استحقاقها
العمل وذلك اذ لم يتقدمها علم أو ظن (قوله ونصبوا) أى جوازاً وقوله باذن متعلق به والصحيح أنهم أبسطه
لامر كسب من اذن أو اذ وأن وأنها الناصبة بنفسها لأن مضمره بعدها (قوله موصلا) بفتح الصاد حال
من الضمير في الظرف (قوله أو قبله اليمين) امام عطف على بعد واليمين فاعل الظرف لا اعتماد على
المبتدأ واما جملة معطوفة على خبر المبتدأ (قوله وانصب وارفعها) مطلوبة ما محذوف أى الفعل المضارع
المستقبل وقوله اذاهو ظرف مضمين معنى الشرط واذن فاعل بفعل محذوف يفسر موقع لان اذا الشرطية مختصة
بالجمل الفعلية على الاصح وجواب اذا محذوف أى فإرفع وانصب * (فائدة) * اختار في كتب اذن
فنن الجمهور أنها تكتب بالالف وكذا رسمت بالمجفف وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان عملت فبالالف (١)
والافئنون للفرق بينها وبين اذا (قوله من بعد عطف) أى بالواو والفاء (٢) وأطلق العطف والتعقيق
انه ان كان العطف على ما له اعراب الغيبة وجوابا فاذا قيل ان تزنى أو زرك واذن أحسن اليك فان قدرت
العطف على الجواب خربت وأهملت اذ الوقوعها حشوا أو على الجنتين معاجاز الرفع والنصب فالرفع باعتبار
كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله بسبب ربطه بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار كون ما بعد العاطف
جملة مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها (قوله مستقبلا) قال المولى أنه متنازلى في شرح
تصريف الهزى المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضى كسر الياكون اسم فاعل لانه مستقبل كما
يقال الماضى وأهل وجه الاول أن الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاول أن يقال المستقبل
بكسر الباء الموحدة فإنه الصحيح وتوجه الاول لا يتخلو عن حرازة اه (قوله مصدرية) فان وقت حشوا أهملت
بأن يكون ما بعدها خبرا عما قبلها نحو أنا اذن أكرمك أو جوابا للشرط قبلها نحو ان تأتني اذن أكرمك أو
جواب قسم قبلها نحو والله اذن لا أخرج وأمانحو * انى اذن أهلك أو أطيع * ينصب أهلك فضرورة أو الخبر
محذوف أى انى لا أستطيع ذلك (قوله فلو كان الفعل بعدها حال لم ينصب) أى لانه لا مدخل للجزء في الحال
واعلم ان اذا حرف جواب وجزاء فى كل موضع قاله السلاوي وقال الفارسي في الأكثر وقد تنحصر الجواب
بدليل انه يقال احبك فتقول اذن أظنك صاذا فاذا لا مجازاة هنا قال الرضى لان الشرط والجزاء اما في الاستقبال
أو في الماضى ولا مدخل للجزء في الحال والمراد بكونها الجواب ان تقع في كلام محبابه كلام آخر ملفوظ به
أو مقدر سواء وقعت في صدره أو حشوه أو فى آخره والمراد بكونها للجزء أن يكون مضمون الكلام الذى هو
فيه جزءا لمضمون كلام آخر اه تصريح (قوله فان فصلت بالقسم نصب) أى لانه مؤكدر لربط اذا ومثله
لا النافية لانه لم يمتد بها فاصلة مع ان فكذا مع اذا واقتصر كالناظم على القسم للاتفاق عليه فلا ينافى اغتبار
بعضهم الفصل بالنداء والاعاء وبعضهم الفصل بالظرف والصحيح في ذلك المنع اذ لم يسمع شئ منه (قوله وبين
لا الخ) الظرف متعلق بالترزم وهو فعل ماضى مبنى للمفعول واطهارا نائب فاعل ويجوز بناؤه للفاعل فيكون

العمل لا أثر له في الخط اه (٢) قوله وأطلق العطف قد يقال لا إطلاق لانه ان كان العطف على ما له اعراب لم تكن اذن خبرا وهو قد اشترط
التصدر اه

كذلك بعد أو اذا يصلح في
موضعها حتى أو الآن حتى
(ش) انحصت أن من بين
نواصب المضارع باتم تعمل
مظهرة ومضمة - مرة فتظهر
وجوبها اذا وقعت بين لام
الجر ولا النافية نحو جئتك
لست انت ضرب زيد وتظهر
جوازها اذا وقعت بعد لام الجر
ولم تصبها لا النافية نحو
جئتك لا قرأ ولان أقرأ هذا
ان لم تسبقها كان المنفية فان
سبقتها كان المنفية وجب
اضمار أن نحو ما كان زيد
ليفعل ولا تقول لان يفعل
قال الله تعالى وما كان الله
ليمعذبهم وأنت فيهم ويجب
اضماران بعد أو المقدرة
بحتى أو الافتقار بحيث اذا
كان الفعل الذي قبلها ينقض
شيأ فشيأ وتقدر بالان لم
يكن كذلك فالاول كقوله
لا تسهّلن الصعب أو أدرك
المتى

(١) قوله أو لعاقبة قد يقال
هي في ذلك تعليلية والمعنى
فالتقطه آل فرعون لخوف
أن يكون لهم عدو وحزناه

(٢) قوله وليكونن كسر الخ غير مناسب للبيت كما لا يخفى اه

أمر المصاطب واطهار مفعوله (قوله ولام جر) عطف على لا أي سواء كانت تعليلية نحو جئتك لثلاثة ضرب
زيد (١) أو لعاقبة نحو ليكون لهم عدو وحزنا أو زائدة مؤكدة وهي الواقعة بعد فعل متعد نحو وأمرنا لنسلم
لرب العالمين ولا يجوز الفصل بين لام كوالفعل الابهاء وانما ساغ ذلك لان اللام حرف جر ولا ينفصل بها بين
الجار والمجرور وفي فصيح الكلام نحو غضبت من لثني وجئت بالازاد (قوله ناصبة) حال من أن مؤكدة لانه
قد علم ان كلامه في الناصبة (قوله لا) في موضع الرفع بعدم وان في موضع النصب بأعملى يقال عمل يعمل كفرح
يفرح ويقال اعمل ومنه قول الناطم اعمل ليس اعلمت ما الخ فان كان ما هنا من الاول كانت الهمزة للوصل
وكسرت النون وفحمت الميم كقولك ان افرح وان كان من الثاني فحمت النون وكسرت الميم ونقلت حركة الهمزة
لما قبلها اه شيخنا السيد (قوله مظهرا أو مضمرا) منصوبان على الحال اما من أن ان كانا اسمي مفعول أو من
فاعل اعمل المستتر ان كانا اسمي فاعل (قوله وبعد) ظرف متعلق بأضمر مضاف الى نفي على حذف مضاف واضافة
نفي الى كان من اضافة الصفة للموصوف أي وبعد لام كان المنفية الناقصة ولم يقيد الناطم بذلك اكتفاء
باتم المفهومة عند اطلاق كان لكثرة ما وشهرته في أبواب النواذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام
بعد هاليست لام الجحود (قوله اضمرا) الالف للاطلاق ونائب فاعل اضمروا ان أي اضمروا ان اضمارا احتما
بعد اللام الواقعة بعد نفي كان بدليل عطاف اضمروا على قوله اعمل ظاهرا أو مضمرا فيكون جوابا للشرط لان
المعطوف على الجواب جواب وفرض الشرط مع وجود لام الجر فكذا جوابه وتسمى لام الجحود وهي من لام
الجر فهي مكسورة وفصحها لغة كافي التسهيل أفاده سم قال أبو زيد يسمعت من يقرأ وما كان الله ليعذبهم
(قوله كذلك بعد البيت) أن مبتدأ أخبر به حتى قال سم والكاف في كذلك مفعول مطلق مبين للنوع أي
خفاء مثل خفائهم بعد نفي كان وكل من الطرفين متعلق بخفي اه واذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابه
محذوف وحتى فاعل يصلح والاعطف عليه وهو بدرج الهمزة والتقدير أن خفي بعد أو اذا يصلح في موضعها
حتى أو الا أي حتى كخفائهم بعد نفي كان واحترز بقوله اذا يصلح في موضعها حتى أو الا من التي لا يصلح في موضعها
أحد الحرفين فان المضارع اذا ورد بعدهما منصوبا جازا اظهار ان كقوله

ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيح أو أسوءك علقما

ثم ان كلام ابن الناطم يوهم ان أو ترادف الى والامعا وليس كذلك بل الوجه انهما بمعنى الى فقط أو الافتقار (قوله
كان المنفية) أي الناقصة كما مر ولا تنفي الابعاد لا ينفي مضارعتها الا بالتحول يمكن الله ليغفر لهم وقبل تساويهما
ان النافية وتسمى هذه اللام الجحود من تسمية العام بالخاص فان الجحود عبارة عن انكار الحق لا عن
مطلق النفي والخبرون أطلقوه وأرادوا الثاني واختلف في الواقع بعد هاء ذهب الكوفيون الى انه خبر
كان واللام لئلا كبود ذهب البصريون الى أن الخبر محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدره ما كان
زيد مريدا ليفعل لان اللام عندهم جارة وما بعده في تأويل مصدر وصرح الناطم بانها مؤكدة لنفي الخبر
الان الناصب عنده أن مضمة فهو قول ثالث قال الشيخ أبو حيان ليس يقول بصري ولا كوفي والحاصل ان
لان بعد لام الجر ثلاثة أحوال وجوب اظهارها مع المقرون بلا وجوب اضمارها بعد نفي كان وجواز
الوجهين فيما عدا ذلك (قوله فتقدر بخفي الخ) أشار به الى ان قوله اذا يصلح في موضعها حتى أي من حيث
المعنى (قوله وتقدر بالا) شامل للمضمة والمنقطعة كفي دم على المعنى واقصر المرادى على انها بمعنى الا
المنقطعة اه شيخنا السيد (قوله لا تسهّلن) أي لا عده سهلا ضد الصعب والمتى يضم الميم وتخفيف النون
جمع منية والامال بالمد جمع أمل وهو الرجا (قوله حتى أدرك الخ) الفعل في هذا المثال ونحوه مؤول بمصدر
معطوف على مصدره يمد من الفعل المتقدم أي ليكون استسهال معنى الصعب أو أدرك المعنى (٢) وليكون
كسر مني ليعو بها أو استقامة منها (قوله وكنت اذا غمرت الخ) غمرت بالعين والزاي المجتمعتين بمعنى عصرت

كسرت كعوبها أو تسقيما أي كسرت كعوبها الآن تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد ٢٤٥ أو واجبة الاضمار (ص) وبعد حتى هكذا
اضماراً أن

حتم كمد حتى تسر ذا حزن
(ش) ومما يجب اضماراً أن
بعده حتى نحو سرت حتى
أدخل البلد فحتى حرف جر
وأدخل منصوب بأن المقدرة
بعد حتى هذا إذا كان الفعل
بعدها مستقبلاً فإن كان حالاً
أو مؤولاً بالحال وجب رفعه
والله أشار بقوله (ص)
وتلو حتى حالاً أو مؤولاً

به أرفعن وانصب المستقبل
(ش) فنقول سرت حتى
أدخل البلد بالرفع ان قلته
وأنت داخل وكذلك ان كن
الدخول وقع وقصدت به
حكاية تلك الحال نحو كنت

سرت حتى أدخلها (ص)
وبعد فاجواب بني أو طلب
محضين أن وسر ها حتم نصب
(ش) يعني أن أن تنصب
وهي واجبة الحذف للفعل
المضارع بعد الفاء المحاب
بهاتني محض أو طلب محض
مثال النفي ما تأتينا فخذنا
وقال تعالى لا يقضى عليهم
فهموا ومعنى كون النفي
محضاً أن يكون خالصاً من
معنى الإيجاب فان لم يكن خالصاً
منه وجب رفع ما بعد الفاء
نحو ما أتت الأتات فتخذنا
ومثال الطلب وهو يشمل
الامر والنهي والدعاء
والاستفهام والعرض
والتحضيض والتمني فالامر
نحو اتني فأكرمك ومنه

وهزرت والقناة بالقاف والنون الريح والكعب النواشر في أطراف الانابيب وفي البيت استعمارة مثبيلة
حيث شبه حاله في الاختلاف في اصلاح قوم اتصفوا بالشر وعدم الكف عنهم الا بقتلهم أو رجوعهم بحال من
هــز الريح من الشجعان ولم يرجع عنه الا اذا كسر أو استقام (قوله بعد حتى) بعد متعلق باضمار
أو بفتح وكذا قوله هكذا وهو حشولان المعنى كهذا الذي سبق في وجوب الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى
واجب تدبر شيخنا حتى (قوله ومما يجب اضماراً أن بعد حتى) والغالب في حتى حينئذ أن تكون للغاية
نحو ان نبرح عليه ما كفين حتى يرجع اليناموسى وعلا متها ان يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل كما في
مثال الناطم وصلا متها ان يصلح في موضعها كى (قوله فحتى حرف جر) أي لان ما بعده ما مفرد وهي اذا وقع
بعدها المفرد تكون عاطفة أو جارة فان وقع بعدها جلة فهي حرف ابتداء (قوله وأدخل منصوب بأن المقدرة)
أي خلافاً للكوفيين في قوله هم ان النصب بحتى نفسها ورد بأنهم اعلمت الجرفي الاسم الصريح كافي قوله تعالى
حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل في الاسماء نارة وفي الافعال أخرى اه فارضى (قوله فان كان حالاً أو مؤولاً
بالحال وجب الخ) أي لان أن تقتضى الاستقبال وهو ينافي الحال وقوله أو مؤولاً أي بما سبب أي من
قصد الدخول الخ (قوله وتلو حتى) أي تأيها مفعول مقدم لرفعن وحالاً أو مؤولاً به حال من تلو والضمير في به
راجع لقوله حالاً أي ارفعن وجو باتالى حتى في حال كونه حالاً أو مؤولاً بالحال لما تقدم (قوله وقصدت به
حكاية تلك الحال) أي فتقدرا انك متصف بالعزم عليه فيكون استعمارة تبعية حيث استعمل الدخول في الحال
للدخول في الماضي ثم يشبه بالدخول في الحال تصوير الحال العجيبة * واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا
بثلاثة شروط وقد نظمناها فقلت

وشروط رفع كونه حالاً كذا * مسبب حقاً وفضله اخذاً

(قوله بعد فاجواب الى آخر البيت) أن مبتدأ خبره نصب وسر ها حتم مبتدأ وخبر في موضع الحال من
فاعل نصب وبعده متعلق بنصب وحاصل ما أشار اليه الناطم أن المضارع ينصب بان مضمر فوجوب ما بعده هذه
الاجوبة وان والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر متعصب فتحو استقيم فتغل في تقدير ليكن منك
استقامة فافلاح فبعد الفاء حينئذ محل وفيه تفصيل فان كان الفعلان لفاعلين فالجمل رفع نحو زرفي فاكرمك
أي ليكن منك زادة فإكرام فالعطف على اسم كان وان كان لواحد نحو استقيم فتغل حمل الرفع على
تقدير ليكن منك استقامة فافلاح والنصب على تقدير فعل استقامة فافلاح أو ماليت فالجمل بعد ها نصب مطلقاً
لان ما بعده ها ينصب بها نحو باليتي كنت معهم فأفوز أي باليتي معهم محبة ففوزاً كذا القواسم اه
فارضى (قوله محضين) نعت لنفي وطلب وكلامه لوهم أن ذلك القيد راجع لكل أنواع الطلب وليس كذلك
بل هو خاص بالامر والنهي والدعاء كما مرح به في التسهيل (قوله بعد الفاء المحابها) انما سمي ما دخلت عليه
الفاء جواباً لان الاشياء المذكورة قبل لنا كانت غير ثابتة المحضون أثبت الشرط الذي ليس بمحقق الوقوع
فكان ما بعد الفاء كالجواب والجزاء للشرط وهذه الفاء السببية لان المقصود بها سببية ما قبلها لما بعدها
لان العدول عن العطف الى النصب لا ينصب على السببية اذ تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى فلو لم تقصد
السببية لم يحتج للدلالة عليها المراد بالنفي ما يشمل النفي بالحرف والفعل والاسم والتقليل الذي أريد به النفي
كالنفي نحو فلما تأتينا فخذنا وكذلك قد اذا أريد بها النفي نحو قد كنت في خير فغفره وقد جوز قوم نصب كل
ما تضمن معنى النفي قياساً لاسماءه وديعي التشبيه المقيد للنفي ملحقاً بالنفي أي منصوب الجواب نحو
* كأنك والعلامة فتشتمنا * أي لست بوال أما اذا قصدت بالتشبيه الحقيقة لا النفي فلا يجوز ذلك اه سم (قوله
أو طلب) هو شامل للامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي فالجمله تسعة
نظمها بعضهم فقال

بأناس سيري عنقافسجا * الى سليمان فتسريجا والنهي نحو لا تضرب يدك فيضربك ومنه قوله تعالى لا تطعوا قبه فيعمل ما يكم غضبي
والدعاء نحو رب انصرني فلا أخذل ومنه ٢٤٦ رب وفتي فلا أعدل عن * سن الساعين في خير سن والاستهلام نحو هل تكرم زيد
فيكرمك ومنه قوله تعالى

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا والعرض نحو ألا تنزل
هنا فأتصيب خيرا ومنه قوله
يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما
قد حدثك فإراء كن سمعا
والخصيض نحو لولا تأتينا
فقد دنا ومنه لولا آخرتي
الى أجل قريب فأصدق
وأكون من الصالحين
والتمني نحو وليت لي مالا
فأتصدق منه ومنه قوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فآفوز
قورا عظيميا ومعنى كون
الطلب محضا أن لا يكون
مدلولا عليه باسم فعل ولا
بلفظ خبر فان كان مدلولا
عليه بأحد هذين المذكورين
وجب رفع ما بعد الفاء نحو
صه فأحسن اليك وحسبك
الحديث فينام الناس (ص)
والواو كالقافان تقدم مفهوم
مع * كلاتكن جلد او تظهر
الجرع (ش) يعني أن
المواضع التي ينصب فيها
المضارع باضمار أن وجوبا
بعد الفاء ينصب فيها كلها
بأن مضمره وجوبا بعد الواو
اذا قصد بها المصاحبة نحو
ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين وقوله

مروانه وادعوسل واعرض لخصمهم * تمن وارج كذا النقي قد كذا
(قوله يا ناس سيري الخ) مرخم ناس سيري فعل أمر واخطاب للناقة وعنفام منصوب على المصدرية أو صفة مصدر
محذوف أي سيرا عنقاوه ويفتحين ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد في قوله فتسريجا حيث جاء
منصوبا لوقوعه مفعولا للفاء في جواب الامر (قوله رب وفتي) أي يا رب وفتي حتى لا أميل عن طريق
الساعين في خير الطرق والسنن بفتح السين والنون في الموضعين والشاهد نصب أعدل لوقوعه في جواب الدعاء
والبيت من بحر الرمل (قوله والاسمتهام) أي حقيق أو انكارى وأما التفسير يرى فلا ينصب جوابه لانه
يتضمن ثبوت الفعل فلم يتحضر للنفي وما ورد من النصب في جواب التفسير يرى فلو جود صورة النفي وأما قوله
تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فصبح الارض مخضرة قال رفع لكون الرؤية لا تكون سببا لا خضار
الارض اه شيخنا ح ف (قوله هل تعرفون لبنا في الخ) اللبانات جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد
في أو جود ر تدعطف على أرجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف
مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن بوجودها
حياء قال الفلاسفة كثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتقدير والغير يك
غير داخل فيه ولا خارج عنه اه شيخ الاسلام (قوله والعرض) هو الطلب برفق ولين والخصيض الطلب
بحث وازعاج (قوله يا ابن الكرام الخ) الكرام جمع كريم وذو نوبة بمعنى تقرب والشاهد في قوله فتبصر
حيث نصب في جواب العرض وقوله حدثوك أي حدثوك به وفاء فاعلمية وقوله راء مبتدأ خبره كني سمعا أي
كن سمعا والالف للإطلاق (قوله وأكون) بالنصب وقرئ وأكن بالجرم عطف على محمل فأصدق لان
المعنى ان آخرتي أصدق ولهذا قال في الاتقان نقل عن الخليل وسيبويه انه هذا من عطف التوهم لانه المعنى
آخرني أصدق اه فارضى (قوله ومعنى كون الطلب محضا الخ) قال للرادى والمراد بالطلب المحض أن
يكون بفعل أصيل في ذلك فاخر زعن أن يكون بمصدر نحو سقيا أو باسم فعل نحو صه أو بلفظ الخبر نحو رحم
الله زيد فلا يكون لشي من ذلك جواب منصوب اه شيخ الاسلام (قوله حسبك الحديث فينام الناس)
حسبك مبتدأ محذوف الخبر وجو بالدلالة المعنى عليه والتقدير حسبك السكون فينام الناس وقيل هو مبتدأ
لا خبره لان معناه اكف وهذا على قول الجمهور ان ضمة حسبك اعرابا وقيل هي ضمة بناء وهي اسم سمي به
الفعل وبنى على الضم لانه كان معر باقبل ذلك فعمل على قبل وبعده على هذا أبو عمر وبن العلاء اه شنواني
على القطر نقل عن أبي حيان في اعرابه ثلاثة أقوال وهي جارية على ان المسموع حسبك (٢) ينام الناس
بدون ذكر الحديث أما عليه كما عبر الشارح فحسب مبتدأ خبره الحديث لا محذوف (قوله والواو كالقاف)
الواو مبتدأ خبره كالقاف وأطلق الكوفيون بذلك لفظة ثم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم
في الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ابن مالك فيه الرفع والنصب ورد بأنه يصير المعنى النهي عن الجمع بين البول
والاغتسال وليس الحكم خاصا به بل لو بال في الماء فقط كان داخل تحت النهي ويجوز فيه ما جزم أيضا اه
شنواني (قوله ان تغد) ان شرطية جوابا محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعا (قوله كلاتكن جلد)
لانهية واسم تكن مستتر فيها وجلد خبر تكن وهو بفتح الجيم وسكون اللام وتظهر مضارع أنظر منصوب
بأن مضمره وجو با بعد الواو المعية والجزع مفعول تظهر والجلاد من الرجال الصلب القوى على الشيء والجزع
ضد الصبر (قوله اذا قصد بها المصاحبة) هذا الظاهر نصب المفعول معه بعد الواو المعية فالهية هنا معية فعلمين وهناك
معية اسم واطلاق الجوابية عليها تسمع حيث يقال الجواب بالواو والفاء اه مع بالهني (قوله ولما يعلم الله

(الخ)

- (١) قوله هل تعرفون الخ هذا البيت ليس في نسخ الشرح التي بأيدينا اه
(٢) قوله ينام الناس كذا بخطه وصوابه فينام أو ينام اه

وقوله

ألم ألتجاركم ويكون بيني
وبينكم المودة والائاخ
واحترز بقوله ان تقدم مفهوم
مع عما اذالم تفرد ذلك بل
أردت التشريك بين الفعل
والفعل أو أردت جعل ما بعد
الواو خبر المبتدأ محذوف فانه
يجوز حينئذ النصب ولهذا
جاء في ما بعد الواو في قولك
لأنا كل السمك وتشرب اللبن
ثلاثة أو جهة الجزم على
التشريك بين الفعلين نحو
لأنا كل السمك وتشرب اللبن
الثاني الرفع على ضم ما مبتدأ
نحو لأنا كل السمك وتشرب
اللبن أى وأنت تشرب اللبن
الثالث النصب على معنى
النهى عن الجمع بينهما نحو
لأنا كل السمك وتشرب
اللبن أى لا يمكن منك أن
تأكل السمك وأن تشرب
اللبن فينصب هذا الفعل
بأن مضمره (ص)
وبعد غير النفي جرما اعتمد
ان تسقط الفاء الجزاء قد قصد
(ش) يجوز في جواب غير
النفي من الاشياء التي سبق
ذكرها أن تجزم اذا سقطت
الفاء وقصد الجزاء نحو زرتي
أزرك وكذلك الباقي وهل
هو مجزوم
(٣) قوله من الضمير في تسقط
أى ان قرئ تسقط بضم التاء
وكسر القاف والفاء مفعوله
أو من الفاء ان قرئ بفتح التاء
وضم القاف والفاء فاعله اه

(الح) قال في شرح السذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم
الطامع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير
بل حينئذ أن تدخلوا الجنة وحالة لكم هذه الحالة اه فالنفي حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفي
علم الله بهذا المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه (قوله فقلت ادعى الخ) قبله

تقول حليقي لما اشتكىنا * سيدركنا بنو القوم الهجيان
وأندى من الندى بفتح النون والهمزة مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت أى قلت لتلك المرأة ينبغي أن يجتمع
دعائى ودعائى فان أرفع صوت دعاء دعائى والشاهد نصب أدعوا لوقوعه بعد الواو في جواب الامر (قوله
لاتنه عن خلق الخ) الصحيح ان هذا لأبى الاسود من قصيدته التي أولها

تأني اللبيب محسدا لم يحترم * شتم الرجال وعرضه مشتموم
حسدوا الفنى اذ لم ينالوا سميه * فالناس أعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لديهم
(ومنها) *

واذا عتبت على الصديق واثته * في مثل ما تأتى فأنتم ملهم
فأبدا بنفسك فانها عن غيبها * فاذا انتهت عنه فأنتم حكيم

لاتنه عن خلق الخ

(ومنها) *

واذا طلبت الى كريم حاجة * فلقاؤه يغيبك والتسليم
فاذا رآك مسلما ذكر النوى * كئيبه فأنه مملوم
واذا طلبت الى لئيم حاجة * فألح في رفق وأنت مسدوم
والزم قبالة يتسوه وفناءه * بأشد ما لزم الغريم غريم

ومعنى البيت المذكور أن من العار العظيم أن تنهى عن شئ تصنع مثله وهو ما حوذن قوله تعالى أتأمرون
الناس بالبر وتتسبون أنفسكم وعار من وقوع على انه خبر محذوف أى ذلك عار وعظيم صفة عار وجلة اذا فعلت
معترضة بينهما وانطلق بضم اللام كما قال الامام الرازى ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير
تقدم فكر ولا روية والشاهد نصب تأتى لوقوعه في جواب النهى (قوله ألم ألتجاركم الخ) محل الشاهد
يكون حيث نصب بتقدير أن لوقوع الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد الاستفهام (قوله لأنا كل السمك
وتشرب اللبن) قال أصحاب التجارب من الهند وغيرهم ان الجمع بين اللبن والسمك يولد أمراضا دنيئة مرمنة
سريعا مثل الجذام والبرص والفالج والقولنج وهذه المسئلة ألغز فيها بعضهم بقوله من بحر الهزج

وما حرف يلبسه الفـ هل مجزوما ومرفوعا

وينصب بعده أيضا * وكل جاء مسموعا

ذكره ح ل في شرح الازهرية (قوله التشريك بين الفعلين) أى في النهى عنهما واعتراض بأنه على
تقدير جعل الواو للعطف لا يتعين أن يكون النهى عن كل منهما في كل حال بل يجوز أن يكون النهى عن الجمع
بينهما ويرجح أنه هو الذي نهى عنه طبيا وأجيب بأنه على الجزم يكون النهى عن كل واحد منهما في كل
حال أى ظاهر افلا ينافي ذلك احتماله النهى عن الجمع بينهما أفاده ح ل (قوله وبعد غير الخ) الطرف
متعلق باعتدوا جرما مفعول مقدم لا يعتمد جوابا بل محذوف وجلة والجزاء قد قصد حاله من الضمير (٣)
في تسقط والسقوط بمعنى عدم الوجود وهو بهذا المعنى لا يستدعى سبق الوجود (قوله في جواب غير النفي)
أى وهو الطالب بأنواعه وينبغي أن يستثنى منه الواو التي للنفي في قوله فداو أن لنا كرة فنكون ووجهه أن

بشرط مقدراً أي زو في فان تزوي أرك أو بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا نقول ما تأتينا نحن (ص)
 وشروط جزم بعد النهي أن تضع * أن قبل لا دون تخالف يقع (ش) لا يجوز الجزم عند سقوط الغاء بعد النهي إلا بشرط أن يصح المعنى
 بتقدير دخول أن الشرطية على لا فتقول ٢٤٨ لا تدن من الأسد تسلّم بجزم تسلّم أذ يصح أن لا تدن من الأسد تسلّم ولا يجوز الجزم في قولك

لا تدن من الأسد دياً كأنك
 لا يصح أن لا تدن من الأسد
 يا كأنك وأجاز الكسائي ذلك
 بناء على أنه لا يشترط عنده
 دخول أن على لا فجزمه على
 معنى أن تدن من الأسد دياً كأنك
 (ص)
 والامر أن كان بغير فعل فلا
 تنصب جوابه وخزمه اقبالاً
 (ش) قد سبق أنه إذا كان
 الأمر مدلولاً عليه باسم فعل
 أو بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد
 الغاء وقد صرح بذلك هنا
 فقال متى كان الأمر بغير صيغة
 فعل ونحوها فلا ينصب
 جوابه لكن لو أسقطت الغاء
 جزمته كقولك صدق أحسن
 إليك وحسبك الحديث ينم
 الناس واليه أشار بقوله
 وخزمه اقبالاً (ص)
 والفعل بعد الغاء في الرجاء نصب
 كنصب ما إلى التمني ينتسب
 (ش) أجاز الكوفيون قاطبة
 أن يعامل الرجاء معاملة
 التمني في نصب جوابه
 المقرون بالغاء كأن نصب جواب
 التمني وتابعهم المصنفون مما
 ورد منه قوله تعالى لعل أبلغ
 الأسباب أسباب السموات
 فأطلع في قراءته من نصب
 أطلع وهو خفض عن عام

أشراجها معنى التمني طارئاً عليها فلا يلزم سماع الجزم بعدها (قوله بشرط مقدراً) أي بعد الطلب مدلول
 عليه به وانظر هل يتعين تقدير أن الظاهر نعم لأنهم أم الأدوات بل صرحوا بأنهم لا يجذف منها غيرها أه شيخنا
 ح ف (قوله أو بالجملة قبله) أي لتضمن لفظاً الطلب معنى حرف الشرط فجزم أو أن الأمر والنهي وباقيها
 ثابت عن الشرط أي حذف جملة الشرط وأثبت هذه في العمل منها ما فجزم فت فهذا القول الثاني في كلام
 الشارح طوى فيه مذهباً وبقي ثالث وهو أنه يجوز وبلا م مقدرة فإذا قبل ألا تنزل نصب خبره فغناء له نصب
 خبراً وسكت الشارح عن هذا لأنه ضعيف ولا يطرد إلا بجوز وتسكاف والحاصل أن الأقوال أربعة المختار منها
 القول الأول في كلام الشارح قد دبر (قوله وبشرط جزم الخ) شرط مبتدأ خبره أن تضع وقوله أن قبل بكسر
 الهمزة مفعول تضع وقوله دون حال من أن وجلة يقع صفة تخالف وفي الكلام حذف مضاف أي صحة أن تضع
 (قوله لا تدن من الأسد تسلّم الخ) اعلم أن لا في لا تدن من الأسد تسلّم أوياً كأنك نافية فإذا دخلت عليهما أن
 صارت نافية فن قال لا النافية كان باعتبارها قبل أن ومن قال النافية كان باعتبارها بعد أن أه فارضى وهذا
 جمع بين الكلامين وهو حسن (قوله والأمر) أي الطالب مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه (قوله فلا
 تنصب جوابه) أي عند الأكثرين لأنه لا يلزم من نصب عطف المصدر على هذه الأسماء وهي جامدة غالباً
 (قوله وخزمه) مفعول مقدم لقوله اقبالاً ولله بدل من فون التوكيد الخفيفة (قوله والفعل الخ) مبتدأ
 خبره جملة نصب وفي الرجاء متعلق بنصب وقوله كنصب نعت لمصدر محذوف أو حال من مرفوع نصب وما موصول
 اسمي صائمه ينتسب إلى التمني متعلق به (قوله قاطبة) أي حال كونهم جميعاً ومذهب البصريين أن
 الترجي ليس له جواب منصوب وتأولوا قراءة النصب في الآية بأن لعل أشربت معنى لبث لكثرة استعمالها
 في توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمني وفي الارتشاف وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب
 الفراء ومن وافقه من الكوفيين أه تصرّج (قوله عام) هو أحد السبعة (قوله وان على اسم البيت)
 فعل رفع بالنيابة بفعل مضمر يفسره الفعل بعده وتنصبه جواب الشرط وأن بالفتح فاعل تنصبه وثابتاً حال من
 أن ومن حذف عطف عليه وقف عليه بالسكون على لغو بيعة وانما قال على اسم ولم يقل على مصدر ليشمل غير
 المصدر نحو لو لاز يد ويحسن إلى له لكانت وتجوز الناطم في قوله فعل عطف فان المعطوف في الحقيقة انما هو
 المصدر وأطلق العاطف ومراعاة الأحرف الأربعة وهي الواو والغاء وأوغم اذ لم يسمع في غيرها (قوله كقوله
 لبس الخ) أي كقول الشخص المسمى ميسون السكالية زوج معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وأم ابنه
 يزيد فابله الله بصنعه وقوله لبس الخ كذا في بعض النسخ باللام وهو تحريف والصواب ولبس بالواو عطفاً على
 قولها قبله

لبس الخ كذا في بعض النسخ باللام وهو تحريف والصواب ولبس بالواو عطفاً على
 قولها قبله
 (ص) وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ثابتاً أو منخذف (ش) يجوز أن ينصب بان محذوفة أو مذكورة على
 بعد عطف تقدم عليه اسم خالص أي غير مقصوده معنى الفعل وذلك كقوله لبس عباءة وتقرعني * أحب إلى من لبس الشفوف فتقرع
 منصوب بأن محذوفة وهي جائزة الحذف لأن قبله اسماً منصوباً وهو لبس وكذلك قوله أني وقتلي سليمان أمّ علة * كالتور يضرب لما عافت
 البقر * فأعلاه منصوب بأن محذوفة وهي جائزة الحذف لأن قبله اسماً منصوباً وهو وقتلي وكذلك قوله

لولا توقع محض فارضه ما كنت أوترأز أبا علي زبي فارضه منصوب بأن محذوفه جوازاً بعد الغاء لأن قبلها اسم ماضٍ يحاو هو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيرسل منسوب بأن الجائز الحذف لأن قبله وحياً وهو اسم صريح فان كان الاسم غير صريح أي مقصوداً به معنى الفعل لم يجز النصب نحو الطائر فيغضب زيد الباب ٢٤٩ فيغضب يجبر فعه لأنه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح

على طائر وهو اسم غير صريح
لأنه واقع موقع الفعل من
جهة أنه صلة لأل وحق الصلة
ان تكون جملة قوضع طائر
موضع بطير والاصل الذي
بطير فلما جيء بأل عدل عن
الفعل لاسم الفاعل لاجل أل
لانها لا تدخل الاعلى الاسماء
(ص)

وشذ حذف أن ونصب
في سوى

ما مر فاقبل منه ما عدل روى
(ش) لما فرغ من ذكر
الاماكن التي ينصب فيها
بأن محذوف ما وجو باواما
جوازاً ذكر أن حذف أن
والنصب بها في غير ما ذكر
شاذ لا يقاس عليه ومنه
قولهم مره يحفرها بنصب
يحفر أي مره ان يحفرها ومنه
قولهم خذا الص قبل يأخذك
أي قبل أن يأخذك ومنه

قوله
الأنهم ذا الزاجري أحضر الوغى
وان أشهد الذات هل أنت
مخلى

في رواية من نصب احضر
أي ان احضر (ص)

(عوامل الجزم)
بلاولام طالباضع جوما
في الفعل هكذا بل وما
واجزم بان ومن وما ومهما

على اسم ان وصله بكاف ضم السين مفعول قتل وهو اسم وجعل جملة يضرب الخ حال من الثور وعافت بمعنى كرهت الماء ولم تشر به والمراد بالثور ذكر البقر لان البقرة تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد الماء فترد معه وقيل المراد بانثور رثور الطلح وهو الذي يعلو على الماء فيصد البقرة عنه فيضربه صاحب البقر ليفحص عن الماء فتشربه والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره وسبب هذا أن سليكاً مرفى بعض غزواته بيت من خشم وأهله خلوف فرأى فيه امرأته بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس فآثله هذا البيت بذلك فأدركه فقتله ثم أنشد ابي وقيل سليكاً الخ وقوله ثم اعطاه أي أعطى ديتهم والمعنى أن البقرة اذا امتنعت من شرب الماء لاتضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور ولتقرع هي فتشرب (قوله لولا توقع الخ) المعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق المتعرض للمعروف والاتراب جمع ترب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل من يولف الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنو المعنى لولا توقع من يصرف (٢) عن فعل المعروف وارضاً وما آثر اشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له (قوله أو يرسل) بالنصب في قراءة غير نافع صطفاً على وحياو التقدير الاوحياً أو أرسالا وحيام صدد وليس في تأويل الفعل (قوله الطائر فيغضب الخ) الطائر مبتدأ خبره الذباب ويغضب معطوف على صلة أل وهو طائر (قوله في سوى) متعلق بنصب ومطلوب الحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع (قوله ما عدل روى) ما موصول وعدل مبتدأ خبره روى والعائد محذوف أي رواه والجملة صلة ما وتقدير البيت وشذ حذف ان مع نصب الفعل في سوى الذي مر من الاماكن فاقبل النصب الذي رواه عدل (قوله يحفرها) بكسر الفاء مضارع حفر من باب ضرب (قوله خذا الص) بثلاث اللام أي السارق (قوله ألاهم ذا الخ) أي منادى حذف منه حرف النداء والزاجري أي الذي يزجر في معنى صفة أي وأحضر أصله ان أحضر فحذف أن ونصب الفعل على تقديرها وهو محل الشاهد والوغى يفتح الواو والغين المجهمة أصله الصوت في الحرب ثم كنى به عن الحرب نفسه او قوله وان أشهد معطوف على أحضر ومخلى من الخاود بمعنى البقاء والمخلى يامن يلمنى أن أحضر الحرب وان أهلك المال في الخمر وغيرهما من أنواع اللذة هل في وسعك ان تتخلى فأكف عن ذلك

(عوامل الجزم)

جميع عامل وهو جمع قياسي لكونه لغير العاقل (قوله طالب) حال من فاعل وضع المستر وخزما مفعول به (قوله في الفعل) طاهر سواء كان لتكلم أو مخاطب أو غائب مبنياً للفاعل أو المفعول وهو كذلك لكن ليس على السواء وحاصله أن لاواللام لايجزمان فعل المتكلم الا في ندور بالنسبة للاقوله لا أعرف ربر با فان كان مبنياً للمفعول جاز بكثرة نحو لا أخرج ولا تخرج بالنون وأما اللام فجزمها الفعل المتكلم مبنين للفاعل جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فاصل لكم ولتعمل خطاياكم ويري فلاصلى بالياء مفتوحة نهى لام كوا النصب بأن مضمره ويرى بسكونه تخفيفاً وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة أبي فبذلك فلتفرحوا (قوله هكذا بل) متعلقان بمحذوف دل عليه الاول أو بلم متعلق بقوله خزما والباء لالة ولما معطوف على لم (قوله واجزم بان الخ) أعاد لفظ اجزم لان هذا مما يجزم فعلين وجه لمة ما ذكره الناظم من ذلك احدى عشرة أذا فمما قبله يجزم فعلا واحداً ومفعول اجزم محذوف أي الفعل كذا ذكره الماربوسياتي عن القارضى أن مفعول اجزم قوله فعلين الخ (قوله وحرف انما) حرف خبر مة دم واذما مبتدأ مؤخر أو

(٣٢ - سجاعي) أي مني أيا أن اذا وحيثما أي وحرف اذا * كان وباقي الادوات أسماء (ش) الادوات الجازمة لاهمضوا ع على قسمين أحدهما ما يجزم فعلا واحداً وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو ليقض علينا بل ولا الدالة على الهى نحو قوله (٢) قوله من يصرف عن فعل المعروف أي من يصرفني عن تخصيصه فعل المعروف باترابي ٥٥

تعالى لا تحزن ان الله معنا وعلى الدعاء نحور بنا لا تؤاخذنا ولم يسلوهم بالنفي ويختصان بالمضارع ويقبلان معناه الى المضى نحو لم يقيم زيد ولم يقيم عمرو ولا يكون المنفي بل الامتصلا ٢٥٠ بالحال والثاني ما يجزم فعلى وهو ان نحو وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

ومن نحوم بعمل سواء يجز وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسخرنا بها فانحن لك يؤمنين وأى نحو أيا ما تدعو افله الاسماء الحسنى ومضى كقوله متى تأتته تعشوا لى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد وأيان كقوله أيان تؤمنك تأمن غيرنا واذا لم نتركك الا من منام نزل حذرا وأينما كقوله

فدزلتم ما حيتما واذا * وامتنعت فى من وما وماهما كذا فى أى وباقيها أنى * وجهان اثبات وحذف ثبنا

(قوله متى تأتته تعشوا الخ) تعشوا بالعين المهملة من عشا اذا أتى نار ابرج أو نهار القرى ولما سمع عرب بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ذلك قال خير النار نار موسى وخير الموقد هو تعالى اه شرح شواهد الفصل والشاهد جزم تأت بجذف الباء وتجد بالسكون الظاهر (قوله أيان تؤمنك الخ) الشاهد فيه جزم تؤمنك وتؤمن بالسكون فيها وقوله حذرا بفتح الحاء وكسر الذا لالمججمة صفة مشبهة من الحذر بفتح الحاء (قوله أينما الرج الخ) هو من بحر الرمل ومصدره * صعدة نابتة فى حائر * الصعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح

الدهال المهملات فناة مستوية لا تنبت الا فى حائر بجاء مهملة بعدها ألف ثم ياء فراء مهملة مجتمعة الماء والجمع حيران وحوران والمراد تشبيه امرأته كالفناة أى الرمح فى الاستواء والاعتدال لو خص الحائر بما ذكر لتكون الصعدة ناضرة والشاهد جزم تيلها وتعل (قوله وانك اذا ما الخ) تأت وآتيان الاتيان وروى بدلها ما تأت وآتيان الاباء وهو الامتناع ومعنى البيت انك اذا أمرت بشئ وفعلته تجذمن أمرته به فاعلها والشاهد جزم تأت وتأتى بمعنى تجد بجذف الباء فهما (قوله حيثما تستقيم الخ) النجاح الفوز والغابر بالغين المججمة والباء الموحدة من الاضداد يطلق على الباقي والماضى والمراد هنا الاول والشاهد جزم تستقيم ويقدر بالسكون (قوله خيلى الخ) هو من الطويل وأحام مفعول تأتيا وغير منصوب بقوله يحاول من حاولت الشئ أردته (قوله فعلى الخ) مفعول بقوله اجزم والنون فى يقتضين فاعل واقع على أدوات الشرط كلها وشرط مفعول بقتضين والجزاء فاعل بقوله يتلو ولا يحسن أن يكون يقتضين صفة لقوله اسماء لانه يلزم عليه ان اذا ما وان لا يقتضيان شرطا وجوبا اه فاضى وهذا أسهل وأقرب من جعل المغرب كغيره فعلى مفعول لا مفعول بقتضين وشرط خبر محذوف أو مبتدأ خبره وما وجلة يتلو والجزاء صفة شرط بمعنى يتلو أى يتبعه - الجزء (قوله وجوبا وبسما) جوابا حال من الضمة - يرفى وبسما وجلة وبسما - تأتية وقال الشاطبى جوابا مفعول ثان لوسم لانه بمعنى سى وهذا بمعنى قوله فى التسهيل وتسمى الجملة الثانية جزءا وجوبا (قوله يقتضين جلتين) الاولى التبع - يرفى - كإفعل الناظم تنبيهها على ان حق الشرط والجزاء أن يكونا فعلى وان كان ذلك لا يلزم فى الجزء وقد تجزم ان فعلا واحدا جى بهما فى مقام التأكيد والربط ولا يذكر حينئذ - ذله جزءا نحو زيد وان كثرا له تجبىل وعمرو وان أعطى جاه التسم فقد صرح

بأن الى قوله وأى يقتضين جلتين احداهما وهى المتقدمة تسمى شرطا والثانية (قوله ومن خبر مفعول به الخ) صوابه ومن خبر بيان لما فى موضع الحال اه

جملتين احداهما وهى المتقدمة تسمى شرطا والثانية (قوله ومن خبر مفعول به الخ) صوابه ومن خبر بيان لما فى موضع الحال اه

جملتين احداهما وهى المتقدمة تسمى شرطا والثانية (قوله ومن خبر مفعول به الخ) صوابه ومن خبر بيان لما فى موضع الحال اه

جملتين احداهما وهى المتقدمة تسمى شرطا والثانية (قوله ومن خبر مفعول به الخ) صوابه ومن خبر بيان لما فى موضع الحال اه

لم يجب اقترانه بالفاء نحو ان جاء زيد بجي وعمر وأوفام عمرو (ص) وتختلف الفاء اذا المفاعلة * كان نحو اذا نام كافاه (ش) أي اذا كان
الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء ويجوز اقامة اذا الفعائية مقام الفاعلية قوله تعالى وان تصبهم سيبة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ولم
يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استغناء ٢٥٢ بفهم ذلك من التمثيل وهو ان نحو اذا نام كافاه (ص) والفعل من بعد الجزان يقتضيان

* بالفاء أو الواو بثلاثين
(ش) اذا وقع بعد جزاء
الشرط فعل مضارع مقرون
بالفاء أو الواو جازية ثلاثة
أوجه الجزم والرفع والنصب
وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى
وان تبدوا ماني أنفسكم أو
تخفوه يحاسبكم به الله فيخفر
من يشاء عجزم بغفر ورفع
ونصبه وكذلك روي بالثلاثة
قوله
فان يهلك أبو قابوس يهلك
ويبيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش
أحب الظهور ليس له سنام
روي عجزم نأخذ ورفعه
ونصبه (ص)
وجزم أو نصب الفعل اثرها
أو وادان بالجمليتين اكتنفا
(ش) اذا وقع بين فعل
الشرط والجزاء فعل مضارع
مقرون بالفاء أو الواو جاز
نصبه وجزمه نحو ان يقيم زيد
ويخرج خالد أكرمك عجزم
يخرج ونصبه ومن النصب
قوله * ومن يقترب منا ويخضع
نؤميه ولا يخش ظمنا ما أقام
ولا هضمنا (ص)
والشرط يعني عن جواب
قد علم
والعكس قد يأتي اذا المعنى فهم
(ش) يجوز حذف جواب
الشرط والاستغناء بالشرط

محذوف تقديره قرنا احتما وجوا بما مفعول باقرن وجملة لوجعل شرطا الخ صفة لجوا باقوله لم يجعل جواب لو وهو
مطلوع جعل المنهدي لاثنتين فيتعدي الى واحد وهو هنا محذوف تقديره لم يجعل شرطا (قوله) لم يجب اقترانه
بالفاء) ظاهرة الجواز مطلقا وليس كذلك بل فيه تفصيل حاصله ان الفعل ان كان مستقبلا معني ولم يقصده وعد
أو وعيد لم يجز اقترانه بالفاء نحو ان قام زيد قام عمرو وان كان ماضيا لفظا ومعني فهي واجبة الاقتران نحو ان
كان قبضه قدمن قبل فصدقت وقد مقرر وان كان مستقبلا معني وقصده وعد أو وعيد نحو ومن جاء بالسيئة
فكبت جاز اقترانه بالفاء أماله الاشعري (قوله) وتختلف الفاء اذا المفاعلة) أي اذا كان الجواب جملة اسمية غير
طلبية لم تدخل عليها اذا تنفي ولم تدخل عليها ان وقوله الفاء بالبدل بالضم خلافا للمعرب مفعول تخلف واذا فاعل
تخلف والمفاعلة نعت اذا وهل اذا الفعائية حرف وأطرف مكان أو زمان خلاف قال بالاول الانخس واختاره
ابن مالك وبالثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج ووافقه الزحشري (قوله) كان نحو الخ) ان
شرطية ونحو بضم الجيم فعل الشرط واذا رابطة للجواب بالشرط ولنا خبر مقدم ومكافأة متباعدة مؤخر والجملة
جواب الشرط والمعنى ان يكن منك جود فمنا الجواز فمن كافأت الرجل أي جازيته على فعله (قوله) والفعل
الخ) الفعل مبتدأ خبره فن يفتح القاف وكسر الميم أي تحقيق ومن بعد متعلق بقوله يقتضيان وجواب ان محذوف
للضرورة لكون الشرط مضارعا (قوله) وقرئ بالثلاث قوله تعالى وان تبدوا ماني أنفسكم أو
من السبعة والقيمة بالجزم والفتح قراءة من عباس وهي شاذة كفي الاشعري (قوله) عجزم بغفر أي بالعطف
والرفع على الاستئناف والنصب بان مضمره وجوب أو هو فليس (قوله) فان يهلك أبو قابوس الخ) أبو قابوس
كنية النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للجملة والتعريف كفاي الصحاح ويهلك أي يموت وجعله بمنزلة
الربيع في الخصب لكثرة عطائه وفضله وقوله والشهر الحرام أي هو موضع أمن في كل مخافة لسخيره أو معناه ان
الشهر الحرام تضاع حرمة بعده فيقتل الناس فيه وقوله ونأخذ بعده بذناب يكسر الميم اذال المحجمة عجب كل شيء
أي يبقى بعده في شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المزمول الذي ذهب سناماه
وانقطع لشدة هزاله وقوله أحب الظهور أي مقطوع السنام كان سناماه قد جرب أي قطع من أصله (قوله) عجزم
نأخذ أي عطف على الجزاء ورفع أي على الاستئناف والتقدير ونحو نأخذ ونصبه أي بتقدير أن (قوله)
وجزم أو نصب الخ) جزم مبتدأ وقوله أو نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وقوله ان
طرف في موضع النعت لفعل مضاف الى ما بانقصه وقوله أو أو معطوف على ما وقوله ان بالجمليتين اكتنفا
شرطية واكتنفا فعل الشرط مبنى للمفعول والالف للاطلاق وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
وجملة الشرط وجوابه خبر جزم (قوله) ومن يقترب الخ) نؤميه من آواه اذا أثر له به وقوله هضمنا أي ظمنا
وروي ولا ضمه او هو بمعناه والشاهد في نصب يخضع بتقدير أن (قوله) والشرط يعني أي ان كان ماضيا
لفظا أو مضارعا من قبل كفي الاشعري ويعني بضم الباء وجلة قد علم صفة لجواب (قوله) فطلقها فالتست لها الخ)
الخطاب لطرفي قوله سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

والضمير المنصوب فيه يرجع الى امر أقمطر وكانت جملة ومطر دمى الخلق ولهذا قال الشاعر فلست لها بكف
أي بمعادل ومساو والأى وان لم تطلقها يعلى أي يفوق مفرق أي أرسلك الحسام بضم اوله أي السيف قال في
المصباح ومفرق الرأس مثل مسجد حيث يفرف فيه الشعر اه وهو وسط الرأس وفي حواشي الاشعري انه

يجوز
أنك ظالم عليه والتقدير أنت ظالم ان فعلت فأنك ظالم وهذا كثير في لسانهم وأما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومنه
قوله فطلقها فالتست لها بكف * والايعل مفرق الحسام أي والاطلقتها يا يعلى مفرق الحسام

(ص) واحذف لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملزم (ش) كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم أو مقرر ون بالغاء وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدرية بخضار ع كد باللام والنون نحو والله لا ضرب من زيد وان صدرت بماض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة اسمية فبان واللام وحدها أو بان وحدها نحو والله ان زيد قائم والله ان زيد قائم والله ان زيد قائم وان كان جملة فعلية منفية نفي عما أولا أو ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم زيد ولا يقوم زيد ان قام زيد والله يقوم عمر وفتحذف جواب كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما دلالة جواب الاول عليه فتقول ٢٥٣ ان قام زيد والله يقوم عمر وفتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد يقوم من عمر وفتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه (ص)

القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد يقوم من عمر وفتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه (ص)

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجع مطلقا بلا حذر (ش) أي اذا اجتمع الشرط والقسم أحجب السابق منهما وحذف جواب المتأخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر جع الشرط مطلقا أي سواء كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله أكرموز بد والله ان قام أكرمه (ص)

وربما رجع بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم (ش) أي وقد جاء قليلا ترجع الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله

لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تلغنا عن دماء القوم تنتقل * فلام لئن موطئة لقسم

يجوز رفع الرأ وكسر هاو الفتح هو القياس * (فائدة) * حذف اداة الشرط ممنوع ولوان على الاصح وجوز بعضهم حذف ان فيرفع الفعل بعدها وتدخل الغاء ايذا بالاحذف وجعل منه قوله تعالى نجسونه ما من بعد الصلاة فيقسمان بالله نغله الشنواي عن الهمع لكن قال في الارتشاف هـ ذاليس بشي وفي الارتشاف أيضا حذف فعل الشرط أو فعل الجواب لا يحفظه الا في ان اه أي لكثرة دورها مع الاصالة وحذف الجواب لدليل قبله أو بعده كثير ولقرينة فصيح لكن أقل (قوله شرط) أي غير امتناعي أما هو نحو ولو لولاه انه يتعين الاستغناء بجوابه تقدم أو تأخر نحو * والله لولا الله ما هتدينا * كافي الاشعوي (قوله فهو ملزم) بفتح التاء والراي أي لازم غالب لدليل قوله وربما رجع الخ ويحتمل أن ما يأتي حكاية للذهب غيره (قوله وان تواليا) الالف ضمير التثنية تعود على الشرط والقسم أي اجتمعا وجواب الشرط جملة قوله فالشرط رجع الخ والشرط مفعول مقدم رجع وجملة قوله وقبل ذو خبر حالة من ضمير تواليا مربوط بالواو وقوله مطلقا أي تقدم أو تأخر وبلا حذر بفتح الذال أي خوف من شيء (قوله شرط) نائب فاعل رجع واعلم ان كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الاماضى اللفظ أو مضارعا مجزوما بل نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو ان لم تنته لارجنك ولا يجوز زانت ظالم ان تفعل وأما نحو قوله * ولديك ان هو يستردك مزيد * فضرورة وأجاز ذلك الكوفيون الالفراء (قوله لئن منيت الخ) قبله ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا لها الرجل وقبل البيت المذكور لئن قتلتهم عيدالم يكن هدرا * لنقتلن مثله فيكم فيمتثل ومنيت أي بليت وعن غيب أي بعد غيب بكسر الغين المججمة العاقبة أي بعد عاقبة معركة لا تلغنا بالغاء أي لا تجعدنا وهو مجزوم ويحذف الياء وقوله تنتقل بالغاء قال في الصحاح انتقل من الشيء أي انتفى منه وتنصل كانه ابدال منه وانشد البيت

(فصل لو)

هي في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية وزاد كثير ثانيا وهو التثني نحو فلوان لنا كره فنكون من المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي قسم برأسه أو راجعة الى أحد القسمين المذكورين والى الثاني ذهب الناطم فجعلها راجعة الى المصدرية وزاد بعضهم رابعها خامسا وسادسا وهو العرض والتحضيض والتقليل والشرطية هي المرادة هنا وهي على قسمين امتناعية وهي التي للتعليق في الماضي وهي المشار اليها بقوله لو حرف شرط في مضى ومعنى ان وهي التي للتعليق في المستقبل واليها أشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا كافي الاشعوي ففي كلام الناطم استخدام حيث ذكرها بمعنى وأعاد عليها الضمير بمعنى آخر (قوله حرف شرط) أي حرف تعليق أي حرف يدل على تعليق حصول فعل بفعل في مضى فتعوله في مضى متعلق بالحصول المقدر لا بشرط بمعنى التعليق لان التعليق في الحال (قوله لما كان سيقع) أي لجواب كان سيقع لوقوع غير هو هو الشرط وهذه

معدوف والتقدير والله ان وان شرط وجوابه لا تلغنا وهو مجزوم ويحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقل لا تلغنا باثبات الياء لانه مرفوع * (فصل لو) * (ص) لو حرف شرط في مضى ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل (ش) لو تصنع عمل استعمالين أحدهما ان تكون مصدرية وعلا متماصة ووقوع أن موقعها نحو وددن لو قام زيد أي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول الثاني أن تكون شرطية ولا يلزم غالبا الا ماضى المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضى وذلك نحو قولك لو قام زيد لقسمت وفسرها سيمو به بأنهم احرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بأنهم احرف امتناع لا امتناع وهذه العبارة

الآخيرة هي المشهورة الاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو مستعمل المعنى والله اشارة بقوله ويقل ايلاؤها مستقلة لا ومنه قوله تعالى وليخش الذين
لو تركوا من خلقهم ذرية بضعاً فأخافوا عليهم وقوله ولوان لبلى الاخيلية سلت * على ودوني جندل وصفائح * سلت تسليم البشاشة أو زقى
* اليها صدى من جانب القبر صائح (ص) ٢٥٤ وهي في الاختصاص بالفعل كان * لكن لو ان بها قد تترن (ش) يعني ان لوالشرطية

تختص بالفعل فلا تدخل على
الاسم كما ان الشرطية
كذلك لكن تدخل لوعلى ان
وايها وخبرها نحو لو ان زيداً
فانم لقمته واختلاف فيها
والحالة هذه تعيل هي باقية
على اختصاصها وان وما
دخلت عليه في موضع رفع
فاعل بفعل محذوف والتقدير
لو ثبت ان زيداً فانم لقمته
أى لو ثبت قيام زيد برقب
زاله عن الاختصاص وان
ومدخلت عليه في موضع
رفع مبتدأ والخبر محذوف
والتقدير لو ان زيداً فانم
ثابت لقمته أى لو قيام زيد
ثابت وهذا مذهب سيبويه
(ص)

وان مضارع تلاها صرفاً
الى المضى نحو لو يني كنى
(ش) قد سبق ان لو هذه لا يليها
في الغالب الا ما كان ماضياً في
المعنى وذكره انان وقع
بعدها مضارع فانما تعقب
معناه الى المضى كقوله

ورهبان مدين والذين عهد لهم
يكون من حذر العذاب فعدوا
لو يسمعون كما سمعت كلامها
نحروا لعزة ركام وسجودا
أى لو سمعوا ولا بد لو هذه من
جواب وجوابها ماض
ماض أو مضارع منفي بلم

عبارة سيبويه وقوله حرف امتناع أى تدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا يقتضي أن الجواب
يكون متمنعاً في كل موضع بخلاف عبارة سيبويه فانما انما تدل على الامتناع الناشئ عن فقد السبب لا على
مطلق الامتناع والحاصل أن لو تقتضي امتناع الشرط دائماً ان لم يكن لجوابها سبب غير لازم امتناعه نحو
لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجوداً والام يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجوداً
وعبارة غير سيبويه تدل على امتناع الجواب مطلقاً وليس كذلك ولهذا قال الشارح وهذه العبارة هي
المشهور في الاولى اصح وانما عبر بأفعل التفضيل لامكان الجواب عن هذه بما أفاده بعضهم من أن المراد منها
أن جواب لو متمنع لامتناع سببه وقد يكون ثابتاً لثبوت سبب غيره (قوله وليخش الذين الخ) أى وليخش
الذين صفتهم وحالهم أنهم لو شافوا وانما قدرنا ذلك لان الصلة لا بد أن تكون معلومة للمخاطب ثابتة للموصول
كالصفة للموصوف ولا يتأتى ذلك في الشرطية فالصلة في الحقيقة وصفهم بضمون هذه الشرطية وهو قضية
معلومة أفاده الدماميني (قوله ولوان لبلى الاخيلية الخ) فالهما توفى في محبوسه لبلى والواو في قوله ودوني
للعال والجندل الجارة والصفائح الجارة العراض تكون على القبور وأربعنى الى أوعاطف وزنى بالزاي
والقاف أى صاح والمعنى على الاول لرددت السلام الى ان صاح اليها صدى والصدى بفتح الصاد والادال
المهملة من مقصوراً على هذا ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصائح
صفة صدى قال السيوطي في شرح شواهد المغني قيل انها سلت عليه بعد خوته فخرج طائر من القبر حتى ضرب
بصدورها فشقت شهقة فماتت فدفنت الى جانب قبره فنبت على قبره شجرة فعلى قبرها شجرة قطالتا فلتفتا وقيل
انها المسلت عليه حولت وجهها الى القوم وقالت ما عرفت كذبه قبل هذه أليس هو القائل ولوان لبلى الخ فها
بانه لم يسلم وكان الى جانب القبر رومة كمنه فلما رأت اليهودي فرغت وطارت في وجهه الجمل ففر فرى لبلى على
رأسها فماتت في وقتها فدفنت الى جانبه اه ملخصاً (قوله وهي) أى لو مطلقاً شرطية كانت أو مصدرية كما
في التوضيح (قوله لكن الخ) لكن حرف استدراك ونصب للاسم ورفع الخبر ولو اسمها وان بفتح الهمزة
وتشديد النون مبتدأ ووجه قد تترن خبراً مبتدأ ووجه امتناع به والجملة من المبتدأ والخبر خبر لكن (قوله
وهذا مذهب سيبويه) ظاهره رجوع اسم الاشارة الى تقدير الخبر فيبدأ سيبويه ممن ذهب الى تقدير
الخبر وهو خلاف ما في التوضيح وغيره وقد اشار الفارسي الى أنه قول ثان له (قوله وان مضارع تلاها) أى
لو وهذا في الامتناعية أو ما التي بمعنى ان فقد تقدم أنها تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع
فهو مستقبل معنى اه أشموني (قوله لو يني كنى) لو حرف شرط غير جازم يني فعل الشرط وكفى جوابه
(قوله لو هذه) قد تقدم أنها غير التي بمعنى ان فكيف يشير اليها بالاشارة القريبة بموجب بأن المراد لوالقرية
ذكر اقطاع النظر عن قيودها (قوله رهبان مدين الخ) الرهبان جمع راهب وهو عبد النصارى ومدين بلدة
مشهورة بساحل بحر العاور وخروا بمعنى سقطوا وعزة سم محبوبة كثير الذي كان يشبه بها والركع بضم
الراء جمع ركع وسجود بضم السين جمع ساجد ومصدرية واقام الظاهر في لعزة مقام الضمير استلذاً اذا ذكر
اسمها واقامة للوزن (قوله وجوابها ماض الخ) وقد جمع الغزى هذه الاحكام في بيت فقال

يجاب بالماضى بلام او بما * أو بمضارع بلم قد جزمنا

(أما ولولا ولوما)

واذا كان جوابها امشئاً لا كتر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو
وان كان منفي باللم تمصها باللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان نقي بما لا كتر فنجد من اللام نحو لو قام زيد بما قام عمرو ويجوز اقترانه بما
نحو لو قام زيد لم يلقام عمرو (ص) (أما ولولا ولوما)

أصلها

سيراقي عراض المواقف
 أى فلا قتال وحذفت في النثر
 أيضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند
 حذف القول معها كقوله
 عز وجل فأما الذين أسودت
 وجوههم أ كفرتم بعد
 إيمانكم أى فيقال لهم
 أ كفرتم بعد إيمانكم
 والقليل ما كان بخلافه كقوله
 صلى الله عليه وسلم أما
 بعد ما بال رجال يشترطون
 شروطا ليست في كتاب الله
 هكذا وقع في صحيح البخارى
 ما بال يحذف الغاء والاصل
 أما بعد ما بال رجال فحذفت
 الغاء (ص)
 لولا ولوما يلزمان الابتداء
 اذا امتناعا لوجود عقدا
 (ش) للولا ولوما استعملان
 أحدهما أن يكونا دالين على
 امتناع الشيء لوجود غيره
 وهو المراد بقوله اذا امتناعا
 لوجود عقدا ويلزمان حينئذ
 الابتداء فلا يدخلان الا على
 المبتدأ ويكون الخبر بعدهما
 محذورا وجوبا ولا بدلهما
 من جواب فان كان مثبتا قرن
 باللام غالبا وان كان منقضا

بالتجرد عنها غالباً وان كان منفيها لم يقترن بها نحو لولا زيد لا كرمك ولوماز يدما جاء عمرو ولوماز يدلم يحيى عمرو فزيد في هذه المثل ونحوها مبتدأ وخبره محذوف وجوابه بالتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتداء (ص) وبها النقص في مروه لا إلا الأولى والنهاية الفعلا (ش) أشار في هذا البيت إلى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدلالة على النقص وبخاصة ان حيث تدب الفاعل نحو لولا ضربت زيداً ولوما قتلت بكران فصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضياً وان قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلًا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى فلو انظر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فكذلك فتقول لا ضربت زيداً والأفعال كلها

والأخففة كالامشدة (ص) وقد يابها اسم بفعل مضمر * على أو بظاهر مؤخر (ش) قد سبق ان أدوات التخصيص تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذ كرفي هذا البيت أنه قد يقع الاسم بعدها ويكون معه لا لفعل مضمر أو للمفعول مؤخر عن الاسم فالاول كقوله
 ألان بعد لجأ حتى تطونني * هلا التقدوم والقلب صحاح ٢٥٦ فالتقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدوم ومثله قوله
 تعدون عقر النيب أفضل
 مجدكم
 بني ضو طرى لولا الكمي
 المقنع * فالكمي مفعول
 بفعل محذوف والتقدير
 لولا تعدون الكمي المقنع
 والثاني كقوله لولا زيدا
 ضربت فزيذا مفعول
 ضربت

بجور وف التخصيص في الاختصاص بالفعل ألا المقصود بها العرض نحو ألا تزورنا فأداه الاشموني (قوله
 وقد يليها) أي هذه الأدوات وقوله اسم فاعل يلي وجلة عاق نعتله وقوله بفعل متعلق بعلاق ومضمر بمعنى
 محذوف صفته (قوله ألان بعد لجأ حتى الخ) ألان أصله الآن حذفت همزته ونقلت حركته الى ما قبلها
 كذا في - ل فان كان ذلك لكونه روى كذلك فذال والافالاولى قراءته بالهمز ذكره شيخ الاسلام والحاجة
 الغضب من لجأت الخ من باب علم يعلم والمعنى انكم تلو منوني بعد ان وقع بيني وبينه فهلا كان ذلك والالوب
 عامرة ليس فيها غضب (قوله تطونني) من حيث الرجل ألحاه ذاتا فهو ملهى والصحاح جمع معجم (قوله
 تعدون عقر النيب الخ) النيب جمع ناب وهي النافة الكبيرة السن والكمي الشجاع والمقنع بضم الميم وفتح
 القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة هو الذي عليه مغفر أو بيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عقر النوق
 الكبيرة السن للضيفان فقرأوا بجمع مع أن هذا لا يفرضه للشجاعة هلا تعدون من الفخر الشجاع المعطى
 بسلاحه وقصده بهذا ذمهم ووصفهم بقلة الشجاعة وبني ضو طرى منادى وضو طرى المرأه الحفاه بفتح الضاد
 المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملةتين

*(الانخبار بالذي والالف واللام) *
 الباء للسببية لا للتعدية لدخولها على الخبر عنه لان الذي يجعل في هذا الباب مبتدأ لا خبر افه في الحقيقة فغير منه
 فاذا قيل أخبر عن زيد من قام زيد فالعنى أخبر عن مسمى زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذي اه أشعوني (قوله
 ما قيل أخبر الخ) ما موصولة مبتدأ وخبر خبرها ومبتدأ حال من الذي الثاني والاول والثاني في البيت
 لا يمتدح اجماعا الى صلة لانه انما أراد تعليق الحكم على لفظها ما لا انهم موصولان والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بهذا
 اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا أولا (قوله وما سواها الخ) ما مبتدأ أخبره
 جملة فوسطه صلة أو مفعول محذوف بدل عليه وسطه صلة حال من الهاء في وسطه وقوله عائد ها خلف الخ
 مبتدأ وخبر وخالف مضاف الى معطى ومعطى مضاف الى التكملة من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وجمله
 عائد ها خالف الخ في موضع الصفة لصله ومعطى التكملة هو الخبر أي خالف الاسم الذي تكمل به الكلام بعد
 الاخبار والمراد انه يخلفه فيما كان له من فاعلية أو مفعولية أو غيرهما (قوله وتدر به) أي تجريه وفي المختار
 درب بالشئ اعتماده اه وهو يقتضى تعديته بالحرف فتعدية الشارح له بنفسه لتضمينه معنى تعليمه تأمل
 (قوله كما وضعوا باب التبرين في التصريف) وهو المعبر عنه في كتبهم ببيان الانبية كان يقال للطالب كيف تبنى
 من قرأ مثل جعفر وسيأتي عند قول الناظم ومد البديل الخ انه اذا أراد ببناء مثل جعفر من قرأ يقال قرأ أي براء
 ساكنة بعدها همزة فتوحة فالألف ساكنة وأصله قرأ بهمزتين ثم ابدلت الثانية منهما ياء لان الواو لا تقع طرفا
 فيما زاد على الثلاثة ثم قلب الباء ألفا لثركها وانفتاح ما قبلها ويقال للطالب هنا كيف تخبر عن هذا
 الاسم بالذي ونحوه فلا يحسن أن يجيب في باب الصرف الامن برع فيه ولا يعرف حقيقة الاخبار بالذي ونحوه الا
 من برع في علم العربية (قوله نقبل ان الباء في بالذي بمعنى عن) لم يذ كر مقابل ذلك ومقابلها ما تقدم من
 جعلها للسببية (قوله أخبر عن زيد) أي مسماه معبر عنه بالذي (قوله وبالذين) متعلق بقوله أخبر وكلام
 المتن والشارح لا يفيد جواز الاخبار بالتين واللاتي يفيد قول التوضيح باب الاخبار بالذي وفروعه لان التي

اذا قيل لك ذلك فبني بالذي واجعله مبتدأ أو اجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي وخذا جملة التي كان فيها ذلك الاسم وفروعه
 فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذي واجعل العائد على الذي الموصول ضمير اتجهله عوضا عن ذلك الاسم الذي
 صيرته خبرا فاذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربت زيدا فالذي مبتدأ أو زيد خبره وضربته صلة الذي والهاء في ضربته
 خالف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عائدة على الذي (ص) وبالذين والذين والتي

أخبر مرابطا وثابت (ش) أي إذا كان الاسم الذي قيل لك أخبر عنه مثنى فمثنى بالوصول مثنى كالذين وان كان مجموعا فمثنى به كذلك كالذين وان كان مؤنثا فمثنى به كذلك كاتى والحاصل انه لا بد من مطابقة الوصول للاسم المخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للخبر عنه ان مفردا ففرد وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموع وان مذكر فذكر وان مؤنثا فمؤنث فاذا قيل لك أخبر عن الزيد من ضربت الزيد قلت الذان ضربتهما الزيدان واذا قيل أخبر عن الزيد من ضربت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل أخبر عن هذين من ضربت هذين اقلبت التي ضربتها هـ (ص) قبول تأخير وتعمير فمسا أخبر عنه ههنا قد حتما كذا الفنى عنه بأجنبي ٢٥٧ او * بمضمر شرط فراع مارهوا

(ش) بشرط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط أحدها أن يكون قابلا للتأخير فلا تخبر بالذي عمله صدر الكلام كاسماء الشروط والاستفهام نحو من وما الثاني أن يكون قابلا للتعريف فلا تخبر عن الحال والتمييز الثالث أن يكون صالحا للاستغناء عنه بأجنبي فلا تخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالهاء في زيد ضربته الرابع أن يكون صالحا للاستغناء عنه بمضمر فلا تخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن المضاف دون المضاف اليه فلا تخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا نظير ما فلا تقول الذي ضربته نظير ما فلا تقول الذي أخبرته عنه لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو أخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك لاستغناء هذا المحذور كقولك الذي ضربته رجل نظير وكذا لا تخبر عن المضاف

وفروعها من فروع الذي كما أفاده سم (قوله الميث) بفتح الباء الموحدة أي المخبر عنه أي موافقة الخبر الميث (قوله قبول تأخير الخ) قبول مبتدأ خبره جملة قد حتما (قوله كذا) منه أي بقوله شرط الواقع خبرا عن الفنى بالعصر بمعنى الاستغناء وقول العرب بالعصر لضرورة فيه نظرا لان الفنى بمعنى الاستغناء مقصور والممدود دائما هو الغناء بمعنى التغنى كفى كتب الفنة (قوله بأجنبي) المراد به ما لا يصلح رابطا (قوله أو بمضمر) أو بمعنى الواو (قوله بشرط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط الخ) ذكر في التوضيح وتبعه الاشعوى في شروطا زائدة على ما هنا وقد نظمها فافات

شروط اخبار هـ ديت بالذي * ونحوه في مثبت فمثنى قبول تأخير وتعريف غنى * بالأجنبي والضمير أعلننا في جملة عنها انتفى الانشاء * وصحة الرفع بها اعتناء وغير واقع بأحدى جل * قد استقلت فانظر في العمل وتاسع امكان الاستفادة * وان ترد بأل فخذ زيادة من جملة فعلية بما يخبر * عنه مودون تصرف كذا كر

وتفصيلها يعلم من شرح الاشعوى والتصريح (قوله أن يكون قابلا للتأخير) قال في التسهيل جواز تأخير الاسم أو خلفه وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء من قمت تخبر عنها مع أنم التأخر ولكن يتأخر خلفها وهو الضمير المنفصل فنقول الذي قام أنا (قوله لا يخبر بالذي عمله صدر الكلام) وكذا ما التزمت العرب توسطه وهو ضمير الفصل (قوله فلا تخبر عن الضمير) الاولى قول غيره عن عائذ سواء كان ضميرا أو غيره كاسم الإشارة نحو زيد ضربت ذلك ومنه ولباس النعوى ذلك خير اه شيخ الاسلام (قوله كالهاء في زيد ضربته) أي لانه لا يستغنى عنها بالأجنبي كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو أخبرته عنه لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن وهو الهاء خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا بلفظ فعله وأخوته ثم هذا الضمير اتصل ان قدرته رابط للخبر بالمبتدأ الذي هو ز يدى الوصول بلا تأنيد وان قدرته عائذ اعلى الموصول بقى الخبر بلا رابط اه توضيح (قوله الرابع أن يكون صالحا للاستغناء الخ) هذا الخ قال المرادى معنى عن الشرط الثاني لان ما لا يقبل التعريف لا يقبل الاخبار وقد نبه الناظم في شرح كافيته على ان ذكر زيادة بيان اه شيخ الاسلام (قوله بأل) أي الموصولة والجار متعلق بقوله أخبر وا وكذا قوله عن بعض وما نكرة موصوفة أي تركيب يكون الخ (قوله ان صح) جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور (قوله كصوغ واق) أي صوغا كصوغ الخ فهو صفة قلصدر محذوف والبطل بفتح الباء الموحدة الشجاع سمي بذلك لبطلان الحياء عنه د ملا فانه أوله بطلان العظام به ويقال للرجل بطل والمرأة بطلاة كما يقال شجاعة أفاده في المصباح (قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الخ) أي في شرط له

(٣٣ - جاعى) وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلاما زيد لانك تضع مكانه ضميرا كما تقرروا الضمير لا يضاف فلو أخبرته عنه مع المضاف اليه جاز ذلك لاستغناء المانع فنقول الذي ضربته غلاما زيد (ص) وأخبر وأهنا بأل عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدم ما ان صح صوغ ص له منه هـ لال * كصوغ واق من وفى الله البطل (ش) يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية أو فعلية فنقول في الاخبار عن زيد من قولك زيد قام الذي هو قائم بدونه وقول في الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيد الذي ضربته زيد لا يخبر بالالف واللام عن الاسم

الا إذا كان واقعا في جلة فعلية وكان ذلك الفـ عمل مما يصح أن يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جلة اسمية ولا عن الواقع في جلة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل اذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الالف واللام وتخبر عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل فتقول الواقى البطل الله وتخبر أيضا عن البطل فتقول الواقى الله البطل (ص) وان يكن ما رفعت صلة ال * ٢٥٨ ضمير غيره أبين وانفصل (ش) الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضمير فاعلا أن يكون عائدا على الالف

زيادة على ما سبق في الاخبار بالذى كما تقدمت الإشارة لذلك (قوله وتخبر عن الاسم الكريم الخ) فأن مبتدأ أو الاسم الكريم خبر والبطل مفعول منصوب بالواقى ويجوز جره بالواقى كما علم من باب الاضافة اه فارضى (قوله فتقول الواقى الله الخ) ولا يجوز ان تحذف الهاء من واقىـه خلافا لابن الناطم قال ابن هشام لان عائدا الالف واللام لا يحذف الا في الضرورة قلت ولان حذفها يؤدى الى الخلو من الخلف المشروط ذكره اه شيخ الاسلام (قوله ما رفعت) ما اسم يكن ضمير بالنصب خبرها وجلة رفعت صلة ال من الفعل والفاعل والمضاف اليه صلة ما والعائد محذوف والضمير المضاف اليه غير عائدا الى ال (قوله أبين) بالبناء للمفعول بمعنى قطع والجـ لـه جواب الشرط وقوله وانفصل معطوف عليه والعطف تفسيرى (قوله فيجب ابراز الضمير) أى لما تقرر ان الصفة اذا حوت على خبر من هـى له امتنع أن ترفع ضمير استترا اه تصرح

(العدد)

بفتحين وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيته القرينتين أو البعدين على السواء كالانثين فان حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك أربعة ونصف الاربعه اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد اذ لا حاشيته سفلى حتى تضم مع العليا وقيل عدد لوفوعه جوابا فى بحوكم عندك والمراد به هنا الالفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع للفظ الدال على الجماعة ثم ان العدد قد يذ كر من غير اضافة معدوده وهو العدد المطلق فيوثق فيه بالتاء لا غير نحو ثلاثة نصف مستقولا نصرف لانه علم وان أريد معدوده ولم يذ كر نحو من صام رمضان وأتبعه بست من شوال جاز الاتيان بالتاء وعدمه لكن الافصح الاتيان بها للمذ كر وعدمه للمؤنث وان ذ كر المعدود فسيأتى فى كلام الناطم (قوله ثلاثة) بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعنى اذ كر وقبل ريد مجرد اللفظ وهو جائز كما سبق اه فارضى ويجوز فيه الرفع بالابتداء والتاء نعتله وهو الذى سوغ الابتداع به والباء فيه للملابسة وجلة قل خبره كما أفاده المعرب (قوله للعشرة) اللام بمعنى الى والغاية داخلة كما يصرح به قول التوضيح ميمر الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ (قوله فى عدما) أى معدودا أحاده مذ كره (قوله فى الضد) متعلق بقوله جردوا المميز مفعول مقدم بقوله احرروا جمع الحال من المميز وبلغة متعلق بجمعهما وفى الأكثر متعلق بقوله ومطلوب لجماع على سبيل التنازع (قوله تثبت التاء فى ثلاثة الخ) خرج واحد واثنتان وواحد قوائمتان فانما اخرجته عن القياس فتذ كر للمذ كر وتوثق للمؤنث قال ابن مالك وانما أثبتت التاء فى عدد المذ كر وحذف فى عدد المؤنث فى هذا القسم لان الثلاثة واخواتها أسماء جماعات كزمره وأمة وفرقة فالاصل ان تكون بالتاء لتوافق نظائرهما فاستحب الاصل مع المذ كر لتقدم مرتبته وحذفت مع المؤنث فرقابينه وبين المذ كر تأخر مرتبته (قوله لم يصف العدد فى الغالب الا الى جمع القلة الخ) محل اضافته الى جمع القلة اذ الم يكن بناء القلة شاذ اقباسا أو سماعا والازل لذلك منزلة المعدوم فالاول نحو ثلاثة قروء فان جمع قراء بالفتح على اقراء شاذ والثانى نحو ثلاثة شسوع فان أشساعا قليل الاستعمال كافى الاشموق تبعاً للتوضيح وبه تعلم ان كلام الشارح ليس على اطلاقه قال فى التوضيح وحق ما تنضاف اليه أن يكون جمعاً مكسراً من أبنية القلة نحو ثلاثة أفلس وقد يتخلف كل واحد من هذه الامور الثلاثة فتضاف للمفرد ان كان مائة نحو ثلاثة مائة

واللام أو على غيرهما فان كان عائدا عليها استتر وان كان عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدى الى العميرين رسالة فان أخبرت عن الزيدى من المبلغ الى العمرين رسالة فانما رفوع بالمبلغ وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا منى وهو الخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان أخبرت عن العمرين من المثل المذ كر قلت المبلغ انان الزيدى بهم رسالة العمرين فيجب ابراز الضمير كما تقدم (ص)

(العدد)

ثلاثة بالتاء قل للعشرة فى عدما أحاده مذ كره فى الضد جرد والمميز احرر جمعاً بلفظ قلة فى الأكثر (ش) تثبت التاء فى ثلاثة واربعه وما بعدهما الى عشرة

ان كان المعدود بهم مامذ كرا وتسقط ان كان مؤنثا وضاف الى جمع نحو عندى ثلاثة رجال وأربع نساء وهكذا وتسع مائة الى عشرة وأشار بقوله جمعاً بلفظ قلة فى الأكثر الى أن المعدود بهم ان كان له جمع قلة وكثرة لم يصف العدد فى الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندى ثلاثة أفلس وثلاث أنفس ويقل عندى ثلاثة فلوس وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء فأضاف ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو أفرو فان لم يكن للاسم الجمع كثره لم يصف الا اليه نحو ثلاثة رجال

(ص) وما ثلثوا لالف للفرد أضف بمائة بالجمع نزارا فردف (ش) قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف الا الى جمع وذ كر هنا ان مائة وألفان الاعداد المضافة وأنهما لا يضافان الا الى مفرد نحو وعندي مائة جل وألف درهم ورد اضافة مائة الى جمع قليلا ومنه قراءة جزء والكسائي وابن واقي كهفهم ثلثمائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل أن العدد ٢٥٩ المضاف على قسمين أحدهما لا يضاف الا الى

جمع وهو من ثلاثة الى عشرة والثاني لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة وألف وتثنيتهما نحو مائتا درهم وألفا درهم وأما اضافة مائة الى جمع فقليل (ص)

وأحد اذ كر وصلته بعشر مر كبا فاصدمه وذكروا قل لدى النائيت احدى عشره

والشين فيها عن تخيم كسره ومع غير أحد واحد مامهم ما فعلت فاضل قصدا وثلاثا وتسعة وما

ينهما ان ركب ما قدما (ش) لما ذكر العدد المضاف ذكر العدد المر كب في ركب عشرة مع مادونه الى واحد نحو أحد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر الى تسعة عشر هذا المذكر

وتقول في المؤنث احدى عشرة واثنى عشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى تسع عشرة قللم ذكر أحد واثنى عشر والمؤنث احدى واثنى

وأما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت التاء فيها ان كان المعدود مذكرا وتسقط ان كان مؤنثا وأما

عشرة وهو الجزء الاخير فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدهما فتقول هندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأه أو كذلك حكم عشرة مع أحد واحد واثنين واثنين فتقول أحد عشر رجلا واثنى عشر رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأه أو اثنتا عشرة امرأه اثبات التاء ويجوز في شين عشرة مع المؤنث تسكين الشين ويجوز أيضا كسرها وهي لغة تخيم (ص) وأول عشرة اثنى وعشرا اثني اذا أنثى تساؤذا كرا

وتسعمائة وشذ نحو ثلاث مئين للماءك وتضاف لجمع التصحيح في مستلثين احدهما أن يهمل تكسير الكلمة نحو سبع مئوات وخمس مئوات وسبع مئوات والثانية أن يحاو رما أهمل تكسيه نحو سبع سنبلات فانه في التنزيل مجاور لسبع مئوات وتضاف لبناء الكثرة في مستلثين احدهما أن يهمل بناء القلة وذلك نحو ثلاث جوار وأربعة رجال والثانية ان يكون لها بناء قلة ولا كنه شاذ فيزيل لذلك منزلة المعدوم الخ اه وزاد بعضهم اضافته لجمع التصحيح في مستلثين أيضا احدهما أن يكون تكسير الكلمة غير مقبوس نحو ثلاث سعادات فان جمع سعادات على سعادته خلاف القياس والثانية أن يكون تكسير الكلمة قبل الاستعمال نحو في تسع آيات (قوله ومائة) مفعول مقدم لقوله أضف (قوله ومائة بالجمع) مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وجلة قد ردف خبر ونزارا حال من الضمير المستتر في ردف أي ومائة قد أتبع بالجمع حال كونه قليلا (قوله باضافة مائة الى سنين الخ) قبل وجهه تشبيه المائة بالعشرة اذ كانت عشيرا للعشرات والعشرة عشيرا للآحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد من فون فقل هو عطف بيان أو بدل من ثلثمائة ورد بأن البدل على بنية طرح الاول وعلى تقدير طرحه يكون المعنى وابن واقي كهفهم سنين ففوت التنصيص على كمية العدد ويجاب بأن بنية الطرح غالبية اللازمة ولا يكون سنين تمييزا لانه يقتضى أنهم أقل ما بشوا وتسعمائة وتسع سنين فانه الموضع في الحواشي اه تصریح (قوله وتثنيتهما) وكذا جمعها من نحو رجل وألف رجل نبيه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم يفهمه (قوله واحد) همزة مبتدأ من واو وقد يقال فيه وحده على الاصل وهذه هي التي تستعمل في قولك كل أحد في الدار وجمعها آحاد وأما التي تستعمل بعد النفي نحو ما جاء من أحد فهمزة أصلية غير مبتدأ ولا يجمع ولا يستعمل في العدد ولا في الواجب اه كلام ابن بابشاذ فعلم ان التي في العدد همزة ناعن واو اه فارضى (قوله مر كبا) بكسر الكاف حال من فاعل اذ كر وكذا فاصد وهذا أولى من جعل مر كبا بفتح الكاف حال من أحد عشر وذلك لوجود المناسبة على الاول (قوله لدى) ظرف متعلق بقل وقد ذكرنا هذا الشهاب المألوف ان لدى ان كانت بمعنى عند كتبت بالالف وان كانت بمعنى في رسمت بالياء وهي هنا بمعنى في كما قاله المكودي (قوله احدى عشرة) باسكان الشين وندي يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الامر كبة أو معطوفا عليها أو مضافة نحو انها احدى الكبر (قوله والشين الخ) الشين مبتدأ أول وكسره مبتدأ ثان وفيها خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير والشين كسرة كائنة فيها عن تخيم (قوله ومع غير الخ) مع ظرف متعلق بقوله افعل قال سم وبين هذا حكم العشرة اذ اركبت مع التسعة فادونها ثم بين بقوله الا في وثلاثة الخ حكم التسعة وما دونها اذ اركبت معها العشرة اه (قوله قصدا) مصدر في موضع الحال بمعنى الاتصاف وهو العدل (قوله وثلاثة الخ) ثلاثة خبر مقدم عن قوله ما الموصولة و جواب ان الشرطية محذوف (قوله تسكين الشين) وقد تفتح كقراءة الاعشى فان تفتح منه اثنى عشر عينا وقد تسكن عين عشر لا تستعمل توالي الحركات وبها قرأ أبو جعفر في احدى عشر كوكبا وقرأه بيرة اثنى عشر شهر بالسكون أيضا قال في الكافية وبعضهم مسكن عين عشر * من بعد فتح ومع انني قد نذر اه فارضى وزكريا (قوله وأول عشرة) أول بكسر اللام قبل أمر من أولى متعد الى اثنين وعشرة مفعوله الاول واثنى مفعوله الثاني قال الفارضى وهذا قد علم من قوله ومع غير أحد واحد الخ اذ يفهم منه

عشرة وهو الجزء الاخير فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدهما فتقول هندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأه أو كذلك حكم عشرة مع أحد واحد واثنين واثنين فتقول أحد عشر رجلا واثنى عشر رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأه أو اثنتا عشرة امرأه اثبات التاء ويجوز في شين عشرة مع المؤنث تسكين الشين ويجوز أيضا كسرها وهي لغة تخيم (ص) وأول عشرة اثنى وعشرا اثني اذا أنثى تساؤذا كرا

والبالغ غير الرفع وارفع بالالف والفتح في جزأى سواهما ألف (ش) قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التأنيث وسبق أيضا انه يقال أحد في المذكر وأحد في المؤنث وأنه يقال ثلاثة وأربعة إلى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وكذا يقال اثنا عشر للمذكر بلاتاء في الصدر والعجز نحو عندى اثنا عشر رجلا ويقال اثنا عشرة امرأة للمؤنث بتاء في الصدر وفي العجز ونحو بقوله والبالغ غير الرفع على أن الأعداد المركبة كلها مبنيّة صدرها وعجزها وتبني على الفتح نحو أحد عشر بفتح الجزأين وثلاث عشرة بفتح الجزأين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنا عشرة فان صدرهما ٢٦٠ يعرب بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً كما يعرب المثنى وأما عجزهما فيبنى على الفتح فتقول جاء اثنا

أن اثني له عشر واثني له عشرة إلا أن المصنف لما تكلم على الصدور وهى أحد واحد وثلاثة وتسعة وما بينه ما بين اثنين واثنتين فذكر أن لفظ عشرة الثابت للمؤنث تعطيه اثني ولفظ عشر الثابت للمذكر تعطيه اثني اه (قوله والبالغ غير الرفع) لا يقال هذا مع ما لوهم أن حالتهما مع التركيب غير حالتهما مع الأفراد فأشار بهذا البيت إلى عدم الفرق فأفاده بعض المحققين (قوله الأعداد المركبة كلها مبنيّة) أما العجز فعلة بنائه تضمنه معنى حرف العطف وأما الصدر فعلة بنائه وقوع العجز منه موقع تاء التأنيث في لزوم الفتح وأورد على ما ذكر أن آخر الكلمة الأولى صار وسطاً بالتركيب والوسط ليس محللاً للأعراب ولا للبناء لأنهما من أحوال الآخرة فمكن الجواب بأن صيرورة الكلمة وسطاً بسبب العروض لا ينافي كونها محللاً للأعراب أو البناء كما قالوا في اللهم انه مبني على الضم الذي على الهاء فتأمل وقال شيخ الاسلام كان البناء يطلق على ما يقع على غير الآخر والافتد يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التأنيث لا يستحقان البناء ليكون المنزل منزلة ما كذلك (قوله وأما عجزها فيبنى على الفتح) أى لقيامه مقام النون في المثنى ولهذا كان لا محل له من الأعراب ولا يقال انه مضاف إليه (قوله حيناً) بكسر الحاء المهملة أى زماناً أو سنة (قوله النيف) بتشديد الياء وتخفيفه هو الزيادة قبل ان التخفيف لحن ويطلق على الواحد إلى ثلاث والبضع من أربعة إلى تسع وهذا ما نقله في المصباح لسكن المراد منه من واحد إلى تسع وقال الفارسي البضعة من ثلاث إلى تسع والبضع من ثلاث إلى تسع وحكمهما حكم تسع فتقول سرت بضعة أعوام وبضع سنين وهؤلاء بضعة عشر رجلاً وبضع عشرة امرأة وبضع وعشرون عبداً وبضع وعشرون امرأة كما تقول تسعة أعوام وتسع سنين وتسعة عشر رجلاً (قوله فيكون مفرداً منصوباً) وأما قوله تعالى وقطعناهم اثني عشرة أسباطاً فأسباطاً بدل من اثني عشرة والتميز محذوف أى اثني عشرة فرقة ولو كان أسباطاً غير المذكور العددان وأفراد التمييز لأن السبط مذكور وزعم الناظم انه تميز وإن ذكر أمم أخرج حكم التأنيث اه توضيح (قوله يبقى البناء) أى في الجزأين (قوله وعجز الخ) عجز مبتدأ أسوغ الابتداء به التفصيل وجملة تدبر خبر (قوله ما عند اثني عشر) أى لأن عشر فيما ذكر بمنزلة نون اثنين فلو أضيف اثنا عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف نون اثنين لها فيلتبس اثنا عشر باثنين فيما إذا قلت جاء اثنا عشر فلا يدري هل الأصل اثنا عشر أو اثنين نعم إن جعل اثنا عشر علماً جاز حذف عشر إذا قصد تنكير العلم كما قال في الكافية

ولا يجوز أن يضاف اثنا عشر * إلا إذا كان اسم أثني أو ذكر

(قوله وقد يعرب العجز مع بقاء الصدور على بنائه) ظاهره نسبة البناء إلى الصدر مع أنه منسوب بالآخر الكلمة قلت قد تقدم انه يصير الوسط محللاً للبناء اعتباراً لما كان كافي اللهم قد بدو ترك الشارح كالمصنف وجهاً ثالثاً للكوفيين وهو ان يضاف الاول الى الثاني كافي عبد الله نحو ما قلت خمسة عشر برفع خمسة وجر

عشر رجلاً ورأيت اثني عشر رجلاً ومررت باثني عشر رجلاً وجاءت اثنا عشرة امرأة ورأيت اثني عشرة امرأة ومررت باثني عشرة امرأة (ص) وميز العشر من للتسعين بواحد كذا بعين حيناً (ش) قد سبق ان العدد مضاف ومركب وكذا العدد العدد الفرد وهو من عشرين إلى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزاتاً مفرداً منصوباً بنحو عشرون رجلاً وعشرون امرأة وذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة إلى التسعة ويقال للمؤنث إحدى وعشرون واثنان وعشرون وثلاث وعشرون بلاتاء في ثلاث وكذا ما بعد الثلاث إلى التسع وتلخص مما سبق ومن هذا أن أسماء العدد على أربعة أقسام مضافة ومركبة

ومفردة ومعطوفة (هـ) وميز وامر كبايتمل ما * ميز عشرون فسوينهما (ش) أى تميز العدد المركب كتميز عشرين عشرك وأخواته فيكون مفرداً منصوباً بنحو أحد عشر رجلاً واحد عشر امرأة (ص) وان أضيف عدد مركب * يبقى البناء وعجز قد يعرب (ش) يجوز في الأعداد المركبة إضافتها إلى غير مميزات ما له دأثنى عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثنا عشر كذا وإذا أضيف العدد المركب فذهب البصريين انه يبقى الجزآن على بنائهما فتقول هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر بفتح آخر الجزأين وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه فتقول هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر

(ص) وضع من اثنين فما فوق الى * عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتاومتى * ذكرت فاذا كرفا لا بغيرنا (ش) يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضرب ف يقال ثان ورابع الى عاشر بلاناء في التذكير وبناء في التانيث (ص) وان ترد بعض الذي منه بنى * تضاف اليه مثل بعض بين وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق فحكم جعل له احكاما (ش) لفاعل المصوغ من اسم العدد استعملان أحدهما ان يفرد فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني أن لا يفرد وحيشذا ما ان يستعمل مع ما اشتق منه واما أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه في الصورة الاولى يحب اضافة فاعل الى ما بعده فقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة الى عاشر عشرة وتقول في التانيث ثمانية اثنين وثلاثة ثلاث ورابعة أربع الى عاشر عشرة والمعنى أحد اثنين واحد اثنين اثنين واحد عشر واحد عشر واحد عشر وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت أي وان ترد بفاعل المصوغ ٢٦١ من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض الذي بنى فاعل منه أي واحدا

عشر له وأجازوا أيضا هذا الوجه دون اضافة نحو هذه خمسة عشر ورأت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر بجره عشر في الاحوال الثلاثة عراب خمسة بحسب العوامل (قوله وضع من اثنين) أي اشتق من لفظ اثنين كما اشتق ضارب الالفين الاشتقاق من أسماء العدد مما عاين لانه من قبيل الاشتقاق من أسماء الاجناس كقربت يفا من التراب واستحجر العاين من الحجر ويستثنى من ذلك اذا رده (١) معنى فاعل فان له فعلا كما في التسهيل فيكون مصوغا من المصوغ في شرح التسهيل وقولهم مصوغ من العدد تقرب على المتعلم وفي الحقيقة مصوغ من الثلث والرابع الى العشر وهي مصادر ثلث الاثنين الى (٢) عشرت العشرة اه تصرح (قوله كفاعل) قال المكودي مفعول يصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير يصغ من اثنين وزنا كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم تعدى اليه يصغ أي صغ مثل فاعل (قوله في التانيث) حال من ضمير اختمه بالوزن بالتمتع بالاختمه أي اختمه بالتأه حال كونه في التانيث (قوله ذكرت) أي صغته لمذكر (قوله منه) متعلق بقوله بنى المبني للمفعول الواقع صلة الذي والعائد ضمير منه وضمير بنى التانيث عن الفاعل يعود الى اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بنى اسم الفاعل منه ومفعول تضاف محذوف أي تضاف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل بالانصب حال من المفعول المحذوف (قوله وان ترد جعل الاقل الخ) الوصف حينئذ ليس مصوغا من ألفاظ العدد وانما هو من الثلث والرابع والعشر على وزن الضرب مضاد ثلث ورابع وعشر على وزن ضرب ومضارعها على وزن يضرب الا ما كان لامه عينا وهو رابع وسبع وتسع فانه على وزن شفع يشفع اه أشعوى (قوله فحكم) مصدر نوى منصوب باحكم وألف احكاما بدل من فون التوكيد الخفيفة (قوله مع ما قبل ما اشتق منه) أي من غير واسطة اذ لا يقل الرابع اثنين (قوله مثل ثاني الخ) مفعول أردت ومر كبحال أو بالعكس والثاني أحسن والمعنى ان أردت مصوغ وصف مر كب بأن أخذته من العدد مثل ثاني اثنين في كونه بمعنى بعض أصله (قوله أو فعلا) بالنصب مفعول مقدم لقوله أضف وبجاءت فيه في موضع الصفة والمراد بهما التذكير والتانيث (قوله بنى) جواب أضف فهو مجزوم أشبعته كسرتة والاولى أن يكون وصفا لقوله مركبا أي مركبا وافيا بما نويت بان يكون من جنس فاعل المذكور (قوله وشاع الاستغناء الخ) وهذا أجود هاهم الذي قبله ثم الاول كما قاله الغزالي (قوله وقبل عشرين) متعلق باذكرا وبه معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذ كر

مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه (ص) وان أردت مثل ثاني اثنين * مركبا فعي بتركيبي أو فعلا بجاءتية أضف * الى مركب بجاءتوي بنى وشاع الاستغناء بحادي عشر * ونحوه وقبل عشرين اذكرا وبأيه الفاعل من لفظ العدد بجاءتية قبل واو يعتمد (ش) قدس - بق أنه بنى فاعل من اسم العدد على وجهين أحدهما أن يكون مراد به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين والثاني أن يراد به جعل الاقل مساو بالمساو ككثا اثنين وذكرا ههنا أنه اذا رده بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو أنه بعض ما اشتق منه بجو زفيه ثلاثة أو جه أحدها أنه يجي بتركيبي صدر أو هاهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وبجز هاهما عشر في التذكير وعشرة في التانيث وصادر الثاني منهما في التذكير أحدا وثان وثلاثة ثلاثة الى تسعة وفي التانيث احدى واثنتان وثلاث بلاناء الى (١) قوله معنى فاعل كذا بخطه ولعله تحريف من جاعل اه من هاهم (٢) قوله عشرت العشرة كذا بخطه وهو تحريف وصوابه عشرت التسعة اه من هاهم

تسعة نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهكذا الى ناسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث عشرة الى ناسعة عشر تسعة عشر وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني أن يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزأيه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثلاثة ثلاث عشرة الثالث أن ٢٦٢ يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره ويجزئه نحو هذا ثالث عشر وثلاثة عشر واليه أشار بقوله

وقبل واو حال من الفاعل ويعتمد صفة واو أى معناه عاها دون غيرها من حروف العطف (قوله فيعرب ويضاف) أى فيعرب بلا تنوين قال أبو حيان وهذا الوجه أكثر استعمالا وجائزا تفاها واعراب اسم الفاعل فيه لعدم التركيب وقياس من أجاز لا يعمل في ثان اثنين أن يجزئه هنا اه (قوله أن يقتصر على المركب الاول) هذا مردود والصحيح أنه في هذه الحالة الثالثة حذف العقد وهو العشرة من التركيب الاول والنيف وهو الثلاثة في المثال المذكور من التركيب الثاني ولاك حيث ذوجهان أحدهما ان تعزيم الزوال مقتضى البناء فتجربى الاول بمقتضى حكم العوامل وتجرى الثاني بالاضافة دائما الوجه الثاني ان يعرب الاول وينى الثاني وجهه انه قدر ما حذف من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقائه وزعم بعضهم انه يجوز بناؤهما لخلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود لانه لا دليل على ان هذين الاسمين مترعان من تركيبين بخلاف ما اذا عرب الاول أفاده في التوضيح (قوله وحادى مقول واحد الخ) قال في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة او مع ما فوقها كالعشر بن فانك تقاب فاههما الى موطن لانهما فتصيرها ياء أى لان الواو اذا تظرفت اتر الكسرة قلبت ياء وتاء التانيث في حكم الانفصال الا انك تعلق حاديا اعلال فاض فحذف الياء لانتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين ولا تعلق حادية لتحرك الياء اه تصرح فوزن حادى عالف وقبل القلب فاعل (قوله فتقول حادى وتسعون) ولا يجوز ان تحذف الواو وتركب فتقول حادى عشر بن ولذا قال ابن هشام في قول الشهود حادى عشر بن شهر جمادى مثلا ثلاث لحقات حذف الواو واثبات النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الامع رمضان والربيعين قال السيوطى والمنقول عن سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهر وقال الدمامينى وهو قول أكثر النحويين اه شيخنا ح ف * (كم وكأين وكذا) *

هذه ألفاظ يعبر بها عن العدد ولهذا أردف بها باب العدود (قوله ككم نخصا الخ) كم اسم استفهام من فوع المحل على الابتداء خبره جملة سما وشخصا منصوب على التمييز (قوله وأجر أن تجره) بنقل حركة همزة ان الى الزاى قبلها (قوله مضمر) بفتح الميم حال من من أو بكسر هاء حال من فاعل أجز والمراد بالاضمار الحذف أى حذف وجوبه على المشهور لان الجواز الدخول على كم عوض عنها وذهب ابن الحاجب الى أن من تدخل على التمييز معها أمامع الخبرية فبكثره نحو وكم من ملك في السموات قال وأما مع الاستفهامية فلم أعر عابه بحر و راجع قال في المطول بعد نقله وأقول سئل بنى اسرائيل كم أتيناهم من آية بيته ولا يخفى ما فيه من اللطافة (قوله مظهرا) بفتح الهاء نعت الحرف وفيه مع مضمر الطباق وهو الجمع بين متقابلين نحو يحيى ويميت (قوله على كم جذع) بالذال المججمة وكسر الجيم هو ساق الخلة ويطلق على سهم السقف أيضا والجمع جذوع كحمل وجول وأجذاع (قوله وتكون استفهامية) بمعنى أى عدد قليلا كان أو كثيرا ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء (قوله وخبر به) بمعنى عدد كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير (قوله فيكون مفردا منصوبا) لم يذكر التكثير لانه لازم للتمييز اما الافراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين في جوازهم جمعه مطلقا وفضل بعضهم فقال ان كان السؤال عن جماعات نحوكم غلنا نالك جاز والافلا واما النصب ففيه مذاهب ثلاثة لازم ومطلقا جواز الجر مطلقا جاز على الخبرية للزوم ان لم يدخل على كم حرف جر و راجع على الجر ان دخل عليها حرف وجر (قوله جره عن مضمره) هو مذهب الخليل وسيبويه وجماعة وقبل بالاضافة وهو مذهب الزجاج (قوله

وشاع الاستغناء بحادى عشر ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذا الجمع ولهذا لم يذكر ما منصف واقتصر على ذكر الاول وحادى مقول واحد وحادية مقول واحدة جوهوا فاههما بعبادتهما ولا يستعمل حادى الامع عشر ولا تستعمل حادية الا مع عشرة فيستعملان أيضا مع عشرين واخواتها فتقول حادى وتسعون وحادية وتسعون وأشار بقوله وقبل عشرين البيت الى أن فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقود ونحو حادى وعشرون وتاسع وعشرون الى التسعين وقوله بحالته معناه انه يستعمل قبل العقود بالحالين اللتين سبقتا وهو انه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث (ص) * (كم وكأين وكذا) *

ميز في الاستفهام كم بمنزلة ما ميزت عشرين ككم شخصاسما وأجر أن تجره من مضمرها ان وليت كم حرف جر مظهرا

(ش) كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عاها ومنه قولهم على كم جذع سقطت بيتك وهى اسم لعدد مهم ولا بد من خبرها لهما من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد حذف للدلالة نحوكم صمت أى كم يوم صمت وتكون استفهامية وخبرية فالخبرية سبذ كرها والاستفهامية يكون ميمزها كم بمرعشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحوكم درهمها قبضت ويجوز جره عن مضمره

انوليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشترت هذا أي بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه (ص) واستعملنا خبرا كعشرة
 * أو مائة ككسر جال أو مره ككلم كآين وكذا وينصب * تمييز ذين أو به صل من نصب ٢٦٣ (ش) تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع

مجرور كعشرة أو بغير مجرور
 كآنة نحوكم غلمان ملكك
 وكم درهم أنفقت والمعنى
 كثير من الغلمان ملكك
 وكثيرا من الدراهم أنفقت
 ومثل كم في الدلالة على
 التكثير كذا وكآين ومميزهما
 منصوب أو مجرور بمن وهو
 لا كثر نحو قوله تعالى وكآين
 من نبي قتل معه وملكت كذا
 درهم أو تستعمل كذا مفردة
 كهذا المثال ومر كبة نحو
 ملكك كذا كذا درهم ما
 ومعطوف عليها مثلها نحو
 ملكك كذا وكذا درهم ما
 وكم لها صدر الكلام
 استفهامية كانت أو خبرية
 فلا تقول ضربت كم رجلا
 لا ملكك كم غلمان وكذا
 كآين بخلاف كذا نحو ملكك
 كذا درهم

(ص)

* (الحكاية)

احك بأى المنكور مثل
 عنه بها في الوقف أو حين تصل
 ووقفا احك بالمنكور بمن
 والنون حرف مطلقا وأشبعن
 وقل منان ومنين بعدلى
 الفان يابنين وسكن تعدل
 وقل لمن قال أنت بنت منه
 والنون قبل تالتي مسكنه
 والفخ نزول وصل التاوالف

بخبرا بكسر الباء حل من فاعل استعمالها (قوله كعشرة) أي فميزها يكون جمعا مجرور وراوقوله أو مائة فيكون
 مفردا مجرور وراوفا تمييز كم الخبرية أكثر وأفصح من جمعه وليس الجمع شاذا خلافا لبعضهم أفاده الأشعري
 (قوله ككلم رجال) كم مبتدأ خبره محذوف أي عندي مثلا أو مفعول بفعل محذوف أي ملكك مثلا (قوله
 أو مره) أصلها امرأة فنقلت حركة الهزة إلى الراء ثم حذف فاستغنى عن همزة الوصل وسميت بذلك لأنها
 خلقت من المرء وهو آدم على نبيينا وعليه الصلاة والسلام (قوله ككلم كآين) ككلم خبر مقدم وكآين مبتدأ
 مؤخر يعني كآين مثل كم هذه وهى الخبرية في الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله أو به صل
 من) راجع إلى تمييز كآين دون كذا فلو قال

ككلم كآين وكذا ونصبا * وقيل كآين بعده من وجبا

لسكان أحسن لما فيه من التنبيه على اختصاص كآين بمن دون كذا ولا فهمه ان وجود من بعد كآين أكثر من
 عدمها الجريان خلف في وجوبه أو فادنه أن كآين لغة في كآين وفيها جس لغات كآين بالتشديد وكآين ككلم وكآين
 كذا رب وكين كمين وكآين كغاس وقد نظمها في الكافية في بيت فقال

وفي كآين قبل كآين وكآين * وهكذا كآين وكين فاستين

(قوله ومميزهما منصوب الخ) ظاهره كالنظم أن كذا يجزئ بيزها بمن وليس كذلك بل لا يجزئ اتفاقا وانما
 الخلاف في كونه يجزئ بالإضافة أولا المشهور من القولين نصب أفاده أستاذنا المولى (قوله وكآين من نبي قتل
 الخ) كآين مبتدأ خبره جملة قتل ومن نبي تمييز ولا يخبر عن كآين إلا بجملة فعلية مصرية بمضارع أو بمضارع
 * (الحكاية)

هى لغة المماثلة والمشابهة واصطلاحا تاديه اللفظ المسجوع على هبتين من غير تغيير كزيد اذا قبل لك رأيت
 زيدا أو ايراده بمعناه نحو قال زيد قائم عمر وأو ايراد صفة لفظه (٢) نحو أيا لمن قال رأيت زيدا (قوله احك بأى)
 الباء لالة أو ظرفية اه اسقاطى وهو متعلق بقوله احك وما مفعول لقوله احك ولنسكور رصته وجملة
 سئل عنه نعت المنكور والضمير فيهما راجع لاي والخار متعلق بسئل وهو مبنى للمفعول وفي الوقف متعلق باحك
 وقوله أو حين تصل معطوف على في الوقف أي احك بأى في الوقف أو حين تصل الكلام ما استقر لمنكور
 مسئول عنها (قوله ووقفا) مصدر منصوب على الحال من فاعل احك وهو أولى من نصبه على نزاع الخافض
 لانه مقصور على السماع وما مفعول باحك ولنسكور رصتها وعن بفتح الميم متعلق باحك (قوله مطلقا) نعت
 لمصدر محذوف أي تحر يكما مطلقا أي في الرفع والنصب والجر (قوله وأشبعن) قال ابن غازى فونه تقبلة خففت
 للوقف اذا لو كانت خفيفة أصالة لوجب ابدالها ألفا (قوله وقل منان الخ) الفان منان ومنين ليس اسما
 معر با كآين توهم وانما هو لفظ من وهو مبنية لكن زيد عليها هذه الحروف دلالة على حال المسئول عنه وكذا يقال
 في منون ومنين ومنات في في الجميع مع هذه الزيادة اسم مبنى في محل رفع وهذه الكلمات ليست مبنى
 ولا جعابل على صورته اه سم واسقاطى (قوله ومنين) بفتح النون الاولى معطوف على منان والمراد قل هذين
 اللفظين (قوله الى الفان) لى خبر مقدم عن قوله الفان بكسر الهمزة (قوله تعدل) مجزوم في جواب سكن أي تقم
 العدل لان هذا حكم العرب وانما حوّل في النظام للضرورة (قوله منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت
 باسكان النون وسلامة التاء وهو مفعول قل على حكاية اللفظ (قوله والفخ نزر) بالزاي أي قليل (قوله وصل التا
 والالف الخ) التاء معمول صل والالف معطوف عليه وقوله بمن بفتح اللام بصل (قوله ذابنوسة) ذاب مبتدأ خبره
 كاف بفتح الكاف وكسر اللام أي ولم يحتمل أن يكون فعلا وأن يكون اسما ونسوة متعلق به (قوله ومنين)

* بمن بارذ انفسوة ككاف وقل منون ومنين مسكنا *

(٢) قوله نحو أيا لمن قال رأيت رجلا لان يقول لمن قال رأيت رجلا لان ايا لا يحكى بها العلم اه

ان قيل جاقوم لقوم فطنا وان تصل فلفظا من لا يختلف * ونادر منون في نظام عرف (ش) ان سئل باي عن منكر مذكور في كلام سابق
 حتى في أي ما لذلك المنكر من اعراب ونائب كبر ونائب وا فرد وتنبية وجمع وبفعل هم اذ لك وصلاد ووقفات قول لمن قال جاءني رجل أي ولمن قال رأيت
 رجلا أو لمن قال مررت برجل أي وكذلك تفعل في الوصل نحو أي يافني وأي يافني وتقول في التأنيت أية وفي التنبية أبات وأبانت رفعا
 وأبين وأبين جوا ونصا وفي الجمع ألون وأبات رفعا وأبين وأبات جوا ونصا وان سئل عن المنكر والمذكور عن حتى فيها ماله من اعراب وتشبيع
 الحركة التي على النون فيقول منه حرف مجانس لها ويحكي فيها ماله من تأنيت ونائب كبر وتنبية وجمع ولا تفعل هم اذ لك كله لا ووقفات قول لمن قال
 جاءني رجل منون قال رأيت رجلا منون قال مررت برجل مني وتقول في تنبيه المذكور منان رفعا ومنين نصا وجر ولسكن النون فيها
 فتقول لمن قال جاءني رجلا منان ولن ٢٦٤ قال مررت برجلين منين ولن قال رأيت رجلين منين وتقول للموئنة من رفعا ونصا وجر فاذا قيل

أنت بنت فعل منه رفعا وكذا
 في الجر والنصب وتقول في
 تنبيه الموئنت منان رفعا
 ومنين جوا ونصا بسكون
 النون التي قبل التاء وسكون
 نون التنبية وقد ورد قليلا
 فتح النون التي قبل التاء نحو
 منان ومنين واليه أشار
 بقوله والفتح ترز وتقول في
 جمع الموئنت منان بالالف
 والتاء الزائدتين كهنات
 فاذا قيل جاء نسوة فقل منان
 وكذا تفعل في الجر والنصب
 وتقول في جمع المذكور رفعا
 منون ومنين نصا وجر
 بسكون النون فيها فاذا قيل
 جاء قوم فقل منون واذا قيل
 مررت بقوم أو رأيت قوما
 فقل منين هذا حكم من اذا
 حكى في الموقف فاذا وصلت
 لم يحل فيها شيء من ذلك لكن
 تكون بلفظ واحد في الجميع
 فتقول من يافني لقائل جميع
 ما تقدم وقد ورد في الشعر

بكسر النون الاولى معطوف على منون (قوله جاقوم الخ) هذه الجملة نائب فاعل قيل من قبل الاستناد الى اللفظ
 (قوله فطنا) بضم الفاء وفتح الطاء جمع فطن بمعنى فهم ذكره المكودي وقال انه نعت اقوم الجرور (قوله
 فلفظا من) بفتح الميم (قوله ونادر منون) نادر خبر مقدم عن قوله منون وفي نظم متعلق بنادر وجملة عرف صفة نظم
 (قوله فتقول لمن قال جاءني رجل أي الخ) أي مبتدأ أخبره محذوف والتقدير أي هو ويجوز أن يكون المحذوف
 هو المبتدأ وكذا في حالة النصب والجر فتقدر الضمة المانع من ظهورها حركة الحكاية هذا هو الاصح كل في الفارسي
 (قوله أو اناري الخ) الضمير في أو اناري جمع الى الجن والشاهد في منون فان فيه شذوذ في الخاف الواو والنون هما
 في الوصل وتحرى النون وهي تسكون ساكنة وقوله الجن خبر محذوف أي نحن الجن وعو أصله انعموا وصباحا
 نصب على الظرف وفي رواية ظلاما فاليتبر وي بقاء في الميم والحاء وكتاها صيغة لانه يروى من قصيدتين
 لشاعر من احداها ميمية والآخرى حائية فلا وجه لمن ادعى ان رواية الحاء غلط وانما دعاهم ان ينعموا في
 الصباح مع انهم في الليل لان المراد التعميم لخصوص الصباح كما ذكر في الشواهد الكبرى (قوله والعلم
 الخ) العلم مفعول بفعل محذوف يفسره احكيه وهو فعل أمر مؤكد بالنون التثنية والهاء المتصلة به عائدة للعلم
 ثم اعلم أن من يخالف أي في باب الحكاية في خمسة أشياء أحدها أن من تختص بحكاية الغافل وأي عامة في العاقل
 وغيره ثانيها أن من تختص بالوقف وأي عامة في الوقف وفي الوصل ثالثها أن من يجب فيها الاشباع فيقال منون ومنان
 ومنى بخلاف أي رابعها أن من يحكى بها النكرة ويحكى بعدها العلم وأي تختص بالنكرة خامسها أن ما قبل تاء
 التأنيت في أي واجب الفتح تقول أية وأبانت وفي من يجوز الفتح والاسكان نقله الانعموني

* (التأنيت) *

قال في النكت لو قال باب التذكير والتأنيت بالجمع بينهما ما كان أحسن لانه نظير قوله المعرب والمبني
 والمقصود والممدود اه قلت ويحجب عنه بنظير ما تقدم فيها لا ينصرف وهو أن المقصود بالذات انما هو
 الكلام على التأنيت بل لم يذكر في الباب صريحاً سوى المؤنث فلوراد التذكير لا يحضر عليه بأنه ترجم لشيئ
 ونقص عنه فمافعله خال عن الملام فله درهم امام (قوله علامة التأنيت تاء) قال أبو حيان لا يلزم ما كانت
 التاء فيه ظاهرة أن يكون مؤنثا حتى يعطى حكمه في الاخبار عنه والوصف وغير ذلك بل في ذلك تفصيل وذلك
 أن ما في آخره تاء التأنيت اما أن يكون مدلوله مذكرة حقيقة فهو مذكرة كطلمة وحجرة اسمي رجل فتقول قام
 طلمة ولا تؤنث نظرا الى اللفظ وان كان مدلوله مؤنثا حقيقة أنت كطاطمة وعائشة هذا فيما امتاز فيه المذكور

قليل المنون وصلا قال الشاعر أو اناري فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت هو ظلاما فقال منون أنتم والقياس من أنتم من
 (ص) والعلم احكيه من بعدهم * ان عريت من عاطف بها اقترن (ش) يجوز أن يحكى العلم من ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال
 جاءني زيد من زيد ولن قال مررت بزيد من زيد فحكى في العلم المذكور بعد من مالا يعلم المذكور في الكلام
 السابق من الاعراب من مبتدأ أو العلم الذي بعدها خبر عنها أو خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق من عاطف لم يحز أن يحكى في العلم الذي
 بعدها ما سبق لها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر عن من أو مبتدأ أخبره من فتقول لقائل جاء زيد أو رأيت زيد أو مررت بزيد ومن زيد
 ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول لقائل رأيت غلام زيد من غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذا في الرفع والجر
 (ص) * (التأنيت) * علامة التأنيت تاء أو ألف

* وفي أصل قدر والتمنا كالتكثف ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كارد في التفسير (ش) ٢٦٥ أصل الاسم أن يكون مذكرا

والتأنيث فرع عن التأنيث كبير
ولكون التأنيث كبير هو الأصل
استغنى الاسم المذكور عن
علامة تدل على التأنيث كبير
ولكون التأنيث فرع عن
التد كبير افتقر الى علامة تدل
عليه وهي التاء والالف
المقصودة أو الممدودة والتاء
كثرت في الاستعمال من الالف
ولذلك قدرت في بعض
الاسماء كعين وكثف
ويستدل على تأنيث مالا
علامة فيه ظاهرة من الاسماء
المؤنثة يعود الضمير اليه مؤنثا
نحو التكف ثم شنتا والعين
كثنتا وبما شبه ذلك كوصفه
بالمؤنث نحو أ كت كفتا
مشوبة وكرد التاء اليه في
التصغير ككتبه وقوبه يديه
(ص)

ولان في فارقة ففعولا
أصلا ولا المفعول والمفعول
كذلك مفعول وما تليه
فالفرق من ذي فشق وذفيه
ومن فعمل كقتيل ان تبع
موصوفه غالباً التامتع
(ش) قد سبق أن هذه التاء
انما زيدت في الاسماء لتمييز
المؤنث عن المذكور أو كثر
ما يكون ذلك في الصفات
كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة
ويقل ذلك في الاسماء التي
ليست بصفات كرجل
ورجله وانسان وانسانة
وامرئ وامرأة وأشار بقوله

من المؤنث فان لم يترفع مؤنث سواء كان المدلول مذكرا أم مؤنثا كنملة وقلة قال ولهذا وهم من مثل عن غلة
سليمان أ كانت ذكرا أم أنثى فقال كانت أنثى بدليل قوله تعالى قالت غلة فلم يعلم ان قاعدة اللسان العربي
انه اذا لم يميز المذكور من المؤنث مما فيه تاء التأنيث انه يعامل معاملة المؤنث سواء كان المدلول مذكرا أم مؤنثا
قال وقد استحسن هذا الجواب منه ضعف أهل العربية مثل الزنجشري وغيرهم بلسان العرب وان
كان مدلول الاسم الذي فيه التاء ليس مؤنثا حقيقة فولا مذكرا حقيقة فهو مؤنث على كل حال نحو خشبة
وأجرة اه نكت (قوله وفي أصل) جمع اسماء واسماء جمع اسم فهو جمع الجمع اه معرب وهو
متعلق بقوله قدر واو الضمير في قدر والاختاء أو العرب كفي المكودي (قوله ويعرف التقدير الخ) قال
أبو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التأنيث اما ان يكون حقيق التأنيث أو مجازيها
ان كان مجازيها فالأصل فيه التأنيث كبير نحو عود وحائط ولا يؤنث شيء من ذلك الاممقصو راعلى السماع وبابه
الغصة نحو قدر وشمس وان كان حقيقة - ما فاما ان يمتاز فيه المذكور من المؤنث او لان امتاز فيؤنث ان أردت
المؤنث كهن - يدو يدكر ان اردت المذكور كز يدوان لم - يرفان الاسم اذ ذالك مذكور سواء أردت به المذكور أم
المؤنث كبرغوث اه نكت (قوله والالف المقصورة أو المدودة) ظاهرة في المدودة أن التأنيث بالالف دون
الهمزة في التوضيح أنه بالالف الثانية التي قبلت همزة اه شيخ الاسلام فألف التأنيث الممدودة ألف
قبلها ألف فتقلب هي أى الالف الثانية همزة وهذا مذهب جمهور والبصر بين وذهب بعضهم الى ان الهمزة
والالف قبلها معا علامة التأنيث وذهب الكوفيون الى ان الهمزة للتأنيث وليست بمبدلة من ألف التأنيث
اه تصريح (قوله ثم شنتا) بالسين المحجمة أو بالهمزة أيضا من بابي ضرب ونفع أى أخذتها بعقد أسنانى
لا كل كمال المصباح والكثف بكسر المنة الفوقية ويجوز اسكانها (قوله ككثنتا) بخفيف الحاء المهملة
من باب قتل أى جعلت فيها كحلا كفى المصباح (قوله ولا تلى فارقة) فاعل تلى ضمير عائذ الى التاء وفارقة حال
منهوقولا بفتح الفاء مفعول تلى وأصل حال من فقول وفهم من قوله فارقة أنها قد تلى غير فارقة كقولهم فروقة
من الفسرق بفتح الراء وهو الفزع فان التاء فيه للمبالغة ولذا لحقت المذكور والمؤنث واحترز بقوله أصلا عن
فعل بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء نحو أ كولة بمعنى مأ كولة (قوله ولا المفعول والمفعول كذا لمفعول) بكسر
الميم في الثلاثة (قوله ومن فعمل الخ) الجار متعلق بقوله تمنع الوانع خبر اعن قوله انما وجواب الشرط في
قوله ان تبع محذوف وتقدير البيت والتاء الفارقة تمنع غالباً من فعمل كقتيل ان تبع موصوفه قال ابن هشام
لا يريد بقوله ان تبع موصوفه الموصوف الصنعى بل الموصوف المعنوى لان في نحو هذا قتل لا تلحق التاء
مع ان قتيلا خبر لا نعت وقال ابن هشام أيضا ما عللوا به من الالباس فيما اذا حذف الموصوف نحو رأيت قتيلا
وأنت تر يد المؤنث موجود في بقية الصفات اذا قلت شكور أو صبور أو نحو ذلك ولم يفرقوا فيه بين الجرى
على موصوف وعدم الجرى عليه فان كان ما قالوه في فعل بالقياس فالجميع سواء وان كان مستندهم السماع
وهو الظاهر فلا إشكال اه نقله في النكت (قوله كرجل ورجله) قال في القاموس الرجل يضم الجيم
وسكونه وانما هو اذا احتمل أو شب أو هو رجل ساعة لولد ثم قال وهو رجلة اه أى والمؤنث رجلة بالهاء
(قوله وانسانة) قال في القاموس وامرأة انسان وبالهاء عامية ويسمى في شعر كأنه مولد

لقد كستنى فى الهوى * ملابس الصب الغزل

* انسانة فتاة * بدر البجامة نخل

أفازنت عيسى بها * فبالدموع تغسل

اه (قوله لانه أكثر من الثانى) علة لكونه أصلا أى انما كان ففعل بمعنى فاعل أصلا لانه أكثر من ففعل

(٣٤ - سجى)

ولان في فارقة ففعولا لا يبان الى ان من الصفات ما تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على ففعل
وكن بمعنى فاعل واليه أشار بقوله أصلا واحترز بذلك من الذى بمعنى مفعول وانما جعل الاول أصلا لانه أكثر من الثانى وذلك نحو شكور

وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال المذكر والمؤنث صبور وشكور بلاتاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور فاذا كان فعول بمعنى مفعول فقد لحقه التاء في التأنيث نحو ٢٦٦ ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفاعلى مفعال كامرأة هذارة وهى الكثرية

بمعنى مفعول (قوله مهذار) هو بالذال المججمة كفى المصاح وغيره وقوله كثيرة الهذر بسكون الذال المججمة مصدره ذرم من بابي ضرب وقتل اذا تكام بما لا ينبغي كفى المصباح (قوله عطرنت) بكسر الطاء المهملة قال فى المصباح عطرنت المرأة عطرا فهى عطرة من باب تعب من العطر (قوله كغشم) بكسر الميم بوزن منبر (قوله لا يثنيه) هو بفتح أوله وبالكسرة مضارع ثنيتة من مراد من باب رعى أى صرفته عنه كفى المصباح (قوله وميقان) بالقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان لا يسمع شبا إلا يقنه وامرأة ميقانة كفى التصريح (قوله ومسكينة) انما شذت الفخر ورجع عن القاعدة ومع ذلك فهى محمولة على فعية وقد جمع امرأته مسكين على القياس حكاه سيبويه (قوله وقد حذف منه قليلا قال الله تعالى ان روحه الله قريب) قال الرضى ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التاء فاعيل بمعنى مفعول الا أن يحذف موصوفه نحو هذه فتيلة فلان وجرحتهم ولشبهه لفظا بفعل بمعنى فاعل فديعيل عليه فتلحقه التاء مع ذكر الاوصاف أيضا نحو امرأة فتيلة كتحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فحذف منه التاء قبل ومنه ان رجلة الله قريب وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس وقال قبل ذلك وأما فعول بمعنى مفعول فيستوى فيه أيضا المذكر والمؤنث كالركوب لكن كثيرا لما يلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتأنيث فيكون بعد لحاق التاء صالحا للمذكر والمؤنث اه وبما أشار اليه فى الجواب عن الآية علم أنه لا حاجة الى الجواب بأن الرحمة على معنى الغفران أو بان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث ومعنى النسب يؤنث فقط أو بان فى الكلام حذف أى شئ قريب أو اثر رجلة الله قريب أو بانه بمعنى مقرب كذا أفاده الطبري لاوى بشرحه شرح تصريف العزى (قوله وألف التأنيث الخ) قال فى النكت ظاهره مخالفة مذهب البصريين فان عندهم المقصورة أصل وهمزة المدودة بدل منها اه قال سم قديقال مذهب البصريين أن علامة التأنيث الهمزة بطريق النيابة لانقلابها عن علامة التأنيث ويصدق على الهمزة أنها ذات مد وان لم يكن المد عليها بل على ما قبلها لان الاضافة تأتي لادنى ملابسة لانها مجاورة لمدولها داخل فيه فليتنا مل كذا من خطه نقلت (قوله أنثى الغر) أى اسم أنثى الغر جمع غراء بالمد كغراء وجر (قوله فى مبانى) جمع مبنى متعلق بالاشتهار أى أو زان الاولى (قوله يديه) أى يظهره وزن بالرفع فاعل يديه وقوله ووزن فعلى معطوف على وزن الاول وجمعا حال من فعلى بفتح الفاء (قوله كشيبي) تأنيث شعبان (قوله وكبارى) بضم الخاء المهملة وبالفاء الواحدة اسم طائر يطلق على الذكر والانثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث اذ لم تكن له انصرف والجمع جباريات وهى من أشد الطير طيرا واذ انصرف يشبهوا بطنائهم وطارصوا حبائهم اقبلها ماتت كذا ولذا قالوا كدمن الجبارى وقالوا مات فلان كذا الجبارى وهى طائر كبير الهنق رمادى اللون فى منقاره بعض طول وهى تصاد ولا تصيد وسلاحها سلاحها وقالوا أسلخ من الجبارى حالة الخوف ومن الدجاج حانة الامن وهى من أكثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك تموت جوعا وروى أبو داود والترمذى عن سفينة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الجبارى اه من مختصر حياة الحيوان لاسيوطى قال الفارضى وولدها يسمى النهار وفرخ الكروان يسمى اللبيل (قوله سمهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم وبسطر على بكسر السين المهملة وفتح الباء الواحدة وسكون الطاء المهملة وبعدها راء (قوله كرى) قال سم أطلق فى فعلى بكسر الفاء وكان ينبغى أن يفصل فيه كما فصل فى فعلى بفحوا وذلك انه ان كان مصدرا كذا كرى أو جمعا كفعلى وطربى فالفه للتأنيث وان لم يكن مصدرا ولا جمعا لم يلزم كون ألفه للتأنيث بل ان لم ينون فى التنكير فهى للتأنيث كضبرى

الهذر وهو الهذيان وأعلى مفعيل كامرأة معطبر من عطرنت المرأة اذا استعجمت الطيب أو على مفعول كغشم وهو الذى لا يثنيه شئ عما يرده وجره من شجاعته ومالحيته التاء من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث فشاذا لا يقاس عليه نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة وأما فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول فان كان بمعنى فاعل لحقه التاء فى التأنيث نحو رجل كريم وامرأة كريمه وقد حذف منه قليلا قال الله تعالى من يحيى العظام وهى رميم وقال الله تعالى ان رجلة الله قريب من الحسين وان كان بمعنى مفعول واليه أشار بقوله كفتيل فاما ان يستعمل اسمته مال الاسماء ولا فان استعمل استعمال الاسماء أى لم يتبع موصوفه لحقه التاء نحو هذه ذبيحة وناعية وأى مذبوحة ومنطوحة وما كولة السبع وان لم يستعمل استعمال الاسماء بأن يتبع موصوفه حذف منه التاء غالبا نحو مررت بامرأة جريحو بعين كحيل أى جرحو وكحول

وقد تلحقه التاء قليلا نحو خصلة ذمية أى مذمومة وفعلة جيدة أى محمود (ص) وألف التأنيث ذات قصر وان * وذات مد نحو أنثى الغر والاشتهار فى مبانى الاولى * يديه ووزن أربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كشبي وكبارى سمهى سبطرى *

ذكري وحشي مع الكفري كذا خلط على مع الشقاري وهو اقل من هذه استندارا (ش) ٢٦٧ قد سبق ان ألف التأنيث على ضربين

أحدهما المقصورة كخبلي
وسكري والثاني الممدودة
كحمرء وغراء واكل منها
أوزان تعرف بها فالما المقصورة
فلها أوزان مشهورة وأوزان
نادرة فمن المشهورة فعلى نحو
أربى للدهية وشعبي لموضع
ومنها فعلى اسمها كهمي
لنبت أو صفة كخبلي والطولي
أو مصدرا كرجي ومنها فعلى
اسمها كبردي لنهر أو مصدرا
كمرطى لضرب من العدو أو
صفة كجسدي يقال جمار
جسدي أي يجسد عن ظله
لنشاطه قال الجوهري ولم يجي
في نفوس المذكر شيء على فعلى
غيره ومنها فعلى جمعا كعبري
جمع صريع أو مصدرا
كدرعوى أو صفة كشبي
وكسلي ومنها فعلى كجباري
لطاير ويقع على الذكر
والانثى ومنها فعلى كسهمي
للباطل ومنها فعلى كسبطري
لضرب من المشي ومنها فعلى
مصدرا كذكرى أو جمعا
كطربى جمع طربان وهي
دوية كالهرة متمنة الريح
ترجم العرب انها تفسو في نوب
أحدهم اذا صادها فلا تذهب
رائحتها حتى يلى الثوب
وكخبلي جمع جمل وليس في
الجوع ما هو على فعلى غيرهما
ومنها فعلى كخبلي بمعنى الحث
ومنها فعلى نحو كفري لوعاء
الطالع ومنها فعلى نحو
خلطى للاختلاط يقال وقعوا في خلطى أي اختلط عليهم أمرهم ومنها فعلى نحو شقاري لنبت

وان فون فلا لحاق كرحل كبصى كذا فصل في الكافية والساقية والعمدة وشرحهما اه نكت (قوله)
وحشي) بكسر الحاء المهملة وناء من بينهما ياء مشناة تحتية اسم مصدر حدث على الشيء اذا حض عليه اه
تصريح وقال الفارسي مصدر حدث على غـ برفياس (قوله مع الكفري) بضم الكاف والفاء وفتح الراء
المشددة معرب وفي القاموس انه مثلث الكاف والفاء اه تصريح (قوله خلطى) بضم الخاء المعجمة وفتح
اللام المشددة (قوله الشقاري) بضم الشين المعجمة وتشديد القاف (قوله استندارا) مفعول
اعز بمعنى انسب والاستندار استعمال من الذودر بمعنى القلة (قوله واكل منها) بضم الميم (قوله واكل منها) ذكر
الناظم من المقصورة اثني عشر وزنا مشهورة ومن الممدودة سبعة عشر (قوله وشـمعي) بمجمة فهامة
فوحدة ومن أوزان فعلى أدمي اسم موضع وكذا أربي بالنون لحب من البقلة وحنفي موضع وحبسي لكار
النمل وهذه غير مشتهرة بعد الناظم لفعلى في الاوزان المشهورة مشكل كما قاله في التوضيح لانها من الاوزان
النادرة بل قال خطاب المازني انها شاذة الوزن اه تصريح (قوله كهمي) بالباء الموحدة (قوله كخبلي
والطولي) مثل بمثالين الاول باللام ذكره والثاني بماله مذكر وهو الاطول (قوله كرجي) مصدر
رجع (قوله كبردي) بالباء الموحدة المفتوحة (قوله كمرطى) بالطاء المهملة (قوله العدو) بفتح
العين وسكون الدال المهملة أي السرعة (قوله كجسدي) بالحاء والدال المهملة مائة من بينهما ياء مشناة تحتانية
(قوله أي يجسد عن ظله لنشاطه) عبارة التصريح لتجسده اه والمراد أن الجمار يتجسد أن ظله حيوان
آخر يدمس ببقته فيسبغه ذلك الجمار وذلك يدل على نشاطه (قوله كجباري) في الصحاح أن ألف
جماري ليست للتأنيث وهو غلط منه فانه وافق على انه ممنوع من الصرف ومنع الصرف دليل على أن ألفه
للتأنيث نبه على ذلك ابن هشام (قوله للباطل) ولا كذب وللهو بين السماء والارض اه تصريح
(قوله لضرب من المشي) وهو الذي تجتر (قوله كذكرى) مصدر ذكر ذكر كرا (قوله كطربى) بكسر
الطاء المشالة وقوله جمع طربان بفتح الطاء وكسر الراء على صيغة المثني وفيه لغة بكسر الطاء وسكون الراء
دوية من السباع يقال انها تشبه الكلب الصيني القصير اصلم الاذنين طويل الخراطوم أسود السرايا بيض
البطن ذكره في المصباح وقال في نسخة صرخة الحيوان هو قصير اليدين وفيهما برائن حداد طويل الذنب لا تقار
اظهره ولا مفصل فيه بل عظم واحد من الرأس الى الذنب وله سمانان بلا اذنين ويضرب بالسيوف فلا تعمل
فيه لصلاية جلده حتى تصيب طرف أنفه ويحرم أكله لاستحبابه (قوله تفسو في نوب أحدهم) قال الجاحظ
الطربان أن خلق الله فسوا فجد جعله سلاحه فلا يقر به أحد الا أرسل عليه ما لا يطيق وفي المثل أفسى من
طربان والعرب تسميه مفرق الابل ونقول انه اذا دخل بين الابل وفسا ثلاث فسوات تفرقت وجفأت ولا يردها
الراعي الا يجهد شديدا ويدخل على الضب جرحه فيه وسو عليه ثلاثا فيعشى على الضب فيأكله ثم يقيم في الجحر
حتى يأكل بقية أولاده اذا رأى الثعبان وثب عليه فينطوى عليه الثعبان فينفخ ثم يفر زفرة فيقطعه قطعاً
اه ومن خط السيوطي نقلت (قوله جمع جمل) بجاء مهملة فيجمل هو طائر ندر الجاهل مرقش كالقطا أجر
المنقار والرجلين وسمى دجاج البر وهو صنفان نجدى ونهى فالنجدى أجر الرجلين والنهاى فيه بياض
وخضرة وله قوة الطيران والذ كرسديد الغيرة فاذا اجتمع ذكران اقتتلانها مغلب تبعته الانثى وفي كامل
ابن عدي في ترجمة جعفر بن سليمان الضبي ان الطير المشوى الذي أهدي لاني صلى الله عليه وسلم كان
مجلدا اه ولما تبدل جدد الغداء سبيع الهضم اه من خط السيوطي ملخصا (قوله لوعاء الطام) أي
طلع النخل سمي بذلك لانه يكفره أي يستبرؤ بعطيه (قوله ويقال وقعوا في خلطى) الاولى حذف الواو لانه
دليل لما قبله (قوله لـمـدـها) الضمير يرجع الى ألف التأنيث من حيث هي أي لالف التأنيث أوزان

خلطى للاختلاط ويقال وقعوا في خلطى أي اختلط عليهم أمرهم ومنها فعلى نحو شقاري لنبت

مثلث العين وفعللاء ثم فعلا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعلا وكذا مطلق فاعلاء فعلا (ش) لاف التثنية الممدودة أو وان كثير منه المصنف على بعضها فاعلاء اسما كصراء أو صغتمذ كرهاعلى أفعل كمرهوعلى غير أفعل كدبة هطلاء ولا يقال سحاب أدهل بل سحاب هطل وكقولهم ٢٦٨ فرس أو ناقة فرواء أى حديدة القياح ولا يوصف به المذكر منهم فلا يقال جل أو روع وكأمرأة

حسنا ولا يقال رجل أحسن والهطل يتابع المطر والدفع وسيلانه يقال هطلت السماء تمهال هطلا وهطلا نلوا هطالا ومنها أفعلاء مثلث العين نحو قولهم لليوم الرابع من أيام الأسبوع أو ربهاء بضم الباء وفجها وكسرها ومنها فعلاء نحو عقير باء لانتى العقارب ومنها فعلاء نحو قبصاء لقصاص ومنها فعلاء كقرصاء ومنها فاعولاء كما شواء ومنها فاعلاء كقاصعاء لجحر من جحر اليربوع ومنها فعليا نحو كبرياء وهى الغنمة ومنها مفعولاء نحو مشيوخاء جمع شيخ ومنها فعلاء مطلق العين أى مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو ديوة للهذرة وبرساء لغة في البرساء وهم الناس قال ابن السكيت يقال مأدري أى البرساء هو أى الناس هو وكثيرا ومنها فعلاء مطلق الفاء أى مضمومها ومفتوحها ومكسورها وخيلاء للتكبر وجفاء اسم مكان وسيراء لبرديه خطوط صفر (ص)

وهى فعلاء الخ (قوله مثلث العين) حال من أفعلاء (قوله ومطلق العين) بالنصب حال من فعال بفتح الفاء أو بالرفع على أنه خبر عن فعال فيكون مفعولاً على الابتداء (قوله مطلق فاع الخ) حال من الضمير المستتر في أخذ العائد على فعلا وفعل مبتدأ خبره جملة أخذ أى وفعلاء أخذ كذلك حال كونه مطلق فاع (قوله كدبة هطلاء) بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة تحت فال يوز يدهو المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق وأقوله ثلث النهار أو ثلث الليل والهطل يتابع المطر اه تصریح (قوله فرواء) بالهمزة الموحدة في المصباح راغ الثعلب رومنا من باب قال ورونا نذهب بجنة ويسرقة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة اه (قوله هطلا) بسكون الطاء المهملة وقوله هطلا بابفتحات ونهطلا بفتح التاء المثناة من فوق (قوله أر بعهاء بضم الباء الخ) وفي تحشية التسهيل بخط مؤلفه اسم اليوم أربعة بفتح الباء وكسرها وبفتح الهمزة مضمومة الباء عمودا خيمة وبضمهم لموضع اه تصریح (قوله لانتى العقارب) وفي التصريح كالقاموس أنه اسم مكان وفي مختصر حياة الحيوان يقال لانتى عقربة وعقرباء بالمد غير مصروف اه فيكون اللفظ المذكور يطلق على انثى العقارب على المكان (قوله كقرصاء) اسم نوع من الجالوس يقال فقد القرصاء قد على قدميه ومس الأرض باليتية اه تصریح (قوله اسم الجحر) بضم الجيم وسكون الحاء المهملة أى اسم لجحر واحد من جحر اليربوع بكسر الجيم وفتح الحاء المهملة يوزن عنبة جمع جحر كفى المصباح وعبارة التوضيح لاحد جحر اليربوع انتهت اليربوع حيوان فوق الفأرة يدها أقصر من رجليه عكس الزرافة يحفر جحره في مهب الريح الاربعه وهو يحفر ويعبر وله كرش وأسنان وأضراس في الفك الأعلى والأسفل وهو من الحيوان الذى له رئيس ينقاد اليه ويحلأ كله لان العرب تستطيه كفى مختصر حياة الحيوان (قوله مشيوخاء جمع شيخ) أشار به الى أنه بالسين والهاء المجهتين وقد ضبطه ابن مالك بالحاء المهملة قال ومعناه اختلاط الامر نقله في التصريح (قوله الهذرة) بفتح العين المهملة وكسر الذا الموحدة اه تصریح (قوله وكثيرا) اسم لبرز اه فارضى (قوله وسيراء) بالسين المهملة والياء المثناة تحت ثوب مخلوط بحريز وقبل ماعل من الفز وقبل برديه خطوط صفر وأيضا الذهب اه تصریح

المقصود والممدود

المقصود هو الاسم المتمكن الذى حرف اعرابه ألف لازمة كالفتى والعصا بخلاف اذا ورأيت أخاك فلا يسمى مقصورا والممدود هو الاسم المتمكن الذى فى آخره همزة بعد ألف زائدة ككساء ورداء بخلاف أولاء وشاء فلا يسمى ممدودا (قوله اذا اسم) أى صحيح وقوله ففعل مفعول استوجب (قوله كان ذاتظير) أى من المعتل وقوله كالاسف مثال للصحيح (قوله الماعل) نعت لقوله نظيره مضاف الى الآخر من اضافة اسم المفعول الى مفعوله وثبوت مبتدأ خبره قوله فانظيره وجلة المبتدأ والخبر جواب اذا فلذا قرنت بافاء (قوله كفعل) هذا مثال للمعتل ولهذا لم يطفه على قوله كالاسف كما قاله سم وبه يندفع اعتراض ابن هشام بأنه كان عليه الاتيان بحرف العطف (قوله كفعله) بكسر الفاء وفعله بضمها (قوله نحو الدى) بضم الدال جمع دمية (قوله قياسى) وهو وظيفة النحوى وسماعى وهو وظيفة اللغوى وقد وضعوا فى ذلك كتابا (قوله كل اسم معتل) الاولى معل (قوله أسف) بكسر السين المهملة فى الماضى وفتحها فى المضارع والمصدر من باب تعب أى حزن حزنا كما فى

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحوا كان ذاتظير كالاسف فانظيره الماعل الآخر المصباح
 * (المقصود والممدود) *
 * ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل وفعل فى جمع ما كفعله وفعل نحو الدى (ش) المقصود هو الاسم المتمكن الذى حرف اعرابه ألف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو برضى وبحرف اعرابه المبنى نحو اذاو بلازمة المبنى نحو الزيدان فان ألفه تنقلب ياء فى الجبر والنصب والمقصود على قسمين قياسى وسماعى فالقياسى كل اسم معتل

له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كصدر الفعل اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين نحو أنسف أسفا فإذا كان معتلا وجب قصره نحو جوى جوى لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح ما قبل آخره ونحو فعل في جح فعلة بكسر الفاء وفعل في جمع فعلة بضم الفاء ونحو مري جمع مريه ومدي جمع مديه فان نظيره من الصحيح قرب وقرب جمع قرب وقربه لان جمع فعلة بكسر الفاء يكون على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفاء يكون على فعل بضم الاول وفتح الثاني والذي جمع مديه وهى الصورة من العاج ونحوه (ص) وما استحق قبل آخر ألف * فالمدنى نظيره حتماعرف كصدر الفعل الذى قد بدنا ٢٦٩ همز وصل كدعوى وكارتأى (ش) لما

فرغ من المقصود وسرع في الممدود وهو الاسم الذى آخره همزة تلي ألفا زائدة نحو حمراء وكساء ورداء فخر ج بالاسم الفعل نحو شاء وبقوله تلى ألفا زائدة ما كان في آخره همزة تلي ألفا غير زائدة كجاء وأجمع آء وهو شجر والممدود أيضا كالمقصود قياسي وسماعى فالقياسى كل معتل له نظير من الصحيح الآخر ملتزم زيادة ألف قبل آخره وذلك كصدر ما أوله همزة وصل نحو ارعوى ارعساء وارتأى ارتشاء واستقصى استقصاء فان نظيره من الصحيح انطلقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون على وزن أفعل نحو أعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح أكرم اكراما (ص) والعدم النظير ذا قصر وذا مد ينقل كالجى وكالحذا (ش) وهذا هو القسم الثانى وهو المقصور والسماعى والممدود السماعى وضابطهما

المصباح (قوله جوى) بالجيم والجوى الحرقه وشدة الوجع من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر قاله الجوهري اه زكريا (قوله مريه) أى جدال (قوله جمع مديه) وهى السكين وتقدم الكلام عليها فى البدل (قوله جمع قرب) بضم القاف راجع للاول وقوله وقربه بكسر القاف راجع لثانى فهو ينشر على ترتيب ألف ويجوز ضبط الاول بالكسر والثانى بالضم فيكون على غير ترتيب ألف (قوله وما استحق) أى من الصحيح وما مبتدأ خبره جملة فالمدنى نظيره الخ وقوله ألف مفعول باستحق ووقف عليه بلفظة مريه (قوله فى نظيره) أى من المعتل (قوله كدعوى) أى كف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كارتأى بورن افتعل من الرأى بمعنى التدبير يقال ارتأى فى أمره اذا تدبره والاصل ارتأى ارتأى يا قلبت الباء ألفا فى الفعل لتحر كها وانفتاح ما قبلها وفى المصدر قلبت همزة لتظهر فيها انزاف زائدة (قوله وآء) بألف بين همزتين بوزن عالج جمع آء بوزن فارة (قوله وهو شجر) الذى فى القاموس انه ثمر شجر (قوله والعدم النظير) العادم مبتدأ وينقل خبره وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر فى الخبر وهو من تقديم الحال على علمها المعنوى (قوله كالجى) بكسر الحاء المهملة وهو مقصور يطلق على العقل والستر وبه سمي العقل جى لانه ستر صاحبه من أن يظهر منه القبح (قوله وكالحذا) ممدود وقصر للوقف وهو بكسر أوله المهملة وبذل المعجمة اسم للنعل (قوله من المقصور سماعى الفنى) أى لان هذه الاوزان وان كان لها موازن من الصحيح كغيب وبطل فليس هذا موازن نظيره اذ لم يجز بينهما قياس فى مصدرية أو بناء أو جمع أو نحو ذلك وكذا يقال فيما به تدبر شيخنا ح ف (قوله العقل) هو صفة غير بها الحسن والقبح (قوله والترى) بالثالثة (قوله الشرف) بالثنتين المعجمة (قوله وقصر ذى المدا مضطرا راجع عليه) فيه نظره فان الفراء منه فى قياسه بوجوب مدته ونحوه فعلاء أفعل والكسائى منه فى غير النصب فقال لا تكاد العرب تقصر ممدودا فى رفع ولاجر وأجاب سمي بأنه جمع على جواز فى الجملة وان وقع الخلاف فى بعض المواضع اه نكت والمحذوف هو الألف الاولى الزائدة فنحو كساء اذا قصرته حذفته منه الألف التى قبل الهمزة فترجع الى أصلها من الواو فمما ذكر ومن الياء فى نحو حياء فاصلا ما حى وكسوفت الواو والياء ألفا لتحر كها وانفتاح ما قبلها ما وزنه ما فـ (قوله لاخلاف الخ) أى لان النقص أكثر وأخف (قوله بالث من تخالط) يا حرف نداء والمندى محذوف أو هو الكاف واللام للتعجب ونداء الكاف على سبيل التكميم ومن تخالط لبيان الكاف أو غير ومن زائدة كما قاله فى قوله فبالث من ليل كذا أفاده بعضهم بغير ضاعلى مافى الشواهد من أن لك خبر محذوف والشيء الشيب قال فى الصحاح الشيب والشيء لغة فى الشيب والشيءاء وينشب بفتح الشين أى يتعلق مضارع نشب من باب تعب والمسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين موضع السعال من الحلق واللها بفتح اللام كالحصا يروى بكسر هاء جمع لها وهى الجملة فى أقصى سقف الحنك (قوله فدلها للضرورة) سكت عن مد الشياء لان لغة الحلق بقرطاس كحصر حبه الاشموى آخر باب التأنى فليس مده للضرورة خـ لا فـ

ان ما ليس له نظير اطر فتح ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير اطر ذى زيادة ألف قبل آخره فمده مقصور على السماع فن المقصور والسماعى الفنى واحد الفتيان والنجى العقل والترى التراب والسناء الضوء ومن الممدود السماعى الفتاء حدائة السن والسناء الشرف والثناء كثره المال والحذاء النعل (ص) وقصر ذى المدا مضطرا راجع * عليه والعكس بخلاف يقع (ش) لاخلاف بين البصريين والكوفيين فى جواز قصر الممدود للضرورة واختلاف فى جواز مد المقصور فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله بالث من تمر ومن شيباء ينشب فى المسعل واللها فدلها للضرورة وهو مقصور (ص)

* (كيفية تشبيه المقصور والمدود وجههما تصحجا) *
 كذا الذي ياء أصله نحو الفنى * والجامد الذي أميل كمتى في غير ذاق قلب واو الالف * وأولهما ما كان قبل قد ألف (ش) الاسم
 المتمكن ان كان صحيح الآخر أو كان مقصودا لعلامة التشبيه من غير تغيير فتقول في رجل وجارية وفاضل وجاريتان وفاضيان
 وان كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما ذكره الا ن وان كان ممدودا فسيأتي حكمه فان كانت ألف المقصور رابعة فصاعدت قلبت ياء فتقول
 في ملهى ملهيان وفي مستغنى مستغنيان وان كانت نالته فان كانت بدلا من الياء كفتى ورحى قلبت أيضا ياء فتقول فتبيان ورحيان وكذا ان
 كانت نالته مجهولة الاصل وأمليت فتقول ٢٧٠ في متى علمتبيان وان كانت نالته بدلا من واو كعصا وفتقلبوا وافتقول عصوان

وقفوان وكذا ان كانت نالته
 مجهولة الاصل ولم تمل كالى
 علما فتقول ألوان فالخاصل
 ان ألف المقصور تقلب ياء
 في ثلاثة مواضع الاول اذا
 كانت رابعة فصاعدت الثاني
 اذا كانت نالته بدلا من ياء
 الثالث اذا كانت مجهولة
 الاصل وأمليت وفتاب واوا
 في موضعين الاول اذا كانت
 نالته بدلا من الواو الثاني اذا
 كانت نالته مجهولة الاصل
 ولم تمل وأشار بقوله وأولها
 ما كان قبل قد ألف الى انه
 اذا عمل هذا العمل المذكور
 في المقصور أعني قلب الالف
 ياء أو واو والحقة هلامسة
 التشبيه التي سبق ذكرها
 أول الكتاب وهي الالف
 والنون المكسورة فمما
 والياء المفتوح ما قبلها
 والنون المكسورة جوا ونصبا
 (ص)

وما كصعراء واو ثنيا
 ونحو علماء كساء وحيا
 بواو أو همز وغير ما ذكر

لما في الشواهد الكبرى
 * (كيفية تشبيه المقصور والمدود وجههما تصحجا) *
 انما اقتصر عليهم ما لوضح تشبيه غيرهما وجهه وتصحجا منصوب على التمييز المحول عن المضاف والاصل
 وكيفية تصحيح جمعهم ما ومصدر في موضع الحال من جمعهم ما والتقدير وكيفية جمعهم ما مصححا (قوله آخر)
 منصوب على المفعولية بفعل محذوف يفسره اجمله (قوله والجامد) معطوف على الذي (قوله في غير)
 متعلق بتقلب وهو متعلق بالثنتين ثانبهما واو أو أولهما الالف المرفوع بالنيابة عن الفاعل (قوله وأولها)
 أى الالف (قوله ١) لزمته علامة التشبيه من غير تغيير) وشذ في ألية بفتح الهمزة فخصه بضم الحاء المعجمة
 ألبان وخصيان وقبل هما تشبيه الى وخصي ذكره في التوضيح (قوله فصاعدا) أى خامسة كمنتهى وسادسة
 كمنتهى وقوله قلبت ياء وشذ حذفها (قوله ملهى) بفتح الميم وسكون اللام ما يلهمسى به اه تصریح
 (قوله فان كانت بدلا من الياء قلبت ياء) وشذ في حى بكسر الحاء ونفع الميم حوان والقياس حيان (قوله
 فتقول في متى علما الخ) جعل ألفها مجهولة الاصل تبالا بن الحاجب وغيره أى منقلبة عن واو أو ياء
 وجهلها المرادى أصلية حيث مثل للأصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم قال والمراد بها كل ألف في حرف أو شبهة ثم
 مثل للمجهولة بنحو الدد أى الهموز وكلام ابن هشام يوافق اه شيخ الاسلام (قوله كالى علما) جعل
 ألفا لمجهولة الاصل وفيه ما مر في متى كما قاله شيخ الاسلام أيضا (قوله وما كصعراء الخ) ما موصول اسمي مبتدأ
 خبره جملة تنيابواو متعلق به ونحو علماء الخ نحو مبتدأ وواو متعلق بمحذوف خبر عنه والعلباء بالمد العصبية
 الممتدة في العنق ويجوز فيها التذكير والتأنيث والمختار فيها التأنيث فيقال هى العلماء كفى المصباح (قوله
 كساء) بالمد ما يلحق به وجهه كسمية (قوله وحباء) فى المصباح حياء الشاة ممدود وقال أبو زيد الحياء اسم
 للذكر من كل أنثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي الحياء فرج الجارية والناقصة اه
 والظاهر أن هذا هو المراد هنا لا الحياء بمعنى الاستحياء لانه مصدر وهو لا يشي ولا يجتمع نعم ان جعل علما جاز فيه
 ذلك وخرج عن المصدرية (قوله وغير) مفعول مقدم بقوله صحيح (قوله وما شذ) ما مبتدأ خبره جملة قصر
 (قوله والمدود اما أن تكون همزة الخ) أى فهو على أربعة أضرب وهذه اعبارة سالمة من الاعتراض
 بخلاف ما عبر به ابن الناطم (قوله فالشهور قلبها واوا) وذلك لان بقاء هاء على صورتها يؤدى الى وقوع
 همزتين (٢) بين الفين وذلك كتوالى ثلاث ألغات واختير قلبها واو البعد شبهها بالالف في وقوع كل منهما
 للتأنيث أى كما في تقويم فاله المبرود هو منقوض بطايا والاجود أن يقال انما قلبت واوا جلا على النسب لان
 التشبيه وجع التصحيح والنسب تجري مجرى واحد قاله الشاطبي اه تصریح (قوله وان كانت للاحاق
 كعلماء) أى فان ألفه للاحاق بقرطاس (قوله أو بدلا من أصل نحو كساء وحياء) هى فى الاول منقلبة عن

* (كيفية تشبيه المقصور والمدود وجههما تصحجا) *
 صحح وما شذ على نقل قصر (ش) لما فرغ من الكلام على كيفية تشبيه المقصور شرع في ذكر كيفية تشبيه المدود
 والمدود اما أن تكون همزة بدلا من ألف التأنيث أو اللاحاق أو بدلا من أصل أو اصلا فان كانت من ألف التأنيث فالشهور وقلبها وافتقول في
 صعراء وصعراء وصعراء وان كانت للاحاق كعلماء أو بدلا من أصل نحو كساء وحياء جاز فيها وجهان أحدهما قلبها واوا فتقول علماء وان
 وكساوان وحيا وان والثاني بقاء الهمزة من غير تغيير فتقول علماء وكساوان وحيا أن
 (١) قوله لزمته علامة التشبيه لعل الاولى لحقة الخ كفى بعض نسخ الشارح فتأمل اه مصححه
 (٢) قوله الى وقوع همزتين الخ كذا بخطه وصوابه الى وقوع همزة اه من هامش

والقلب في المحقة أولى من إبقاء الهمزة وإبقاء الهمزة المبدلة من أصل أولى من قلبها واو وان كانت الهمزة المدودة أصلاً وجب إبقاؤها فتقول في قراءه وضاء فراء آن وضاً آن وأشار بقوله وما شد على نقل فصر إلى ان ما جاء من تشبيه المقصور أو المدود على خلاف ما ذكرنا فتصرفه على السماع كقولهم في الخور في الخور والقياس الخور لأن قولهم في جراء جريان والقياس جراوان (ص) واحذف من المقصور في جمع على * حد المثني ما به تسكلاً والفتح أبى مشعر بما حذف * وان جمعت بقاء وألف ٢٧١ فالألف قلبها في التشنية * وناء ذي

الناء الزمن تعبه

(ش) اذا جمع صحيح لا آخر

على حد المثني وهو الجمع بالواو والنون لحقة العلامة

من غير تغيير فتقول في زيد

زيدون وان جمع المقوص

هذا الجمع حذف ياؤه وضع

ما قبل الواو وكسر ما قبل

الياء فتقول في قاض قاضون

رفعوا قاضين جرا ونصبوا وان

جمع المدودة هذا الجمع

عومل معاملته في التشنية فان

كانت الهمزة بدلا من أصل

أولاً لحاق جاز وجهان إبقاء

الهمزة وإبدالها واو أو افعال

في كساء علماء كساؤن

وكساوون وكذلك علماء

وان كانت الهمزة أصلية

وجب إبقاؤها فتقول في

قراء قراون وأما المقصور

وهو الذي ذكره المصنف

فحذف ألفه اذا جمع بالواو

والنون وتبقى الفتح دالة

عليها فتقول في مصطفي

مصطفون رفعاً ومصطفين

جرا ونصباً بفتح الغاء مع الواو

والياء وان جمع بألف ونا

قلب ألفه كما قلب في التشنية

فتقول في حبل حبلات وفي

فتي وعصا علماء وث قبات

واو وفي الثاني عن ياء والأصل كساو وحياى فقلب الواو همزة وكذا الباء لنظرها أثر ألف زائدة وهذا النوع يترجم فيه التصحيح وهو إبقاء الهمزة على حالها بخلاف ما قبله وهو ما كسرها فانه يجب تغيير الهمزة بقلبها واو وكفى التوضيح (قوله والقلب في المحقة) بكسر الحاء المهملة لأنها ألحقت مدخولها بخو قرطاس (قوله قراء) بضم القاف وتشديد الراء المهملة والوضاء بضم الواو وتشديد الضاد المججمة والاول هو الناسك أى العابد والثاني الوضى الوجه مأخوذان من قرأ ووضوا وانما قلب الهمزة بهم ما لاقونها بالاصالة وعدم انقلابها عن غيرها (قوله الخور في) بفتح الخاء المججمة وسكون الواو وفتح الزاي مشبهة فيها تشاقل وقبل مشبهة بتختر (قوله في جمع) منقلب بقوله احذف وفعول احذف قوله ما به تسكلاً (قوله على حد المثني) أى على طريقة ومعنى كونه على حد المثني أنه أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة فتحذف للاضافة اه توضيح (قوله والفتح) مفعول مقدم بقوله أبى ومشعر حال من الفتح أو من فاعل أبى كما قاله الشاطبي (قوله وان جمعت) أى المقصور كما صرح به الشارح وجواب الشرط جملة قوله فالألف قلب الخ والالف مفعول مقدم بالياء وقلبها مفعول مطلق مبين للنوع وفي التشنية منقلب بقلبها (قوله تعبه) أى إزالة وهو مصدر نحيث كذا جماعته في ناحية (قوله فتقول في قاض) أى في جمع قاض قاضون أصله قاضيون حذف ضمة الياء للاستعانة ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين وحذف الكسرة التي كانت قبل الياء لتلازم قلب الواو يا لوقوعها ساكنة كثر كسرة ثم عوض من الكسرة الضمة المناسبة الواو وان شئت قلت استقلت الضمة على الياء فيهما (٣) فقلت الى ما قبلها به سلب حركة ما قبلها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين اه تصریح (قوله فيقال في كساء علماء) أى لم ذكر عاقل والتقييد بالعلمية شرط للجهة الجمة كفى التصريح (قوله مصطفون) أصله مصطفون وتحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ثم حذف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتح دالة لعلها (قوله ومصطفين جرا ونصباً) أصله مصطفين تحركة الياء المبدلة من واو في الأصل لانه من الصفوة وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ثم حذف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتح قبلها دليلاً عليها (قوله فتقول في فتاة) بالفاء والياء المثناة فوق (قوله وفي فتاة) بالقاف والنون وهى الرمح والحفيرة اه تصریح (قوله والاسلم) مفعول أول بأل مضاف الى العين من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى كظاهر القاب والثلاثي بسكون الياء بدل من السالم واسم حال منه وأل فعل أمر من أنال المتعدي الى اثنين وتقدم أول مفعول ليوثانها ماقوله اتباع وقوله فاءه بالنصب مفعول اتباع وبما شكل متعلق به أى أتبعه بالذى تحرك به (قوله انساكن الخ) جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم أى فأنه اتباع عين الخ وساكن وموثنا ومختتما أحوال من فاعل بدأ وأرجردا معطوف على مختتما (قوله غير) بالنصب مفعول الثاني قال المكودي ويجوز به بإضافة التالى (قوله فكلا) مفعول مقدم بروا قال الفارضى ويشكل عليه قول بعضهم ان القرون بعد لا يعمل فيما قبله اه قلت لاسم كال اذلا وجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتأمل (قوله في الحركة مطلقاً) أى ضمة أو فتحة أو كسرة كفى الامثلة المذكورة (قوله دعد) بفتح أوله علم امرأة (قوله جنة) اسم لوعاء الطعام وهى ساكنة الفاء (قوله وفي جل) بضم الجيم علم على امرأة (قوله

وعصوات وان كان بعد ألف المقصور تاء وجب حينئذ حذفها فتقول في فتاة فتات وفي فتاة فتوات (ص) والسالم العين الثلاثي اسماء أول * اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا * مختتما بالياء أو مجردا وسكن التالى غير الفتح أو * خفبه بالفتح فكلا قدر ووا (ش) اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنة كالمؤنث المختوم بالياء أو مجرد عنها بألف ونا أو بفتحة عينه فاءه في الحركة مطلقاً فتقول في دعد دعات وفي جنة جنات وفي جل (٣) قوله فهما أى في قاضون وداعون في عبارة التصريح اه من هامش

وبسرة جلالت وبسرات بضم الفاء والعين وفي هندوكسرة هذات وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكرين والفتح فتقول جلالت وجلات وبسرات وبسرات وهذات وهذات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الضمة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاث من غيره كجهر علم مؤنث وبالسهم عن الصفة كضخمته وبالصحح العين من معتلها كجوزة وبساكن العين من حجر كها كشجرة فإنه لا اتباع في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت ٢٧٢ عليه قبل الجمع فتقول جهران وضخمات وجوزات وشجرات واحترز بالمؤنث من

المذكور كبدركر فإنه لا يجمع بالالف والتاء (ص) ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيسة وشذ كسرحوه (ش) يعني أنه إذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واو فإنه يمتنع فيه اتباع العين للفاء فلا يقال في ذر وذروات بكسر الفاء والعين استئقالا للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين أو تسكينها فتقول ذروات أو ذروات وشذ قولهم جروان بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع إذا كانت الفاء مضبوطة واللام بياء نحو زبينة فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استئقالا للضم قبل الياء بل يجب الفتح أو التسكين فتقول زبيات أو زبيات (ص) ونادر أو ذواضطرار غير ما قدمته أو لانس انتهى

وبسر) قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض اه ومنه البسر من البلج وهو معروف (قوله واحترز بالثلاث) أسقطها محترز السالم وقد احتراز به الناطم عن شيئين أحدهما المشد نحو جنة مثلث الجيم فليس فيه الا التسكرين على اختلاف معانيه وثانيهما ما عينه حرف علة وهو ضر بان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة مجازية نحو نار وودولة ودعته فهذا يبق على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحة وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وسبأ في ذكره (قوله نحو ذروة) بكسر الهمزة وقد تضم وسكون الراء أعلى الشيء والزبينة بضم الزاي وسكون الباء الموحدة وبهدها بياء مشناة تحت حفرة الاسد والجروة بكسر الجيم الصغيرة من أولاد السكلاب والسباع ومن الفناء (قوله ونادر الخ) نادر خبر مقدم عن قوله غير ما قدمته الخ أي غير الذي قدمته نادر أو ذواضطرار أو انتهي أي اتسبب لانس والناذر هو الذي في الكلام المنشور قابل جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته وذو الاضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن والذي انتهى لانس ما كان لغة لبعض العرب قاله الشاطبي (قوله وحلت زفرات الخ) قاله أعرابي من بني عذرة من قصيدة أولها جعلت لعراف الهامة حكمة * وعراف نجدان هما شفيان

والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بأنين وأضاف الزفرات إلى الضحى والعشى لأن من عادة المتيم قيام الوجد والهيام به في هذين الوقتين فينقطع عن الكل مع أن الكل يكون غالباً فيه مما وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشى لأن وقت العشى أول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع عن الناس فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فأطقتها من الاطاقة وهي القدرة وأراد بقوله يدان القوة لأن اليد به سائرهم عن القوة في كثير من المواضع والتثنية لأنكيد أفاذه العيني

* (جمع التكسير) * هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورته تغيير لصيغة واحدة لفظاً أو تقدير أو انما قبل بصورته تغيير لان صيغة الواحدة لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال التغيير المقدر فلاك ونحوه فهو إذا كان مفرداً بوزن قفل وإذا كان جماعاً بوزن بدن وأعلم ان جوع التكسير ثمانية وعشرون بناءً منها أربعة لاقلة والباقي للكثر وأهمل المصنف من أثبتة الكثرة فعلى بالضم كسكاري كافي الفارضي (قوله أفعلة) بكسر العين مبتدأ منون للضرورة لانه غير منصرف للعلية على الوزن والتأنيث والخبر قوله جوع قله (قوله ثمة) حرف عطف والتاء لتأنيث الحرف وحركت بالفتح تخفيفاً (قوله جوع قله) اعترض بأن المناسب للتعبير بقاء القلة لان لفظاً جوع هنا واقع على أربعة ألفاظ مع أنه جمع كثره قال ابن هشام الجواب من وجهين الأول ان جماعاً مفرد الجوع ليس له جمع قلة فصار التعبير بجموع كالتعبير بقلوب مع ارادة القلة كإسبأ في قوله والعكس الخ الثاني أن القليل انما هو هذه الالفاظ وأما موزوناتها فكثيرة فالكثرية بهذا الاعتبار سيوطي (قوله الى العشرة) الغاية من جوع القلة كإجري عليه المكودي وجرى السيوطي على أنها من جوع

والعين والثاني كقوله وجأت زفرات الضحى فاطقتها * ومالي زفرات العشى يدان فسكن عين زفرات الكثرة ضرورة والقياس فتحها اتباعاً لثالث كقول هذيل في جوزة ويضته ونحوه ما جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين إذا كانت غير صحيحة * (جمع التكسير) * (ص) أفعلة أفعلة ثم قله * ثمة أفعال جوع قله (ش) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفلان للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمه أسد وهو على قسمين جمع قله وجمع كثره فجمع القلة بدل حقيقة على ثلاثة فافوقها الى العشرة وجمع السكثرة بدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية

المذكور كبدركر فإنه لا يجمع بالالف والتاء (ص) ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيسة وشذ كسرحوه (ش) يعني أنه إذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واو فإنه يمتنع فيه اتباع العين للفاء فلا يقال في ذر وذروات بكسر الفاء والعين استئقالا للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين أو تسكينها فتقول ذروات أو ذروات وشذ قولهم جروان بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع إذا كانت الفاء مضبوطة واللام بياء نحو زبينة فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استئقالا للضم قبل الياء بل يجب الفتح أو التسكين فتقول زبيات أو زبيات (ص) ونادر أو ذواضطرار غير ما قدمته أو لانس انتهى

والعين والثاني كقوله وجأت زفرات الضحى فاطقتها * ومالي زفرات العشى يدان فسكن عين زفرات الكثرة ضرورة والقياس فتحها اتباعاً لثالث كقول هذيل في جوزة ويضته ونحوه ما جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين إذا كانت غير صحيحة * (جمع التكسير) * (ص) أفعلة أفعلة ثم قله * ثمة أفعال جوع قله (ش) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفلان للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمه قفل والضمة التي في الجمع كضمه أسد وهو على قسمين جمع قله وجمع كثره فجمع القلة بدل حقيقة على ثلاثة فافوقها الى العشرة وجمع السكثرة بدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية

ويستعمل كل منهما في موضع الا^١ يخرج جازا وأمثلة جمع القلة أفعلة كاسطه وأفعل كافلس وفعله كفتية وأفعل كافر اس وما عدا هذه الاربعة من جوع التكثير فمجموع كثرة (ص) وبعض ذي بكثرة وضعافني * كأرجل والعكس جاء كالصفي ٢٧٣ (ش) قد يستغني ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية السكرة

الكثرة قال العلامة الخطيب وهذا أظهر (قوله على ما فوق العشرة) اعتمد السعد التفاتا في أن جمع السكرة يدل حقيقة على ثلاثة إلى غير نهاية فيجمع السكرة والقلة في المبدأ ويفترقان في الغاية (قوله مجازا) أي أن كان للمفرد جمعان أما إذا لم يكن له إلا جمع قلة أو جمع كثرة فلا يتجوز لأنه من قبيل المشترك كما أشار إليه الناظم بقوله وبعض ذي الخ فكان الأولى أن يقول أو وضعاف يشمل ما ذكره الناظم بقوله وبعض ذي بكثرة وضعاف الخ (قوله وضعاف) منصوب بنزع الخافض قاله المسكودي والأولى كما قال الشاطبي أنه مصدر في موضع الحال أي ذا وضعاف وقسمه محذوف أي واستعمالا والفرق بين الوضع والاستعمال أن حقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحد البناءين استثناء عنه بالآخر والاستعمال أن تكون وضعهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن أحدهما بالآخر (قوله كالصفي) بضم الصاد وكسر الفاء جمع صفاة وهي الصخرة الملساء والأصل صفوى مثل فلوس فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأذغمت ثم قلبت ضمة الفاء كسرة وحكى الجوهرى في جمعهما صفاة ولهذا اعترض ابن هشام كلام الناظم فقال وليس منه أي من هذا القسم وهو ما لم تضع العرب له بناء قلة مما مثل به الناظم وابنه من قولهما في جمع صفاة صفي لقولهم أصفاة اه فكان ينبغي أن يخل برجال جمع رجل بضم الجيم ثم اعلم أن قول الناظم والعكس جاء الخ مبني على أن جمع السكرة يطلق على ما فوق العشرة إلى غير نهاية لا على ما قدم عن السعد واللام يكن استعمال جمع السكرة في القلة مجازا لاتحادهما مبدأ أعنده فتدبر (قوله لفعل) الجار متعلق بمحذوف خبر مفعلة دم عن قوله أفعل والحاصل أن الصورتين عشرة وذلك لأن فعل الماث الفاء والعين كذلك ويراد تسكينها فتضرب أحوال الفاء في العين تبلغ ما ذكر منها صورتان لم يستعملوا هـ ما كسر الفاء وضع العين وعكسه وقد أشار لهم ما فيها سيأتي بقوله وفعل اهمل والعكس يقل فالباقي عشرة منها صورته يطرد جمعاهل أفعل وهي ما إذا افتحت الفاء وسكنت العين وما بقي يجمع على أفعال كما أشار إليه الناظم بقوله وغير ما أفعل فيه مطرد الخ وخرجت صورة أخرى تجمع على فعلان أشار لها الناظم بقوله وغالبا أغناهم فعلا في فعل الخ أماده شيخنا الإجهوى (قوله ولر باع) في موضع المفعول الثاني لقوله يجعل مقدم عليه واسم حال من الرباعي وأيضا مفعول مطلق (قوله ان كان) أي الرباعي (قوله كالعناق) بفتح العين خبر كان قال في المصباح العناق الانثى من ولد المعزقة بل استكملها الحول والجمع اعتق وعنوق (قوله والذراع) بكسر الهمزة والفتح (قوله في مد) متعلق بكان أو بالسكان لما قبلها من معنى التشبيه على ما قبلها من الخلاف أو في موضع الحال من اسم كان ذكره المغرب (قوله وأظب) بكسر الباء الموحدة مع التنوين اه فاضى (قوله ففعل معاملة فاض) أي في حذف الياء وحذف التنوين (قوله وغير ما أفعل الخ) غير مبتدأ خبره جملة يرد وما اسم موصول مضاف إليه غير وأفعل مبتدأ خبره مطرد والجملة صلة ما ومن الثلاثي متعلق بمطرد أو حال من فاعل مطرد المستتر فيه واسم حال من الموصول أو من الثلاثي وقوله بأفعال متعلق بقوله يرد (قوله بأفعال الخ) بفتح الهمزة فأفعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك لما يطرده فيه أفعل فشمل غير فاعل من الثلاثي تسعة أو زان وقد مثل الشارح لبعدها وتعام الأمثلة نحو عنق وأعناق وكنف وأكاف ولما دخل في هذا القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمع غير أفعال نبه عليه بقوله وغالبا أغناهم الخ (قوله وغالبا) منصوب بنزع الخافض وفعلان فاعل أغناهم وهو بكسر الفاء من جوع السكرة وانما ذكره الشيخ هنا لأنه مطرد في هذا الوزن أعني فعل بضم الفاء وفتح العين كرتب ذكره الفارسي (قوله كئوب) مثال للمعتل وقوله وجـل بالجيم وعضد مثالان لفتح الفاء ويزاد على ذلك غير وقوله وجـل بالحاء المهملة وعنب وبالأمثلة لمكسور رها وقوله

كرجل وأرجل وعنق وأعناق وفؤاد وفؤد وقد يستغني ببعض أبنية السكرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب (ص) لفعل اسم اصح عينا أفعل ولا رباي اسم أيضا يجعل ان كان كالعناق والذراع في مد وتأنيت وعد الحروف (ش) أفعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو كاب وأكاب وطبي وأطب وأصله أطبي فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار أطبي ففعل معاملة فاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز زختم وأزختم وجاء عبد وأعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين وأعين وثوب وأثوب وأفعل أيضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدة كعناق وأعناق وعين وأعين وشذ من المذكر شهاب واشهب وغراب وأغرب (ص) وغير ما أفعل فيه مطرد من الثاني اسميا بأفعال يرد وغالبا أغناهم فعلا في فعل كة ولهم صران

(ش) قد سبق أن أفعل جمع لكل اسم ثلاثي على فاعل صحيح العين وذكره هنا لما يطرده من الثلاثي أفعل يجمع على أفعال وذلك كئوب وأثوب وجـل وأجـل وعضد وأعضد ووجل وأجـل وعنب وأهـنـب وابل

والغالب مجيئه على فعلان
نكسر ذو صردان ونفر
ونفران (ص)

في اسم مذكر رباى بد

ثالث أفعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال أو فعال

مصابي تضعيف واو اعلال

(ش) أفعلة جمع لكل اسم

مذكر رباى ثالثه مدة نعو

قذال واقله ورغيف وأرغفة

وعود وأعمدة والترم أفعلة

في جمع المضاعف أو المعلى

اللام من فعال أو فعال

كبنات وأبنة وزمام وأزمنة

وقباء وأقبسة ووفناء وأفنية

(ص) فعل لخواجر وجرأ

وفعلة جمع بقل يدري

(ش) من أمثلة جمع الكثرة

فعل وهو مطرد في كل وصف

يكون المذكر منه على أفعال

وال مؤنث منه على فعلاء نعو

أجر وجر وجرأ وجر ومن

أمثلة القلة فعلة ولم يطرد

في شيء من الابنية وانما هو

محفوظ ومن الذى حفظ

منه فتى وفتية وشيخ وشيخة

وغلام وغلانة وصبي وصيبة

(ص)

وفعل لاسم رباى بد

قدز يدقبل لام اعلال افتد

مالم يضاعف في الاعم ذوالالف

وفعل لفعلة جمع اعرف

ونحو كبرى ولفعلة فعل

وقد يجئ جمعه على فعل

(ش) من أمثلة جمع الكثرة

فعل وهو مطرد في كل اسم

رباى قدز يدقبل آخره مدة

وقيل مثال المضموها ويضم لذلك عنق فهذه الامثلة كلها ما أتى على غير فعل بفتح الفاء وسكون العين وهى ثمانية
أوزان (قوله و آ بال) ببدال الهمزة الثانية ألفا (قوله كسر د) بوزن رطب طائر فوق العصفور أرفع نصفه
أبيض ونصفه أسود ضخم الرأس والمنقار أصابعه عظيمة لا يقدر على أحد وكنته أبو كبير وله صغير يختلف
يصغر لكل طائر يريد أن يصيده بلغته فيدعو الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم ومنقار شديد فاذا
نقروا حداقده من ساعتهم أو كله ويقال له الصواميل روى انه أول طير صام يوم عاشوراء لكن قال الحاكم
هذا حديث باطل وهو من الاحاديث التى وضعها قتلة الحسين اه وروى الحكيم الترمذى عن أبي هريرة
قال الصرد أول طير صام وقيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما خرج من الشام لبناء البيت كان الصرد
دليله وفيما كله وجهان اصحهما التحريم اه ملخصا من خط السيوطى (قوله ونفر) بضم النون وفتح
العين المعجمة قال الجوهري طير كالصافير حمر المناقير والانتى نفرة كهمة وقول أهل المدينة يسمونه البلبل ويحمل
أكاسه لانه من جنس الصافير وفي القاموس النغر البلبل وفرأخ الصافير وضرب من الجرأ وأذ كورها اه
سيوطى (قوله في اسم) متعلق باطرد آخر البيت ومذكر رباى نعتان لاسم وجمدة نعت لاسم وأحوال منه وثالث
مضاف اليه وأفعلة مبتدأ خبره اطرد (قوله والزمه) بفتح الزاى والضمير المتصل به عائد على أفعلة (قوله
مصابي) حال من المثلثين (قوله قذال) بالذال المعجمة جماع ونحو الخال رأس وهو مفقود العذار من الفرس
(قوله كبنات) بفتح الباء الموحدة وتاء من مثنيتين فوق قال الجوهري هو الزاد والجهاز وقال أبو عبيد قمتاع
البيت وفي الحديث لا يؤخذ منكم عشر البتات اه تصریح (قوله وزمام) هو فى الاصل الخطب الذى يشد
فى البرة أو فى الخشاش ثم يشد فى طرف المقود ثم يسمى به المقود نفسه ذكره فى المصباح والبرة حلقة تجعل فى أنف
البعير تكون من صفر ونحوه والخشاش بالكسر الخشب الذى يدخل فى عظم أنف البعير وأما الخرامة فهى
من شعر وبهذا ظهر لك معنى البرة والخشاش والخرامة (قوله وقباء) بفتح القاف والباء الموحدة نوع
من الثياب يلبس قال فى المصباح كانه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا اذا ضمته (قوله وفناء) بكسر الفاء
وبالنون بوزن كتاب هو سعة امام البيت وقيل ما امتد من جوانبه اه مصباح (قوله فعل الخ) فعل مبتدأ
خبره لنحو (قوله وفعله الخ) فعلة مبتدأ خبره جملة يدري بالبناء للمفعول ونائب الفاعل لمفعوله الاول
وجمعا مفعوله الثانى وينقل متعلق بيسدري ولو قدم الشطر الاخبر على الاول لكان أولى لا يتصل جموع القلة
ببعضها (قوله من أمثلة جمع الكثرة فعل) أى حقيقة كما مثل له بقوله أجزأ أو قدبرا كبعض جمع أبيض
أو بياض مما عينه ياء اذا أصله مضمو الفاء لكن وجب كسره لما يأتى فى التصريف اه شيخ الاسلام (قوله
وفعل) بضمين مبتدأ خبره لاسم و رباى نعت لاسم و جمدة نعت له وأحوال منه و جملة قدز يدنعت له ونائب
الفاعل ضمير يعود اليه وقوله اعلال لمفعول مقدم بقوله ففعله والجملة نعت لاسم (قوله فى الاعم) أى الاستعمال
الغالب وهو الاطرادى (قوله وفعل) بضم فتحة مبتدأ خبره عرف ولفعله متعلق به ونحو الجار عطفا على فعلة
(قوله ولفعله فعل) بكسر الفاء فيها وسكون العين فى الاول ونفحةاى الثانى وفعل مبتدأ مؤخر ولفعله خبر مقدم
(قوله وقد يجئ جمعه على فعل) أى شذوذا ونظيره فى الشذوذ جمع فعلة بالضم على فعله بالكسر فالواقوة
وقوى ومصوره وصور اه نكت (قوله حمار) بكسر الحاء المهملة ووزعا والاولانتي حارة وكنته أبو
صابر وأبو زيدا يقال للاثى أم محمود أو نافع وأم وهب روى البيهقى فى الشعب عن ابن مسعود قال كانت
الانبياء يركبون الجرو يابسون الصوف ويحلبون الشاة وروى الحاكم فى التاريخ وابن عدى عن ابن عمر قال
شراحير الاسود القصير وأخرج أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس قال كل شيء يسمي الجار والكلب ونمى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الأهلية فيحرم أكلها وأما الجار الوحشى فهو حلال بالاجماع يقال

وجرو كراع وكرع وذراع وذرع وفضب وفضب وعمود وعمود وأما المضاعف فان كانت مدته ألفا فجمعها على فعل غير مطرد نحو عنان وعن وبهاج
 وجمع فان كانت مدته غير ألف فجمعها على فعل مطرد نحو سرور وسرر وذلول وذلل ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة أو على فعلى
 أنثى الفعل فالاول كقربة وقربو غرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة
 نحو كسرة وكسر وجمع وجمع ومربة ومرى وقد يجمع فعل على فعل نحو لحية ولحى وحلبة وحلى (ص) ٢٧٥ في نحو رام ذواطراد فعلة

وشاع نحو كامل وكلة
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعلة وهو مطرد في وصف على
 فاعل معتل اللام لذ كراقل
 كرام ورماء وفاض وقضاة
 ومنها فعلة وهو مطرد في
 وصف على فاعل صحيح اللام
 لذ كراقل نحو كامل وكلة
 وساحر ومهرة واستغنى
 المصنف عن ذكر القيود
 المذكورة بالتمثيل بما شتمل
 عليها وهو رام كامل (ص)
 فعلى لوصف كقتيل وزمن
 وهالك وميتته فن
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعلى وهو جمع لوصف على
 فعيل بمعنى مقول دال على
 هلاك أو توجع كقتيل وقتلى
 وجرى وجرى وأسبر وأسرى
 ويحمل عليه ما أشبهه في
 المعنى من فعيل بمعنى فاعل
 كمرض ومرضى ومن فعل
 كزمن وزمنى ومن فاعل
 كهالك وهلكى ومن فعل
 كبت وموتى وأفعل نحو
 أحق وحق (ص)
 لفعل اسماء لا مفعلة
 والوضع في فعل وفعل ذلة
 (ش) من أمثلة جمع الكثرة
 فعلة وهو جمع لفعل اسماء

انه يعمر مائتي سنة قال الحافظ ولا تعرف حمارا أهلبا عاش أكثر من حمار (١) أبي سبار جاء عليه من مزدلفة
 الى منى أر بعين سنة وفيه قالوا أصح من غير أبي سبار ذكره السيوطي (قوله وكراع الخ) صريح في اطراد
 فعل في مضموم الفاعل وهو صرح الناظم في شرح الكافية السكتة في التسهيل أنه نادر فيه وهو الأصح فلا
 يقال في غراب غرب ولا في عتاب عتاب به عليه المرادى ونبه على أنه يجب في غير الضرورة تسكين عين هذا
 الجمع ان كانت الواو نحو سواد وسود ففى مضمومة تقدير اذ كره شيخ الاسلام والكراع من البقر والغنم منزلة
 الوظيف من الفرس وهو مستند الساق يذكروا بؤنث والكراع أيضا اسم لجاعة الخيل خاصة كفى المصباح
 والوظيف بوزن رغيص ما فوق الرسغ الى الساق وقيل مقدم الساق (قوله وفضب) هو الغصن المقطوع
 فعيل بمعنى مفعول ويجمع أيضا على فضبان بضم القاف وكسرها كفى المصباح (قوله العنان) هو ما يوضع
 في فم الدابة ممي بذلك لانه يبين أي يعترض الفم (قوله وحجاج) بكسر الحاء المهملة وفتحها فجمع هو العظيم
 المستدر حول العين وقال ابن الانباري هو العظيم المشرف على غار العين كفى المصباح (قوله في نحو رام)
 قال المكوني فعلة مبتدأ وذواطراد خبره وفي نحو متعلق بمحذوف يدل عليه اطراد قال شيخ الاسلام ويجوز أن
 يكون ذواطراد مبتدأ خبره في نحو رام وفعله بدل من ذواطراد (قوله وشاع نحو) لا يلزم من كونه شاعنا ان
 يكون مطردا فكان الاحسن أن يقول كذلك نحو كامل وكلة اه اشعوى (قوله فعل لوصف) فعلى بفتح
 الفاء وسكون العين مبتدأ خبره لوصف قوله كقتيل خبر محذوف أي وذلك كقتيل (قوله وزمن) مبتدأ وما
 بعده معطوف عليه وخبره فن بمعنى حقيق ويجوز جر زمن وهالك مفعلا على قتل ويرفع ميتة على الابتداء
 و يكون فن بكسر الميم خبرا عنه وحده أي هذا اللفظ حقيق بمذا الجمع (قوله وميت) أصله ميوت اجتماع
 فيه الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فعالت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء لاجتماع المثلين وهو في فعل
 بكسر العين أو بفتحها وأبدلت الفتحة كسرة أو فعيل كطويل أقوال محكية في سبب أشهرها أولها اه تصریح
 (قوله أو توجع) أي أو تشببت ليدخل نحو أسير (قوله ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى) أي من كونه
 دال على هالك أو توجع بمعنى ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه نحو أحق وحق وسكران وسكرى وأعشى عن
 هذا التكاف قول ابن هشام وحمل عليه سنة أو زان محمدا على آفة فعيل وصف الفاعل كبريى وفعل
 كزمن وفاعل كهالك وفعل كبت وأفعل كاجق وفعلان كسكران قال في التصريح وهذا ان الوصفان مما يدل
 على نقص ما (قوله لفعل) بضم الفاء خبر مقدم عن قوله فعلة بكسر الفاء واسمها حل من فعل وجعله صح
 صفة لاسمها ولا ما تميز بحول من الفاعل والاصل صحت لامة (قوله والوضع في فعل) الوضع مبتدأ خبره جملة
 قاله وفاعل قل ضمير مستتر عائد على الوضع والهاء مفعول يعود على فعلة على ارادة الجمع وفي فعل بفتح الفاء
 وفعل بكسر هامة لقائه به أي وضع العرب قل جمع فعلة في فعل وفعل أي جعله قليلا (قوله صحيح اللام)
 خرج نحو ظبي ونحى ومدى فلا يجمع شي منها على فعلة (قوله نط) يضاف مضمومة فراء فطاء مهملة بين
 ما يعلق في نهضة الاذن (قوله ودرج) بالجيم وهو وحش النساء بكسر الحاء المهملة أي وعاء مغازلهن كفى
 الصراح (قوله فرد) بالقاف كنيته ابو حبيب وأبو خاف وهو حيوان سريع الفهم يتعلم الصنعة وأهل اليمن

صحيح اللام نحو قرط وقرطه ودرج ودرج وكرز وكرز وكرز ويحفظ في اسم على فعل نحو فرد وقرطه أو على فعل

(١) قوله حمار أبي سبار الخ عبارة القاموس وأبو سبار عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى أر بعين سنة
 وكان يقول أشرف نبيير كيتا غير أي كى تسرع الى التعرف قبل أصح من غير أبي سبار انتهت اه مصيحه

في وصف على فعلان أو على فعلة نحو خضان وخاض وخاضة وخاض في كل وصف على فعل أو فعلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال (ص) وبفعول فعل نحو كبذ * يخص غالبا كذا يطرد ٢٧٧ في فعل اسماء مطلقا وفعل *

له وللفعال فعلان حصل وشاع في خوت وقاع مع ما ضاهاها وقل في غيره ما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فقول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبذ وكبذ وعل وعل وهو ملتزم فيه غالبا وطرده قول أيضا في اسم على فعل يفتح الفاء نحو كبذ وكبذ وفلس وفلس أو على فعل بكسر الفاء نحو جمل وجمل وضرر وضرر أو على فعل بضم الفاء نحو جند وجند وجرود وجرود ويحفظ فقول في فعل نحو أمه وأسود قبل ويفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم يقمده باطراد وأشار بقوله وللفعال فعلان حصل إلى أن من أمثلة جمع الكثرة فعلان وهو مطرد في اسم على فعل نحو غلام وغلمان وغراب وغرابان وقد سبق أنه مطرد في فعل كسر دو صردان وطرده فعلان أيضا في جمع ما عينه واو من فعل أو فعل نحو عود وعبدان وحوث وحيثان وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقل فعلان في غير ما ذكر نحو أخ وأخوان وغزال وغزالان (ص) وفعل اسماء وفعل

(قوله خضان) أي ضامر البطن (قوله وبفعول) بضم الفاء والعين متعلق بقوله يخص الواقع خبرا عن قوله فعل يفتح الفاء وكسر العين وغالبا حال من الضمير في يخص وأورد عليه ابن هشام أن الغلبة والخصوصية متنافيان وأجيب بأن معنى تخصيص فعل بفعول أنه لا يتجاوز إلى الأوزان وعدم المجاوزة يستقيم تقييده بالغلبة ألا ترى أنه يصح أن يقال زيد لا يتجاوز في الغالب وأشار الناطم بقوله غالبا إلى أنه قد يجمع على غير فعول نادرا نحو غر وعر وغار أيضا (قوله في فعل) بثلاث الفاء وسكون العين متعلق بيطرد وفاعل الفعل ضمير يعود إلى فعول واسمائه مطلقا الفاعل منصوب بان على الحال من فعل أي يطرده فعول في اسم على فعل بالتثنية واطرده فعول في فعل مشروط بأن لا تكون عينه واو أو كحوض ومشروط في فعل بأن لا تكون عينه واو أيضا كحوت ولا مباء كدي وأن لا يكون مضاعفا كحف ومجاهة مخالها هذا فهو شاذ (قوله وفعل له) فعل مبتدأ أوله خبر والضمير لفعول أي فعل يفتح من آخر ادفعول (قوله وللفعال) متعلق بقوله حصل الواقع خبرا عن فعلان بكسر الفاء (قوله وشاع) أي كثر فعلا (قوله وقاع) أصله قوع قلبت الواو ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها والقاع المستوى من الأرض وزاد ابن فارس الذي لا يثبت (قوله وقل) أي فعلان وقوله في غيرهما متعلق بقوله قل (قوله وعل) قال ابن فارس هو ذكر الأروى وهو الشاة الجبلية وكذلك قال ابن الأعرابي وزادوا اللثي وعلة وهو بكسر العين والجمع أو عال مثل كبذ أو كباد والسكون لغو الجمع وعلو مثل فلس وفلس وجمع اللثي وعال مثل كابة وكلاب اه مصباح (قوله قيل ويفهم الخ) قائله هو ابن الناطم قال الأشموني وفيه نظر لأن مثل هذه العبارة إنما يستعملها المصنف في الغالب في المطرد على ما هو بين من صنيعة (قوله حوت) هو السمك قال القشيري يقال إن سليمان عليه السلام سأل الله أن يصف بوما يجمع الحيوانات فأذن له فأخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فأرسل الله له حوتا واحدا من البحر فأكل كل ما جمعه سليمان في تلك المدة ثم استزاده فقال سليمان لم يبق شيء قال له أكنث تأكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم ثلاثة أضعاف هـ ذاول لكن الله لم يطعمني اليوم الا ما أطعمتني أنت فليكن ثم تصيغني فاني بقيت اليوم جائعا منذ كنت صغيرا * (فائدة) * كل الدماء اذا يبست تسود الا دم الحوت والسمك فانه اذا يبس يبيض اه سيوطي (قوله وقل فعلان في غير ما ذكر الخ) ذكر ابن جني تسعة ألفاظ جمعها ابن مالك في قوله

للحمل والحرص في التكسير فعلا * وهكذا قل خشفان وخيطان
رندوشقندوشع كذا جمعت * ومثل ذلك صنوان وقنوان

فالحمل ولد الضب والحرص سنان الرمح والخشف الغزال والخيطة قطع النعام والردا مثل وأباض فرخ الشجرة وقيل مالان من أغصانها والشقد ولد الحرباء والشج نبات والصنو والقنوم مثلان ذكر في التصريح (قوله أخ وأخوان) * (فائدة) * الأخوة والأخوان جمع أخ يستوي في ذلك أخو النسب وأخو الصداقة وقال أهل البصرة الأخوة في النسب والأخوان في الصداقة وقال ابن هشام هذا غلط بل كل يستعمل فيهما ذكره الدميري في شرح المنهاج (قوله وفعل) مفعول مقدم لشمل الواقع خبرا عن قوله فعلان بضم الفاء وسكون العين واسمها حال من فعلا أي اسماء أولو بالقابة كعبد وعبدان والتقييد بالاسمية مجاز أيضا في فعل وفعل فقد حذف من الأخير بن لدلالة الأول وقوله غير مع العين حال من فعل يفتح الفاء والعين (قوله في اسم صحيح العين) خرج بالاسم الوصف كسهل ويصحح العين معتلها نحو تاج وباب أصلهما توج وبوب فقلب الواو ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها فيهما (قوله ظاهر) بالفاء المشالة ما قبل البطن (قوله ذكر) ما قبل اللثي (قوله ولكسر) خبر

* غير مع العين فعلان شمل (ش) من أبيه جمع الكثرة فعلان وهو مقبس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر ونظران وبطن وبطنان أو على فعل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان أو على فعل نحو ذ كر وذ كران وجر وجران (ع) واسكريم وبخيل فعلا *

كذا لما ضاده اهـ ما قد جعلنا وناب عنه افعل في المثل * لا ما وضعف وغير ذلك قل (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقبس في فعل
بمعنى فاعل صفة لذكر عاقل غـ يرمضاعف ولا معتسل نحو طريف ونظر فاعل كرم وكرماء وبخيل وبخلع وأشار بقوله كذا لما ضاده اهـ الى
أن ما ضابه فعلا في كونه دالا على معنى هو ٢٧٨ كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل وعقلاء وصالح وصالحاء وشاعر وشعراء وينوب عن

مقدم عن قوله فعلاء بضم الفاء وفتح العين (قوله قد جعلنا) نائب الفاعل هو المفعول الاول وكذا في موضع
المفعول الثاني له وضاهاهما من المضاهاة بمعنى المشاكاة (قوله افعلاه) فاعل نائب في المثل متعلق به ولا ما
تميز ومضعف مطوف على المثل (قوله كالغريزة) بالغين المججمة والراء والزاي وهي الطبيعة التي طبع
الانسان عليها اهـ تصرعج (قوله نحو عاقل الخ) أي فاعل عقل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة
بالاوصاف الغريزية كالكرم والجل من جهة أن كلامها غـ يرمضاعف اهـ تصرعج ونظر بعضهم في
قوله الشبهة بالاوصاف بالنظر للعقل قلت ويجاب عنه بأنه شبيه بالوصف على القول بأنه من قبيل العلام وان
كان الصحيح خلافه فتدبر (قوله فواعل) مبتدأ أخبره لفعل وفاعل بفتح العين وفاعلاء بكسرهما مطوفان
على فواعل ومع حال مما قبله (قوله كاهل) هو جمع الكتفين اهـ تصرعج (قوله طابع) هو بالفتح
الخاتم وبالكسرة لغة فيسوقه الجوهرى (قوله فاصعاء) بالقاف والصاد والعين المهملتين حفرة يحفرها
اليربوع ثم يحمي بالتراب الذي أخرجه من الرطاء بالراء والطاء المهملتين وهي التي يخرج منها التراب
ويجمعه فيسـديه فم الخراج لا يدخل عايمه وأما الناقض بالنون والفاء والغاف فهي حفرة يكتمها ويظهر
غيرها وهو موضع ير بعه فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب الناقض براسه فخرج أفاده في التصريح (قوله
وبفعاثل) متعلق بالجمع والباء بمعنى على (قوله ذاتا) حال من شبهه أو من فعلاه والهاء في من الله محتمل
أن تكون ضمير عائدا على الناقض كمران الحروف يجوز فيها التذكير والتأنيث وان تكون ناه التأنيث
وقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتثنية بـ ذاتا أو وزنا من التثنية (قوله
وكناسة) بضم الكاف ما يكتس وهي الزبالة ويقال لها أيضا السباطة والكساحة بكفي المصباح (قوله
وحلوبة) قال في المصباح ناقصة حلوب وزان رسول أي ذات لبن يحلب فان جعلنا اسما تأنيث بالهاء فقلت
هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة اهـ ومراده بالاسم ما قبل الصفة أي لم تجعلها صفة (قوله شمال)
بكسر الشين مقابل اليمين وبفتحها ريج تهب من ناحية القلب اهـ تصرعج (قوله وهقاب) هو طائر
معروف وكنيته أبو الحجاج وأبو حسان وأبو الدهر وهي مؤنثة اللفظ وقيل العقاب يقع على الذكر والانثى
وفي الكامل العقاب سيد الطيور والنسر يهائم أمثالهم أبصر من عقاب لانه حديد البصر والانثى منه تسمى
لقوة وهي تأكل الحيات الارضيه والطير الاقرب لها ولها قال امرؤ القيس

كان فلوب الطير رطبوا ياسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

اهـ سيبوطي (قوله عجوز) يراد على ذلك سعيد علم امرأة يقال في جمع مسعائد (قوله وبالفعالي)
متعلق بجمعها والباء بمعنى على (قوله والقياس) بفتح القاف معـدر بمعنى القياس (قوله كهراء) في
جمع كل من كهراء وعذراء ثلاثة جوع فعلى بالتشديد ثم فعلى بالتخفيف والكسر ثم فعلى بالتخفيف والفتح
وقد بينها المرادى وقال ان الاول سماعى وأصل للاخير بن وانبات الباء في الجمع الثاني محله في الوقف أما في
الوصل فمعدومة كما في فاض اهـ شيخ الاسلام (قوله كعذراء) صفة للكرهيمت بذلك لتعذر زوال
بكارنها (قوله اغبرذى نسب جدد) أي جمعا لغبرذى نسب شأنه أن يكون مقبدا وطارنا فجددت كاشف
لان النسب لا يكون الا كذلك فخرج به ما لا نسب فيه كالكرسى (قوله تتبع العرب) بفتح التاء الفوقية تجزوم

فعلاء في المضاعف والمعتل
افعلاء نحو شديدا وأسداء
وولي وأولياء وقد يجمعى افعلاء
بجمل الغير ما ذكر نحو نصيب
وأنصباء وهين وأهوانا (ص)
فواعل لفعل وفاعل

وفاعلاء مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعله
وشذ في الفارس مع ما مثله
(ش) من أمثلة جمع الكثرة
فواعل وهو لا سم على فواعل
نحو جوهر وجواهر وأعلى
فاعل نحو طابع وطوابع
أعلى فاعلاء نحو فاصعاء
وقواصع وأعلى فاعل نحو
كاهل وكواهل وفواعل
أيضا جمع لوصف على فاعل
ان كان مؤنث عاقل نحو
حائض وحوائض أولئك
ملا يعقل نحو صاهل
وصواهل فان كان الوصف
الذي على فاعل لذكر عاقل
لم يجمع على فواعل وشذ
فارس وفوارس وسابق
وسوابق وفواعل أيضا جمع
لفاعلة نحو صاحبة وصواحب
وفاطمة وفواطم (ص)
وبفعاثل اجمع فعلاه
وشبه ذاتا وضمه اهـ
(ش) من أمثلة جمع الكثرة
فعاثل وهو لاسم رباعي

بعدة قبل آخره مؤنثا باناء نحو سحابة وسحاب ورسائل وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب
أو مجردا منها نحو شمال وشمال وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز (ص) وبالفعالي والفعالي جمعا * صغراء والعزاء والقياس اتبع (ش) من
أمثلة جمع الكثرة فعلى وفعلى وبشتر كان فيما كان على فعلاء اسما كهراء وصغاري وصغاري أو صفة كعذراء وعذاري وعذاري (ص)
واجعل فعلى لغبرذى نسب * جدد كالكرسى تتبع العرب (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره ياء

مستددة غير مجددة للنسب نحو كرمي وكرامي وبرد وبرد وبرايد وبرايد بصرى وبصارى (ص) وبفعال وشبهه انطفا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى ومن خاسي * جردالا خراف بالقياس والرابع الشبيهه بالز يد قد * يحذف دوت ما به تم العدد وزائد العادي الرباعي احذفهما * لم يك لنا اثره اللذختما (ش) من أمثله جمع الكثرة فعال وشبهه هو كل جمع ثالثه ألف بعده ا حرفان فيجمع بفعال كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعفر وزبرج وزبارج ٢٧٩ و برن و برائن ويجمع بشبهه كل اسم

رباعي مزيد فيه كجوه و جواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كاجر وجرأ ونحوهما مما سبق وأشار بقوله ومن خاسي جردالا خراف بالقياس الى أن الخاسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعال قياسا ويحذف خامسه نحو سفارح في سفر جل وفرازد في فرزد وخدارن في خدرنق وأشار بقوله والرابع الشبيهه بالزيد البيت الى أنه يجوز حذف رابع الخاسي المجرد عن الزيادة وابقاء خامسه اذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد بأن كان من حروف الزيادة كنون خدرنق أو كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزد فيجوز أن يقال خدارق وفرازد والكثير الاول وهو حذف الخامس وابقاء الرابع نحو خدارن وفرازد فان كان الرابع غير مشبه للزائد لم يحذف قبل تعيين حذف الخامس فتقول في سفر جل سفارح ولا يجوز سفارل

في جواب الامر وكسر لالتقاء الساكنين (قوله غير مجددة للنسب) يعرف ما يؤه للنسب بصلاحية حذف الياء مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليست باؤه للنسب بعدم صلاحية ذلك مع ما ذكره في نوعين ما وضع بياء مستددة ككرمي وما أصله النسب وكثراستعمال ما هي فيه حتى صار النسب نسباً منسيا كهرى فانه في الاصل منسوب الى مهر فوهى قبيلة ذكره المكودي أخذ من كلام الناطم في شرح كافيته اه شيخ الاسلام (قوله وبفعال) بكسر الهمزة متعلق بقوله انطقوا وكذا قوله في جمع (قوله من غير ما) قال المكودي في موضع نصب على الحال من ما (قوله ومن خاسي) متعلق بانف وجلة جردت خاسي والا تحذف فعول مقدم بانف أي احذف الا تحذف من خاسي مجرد (قوله والرابع) مبتدأ أو الشبيهه نعتة وبالز يد متعلق بالشبيهه وجلة قد يحذف خبر (قوله وزائد) مفعول محذوف يفسره احذفه والعادي مضاف اليه وهو اسم فاعل من عدا اذا جاوز وهو الرباعي مفعوله وسكن ياءه على لغة كقوله * دع القتال وأعط الفوس بار بها * ويجوز أن يكون مجروراً باضافة ال رباعي اليه (١) والمعنى احذف زائد مجاوز الرباعي (قوله اللذختما) اللذغة في الذي وهو مبتدأ وصلته ضمها واثرة طرفه والخبر (قوله وهو كل جمع الخ) الضمير راجع الى شبهه قال المرادى والمراد بشبهه مما يماثل في العدد والقياس في الوزن نحو مفاعل وفياعل (قوله نحو جعفر) هو النهر الصغير (قوله وزبرج) الزبرج يقال للز ينتمن جوهر أو نحو ذلك والذهب والفضة والقيق فيه حرة اه زكريا (قوله و برن) بالثلاثة من السبع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان كذا في كتب اللغة كالمصباح والمصباح في التصريح من انه بالناء الفوقية سهو ومثل الشارح بثلاثة أمثلة للفتوح الاول ومكسوره ومضمرة (قوله وصيرف) الصيرف المختال المتصرف في الامور ذكر ذلك الجوهري (قوله واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه) قال الاشعري وهو باب كبرى وسكرى وأجر وجرأ ورام وكامل ونحوها مما استقرت كسبه على غيره هذا البناء (قوله في فرزد) جمع فرزد فتوهى القطعة من العجين اه زكريا (قوله في خدرنق) بالدال المهملة العنكبوت ذكره الجوهري اه تصریح وشيخ الاسلام ولا يصح ضبطه بالواو لان الكلام في الخاسي المجرد (قوله بأن كان من حروف الزيادة) أي من حيث هي فان قلت اذا كانت من حروف الزيادة فلم جعلها مشبهة بالزائد قلت سميأتى أن النون لا تكون زائدة الا في موضعين الاول أن تكون آخر ا بعد ألف مسبوقه بأكثر من حرفين كسكران وزعفران الثاني أن يكون قبلها حرفان وبعدها حرفان كخضر كلبه أي في قوله والنون في الآخر كاله ز الخ والنون في خورنق (٢) ليست متوسطه بين أربعة أحرف ولا يست بسا كنه لاسيأتى أنه يشترط سكنها اذا كانت زائدة (قوله خورنق) بالواو اسم اقصر النعمان ونم بالكوفة وتواسم بلد كافي القاموس (قوله أو كان من مخرج حروف الزيادة كدال الخ) أي فان الدال من مخرج التاء المنشأة الفوقية وهو طرف اللسان وأصول الثنتين العليين اه تصریح (قوله في سفر جل) قال في القاموس هو غمر معروف مقومدر (٣) مشه مسكن للعطش واذا أكل على الطعام أطلق وأفعه ما قور وأخرج حبه وجعل مكانه غسل وطين وشوى اه (قوله سبطرى) هي مشبه فيها بتجتر ويقال اسبطر بمعنى اضطجع وامتدوا البلاد استقامت والابل

وأشار بقوله وزائد العادي الرباعي البيت الى أنه اذا كان الخاسي مزيدا فيه حرف حذف ذلك الحرف ان لم يكن حرف مد قبل الآخر فتقول في سبطرى سباطر (١) قوله باضافة ال رباعي اليه لعل صوابه باضافة العادي اليه اه (٢) قوله في خورنق صوابه خدرنق وكذلك ما يأتي بعده سابق له انه لا يصح ضبطه بالواو لان الكلام في الخاسي المجرد وان كان تفسيره بأنه قصر النعمان الخ صحيحا في ذاته ينقطع النظر عما نحن فيه اه (٣) قوله مقومدر الخ الذي رأيت في القاموس قابض مدر الخ اه

وفي فديو كس فدا كس وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس وقرطاس وقنديل وقنديل وعصفور وعصافير (ص) والسين والظان كستدع ازل * اذبننا الجمع بقاها ما نخل والميم أولى من سواه بالبقاء والهمز والياء مثل ان سبعا (ش) اذا اشتمل الاسم على زيادة أو بقيت لا نخل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترتب اليه الجوع وهو فعالل وفعالل تحذف الزيادة فان أمكن جمعه على إحدى الصيغتين يحذف بعض الزائد وبقاء البعض فله حالتان احدهما أن يكون للبعض ضربة على الآخر والثانية أن لا يكون كذلك والاولى ٢٨٠ هي المرادة هنا والثانية ستأتي في البيت الذي في آخر الباب ومثال الاولى مستدع فتقول في جمعه

مداع فتحذف السين والياء وتبقى الميم لانها مصدرية ومجردة للدلالة على معنى وتقول في ألتدو و يلتدو ألدو يلدو فتحذف النون وتبقى الهمزة من ألتدو والياء من يلدو لتصدرهما ولا يتم في موضع يقعان فيه دالين على معنى نحو أقوم ويقوم بخلاف النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى أصلا والالتدو واليلتدو الخنصم يقال رجل ألتدو و يلدو أي خنصم مثل الالذ (ص) والياء لا الواو احذف ان جمعت ما تكيزون فهو حكم حتما (ش) اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما يأتى به صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يأتى معه ذلك حذف ما يأتى معه صيغة الجمع وأبقى الآخر فتقول في حيزون خرازين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وأوثر الواو بالبقاء لانها لو حذفت

أسرعت اه قاموس (قوله فديو كس) بفتح الغاء والدال وسكون الواو يطلق على الاسد والرجل الشجاع كافي القاموس وعلى العدد الكثير أيضا (قوله قنديل) بكسر القاف وفتحها لحن كائن عليه أئمة اللغة قال الشمني في حواشي الشفاء القنديل بكسر القاف وأما بفتحها فالعظيم الرأس اه (قوله والسين) مفعول مقدم بأزل وكذا قوله من كستدع والكاف فيه معنى مثل لدخول من عليها قال الشاطبي وذلك خاص بالضرورة اذ لا يقال مررت بك لاسد (قوله بقاها) مبتدأ خبره نخل وبيننا الجمع متعلق به (قوله والميم أولى) مبتدأ وخبر ومن سواه متعلق به وكذا بالبقاء والضمير في سواه للميم وأفعل التفضيل ليس على بابه فالعنى والميم مستحقة للبقاء أى مختصة به على حد انتخاب الجنة يومئذ خير مستقر اقولهم الصيف أحسن الشتاء (قوله ان سبعا) ان شرطه قوسية فاعل الشرط والالف للثنية عائدة الى الهمزة والياء أى ان تصدرا بأن وقع أولا وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم (قوله مصدرية) أى فى الصدر ومجردة للدلالة على معنى تختص بالاسماء وهو الدلالة على اسم الفاعل (قوله ألدو يلدو) كذا وقع فى بعض النسخ بقل الادغام والصواب كفى بعض آخر الادغام لان ادغام المثليين واجب فيما ذكر ونحوه (قوله الخنصم) بفتح الخاء وكسر الصاد أى الشديد الخنصومة قال الفارضى والنون فى نحو ألتدو زائدة للاختلاف بسفر رجل (قوله والياء) مفعول مقدم باحذف ولا حرف عطف والواو معطوف على الياء (قوله تكيزون) بفتح الخاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وبعدها باء موحدة مضمومة هى العجوز (قوله حتما) بالبناء للمفعول نعمت لحكم أى حكم مختص بمعنى واجب (قوله لان بقاء الياء مفوت الخ) أى لانك اذا حذفت الواو وأبقيت الياء فقلت فى الجمع حياز بن بسكون الواو موحدة بعد الزاى أخرج ذلك الى حذف الياء وتقول خرازين ليصير على وزن مفاعل ووجه الاحتياج المذكور أنه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أو سطرها ساكن الا وهو حرف معتل كصايج وقنديل كفى التوضيح وشرح (قوله فى زائدى) متعلق بخبر وا والضمير للمرب (قوله وكلما) بالجر عطف على سرندي (قوله يحذف الالف الخ) فان حذفت الالف بقي سرندي وعلندون نقل الى سرندي وعلند ليكون على وزن من أو زان الاسم فيكون كجعفر والجمع سرائد وعلاند كجعفر وان حذفت النون بقي سرندي وعلندي ينقل الى سرندي وعلندي كآرطى فيقال فى جمعه سراد وعلاند بقاء الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذف رفاعا وجرأ وعض منها التنوين كجوار كما فى التصريح (قوله والسرندي) بفتح السين الشديدي أى الرجل الشديد وقيل الجريء على الامور (قوله الغياط من كل شئ) ويطلق على نبت أيضا كفى المغرب (قوله الباطن) أى العظيم البطن اه مختار (التصغير) *

ذكر هذا الباب عقب باب التكسير لانها كما قال سيبويه من وادوا وحدا لا شرا كما فى مسائل كثيرة يأتى ذكرها وقد علم عليه باب التكسير اهتماما به لاشتماله على جوع كثيرة وفائدة التصغير التقدير والتعريب

لم يبق حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجوع والجيزون العجوز (ص) وخبر وا فى زائدى سرندي * والتقليل وكل ما ضاهاه كالعلندي (ش) يعنى انه اذا لم يكن لاحد الزائدين ضربة على الآخر كنت بالخيار فتقول فى سرندي سراند يحذف الالف وبقاء النون وسراند يحذف النون وبقاء الالف وكذلك علندي فتقول علاند وعلاند ومثلهما حنبطى فتقول حبانط وحباط لانها زيدا مع الالف لا حقا بسفر رجل ولا ضربة لاحدهما على الاخرى وهذا شأن كل ز يادتين زيدتا لالحاق والسرندي سراند والعلندي بالفتح الغياط من كل شئ وزر بما قبل جل علندي بالضم والجنبطى الغصير الباطن يقال رجل حنبطى بالتثنية وامرأة حنبطة (التصغير) *

(ص) فعلا جعل الثلاثي اذا * صغرنه نحو قذى في قذى فعيل مع فعييل لما * فاق كجعل درهم درهم ما (ش) اذا صغر الاسم المتكسر ضم أوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذى وان كان رباعيا فاق كثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم درهم وفي عصفور عصفير فامثلة التصغير ٢٨١ ثلاثة فعييل وفعيل وفعيل (ص)

وما به المنتهى الجمع وصل
به الى أمثلة التصغير صل
(ش) أى اذا كان الاسم م
يصغر على فعييل أو على
فعيل وصل الى تصغيره
بما سبق أنه يتوصل به الى
تكسيره على فعال أو فعاليل
من حذف حرف أصلى أو
زائد فتقول في سفر رجل
سفير ج كما تقول سفار ج وفي
مستدع مدبع كما تقول مداع
فتحذف في التصغير ما حذفت
في الجمع وتقول في ملندى
عليندوان شئت عليدى كما
تقول في الجمع علاندو علاد
(ص)
وجاءت تعويض يا قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيها
انحذف
(ش) أى يجوز أن يعوض
بما حذفت في التصغير أو
التكسير ياء قبل الآخر
فتقول في سفر رجل سفير ج
وسفار ج وفي جنبى جنبينا
وجانبنا (ص)
وحاذ عن القياس كل ما
خالف في البابين حكاهما
(ش) أى قد يجىء كل من
التصغير والتكسير على غير
لفظ واحد فحفظوا ليقاس
عليه كقولهم في تصغير مغرب
مغربان وفي عشية عشيشية

والثقل قال الكوفون والتعظيم كقول لبيد * دومة تصغر منها الا نامل * يعنى الموت وأجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة أو بان المراد ان أصغر الأشياء قد يفسد الامور العظام (قوله فعلا جعل) فعلا مفعول ثان با جعل ومفعوله الاول الثلاثي ثم اعلم ان المصغر شرطاً أربعة أن يكون اسماً فلا يصح حرف الف على والحرف لان التصغير وصف في المعنى وشذوذه فعل التعجب وان يكون متمكناً فلا تصغر الضمرات ولا من وكهف ونحوهما وشذوذه تصغير بعض أسماء الاشارة والموصولان وستأتى وان يكون قابلاً للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الاسماء العظيمة كاسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه ومبلائكته والمصحف والمصحود وسائر كتبه لان تصغيرها ينافى كونها عظيمة وان يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهاتها فلا يصغر نحو السكيت من الخيل ولا نحو مهين وقد نظمت هذه الاربعة فقرات مشروطة بتصغير هديت أربع * اسم به التمكن حقايق
ويقبل التصغير وهو قد خلا * من صغفه بها الامر انجلى
(قوله اذا صغرنه) أى أردت تصغيره (قوله قذى) تصغير قذى بقلب ألفه ياء فاعاد غام ياء التصغير فيها (قوله في نذا) بذال مججمة جمع فذاقوهى ما يسقط في العين والشراب (قوله فعييل) مبتدأ ومع فعييل حال من الضمير في قوله لما فاق الواقع خبر عن المبتدأ (قوله درهم) بكسر الدال وفتح الهاء (قوله وما به) مامبتدأ وهى اسم موصول صلها وصل وقوله به لمنتهى متعلقان بوصول وجلة صل الواقع في آخر البيت خبر
ما به الثانى والى أمثلة متعلقان به ويجوز جعل ما مفعولاً بحذف يفسره صل فلا يصلح له مذكور (قوله وجائز) خبر مقدم عن قوله تعويض (قوله قبل الطرف) بفتح الراء أى طرف المصغر والمكسر (قوله يجوز أن يعوض) علم منه كالنظم ان التعويض غير لازم (قوله وحاند) بالحاء المهملة أى مائل وخارج عن القياس وهو خبر مقدم عن قوله كل ما لمخ وحكام مفعول حالف وروى ما بالبناء للمفعول زعت أى كل الذى أوتى خالف في البابين حكاهما رسوما خارج عن القياس (قوله كل من التصغير والتكسير) أشار الى أنهم ما المراد بالبابين في كلام الناطم (قوله مغربان وعشيشية) والقياس مغرب وعشيشية بحذف احدى الياءين من عشية لتوالي الامثال واذا غام ياء التصغير فى الاخرى اه فارضى (قوله رهط) فى المختار رهط الرجل قوم وقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال لا يكون فبهم امرأة اه فله اطلاقان (قوله أراهط وأباطيل) والقياس رهط وباطل فالشيخ الاسلام أما أراهط فلانه انما يكون جمعا قياسا لرباعى ورهط ثلاثى وأما أباطيل فلانه انما يكون جمعا لخماسى وباطل رباعى اه وقال الفارضى قبل ان نحو أباطيل وأراهط انما هو جمع لواحد مهمل استغناؤه عن جمع المستعمل كما استغناوا بجمع اسم عن آخر كعراة جمع عار استغناؤه عن جمع عريان وقال أبو الفتح حول المفرد عن صيغة الاصالية ثم جمع فأباطيل على تقدير أباطيل ونحو ذلك وهو قريب من الاول اه (قوله الفتح انجتم) مبتدأ وخبر ولتعلقه تعلق بانجتم ومن قبله متعلق بتلوا مضاف الى علم بفتح العين واللام بمعنى علامة ومسدة بالانصب مفعول مقدم بسبق الواقع صلة ما معنى البيتين الفتح انجتم لتلوا ياء التصغير من قبل علامة تأنيث وكذا ما سبق مدة افعال أو مذكران والمحقق به والضمير فى مدته راجع لعلم التأنيث أى مدة علم التأنيث وحاصله ان الناطم استثنى من كسر تالي ياء التصغير أربعة زائد الاشعوى خامسا وهو صدر المركب لانه يدكرب فانه يبقى على سكونه (قوله

(٣٦ - مجاعى) وقولهم فى جمع رهط أراهط وفى باطل أباطيل (ص) لتلوا بالتصغير من قبل علم * تأنيث او مدته الفتح انجتم كذا لمادة افعال سبق * أو مذكران وما به النحق (ش) أى يجب فتح ما لى ياء التصغير ان زائته ناء التأنيث أو الفة المقصورة أو المدودة أو ألف افعال جمع أو ألف فعالان الذى مؤنثه فعلى فتقول فى غرة قرقى جبلى جبلى وفى حمراء حمير أو فى اجمال أجهيال وفى سكران سكران

(ش) المراد بالمتنقص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من الاسماء فلا يخفى لو اما ان يكون ثنائيا مجردا عن التاء او ثنائيا ملتبسا بها
 او ثنائيا مجردا عن ثنائياتها فان كان ثنائيا مجردا عن التاء او ملتبسا بها ردا اليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دحى وفي شفة شفهية وفي عدة وعيدة
 وفي ما سمي به موى وان كان على ثلاثة أحرف وثلاثة غير تاء التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شيء فتقول في شاك السلاح شويك (ص)
 ومن يترخيم يصغرا كتنى بالاصل كالعطف يعنى المعطفا (ش) من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجزئته
 من الزوائد التي هي فيه فان كانت أصوله ثلاثة صغر على فعل ثم ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التاء وان كان مؤنثا لحق تاء التانيث فيقال
 في المعطف عطف وفي حامد حيد وفي حبل حيلة وفي سوداء سوداء وفيه وان كانت أصوله أربعة ٢٨٣ صغر على فعل فتقول في قرطاس

قرطاس وفي عصفور عصفير

(ص)

واختم بتا التانيث ما صغرت
 من

مؤث عارلثاني كسن

مالين بالثاني ذابلس

كشجر وبقر وخمس

وشذرك دون ليس ونذر

لحاق نافيما ثلثيا كثر

(ش) اذا صغر الثلاثي

المؤث الخالي من علامة

التانيث لحقه التاء عند

أمن اللبس وشذوذ فها حثث

فتقول في سن سنيته وفي دار

دوية وفي يديده فان خيف

اللبس لم تلحقه التاء فتقول

في شجر وبقر وخمس شجير

وبقر وخمس بلاناء اذلو

قلت شجيرة وبقرة وخمسة

لالتبس بتصغير شجرة وبقرة

وخمسة المعدود به مذكرا

ومما شذ فيه الحذف عند

أمن اللبس قوله هم في ذود

وحرب وقوس ونعل ذويد

وحرب وقوس ونعل

وشذ أيضا لحاق التاء فيها

وضعا ليس من قبيل المنقوص وان أراد التنظير فليس نظيرا للمنقوص الا في مطلق التكميل لان المنقوص
 يرد اليه ما حذف منه وهذا يعلم له محذوف فيرد اليه فلا يؤخذ اذ ذلك من كلامه قلت لكن في الجملة فيه اعادة
 لحكم الثنائي الوضع اه نكت (قوله وعيدة) الاولى حذف التاء لانه لا يجمع بين العوض والمعوذ
 (قوله وفي ما سمي به موى) ظاهر كلامه جعل ما في قول الناظم كما موصولة أو نافية فيكون ذلك نظيرا
 للمنقوص لانتثالا لان ما ان كانت اسمية أو حرفية كانت من الثنائي وضع الامن قبيل المنقوص فيكون مراده
 ان نعوما يكمل كما يكمل المنقوص لانه منقوص فيقال في تصغيره موى والظاهر كما قال الاشعري أن يرد اليه
 اسم المشر وب فيكون متممًا للمنقوص وأصله موه فيقال في تصغيره (١) مويه برد الام فتأمل (قوله
 ومن يترخيم) الباء للاصح والمعنى ومن يصغر مع الترخيم اكنى الخ (قوله المعطفا) بكسر الميم هو
 الرءاء وكذلك العطف وقد تعطفت بالعطف أى اردت بالرداء ذكره في الصحاح (قوله ما صغرت) أى
 الذى صغرته فموصولة مفعول اختم (قوله كسن) أى وذلك كسن والسن مؤنثة وهى واحدة الاسنان
 ولهذا تصغر على سنيته كسبأني في الشارح (قوله لحاف) فاعل نذرو هو بفتح اللام كافي المصباح (قوله
 كثر) بفتح المثناة لاضمه لانه من أفعال المغالبة تقول كثرته فكثرته أى غلبته في الكثرة ومعه نى كثر
 ثلاثيا غلبه في الكثرة وفاعل كثر ضمير مستتر يعود الى ما والجملة صلة ما كافي المغرب (قوله ذود) بالذال
 المعجمة أوله وبالمهملة آخره ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل مؤنث وجمعه أذواد كتب وأثواب كافي
 المصباح (قوله وقوس) يذكرو يؤث (قوله وحرب) بفتح الحاء المهملة وسكون الراء المهملة وبالموحدة
 (قوله ونعل) بفتح النون (قوله قدام) هو مقابل وراء (قوله قديمة) بضم القاف وفتح الدال وياء
 ساكنة ودال مكسورة بعدها ياء مشددة تحتانية وميم مفتوحة والياء الاولى ياء التصغير والثانية بدل من ألف
 قدام اه تصرح (قوله شذوذ) مصدر في موضع الحال من الواو والذى مفعول صغروا (قوله الذى
 وفر وعه) لا ينحصر المستثنى في ذلك فقد ذكر معه ابن هشام أفعل في النجب والركب المزجى كعبلبك
 وسينويه في لغة من بناها قال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما أحيسنهو بعيلبك وسينويه وشمات
 الفروع ذى ونى بل صرح الناظم بنى لكن قال ابن هشام لا يصغرى اتفاقا لالباس ولا للاستغناء به غير
 ناخلا فالابن مالك اه شيخ الاسلام (قوله ذباوتيا) بفتح الذال والتاء وتأتى بياء التصغير ساكنة مدغمة في
 الياء المتقلبة عن ألف ناوذا وتزيد ألفا في الآخر وعوضا عن ضم الحرف الاول والاصل ذباوتيا بثلاث
 ياءت أولاها عين الكلمة وثانيها ياء التصغير وثالثها لام الكلمة فاستغفروا ذلك مع زيادة الالف آخره
 فحذفت الياء الاولى كفى التوضيح وشرحه

زاد على ثلثه أحرف كقولهم في قدام قديمة (ص) وصغروا شذوذ الذى الذى وذا مع الفروع منها تانى (ش) التصغير من خواص
 الاسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات وشذ تصغير الذى وفر وعه وذا وفر وعه فالواو الذى الذى الذى الذى التانيث والذوا ذوا ذوا ذوا

(١) قوله فيقال في تصغير الخ القاعدة انه اذا سمي بحرفين نازها ألف أو واو ياء وجب التضعيف في التصغير وغيره فحوماسمى به
 تضعيف الالف ثم قلب الالف الثانية همزة لاجتماعهما ساكنين فيصير ما فاذا صغر قبل موى بالتشديد الاولى ياء التصغير والثانية أصلها
 الهمزة قلبت ياء جواز فتقول في تصغير نى ولو فى ثلاث ياء الوسطى ياء التصغير ولوى بالتشديد الاولى ياء التصغير والثانية بدل من الواو لان
 الاصل لو وقلب الواو ياء للمقتضى وأدغم فيها ياء التصغير فارضى كذا بخط المؤلف

(النسب) (ص) ياء كياء الكرسى زادوا للنسب * وكل ما تلبسه كسره وجب (ش) اذا أريد اضافة شئ الى بلد أو قبيلة أو نحو ذلك جعل آخره ياء مشددة مكسورة اما قبلها فيقال في النسب الى دمشق ودمشق والى عجمية عجمى والى أحد أحدى (ص) ومثله مما حواه احذفوننا * تأنيث أو مدته لا تتبنا وان تكن تربع ذان سكن * نقلها واوا وحذفها حسن (ش) يعنى أنه اذا كن فى آخر الاسم ياء كياء الكرسى فى كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال فى النسب الى الشافعى شافعى وفى النسب الى مرمى مرمى ٢٨٤ وكذلك اذا كان آخر الاسم تاء التأنيث وجب حذفها للنسب فيقال فى النسب الى مكة مكى ومثل تاء

التأنيث فى وجوب الحذف
لنسب ألف التأنيث المقصورة
اذا كانت خامسة فصاعدا
كجبارى وجبارى اورابعة
منحرف كاتانى ماهى فيه كجوزى
وجزى وان كانت رابعة
ساكناتانى ماهى فيه كجبل
جبل فيها وجهان أحدهما
الحذف وهو الحذف أو فقول
حبلى والثانى قلبها واوا
فتقول حبلى (ص)
لشبهها المحق والاصلى ما
لها والاصلى قلب يعتمى
والالف الجائز أو بأزل
كذلك بالانقوص خامسا
عزل

(النسب)
يعبر عنه أيضا بالاضافة (قوله ياء) مفعول مقدم لقوله زادوا (قوله كياء الكرسى) أفهم التشبيه أن ياء الكرسى ليست للنسب لان المشبه به غير المشبه وأفهم أنه لا بد من تغيير لفظى فانه يحدث بالنسب ثلاث تغييرات أولها لفظى وهو ثلاثة أشياء الحاق ياء مشددة آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه البهاوتانها معنوى وهو صيرورته اسم السالم يكن له وثالثها حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فى رفعه المضر والظاهر بالتراد (قوله وكل ما تلبسه) كل مبتدأ أول مضاف الى ما الموصولة وكسره مبتدأ ثانى وجب خبره موالية خبر الاول (قوله دمشق) بكسر الدال وفتح الميم افصح من كسرها مدينة بالشام (قوله ومثله) مفعول مقدم باحذف والضمير المضاف اليه يعود لياء النسب (قوله لا تتبنا) لانها مفعول الفعل مضموم الاول من اثبت وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله تاء تأنيث مقدم عليه ومدته معطوف على هذا المفعول (قوله وان تكن) اسم تكن يعود الى مدة التأنيث وتربع يفتح التاء والياء الموحدة مضارع رباع الثلاثة يفتح أوله وثانيه اذا صيرهم أربعة وفاعله ضمير يعود الى مدته أيضا والجملة خبر تكن وجملة سكن صفة لثان (قوله نقلها واوا) قلب مبتدأ مصدر قلب المتعدي لاثنين مضاف الى مفعوله الاول والفاعل محذوف واوا مفعوله الثانى وحذفها معطوف على قلبها وحسن خبر المبتدأ وما عطف عليه وفردته على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فليس على حد سواء وقد بينه الناطم على المختار بغيره وقوله وللاصلى قلب يعتمى كما أفاده بعضهم ويجوز أن يكون خبر قلبها محذوف أى جائز وقوله حسن خبر حذفها فتعبد بعبارة اختيار الحذف كما أفاده بعض شيوخنا (قوله وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها) يظهر أن هذا التقدير فى نحو بخانى مصر وفالانه صار كائنصارى وقد كان قبل النسب غير مصروف لكونه على صيغة منتهى الجموع بغير ياء النسبة اهشخ الاسلام (قوله كجوزى) يجيم فيم فزى مفتوحات يقال حمار جزى أى سريع (قوله لشبهها) خبر مقدم والمحق بكسر الخاء اسم فاعل نعت لشبهها والاصلى معطوف على المحق واما موصول اسمى فى محل رفع مبتدأ مؤخر ولها صلة أى والذى استقر لها مستقر لشبهها المحق والاصلى (قوله وللاصلى) خبر مقدم عن قوله قلب وجملة يعتمى بالبناء للمفعول بمعنى يختار صقمن اعتميت الشئ بعين مهملة (قوله والالف) مفعول مقدم بأزل والجانز نعته وأر بعامة مفعول الجائز وهو بجاء مهملة أى الذى جمع اليه أربعة أحرف فيكون هو الخامس أو يجيم من الجائزة (قوله والحذف) مبتدأ خبره أحق وفى الياء متعلق بالبناء من قلبه ملق بالخبر (قوله وحتم) خبر مقدم عن قوله قلب ثالث وجملة يعن نعت ثالث وهو يفتح الياء وكسر العين بمعنى يعرض مضارع عن الشئ أى يعن بالكسر ويعن بالضم عن أى اعترض لى (قوله كجركى) يفتح الخاء المهملة والياء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وهو القراء كما سأتى (قوله فى نجم) يقال رجل نجم أى حزين ويقال ويل للشجى من الخلى قال المبرد ياء الخلى مشددة وياه الشجى مخففة قال وقد تشدد فى الشعر فان جمعت الشجى فعبلا من شجاء الحزن فهو مشجور وشجى فهو بالتشديد

وعصوى وفنوى وان كانت رابعة قلبت أيضا واوا اكملوى ورجحنا حذف كملهى والاولى والمختار واليه لاغير
أشار بقوله وللاصلى قلب يعتمى أى يختار يقال اعتميت الشئ أى اخترته وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كصطفى فى مصطفى والى ذلك أشار بقوله والالف الجائز أو بأزل وأشار بقوله كذلك بالانقوص الى آخره الى أنه اذا نسب الى المنقوص فان كانت ياءه نالسة ظلمت واوا وقع ما قبلها نحو شجوى فى شجوان كانت رابعة حذف نحو قاضى وقد قلب واوا نحو قاضوى وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كعتمى فى معتمد ومستعلى فى مستعل والحبرى القراء والانى حبرى كاهو العلقى بنى واحد علقاة (ص)

وأول القاب انفتاحا وفعل * وفعل عينها فتح وفعل (ش) يعني أنه اذا قلبت ياء المنقوص واو او ج فتع ما قبلها نحو شجوى وقاضوى وأشار بقوله وفعل الى آخره الى انه اذا نسب الى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقه بحرف واحد وجب التخفيف بحمل الكسرة فتحة فيقال في غير غري وفي دتل دولى وفي ابل ابل (ص) وقبل في المرمى مرمى * واختبر في استعمالهم مرمى (ش) قد سبق أنه اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقه بأكثر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي مرمى مرمى وأشار هنا الى أنه اذا كانت احدى الياءين أصلا والاخرى زائدة ففي العرب من يكتب في حذف الزائدة منهما ويبقى الاصلية ويقالها واو افيقول في المرمى مرمى وهي لغة قليلة والختار اللغة الاولى وهي الحذف سواء كانتا زائدتين أم لا فتقول في الشافعي شافعي ٢٨٥ وفي مرمى مرمى (ص) ونحو حى فتح ثابته يجب وارادده واو ان يكن عنه قلب

(ش) قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقه بأكثر من حرفين وأشار هنا الى انها اذا كانت مسبوقه بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شيء بل يفتح ثابته ويقلب ثابته واو ان كان ثابته ليس بدلا من واو لم يغير وان كان بدلا من واو قلب واو فتقول في حى حيوى لانه من حيت وفي طى طوى لانه من طويت (ص) وعلم التنبيه احذف للنسب ومثل ذاتي جمع تصحيح وجب (ش) يحذف من المنسوب اليه علامة تنبيه أو جمع تصحيح فاذا سميت رجلا زيدا وأعربت بالالف رفعوا بالياء جرا ونصب قلت زيدا وتقول فبين اسمي زيدا اذا أعربت بالجر وزيدا وفي اسمي هندان هندی (ص) وثالث من نحو طيب حذف وشذ طائي مقولا بالالف

لا غير كافي الصحاح (قوله عم ١) يقال رجل عى القلب اى جاهل (قوله وأول) فعل أمر متعدي الى اثنين مفعوله الاول ذاته معنى صاحب مضاف الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقولوب فيكون منصوبا بدلا من ذا أو عطف بيان عليه وانفتاح مفعوله الثاني (قوله وفعل) يفتح الفاء وكسر العين مبتدأ وفعل بضم الفاء وكسر العين معطوف عليه ووجه افتح خبر وعينه حاملة مفعول مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفاء والعين معطوف على الضمير المحرور وبالاضافة من غير إعادة الجار وهو عايز عنه والناظم أو مبتدأ خبر محذوف أى كذلك بمعنى مثلهما في وجوب فتح العين (قوله غر) يفتح فكسر اسم أبى قبيلة وسميت به القبيلة نفسها (قوله دتل) بضم فكسر وقوله دولى يفتح الهمزة قال في الصحاح وقد قلب الهمزة واو افيقال دولى لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفف بقلبها واو يقال دتلى أيضا بقلب الهمزة ياء مع كسر الدال قبلها اه (قوله ابل) بكسرتين (قوله قد سبق أنه الخ) أشار السارح الى ان قوله وقبل في المرمى الخ تقدم معناه في قوله ومثلهما حواه احذف لكن أعاده تنبيها على ان من العرب من يفرق بين ما ياء آه زائدتان فيحذفهما كشافعي وما احدى ياءيه اصلية كسرى فيحذف الزائدة منها وهي الاولى اذا أصله مرمى بوزن مفعول فأدغمت الياء في الياء المتقلبة عن الواو قال الاشعري وكان المناسب تقديم هذا البيت الى قوله ومثله الخ ولعل سبب تأخيرها ارتباط الايات المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينها (قوله وارادده) الضمير المنصل به والمستتر في يكن عائدا الى ثابته وفي عنه عائدا للواو وتقدر البيت واراد ثابتي نحو حى واو ان يكن ذلك الثاني منقلبا عن الواو والحق يفتح الحاء المهملة وتشديد الباء القبيلة (قوله طي) اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في أول الكتاب (قوله وعلم) بفتح بفتحين بمعنى علامة مفعول مقدم لاحذف (قوله ومثل) مبتدأ خبر وجب وفي جمع متعلق به أى ومثل هذا الحذف وجب في جمع التصحيح (قوله وثالث من نحو الخ) ثالث مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتا لمحذوف ووجه حذف خبر أى وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة مدغم فيها مثلهما فصل بينها وبين ياء النسب حرف فيدخل في ذلك نحو غزير غزال (قوله والهمج) بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديد الباء المثناة تحت وبالحاء المعجمة (قوله الغلام الممتلى) أى السمين وقيل هو الغلام الناعم (قوله جهينة) بضم أوله وفتح الهاء مصغرا اسم قبيلة (قوله معل) مفعول ألحقوا مضاف الى لام ووجهه عر يانعت لام ومن المثاليين حال من معل لام ووجهه شيخ الاسلام بيان لما قالوهما فاعيلة وفعلية وبما متعلق بالحقوا وأول اصلة ما والياء مفعول ثان لا وليا ومفعوله الاول هو نائب الفاعل المستتر فيه (قوله عدى) بالعين والحدال المهماتين هو عدى بن كعب بن اوى ويطلق على غيره كافي الصحاح (قوله قصي) بضم القاف

(ش) قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مدغم فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيب وقياس النسب في طيب طيب لكن تركوا القياس وقالوا طي بابدال الباء الفافلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هيجن في هيجن والهمج الغلام الممتلى والانتى هيجنة (ص) وفعل في فعلية التزم بهو فعل في فعلية حتم (ش) يقال في النسب الى فعلية فعلى بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتلا العين ولا مضاعفا كإسباني فتقول في حنيفة حنفي ويقال في النسب الى فعلية فعلى بحذف الياء ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهني (ص) وألحقوا عمل لام عربيا * من المثاليين بما التاؤوليا (ش) يعني انما كان على فيمبىل أو فمبىل بلاناء ولكن مثل اللام حكمه حكم ما قبله التام في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدى عدوى وفي قصي قصوى كاتقول (١) قوله عم ليس في نفع الشرح التي بأيدينا

في أمية أموى فان كان فعيل وفعل صحى اللام لم يحذف شئ منها فتقول في عقيل وعقيل وعقيل (ص) ونحو ما كان كالطويل * وهكذا ما كان كالجليلة (ش) يعنى ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين أو مضاعفا لا تحذف باؤه في النسب فتقول في طويل وطويل وجليلة وجليلة وكذلك أيضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلى (ص) وهم زدى مدينال في النسب * ما كان في تشبيهه انتسب (ش) حكم همزة المدود في النسب كحكمها في التشبيه فان كانت زائدة للثاني ثبت قلبت وانحو حراوى في جراء أو زائدة للآخر كعلاء أو بدلان أصل نحو كساء فوجهان التصحيح ٢٨٦ نحو علباى والقلب نحو علباوى وكساوى أو أصلا فالصحيح لا غير نحو قرأتى في قراء (ص)

وبالصاد المهملة مصغر فى اسم رجل (قوله أمية) بضم الهمزة مصغرا أمية اسم قبيلة من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم ورجعوا اه صحاح (قوله عقيل) بفتح أوله اسم رجل وبضمه اسم قبيلة (قوله ونحو ما) أى لم يحذف العرب (قوله كالطويل) أى مما هو معتل العين صحى اللام (قوله كالجليلة) أى مما هو مضاعف وهذا البيت كالاستثناء من قوله وفعل الخ (قوله فلبيلة) تصغير لفة بضم القاف تطلق على أعلى الشئ ومنه قلة الجبل لاعلام وقلة الانسان لرأسه وتطلق على اناء للعرب كالجرة اه صحاح (قوله وهمز) مبتدأ خبره ينال بضم أوله أو فتحه وعليه اقتصر الشاطبي ومما فعمل ثان له على الاول وفيه ضمير مستتر عائد على المبتدأ هو المفعول الاول ومما فعمل على الثاني وفي تشبيهه متعلق بالنسب وفي نسخة وجب (قوله كعلاء) تقدم انه عصبه الغنى (قوله قراء) سبق أنه الرجل الناسك (قوله لصدر) متعلق بالنسب وصدر الثاني معطوف عليه ورجع مصدر على حذف مضاف أى تركيب مزج أو منصوب بفعل مضمر أى مزج مزجا أو حال من مرفوع ركب أى وصدر الذى ركب ممزوجا والمزج الخلط (قوله ولثان) معطوف على اصدر ورجع بفتح أوله يعنى كمل نعت له وإضافة مفعول تمه وبان متعلق بمبدؤا (قوله بابتأب) أى أو أم كفى التوضيح ومما بذكره أنه ينسب الى الجزء الثاني من المركب الاضافى اذا كان كنية كائى بكر وأم كاشوم أو علما بالقلبة كابن عباس وابن الزبير فتقول عباسى وزبيرى (قوله أماله) معطوف على ثان (٣) أو على ابن وهو من عطف العام على الخاص لاندرج المصدر بان فيه ولو حذفه المصنف اكان أولى وأخصر لانه يهوم انه متغير لما قبله (قوله فيما) متعلق بالنسب (قوله ما لم يحذف) مامصدرية ظرفية (قوله وفى غلام زيد يدي) تبع فى التثنية ابن الناطم وهو فاسد لان مرادهم بالمضاف هنا ما كان علما أو غالبا لا مثل غلام زيد فانه ليس لمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد ويكون من قبيل النسب الى المفرد لا الى المضاف وان أراد غلام زيد مجمعا لعلما فليس من قبيل ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره ما لم يحذف اللبس اه انهمونى وقد يجب ان المثال لا تشترط صحة وليس البحث فى المثال من دأب المصنفين (قوله واجبر) بضم الباء أمر ومرتبة متعلق به مضاف الى اللام من اضافة المصدر لفعوله ومما يحل نصب على المفعولية باجبر وأصل الجبر الاصلاح والازالة (قوله جوارا) نعت له مصدر محذوف على حذف مضاف أى جبر اذا جوار أو من غير حذف مبالغة أو مؤولا بالمشق أو جائزا أو فى موضع الحال من المصدر المفهوم من الفعل أى حال كون الجبر جائزا وقد أطلق الجوار وهو مقيد بان لا تكون العين معتلة فان كانت معتلة وجب جبره وان لم يجبر فى التشبيه وجمع التصحيح فيقال فى شاة شاهى (قوله ان لم يردده) أى اللام وجواب الشرط محذوف وفى جمعى متعلق بالفاء ولا تظهر فائدة كرجع تصحيح المذ كر وقد اقتصر فى التسهيل على التشبيه والجمع بالالف والتاء (قوله وحق) بفتح الحاء المهملة مبتدأ خبره توفيقه بهذى متعلق به والاشارة للموضع الثلاثة أى فيها أو اللام أى حق الجموع ربهذى اللام أى ردها اليه فى المواضع المذ كورة التوفيقية بردها اليه

وانسب اصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولثان تمه اضافة مبدؤا بابتأب أو ما له التميز يف بالثاني وجب فيما سوى هذا أن ينسب الاول ما لم يحذف لابس كعبد الاشهل (ش) اذا نسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة أو تركيب مزج حذف عجزه وألحق صدره بابه النسب فتقول فى تأبط شرا تأبطى وفى بعلبك بعلى وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره ابنا أو أباً أو كان معرفا بجزمه حذف صدره وألحق عجزه بابه النسب فتقول فى ابن الزبير زبيرى وفى أبى بكر بكبرى وفى غلام زيد زيدى فان لم يكن كذلك فان لم يحذف لابس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب الى صدره فتقول فى امرئ القيس مرئى وان خيف لابس حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول فى عبد الاشهل وعبد القيس أشهلى وقيسى (ص) واجبر برده اللام مامنه حذف جوارا ان لم يردده ألف

فى جمعى التصحيح أو فى التشبيه * وحق مجبور ربهذى توفيقه (ش) اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلو اما ان يكون لامة مستحقة للرد فى جمعى التصحيح أو فى التشبيه أو لا فان لم تكن مستحقة للرد فمما ذكر جازا لك فى النسب الرد وتركه فتقول (٣) قوله معطوف على ثان الصواب حذفه والاقتصار على ما بعده غير أن جملة من عطف العام على الخاص لا يظهر لكون ذلك مخفيا ما او ما هتابا وقوله ولو حذفه المصنف الخ الاولى أن يقول ولو حذف الاول كان أولى وأخصر لانه يهوم انه متغير لما قبله وذلك لان الثاني يعنى عن الاول دون العكس تأمل اه

في يد وابن يدوي وبنوي وابني ويدي كقولهم في التثنية يدان وابنان وفي يد علما لذكريدون وان كانت مستحقة للرد في جعي التصحيح أو في التثنية وجب ردها في النسب فتقول في أب وأخ وأخت أبوي وأخوي كقولهم أبوان وأخوان وأخوات (ص) و بأخ وأخت أو ببن بنتا
ألق وبنس أبي حذف التا (ش) مذهب الخليل وسيبويه ورحمهما الله تعالى الحاق أخت و بنت في النسب بأخ وابن فتحذف منهما ماء التأنيث
و برد اليهما المحذوف فيقال أخوي و بنوي كما يفعل بأخ وابن ومذهب يونس أنه ينسب اليهما ٢٨٧ على لفظهم ما فتقول أخني و بنتي (ص)

وضاعف الثاني من ثنائي

ثانيه ذولين كلا ولائي

(ش) اذا نسب الى ثنائي

لا ثالث له فلا يخلو الثاني اما أن

يكون حرفا صحيحا أو حرفا

معطلا فان كان حرفا صحيحا جاز

فيه التضعيف وعدمه فتقول

في كم كى وكى وان كان حرفا

معطلا وجب تضعيفه فتقول

في لولوى وان كان الحرف

الثاني القاضى غلت وابدلت

الثانية همزة فتقول في رجل

اسمه لائى ويجوز قلب

الهمزة واو فتقول لاوى

(ص)

وان يكن كسبة ما الفاعدم

فجبره وفتح عينه التزم

(ش) اذا نسب الى اسم

محذوف الفاء فلا يخلو اما ان

يكون صحيح الادم أو معطلا

فان كان صحيحا لم يرد اليه

المحذوف فتقول في عدة وصفة

عدى وصنى وان كان معطلا

وجب الرد ويحب أيضا عند

سيبويه فتح عينه فتقول في

شبه وشوى (ص)

والواحد ذكر ناسبا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع

(ش) اذا نسب الى جمع باق

على جميعه جى بواحد

في النسب (قوله يدوي ويدي) هذا التخيير انما يأتي على رأى من يقول في التثنية يدان وأما على رأى من
يقول يديان فلا يقال الايدوي اه شيخ الاسلام والاشعري ومذهب سيبويه ان المجزئ تفتح عينه وان كان
أصله السكون وذهب الاخفش الى تسكين ما أصله السكون والصحيح هو الاول (قوله وبأخ) متعلق بألق
وأختا مفعول ألق وبابن معطوف على بأخ و بنتا معطوف على أختا من العطف على معمولين للعامل واحد
وذلك جائز اتفاقا (قوله ويونس) بالنون للضر و ردة وهو يونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن أخذ النحو
عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ذكره المغرب (قوله وأخت) بضم
الهمزة وانما قالوا أخت بالضم ليدل على أن المذهب منه وار وصح فيها ذلك دون الاخ لاجل التاء التي تثبت في
الوصل والوقف كالاسم الثلاثي اه صحاح (قوله وزرد اليهما المحذوف) قضيته وجوب الجـ بـ فـ فهم ما وهو
المنقول وان اقتضى الحاق الناطم البنت بالابن جواز الامرين ولعل مراده انهم لم يحقه اذا جبر بر دلامه (قوله
أخوي و بنوي) نـ لـ عن بعضهم ان الاول بضم الهمزة منسوب الى أخت والثاني بكسرهما منسوب الى بنت
اه وهو مخالف لما في كتب اللغة قال في الصحاح النسبة الى الاخ أخوي وكذا الى الاخت لانك تقول اخوان
اه فالخالف في النسبة انما هو الاجمال وهو غير ممنوع اذا امتنع انما هو الالباس فالنقل المذكور لا ينبغي
التعويل عليه (قوله ثانيه) مبتدأ خبره ذولين والجملة صفة ثان (١) أو ثنائي (قوله ولائي) بنسبة الياء
ونخفف في الوقف (قوله وان يكن كسبة) اسم يكن هو قوله ما أى الذى عدم الفاء وحبرها قوله كسبة وهو
اللون الذى يخالف لون الفرس وغيره والهاء فيه عوض من الواو والذاهبة من أوله اذا أصله وثى بكسر الواو
نقلت كسرة الواو الى الشين ثم حذفت الواو التي هي فاء الكسمة وعوض منها هاء التأنيث والجمع شبان وقوله
تعالى لاشية فيها أى ايس فيها لون يخالف سائر لونها كما في الصحاح (قوله فجبره) مبتدأ أو فتح معطوف عليه
والخبر قوله التزم وأفرده على معنى ما ذكره ضمير جبره وعينه عائد على مدلول ما هو الاسم المحذوف الفاء
والعين في مثال الناطم هي الشين وتسكن عند الاخفش (قوله وفتح عينه ٢) قال أبو حيان يستثنى المضاعف
المحذوف العين فانه لا تفتح عينه بل ترد وتغتم كما تقدم في ربي قال في شرح الكافية فلو كان ما أصله السكون
مضاعفا رديا ليه باتفاق كراهية انك المضاعف فيقال في ربي ولا يقال ربي نص عليه سيبويه اه نكت
(قوله وشوى) بكسر الواو بن وفتح الشين عند سيبويه وذلك لانك لما رددت الواو الاولى الى المحذوفة
وحذفت التاء صار الوثى بكسر تين متجاوزتين كسرة الواو وكسرة الشين فتعاقبت الثانية فتحه فانقلبت الياء
الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها ثم انقلبت الالف واوالا لانه يجب قلب ألف المقصور والثالثة واوا تقول على
مذهب الاخفش وثى بكسر الواو والياء الاولى وسكون الشين بينهما لانه يرد العين الى سكونها الاصل
أفاده في التوضيح وشرحه (قوله الواحد) مفعول مقدم باذكر وناسبا لـ من فاعله وبالوضع متعلق يشابه
والياء بمعنى في (قوله انما) بفتح الهمزة هو في الاصل جمع غـ بفتح فكسر ثم جعل علما على قبيلة من العرب
كألف المصـ باح (قوله فعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ خبره أغنى بالغين المجمة وفي نسب متعاقبه وكذا
مع فاعـ لـ وجهـ لـ فـ قبل مستأنفة أى فعل مع فاعـ وفعل أغنى في النسب عن الياء فقبل عند النحاة (قوله

ونسب اليه كقولك في النسب الى الغرائض فرضى هذا ان لم يكن جاريا مجرى العلم فان جرى مجراه كأنصار نسب اليه على لفظه فتقول في انصار

انصارى وكذا ان كان علما فتقول في انما انما رى (ص) ومع فاعـ وفعل فعل في نسب أغنى عن الياء فقبل (ش) يستغنى غالبيا في النسب

عن يائه ببناء الاسم على فاعـ بمعنى صاحب كذا نحو تاسر ولا بن أى صاحب ترو صاحب ترو وبينانه على فعال (١) قوله صفة ثان لعل

الصواب حذفه والاقصر على ما بعده اه (٢) قوله قال أبو حيان الخ الصواب حذف هذه العبارة لان كلام المصنف في محذوف الفاء لا العين اه

في الحرف غالباً كما قال بوزاروق. ويكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما رى بك ظلام للعبيد أي بذى ظلم وقد يستغنى عن باء النسب أيضاً بفعل بمعنى صاحب ٢٨٨ كذا نحو رجل طم وأبس أي صاحب طعام ولباس وأنشد سيبويه رحمه الله تعالى لست بليل

ولكني نهر
لا أدلج الليل ولكن أنكر
أي ولكني نهارى أي عامل
بالتنوير (ص)
وغير ما سلفته مقرراً
على الذي ينقل منه اقتصرنا
(ش) أي ما جاء من المنسوب
بالحرف المسبق تقريره فهو
من شواذ النسب بحفظ ولا
يقاس عليه كقولهم في النسب
إلى البصرة بهري وإلى الدهر
دهري وإلى مرو مروزي
* (الوقف) * (ص)
تنوينا ترقيقاً جعل ألفاً
وقفاً وتلو غير فتح أحذفنا
(ش) أي إذا وقف على الاسم
المنون فإن كان التنوين واقعاً
بعد فتحة أبدل ألفاً وشمل
ذلك ما فتحته للأعراب نحو
رأيت زيداً وما فتحته لغير
الأعراب كقولك في أيها
ووجهها ووجهها وإن كان
التنوين واقعاً بعد ضمة أو
كسرة حذف وسكن ما قبله
كقولك في زيد جاء ومررت
بزيد جاء زيد ومررت بزيد
(ص)
وأحذف لوقف في سوى
اضطرار
صلة غير الفتح في الاضطرار
وأشبهت إذا منوناً نصب
فألفاً في الوقف فونها قلب
(ش) إذا وقف على هاء
الضمير فإن كانت مضمومة نحو رأيت أو مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الهاء ساكنة إلا في الضرورة وإن
كانت مفتوحة نحو هند رايتها ووقف على الألف ولم تحذف وشبهوا إذا بالمنسوب المنون فأبدلوا فونها ألفاً في الوقف (ص) وحذف بالمنقوص
ذى التنوين ما * لم ينصب أولي من ثبوت فاعلموا وغير ذى التنوين بالعكس وفي

في الحرف) بكسر ففتح جمع حرفه بمعنى الصناعة ثم إن أمثلة فعال كثيرة ومع كثرتها افهمي غيرة مقدسة فلا يقال
لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفكاكة فكاك (قوله) وجعل منه وما رى بك ظلام) الذي جعلهم على ذلك أن النقي
منصب على المبالغة فثبت أصل الفعل والله تعالى منزّه عن ذلك وقد أوجب عن الآية بأجوبة أخرى منها أن
صبيغ للمبالغة وغيرها في صفات الله تعالى سواء في الإنبات أو غيرها أن العبد جع كثره جع في مقابله بالكثرة ومنها
قصده التعريض بأن ثم ظلاماً للعبيد من ولادة الجور ومنها أن العبد جع كثره جع في مقابله بالكثرة ومنها
أن المبالغة راجعة إلى النقي يعني انتفى الظلم عن الرب انتفاء مبالغة فيه (قوله) لست بليل (الح) من الرجز وبه
* متى أرى الصبح فاني أنتشر * أي لست بعامل في الليل والشاهد في نهر بفتح النون وكسر الهاء أي عامل بالنهار
وأدج مضارع أدج ككرم إذا سار أول الليل فإن سار وأمن آخره فقد ادخلوا بالتشديد الابتكار الاختيار
الاشياء (قوله) وغير) مبتدأ مضاف إلى ما وصلته السلفته ومقرر بفتح الراء حال من الهاء أو بكسر هاء حال
من التاء وجملة اقتصرنا بالبناء لله فعول أو فعل أمر خبر عن المبتدأ وعلى الذي نائب فاعل على الأول والاحسن
ما قاله بعضهم من أن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر (قوله) البصرة) مثلثة الباء حكاية الأزهري
وغيره أفصحها الفتح بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة ويقال لها قبلة الإسلام وخرابة العرب
لم يعبد صنم قط بأرضها وهي أقوم البلاد قبله ذكره الدميري في شرح المنهاج والنسبة إليها بكسر الباء وأفصحها
فقط وتركوها الضم مثل تلبيس النسبة إليها بالنسبة لبصري بضم الموحدة وبألف في آخرها من بلاد الشام فإن
قلت إذا كانت الباء من البصرة مثلثة فواجه تعييدهم الشذوذ بالكسر قلت يمكن الجواب بأن وجه الشذوذ أن
يكون بالكسر منسوب إلى مفتوح الباء فتدبر ثم رأيت في التصریح بصري بالكسر منسوب إلى البصرة بفتح
الباء كأنه منسوب إلى البصر وهي حجارة بيضاء توجد في البصرة اه ملخصاً (قوله) دهري) بضم الدال
للشيخ الكبير منسوب إلى الدهر بفتحها * (الوقف) *

هو قطع النطق عند آخر الحركة والمراد هنا الاختياري بالثبوت الغنية لا الاختياري بالوحدة كالوقف على
كلمات ألياً يسجدوا ونحو ذلك (قوله) تنوينا) مفعول أول بأجل ومفعوله الثاني ألفاً وثرمه مفعول أقوله
أحذف أو أجهل أو لم حذف وفتحة تنوينا وقفاً حال من فاعل أجهل أي واقعاً ومفعوله (قوله) وتلو) *
بمعنى نال أي تابع مفعول أحذف أي أحذف تنوينا نال غير الفتح (قوله) أيها) بكسر الهمزة وسكون
الياء التحتية بمعنى زد لا يجهلني أنكف خلافاً لما في التصريح (قوله) ووجهها) بفتح الواو بمعنى أعجب (قوله)
لوقف في سوى) متعلقان بأحذف وصلة مفعوله وفي الاضطرار متعلق بصله واحترز بقوله في سوى اضطرار من
وقوع ذلك في الشعر وإنما يكون ذلك آخر الأبيات (قوله) إذا) فاعل أشبهت ومنوناً مفعول وجملة نصب
نعمته (قوله) فالف) مفعول ثان لقوله قلب وجملة قلب خبر عن قوله فونها (قوله) فأبدلوا فونها ألفاً في الوقف)
أي عند الجمهور وذهب بعضهم إلى أنه توقف عليها بالنون وفي رسمها ثلاثة مذاهب تكسب بالالف مطلقاً بالنون
مطلقاً التفصيل فإن ألغيت كتبت بالالف وإن ألغيت فبالنون وهذا الخلاف مفرع على قول من يقف بالالف
وأما من يقف بالنون فلا وجه لكتابته عند غير النون فأده الشموني (قوله) وحذف) مبتدأ مضاف إلى
ياو يامضاف إلى المنقوص وذى التنوين صفة المنقوص وقوله أولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق به (قوله)
وغير ذى التنوين) مبتدأ ومضاف وبالعكس خبره أي فائدت يائه ما لم ينصب أولي من الحذف كما هو مقتضى
العكس لأن الأصل مقيد بقوله ما لم ينصب فيكون العكس كذلك فاندفع اعتراض الشموني بأن الناطق لم

* نحو مر لزوم رد الباقية (ش) اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوباً بآبدل من تنوينه ألف محو رأيت فاضياً فان لم يكن منصوباً فالتحريك الوقف عليه بالحذف الآن يكون محذوف العين أو الفاء كليهما فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه بألف الفاء كقراءة ابن كثير واصل قوم هاهي فان كان المنقوص محذوف العين كمر اسم فاعل من أرى أو الفاء كيف علمنا الوقف الا باثبات الباقية فتقول هذا مرى وهـ ذابني واليه اشار بقوله وفي نحو مر لزوم رد الباقية فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوباً ثبتت ياؤه ساكنة نحو رأيت القاضي وان كان مرفوعاً ويجوز اجازة اثبات الياء وحذفها والاثبات أجود فنحو هذا القاضي ومررت بالقاضي (ص) وغيرها التأنيت من محرك * سكه أو وقف راء المحرك أو اشتم الضمة أو وقف مضعفا * ٢٨٩ مالبس همزاً أو عليان فعا محرك أو كان انقلا

لسا كن تحريكه لن يحظا
(ش) اذا ارد الوقف على
الاسم المحرك الا تحذفه
آخره من أن يكون هاء
التأنيت أو غير هاء فان كان
هاء التأنيت وجب الوقف
عليها بالسكون كقولنا في
هذه فاطمة أثبت هذه
فاطمة وان كان آخره غير هاء
التأنيت ففي الوقف عليه
خسة أو جه التسكين والروم
والاشمام والتضعيف
والنقل فالروم عبارة عن
الإشارة الى الحركة بصوت
خفي والاشمام عبارة عن
ضم الشفتين بعد تسكين
الحرف الأخير ولا يكون الا
فيما حركته ضمة وشرط
الوقف بالتضعيف أن
لا يكون الأخير همزة كخطا
ولامعتلا كفتي وان بلى
حركة كالجمل فتقول في
الوقف عليه الجمل بتثنية
اللام فان كان ما قبل الأخير
ساكناً امتنع التضعيف
كالجمل والوقف بالنقل عبارة

بستن المنسوب وهو متعين الاثبات أفاده شيخنا الحنفى (قوله لزوم) مبتدأ خبره اقتنى وفي نحو مر منى
به والمراد بالتحوكل منقوص حذف عينه وضم الميم اسم فاعل من أرى يرى وأصله مرى على وزن مفعول
فأعل لال قاض حذف عينه وهى الهزة بعد نقل حركتها (قوله كيف علمنا) شرط فيه العلية للبصير
منقوصا لان المنقوص لا يكون الا اسما اه شيخ الاسلام وينون لفظ كيف تنوين العوضية كما قاله بعضهم
(قوله الا باثبات الياء) أى لا يلزم الاحذف (قوله وان كان المنقوص غير منون) هذا في غير المنادى
أما المنادى فذهب الخليل لاثبات الياء ورجمه جمع ومذهب بونس حذفها ورجمه سيويه وقول الناطم
لا غير ذى التنوين بالعكس لا يوافق شأنا منها اه شيخ الاسلام (قوله ثبتت ياؤه) يستثنى منه ما اذا كان مضافا
نحو يا قاضى مكة اذا وقف عليه فيجوز حذف يائه أيضا تنبيه عليه ابن جماعة (قوله وغيرها) غير مفعول
بمحذوف يفسره سكه (قوله راء) اسم فاعل من رام أى طالب حال من فاعل وقف (قوله أو وقف مضعفا)
بكسر العين اسم فاعل من أضف منصوب على الحال من فاعل وقف وقوله مالبس مفعول مضعفا وجملة ليس
الخ صلتها وقوله أو عليا معطوف على همزا (قوله ان فعا محركا) أى ان تبع محركا فمفعول كالمفعول فعا
فضية الضمير وهو تعلق فافية البيت بما بعده وهو قبيح قلت لكن جوزه بعضهم لأنه ولدين (قوله وحركتان)
مفعول مقدم لقوله انقلا وأطلق الحركات وهو شامل للأعرابية والبنائية والذى عليه الجماعة اختصاصه
محركات الأعراب فلا يقال من قبل ولا من بعد ولا مضى أمس لان حرصهم على معرفة حركة الأعراب ليس
كحرصهم على معرفة حركة البناء وقوله لسا كن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدأ خبره لن يحظا بالطاء المشالة أى
يمنع (قوله فان كان هاء التأنيت) أى فان كان الآخر المحرك هاء التأنيت الخ وفيه تجوز وان كان شائعا
اذا تحرك هو التاء المبدلة هى منها لاهى والوقوف عليها غير الاسكان أيضا كغيرها أفاده شيخ الاسلام (قوله)
ولا يكون الا فيما حركته ضمة من مرفوع كستعين أو مضوم كبعد الغرض منه الفرق بين الساكن والممكن
في الوقف والغرض بالروم والغرض بالاشمام الا انه أتم في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعشى والبصير
والاشمام لا يدركه الا البصير (قوله بالتضعيف) هو تشديد الحرف الذى يقف به والغرض به الاعلام بأن هذا
الحرف متحرك فى الأصل (قوله وان بلى حركة كالجمل) بالجيم والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذى قبله وهو
المدغم (قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ) والغرض به اما بيان حركة الأعراب أو القرار من التقاء الساكنين
(قوله لا يقبل الحركة) أى تعذرا كالألف أو نقلا كالياء المكسورة ما قبلها نحو قنديل وكالوا والمضوم ما قبلها
نحو عصفور (قوله ونقل فتح) نقل مبتدأ خبره جملة لا يراه وفى بعض النسخ نصب نقل فيكون منصوباً بمحذوف
يفسره راء (قوله وكوف) مبتدأ خبره جملة نقلا والحاصل أن النقل فى المهموز جائز مطلقا عند البصريين

(٣٧ - سماعي) عن تسكين الحرف الأخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله وشرطه ان يكون ما قبل الآخر ساكناً فبالا
للحركة نحو هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الآخر محركا لم يوقف بالنقل كجهر وكذا ان كان ساكناً لا يقبل الحركة
كالالف نحو باب (ص) ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا (ش) مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت
الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة سواء كان الأخير مهموزاً أو غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فى الوقف
على الضرب

وهذا الردورأيت الردءومررت بالردءفى الوقف على الردءومذهب البصرىبن انه لايجوز النقل اذا كانت الحركة فتحة الا اذا كان الاءخرهموزا فيجوزعندهم رأيت الردءوممتنع الضرب ومذهب الكوفىبن أولى لانهم نقلوه عن العرب (ص) والنقل ان يعدم نظير ممتنع * وذلك فى المهموز ليس بمتنع (ش) يعنى انه متى أدى النقل الى أن تصير الكلمة على بناء غير موجود فى كلامهم امتنع ذلك الا ان كان الاءخرهمزة فيجوز فعلى هذا بمتنع هذا العلم فى الوقف على العلم لان فعلا مفقود فى كلامهم ويجوز هذا الردءلان الاءخرهمزة (ص) فى الوقف تأنيث الاسم هاجمهـل * ان لم يكن بساكن صح وصل ٢٩٠ وقل ذافى جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس انتهى (ش) اذا وقف على ما فيه تاء التأنيث فان كان فعلا وقف عليه

والكوفىبن وأما غير المهموز فلا تنقل فيه الفتحه عند البصرىبن ذكره الفارضى (قوله الردء) قال فى المصباح الردءمهموز مثل حل المعين (قوله والنقل) مبتدأ خبره ممتنع ونظير نائب فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله وذلك) أى النقل وهو مبتدأ خبره جملة ليس بمتنع وفى المهموز متعلق بمتنع (قوله لان فعلا مفقود) فعلا بكسر الفاء وضم العين كسبأ فى قول الناظم وفهـل اعمل الخ (قوله نا) مبتدأ مضاف الى تأنيث والخبر جملة قوله جعل ونائب الفاعل مفعوله الاول وهام مفعوله الثانى وفى الوقف متعلق بقوله جعل واحترز بالتأنيث من تاء لغيره فان التغير وشذوق بعضهم فهدا على القراءة وبلاسم من تاء الفعل نحو قامت فلا تغير (قوله ان لم يكن) اسم يكن ضمير يعود الى نا وخبرها جملة وصل وبساكن متعلق به وجملة صح نعت لساكن واحد ترزبعدم الاتصال بساكن صحيح من تاء نحو بنت وأخت فان التغير (قوله وقل ذافى) بفتح القاف فعل ماض فاعله ذافى قل هذا الجعل المذكور فى جمع الخ (قوله وما ضاهى) أى ماشابهه وأراد بذلك هيات وأولان كىصر حبه فى شرح الكافية (قوله وغير ذين) غير مبتدأ مضاف الى ما بعده خبر جملة انتهى يعنى انسب وبالعكس متعلق به (قوله هاء السكت) متعلق بقف وكذا على الفعل وقوله محذوف متعلق بالمعل (قوله وليس حتما) أى ليس الوقف هاء السكت واجبا ويجز وما حال من بيع (قوله للجزم أو الوقف) ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه أن الحكم المذكور فى المحذوف الآخر جزما لا يختص بالوقف وليس كذلك بل المراد بالوقف البناء وبه عبر ابن هشام اهـ شيخ الاسلام (قوله على حرف واحد) أى سواء كان المحذوف مع الآخر الفاء كمن وفى أم العين كمن رأى (قوله أو على حرفين) أحدهما زائد) نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال وهو مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو ولم أك ومن تق برك الهاء اهـ قال بعض مشايخنا يمكن أن يقال ان القراءة سنة متبعة فيثبت ذلك لا يصلح الرد بما ذكر على ابن مالك فقهـدبر (قوله ان جرت) خرج المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف الفهما فى غير الضرورة وأهمل المصنف من شروط حذفها أن لا زكب مع ذافان وركبت معه لم تحذف الالف نحو على ماذا لو منى (قوله وليس حتما) اسم ليس يعود الى الالباء الفهوم من قوله أولها وحتما خبرها (قوله اقتضاء) بالمفعول مطلق مقدم على علمه وجو بالاقتضاء الى صدر الكلام وم الاستفهامية مضاف اليه واقتضى فعل ماض وفاعله مستتر فيه والاقضاء طاب القضاء قال الشاطبى فقوله اقتضاءم اقتضى تقديره اقتضى أى شئ وجوابه عسر أو يسر أو نجيب أو مل أو نحو ذلك مما يقع عليه وقديكون جوابه اقتضى زيد أو عمرا اهـ (قوله عم ينساء لون) أشار الى وجوب حذف الالف سواء جرت ما بالحرف أو بالمضاف (قوله وصل ذى الها) وصل مفعول مقدم بأجز وكل متعلق بأجز مضاف الى ما الموصولة أو الموصوفة وجملة حرك صلها وتحرىك مفعول مطلق مبين للنوع مضاف الى بناء وجملة لازم نغمة وهذا البيت يوحى فى بعض النسخ (قوله ووصلها) مبتدأ مضاف الى ضمير يعود الى هاء السكت وبغير تحرىك متعلق به وتحرىك مضاف الى بنا وجملة أديم نعت بنا وخبر المبتدأ جملة قوله شذوهذا البيت مغن عن البيت الذى قبله ولهذا لم يوجـد ذلك البيت الا فى

فان كان فعلا وقف عليه بالتاء نحو هند قامت وان كان اسما فان كان مفردا فلا يحذف لو اما ان يكون ما قبلها ساكنا صحىحا أو لا فان كان ما قبلها ساكنا صحىحا وقف عليه بالتاء نحو بنت وأخت وان كان غير ذلك وقف عليه بالهاء نحو فاطمة وجزرة وفتاة وان كان جمعا أو شبهه وقف عليه بالتاء نحو هذات وهيات وقـل الوقف على المفرد بالتاء نحو فاطمة مت وعلى جمع التصحيح وشبهه بالهاء نحو هنداه وهيات (ص)

وقف هاء السكت على الفعل المعل محذوف آخر كما عظمى سأل وليس حتما فى سوى ما كع أو كبسج مجز وما فراع مارعوا (ش) يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخر للجزم أو الوقف كقوله فى لم يعط لم يعطه وفى أعط أعطاه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذى حذف آخره قد بقى على حرف واحد أو على حرفين أحدهما زائدا فالاول كقولك فى عوق به وقه والثانى كقولك فى لم يسع ولم يسع لم يعطه نسخ

(ص) وما فى الاستفهام ان جرت حذف * الفها وأولها الها ان تقف وليس حتما فى سوى ما اقتضاه * باسم كقولك اقتضاءم اقتضى (ش) اذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف ألفها نحو عم تسألونم جئت واقتضاءم اقتضى زيد واذا وقف عليه بعد دخول الجار فاما أن يكون الجار لها حرفا أو اسما فان كان حرفا جازا لالحاق هاء السكت بنحو عمه وفيمه وان كان اسما وجب الحاقها بنحو اقتضاءمه ومجى عمه (ص) ووصل ذى الهاء أجز بكل ما * حرىك تحرىك بنا لزما ووصلها بغير تحرىك بنا *

أديم شذى المدام استحسننا (ش) يجوز الوقف بهاء السكت على كل مخرج بحركة بناء لازمة لا تشبه حركات أعراب كقولك في كيف كيه ولا يوقف بها على ما حركته أعراب فتحو جاز يذول على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة الفعل الماضي ولا على ما حركته البنائية غير لازمة فتحو قبل وبعد والمنادى المفرد فتحو يارب يارب رجل واسم لا التي لنفى الجنس نحو لاجل وشذوصلها بما حركته البنائية غير لازمة كقولهم في من عل من عله واستحسن الحاقها بما حركته دائما لازمة (ص) ورجعنا على لفظ الوصل ما ٢٩١ للوقف نثر أو فشا منتظما (ش) وقد يعطى الوصل

حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله مثل الحريق ووافق القضا فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق (ص) * (الامالة) *

الالف المبدل من ياء في طرف أمل كذا الواقع منه بالخلف دون مزيد أو شذوذ ولما تليه ها التانيث ما الهاء ما (ش) الامالة عبارة عن أن ينحى بالفحة فتحو الكسرة وبالالف نحو الباء ونحو الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء أو صائرة الى الباء دون زيادة أو شذوذ فالاول كاف مرمى ومرمى والثاني كاف ملهى فانه تصير ياء في التشبيه فتحو ملهين واحترز بقوله دون مزيد أو شذوذ مما تصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير فتحو في أو في لغة شاذة كقول هذيل في في اذا أضيف الى ياء المتكلم في وأشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الهاء عدا الى ان الالف التي وجد فيها بسبب الامالة تعال

نسخ قليلة ولم يذكره الاشموني أصلا (قوله في المدام) يضم الميم متعلق باستحسننا ونائب الفاعل يعود الى الوصل أى استحسن وصل هاء السكت في الدائم اللازم البناء فتحو وهي فيقال في الوقف عليها هو وهب وهب وهب وذكر الفارضى أن الذى لا يشف بالهاء في فتحو هو وهب يسكن الواو والياء (قوله كحركة الماضي) ظاهره أن هاء السكت لا تدخل الماضي وهو أحد أقوال ثلاثة أو أحدها قال سيبويه والجمهور ثنائيا الجواز مطلقا ثنائيا الجواز أن أمن اللبس نحو فقهه والمنع أن خيف اللبس نحو ضرب به (قوله ورجعنا الخ) رب حرف تقييل ولفظ نائب فاعل أعطى قائم مقام مفعوله الاول وما مفعوله الثاني والوقف متعلق بمحذوف صلة ما ونثرا أى في نثرونا بمعنى كثر معطوف على أعطى ومنتظما حال من فاعل فشا الهاء على الاعطاء المفهوم من أعطى أى كثر اعطاء لفظ الوصل حكم الوقف حال كونه منتظما (قوله لم يتسنه) أى لم يتغير كل من طعما ملئ وشرا بل مع طول الزمان وما ذكره الشارح مبنى على أن الهاء لا السكت وأنه من سائيت وهو أحد قولين للمفسرين والثاني أن الهاء أصلية من سائيت (قوله مثل الحريق الخ) رجزأوله * لقد خشيت أن أرى جدبا * ورأى هنا بصريه فمفعوله جدبا بالتشديد وأصله الجذب الخفيف الذى هو ضد الخصب وهو محل الشاهد وكذا القضا فشدد اللام مع وصلها بحرف الاطلاق وهذا من الرجز المشطور فيصح الاستشهاد بكل من شطريه وانما لم يستشهد به الشارح لانه يشترط للتضعيف في مثله شروط منها أن لا يكون منصوبا بمنوا فلهذا قبل ان جدبا ضرورة وقوله مثل منصوب على الحال من ضمير السيل في الايات قبله والمراد ان هذا الجرد في انتشاره وسرعته كالسيل اذا امتد وانتشر سريعا مثل الحريق أى النار في القصب أو التبن أو الخلفاء وجهه ووافق القضا حال من الحريق * (الامالة) *

تسمى كسرا أو بطحا أو انجعا أو سياى تعربها في كلام الشارح (قوله الالف) مفعول مقسم بأمل والمبدل نعتة ومن يامتنع بالمبدل في طرف نعت ايار (قوله منه) متعلق بالواقع والياء فاعل به وخلف حال من الياء أو خبر الواقع على تأويله بالصائر (قوله دون) معمول خلف أو الواقع (قوله ما الهاء ما الخ) ما مبتدأ بحذف مضاف خبر مله يله والتقدير وحكم ما عدا الماله في الامالة ثابت لما يليه هاء التانيث (قوله الامالة عبارة الخ) هي في الاصل مصدر أملت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال الشيء بميل ميل اذا انحرف عن القصد (قوله عن ان ينحى) أى يقصد عبارة ابن هشام هي ان تذهب بالفحة الى جهة الكسرة فان كان (١) بعد الف ذهبت الى جهة الباء كالفق والافالم الالفحة وحدها كنقمة ونحو (قوله فتحو) أى فلا تعال ألف (٢) فتأى لان انقلابها ياء فيما ذكر شاذ وأصل فتى فتى فقلت الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير فرددنا ورجعنا الى الياء انما هو بسبب تلك الزيادة التي هي ياء التصغير (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله بدل عين واحترز به من الالف المبدلة من عين اسم فلا تعال ان أبدلت من واو كجاج وقاع وان صارت الى الياء في جمعها لان شرط الياء الصائرة هي الياء أن تكون مفتوحة فان أبدلت من ياء ككتاب أميلت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن هشام (قوله الى قلت) بكسر الفاء متعلق بقوله يؤل (قوله خف) أمر من خاف بحاف (قوله ودون) بكسر الدال المهملة أمر من دان يدين معطوف على خف (قوله تخاف) أصله خوف ففتح فكسر لانه من الخوف

وان وليتها هاء التانيث كفتاة (ص) وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى قلت كماضي خف ودون (ش) أى كما تعال الالف المتعارفة كما سبق تعال الالف الواقعة بدلا من عين فعل بصير عند استاده الى تاء الضمير على وزن قلت سواء كانت العين واو الخاف أو ياء كباع ودان (١) قوله بعد ألف عبارة التوضيح بعدها أى الفحة ألف اه من هامش (٢) قوله فتأى لان انقلابها الخ هذا في المضاف الى ياء المتكلم والتصريف وقوله فتحو في انما هما فيما قبله ياء التصغير والانقلاب ليس شاذا فحصل في العبارة خطأ أدى للصعوبة اه من هامش

فيجوز ما أتت كقولك خفت ودنت فإن كان الفعل به غير عند استاده إلى التاء على وزن فاعل ضم الغاية تمتع الإمالة نحو قال وجال فلا عليها كقولك قلت وجلت (ص) كذلك تالي الياء والفعل اغتفر * بحرف أو مع ها كجيبها أدر (ش) كذلك تمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان أو منفصلة بحرف نحو يسار أو بحرفين أحدهما هاء نحو أدر جيبها فإن لم يكن أحدهما هاء امتنع الإمالة تبع الالف عن الياء نحو بيننا والله أعلم (ص) كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالي كسر أو سكن قدولى كسر أو فصل لها كلا فصل بعد * قدره المن لم يمد (ش) أي كذلك تمال الالف إذا وليتها كسرة نحو عالم أو وقعت بعد حرف يلى كسرة نحو كلب أو بعد حرفين وليا كسرة أولهما ساكن نحو شمال أو كلاهما ٢٩٢ منحل ولو لكن أحدهما هاء نحو يريد أن يضربها وكذلك تمال ما فصل فيه الهاء بين الحرفين

الذين وقعا بعد الكسرة أولهما ساكن نحو هذان درهمان والله أعلم (ص) وحرف الاستعلاء يكف مظهرا من كسر أو ياء كذا تكفرا إن كان ما يكف بعد متصل أو بعد حرف أو بحرفين فصل كذا إذا قدم ما ينكسر أو يسكن إثر الكسر كالطواع مر (ش) حروف الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف وكل واحد منها منع الإمالة إذا كان سببا كسرة ظاهرة أو ياء موجودة أو وقع بعد الالف متصلا بها كساختها وحاصل أو مفصلا بحرف كتنافخ ونافق أو حرفين كتناسل وموائسق وحكم حرف الاستعلاء في منع الإمالة يعطى للرأ التي هي غير مكسورة وهي الضموم نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سياتي إن شاء الله

وباع أصله يبيع بفتح أوله وثانيه ومثله دان (قوله كقولك خفت ١) مثال لقولك قلت بكسر الغاء (قوله والفصل) مبتدأ خبره جملة اغتفر (قوله بحرف) متعلق بالفصل أو حال من الضمير في اغتفر وقوله أو مع هاء معطوف على محذوف أي بحرف وحده أو مع هاء (قوله كجيبها) الكاف جارة لمحذوف أي كقولك وجيبها مفعول مقدم بأدرو هو أمر من أدار يدير قال في المصباح جيب القميص ما يفتح على الثغر والجمع أجياب وجوب (قوله ما يليه كسر) أي الالف الذي يليه كسر كذلك في الإمالة سواء كان الكسر ظاهرا كمثل الشارح أو موبيا كحادود ما بالتشديد والاصل حادود ما داد (قوله قدره ما من لم يمد) أي لم يمنع وذكر ابن الحاجب أن إمالة ذلك شاذة لأن أقل درجات الساكن والهاء أن يترلا متلة بحرف متحرك غيرهما وذلك لإمالة معه (قوله شمال) بكسر الشين المجعولة وسكون الميم يقال ناقة شمال أي خفيفة اه صحاح (قوله وحرف الاستعلاء) حرف مفرد مضاف فيهم الحروف السبعة لا تية المجموعة في قول بعضهم خص ضغطا وهو مبتدأ خبره جملة يكف الخ وهذا شروغ في موانع الإمالة وموانع موانعها (قوله مظهرا) بفتح الهاء مفعول يكف وهو نعت لمحذوف أي يكف سببا مظهرا من كسر يدين لظهور أو يسد بالظهور للاختراز من السبب المنوي فأنه لا تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلاء إمالة الالف في نحو هذا فاض ولا إمالة هذا ما ص أصله ما صص ولا إمالة حاف وطاب (قوله تكفرا) لفظا رابا القصر فاعل تكف والقصر فيه إمالة الوقف أو لما تقدم أول الكتاب إن ما كان من حروف الهاء مختوما بألف يجوز فيه القصر والمد فلا وجه لقول العرب أنه ضرورة (قوله أن كان ما يكف) أن شرطية جوابها محذوف وما اسم كان ومتصل خبرها وقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة وقوله أو بعد حرف معطوف على هذا الأولى (قوله كذا إذا قدم) أي المانع وهو حرف الاستعلاء أو الرأء فلا شارح في قصره على حرف الاستعلاء (قوله كالطواع مر) المطواع بكسر الميم بمعنى المطبخ مفعول مر وهو أمر من مار الطعام غيره وما رأه إذا جابه لهم قال تعالى وغير اهنا اه سندوي (قوله إلى أن حرف الاستعلاء المتقدم الخ) مثله الرأء كما سبق التنبيه عليه (قوله طلاب) بكسر الطاء المهملة مصدر طالب كالمطالبة (قوله غلاب) بكسر الغين المجعولة مصدر غاب كالمغالبة وغلاب مثل قظام اسم امرأة كفي الصباح (قوله وكف مستعل) كف مبتدأ مضاف إلى مستعل ورام معطوف على مستعل وينكف بمعنى يزول خبر المبتدأ والمعنى إن كف هذين ينكف بالرأء المكسورة لأنها غالبية لها ما أفاده الغارضي وما نقله العرب من تعيين تنوين را غير مستعل كما قلناه ذلك عن ابن غازي أول الكتاب (قوله كغار ما لأجفو) غار ما مفعول مقدم بأجفو أي لأجفو الغارم لأن كساره وذه أو لأطالبه مطالبة بجفاء بل برنق (قوله غلبتهما الرأء المكسورة) أي لأن كسر الرأء قائم مقام سببين فأحدهما منع (٢) مقتضى الإمالة

تعالى وأشار بقوله كذا إذا قدم البيت إلى أن حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الإمالة ما لم يكن مكسورا أو ساكنا والثاني كسرة فلا يعمل نحو صالح وظام وقائل يوعال نحو طلاب وغلاب وإصلاح (ص) وكف مستعل ورا ينكف * بكسر را كغار ما لأجفو (ش) يعني أنه إذا اجتمع حرف الاستعلاء والرأء التي ليست مكسورة مع المكسورة غلبتها الرأء المكسورة وأميلت الالف لاجلها فيم قال نحو على أبصارهم ودار القراونهم منه جواز إمالة نحو حارك لأنه إذا كانت الالف تمال لاجل الرأء المكسورة ومع وجود مقتضى لترك الإمالة وهو حرف الاستعلاء والرأء التي ليست مكسورة فاما التمام مع عدم مقتضى لتركها أولى وأحرى (١) قوله مثال لقولك قلت لعل الأولى مثال لقوله الخ اه معصمه (٢) قوله مقتضى الإمالة لعله الإمالة اه من هاشم

(ص) ولا تمل لسبب متصل * والكف ذو وجهين متصل (ش) اذ الفصل سبب ٤٩٣ الامالة لم يؤثر بحسب سبب المنع فانه قد

يؤثر منفصلا فلا عمل أى فاسم
بمختلف أى أحد (ص)

وقد أمالوا التناسيل

داع سواء كهما داوتلا

(ش) فتمال الالف الخالية

من سبب الامالة لمناسبة ألف

قبلها مشتملة على سبب الامالة

كامالة الالف الثانية من نحو

عماد المناسبة الالف الممالاة

قبلها و كامالة ألف تلا كذلك

(ص)

ولا تمل مالم يمل فكنا

دون سماع غيرهما وغيرنا

(ش) الامالة من خواص

الاسماء المتمكنة فلا عمل غير

التمكن الاسماء الاهاونا

فانهما يمالان قياسا مطردا

نحو يريد أن يضربهما ويربنا

(ص)

والفتح قبل كسر راء في طرف

أمل كلايسر مل تكف الكاف

كذا الذى يليهما التانيث في

وقف اذا ما كان غير ألف

(ش) أى تمال الفتح قبل

الراء المكسورة وصلوا وضا

نحو ينهر رولايسر مل

وكذلك يمال ما يليها هاء

التانيث من قيمة ونعمة

* (التصريف) * (ص)

حرف وشبهه من الصرف يرى

وماسواهما بتصريف حرى

(ش) التصريف عبارة عن

علم يثبت فيه عن أحكام بنية

الكلمة العربية وما حروفها

من اصالة وزيادة ونحوه

والثاني قائم مقام سبب الامالة قلت ولعل وجه كون كسر الراء قائما مقام سببين ان الكسر من حيث هو سبب
وكذا الراء فتدبر (قوله ولا تمل) مضارع أمال مجزوم بلا الناهية ولسبب متعلق به وجملة لم يتصل نعت
سبب (قوله والكف) مبتدأ خبره جملة قد يوجهه الخ (قوله اذا انفصل سبب الامالة) يستثنى من قوله
كالنظم أنه لا عمل لسبب منفصل ألفاها وناقى نحو لم يضربها وأدر جيبها ومرتبطا بنظر البناء كعلمان كلاهما
الان يراد بالانفصال الانفصال خطأ اه شيخ الاسلام (قوله بخلاف سبب المنع الخ) انما أثر منفصلا ولم
يؤثر سبب امالة منفصلا لان الفتح أعنى ترك الامالة اصل فيصار اليه بأدنى سبب ولا يخرج عنه الا بسبب محقق
اه شيخ الاسلام (قوله فلا عمل أى فاسم بخلاف أى أحد) تبس في ذلك ابن الناطم التابع لوالده في ذلك
قال ابن هشام وعلم ما عارض من وجهين احدهما انهم مما مثلا بأتى فاسم مع اعترافهم بأن الباء المقدرة
لا يؤثر فيها المناع وحرف الاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجديد كذب فاسم والثاني ان نصوص
النحويين مخالفة لما ذكره من الحكمين اه قال شيخ الاسلام ولا فائدة في التمثيل بأتى أجد ولا يصلح مثالا لانه
للم يذكرا أحد أميل أى أيضا والمثال الصحيح على ما ذكره لم ترى آدم فلا يمال وان كان فيسه باء لانفصالها
تقديرا (قوله أى أحد) أو رد عليه ان السبب لا يقال فيه متصل أو منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف
الممالاة وهنا السبب قائم بنفس الالف وهو ابد الماعن الباء في الطرف وواحد لا دخل له في الامالة فكان الاولى
حذفه (قوله لمناسبة ألف قبلها) أى أو بعدها (قوله لمناسبة الالف الممالاة قبلها) وهى الاولى وانما
أميلت الاولى لاجل الكسرة (قوله وامالة الف تلا كذلك) أى فانها أميلت لمناسبة ما بعدها مما ألفه عن
باء أعنى جلاها وبغشها (قوله مالم يمل) أى لا تمل الذى الخ فاموصول مفعول تمل وتمكن ما مفعول ينسب
ودون مفعول لقوله لا تمل وغير منصوب على الاستثناء (قوله فانهم يمالان قياسا الخ) انما اطردت في
هذه دون غيرهما من غير التمكن استعملها اه شيخ الاسلام (قوله والفتح) مفعول مقدم
بقوله أهل وهو قطع الهمزة أمر من أمال (قوله كلايسر مل الخ) أى مل للامر الاخف تكف المشاق ثم
اعلم أنه بقى لامالة الفتح لكسرة الراء شرطان غير ما ذكر أحدهما أن لا تكون على باء فلا تمال الفتح في نحو
الغير ثابتهما أن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من الامالة فان تقدم حرف الاستعلاء
على الراء منع لان الراء المكسورة تغلب المستعمل اذا وقع قبلها فلها أمل نحو من الضرر (قوله ها) فاعل
يليه مضاف الى التانيث وفي وقف متعلق بيبايسه (قوله اذا ما كان) ما زائدة واسم كان يعود الى ما قبل هاء
التانيث وتورد الشاطي فيه فقال ما حاصله يحتمل أن يكون الفتح وأن يكون الحرف ونحو ج هذا ما اذا كان
ألفا فلا تمال فيه الفتح نحو فتاة وحصة

* (التصريف) *

أصله تصرف براءين لو جوب اشتغال المصدر على جميع حروف فله أبدلت الثانية باء من جنس حركة
ما قبلها واختص الابدال بالتانيث لان التكرار حصل بها ولا نبالا أقرب الى محل التغيير ووزنه تفعليل من
الصرف لاجل لغو التكرار ومما ادلتهم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله ومعرفة الزائد من
الاصلى لبيان كيفية التغيير والاذ كرفه كثيرا مما يأتى ومما كابية أسماء الفاعلين والجمع والتصغير
والادغام (قوله حرف) مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف شبه عليه ويرى خبر عنه الكونية بزنة تفعليل
وأصله مهموز مخفف بالخذف (قوله وماسواهما) طامبتأ خبره حرى بمعنى حقيق وأصله مشددا للباء
فخفف بخذف احدى الباءين (قوله عبارة عن علم الخ) وأما فى اللغة فهو تغيير مطلق ومنه تصرف الرياح
أى تغييرها (قوله ولما حروفها الخ) عطف تفسير على قوله أحكام بنية السكامة (قوله وشبه ذلك) أى
كلاظهار والادغام (قوله بالاسماء المتمكنة) خرجت المبينة كهو (قوله والافعال) أى المتصرفة

واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق بالاسماء المتمكنة والافعال فأما الحروف وشبهها فلا تمل التصريف بها (ص)

وليس أدنى من ثلاثي يرى * قابل نصريف ضوى ما غيرا (ش) يعني أنه لا يقبل النصريف من الأسماء والأفعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين إلا أن كان محذوفاً منه فأقل ما تبقى عليه الأسماء المتمكنة والأفعال الثلاثة أحرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كـ قد وقيل وم الله وق زيدا (ص) ومنتهى اسم خمس أن تجردا * وأن يزدفيه فماسبعا (ش) الاسم قسمان من يزدفيه ويجرد عن الزيادة فالز يزدفيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعا أو كثر ما يبلغ الاسم بالزيادة تسعة أحرف نحو احرنجام واشهباب والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطاً في أصل الوضع وهو اما ثلاثي كـ فـ لـ س أو رباعي كـ هـ فـ لـ س واما خماسي وهو غايته كـ سـ فـ رـ جـ لـ (ص) وغير آخر الثلاثي افخ وضم * واكسر وزد تسكين ثانيه تعم (ش) العبرة في وزن الكلمة بمسألة الحرف الأخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي إما أن يكون مضموم الأول أو مكسورة أو مفتوحة وعلى كل من هذه التقادير إما أن يكون ٢٩٤ مضموم الثاني أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة فيخرج من هذا اثنا عشر بناءً حاصله من

ليخرج الجامدة كعسي وليس لشبهها الحرف في الجود (قوله أدنى) اسم ليس ومن ثلاثي متعلق به وجملة يرى خبرها وقابل مفعول ثان ليرى والاول هو نائب فاعل يرى العائد على أدنى ويجوز رفع قابل اسمها ليس ونصب أدنى على أنه مفعول ثان ليرى ومعنى البيت أن النصريف لا يدخل إلا ما كان ثلاثياً أكثر ولا يدخل الأقل إلا ما غير بالحذف (قوله كبد) أصله يدى يسكون الدال فحذفت الباء اعتباراً طأى إلى الالة وجعل الأعراب على الدال فالمحذوف منه لام الكلمة (قوله وقيل) بضم القاف والمحذوف منه عين الكلمة والأصل قول (قوله وم الله) أى عند من يجعله محذوفاً من أين (قوله وقيل زيدا) بحذف لامه وفائمه والوقاية أو الوفاء (قوله ومنتهى) مبتدأ خبره خمس (قوله من يزدفيه) لفظ الزيدان كان مع في فهو اسم مفعول ولا يفهم أن يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر أى الزيد فيه ويحتمل أن يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة ذكره السعدى في شرح نصريف العزى (قوله احرنجام) مصدر احرنجت الابل اذا اجتمعت (قوله واشهباب) مصدر اشهباب قال في الصحاح اشهب اشهبابا واشهبابا اشهبابا واذ كرر ان الشبهة في الألوان البياض الذي غلب على السواد (قوله وغير آخر) غير مفعول مقدم بافخ وتعم جواب الامر أى تعم أبنية الثلاثي (قوله دتل) اسم دوية شبيهة بآن عرس قال أجدن يحيى لانعلم اسماء على فعل أى بضم فكسر غير هذا ذكره في الصحاح وقد سميت به القبيلة المنسوب اليها أبو الأسود (قوله حبك) بكسر الحاء المهملة وضم الباء قال في الصحاح حبك جمع حبال وهو الطريق في الرمل وتطلق على طرائق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبل ويطلق الحبل على كل شئ له تكسر كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة وكالماء القائم اذا مرت به الريح وتطلق الحبل على درع الحديد اه وبعضه بالمعنى (قوله وقيل) بكسر الفاء وضم العين مبتدأ خبره جملة أهمل (قوله لقد هم) متعلق بقيل الواقع خبراً عن العكس (قوله بناء من المصنف على عدم اثبات حبك) أى وأما قراءة أبي السمال ذات الحبل بكسر الحاء وضم الباء فلم تثبت وقيل أتبع الحاء لثمة من ذات والأصل حبك بضمين فكسرت الحاء اتباعاً للثمة ولم يعتد باللام الساكنة لأن الساكن جازع غير حصين وقيل الكسر على التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حبك بضمين وحبك بكسر تين فركب القارئ منهما هذه القراءة فأخذ من لغة الكسرتين كسر الحاء ومن لغة الضميتين ضم الباء وقيل لأنه لما تالفا بالحاء المكسورة من اللغة الأولى غفل عنها وتالفا بالباء المضمومة من اللغة الثانية وقيل غير ذلك والله أعلم بحقيقة ما هنالك (قوله الثاني) تنازع فيه الأفعال الثلاثة قبله ومن فعل حال منه (قوله ومنتهى) أى

ضرب ثلاثي أو ربعة وذلك نحو قفل وعنق ودتل وصرد ونحو علم وحبك وابل وعنب ونحو فـ لـ س و فـ رـ س وعضد وكبد (ص) وفعل أهمل والعكس يقل لقصد هم تخصيص فعل بفعل (ش) يعني ان من الابنية الاثني عشر بناءً من أحدهما مهمل والاخر قابل فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من المصنف على عدم اثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كدتل وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقيل (ص)

واقفح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ومنتهى أربع أن تجردا وان يزدفيه فماسبعا

(ش) الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما انقسم الاسم الى ذلك وأكثر ما يكون عليه المجرد أربع أحرف وأكثر الفعل ينقسم الى الزيادة الى ستة وللثلاثي المجرد أربع أو ثلثة لفظاً والمفعول فاعل الفاعل واحد للفعل المفعول فالذي لفعل الفاعل فعل يفتح العين كضرب وفعل بكسرها كسرب وفعل بضمها كسرف والذي لفعل المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضمين ولا تكون الفاء في المبني للفعل الا مفتوحة ولهذا قال المصنف واقفح وضم واكسر الثاني فعمل الثاني مثلثا وسكت عن الاول فعلم أنه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح ولا رباى المجرد ثلثة أوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج واحد لفعل المفعول كدحرج واحد لفعل الامر كدحرج وأما المزد فيه فان كان ثلاثياً صار بالزيادة على أربعة أحرف كضرب أو على خمسة كاتفح وان كان رباعياً صار بالزيادة على خمسة كدحرج أو على ستة كاحرنجم

(ص) الاسم مجرد رباع فاعل * وفعل وفعل وفعل * ومع فعل فعل وان علا * فمع فاعل حوى فعلا كذا فاعل وفعل وما * غير لازم بدأ والنقص انتهى (ش) الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان الاول فعال بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فاعل بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فاعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم وهجر ع الرابع فاعل بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو وزن الخامس فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هز بر السادس فاعل بضم أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جندب وأشار بقوله وان علا إلى آخره إلى ابنية الخامس وهي أربعة الاول فعال بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وفتح رابعه نحو سفر حل الثاني فاعل بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جمرش الثالث فاعل بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو قذعل الرابع فاعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وأشار بقوله وما غير إلى أنه اذا جاء ٢٩٥ شئ على خلاف ما ذكر فهو اما ناقص واما

مزيد فيه فالاول كيدودم والثاني كاستخراج واقتدار (ص)

والحرف ان يلزم فأصل والذي لا يلزم الزائد مثل نا احتذى (ش) الحرف الذي يلزم زاء حرف الكسمة هو الحرف لاصلي والتي بسطة في بعض تصاريح الكسمة هو الزائد نحو ضارب ومضروب (ص)

بضم فعل قابل الاصول في وزن وزا وبلفظه كتنى وضاعف اللام اذا أصل بقى كراء جعفر وقاف فستق (ش) اذا ريد وزن الكسمة فوبلت أصولها بالفاء والعين واللام فيقابل أولها بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقى بعدها الثلاثة أصل عبر عنه باللام فان قيل ما وزن ضرب فقل فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن جعفر فقل فعل وما وزن فستق فقل

الفعل (قوله لاسم) خبر مقدم عن قوله فاعل (قوله ومع فعل) حال بمقابلته (قوله فمع فعل) حال من الضمير في حوى (قوله للزيد) بفتح الزاي مصدر زادة متعلق بقوله انتهى والنقص معطوف عليه (قوله زبرج) بكسر الزاي تقدم أنه يطلق على الزينة من وثى أو جوهر وعلى غير ذلك (قوله برثن) سبق أنه بالثالثة على انصواب وأنه من السباع والطير بزيادة الاصابع من الانسان (قوله هز بر) برأى مفتوحة فوحدة متسا كنه فراهمة من أسماء الاسد (قوله جندب) بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة هو الجراد الاخضر الطويل الرجلين كالجنس وبقي ذكر الجراد أو الجسيم السمين من الابل اه صحاح (قوله جمرش) بجمع فراهمة اسم لاهلية من الافاعي أو العجوز المسنة وفي مختصر حياة الحيوان انه الارنب الصغير (قوله قذعل) بالذال المعجمة والعين المهملة الضخم من الابل (قوله قرطعب) بالقاف الشئ التافه الخفير (قوله فأصل) خبر محذوف أى فهو أصل والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر عن المبتدأ وهو الحرف ان قلت هذا التعريف غير جامع لخروج ما يسقط من بعض التصاريح وهو أصل كواو بعد وغير مانع لدخول ما يلزم وهو زائد فلا يصح حذو اوله لانه شرط الالامة لا طراد قل الاصل اذا سقط لعله هو مقدار الوجود بخلاف الزائد والزائد اذا لم يفهم مقدار السقوط نقله في النكت (قوله الزائد) خبر عن الذى (قوله احتذى) بالبناء للمفعول فالتاء زائدة تقول حذا حذوه فاعلم بسقوط التاء أنها زائدة يقال احتذى به أى اقتدى به ويقال أيضا احتذى أى انتحل اه اشتموى (قوله بضم) متعلق بقوله قابل والحاصل أن الزائد يعبر عنه بلفظه لا بالمبدل من تاء الافتعال فبأصله والالمكر رقيق قابل بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزائد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير كباء جلبب قال في شرح الكافية والمعتبر من شكالات الحروف ما استحق قبل طرو التغيير الحادث باهلال أو ادغام فلذا يقال في وزن معدم فاعل لان أصله معدد وهو معنى قول الناطم ووافق الشكل في الاصل انطق (قوله فستق) بفتح التاء وضمها بقل معروف كفى المصباح وقال المكودي هو اسم جمع واحدة فسقة اسم شجرة وهو فارسي معرب اه (قوله الزائد) أى الحرف الزائد وضعف بالنصب خبرين ووجه فاجعله جواب الشرط (قوله اغدودن) بفتح المعجمة فدالين مهملتين بينهما واو يقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد اه صحاح (قوله سسم) بكسر السين المهملة الحب المعروف وبقعهما اسم للعلب والحكم فيهما واحد كفى القارضى وهو اسم موضع أيضا (قوله كالم) بكسر اللام الثانية أمر من لم الكتيبة أى ضمها وجمع بعضها الى بعض

فقل وتكرر اللام على حسب الاصول وان كان في الكسمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جهور فقل فاعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف أصلي فان كان ضعفه عبر عنه بما عبر به عن ذلك الاصل وهو المراد بقوله (ص) وان يك الزائد ضعف أصل * فاجعله في الوزن ما لا يصل (ش) فنقول في وزن اغدودن افعل فاعل عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان الثانية ضعفا وتقول في وزن قتل فاعل ووزن كرم فاعل فاعل عن الثانية بما عبرت به عن الاولى ولا يجوز أن تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول في وزن اغدودن افعل ولا في وزن قتل فاعل ولا في وزن كرم فاعل (ص) واحكم بتأصيل حروف سسم ونحوه والخلف في كالم (ش) المراد بسسم الرامى الذى تكرر فتاؤه وعينه ولم يكن أحد المكرر من صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كما بانها أصول فاذا صلح أحد المكرر من لا يسقط في الحكم عليه بالزيادة خلاف ذلك لا يتكلم أمر من لم المكرر كفى كفى من كفى كفى فاللام الثانية والكاف

الثانية صالجان للسقوط بدليل محبة لم وكف فاختلف الناس في ذلك فقبل هما ما دان وليس فكف من كف ولا لم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين وقبل اللام زائد فكذا الكاف وقبل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل لم وكف ثم ابدل من أحد المضاعفين لام في لم وكف في فكف (ص) فألف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغيرين (ش) اذا حجت الالف ثلاثة أحرف أصول حكم بزادتم نحو ضارب وعضباء فان محبت أصلين فقط فليست ٢٩٦ زائدة بل هي اما أصل كالي واما بدل من أصل كقال ويا ع (ص) واليا كذا والواوان لم يبقا *

كاهما في يؤيؤو وعوا
(ش) أى كذلك اذا محبت
الباء أو الواو ثلاثة أحرف
أصول فانه يحكم بزادتها
الافى الثنائى المكرر فالاول
كصيرف ويهمل وجوه
وعجوز والثانى كيؤيؤو لطار
ذى مخلب ووعوة مصدر
وعوع اذ صوت فالباء
والواو فى الاول زائدتان
وفى الثانى أصليتان (ص)
وهكذا همز وميم سبعا

ثلاثة تأصيلها تحقعا
(ش) أى كذلك يحكم على
الهمزة والميم بالزيادة اذا
تقدمتا على ثلاثة أحرف
أصول كاحد ومكرم فان
سبقتا أصلين حكم باصا لهما
كابل ومهد (ص)

كذلك همز آخر بعد ألف
أكثر من حرفين لفظها ردف
(ش) أى كذلك يحكم على
الهمزة بالزيادة اذا وقعت
آخر ابد ألف تقدمها أكثر
من حرفين نحو حمراء
وعاشوراء وقاصصاء فان

(١) قوله ومحل كون
التجاوز أربعة أصل الخ
هكذا فى النسخ ولقد جرى

وطاهر كلام الناظم انه لا خلاف فى القسم الاول وهو ما أشار اليه بقوله واحكم الخ مع ان فيه خلافا ولم يبين
الراجع من الخلاف فى القسم الثانى المشار اليه بقوله والخلف الخ وفى شرح الكافية أيضا انه أصل عند
البصريين الا الزجاج وعند الكوفيين بدل من تضعيف العين واختاره ابن الناظم كما أفاده فى النكت (قوله
فألف) مبتدأ والمسوغة له نعتة بجملة صاحب الخ وهو بفتح الحاء فعل ماض واكثر مفعول به مقدم عليه
وزائد خبر المبتدأ (قوله وعضباء) بالضاد المججمة مع المد فى الضحاح وناقعة عضباء أى مشفوقة الاذن
وكذلك الشاة أمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمى العضباء فانما كان ذلك لقبها ولم
تكن مشفوقة الاذن اهـ (قوله واليا كذا الخ) شرط الواوان لا تصدر مطاوعة انما زاد أولها وكذا لا تصدر
الباء وبعدها أربعة أصول والا كانت أصلا كيستغور فان تصدرت وبعدها ثلاثة أصول فهى زائدة (١)
ومحل كون المتجاوز أربعة أصل اذا لم يجر على الفعل والا كانت زائدة كيد خرج فلوقال

واليا كذا والواوان لم يبقا * مصدرين تسبق الباء وبها

لـ كان اسلم وأفيد قال ابن هشام فان قلت كيف استثنى يؤيؤو وعوعامع انه قد علم من قوله واحكم بتأصيل
حروف سيمس ان ما شأنه كذلك لا يحكم عليه بزيادة (٢) قلت دفع هذا توهم تخصيص ذلك باطلا فنهنا اهـ
أفاده فى النكت (قوله والواو) يحتمل أن يكون معطوفا على الباء وان يكون مبتدأ حذف خبره لثلاثة
الاول عليه (قوله كاهما) حال من ألف يبقا أو نعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف أى وقروا كقروعهما
ثم حذف المضاف فافصل الضمير (قوله فى يؤيؤو) بضم الياء وسكون الهمزة الاولى متعلق بالمضاف
المحذوف أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه واليؤيؤو طائر من الجوارح كالباشق صغير فسير الذئب
وجعه يأتى وقال بعضهم فى وصفه

ويؤيؤو مذهب رشيق * كأن عينيه لدى التحقيق * فسان غر وطان من عقيق

(قوله ووعوعا) معطوف على يؤيؤو من عطف الفعل على الاسم من قولهم وعوع الذئب وعوععة صوت
والوعوععة صوته قلت فى مختصر حياة الحيوان الووعوع ابن آوى فنصح ارادته هنا بل هو الاولى لما فيه من
المناسبة مع ما قبله لا يقال كن عليه أن يحجره ولا ينصبه (٣) لانا نقول صح النصب يجعل الواو للمعية وهذا
تبيين لك محبة قول بعضهم يحتمل أن يكون وعوعا اسما للصوت خذ لانا فى اعترضه بما تقدم من النصب فتدبر
(قوله ويعمل) هو القوى على العمل من الابل (قوله فى الاول) أى فى القسم الاول وهو ما مثله بصيرف
وعجوز (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله همز وميم الخ وثلاثة مفعول سببقا وفاعله ألف التشبيه وجملة
تأصيلها تحقعا من المبتدأ والخبر نعت الثلاثة (قوله ومهد) بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه مهداد
كسهم وسهام وعلى الفراش وجمعه مهدود كفلس وفلوس اهـ مصباح (قوله آخر) نعت همز وفى بعض
النسخ اضافة همز اليه فيكون من اضافة الموصوف لصفته وبعده نعت همز (قوله لفظها ردف) مبتدأ وخبر
وأكثر مفعول مقدم بردف والجملة نعت لالف (قوله وقاصصاء) تقدم انها اسم للمجرى من حجرة البر بوع (قوله

على لغزو يبعها والافهوا به أصلا بالنصب كالأحقى كما ان الانسب أن يقول والا كان زائدا بالتذكير ليناسب ما قبله أو يقول وفى
أولا ومحل كون المتجاوز الخ بالتأنيث لتناسب اجزاء الكلام تأمل اهـ معصية (٢) قوله قلت دفع هذا أى استثنائه يؤيؤو وعوعامع هنا
نوهم تخصيص ذلك أى قوله واحكم بتأصيل الخ أى قصره على غير الباء والواو باطلا فنهنا أى بسبب اطلاقه هنا أى فى قوله والياء الخ أى انه لو أطلق
هنا ولم يبق بقوله ان لم يبق الخ لا وهم هذا الاطلاق تخصيص قوله واحكم بتأصيل الخ بغير الباء والواو وقصره على ما عداهما تأمل اهـ معصية
(٣) قوله لانا نقول صح النصب الخ فيه ان الواو المحبة لا بد أن تكون مشفوقة بجملة فليست تأمل اهـ معصية

تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زائدة نحو كساء ورداء فالهمزة في الاول بدل من واو وفي الثاني بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كجوداء (ص) والنون في الآخر كالهز وفي * نحو غضفر أصالة كفي (ش) النون اذا وقعت آخر ابدأ ألف تقدمها أكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها ثلاثة فهي أصلية نحو مكان وزمان ويحكم أيضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغضفر (ص) ٢٩٧ والتاء في التأنيث والمضارعة

ونحو الاستفعال والمطاوعة

(ش) تزداد التاء اذا كانت

للتأنيث كما تقدمت بالمضارعة

نحو أنت تفعل أو مع السين

في الاستفعال وفروعه نحو

استخرج واستخرج

واستخرج أو لمطاوعة فعل

نحو علمته فتعلم أو فعل

كندخرج (ص)

والهاء وقفا كلمه لم تره

واللام في الإشارة المشتهرة

(ش) تزداد الهاء في الوقف

نحو لم تره وقد سبق في باب

الوقف بيان ما تزداد فيه وهو

ما الاستفهامية المجرورة

والفعل المحذوف اللام

لوقوف نحو رده أو المجزوم

نحو ألم تره وكل مبني على

حركة نحو كيفه الا مقاطع عن

الاضافة كقبول وبعدها اسم

لا التني لنتقي الجنس نحو

لارجل والمنادي نحو يا زيد

والفعل الماضي نحو ضرب

واطرده أيضا زيادة اللام في

أسماء الإشارة نحو وذلك

وتلك وهنالك (ص)

وامنعز زيادة بلاقيد ثبت

أن لم تبين حجة كخطت

(ش) اذا وقع شيء من

حروف الزيادة العشرة التي

وفي نحو) متعلق بكفي وأصله مفعول ثان لكفي والاول هو نائب فاعله العائد على النون ومعنى كفي صرف يقال كفاك الله الشر بمعنى صرفه عنك فعني أصالة كفي منع الاصالة وصرفت عنه والغضفر الاسد (قوله) والتاء في التأنيث) التاء مبتدأ والخبر محذوف أي مطردة لزيادة (١) أو فاعل محذوف أي وتزداد التاء في التأنيث (٢) والمطاوعة ونحو الخ والمطاوعة ونحو معطوفان على التأنيث (قوله) ونحو الاستفعال) في هذا الإشارة الى ما تزداد فيه السين حيث لم يذكر الافتعال بل قال الاستفعال وبهذا علم ان قول ابن هشام ان الناطم وابنه أهملاز زيادة السين سهواً فاده شيخ الاسلام (قوله) والهاء وقفا أي وقت وقف والهاء مبتدأ أو فاعل بمقدر كفي في التاء وليس من ذلك طلبة ومسلمة لان هاءه منقلبة عن التاء فلا تعد فيما زيدت فيه الهاء بل فيما زيدت فيه التاء قال العلامة المكي والتحقيق أن هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت بها جى، لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجى اه (قوله) كاه) السكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم استفهام حذف منه الالف لاسمروالهاء للسكت فقد اجتمع في قوله كاه اسم وثلاثة أحرف قال ابن هشام غثيل الناطم وابنه وكثير من التخوين للهاء بنحو لم تره واللام بدل ذلك وتلك مردود لان كلام من هاء السكت ولا م البعد كلمة برأسها وليست جزأ من غيرها قال شيخ الاسلام أنت خير بان الامر بعد تسليم أن كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من غيره هين مع أن الاعتراض على المثال ليس من شأن الفعول اه (قوله) في الإشارة المشتهرة) قال ابن هشام هي صفة لللام على تقدير مضاف أي وزيادة اللام المشتهرة في الإشارة ونبيه على الالفاظ التي شذت زيادتها بها نحو عبدل وز يدل قال وليست صفة للإشارة لانهم لم يوصف بعدم الشهارة حتى تحتاج الى القيد اه وقال بعضهم قوله في الإشارة يفيد التنبيه على ذلك فلا حاجة لوصف المذكور وهو ظاهر (قوله) للوقف) ليس المراد به مقابل الوصل بل البناء وقدم مثل له بقوله ره اه زكريا (قوله) بلاقيد ثبت) يعنى متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة خالبا عما قيدت به زيادته فهو أصل (قوله) أن لم تبين) بفتح التاء وأصله تبين فحذف احدى التاءين ووجه فاعل أو بضمها على أنه مضارع مبنى للمفعول ووجه نائب فاعله (قوله) كخطت) بفتح الظاء المشالة (قوله) سألتونيها) بضمها أي اضافوا لهما ينساء لون وقولك هو بيت السمان قال الغارضي وجمعها على أن ثبت لموسى وسئل من أوتياها أو توسا لهن وهما أتم سؤلوا وتسألونيها وتوه من سؤلوا وأما لوني ستاوا وألها مستين أي أعماهما مستين وجمعها الناطم أربع مرات في قوله

هناء وتسليم لا يوم أنسه * نهاية مسؤل أمان وتسهيل

(قوله) شملت) بفتح الميم وهذا الاستدلال معترض باحتمال أن يكون الأصل شماتت فنقلت حركة الهمزة ثم حذفت فالاولى الاستدلال على ذلك بسقوطها في بعض لغاتها نحو شمال كذال وشمول (قوله) ملكوت في الملك) قال في الصحاح الملكوت من الملك كل هبون من الرهبة اه وأما قول بعضهم ان الملكوت هو العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبني على خلاف ما اشتهر عند أهل اللغة * (فصل في زيادة همزة الوصل)

(٣٨ - سجاي)

همزة شمال في قولهم شماتت الرمح شمولاً اذا هبت شمالاً وكسقوط نون حنظل في حنظلات الابل اذا أذاها كل الحنظل وكسقوط ناء ملكوت في الملك * (فصل في زيادة همزة الوصل) * (ص) للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدئ به كاستثبتوا (١) قوله أو فاعل الخ الاتسب بما بعده ان يقول أو نائب فاعل اه (٢) قوله والمطاوعة ونحو الخ في الحين الا وفي بلان ابدال المطاوعة بالمضارعة اه معصمه

(ش) لا يبتدأ ساكن كلاً ولا يوقف على متحرك فاذا كان أول الكلمة ساكناً وجب الاتيان بهمزة متحركة توصلاً لا نطقاً بالسكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وسأتم أنثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثنوا أمر الجماعة بالاستثبات (ص) وهو فعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى والامر والمصدر منه وكذا ٢٩٨ * أمر الثلاثي كاخش وامض وانقذا (ش) لما كان الفعل أصلاً في التصريف

هذا خبر محذوف وهو من تمة الكلام على زيادة الهمزة وإنما أفرد لاختصاصه بأحكام (قوله استثنوا أمر الجماعة) فنفتح ناؤه ويجوز كونه خبراً مبنياً للمفعول فنضم ناؤه (قوله وهو) أي الهمزة مبتدأ خبره لفعل والماض نعتاً وكذا اجلة احتوى الخ وانجلى بالجمع بمعنى انكشفوا وتفهم (قوله والامر والمصدر) مجروران عطفاً على لفعل ووجدان بالرفع في بعض النسخ وفي وجه تكاف (قوله وانقذا) بضم الاء أمر من نفذ السهم والقول فهو ذامن باب فعد (قوله ومضى) بهض الضاد المجعولة مضارعاً بمعنى بكسرها (قوله وفي اسم است الخ) متعلق بسمع أي سمع همزة وصل في هذه الأسماء ومثلها مثنيتها كاسمين واسمين وابنين وابنين وامرأين وامرأين وتأنيت أي مؤنث ما يؤنث منها وهو ابن واثنان وامرؤ ووجه تبع نعت لتأنيت أي تبع المذكر في دخول همزة وصل (قوله واين) قال الساطي معطوف على اسم في موضع خفض وأتى به على حكاية رفعه لا لزومه اذ هو مما لازم الابتداء فلا يدخله جر ولا نصب (قوله همز آل كذا) خرج به همزة وصل الداخلة عليها همزة الاستفهام في غير آل فانهم انحذف فيه نحو أصطفي البنات اه شيخ الاسلام (قوله ويبدل) أي همزة وصل في آل واين وايم وقوله اويسهل أو للتخفيف لان الكلام خبر في معنى الامر أي أبدلها ما أوسهلها (قوله وابنين) هو ابن زيد في الميم للمبالغة كيزيد في زرقم (قوله ومنه قوله) أي ومن التسهيل قول الشاعر الحق وهو مبتدأ خبره أن قلبك طائر والعائد محذوف أي له والرباب بفتح الراء بعدها موحدة وفي آخره موحدة أخرى اسم امرأة أي لاجل بعدد ارباب وقيل الحق منصوب بالظرفية أو الحالية وهو في محل الخبر وأن قلبك طائر مبتدأ وأن في قوله ان دار مفتوحة ويجوز كسرها على أنها شرطية وفعل الشرط محذوف بفسره تبعاً لعطف ووجه أن أنبت أي انقطع جبل أي جبل المواصلة والمودة التي كانت بينهما معطوفة على الجملة الأولى والشاهد في قوله الحق فانه بتسهيل الهمزة الثانية أفاده العيني وشيخ الاسلام وقوله في الشواهد الكبرى الأولى ابدال الهمزة الثانية ألفاً فيه نظراً ذا البيت من الطويل ولا يستقيم بذلك لما فيه من الجمع بين الساكنين فتدبر

(الابدال)

بكسر الهمزة مصدر أبدل وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً فخرج بقيد المكان التعويض فانه قد يكون في غير مكان المعروض كاه و همزة ابن وقيد الاطلاق القلب فانه مختص بحرف العلة اه تصریح فعلى هذا يكون التعويض أعم من الابدال والقلب بهذا الاعتبار وان بان القلب من حيث انه ازالة والقلب احواله وأما الاعلال فهو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب أو حذف أو اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي قات اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه (قوله أحرف الابدال) أحرف مبتدأ مضاف الى ما بعده خبره هـ دأت موطياً على حذف مضاف أي أحرف هـ دأت موطياً الخ (قوله آخر اثر) منصوبان على الظرفية بمحذوف نعت لواو وياو والتقدير من واو وياه كائنين آخر اثر الخ ويجوز جعل آخر منصوباً على الظرفية واثراً بدله منه (قوله ذا) أي الابدال اتقنى أي اتبع في عين اسم فاعل ما أعلت عينه هذا الحكم فخرج باسم الفاعل فعل الامر قال في المغني وذكر أن يومان قولهم بايع بالياء الخ فقال بعض المفسرين كيف يكون لهما وقد قال تعالى فبايعهن اه (قوله تبدل من غيرها بالاشاء ما هي تسعة) أي التي تبدل لغير ادغام أما التي تبدل لا ادغام فلا تختص بالتسعة كقال بل يوقد بالاشاء لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تحصر في

اختص بكسر فجيء أوله ساكناً فاحتاج الى همزة الوصل فكل فعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة أحرف يجب الاتيان في أوله بهمزة وصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخرج وانطلق وكذلك يجب الهمزة في أمر الثلاثي نحو اخش وامض وانقذ (ص) وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتأنيت تبع واين همز آل كذا ويبدل مداف الاستفهام أو يسهل (ش) لم تحفظ همزة وصل في الأسماء التي ليست مصادر لفعل زائد على أربعة الألف عشرة أسماء اسم واست وابن وابنم واثنين وامرئ وامرأ فواثنين واين في القسم ولم يحفظ في الحروف الألف آل ولما كانت الهمزة مع آل مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام أثلاً يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال همزة وصل ألفاً نحو آلامير فأم أو

تسهيلاً ومنه قوله الحق ان دار الرباب تباعدت * أو انبت جبل ان قلبك طائر (ص) (الابدال) * أحرف الابدال هـ دأت موطياً فأبدل الهمزة من واو وياه كائنين آخر اثر الخ فاعل ما أعل عيناً ذا اتقنى (ش) هذا الباب هـ دأت المنفرد لبيان الحروف التي تبدل من غيرها بالاشاء ما هي تسعة أحرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى في قوله هـ دأت موطياً بمعنى هـ دأت سكنت وموطياً اسم فاعل

التسعة

من أوطان الرجل إذا جعله موطناً لكنه خفف همزه بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها ٢٩٩ وأما غير هذه الحروف فابداها من غيرها

شاذ أو قلبل فلم تعرض
المصنف له وذلك كقولهم
في اصطلاح الطبع وفي
اصيلا ن اصيلا فنبدل
الهـ همزة من كل واو وياء
تطرقا ووقتا بعد ألف
زائدة نحو دعاء وبناء والاصل
دعاه وبناء فان كانت
الألف التي قبل الياء أو الواو
غير زائدة لم تبدل نحو آية
وراية وكذلك ان لم تطرف
الياء أو الواو كبنين وتعاون
وأشار بقوله فاعل ما أعل
عيناذا اتقنى الى ان الهمزة
تبدل من الياء أو الواو قياسا
متبعا اذا وقعت كل منهما
عين اسم فاعل وأعلت في فعله
نحو قائل وبائع وأصلهما
قاول وبائع لكن أعلوا جلا
على الفعل فكما قالوا قال رباع
فقلبو والعين ألقاوا قائل
وبائع فقلبو عين اسم الفاعل
همزة فان لم تعمل العين في
الفعل صحت في اسم الفاعل
نحو عور فهو عاور وعين فهو
عين (ص)

والمدريد ثالثا في الواحد
همزاري في مثل كالفلا ند
(ش) تبدل الهمزة أيضا
مماولى ألف الجمع الذي
على مثال مفاعل ان كان
مدا من يذا في الواحد نحو
فلا ند وقلا ند وصحيفة
وصحائف وعجوز وعجائر
فلو كان غير مدلة لم تبدل نحو

التمتع والمراد بالسائق الكثير لا المطرد فاندفع ما أطل به في النكت (قوله أوطان الرجل) هو بالخاء المهملة
اه زكريا (قوله اصيلا ن) هو تصغير اصيلا ن أحد جوع اصيل كبير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى
المغرب قاله الجوهري وتسمع ابن هشام في قوله هو تصغير اصيل على غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهري
من دعوى الزيادة التي الاصل عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الجـ على تصغير المفرد شذوذا
أولى من الجـ على تصغير الجمع شذوذا لكنه كغيره بان تصغيره معرب كما أفاده في التصريح وشيخ الاسلام (قوله
والاصل دعاو وبنائى) أى فبدلت الواو والياء همزة لتطرفهما انزاعا زائدة وقبل انهما تبدلتا ألفين
لنحر كهما وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالخارج بينهما لانه ساكن معتل زائد فاجتمع ساكنان فلم تحذف الألف الاولى
لانه يغوت المد ولا الثانية لانه يغوت لام الكلمة فتعين التحريك في الثانية لان تحريك الاولى يغوت حكمهما من
المدولان التغيير في الآخر أولى كما أفاده في التصريح (قوله آية) أصلها آية بفتح الياء من فقلبو الاولى ألفا وقبل
أعلوا الثانية فصل آية كنزاة ثم قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ ففعلت بثلاث فحركات وقيل أصلها آية
بكسر الاولى وقبل آية بضم الاولى فاعلالها على القياس وقيل أصلها آية بوزن فاعلة وقبل آية بسكون الاولى
وفتح الثانية اه فارضى والحاصل أن فيها مذهب ستة أسهلها أولها وهو أن أصلها آية بفتح الياء الاولى
كقصة أعلوها لنحر كها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ اذا القياس اعلال الثانية ثانياً أصلها آية بضم الاولى فقلبت
ألفا لتقدم وردبأنه انما كان يجب قلب الضمة كسرة ثالثها آية بكسر الاولى فقلبت ألفا للسامر واعترض
بأن ما كلف كذلك يجوز فيه الفلك والادغام وقد قدم في هذا الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها أصلها
آية بسكون الاولى كحجة فقلبت ألفا وردبأنه يلزم عليه اعلال الساكن خامسها أصلها آية كضاربة حذف
العين استغلا لتوا الى ياءين أولهما مكسور وردبأنه يلزم عليه حذف العين لغير موجب سادسها أصلها
آية بفتح الاولى كالذهب الاول الا انه أعلت فيه الثانية على القياس فصار آية كنزاة ثم قدمت اللام الى محل
العين فوزنها ففعلت أفاد في التوضيح وشرحه وتجمع على أى وأصله أبى بفتحسين قلبت الياء الاولى الفاعل نحر كها
وانفتاح ما قبلها (قوله ورايه) الراهية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب أثرت تركه تخفيفا ومنهم من
ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات اه مصباح فقلبى الاول ليست منقلبة عن شئ وعلى
الثانى أصلها زية قلبت الاولى ألفا لنحر كها وانفتاح ما قبلها (قوله تبدل من الياء والواو) لا يختص ابدالها
بهما بل الألف كذلك نحو صحراء مما ألفه لثابت فان الهمزة أبدلت من أنف مجتلية لثابت كاجتلاب ألف
سكرى لكن ألف سكرى لم تسبق بألف فسلمت وألف صحراء تسبقت بألف فحركت فرار من التقاء الساكنين
فاتحلت همزة اه شيخ الاسلام (قوله وأصلهما قاول وبائع) ظاهره ان الواو والياء ابدلا همزتين وهو
خلاف ما ذهب اليه حذف التصريعيين والذي ذهب اليه حذفهم ان كلامهما ابدل ألفا ثم أبدلت الألف
همزة وحاصله ان الهمزة تبدل من واو وياء بواسطة ابدالهما ألفا وقال غيرهم انهما تبدل منهما بلا واسطة
كما هو ظاهر النظم أفاده شيخ الاسلام وتكتب الهمزة المدكورة ياء على حكم التخفيف ولا تنقط (قوله والمد)
مبتدأ خبر مجزلة يرى وهى بصرية فهمز حال أو علمية فهى مفعول ثان وأما قوله زيد ثالثا فهما حالان من
ضمير يرى ويحتمل أن يكون ثالثا لامن ضمير زيد وخروج بقوله ثالثا غير كاف عوار بالتشديد فلا تبدل
في جمعه همزة بل ياء وألف حاض فانه لا تبدل في جمعه همزة بل واوا (قوله كالقلا ند) جمع فلا ند (قوله
نسورة) هو الاسد قال تعالى كأنهم حرم نسوة فترت من نسوة (قوله مصيبة ومصائب) الاصل
مصاوب وقد نطق به وشذ الهمز فيه وفي معانيه كما أفاده شيخ الاسلام (قوله اكتنفا) أى أحاط اللينين بالجملة
صلة لينين (قوله بجمع) بالتونين خبر محذوف ونيف ما مفعوله وفاعله محذوف تقديره كجمعهم نيفا وهو

نسو رفوف ساور وهكذا ان كان مدنة غير زائدة نحو مغازة ومغاور ومعبشة ومعايش الا فيما سمع في حفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب
(ص) كذلك ثانياً لينين اكتنفا * مد مفاعل بجمع نيفا

(ش) أى كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدّة لمفاعيل كالجسميت يثيف ثم كسره فأنك تقول يثايف بإبدال الياء الواقعة بعد ألف الجمع همزة ومثله أول وأوائل فلو توسط بينهما مدّة لمفاعيل امتنع قلب الثاني منها همزة كطواويس ولهذا قيد المصنف وجه الله تعالى ذلك بمدّة لمفاعيل (ص) وافتح ورد الهمز يافهما أعل * لاما وفي مثل هراوة جعل واو الهمز الأول الواو ينرد * في بدء غير شبهه ووفى الأشد (ش) قد سبق أنه يجب إبدال المدّة الزائدة في الواحد همزة إذا وقعت بعد ألف الجمع نحو صحيفة وصحائف وانه إذا توسط ألف لمفاعيل بين حرفين لينين قلب الثاني منها همزة ونحو يثيف ونيثاف وذكرهنا أنه إذا اعتل لام أحد هذين النوعين فإنه يخفف بإبدال كسرة الهمزة فتحة ثم إبدال الياء فتثال الأول قضية وقضايا ٣٠٠ وأصله قضائي بإبدال مدّة الواحد همزة كما فعل في تصبغة وصحائف فأبدلوا كسرة الهمزة فتحة فيثند

الزيادة (قوله وافتح ورد) تنازع قوله الهمز ويا مفعول ثانٍ لرد ولا ما تبين بحول عن نائب فاعل أعل والالف واللام في الهمز للهدوء في معنى الاستدراك على قوله والمرد يد ثالث الخ فهو تقييد له وذلك لان قوله والمد شامل لصحج اللام ومعتلها فتدعيها بما إذا لم يكن معتلها (قوله وفي مثل) متعلق بجعل مضاف الى هراوة بكسر الهاء وهي العصا الضخمة توضعها بفتحها ونائب فاعل جعل يعود الى الهمز وهو المفعول الأول وواو مفعوله الثاني (قوله وهما) مفعول ثانٍ لرد والاول هو لفظ أول وفي بدء متعلق برأى رد وجوبا والمراد بالشبه في كلام الناطم ما كانت المدّة فيه زائدة به مدّة ثلاث وثلاثين سنة (قوله ونيساف) جعلهم وزن بضم السين المجمة نائب فاعل ووفى ويطلق على القوة وعلى ثلاث وثلاثين سنة (قوله ونيساف) جعلهم وزن نيساف ونحوه مفاعل انا هو وزن عروضي لان نيساف فيا فعل والاحسن فعا لوز ويا فاعل ذكره الفارسي (قوله هذين النوعين) هما فعائل كصحائف ومفاعل كنيثاف (قوله وأصله قضائي بإبدال مدّة الخ) هذا هو الأصل الثاني وأما الأول فهو قضائي يساء من الأولى ياء فعيلة والثانية لام قضية (قوله فصار قضيا) أى بعد أربع أعمال أحدها إبدال الياء الأولى همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحة الثالث قلب الياء الثانية ألفا والرابع قلب الهمزة ياء على الترتيب (قوله فصار هراوى) أى بعد خمسة أعمال أحدها قلب الالف همزة لانهم قلبوا ألف هراوة في الجمع همزة وثانيها إبدال الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة وثالثها قلب الكسرة فتحة ورابعها قلب الياء ألفا وخامسها قلب الهمزة واو أو كافي التوضيح وشرحه (قوله ونحو ووفى) مثال لما إذا كانت الثانية بدلا من ألف فاعل (قوله ومدا) مفعول ثانٍ بإبدل وثاني مفعول أول ان يسكن ان شرطية وجوابها محذوف وقوله أن يفتح الهمزة المدودة وكسر المثلثة أمر من أنزه بكذا إذا فضله على غيره (قوله ان يفتح) نائب الفاعل يعود الى ثاني الهمز بن قلب جواب الشرط ونائب الفاعل مفعوله الأول وواو مفعوله الثاني ياء مفعول مقدم بقوله ينقلب وانظر طرفه وتقدير البيت ان يفتح ثاني الهمز بن ارضم ارفع قلب واو او ينقلب اتركسرياء (قوله ذوالكسر) مبتدأ خبره كذا ومطلقا حال من الضمير المنقلب الى الظرف بعد حذف الاستعارة العامل فيه وقوله ما يرضم مفعول أول بقوله أصبر بمعنى صبر وقوله وواو مفعول ثانٍ وقوله فذل المبتدأ أخبره جاو ياء حال من الضمير في جاو وقوله وأؤم مبتدأ ونحوه معطوف عليه وقوله أم فعل أمر وهو خبر عن المبتدأ وجهين مفعول بقوله أم بمعنى أقصد وتقدير البيتين ثاني الهمز بن صاحب الكسر مستقر كذا مطلقا وصير الهمز الثاني الذي يضم وواو مطلقا مدّة عدم كون ثاني الهمز بن افعلا تاما أى متطرفا فذل المتطرف جاء ياء مطلقا وأؤم ونحوه ما قصد في ثاني وجهين التحقيق والقلب (قوله سأل) يفتح السين وتشديد الهمزة فعال للمبالغة في كثرة السؤال ورأس يفتح اوله وتشديد ثانيه

تحركت الياء وانفتح ما قبلها فتأبث ألفا فصارت قضا فأبدلت الهمزة ياء فصارت قضيا ومثال الثاني ذواوية وزوايا وأصله ذواوي بإبدال الواو الواقعة بعد ألف الجمع همزة كنيثاف ونيثاف فقلبوا كسرة الهمزة فتحة فيثند فتأبث الياء الفاعل تحركها وانفتح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصارت زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واو الى انه انما تبدل الهمزة ياء اذا لم تكن اللام واواسلت في المفرد كمثل فان كانت اللام واواسلت في المفرد لم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واو الياء كل الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد ألف وذلك نحو قولهم هراوة وهراوى وأصلها هراوى كصحائف فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصارت هراوى ثم قلبوا الهمزة واو افصار

هراوى وأشار بقوله وهما والواو ينرد الى انه يجب رد أول الواو من المصدرتين همزة فاعلم تكن الثانية بدلا من ألف فاعل نحو أو اصل في جمع واصله والاصل واصل بواو من الأولى فاء الكلمة والثانية بدل من ألف فاعلة فان كانت الثانية بدلا من ألف فاعل لم يجب الإبدال نحو ووفى وورى أصله وافي وارى فلما بنى للمفعول احتج الى ضم ما قبل الالف فأبدلت الالف واو (ص) ومدا إبدال ثاني الهمز بن من * كلمتان يسكنان كاتروا ثمن ان يفتح ارضم ارفع قلب * واو او ياء اتركسرياء ينقلب ذوالكسر مطلقا كذا وما يرضم * واو أو أصرم لم يكن لفظا ثم فذل ياء مطلقا وأؤم * ونحوه وجهين في ثانيه أم (ش) إذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سألوا رأس ثم ان تحركت أو لاها وسكنت ثانيتهما وجب إبدال الثانية مدّة تجانس حركة الأولى

فان كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفا نحو آ ثرت وان كانت ضمة أبدلت واوا نحو أو ثرت وان كانت كسرة أبدلت ياء نحو ايثار وهذا هو المراد بقوله وهذا ابدل البيت وان تحركت ثانيتهما فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قلبت واوا فالاول نحو أو ادم جمع آدم وأصله آدم والثاني أو اديم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح ا ثر ضم ا وفتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع من أم وأصله ائيم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وأدغمت الميم في الميم فصارت ائيم فنقلت الهمزة الثانية ياء فصارت ايم وهذا هو المراد بقوله و ياء ا ثر كسر ينقلب وأشار بقوله ذوالكسرة مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تنقلب ياء مطلقا أي سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فالاول نحو أن مضارع أن واصلا ائن فنحفت بابدال الثانية من جنس حركتها و قد تحقق نحو أن بهمزتين ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في أئمة فانها جاءت بالابدال ٣٠١ والتصحیح والثاني نحو ايم مثال اصبع من أم وأصله ائيم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وأدغمت الميم في الميم فصارت ائيم فنحفت الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصارت ايم والثالث نحو أين أصله ائن لانه مضارع أنته أي جعلته

على زنة فعال للنسب لبائع الرؤس كما في التصريح (قوله أو ايم) في نسخة أو ايدم وهو تصغير آدم أي شخص مسمى بذلك لا آدم أبو البشر لما تقدم من امتناع تصغير الاسماء المعظمة كالسما والانباء عليهم الصلاة والسلام (قوله وهذا هو المراد بقوله ان يفتح الخ) الحاصل أن الهمزتين المتحركتين لا يتخلوان اما أن تكونا في الطرف أولا فالاول ثلاثة أنواع لان الهمزة الاولى اما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة والثاني تسعة أنواع قامت من ضرب ثلاثة أحوال الاولى في ثلاثة أحوال الثانية فالطرف تبدل ياء في جميع أنواعها وغير المتطرفة منها أربعة تبدل فيها ياء وهي المفتوحة بعد كسر أو المكسورة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة وخمسة تبدل فيها واوا وهي المفتوحة بعد فتحة أو ضمة والمضمومة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة اه تصريح (قوله اصبع) بكسر الهمزة وفتح الباء وهو احدى لغات عشرة فيه حاصلها تثليث الهمز مع الباء والعاشره أصبوع (قوله مضارع أن) من الانين قال في الصباح أن الرجل يئن بالكسر أينناو انا بابا بضم صوت فالد كر أن على فاعل والاني آنة (قوله وأصله ائن) أي أصله الثاني اذا أصله الاول آئن بفتح الهمزة الاولى وسكون الثانية وكسر النون الاولى فنقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون ثم قلبت الهمزة ياء (قوله في أئمة) جمع امام (قوله والتصحیح) وهو مقصور على السماع والقياس ائمة بقلب الهمزة ياء فان قلت كان القياس قلب الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كائمة جمع ائمة قلت لما وقع بعده ثلاثان وأرادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة قبلها وأدغموا الميم في الميم فصارت ائمة فلبوا الهمزة الثانية ياء محضة اه تصريح (قوله جمع أب) بالتشديد وهو المرعى وقيل الفاكهة اه فارضى (قوله لانه أفعل) أي بوزن أفعل من جوع الفعلة (قوله أيلم) بضم الهمزة واللام وسكون الواو بينهما وخصوص المقل أي غير الموم كما في الصحاح (قوله ثم قلب الهمزة ياء) لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة (قوله فصار قرأى) أي بألف مقصورة (قوله في مثال زبرج من قرأ قرئى) أي همزة مكسورة بعد اء ساكنة (١) وقوله أصله قرئى بكسر الهمزة الاولى وضم الثانية وقوله ثم قلب الهمزة أي الثانية لتطابقها بعد كسرة ثم يعامل معاملة المنقوص فيقدر فيه الرفع والجر ويظهر النصب وكذا النوع الذي بعده فنقول هذا قرء ومررت بقرء ورأيت قرئنا فأداه الفارضى (قوله في مثال برئن من قرأ قرؤ) بضم الهمزتين (قوله فيصير قرئنا مثل المولى) فيعامل معاملة المنقوص فنحذف الباء وتقدر الضمة والكسرة عليها في نحو هذا

أئيم فذلك ياء مطلقا الى ان الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واوا اذا لم تكن طرفا فان كانت طرفا صيرت ياء مطلقا سواء انضمت الاولى أو انكسرت أو انفتحت أو سكنت فتقول في مثال جعفر من قرأ قرأ أئيم بقلب الهمزة ياء فيصير قرأى فتحركت الباء وانفتح ما قبلها فنقلت ألفا فصار قرأى وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئى ثم قلب الهمزة ياء فتصير قرئنا كالمقصور وتقول في مثال برئن من قرأ قرؤؤ ثم قلب الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة فيصير قرئنا مثل المولى وأشار بقوله وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم الى انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الاولى للمتكلم جازا في الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو أؤم مضارع أم فان شئت أبدلت فقلت أؤم وان شئت حقت فقلت أؤم وكذا ما كان نحو أؤم في كون أولى همزته للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منهما الابدال والتحقيق نحو أين مضارع أن فان شئت أبدلت فقلت أين وان شئت حقت فقلت ائن

(١) قوله وقوله أصله الخ الظاهر انه لا حاجة اليه كما هو مقتضى نسخة الشارح التي بيدي وليهر اه مصححه

أصلهم لارضو وقو ولائمها
من الرضوان والقوة فقلبت
الواو ياء والثاني نحو جرى
تصغير جرو وأصله جريو
فاجتمعت الواو الياء وسبقت
أحدهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وأدغمت الياء في
الياء والثالث نحو شجيرة
وهي اسم فاعل للمؤنث
وكذا شجيرة مضغروا أصله
شجيون من الشجر والرابع
نحو غزيان وهو مثال
ضريان من غزو وأشار
بقوله ذا أضرار أو أفي مصدر
المعتل عينا إلى أن الواو تقلب
بعد الكسرة ياء في مصدر كل
فعل اعتلت عينه نحو صام
صياما وقام قياما والاصل
صوام وقوام فاعتلت الواو
في المصدر وحلله على فعله فلو
صحت الواو في الفعل لم تعتل
في المصدر نحو لا ودلوا ذا
وجاور جوارا وكذلك تصح
إذا لم يكن بعدها ألف وان
اعتلت في الفعل نحو حال
حوالا (ص)
وجع ذى عين أعل أو سكن
فاحكم بهذا الإعرال فيه
حيث عن
(ش) أرى متى وقعت الواو

* وان أعزاء الـ جال طيبا لها * وبالثالث نحو أسواط وبالرابع ما أشار إليه بقوله وصحوا فاعلم أي جمعا لعدم
 الإلف وبالخامس نحو رواء في جمع ريان وأصله رويان فقلت الواو ياء وأدغمت في البناء أطلده الأشموني
 (قوله وفي فعل) خبر مقدم عن قوله وجهان (قوله والاعلال أولى) مبتدأ وخبر (قوله عود) بفتح
 العين المهملة وسكون الواو وبالدال المهملة في آخره وهو المسنن من الأبل فوق البازل وهو ماله سبع سنين
 (قوله نور) بالثلاثه وشيرة القياس ثورة كعود وعودة وانما قالوا ذلك للقرين نور الحنيان ونور القطعة
 من الأقط حيث جمعه على ثورة وذهب ابن السراج والمبرد إلى أن ثيرة مقصور من فعالة وأصله ثيرة كعبارة

Digitized by Google

اذا وقع بعد هذا ألف كما سبق تقريره لانه حكم على فعله ان يحوب التصحيح وعلى فعل يجوز التصحيح والاعلال والتصحيح نحو حاجه وحوج والاعلال نحو قامة وقيم ودبة وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب (ص) واو او لا ما بعد فتح بالانقلب * كالمعطيان رضيان ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف (ش) اذا وقعت الواو طرفا رابعا فضاء بعد فتحة قلبت ياء نحو أعطيت أصله أعطوت لانه من عطى يعطوا اذا تناول فقلب الواو فى الماضى ياء جملة على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك رضيان أصله رضوان فقلب واو بعد الفتحة ياء جملة لبناء المفعول ٣٠٣ على بناء الفاعل نحو رضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف

ابدال واو بعد ضم من ألف
معناه انه يجب ان يبدل من
الالف واو اذا وقعت بعد ضمة
كقوله فى بابيع بوبيع وفى
ضارب ضورب وقوله
ويا كوقن بذالها اعترف
معناه ان الباء اذا سكنت فى
مفرد بعد ضمة وجب ابدالها
واو نحو موقن وموسر
أصلهما موقن وميسر لانها
من أيقن وأيسر فلو تحركت
الباء لم تزل نحو هيام (ص)
ويكسر الضموم فى جمع كما
يقال هم عذ جمع أهيماء
(ش) تجمع فعلا وأفعلا
على فعل بضم الفاء وسكون
العين كلسبق فى التكسير
كهماء وحروا وحروا إذا
اعتلت عين هذا النوع من
الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة
لتصح الباء نحو هيماء وهيم
وبياء ويبيض ولم تقلب الباء
واو كما فعلوا فى المفرد كوقن
استنقلا لذلك فى الجمع (ص)
وداوا اثر الضم وداليما
ألقى لام فعل أو من قبل نا
كناه بان من رعى كشدرة

فقلب الواو ياء لاجل الالف فلما قصر وجهيت الباء منهبة على الاصل اه شيخ الاسلام (قوله ودبة)
بكسر الدال المطر المتتابع (قوله والاعلال غالب) فان قيل حيث كان وجود الالف شرطا فى الاعلال
فالتعويض يقوم ويحول بالتصحيح لعدم الالف فالجواب أنهم هم أصلوا الواو هنا فربما من الطرف اذا قرب من
الطرف يقوى سبب الاعلال اه فاضى (قوله والواو) مبتدأ خبره انقلب ولا محال من الضمير المستتر
فيه وبعد طرف لا تقلب ياء منصوبة بقلب على المفعول به وكالمعطيان فى موضع نصب على الحال من ضمير
انقلب أى انقلب ياء فى حال كونه بالصفة التى فى المعطى ويرضى أى من كون الواو طرفا رابعا فتحة السبق
قبلها محولة من كسر فاذن جميع الشروط استقيدت من النظم كأفاده المغرب (قوله ابدال) فاعل بوجب
وفيه التخصيص المتقدم (قوله ويا) مبتدأ خبره جملة اعترف ويحوز أن يكون مفعولا محذوف
يفسر اعترف وقوله بذالها متعلقان باعترف والاعتراف الاقرار (قوله معطيان) أصله معطوان قلبت
الواو ياء جملة لاسم المفعول على اسم الفاعل (قوله هيام) بالضم يقال لاشد العطش ونحو الجنون
ولهاء يأخذ الابل فتسبم فى الارض لا ترى يقال فاقسه هيماء فله الجوهرى (قوله فى جمع) متعلق
بليكسر (قوله هيماء) الانسب بكلام الناطم نحو أهيماء وان كل منهما ما يجمع على هيم كذا قيل
قلت يمكن الجواب بان الشارح أشار الى أن أهيم كما جمع على هيم كذا لالهيماء يجمع على هيم فالتاظم اقتصر
على ذكر مفرد له والشارح ذكر الثانى فتدبر (قوله وواو) مفعول ثانى لردو الباء هو الاول واثرا للضم
حال من الباء أو طرف لغو متعلق بردوا لى أى وجد وضميره للياء وقوله او من قبل نا أى أو وجد الباء كأنه من
قبل نا وقوله كناه بان مثال للثانى أى كناه شخص بان وازافة التاء الى بان لانه لا يسهل لانه المتكلم به او كقدره
بفتح الميم وضم الدال وكسب سبعة بفتح السين وضم الباء الموحدة فى محل المفعول الثانى لقوله صبره والهاء المتصلة
به عائدة للرمى الملهوم من رعى أو البناء من الرعى (قوله وان تكن) أى الباء الواقعة اثر ضمة عينها نحو وصفها
حال من فعلى بضم الفاء وسكون العين (قوله يلنى) أى يوجد (قوله الكيسى) تأنيث الاكيس ضد الاحق
وفى المصباح الكيس وزن غلس الطرف والفظنة

(فصل)

(قوله من لام) متعلق بقوله ألقى وابدل حال من الواو مضاف الى ياء واسم حال من فعلى وحاصل ما ذكره
الناظم أن فعلى بفتح الفاء ان كانت لامها ياء قلبت واو فى الاسم دون الصفة وضمها ان كانت لامها واو اقلبت
ياء فى الصفة دون الاسم فأنهم ذلك أن لام الاولى ان كانت واو اسلمت فى الاسم كالدعوى وفى الصفة نحو نشوى
وأن لام الثانية ان كانت ياء اسلمت فى الاسم نحو الغنى وفى الصفة نحو الغنى تأنيث الاقضى وهو كذلك فلم
يهرقوا فى الملهوم بين الاسم والصفة اه شيخ الاسلام (قوله كقوى) أصله وقى قلبت واو ناء كفى

كذا اذا كسبعا صيره (ش) اذا وقعت الباء لام فعل أو من قبل ناء التأنيث أو ز يادى فعلا نواضم ما قبلها فى الاصول الثلاثة ووجب قلبها واو
فالاول نحو قضا الرجل والثانى كما اذا بنيت من رعى اسماعلى وزن مقدرة فانك تقول مرموقة الثالث اذا بنيت من رعى اسماعلى وزن سبعة
فانك تقول رموان فقلب الباء واو وفى هذه المواضع الثلاثة لا تضمام ما قبلها (ص) وان تكن عين الفعل وصفا * فذلك بالوجهين عنهم بلنى
(ش) اذا وقعت الباء عينا للصفة على وزن فعلى جازفها وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة لتصح الباء والثانى ابقاء الضمة فقلب الباء واو ونحو
الضيق والكيسى والضوق والكوسى وهما تأنيث الاضيق والاكيس (ص) * (فصل) * من لام فعلى اسمائى الواو بديل *
ياء كقوى غالب لاجل ابدال (ش) تبدل الواو من الباء الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو

تقوى وأصله تقبالانه من تعبت فان ٣٠٤ كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صديا وخر ياومثل تقوى فتوى بمعنى التقيا وبقوى بمعنى البقا

واحد من بقوله غالباً لم تبدل الياء فيهما واوا هي لام اسم على فعلى كقولهم للرائحة ربا (ص)

بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادر لا يخفى (ش) أى تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا بقاء نحو الدنيا والعليا وشذ قول أهل الجواز القصوى فان كان فعلى اسم اسلمت الواو كخزوى (ص)

(فصل)

ان يسكن السابق من واو ويا

واتصلا من عروض عريا فياه الواو اقلبن مدغما

وشذ معلى غير ما قد رسمها (ش) اذا اجتمعت الواو

والياء فى كلمة وسبقت احدهما بالساكن وكان

سكونها أصليا أبدلت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء

وذلك نحو سبيد وميت والاصل سبيد وميتون

فاجتمعت الواو والياء وسبق احدهما بالساكن فقلبت

الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء فصار سبيد وميت فان كانت

الياء والواو فى كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطى وأند وكذا

ان عرضت الياء أو الواو للساكن كقولك فى روية

روية وفى قوى وقوى وشذ التصحيح فى قولهم يوم أيوم

وشذ أيضا ابدال الياء واوا فى قولهم عوى الساكن هو

تراث ثم ياؤه واوا فصارت تقوى وهو ممنوع من الصرف لالف التأنيث ومن نونه جعل ألفه للاحاق بحمفر كثرى ولا بد عليه أنه اجتمع فيه اعلان وذلك ممنوع لان المنوع عما هو واجتماعهما فى الكامة من غير فاصل أما معه فيجوز كصطفى اذ أصله مصطفى وما هنا من الثانى ولا بد نحو ما لانه شاذ (قوله اذا البديل) فائدته بعد قوله أى الواو بدل التقييد بقوله غالباً بناء على ان غالباً حال من فاعل جاء ما اذا جعل متعلقاً بما أتى لم يكن لقوله جاذا البديل فائدة اه شيخنا الحنفى (قوله نحو صديا) يقال امرأتى صديا أى عطشى ورجل صدو صديان وصاد أى عطشان (قوله وخزيا) صفة كذا والمراد من خزيا بالكسر بخزيا أى خزيا بمعنى ذل وهان كما فى الصحاح (قوله وقوى) بالفتح وبقيا بالضم اسم من بقى بمعنى دام وثبت (قوله للرائحة ربا) اعترض بأنه وصف للاسم اذ يقال رائحة ربا وفى الصحاح امرأتى واو لم تبدل من الياء ولا نهام صفة ولو كانت اسم السالكان روى وقول أبى النجم واهل الخيال الخ آخره على الصفة اه ملخصا (قوله لام) فاعل جاء مضاف الى فعلى بضم الفاء والعكس فى موضع الحال من لام ووصفا حال من فعلى وقصوى بضم القاف وسكون الصاد المهملة واهل أن ما ذكره الناظم من أن لام الثانية اذا كانت واوا تقلب ياء فى الصفة دون الاسم بخالف لما عليه أهل التصريف من انها تقلب فى الاسم دون الصفة ويجعلون خزيا شاذاً وقد قال الناظم فى بعض كتبه النحويون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يملكون الا بصفة محضة أو بما عرّض له الاسمية كالدينار وريحون أن تصحح خزيا شذ كتحقيق حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته مؤيد بالنقل وموافق لقول أئمة اللغة حيث قالوا ما كان من النعوت مثل الدينار والعليا فانه بالياء لانهم يستقلون الواو مع ضم أوله وليس فيه اختلاف إلا أن أهل الجواز أظهر والواو فى القصوى وبنو تميم قالوا القصبات لله عنه المرادى ثم قال وأما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالفزوى يعنى تأنيث الاغزى فقال ابن المصنف هو تخيل من عنده وليس معه نقل والقياس أن يقال الفزيا كما يقال العليا اه (قوله كخزوى) بضم الخاء المهملة وبالزاي اسم موضع بالجواز اه فارضى

(فصل)

(قوله واتصلا) أى بأن يكونا من كلمة ولم يفصل بينهما فاصل فأبشطين ودخل تحت قوله ومن عروض عريا ثم طرأ أن يكون السابق متصلاً ذائلاً وأن يكون متصلاً ساكناً والخامس ما أشار اليه بقوله ان يسكن السابق فجملة الشروط خمسة بما تقرر على أن ألف عريا بالاطلاق وضميره للسابق وقضيته أن الثانى لو كان عارضاً جازت هذه القاءة وهه وكذلك اه حلفى (قوله فباء) مفعول ثانى لاقبلن والاول الواو والجملة جواب قوله ان يسكن ومدغما بكسر الغين المجتمعة حال من فاعل اقبلن ومعطى فاعل شذوه واسم مفعول متعدد لاثنتين أولهما نائب الفاعل المستتر فيه والثانى غير المضاف الى ما لموصولة أى شذ الاسم الذى أعطى غير ما قد ذكر من وجوب الابدال عند وجود الشروط وعدم الابدال عند فقدانها (قوله فى كلمة) أى أو ما فى حكمها كمسلى (قوله الاصل سبيد وميتون) ووزنهما عند محققى البصرة فيعمل بكسر العين وذهب البغداديون الى أنه فى فعل يفتح العين كضيقهم نقل الى فعل يعمل بكسر العين قالوا الا نالم نرفى الصحيح ما هو على فعل بالكسر ورد بان المعتل قد يأتى فيه ما لا يأتى فى الصحيح فانه نوع على انفراد فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعلة كقضاة ذكره فى التصريح (قوله نحو يعطى وافد) مثال لتقدم الياء ومثال تقدم الواو أخو يزيد (قوله ان عرضت الياء أو الواو للساكن) العبارة معقولة والاصل ان عرض الساكن للياء أو الواو (قوله فى روية روية) الاول بضم الراء وقع الياء المثناة تحت مهموز والثانى كذلك لكنه غير مهموز (قوله فى قوى قوى) الاول بكسر الواو لانه فعل ماضى والثانى بسكونها متخلفة كما قالوا فى علم علم (قوله أيوم) بفتح الهمزة وسكون الياء على رنة أفعل يقال لليوم الذى حصل فيه شدة يوم أيوم أى كثير الشدة والقياس فيه أيم (قوله عوى السكاب) بفتح الواو وضارعه بعوى بكسر هاء بمعنى صوت (قوله عوة)

(ض) من ياء أو واو بخرك ياء أصل * ألفا بديل بعد فتح متصل ان حرك الالف وان سكن كف * اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها
بما كن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قد ألف (ش) اذا وقعت الواو والياء مع حركة بعد فتحة قلبت ألفا نحو قال وباع أصلهما قول وبسبع
فقلب ألفا الخركها وانفتح ما قبلها هذا ان كانت حركتها ما أصلية فان كانت عارضة لم يغيرها كجبل وقوم أصلهما جبال وقوم فقلب حركتهما
الياء الياء والواو فصار جبالا وقوما فلو سكن ما بعد الياء أو الواو ولم تكن لا ما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان كانتا لا ما وجب اعلال ما لم
يكن الساكن بعدهما ألفا أو ياء مشددة كرميا وعلاوي وذلك نحو يخشون أصله يخشون فقلب ٣٠٥ الياء ألفا الخركها وانفتح ما قبلها ثم
حذفت لالتقاء الساكنين

الواو الساكنة (ص)
وضح عين فعل وفلا
ذا أفعل كأفعل وأفلا
(ش) كل فعل كان اسم
الفاعل منه على وزن أفعل
فانه يلزم عينه التصحيح نحو
عور فهو أعور وهيف فهو
أهيف وغيره فهو أهيف
وحل المصدر على فعله نحو
هيف وعور وحول (ص)
وان بين تفاعل من افعل
والعين واوسلت ولم تعل
(ش) اذا كان افعل معتل
العين فحقه أن تبدل عينه
ألفا نحو اعتاد وارنادا لخرركها
وانفتح ما قبلها فان أبان
افعل معنى تفاعل وهو
الاشتراك في الفاعلية
والفعولية حل عليه في
التصحيح ان كان واو يات نحو
اشتور وافان كانت العين
ياء وجب اعلالها نحو
اشتورا واستافوا أي
تضار بواو بالسيوف (ص)
وان الحرفين ذالا اعلال اسحق
صح أول وعكس قد يحق
(ش) اذا كان في كلمة حرفا

القياس عية وأصل عوة (١) عيوه فقلبو الياء واو واذا غمو الواو في الواو والقياس عكس ذلك (قوله من ياء
أو واو) متعلق بابدل وألفا مفعوله وأصل نعت لخررك وانما وجب قلبهما ألفا حينئذ لان كل واحد منهما
مقدر بحركتين فاذا انضم الى تلك حركتهما فصارا معا فاجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك
مستعمل فاجنب بقلبهما ألفا لتجانس حركتهما ما قبلها وقوله ألفا بديل بنقل حركتهما بدل الى التنوين لان
الهمزة همزة قطع واعلال مفعول كف بمعنى منع اعلال غير اللام وهو العين بأن كانت الواو والياء عين
الكلمة وقوله وهي أي اللام التي هي ياء أو واو وقوله اعلالها نائب فاعل يكف وغير ألف نعت ساكن
وقوله أو ياء معطوف على ألف والتشديد مبتدأ خبره جملة قد ألف (قوله كجبل) بالجيم اسم من أسماء
الضبيع والتوأم بفتح المشاة الفوقية أحد التوأمين أي الولدين (قوله فلو سكن ما بعد الياء الخ) هذا
مختصر قول الناظم ان حرك النالك (قوله عين) فاعل صم مضاف الى فعل بفتح الفاء والعين وفلا
بكسر العين معطوف عليه وذال من فعل المكسور واحترز به من فعل مكسور العين الذي اسم فاعله
على وزن فاعل نحو خاف فهو خائف فان أصله خوف بكسر الواو فدخله اعلال (قوله كأفعل) هو
الناعم البدن وقيل الوسمان المائل العنق (قوله نحو عور الخ) بكسر عين الجميع والاول من الصفات
المذمومة وهو فقد احدى العينين وما بعده للعمود (قوله وهيف) الهيف بالخررك ضمير البطن والخاصرة
(قوله وحل المصدر على فعله) أي في عدم اعلال وذلك لان سبب اعلال موجود في الفعل لكن جعل
على اسم فاعله في التصحيح للموافقة في اللون والخلق وحل على هذا مصدره كالعور والهيف والحول بفتح العين
فيها فصحت أيضا عينه اه فارضى (قوله وان بين) أي يظهر مضارع بان وهو فعل الشرط وتفاعل
فاعل به على حذف مضاف أي معنى تفاعل لان لفظ تفاعل لا يبين من لفظ تفاعل (٢) وقوله سلمت جوابه
وجملة والعين واو بالية تامة بالواو ودفع بقوله ولم تعل احتمال المجاز في سلمت اذ يحتمل جازت سلامتها فلما
قال ولم تعل فهم منه أن قوله سلمت أي وجوبا فأناده شيخنا الاجهوري (قوله وارناد) قال في المصباح ارتاد
الرجل الشيء بمعنى طلبه (قوله فان أبان) مقابل بمقدرا أي هذا ما لم بين افعل معنى تفاعل فان أبان الخ (قوله
حل) أي افعل عليه أي على تفاعل (قوله اشتورا) بالشين المجع بمعنى تشاور وامن المشورة (قوله
ابتاعوا) من التبائع وأصله ابتاعوا وكذا استافوا بالسين المهملة (قوله وان الحرفين) الجوار متعلق
باستحق وذافي محل رفع على الفاعلية بمحذوف يفسره اسحق والاعلال بالرفع عطاف بيان لذا أو نعت له ولا يترن
البيت الا بالانقل واستحق فعل وفاعل والجملة مفسرة وجواب الشرط قوله صحح وعكس مبتدأ وسوغ الابتداء
به كونه مضافا لمحذوف تقدير أي وعكسه جملة قد يحق خبر (قوله لثلاثا يتوالى في كلمة اعلالان) أي مع أنه
لا فاعل والا فاجتماعها جائز مع الفاصل نحو يغون اذا أصله يوفون اه شيخ الاسلام وانما امتنع نوالى
الاعلالين لما فيه من الاحفاف (قوله الهوى) بالقصر المليل والحب (قوله والحيا) بالحاء المهملة والقصر

(٣٩٠ - سجاعي)
علة كل واحد منحرك مفتوح ما قبله لم يجر اعلالها مع اللثا يتوالى في كلمة واحدة اعلالان فيجب
اعلال أحدهما وتصحيح الآخر والاحق منهما بالاعلال الثاني نحو الهوى والحيا والاصل حي وهوى فوجد في كل من العين واللام سبب
الاعلال فعمل به في اللام وحدها لكونها اطرافا محل التغيير وشذاعلال العين وتصحيح اللام
(١) قوله وأصل عوة عيوه الصواب عوة بفتح الواو على الياء كما في الفعل اه
(٢) قوله لا يبين من لفظ تفاعل هكذا في النسخ وصوابه من لفظ افعل كما هو ظاهر وهو التي تفسره عبارة الشارح اه مصححة

نحو غابة (ص) وعين ما آخره دز بدما * يخص الاسم واجب أن يسلم (ش) إذا كان عين الكلمة واو متحركة مفتوحا قبلها أو ياء متحركة مفتوحا قبلها وكان في آخرها ز ياء متحركة الاسم لم يحذف قلبها القابل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهي ما نون وشذمان وداران (ص) وقبل بالقلب ميم النون إذا كان مسكنا بمنبت انبذا (ش) لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ميم أو لا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة ٣٠٦ ويحذفهما قوله من بت انبذا أي من قطعك فالقح عن بالث والطرح هو ألف انبذا بدل من نون

التوكيد الخفيفة

(فصل)

(ص)

لساكن صح انقل التحريك

من
ذى لين آت عين فعل

كأن

(ش) إذا كان عين الفعل

ياء أو واو متحركة وكان

ما قبلها ساكنا صح وجب

نقل حركة العين الى

الساكن قبلها نحو يمين

ويقوم والاصل يمين

ويقوم بكسر اليا عو ضم

الواو فنقلت حركتهما الى

الساكن قبلهما وهو الباء

والقاف وكذلك فعل في

أبن مان كان الساكن غير

صح لم تنقل الحركة نحو

يا بع وبين وعوق (ص)

ما لم يكن فعل تجب ولا

كايض أو أهوى بلام عللا

(ش) أي انما تنقل حركة

العين الى الساكن الصحيح

قبلها الذي يمكن الفعل

للتعجب أو مضاعفا ومعتل

اللام فان كان كذلك فلا

نقل نحو ما بين الشيء

وأبين به وما أقوم وأقوم به

ونحو أبيض وأسود ونحو

أهوى (ص) ومثل فعل في الأعلام اسم * ضاهى مضارع وفيه وسم (ش) يعني أنه ثبت للاسم الذي يشبه الفعل

المضارع في ز يادنه فقط أو في وزنه فقط من الأعلام بالنقل ما ثبت للفعل والذي أشبه المضارع في ز يادنه فقط تبسع وهو مال

(٣) قوله قال في المصباح الخ استعار ادجرا اليه ذكر المادة وليس مما الكلام فيه لان هذا من التبسع فتأوه أصابه قوم فتوحه وما نحن فيه تأوه

زائد ومكسورة له من هاشم

الغيت (قوله غايه) أصلها غيبة بثلاث فتحات فقلت الياء الاولى ألفا رسلت الثانية (قوله وعين ما آخره الخ) عين مبتدأ خبره واجب وان يسلم فاعل به ولفظا عين مضاف اليها الموصولة وصلتها قد ز بدو آخره منصوب على الظرفية بقوله ز يدومايخص نائب فاعل الفعل (قوله جولان) بالميم بمعنى التحرك (قوله وهي مان) هو مصدر هام بهم بمعنى ذهب من العشق أو غيره اه شيخ الاسلام (قوله ماهان) تشبيه ماء والقياس موهان ودوران عند سيبويه (قوله وقبل) ظرف لقوله اقلب وهو يتعدى لنفسه ولين أولهما النون وثانيهما الميم والاولى ان يعبر بالابدال لان القلب اصطلاحا انما يكون في حروف العلة وانما اختصت النون بذلك ولم تقاب الباء لان النون لكونها حرف غنة قريبة من أحرف العلة بخلاف الباء (قوله انبذا) بكسر الباء قال في القاموس النبذ طرحك الشيء امامك أو وراك أو عام والفعل كضرب اه (قوله فآلقه عن بالث) أي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تستغل به وما أحسن قول البهازي

لا تحملن من صاحب * اهانة وان علا فمن أتى فرحبا * ومن نولى فالى

(فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح)

(قوله لساكن صح الخ) يستثنى منه الهمزة فانه لا ينقل اليها لانهم معرضة للاعلال قبلها ألفا نحو يابس

مضارع أيس ولم يستثنها هلاله فدها من حروف العلة فقد خرجت بقوله صح (قوله انقل التحريك)

أي أثره وهو الحركة اذ هو الذي ينقل لا يتخفى (قوله من ذى لين) جار على قول من يطلق على حروف

العلة حروف لين على الاطلاق لا على من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور اه شيخ الاسلام (قوله

آت) اسم فاعل كرام صفة للين أو ذى وعين بالبناء حال من فاعل آت المستتر (قوله كأن) أصله أبين

نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله وبين وعوق) بناء على القول بان

أول المضاعفين هو الزائد لتكون العين متحركة اذ لو كان الثاني هو الزائد لكانت العين ساكنة وليس الكلام

فيها وانما لم تنقل في بين وعوق لان النقل يؤدي الى الالباس وذلك لان نقل الحركة فيهما يوجب قلبهما ألفين

لتحريكهما وانفتاح ما قبلهما فيلتي ساكتان فحذف احدهما فيصيران عاق وبان فيحصل الالباس عوق

بماضى يعوق (قوله بلام) متعلق بقوله عللا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال لتلايتهم اختصاص ذلك

بأفعل فيخرج نحو واستهوى اه حفي (قوله ومثل) خبر مقدم عن قوله اسم ويجوز العكس وضاهى مضارعا

صفة أولى لاسم وفيه وسم صفة ثانية أي علامة فارقة بين الاسم والفعل (قوله وز يادنه فقط أو في وزنه فقط)

أخذ من قول النظم وفيه وسم أي علامة متمازجها عن الفعل بخلاف ما لو أشبه فيهما واليه الاشارة بقوله فان

أشبهه في الزيادة والزنة الخ أفاده شيخ الاسلام (قوله من البسيع) متعلق بتبسيع بكسر التاء ولو بنيت منه مثل

تضرب بفتح التاء قلت تبسيع بالنسبة للتلايت بس بالفعل ولا يشكلى بما يأتي في نحو بز بدلان ذلك فيما نقل من

الفعل بعد الاعلال بخلاف ما هنا اه شيخ الاسلام قال في المصباح (٣) التبسيع ولد البقرة في السنة الاولى

والانثى تبسيع وجمع المذكر أربعة كزغب وأرغفة وجمع الانثى تباع مثل ملحقة وملاح وسمى تبيمالانه

يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل وفي القاموس ولد البقرة أول سنة عمل ثم تبسيع ثم ثنى ثم باع ثم سديس ثم

سالم

سالم

سالم

سالم

سالم

سالم

سالم

سالم

تحلّى من البع الاصل تبيع بكسر التاء وسكون الباء فنقلت حركة الياء الى الباء فصارت تبيع والذي أشبه المضارع في وزنه فقط مقام والاصل
مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لجانسة الفتحه فان أشبهه في الزيادة والزنة فاما أن يكون متغولا من فعل أولافان كان متغولا
منه أعل كيز بدوا لاصح كايض وأسود (ص) ومفعول صحح كالمفعول وألف الافعال واستعمال أزل لذا الاعلال والتألف عوض ووحذفها
بالنقل ر بما عرض (ش) لما كان مفعول غير مشبه للفعل استحق ٣٠٧ التصحيح كسوا النوحل أيضا مفعول عليه

لشابهته في المعنى فصحح كما
صحح مفعول كمقول ومقول
وأشار بقوله وألف الافعال
واستعمال أزل الى آخره الى
أن المصدر اذا كان افعا لاو
استفعالا وكان محتمل العين
فان ألفه تحذف لالتقاءها
سا كتمع الالف المبدلة من
عين المصدر وذلك نحو اقامة
واس- تقامة وأصله اقوام
واستقوام فنقلت حركة العين
الى الفاء وقلب الواو ألفا
لجانسة الفتحه قبلها فالتقى
ألفان فحذفت الثانية منهما
ثم عوض منها تاء التانيث
فصار اقامة واستقامة وقد
تحذف هذه التاء فتقولهم
أجاب اجابا ومنه قوله تعالى
واقام الصلاة (ص)

وما لافعال من الحذف ومن
نقل ففعل به أيضا فن
نحو مبيع ومضون ونذر
تصحح ذى الواو وفي ذى الباء
اشتهر
(ش) اذ انبنى مفعول من
الفعل المغتل العين بالياء أو
الواو وجب فيه ما وجب في
افعال واستعمال من النقل

سالم سنة وسالم ستين الى ما زاد (قوله تحلّى) بكسر التاء الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر اللام وبالهزة
آخره وهو العشر الذى على وجه الاديم محمالي منبت الشعر اه تصریح وقال شيخ الاسلام التحلى ما أفسده
السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلّى الاديم حلاء بالتحريك اذا صار فيه التحلى ذكره الجوهري (قوله في
وزنه فقط) أى دون الزيادة يعنى ز يادة حروف من أحرف المضارعة ووجه ما ذكر في مقام أن الميم لا تزداد في
الافعال (قوله أعل كيز يدالخ) فيه تصحيح لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استصحب اعلاه اه شيخ
الاسلام (قوله ومفعول) بكسر الميم وفتح العين مبتدأ خبره جملة صحح وقوله كالمفعول في موضع الحال من ضمير
صحح النائب عن الفاعل (قوله وألف) مفعول مقدم بأزل مضاف الى الافعال بكسر الهمزة واس- مفعول
معطوف عليه ولذا جارو مجرور ومتعلق بأزل والاعلال عطاف بيان على ذا ونعت له والتاء مفعول مقدم بالزم
وعوض حال منه وقف عليه بالسكون على لغتر ببعه وحذفها مبتدأ خبره عرض وبالنقل أى السماع متعلق به
ونادرا (ا) حال من ضمير عرض (قوله وحل مفعول عليه) قال الاشعري والظاهر ما قدمته من ان علة
التصحيح في نحو مفعول مباينته الفعل في وزنه وز يادته لانه مختصر من معال فهو ولا أنه محمول عليه اه
(قوله لمشابهته في المعنى) لان كلامه- ما يكون آلة كخياط وخياط وصيغة مفعولها المبالغة
كعوضر ومحضارفسو واينهم- ما في التصحيح لاستحقاق مفعول لذلك ولم يعكسوا الاصاله التصحيح دون الاعلال
ولذلك فاس عليه فقال كالمفعول وقال قوم منهم الخليل انما صحح مفعول لانه مقصور من مفعول فهو وغيره أنه
قصر اه شيخ الاسلام (قوله فان ألفه تحذف الخ) والتصحيح ان المحذوف هو الالف الثانية لزيادتها
وفر بها من الطرف وحصول الاستغناء بها او فسل المحذوف بدل عين الكلمة (قوله وقلب الواو ألفا)
استشكل بان شرط قلبها ألفا اذا كانت عينان لا يكون بعدها سا كن كما تقدم في قوله ان حركه التالى وان
سكن كفا لاعلال غير اللام وأوجب بان يحمل ذلك اذا كان غير الافعال والاستعمال وحكمته ان ذلك
الاشراط انما هو باعتبار استحقاق الكلمة ذلك الاعلال لثابتها والاعلال في الافعال والاستعمال للعمل على
فعلها وقد قدمنا بساط ذلك في آئنة المصادر (قوله وما لافعال) أى واستعمال ما مبتدأ أى والذي ثبت
لافعال الخ ومن النقل الخ بيان لما أى لا من تعويض التاء ومفعول مبتدأ ثان وقتن خبر وهو وخبره- برعن
ما والرابط الهاء من به (قوله وفي ذى الباء) أى واشتهر التصحيح في ذى الياء (قوله فحذفت واومفعول) هذا
مذهب سيبويه ومذهب الاخفش أن المحذوف عين الكلمة لان واومفعول للمعنى ولان الساكنين اذا التقيا
في كلمة حذف الاول كفى دل وبع وتظهر فائدة الحذف في تخفيف مسوء وامثاله فعلى رأى الاخفش تقول
رايت مسوءا بالتشديد كما تقول فى مقروء مقروا لانها عندهم واومفعول فهي رائدة والهمزة المسبوق بواو
رائدة يخفف بقلبه من جنس حركته ثم يدغم أحدهما فى الآخر وعلى مذهب سيبويه تقول مسوى بالنقل
فتحرك في مذهبه العين لانها أصلية والواو الأصلية تنقل حركة الهمزة اليه ثم تحذف الهمزة فأفاده الغزى فى

والحذف فتقول فى مفعول من باع وذا لمبيع ومقول والاصل مبيع ومقول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى سا كذا ان العين
واومفعول فحذفت فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع أن يقال فيه مبيع لكس ظموا الضمة كسرة لتصحح الباء ونذر التصحيح فيما عينه واو
قالوا فب مصون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه باع فيقولون مبيع ومبيوع ونحوه ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى ونذر تصحيح ذى الواو
وفى ذى الباء اشتهر

(١) قوله فاحذروا هو هكذا فى بعض نسخ المتن وفى بعضها ما اه

(ص) وصحح المفعول من نحو عدا * واعل ان لم تحجر الاجودا (ش) اذ انبى المفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون معتلا بياء أو بالواو فان كان معتلا بياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول بياء وادغامها في لام الكلمة نحو مرمى والاصل مرموى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالساكن فقلت الواو بياء وادغمت الياء في الياء وانما لم يذكروا المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلا بالواو فالاجودا التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل ٣٠٨ نحو معدو من عد اوله اذ قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعمل فيقول معدى وان كان

الواوى على فعل فالصحيح الاعلال نحو مرضى من رضى قال الله تعالى ار جعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضو (ص)

كذلك ذوا جهين بالفعول من *

ذى الواو لام جمع أو فرد يعين (ش) اذ انبى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى في جمع عاصودلوا وبونجوجع أب ونجوج والاعلال أجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحيح أجود نحو عدا عداوا وعنا عتوا ويقال الاعلال نحو قسا قسما أى قسوة (ص)

وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذ غنى (ش) اذا كان فعل جمعا لانه عينه واو جاز تصحيحه واعلاله ان لم يكن قبل لامه ألف كقوله في جمع صائم صوم وصيم وفي جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال

حواشى العزى ويظهر أيضا في الميزان فوزنه على الاول مفعول وعلى الثانى مقول (قوله من نحو عدا) هو كل فعل واوى اللام مفتوح العين قال ابن قاسم يفهم أنه يرجع الاعلال في المفعول من نحو رضى وقد صرح في التسهيل (١) وذ كر غيره أن التصحيح فيه أيضا هو القياس وأن الاعلال فيه شاذ اه نكت (قوله ان لم تحجر) أى تقصد الاجودا (قوله معدى) أصله معدو وبواو بن قلبت ثابتهما بياء فاجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما بالساكن فقلت الواو بياء وادغمت في الياء ثم قلبت الضمة كسرة فقلت معدى (قوله مرضية) أصله مرضوية قلبت الواو بياء واجتمعا عسا كنتم مع الياء ثم ادغمت فيها وكسرت الضاد (قوله جالفعول) فعل وفاعل وكذا متعلق بالفعل وذو حال من الفاعل أى صاحب وجهين ومن ذى متعلق بالفعل أو يجمع ذوف حال من الفاعل ولا حال من الواو يعنى يعنى يعرض نعت لفرد ثم ان ظاهر كلامه التسوية بين فاعول المفرد وفاعول الجمع في الوجهين وليس كذلك اذا اعلال في الجمع أكثر وأرجح وأكثر ثقل الجمع وخفة المفرد وقد أطلق جواز التصحيح في فاعول من الواوى اللام وهو مشروط بأن لا يكون من باب قوى فلو بنى من القوة فاعول وجب أن يفعل به ما فعل بمفعول من القوة فلو قال كما قال الاشمونى كذا الفاعول منه مفرد وان * يعنى جمعا فهو بالعكس يعنى

لسلم من ذلك والضمير في منه يرجع لنحو عدا في البيت قبله (قوله عصى ودلى) بضم الاول وكسر الثانى وتشديد الياء فهما جمع عاصودلوا والاصل عصوو ودلوا وبواو بن قلبت الثانية بياء فهما ثم قلبت الواو الثانية بياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد لا تقلب كقراءة الحسن فالتقوا بحالهم وعصمهم ويجوز كسر العين أهى فاء الكلمة اه فارضى وهذا من مثالن للاعلال (قوله وبونجوجع) هذان مثالان للتصحيح وهشاذوقوله نجو بضم الاول والثانى وتشديد الواو جمع نجو بالجيم وهو الصحاب ونحو بالحاء المهمة وهو الجهة والاصل نجو ونحو وبواو بن الثانية منها أصلية بوزن فاعول كفاوس جمع فاس ثم ادغم اه فارضى (قوله عتوا قسبا) أصله عتوو وقسو وبواو بن قلبت الثانية في قسبا بياء ثم الاولى وادغمت ثم الضمة كسرة لمناسبة الياء (قوله وشاع) ليس هذا ناصى الاطراد مع انه مطرد (قوله غنى) أى روى أو نسب لعلماء العربية وهذا أولى وهو خبر عن شذوذ هو الجملة خبر عن نحو (قوله فأرق النيام الخ) صدره * الاطرقتنا مبة منذر وطرق أى أتى أهله ليل الاوارق بمعنى أسهر وكلامها فاعل والشاهد في قوله النيام بالاعلال شذوذ وذاو قياسه التصحيح لبعده عن عينه من الطرف بزيادة الالف (فائدة) يجوز في فاء فعل الماعل العين الضم والكسر والضم أولى به عليه المرادى وغيره

(فصل في ابدال فاء الافتعال ونائه) *

(قوله ذوالين) أى صاحب اللين مبتدأ خبره جملة أبدال وتام فاعول ثان له والاول ضمير مستتر نائب عن الفاعل يعود على ذى اللين وفالحال منه ومراهم باللين هنا الواو والياء فقط اذا لاف لامدخل لها في ذلك لانهم لا تكون فاعولا عينا ولا لاما ذكره المرادى (قوله اتشكلا) بوزن افتعل من الا كل (قوله والاصل فيه او اتصال) أى فابدلت الواو ناء وقال بعضهم البديل انما هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال واتصال

شاذ نحو صوام ونوام ومن الاعلال قوله فأرق النيام الا كلامها (ص) * (فصل) ذوالين فأتا في افتعال أبدلا ونحوهما * وشذوذ ذى الهمزة نحو اتشكلا (ش) اذ انبى افتعال وفروعه من كلمة فاء وحرف لين وجب ابدال حرف اللين ناء نحو واتصال واتصل ومتصل والاصل فيه او اتصال واتصل ومتصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله ناء فتقول في افتعل من الا كل اتشكلا ثم تبدل الهمزة بياء فتقول اتشكلا ولا يجوز ابدال الياء ناء (١) قوله وقد صرح في التسهيل هكذا في النسخ ولعله وبه صرح الخ تأمل اه معصمه

وشذ قولهم اتزر بابدال البناء (ص) طائفاً افتعال رداً لمطبق في اذان وارددوا ذكره الابن ٣٠٩ (ش) اذا وقعت تاء الافتعال بعد

حرف من حروف الاطباق
وهي الصاد والصادو الطاء
والظاء وجب ابداله طاء
كقولك امسطبر واضطجع
واطنوا واظطلوا والاصل
استبر واضجعوا واطعنوا
واظلموا فبدلت تاء الافتعال
طاء وان وقعت تاء الافتعال
بعد الدال والزاى والذال
قلت دالاً انحواداً وانزدد
واذكر والاصل ادان وانزدد
واذكر فاستغلت التاء بعد
هذه الاحرف فابدلت دالاً
وأدغمت الدال في الدال

*(فصل) * (ص)

فأمر أم ومضارع من كوعد
احذف وفي كعدة الكا طرد
وحذف هـ ز فعل استمرق
مضارع وبنيت متصف
(ش) اذا كان الفعل الماضي
معتل الفاء كوعد وجب
حذف الفاء في الامر
والمضارع والمصدر اذا كان
بالتاء وذلك نحو وعد وعده
وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء
لم يحذف الفاء كوعد
وكذلك يجب حذف الهمزة
الثانية في الماضي مع المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول
نحو وقولك في أكرم بكرم
والاصل يؤكرم ونحو مكرم
ومكرم والاصل مؤكرم
ومؤكرم فحذف الهمزة في
اسم الفاعل واسم المفعول
(ص)

ونحوهما وحل المضارع واسم المفعول على الماضي والمصدر وللاول ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت
مع الكسرة اذا ار يد ثبوته اذا انحوا هذه البست كذلك فثبت ثم تبدل تاء اه شيخ الاسلام (قوله وشذ
قولهم اتزر) أي بألف وتاء مشددة وقد صرح جماعة منهم التفتتاني بأن هذا خطأ لا شاذ قال في التوضيح
وشرحه ومنه أي من ابدال الهمزة الثانية ألقا قول عائشة رضي الله عنها وكان يأمرني أن آتزر وهو همزة
نألف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤنه بألف وتاء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار فقاؤه همزة ساكنة
بعد همزة المضارعة المفتوحة فأبدلت الثانية ألقا السكوني بعد فتح لكن أجاز البغداديون أن تزر وبلا دغلم
وحكاها الزنجشري وقال ابن مالك انه مقصور على السماع كاتكل اه ثم ان ظاهر كلام الشارح قصر
الشذوذ على اتزر فلا يقال اتكل في ايتكل لكن قال ابن هشام انه شذيفه قال في التوضيح وشرحه وشذ
قولهم في افتعل من الاكل اتكل بتشديد التاء الغوية وقول الجوهر في اتخذه افتعل من الاخذ وهم لانه
لو كان منه لوجب أن يقال أيتخذ بغير ادغام وانما التاء أصل وهو من تخذ كاتب مع من تبع وذهب بعضهم الى
أن اتخذهما أبدل فاؤه تاء لان فيه لغة وهي وخذ بالواو والتاء ليس باصل فيقال على هذا اتخذ كاتخذ اه ملخصاً
(قوله نا فتعال) تامبنداً مضاف الى افتعال وجعله رد خبره وطام مفعول ثان بردوا والاول الضمير المستتر فيه
ويجوز أن يكون فعل أمر وتام مفعوله الاول وطاهو الثاني وانتم معمول لرد مضاف لمطبق بفتح الموحدة وفي اذان
متعلق بقوله بقي بمعنى صار والضمير فيه عائذ الى تاء الافتعال (قوله حروف الاطباق) سميت بذلك لانطباق
اللسان معهما على الحنك الاعلى فيحصر الصوت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى ولم يقل الحروف
المطبقة لان هذه التسمية تجوز فيها لان المطبق انما هو اللسان والحنك وأما الحرف فهو مطبق عنده اه تصریح
(قوله وادكر) بالبدال المهملة ويجوز اذ ذكر بلا ادغام واذكر بالبدال المعجمة بقلب المهملة اليها
*(فصل في حذف تاء الفعل وهمز أفعل وبما معه) *

(قوله نا) مفعول مقدم باحذف ومن كوعد في موضع الحال من أمر أم ومضارع وقد فهم من هذا أن حذف
الواو مشروط بشروط أولها أن تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعده مضارع أو وعد ولا من يوعده مبني
للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذر مبنيين للمفعول في لغة ثانياً أن تكون عين الفعل مكسورة فان
كانت مفتوحة نحو يوجل أو مضمومة نحو يوضول تحذف الواو وشذ يجذبضم الجيم في لغة وأما حذف الواو
من يقع ويضع ويهب فلا كسر المقدّر لان الأصل فيها كسر العين اذا مضى فاعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل
بالكسر ففتح لاجل حرف الخلق تخفيفاً كان الكسر فيه مقدراً ويسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع
بالكسر وقياس مضارعه الفتح الا أنه لما حذف منه الواو دل ذلك على انه كان مما يجي على فعله بالكسر
نحو ومقبح ثالثاً أن يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد
لوعيد لان التصحيح أولى بالاسماء من الاعلال فأداه الاشعري (قوله ذلك) أي الحذف مبتدأ خبره طرد
وفي كعدة ففتحت به وفهم من قوله كعدة ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين أحدهما أن
تكون مصدراً كعدة وشذ من الاسماء معرفة للفضة ومن الصفات لدة بمعنى ترب ثانياً أن لا تكون لبيان الهيئة
نحو الوعدة والوقعة المقصود بهما الهيئة فانه لا يحذف منهما كما اقتضاه كلام الكافية (قوله وهمز أفعل)
(١) همز مبتدأ مضاف الى أفعل ووجه استمر خبر وفي مضارع متعلق به (قوله وبنيتي) اي صبيغتي ذات
متصفة بماد لا عليه من الحدث على جهة القيام به أو الوقوع عليها (قوله فحذف الهمزة) أي تخفيفاً في
المضارع المبدوء به همزة التثنية لا يجمع همزتان في كلمته وحل على ذي الهمز اخواته واسم الفاعل
والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة أو كلمة مستندة نحو أهل لان يؤكرموا نحو أرض مؤربة
بكسر النون أي كثيرة الارانب (قوله ظلت) مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر جلة استعماله لا وزن بكسر

ظلت وظلت في ظلت استعمالاً (١) قوله همز مبتدأ خبر يف من قلم المؤلف وصواب العبارة وحذف مبتدأ وهمز متعاف اليه الخ اه من هامش

* وقرن في اقرن وقرن نقلا (ش) اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور والعين الى تاء الضمير أو نونه جاز فيه ثلاثة أوجه أحدها اتعامة نحو ظلت أفعل كذا اذا عملته النهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت والثالث حذف لامه وبقاء فائه على حركتها نحو ظلت وأشار بقوله وقرن في اقرن ٣١٠ الى أن الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الأناث جاز تخفيفه بحذف

عينه بعد حذف حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك في يقرن يقرن وفي اقرن قرن وأشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة فافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف وأصله اقرن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى يقر حكاة ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادرا لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين * (الادغام) *

(ص)

أول مثلين بحركتين في كلمة أدغم لا كمثل صف وذل وكال ولب ولا كجس ولا كخصص أبي ولا كهيل وشذ في أل ونحوه فك ينقل فقبل (ش) اذا تحرك المثلان في كلمة أدغم أولهما في ثانيهما ان لم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسماء على وزن فعل أو فعل ولم يتصل أول المثلين بدغم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كدند وكذا ان وجد واحدا سبق ذكره فالاول

القاف مبتدأ وقرن بفحهما معطوف عليه والخبر نقلا وفي اقرن متعلق به ويجوز ان يكون قرن مبتدأ وفي اقرن متعلق بمحذوف أي منقول أو مستعمل أو مستقر في اقرن وقوله وقرن نقلا مبتدأ وخبر (قوله الفعل الماضي) أي الثلاثي فخرج ما زاد على الثلاثة لتعين الاتعامة فيها نحو اقرن وخرج بمكسور العين مفتوحا نحو حالات وشذ همت في همت (قوله جاز تخفيفه الخ) هما الوجهان الاولان في كلام الشارح في ظلت وهما الاتعامة والحذف مع النقل (قوله وأصله اقرن) بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحة للقاء وتقول في المضارع يقرن بالاتعامة على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل حركتها نحو يقرن اه فارضي (قوله من قولهم قر بالمكان) أصله قرر بالكسر فادغم أي استقر فیه بمول المضارع يقر بالفتح وقوله بمعنى يقرأ أي المكسور (قوله حكاة ابن القطاع) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة من أمة اللغة قال في المزهر اسمه على بن جعفر ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة (قوله انما هو للمكسور العين) أي في المضارع وما ذكره ابن القطاع مفتوحا فيه * (الادغام) *

هو بالتشديد والتخفيف من أدغمت الحرف وادغمته على زنة أفعلت ومرا دعه الا ان يتصل به وهو ادغام المثلين من كلمة اذ لم يتكلم على غير ذلك ومعناه لغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكن ومحرك من مخرج واحد بلا فصل (قوله أول) مفعول مقدم بادغم (قوله لا كمثل) لاعاطفة على محذوف أي أدغم أول مثلين بحركتين في كلمة آتية في أوزان مخصوصة لا كمثل الخ (قوله صف) بضم الصاد المهملة وفتح الفاء جمع صفة كعرفة وغرف (قوله وذل) بضمين جمع ذلول بالمجتمعة ضد الصعبة (قوله وكال) بكسر ففتح جمع كلمة بكسر الكاف وتشديد اللام مسترقيقي بخاط كالبيت ينسقي به من المعوض ويسمى في عرفنا التاموسية اه تصریح (قوله ولب) بفتحين موضع القلادة من الصدر ويطلق على السير الذي يشد على صدر المراكب لينع الرحل من الاستفغار ولما استفد من الرمل (قوله كجس) بضم الجيم وفتح السين المهملة جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذ المسه أو جس الخبر بضم عنه (قوله ولا كخصص) فعل أمر نقلت اليه حركة الهمزة من أبي (قوله ان لم يتصدرا الخ) وقد قطعت تلك الشروط المأخوذة من المتن فقلت مثلين أدغمتها بكلمة * ان لم يتصدرا كذا عن ثقة وليس مثل صفت وذل * ولب وجسس وهيل أصله التخریک أيضا وجدت * ويتنفي سكوتان قد ثبت

(قوله كدند) هو اللهو واللعب وانما لم يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي اسكان أول المثلين والساكن لا يمكن الابتداء به (قوله ودرر) جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة (قوله وجدد) بضم الجيم والدال جمع جديد وأما جد بضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جده بضم الجيم وهي الطريق في الجبل (قوله لم) جمع لمه بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوزة لحد الأذن اه تصریح (قوله هيل أي أكثر الخ) الاولى أن يقول هيل قال لاله الا الله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هيل الرجل قال لاله الا الله (قوله تردد) بفتح القاف المكان الغليظ المرتفع (قوله ومهدد) علم امرأة (قوله ضن) بالضاد

كدهف ودرر والثاني كذل وجدد والثالث ككال ولم والرابع كطال ولبيب والخامس كجسس جمع جناس المجمة والسادس كخصص أبي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد والسابع كهيل أي أكثر من قول لاله الا الله ونحوه فردد ومهدد فان لم يكن شيء من ذلك وجب الادغام نحو درودض أي يحل ولب والاصل ردد وضن ولب وأشار بقوله وشذ في أل ونحوه فك ينقل فقبل الى أنه قد جاء الفلك في ألقاط قياسا وجوب الادغام فجعل شاذ يحفظ ولا يقاس عليه

نحو آل السقاء اذا تغيرت رائحته ولحمت عينه اذا انصفت بالمرض (ص) وحي افككوا دغم دون حذر * كذلك نحو تحلى واستتر (ش) أشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والظن وفهم منه أن ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحى ما كان المثلان فيه ياءين لازما غير يكهما نحو حسي وعي فيجوز الادغام نحو حوى فلو كانت حركة أحد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيا وأشار بقوله كذلك نحو تحلى واستتر الى أن الفعل المبني ببناء ين مثل تجلى يجوز فيه الفلك ٣١١ والادغام فن فل وهو القياس نظر الى

أن المثلين مصدران ومن أدغم أراد التخفيف فيقول اتجلى فيدغم أحد المثلين في الآخر فتسكن إحدى التاءين فيأني بهمزة الوصل توصلا لا طاق بالسكان وكذلك قياس تاء استتر الفلك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة أول المثلين الى الساكن نحو ستر ستر ستر (ص)

ومابتاء من ابتد قديقه صر فيه على تأكيد العبير (ش) يقال في تعلم وتنزل وتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف إحدى التاءين وابقاء الأخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها (ص) وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمنزلة الرفع اقترن نحو حالات ما حالته وفي

جزم وشبه الجزم تخيير في (ش) اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامة ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفلك نحو حالات وحلنا والهنه ذات حلان فاذا دخل عليه جازم جاز الفلك نحو لم يحل ومنه قوله

المجتم من باب تعب وفيه لغته من باب ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشارح (قوله ال) بفتح فكسر والسقاء بكسر السين المهملة ممدود يقال لما وضع فيه الماء والبن وما يكون للماء خاصة هو القربة والبن خاصة الوط وبفتح النحى كما في الصحاح (قوله ولحمت) بكسر الحاء الأولى وفتح الثانية وهما مهملتان لا يجمعان اذ هو بالاجتماع مدغم ومعناه ما غابنا قال في الصحاح نلت عينه أى بالاجتماع كثر مدعها (قوله بالرمص) بفتح تين قال الجوهري الوسخ المجتمع في الموقان سال فهو غصص بغير مجمعة وان جده فهو رمص (وحي) بكسر الباء الأولى مفعول مقدم يافكك قيل ولعله قدمه لكثرة والذي عليه أنه أكثر القراء عكسه ذكره التفتازاني (قوله وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعل أمر من ادغم مشددا ومفعوله محذوف أى حى وليس من باب التنازع اذ شرطه أن يكون المتنازع فيه متاخرا كما ذكره الناطم (قوله دون) حال من الفلك (٢) والادغام المدلول عليهما بالفعل مضاف الى حذر بفتح الحاء والذال مصدر حذر كفتح حى فى خاف (قوله فتقول اتجلى الخ) تبع في ذلك الناطم في شرح الكافية واعتراض بأن تجلى مضارع واجبة لابل همزة الوصل لا يكون في المضارع والذي ذكره غير من الخوئين أنه يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءين كما يأتي في قوله ومابتاء من ابتد الخ وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء بعد متحرك أولين نحو تكاد تميز ولا تميزه وا لعدم الاحتياج في ذلك لهمزة وصل وقد أشار شيخ الاسلام الى الجواب فقال ان الخلاف لفظي لان من ادغم فيما ذكرنا ادغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتداء (قوله ستر) بفتح الاول وتشديد التاني وقوله يستر بفتح الاول والتاني وتشديد الثالث مع كسره وأصله يستر فنقل وادغم وقوله ستر بكسر الاول وتشديد الثاني مصدر ستر وأصله استتر او فلما أريد الادغام نلت الحركة وطرحنا الهمزة كما في التصريح (قوله العبير) جمع عبيرة بكسر العين المهملة فيهما كسرة وسدر بمعنى الاتعاط والتذكر كما في المصباح (قوله وهو كثير جدا) فيه إشارة الى أنه كثير في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقولم بين ما هو المحذوف من التاءين والمحذوف هي الثانية عند البصريين لحصول الثقل بها ولان الأولى دالة على المضارع عند الكوفيين الأولى (قوله وفك) بضم الفاء فعل أمر ومفعوله محذوف أى المدغم أو فعل ماض ونائب الفاعل مستتر فيه يعود لامدغم أو الادغام وحيث مفعول لفك ومدغم مبتدأ خبره سكن وسوغ الابتداء به عمله في قوله فيه اذ هو نائب عن الفاعل والجملة مضاف إليها حيث وقوله لكونه متعلق بفك وبضمير متعلق باقترن والمراد به البارز المتحرك كما أعطى ذلك بالمثل (قوله حالات ما حالته) بفتح اللام الأولى فيه ما والمضارع بالكسر ويطلق على ما قابل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفلك نحو حالات العقدة أى فككها كما في المصباح (قوله في سورة الحشر) احترزه عما في سورة الانفال فانه بالنقل (قوله وان شئت قلت حل) فيه إشارة الى أنه اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي أنه سمع من عبد القيس اردوا عرض وافرحهمزة الوصل ولم يحل ذلك عن أحد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيمواو جمع نحو ردوا أو باء مخاطبة نحو ردوا أو فون التوكيد نحو ردوا ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب بنسبه على ذلك المرادى ويرد على قول الناطم وفي جزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا فانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ

تعالى ومن يحال عليه غضي ومن يرتد منكم عن دينه والفلك لغة أهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ويؤسوله في سورة الحشر وهى لغتهم والمراد بشبه الجزم سكن الأخرى الامر نحو احل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم الجزم (٢) قوله حال من الفلك الخ لال الأولى أن يقول حال من فاعل افكك وادغم فان الوصف بعدم الحذرية أو فاق تأمل اه مصححه

الاسلام (قوله وفك أفعل) فك مبتدأ أخبره جلة التزم وقوله أيضا مفعول مطلق وهذا البيت استندوا له على ما قبله (قوله هلم) تقدم أنه عند الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر أو أقبل وعند بني تميم فعل أمر ومذهب البصريين أن هلم مركبة من ها التنيبه ومن لم التي هي فعل أمر من قولهم لم الله شعته أي جمعه كأنه قيل اجمع نفسك اليها فحذفت ألفها تخفيفا وقال الخليل ركب قبل الادغام فحذفت الهمزة للدخول إذ كانت همزة وصل وحذفت الالف للقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التي للترخؤ أم بمعنى أقصد فحذفت الهمزة بالقاء حركتها الى الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول البصريين أقسر ب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة أفاده الاشعري (قوله وما يحجه) أي والذي عنيبت أي اهتمت يقال عني بكذا أي اهتم به ويلزم بناؤه للمفعول والتاء فاعل لانتاب فاعل على الراجح وكذا سائر الافعال التي التزمت فيها العرب البناء للمفعول كما صرح بذلك الزجاج في حواشي التحرير وذلك لانهم امينون للمفعول صورة اذهى بمعنى المبني للفاعل قال شيخ الاسلام والافصح اذا عدى عنى بالباء كما هنا بناؤه للمفعول و بناؤه للفاعل لغة فان لم يعد بالباء بنى للفاعل يقال عناه الامر بعينه عناية أي أهمله وظاهر قوله بجمعه ان جميع ما في هذه المنظومة من كلام النحاة لم يتخرج شيئا مع أنه قال ولا أمنعه فقد ورد وقال وليس عندي لازما وقال ولا أرى منعا وأجيب بأن ما ذكره النحاة من الشاذ واختار الناطم فيها القياس أفاده الغزى (قوله كمل) بثلاث الميم والفتح أولى دفعا ليعيب السناد (قوله نظما) حال من فاعل كمل العائد الى ما الموصولة أي كمل نظمه أي نظم أحكامه لا توابعه ونصبه على التمييز أولى من جمعه لانه لا لان وقوع المصدر حالا موقوف على السماع وجملة اشتمل نعمته وعلى جل المهمات متعلق باشتمل والجل يضم الجيم المعظم والمهمات جمع مهمة وفي الكلام حذف الموصوف أي معظم المسائل (قوله أحصى من الكافية) أحصى فعل ماض ومن الكافية متعلق به والخلاصة مفعوله وبها اشتهر هذا النظام ولا يجوز أن يكون أحصى أفعل تفضيل خبر مقدم والخلاصة مبتدأ مؤخر لمناخ لفظي ومعنوي أما الاول فلان أفعل التفضيل لا يصاغ من الرباعي وأما الثاني فلانه يلزم عليه كما قاله الغزى أن يكون هذا النظم أكثر مسائل من الكافية مع أنه مكاره في الحسن والمعنى جمع وأحاط هذا النظم من منظومة المصنف المسماة بالكافية خلاصتها وجعل السبوطي الضمير في أحصى عائدا على الناطم لتقدم ضميره في قوله عنيبت وكان الاصل أحصيت لكنه جاء به على طريق الالتفات من التكلم الى الغيبة ثم ذكر علة ذلك في قوله كما اقتضى غنى بلاخصاصة فالكاف للتعليق كما في قوله تعالى واذكروه كما هذاكم وكان المصنف قال السبب في جمع هذه الخلاصة أني اقتضيت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما فعلت اذ الكافية كبيرة الحجم تقصر عنها هم كثير من الطالبين فجمعت هذه منها لتسهيل قراءتها على من يشق عليه قراءة الكافية اه (قوله غنى) بكسر الغين المعجمة أي استغناء ويجوز فتحها كما قال الفارسي فيكون المعنى كما اقتضى نفعها لاني وجد أنفع من هذا الكتاب لحافظه ببركة مؤلفه والخصاصة بفتح الخاء المعجمة الفقر وسوء الحال (قوله فاحد) أي بقاء السببية لتسبب الحد عن قوله على جل المهمات اشتمل وعن قوله أحصى ونحو ذلك (قوله مصلبا) حال من فاعل أحسد وتقدم الكلام عليها مبسوطة في الخطبة (قوله خيرني) بدل من محمد وجملة ارسلنا نعت نبى (قوله وآله) عطف على محمد لا على خير لانه يلزم عليه ابدال شينين من شئ واحد مع امتناعه (قوله الغر) بالغين المعجمة جمع أغر وهو أبيض الجبهة من الخيل فقد شبه آله صلى الله عليه وسلم بالأغر من الخيل واستعار اسمه لهم على سبيل الاسـستعارة التصريحية ويحتمل أن يراد بالآل جميع المؤمنين ويكون قوله الغر تلميحاً لقوله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من أثر الوضوء والكرام جمع كريم والبررة جمع بار (قوله المنتخبين) أي المختارين والخيرة بكسر الخاء المعجمة وفتح الباء اسم مصدر بمعنى الخيارات فكان الناطم وضعه موضع الجمع أي وصحبه المختارين وانما لم يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل أن يضبط بفتح

(ص)

وفك أفعل في النجب التزم
والتزم الادغام أيضا في هلم
(ش) لما ذكر ان فعل الامر
يجوز فيه وجهان نحو احمل
وحل استثنى من ذلك شينين
أحدهما أفعل في النجب
فانه يجب فـكه نحو أحجب
يزيد وأشد بيباض وجهه
الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه
والله سبحانه وتعالى أعلم

(ص)

وما يجمعه عنيبت قد كمل
نظمه على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة
كما اقتضى غنى بلاخصاصة
فأحمد الله مصلبا على
محمد خير نبى أرسلنا
وآله الغر الكرام البررة
وصحبه المنتخبين الخيرة

المعجزة على أنه جمع خبر فاه العلامة الغزى وقال ابن غازى أراد بالخبرة المختار بن فعامل اسم المصدر معاملة المصدر فى التزام افراده * والحمد لله أولاً وآخراً باطناً وظاهراً وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد كلما ذكر كركم الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون * قال مؤلفه تم بحمد الله ما جمعه من درر الكلمات وغرر العبارات على شرح العلامة ابن عقيل وكان ذلك فى يوم الجمعة المبارك قبل العصر لليلتين مضت من شهر رمضان المعظم قدره الذى هو من شهر رسة ألف ومائة وثمان وسبعين من الهجرة النبوية على يد جامعها الفقير الحقير أحمد ابن العلامة الشيخ أحمد السجاعي الشافعى الأزهرى غفر الله له ولوالديه ولله مؤمنين آمين

نحمدك يا من رفعت حجب الأغيار عن قلوب أهل محبتك ونصبت الدلائل على تفردك بالوجود لنوى مشاهدتك ونسألك ان تديم موصول صلاتك وكامل تسليماتك على سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه وكل من والاه اما بعد فقد تم طبع حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق الشيخ أحمد السجاعي على شرح الامام عبد الله ابن عبد الرحمن بن عقيل لمن الخلاصة الالغية فى علم النحول لامام محمد بن مالك رضى الله عنهم وأرضاهم وجهل اللجنة متقلبهم ومثواهم آمين وذلك بالمطبعة الميمية بمصر المحروسة المحبة بجوار سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة المفتقر لعفوره القدير أحمد البابى الحلبي ذى العجز والتقصير وذلك فى جمادى

الاولى من شهر رسة ١٣٠٦ هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين

